

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

3

الوثائق البريطانية

British Documents

1924 - 1929







الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية
ط١.- الرياض.
٧٤٨ ص ١٨ × ٢٥سم
ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
٧-٠٣-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٣)
١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز
٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية
٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان
ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠
ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
٧-٠٣-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٣)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق
ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢
المملكة العربية السعودية
فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975



المحتويات





١٩٢٤

1924/01/02
R/15/1/595 (2)

رد المندوب الأردني على بيان الوفد النجدي في مؤتمر الكويت، وهو مؤرخ في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، مرفق طي رسالة من ستورات جورج نوكس .-Lieut Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير.

يقول الرد إن الجوف وسكاكا تقعان ضمن الأراضي السورية التي تبدأ حدودها عند مدائن صالح، وبما أن شرقي الأردن جزء من سورية فيجب أن تكونا تابعتين لها. ويبين الرد القبائل التابعة لشرقي الأردن والتي ترعى مواشيها في الجوف ووادي السرحان، وهي الرولة والشرارات وتوابعهما مثل الحوازم والسرحان والفقراء وبني عطية والحويطات وبني صخر والعدوان. وبناء عليه يحدد المندوب الأردني خط الحدود الذي يطالب به ويشرح سبب إشارته السابقة إلى المعاهدة المبرمة بين نجد وبريطانيا. ويقول إنه إذا تم الاتفاق على مسائل الحدود عندها يسهل الاتفاق على النقاط الأخرى وهي إعادة المنهوبات، ودفع الدية عن طريق لجنة يشكلها الطرفان للنظر في هذه الأمور.

ويشكك مندوب شرقي الأردن في الحادثة التي ذكرها الوفد النجدي عن قيام شيخ من قبيلة الحويطات، يعتقد أنه زعل أبو تايه، بمهاجمة قافلة نجدية ونهبها. كما يبرر حادثة أخرى تم فيها إطلاق الرصاص في عمّان على أحد عشر شخصا من أهالي الجوف. ويذكر المندوب حوادث أخرى تتعلق بالحويطات وبني صخر والإخوان ويرد في سياق ذكرها اسم (فيصل) الدويش وعبطان بن جازي وابن محيا وابن ربيعان من قبيلة عتيبة.

***AB 9.18: 459-60** *ABD 7.2.1: 255-56 *RSA 3.10: 523-24*

1924/01/06
L/P&S/10/977 (5)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مؤرخ في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يذكر الملخص وصول مندوبين عن نجد والعراق وشرقي الأردن للمشاركة في مؤتمر الكويت. ويضم الوفد العراقي صبيح نشأة والشيخ عجيل الجرباء من شمر والشيخ عبدالله المسفر. ويمثل شرقي الأردن علي خلقي، بينما يمثل نجد حمزة غوث والدكتور عبدالله الدملوجي وحافظ وهبة وعبدالعزيز بن حسن القصيبي والسيد هاشم بن أحمد الرفاعي.

PDPG 7: 203-07



1924/01/11
R/15/1/334 (1)

رسالة موقعة من دوق ديفونشـر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليـج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ ينايـر (كـانـون الثاني) ١٩٢٤م

يشير ديفونشر إلى رسالة المقيم السياسي البريطاني المؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشـريـن الأول) ١٩٢٣م ويذكر موضوع تمثيل السلطان عبدالعزيز آل سعود في البحرين ويبلغ المقيم البريطاني أنه بعد التشاور مع حكومة الهند البريطانية يوافق على ترك موضـوع عـودة عبدالله القصيبي إلى البحرين معلـقـا فـي الوقت الراهن، والسماح لعبدالعزيز القصيبي بالبقاء في البحرين بصفته مجرد وكيل خاص للسلطان عبدالعزيز.

1924/01/11
R/15/1/594 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (الرئيس البريطانـي لـمؤتمـر الكويت) إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يشير نوكس إلى برقية المندوب السامي البريطاني في القدس رقم ١٠ المؤرخة فـي ١٠ يناير ويذكر تفاصيل المطالب النجديـة المتعلقة بالحدود بين نجد وشرقي الأردن فيقول إن نجدا لاتطالب بحدود توازي خط السكة الحديدية الحجازية موازاة تامة، لكنها تريـد أن تكون جميع المصادر المائية ضمن أراضيها، وبعد أن يبين نوكس تفاصيل هذه المطالب، يقول إن المغالاة فيها هي التي دفعـتـه لأن يطلب من المندوب السامي البريطانـي فـي القدس أوراق تسوية الحدود بين شرقي الأردن وفلسطين وسورية.

***AB 9.17: 444** *ABD 7.2.1: 232*

1924/01/13
R/15/1/594 (2)

رسـالـة من آرثـر تريـفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليـج (بوشهر) إلى سكـرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسـياسية، مؤرخة في ١٣ ينـاير (كانون الثاني) ١٩٢٤م وموقعة من قبل تريفور نفسه ومرفق بها عدد من الرسائل والبرقيات.

تتعلق مرفقـات الرسالة بامتناع الحجاز عن المشاركة في مـؤتمر الكويت فقد رفض الملك الحسـين بن علي إرسال أي مندوبـين عنه وحذرته بـريطانيا من مغبة ذلك، وقـد علم السـلطان عبدالعزيـز آل سعود بموقف الحسين واحتج عليه لدى السلطات البريطانية.

ويعتقد تريفور أنه لن يمضي وقت طويل قبل أن يقوم الإخـوان بغزو الحجاز والاسـتيلاء علـى الأماكـن المقدسـة، ويقـول الوكيـل البريطاني في الحجاز إن الأهالي قـد سئموا النظام الحـالي وسيرحبون بقـوات السلطان



عبدالعزيز. ويبين تريفور أن ذلك في حال حدوثه سيؤثر بصورة كبيرة على حركة الحجاج وسيكون له رد فعل بلا شك بين مسلمي الهند ومسلمي العالم بصورة عامة.
AB 9.17: 441-42

1924/01/15
R/15/1/594 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تتضمن البرقية الإشارة إلى برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox، مؤرخة في ١١ يناير، وينقل المندوب السامي عن هولمز Major Holmes أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أبلغه أنه سيطالب أن تمتد أراضيه حتى حدود سورية إلى الشمال من جبل عنازة، وقد سبق أن شجعت فرنسا السلطان عبدالعزيز على التوسع باتجاه الشمال. ويبين المندوب السامي البريطاني أن المصالح البريطانية تستوجب إبقاء شريط حدودي في الصحراء السورية تحت السيطرة البريطانية المباشرة مشيرا إلى مشروعي إقامة خط حديدي وخط أنابيب.
***AB 9.17: 445** *ABD 6.2.1: 249*

1924/01/16
R/15/1/595 (11)

رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، ومرفق بها محضر جلسات المؤتمر السادسة والثامنة والتاسعة والوثائق التي تقدمت الوفود بها.

تشير الرسالة إلى رسالتي نوكس رقم ٢٩ و٤٢ المؤرختين في ١٩ و٢٨ ديسمبر ١٩٢٣م على التوالي وتتضمن تلخيصا لمناقشات جلسات المؤتمر السادسة والثامنة والتاسعة من منظور نوكس، أما الجلسة السابعة فقد اقتصرت على تدوين نقاط الاتفاق بين الجانبين العراقي والنجدي. وقد غادر عضوا وفد العراق صبيح، وعجيل الياور (الجرباء) شيخ شمر، الكويت مؤقتا وبقي عبدالله المسفر وحده ممثلا للعراق. كما توجه حافظ وهبة إلى الأحساء رغم أن السلطان عبدالعزيز آل سعود موجود في الرياض. وتعزو الشائعات عدم قيام السلطان بزيارة الأحساء إلى أزمة وقعت بينه وبين فيصل الدويش، كما يقول شيخ الكويت إن نجم السلطان عبدالعزيز آخذ في الأفول، ويشارك الهاشميون في هذا الاعتقاد وهذا هو سبب تمنعهم من التوصل إلى اتفاق.

وفي الحديث عن المؤتمر يكرر نوكس سرد النقاط التي دار البحث حولها ويخلص إلى القول إن الخلاف بين نجد والعراق لا يبدو كبيرا على الورق، وإن الجانبين يرغبان حقا في وقف غارات القبائل. وليس لدى



نوكس أي شك في أن سياسة الهاشميين الثابتة هي في تشجيع القبائل النجدية على الفرار من نجد، وأن السلطان عبدالعزيز غاضب من هذه السياسة.

أما حول عدم السماح للسلطان عبدالعزيز بالاتصال مباشرة بالقبائل النجدية المقيمة في العراق، والتزام ملك العراق بالشيء نفسه فهناك اتفاق حول هذه النقطة، لكن احتمال موافقة عبدالعزيز آل سعود على استضافة وكيل عراقي في الرياض احتمال ضعيف. ويوجد اتفاق بين الجانبين حول بعض النقاط الأخرى ولكن بالنسبة لمسألة تلبية رجال قبائل إحدى الدولتين المقيمين في الدولة الأخرى لدعوة حكومتهم لهم للمشاركة في القتال أصر المندوب العراقي على أن عليهم في هذه الحال اصطحاب أسرهم. ويرى نوكس أن ما جاء في برقية وزير المستعمرات البريطانية المؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م سيساعد إلى حد كبير على حل الخلاف الخاص بهجرة القبائل.

ويتناول نوكس بالتعليق رد الوفد النجدي ويرى أن الخلاف يتركز على مسألتي جمع الزكاة من القبائل النجدية الموجودة ضمن الأراضي العراقية وعودة ابن مجلاد وقبيلته إلى نجد. وحول موقف حكومة شرقي الأردن يشير نوكس إلى الكلمة التي ألقاها علي خلقي، ويقول إن موضوع الخلاف الرئيس بين نجد وشرقي الأردن هو ملكية وادي السرحان، وقد أخبر نوكس الوفد النجدي في اجتماع خاص أن الحكومة البريطانية تربط بين التنازل لنجد في هذه المسألة وبين تعهد نجد بالقبول بحدود صحراوية بينها وبين الحجاز وإعادة خيبر والخرمة وتربة إلى حكومة الحجاز. وينتظر نوكس إجابة السلطان عبدالعزيز آل سعود على هذه النقطة.

***AB 9.18: 496-506** *ABD 6.2.1: 250-60 *ABD 7.2.1: 233-35*

1924/01/18
R/15/1/564 (1)

برقية من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يفيد ديلي أن السلطان عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الأحساء يوم ١٥ يناير ويقال إن فيصل الدويش غادر على رأس قوة كبيرة في الأول من الشهر نفسه ربما للقيام بعمل ضد الحجاز.

1924/01/18
R/15/1/595 (4)

انطباعات نوكس حول الجلسة العاشرة لمؤتمر الكويت التي انعقدت في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، وهي مرفقة طي رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير



المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير.

حضر الجلسة صبيح مندوب العراق، يرافقه عبدالله المسفر وسكرتير، وحمزة (غوث) رئيس الوفد النجدي، والدكتور عبدالله الدملوجي وعبدالعزيز القصيبي عضوي الوفد، وسيد هاشم عضو الوفد وسكرتيره في آن واحد. وقد أعلم رئيس المؤتمر الوفد النجدي بتنازل العراقيين عن شرطهم بضرورة التوصل إلى اتفاقية دائمة بين البلدين للمضي قدما في توقيع اتفاق جزئي. ثم تمت قراءة مسودة اتفاقية تمنع غارات القبائل ووافق المؤتمر على المسودة بعد تعديلات طفيفة عليها، وتم تعليق مسألة تعيين وكيل عراقي في الرياض. ولم يتمكن الجانبان من التوصل إلى اتفاق حول مسألة دعوة القبائل إلى حمل السلاح حين تكون مقيمة في أراضي الدولة الأخرى فقد أصر مندوب العراق على إضافة عبارة تشترط قيام من يلبون دعوة حكومتهم إلى حمل السلاح باصطحاب عائلاتهم، وأكد الجانب النجدي عدم إمكانية التوصل إلى أي اتفاق ما لم يتضمن اتفاقية حول تبادل المجرمين.

وأصر المندوب العراقي على استحالة قيام حكومته بطرد رجال قبائل لجأوا إليها. كما أصر الوفد النجدي على إعادة القبائل التي تعبر الحدود دون تصاريح من حكومتها، وقام نوكس عند هذه النقطة بإعلام الوفد النجدي بما جاء في برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد من أن الحكومة العراقية تنظر في تلبية رغبة السلطان عبدالعزيز آل سعود وطرد قبيلة شمر النجدية من العراق، لكن الوفد أُعلم أن ذلك لن يتم ما لم ترتكب القبيلة اعتداءات جديدة.

وبين رئيس المؤتمر أن وفد العراق قبل بالالتزام بشهادة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox حول الوعد الذي قيل إنه أعطاه في مؤتمر العقير حول المنهوبات السابقة للمؤتمر. ولم يتمكن الجانبان من التوصل إلى اتفاق حول إعادة رجال القبائل اللاجئين إلى العراق وقام رئيس المؤتمر بقراءة الحل الذي اقترحته وزارة المستعمرات البريطانية في برقيتها المؤرخة في ١٤ يناير لهذه المشكلة فطلب المندوبون النجديون فرصة للتفكير. وذكر صبيح أن حكومته مستعدة لإعادة ابن مجلاد ورجال قبيلته إلى نجد شريطة عدم عودتهم إلى العراق.

****AB 9.18: 461-64*** **ABD 6.2.1: 288-91* **RSA 3.10: 525-28*

1924/01/18
R/15/1/595 (4)

محضر الجلسة العاشرة لمؤتمر الكويت التي انعقدت يوم الجمعة ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

لخص ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox رئيس المؤتمر في بداية الجلسة المطالب العراقية نقطة بعد نقطة، وتشمل النقاط التي تم الاتفاق عليها: اعتبار الغارات



التي تشنها قبائل إحدى الدولتين المقيمة فوق أراضيها ضد أراضـي الدولة الأخرى جرما يوجب العقاب، وتكوين مجلس خاص يعقد بشكل دوري للنظر في أمر الغارات والمطالب الناجمة عنها وتكون قراراته ملزمة، وامتناع كـل مـن سلـطـان نجـد وملـك الـعـراق وحكومتيهما عن إجراء مراسلات رسمية مع شيوخ قبائل الطرف الآخر، وامتناع الحكومتين عن مراسلة قبائلهما في الدولة الأخرى في المسائل الرسمية دون المرور بالقنوات الرسمية (عن طريق مفتشي الحدود)، وتخلي الشيوخ عن الشارات الـرسمية وامتناعهـم عن رفع الرايات عند دخول أراضي الدولة الأخرى. لكن الطرفين اختلفا ووصلا إلى طريق مسدود حول مسألة اصطـحاب رجال قبائل إحدى الدولتين المقيمين فوق أراضي الدولة الأخرى لأسرهم حين يلـبون الدعوة لحمل السلاح الصادرة عن حكومتهم. كما اقترح مندوب العراق إلغاء النـقطة الخاصة باتفاقية تسـليم المجرمين بعد أن أخفق الطرفان في التوصل إلى اتفاق حولها.

واستعرض رئيس المؤتمـر المـطـالـب النجدية. وأول هذه المطالب عودة قبيلة شمر إلى نجد، وقد تعهد صبيح مندوب العـراق أنه إذا لم تؤد النقاط التي تم الاتفاق عليها إلى امتناع هذه القبيلة عن شـن الـغـارات فستقوم حكومة العراق بطرد الأفراد المغيرين من أراضيها. ولم يتم اتفـاق حـول هـذه النقطة. والمطلب الثاني من مطالب نجد هو إعادة المنهوبات من الرعايا النجديين التي تم الاستيلاء عليها بعد مؤتمر العقير وقد تحفظ وفد العراق على تاريخ بدء احتساب المطالبة بالمنهوبات وترك الموضوع للتـأكـد مـن أن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox وعد فعلا بإلغاء جميع المطالبات السابقة لمؤتمر العقير. كما رفض الوفد العراقي مبدأ طرد القبائـل التي تلجأ إلى العراق. وبعد ذلك قرأ نوكس رئيس المؤتمر نص برقية وزير المستعـمـرات البريطانية الموجهة إلى المنـدوب الـسـامـي البريطاني في العراق بتاريخ ١٤ يناير، ووافق مندوب العراق عليها، أما وفد نجد فقد طلب مهلة للتفكير. وأعلن مندوب العراق أن ابن مجلاد من رعايا العراق ولكن إذا أراد هـو وقبيلته أن يصبحوا من رعايا نجد فعليـهـم التوجه إليها وعدم العودة إلى العراق. وقد ضم الوفد النجدي في عضويته حمزة غوث والدكتور عبدالله الدملوجي.

***AB 9.18: 539-42** *ABD 6.2.1: 265-68*

1924/01/19
R/15/1/564 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لندن، مـؤرخـة فـي ١٩يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يقول المقيم السياسي إنه تلقى من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في الـيـوم السابق برقية ينقل نصها، وهي تتحدث عن



وصول السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الأحساء يوم ١٥ يناير وعن توجه فيصل الدويش على رأس قوة كبيرة إلى الحجاز.

1924/01/19
R/15/1/594 (1)

برقية من دوق ديفونشر Duke of Devonshire، وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن بريطانيا تطالب الملك حسين مجددا بالتعهد بعدم مهاجمة السلطان عبدالعزيز آل سعود أثناء انعقاد مؤتمر الكويت شريطة أن يمتنع السلطان عبدالعزيز عن الاعتداء على الحجاز، ولكنها حريصة على عدم إعطاء الملك حسين الفرصة لكي يرفض طلبها رسميا. وعليه فإن البرقية توصي بأن تكون قناة الاتصال مع الملك حسين شفوية وبشكل غير رسمي.

***AB 9.17: 446**

1924/01/19
R/15/1/595 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من الوفدين العراقي والنجدي إلى ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، وتحمل توقيع صبيح مندوب العراق، وحمزة غوث والدكتور عبدالله الدملوجي وعبدالعزيز القصيبي والسيد هاشم بن أحمد الرفاعي أعضاء الوفد النجدي، والترجمة مرفقة طي رسالة من نوكس إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير.

تتضمن الرسالة طلبا رسميا من الوفدين بتأجيل المؤتمر إلى تاريخ ٢٨ رجب ١٣٤٢هـ الموافق ٥ مارس (آذار) ١٩٢٤م لمراجعة أولي الأمر، وذلك بعد أن تم التوصل إلى اتفاق حول غالبية النقاط التي جرى بحثها ولكن أخفق الطرفان في التوصل إلى اتفاق بشأن القبائل والتدابير التي يمكن اتخاذها بشأن اللاجئين والمجرمين الهاربين وما قد يسببه من مشاكل، وهو موضوع في غاية الأهمية بالنسبة للطرفين.

***AB 9.18: 468** *ABD 6.2.1: 295 *RSA 3.10: 532*

1924/01/19
R/15/1/595 (1)

برقية من وزارة المستعمرات البريطانية إلى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر الكويت)، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م وتقول إن وزارة الطيران البريطانية تولي الآن مسألة احتفاظ شرقي الأردن بمنطقة كاف أهمية استراتيجية أكبر مما أولتها إياها في الماضي، فقد أُعلمت أن سيطرة السلطان



عبدالعزيز آل سعود على تلك المنطقة سيجعلها بؤرة للمشاكل، لذلك فإن وزير المستعمرات يعدل التعليمات التي سبق أن وجهها إلى نوكس حول الحدود بين نجد وشرقي الأردن، لكنه يدعو إلى تغليب الاعتبارات السياسية في تقسيم الحدود على الاعتبارات العسكرية، كما يقول إنه لا ينبغي الموافقة على حدود يكون بعدها عن عَمّان أقل من بعد الحدود الحالية.

AB 9.18: 490 **ABD 7.2.1: 249*

1924/01/19
R/15/1/595 (2)

محضر الجلسة الحادية عشرة لمؤتمر الكويت المنعقدة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

طلب صبيح مندوب العراق من رئيس الجلسة أن يسأل الوفد النجدي ما إذا كان يوافق على اقتراح وزير المستعمرات البريطانية بشأن القبائل اللاجئة، وما إذا كان على استعداد للتوقيع على النقاط التي تم الاتفاق عليها على شكل بروتوكول رابع ملحق بمعاهدة المحمرة. وقد أيد رئيس المؤتمر اقتراح توقيع بروتوكول يحوي نقاط الاتفاق، واقترح تسجيل النقاط المختلف عليها وبيان كل وفد مدى أهميتها بالنسبة لحكومته.

وقرأ رئيس المؤتمر برقية من وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير حول موضوع التحكيم، وقد وافق مندوب العراق على قيام بريطانيا بالتحكيم لحسم المسائل الخلافية. لكن الدكتور عبدالله الدملوجي أكد على ضرورة تسوية مسألة القبائل اللاجئة وذكر أن الوفد غير مخول بالتوقيع على أي بروتوكول أو اتفاقية ما لم تتم تسويتها. كما طلب إحالة موضوع التحكيم البريطاني إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود. وقد طلب مندوب العراق تأجيل انعقاد جلسات المؤتمر لفترة طويلة تمكن وفد نجد من استشارة السلطان عبدالعزيز حول المسائل المختلف عليها، وأيد الوفد النجدي هذا الطلب، ورفعت الجلسة إلى ٢١ يناير.

AB 9.18: 543-44 **ABD 6.2.1: 269-70*

1924/01/19
R/15/1/595 (3)

انطباعات نوكس حول الجلسة الحادية عشرة لمؤتمر الكويت التي انعقدت في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، وهي مرفقة طي رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير.

حضر الجلسة صبيح مندوب العراق، يرافقه عبدالله المسفر وسكرتير، وحمزة (غوث) رئيس الوفد النجدي، والدكتورعبدالله الدملوجي وعبدالعزيز القصيبي عضوي الوفد، والسيد هاشم عضو الوفد وسكرتيره.



سأل صبيح مندوب العراق الوفد النجدي ما إذا كانت لديه الصلاحية للموافقة على أي نقطة يتفق عليها، لكن رئيس المؤتمر اقترح توثيق نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف شريطة الالتزام بقرارات التحكيم، كما يمكن للوفدين أن يسجلا خطيا موافقتهما على قبول التحكيم البريطاني في نقاط الخلاف. لكن الوفد النجدي ذكر أنه يستحيل عليه الموافقة على أي نقطة أو التوقيع على أي وثيقة إلا إذا قبل العراق بإعادة القبائل اللاجئة لديه إلى نجد حين يطلب السلطان عبدالعزيز آل سعود عودتها. وهنا اقترح الوفد العراقي تأجيل المؤتمر لفترة لا تقل عن شهر لإعطاء المندوبين النجديين فرصة لاستشارة حكومتهم، وأيد الوفد النجدي هذا الطلب، معلنا أن اقتراح عقد اجتماع بين السلطان عبدالعزيز والملك فيصل بن الحسين هو خير وسيلة للتوصل إلى تسوية مرضية. وطلب رئيس المؤتمر أن يوقع الوفدان رسالة مشتركة يطلبان فيها التأجيل. ثم رفعت الجلسة إلى ٢١ يناير.

***AB 9.18: 465-67** *ABD 6.2.1: 292-94 *RSA 3.10: 529-31*

1924/01/20
R/15/1/594 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أنه تم الاتفاق على أغلب النقاط التي نوقشت في مؤتمر الكويت، باستثناء النقطة الخامسة من النقاط العراقية التي يعرقل وفد العراق أي حل معقول لها، وباستثناء مسألة إعادة القبائل النجدية اللاجئة إلى العراق حيث تكمن الصعوبة في احتمالات هجرة القبائل في المستقبل. وقد عرض نوكس على الوفد النجدي ثلاثة خيارات، لكن أعضاء الوفد رفضوا التوقيع على أي وثيقة. وتقدم الوفدان برسالة مشتركة إلى نوكس بصفته رئيس المؤتمر يطلبان منه تأجيل المفاوضات ليتمكن الوفدان من استشارة أولي الأمر. ويتحدث نوكس عن إصرار مندوب العراق على مغادرة الكويت، الذي يصفه بأنه يفتقر إلى اللباقة وبأنه خطير وذلك في ضوء الوضع الحساس الذي ذكرته برقية بوشهر رقم ٦ المؤرخة في ١٢ يناير وفي ضوء أن المحادثات بدأت لتوها في عمان. ويقترح نوكس تاريخ أول فبراير (شباط) للسماح لمندوب العراق بالعودة كما يقترح أن يقوم بإرسال رسالة منه إلى سلطان نجد يحملها أحد أعضاء الوفد النجدي إليه في الأحساء حيث وصل هناك بتاريخ ١٥ يناير، ويشرح نوكس فيها موقف العراق من قضية رجال القبائل اللاجئين.

***AB 9.17: 447-48** *ABD 6.2.1: 271-72 *RSA 3.10: 513-14*



1924/01/20
R/15/1/595 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في القدس إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية نوكس رقم ٤٧ المؤرخة في ١٢ يناير وتقول إن المندوب السامي البريطاني في القدس اطلع على برقية ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox التي تبين الحدود بين نجد وشرقي الأردن كما يقترحها أعضاء الوفد النجدي في الكويت، ويرى أن هذه المقترحات تحرم شرقي الأردن من وادي السرحان بأكمله باستثناء الأزرق، وأن عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن سيعترض على ذلك، كما سيلغي هذا الاقتراح الخط الجوي المار فوق شرقي الأردن. ويعتقد المندوب السامي البريطاني أيضا أن الملك الحسين بن علي سيعترض بشدة على هذه الحدود إذ إنه يفضل أن تفصل صحراء النفود بين الحجاز ونجد.

***AB 9.18: 491** *ABD 7.2.1: 250*

1924/01/21
R/15/1/595 (1)

محضر الجلسة الثانية عشرة لمؤتمر الكويت التي انعقدت في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يشير المحضر إلى غياب عبدالعزيز القصيبي عن الجلسة بسبب مرضه، وتقول إنه تمت قراءة الرسالة المشتركة التي تقدم الوفدان بها إلى رئيس المؤتمر في اليوم السابق الذي أكد على ضرورة انتظار رد الحكومة البريطانية حول تأجيل المفاوضات قبل سماحه للأطراف المشاركة في المؤتمر بالانصراف، كما أكد على حساسية الوضع وعظم المسؤولية وأن الواجب يقضي بانتظار تصرف حكومة الحجاز بشأن إرسال مندوب عنها إلى المؤتمر، وكذلك انتظار التعليمات الجديدة من حكومة شرقي الأردن. وذكر ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox رئيس المؤتمر أنه يريد إرسال رسالة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود يشرح له فيها موقف العراق من موضوع القبائل، ويريد من أحد أعضاء الوفد النجدي أن يقوم بتسليم السلطان هذه الرسالة.

***AB 9.18: 545** *ABD 6.2.1: 273*

1924/01/21
R/15/1/595 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من الوفد النجدي إلى ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، وتحمل توقيع حمزة غوث رئيس الوفد النجدي، والدكتور عبدالله الدملوجي وعبدالعزيز القصيبي والسيد هاشم بن أحمد الرفاعي أعضاء الوفد، والترجمة مرفقة طي رسالة من نوكس إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية،



مؤرخة في ٢٦ يناير، كما أرفقت نسخة منها طي رسالة نوكس إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

بعد أن ذكر نوكس أنه ينوي إرسال رسالة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود مع حمزة غوث أو الدكتور عبدالله الدملوجي طلب أعضاء الوفد منه عدم فرض هذه المهمة عليهم نظرا لما قد يترتب عليها من سوء فهم وإيحاء بأن السلطان هو الذي يعرقل التوصل إلى اتفاق في حين أبدى الوفد النجدي روحا ودية وتسامحا كبيرا في قبول معظم النقاط التي اقترحها الوفد العراقي، بينما لم يوافق الجانب العراقي على المقترحات النجدية ولا يوجد ما يدل على إمكان اقتناعه بوجهة النظر النجدية فيما يخص النقطة الأساسية في تلك المقترحات، وهي مسألة القبائل وعودة مثيري المشاكل والمجرمين من رجالها. ويطلب الموقعون أن يقوم نوكس بتكليف شخص آخر بحمل رسالته الموجهة إلى السلطان عبدالعزيز أو أن يسمح بعودة الوفد بكامل أعضائه إلى نجد لفترة قليلة من الزمن.

***AB 9.18: 469-70** *AB 9.18: 526-27 *ABD 6.2.1: 277-78 *ABD 6.2.1: 296-97 *RSA 3.10: 533-34*

1924/01/22
R/15/1/595 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في القدس إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى رغبة الملك حسين بن علي في إرسال ابنه الأمير زيد لتمثيله في مؤتمر الكويت مع تعليمات له بالالتزام بموقف والده السابق وهو العودة إلى الحدود العربية كما كانت عليه قبل الحرب العالمية الأولى، وكان إقناع الملك بهذه الخطوة أمرا عسيرا لذا يستحسن أن يأتي أي طلب بتعديل هذه التعليمات في وقت لاحق. ويتعهد الملك حسين بعدم مهاجمة السلطان عبدالعزيز آل سعود ما لم يتعرض هو لهجوم منه.

AB 9.18: 493

1924/01/22
R/15/1/595 (1)

برقية من لنكولن Lincoln في المحمرة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تنقل البرقية رسالة من ولسون Wilson إلى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر الكويت) يقول فيها إنه لاحظ أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يريد أن يمد سلطانه ليشمل رقعة واسعة شمال خط العرض ٣٢ درجة، وأنه لا يشك في أن الحكومة البريطانية تدرك مدى الحاجة إلى أراض لمد خط الأنابيب حين يتقرر مده، ورغم أن هذا الخط سيكون بعيدا عن خط العرض المذكور باتجاه الشمال فليس من السليم السماح



للسلطان عبدالعزيز بالاقتراب منه. ويستفسر ولسون عن الموقف الحالي من هذا الموضوع.
***AB 9.18: 492** *ABD 6.2.1: 279*

1924/01/22
R/15/1/595 (3)

محضر الجلسة الثالثة عشرة لمؤتمر االكويت التي انعقدت في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

في بداية الجلسة قام ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox الرئيس البريطاني للمؤتمر بإبلاغ الوفد النجدي ألا يتوقع من بريطانيا السماح لنجد بمد حدودها مع شرقي الأردن شمال خط العرض ٣٢ْ. ودعا الرئيس إلى استعراض نقاط الخلاف بين الوفدين النجدي والعراقي، وأولها مسألة الدعوة إلى حمل السلاح فقد اقترح العراق نقطة يتعهد بموجبها سلطان نجد وملك العراق بعدم دعوة قبائلهما المقيمة في الدولة الأخرى لحمل السلاح، وإذا احتاج لخدمات رجالها فعليهم مغادرة أراضي الدولة الأخرى وعدم القيام بأي عمل يعكر الأمن قبل اجتيازهم الحدود. وطلب صبيح مندوب العراق إضافة عبارة «مع أسرهم» إلى النص المقترح. واختلف الطرفان أيضا حول موضوع مفتش الحدود. واقترح الرئيس نصا يتفق فيه الجانبان على تعيين كل حكومة منهما لمفتش حدودي يكون مركزه في المنطقة المحايدة ويقوم بإعطاء التصاريح للقبائل الراغبة في اجتياز الحدود للرعي، وتزويد حكومته بالمعلومات، ويتم إعادة المنهوبات عن طريقه، ويعمل على منع السرقة والعدوان ويقوم بأعمال أخرى. وقد قبل وفد العراق بالنص المقترح ورفضه وفد نجد، فاقترح الرئيس إضافة فقرة تتعهد فيها الحكومتان القيام بكل ما في وسعهما لعدم تشجيع هجرة القبائل أو أفرادها من أراضي الدولة الأخرى دون موافقة حاكمهم.
***AB 9.18: 546-48** *ABD 6.2.1: 274-76 *ABD 7.2.1: 251-53*

[1924/01/22]
R/15/1/595 (1)

مسودة بند، أعدها ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت، وقرأت في الجلسة الثالثة عشرة للمؤتمر المنعقدة بتاريخ ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، وهي مرفقة طي رسالة من نوكس إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير.

يقول البند إن كلا الجانبين العراقي والنجدي يدركان ما يثيره إغراء القبائل على ترك حاكمها والتوجه إلى أراضي دولة أخرى من سوء تفاهم وحسد وغيرة وعليه يتعهدان باتخاذ كل وسيلة ممكنة باستثناء الطرد واللجوء إلى العنف للتقليل من نزوح القبائل من بلد إلى آخر. ويتعهدان أيضا بعدم تقديم هدايا مالية أو عينية للاجئين من أراضي الدولة الأخرى.
***AB 9.18: 471** *ABD 6.2.1: 298 *RSA 3.10: 535*



1924/01/24
R/15/1/564 (1)

برقية من الدائرة السياسية في حكومة الهند البريطانية في دلهي إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، وتشير حاشية على البرقية إلى أنه أعيد إرسالها إلى المقيم السياسي الموجود في البحرين.

تعبر حكومة الهند البريطانية في هذه البرقية عن قلقها الشديد من إمكانية قيام قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود بالهجوم على الحجاز وتطلب من آرثر تريفور Arthur P. Trevor متابعة كل التطورات وموافاتها بها برقيا وبشكل فوري.

1924/01/24
R/15/1/595 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى سرور الملك فيصل بنية والده الملك حسين بن علي إرسال ابنه زيد لتمثيله في مؤتمر الكويت، وهو واثق من قدرة زيد على معالجة الأمور والالتفاف حول تعليمات والده حول العودة إلى حدود ما قبل الحرب العالمية الأولى وحصر المفاوضات في مسألة الحدود بين الحجاز ونجد. ويقترح فيصل محاولة إقناع سلطان نجد بإرسال أحد أبنائه ليمثله ليكون هناك توازن في التمثيل.

****AB 9.18: 494***

1924/01/24
R/15/1/595 (6)

رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م وعليها توقيع نوكس، ومرفقة نسخة منها طي رسالة منه إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير.

يقول نوكس إن الهدف من رسالته هو إعلام السلطان عبدالعزيز بما تم في مؤتمر الكويت، لذا فإنه يرفق بيانا بالنقاط التي تمكن الجانبان من التوصل إلى اتفاق بشأنها، ويتضح من هذا البيان أن الخلاف تركز حول نقطة واحدة هي إصرار الوفد النجدي على عودة القبائل اللاجئة. ويقول نوكس إن الخلاف سيحل إذا وافق سلطان نجد وفيصل ملك العراق على مسودة فقرة قام هو بوضعها ويورد نصها في الرسالة، وهي تدعو إلى بذل كل جهد ممكن لعدم تشجيع هجرة القبائل. ويقول نوكس إنه في هذه المسألة وقف في صف الحكومة النجدية ضد المندوب السامي البريطاني في العراق الذي انحاز إلى موقف الملك فيصل بن الحسين، وأن وزير المستعمرات البريطانية اقترح حلا آخر للخلاف وأعلن وفد العراق عن استعداده لقبول هذا الحل لكن مبعوثي نجد ذكروا أن عليهم استشارة السلطان عبالعزيز قبل قبوله.



ويبين نوكس أن العراق يجد صعوبات عملية وعاطفية وسياسية تمنع تلبية الطلب النجدي بإعادة اللاجئين إلى العراق من القبائل أو من رجال القبائل، فمن الصعوبات العملية حجم الأراضي الصحراوية التي تتطلب الحراسة، ومشكلة التأكد من مكان وجود القبائل اللاجئة، واستحالة استعمال القوة. ومن الصعوبات العاطفية، صعوبة أن يرفض الملك فيصل بحكم مركزه حق الضيافة للذين يطلبون حمايته، واحتمال إثارة مشاعر رعاياه إذا خالف أعراف الضيافة السائدة بين البدو، وصعوبة مخالفة ما يسود في المجتمعات المتحضرة من شعور يشمئز من تسليم اللاجئين إلى دولة أخرى. ومن الصعوبات السياسية أن القبائل المطرودة لن تتوجه إلى نجد بل إلى تركيا أو سورية وستقوم هناك بغارات على العراق ونجد، وأن الدول المجاورة ستطالب العراق بترتيبات تماثل ما يتم الاتفاق عليه مع نجد وتطالب بتسليم قبائل مما سيؤدي إلى وضع مستحيل وغير معقول. ثم يورد الحل الذي اقترحه وزير المستعمرات الذي يعبر عن تعاطفه مع كلا الطرفين وتفهمه لموقفيهما ويدعو إلى تعهد العراق بعدم السماح للقبائل النجدية باجتياز حدوده ما لم تتقدم بكفالات مالية أو عينية لضمان امتناعها عن الإغارة، ويطلب العراق الكفالة نفسها من شمر وغيرها من القبائل النجدية الموجودة في العراق. ويمكن أن يرافق هذا الإجراء إقامة مجلس العشائر المقترح في المؤتمر. ويحث نوكس السلطان عبدالعزيز على قبول هذا الاقتراح أو على توقيع مسودة المادة المقترحة والتي يقول إنه في صدد استشارة هنري دوبز Sir Henry Dobbs بشأنها.

***AB 9.18: 472-77** *ABD 6.2.1: 299-304 *RSA 3.10: 536-41*

1924/01/24
R/15/1/595 (2)

رسالة ثانية من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، وهي موقعة من قبل نوكس ومرفقة نسخة منها طي رسالة منه إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير.

يقول نوكس إنه كتب رسالة إلى السلطان عبدالعزيز حول المصاعب بين نجد والعراق ولم يشأ خلط الأمور بتضمين تلك الرسالة مسائل تتعلق بالحجاز أو شرقي الأردن. وتبشر الرسالة بقبول الملك حسين بن علي تعيين مندوب عنه إلى مؤتمر الكويت، وتعهده بعدم مهاجمة السلطان عبدالعزيز شريطة عدم مهاجمة هذا الأخير له. ويضيف نوكس أن الغرض الرئيس من رسالته هو المطالب النجدية في اتجاه دمشق (المقصود إيجاد ممر يوصل إلى سورية) وما تثيره من مشاكل نظرا لتضارب المصالح بشأنها، والتي تجعل



من الصعب السماح لحدود نجد بتجاوز خط العرض ٣٢ْ من جهة الشمال. ويشير نوكس إلى أن حدود شرقي الأردن هي في الوقت نفسه حدود منطقة الانتداب على فلسطين الذي منحته عصبة الأمم لبريطانيا. ويضيف نوكس أن هناك وسائل أخرى لضمان طرق التجارة بين سورية ونجد غير مسألة توسعة أراضي نجد أو المطالبة بجعل المنطقة موضوع النزاع منطقة محايدة، وأن المطلب النجدي لا يتعارض مع الرغبات البريطانية فحسب بل هو ضد مصلحة نجد نفسها.

***AB 9.18: 478-79** *ABD 7.2.1: 257-58 *RSA 3.10: 542-43*

1924/01/24
R/15/1/595 (4)

تفاصيل النقاط التي تم الاتفاق عليها بين الوفدين النجدي والعراقي في مؤتمر الكويت والمبنية على المطالب التي تقدمت بها نجد، وهذه التفاصيل مرفقة طي الرسالة الأولى من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد، المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م والمرفقة بدورها مع رسالة نوكس إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، المؤرخة في ٢٦ يناير.

تستعرض الوثيقة ما تم الاتفاق عليه بين وفدي نجد والعراق في مؤتمر الكويت. وتشمل نقاط الاتفاق اعتبار غارات القبائل المقيمة في إحدى الدولتين على أراضي الدولة الأخرى جرما يستوجب العقاب، وإنشاء محكمة خاصة لتحديد جرائم الإغارة والنهب، والتزام الحكومة التي ينتمي إليها الطرف الجاني بمعاقبته وإعادة الممتلكات المنهوبة بناء على توصية المحكمة، والتزام الحكومتين بعدم إجراء مراسلات رسمية واتصالات سياسية مع رؤساء القبائل والمسؤولين في البلد الآخر، والتزامهما أيضا بعدم الاتصال مع قبائلهما الموجودة في البلد الآخر إلا عن طريق مفتش الحدود، وعدم دخول قوات أي منهما أراضي الطرف الآخر دون إذن مسبق منه، والتخلي -داخل أراضي الطرف الآخر- عن كل مؤشرات السيادة كالرايات والشارات.

وتحصر الوثيقة نقاط الاختلاف بين العراق ونجد بالنسبة للمطالب التي تقدم العراق بها في مسألة تعيين وكيلين للبلدين التي أحالها وفد نجد إلى السلطان عبدالعزيز لاتخاذ قرار بشأنها، وصلاحيات مفتش الحدود، وموضوع اصطحاب رجال القبائل الموجودين في أراضي الدولة الأخرى لعائلاتهم حين يلبون دعوة حكومتهم إلى حمل السلاح، وموضوع ابن مجلاد الذي تقول العراق إنه حر في التوجه مع قبيلته إلى نجد شريطة عدم عودته إلى العراق. وتقول الوثيقة إن الأسباب التي جعلت من الصعب التوصل إلى اتفاق حول المطالب النجدية مذكورة في الرسالة الموجهة إلى



السلطان عبدالعزيز التي أرفقت هذه الوثيقة بها.

***AB 9.18: 484-87** *ABD 6.2.1: 309-11 *RSA 3.10: 548-50*

1924/01/26
R/15/1/595 (8)

رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م وموقعة من قبل نوكس نفسه. وقد أرفقت بالرسالة عشر وثائق هي رد مندوب شرقي الأردن على بيان المفاوضين النجديين المؤرخ في ٢ يناير، وانطباعات نوكس حول الجلسة العاشرة للمؤتمر التي انعقدت في ١٨ يناير، وانطباعاته حول الجلسة الحادية عشرة للمؤتمر التي انعقدت في ١٩ يناير، وترجمة رسالة من الوفدين العراقي والنجدي إلى نوكس، مؤرخة في ١٩ يناير، وترجمة رسالة من الوفد النجدي إلى نوكس، مؤرخة في ٢١ يناير، ومسودة بند مقترح إدخاله في الاتفاقية التي سيتوصل إليها الوفدان النجدي والعراقي، ورسالتان من نوكس إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود مؤرختان في ٢٤ يناير، ومحضر الجلسة السابعة للمؤتمر التي انعقدت في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م، ووثيقة ملحقة برسالة نوكس الأولى إلى السلطان عبدالعزيز تبين النقاط التي تم الاتفاق عليها بين الوفدين النجدي والعراقي.

تشير الرسالة إلى رسالة نوكس رقم ٢٩ المؤرخة في ١٤ يناير وتبين أن مندوب العراق عاد (من بلده إلى الكويت) وأن نوكس سمح لمندوب شرقي الأردن علي خلقي بالعودة إلى بلده لاستشارة حكومته، ويبين نوكس تفاصيل مرفقات رسالته ويشير في استعراضه لها إلى مدى الأهمية التي يوليها سلطان نجد لمسألة إغراء قبائله على ترك بلادهم. كما يشير إلى أنه وضع صيغة الفقرة المقترحة بعد محادثاته مع الوفدين بشأن رسالتيهما الموجهتين إليه وقد استشار هنري دوبز Sir Henry Dobbs حول إمكانية قبول فيصل ملك العراق بالتوقيع عليها، كما شرح الموضوع وملابساته للسلطان عبدالعزيز في رسالته إليه. وقد وجد نوكس الفرصة مناسبة، وخاصة بعد أن قبل الحسين بن علي ملك الحجاز بإرسال مندوب عنه إلى المؤتمر، كي يذكر للسلطان عبدالعزيز البطء النسبي الذي يتحقق فيه التقدم نحو اتفاق بين نجد والعراق وحول الخلافات المهمة في الرأي بين الأطراف المختلفة.

ويشير نوكس إلى الخلاف الكبير بينه وبين وفد نجد بشأن شهادة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox. فقد أشار الدكتور عبدالله الدملوجي في إحدى الجلسات إلى أنه تم الاتفاق في مؤتمر العقير على نسيان جميع الحوادث الماضية. وأثارت هذه النقطة الكثير



من النقاش والخلاف، واعترض صبيح مندوب العراق بشدة على إنكار الوفد النجدي لبعض ما جاء في محضر الجلسة السادسة للمؤتمر من تخويل لجنة التحكيم بتحديد التاريخ الذي يبدأ به النظر في مطالب إعادة المنهوبات. وبعد استشارة المندوب العراقي لحكومته والاتصال مع المندوب السامي البريطاني على العراق قرر الجانب العراقي الالتزام بوعد كوكس إذا كان قد أعطى وعدا حول المنهوبات السابقة لمؤتمر العقير. لكن الوفد النجدي حسب قول نوكس أخذ موقفا جديدا وأشار إلى أن وعد كوكس لا يلزم حكومة نجد، مما أغضب نوكس الذي يعتقد أن رئيس الوفد حمزة غوث قد تلقى تعليمات سرية لانتهاز أول فرصة والانسحاب من المؤتمر، كما يعتقد نوكس أن سبب ذلك هو الموقف البريطاني من مسألة القبائل النجدية اللاجئة في العراق ومسألة الحدود بين نجد وشرقي الأردن وقرار الملك الحسين بن علي إرسال ابنه إلى المؤتمر.

****AB 9.18: 451-58*** **ABD 6.2.1: 280-87 *ABD 7.2.1: 254 (incomplete) *RSA 3.10: 515-22*

1924/01/27
R/15/1/595 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى الوفد النجدي، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، ومرفقة طي رسالة من نوكس إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

يقول نوكس إنه لا يستطيع أن يوافق رسميا على السماح لأعضاء الوفد باستقلال أول باخرة تتوجه إلى الأحساء قبل استشارة حكومته وإذا قاموا بذلك فسيكون على مسؤوليتهم الخاصة، كما أنه ينتظر رد حكومته حول ما إذا كانت هناك فائدة من استمراره في بحث الموضوعات المطروحة في المؤتمر مع أعضاء الوفد. ويقول نوكس إنه مستعد لمقابلة حافظ (وهبة) لسماع رد السلطان عبدالعزيز آل سعود على الاقتراح الذي حمله حافظ وهبة إليه من نوكس. ويضيف نوكس أن أعضاء الوفد سيحملون أنفسهم مسؤولية كبيرة في حال امتناعهم عن إبلاغه رد السلطان عبدالعزيز.

AB 9.18: 528

1924/01/27
R/15/1/595 (2)

مذكرة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م وموقعة من قبل مور نفسه.

تشير المذكرة إلي مذكرة مور الموجهة إلى المندوب السامي البريطاني على العراق المؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢١م وإلى



برقيتي ستوارت جورج نوكس .Lieut.-Col Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت المؤرختين في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م و٢٦ يناير ١٩٢٤م. وترفق مقتطفا يحتوي على مقال صحفي عن شخص حمزة غوث، وذلك بناء على طلب ستوارت جورج نوكس Lieut.Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت. ويستشهد المقتطف بجريدة «لسان العرب» الدمشقية التي تذكر أن ابن رشيد يميل إلى المصالحة مع السلطان عبدالعزيز آل سعود والقبول بشروطه. وقام بنفي حمزة غوث، الذي زار القاهرة وادعى أنه يمثل ابن رشيد. كما ينقل المقتطف عن جريدة «الأهرام» القاهرية خبر وصول شخص يدعى حمزة غوث إلى القاهرة وادعائه أنه ممثل لابن رشيد، لكن بعد مغادرته القاهرة إلى بيروت وصل عدد من جريدة «القبلة» الحجازية يحتوي على بلاغ رسمي صادر عن حكومة الحجاز يصف غوث بأنه هارب من العدالة بتهمة اشتراكه في سرقة أشياء مودعة في البيت الحرام، ويقول إنه لجأ إلى الحكومة الفرنسية لدى افتضاح أمره وأرسل إلى دمشق. ويقول البلاغ إن غوث شخص مطلوب القبض عليه وإن دمه مهدور.

***AB 9.18: 488-89**

1924/01/29
FO 371/10006 (4)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م ومرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٢٩ يناير.

يفيد التقرير أن سكان جدة لا يتمتعون بالراحة المتوقعة في غياب الملك الحسين بسبب مركزية النظام وكثرة الجواسيس واستخدام أجهزة البرق لإعلام الملك بكل ما يجري وعدم تحمل الموظفين المحليين لأي مسؤولية. ويشير التقرير إلى انتشار مبادئ الدعوة الوهابية، وإلى مواقع السلطان عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين. ويرى التقرير أن الملك اقتنع بإرسال ابنه الأمير زيد ممثلا له في مؤتمر الكويت في حين أن اختيار حمزة غوث ليكون أحد ممثلي نجد في مؤتمر الكويت أدى إلى تجديد الاتهامات ضده بسرقة أشياء مهمة من قبر الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ويذكر التقرير كيف هربت عائلة غوث من المدينة المنورة إلى نجد وما سببه ذلك من رد فعل لدى الأمير علي بن الحسين. وعلى صعيد آخر يبين التقرير فشل حكومة الملك الحسين في إصلاح الخط الحديدي الحجازي ومحاولتها لوم فرقاء منهم السلطان عبدالعزيز آل سعود والقوى الكبرى على هذا الفشل والمطالبة بوضع الأجزاء الصالحة من الخط تحت سلطة الحجاز. وقد استغل الملك موضوع إصلاح



الخط الحديدي لفرض ضرائب جديدة بحيث تراكمت الضرائب على البضائع المستوردة.

ويغطي التقرير شؤون المدينة المنورة ومنها عدم تمتع الأمير علي بن الحسين بأي سلطة فالسلطة الحقيقية بيد القائمقام الشريف شحات الذي يتحدي سلطة الملك والأمير. ويتعرض التقرير إلى ركود التجارة في المدينة، واستمرار بعضها مع نجد رغم الحظر المفروض، وقيام ضباط في المدينة ببيع الذخيرة للسلطان عبدالعزيز آل سعود ثم تغطية ذلك بحرق المستودعات المسروقة، وعدم محاولة الملك ترضية أهل المدينة المنورة أثناء زيارته لها.

أما عن شؤون الحج فيورد التقرير خبر وصول ضابط الحج الملاوي، وإصرار الحكومة الحجازية على إجراءات الحجر الصحي، ووصول خمسة أطباء سوريين إلى مكة المكرمة وجدة. ويعبر التقرير عن الاعتقاد بأن الموفد الذي أرسلته الحكومة الحجازية إلى مصر لشراء طائرات نجح في شراء عدد منها وفي الاتفاق مع بعض الطيارين والميكانيكيين المسلمين، كما يورد نقاطا أخرى تتعلق بالطيران، ونتائج إعلان الحكومة المصرية عدم اعترافها بعبدالملك (الخطيب) ممثلا رسميا للحكومة الحجازية في مصر. ويرصد التقرير تجارة الرقيق ودرجات الحرارة وحركة السفن في جدة.

JD 2: 187-90

1924/01/29
R/15/1/564 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لندن، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يشير تريفور إلى برقيته رقم ١٠٦ (المؤرخة في ٢٩ يناير) ويذكر أن آخر الأخبار التي تلقاها الوكيل السياسي البريطاني في البحرين هي أن فيصل الدويش تلقى أوامر تلغي الأوامر السابقة، غير أنه باق على أهبة الاستعداد.

1924/01/29
R/15/1/564 (1)

برقية من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يشير ديلي إلي برقية تريفور رقم ١٤٤ ويذكر أن آخر الأخبار التي حصل عليها تفيد أن الأوامر التي صدرت إلى فيصل الدويش أوامر تبطل الأوامر السابقة غير أنه باق على أهبة الاستعداد.

1924/01/30
R/15/1/594 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة المستعمرات

البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تتضمن الرسالة استفسار المقيم السياسي البريطاني في الخليج من وزارة المستعمرات البريطانية عما إذا كان من المفروض الرد على رسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود التي ذكر تريفور ملخصا لها في برقيته المؤرخة في ١٢ يناير.

AB 9.17: 446

1924/01/30
R/15/1/595 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزير المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تقول البرقية إن التأجيل الحالي لمؤتمر الكويت يعطي الحكومة البريطانية الفرصة للانسحاب منه دون تحمل مسؤولية فشله. ويقول نوكس إن حالته الصحية سيئة، ومن جهة أخرى فإن الآراء العربية المحلية تتوقع أن يكون السلطان عبدالعزيز آل سعود أكثر تواضعا خلال سنة من تاريخه وأكثر استعدادا للقبول بسلطنة نجد وملحقاتها بوضعها الطبيعي. فمن المتوقع أن تسوء أحواله المالية وأن تتخلى القبائل عنه أو ينشب القتال بينه وبينها. وهذا يعطي الحكومة البريطانية أربع خيارات هي إيقاف المؤتمر بحجة مرض رئيسه، أو تأجيله إلى أجل غير مسمى بالحجة نفسها، أو السماح لنوكس بتسليم رئاسة المؤتمر لجيمس مور Major James C. More (الوكيل السياسي البريطاني في الكويت) مؤقتا واختيار رئيس جديد، أو الاستمرار في الوضع الحالي بعد إضافة مندوب نجدي مناسب مع المجازفة بعجز نوكس عن الاستمرار في رئاسة المؤتمر بعد الأول من مارس (آذار)، ويعرب نوكس عن استعداده شخصيا للاستمرار رغم حالته الصحية هذه.

AB 9.18: 495 **RSA 3.10: 551*

1924/01/31
R/15/1/564 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة يفترض أنها من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الملك جورج الخامس George V ملك بريطانيا، مؤرخة في ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٤٢هـ الموافق ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م وهي مرفقة طي رسالة من فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م.

تقول الرسالة بعد مقتطفات مطولة من القرآن الكريم إنها موجهة من الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود إلى الملك جورج ملك بريطانيا وإمبراطور الهند، وإن الإخوان هم أصحاب السلطة بعد الله تعالى، وهم في الوقت الراهن في حال عداء مع الملك الحسين



بن علـي ملك الحجـاز ومع ابن صبـاح في الكـويت والإمـام الزيدي حـاكم صـنعاء. وتتضمن الرسالة أسماء الأماكن التي تتجمع فيها القوات والتي تواجه فيها أعداءها، وهي شقراء والغريـف والغطغط وحايل والقصـيم والخرمة وتربة ورنية وبيشة وثنية وتبالة وخثعم وبني شهر وعسير وغامد، ومناطق زهران وبني مالك والرفاعة وبني عبدالله والبقوم وصبياء وهذيل وبني الحارث وعتيبة بلجرشي في تهامة وبني مولى Mawala وحجل المكـي Hajl-al-Makki وفيحان الموينع ووادي اللحيان وحضن شرقي الطائف. ويضيف الموقعون عليها أنهم أرسلوا ممثلا عنهم إلى البريطانيين لإبرام معاهدة مع الحكومة البريطانية ولطلـب المساعدة منها ولمعـرفة مَنْ مـن الحكام تسـاند في الـوقت الراهن. ويطلـبون منها التوقف عن مسـاندة حاكم مكة المكرمة وصنعاء باعتبارهما عدوين للإخوان. وتشير الرسالة إلى أن عدد الإخوان يبلغ ١١٨٠٦٤. وتحمل الرسالة توقيع وخاتم كل من الإمـام عبدالعزيز آل سـعود والأمير خالد بن لؤي والأمير جمعة بن علي والأمير سلطان بن بجاد كما تحمل توقيع وبصمة كل من الأمير جمال المكي والأمير فيحان الموينع والأمير عبدالعزيز بن رواف.

1924/02/01
R/15/1/595 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلـى وزير المستعمرات البريطاني في لندن، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

يقول نوكس إن الوفد النجدي بكامـل أفراده قدم للاستئذان منه بالتوجه لمقـابـلـة السلطان عبدالعزيز آل سعود، وإنه أخبرهم أن بإمكانهم الغياب عن المؤتمر طيلة شـهـر فبراير. ومن جهة أخرى نقل شيخ الكويت إلى نوكس أن القصيبي استلم برقية من أخيه تقول إن شحن البضائع من بومـبـاي إلـى السلطان عبدالعزيز عن طريق البحرين قـد توقف، ويرى شيخ الكويت أن الخـبـر إذا كان صحيحا سيؤدي إلى إخضاع السلطـان عبدالعزيز تماما. ويبدي نوكس استـعـداده للذهاب إلى العقير بصحبة طبيب البـعـثـة الأمريكية وذلك إذا وضع لورنس Lawrence تحت تصرفه (أي تصرف نوكس)، منتهـزا فرصة تأجيل المؤتمر لمقابلة السلطان ومحاولة إقناعه بقبول سلطنة نجد بوضعها الطبيعـي والامتناع عن إزعاج جيرانه.

***AB 9.18: 529**

1924/02/01
R/15/1/595 (1)

رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox (رئيـس مؤتمـر) الكويت إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشـهر)، مؤرخة فـي ١ فبرايـر (شباط) ١٩٢٤م وموقعة من قبل نوكس نفسه.



تشير الرسالة إلى برقية تريفور رقم ١٧٢ المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) وتقول إن السلطان عبدالعزيز آل سعود لم يعلن عن عدم استعداده لإرسال مندوب عنه. وأن الأمير زيد (بن الحسين هو مندوب الحجاز) إلى مؤتمر الكويت، لكن نوكس يعتقد أنه لن يفعل ذلك إلا بعد قدر كبير من الإقناع. ويضيف نوكس أن الحكومة البريطانية قررت على ما يبدو استخدام الكثير من الضغط على السلطان عبدالعزيز لجعله يتبنى الروح المناسبة في مؤتمر الكويت، وإذا كان هذا صحيحا فلابد من توجه أحد المسؤولين البريطانيين إلى العقير. ويبدي نوكس استعداده للقيام بذلك إذا اصطحب معه ميلري Mylrea بصفة مستشار طبي.

AB 9.18: 525

1924/02/03
R/15/1/595 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

يطلب نوكس من الوكيل البريطاني في البحرين إعداد رسالة منه (أي من نوكس) إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود مفادها أنه تسلم تعليمات صريحة من الحكومة البريطانية تطلب منه ألا يوافق إطلاقا على مد حدود نجد شمالا بحيث تفصل العراق عن شرقي الأردن. كما يطلب نوكس الانتظار في إرسال هذه الرسالة حتى وصول تعليمات أخرى منه.

***AB 9.18: 530** *ABD 6.2.1: 312*

1924/02/05
R/15/1/595 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزير المستعمرات البريطانية في لندن مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى ضرورة توجيه الدعوات إلى الوفود في موعد مبكر كي يمكن استئناف مؤتمر الكويت في الأسبوع الأول من مارس (آذار)، ويطلب نوكس استلام أوامر واضحة حول ما إذا كان من الممكن استخدام الضغط الاقتصادي على السلطان عبدالعزيز آل سعود أو التهديد به، لكن كي ينجح هذا الضغط لابد من قيام مسؤول بريطاني بمقابلة السلطان شخصيا ومحاولة إقناعه بالقبول بالحدود الصحراوية. ويرى نوكس ضرورة الإجابة على رسالة كان السلطان عبدالعزيز قد أرسلها ويقترح أن يبين الجواب أن بريطانيا تعتبر الخرمة وتربة وخيبر جزءا من الحجاز وأنها ستحرم السلطان عبدالعزيز من الجوف ووادي السرحان إن لم يترك الحجاز وشأنه، وأن بريطانيا لا يمكن أن تتساهل في مسألة القنفذة. ويسأل نوكس ما إذا كان ينبغي الضغط على السلطان لإرسال مندوب عنه يعادل الأمير زيد (بن الحسين)، وما إذا كان



بإمكان نوكس تحديد يوم ١٣ مارس (آذار) كموعد لانتهاء المناقشات في المؤتمر.

AB 9.18: 536-37

1924/02/08
R/15/1/595 (1)

رسالة من المقيمية البريطانية في الخليج في بوشهر إلى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

تتحدث الرسالة عن تأجيل مداولات مؤتمر الكويت بسبب مرض نوكس Knox رئيس المؤتمر، وتطلب من السلطان عبدالعزيز اختيار أحد أبنائه أو أحد أفراد أسرته المهمين لتمثيل نجد في مؤتمر الكويت، نظرا لتعيين الملك حسين بن علي ابنه زيد بن الحسين ممثلا عنه. وتعبر الرسالة عن الدهشة من اختيار السلطان عبدالعزيز لكل من حمزة غوث وحافظ (وهبة) كعضوين في الوفد النجدي وذلك بسبب تاريخهما المعروف. ويسأل كاتب الرسالة عن صحة السلطان عبدالعزيز إذ أنه سمع أن الطبيب ديم Dame قام مؤخرا بمعالجته.

AB 9.18: 531

1924/02/08
R/15/1/595 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد، مؤرخة في ٣ رجب ١٣٤٢هـ الموافق ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٤م، وأرفقت نسخة من أصل الرسالة العربي طي رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ رجب الموافق ٢٢ فبراير، والتي أرفقت بدورها ترجمة لها مع رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير.

تذكر الرسالة أن ابن شعلان توجه لمقابلة السلطان عبدالعزيز. كما تقول إن الهاشميين يشكلون مشكلة صعبة، فقد وردت أخبار عن غارات تعرض لها الرعايا النجديون وشنها بعض رجال مطير بتشجيع من الشريف فيصل (بن الحسين). ويتحدث الإمام عبدالرحمن عن ضرورة التحرك السريع ضد الهاشميين، لكنه يشير إلى وقوف الحكومة البريطانية بين الطرفين فلا هي تمنع الهاشميين من التآمر ولا تترك للنجديين فرصة معالجة الأمر. وتشير الرسالة إلى مدى تأزم الوضع الداخلي في نجد مما ينذر بالانفجار، لذا يطلب الإمام عبدالرحمن من ابنه حث الحكومة البريطانية على عقد اتفاقية توقف الأشخاص المثيرين للفتنة وتمنع الانتهاكات الهاشمية. وتذكر الرسالة أن الإخوان في الأرطاوية وأماكن أخرى بدأوا يستنفرون قواتهم وينصح الإمام عبدالرحمن ابنه بالمرور



بالأرطاوية في طريق عودته من الأحساء لتهدئة الأهالي. ويرحب الإمام عبدالرحمن بقيام عبدالله بن جلوي بزيارته.

***AB 9.18: 532-33** *ABD 6.2.1: 315-16*

1924/02/08
R/15/1/595 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد إلى ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٤م ومرفقة طي رسالة من نوكس إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير.

يشير السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى تلقيه رسالة نوكس المؤرخة في ٢٤ يناير ويتحدث عن مؤتمر الكويت وما يرجى منه من إحلال السلام والوئام بين نجد وجاراتها، ويضيف أن الموضوع المهم في رأيه هو مسألة القبائل اللاجئة وأنه لم يجد في الاقتراحات المطروحة حتى الآن ما يصلح حلا لها. ويشير السلطان إلى ما يشكله وجود هذه القبائل في الأراضي العراقية من سابقة خطيرة قد تشجع القبائل الأخرى على ارتكاب الجرائم ثم الالتجاء إلى العراق. ويؤكد السلطان عبدالعزيز أن الصعوبات التي تذكر حكومة العراق أنها تمنع طرد هذه القبائل ليست صعوبات حقيقية واعتبارات الشرف التي يذكرها الملك فيصل بن الحسين لا تنطبق على المجرمين الأشرار.

***AB 9.18: 558-59** *ABD 6.2.1: 317-18*

1924/02/08
R/15/1/595 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة ثانية من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Konx رئيس مؤتمر الكويت، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٤م ومرفقة طي رسالة من نوكس إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير.

يشير السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى تلقيه رسالة نوكس رقم ٥٢ المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ويقول إن مطالبة الوفد النجدي إلى مؤتمر الكويت بحدود تمتد شمال خط العرض ْ٣٢ حتى الحدود السورية كان مبنيا على افتراض أن حكومة شرقي الأردن حكومة مستقلة ولو أعلم الوفد أن الموضوع يهم بريطانيا لتغير موقفه. لكن السلطان عبدالعزيز يبدي رفضه لالتقاء حدود العراق وشرقي الأردن ويورد رفض العراق لإعادة المجرمين اللاجئين لديه إلى نجد كدليل على الخداع الذي تمارسه هاتان الدولتان، كما أنه لا يريد أن تتحكم حكومة شرقي الأردن بتجارة نجد ومصالحها الحيوية، لكنه يترك للحكومة البريطانية إيجاد حل يدفع الخطر



والتهديد عن نجد وقبائلها. ويبدي السلطان استعداده لتوقيع اتفاقية مع الحكومة البريطانية شريطة أن تصبح هذه الاتفاقية لاغية إذا انتقلت الأراضي من السيطرة البريطانية إلى حكومة شرقي الأردن.
***AB 9.18: 560-61** *ABD 6.2.1: 319-20 *ABD 7.2.1: 259-60*

1924/02/08
R/15/1/595 (2)
رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٤م وموقعة من قبل نوكس نفسه.
يطلب رئيس مؤتمر الكويت من السلطان عبدالعزيز آل سعود إرسال مفاوضيه إلى المؤتمر في الوقت المناسب، ويذكر أن آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج سيكتب للسلطان عبدالعزيز حول هذا الموضوع. كما يطلب نوكس إصدار تعليمات للمندوبين النجديين تساعدهم على التوصل إلى اتفاق وتطلب منهم عدم ربط الاتفاق على أحد الموضوعات بالاتفاق على موضوع آخر، والاكتفاء في حال الاختلاف بتسجيل مدى الخلاف في وجهات نظر الوفود المختلفة.
ويذكر نوكس أنه تلقى من هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق ما يشير إلى قبول فيصل ملك العراق بمسودة الفقرة التي كان نوكس قد اقترحها حول العلاقات النجدية العراقية وهو يرجو أن يكون المندوب النجدي مستعدا للتوقيع على هذه الفقرة حين وصوله إلى الكويت.
***AB 9.18: 549-50** *ABD 6.2.1: 313-14*

1924/02/09
L/P&S/10/977 (6)
الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مؤرخ في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.
يتحدث الملخص عن مؤتمر الكويت فيقول إن صبيح نشأة والشيخ عجيل الياور (ورد عجيل الجرباء في ملخص أخبار الشهر السابق) عادا إلى العراق بتاريخ ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م كما توجه حافظ وهبة إلى الأحساء للتشاور مع سلطان نجد.
PDPG 7: 211-16

1924/02/09
R/15/1/595 (1)
برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.
تتضمن البرقية الأسباب التي دفعت نوكس لاقتراح إرسال رسالة مباشرة من السلطات البريطانية إلى السلطان عبدالعزيز



آل سعـود، وهي أن صدور إعـلان صريح يبين سياسة الحكومة البريطانية بالنسبة لمطالبه الحدودية الشمالية قد يؤدي إلى قيام السلطان بإيقاف المفاوضات مما يوفر على الجميع قدرا كبـيرا من الجهـد والتكلـفة. أما إذا أرسـل السلطان مندوبيه إلى المؤتمر بعد هذا التصريح فستكون لدى نوكس أجوبة جاهزة إذا حاول هؤلاء فتح الموضوع مرة أخرى، كما أن ذلك الموقف سيبين إدراك السلطان لضعف موقفه واستعداده لبحث الموضوعات الأخرى.

***AB 9.18: 534** *ABD 6.2.1: 321*

1924/02/13
R/15/2/74 (2)

مذكرة عن «الصحراء» موقعة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريـطاني في الكـويت موجهة إلـى المقيم السياسـي البريطاني في الخـليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

يقول مور إن الشيخ أحمد الصباح يلمح دائما إلى أن قوة السلطان عبدالعزيز أخذت تضعف وأن من المتوقع أن يقوم بعض رجال القبائل التابـعين له بالانتقال إلى العراق في المستقبل القريب، كما انفصل نايف بن حثلين من فرع شامر من قبيلة العجمان عن السلطان ويقال إن فيـصل الدويش على خلاف معـه وأضحت الأرطاوية مكانا يختلف عما كانت عليه منذ عام مضى حيـث فقد النظام الذي كان مسيطرا فيها. ويسود الصحراء في الوقت الراهن شعور بعدم الأمن. ويشير مور كذلك إلى أن الكثيرين فسروا الإجراء الأخير الذي قامت به شركة الهند البريطانية The British Indian Compnay بإيقافها أعمال الحجز للسفر والشحن من البحرين على أنه إجراء من قبل الحكومة البريطانية للضغط على السلطان.

1924/02/14
R/15/1/595 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانـيـة إلى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

تطلـب البرقـية أن يتم بحـث مطالب السلطـان عبدالعزيز آل سعود الحـدودية في مؤتمر الكويت، كما تطلب عدم قيام نوكس بالإشارة إليها في رسالته إلى السلطان. ويمتنع وزير المستعمرات عن تفويض نوكس بالاتصال بالسـلطان عبـدالعزيز فيـما يخص حـدوده الشـماليـة إذ يعتـبر أنه كلـما تأجـل قطع المفاوضات بصورة رسمية كان ذلك أفضل، وأعطى فرصة أكبر لنجاح مؤتمر الكويت.

***AB 9.18: 535** *ABD 6.2.1: 322*

1924/02/18
R/15/2/74 (1)

مذكـرة حول «الأوضاع فـي نجد» مـن الوكيل السياسي البريطاني في الـبحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.



تقول المذكرة إن هناك علامات واضحة للتململ بين تجار الأحساء وأصحاب بساتين النخيل بسبب ارتفاع الرسوم المفروضة عليهم. ويضيف الوكيل السياسي في البحرين أنه لم يسمع عن أي خلاف بين السلطان وفيصل الدويش، وإذا كان هناك خلاف بينهما فسيكون في ذلك إحراج كبير للسلطان عبدالعزيز. وتقول المذكرة إن تعصب الإخوان قد خف كثيرا فالتبغ يباع جهارا في الأحساء وكان السلطان يشجع على المحافظة على تماسك الإخوان الذين يشكلون قوة السلطان.

1924/02/22
R/15/1/595 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ رجب ١٣٤٢هـ الموافق ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

يذكر السلطان عبدالعزيز آل سعود أنه سبق له الاحتجاج لدى الحكومة البريطانية ضد الغارات القبلية المنطلقة من العراق ضد نجد في حين منع هو قبائله من شن الغارات ضد القبائل العراقية منذ اتفاق العقير، ليس بسبب ضعف من جانبه بل استجابة لمشورة الحكومة البريطانية. لكن القبائل النجدية بدأت تشكو، وقد تلقى السلطان رسالة من والده وأخرى من الدويش يشكوان من تفاقم الوضع، وهو يرفق نسخة من كلتا الرسالتين، ويطلب جوابا سريعا إما أن الأعمال العدوانية ستتوقف وسيتم إرجاع الممتلكات المنهوبة إلى أهلها وإعادة اللاجئين، أو أن تلتمس الحكومة البريطانية له العذر مهما كانت تطورات الأحداث في المستقبل.

AB 9.18: 552-53 *ABD 6.2.1: 324-25*

1924/02/22
R/15/1/595 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

تذكر البرقية برقية بغداد رقم ٧٧ المؤرخة في ٢١ فبراير وتشير إلى أن نوكس أبرق إلى البحرين يطلب تأجيل عودة الوفد النجدي إلى الكويت بسبب تأخر مندوب شرقي الأردن واعتبارات أخرى. وقد استلم نوكس ردي السلطان عبدالعزيز آل سعود على رسالتين منه، ذكر فيهما أن فيصل ملك العراق أرفع من أن يؤوي المجرمين وأن يغلّب العادات القبلية على مبادئ العدالة والحضارة. أما بالنسبة لموضوع الحدود الشمالية فإن السلطان عبدالعزيز يعرض التفاوض المباشر مع بريطانيا باعتبارها جهة الانتداب على أن تصبح الاتفاقية بينهما لاغية إذا انتهى الانتداب البريطاني، ويود نوكس أن يقوم هو وجيمس مور James C. More (الوكيل السياسي البريطاني في الكويت)

بإمعان النظر في رد السلطان عبدالعزيز حول هذا الموضوع.
***AB 9.18: 551** *ABD 6.2.1: 323*

1924/02/26
FO 371/10006 (1)

رسالة من أوزبورن D. G. Osborne، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٤م

ينقل كاتب الرسالة إلى القنصل تعليمات وزير الخارجية البريطانية بالاحتجاج لدى الملك الحسين بن علي بأشد لهجة ممكنة على الازدياد الخطير في تجارة الرقيق في الحجاز وعلى السماح بهذه التجارة. كما أصدر وزير الخارجية البريطانية تعليمات إلى قيادة البحرية البريطانية لتزيد من مراقبتها في البحر الأحمر ودعوة إلى فرنسا وإيطاليا للتعاون بهذا الصدد.
JD 2: 191

1924/02/27
R/15/1/595 (4)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

تشير الرسالة إلى برقية نوكس رقم ٧٨ المؤرخة في ٢٢ فبراير وتقول إن من المتوقع وصول أعضاء الوفد النجدي، باستثناء رئيس الوفد حمزة (غوث) والتاجر البحريني القصيبي، إلى الكويت في اليوم التالي. ويرى نوكس أن هناك مسألتين تتطلبان قرارا فوريا. الأولى تتعلق بما ذكره فيصل ملك العراق من أن الأسرة الهاشمية ستكون محل استخفاف إذا لم يتأكد أن أحد أبناء السلطان عبدالعزيز آل سعود سيكون في استقبال الأمير زيد بن الحسين. كما يرى نوكس اختلافا واضحا بين الموقف الذي يتخذه السلطان عبدالعزيز في رسالته إليه وبين موقف مندوبيه في المؤتمر. ولايجد نوكس أن هناك أي صعوبة في إصدار ملك العراق تصريحا بأن بلاده لن تكون مأوى للمجرمين. ومن جهة أخرى يعتقد نوكس بوجود تراجع واضح في موقف السلطان عبدالعزيز من مسألة حدوده الشمالية، وهو تراجع يجعل الفرصة مواتية للتوصل إلى حل على أساس إقامة دولة عازلة بين نجد وشرقي الأردن وإصدار تصريح بريطاني يضمن حرية انتقال القبائل النجدية المتجهة إلى سورية ومصر.
***AB 9.18: 554-57** *ABD 6.2.1: 326-29 *ABD 7.2.1: 262-65*

1924/02/28
R/15/5/237 (1)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.



يسأل الوكيل في رسالته إذا كان عليه أن يبلغ شيخ الكويت عدم اعتراض الحكومة البريطانية على قيامه بالاشتراك مع السلطان عبدالعزيز آل سعود بمنح امتياز للنفط في المنطقة المحايدة. ويرد في الرسالة ذكر عدد من الأشخاص، وهم السيد عبدالرحمن النقيب ووالده السيد خلف النقيب، وأمين الريحاني، والملا حافظ (وهبة)، والدكتور عبدالله (الدملوجي)، وهولمز Holmes. كما يرد ذكر الشيخ عبدالله السالم الصباح والإشارة إلى موضوع خاص بالجمارك يتعلق بالسلطان عبدالعزيز.

RK 5.05: 510

1924/02/29
FO 371/10006 (5)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، عن الفترة من ٣٠ يناير (كانون الثاني) إلى ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٢٩ فبراير ١٩٢٤م.

يشير التقرير إلى تأجيل عقد الاجتماع الثالث لمؤتمر الجزيرة العربية، وعرض من الملك الحسين بن علي إلى المندوب السامي على فلسطين بتوقيع معاهدة مع الحكومة البريطانية بشروط معقولة. وشكوك القنصل في صدق نية الملك. كما يعرج التقرير على زيارة الملك الحسين للوجه والعلا. وقد أصدر الملك تعليمات إلى الجمارك لجمع مبلغ ضخم من المال في فترة قصيرة. ويصف التقرير الإجراءات التي اتبعت لتحقيق ذلك، مشيرا إلى سجن جميع الصرافين في جدة، وإلى صفقة يعقدها الملك لشراء باخرتين لنقل الحجاج من العقبة إلى جدة، وإلى عقبات إصلاح الخط الحديدي الحجازي.

أما على الصعيد الدبلوماسي فيشير التقرير إلى تهديدات موجهة لشخص فارسي يعمل في القنصلية البريطانية، معبرا عن الخوف من احتمال إلقاء القبض عليه من قبل السلطات الحجازية وما ينطوي عليه ذلك من إهانة للحكومة البريطانية. كما يشير التقرير إلى استبدال الدكتور توريه Torré القنصل الإيطالي بالنيابة في جدة بقنصل جديد يدعى أنطونيو فارس Antonio Fares يبدو أنه من أصل سوري، وإلى قرب مغادرة القنصل الفرنسي الذي سيقوم بعمله نائب القنصل المغربي، وقرب مغادرة نائب القنصل البريطاني جرافتي سميث Grafftey-Smith بصورة نهائية. وينقل التقرير إجراءات لمنع ظاهرة الحجاج الهنود العاجزين عن دفع أجور العودة إلى وطنهم، ورفض السلطات الحجازية التعاون مع إجراءات سلطات الملايو البريطانية لتنظيم أمور حجاج الملايو، وحادثة تتعلق بحاج جاوي مريض وطبيب روسي



ومدير الحجر الصحي ثابت باشا. كما يشير التقرير إلى وصول طيار فلسطيني يدعى طاهر إلى جدة، ويرصد التقرير درجات الحرارة وحركة السفن فيها.

JD 2: 193-97

1924/02/29
R/15/1/595 (3)

برقية من ستوارت جورج نوكس .Lieut.-Col. Stuart George Knox (رئيس مؤتمر الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية نوكس رقم ٩٦ وتاريخ ٢٦ فبراير وتقول إن الوفد النجدي وصل إلى الكويت برئاسة الدكتور عبدالله الدملوجي وعضوية حافظ (وهبة) والسيد هاشم بن أحمد الرفاعي ومعه رد من السلطان عبدالعزيز آل سعود على رسالة نوكس إليه المرفق نسخة منها طي رسالة رقم ٧٧ المؤرخة في ١٤ فبراير. ولا يتعرض السلطان عبدالعزيز في رده إلى (مسودة) البند الذي وافق عليه فيصل ملك العراق، وربط أعضاء الوفد مسألة توقيع هذا البند بموقف الوفد العراقي في المؤتمر. كما ذكروا أن السلطان لم يتمكن من إرسال أحد أبنائه لتمثيله في مؤتمر الكويت بسبب ضيق الوقت. ولم يتعرض السلطان عبدالعزيز لهذه النقطة في رسائله إلى نوكس وآرثر تريفور .Arthur P Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

وتذكر البرقية أن الوفد حمل نسخة من رسالة السلطان عبدالعزيز إلى تريفور يشكو فيها من الغارات المنطلقة من العراق ويرفق معها رسالة من والده وأخرى من فيصل الدويش، ويستشهد نوكس بفقرات من هذه الرسائل ويستنتج منها أن السلطان عبدالعزيز يواجه وضعا حرجا قد يدفعه إلى عمل متسرع، ويؤكد نوكس ضرورة حضور جميع الوفود واتخاذها موقفا إيجابيا يسهل التوصل إلى اتفاق. وحول قبول السلطان بالموقف البريطاني الذي يمنعه من مد حدوده الشمالية، وإعرابه عن استعداده للتوقيع على اتفاق معها مباشرة، يرى نوكس أن من الممكن إعداد اتفاقية تقضي بإقامة دولة عازلة في وادي السرحان، تعالج وضع الجوف وكاف وتضمن حرية تنقل القوافل النجدية.

***AB 9.18: 562-64** *ABD 6.2.1: 330-32*

1924/03/02
R/15/1/595 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى أن تريفور استلم رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٢٢ فبراير يعتذر فيها عن عدم تمكنه من إرسال أحد أبنائه لحضور مؤتمر الكويت تلبية للاقتراح البريطاني في هذا الشأن بعد أن



قررت حكومة الحجاز إرسال الأمير زيد بن الحسين إلى المؤتمر. ويتألف الوفد النجدي من الدكتور عبدالله (الدملوجي) وحافظ (وهبة) والسيد هاشم بن أحمد الرفاعي، وقد استبعد حمزة غوث، ويبدو أن السلطان لم يرض عن تصرفاته. وتحتوي الوثيقة على حاشية كتبها السكرتير المساعد للمقيم السياسي البريطاني، مؤرخة في ٣ مارس تقول إنه أرسلت نسخة من البرقية بالبريد إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Konx رئيس مؤتمر الكويت.

****AB 9.18: 567***

1924/03/02
R/15/1/595 (1)

رسالة من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطاني، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

يشير تريفور إلى برقيته رقم ١٦ المؤرخة في ٢ مارس ويرفق نسخة من رسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود إليه المؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٢٤م التي يعتذر فيها عن إرسال أحد أبنائه لحضور مؤتمر الكويت. ويفترض تريفور إن هذا الاعتذار سيؤدي إلى امتناع الأمير زيد بن الحسين عن الحضور وربما إلى انهيار المؤتمر. ويشير تريفور إلى ما ذكره للسلطان عبدالعزيز عن عدم صلاحية حمزة غوث وحافظ (وهبة) لتمثيله في المؤتمر ويعتقد أن عزله لحمزة غوث لم يأت لهذا السبب ولكن لعدم رضاه عن عمله كرئيس للوفد النجدي.

****AB 9.18: 568***

1924/03/07
R/15/1/595 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر الكويت) إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

يشير نوكس إلى برقية بغداد رقم ٩٣ المؤرخة في ٤ مارس ويذكر أن موقف السلطان عبدالعزيز آل سعود من مسألة لجوء المغيرين الذين يود معاقبتهم إلى العراق له ما يبرره، كما ينتقد نوكس قرار الحسين (بن علي ملك الحجاز) إرسال موفد عنه ذي مركز عال إلى مؤتمر الكويت، ثم تهديده بعدم إرسال أي موفد ما لم يرسل السلطان عبدالعزيز مندوبا عنه على المستوى نفسه. وفي الوقت نفسه يتزايد الساخطون في نجد بسبب الغارات المنطلقة من العراق وينتظرون أول فرصة للهجوم عبر الحدود، لكن الأرجح أن يقوم السلطان عبدالعزيز بمهاجمة الحجاز لا العراق، محتجا أن الهاشميين اضطروه إلى ذلك بعدما أبدى استعداده للتفاوض. ولا يرى نوكس أن الوقت مناسب للهاشميين للحديث عن كرامتهم، وأن من الضروري أن يقوموا بإرسال



وفودهم في الموعد المحدد لاستئناف المؤتمر. ففي رأيه أن الأعمال العدوانية ستقع لا محالة ولكن من الضروري وضع السلطان عبدالعزيز في وضع المخطئ الذي لا عذر له، ويكون ذلك عن طريق إبداء الهاشميين استعدادهم للقبول بوساطة بريطانيا.

***AB 9.18: 569-70** **ABD 6.2.1: 335-36*

1924/03/08
R/15/1/595 (2)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ١٦ المؤرخة في ٢ مارس وإلى برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ٨ مارس إلى بغداد وستوارت جورج نوكس Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت وتطلب إرسال رسالة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود تذكر استلام وزير المستعمرات البريطانية رسالة السلطان واطلاعه أيضا على رسالته الموجهة إلى نوكس، وتعبر عن أمل الحكومة البريطانية في أن يؤدي مؤتمر الكويت إلى إحلال السلام الدائم بين نجد وجاراتها. وتدرك الحكومة البريطانية أن ضيق الوقت لم يتح الفرصة للسلطان عبدالعزيز لإرسال أحد أبنائه إلى المؤتمر في الموعد المحدد لاستئنافه، لذلك فقد طلبت أن تقتصر المباحثات في المؤتمر حاليا على المسائل المتعلقة بشرقي الأردن والعراق، وتطلب من السلطان إعلامها وإعلام نوكس عن إمكانية إرساله أحد أبنائه لحضور المؤتمر، بعد أن أبدى الملك حسين رغبته في حل الخلافات وموافقته على إرسال ابنه الأمير زيد إلى الكويت.

AB 9.18: 571-72

1924/03/09
R/15/1/595 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٤م، والبرقية موقعة من قبل لو H. D. G. Law (سكرتير المقيم السياسي).

تطلب البرقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إرسال الدعوة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود لإيفاد أحد أبنائه لتمثيله في مؤتمر الكويت وفاق النص الوارد في برقية وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي في الخليج المؤرخة في ٨ مارس.

AB 9.18: 572

1924/03/12
R/15/1/595 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في القدس إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن المندوب السامي البريطاني في القدس يحبذ إعطاء إمارة لنوري الشعلان تكون حاجزا بين نجد وشرقي الأردن، ولا



يمانع في التنازل عن الجوف لنجد وكاف لشرقي الأردن شريطة عدم احتلالهما من قبل العسكريين، ويشدد على ضرورة مشاركة حكومة شرقي الأردن في أي اتفاق يتم بين نجد والحكومة البريطانية. ويقول إن الأمير (عبدالله بن الحسين) قد يعترض على أي اتفاقية بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والمندوب السامي لا يكون له رأي فيها. ويضيف ملحوظة تتعلق بالخط الحديدي الذي يقترحه هولت Holt.

***AB 9.18: 573** *ABD 7.2.1: 266*

1924/03/14
L/P&S/10/977 (4)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع لو H. D. G. Law سكرتير المقيم السياسي، مؤرخ في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

يذكر الملخص وصول السيد هاشم بن أحمد الرفاعي وحافظ وهبة والدكتور عبدالله بن سعيد (الدملوجي) وعبدالعزيز القصيبي من الأحساء إلى البحرين في طريقهم إلى الكويت. ومن الكويت يذكر التقرير نبأ مغادرة الوفد النجدي لها.

PDPG 7: 217-20

1924/03/15
R/15/1/595 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات رقم ١٠٩ المؤرخة في ٨ مارس وتذكر تململ أعضاء الوفد النجدي إلى مؤتمر الكويت بسبب تأخر وصول مندوبي العراق وشرقي الأردن، وسيقلل هذا التأخر في وصولهما من تأثير رسالة وزير المستعمرات البريطانية إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود المتضمنة في برقية الوزير المؤرخة في ٩ مارس والموجهة إلى المقيم السياسي البريطاني في بوشهر. ومن المحتمل أن ينسحب الوفد النجدي احتجاجا على التأخير.

AB 9.18: 574

1924/03/18
R/15/5/97 (1)

مذكرة من الوكالة السياسية البريطانية في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تشير المذكرة إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المؤرخة في ١٨ مارس وتذكر إلى قيام نايف بن حثلين أحد شيوخ العجمان بزيارة الوكيل البريطاني حيث تحدث عن الاستقبال الحار الذي حظي به من قبل الملك فيصل ابن الحسين في العراق وطلب أن يعطيه الوكيل رسالة إلى الشيخ أحمد الصباح تفيد أنه (أي نايف) تحت الحماية



البريطانية. ولا يعتقد الوكيل أن إيواء الشيخ أحمد لنايف بشكل دائم أمر مستحسن لما سيسببه هذا من مشكلات جديدة مع السلطان عبدالعزيز آل سعود.

RK 7.01: 99

1924/03/19
R/15/1/595 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) من على ظهر السفينة «لورنس» *Lawrence*، إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٤م وموقعة من قبل تريفور نفسه.

تشير البرقية إلى برقيتي وزير المستعمرات المؤرختين في ٨ مارس وتقول إنه تم إرسال رسالة وزير المستعمرات البريطانية إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويرى المقيم البريطاني أن رسالتي السلطان عبدالعزيز المؤرختين في ٨ و٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢٤م تمهدان لهجوم قريب على العراق. ويضيف أن رئيس مؤتمر الكويت البريطاني هو الذي قام بدعوة الوفود إلى العودة في موعد لا يتجاوز ٢٩ فبراير. ويعتقد تريفور أن اعتذار عبدالعزيز آل سعود عن إرسال أحد أبنائه سببه عدم رغبته في ذلك، لكنه قد يغير رأيه بعد استلام رسالة الوزير البريطاني.

***AB 9.18: 575** *ABD 6.2.1: 337*

1924/03/19
R/15/1/595 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر الكويت)، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٤م، وقد أرسلت نسخة منها إلى لندن، وتوجد في الملف نسختين من البرقية تحملان نفس الرقم والتاريخ والمضمون ولكن تختلفان اختلافا طفيفا في الصياغة.

تشير البرقية إلى أن وفدي العراق وشرقي الأردن في طريقهما إلى الكويت لكن وردت أنباء عن غارة قام الإخوان بها على قبائل الديوانية في العراق بتاريخ ١٤ مارس، واستولوا فيها على عدد كبير من الإبل والأغنام والخيام. وقد طلبت الحكومة العراقية من مندوبيها الانتظار في البصرة إلى أن يتم الاعتذار عن الغارة وإعادة جميع المنهوبات. وبأخذ التهديدات التي وردت في رسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى المقيم السياسي البريطاني في بوشهر بتاريخ ٢٣ فبراير (شباط) بعين الاعتبار، يبدو أن الغارة تمت بتوجيه من السلطان. وقد تضطر بريطانيا إلى التهديد بقطع المؤن الواردة إلى نجد عن طريق البحر.

***AB 9.18: 576, 77** *ABD 6.2.1: 349*

1924/03/20
R/15/1/595 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى ستوارت جورج نوكس Stuart



George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تعطي البرقية معلومات جديدة عن هجوم الإخوان على قبائل الديوانية والظفير في العراق، منها أن ابن حميد وآخرين قادوا الهجوم الذي تم بأمر من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى فيصل الدويش، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود موجود قرب الرقعي. ويتوقع المندوب السامي البريطاني حدوث غارات أكبر ما لم يتم إجراء فوري، ويعبر عن إحساسه أن الوقت قد حان لتهديد السلطان عبدالعزيز بفرض الحصار الاقتصادي البحري على بلاده.

***AB 9.18: 578** *ABD 6.2.1: 350*

1924/03/21
R/15/1/595 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقيتي بغداد رقم ١٥١ و١٥٢ المؤرختين في ١٩ و٢٠ مارس على التوالي وتفيد أن نوكس قابل أحد تجار الكويت من أنصار آل رشيد لكن هذا التاجر لم يلمح من قريب أو بعيد إلى غارة الإخوان على العراق، كما أن شيخ الكويت تلقى خبر الغارة باستغراب شديد فهي لايمكن في رأيه أن تتم دون علم السلطان عبدالعزيز آل سعود لكنه يستبعد أن يتخذ السلطان مثل هذه الخطوة. وبالإضافة إلى ذلك لم ترد أي أخبار عن الغارة من الصحراء، لذلك ينصح نوكس باتخاذ موقف حذر.

AB 9.18: 579

1924/03/22
R/15/1/595 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقيتي بغداد المؤرختين ١٩ و٢٠ مارس على التوالي وتفيد أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج وصل إلى الكويت وتباحث مع نوكس حول هجوم الإخوان على العراق وأنهما اتفقا على أنه إذا ثبت أن غارة بالحجم الذي ذكرته أنباء بغداد قد تمت فلا شك أنها جرت بمعرفة السلطان عبدالعزيز آل سعود وموافقته ولابد من تحميله كامل المسؤولية. ويقول نوكس إن أعضاء الوفد النجدي قد لاذوا بالصمت حتى الآن. ويقول نوكس إنهم إذا قرروا مغادرة الكويت فسيحملهم المسؤولية الكاملة. وتذكر البرقية عدم ورود أي تأكيدات إلى الكويت عن حدوث الغارة. ويرى نوكس أن تطبيق حظر اقتصادي ضد نجد غير كاف ولن تكون له آثار سريعة ويقترح التفكير بالقيام بإجراء أكثر حسما.

***AB 9.18: 580-81** *ABD 6.2.1: 351-52*

1924/03/24
R/15/1/595 (1)

برقية من وزارة المستعمرات البريطانية إلى (ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت)، مؤرخة في ٢٤ مارس(آذار) ١٩٢٤م.

تقول البرقية إن هدف مؤتمر الكويت بالنسبة للحدود بين نجد وشرقي الأردن هو الوصول إلى اتفاقية مباشرة حول المسائل المعلقة، والمطلوب من نوكس هو التوصل إلى تعريف للحدود يتفق عليه الطرفان، وإذا لم يتمكن من ذلك فعليه الحصول على تعهد من الطرفين بعدم مد نفوذهما إلى المناطق المجاورة للخط الحدودي المتفق عليه. وقيام نوري الشعلان بممارسة السلطة في وادي السرحان أمر لا يهم الحكومة البريطانية التي يهمها فقط تحديد حدود شرقي الأردن. وكملجأ أخير يمكن لنوكس العمل باقتراح السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي يدعو إلى اتفاق مباشر حول الحدود بينه وبين بريطانيا باعتبارها الدولة المنتدبة على شرقي الأردن.

***AB 9.18: 582** *ABD 7.2.1: 267*

1924/03/25
R/15/1/595 (2)

ملحوظات ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت حول الجلسة الرابعة عشرة للمؤتمر التي انعقدت في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٤م، والملحوظات هذه مرفقة طي رسالة من نوكس إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مارس ١٩٢٤م.

تذكر الملحوظات أن رئيس المؤتمر وسكرتيره حضرا الجلسة وكان وفد نجد برئاسة الدكتور عبدالله سعيد الدملوجي وعضوية حافظ (وهبة) والسيد هاشم بن أحمد الرفاعي، وتألف وفد شرقي الأردن من إبراهيم هاشم وزير المعارف وعلي خلقي. وبدأت الجلسة بتأكيد وفد شرقي الأردن لمطالبه المتعلقة بالحدود بين البلدين، ورد رئيس الوفد النجدي بإيراد الحجج التاريخية والتأكيد أن طبيعة سكان وادي السرحان وعاداتهم أقرب إلى أهالي نجد منها إلى سكان سورية. وطالب بتبعية الوادي لنجد بأكمله بما فيه كاف. ودار نقاش بين الطرفين حول تبعية وادي السرحان في الماضي وحول علاقة نوري الشعلان بسورية والنزاع السابق بينه وبين ابن رشيد. واقترح رئيس المؤتمر ثلاثة خيارات هي: إجراء استفتاء حول الموضوع، أو اقتسام وادي السرحان بين الطرفين بحيث تحصل نجد على النصف الجنوبي، ويحصل شرقي الأردن على النصف الشمالي، أو إقامة دولة مستقلة فيه يعترف بها الطرفان ويحكمها نوري الشعلان مثلما يحكم الشيخ أحمد الجابر الصباح الكويت وملحقاتها. وقد وافق الوفدان على التفكير بالأمر.

***AB 9.18: 598-99** *ABD 7.2.1: 273-74 *RSA 3.10: 564-65*



1924/03/25
R/15/1/595 (3)

محضر الجلسة الرابعة عشرة لمؤتمر الكويت التي انعقدت في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٤م، وهو مرفق طي رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مارس ١٩٢٤م.

حضر الجلسة رئيس المؤتمر وجيمس مور Major James C. More سكرتير المؤتمر، ووفد نجد المؤلف من الدكتور عبدالله سعيد الدملوجي وحافظ وهبة والسيد هاشم بن السيد أحمد الرفاعي، ووفد شرقي الأردن المؤلف من إبراهيم هاشم وعلي خلقي. وبدأت الجلسة بتقديم وفد شرقي الأردن مطالبه المتعلقة بالحدود بين البلدين، ورد عبدالله الدملوجي بالقول إن وادي السرحان تابع لنجد وأعطى فكرة تاريخية عن ذلك، وعزى علاقة نوري الشعلان بالجوف إلى أنها مسألة قوة وذكر أن ابن رشيد كان دائما يطرده منها. ودار نقاش بين الطرفين حول تبعية وادي السرحان في الماضي وحول علاقة نوري الشعلان مع سورية. واقترح رئيس المؤتمر ثلاثة خيارات هي: إجراء استفتاء حول الموضوع، أو اقتسام وادي السرحان بين الطرفين بحيث تحصل نجد على الجوف وسكاكا، ويحصل شرقي الأردن على قريات الملح، أو تخلي الدولتين عن وادي السرحان وإقامة دولة مستقلة فيه يحكمها نوري الشعلان. وقد طلب الوفدان مهلة للتفكير في هذه الخيارات.

AB 9.18: 592-94** **ABD 7.2.1: 270-72** **RSA 3.10: 558-60

1924/03/26
R/15/1/595 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تتضمن البرقية ملحوظة بأن الوفد النجدي إلى مؤتمر الكويت يلزم الصمت تجاه تغيب المندوب العراقي. وتقول إن أنباء وصلت إلى الكويت من الزبير تؤكد حدوث غارة الإخوان ضد العراق، وبما أن الخبر شاع في الكويت فقد سأل نوكس أعضاء الوفد النجدي عما لديهم من معلومات عن الغارة فأجابوا بأنهم لم يتلقوا أي خبر عنها.

***AB 9.18: 583** *ABD 7.2.1: 268*

1924/03/26
R/15/1/595 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن مؤتمر الكويت بحث مسألة وادي السرحان وأن وفد نجد طالب بكاف وطالب مندوبو شرقي الأردن بالجوف. وذكر

نوكس للطرفين أن هناك ثلاثة خيارات هي: إجراء استفتاء، أو تقسيم الوادي بين الطرفين بالتساوي، أو تأسيس دولة عازلة تحت إمرة نوري الشعلان. وقد وافق الوفد النجدي على خيار إجراء الاستفتاء شريطة أن يتم في جميع المناطق المتنازع عليها مع شرقي الأردن والحجاز، لكن وفد شرقي الأردن رفض المقترحات الثلاثة وطلب مهلة لتلقي الأوامر من الأمير عبدالله (بن الحسين).

AB 9.18: 583-84

1924/03/26
R/15/1/595 (3)

محضر الجلسة الخامسة عشرة لمؤتمر الكويت التي انعقدت في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٤م، وهو مرفق طي رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مارس ١٩٢٤م.

حضر الجلسة الأعضاء أنفسهم الذين حضروا الجلسة الرابعة عشر. وسأل رئيس المؤتمر وفد شرقي الأردن عن رأيه في الخيارات التي اقترحت في الجلسة الماضية فتكلم إبراهيم هاشم عن أسباب مطالبة شرقي الأردن بوادي السرحان وعما تسببه سيطرة السلطان عبدالعزيز آل سعود على الجوف من مصاعب مالية لحكومة شرقي الأردن. كما أبدى المندوب الأردني اعتراضا على فكرة إقامة دولة مستقلة يحكمها نوري الشعلان وطلب أن يقتصر الحديث على الجوف وسكاكا. كما أكد علي خلقي عدم إمكان تنازل بلاده عن أي شبر من الوادي للسلطان عبدالعزيز بسبب أهميته لقبائل شرقي الأردن. وطلب الرئيس أن يتكلم إلى كل من الوفدين على انفراد، وبعد أن قام بذلك استؤنفت الجلسة وذكر نوكس أن الوفد النجدي وافق على إجراء استفتاء في وادي السرحان شريطة أن يجرى استفتاء مماثل في الخرمة وتربة، وأن وفد شرقي الأردن سيبرق إلى الأمير عبدالله بن الحسين للتأكد من موقفه. كما أعلن نوكس أنه أيضا في انتظار جواب سلطان نجد حول مسألة إرسال أحد أبنائه إلى المؤتمر.

***AB 9.18: 595-97** *ABD 7.2.1: 275-77 *RSA 3.10: 561-63*

1924/03/26
R/15/1/595 (4)

ملحوظات ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت حول الجلسة الخامسة عشرة للمؤتمر التي انعقدت في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٤م، والملحوظات هذه مرفقة طي رسالة من نوكس إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مارس.

حضر الجلسة الأعضاء أنفسهم الذين حضروا الجلسة الرابعة عشر. وقد امتنع الطرفان من الالتزام بأي شيء في جلسة



علنية فطلب الرئيس فرصة للتحدث مع وفد شرقي الأردن على انفراد. وفي هذا الحديث ذكر الوفد أن تعليماته لا تتيح له التنازل عن شبر واحد من وادي السرحان للسلطان عبدالعزيز آل سعود وأنه في الوقت نفسه ليست لدى شرقي الأردن أي ثقة بنوري الشعلان، لكن يمكنهم الموافقة على دولة عازلة يحكمها الشعلان في النصف الجنوبي من الوادي فقط. وحين ذكر رئيس المؤتمر أن السلطان عبدالعزيز لن يوافق على ذلك أجاب علي خلقي أن السلطان عبدالعزيز آل سعود سيموت خلال شهرين. وبعد أن طلب جيمس مور Major James C. More منه الإيضاح مشيرا إلى تقرير الطبيب الأمريكي ديم Dame عن حالة السلطان الصحية أجاب علي خلقي أنه يعني انتهاء عبدالعزيز آل سعود سياسيا. وأبدى نوكس تخوفه من انهيار المؤتمر إذا انسحب وفد شرقي الأردن واقترح أن يقوم الوفد بإرسال برقية إلى الأمير عبدالله طلبا لأوامره.

ثم التقى رئيس المؤتمر وفد نجد على انفراد حيث أعلن الوفد موافقته على إجراء استفتاء في وادي السرحان شريطة أن يجرى استفتاء مماثل في الخرمة وتربة، بل أبدى الوفد أيضا استعداده لإخضاع تيماء وخيبر للاستفتاء. وبعد أن استؤنفت الجلسة ذكر نوكس ما تم الاتفاق عليه مع كل من الوفدين وتأجلت الجلسة. ويعلق نوكس أن فكرة الدولة العازلة لم تعجب أيا من الطرفين، وتركز اعتراض الجانب النجدي على شخصية نوري الشعلان، مما يدفع نوكس للاعتقاد أنه إذا أقيمت دولة عازلة فلن يصلح الشعلان حاكما لها.

***AB 9.18: 600-03** **ABD 7.2.1: 278-81 *RSA 3.10: 566-69*

1924/03/27
R/15/1/595 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطاني إلى (المندوب السامي البريطاني) في بغداد، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تقول البرقية إن إرسال أي احتجاج رسمي بريطاني إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود غير وارد حاليا لأنه لم يتبين بعد بصورة قاطعة أن الغارة التي جرت ضد العراق كانت على مستوى واسع وأن له علاقة بها. ويود وزير المستعمرات البريطانية أن يتوجه الوفد العراقي إلى الكويت حيث تتوافر الفرصة للتوصل إلى اتفاقية تمنع غارات القبائل وبالتالي تمنع تكرار مثل حادثة الغارة التي جرت مؤخرا.

***AB 9.18: 584**

1924/03/29
FO 371/10006 (5)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، عن الفترة من ١-

٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٢٤م.

يفيد التقرير أن الملك الحسين بن علي أعلن نفسه خليفة للمسلمين، ويشرح أسباب ذلك مبينا خيبة الأمل الكبيرة التي شعر بها أهل الحجاز بسبب هذا الإعلان، وإجبار الأهالي على إرسال برقيات يعربون فيها عن سرورهم به. وقد أدى وصول باخرة بريطانية إلى ميناء جدة في يوم الإعلان نفسه إلى إطلاق إشاعة أن الحكومة البريطانية موافقة على خطوة الملك. كما نشر خبر كاذب في صحيفة «القبلة» عن زيارة القنصل الإيطالي للقائمقام لتهنئته بهذه المناسبة في الوقت الذي امتلأت فيه صحيفتا «القبلة» و«الفلاح» بمدح الملك وذم الأتراك وببرقيات التهنئة وأنباء عن قرب وصول برقيات مبايعة من سنغافورة وجزر الهند الشرقية وعن وصول برقيات من المؤلفين عبدالباري وشوكت علي بهذا المعنى. ويلحظ التقرير هدوء الوهابيين خلال الشهرين الفائتين.

أما في شؤون الحج فيروي التقرير قيام الملك بسحب مفاجئ لمعارضته لنظام التسجيل الجديد الذي وضع للحجاج الملاويين التابعين للقنصلية البريطانية، وظهور مشاكل جديدة سببها المطوفون، وأمور أخرى مختلفة تتعلق بالحجاج القادمين من الهند وجنوبي إفريقيا وبالحجاج بصورة عامة. ويصف التقرير طرق الملك في الحصول على كل ما يمكن من أموال من الحجاج مشيرا في الوقت نفسه إلى إتمام الحكومة الحجازية صفقة شراء باخرتين، وما يتوقع من نتائج من استخدامهما في نقل الحجاج من العقبة إلى جدة. ويختتم التقرير برصد معدلات درجات الحرارة وحركة السفن في جدة.

JD 2: 199-203

1924/03/29
R/15/5/237 (3)

رسالة من فرانك هولمز Major Frank Holmes إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٤م والرسالة مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

تتكلم الرسالة عن حصول الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern and General Syndicate Limited من سلطان نجد وأمير الكويت على امتياز للنفط في المنطقة المحايدة، ويبين هولمز أن شركته كتبت إلى وزارة المستعمرات البريطانية تستأذنها في التفاوض معهما للحصول على هذا الامتياز ولم تعارض الوزارة في ذلك. ويقول هولمز إنه بحث مسألة حدود المنطقة المحايدة مع تريفور Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

RK 5.05: 511-13

1924/03/30
R/15/1/595 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى



(المندوب السامي البريطاني) في القدس، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى أن وفد شرقي الأردن حمل إلى نوكس إجابة الأمير عبدالله (بن الحسين) التي يحبذ فيها خيار تكوين دولة عازلة بين نجد وشرقي الأردن تحت إمرة نوري الشعلان، ويقترح نوكس عدم ذكر اسم حاكم هذه الدولة في الوقت الراهن كما يقترح طريقة يطرح فيها وفد شرقي الأردن اقتراح إنشاء هذه الإمارة في مؤتمر الكويت.

AB 9.18: 585 **ABD 7.2.1: 269*

1924/03/30
R/15/1/595 (6)

رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تتناول الرسالة الجلستين الرابعة عشرة والخامسة عشرة من جلسات مؤتمر الكويت. ويقول نوكس إنه تناولهما بتفصيل أكبر من المعتاد ليبين مدى الصعوبة التي يتعرض لها من تعنت الهاشميين الذين لا يبدون استعدادا لأي تنازل مهما كان، ومما زاد من هذه الصعوبة شكوى المندوب السامي البريطاني في العراق حول الغارة التي قام الإخوان بها مؤخرا. وينقل نوكس عن إبراهيم هاشم مندوب شرقي الأردن إلى المؤتمر أن تعليمات الحسين بن علي ملك الحجاز إلى ابنه زيد لا تتيح مجالا لأي تنازل. ويسجل نوكس انطباعاته، ومعظمها انطباعات سلبية، عن الطرفين المتنازعين وعن الوفود وموقفها أثناء مداولات المؤتمر. ويرى نوكس أن المؤتمر طال أكثر مما ينبغي وأن كرامة الحكومة البريطانية تتطلب عدم المضي قدما فيه ما لم تتوافر آمال واضحة بتحقيق نجاح ملموس. وقد أعرب شيخ الكويت عن عدم ترحيبه ببقاء الوفد النجدي فترة طويلة في الكويت. ومن المحتمل حسب قول نوكس أن بعض الاتصالات تجري بين أعضاء الوفد وبين الشيخ عبدالله بن سالم الصباح منافس شيخ الكويت.

ويقترح نوكس إنهاء المؤتمر ولايتوقع أن ينتج عن ذلك نتائج خطيرة حتى إذا لم تقم بريطانيا بالضغط البحري على السلطان عبدالعزيز آل سعود. وإنما سيؤدي إلى استمرار الوضع على ما كان عليه من قبل، ويعتقد أن مهمة بريطانيا ستنحصر في المحافظة على توازن القوى بين الإخوان والهاشميين. ولايعتقد نوكس أن بالإمكان العثور على حاكم لنجد أفضل من السلطان عبدالعزيز لكنه لا يحبذ امتداد نفوذ السلطان إلى البحر (باستثناء منطقة الأحساء) أو إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويرى رئيس مؤتمر الكويت أن من الضروري انتهاز فرصة موافقة السلطان عبدالعزيز على تعيين وكيل بريطاني في نجد يمكن له نقل الآراء البريطانية



إلى السلطان بصورة مباشرة. ويتعهد نوكس بالاستمرار في جهوده لتقريب وجهات نظر الوفود ويتفاءل بحصول شيء من الاتفاق بين نجد والعراق، لكن الوضع بين نجد وشرقي الأردن في نظره أكثر صعوبة.

***AB 9.18: 586-91** *ABD 6.2.1: 338-43 *RSA 3.10: 552-57*

1924/04/01
R/15/1/595 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

يذكر المندوب السامي البريطاني في بغداد أن الشواهد تؤكد أن غارة الإخوان كانت على مستوى كبير لا يترك أي شك بأن السلطان عبدالعزيز آل سعود كان على علم بها ووافق عليها. ويشدد المندوب السامي البريطاني بناء على ذلك على مشروعية مقاطعة الوفد العراقي لمؤتمر الكويت، وعلى ضرورة الاحتجاج الفوري لدى السلطان عبدالعزيز، كما يأمل أن يصاحب الاحتجاج إيقاف مؤقت للمؤن التي تصل إلى السلطان من الهند. ويتوقع المندوب السامي البريطاني في بغداد قيام القبائل العراقية بحملات انتقامية ضد الإخوان.

***AB 9.18: 604** *ABD 6.2.1: 353*

1924/04/01
R/15/2/74 (2)

مذكرة تتضمن اقتراح القيام بزيارة جوية بريطانية للسلطان عبدالعزيز آل سعود في عاصمته الرياض، وهي غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة موقعة من قائد القوات الجوية البريطانية في بغداد إلى وزارة الطيران البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م، وقد أرفقت نسخة من الرسالة والمذكرة طي رسالة من توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٦ مايو (أيار)، المرفقة نسخة منها طي رسالة من فالكونر Captain G. A. Falconer السكرتير المساعد للمقيم السياسي إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) من العام نفسه.

توضح المذكرة اهتمام الحكومة البريطانية بإيجاد بديل أقل تكلفة من الدعم المالي الذي كانت تمنحه للسلطان عبدالعزيز آل سعود يمكنها من مواصلة تأثيرها عليه حيث إن سياسته الحالية تتعارض مع السياسة البريطانية وسياسة الانتداب البريطاني في العراق، كما أن هناك نزاعا بينه وبين كل من الحجاز وشرقي الأردن والعراق. وستشتد الحاجة إلى التأثير على السلطان عبدالعزيز عند انسحاب بريطانيا من العراق واستلام فيصل وحكومته للسلطة الكاملة. وترى المذكرة أن أفضل الطرق لمواصلة ممارسة التأثير البريطاني على السلطان هي عن طريق الذراع الجوي البريطاني.



وتتقدم المذكرة باقتراحين، أولهما إعلام وزارات الطيران والخارجية والمستعمرات البريطانية بإمكانية مهاجمة السلطان عبدالعزيز جوا من خلال وضع مخطط تمهيدي لهجوم ضد الرياض. وتشير المذكرة إلى أنه لو أدركت وزارة الخارجية البريطانية إمكانية القيام بهذا الهجوم لشددت من طريقة تعاملها مع السلطان. والاقتراح الثاني هو القيام بزيارة سياسية ودية للرياض عن طريق الجو.

وتقترح المذكرة كيفية تشكيل الوفد الذي سيقوم بهذه الزيارة وتبين فوائد القيام بها، حيث إنها ستجعل السلطان يدرك سريعا أن وجود الطائرات البريطانية بشكل ودي يعني إمكانية عودتها بشكل هجومي، مما سيجعله يتخلى عن آماله فيما يتعلق بالأسرة الهاشمية ويستمع باحترام أكثر إلى مشورة الحكومة البريطانية. كما ستؤثر الزيارة على أسرة الشريف حسين بجعلها تلتزم جانب بريطانيا التي ستجد فيها حاميا لها، وستستفيد بريطانيا من قدرتها على حماية مكة المكرمة من أي هجوم. وتذكر المذكرة أيضا فوائد غير سياسية أو عسكرية وفوائد أخرى غير مباشرة في مجال الدعاية والتدريب والجغرافية. وتقول المذكرة إن مثل هذه الزيارة الودية للسلطان عبدالعزيز قد تخيف حكومة العراق ولكن يمكن شرح الأمور لها. كما يمكن أن تؤدي الزيارة إلى تفاهم أكبر وتتيح فرصة إجراء محادثات ودية مع السلطان.

1924/04/01
R/15/2/74 (5)

رسالة موقعة من جون سالموند Air Marshal Sir John M. Salmond قائد القوات الجوية البريطانية في بغداد إلى وزير الطيران البريطاني، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م ومرفقة نسخة منها طي رسالة من توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية في لندن إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٦ مايو (أيار)، المرفقة نسخة منها طي رسالة من فالكونر Captain G. A. Falconer السكرتير المساعد للمقيم السياسي إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) من العام نفسه.

توضح الرسالة أن حمد آل خليفة شيخ البحرين يتطلع إلى قيام الطائرات البريطانية بزيارة لبلاده وأن المندوب السامي البريطاني لا يرى اعتراضا على ذلك، كما أن هذه الزيارة تتيح فرصة إقامة مطار في البحرين يمكن استخدامه كمحطة جوية بديلة في الطريق إلى الهند، بالإضافة إلى أن إنشاء هذا المطار سيضع الرياض في مدى الضرب الجوي المؤثر للطيران البريطاني. وتضيف الرسالة أن القيام بزيارة جوية للرياض قد يؤثر على السياسات المستقبلية للسلطان عبدالعزيز آل سعود، وأرفقت بالرسالة مذكرة تتضمن اقتراحا للقيام بهذه الزيارة. وقد اطلع



المندوب السامي البريطاني في بغداد علـى هذه المذكرة، ورغم موافقته على زيارة جوية ودية للرياض إلا أنه طلب تأجيل الموضوع إلى أن يتبين مسار مؤتمر الكويت، كما أنه أعرب عن توقعه أن لا يرحب السلـطـان عبدالعزيز بالزيارة غير أن مجرد اقتراحـهـا عليه يحيطه علما بإمكانية حدوثها.

1924/04/01
CO 733/67 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى وزير المستعمرات البريطانيـة، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

يشير المندوب السامي إلى برقيـة وزارة المستعمرات رقم ١٠٣، ويقول إن احتـلال الملك حسين بن علي منطقة معان الذي أبلغ المندوب السامي عنه في رسالته المؤرخة في ٨ فبراير (شباط) يؤثر على الحدود التي اقترح الوزير في برقيته المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م أن تكون أساسا للمباحثات. ويذكر أن من الصعب جعل الملك حـسـين يوافق على التخلي عن الأراضي التي استولى عليها دون أن يكون مندوبه حاضرا في المؤتمر خاصة وأن الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن لم يتم تحديدها قط. ويقول المندوب السامي إن موضوع قيام نوري الشعلان أو أي شخص آخر بممارسة السلطة في الدولة العازلة المقترح إقامتها في وادي السرحان موضوع ذو أهمية كبرى لشرقي الأردن وفلسطين، وخاصة على اعتبار أنه لن يكون للحكومة البريطانية سيطرة مباشرة على هذه المنطقة. ويضيف أيضا أنه فيما يتعلق باقتراح تعيين الحدود عن طريق اتفاق مباشر بين عبدالعزيز آل سعود وشرقي الأردن ونجد فإن الملاحظات التي أوردها في برقيته رقم ٩٢ لا تزال واردة، ويقول إنه من الصعب تطبيق أي اتفاقية لم يتم الاتـفـاق عليها بين الملك حسين وشرقي الأردن.

RHD 3.12: 582

1924/04/03
R/15/1/595 (1)

برقية من كلايف دالي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخلـيـج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ أبريل (نـيـسـان) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن عبدالعزيز آل سعود كتب رسالة مؤرخة في ٢٠ شعبان يكرر فـيـهـا اعتذاره عن عدم تمكنه من إرسال أحد أبنائه إلى مؤتمر الكويت، وذكر أن رعاياه والعلماء لديه لم يوافقوا على قيام ابنه بذلك وأنه لا يوجد أحد بين آل سعود يقبل بتحمل هـذه المسؤولية.

AB 9.18: 605

1924/04/03
R/15/1/595 (1)

برقية من آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)



إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ٨ مارس (آذار) وتنقل مضمون برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين تنقل اعتذار السلطان عبدالعزيز آل سعود عن قبول الدعوة البريطانية لإرسال أحد أبنائه لحضور مؤتمر الكويت.

AB 9.18: 605

1924/04/03
R/15/1/595 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

يقول نوكس إنه استمع من شيخ الكويت إلى تقرير عن الغارة التي شنها الإخوان على العراق منقول عن أحد أفراد قبيلة مطير المصاحبين لفيصل الدويش في الغارة وكان قد أرسله هلال المطيري إلى الكويت. ويقول التقرير إن الإخوان لم يحققوا النتائج التي كان يمكن لهم تحقيقها بسبب سوء التخطيط. ويقول شيخ الكويت إن ما كسبه السلطان عبدالعزيز آل سعود من الغارة هو الشهرة وإثبات قدرته بين البدو. وقد طلب الوفد الأردني إلى مؤتمر الكويت الإذن بمغادرة الكويت محتجا بالغارة، ولا يرى نوكس أي فائدة في استمرار المؤتمر بل إن استمراره سيتسبب في فقدان الحكومة البريطانية لكرامتها، لذلك فهو يوصي بإنهائه.

***AB 9.18: 606-07** *ABD 6.2.1: 354-55*

1924/04/04
R/15/1/595 (1)

برقية من آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م وموقعة من قبل تريفور نفسه.

يسأل المقيم السياسي البريطاني في الخليج في هذه البرقية ما إذا كان تم تحديد المكان الذي شن الإخوان عليه غارتهم بصورة قاطعة وما إذا كان هذا المكان يقع فعلا في أراضي العراق، وذلك إشارة لما ورد في برقية المندوب السامي البريطاني إلى وزارة المستعمرات البريطانية رقم ١٥٠.

***AB 9.18: 604** *ABD 6.2.1: 353*

1924/04/04
R/15/1/595 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية في لندن إلى (المندوب السامي البريطاني)، بغداد، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تقول البرقية إن الوزارة نظرت بعناية في موضوع حماية العراق من الغارات القبلية ووجدت أنه لا يوجد حل سوى التوصل إلى اتفاق بين نجد والعراق يمنع الغارات بين البلدين. وإن تحميل حاكم الدولة مسؤولية



أي غارة كبيرة قد يؤدي إلى اعتبار فيصل ملك العراق مسؤولا عن غارات شمر وغيرها ضد نجد، والوزارة غير مستعدة للاحتجاج لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود إلا بعد أن يرسل العراق ممثليه إلى مؤتمر الكويت ويتعهد بعدم القيام بإجراءات انتقامية أثناء انعقاده، فالحكومة البريطانية لا تعتبر الغارة التي جرت مبررا لوقف المفاوضات، ولكن إذا أرسل العراق مندوبيه فهي تخول المقيم السياسي البريطاني في بوشهر بتقديم احتجاج إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود وإعلامه أن المغيرين النجديين داخل العراق قد يتعرضون للقصف الجوي البريطاني.

***AB 9.18: 608** *ABD 6.2.1: 356*

1924/04/04
R/15/1/595 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

يقول نوكس في برقيته إنه يشعر بقدر كبير من الأسف وبأنه أخفق في مهمته. ويذكر أنه سمع خبرا يقول إن السلطان عبدالعزيز آل سعود طلب قرضا من شيخ الكويت، ويقول إن الضائقة التي يشعر بها السلطان تملي على الحكومة البريطانية أن تنقذه لا أن تدمره. ويقترح تكليفه بزيارة الرياض وتخيير السلطان بين السلم والحرب. وإذا تمت الموافقة على هذه المهمة فسيعرض نوكس عليه حدودا صحراوية يتخلى بموجبها عن الجوف والخرمة وتربة وخيبر وتيماء ويحتفظ بحائل ووادي الدواسر وتبقى الحدود النجدية العراقية على ما هي عليه. وتقدم له الحكومة البريطانية معونة مادية وتعترف باستقلاله الداخلي ولكن عليه الاعتماد عليها في الشؤون الخارجية، وتعين بريطانيا وكيلا لها في الرياض، ويتم فتح صفحة جديدة بالنسبة لغارات القبائل تمسح بموجبها جميع المطالب السابقة، وعلى السلطان أن يمنع قبائله من الإغارة عبر الحدود. ويقترح نوكس أن تهدد بريطانيا بتشجيع الهاشميين ضده وباللجوء إلى العقوبات الاقتصادية إذا لم يقبل السلطان بهذه الشروط.

AB 9.18: 609-10

1924/04/05
R/15/1/595 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن المندوب السامي البريطاني في بغداد يوافق على أن استمرار مؤتمر الكويت لن يؤدي أي غرض لكنه يخشى أن يعني عدم استمراره ترك حدود العراق مكشوفة إلا إذا قامت الحكومة البريطانية بوقف السلطان عبدالعزيز آل سعود عند



حده. وتقول البرقية إن هناك أخبارا أن الإخوان ينوون مهاجمة قبيلة عنزة، وقد يؤدي مثل هذا الهجوم إلى جعل طرق السيارات بين الرمادي ودمشق غير آمنة. ويقترح المندوب السامي البريطاني قطع الإمدادات القادمة من البحر عن السلطان عبدالعزيز، وطلب تعهد منه بعدم حدوث غارات جديدة، ومطالبته بالتعويض عن الخسائر التي نجمت عن الغارة الأخيرة.

***AB 9.18: 611** *ABD 6.2.1: 344*

1924/04/06
R/15/5/237 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تتناول البرقية امتياز النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وحدود هذه المنطقة، وتقول إن شيخ الكويت تفاوض حول هذا الامتياز من خلال يتيم Yatim والملا صالح ولم يطلب نصيحة أحد. وتسأل البرقية ما إذا كان لدى المقيم السياسي تعليمات حول الموضوع في حال التوصل إلى اتفاق مع السلطان عبدالعزيز. ويرد في البرقية ذكر هولمز Holmes والعالمين الجيولوجيين بوفام Popham وهايم Heim.

RK 5.05: 514

1924/04/07
R/15/1/595 (3)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تورد البرقية النتائج التي توصل إليها درايفر Captain Driver الذي قام بجمع المعلومات عن غارة الإخوان على العراق، ومنها أن فيصل الدويش قاد الغارة بنفسه. وبعد إيراد التفاصيل عن نتائج الغارة يفند المندوب السامي البريطاني الحجة القائلة إن مسؤولية السلطان عبدالعزيز آل سعود عن هذه الغارة تعادل مسؤولية فيصل ملك العراق عن غارات قبيلة شمر على نجد في الصيف السابق، ويقول إن الأدلة تؤكد ما استنتجه هو واستنتجه معه آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في بوشهر وستوارت جورج نوكس Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت وهو أن السلطان عبدالعزيز كان بلا شك على علم بالاستعدادات التي جرت لشن الغارة، وإن الفرق كبير في حجم الغارات ومكان حدوثها ونتائجها. ويضيف المندوب السامي البريطاني أن العراق تصرف بصبر كبير إثر ورود أنباء الغارة وأنه شخصيا بذل قصارى جهده لإقناع الملك فيصل بن الحسين بالتروي، لكنه يعتقد أن طلب توجه الوفد العراقي إلى الكويت قبل أن يتم الاعتذار عن الغارة وإعادة منهوباتها سيكون أمرا لن يطيق فيصل تحمله،



لما سيكون له من نتائج على سمعته ومركزه، كما سيتيح ذلك الفرصة لانتقاد الحكومة البريطانية على أساس أنها لن تدافع عن العراق ما لم يتفق ذلك مع مصالحها، خاصة أن هناك شعورا أن أول تهديد بقطع المؤن عن نجد سيجعل السلطان عبدالعزيز يستجيب لرغبة بريطانيا.

***AB 9.18: 612-14** *ABD 6.2.1: 357-59*

1924/04/09
R/15/1/595 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات رقم ١٣٤ المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) وتفيد أن الجلسة السابعة عشرة من مؤتمر الكويت انعقدت ورفض وفد شرقي الأردن فيها اقتراح الاستفتاء السكاني الذي ارتضاه الوفد النجدي، ودعا شرقي الأردن إلى إقامة منطقة محايدة، وربط هذا الاقتراح بطلب عودة آل رشيد إلى سلطتهم وأراضيهم، وعودة آل عائض في عسير، وانسحاب القوات النجدية من جميع الأراضي الحجازية. وطرح رئيس المؤتمر عندئذ المقترحات المذكورة في برقيته إلى المندوب السامي البريطاني في القدس المؤرخة في ٣٠ مارس ١٩٢٤م (وهي تدعو إلى إقامة دولة عازلة في وادي السرحان)، لكن الطرفين رفضا الاقتراح. وقدم نوكس عندئذ حلا آخر يدعو إلى هدنة لمدة ستة أشهر وإلى إقامة منطقة محايدة واسعة فوافق وفد شرقي الأردن وطلب الوفد النجدي فرصة لاستشارة سلطان نجد حول هذا الموضوع. واتفق الطرفان على أن المؤتمر لن يحقق أي نتائج جديدة وأن اجتماع الحاكمين هو الأمل الوحيد في التوصل إلى حل سلمي. وقد غادر وفد شرقي الأردن الكويت. وبما أنه من غير المتوقع أن يصل الوفد العراقي إلى الكويت قريبا فإن نوكس يقترح إنهاء جلسات المؤتمر. كما يسحب نوكس اقتراحات سبق أن تقدم بها (وهي أن يقوم بزيارة السلطان عبدالعزيز آل سعود ويحاول الضغط عليه) وذلك بعد أن تبينت له معلومات جديدة عن وضع السلطان المالي.

***AB 9.18: 615-16** *ABD 7.2.1: 282-83 *RSA 3.10: 570-71*

1924/04/09
R/15/1/595 (4)

محضر الجلسة السابعة عشرة لمؤتمر الكويت بتاريخ ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م، ويحمل المحضر توقيع كل من إبراهيم هاشم وعلي خلقي وحافظ وهبة والدكتور عبدالله الدملوجي ونوكس. وهو مرفق طي رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٢ أبريل.



يقول المحضر إن الجلسة افتتحت بسؤال من الرئيس إلى وفد شرقي الأردن حول موقفه من الاقتراح النجدي إجراء استفتاء سكاني في وادي السرحان وكذلك في تربة والخرمة. فتقدم وفد شرقي الأردن برد كتابي استعرض فيه الحجج والمقترحات المختلفة التي طرحت في المؤتمر وأعرب عن رفض حكومته لفكرة الاستفتاء، ولاقتراح اقتسام الوادي بين الطرفين، لكن الوفد أعلن قبوله بتكوين دولة مستقلة تضم الجوف وسكاكا ووادي السرحان شريطة مراعاة حدود سورية الطبيعية. لكن الوفد اشترط عودة آل رشيد وآل عائض إلى الحكم، وانسحاب القوات النجدية من جميع الأراضي الحجازية.

واقترح رئيس المؤتمر إقامة دولة مستقلة في وادي السرحان والجوف وسكاكا وكاف يعترف بها الطرفان وتبقى حقوق الرعي فيها وفق العادات البدوية السائدة، لكن الوفد النجدي رفض الاقتراح. واقترح نوكس كبديل لذلك الاتفاق على حدود مؤقتة وعلى منطقة محايدة بين الطرفين لمدة ستة أشهر مبينا حدود هذه المنطقة وهي من جبل عنازة إلى كاف ومن جبل عنازة إلى الجوف، ومن كاف إلى الهضبة الواقعة على بعد خمسة وعشرين ميلا شرقي وادي الرتين ومنها يجري الخط موازيا لخط السكة الحديدية على بعد خمسة وعشرين ميلا من مدائن صالح أي إلى جبل السرحان وسرعان Sar'an وبير الجليمات ثم يتجه إلى الشمال الشرقي حتى النفود عل بعد ١٨ ميلا من تيماء ثم إلى البتراء ثم يتبع النفود حتى طعوس النعجة ثم إلى الجوف. وقد وافق وفد شرقي الأردن على الاقتراح لكن وفد نجد أعلن أنه غير مخول بقبوله. واتفق الوفدان على أن محادثاتهما لن تؤدي إلى السلام ولكن من المحتمل التوصل إلى حل سلمي إذا تم لقاء بين الحاكمين.

***AB 9.18: 619-22** *ABD 7.2.1: 284-87 *RSA 3.10: 573-76*

1924/04/09
R/15/1/595 (3)

ملحوظات ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت على الجلسة السابعة عشرة للمؤتمر التي عقدت في التاسع من أبريل (نيسان) ١٩٢٤م، وهذه الملحوظات مرفقة طي رسالة من نوكس إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية مؤرخة في ١٢ أبريل.

تكرر الملحوظات ما جاء في المحضر الرسمي للجلسة المؤرخ في ٩ أبريل والمرفق بالرسالة نفسها. فقد رفض وفد شرقي الأردن اقتراح إجراء استفتاء سكاني في وادي السرحان وفي الخرمة وتربة، وتقدم باقتراحات بديلة رفضها الوفد النجدي بالإجماع. كما رفض الجانبان اقتراح رئيس المؤتمر إقامة دولة مستقلة في وادي السرحان والجوف وسكاكا وكاف. وأعلن وفد نجد أنه غير مخول بقبول اقتراح الاتفاق على



حدود مؤقتة ومنطقة محايدة مؤقتة لمدة ستة أشهر. واتفق الوفدان على أن فرصة التوصل إلى حل سلمي تكمن في لقاء يتم بين الحاكمين.

***AB 9.18: 623-25** *ABD 7.2.1: 288-90 *RSA 3.10: 577-79*

1924/04/10
L/P&S/10/977 (5)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر مارس (آذار) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي مؤرخ في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

من أنباء مؤتمر الكويت التي وردت في الملخص نبأ عودة الوفد النجدي ولكن دون حمزة غوث وعبدالعزيز القصيبي وقد أصبح الدكتور عبدالله الدملوجي رئيس الوفد. كما وصل مندوبا شرقي الأردن إبراهيم هاشم وعلي خلقي. ويذكر الملخص كذلك أن نايف بن حثلين شيخ شامر من قبيلة العجمان عاد إلى الكويت قادما من نجد في طريقه إلى العراق.

PDPG 7: 221-25

1924/04/11
R/15/1/595 (1)

برقية من توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية في لندن إلى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تتضمن البرقية إقرار الحكومة البريطانية أنه لم تعد هناك فائدة ترجى من مؤتمر الكويت، ويخول توماس رئيس المؤتمر إبلاغ وفدي نجد وشرقي الأردن أن المؤتمر انتهى وأن بإمكانهم مغادرة الكويت. ولا يريد الوزير البريطاني أن يرسل نوكس أي رسالة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، كما أن الوزير درس اقتراح زيارة نوكس للرياض ووجد أن الظروف الحالية غير مواتية لذلك.

***AB 9.18: 617** *ABD 6.2.1: 345*

1923/11/01-1924/04/11
FO 371/10808 (3)

ملخص لتحركات الملك حسين بن علي فيما يتعلق بمؤتمر الكويت في الفترة ما بين ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م و١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م، من إعداد يونج R. H. W. Young، دائرة الشرق الأوسط، وزارة المستعمرات البريطانية، ويبدو أن هذا الملخص هو جزء من وثيقة أشمل.

يذكر الملخص أن الحكومة البريطانية صادقت في ١ نوفمبر على اقتراح بعقد مؤتمر في الكويت لتسوية المسائل القائمة بين نجد وجيرانها، وطلبت من الملك أن يشترك الحجاز في المؤتمر ورفض الملك ذلك في يوم ٤ نوفمبر بحجة ضيق الوقت. وفي ٦ نوفمبر أُخطر الملك أن المؤتمر أُجل إلى يوم ٢٢ نوفمبر



وحُث على إعادة النظر في قراره لأن التوصل إلى تسوية في مؤتمر من مصلحة الحجاز. ويذكر يونج أن الملك رد بأنه كان على بريطانيا ألا تدعو إلى مؤتمر يخص العرب دون التشاور مسبقا معه، واقترحت وزارة المستعمرات ممارسة مزيد من الضغط على الملك. وفي هذه الأثناء وردت أخبار بأن الملك حسين ينوي زيارة موانئ البحر ومنها العقبة، ثم يتوجه منها لزيارة عمّان. ووصل الملك إلى عمّان في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، وغادر العقبة في طريق عودته إلى جدة في ٢٤ مارس (آذار). وطلبت الحكومة البريطانية من المندوب البريطاني على شرقي الأردن أن ينتهز الفرصة ويوضح للملك حسين ضرورة عدم تفويت هذه الفرصة لتسوية الخلافات مع نجد، والاستعانة بالأمير عبدالله بن الحسين لهذا الغرض ووافق الملك في ٢١ يناير على أن يرسل الأمير زيد ومعه تعليمات بأن يصر على رجوع الدول العربية إلى حدود ما قبل الحرب. وفي ٥ فبراير (شباط) وافقت الحكومة البريطانية على تأجيل المؤتمر إلى أوائل شهر مارس متعللة بسوء صحة نوكس Colonel Knox (رئيس المؤتمر) ولكن السبب هو وصول المفاوضات إلى طريق مسدود مؤقتا، وفي نفس الوقت أعلمت عبدالعزيز آل سعود بموافقة الملك حسين على إرسال ابنه زيد ليمثله وطلب من عبدالعزيز أن ينتدب شخصا مسؤولا مناسبا لمقابلته. لكن عبدالعزيز اعتذر بضيق الوقت وأرسل نفس المندوبين السابقين، مع أن نوكس علم أنه كان بإمكانه أن يرسل ابنه فيصل لو أراد ذلك. وبناء على توصية نوكس قررت الحكومة البريطانية في ١١ أبريل أنه ليس هناك فائدة من الاستمرار في مؤتمر الكويت.

RHD 3.12: 561-63

1924/04/12
R/15/1/595 (1)

رسالة من ستورات جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م، والرسالة غير كاملة.

يشير نوكس إلى رسالته رقم ١٤٣ المؤرخة في ٥ أبريل ويرسل طي هذه الرسالة محضر الجلسة السابعة عشرة من مؤتمر الكويت وملحوظاته على هذه الجلسة. وقد قابل نوكس الوفد النجدي وعلم منه أن الدكتور عبدالله الدملوجي رئيس الوفد سيغادر الكويت فورا متجها إلى الأحساء وسيتجه العضوان الآخران إلى القصيم. ولم يخف الوفد توقعاته أن السلطان عبدالعزيز آل سعود سيقوم بغارة، ويعتقد نوكس أن هدفه سيكون وادي السرحان. وحاول نوكس التحذير من خطأ هذا الأسلوب لكنه لا يعتقد أن كلماته وجدت أذنا صاغية.

***AB 9.18: 618** *RSA 3.10: 572*



1924/04/15
R/15/2/74 (1)

رسالة موقعة من جون شكبره Sir John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الطيـران البريطانية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م، ومرفقة نسخة منهـا طي رسالة من تـوماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني فـي الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار)، مـرفقة نسخة منهـا بدورها طـي رسالـة من فـالـكونـر Captain G. A. Falconer السكرتير المساعد للمقيم السـياسي إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) من العام نفسه.

يشير شكبره بناء على توجيهات توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات إلى خطاب سابق من وزارته إلى وزارة الطيران مـؤرخ في ١١ أبريل يتضمن نسخة من برقية آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) حول الغارة التي قام بها الإخوان مؤخـرا عـلـى العراق وإلى طلب توماس وجهة نظر مجلس الطيران في اقتراح تريفور أن تقوم طائرات سلاح الجو البريطاني المقترح توجهها إلـى البحرين بالمرور فوق أراضي نجد.

1924/04/30
FO 371/10006 (8)

تقـرير من ريـدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية عـن الفترة من ٣٠ مارس (آذار) إلى ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٣٠ أبريل.

يغطي التقرير عودة الملك الحسين مـن شرقي الأردن والاحتفالات بهذه المناسبة في جدة ثم في مكة المكرمة. وقد اتخذ الملـك بعض الخطوات بمناسبة قبوله الخلافة كالعفو عن المساجين والسماح لجميع بدو الحجـاز بدخول المدن ورفع بعض القيود الأخـرى. كما أصدر الملك سلسلة مـن الـبلاغـات والقرارات بمناسبة قبوله الخلافة، منها إحداث مجلس شورى، وأبدى الاستخفاف بمعارضة توليه الخلافة في مصر وسورية.

ويستعرض التقرير الوسائل التي تـتبعها أجهزة الملك لإعطاء الانطباع بأنه يتلقى برقيات ورسائل مبايعة من الحجاج ومن مختلف أنحاء العالم الإسلامي، منها تـوجه رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتـمر الجزيرة العربية السيد محمد السـقاف إلى الحج عـن طريق عـدن. وقد اتهمت بعض صحف حلب بريطانيا بتوزيع الأموال فـي سورية لـدفع الأهالي لـمبايعـة الخليفة. وضغـطت الحكومة الحجازية على ممثلـي وكالة رويتر فـي جدة لإرسال برقيـة يرضــى عنها المـلك، لكن الـتقرير يـصف الإجراءات التي اتخذتها القنصلية ووكالة رويتر



بشأن البرقيات المرسلة من الحجاز وتعذّر معرفة العالم الخارجي لحقيقة ما يجري فيه. ويورد التقرير خبرا في صحيفة «القبلة» عن فشل مؤتمر الكويت بسبب رفض مندوبي نجد جميع مقترحات المندوبين الآخرين.

ويشير التقرير إلى إجراء جديد خاص بالحجاج الهنود يفرض عليهم دفع مبلغ قبل سفرهم إلى الحج لتأمين أجور عودتهم إلى الوطن، ونشوب حريق في سفينة حجاج في البحر الأحمر ونقل ركابها إلى السودان ثم إلى جدة وبعض الخطوات المتخذة بصددهم وإلى حادثة أخرى تعرضت لها الباخرة الحجازية «الطويل» أثناء نقلها للحجاج، وإلى مشكلة الحجر الصحي للحجاج وخاصة القادمين برا إلى العقبة ثم بحرا منها إلى جدة، وما يتعرضون له من معاناة، وإلى استخدام الخط الحديدي الحجازي لنقل الحجاج بين المدينة المنورة ومعان. وقد سمح الملك بالتجارة مع نجد وبقدوم الحجاج النجديين. وكانت السفينة التي اشترتها الحكومة الحجازية مؤخرا صفقة خاسرة، ولهذا تتخذ احتياطات لمنع تكرار ذلك. ويختتم التقرير برصد درجات الحرارة وحركة السفن في جدة.

JD 2: 205-12

1924/04/30
R/15/5/97 (1)

برقية من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى حدوث اشتباك بين أفراد من قبيلتي العجمان وعتيبة خارج أسوار الكويت، ولاعلاقة لهذا الحادث بغارة ضيدان بن حثلين يوم ٢٥ أبريل. وقد كتب شيخ الكويت إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود يشكو من تلك الغارة. ولايزال أهالي الكويت متخوفين ويصرون على حراسة الأسوار ليلا.

RK 7.01: 100

1924/05/02
R/15/2/74 (2)

رسالة موقعة من وبستر J. A. Webster، وزارة الطيران البريطانية، إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٤م ومرفقة نسخة منها طي رسالة من توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية في لندن إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٦ مايو، المرفقة نسخة منها طي رسالة من فالكونر Captain G. A. Falconer السكرتير المساعد للمقيم السياسي إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) من العام نفسه.

يشير وبستر إلى رسالة جون شكبره Sir John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات،



المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) والتي تطلب رأي وزارة الطيران في اقتراح قيام بعض طائرات سلاح الجو البريطاني بطلعات استعراضية فوق أراضي نجد، وتوضح أن مجلس الطيران فهم الاقتراح على أنه يعني قيام الطائرات باستخدام البحرين قاعدة تنطلق منها إلى الرياض، إذ أن الرياض نفسها تقع خارج نطاق العمليات الجوية لسلاح الطيران البريطاني. ولا يتوقع المجلس أي صعوبات فنية في القيام بزيارة ودية للرياض طبقا للاقتراح الحالي أو القيام بأي عمل هجومي جوي إذا استدعت الحاجة. لذلك تعتمد الزيارة المقترحة على الاعتبارات السياسية والتي يود مجلس الطيران معرفة رأي توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات بالنسبة لها، ويقترح أن تكون هذه الزيارة في أوائل الصيف إذا كانت لها جدوى سياسية.

1924/05/08
R/15/5/97 (1)

مذكرة من الوكالة السياسية البريطانية في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٢٤م.

تشير المذكرة إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) وتقول إن الذعر الذي سببته غارة ضيدان الحثلين بين أهالي الكويت بدأ يضمحل وطلب الأهالي أن يتولى الشيخ علي الخليفة الصباح قيادة القوة المدافعة عن الكويت ووافق الشيخ أحمد الصباح على ذلك. ومن أسباب اختيار الشيخ علي الخليفة للقيام بهذه المهمة معارضته للشيخ عبدالله السالم الصباح أكبر منافسي الشيخ أحمد الصباح. وقد وردت من السلطان عبدالعزيز آل سعود رسالة يأسف فيها للغارات التي قام بها العوازم بقيادة ابن عشوان ضد رعايا كويتيين ويقول إنه أمر بإعادة جميع الغنائم.

RK 7.01: 101 RK 2.03: 375
#R/15/5/28

1924/05/09
FO 371/10006 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٤م.

يشير كاتب الرسالة إلى رسالة بولارد المؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) من العام نفسه بخصوص منارة جدة ويبلغه أن رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية لا يرى أن هناك سببا لتغيير القرار الذي تضمنته رسالة الخارجية رقم ١٣٩ المؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني)، وأن إعادة فتح موضوع كابل جدة-بورت سودان أمر غير مرغوب فيه. وتطلب الرسالة من بولارد في ضوء موقف الملك الحسين من موضوع المنارة ومحاولته ربط هذا الموضوع بموضوع الكابل عدم اتخاذ أي خطوات في



الوقت الراهن لاستئناف المناقشات حول أي من الموضوعين مع السلطات الهاشمية.

1924/05/10
L/P&S/10/977 (5)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي (بوشهر) مؤرخ في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٤م.

يقول الملخص إن هولمز Major Holmes ممثل الشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate وصل إلى الكويت للتفاوض مع شيخها للحصول على امتياز نفطي مشترك منه ومن سلطان نجد للمنطقة المحايدة. كما يذكر الملخص انتهاء مؤتمر الكويت في ١٢ أبريل ومغادرة رئيس المؤتمر ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox متوجها إلى باريس وكذلك مغادرة مندوبي نجد الدكتور عبدالله الدملوجي وحافظ وهبة ومندوبي شرقي الأردن إبراهيم هاشم وعلي خلقي.

***PDPG 7: 227-31**

1924/05/15
R/15/5/28 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٤م.

تقول المذكرة إن السلطان عبدالعزيز آل سعود كتب رسالة إلى شيخ الكويت يعرب فيها عن أسفه بسبب الغارة التي شنت على الأراضي الكويتية ويطلب من الشيخ ألا يسمح لأي من المطلوبين التابعين لقبائل نجد باللجوء إليه. لكن أهالي الكويت حسبما جاء في المذكرة يشكون في أن السلطان عبدالعزيز سيعاقب القبائل المغيرة التابعة له. وتؤكد المذكرة أن قوة الإخوان التي يقودها الفغم، شيخ فرع من بطن الموهة من علوى من مطير، انسحبت باتجاه الجنوب. لكن تقرر تأجيل نزول أسطول صيد اللآلئ إلى البحر إلى أن يصل رد السلطان عبدالعزيز على رسالة شيخ الكويت. ويرفق مور طي مذكرته رسالة من السلطان عبدالعزيز إلى المقيم السياسي البريطاني مؤرخة في ٣ شوال ١٣٤٢هـ الموافق ٧ مايو ١٩٢٤م.

***RK 2.03: 376**

1924/05/16
R/15/2/74 (1)

رسالة من توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية في لندن إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٢٤م ومرفقة نسخة منها ومن مرفقاتها طي رسالة من فالكونر Captain G. A. Falconer السكرتير

المساعد للمقيم السياسي إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) من العام نفسه.

يشير توماس إلى برقية المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٢٤ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ويرفق إلى المقيم نسخة من مراسلات جرت مع وزارة الطيران البريطاني حول إمكانية قيام طائرات سلاح الجو البريطاني بطلعات استعراضية فوق أراضي نجد بالإضافة إلى خطاب من آمر القوات الجوية البريطانية في العراق حول اقتراح القيام بزيارة جوية إلى الرياض عاصمة السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويستطلع الوزير في ذات الرسالة وجهة نظر المقيم فيما يتعلق بالنواحي السياسية للزيارة المقترحة.

1924/05/22
R/15/1/564 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من فؤاد الخطيب وزير الشؤون الخارجية الحجازية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٨ شوال ١٣٤٢هـ الموافق ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٤م ومرفقة طي رسالة من بولارد إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مايو.

يشير الخطيب إلى تبليغ الحكومة البريطانية لحكومة الحجاز أنه يجب ألا تقوم بهجوم من أي نوع ضد السلطان عبدالعزيز آل سعود وتبليغ رسالة مماثلة للسلطان، وينقل معلومات وثيقة تفيد أن السلطان يخطط لمهاجمة سكة حديد الحجاز بالطريقة التي هاجمت بها فرنسا فرع تلك السكة في دمشق، كما هاجم خيام بدو تابعين للحجاز يعيشون إلى الشرق من الطائف وقتلت قواته رجلا وامرأة وطفلا واستولت على أربعة من الإبل، ويستفسر الخطيب عن رأي الحكومة البريطانية في هذا الشأن. ويبين الخطيب من جهة أخرى أن حكومته لا تتحمل مسؤولية قدوم أهالي نجد إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج في ذلك العام في ضوء ذلك الهجوم إذا كانوا من الأشخاص الذين يتم تجنيدهم هناك أما إذا كانوا من أهل القرى أو من أهل المدن فلا اعتراض لديها على قدومهم.

1924/05/23
R/15/1/564 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الشؤون الخارجية في الحجاز، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٢٤م ومرفقة طي رسالة موقعة من بولارد إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يذكر بولارد أنه تلقى رسالة فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز التي يتحدث فيها عن هجمات يعتقد أن رعايا من نجد قاموا بها، وأنه سيرفع صورة منها إلى الحكومة البريطانية



على الفور. ويعبر بولارد في الوقت ذاته عن أمله في أن تكون الإجراءات التي تتخذها حكومة الحجاز في هذا الشأن دفاعية محضة. وفيما يتعلق بحج أهالي نجد، يشير بولارد إلى أن المخاوف المماثلة التي أثارتها حكومة الحجاز حول الموضوع نفسه في العام السابق لم يكن لها أساس ولم يقع ما يبررها.

1924/05/23
R/15/1/564 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٢٤م.

يرفق بولارد طي رسالته نسخة من رسالة كان قد تلقاها لتوه من مكة المكرمة تشكو من هجمات تنسبها إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أنه عرف منذ عدة أيام أن الطيارين الروسيين قاما بعدة طلعات جوية لاستطلاع معسكر يفترض أنه للوهابيين وقد وجدا تجمعات كبيرة من الخيام تقع على بعد خمسين ميلا من الطائف في اتجاه تربة.

1924/05/24
R/15/1/564 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من فؤاد الخطيب وزير الشؤون الخارجية الحجازية إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ شوال ١٣٤٢هـ الموافق ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٤م.

يعلق الخطيب على رسالة بولارد له المؤرخة في اليوم السابق ويوضح أنه لم يقع ما يبرر مخاوف حكومة الحجاز فيما يتعلق بحج أهالي نجد في العام السابق لأن كل حجاج نجد في ذلك العام كانوا من القرويين وأهالي المدن ولم يكونوا من الرجال الذين يجري تجنيدهم والذين أشار إليهم في رسالته السابقة.

1924/05/24
R/15/1/564 (2)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٤م وهي مرفقة طي رسالة موقعة من بريدو إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م.

يشير الوكيل السياسي إلى أن السلطان يتطلع إلى الإطاحة بالملك الحسين بن علي منذ فترة طويلة غير أنه يخشى أن أي عمل يقوم به في هذا الشأن سيسفر عن تأييد الحكومة البريطانية للملك. وقد سر عندما رفض الحسين إرسال ابنه إلى مؤتمر الكويت لأن ذلك يضعه في موضع المخطئ. لكن السلطان عبدالعزيز وضع نفسه في هذا الوضع عندما رفض هو إرسال ابنه بعد موافقة الحسين على إرسال الأمير زيد إلى المؤتمر.

وكان ادعاء الملك لخلافة المسلمين القشة الأخيرة في هذا المجال.

وتوضح الرسالة أن الوقت ليس مناسبا لقيام الإخوان بهجوم ومع ذلك يرى أن السلطان يضع خططه لإثارة المتاعب بطريقة تسمح له بالتنصل شخصيا من مسؤوليتها بالقول إن رعاياه يصعب السيطرة عليهم. ويخلص الوكيل السياسي بناء على ما أوضحه إلى القول إن السلطان أرسل الرسالة بهذا الطريق غير الرسمي ليتمكن من إنكار معرفته بأمرها ويقول إنها دليل على أنه لا يمكن بعد الآن كبح جماح رعاياه الذين يطالبون بالحرب، وهو بذلك يعد العدة للقيام بأعمال عدائية في الخريف. وتشير الرسالة إلى انتشار شائعات متكررة مفادها أن هناك استعدادات بين الإخوان للقيام بهجوم كما يتم جمع الأموال من كل مصدر ممكن.

1924/05/26
L/P&S/10/1124 (2)

مقتطف من رسالة لأمين الريحاني، بيروت، إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٢٤م. مرفق طي رسالة من نيجل ديفدسون Nigel G. Davidson المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطاني، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٤م.

يبلغ أمين الريحاني السلطان عبدالعزيز أنه تروج شائعات مفادها أن البريطانيين يفكرون في ضم شرقي الأردن إلى فلسطين وتنصيب الأمير عبدالله بن الحسين ملكا عليها. وهو ينصحه باحتلال الجوف بأسرع وقت ممكن إذا كان يرغب في الاحتفاظ بها قبل فوات الأوان، مضيفا أن أحدا لن يحتج على ذلك. كما يبلغ أمين الريحاني السلطان عبدالعزيز أن هجمات الإخوان على كل من الكويت والعراق قد مست بسمعته، وأن التفاهم المتبادل مع العراق هو السياسة المناسبة التي يجب عليه اتباعها.

RSA 3.11: 605-06

1924/05/29
FO 371/10006 (5)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٢٩ مايو.

يلحظ التقرير بطء مبايعة الملك الحسين خليفة على المسلمين، ويذكر أسماء عدد من الأشخاص المعنيين من الهند وحضرموت وكذلك الشيخ عبدالرحمن بخاري المدني وهو حجازي من أصل بخاري. وقد تأثر الملك من الهجوم الذي قام به بعض البدو (من الوهابيين على مايبدو) ضد العراق وأصبح يتخوف الآن من تعرض مملكته لهجمات مماثلة. ويعلق التقرير في هذا الصدد



على مساعي الملك لشراء بعض البواخر واحتمال الحصول على ذخيرة من إيطاليا وتجنيد الأفارقة المقيمين في الحجاز لمحاربة السلطان عبدالعزيز آل سعود.

ويشير التقرير إلى غضب الملك من رسالة لوكالة رويتر بشأن الحجاج الهنود ونشر مقالة في صحيفة «الفلاح» تعدّد شكواه من الحكومة البريطانية، وإلى وجود دلائل على عزمه محاولة معالجة بعض الأمور التي يشكو الحجاج منها. كذلك يبين التقرير تجدد مشكلة زيارة الحجاج للمدينة المنورة وما يتعرضون له على أيدي البدو. ويذكر التقرير بعض شؤون الحجاج الهنود وفشل الحكومة الحجازية في توفير حل مناسب، واستخدام طريق ينبع من قبل بعض الحجاج لزيارة المدينة المنورة. ويلحظ التقرير رفض السلطات الحجازية السماح لشاب بريطاني اعتنق الإسلام بالحج للاشتباه بأنه جاسوس، ويعلق على صعوبة حصول المسلمين الأوروبيين على الموافقة لزيارة الأماكن المقدسة، كما يعلق على الاستعدادات في العقبة ومعان لاستقبال الحجاج القادمين عن طريق العقبة. ويناقش التقرير شؤونا أخرى منها نشر تقرير آخر في «القبلة» عن مشاكل في البحرين وتعسف البريطانيين في التعامل معها، وتأجيل انعقاد مؤتمر الجزيرة العربية الثالث، وتجارة الرقيق، ومعدلات درجات الحرارة وحركة السفن في جدة.

****JD 2: 213-17***

1924/06/04
L/P&S/10/1124 (1)

مقتطف من رسالة لأمين الريحاني، بيروت، إلى عبدالعزيز آل سعود، سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م. مرفق طي رسالة من نيجل ديفدسون Nigel G. Davidson المندوب السامي البريطاني في العراق إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطاني، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٤م.

يبلغ أمين الريحاني السلطان عبدالعزيز تهانيه بمناسبة اتخاذه خطة بارعة لتوسيع منطقة نفوذه وترسيخ دعائم حكمه على أسس قوية تضعه في موقع قوي في عين العالم الإسلامي. ويضيف الريحاني أنه يتطلع لتحقيق الوحدة العربية بهذه الطريقة. كما يأمل الريحاني في أن ينال كتابه «ملوك العرب» إعجاب السلطان عبدالعزيز.

****RSA 3.11: 607***

1924/06/12
R/15/2/74 (1)

رسالة من فالكونر Captain G. A. Falconer السكرتير المساعد للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م.

يرفق فالكونر نسخة من رسالة من وزير المستعمرات البريطانية مؤرخة في ١٦ مايو



(أيار) حول موضوع قيام سلاح الجو البريطاني بطلعة جوية استعراضية فوق نجد، ويطلب من ديلي موافاة المقيم السياسي البريطاني بوجهة نظره فيما يتعلق بالاقتراح الوارد في الرسالة.

1924/06/20
R/15/2/74 (2)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م.

يعبر الوكيل السياسي في هذه الرسالة عن عدم تأييده الاقتراح بأن يطلب من السلطان عبدالعزيز آل سعود استقبال زيارة ودية بريطانية في الرياض عن طريق الطائرات، فهو قد لا يقبل بها حيث إنها ستقضي على إحساس رعاياه بالحصانة والمنعة ضد أي هجوم أو ضربة انتقامية تقوم بها القوات المسلحة البريطانية، وتقوض من مكانته وهيبته بين البدو. ويقترح الوكيل السياسي بدلا من ذلك زيارة جوية للأحساء أثناء وجود السلطان فيها معبرا عن اعتقاده أن مثل هذه الزيارة ستلقى ترحيبا أكبر كما أنها ستكون أسهل من ناحية الترتيب. ويشير إلى أنه لدى مشاهدة السلطان الطائرات البريطانية يمكن عندها التحدث بشكل مفصل عن سهولة القيام بزيارة جوية للرياض. ويمكن أن يعرض عليه أن تقوم الطائرات البريطانية الزائرة للأحساء بنقله جوا إلى الرياض. وفي حال قبوله يمكن إرسال طائرات مرافقة بدعوى أنها تحسب لأي طارئ. وتقول الرسالة إن زيارة جوية إلى الرياض دون إعداد سابق قد تنتهي بصعوبات ينجم عنها التقليل من فكرة البدو عن قوة الطائرات.

1924/06/21
R/15/2/74 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م.

يشير السلطان إلى رسالتين سابقتين ذكر فيهما هجمات قامت بها القبائل العراقية والمشكلات التي أسفرت عنها، ويضيف أنه حريص على السلام مع جيرانه، وقد طلب من كل القبائل التابعة له على الحدود مع شرقي الأردن المحافظة على السلام والامتناع عن القيام بأي أعمال استفزازية. غير أن قبائل شرقي الأردن لم تتوقف عن القيام بأعمال استفزازية ضد القبائل التابعة له منذ انهيار مؤتمر الكويت، كما قامت بشن هجوم على الجوف وقتلت عددا من الأشخاص ونهبت سبعين بعيرا. ويورد السلطان أسماء بعض المشاركين في ذلك الهجوم. ويلفت السلطان نظر الحكومة البريطانية إلى أن مثل هذه الأمور لن تسفر عن نتائج طيبة وأن قبائل شرقي الأردن هي التي تتسبب في وقوع هذه المشكلات وتسعى إليها.



1924/06/21
R/15/2/74 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م.

يحيط السلطان عبدالعزيز آل سعود المقيم البريطاني علما أنه تلقى العديد من التقارير من منطقة الساحل ومن شيوخ القبائل مفادها أن الطائرات البريطانية تحلق فوق منطقة الساحل والأراضي الداخلية التابعة له. وحيث إن ذلك يحدث رعبا بين رعاياه، يطلب السلطان من المقيم إبلاغ حكومته أنه لا يوافق على تحليق الطائرات فوق أراضيه دون إذن مسبق منه وخاصة الطائرات التي تأتي من العراق.

1924/06/22
R/15/1/564 (1)

رسالة من فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م، وقد أرسلت نسخة منها ومن مرفقاتها طي حاشية من فالكونر Captain G. A. Falconer السكرتير المساعد للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية والسياسية لدى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يرفق بريدو طي رسالته رسالة باللغة العربية مع ترجمة لها موجهة إلى الملك البريطاني، وقد سلمها شخص يدعى محمد علي النجدي إلى المقيم السياسي البريطاني في عدن، والمفروض أن الرسالة من سلطان نجد وهي تحمل توقيعات وأختام وبصمات ستة نجديين آخرين، وهي مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م. ويضيف بريدو أنه أرسل نسخة من هذه الرسالة إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين لاستطلاع رأيه بشأنها بسبب شكه في مصداقيتها. ويشير إلى أن السلطان عبدالعزيز وصل إلى الهفوف في ١٥ يناير ١٩٢٤م ولم يغادر منطقة الأحساء حتى يوم ٢٥ من الشهر نفسه.

1924/06/23
L/P&S/10/977 (6)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر مايو (أيار) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي، مؤرخ في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م.

من الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مغادرة السيد هاشم بن أحمد الرفاعي سكرتير الوفد النجدي إلى مؤتمر الكويت متجها إلى القطيف، ومنح امتياز نفطي مشترك من سلطان نجد وشيخ الكويت للشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate يغطي المنطقة المحايدة، وقد توجه العالمان الجيولوجيان هايم Heim وبوفام



Popham للمنطقة للقيام بمسح أولي. ومن أخبار نجد وقوع قتال بين قبيلة مطير بقيادة حابس بن عشوان وقبيلة العوازم قتل حابس فيه وجرح هايف الفغم. وقد تدخل شيخ الكويت لدى سلطان نجد الذي وعد بحمل المعتدين على إرجاع ما سلبوه وتأديبهم. واستنجد المطيريون بفيصل الدويش وقامت فرقة من الإخوان بمهاجمة معسكر حمود السويط.

PDPG 7: 233-38

1924/06/25
R/15/2/74 (1)

برقية من جيمس مور Major James M. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م، وتحمل البرقية حاشية بتوقيع مور يرسل بموجبها نسخة من البرقية إلى كل من سكرتير المندوب السامي البريطاني في بغداد والمفتش الإداري البريطاني في البصرة والوكيل السياسي البريطاني في البحرين.

ينقل مور خبرا يفيد أن السلطان عبدالعزيز آل سعود وصل إلى قرية، وهي تابعة للإخوان وأسسها ابن شقير وتقع جنوب الكويت في محاولة من السلطان لتسوية بعض النزاعات القبلية. ويقال إن السلطان يعاني من مرض في عينه. وقد تأكد أن ابن شقير قُتل في إحدى الغارات الأخيرة التي قامت بها قبيلة الظفير، كما أنه ليس صحيحا أن السلطان سمح للعوازم بالتجارة مع الكويت.

1924/06/28
FO 371/10006 (6)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، عن الفترة من ٣٠ مايو (أيار) إلى ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٢٨ يونيو.

رغم قول الملك الحسين بن علي أنه تلقى اعترافا به كخليفة من أئمة السودان وشعبها (ويذكر بالاسم كلا من الشريف يوسف الهندي وعبدالرحمن المهدي والسيد علي الميرغني) ورغم نشر تقرير في «القبلة» عن اجتماعات مجلس شورى الخلافة، فإن القنصل البريطاني يعتقد أن الهدف هو إظهار تأييد علماء الهنود (ومنهم عبدالقادر البدياني) للملك الحسين بصفته خليفة، ويرى أن هذا الشهر كان سيئا بالنسبة للملك. فقد عاد الدكتور ناجي الأصيل إلى الحجاز دون تحقيق نتائج محسوسة في لندن. كذلك نشب خلاف في الرأي بين الملك وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby رغم اعتقاد الملك أن فلبي يؤيده. كما سلم الملك لرغبات الحكومة المصرية بالنسبة للمحمل، وزعم أن حكومة فلسطين تعرقل الخط الحديدي



الحجازي في حين قبل تحت ضغط بريطاني بتسوية بضع مطالبات مالية.

وعلى صعيد العلاقات مع نجد نشر بلاغ عن الوهابيين في صحيفة «القبلة» يذكر هزيمة تعرضوا لها وفشل الأمير فيصل بن عبدالعزيز في قتال جرى في وادي العقيل، ولكن القنصل البريطاني يعتقد أن البلاغ غير صحيح. بل إن التقرير يشير إلى عدم تمكن قوافل الحجاج من الوصول إلى المدينة المنورة بسبب اعتراض البدو لها، وما سببه ذلك للملك الحسين من انزعاج، وعرضه لتعويض الحجاج عن خسارتهم. ومن المعتقد أن سبب موقف البدو هو محاولة الملك خداعهم. ويورد التقرير أمورا أخرى خاصة بالحج والرسوم المفروضة على الحجاج والحجر الصحي.

ويشير التقرير إلى قيام حكومة الحجاز بشراء باخرتين واستخدام إحداهما في رحلتها الأولى لإحضار الأميرين علي وعبدالله من العقبة في حين تتعرض شركة البواخر البريدية الخديوية إلى ضغوط من حكومة الحجاز. ويشير التقرير إلى إعلان في «القبلة» عن شروط قبول تطوع جنود مسلمين غير حجازيين في جيش الحجاز، ووجود بعض الأفارقة المجبرين على الخدمة العسكرية في هذا الجيش. ويلحظ التقرير حيازة بعض الهنود البريطانيين المقيمين في الحجاز للرقيق ويرصد متوسط درجات الحرارة وحركة السفن في جدة.

***JD 2: 219-24**

1924/06/30
R/15/1/564 (1)

برقية من حكومة الهند البريطانية إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م.

تشير حكومة الهند إلى رسالة المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) رقم ٤١ المؤرخة في ١٢ يونيو وتفيد أن صحيفة «بومباي كرونيكل» *Bombay Chronicle* نشرت في عددها المؤرخ في ٢٣ يونيو تصريحا يفترض أنه من السلطان عبدالعزيز آل سعود مفاده أن العرب أصيبوا بخيبة أمل فيما يتعلق بالاستقلال الذي وُعِدوا به إلى درجة تجعل نجد التي حافظت على استقلالها حتى ذلك التاريخ والتي لا توجد لديها أطماع لضم أراض خارج حدودها الطبيعية مستعدة لمساعدة كل الذين يرغبون في تحرير العرب ووحدتهم. ويندد التصريح بتولية الملك الحسين نفسه خليفة على المسلمين وهو غير مؤهل لذلك، كما أنه يتفق مع قول المسلمين في الهند ومصر بضرورة تقرير موضوع الخلافة عن طريق مؤتمر إسلامي. ويعبر التصريح في ختامه عن الشكر لمسلمي الهند لجهودهم في الدفاع عن الخلافة واستقلال جزيرة العرب. كما نشرت صحيفة «الخلافة» الصادرة باللغة المحلية رسالة مماثلة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى شوكت علي.

1924/06/30
R/15/2/74 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م.

يرفق ديلي رسالتين موجهتين من سلطان نجد إلى المقيم السياسي ويقول إن من الواضح من أولاهما أن السلطان لا يرحب بتحليق الطائرات فوق أراضيه. وحيث إنه قد يكون من الضروري في المستقبل بالنسبة للطائرات البريطانية زيارة البحرين والتحليق فوق منطقة الساحل فمن المرغوب فيه التوصل إلى تفاهم مع السلطان عبدالعزيز آل سعود في هذا الشأن. ويشير ديلي إلى أن الطائرات لم تحلق فوق الأراضي التابعة للسلطان ومما لاشك فيه أن البدو غير المعتادين على الطائرات ليسوا قادرين على تحديد موقعها بدقة في الجو.

1924/06
L/P&S/10/977 (4)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي، مؤرخ في ١٨ يونيو، ولكن من الواضح أن التاريخ خطأ باعتبار أن التقرير يغطي شهر يونيو بأكمله وترد فيه تواريخ بعد ١٨ يونيو.

يذكر الملخص وصول العالمين الجيولوجيين هايم Heim وبوفام Popham اللذين يعملان للشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate إلى البحرين عبر الأحساء. ويقول التقرير إن السلطان عبدالعزيز آل سعود يعاني من مرض في عينه. كما يورد التقرير أخبار الاقتتال بين القبائل وخاصة الظفير والعوازم ومطير. ويرد في هذه الأخبار ذكر كل من شيخ الكويت أحمد الصباح وابن شقير المطيري وحمد السويط وفهد بن جلوي.

***PDPG 7: 239-42**

1924/07/06
R/15/2/74 (2)

رسالة من فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٤م.

يشير بريدو إلى رسالة وزارة المستعمرات في ١٦ مايو (أيار) ويذكر اقتراح آرثر تريفور Colonel Arthur P. Trevor قيام الطائرات التي تزور البحرين بطيران استعراضي فوق الرياض واقتراح جون سالموند Air Marshal Sir John M. Salmond قيام وفد بريطاني بزيارة ودية إلى السلطان عبدالعزيز عن طريق الجو، ويوضح بريدو أن موسم رياح الشمال بدأ وغدا من المستحيل أن تقوم الطائرات البريطانية



بمحاولة زيارة نجد في صيف ذلك العام، لذلك فقد أجل الرد على رسالة وزير المستعمرات المؤرخة في ١٦ مايو كي يستشير كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين. ويعبر بريدو عن اعتقاده أن من المستحيل القيام بتحليق استعراضي فوق الرياض والعودة من دون توقف. ويضيف أن السلطان لن يوافق على استقبال أي بعثة ودية بريطانية عن طريق الجو حيث إنه يدرك التأثير المعنوي لمثل تلك البعثات الجوية على رعاياه الذين يشجعهم على الاعتقاد بأنه ليس فقط لا يقهر بل أنه محصنٌ ضد أي هجمات أو عمليات انتقامية.

ويقترح بريدو إمكانية قيام البعثة الجوية البريطانية بزيارة الهفوف أثناء وجود السلطان عبدالعزيز في الأحساء في الخريف المقبل وعند هبوطها هناك يمكن الإشارة إلى سهولة قيامها بزيارة جوية إلى الرياض، كما قد يقبل السلطان عرض نقله جوا إلى الرياض بعد أن علم بركوب حمد آل خليفة شيخ البحرين الطائرة. ويختتم بريدو رسالته بالتعبير عن اعتقاده أن الكثير من النتائج المفيدة ستتبع تلك الزيارة، التي يرى أنه يكفي أن يقوم بها أحد كبار الضباط السياسيين.

1924/07/07
R/15/2/79 (1)

رسالة موجهة إلى فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٤م، والأرجح أنها من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين.

تشير الرسالة إلى رسالة بريدو شبه الرسمية المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) وتبين أن السلطان عبدالعزيز آل سعود لم يتدخل في شؤون قطر بالقدر الذي تدخل به قبل حوالي عام مضى، ويعود هذا لانشغاله في علاقته مع الهاشميين، كما تشير الرسالة أيضا إلى أن من المحتمل أن السلطان أصبح أكثر مداراة للحكومة البريطانية في الخليج وأنه لم يتدخل في شؤون البحرين منذ برقية المقيم السياسي المؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م التي ذكرت أن الرغبات البريطانية لا تحمل وزنا كبيرا لدى السلطان عبدالعزيز. وتنقل الرسالة عن ممثل للشيخ عبدالله بن قاسم أن السلطان عبدالعزيز لم يسبب أي إزعاج لحاكم قطر مؤخرا.

***ABD 16.2.18: 360** *RQ 5.02: 72*

1924/07/08
R/15/1/564 (2)

رسالة من جون شكبره Sir John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٤م.

تذكر الرسالة أن توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية استلم رسالة وزارة



الخارجية البريطانية المؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) حول عزم السلطان عبدالعزيز آل سعود الهجوم على الحجاز وهو يعتبر أنه يجب الحذر في تناول أخبار من هذا النوع ما لم يتم التثبت من صحتها. كما أنه يوافق بالكامل على توصية ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوكيل البريطاني في جدة لحكومة الحجاز بأن أي إجراء وقائي تتخذه يجب أن يكون ذا طبيعة دفاعية محضة. وتضيف الرسالة أن وزارة المستعمرات بعثت تستفسر من المندوب السامي البريطاني لكل من العراق وفلسطين والمقيم السياسي البريطاني في الخليج والمقيم البريطاني في عدن ما إذا كانوا قد تلقوا معلومات تؤكد التقارير التي أشار إليها بولارد.

1924/07/30
FO 371/10006 (6)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، عن الفترة من ٢٩ يونيو (حزيران) إلى ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٣٠ يوليو.

يشير التقرير إلى وصول الدكتور ناجي الأصيل إلى جدة ليعود إلى لندن في غضون أسبوع، مما يعني أن على الملك الحسين الرد بسرعة على المقترحات البريطانية وهي مسألة لا يأخذها التقرير مأخذ الجد. كما يغطي التقرير وصول الأميرين علي وعبدالله لأداء فريضة الحج ومدى شعبية كل منهما ومن سيخلف الحسين على عرش الحجاز، ويذكر حادثة تبين افتقار الأمير عبدالله إلى الدبلوماسية تتعلق بالشيخ كلال الجزائري المسؤول عن الشؤون الفرنسية في الحجاز وبالقنصل الهولندي فان در بلاس Van der Plas. وقد نشرت صحيفة «القبلة» رسائل اعتراف بالملك الحسين خليفة على المسلمين موقعة من شيعة النجف وعلماء الهند والمقاطعة الجاوية بينانج وغيرهم.

ويعرج التقرير على احتكاك بين السلطات الحجازية وحجاج المحمل المصريين، مشيرا إلى انعقاد مؤتمر الحج في مكة المكرمة مبينا النقاط التي تضمنها جدول أعماله. وانتخاب الشيخ عمر الكردي قاضي المدينة المنورة سابقا رئيسا للمؤتمر، وصدور قرارات احتجاج على استيلاء إنجلترا وفرنسا على أجزاء من الخط الحديدي الحجازي وتأييد احتجاج عبدالقادر المظفر ضد الاستيلاء على فلسطين وتحويلها إلى وطن قومي لليهود.

وينقل التقرير كذلك شؤون نقل الحجاج، خاصة النقل البحري بين جدة والعقبة واستخدام السيارات والقطارات في نقل الحجاج ويقدم قائمة بأجور النقل بالباخرة والقطار والسيارة والإبل حسب ما جاء في صحيفة «القبلة». كما يشير التقرير إلى شؤون



الحجاج الصحية (خاصة الهنود منهم) وتسوية مشكلة سفر الحجاج عن طريق مصر وقيام الشركة المتعاقدة على نقل المحمل بعملها جيدا. وينقل التقرير خوف الحجاج الأفارقة ومغادرتهم الحجاز بأسرع ما يمكن بسبب حادثة تجنيد بعضهم بالإكراه، مشيرا إلى الباخرتين الجديدتين اللتين اشترتهما حكومة الحجاز لنقل الحجاج والظروف السيئة التي يعاني منها الركاب، وأسباب الخلاف بين الملك وأمير الحج المصري. ويرد في التقرير ذكر لجاكوب Colonel Jacob وكتاب له نشر حديثا فيه ذكر للملك الحسين. ويتوقع التقرير وصول قنصل روسي مسلم، ويرصد درجات الحرارة وحركة السفن في جدة.

JD 2: 225-30

1924/08/07
L/P&S/10/1124 (2)

رسالة من نيجل ديفدسون Nigel G. Davidson المندوب السامي البريطاني بالنيابة في بغداد إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة توماس رقم ٧٥٠ المؤرخة في ٨ يوليو (تموز) وتفيد أن السلطان عبدالعزيز آل سعود ينوي شن هجوم على الملك الحسين بن علي، وأنه لا توجد معلومات إضافية بشأن ذلك سوى ما قاله السلطان من أنه في حال قيامه بهجوم على الحجاز فهو لن يهاجم مكة المكرمة والمدينة المنورة. وتضيف الرسالة أن من المحتمل أن يكون السلطان قد تأثر بأمين الريحاني (في بيروت) الذي يبادله الرسائل بشأن سياسته الخارجية. ولهذا الغرض ترفق الرسالة طيها مقتطفين من هذه المراسلات (وهما رسالتين مؤرختين في ٢٦مايو/ أيار و٤ يونيو/ حزيران ١٩٢٤م). وتخلص الرسالة إلى القول إن عبدالعزيز لا يريد عموما أن يورط نفسه مع الحكومة البريطانية، ويفضل اتباع سياسة سلمية.

RSA 3.11: 603-04

1924/08/09
FO 371/10102 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard، القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٤م.

تطلب البرقية من بولارد إبلاغ الملك حسين بن علي أن الحكومة البريطانية لا توافق على تدخله في إدراة أي جزء من أراضي شرقي الأردن الواقعة تحت الانتداب البريطاني على فلسطين. وتعتبر الحكومة البريطانية أن هذه الأراضي تصل إلى نقطة جنوب معان على خط سكة حديد الحجاز، وهي مستعدة لتحديد تلك النقطة بمناقشة الموضوع مع الملك الحسين. كما أنها ترى أن من حق شرقي الأردن أن يكون له منفذ على البحر قرب العقبة. وليست لدى الحكومة البريطانية رغبة



في التدخل في إدارة الولاية (ولاية معان) التي أنشأها الملك حسين مؤخرا، إلا أنها تعتبر هذه المنطقة جزءا من شرقي الأردن. ولن يكون باستطاعة بريطانيا مواصلة الاتفاقية المقترحة بشأن شرقي الأردن قبل أن يصبح وضع هذ المنطقة نظاميا.

ABD 7.2.2: 307

1924/08/09
R/15/2/74 (2)

رسالة موقعة من فرانسيس بريدو -.Lieut Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٧ محرم ١٣٤٣هـ الموافق ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٤م، وهي مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

يجيب بريدو على خطابين من السلطان عبدالعزيز آل سعود مؤرخين في ٢٧ رمضان و٣ شوال ١٣٤٢هـ، وقد ذكر السلطان في الأول منهما خلافا رئيسا بين حكومتي نجد والعراق حول إيواء مذنبين فارين، والذي نتج عنه إغارة فيصل الدويش على أراض عراقية في شهر شعبان. كما عبر السلطان في الخطاب الثاني عن أسفه لما قام به ضيدان بن حثلين الذي أغار على قبيلتي مطير والعجمان (كذا) داخل حدود الكويت في شهر رمضان. ويقول بريدو إن الحكومة البريطانية لا يمكن لها إعفاء السلطان من مسؤولية الهجوم على العراق قبل تقديم تعويض كامل عن الغارة، كما أنها غير مستعدة لبحث الترتيبات اللازمة لجعل علاقاتها مع السلطان تقوم على أساس دائم قبل منح ذلك التعويض. والحكومة البريطانية على استعداد لاستخدام نفوذها مع دولتي شرقي الأردن والعراق لتحصيل التعويض المستحق للسلطان عبدالعزيز عن الغارات التي تعرضت لها قبائله وكانت قبائل شرقي الأردن والعراق هي المسؤولة عنها.

1924/08/09
R/15/2/74 (2)

رسالة ثانية موقعة من فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٧ محرم ١٣٤٣هـ الموافق ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٤م، وهي مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

تشير الرسالة إلى خطاب السلطان عبدالعزيز المؤرخ في ١٧ ذي القعدة ١٣٤٢هـ الموافق ٢١ يونيو (حزيران) الذي أعرب فيه عن عدم استحسانه لقيام الطائرات البريطانية بالطيران في أجواء سلطنته، ويقول المقيم السياسي إن ما بلغ السلطان عن هذا الموضوع كان مبالغا فيه، وأن ما حدث هو أن ثلاث طائرات بريطانية جابهت عاصفة رملية شديدة



وهي في طريقها من البحرين إلى الكويت بتاريخ ٨ ذي القعدة، مما اضطر إحداها إلى الهبوط في المنطقة النجدية الكويتية المحايدة، بينما هبطت طائرة أخرى في الكويت. ويعرب بريدو عن اعتقاده أن السلطان لا يرفض في حال كهذه أن يؤمّن ملاذا لرعايا حكومة صديقة.

1924/08/13
FO 371/10102 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من فؤاد (الخطيب)، وزير الشؤون الخارجية الحجازية (إلى وزارة الخارجية البريطانية) مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٢٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٢ أغسطس وتتقدم برد الملك الحسين بن علي على رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٢ أغسطس والخاصة بشرقي الأردن، وتقول إن الأمير عبدالله بن الحسين لا يملك صلاحية إبرام أي اتفاقية لأنه يدير حكومة شرقي الأردن لحساب الحكومة المركزية. وتبين الرسالة أن الحسين قام بالثورة بناء على اقتراح الحكومة البريطانية وتقول إن الزعم أن شرقي الأردن في حاجة إلى مرفأ قرب العقبة غير صحيح لوجود مرافئ أخرى مثل حيفا. وبما أن المسألة برمتها قيد المناقشة، فهذا الأمر غير قابل للنقاش.

ABD 7.2.2: 308-09

1924/08/14
R/15/5/98 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في القدس إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى قيام الإخوان بغارة على منطقة تبعد ١٦ كم جنوبي عمّان في تاريخ البرقية نفسه. وقد طلب رئيس الوزراء في شرقي الأردن المساعدة فقامت طائرات من سلاح الجو البريطاني والسيارات المصفحة بصد الهجوم وكبدت المغيرين خسائر كبيرة. ويرسل المندوب السامي نسختين من برقيته إلى المسؤولين البريطانيين في بغداد وبوشهر، كما يرسل السكرتير المساعد للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) نسخة إلى الوكيل السياسي في كل من الكويت والبحرين.

RK 7.01: 103

1924/08/18
L/P&S/10/977 (3)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو -.Lieut Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي، مؤرخ في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٤م.

من أخبار نجد في الملخص توقع وصول السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الأحساء عما قريب بعد أن تعافى من مرض عينه، ووصول ابنه فيصل إلى قرية (التي أنشأها



ابن شقير والإخوان) لتسوية خصومات القبائل، وإعادة بعض الغنائم لرعايا كويتيين، وإرسال قوة لتجديد القتال مع إمام اليمن يحيى في محيط أبها، وتجمع قوة كبيرة في الأرطاوية لمهاجمة شرقي الأردن عبر حائل.

***PDPG 7: 243-45**

1924/08/30
FO 371/10006 (8)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣١ يوليو (تموز) إلى ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٣٠ أغسطس.

يشير التقرير إلى وصول القنصل السوفييتي كريم حكيموف إلى جدة وصعوبات السكن التي واجهته وقيامه بزيارة الملك في مكة المكرمة وقيام الملك بزيارته في جدة وشعور عام أن وجود قنصل روسي لاضرورة فعلية له وإنما هو مجرد عمل دعائي. ويبين التقرير سعي حكومة الحجاز إلى تحسين علاقاتها مع الدول الإسلامية إذ سيفتتح فؤاد الخطيب سفارة حجازية في طهران. ويلحظ التقرير تغيُّرا مفاجئا في معاملة الملك الحسين للدكتور ناجي الأصيل الذي تحسنت أحواله المادية فجأة.

وينقل التقرير مواقف الحجاج الجاويين والهنود من الاعتراف بالملك الحسين خليفة على المسلمين (مع ذكر أسماء بعض كبار الشخصيات من هؤلاء الحجاج وهم مولوي عبدالباري الذي كان إخوان علي من تلامذته، ومحمد عبدالقادر، وبادشاه ميان Badshah Mian الذي يقول إنه يتصرف بناء على تعليمات من شوكت علي)، واحتمال حصول اتفاق بين الملك ومسلمي الهند على أساس معادٍ للغرب. ويعرج التقرير على إصرار الحكومة البريطانية على سيطرة عسكرية ومالية مناسبة في شرقي الأردن مع عدم قبول استمرار حكومة مكة المكرمة في إدارة ولاية معان، والإشارة في هذا الصدد إلى حادثة قتل ضابط فرنسي على الحدود الأردنية السورية. ويورد التقرير بلاغا من جدة عبر وكالة رويتر عن هزيمة ألحقها جيش شرقي الأردن بالجيش الوهابي.

ويناقش التقرير شؤون الحجاج (خاصة الهنود منهم) وعدم توافر سفن كافية لنقل حجاج مصر وزيادة عدد ركاب بعض السفن. وعلى الصعيد المالي يشير التقرير إلى إصدار كمية من النقود الهاشمية الفضية مع ذكر قيمتها بالنسبة للعملة الإسترلينية، وتعهد الملك الحسين بدفع عشرين ألف جنيه استرليني لترميم المسجد الأقصى وأي مبالغ إضافية مطلوبة. ويخص التقرير بالذكر مسألة الرقيق مشيرا إلى إطلاق سراح عدد من الرقيق السودانيين والجاويين وموضحا أن الملك يتعاطف مع مالكي الرقيق وأنه لا يمكن



إقناع حكومة الحجاز أن الرق أمر سيئ. ويختتم التقرير برصد معدلات درجات الحرارة وحركة السفن في جدة. ويرد في التقرير ذكر يوسف أويمتوف Ouimetov ونوم بلكن Naum Belkin السكرتيرين الأول والثاني في القنصلية السوفييتية، والأمير عبدالله بن الحسين، وفؤاد (الخطيب) وزير الخارجية الحجازية.

JD 2: 231-38

1924/09/04
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية نقلا عن الملك الحسين بن علي أن الوهابيين هاجموا قصرا يمتلكه أحد أقربائه بالقرب من الطائف وأحرقوه. وتستنتج الرسالة أن ذلك يعني أن الإخوان قد اخترقوا الخطوط الدفاعية الأمامية للحجاز.

RSA 3.11: 608

1924/09/07
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الأمير علي بن الحسين الذي يقود الحرب ضد الوهابيين قد تقهقر إلى منطقة تقع غربي الطائف، مما قد يعني أنه تخلى عن الطائف. وتضيف البرقية أن الملك الحسين بن علي قد اتصل بالحكومة البريطانية ليستشيرها فيما يجب عمله إزاء هذا العدوان المكشوف. ويتهم الملك الحسين الحكومة البريطانية بأنها السبب في وقوع كل هذه المشكلات لأنها سبق أن تعهدت له أن السلطان عبدالعزيز آل سعود لن يشن أي هجمات ضده وبالمقابل رفضت تزويده بالذخيرة الحربية.

RSA 3.11: 609

1924/09/07
L/P&S/10/1124 (1)

برقية ثانية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يشير بولارد إلى برقيته السابقة (المؤرخة في اليوم نفسه) ويقول إن الملك حسين قلق وأن قوة القوات المعادية وهويتها لم تتضح لكن يقال إنها تضم رجالا من نجد ومن قبيلة قحطان. وتفيد البرقية إن مكة المكرمة يجب أن تتمكن من المقاومة إذا هوجمت، لكن الملك الحسين بن علي ألب ضده جميع قبائل الحجاز وقراها نظرا لسوء حكمه، حيث



إن الحجازيين سيرحبون بأي تغيير في الحكم. كما تضيف الرسالة أن بولارد توخى موقفا متشددا إزاء طلبات النجدة التي صدرت عن الملك الحسين وأن الرد المناسب في نظره هو أن الملك الحسين يجني ثمار ما اقترفت يداه.
RSA 3.11: 610

1924/09/08
L/P&S/10/1124 (1)
برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن قوات عربية وصفت بأنها من الوهابيين قد استولت على الطائف. وتضيف البرقية أن أحدا لا يعلم بعد ما إذا كانت هذه العناصر ستتقدم نحو مكة المكرمة أم لا.
RSA 3.11: 611

1924/09/08
L/P&S/10/1124 (1)
برقية ثانية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية نقلا عن الشريف يوسف هندي أحد أعيان السودان أن جيش الحجاز قد اختفى عن الساحة بشكل يكاد يكون كاملا وأن قائده الأعلى يعتقد أن مكة المكرمة ستقع خلال يومين أو ثلاثة بأيدى الوهابيين، وأن الملك الحسين بن علي أعلن عن عزمه على الموت هناك، وأنه لا أحد يبدو مستعدا للقتال وأن القبائل تقف موقف المتفرج. وذكر بولارد أن البهجة تسود مدينة جدة رغم تخوف الأهالي من تدخل الحكومة البريطانية لمصلحة الملك الحسين. كما تعبر البرقية عن اعتقاد بولارد أن تنحي الملك الحسين أو فراره أو وفاته قد يكون أول خطوة نحو السلام، إلا أن الاحتمال الأكبر هو الفرار.
RSA 3.11: 612

1924/09/08
L/P&S/10/1124 (1)
برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard، جدة، إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يفيد بولارد في هذه البرقية أنه من المحتمل أن تقع مكة المكرمة (في أيدي الوهابيين) خلال يومين أو ثلاثة من تاريخ البرقية. وقد أرسل بولارد نسخة من هذه البرقية إلى وزارة الخارجية البريطانية.
RSA 3.11: 613

1924/09/09
L/P&S/10/1124 (1)
برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية



البريطانية، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلـول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الأخبار الواردة تـؤكـد حسن سلوك القوات التي غزت الطائف حيث لم تحدث عمليات نـهـب، وأن الـرعـايـا البريطانيين المسلمين في مكة المكرمة على ما يرام. وتضيف البرقية أنه من المحتـمـل أن تنتقل مكة العاصمة بدون حـرب إلـى يـد الوهابيين نظرا لأن جميع الأهالي قد هربوا منها، وأن جدة هادئة.

RSA 3.11: 614

1924/09/11
L/P&S/10/1124 (1)

رسالة من الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، مؤرخة في ١١ سبـتـمـبـر (أيلول) ١٩٢٤م.

يشير الأمير عبدالله إلى أنه نظرا للهجوم المفاجئ الذي قام به الوهابيون على الأراضي المقدسة في الحجاز وعلى بلاده قبل شهرين، فإنه يعتبر بلاده فـي حالة حرب مع سلطان نجد، ويذكر أنه والمواطـنون سيعملون على إزالة ذلك الخطر الذي يتهددهم، ويذكر أنه يشارك والده طلـبه وقف هذا العدوان على بلد يعتبره أكثر من مائة مليون من رعايا الملك جورج الخامس King George V بلدا مقدسا.

ويضيف الأمير عبدالله أنه سيتحرك في اتجاه الجوف وحائل في حال اقتراب الخطـر من مكة المكرمة، ويذكر أنه يعتقد أن ملك العراق يشاركه الرأي. ويشير إلى أن الحكومة الهاشمية في الحجاز أبلغت قبل بضعة أشهر الممثل البريطاني في جدة عن نوايا الوهابيين في القيام بخطوات عدوانية، وأنها ستتخـذ سياسة دفاعية لحين تسلمها آراء الحكـومـة البريطانية، وطلب منها الممثل البريطـانـي الاستمرار في تلك السياسة إلى أن يـصـل قرار بريطانيا النهائي. ويقول الأمير عبدالله إن الأحداث الأخيـرة أكـدت صـحـة آراء الحكومة الهاشمية.

RHD 3.14: 619

1924/09/12
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر ولـيـم بـولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصـل البريطاني في جدة إلـى وزارة الخـارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تقول البرقية إن الناس بصورة عامة لا تصدق ما ورد من أخـبـار عـن ارتـكـاب الوهابيين فظائع في الطائف كان الملك الحسين بن علي يشجع على إشاعتها. وتـضـيـف البرقية أن الرأي العام قد أصبح يؤيد فكرة التخلص من الملك الحسين إلا أنه لم يصل بعد إلى إجماع على من يحل محله، فـي حين أن معنويات العامة مفقودة تماما.

RSA 3.11: 615



1924/09/14
FO 371/11446 (5)

تقرير بعنوان «الهجوم على الطائف» أعده منشي إحسان الله، مؤرخ في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يذكر منشي إحسان الله أن المناوشات بدأت بالقرب من الطائف في ٢٩ أغسطس وذهب أهالي الطائف ومكة المكرمة إلى الشريف وقائمقام الطائف ليسمح لهم بمغادرة الطائف ولكنه رفض الاستماع إليهم. وأعادوا المحاولة وأخذوا يتوسلون يوميا أن يتم إخراجهم، وأخيرا أُغلقت بوابة الطائف. ووصل الأمير علي في ٥ سبتمبر ورفض تلبية طلب الأهالي وطمأنهم. وكان الرسل يذهبون ويرجعون بين الوهابيين والأمير علي. وفي عصر اليوم نفسه خرج الأمير علي وقال إنه ذاهب لإقناع العدو، وفي الساعة الخامسة مساء دخل الوهابيون مدينة الطائف. ويضيف إحسان الله أن هناك قبيلة تدعى البقوم تسكن بالقرب من الطائف وكان معظم أفراد هذه القبيلة يعملون في جيش الهاشميين، ويقال إن عددا منهم يعيش في أراضي الوهابيين، وإنهم المسؤولون عن سقوط الطائف. ويعطي إحسان الله تفاصيل عن دخول الوهابيين إلى المدينة ورد فعل الأهالي، موردا بعض الأسماء وبعض الحوادث. ويذكر أن الأمان أعلن في يوم السبت السادس من شهر سبتمبر، ولم يسمع بعد ذلك عن أي حادثة قتل سوى قتل رجل واحد، وقد حكم قاضي الوهابيين على القاتل بالقتل. ويذكر التقرير بعض التفاصيل التي تلت ذلك. وينقل إحسان الله أقوالا مفادها أن السلطان عبدالعزيز آل سعود بعيد جدا عن الطائف وقد أُرسل رسول إليه، ويتوقع أن يصل فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في يوم ٢٠ سبتمبر. كما يقول إن من المعتقد أن المجموعة التي احتلت الطائف لم تكن مكلفة بذلك، مبينا أن الطائف محصنة جيدا واستطاع الأتراك الدفاع عنها بضعة شهور أثناء الثورة العربية. ويتناول إحسان الله معاملة الحكومة الهاشمية المشينة للاجئين الذين كانوا يغادرون مكة المكرمة إلى جدة، إذ طبقت عليهم ضريبة الكوشان ومنعتهم من حمل العملات الذهبية والفضية وتعرضوا للتفتيش في خمسة مراكز. ويضيف أن الملك حسين بن علي وزع السلاح على ٤٠٠ رجل من أهل مكة المكرمة، ويذكر أن أعيان مكة المكرمة في حالة قلق شديد وهم يشعرون أن الحكومة لا تملك أي قوة وأن جيش السلطان عبدالعزيز النظامي في طريقه إلى الطائف ثم إلى مكة المكرمة.

RHD 3.14: 623-27

1924/09/15
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.



تؤكد البرقية حصول حالات من القتل والنهب العشوائي على يد الإخوان إبان اجتياحهم الطائف، لكن لا يوجد أي دليل على أن هناك ضحايا من الهنود البريطانيين. وتشير البرقية إلى أن العامة يقرون مترددين بحدوث أعمال القتل بعد أن كانوا ينظرون إلى الوهابيين كمخلصين لهم من حكم الملك الحسين. وتقدر البرقية حجم القوة التي سيطرت على الطائف بألف رجل أو ألفين، وهي من البقوم مع بعض النجديين، لكنها تتساءل عما إذا كانت هي القوة الوحيدة أم إنها طلائع قوة أكبر.

***RSA 3.11: 616**

1924/09/16
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يشير المندوب السامي إلى برقية وزير المستعمرات البريطانية المؤرخة في ١٣ سبتمبر ويقول إنه يمكن تفسيرها بأن الحكومة البريطانية لا يعنيها مصير الملك حسين بن علي وأن لعبدالعزيز آل سعود مطلق الحرية في طرد الملك حسين شريطة ألا يتأثر الرعايا البريطانيون. ويضيف المندوب السامي أن مكانة بريطانيا في فلسطين ستتأثر بشكل خطير إذا حدث ذلك، ويوضح مكانة الحسين كقائد وقف مع الحلفاء في فترة الحرب الحرجة وأنه إذا انتهى نظام حكمه بكارثة فستكون بريطانيا هي الملومة في أعين العرب، لأنها تخلت عنه، كما أن امتداد النفوذ الوهابي إلى معان واحتمال انتشاره في شرقي الأردن سيؤدي إلى الفزع، وسينطوي على إجراءات دفاعية مكلفة. ويقول المندوب السامي إن من المعتقد أن أعمال عبدالعزيز تلقى التشجيع من الأتراك ولجنة الخلافة الهندية وربما النفوذ الفرنسي في سورية. ويشير إلى أنه لاحظ أن الحكومة البريطانية لم توبخ السلطان لهجومه الغاشم (حسب تعبيره) على شرقي الأردن في أغسطس (آب) من السنة السابقة.

***RHD 3.14: 620**

1924/09/18
L/P&S/10/1124 (2)

برقية من هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات رقم ٣٤٩ بتاريخ ١٣ سبتمبر، ويتحدث المندوب السامي عن الموقف في الحجاز موضحا أنه تحدث إلى الملك فيصل قائلا إنه يشك في أن تتدخل الحكومة البريطانية بقوة في أمر سلطان نجد ما لم تلزمها بذلك مصالح رعاياها المسلمين، ويضيف أن الملك فيصل قال إنه لا يريد أن يتأثر بقرابته مع الملك حسين الذي يأسف لإدارته القاصرة، ولكنه



سيسر إذا دُعيت الحكومة المصرية أو التركية أو حتى حكومة غير مسلمة لتحتل مكة المكرمة وتؤمن الحج. ويقول إنه يهمه مدى تأثر قبائل العراق بعلو شأن عبدالعزيز آل سعود الناتج عن احتلال مكة المكرمة، ويرى أن نسبة كبيرة من قبائل العراق في منطقة الفرات من السنة والشيعة ستنضم إلى الدعوة الوهابية وتجعل إدارة تلك المنطقة أمرا مستحيلا. ويضيف المندوب السامي أن الملك فيصل سمع باعتراف بعض عشائر بني صخر بسلطة عبدالعزيز، وقال إنه سيفقد مصداقيته في العراق إذا انتهى حكم والده في مكة المكرمة بالاحتلال الوهابي، وطلب أن تقوم الحكومة البريطانية بالتنديد بقوة بأعمال عبدالعزيز. ويذكر المندوب السامي أن مخاوف الملك فيصل فيما يتعلق بقبائل نهر الفرات قائمة على أسس قوية، وأن هذا الأمر لم يخطر بباله (أي المندوب السامي) عندما استشير في لندن. ويرجو دراسة هذا الأمر بشكل جدي ويشير إلى المعاهدة النجدية البريطانية التي يلتزم فيها السلطان عبدالعزيز باتباع نصح بريطانيا شريطة ألا تتعرض مصالحه للضرر.

***RHD 3.14: 621-22**

1924/09/18
L/P&S/10/977 (3)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي، مؤرخ في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يورد التقرير أخبارا من نجد منها أن سلطان نجد عبدالعزيز آل سعود أرسل برقيتين لتهنئة شعبي الهند ومصر بحلول العام الهجري الجديد (١٣٤٣هـ)، وأن فريقا من الإخوان من قرية قام بالاستيلاء على بعض الماشية من مديرة في خليج الكويت فيما توجهت فرقة منهم بقيادة مشاري بن موسى إلى الجوف لمهاجمة شرقي الأردن. كما غادر ابن لؤي ورجاله الرياض بنية الهجوم على الطائف. وقد هاجمت قبيلة الظفير العراقية الإخوان في حفر العتك واللصافة، وينوي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الرد على هذا الهجوم من الصبيحية. كذلك غادر فيصل الدويش الأرطاوية للهجوم على الظفير وعلى يوسف بن منصور. وانتشرت إشاعة مفادها أن الملك فؤاد تعهد بتمويل هجمات السلطان عبدالعزيز آل سعود ضد الملك حسين بن علي. وقد حاول فريق من اللاجئين النجديين بقيادة ابن حميد شن غارة على الصفاة ولكن المحاولة فشلت.

***PDPG 7: 247-49**

1924/09/19
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية



البريطانية، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الوضع العسكري في الطائف لم يتغير كما تذكر النتائج السلبية من جراء اجتياح الإخوان لها. وتصف البرقية أن الإخوان أظهروا تشددا دينيا كبيرا واتهموا بعض الأهالي بالكفر.

****RSA 3.11: 617***

1924/09/19
FO 371/10102 (1)

نسخة من رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يشير كاتب الوثيقة إلى رسالة وزارة المستعمرات المؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٢٤م ويرفق طي رسالته بناء على تعليمات رامزي ماكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية نسخة من رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة والتي تتضمن ترجمة لرد الملك حسين بن علي على الرسالة المتضمنة في برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٢١ إلى بولارد. ويطلب كاتب الرسالة أن يزود توماس J. Thomas وزير المستعمرات البريطانية ماكدونالد بملاحظاته، وخاصة حول الفقرة التي تقول إن إمارة شرقي الأردن لا تملك صلاحية إبرام مثل هذه الاتفاقية لأن الأمير عبدالله يديرها بالنيابة عن الحكومة المركزية.

1924/09/20
FO 371/10015 (2)

ملخص باللغة الإنجليزية للبلاغ الذي أصدره السلطان عبدالعزيز آل سعود، مؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م، ووصل إلى جدة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م، وأرفق ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة نسخة منه طي رسالته إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر.

يلقي البلاغ اللوم على الحسين بن علي لإخفاقه في توحيد العرب والتآمر على نجد وأهلها بل ومنعهم من الحج. ويقول البلاغ إن هدف السلطان عبدالعزيز آل سعود الوحيد هو نشر كلمة الله لتكون هي العليا، أن الاستيلاء على الطائف تم ليكون السلطان عبدالعزيز آل سعود قريبا من إخوانه. وهو يقسم ألا يقوم بشيء يناقض الشريعة الإسلامية وخاصة في البيت الحرام، ويعد سكان مكة المكرمة وتوابعها والمقيمين فيها واللاجئين إليها أن يؤمنهم على حياتهم وممتلكاتهم وألا يعاملهم بشيء يكرهونه ويجعل البيت الحرام آمنا. كما يعطي البلاغ وعودا أخرى.

****JD 2: 253-54*** **RHD 3.14: 628* **RSA 3.11: 659-60*

#L/P&S/10/1124



1924/09/20
L/P&S/10/1124 (1)
برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يفيد بولارد في هذه البرقية أن الأمير علي بن الحسين توجه بقواته في اتجاه الطائف في اليوم السابق. وتضيف البرقية أنه مما لا شك فيه أن القوات المهاجمة للطائف لم تتلق أي تعزيزات. وقد أرسل بولارد نسخة من البرقية إلى حكومة الهند البريطانية.
RSA 3.11: 618

1924/09/21
FO 371/10014 (6)
تقرير عن «الاستيلاء على الطائف» من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

كتب التقرير بسرعة عن استيلاء القوات الوهابية على الطائف وانسحاب الأمير علي وقواته إلى الهدا ثم إلى عرفات، وذلك بعد سفر وزير الخارجية الحجازية فؤاد الخطيب إلى طهران. وقد اتصلت حكومة الحجاز بالقنصل البريطاني لاتخاذ خطوات بهذا الصدد، على أساس تأكيدات بريطانيا أن السلطان عبدالعزيز آل سعود لن يقوم بأي هجوم. ويبين التقرير الخطر الذي تتعرض له مكة المكرمة واحتمال مهاجمة البدو لمدينة جدة في حال سقوط مكة المكرمة وخطر ذلك على الرعايا البريطانيين فيها. وقد طلب القنصل من حكومة السودان إرسال مركب إلى جدة لهذا السبب، كما وصل مركب فرنسي أيضا.

ويفيد التقرير أن الشعور العام في جدة هو الابتهاج (يصف بولارد سكان المدن الحجازية بالجبن والحقارة) خاصة وأن الإشاعات الأولية عن تصرف الوهابيين في الطائف أشارت إلى انضباطهم وعدم وقوع أي تجاوزات، ولكن برافيرا Pravira القائم بأعمال القنصل الهولندي (وهو مسلم) جاء بتقارير عن حدوث حوادث نهب، وقد قام هو والقنصل البريطاني بتوجيه رسالة تحذير إلى قائد القوات التي احتلت الطائف بضرورة حماية مصالح الرعايا الأجانب فيما توجَّه ياسين خان مسؤول الحج الهندي إلى مكة المكرمة لرعاية شؤون الرعايا البريطانيين فيها وللتحقق من قصص النهب والتقتيل.

وعارض الملك الحسين في البداية رسالة التحذير ورسالة أخرى كتبها القنصل البريطاني. وقد توافرت تفاصيل عما حدث في الطائف بعد وصول لاجئين منها إلى مكة المكرمة منها إدعاء أن الوهابيين خربوا قبر عبدالله بن عباس.



ويذكر التقرير أسماء الضحايا من الرعايا الهنود البريطانيين، وكذلك تفاصيل عن الوضع العسكري وتوجه الأمير علي على رأس خمسمائة جندي وألفين من رجال القبائل نحو الطائف على أمل استردادها. وقد أظهر أهل الحجاز حماسة لاحتلال الطائف وهم يرون الصراع مسألة شخصية، فيما يبدي أهل جدة شيئا من الاستقلالية والتحدي لسلطة الملك الحسين وهم في تخوف من احتمالات المستقبل، وتفضل الطبقة الغنية في مكة المكرمة بقاء الحسين رغم مساوئه. وبدأ أهل جدة يدركون الموقف الحيادي الذي يقفه القناصل الأجانب من المسألة، وطلب الحسين النصيحة (والمساعدة ضمنا) من الحكومة البريطانية عن طريق قنصلها. لكن القنصل يعدد مساوئ الحسين، ومنها عدم محاولته رأب الصدع بينه وبين السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويقول إن موقف الحسين كان سيصبح سيئا جدا لولا تجاوزات الإخوان في الطائف. وأجاب القناصل الأجانب على برقية احتجاج من الحسين بالتعبير عن أسفهم وعدم قدرتهم على التدخل في الأراضي الإسلامية المقدسة. ولم يجد الحسين أمامه من خيار سوى الدعوة إلى المقاومة. ويشير القنصل إلى احتمالات المستقبل وما ينطوي عليه كل منها من مشاكل.

***JD 2: 239-44** *RFA 1.21: 354-60 *RSA 3.11: 619-24*

#L/P&S/10/1124 #R/15/5/36

1924/09/22
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن ألفي رجل من قبائل صغيرة بالقرب من الطائف قد انضموا إلى قوات الأمير علي بن الحسين التي تبقى مع ذلك عديمة الجدوى. وتضيف البرقية أن قوات الوهابيين أصبحت في حاجة إلى المزيد من الذخيرة، وأنها أرسلت كل ما استولت عليه من غنائم.

RSA 3.11: 625

1924/09/23
R/15/5/36 (3)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ صفر ١٣٤٣هـ الموافق ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يتعهد السلطان عبدالعزيز آل سعود في رسالته بعدم التدخل في شؤون أهالي الحجاز والحجاج من الرعايا البريطانيين، وأن يضمن سلامتهم وأمنهم وذلك ردا على رسالة المقيم السياسي البريطاني المؤرخة في ١٣ سبتمبر حول هذا الموضوع. وتضيف الرسالة أن الحسين بن علي منذ عودته من



العاصمة العثمانية لم يكف عن الرغبة في سقوط السلطان عبدالعزيز، وأنه انقلب على الأتراك العثمانيين خلال الحرب العالمية الأولى، وأيده في ذلك عبدالعزيز، وحماه من ابن رشيد. ويقول عبدالعزيز إنه امتنع عن الانتقام من الشريف حسين عملا بنصيحة البريطانيين رغم أن الحسين لم يكف عن التآمر عليه، ويورد دليلا على ذلك ما قاله الحسين بن علي في إحدى خطبه من أنه لن يقر له قرار حتى يرى نجد معزولة من جميع الجهات، ويحكمها حكام ينفذون أوامره، الأمر الذي جعل عبدالعزيز آل سعود يسعى لضمان أمن حكومته وبلاده ومستقبلها.

RFA 1.21: 361-63

1924/09/25
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يقول بولارد إنه علم بشكل غير رسمي من أمير جدة أن قوات الأمير علي بن الحسين منيت بهزيمة (قرب الطائف) واضطرت إلى العودة إلى مكة المكرمة. وتضيف البرقية أن الاحتمال كبير في صحة هذا الخبر.

RSA 3.11: 626

1924/09/25
L/P&S/10/1124 (1)

برقية ثانية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الملك الحسين بن علي أبرق إلى الوكالة البريطانية في جدة ليستشير الحكومة البريطانية عما ينبغي القيام به للتصدي لهجمات قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود. وتضيف البرقية أن لهجة الملك تنم عن قناعته بأن كل شيء قد انتهى. كما عبر الملك مجددا عن استعداده للتخلي عن الحكم لصالح السلطان عبدالعزيز.

RSA 3.11: 627

1924/09/26
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تنقل البرقية ملخص برقية واردة من الملك الحسين بن علي تفيد أن واجبه الأول هو العمل على حماية جميع المسلمين في مكة المكرمة ومحاولة المحافظة على أمن البلاد وازدهارها. ويطلب الملك الحسين العون من بريطانيا على دحر هجوم النجديين وتجنب



تكرار ما حدث في الطائف. كما يؤكد الملك حسين في برقيته استعداده للتنازل عن الحكم لصالح السلطان عبدالعزيز آل سعود إن كان شخصه هو المستهدف من الحرب.

**RSA 3.11: 628*

1924/09/27
R/15/5/98 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تذكر البرقية فشل محاولة قامت بها حكومة الحجاز لاسترداد الطائف، واستحالة قيام هذه الحكومة بمحاولة أخرى. وتفيد أن الأهالي فروا من مكة المكرمة، وأغلقت الدوائر الحكومية فيها. ولايزال الملك الحسين وكبار مسؤوليه في مكة المكرمة لكنهم أرسلوا عائلاتهم إلى جدة، التي تنتظر في هدوء ما سيحدث.

**RFA 1.21: 364* *RSA 3.11: 629*

#L/P&S/10/1124

1924/09/27
L/P&S/10/1124 (1)

برقية ثانية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن أهالي جدة يعتقدون أنه ينبغي على الحكومة البريطانية أن تنقذهم من الوهابيين أو من الملك الحسين بن علي أو منهما معا. كما تفيد البرقية برواج الحديث عن ضرورة تنحية الملك عن الحكم، مضيفة أن من المحتمل أن يتنازل الملك. ويقترح بولارد أنه إذا حل الأمير علي محل والده الملك الحسين فيجب معاملته كحاكم فعلي لكن دون الاعتراف به رسميا، ويستفسر عن موقف الحكومة البريطانية من هذا الاقتراح. كما تشير البرقية إلى احتمال إصرار السلطان عبدالعزيز آل سعود على التخلص من أسرة الشريف كلها.

**RHD 3.14: 640* **RSA 3.11: 630*

#FO 686/112

1924/09/29
L/P&S/10/1124 (1)

مقال بعنوان «الخطر على مكة: السكان يهربون» مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *The Times* الصادر في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م، وعلى المقتطف تعليق مذيل بعدة توقيعات بالأحرف الأولى، مؤرخة في ٨ و٩ أكتوبر (تشرين الأول).

يورد مراسل الصحيفة في القاهرة أنه علم من مصادر رسمية أن التعزيزات الوهابية التي وصلت إلى الطائف قوية جدا، وأنها تمثل خطرا على مكة المكرمة، وأن مصادر موثوق بها ذكرت أن الأمير علي حاول استعادة الطائف ولم ينجح، وأن قواته أضعف من



القوات الوهابية التي هي تحت قيادة سلطان بن حميد. ويضيف المقال أن أسلحة قوات الأمير علي بلا ذخيرة وإذا تقدمت القوات الوهابية نحو مكة المكرمة فإن الأمير علي لن يتمكن من الدفاع عنها. ويذكر المقال أن المصادر غير الرسمية تقول إن أهل مكة المكرمة بدأوا في الفرار منها على أقدامهم وأن الملك حسين وموظفيه أرسلوا عائلاتهم إلى جدة.

ويفيد المقال أنه وردت برقية من شوكت علي عضو جمعية الخلافة الإسلامية من بومباي في آخر عدد لصحيفة «القبلة» الناطقة باسم الحكومة الهاشمية يقول إنه يأسف لتوالي الأحداث التي لا تتفق والتقاليد الإسلامية، وأنه سيحاول أن يجعل العالم الإسلامي يتدخل.

ويذكر المقال أن برقية عاجلة وصلت إلى وزارة الأوقاف في القاهرة من موظفي التكية المصرية في مكة المكرمة تطلب التعليمات، وأن الوزارة طلبت منهم رفع العلم المصري والبقاء ومساعدة الجرحى. ويضيف المقال أن الأمير زيد أصغر أبناء الملك كان مريضا في بغداد وسيذهب إلى جدة عن طريق العقبة، وأن وصول الدكتور ناجي الأصيل إلى لندن مع رد الملك حسين حول المعاهدة الإنجليزية الحجازية سيتبعه تغيير أفضل في الموقف في أواسط الجزيرة العربية.

ويرد في التعليق المكتوب بخط اليد أن المقال أعد بحذر شديد لينسجم مع موقف شوكت علي المبهم الذي أشير إليه في صحف أخرى فهو محرض لعبدالعزيز آل سعود ضد الملك حسين وفي نفس الوقت مؤيد للملك حسين بصفته الخليفة. ويضيف التعليق أن الملك حسين عندما يقرأ البرقية سيراها نقدا للاعتداءات الوهابية، كما أن عبدالعزيز سيراها انتقادات للملك حسين وحكمه السيء وادعائه الخلافة.

RHD 3.14: 641

1924/10/02
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الحكومة المدنية في مكة المكرمة قد توقفت عن القيام بوظائفها، وأن الملك الحسين بن علي قد لزم قصره برفقة عدد قليل من الحراس والرقيق والموظفين السوريين، وقد أعلن استعداده للصمود حتى آخر لحظة مهما كانت رغبة الشعب. كما تفيد البرقية أن معظم الأعيان والموظفين غادروا مكة المكرمة وسافروا إلى مصر أو الهند أو أي مكان آخر. وتضيف البرقية أن عدد اللاجئين من مكة المكرمة الذين وصلوا إلى جدة يقرب من خمسة عشر ألف لاجئ. كما تعبر البرقية عن انتشار اعتقاد أن السلطان



عبدالعزيز آل سعود قد يكون موجودا في الطائف أو بالقرب منها.

RSA 3.11: 631

1924/10/03
FO 371/10015 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من أعيان جدة: سليمان قابل ومحمد الطويل وعبدالله علي رضا وصالح بن بكري شطا وفاتح Fateh بن سلطان ومحمد علوي وبكري قزاز إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م ومرسلة ضمن رسالة من بولارد إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أكتوبر ١٩٢٤م.

يقول الموقعون إن أهالي الحجاز بأكملهم طلبوا تنازل الملك الحسين بن علي عن عرشه وأن الملك بسبب رفضه التنازل يُعدّ مسؤولا شخصيا عما قد يحدث للبلاد من مآسٍ ودمار. وهم يطالبون بالتدخل البريطاني لحماية أرواح الأبرياء والتوصل إلى اتفاقية مع السلطان عبدالعزيز آل سعود.

***JD 2: 248** *RFA 1.21: 365 *RSA 3.11: 644*

#L/P&S/10/1124 #R/15/5/36

1924/10/03
FO 371/10015 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من أعيان جدة: سليمان قابل ومحمد الطويل وعبدالله علي رضا وصالح بن بكير شطا وفاتح Fateh بن سلطان وبكري قزاز إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م ومرسلة ضمن رسالة من بولارد إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تورد الرسالة نص البرقية التي أرسلها الأعيان إلى الملك الحسين بن علي يطلبون فيها تنازله عن الحكم لصالح ابنه الأمير علي وذلك لتكوين حكومة مؤقتة قادرة على تجنيب البلاد ويلات الحرب ويحملونه مسؤولية إراقة دماء المسلمين في حال رفضه الاستجابة لطلبهم. كما تورد الرسالة جواب الملك الذي يشترط أن يكون طلبهم موقعا من قبلهم. وتقول الرسالة إنهم أعادوا إرسال البرقية بعد توقيعها ولا يزالون ينتظرون الرد.

***JD 2: 248-49** *RSA 3.11: 644-45*

#L/P&S/10/1124

1924/10/03
FO 371/10015 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من أعيان جدة: سليمان قابل ومحمد الطويل وعبدالله علي رضا وصالح بن بكري شطا وفاتح Fateh بن سلطان وبكري قزاز ومحمد شلحوت Shalhout إلى ريدر وليم بولارد

القنصل البريطاني Reader William Bullard في جدة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م ومرسلة ضمن رسالة من بولارد إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أكتوبر ١٩٢٤م.

تفيد الرسالة أن الموقعين عليها استلموا برقية من الملك الحسين يبدي فيها استعداده للتنازل عن الملك ويطلب اختيار شخص يخلفه غير ابنه علي، وبرقية ثانية يطلب فيها تعيين مسؤولين لاستلام إدارة البلاد منه ويتعهد بعدها بمغادرة البلاد، ولا يمانع أن يكون الشخص المختار هو ابنه الأمير علي.

***JD 2: 249** *RSA 3.11: 645*

#L/P&S/10/1124

1924/10/03
FO 371/10016 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يشير السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى رسالة أرسلها إليه المقيم السياسي البريطاني في الخليج مؤرخة في ٢٣ صفر الموافق ٢٣ سبتمبر (أيلول) وهي تنقل برقية من وزارة المستعمرات تخبره أن قوات الإخوان قتلت بعض الهنود من الرعايا البريطانيين في الطائف كما أخذ أحدهم أسيرا. ويرد عبدالعزيز على أنه لم ترده أخبار من الطائف بعد وقد أرسل رسولا للاستعلام عن الأمر، وهو يأسف لحدوثه. ويقول إنه حسب علمه لا يوجد أجانب في الطائف وأن قوات الإخوان حافظت على حياة الأهالي وممتلكاتهم، وهو على استعداد للتوصل إلى تفاهم مع بريطانيا إذا كان شيء من ذلك قد حدث. ويضيف أنه بالنسبة للأسير أمر أتباعه بإطلاق سراح أي أشخاص من هذا القبيل على الفور وبحماية الرعايا البريطانيين ورعايا بقية الدول الأجنبية، وبفتح الطرق وصد أي هجوم من قبل الملك حسين. ويقول إنه سيرسل أحد أبنائه مع قوة مناسبة، ويلفت الانتباه إلى التقارير الكاذبة والإشاعات التي ينشرها الملك حسين.

RHD 3.14: 642

1924/10/03
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن أعيان مكة المكرمة وجدة قد أبلغوا بولارد أنهم أبرقوا ذلك اليوم إلى الملك الحسين بن علي وشددوا على ضرورة تنحيه عن الحكم وأن الملك وافق على طلبهم هذا ورضي بالتنازل عن الحكم.

RSA 3.11: 632



1924/10/04
FO 371/10015 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالله عبدالرحمن سراج رئيس الوزراء بالنيابة إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م ومرسلة ضمن رسالة من بولارد إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أكتوبر ١٩٢٤م.

بالإشارة إلى تنحي الملك الحسين بن علي عن السلطة، يود كاتب الرسالة بصفته رئيسا للوزراء بالنيابة إبلاغ القنصل البريطاني في جدة أن أهالي الحجاز قد اعترفوا بالأمير علي بن الحسين ملكا دستوريا على الحجاز وحدها.

***JD 2: 250** *RSA 3.11: 646*

#L/P&S/10/1124

1924/10/04
FO 371/10015 (1)

رسالة من الحزب الوطني الحجازي في جدة إلى عدد من المسؤولين والمنظمات ورؤساء التحرير في عدد من الدول الإسلامية ورئيس تحرير صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية و«لوماتان» *Le Matin* الباريسية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م ومرسلة نسخة منها ضمن رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أكتوبر ١٩٢٤م.

تورد الرسالة بلاغ الحزب الوطني الصادر في جدة الذي يعترف أهالي الحجاز بموجبه بالأمير علي ملكا دستوريا على الحجاز خلفا لوالده الملك الحسين بن علي. ويشرح البلاغ مبررات هذا الإجراء والخطوات التي اتخذها أعيان البلد لتجنب كارثة، مبينا اتصالاتهم بالإمام عبدالعزيز بن سعود بغية التفاوض السلمي، ومناشدتهم العالم الإسلامي للتدخل لإنقاذ الديار المقدسة وأهلها. وشدد البلاغ على أن الاعتراف بالأمير علي مشروط بقبوله لقب «ملك الحجاز» بدلا عن لقب الخليفة.

***JD 2: 250** *RFA 1.21: 366-67 *RSA 3.11: 646*

#L/P&S/10/1124 #R/15/5/36

1924/10/04
L/P&S/10/1124 (1)

الجزء الأول من برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الأمير علي بن الحسين قدم يوم ٣ أكتوبر (تشرين الأول) إلى جدة ومعه رسالة من أبيه الملك الحسين تقول إنه سيتنحى عن الحكم إذا رأى الناس أن ذلك سيحسن الوضع، وأن أعيان مكة المكرمة



الموجودون في جدة وزعماء جدة قاموا بمخابرة الملك وأعلموه برغبتهم في اعتزاله وتولي ابنه علي مكانه. وتفيد البرقية أن الأمير علي سأل بولارد عما إذا كان بإمكانه الاعتماد على دعم الحكومة البريطانية أم لا إن هو قبل اعتلاء العرش، وأن العرض الذي قدم إلى علي هو أن يكون حاكما دستوريا على الحجاز وحدها دون ذكر للخلافة ومع ضرورة التخلي عن الارتباط بأي بلد عربي آخر. وتضيف البرقية أن وفدا مؤلفا من أربعة من أعيان جدة جاء إلى بولارد وأعلمه أن الملك قبل أن يعتزل وهو يطلب تعيين شخص يخلفه ليتولى الأمور فيغادر هو على الفور. كما قال أعضاء الوفد إن الأمير علي تراجع ورفض العرش بعد أن وعد بقبوله على أساس أن الوضع ميؤوس منه، وقرر مغادرة البلاد مع والده.

RSA 3.11: 633

1924/10/04
L/P&S/10/1124 (1)

الجزء الثاني من برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن وفدا من أعيان جدة تقدم لبولارد بطلبات تتفاوت بين الحماية أو الانتداب البريطاني أو في حال توجيههم رسالة إلى الوهابيين يعرضون فيها الاستسلام أن يطلب بولارد من الوهابيين الامتناع عن إراقة الدماء أو التدخل بطريقة أخرى باسم الإنسانية. لكنهم عندما فقدوا الأمل في إقناع بولارد بما طلبوه سألوه أن يطلب تعليمات وزارة الخارجية البريطانية حول الموضوع. وكان رده أنه سينقل ما حدث لكنه لا يجد سببا لتوقع أي تغيير مهما كان طفيفا في سياسة الحكومة البريطانية التي وضعت من أجل الحجاز لا من أجل حاكم معين أو شكل خاص من أشكال الحكم. ويعقب بولارد أن سبب لجوء أعضاء الوفد إلى الوكالة البريطانية هو رفضهم اعتبار أن استقلال الحجاز، الذي يرونه مصدر كل مشكلاتهم، هو نتيجة من نتائج الحرب بل يعزونه إلى الحكومة البريطانية وحدها. ويضيف بولارد أن الوهابيين وصلوا إلى عرفات أو هم أقرب من ذلك، وأن علي يقول إن بإمكانهم دخول مكة المكرمة في أي وقت يشاءون.

RSA 3.11: 634

1924/10/04
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.



تفيد البرقية أن الملك الحسين بن علي قد تنحى فعليا عن الحكم، وأن ابنه علي قبل بعد تردد أن يكون ملكا على الحجاز فقط. وتضيف البرقية أن الوهابيين يقتربون.

RSA 3.11: 635

1924/10/04
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن بولارد، بعدما أبلغ كتابيا باعتلاء الأمير علي بن الحسين سدة حكم الحجاز، قام بزيارة خاصة للملك الجديد. ويضيف بولارد أن الملك علي قد أكد خلال المقابلة على صعوبة وضعه وتمنى أن تكون العلاقات بينه وبين الحكومة البريطانية طيبة. كما تفيد البرقية أن علي ينوي التوجه إلى مكة المكرمة يوم ٥ أو ٦ أكتوبر.

RSA 3.11: 636

1924/10/04
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أنه يبدو أن تعيين الأمير علي بن الحسين ملكا على الحجاز قد تم من قبل مجموعة صغيرة من الموظفين الرسميين، وأنه يوجد اتجاه قوي كان يريد تشكيل حكومة مؤقتة ليست لها علاقة بأسرة الشريف، وذلك كخطوة أولى في اتجاه إحلال السلام مع السلطان عبدالعزيز آل سعود.

RSA 3.11: 637

1924/10/05
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن ملك الحجاز الجديد علي بن الحسين قد أكد لبولارد أنه لا دخل له بموضوع الخلافة إذ أن ذلك من شؤون العالم الإسلامي، وأنه سيكون سعيدا إذا تواصلت مفاوضات لندن من أجل عقد معاهدة.

RSA 3.11: 638

1924/10/08
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.



تفيد البرقية أن علي بن الحسين ملك الحجاز الجديد قد توجه إلى مكة المكرمة، وأن أباه الحسين لازال هناك. وتعلق البرقية أن علي لن تكون له أية أهمية ما دام أبوه موجودا. ورغم قلة أنباء تحركات الوهابيين إلا أن البرقية تفيد أن مجموعة من الأعيان وجهوا يوم ٥ أكتوبر رسالة إليهم يعبرون فيها عن تخليهم عن الحسين بن علي واستعدادهم للتفاوض.

RSA 3.11: 639

1924/10/09
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الحسين بن علي قدم من مكة المكرمة إلى جدة. وتضيف البرقية أنه يشاع أنه سيغادر جدة بعد يوم أو يومين إلى جهة غير معلومة.

RSA 3.11: 640

1924/10/10
FO 371/10102 (3)

رسالة من جون شكبره John Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يرد شكبره على رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) وذلك بناء على تعليمات توماس Thomas وزير المستعمرات وينفي أن تكون أي سلطة بريطانية قد اعترفت أن الأمير عبدالله بن الحسين يدير شرقي الأردن باسم الحكومة الهاشمية. ويقول شكبره إن رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald لا شك يوافق على أنه لا ضرورة للرد في الوقت الحاضر بسبب التطورات الأخيرة. كما يتفق توماس مع وجهة نظر هربرت صامويل Sir Herbert Samuel التي تدعو إلى ضرورة الانتباه إلى أهمية إيجاد تسوية لمسألة حدود معان عند طرح موضوع موقف بريطانيا من ملك الحجاز الجديد. ومما يؤكد هذا الرأي هو بقاء احتمال مهاجمة الوهابيين لشرقي الأردن، أو على الأقل لخط سكة حديد الحجاز، مع أن احتمال مهاجمة عَمّان يبقى ضعيفا.

ويشير شكبره إلى مراسلات سابقة يتضح منها أن بريطانيا ستقف في صف شرقي الأردن في حال الهجوم الوهابي على منطقة معان بدون مبرر وخضوع شرقي الأردن لما تمليه الحكومة البريطانية في سياستها تجاه الوهابيين. ويرى وزير المستعمرات ضرورة إبلاغ الحكام المختلفين بالحدود التي تعتبرها الحكومة البريطانية حدود شرقي الأردن وأن تعلن عزمها على رد أي اعتداء لا مبرر له ضد أراضيه وتشدد الرسالة على ضرورة إعلام المقيم في



بوشهر والمندوب السامي البريطاني على فلسطين بذلك، وتكليف الوكيل السياسي البريطاني في جدة بإبلاغ ملك الحجاز بهذا. وتوصي الرسالة بدعوة ملك الحجاز إلى الموافقة على تقسيم الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن بحيث تقطع خط سكة حديد الحجاز في مكان محدد بين معان وتبوك. كما تشدد الرسالة على الضرورة القصوى لتسوية هذه المسألة قبل حدوث أي هجوم وهابي على شرقي الأردن.

***ABD 7.2.2: 310-12**

1924/10/11
FO 371/10015 (4)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يروي التقرير آخر التطورات عن احتلال الطائف فيشير إلى هزيمة القوات الحجازية التي حاولت استعادتها ووجود الأمير علي قرب مكة المكرمة أو فيها. ويذكر التقرير استنجاد الملك الحسين بالحكومة البريطانية وردها عليه بعدم استعدادها للتدخل بأي شكل لصالحه. وقام رئيس بلدية جدة وابن أخي القائمقام بطلب مساعدة بريطانيا ضد الوهابيين وضد الملك الحسين نفسه. لكن الجواب كان نفس الذي أعطي للملك. وأخذ أعيان جدة ومكة المكرمة يتحدثون عن تنازل الملك الحسين، وموقف الحكومة البريطانية في حال هذا التنازل -بناء على اقتراح القنصل- هو التعامل مع الأمير علي كرئيس فعلي للحكومة دون الاعتراف به حاكما، خاصة وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود ينوي التخلص من عائلة الملك الحسين بأكملها.

وبعد اجتماع مع الأمير علي في جدة طلب الأعيان من الملك التنازل لابنه علي ولكن علي كان يبدو مترددا، وزار أربعة من الأعيان هم القائمقام ومدير عام الجمارك ورئيس البلدية ومدير المعارف الوكالة البريطانية ليكرروا طلبهم تدخل بريطانيا وجعل الحجاز محمية تابعة لها أو وضعها تحت الانتداب أو التدخل لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود لمنعه من احتلال مكة المكرمة أو على الأقل جعل الوهابيين يمتنعون عن إراقة الدماء. وبعد الموقف السلبي البريطاني، ذهب الأعيان إلى الأمير علي وأقنعوه بقبول العرش ثم أرسلوا إلى قائد الوهابيين يعرضون عليه التفاوض. وقد اقتربت الآن قوات الوهابيين بقيادة سلطان الدين (كذا) (المقصود سلطان بن بجاد) والشريف خالد بن لؤي من عرفات ولاشيء يمنع دخولها مكة المكرمة. ويقال إن السلطان عبدالعزيز آل سعود في الطائف. وهناك أمل ألا يكرر الإخوان ما فعلوه في الطائف في حال دخولهم مكة المكرمة.



وقد أتاح تأخر الوهابيين في دخول مكة المكرمة لـلكثير من الرعايـا الأجانب فرصة مغادرة البلاد. كما أن خـطر هجوم القبائل على جدة بغرض النهب يبدو أقل، وقد ساعد وصول سفن حربية بريطانية وفرنسية وإيطالية على حفظ الأمن والنظام. ويقول التقرير إنه لا يمكن حتى الآن الحكم على النظام الجديد لأن الحسـين لايزال في البـلاد، وإن كانت مغادرته متوقعة خلال يومين، وإن علي في موقف لا يحـسد عليه. ولكـن من المتوقع حدوث بعض التحسن، كما يتوقع أن يكون علي أقل إزعاجا من أبيه لسلطات الانتداب في كل من فلسطين وسورية والعراق.

***JD 2: 245-48** *RSA 3.11: 641-44*

#L/P&S/10/1124

1924/10/13
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر ولـيـم بـولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصـل البريطاني في جدة إلـى وزارة الخـارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشريـن الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن ملك الحجاز الجديد علي بن الحسين لم يلق ردا إيجابيا من الوهابيين على عرضه التفاوض معهم. ولذلك انسحب بكل قواته من مكة المكرمة تفاديا لحـدوث قتال فيها حسب زعمه. كما تفيد البرقية أن الوهابيين أصبحوا على مقربـة مـن مـكـة المكرمة. وتضيف البرقية أنه بحلول يوم ١٥ أكتوبر لن يكون قد بقي في جدة أي حاج من رعايا بريطانيا.

***RSA 3.11: 647**

1924/10/13
L/P&S/10/1124 (2)

برقية من هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يتحدث دوبز عن لقاء له مع الملك فيصل بن الحسين بعد أن تلقى الملك برقية من أخيه الأمير عبدالله مفادها أنه من المحتمل ألا يسمح للملك حسين باللجوء إلى عمّان وبرقية من أخيه الملك علي تقول إن حصار مكة وشيك. وكان فيـصل في حالـة انهيار عـصبي وقرأ مقتطفات من الصحـافة الإنجليزية والفرنسية والمصرية جعلته يعتقد أن سقوط الحسين كان بتدبير بريطاني عقابا له على مخالفته السياسة الصهيونية. وتحدث الملك فيصل عن مشاعره تجاه أبيه وأسـرته، ومن الواضح أن تفـكيره كان يتجه نحو محاولة غزو أراضي نجد بتجمع من القبائـل العراقية، وكما فكـر في إرسال متطوعين إلى جدة لمساعدة الملك علي. ومن جهة أخرى يـبـحث مجلس الوزراء العراقي موضوع السماح للحسين بالقدوم إلى العراق، وفي هذا حسبما يرى دوبز إزعاج كثير لكن قد تضـطـر بريطانيـا إلى الاختيار بين دعـوة



الحسين إلى العراق أو تنازل فيصل عن العرش، وحتى إذا لم يتنازل فسيشكل خطرا دائما على السياسة البريطانية في العراق. لذلك يعتقد دوبز أنه إذا لم تسمح بريطانيا للحسين باللجوء إلى عمّان فستضطر للسماح له بالقدوم إلى العراق. ويبين دوبز أنه طلب من مجلس الوزراء العراقي تأجيل قراره حول الموضوع.

RHD 3.15: 663-64

1924/10/13
R/15/2/74 (1)

مذكرة موقعة من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يبلغ ديلي المقيم السياسي أن سوريا يدعى سيد إبراهيم يقال إنه طيار وصل إلى البحرين مؤخرا ثم توجه إلى نجد لزيارة السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويضيف ديلي إنه يقال أيضا أن السلطان نشر إعلانات في سورية بغرض شراء طائرات وأن هذه الزيارة لها علاقة بهذا الموضوع.

1924/10/14
FO 371/10015 (1)

رسالة من قادة الجيوش الوهابية إلى قناصل وممثلي بريطانيا وإيطاليا وفرنسا وهولندا وإيران، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر، كما أرفقت نسخة منها مع التقرير عن الأحداث التي وقعت خلال الفترة المنتهية في ١٥ أكتوبر الذي أرسل من السفينة «كليماتيس» *Clematis*.

تفيد الرسالة أنه ليس للعرب (أي للقوات الوهابية المهاجمة) مطامع في ممتلكات هؤلاء القناصل والممثلين أو رعاياهم، بل إن هدف القادة الوهابيين هو محاربة من وقف بينهم وبين البيت الحرام. وتضيف الرسالة أن أهل مكة المكرمة آمنون وتنفي وجود نية لدى الوهابيين في الهجوم على جدة أو ما جاورها.

JD 2: 254 **RHD 4.03: 44 *RSA 3.11: 660*

#L/P&S/10/1124 #FO 371/10016

1924/10/14
FO 371/10015 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك السابق الحسين بن علي إلى رئيس وزراء الحجاز بالنيابة، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م، مرفقة طي رسالة من رئيس وزراء حكومة الحجاز بالنيابة إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في اليوم نفسه، مرفقة بدورها طي رسالة من بولارد إلى رامزي



مـكـدونـالـد Ramsay MacDonald وزيـر الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر.

يحتج الحسين في هذه الرسالة عـلـى تحديد حكومة الحجاز ضمن أراضي الحجاز فقط لما في ذلك من تعارض مـع أهـداف الثورة العربية في تحقيق الاستقلال الكامـل لجميع البلاد العربية، ويحتج على اشتـراط إقامة حكومة دستورية لتعارض ذلـك مـع الالتزام بالقرآن والسنة، ويذكر في سـيـاق الرسالة ما يسميه أطماع السلطان عبدالعزيز آل سعود وإمام صنعاء والإدريسي في أراض مختلفة في الجزيرة العربية منهـا الأراضـي التي يحكمها ابن رشيد وآل شعـلان وآل عائض والشافعيون في اليمن.

***JD 2: 252-53** *RSA 3.11: 658-59*

#L/P&S/10/1124

1924/10/14
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر ولـيـم بـولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصـل البريطاني في جدة إلـى وزارة الخـارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشريـن الأول) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلـى برقية بولارد رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٨ سـبتمبر (أيلول) وتـفيد أنه وردت رسالة تقـول إنها من قادة الوهـابيين وإنهم لا يـستهدفـون الرعايا الأجانـب ولا ممتلكاتهم، لكنهم ينازعون من منعـوهم من أداء فريضة الحج. كما ورد في الرسالة بأنهم لن يمسوا أهل مكة المكرمة بأذى وأنهم يتعهدون كذلك بعدم مهاجمة جدة وضواحيها.

RSA 3.11: 648

1924/10/15
FO 371/10013 (1)

برقية مـن تـومـاس J. Thmoas وزيـر المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامـي البريطاني على العراق، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الحكومة البريطانـيـة لا تمانع في دعوة الملك السابق حسين بن علي للقدوم إلى العراق حيث إن ذلك أفضل من ذهابه إلى فلسطين أو عَمّان. كما تفيد البرقية أن الحسين بن علي غادر جدة يوم ١٤ أكتوبر متجها على الأرجح نحو العقبة. وقد أخبر الحسين الملك (علي) أنه يحبذ الإقامـة فـي العقبة مع عائلته.

ABD 7.2.2: 315

1924/10/15
FO 371/10013 (1)

برقية مـن تـومـاس J. Thomas وزيـر المستعمرات البريطانية إلى المقيم السيـاسـي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقيتي توماس المؤرختين في ١٣ سبتمبر (أيلول) و١٥ أكتوبر وتأمـر بإرسال رسالة إلى السلطان عبدالعـزيـز آل



سعود بما مفاده أن الحكومة البريطانية ترى من الضروري تحذيره أنها ستعتبر أي عمل عدواني غير مبرر داخل الأراضي التي حددتها وزارة المستعمرات البريطانية في برقيتها إلى نوكس Colonel Knox بتاريخ ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م تعديا على أراض تابعة لإدارتها وعليه فإنها تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ ما تراه مناسبا من إجراءات.

***ABD 7.2.2: 314**

1924/10/15
FO 371/10013 (2)

برقية من توماس J. Thomas وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن سياسة الحكومة البريطانية إن تعرض شرقي الأردن لهجوم وهابي لا مبرر له هي اعتبار حدود شرقي الأردن تمتد إلى نقطة تقع جنوب معان على خط سكة حديد الحجاز. ويترتب على ذلك أنه إذا أعيدت سلطة حكومة شرقي الأردن إلى معان فإن ذلك يعني أن الحكومة البريطانية ستقف إلى جانبها في حال تعرض معان للهجوم. وتأمر البرقية بإبلاغ الأمير عبدالله بن الحسين بذلك ودعوته إلى التنسيق مع أخيه الملك علي بن الحسين لإعادة منطقة معان إلى شرقي الأردن.

وتفيد البرقية أن الوكيل السياسي البريطاني في جدة قد تكفل بإخبار الملك علي بن الحسين أن الحكومة البريطانية ستساعده هو وأخاه عبدالله على الشروع فورا في تعريف الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن على أنها تقطع خط سكة حديد الحجاز في المدورة ويتيح لشرقي الأردن منفذا على البحر في العقبة. كما تفيد البرقية أنه تم تحذير الملك عبدالعزيز من مغبة البدء بهجوم لا مبرر له على حدود شرقي الأردن إذ أن بريطانيا ستدحره كما دحرت الغارة على عَمّان وأنها تعتبر أن حدود شرقي الأردن تصل إلى المدورة.

***ABD 7.2.2: 313-14**

1924/10/15
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن بعض الوهابيين وصلوا مكة المكرمة في زي الإحرام حيث أدوا شعائر العبادة المعتادة وطمأنوا السكان وأكدوا لهم أنه لا داعي للذعر. وتضيف البرقية أن علي بن الحسين سوف يحاول حماية جدة بمن تبقى من الجنود بالإضافة إلى ألف وخمسمائة متطوع. كما سيحاول إخراج الوهابيين من مكة المكرمة بضغط من القبائل ودون قتال فعلي. إلا أن أهالي جدة يخشون أن هذا



الاستفزاز سيؤدي إلى هجوم من الوهابيين وهم يؤثرون الاستسلام لهؤلاء.

RSA 3.11: 650

1924/10/15
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الحسين بن علي غادر جدة في اتجاه غير معلن. لكن البرقية تكاد تجزم أن اتجاهه سيكون العقبة. وقد أرسل بولارد نسخا من هذه البرقية إلى السلطات البريطانية في القدس وبغداد ومصر.

RSA 3.11: 649

1924/10/16
FO 371/10015 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من خالد بن منصور بن لؤي إلى محمد الطويل وسليمان قابل وعبدالله زينل ومحمد نصيف وجميع أهالي جدة، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر.

تقول الرسالة إنه كان يجب على أهل جدة القبض على الملك الحسين وابنه علي نظرا لأنهم سرقوا أموال المسلمين وأموال الشعب. لكنها تعدهم بأنهم تحت حماية الإمام عبدالعزيز آل سعود وتفيد أن الحماية تشمل حياتهم وممتلكاتهم. كما تشمل الحماية المقيمين والزائرين.

***JD 2: 254** *RSA 3.11: 660*

#L/P&S/10/1124

1924/10/16
FO 371/10016 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ من الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى أهالي مكة المكرمة وجدة، مؤرخ في ١٧ ربيع الأول ١٣٤٣ هـ الموافق ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م، والترجمة مرفقة برسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

تنفي الرسالة وجود أي نية لدى الإمام عبدالعزيز آل سعود في الاستيلاء على الحجاز وممارسة السلطة على سكانه، ولكنه يرفض رفضا قاطعا أن تكون السلطة بيد الشريف الحسين بن علي أو أحد أبنائه وسيترك أمر إدارة الحجاز للعالم الإسلامي الذي سيكون قراره نهائيا. ويعطي البلاغ الأمان لكل من يتخلى عن الشريف وأبنائه.

***JD 2: 258-59** *RFA 1.21: 368 *RSA 3.11: 664-65*

#L/P&S/10/1124 #R/15/5/36



1924/10/16
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أنه وصلت إلى جدة ثلاث نسخ من رسالة مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) وموقعة من قبل عبدالعزيز آل سعود وهي موجهة إلى أهالي كل من مكة المكرمة وجدة ومناطقهما. وتفيد البرقية أن الرسالة تعدد أخطاء الملك الحسين وتبلغ الأهالي أن السلطان عبدالعزيز إنما ينوي صيانة البقاع المقدسة، وأنه جاءهم ناصحا وليس متسلطا ولن يفرض على الناس شيئا ولن يعين عليهم حاكما يكرهونه، وأن مسألة البقاع المقدسة ستترك لينظر فيها المسلمون.

RSA 3.11: 651

1924/10/18
FO 371/10013 (1)

برقية من الضابط المسؤول عن إدارة حكومة الانتداب البريطاني على فلسطين إلى وزير المستعمرات البريطانية، تم استلامها في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ١٥ أكتوبر وتفيد أنه تم إبلاغ الأمير عبدالله بن الحسين عن طريق (رضا الركابي باشا بالموقف البريطاني (من ولاية معان) وأن الركابي موافق على الترتيبات المقترحة. إلا أنه يحث بريطانيا على توسيع رقعة الحدود لتضم تبوك ومدينة العقبة إلى شرقي الأردن حيث إن المدورة ليست سوى محطة سكة حديدية والعقبة ضرورية إذا كانت شرقي الأردن ترغب فعلا في الحصول على مرفأ يطل على الخليج. وتتساءل البرقية ما إذا كانت الحكومة البريطانية ترغب حقيقة في مد حدود شرقي الأردن حتى تبوك أو أنها تجد تبريرا لضم العقبة إلى شرقي الأردن التي كانت دائما تابعة للحجاز. كما تنقل البرقية اعتقاد الركابي أن الأمير عبدالله بن الحسين سيتردد في التفاوض مع أخيه علي نظرا لتخوفه من النقد بتهمة إخضاع أراض مستقلة إلى حكم الانتداب البريطاني.

ABD 7.2.2: 320

1924/10/18
FO 371/10013 (2)

رسالة من جلبرت كلايتون Gilbert Clayton، المسؤول عن إدارة حكومة الانتداب البريطاني في القدس إلى كبير الممثلين البريطانيين في شرقي الأردن، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد الرسالة أن الحكومة البريطانية ترغب في التنسيق الفوري بين الأمير عبدالله بن الحسين وأخيه الملك علي بن الحسين بغية التوصل إلى حدود نهائية بين الحجاز وشرقي الأردن تقطع خط سكة حديد الحجاز عند



المدورة أو قريبا منها بحيث تعطي لشرقي الأردن منفذا على البحر في العقبة. كما تفيد الرسالة أنه تم إبلاغ السلطان عبدالعزيز آل سعود أن بريطانيا ستدحر أي عمل عدواني يستهدف شرقي الأردن كما حدث بالنسبة للهجوم على عمّان الذي حدث مؤخرا، وأنها تعتبر أن حدود شرقي الأردن التي تمتد جنوبا إلى المدورة. كما تأمر الرسالة حث الأمير عبدالله بن الحسين على التحرك حتى تستعيد حكومة شرقي الأردن سلطتها في المنطقة المعنية.

وتشير الرسالة إلى موافقة رضا الركابي على سياسة الحكومة البريطانية إلا أنه يطالب أن تشمل حدود شرقي الأردن تبوك ومدينة العقبة، وسيعرض كلايتون مقترحاته هذه على وزير المستعمرات البريطانية، وكان رأي الركابي أن الأمير عبدالله بن الحسين سيتردد في التفاوض مع أخيه تخوفا من التعرض لتهمة ضم أجزاء من الحجاز إلى أراض من شرقي الأردن خاضعة لحكم الانتداب البريطاني. إلا أن الرسالة تتوقع أن الحاجة لحماية المنطقة من خطر الاجتياح الوهابي ستكفي لدفعه إلى تجاوز تردده. كما تذكر الرسالة أن بريطانيا سبق أن أعلنت أنها ستلتزم الحياد في الحرب النجدية الحجازية وأن ذلك سيجعل من الصعب حماية معان في حال بقائها تحت حكم الحجاز.

***ABD 7.2.2: 316-17**

1924/10/18
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أنه وصلت إلى جدة رسالة موقعة من قبل خالد بن منصور بن لؤي، قائد الوهابيين في مكة المكرمة وأحد الأشراف، وهي تعد أهلها بالأمان على أنفسهم وممتلكاتهم. وتضيف البرقية أن أهالي مكة بدأوا يصلون إلى جدة لإرجاع أهاليهم إلى مكة المكرمة التي يقولون أن الهدوء قد عم فيها وأن الحياة قد عادت إلى طبيعتها.

***RSA 3.11: 652**

1924/10/20
FO 371/10013 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard، جدة، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية هربرت صامويل Sir Herbert Samuel المؤرخة في ١٤ أكتوبر وتفيد أن وزارة المستعمرات البريطانية أخبرت صامويل بنية الحكومة البريطانية الوقوف إلى جانب الأمير عبدالله بن الحسين في حال تعرض شرقي الأردن لعدوان من قبل سلطنة نجد غير مبرر وبقيام سلطات شرقي الأردن



باستعادة سلطتها على منطقة معان. وسيتم إخبار الأمير عبدالله بن الحسين ويطلب منه التنسيق في هذا الشأن مع أخيه الملك علي بن الحسين. وتطلب الوزارة من بولارد إخبار علي أن الحكومة البريطانية مستعدة لمساعدته هو والأمير عبدالله لتحديد حدود شرقي الأردن والحجاز بحيث تتقاطع حدود شرقي الأردن مع خط سكة الحجاز في المدورة بما يعطي شرقي الأردن منفذا على البحر في العقبة. أما السلطان عبدالعزيز آل سعود فبريطانيا بصدد تحذيره من القيام باعتداء على شرقي الأردن. وأما الملك السابق حسين بن علي فقد تلقى صامويل تعليمات بإخباره أن بريطانيا لا تعترض على ذهابه إلى العقبة إلا أنها لا تضمن سلامته الشخصية. وتوضح البرقية أن الموقف الذي أبلغ للسلطان عبدالعزيز لا يلزم بريطانيا بحماية مدينة العقبة ولا يعني بالضرورة أن العقبة ستكون في آخر المطاف من نصيب شرقي الأردن فالمسألة محل تفاوض. وتفيد البرقية أنه تم إبلاغ المندوب السامي البريطاني على العراق أن بريطانيا لا ترى مانعا من دعوة العراق الملك السابق حسين للإقامة فيها حيث إن ذلك أفضل، في المنظور البريطاني من ذهابه إلى العقبة أو فلسطين.

***ABD 7.2.2: 318-19**

1924/10/20
FO 371/10015 (2)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١- ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر.

يشير التقرير إلى انسحاب القوات الحجازية من مكة المكرمة ودخول الوهابيين لها وفشل الأمير علي في إيصال رسائل إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود. وقد غادر الملك الحسين جدة. ووصلت بلاغات مطمئنة ومريحة من السلطان عبدالعزيز آل سعود وقائده خالد بن لؤي إلى أهالي جدة، خاصة أن عدم حدوث تجاوزات في مكة المكرمة أقنعهم أن الاستسلام للوهابيين هو خير سبيل. لكن الأمير علي يفضل المقاومة كي يستطيع المحافظة على منصبه رغم أن بلاغ السلطان عبدالعزيز آل سعود يشكو من تصرفات الملك الحسين وحده.

وقد وصل متطوعون من العقبة يقول تحسين باشا -أحد رجال الأمير عبدالله- إن بعضهم من الدروز. وقد فرض الأمير علي حصارا تموينيا على مكة المكرمة ولكن أهل جدة يعارضون هذا الإجراء، وقد أخذوا يتصلون بالوهابيين ويؤكدون لهم صداقتهم وعزمهم على عدم إبداء أي مقاومة. وقد سبب إعلان قرب زيارة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لجدة إثارة كبيرة



في المدينة، اعتقادا من الأهالي أنه قادم في مهمة كبيرة من قبل الحكومة البريطانية.

***JD 2: 251-52** **RSA 3.11: 657-58*

#L/P&S/10/1124

1924/10/20
L/P&S/10/977 (4)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو -.Lieut Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي، مؤرخ في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

ويذكر الملخص ورود خبر يقول إن الإخوان استولوا على الطائف. وقد أرسلت الحكومة البريطانية رسالتين إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود بشأن حماية الرعايا والحجاج البريطانيين في الحجاز. وطلبت حكومة مسقط مساعدة الحكومة البريطانية بإطلاق سراح سكرتير يوسف بن أحمد الزواوي ويعتقد أن الأخير قتل خطأ أثناء الاستيلاء على الطائف. كما يذكر الملخص تحرك فيصل الدويش باتجاه العراق.

PDPG 7: 251-54

1924/10/20
R/15/5/106 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يطلب المقيم السياسي البريطاني توجيه رسالة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود تتضمن تفاصيل عن الحدود مع شرقي الأردن مبينة في البرقية، ومفادها أن الحدود تمتد من نقطة على خليج العقبة ثم تمر بالمدورة وجبل الطبيق إلى خط الطول ٣٨ْ على مسافة ٣٢ ميلا إلى الجنوب من نقطة تقاطعه مع خط العرض ٣٠ْ. ثم تتجه حوالي ٩٥ ميلا إلى الشمال الغربي حتى وقف الصوان ثم حوالي ٤٠ ميلا إلى الشمال. ثم تتجه شرقا مع ميل خفيف إلى الشمال مسافة ١٢٠ ميلا حتى نقطة تقاطع خط الطول ٣٩ْ مع خط العرض ٣٢ْ.

***AB 5.04: 71** **ABD 7.2.2: 329*

#FO 406/56

1924/10/22
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الشريف علي بن الحسين قد يتنازل عن العرش ويغادر جدة بعد يوم أو يومين. وقد أرسل بولارد نسخا من هذه البرقية إلى السلطات البريطانية في الهند والقدس وبغداد.

RSA 3.11: 653



1924/10/27
FO 371/10013 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود سلطان نجد إلى فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux القنصل العام البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٢٨ ربيع الأول ١٣٤٣ هجري الموافق ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد الرسالة أن السلطان استلم برقية وزير المستعمرات البريطاني المؤرخة في ١٧ ربيع الأول الموافق ١٦ أكتوبر ويطلب إرسال برقية للوزير تقول إن نجدا تعترف بسلطة الانتداب البريطاني على البلاد (العربية) الخاضعة لها لكنها تتمنى أن حكومات هذه البلاد تعرف حقيقة حجمها ووضعها. وتؤكد الرسالة على استقلالية نجد وحرصها على المحافظة على علاقات صداقة مع بريطانيا. وتفيد الرسالة أنه بعد مؤتمر الكويت تم تحريض بعض رجال القبائل على الإغارة على القبائل النجدية، مما اضطرها إلى رد الفعل. إلا أن الرسالة تعبر عن استغراب السلطان عبدالعزيز آل سعود من تدخل حكومة يعتبرها صديقة في نزاعات قبلية. فلو كان تدخل البريطانيين لمنع رجال القبائل الأردنيين من الإغارة لتم التوصل إلى تسوية للمسألة ولما تطورت إلى ما وصلت إليه الآن. فالسلطان عبدالعزيز لم يكن يتوقع قط أن تقدم القوات البريطانية على مثل هذا التدخل.

***ABD 7.2.2: 323-24**

1924/10/27
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الأمير علي بن الحسين تعهد بالتنحي عن العرش إذا طلب ذلك عموم الأهالي كتابيا. إلا أنه عندما قدم إليه الطلب بذلك قرر الصمود أمام الوهابيين إلى آخر لحظة.

***RSA 3.11: 654**

1924/10/27
R/15/2/79 (1)

نسخة من ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر إلى فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ ربيع الأول ١٣٤٣ هجري الموافق ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يعبر حاكم قطر في هذه الرسالة عن حاجته إلى بعض الأسلحة في الظروف الراهنة التي يمر بها، وباعتبار أن حدوده تعرضه للمساوئ، ويطلب من الحكومة



البريطانية تزويده ببعض البنادق الحديثة عن طريق المساعدة، أو أن تسمح له باستيراد بعض البنادق الحديثة من المصانع البريطانية على حسابه الخاص. ويقول الشيخ عبدالله إن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كان قد وعده بمساعدة الحكومة البريطانية له إن استدعت الحاجة ذلك.

ABD 16.2.18: 361

1924/10/28
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن قائد الوهابيين في مكة المكرمة قد أعلم وفد أهالي جدة أنه مستعد لعدم التدخل في شؤون مدينتهم ووعدهم بإبقاء كل المسؤولين في وظائفهم إذا تم القبض على علي بن الحسين أو إجباره على مغادرة البلاد. وتضيف البرقية أن أهالي جدة مستعدون للتضحية بعلي، لكن هذا لديه قوة صغيرة من خارج الحجاز لا تخضع لهم. وقد أثار تهديد الوهابيين بانتهاج الأسلوب نفسه في جدة الذي سلكوه في الطائف الرعب لدى العديد من الأغنياء وتسبب في حركة هجرة كبيرة. إلا أن البرقية لا تتوقع حدوث أي هجوم على جدة قبل وصول السلطان عبدالعزيز آل سعود. كما تفيد البرقية أيضا أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby سيصل إلى جدة يوم إرسالها.

RSA 3.11: 655

1924/10/30
FO 371/10013 (1)

برقية من توماس J. Thomas وزير المستعمرات البريطانية إلى الضابط المسؤول عن إدارة حكومة الانتداب البريطاني على فلسطين، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية الضابط المسؤول عن إدارة حكومة الانتداب في فلسطين رقم ٣٢٩ المؤرخة ١٨ أكتوبر وتفيد أن الحكومة البريطانية، نظرا لغموض مصير الأمير علي بن الحسين، فهي غير مستعدة للضغط عليه بشأن الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن، كما أنها غير مستعدة للموافقة على أي محاولة لضم تبوك إلى شرقي الأردن. أما مسألة مدينة العقبة فهي معروضة للتفاوض إلا أن ذلك لن يتم قبل أن يصبح الوضع في الحجاز أكثر استقرارا. ولقد كان التحذير البريطاني للسلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد إجراء وقائيا لمنع أي عدوان من قبل الوهابيين يستهدف فلسطين ولم يكن محاولة لفرض حدود واضحة. وترى البرقية أن بريطانيا لن تتخذ على الأرجح أي إجراءات إضافية في الوقت الراهن.

ABD 7.2.2: 321



1924/10/30
FO 371/10015 (2)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١-٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر.

يفيد التقرير أن وفدا من أهل جدة قام بزيارة مكة المكرمة حيث عرض عليهم القائد الوهابي خالد (بن منصور بن لؤي) شروطا كريمة شريطة القبض على الأمير علي بن الحسين أو إجباره على ترك البلاد. كما وصلت برقية من سكرتير السلطان عبدالعزيز آل سعود في البحرين بأنه لن يكون هناك سلام ما بقي الحسين أو أي فرد من عائلته في الحجاز. ولكن علي رغم وعده بالتنازل قرر المقاومة بعد وصول قوات من شرقي الأردن ومن الدروز وبتشجيع من والده ومن أخيه عبدالله، وعلى أمل أن ينتج شيء عن زيارة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وبسبب عوامل أخرى. ورغم تأكيد القنصل أن فلبي في زيارة خاصة وأنه غير مخول من الحكومة البريطانية للتفاوض باسمها، فهناك شعور أن لزيارته مغزى كبيرا.

وقد وصلت كميات من الذخيرة من بورت سودان ومتطوعون من العقبة وتم حفر خنادق حول جدة. وعاد كثيرون ممن غادروا مكة المكرمة إليها باعتبارها أكثر أمنا الآن من جدة، ولكن حدوث سرقات على الطريق منع المزيد من الهجرة إلى مكة المكرمة، ويعتقد أن الشريف محسن (بن منصور) وراء هذه السرقات. وقد أصبح موضوع إخلاء الهنود أمرا ممكنا بسهولة. ولم يرتكب الوهابيون أي إساءات في مكة المكرمة ولكنهم منعوا الدروس الدينية والكتب الدينية ما عدا القرآن وكتب الحديث، مما جعل عددا كبيرا من طلاب الشريعة الجاويين والملاويين يغادرون مكة المكرمة. وقام الوهابيون بهدم عدة أضرحة يكن لها السنيون احتراما خاصا. ويختتم التقرير بتقويم عام للموقف والاحتمالات وموقف القبائل من الصراع.

***JD 2: 255-56** **RHD 4.03: 45-46 *RSA 3.11: 661-62*

#L/P&S/10/1124

1924/11/01
FO 371/10013 (1)

برقية من الضابط المسؤول عن إدارة حكومة الانتداب البريطاني على فلسطين إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

تستفسر البرقية عما إذا كانت الحكومة البريطانية تسمح لحكومة شرقي الأردن باحتلال ولاية معان في حال تنحي الملك علي بن الحسين عن السلطة دون الموافقة رسميا على التنازل عنها. وتذكر البرقية أن



احتلال هذه المنطقة سيزداد صعوبة إذا تركت لفترة معينة دون سلطة تحكمها.

ABD 7.2.2: 322

1924/11/02
Unknown provenance (2)

رسالة من كوكس C. H. F. Cox كبير الممثلين البريطانيين في شرقي الأردن، عَمّان، إلى السكرتير الأول لحكومة فلسطين البريطانية، القدس، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، مرفقة طي رسالة من هربرت صاموييل Herbert Samuel المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى ليو ايمري Leo C. M. S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تشير الرسالة إلى وجود تباين في التعليمات البريطانية الخاصة بمعان. وتستشهد على ذلك بما جاء في برقيتي وزارة المستعمرات البريطانية رقم ٢٩٧ و٢٩٨ المؤرختين في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول). فإحداهما تطلب إعلام السلطان عبدالعزيز آل سعود أن القوات البريطانية ستصد أي هجوم يشنه على معان التي تعتبر ضمن حدود شرقي الأردن المحددة في برقية الوزارة إلى نوكس Colonel Knox المؤرخة في ٨ نوفمبر ١٩٢٣م، لكن البرقية الثانية تعلم ستورز Storrs والأمير عبدالله بن الحسين أن المساعدة البريطانية ضد أي هجوم يشنه السلطان عبدالعزيز على منطقة معان لن تُقدّم إلا إذا أعادت شرقي الأردن بسط سلطتها على تلك المنطقة. وتشير البرقية إلى أراضي شرقي الأردن على أنها تمتد جنوبا حتى المدورة. ويتساءل كوكس عما ستفعله السلطات البريطانية في حال هجوم السلطان عبدالعزيز على معان قبل استعادة شرقي الأردن لها.

ويناقش كوكس وضع كاف مشيرا إلى برقية وزارة المستعمرات إلى نوكس المذكورة أعلاه، ورسالته (أي كوكس) المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٢٤م، ورسالة وزارة المستعمرات المؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول)، ورسالة السكرتير الأول إلى كوكس المؤرخة في ٢١ أكتوبر. ويبين كوكس أن حرمان السلطان عبدالعزيز من كاف واعتبارها ضمن حدود شرقي الأردن ضروري لسلامة تلك الدولة، وذلك لأن كاف ستشكل نقطة انطلاق للهجوم على شرقي الأردن أقرب من الجوف بمسافة تبلغ حوالي ١٦٠ ميلا. كما أن تحرك قبيلتي الرولة وبني صخر شمالا يجعل الطريق إلى كاف مفتوحا لغارات القبائل ويجعل من المستحيل على السلطات البريطانية الحصول على معلومات مبكرة عن هذه الغارات من البدو المقيمين إلى الشرق من المناطق المأهولة. وبسبب حرمان القبيلتين المذكورتين من مراعيهما المعتادة ستضطران للانضمام إلى السلطان عبدالعزيز.



ويقترح كوكس تعديل الحدود المحددة في البرقية الموجهة إلى نوكس بحيث تصبح واحة كاف بأكملها ضمن أراضي شرقي الأردن، ويذكر أن الأمير عبدالله والركابي باشا يؤكدان أن كاف تعود إلى شرقي الأردن وأنها ضرورية لسلامة الإمارة. أما فيما يخص العقبة، فرغم أنها كانت تابعة للحجاز، إلا أن كوكس يرى أن من المستحسن جدا ضمها إلى شرقي الأردن. ويقول إن من الممكن الاحتجاج بأن الحجاز حصلت في المقابل على المنطقة الواقعة بين المدورة والعلا التي كانت في أيام العثمانيين جزءا من سورية.

ويؤكد كوكس ضرورة تسوية موضوع الحدود بسرعة وإعلام السلطان على الفور أن كاف تقع ضمن شرقي الأردن، ويجب منعه حاليا من الاقتراب منها باستخدام الطائرات.

***ABD 7.2.2: 333-34**

1924/11/04
FO 371/10016 (1)

رسالة من الوكيل والقنصل البريطاني والقنصل العام الإيطالي والقنصل الفرنسي بالنيابة ونائب القنصل الهولندي والقنصل الفارسي بالنيابة في جدة، إلى خالد بن منصور بن لؤي وسلطان بن بجاد، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، مرفقة برسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر.

يعلن القناصل الأجانب في جدة حياد دولهم وحيادهم حيال الحرب الدائرة بين نجد والحجاز ويؤكدون ما جاء في رسالتهم السابقة والداعية إلى ضرورة عدم تعرض أي طرف منهما لرعايا دولهم بأي سوء. وعليه فإنهم يرفضون دعوة خالد بن لؤي وابن بجاد إياهم للتدخل.

***JD 2: 259** *RSA 3.11: 665*

#L/P&S/10/1124

[1924/11/01-04]
FO 371/10016 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من القائدين الوهابيين خالد بن منصور (بن لؤي) وسلطان بن بجاد إلى أعضاء السلك القنصلي في جدة، ممهورة بخاتميهما، غير مؤرخة ولكن من الواضح أنها كتبت في بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، مرفقة برسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر.

تطلب الرسالة من القناصل إزاحة علي بن الحسين عن الحكم إن أمكنهم ذلك، وإلا فعليهم جمع رعاياهم في مكان محدد وإعلام القائدين الموقعين على هذه الرسالة



بذلك للقيام بما هو مناسب. وتشير الرسالة إلى بلاغ السلطان عبدالعزيز الموجه إلى أهالي جدة الذي يعلن فيه رفضه الحسين أو أيا من أبنائه.

***JD 2: 259** *RSA 3.11: 665*

#L/P&S/10/1124

1924/11/05
FO 371/10013 (2)

رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سلطان نجد، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة السلطان إلى المقيم السياسي رقم ٩٩ المؤرخة في ١٧ صفر ١٣٤٣هـ، وتبين أن الحكومة البريطانية طلبت من المقيم السياسي أن يعبر عن استغرابها الشديد من احتجاج سلطان نجد، ويرى البريطانيون أنهم هم الذين كان يفترض أن يحتجوا على ما حدث في شهر محرم عندما اجتاح عدد من رجال القبائل النجدية أراض خاضعة للانتداب البريطاني. وكان لا بد من دحر هذه القوات وسيتم دحرها كلما حاولوا اجتياح أراض خاضعة للسيادة البريطانية. أما مزاعم تعرض هذه القوات للاستفزاز فقد اختار الإخوان بدلا من تقديم الدليل أن يتولوا القانون بأنفسهم فلا غرابة في أنهم وجدوا بالتالي أنفسهم في حال مواجهة مع القوات البريطانية.

***ABD 7.2.2: 325-26**

1924/11/08
FO 371/10016 (2)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٨ نوفمبر.

يفيد التقرير أن الوهابيين لم يقوموا حتى الآن بأي حركة للاستيلاء على جدة، وقد يكون السبب هو انتظار وصول السلطان عبدالعزيز آل سعود، ولكنهم غزوا ممتلكات تعود إلى الشريف محسن بن منصور وأحرقوها انتقاما منه لتأييده علي بن الحسين، كما أغاروا على مكانين يقعان على الطريق بين مكة المكرمة ورابغ وهما عسفان والدف اللذين يقطنهما بعض فروع قبيلة حرب، ومن المحتمل أن يكون السبب هو معاقبة القبيلة على وعدها لعلي بتأييده، فعدد أفراد القبيلة يقدر بعشرين ألف شخص وتمتد أراضيها بين مكة والمدينة وبالتالي فهي ستلعب دورا حاسما في الصراع. وقد عُضدت وسائل الدفاع في جدة باستمرار، ووصل عدد جديد من المتطوعين من شرقي الأردن وفلسطين، ويتوقع وصول طائرات ومدرعات. وفي جدة لم يعد الحزب الوطني الحجازي -الذي تشكل ليطلب من الحسين التنازل عن العرش- موجودا.



ويضيف التقرير أن أقوى رجل في جدة هو محمد الطويل المدير العام للجمارك، وأن الرأي العام في جدة يميل إلى الاستسلام للوهابيين، ويبدو أن ذلك بدافع الخوف. ويقال إن علي تعوزه النقود. ويعتقد علي أنه سيتمكن من التوصل إلى اتفاق مع السلطان عبدالعزيز آل سعود لدى وصول الأخير إلى مكة المكرمة، ويشجعه على هذا الاعتقاد هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وفؤاد الخطيب وزير خارجية الملك الحسين سابقا، وأمين الريحاني، وقد أرسلت دعوة إلى السيد طالب النقيب من العراق للحضور إلى الحجاز كما يحاول الشيخ أحمد السنوسي القدوم من سورية، وهناك بعض المؤشرات أن السيدة روسيتا فوربز Mrs. "Rosita Forbes" تتابع الموقف.

***JD 2: 257-58** *RSA 3.11: 663-64*

#L/P&S/10/1124

1924/11/08
R/15/5/106 (1)

ترجمة رسالة من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج والقنصل العام البريطاني (بوشهر)، مؤرخة في ١٠ ربيع الآخر ١٣٤٣هـ الموافق ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

يبين السلطان عبدالعزيز أنه استلم رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ويطلب منه إبلاغ الحكومة البريطانية أنه لا علم لديه بالبرقية المرسلة إلى نوكس Knox ولم يتم بحثها في مؤتمر الكويت. ويضيف إن حل مسألة الحدود سيكون سهلا مادامت بين حكومة نجد والحكومة البريطانية، ويبدي استعداده للدخول في مفاوضات حولها في التاريخ والمكان اللذين تراهما الحكومة البريطانية مناسبين.

AB 5.04: 72

1924/11/12
FO 371/10016 (2)

رسالة من جلبرت ماكريث Gilbert Mackereth نائب القنصل البريطاني في فاس، مراكش، إلى أندرو راين Andrew Ryan القنصل العام البريطاني في الرباط، مراكش، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

يفيد نائب القنصل البريطاني في فاس أنه بحث مع عدد من الشخصيات المهمة المثقفة في فاس التغيير الذي حدث في رعاية الحرمين الشريفين منذ أن أزاح عبدالعزيز آل سعود أمير نجد الملك حسين من مكة المكرمة، وقد وجد هذا الحدث رضا كبيرا بين المراكشيين. ويضيف أن علماء القيروان أبدوا امتنانهم لخلع الحسين كما نددوا به لاغتصابه السلطة الدينية ولجمعه الثروة الطائلة، كما استنكروا ارتباطه ببريطانيا، وجاء هذا في كتب وكتيبات انتشرت بشكل واسع عن



طريق جمعية الخلافة الهندية، كما يذكر أن عبدالعزيز آل سعود في مخيلتهم يعيش عيشة بسيطة وله تقدير بينهم. ويقول كاتب الرسالة إن مولاي سليمان الذي عاش في أيام الإصلاح الوهابي في بداية القرن السابق يتعاطف مع أهداف المصلحين وما زال هذا الشعور باقيا. ويذكر نائب القنصل البريطاني أن ردا سريعا قد أُرسل على تعميم عبدالعزيز آل سعود الذي يخطر المسلمين فيه أنه تولى أمانة الأماكن المقدسة، وكانت زبدة الرد هي شكر عبدالعزيز لإجبار حسين على الرحيل من مكة المكرمة كما تعرب عن الموافقة على الإجراءات التي ينوي القيام بها.

***RHD 3.15: 665-66**

1924/11/13
L/P&S/10/977 (5)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي، مؤرخ في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

يذكر الملخص أن السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود سلطان نجد يطبق المقاطعة التجارية ضد الكويت بشكل أكثر صرامة. ومن جهة أخرى يذكر الملخص نبأ تنازل الشريف حسين عن عرش الحجاز لابنه علي ووصول برقية من شوكت علي رئيس جمعية الخلافة المركزية في الهند إلى سلطان نجد تلوم الحسين وأسرته على مصائب العالم الإسلامي وتطالب أن يكون حكم الحجاز من قبل حكومة ديمقراطية جمهورية يعينها مؤتمر إسلامي عالمي. وأرسل السلطان عن طريق عبدالعزيز القصيبي وكيله في البحرين برقية جوابية يؤكد فيها أن الأماكن المقدسة لن تصاب بأي أذى وأنه يسعى إلى حمايتها وضمان حرية العبادة والحج. كما أبرق السلطان إلى أسرة الزواوي في مسقط يعرب عن أسفه لوفاة يوسف بن أحمد الزواوي.

ووصل إلى جدة بلاغ من السلطان عبدالعزيز آل سعود يبين أخطاء الحسين ويعلن أنه سيحمي الأماكن المقدسة. ويتوقع وصول السلطان عبدالعزيز إلى العاصمة (مكة المكرمة) قريبا. وقد أرسل السلطان عبدالعزيز عدة رسائل إلى السلطات البريطانية ذكر في أحدها عزمه على التوجه إلى الحجاز. ومن جهة أخرى حذرت الحكومة البريطانية السلطان عبدالعزيز آل سعود أنها ستصد أي هجوم على المناطق الخاضعة للانتداب البريطاني وتبرر تدخل الطائرات والمدرعات البريطانية ضد غارة وهابية قريبة من عمّان. كما أرسلت إليه رسالة تعلن فيها أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي يقوم بزيارة جدة لا يتمتع بصفة تخوله إجراء أي مفاوضات. ويذكر الملخص أن مندوبا عن السلطان عبدالعزيز آل سعود يدعى



حمدان من قبيلة الرشايدة وصل إلى الزبير وطالب بطرد جماعة من قبيلة الرياحيم AL-Rayahim وهم نجديون استقروا في الزبير.
PDPG 7: 255-59

1924/11/17
FO 371/10013 (1)
برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الأمير عبدالله بن الحسين اقترح أن يسافر إلى جدة للتفاوض مباشرة مع أخيه الملك علي بن الحسين بغية الإسراع بإعادة ولاية معان إلى شرقي الأردن. إلا أن المندوب السامي يرى أن وجود عبدالله في جدة سيزيد من مصاعب الملك علي بن الحسين. وعليه فإن البرقية تفترض أن وزارة المستعمرات البريطانية ستخول مندوبها السامي على فلسطين مهمة إخبار الأمير عبدالله بن الحسين بأن الحكومة البريطانية لا تحبذ هذه الفكرة.
ABD 7.2.2: 327

1924/11/18
Unknown provenance (2)
رسالة من رونالد ستورز Ronald Storrs السكرتير الأول بالنيابة لحكومة فلسطين، القدس، إلى كوكس C. H. F. Cox كبير الممثلين البريطانيين في الأردن، عمّان، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، مرفقة طي رسالة من هربرت صامويل Herbert Samuel المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى ليو ايمري Leo C. M. S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يشير ستورز إلى رسالة كوكس المؤرخة في ٢ نوفمبر ويقول إن العرض البريطاني بحماية ولاية معان من العدوان الخارجي لا يعني أن الحكومة البريطانية قد تخلت عن مطالبتها بالجزء الممتد حتى قلعة المدورة شمالا. فقد كان القصد هو الضغط على الأمير عبدالله بن الحسين لاسترجاعها، وهو الغرض نفسه من التلميح بأنه لن يتم الدفاع عنها إلا إذا أدخلت ضمن شرقي الأردن. ولا ترى الرسالة ضرورة لبحث رد الفعل في حالة تعرض معان لهجوم قبل حدوث استعادة شرقي الأردن لها.

وبالنسبة لكاف فإن تجارب الماضي تبين أن وضع حامية فيها يمنع الغارات النجدية على عمّان ولن يؤدي إلى إنذار شرقي الأردن مسبقا حول أي اختراق وشيك لأراضيها. وبسبب صعوبة إبقاء حامية هناك قررت الحكومة البريطانية عدم استخدام الطائرات لمنع السلطان عبدالعزيز من السيطرة عليها، لكنها ستستخدمها إذا لاحظت تجمعا عدائيا للقوات في المنطقة.

ويقول ستورز إن المجازفة بدفع القبائل لإعلان الولاء للسلطان عبدالعزيز بسبب وضع



كاف خارج حدود شرقي الأردن أمر لا بد منه، ولن يفيد إبقاء كاف ضمن شرقي الأردن دون إمكانية الدفاع عنها. وحماية القبائل دون المناطق لا يصلح حسب قول ستورز لأنه يشجع هذه القبائل على غزو القبائل النجدية، كما أن القبائل الرعوية لا فائدة لها في إعطاء تحذير مسبق عن الغارات الوشيكة الحدوث.

ويوضح ستورز أنه لا توجد فائدة عملية من إقامة دولة عازلة، لأن السلطان عبدالعزيز يريد طريقا مفتوحا لقوافله المتجهة إلى دمشق، وحرصه على امتلاك كاف أو جعلها محايدة قد يكون بدوافع اقتصادية وليس نابعا من سياسة عدائية. والتسوية المعقولة هي رسم الحدود الشرقية لشرقي الأردن ويكفي لهذا الغرض تعريفها كما حددته وزارة المستعمرات، والاحتفاظ بسكة حديد الحجاز وبالأراضي الزراعية إلى الشرق منها في محيط عَمان، وتنظيم فرقة من الكشافة تجول الصحراء. ويذكر ستورز أن وجود خط عشوائي في الصحراء لن يفلح في إيقاف الغارات بين القبائل، فقد كانت قوات الإخوان التي هاجمت شرقي الأردن عامي ١٩٢٢م و١٩٢٤م تتكون من قبائل لها ديارها التي تتماشى مع ديار قبائل شرقي الأردن وهم الشرارات وشمر وغيرهما. ومع ذلك فقد تحججوا بأن غاراتهم كانت للثأر ضد غارات قامت بها قبائل شرقي الأردن.

****ABD 7.2.2: 335-36***

1924/11/19
FO 371/10016 (2)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٩-١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من القنصل إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر.

يشير التقرير إلى وصول برقية من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى (الملك علي بن الحسين) ردا على برقية مطولة من الأخير، يطلب فيها السلطان عبدالعزيز آل سعود مغادرة الملك علي الحجاز وانتظار قرار المؤتمر الإسلامي، فيما يعتقد علي أن وضعه سيكون أفضل لو غادر والده الحسين العقبة. وقام علي بإسكات المعارضين للأسرة الهاشمية بسجن خمسة من قادتها ثم الإفراج عنهم. ويبدو أن علي لم يعد يعتمد على قبيلة حرب الذين يبدو أن هزيمتهم على يد الوهابيين كانت مرة، وقد قتل شيخهم ابن عاصم. ويضيف التقرير أن هناك شعورا بالسخط بين المتطوعين القادمين من العقبة، ومنهم عشرات المصريين، ومن المحتمل أن يتداعى جيش المتطوعين من تلقاء نفسه، أو أن يستسلم فورا إذا هاجمه الوهابيون قبل تداعيه كليا. ويشير التقرير إلى توقع وصول طائرات لحكومة الحجاز من إنجلترا خلال بضعة أيام وقد تم التعاقد مع طيار وثلاثة ميكانيكيين من الروس. وتجري



محاولات لتأمين وصول من يرغب مغادرة مكة المكرمة من الجاويين والملاويين ولكن فرص النجاح في ذلك ضئيلة.
JD 2: 261-62

1924/11/21
FO 371/10807 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى جميع أهالي جدة، مؤرخ في ٢٤ ربيع الثاني ١٣٤٣ هـ الموافق ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، ممهورة بخاتمه، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٤م.

بعد الإشارة إلى عدم رغبة العالم الإسلامي في حكم الشريف الحسين بن علي وأبنائه للحجاز، يخيّر البلاغ أهل جدة بين إجبار الشريف علي بن الحسين على ترك البلاد أو مغادرة جدة إلى مكة المكرمة أو إلى مكان آخر معلوم، وفي حال اختيارهم مساعدة علي فعليهم أن يتحملوا النتائج التي قد تترتب على ذلك.
*JD 2: 266 *RHD 4.03 : 67*

1924/11/21
FO 371/10807 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الهيئة القنصلية في جدة، مؤرخة في ٢٤ ربيع الثاني ١٣٤٣ هـ الموافق ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، ممهورة بخاتمه، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٤م.

ترد هذه الرسالة على رسالة القناصل إلى خالد بن منصور (بن لؤي) وسلطان بن بجاد بشأن الرعايا الأجانب، ويلقي السلطان عبدالعزيز آل سعود اللوم على الشريف علي بن الحسين لاستمرار الحرب بين نجد والحجاز وذلك لأنه ما زال في جدة، ويطلب تحديد مكان في جدة أو خارجها يتجمع فيه الرعايا المسلمون الأجانب أو إرسالهم إلى مكة المكرمة. كما يطلب السلطان عبدالعزيزآل سعود من القناصل نقل رسالة مرفقة إلى أهالي جدة.
JD 2: 266

1924/11/25
R/15/5/106 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى أن المقيم السياسي البريطاني في بوشهر قد استلم رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود رقمها ١١١



بتاريخ ٨ نوفمبر ١٩٢٤م يذكر فيها أن الحدود الواردة في برقية وزارة المستعمرات البريطانية لم تذكر أمامه، ولم تطرح في مؤتمر الكويت. كما يذكر أن مسألة الحدود –بين نجد والحكومة البريطانية– مسألة سهلة وهو مستعد للتفاوض بشأنها في أي زمان ومكان.

***AB 5.04: 72** *ABD 7.2.2: 330*

#FO 406/56

1924/11/26
FO 371/10013 (1)

رسالة من أوزبورن D. G. Osborne، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) وتنقل، تنفيذا لتعليمات أوستين تشيمبرلين Secretary Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، نسخة من برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة بشأن الحدود بين شرقي الأردن والحجاز. وتفيد الرسالة أن وزير الخارجية البريطانية يرى أنه لا فائدة في الوقت الراهن من متابعة المسألة مع الملك علي بن الحسين ويقترح حلا بديلا وهو أن تنتظر الحكومة البريطانية تطور الأحداث مع الاستمرار في افتراض أن المنطقة المتنازع عليها قرب معان هي جزء من شرقي الأردن.

وتطلب الرسالة رأي ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات حول الموضوع.

****ABD 7.2.2: 328***

1924/12/01
R/15/5/106 (1)

رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

تشير الرسالة إلى برقية المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٥٥ المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) وتتضمن ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود رقم ١١١ المؤرخة في ٨ نوفمبر ١٩٢٤م حول موضوع الحدود المتنازع عليها بين نجد وشرقي الأردن. وتبين الرسالة أن المقيم البريطاني أبلغ ديلي Major Daly الوصف المفصل للحدود المؤقتة وقد تم نقل ذلك إلى السلطان عبدالعزيز بتاريخ ٢١ أكتوبر (تشرين الأول).

***AB 5.04: 71** *ABD 7.2.2: 329*

#FO 406/56

1924/12/02
FO 371/10807 (2)

رسالة من الهيئة القنصلية في جدة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٥ جمادى الأولى ١٣٤٣هـ الموافق ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م، موقعة من الوكيل والقنصل البريطاني والقنصل العام الإيطالي



والقنصل الفرنسي بالنيابة ونائب القنصل الهولندي والقنصل الفارسي بالنيابة، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ ديسمبر.

تدعو الرسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى احترام الرعايا الأجانب وممتلكاتهم وفق قواعد القانون الدولي وتحمله مسؤولية ما قد يحدث لهم في أي مكان أو في أي وقت، ويعتذر القناصل عن تسليم البلاغ الموجه إلى أهل جدة والمرفق برسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الهيئة القنصلية ويعيدونه طي هذه الرسالة بحجة وقوفهم على الحياد.

***JD 2: 266-67**

1924/12/05
FO 371/10807 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الهيئة القنصلية في جدة، مؤرخة في ٩ جمادى الأولى ١٣٤٣هـ الموافق ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م، ممهورة بخاتمه، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ ديسمبر.

بعد الإقرار باستلامه رسالة القناصل الأجانب في جدة التي طالبوه فيها بعدم التعرض لرعايا دولهم المقيمين في جدة، يتعهد السلطان عبدالعزيز آل سعود باحترام الرعايا الأجانب. إلا أنه يطلب منهم في حال نشوب صراع بين قواته وقوات الشريف علي بن الحسين عدم الاقتراب من مكان القتال وذلك حرصا على سلامتهم.

***JD 2: 267**

1924/12/11
FO 371/10807 (3)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من القنصل إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ ديسمبر.

يفيد التقرير أنه بعد الدرس الذي لقنه الوهابيون لقبيلة حرب قاموا بالقضاء شبه الكامل على قبيلتي بني جابر وآل بركات الصغيرتين، وقد نجحوا نجاحا تاما في جعل ذلك تحذيرا لجميع القبائل التي لا يتوقع منها الآن أي مقاومة. ويشير التقرير إلى فشل محاولة تأمين وصول الرعايا المسلمين الأجانب من مكة المكرمة إلى جدة إذ لم يصل منذ التقرير السابق سوى عدد قليل



جدا من الجاويين الذين ذكروا أن الوهابيين منعوهم من قراءة المولد وأكدوا أخبار تدخل الوهابيين في مختلف الشؤون الدينية وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود يعقد جلسات مع العلماء لبحث المسائل الشرعية. إلا أن صحيفة «مسلم آوتلوك» *Moslem Outlook* الهندية تعترض على استعمال الصحافة الإنجليزية تعبير «الوهابيين» باعتبار أن ذلك لتأليب العالم الإسلامي ضد السلطان عبدالعزيز آل سعود. إلا أن التقرير يذكر أن أتباع السلطان عبدالعزيز يطلقون على أنفسهم اسم المسلمين أو الإخوان ويقولون إنهم حنابلة، كما يذكر أن الاسم المتداول في الحديث عنهم هو «المدّينّة» وهو تحريف لكلمة «المتدينة». ويضيف التقرير أن حكومة الحجاز تعتمد الآن على ما يدعى بالجيش النظامي وما يدعمه من متطوعين يعانون من أحوال صحية سيئة ويحاولون مغادرة البلاد. ويتضمن التقرير شرحا لموقف بريطانيا تجاههم، وتقويما لقوة الطرفين في ضوء تصريح لتحسين باشا عن استطاعته دحر جيش من عشرين ألفا من الوهابيين. كما يشير التقرير إلى وصول ثلاث طائرات إلى حكومة الحجاز من إنجلترا وقيام الطيار الروسي بطلعات استكشاف، ومحاولة تحسين باشا إقناعه بإلقاء متفجرات فوق مكة المكرمة ولكن الطيار رفض ذلك، وإلى وجود بعض الطيارين البريطانيين في السويس من المتعاقدين للخدمة في حكومة الحجاز ولكنهم بانتظار موافقة من وزارة الخارجية البريطانية، وإلى وصول ذخيرة من الأسلحة الصغيرة إلى عدن وهي موجهة إلى جدة.

وقد وصل السلطان عبدالعزيز آل سعود مكة المكرمة في ٥ ديسمبر وتبادل الرسائل مع القناصل في جدة بشأن الرعايا الأجانب. ويبين التقرير موقف السلطان عبدالعزيز آل سعود كما يظهر من رسائله إلى القناصل وإلى أمين الريحاني والسيد طالب النقيب وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، ولكن ليس من الواضح ما إذا كان سيهاجم جدة إذا رفض الملك علي مغادرة البلاد، وما هو المقصود بالعالم الإسلامي في رأيه. ولئن كان السيد طالب النقيب سيقوم بالسفر إلى مكة المكرمة خلال أيام، فإن الوضع مختلف بالنسبة لأمين الريحاني وفلبي فقد ذكّرهما السلطان عبدالعزيز آل سعود أنه لا يمكنهما التدخل في مسألة إسلامية باعتبارهما غير مسلمين، لكنه أبدى استعدادا لمقابلة فلبي في بحرة. وينقل التقرير احتجاج وزير الخارجية الحجازية لدى القائم بالأعمال الفرنسي على برقية أرسلها صبحي بركات رئيس الاتحاد السوري إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويشير التقرير إلى وصول وحدة من الهلال الأحمر المصري إلى الحجاز، وقد ألقى الملك علي خطابا وديا في الافتتاح الرسمي للمستشفى شكر فيه الملك فؤاد



وشعب مصر. كما يفيد التقرير أن الملك السابق الحسين بن علي لا يزال في العقبة.
JD 2: 263-65

1924/12/30
FO 371/10807 (4)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١٢-٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م، مرفق طي رسالة من القنصل إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر.

يفيد التقرير أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أصدر صحيفة في مكة المكرمة باسم «أم القرى»، ويورد تعليقا على ما جاء في العدد الأول عن اتفاق علماء نجد ومكة المكرمة على أصول العقيدة. كما يشير التقرير إلى صدور صحيفة في جدة باسم «بريد الحجاز»، مع ذكر لبعض مانشر فيها من موضوعات مثل قسوة الوهابيين وعزم الملك علي بن الحسين على استعادة مكة المكرمة وتقرير يبدو أنه كاذب عن ثورة ضد السلطان عبدالعزيز آل سعود في حائل وهو خبر وارد من الأمير عبدالله بن الحسين. كما يفيد التقرير أن رسائل وصلت بعد طول انتظار من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى السيد طالب النقيب وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وأمين الريحاني، وحسب قول فؤاد (الخطيب وزير خارجية المملكة الحجازية) تعطي الرسالة الموجهة إلى الأخير أملا في التوصل إلى سلام بين نجد والحجاز. وفي هذا الصدد يشير التقرير إلى عزم السيد طالب النقيب على مغادرة جدة في ٣١ ديسمبر ورغبة فلبي بالتوجه إلى عدن.

وينقل التقرير اعتقاد الحكومة الحجازية أن قيام طائرتين تابعتين لحكومة الحجاز بإلقاء قذائف قرب بحرة هو ما جعل السلطان عبدالعزيز آل سعود يرسل ردا مهادنا إلى الريحاني، كما قد يعود ذلك إلى الاعتقاد بأن سبب تردد السلطان عبدالعزيز آل سعود في احتلال جدة هو خوفه من عدم السيطرة على أتباعه.

ويناقش التقرير الوضع التمويني في مكة المكرمة، فيعتقد أنه سيئ ويتوقع أن يصبح أسوأ بسبب حصار تعتزم حكومة الحجاز فرضه. ويورد التقرير عدد طياري وميكانيكيي الطيران الحجازي في الوقت الحاضر ومحاولة فاشلة لاستخدام طيار بريطاني يدعى كنج King الذي استخدم كنج ووقع العقد معه باسم حكومة الحجاز، ويلقي التقرير اللوم في هذه الحادثة على فوستر نيولاند General Sir Foster Newland بعد أن اقتنعت الحكومة الحجازية باعتراض الوكالة البريطانية على استخدامه وبعد أن قدم كنج بيانا خطيا بعدم العمل لحساب حكومة الحجاز إثر اطلاعه على أحكام القانون البريطاني بهذا الشأن.



كما يشير إلى وصول ستة ألمان لـلخدمة في الجيش الحجازي. ومرفق بالتقرير ملحق يوجز بعض مانشرته صحيفة «أم القرى» في عدديها الأول والثاني (١٢ و١٩ ديـسمبر). ويضم الموجز بلاغا أصدره السـلطان عبدالعزيز آل سعود في ١٢ جمادى الأولى ١٣٤٣هـ، وفيه يدعو إلى تطهير الأماكن المقدسة من الحسين وأبنائه ويقول إن مصادر التشـريع الإسلامي هي القرآن والسنة وما ارتضاه علماء المسلمين عن طريـق القياس والإجماع. وفـي خطبة وجهها العالم المصري الشيخ حافظ إلى علماء مكة المكرمة، يقول إن بيت الله لا يمكن أن يـكون مـلكـا لأحد، ويـهاجـم «التـقـدم الحضاري». ويضيـف البلاغ أن علماء مكة المكرمة ونجد اتفقوا على مبادئ العقيدة، وهي مذكورة في التقرير. كما يورد الموجز افتتاحية العدد الثاني التي تتحدث عن موقف حكومة السلطان عبدالعزيز آل سعود من الوضع في الحجاز وتأخذ علـى الحسين محاولته وضع الحجاز تحت الحماية البريطانية (ورفض بريطانيا لذلك، ويذكر اسم الـدكتور ناجي الأصيل في هذا الصـدد). ويعطي الموجز لمحة عـن مقالة بعنوان «رحلة السلطان» تقول إن السلطان عبدالعزيز اضطر إلى اتخاذ إجراء بعد فشل مؤتمر الكويت وبعد أن اتضح أن الحسين وابنه يحاولان تدمير نجد وخنقها بالمقاطعة التجارية، لذلك وجهت ضربة قاصمة إلـى فيصل في العراق وضربة إلى عبدالله في شرقي الأردن وتوجهت فرقة عسكرية إلى الحجاز. وتلقي المقالة اللوم على علي بن الحسين في القتال الذي حدث في الطائف.

***JD 2: 269-72 *RHD 4.03: 69-79**

1924/12/30
L/P&S/10/977 (4)

الملخص الدوري للأخبار التـي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخلـيـج (بوشهر) خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المـقـيـم السياسي، مؤرخ في ٣٠ ديسمبر (كـانـون الأول) ١٩٢٤م.

يقول الملخص إن السلطان عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض متجها إلى مكة المكرمة بتاريخ ٣ نوفمبر (تشرين الثاني). ومن جهة أخرى وصلت برقية من صبحي بركات رئيس الاتحاد السوري يعلن عن استعداده للمشاركة في المؤتمـر الإسلامي. ووصلت بـرقية من هاري سـينت جـون فلبـي Harry St. John Philby في جدة إلى القصـيبي في البحرين يسأل ما إذا كان السلطان عبدالعزيز آل سعود ينوي الـقدوم إلى جدة. وأرسـل السلطـان عبدالعزيز آل سعود برقيـة عبر البحرين إلى الملك عـلي بن الحسـين يأمره فيهـا بمغادرة الحجاز. وأُرسل بلاغ من نجد إلى عـدد من الصحف في القاهرة ودمشق وبيروت والقدس يؤيد موقف الإخوان. وأُرسلت عبر البحرين



أيضا رسالة من الحكومة البريطانية إلى سلطان نجد حول زيـارة سيقوم بها أعـضاء جمعية الخلافة المركزية في الهند إلى الحجاز ونجد.

PDPG 7: 261-64

1924/12/30
Unknown provenance (1)

رسالة من هـارت Major N. S. Hart، هيئة الأركان العامة، نيابة عن آمر القـوات الجوية البريطانية في فلسطين، إلى رونالـد ستورز Ronald Storrs السكرتير الأول بالنيابة لحكومة فلسطين، القدس، غير مـؤرخـة، مرفقة طي رسالة من هربـرت صـامـويـل Herbert Samuel المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى ليو ايمـري Leo C. M. S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، ويتضح من رسالة صامويل أن رسالة هارت مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

يشير هارت إلى رسالة ستورز المؤرخة في ١٦ ديسمبر ويقول إن آمر القوات الجوية يوافق على الآراء التي وردت فـي رسـالـة ستورز إلى كبير الممثلين البريطانيين في شرقي الأردن المؤرخة في ١٨ نوفمبر (تـشـريـن الثاني)، وعلى وجه الخصوص حول صعوبة حماية القبائل بدل المناطق. ويقـول إنـه لا يمكن تجاهل أهمية كاف العسكـريـة، وإن الاعتراضات الحالية التي تجعل الاحتفاظ بها غير عملي في الوقت الراهن قد تزول حين تستقر شرقي الأردن ويصبح من الممكن توفير عدد كاف من قوات الفيلق العربي لإرسالها إلى المناطق النائية.

ABD 7.2.2: 337

1924
R/15/1/713 (68)

التقرير الإداري الصادر عن المقيـمـيـة السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٢٤م، وتتصدره رسالة تغطيـة مـن فرانسيـس بـريـدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي إلى سكرتير خارجية حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية في سملا، مؤرخة في ٣٠ مـايـو (أيـار) ١٩٢٥م.

يتألف التقرير من اثني عشر فـصـلا، الفصل الأول منها هو عرض للأحداث أعده المقيم السياسي، وجاء فيه (ص ٣) أن مـن أهم أحداث عام ١٩٢٤م انعقاد مؤتمر الدول العربية (نجـد والـعـراق وشـرقـي الأردن والكويت) في الكويت برئاسة سـتـوارت جورج نوكـس Lieut.-Col. Stuart George Knox، وبحث موضوع الغارات بـين نجـد والعراق، واستئناف هذه الغارات فور انتهاء المؤتمر، واستمرار العلاقات الطيبة بين نجـد والكويت، ومنح الشركة الشرقية والعـامـة Eastern General Syndicate امتيازا للنفط في المنطقة النجدية الكويتية المحايدة، وانشغـال سلطان نجد في النصف الثاني مـن الـعـام




بأحداث الحجاز ودخوله مكة المكرمة في تشرين الثاني (نوفمبر)، ومراسلاته مع نوكس ومع الوكيل البريطاني في البحرين. وفي تلخيصه للأحداث، يقول بريدو (ص ٤) إن أهم الشخصيات على الجانب العربي من الخليج هو السلطان عبدالعزيز آل سعود.

وفي الفصل الحادي عشر، وهو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين، ترد (ص ٦٢-٦٣) أنباء تنقلات السلطان عبدالعزيز آل سعود خلال عام ١٩٢٤م، ويذكر التقرير نبأ إرسال قوات لاستئناف القتال ضد الإمام يحيى حميد الدين إمام اليمن. كما يذكر قيام قوات نجدية بغارة على شرقي الأردن تم صدها بمساعدة بريطانية. وينتقل بعد ذلك إلى أخبار الحجاز ودخول قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود الطائف ومكة المكرمة وهزيمة قوات حجازية بقيادة الأمير علي بن الحسين أرسلت إلى الطائف. وبسبب انشغال السلطان عبدالعزيز آل سعود بهذه الأحداث وقبلها بمؤتمر الدول العربية المنعقد في الكويت تضاءل ما يسميه التقرير تدخله في شؤون البحرين. ويتحدث التقرير أخيرا عن زيارة الطبيب الأمريكي ديم Dr. Dame إلى نجد.

والفصل الثاني عشر هو التقرير الإداري لجيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وهو يذكر (ص ٦٣-٦٤) أن توقف التجارة بين الكويت ونجد بقي مستمرا. ويذكر على صعيد آخر أن الإخوان بقيادة فيصل الدويش قاموا بغارة على بعض القبائل العراقية داخل العراق ثم انسحبوا بعد تحليق الطائرات البريطانية فوقهم. وقد انتشر ذعر كبير في الكويت في شهر مارس (آذار) حين ورد تقرير أن ضيدان بن حثلين كبير شيوخ العجمان في طريقه لغزو بعض القبائل في العراق ولكن تبين أن التقرير غير صحيح. ومع ذلك قام ضيدان بعد فترة وجيزة بغارة على منطقة في جنوب الكويت. وفي رسالة إلى شيخ الكويت أعرب عبدالعزيز آل سعود عن أسفه لهذا الحادث وأعيدت الغنائم فيما بعد. كما انتشر الذعر لرؤية قوة من الإخوان يقودها هايف الفغم تتجه نحو الجهراء، لكنها انسحبت بعد يومين دون القيام بأي اعتداء. وقد حدث قتال قبلي في النقاير في أيار (مايو) بين قوة من قبيلة العوازم وفرع من مطير بزعامة حابس بن عشوان. وفي الشهر نفسه قُتل ابن شقير في غارة شنها على الظفير في أم قصر وانتهت بهزيمة الإخوان. وقد وصل الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى «قرية» في حزيران (يونيو) لتسوية الأمور بين القبائل. وقام الإخوان بغارتين أخريين في آب وكانون الأول (أغسطس وديسمبر).

ومن جهة أخرى يذكر التقرير (ص ٦٥-٦٦) أنه في شهر نيسان (أبريل) منح سلطان نجد وشيخ الكويت الشركة الشرقية والعامة



امتيازا للنفط في المنطقة المحايدة. وكان هولمز Major F. Holmes ممثل الشركة قد وصل إلى الكويت في الشهر السابق. كما حصلت المجموعة المذكورة على امتياز في جزء من الأحساء وتوجه العالمان الجيولوجيان بوفام Popham وهايم Heim إلى المنطقتين. ومن جهة ثالثة عقد في الكويت في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٣م مؤتمر لممثلين عن عدد من الدول العربية ترأسه نوكس وقام مور بدور السكرتير، وقد مثّل العراق صبيح نشأت وزير المواصلات والأشغال يرافقه الشيخ عجيل الياور من شمّر والشيخ عبدالله المسفر المضايفي.

ومثل شرقي الأردن العقيد علي خلقي وزير المعارف. وترأس وفد نجد حمزة غوث وضم الوفد في عضويته الدكتور عبدالله الدملوجي وحافظ وهبة وعبدالعزيز بن حسن القصيبي والسيد هاشم بن أحمد الرفاعي. وفي ١٩ كانون الثاني (يناير) طلب الوفدان النجدي والعراقي تأجيل المؤتمر. وعاد وفدا نجد وشرقي الأردن ولكن الوفد العراقي الذي كان متوجها إلى الكويت أوقف في البصرة بسبب غارة الإخوان على أم هاشم. ومنذ تلك اللحظة تبين أن المؤتمر لن يحقق أي نجاح.

***PGAR 8**



١٩٢٥

1925/01/02
FO 371/10814 (1)

برقية من هربرت صامويل Sir Herbert Samuel المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يشير المندوب السامي إلى رسالته المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م وبرقية وزير المستعمرات رقم ٣٢٩ المؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م، ويطلب تعليمات بشأن اتخاذ خطوات لضم ولاية معان إلى شرقي الأردن. ويقول المندوب السامي إن النقاط المعلقة هي ما إذا كانت الحدود تمر بذات الحاج أم المدورة، وما إذا كان ينبغي أن تضم شرقي الأردن العقبة كذلك، نظرا لأن المدينة كانت تابعة لولاية دمشق ولم تدخل تحت حكم الحجاز إلا بعد الاحتلال.

ABD 7.2.2: 331

1925/01/02
Unknown provenance (1)

رسالة من هربرت صامويل Sir Herbert Samuel المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى ليو ايمري Leo C. M. S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يشير صامويل إلى برقيته رقم ٣ المؤرخة في اليوم نفسه حول قرى وادي السرحان ويرفق نسخا من رسالة من كوكس C. H. F. Cox كبير الممثلين البريطانيين في شرقي الأردن إلى السكرتير الأول لحكومة فلسطين البريطانية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، ورسالة من رونالد ستورز Ronald Storrs السكرتير الأول بالنيابة لحكومة فلسطين إلى كوكس، مؤرخة في ١٨ نوفمبر، ورسالة من ستورز إلى آمر القوات الجوية البريطانية في فلسطين، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول)، ورسالة من هارت Major N. S. Hart، هيئة الأركان العامة، نيابة عن آمر القوات الجوية البريطانية في فلسطين، إلى ستورز مؤرخة في ٣٠ ديسمبر. ويذكر صامويل أن كوكس يدعو إلى ضم كاف إلى أراضي شرقي الأردن مبينا أن رأيه حول الموضوع متضمن في برقيته المشار إليها، وأنه لا يوافق على ما جاء في الفقرة السادسة من رسالة ستورز المؤرخة في ١٨ نوفمبر. ويشير صامويل إلى برقيته رقم ٢ المؤرخة في ٢ يناير موضحا أن قول كوكس بأن العقبة كانت دوما جزءا من الحجاز غير صحيح.

ABD 7.2.2: 332

1925/01/04
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني



في جدة إلى وزارة الخارجية البريطـانيـة، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تفيد البرقيـة أن الأمل في التوصل إلى حل سلـمي في الحجاز أصـبح مفقودا مـع وصول رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى أمين الريحاني، إذ يبدو من الواضح أن السلطـان مصر على الاستيـلاء على جدة. وتضيف البرقية أنه شوهد عدد من الفرسان الوهابيين بالقـرب من هذه المدينة وأن نيران المدافع أطلقت نحوهم دون جدوى.

***RSA 3.12: 669**

1925/01/08
FO 371/10807 (2)

تقرير من ريدر وليـم بـولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م إلى ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، مرسل ضمن رسالة من القنصل إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٨ يناير.

يشير التقرير إلى وصول رسالة ثانية من السلطان عبدالعزيز آل سـعـود إلـى أمـين الريحاني يتلاشى معها الأمل في تـسـويـة سلمية، وإلى قيام القوات الحجازية بإطلاق المدافع بعد وصول تقارير عن مغادرة فريق استطلاع وهابي مكة المكرمة في اتجاه جدة، وعدم توقع حدوث أي هجوم خلال الأيام القادمة. كما يشير التقرير إلى قرار الحكومة الحجازية فرض حصار على ميناء رابغ، مع تقويم للحصار المفروض حتى الآن عـلـى موانئ الليث والقنفذة وحلي. ويذكر التقرير أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby غادر جدة متجها إلى عدن بنية القيام برحلة استكشاف لكن إصابته بمرض الزحار قد تؤدي إلى عودته إلى إنجلترا.

وعلى صعيد آخر يشير التقـريـر إلـى وصول أعضاء ثلاثة موفدين من جمـعـيـة الخلافة في الهند، ومقابلتهم للملك علـي بن الحسين، وإجرائهم مقابلة مع صحيفـة «بريد الحجاز»، ووصفهم لأنفسهم أنـهـم وسطاء سلام، مما يتناقض مع خطاب أدلى به شوكت علي في الهند عن إزاحة عائلـة الحسين بأكملها كشرط أساسي. ويعـتـقـد كاتب التقرير أن حكومة الحجاز لن تسـهّل للموفدين زيارة السلطان عبدالعزيز آل سعود أو مراسلته. ويتساءل التقرير عن سبب قرار السلطان عبدالعزيز أن يحسم الموقف بالقتال بعد أن كان يميل للصلح، إذا كان هذا الميل صحيحا في الأصل. ويعزو التقرير هذا القرار إلى تأثير السوريين المرافقين للسلطان وجمعية الخلافة الهندية. ويذكر في هذا الصدد تأييد الأشراف من ذوي زيد في مكة المكرمة له، وهم خصوم الأشراف العبادلة الذين ينتمي إليهم الحسين بن علي، وهناك توقع أن يعين الشريف شرف عدنان حاكما على الحجـاز



في حال انتصار السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويذكر التقرير أن أعضاء جمعية الخلافة يميلون إلى تدويل البقاع المقدسة في الحجاز والموانئ الموصلة لها، وربما يتوقعون أن تتولى لجنة مسلمة أمور الحج بينما يقوم السلطان عبدالعزيز بالحفاظ على النظام من على بعد. لكن التقرير يبين صعوبة مثل هذا الحل.

JD 2: 275-76

1925/01/09
FO 371/10807 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود، مكة المكرمة، إلى الهيئة القنصلية في جدة، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م وممهورة بخاتمه، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يناير.

تعلن الرسالة عزم قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود على قتال العدو (أي قوات الملك علي بن الحسين) بهدف إجلائه عن جدة، وتحذر من احتمال قيام قوات العدو أثناء انسحابها بارتكاب أعمال السلب والنهب وتكرار مأساة الطائف، وتحمل الشريف علي بن الحسين مسؤولية ما قد يحدث.

JD 2: 279 **RHD 4.03: 87-88*

#R/15/5/37

1925/01/11
FO 371/10807 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الهيئة القنصلية في جدة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يناير.

تشير الرسالة إلى رسالة السلطان عبدالعزيز المؤرخة في ٩ يناير، والرسالة موقعة من قبل ممثلي الحكومات البريطانية والإيطالية والفرنسية والهولندية والفارسية والروسية والبلجيكية، وهي تذكر السلطان عبدالعزيز آل سعود بما سبق للقناصل ذكره بشأن ضرورة التزامه بسلامة رعاياهم وممتلكاتهم.

JD 2: 280

1925/01/12
R/15/1/565 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تشير البرقية إلى برقية بولارد رقم ١١٦ المؤرخة في ١٠ ديسمبر ١٩٢٤م وتفيد أن رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٩ يناير قد وردت إلى القناصل في جدة يعبر فيها عن أمله في أن ينجح في



طرد العدو من جدة، وأنه لن يتحمل مسؤولية ما قد ينجم عن قصف هذه المدينة بالمدفعية من أضرار لأن علي رفض القتال خارج المدينة. وتضيف البرقية أن عبدالعزيز يحمل قوات الملك علي بن الحسين المنسحبة مسؤولية أي أعمال قتل ونهب شبيهة بأحداث الطائف قد تحدث بعد هزيمتهم. كما تشير البرقية إلى أن القناصل ردوا على الرسالة مذكرين السلطان بما ورد في تصريحاتهم السابقة وتأكيداته لهم في ٥ ديسمبر (كانون الأول)، وأضافوا أن وجود قناصل معناه أنهم سيبلغون حكوماتهم من سيكون مسؤولا عما يحدث، وأنهم يحتفظون بحقوقهم فيما يخص الطائف.

*RSA 3: 670

#L/P&S/10/1126

1925/01/13
FO 371/10807 (2)

بيان بأهداف جمعية الخلافة في الهند، موقع من موفدي الجمعية شاه سليمان الندوي وعبدالقادر كسوري ومولوي عبدالمجيد بديوني سلم إلى وزير خارجية الحكومة الحجازية، مؤرخ في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، ومرفق نسخة منه طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يناير.

تهدف الجمعية إلى إقامة جمهورية إسلامية في الحجاز بعد الدعوة إلى عقد مؤتمر إسلامي لتشكيل مثل هذه الجمهورية، على ألا تكون للشريف الحسين بن علي وعائلته أي علاقة بهذا المؤتمر. ويدعو البيان إلى إحلال التآخي والوحدة بين الحكام العرب وأن تكون مكة المكرمة هي مكان المؤتمر على أن يتولى سلطان نجد والإمام يحيى جمع مندوبي الحكام المسلمين إليه وأن يحدد موعدا له في أقرب وقت ممكن وأن يتولى ممثلون منتخبون من قبل أهل الحجاز حكم الحجاز تحت إشراف السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى أن يتوصل المؤتمر إلى قرار نهائي.

JD 2: 280-81

1925/01/14
FO 371/10807 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود، مكة المكرمة، إلى الهيئة القنصلية في جدة، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، وممهورة بخاتمه، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يناير.

يشير عبدالعزيز آل سعود إلى تلقيه رسالة الهيئة القنصلية في جدة المؤرخة في ١١ يناير ويؤكد في هذه الرسالة تعهده



السابق وحرص جنوده على احترام سلامة الرعايا الأجانب وممتلكاتهم، مثلهم في ذلك مثل كل الرعايا من غير المحاربين. ويلفت السلطان عبدالعزيز آل سعود نظر القناصل إلى أن أي تجاوزات قد تحدث سيكون مصدرها قوات عدوه.

JD 2: 280

1925/01/15
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن اقتصار اتصال القناصل على السلطان عبدالعزيز آل سعود يعود إلى عدم وجود ما يمكن طلبه بشكل معقول من الملك علي بن الحسين، فأمن الرعايا الأجانب في جدة مضمون ما دامت القوات المدافعة عن جدة صامدة. وبما أنه لا خيار أمام الملك والموظفين الحكوميين والجنود سوى الفرار بحرا في حال سقوط الدفاعات عن المدينة فإن مدى سيطرة السلطان عبدالعزيز على قواته هو المسألة الحيوية، خاصة وأنه من المحتمل أن يكون السلطان قد جنّد القبائل المجاورة لجدة بإغرائها بالغنائم، في حين يقاتل النجديون من أجل دينهم.

RSA 3.12: 671

1925/01/17
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الوهابيين على وشك شن هجوم ليلي قريب على جدة. وتعبر البرقية عن قوة احتمال نجاح هؤلاء المهاجمين في الاستيلاء على هذه المدينة. وقد عمم بولارد هذه البرقية على كل الجهات البريطانية المعنية.

RSA 3.12: 672

1925/01/19
FO 371/10807 (3)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٩-١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١٩ يناير.

يتوقع التقرير، استنادا إلى وصول رسالة جديدة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى القناصل في جدة حول حماية الرعايا الأجانب، قيام السلطان عبدالعزيز آل سعود بمهاجمة جدة خلال أيام قليلة، ويعطي فكرة عن وضع القوات الحجازية والأسلحة المتوافرة لديها. ويبين التقرير الوضع المالي السيئ بالنسبة لحكومة الحجاز (ويذكر في هذا الصدد



فوستر نيـولانـد Foster Newland والملـك السابق الحسين بن علي)، مشيرا إلى مغادرة الألمان الستة المذكورين في تقـريـر سـابـق الحجاز، ومحاولة الحكومة الحجازية الحصول على عربات مدرعة من إيطاليا، وإلى انفجار إحدى الطائرتين الصالحتين للطيـران لـدى القوات الحجازية وكانت تحمل الطيار الروسي شيروكوف M. Shirokov وشخصين عربيين، أحدهما عمر شاكر رئيس تحريـر جـريـدة «الفلاح» في عهد الملك الحسين بن علـي. كما يشير التقرير إلى فشل الحصار البحري الذي حاولته الحكومة الحجازية.

وعلى صعيد آخر يروي التقرير قـيـام موفدي جمعية الخلافة في الهند بتقديم بلاغ بأهداف اللجنة إلى وزير خارجية الحجـاز، بصورة توحي بوجود تعاون مـسـبـق بـين السلطان عبدالعزيز آل سعود مع من يعتبرهم التقرير متطرفين من المسلمين الهنود. ويذكر التقرير أن الوهابيين يقومون بإجبار أهالـي مكة المكرمة على أداء الصلوات الخمس كما هو الحال في نجد. ويورد التقرير تفاصيـل أخرى عن نشاط موفدي جمعية الخلافة منها مراسلاتهم مع السلطان عبدالعزيز آل سعود، وعدم توقع السماح لهم بالتوجه إليه بسبب موقفهم من الحكومة الحجازية والملك علي بن الحسين، واتصالهم بالقنصل البريطانـي وبزينوفييف Zinoviev القنصل الروسي. كما يشير التقرير إلى احتمال وجود تعاون بـين السلطان عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى إمام اليمن بهدف اقتسام عسير.

*AGSA 4.31: 547 ****JD 2: 277-79*** *RHD 4.03: 80-86*

#R/15/5/37

1925/01/19
R/15/2/74 (1)

رسالة موقعة من هاركوت C. H. Harcout نيابة عن سكرتيـر نظام الأوسمة في حكومة الهند البريطانيـة إلى فرانسيس بريدو -.Lieut Col. Francis B. Prideaux المقيـم السـياسي البريطاني فـي الخليج (بوشهر)، مؤرخة في دلهي في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يشر هاركوت إلى رسالة بـريدو المؤرخة في ٢٨ مارس (أذار) ١٩٢٤م ويفـيد أن كلا من وزير الهند ووزير الخارجية البريطانيين وافقا على إعفاء السلطان عبـدالعزيز آل سعود من متطلبات الاستبدال بشارة وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد K. C. I. E (Knight Commander of the Order of the Indian Empire) شارة وسام الإمبراطورية الهندية من مـرتـبـة قـائـد أكـبـر G. C. I. E (Grand Commander of the Order of the Indian Empire). ويـضـيـف هـاركـورت أن وزارة الخارجية البريطانية ستتحمل نصف تكلفة شارة الوسام الجديد. ويشير هاركورت كذلك إلى أنه سيسمح للسلطـان أيضا بالاحتفاظ بشارة وسام الإمبراطوريـة الهندية من مرتبة فـارس قائد رغم ترفيعه إلى مرتبة أعلى.



1925/01/20
L/P&S/10/977 (3)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع ستوارت هورنر Captain B. Stuart Horner نيابة عن المقيم السياسي، مؤرخ في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يقول الملخص إن عددا كبيرا من رجال قبائل الإخوان قام بغزو قبائل رعوية عراقية وقد هاجمت الطائرات المغيرين وأجبرتهم على التخلي عن بعض غنائمهم. وقام الإخوان بغارة أخرى على قبائل العراق. ومن جهة أخرى تقول أخبار جدة إن الإخوان يتقدمون صوبها.

PDPG 7: 265-67

1925/01/22
Unknown provenance (1)

رسالة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يرفق شكبره مسودة خطاب من ليو ايمري Leo C. M. S. Amery وزير المستعمرات البريطانية إلى هربرت صامويل Sir Herbert Samuel المندوب السامي البريطاني على فلسطين حول ضم ولاية معان إلى شرقي الأردن، ويسأل ما إذا كان أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية يوافق على ما جاء في المسودة، علما بأنه تم بحث الموضوع في مؤتمر عقد بوزارة المستعمرات البريطانية ومثل مالت Mallet وزارة الخارجية البريطانية فيه، كما حضره جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton.

ABD 7.2.2: 338

1925/01
Unknown provenance (5)

مسودة خطاب موجه من وزارة المستعمرات البريطانية إلى هربرت صامويل Sir Herbert Samuel المندوب السامي البريطاني على فلسطين، مؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، مرفقة طي رسالة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير.

يشير الخطاب إلى رسالة المندوب السامي المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م التي تحتوي مقترحات بشأن احتلال سلطات شرقي الأردن لولاية معان. ويقول الخطاب إن الوزارات البريطانية المعنية درست الموضوع، كما استشير جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton حوله، وإن الحكومة البريطانية تتمسك برأيها أن حدود الحجاز مع شرقي الأردن ينبغي أن تقطع خط سكة حديد الحجاز في نقطة إلى الجنوب من معان بحيث تعطي شرقي الأردن منفذا على البحر



بالقرب من العقبة. ولكنها لا ترى أن اللحظة الراهنة مناسبة للسعي إلى تحديد هذه الحدود نظرا لتقلص سلطة الملك علي بن الحسين وليس من المعروف إذا كانت بريطانيا ستستمر في الاعتراف بالحكم الهاشمي في الحجاز. ولقد تم إخبار السلطان عبدالعزيز آل سعود والملك علي بن الحسين والأمير عبدالله بن الحسين أن الحكومة البريطانية تعتبر معان وجزءا من الساحل على خليج العقبة ضمن أراضي شرقي الأردن.

والخطوة الوحيدة المفيدة حاليا في رأي الحكومة البريطانية هي أن تبسط إدارة السكك الحديدية الفلسطينية سلطتها على خط سكة حديد الحجاز الرابط بين معان وعَمّان وذلك لتحقيق ثلاثة أهداف، أولها منع أي دولة غير خاضعة للنفوذ البريطاني من أن يكون لها حدود مع فلسطين؛ وإصلاح خط سكة حديد الحجاز في شرقي الأردن وتكوين إجراءات فعالة للحجر الصحي لحماية فلسطين وشرقي الأردن من خطر العدوى في موسم الحج.

***ABD 7.2.2: 339-43**

1925/02/01
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أنه بعد قتال دار في القرى المجاورة لجدة وهجومين ليليين جزئيين شنهما الوهابيون، فإن المهاجمين يئسوا حسب ما يبدو من الاستيلاء على هذه المدينة عنوة وتشعر حكومة الحجاز بارتياح شديد لهذا النجاح غير المتوقع. وتضيف البرقية أن ذلك من شأنه أن يوقف القتال بين الطرفين لبضعة أسابيع، دون أن يعني ذلك تخلي السلطان عبدالعزيز آل سعود عن القتال حيث إنه يبدو أكثر إصرارا على التخلص من الملك علي بن الحسين.

***RSA 3.12: 673**

1925/02/01
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الرعايا الأجانب لم يصابوا بأي أذى بسبب القتال الذي حصل مؤخرا، وأن الوهابيين يرمون المدينة بقذائف صغيرة من مدافع استولوا عليها في مكة المكرمة. لكن لم تنفجر أي من هذه القذائف.

***RSA 3.12: 674**

1925/02/09
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.



تفيد البرقية أن الوهابيين استأنفوا قصفهم لمدينة جدة بالقنابل التي انفجرت وأوقعت عددا من القتلى بين السكان. أما الرعايا البريطانيون فلم يسقط بينهم ضحايا. كما تضيف البرقية أن الوكالة البريطانية تعرضت للقصف في عدة مناسبات لكن لم تلحق بها أضرار كبيرة، وأن عددا كبيرا من الهنود البريطانيين سيغادرون جدة إلى سواكن يوم ١١ فبراير.

RHD 4.03: 96 ****RSA 3.12: 675*

#R/15/5/37

1925/02/10
FO 371/10807 (3)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢٠ يناير (كانون الثاني) إلى ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٥م، مرسل طي رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١٠ فبراير.

على الصعيد العسكري يشير التقرير إلى تبادل القصف المدفعي بين قوات الوهابيين والقوات الحجازية، مبينا أن المدافع التي يستخدمها الوهابيون هي مدافع تركها الجيش الحجازي في مكة المكرمة ولم يقم صبري باشا وزير الحربية بتعطيلها كما كان يفترض منه. وعليه فإن القتال لم يتوقف رغم حلول شهر رجب. إلا أن الوضع العسكري عقيم إذ لم يتمكن أي من الجانبين من تحقيق أي تقدم ملموس، ولا يتوقع نجاح الوهابيين في إثارة أهل جدة ضد الملك علي.

ويروي التقرير وصول بعض السيارات الأمريكية القديمة في حال سيئة بدلا من الدبابات المتوقع وصولها من ألمانيا إلى الحجاز. كما يشير إلى عودة أحد الألمان الستة الذين كانوا قد غادروا جدة واسمه ويلي بايرسدورف Willi Beiersdorff، وإلى قطع الوهابيين للسلك البرقي بين جدة وبورت سودان، وإلى استمرار حكومة الحجاز اسميا في حصارها البحري لبعض الموانئ. وفي التقرير إضافة مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) عن الوضع العسكري تروي محاولات هجمات وهابية وتوقف القصف المدفعي.

ويلحظ التقرير عدم وصول حجاج سوى عدد قليل من الأفارقة وعدم إمكان تأدية الحج إلا إذا كانت مكة المكرمة وجدة تحت سيادة واحدة. وعلى صعيد آخر يشير التقرير إلى مغادرة وفد جمعية الخلافة جدة وعودته إلى الهند، حيث كان الملك علي بن الحسين متسامحا معهم أكثر مما كان متوقعا.

وفي الوقت نفسه وصلت برقية من شيخ الإسلام في القاهرة إلى الملك علي حول تأجيل مؤتمر الخلافة. كذلك يشير التقرير إلى عودة أمين الريحاني إلى سورية بعد مراسلات أخرى بينه وبين السلطان عبدالعزيز آل سعود. وكان بصحبة السلطان عبدالعزيز آل سعود جمال الغزي (كان في السابق معاون



أنور باشا) ومحمد حمودة وهو طبيب سوري ويوسف ياسين ومحمد النحاس (الذي كان في حكومة الملك فيصل بن الحسين أثناء حكمه في سورية) وحافظ وهبة وهو مصري ينتمي إلى الحزب االوطني.

JD 2: 283-85 ******RHD 4.03: 95*

#R/15/5/37

1925/02/11
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن العربات المدرعة التي وصلت حديثا إلى جدة فشلت فشلا ذريعا، وأن الدفاع عن جدة قد أصبح بالتالي ضعيفا.

RSA 3.12: 676

1925/02/13
Unknown provenance (6)

مذكرة حول موضوع السلطان عبدالعزيز آل سعود من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى ليو ايمري Leo C. M. S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٥م ومرفقة نسخة منها طي رسالة من شكبره إلى توماس سبرينج رايس Thomas Spring-Rice، مؤرخة في اليوم نفسه.

تقول المذكرة إن وزير المستعمرات البريطانية كان قد وافق في ٢ فبراير على مسودة برقية إلى هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق بشأن احتمال قيام السلطان عبدالعزيز آل سعود ببسط نفوذه على قبيلة الرولة، وتقول المسودة إن وزير المستعمرات مستعد للنظر في توجيه رسالة أخرى إلى السلطان عبدالعزيز تبلغه أن الحكومة البريطانية أخذت علما بعرضه أن يتفاوض معها وأنها في انتظار المفاوضات تريد منه تأكيدا بالالتزام بالوضع القائم من ناحية العراق وشرقي الأردن والامتناع عن محاولة بسط نفوذه وراء الحدود التي بينتها له. وتقول المذكرة إن دوبز وهربرت صامويل Sir Herbert Samuel سُرا بهذا الاقتراح لكن وزارة المستعمرات لا تزال تنتظر موافقة وزارتي الخارجية والطيران البريطانيتين.

وتضيف المذكرة أن نقطتين أثيرتا وكان هناك خلاف في الرأي بشأنهما بين وزارتي المستعمرات والطيران. النقطة الأولى هي احتمال قيام الوهابيين باحتلال كاف التي تعتبرها السلطات البريطانية في فلسطين نقطة خطرة يمكن أن تنطلق منها الهجمات الوهابية على شرقي الأردن. وتقول المذكرة إن وادي السرحان يسبب مشكلة صعبة، فعلى طرفه الشمالي الغربي تقع الأزرق التي لا شك في كونها ضمن منطقة الانتداب البريطاني، بينما تقع الجوف على طرفه الشرقي وهي بلا شك خارج منطقة النشاط العسكري الفعال لقوات



شرقي الأردن. وتقع الجوف تحت سيطرة السلطان عبدالعزيز، الذي أعلن عن عزمه على احتلال كاف، التي لم تكن السلطات البريطانية تعتبرها داخلة في منطقة الانتداب.

لكن وزارة الطيران طلبت من وزارة المستعمرات أن تكون الرسالة التي ستوجه إلى السلطان عبدالعزيز بشأن الالتزام بالوضع القائم المشكل على أساس ألا تتقدم القوات الوهابية أبعد من الجوف، فوزارة الطيران تعتبر أن مركز كاف استراتيجي بالنسبة لشرقي الأردن ويجب منع الوهابيين من السيطرة عليها. وقد أحال صامويل إلى وزارة المستعمرات رسالة من الأمير عبدالله يطلب فيها أن تكون كلا كاف والجوف ضمن أراضي شرقي الأردن. وتوضح المذكرة أن هذا أمر مرفوض وأن المسألة المطروحة تتعلق بكاف.

وتقول المذكرة إن الاعتبارات التي طرحها صامويل هي اعتبارات سياسية وحججه في الدعوة لضمها إلى شرقي الأردن ليست أقوى من الحجج الداعية لضم الجوف إليها. فقبائل شرقي الأردن وقبيلة الرولة ترعى مواشيها في وادي السرحان، وقد قيل أكثر من مرة إن هذه القبائل ستجبر على الانضمام إلى الوهابية إذا سيطر السلطان عبدالعزيز على مراعيها. لكن ضم المراعي إلى شرقي الأردن يعني ضم الجوف، وهذا غير عملي.

والنقطة الثانية هي وضع بلدة ومنطقة معان، فبريطانيا اعتبرت دائما أن معان جزء من شرقي الأردن إلا أنها سمحت لها بالخضوع لإدارة الحجاز. ولكن هجوم السلطان عبدالعزيز على شمال الحجاز دفع الحكومة البريطانية لإعلامه وإعلام الملك علي والأمير عبدالله أنها تعتبر أن أراضي شرقي الأردن تمتد إلى نقطة على خط سكة حديد الحجاز إلى الجنوب من معان.

وتبين المذكرة أن هزيمة الملك علي بن الحسين النهائية على يد السلطان عبدالعزيز قريبة، ومن المحتمل أن يتبع ذلك انسحاب حكومة الحجاز إلى العقبة التي سبق للملك الحسين اللجوء إليها، مما سيعني حسب قول صامويل تدفق سياسيين غير مرغوب فيهم وجنود غير منضبطين إلى العقبة ومعان، وسيغري السلطان عبدالعزيز بمهاجمة المنطقة، وقد يضطر الحكومة البريطانية لاتخاذ خطوات تتنافى مع حيادها المعلن في الصراع بين نجد والحجاز.

لذلك تقول المذكرة إن من الضروري القيام بخطوات لفرض سلطة شرقي الأردن على بلدة معان، وفي المؤتمر الذي عقد في وزارة المستعمرات وحضره ممثلون لوزارتي الخارجية والطيران تقرر أن الخطوة العملية الوحيدة هي توسيع سلطة إدارة السكك الحديدية الفلسطينية لتشمل الجزء الممتد بين عمان ومعان من خط سكة حديد الحجاز، وتقتصر الإجراءات الدفاعية على إيجاد مجموعات صغيرة من شرطة السكك



الحديدية، لكن وزارة الطيران اعترضت على الاقتراح المتعلق بالشرطة. لكن لأن هناك اعتراضات خطيرة على ترك الأمور تنساب، فمن الضروري الضغط على وزارة الطيران لإعادة التفكير في رفضها السماح بتوظيف هذه الفرق من شرطة السكك الحديدية. وتقول المذكرة إن المزيد من المراسلات بين الدوائر لن يعود بفائدة كبيرة، وأن أفضل طريقة لتسوية الخلاف بين الوزارتين هي عقد مؤتمر برئاسة وزير المستعمرات يحضره ممثلون عن الوزارتين ووزارة الخارجية.

****ABD 7.2.2: 344-49****

1925/02/18
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن ما جاء في رسالة بيروت لا أساس له من الصحة وأن قصف مدينة جدة الذي كان شديدا لمدة أربعة أيام قد تناقصت حدته تدريجيا، وأنه لم تقع ضحايا في السلك الدبلوماسي أو بين الرعايا الأجانب رغم ما لحق بمباني الوكالة البريطانية وغيرها من القنصليات من أضرار. وتضيف البرقية أن القصف مزعج لكن مدينة جدة محصنة.

****RSA 3.12: 677****

1925/02/24
Unknown provenance (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard، الوكيل والقنصل العام البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تطلب البرقية إبلاغ الملك علي بن الحسين بالخطوة التي قررت الحكومة البريطانية اتخاذها والوارد ذكرها في برقية وزارة المستعمرات إلى المندوب السامي البريطاني في القدس رقم ٤٧ المؤرخة في اليوم نفسه والمتعلقة بضم منطقة معان إلى شرقي الأردن، وإعلامه أن الحكومة البريطانية تقوم بذلك وفقا للسياسة التي سبق أن أبلغها بولارد للملك علي في شهر أكتوبر (تشرين الأول) السابق. وتطلب البرقية أيضا تحذير الملك علي أنه في حال اضطراره للخروج من جدة فإن بريطانيا لن تسمح له بالاستقرار في أراضي شرقي الأردن كما هي محددة في برقية وزارة المستعمرات بهدف استعمال معان كقاعدة لنشاطاته ضد السلطان عبدالعزيز آل سعود.

****ABD 7.2.2: 350****

1925/02/25
Unknown provenance (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.



تشير البرقية إلى برقية الوزارة رقم ٤٦ المؤرخة في ٣ فبراير، وتطلب إبلاغ السلطان عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة البريطانية أخذت علما بعرضه التفاوض معها وفقا لما جاء في برقية المقيم السياسي رقم ٥٥ المؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م وسيسرها الحصول على تأكيد من جانبه بالمحافظة على الوضع الراهن من ناحية العراق وشرقي الأردن وعدم محاولة مد نفوذه خارج الحدود التي بينتها له. وتطلب البرقية من المقيم السياسي أن يذكر أن الحكومة البريطانية حريصة على عدم حدوث أي شيء في وادي السرحان يؤثر على التسوية النهائية عن طريق التفاوض، وأن الحفاظ على الوضع القائم سيكون على أساس عدم تقدم الوهابيين أبعد من الجوف وعدم دخول قوات شرقي الأردن إلى كاف أو تخطيها.

***ABD 7.2.2: 351**

1925/02/25
Unknown provenance (3)

برقية من ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

يشير وزير المستعمرات إلى برقية المندوب السامي رقم ٢٩ المؤرخة في ٣ فبراير ويقول إنه درس المقترحات الواردة في رسالة المندوب السامي المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م لكنه لا يوافق على التصرف المقترح لما يترتب عليه من التزامات مالية وعسكرية، إلا أنه يدعو إلى اتخاذ التدابير العملية الممكنة لإعادة سلطة شرقي الأردن على ولاية معان. فالحكومة البريطانية لا زالت متمسكة بوجهة نظرها أن حدود شرقي الأردن يجب أن تقطع خط سكة حديد الحجاز في نقطة جنوب معان بحيث يكون لشرقي الأردن منفذ على البحر قرب العقبة. لكن يبدو أن كل ما يمكن عمله في الوقت الراهن هو بسط سلطة إدارة السكك الحديدية الفلسطينية على جزء خط سكة حديد الحجاز الواصل بين عمّان ومعان. لذلك يجب على كبير الممثلين البريطانيين في شرقي الأردن إعلام الأمير عبدالله بن الحسين أن هذا الجزء سيُضم إلى الجزء التابع لتلك الإدارة، ويجب أن يقتصر الدفاع عنه على تكوين مجموعات صغيرة من شرطة السكك الحديدية.

ويقول الوزير إن التعليمات ستصدر إلى الوكيل البريطاني في جدة لإبلاغ الملك علي بن الحسين بالخطوة المتخذة وتحذيره أنه إذا اضطر لمغادرة جدة فلن تسمح له الحكومة البريطانية بأن يتمركز في أراضي شرقي الأردن، فهي تريد أن يكون باستطاعتها إبلاغ عبدالعزيز آل سعود أن شرقي الأردن لن تستخدم قاعدة لنشاطات حكومة الحجاز.

ويطلب وزير المستعمرات رأي المندوب السامي حول الخطوات التي يجب اتخاذها



إذا ظهر الملك علي في العقبة، ففي رأيه أن وضع العقبة يجب أن يبقى غير محدد في الوقت الراهن، وفي حال قدوم الملك علي يجب أن يستقبله ممثل لحكومة شرقي الأردن ويحذره أنه لا بد من أن يتفرق أتباعه، ويعلمه أنه غير مسموح له التوجه إلى معان أو أي مكان آخر في شرقي الأردن لأن هذا سيدخل شرقي الأردن في النزاع بين نجد والحجاز. وترى البرقية أن أهم خطوة في هذه المرحلة هي إرساء حق شرقي الأردن في معان، وإن كان ذلك لا يعني أن البريطانيين على استعداد للدفاع عنها عسكريا ضد هجوم وهابي محتمل.

ABD 7.2.2: 352-54

1925/02/28
CO 725/7 (2)

مقتطف حول عسير وتهامة من نشرة عدن الإخبارية رقم ٢ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن بتاريخ ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

توضح النشرة أن السلطان عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن وقعا اتفاقية يعترف الإمام بموجبها أن الأراضي التابعة للسلطان تمتد جنوبا حتى وادي مرّ بالقرب من اللحية، بينما يعترف السلطان عبدالعزيز أن كل الأراضي التي تقع في جنوب ذلك بما فيها الحديدة تابعة لإمام اليمن، وهذا يرقى إلى تقسيم الأراضي التابعة للإدريسي بين كل من السلطان والإمام. وتذكر النشرة أن الإدريسي استدعى شيوخ القبائل المقيمة إلى الجنوب من جيزان للقدوم إلى جيزان غير أنهم رفضوا الامتثال لأوامره، ويدور القتال حاليا بين الإدريسي وكبير هؤلاء الشيوخ. كما تقول النشرة إن هولمز Major Holmes من الشركة الشرقية والعامة The Eastern and General Syndicate في طريقه إلى جيزان وكمران فيما يتعلق بامتياز الملح الذي يسعى للحصول عليه.

AGSA 4.31: 551-52

1925/02/28
FO 371/10807 (2)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٥م، مرسل طي رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٢٨ فبراير.

يفيد التقرير أن الوهابيين لم يقوموا بأي نشاط عسكري سوى القصف المدفعي شبه اليومي لمدينة جدة، وقد ثبت فشل العربات المدرعة التي استوردتها السلطات الحجازية. وقد غادر آخر الطيارين الروس جدة فيما بقي روسيان وهما ميكانيكيان وأربعة ألمان. وفي الوقت نفسه تمرد بعض الجنود الفلسطينيين في الوحدات الحجازية بسبب



عدم استلامهم رواتبهم. كما قامت حكومة الحجاز بتجنيد بعض الرجال من مناطق قريبة من عدن، وبالقبض على خمسة رجال بتهمة تعاطفهم مع الوهابيين وأرسلتهم إلى العقبة، ثم سمحت بعودتهم.

ويرى التقرير أن بقاء حكومة الحجاز دون أن تتداعى موضع اندهاش الجميع ولكن الوهابيين فوتوا فرصة كان بإمكانهم حينها دخول جدة دون جهد كبير. ولهذا فالوضع الحالي هو وضع استنزاف مادي بين الطرفين، وهو وضع في صالح السلطان عبدالعزيز آل سعود. لكن التقرير يروي قيام الشريف شاكر برحلة إلى ينبع لتأليب القبائل ضد الوهابيين، ونية الملك علي بن الحسين التوجه إلى ينبع ومحاولة الوصول إلى المدينة المنورة وبدء الصراع منها من جديد، وذلك في حال سقوط جدة.

ومن الأخبار المتفرقة سفر النقيب إبراهيم دبوي Depui الفرنسي الذي اعتنق الإسلام وكان يقوم بأعمال القنصل الفرنسي متجها إلى جيبوتي، مع تعليق حول أنشطته، واستقالة الدكتور ناجي الأصيل كممثل لحكومة الحجاز (في بريطانيا) ولولا تأجيل الملك علي بن الحسين لمثل هذه الأمور لتخلص منه منذ زمن طويل وكذلك من المحتال حبيب لطف الله ممثل حكومة الحجاز في باقي دول أوروبا.

***JD 2: 287-88** *RHD 4.03: 97-101*

#R/15/5/37

1925/03/01
R/15/5/106 (3)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٥ شعبان ١٣٤٣ هـ الموافق ١ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يشير السلطان عبدالعزيز إلى تلقيه رسالة بريدو رقم ٣ المؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ويتهم حكومة العراق بأنها انتهكت السلام بهجومها على مواطنيه وقبائله وحكومته حيث إن قبائله كانت تأخذ وضعا دفاعيا باستمرار ضد الاعتداءات العراقية. ويعرض السلطان عبدالعزيز في رسالته اثنين من الحلول على الحكومة البريطانية لتستتب الأمور على الحدود مع العراق: أولهما أن تقوم الحكومة العراقية بإبعاد اللاجئين إلى ماوراء الحدود. وثانيهما أن تقوم الحكومة العراقية بإعادة اللاجئين إلى أوطانهم أو تترك القبائل وشأنها وتبقى الحكومة حيادية تجاه ذلك. وإن فشلت أي حكومة من الحكومتين في فرض هذين الحلين فإنها ستكون مسؤولة عن ذلك. وينبغي على الحكومة البريطانية عندئذ أن تشرف على مسألة الحدود هذه.

AB 5.04: 73-75

1925/03/06
FO 371/10818 (1)

برقية محررة من المقيم البريطاني في



عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تصرح البرقية أنه تم إبرام معاهدة بين اليمن وسلطنة نجد وملحقاتها تقضي بالتنازل عن الأراضي الواقعة شمال وادي مرّ بالقرب من اللحية للملك عبدالعزيز، وعن الأراضي الواقعة جنوب وادي مرّ للإمام يحيى. وبهذه المعاهدة يلغى دور الإدريسي بصورة كاملة. وتقول البرقية إن الإشارة إلى هذا الخبر وردت بشكل متكرر في صحيفة «المقطم» القاهرية.

ABD 20.2.4: 309 **AGSA 2.2.4: 475* **AGSA 4.31: 548*

1925/03/07
Unknown provenance (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يقول المندوب السامي إنه بحث موضوع مستقبل ولاية معان مع كبير الممثلين البريطانيين في شرقي الأردن ومع الركابي ويرى أن مقترحات وزير المستعمرات البريطانية التي وردت في البرقية رقم ٤٧ (المؤرخة في ٢٥ فبراير/ شباط) ليس لها أي حظ في النجاح حيث إن الأمير عبدالله بن الحسين والملك السابق الحسين بن علي والملك علي سيتحدون لعرقلتها، ولا أمل في أن تتعاون السلطات المدنية في معان مع البريطانيين وهي تتلقى الأموال اللازمة لها من الملك الحسين. كما لا يمكن للمدير العام للسكك الحديدية الفلسطينية أن يدير الخطوط دون ضمان أن يلقى الدعم والتعاون الكاملين في محطة القطار النهائية. ويرى المندوب السامي أن الموضوع محدد بمدى استعداد البريطانيين للإنفاق على إدارة معان، ويقول إن منحة قدرها عشرة آلاف جنيه مصري تكفي للإدارة وقوات الأمن العام خلال عام ١٩٢٥-١٩٢٦م. ويتوقع أن التحسن في الإدارة وزيادة عائدات السكة الحديدية ستنعكس على الوضع المالي في السنة اللاحقة والسنوات التي تليها، مما سيمكّن البريطانيين من منع استعمال المنطقة كقاعدة تنطلق منها العمليات ضد عبدالعزيز آل سعود، كما أن احتلال شرقي الأردن للمنطقة سيمنعه من مهاجمتها. وسيكون البريطانيون في وضع أفضل لمنع أي محاولة من الملك علي للتوجه إلى معان. ويشدد المندوب السامي على أهمية تحديد وضع معان قبل أن يصل النزاع بين العائلة الهاشمية والسلطان عبدالعزيز آل سعود إلى نقطة الحسم.

ABD 7.2.2: 355-56

1925/03/10
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني

في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الحكومة الحجازية أصبحت تشعر بالثقة نظرا لاستلامها عربتين مدرعتين ألمانيتي الصنع وألف بندقية والمزيد من الذخيرة من تريستا Trieste (إيطاليا). وتضيف البرقية أن تلك الحكومة ترى بوادر دالة على أن القوة الوهابية بدأت تتدهور فيما يبدو، وخاصة المناشدة الشخصية التي وجهها السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى قائد الجيش الحجازي.

***RSA 3.12: 678**

1925/03/10
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن قصف مدينة جدة قد توقف عمليا بعد تناقص تدريجي، وأنه لم تقع ضحايا بين البريطانيين. وقد أرسل بولارد نسخة من هذه البرقية إلى حكومة الهند البريطانية.

***RSA 3.12: 679**

1925/03/11
FO 371/10807 (3)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-١١ مارس (آذار) ١٩٢٥م، مرسل طي رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١١ مارس.

يشير التقرير إلى تضاؤل حجم القصف المدفعي الوهابي لجدة، في ظل تقارير عن نشاط وهابي في اتجاه ينبع، مع تقويم لما قد يعنيه سقوطها، ومن ذلك القضاء على أمل أن يتمكن الشريف شاكر من إثارة القبائل ضد الوهابيين. كما يشير التقرير إلى وصول عربتين مصفحتين وألف بندقية وصناديق ذخيرة إلى جدة على ظهر سفينة إيطالية، ووصول بعض الأسلحة والذخيرة على ظهر سفينة بريطانية يعتقد أنها من طرف فوستر نيولاند Sir Foster Newland، مما أدى إلى تحسن وضع الجيش الحجازي إلى حد كبير، خاصة وأن العربتين المدرعتين صالحتان للعمل، ويذكر التقرير وصول ثلاثة سائقين يعتقد أنهم سوريون. وبالمقابل يفيد التقرير بانتشار أخبار عن تململ في صفوف قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود وعودة بعض الجنود إلى أوطانهم، ووصول رسالة من السلطان عبدالعزيز إلى تحسين باشا قائد جيش الحجاز يطلب منه فيها القدوم للقائه وبحث الموضوع معه للتوصل إلى من هو على حق، السلطان عبدالعزيز أم الملك علي.



وفي الوقت نفسه يروي التقرير ترديد الملك علي وضباط الجيش الكلام عن عزمهم شن هجوم خلال أيام قليلة، ومنح أوسمة لشخصين عربيين لحصولهما على المواد العسكرية الإيطالية لصالح حكومة الحجاز، أحدهما محيى الدين شاتيلا. وعلى صعيد الدعاية في الخارج طلبت حكومة الحجاز منح تأشيرات للسيد محمد طاهر الدباغ وزير المالية وشخصين آخرين لزيارة الهند، لدحض الدعايات التي تنشرها جمعية الخلافة، مع الإشارة إلى وجود صحيفتين تابعتين للحكومة الحجازية في الهند وصحيفة في مصر. ويشير التقرير استنادا إلى قول أمين الريحاني، إلى وصول السنوسي إلى مكة المكرمة في مهمة لحساب الأتراك هدفها إقامة علاقات وثيقة بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى إمام اليمن. وقد انخفضت الأسعار في مكة المكرمة وتوفرت المواد الغذائية بسبب عدم وجود حجاج فيها ومغادرة الكثير من سكانها وفقر من تبقى من السكان. ويذكر التقرير مدى إمكانية تأدية فريضة الحج عن طريق موانئ مثل الليث والقنفذة. كما يشير إلى الاحتفال في جدة بذكرى الثورة العربية، وعقد اجتماع سياسي لبعض السوريين الذين يشغلون مناصب رسمية في الحجاز مثل تحسين باشا، وكراهية الضباط البغداديين الذين لايزالون في جدة للسوريين بصورة عامة وما يعنيه ذلك بالنسبة للوحدة العربية.

JD 2: 289-91 *RHD 4.03: 105-10*

#R/15/5/37

1925/03/15
R/15/1/565 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن محاولة استرجاع المواقع التي احتلها الوهابيون قد باءت بالفشل نظرا لعدم توافر القوات اللازمة. وتضيف البرقية أنه لابد أن هذا يسحق الأمل في تمكن القوات الحجازية من الزحف صوب مكة المكرمة. ويبقى الرهان بين أموال الملك علي وصبر السلطان عبدالعزيز آل سعود.

RSA 3: 680

#L/P&S/10/1126

1925/03/17
R/15/1/565 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الوهابيين أوشكوا على الاستيلاء على ينبع، وأنهم قد أثبتوا تفوقهم على القوات الحجازية. وتشير البرقية

إلى سقوط عدد كبير من الضحايا في صفوف القوات الحجازية.
*RSA 3: 681
#L/P&S/10/1126

1925/03/19
FO 371/10807 (2)
تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١٢-١٩ مارس (آذار) ١٩٢٥م، مرسل طي رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١٩ مارس.

يروي التقرير قيام القوات الحجازية بهجوم على قرية يسيطر عليها الوهابيون وفشل الهجوم فشلا ذريعا، ويذكر بعض التفاصيل عن القتال، ويذكر كذلك أن القيادة العسكرية تتألف من الملك علي وتحسين باشا وزير الحربية (وهو سوري) وشخص بغدادي يدعى الجنرال جميل باشا. ورغم الضربة القاسية للقيادة العسكرية فإن هناك شائعة عن هجوم آخر سيتم قريبا. أما عن الوضع في كل من ينبع والمدينة المنورة فإن التقرير يفيد أنه وضع سيىء بالنسبة للحكومة الحجازية. ويتوقع التقرير إفلاس الخزينة الحجازية ما لم يحدث شيء مفاجئ، مثل المبلغ الذي سبق للملك السابق الحسين بن علي أن تبرع به. وفي هذا المضمار يبين التقرير مقاومة القناصل لمحاولة الحكومة الهاشمية إجبار بعض الأجانب على دعم الخزينة.
***JD 2: 293-94** *RHD 4.03: 111-14 *RSA 3.12: 683-84*
#R/15/5/37

1925/03/20
R/15/1/565 (1)
برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يوضح الوكيل البريطاني في الكويت أن هناك اعتقادا سائدا أن فيصل الدويش توجه إلى الحجاز لكن لا ترافقه سوى مجموعة صغيرة من رجال القبائل التابعين له.

1925/03/21
R/15/1/565 (1)
برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

ينقل المقيم السياسي ما ورده من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت من أن هناك شائعة في الكويت تقول إن فيصل الدويش توجه إلى الحجاز وليس معه إلا مجموعة صغيرة من أتباعه من رجال القبائل.

1925/03/23
L/P&S/10/977 (2)
التقرير الدوري الصادر عن المقيم



السياسي البريطاني في الخليج عن الفترة ١٥-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٥م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي، مؤرخ في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يفيد التقرير، استنادا إلى ما ذكره الكرغوزار (الفارسي) للقنصل البريطاني العام، أنه صدرت أوامر بعدم منح أي جوازات سفر للفرس لأداء فريضة الحج في مكة المكرمة.

PDPG 7: 277-78

1925/04/04
R/15/1/565 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن معنويات أفراد القوات الحجازية أصبحت متدنية نظرا لعدم حصولهم على رواتبهم وأن أعدادا منهم التحقوا في صفوف العدو، وأنه لن يكون بوسع الحكومة الحجازية سوى الاعتراف بالهزيمة إن لم تنجح في الحصول على مبلغ كبير من المال خلال أسابيع قليلة. كما تفيد البرقية أن الطريق الرابطة بين المدينة المنورة وينبع قد قطعت، وأن ينبع مهددة بالسقوط بأيدي الوهابيين.

**RSA 3: 685*

#L/P&S/10/1126

1925/04/10
R/15/1/595 (1)

مذكرة من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م وتحمل توقيع ديلي.

يرسل ديلي نسخة من «الكتاب الأخضر النجدي» الذي يحتوي على وجهة نظر السلطان عبدالعزيز آل سعود حول ما جرى في مؤتمر الكويت. ويعتقد ديلي إن الكتاب من عمل حافظ (وهبة) الذي تمكن من الحصول على منصب السكرتير السياسي للسلطان عبدالعزيز.

***AB 9.18: 626** *RSA 3.10: 580*

1925/04/11
FO 371/10807 (4)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢٠ مارس (آذار) إلى ١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م، مرسل طي رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١١ أبريل.

يقوّم التقرير الوضع العسكري بين القوات النجدية المحاصرة لجدة والقوات الحجازية، وهو وضع قلت فيه الأعمال العدائية مع حلول شهر رمضان، ومن

المحتمل أن تسقط ينبع في يد الوهابيين قريبا. وقد سمح للحجاج الجاويين الموجودين في مكة المكرمة بالتوجه إلى جدة كي يتمكنوا من مغادرة البلاد. ويقوّم التقرير الوضع في مكة المكرمة حسب قول الحجاج الجاويين ووضع السنوسي فيها. كما يعالج مسألة السلك البرقي المقطوع بين جدة وبورت سودان. وعلى صعيد التورط الأجنبي في النزاع يشير التقرير إلى تلقي القنصل الإيطالي تعليمات من موسوليني Mussolini بإبلاغ زملائه انزعاج الحكومة الإيطالية من وصول ذخيرة إيطالية إلى جدة. لكن التقرير يشير إلى إيقاف ثلاثة قوارب تحمل العلم الإيطالي وتحاول نقل المؤن من القنفذة إلى الليث، لتنقل إلى مكة المكرمة.

أما عن الدور الألماني فيرى التقرير عدم احتمال بقاء الألمان الثلاثة ويلي بايرسدورف Willi Beirsdorff وكارل شولتز Karl Schultz وفريتز بينسنر Fritz Bensener في جدة لفترة طويلة، مشيرا إلى وجود سبع طائرات وبضع دبابات في هامبورغ تنتظر الشحن إلى جدة والتعاقد مع ثلاثة طيارين ألمان. ويشير التقرير إلى جهود القنصل الفرنسي الجديد لضمان عدم عودة إبراهيم دبوي إلى جدة وعزم الوكيل السوفييتي في جدة حكيموف M. Khakimov التوجه إلى مكة المكرمة بدعوى أداء العمرة وسيكون بصحبته شاب فارسي يرعى المصالح الفارسية في الوقت الراهن، وتوجه نائب القنصل الهولندي إلى مكة المكرمة لتسريع مغادرة الرعايا الجاويين.

وعلى الصعيد المالي يتضمن التقرير سخرية مما يشاع عن قرب حصول الحكومة الحجازية على قرض من إيطاليا أو بريطانيا أو مصر، ومن قيام الملك السابق الحسين بإرسال شحنة من الذهب إلى مصر لتودع في مصرف هناك. كما طلب الملك علي بن الحسين قرضا من الحكومة الفرنسية. ويقدم التقرير آخر الأخبار عن ممثلي حكومة الحجاز في أوروبا ناجي الأصيل وحبيب لطف الله وظهور شخص جديد يحاول منافستهما في الحقل الدبلوماسي هو التاجر عباس فقيه الذي طرح فكرة معاهدة حجازية بريطانية.

***JD 2: 295-98** *RHD 4.03: 118-26*

#R/15/5/37

1925/04/13
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

تنقل البرقية عن وزير الخارجية الحجازية أن الملك علي بن الحسين تلقى رسالة من الإمام (يحيى في اليمن) يعده فيها بالتحالف معه، وأن الملك يأمل وصول جنود من طرف الإمام. ويعلق بولارد أنه يعتقد أن الغرض الحقيقي من رسالة الإمام هو تهدئة الحجاز



أثناء حربه (أي الإمام) مع الإدريسي. ويضيف بولارد أن وزير الخارجية الحجازية اشتكى إلى قنصل فرنسا من أنه لولا الحكومة البريطانية لتمكنت الحجاز من استقدام آلاف الجنود من حضرموت.

RSA 3.12: 686

1925/04/16
R/15/1/565 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

يوضح بولارد أن الملك الحسين أرسل إلى ابنه علي عشرين ألف جنيه أخرى في الوقت المناسب غير أن علي يأمل في الحصول على المزيد من الأموال من والده وعلى الذخيرة من ألمانيا والرجال من اليمن، لكنه لا يأمل في شيء من الحجاز.

1925/04/17
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الوهابيين أوشكوا على احتلال الوجه، وذلك يعني أنهم اخترقوا المناطق القبلية في ينبع التي كان الملك علي بن الحسين يعتمد عليها للتصدي للقوات الوهابية. كما تشير البرقية إلى تخوف حكومة الحجاز من أن تهاجم القوات الوهابية العقبة بعد استيلائها على الوجه.

RSA 3.12: 687

1925/04/21
R/15/1/565 (1)

برقية من المقيم البريطاني في عدن إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أنه لا يمكن التأكد من صحة ما قيل عن الاتصالات بين جدة وصنعاء، كما أنه أشيع الشهر الماضي أن الوهابيين والزيديين أبرموا اتفاقا لتقاسم دولة الإدريسي غير أن المقيم لم يستطع التثبت من صحة ذلك. وتشير آخر المعلومات إلى تحسن في العلاقات بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والإدريسي، وأن الإدريسي استغاث بالوهابيين لتقديم المساعدة له ضد الزيديين غير أنه لم ترد أخبار عن رد السلطان عبدالعزيز على ذلك.

1925/04/21
R/15/1/565 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

يوضح بولارد أن وفدا حجازيا غادر جدة متجها إلى عدن في طريقه إلى الهند،



ويضم هذا الوفد محمد طاهر الدباغ وزير المالية وأحمد غزاوي مدير مكتب رئيس الوزراء والطبيب الساسي المساعد السابق لرئيس تحرير صحيفة «القبلة» التي يصدرها الملك الحسين والمرجح أنهم سيعملون في هدوء تام. ويضيف بولارد أن الوفد يحمل ستة الآف جنيه استرليني وهي بلا شك لأغراض الدعاية غير أنها اسميا لشراء مواد غذائية.

1925/04/22
R/15/1/565 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

يبلغ بولارد وزارة الخارجية البريطانية أن الممثل السوفيتي حكيموف Khakimov زار مكة المكرمة كحاج ويشاع أنه حاول دون جدوى الحصول على تعاطف السلطان عبدالعزيز آل سعود مع السياسة البلشفية الشرقية. ويقول القنصل الهولندي إن حكيموف قام علنا في مكة المكرمة بدعاية ضد الحكومتين الهولندية والبريطانية. ورغم أن القنصل المذكور ليس من النوع الذي يهول الأمور إلا أنه يعتبر الأمر خطيرا، وحيث إنه حصل على هذه المعلومات بصفة شخصية فإنه لا يستطيع إبلاغها كاملة لبولارد غير أنه سيحث حكومته على نقلها إلى الحكومة البريطانية.

1925/04/23
R/15/1/565 (2)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن بولارد قد تلقى رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود عبر أقنية سرية يذكر أنه لم يغلق الباب قط في وجه السلام، وتعزو البرقية هذا التحرك إلى الزيارة التي قام بها مؤخرا ممثلو كل من الاتحاد السوفيتي وإيران وهولندا للسلطان عبدالعزيز. ويضيف بولارد أن وزير الخارجية الحجازية قد أسر له بأنه تلقى هو بدوره رسالة من السلطان عبدالعزيز يطلب فيها الالتقاء به من أجل مناقشة ضمانات السلام. وهذا يعني حسب تحليل بولارد أن السلطان عبدالعزيز يقصد مناقشة الطريقة التي سيتم بها الضغط على الملك الحسين وكبح جماحه.

RSA 3: 688

#L/P&S/10/1126

1925/04/28
R/15/1/565 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن محادثات جرت بين السلطان عبدالعزيز آل سعود ووزير الخارجية



الحجازية لكنها توقفت وباءت بالفشل التام، وأن السلطان عبدالعزيز يصر على ضرورة أن يتنحى الملك علي بن الحسين عن العرش. وتخلص البرقية إلى القول إن هذا يعني انتفاء أي أمل في التوصل إلى تسوية قبل موسم الحج.

*RHD 4.03: 135 *RSA 3: 689

#L/P&S/10/1126 #R/15/5/37

1925/04/30
FO 371/10808 (3)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١٢-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م، مرفق طي رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣٠ أبريل.

يقدم التقرير تقويما للوضع العسكري بعد قيام فؤاد (الخطيب) وزير الخارجية الحجازية بزيارة السلطان عبدالعزيز آل سعود وبحث إمكانية السلام وعودته دون تحقيق أي نجاح. فقد بقيت ينبع في قبضة القوات الحجازية فيما سيطر السلطان عبدالعزيز آل سعود على الوجه. ويشير التقرير إلى احتمال أن يغادر الألماني ستيفن Steffen، الذي قام بتوريد بعض الأسلحة، جدة عما قريب ويذكر التقرير بعض الانطباعات عنه. ويبين التقرير الوضع التمويني في جدة والوضع المالي بعد وصول عشرين ألف جنيه من الملك السابق الحسين بن علي ودفع بعض رواتب الجنود المتأخرة. ويخص التقرير بالذكر وضع الجنود العرب غير الحجازيين ورغبة الكثيرين منهم العودة إلى بلادهم، ومحاولة أحمد السقاف تجنيد بعض الحضارمة لحساب القوات الحجازية.

وعلى الصعيد الدعائي يشير التقرير إلى توجه وفد حجازي إلى الهند مؤلف من السيد محمد طاهر الدباغ، الذي كان وزيرا للمالية، وأحمد غزاوي، والطيب الساسي. أما على الصعيد الدبلوماسي فينقل التقرير عودة الدبلوماسيين السوفييتي (حكيموف Khakimov) والفارسي (أحمد لادي) من مكة المكرمة حيث كان استقبالهما هناك سيئا، بينما أعطي الشيخ برافيرا Pravira نائب القنصل الهولندي حرية التنقل على هواه في مكة المكرمة. وقد أكد السلطان عبدالعزيز آل سعود عدم وجود أي عداء لديه تجاه القوى الأوروبية. ولذا عزم القنصل البريطاني إرسال كاتب هندي إلى مكة المكرمة للنظر في أمور الرعايا البريطانيين هناك. ويناقش التقرير إمكانيات توجه الحجاج إلى مكة المكرمة عن طريق الليث والقنفذة ورابغ، والإجراءات التي ينبغي اتباعها بالنسبة للحجاج الهنود والملاويين.

***JD 2: 299-301** *RHD 4.03: 127-34*

#R/15/5/37



1925/05/17
R/15/1/595 (1)
رسالة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٥م وموقعة من قبل مور.

يقول مور إن الفرصة لم تتح له بعد لتفحص «الكتاب الأخضر النجدي» بسبب ضغط العمل، ويأمل أن يقوم بذلك على الفور، ويضيف أن النظرة الأولى تبين أن الاستشهاد بالمراسلات بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والمسؤولين البريطانيين يحتل جزءا كبيرا من الكتاب.

**AB 9.18: 627 *RSA 3.10: 581*

1925/05/17
FO 371/10808 (1)
برقية سرية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يشير بولارد إلى برقيته رقم ٦٨ ويقول إنه تسلم رسالة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يوجه فيها اللوم إلى الحسين بن علي في إطالة أمد الحرب، ويقول إنه أمر بإرسال قوة من نجد إلى العقبة. ويطلب عبدالعزيز من بولارد إبلاغ الحكومة البريطانية هذه الخطوة منعا لأي سوء فهم. وينقل بولارد عن الموظف الذي أحضر له الرسالة أن عبدالعزيز أنحى باللائمة على نشاطات الحجاز العسكرية في معان، لكن رسالة عبدالعزيز لم تأت على ذكر معان.

1925/05/20
FO 371/10808 (1)
برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يشير بولارد إلى برقية المندوب السامي رقم ١٦٦، ويقول إنه بالرغم من تحذير السلطان عبدالعزيز آل سعود بالابتعاد عن معان إلا أن البريطانيين سمحوا باستخدامها قاعدة لتجنيد الرجال من المناطق الخاضعة للانتداب. ويسأل بولارد إن كانت هناك أسباب وجيهة تدعو إلى تحذيره من الاقتراب من العقبة التي هي جزء معترف به من الحجاز، ويضيف بولارد أن هناك ما يدعو للاعتقاد بأن السلطان عبدالعزيز عازم على احتلال العقبة وربما ينبع أيضا كوسيلة لإنهاء الحرب دون هجوم على جدة التي قد يلحق احتلالها الضرر بمصالح الحلفاء، وهذا قرار مناسب للحكومة البريطانية حسب اعتقاده، كما أن سقوط العقبة سيمنع لجوء الهاشميين إلى معان، الأمر الذي كان يقلق الحكومة في فلسطين. ويشير بولارد إلى أن طلب



إبلاغ الرسالة إلى الملك السابق لا ينسجم ومبدأ الحياد.

1925/05/20
R/15/1/565 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يوضح الوكيل البريطاني في الكويت أنه علم من مصادر موثوق بها أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أمر بإرسال تعزيزات إلى الحجاز من نجد ومن الإخوان وأن عزيّز بن فيصل الدويش توجه بالفعل إلى الحجاز كما أن ضيدان بن حثلين وآخرين في طريقهم إلى هناك. ويشير مور إلى أن ذلك يبين عدم صحة الإشاعات الغامضة الأخيرة عن حشد للقوات ضد قبائل العراق والكويت.

1925/05/21
FO 371/10808 (3)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-٢١ مايو (أيار) ١٩٢٥م، مرسل مع رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٢١ مايو.

يقوّم التقرير الوضع في مكة المكرمة فيشير إلى تولي حافظ وهبة المصري الجنسية السلطة المدنية تحت لقب نائب السلطان ونجاحه في مهمته، وتولي خالد بن لؤي المهمات التي كان الشريف يقوم بها، والتشدد الزائد في الأمور الدينية، وتصريح السلطان عبدالعزيز آل سعود أنه لايوافق على هذا التشدد، وإصداره بلاغا يدعو إلى التسامح. كما ينوه التقرير بانتشار الأمن في مكة المكرمة وجميع المناطق التابعة للسلطان عبدالعزيز آل سعود مع الإشارة إلى الفقر الشديد فيها بسبب عدم وصول أعداد كبيرة من الحجاج. ويذكر التقرير عدم تدخل السنوسي في الأمور العامة، ويعزو سبب تأجيل السلطان عبدالعزيز آل سعود الاستيلاء على جدة إلى حرصه على عدم إغضاب القوى الأوروبية، وعدم توافر أموال كافية لديه، والاعتقاد أنه ينوي الاستيلاء على العقبة.

وفي الوقت ذاته فشل الحصار البحري الذي حاولته الحكومة الحجازية ضد القنفذة والليث في وقت كثر فيه الحديث عن حملة حجازية للاستيلاء على القنفذة. في هذه الظروف يشير التقرير إلى اعتزام الحجاج الهنود التوجه إلى مكة المكرمة عن طريق رابغ، وإلى عودة الكاتب الهندي منشي إحسان الله الذي أرسل إلى مكة المكرمة للنظر في شؤون الرعايا البريطانيين. وعلى الصعيد الخارجي تسلم السلطان عبدالعزيز آل سعود دعوة من حاكم إريتريا لعقد معاهدة تجارية وشؤون أخرى تتعلق بعلاقاته الخارجية. ويقول التقرير



إن الوضع ليس بأفضل في جدة التي تعاني من ارتفاع في الأسعار مع افتقار الخزينة الحجازية إلى الأموال ووصول حبيب لطف الله إلى جدة يحمل خططا خيالية لإثراء الخزينة. كما يورد التقرير آخر نشاطات الدكتور ناجي الأصيل، ويشير إلى مغادرة الألماني ستيفن Steffen جدة إلى العقبة لمقابلة الملك السابق الحسين بن علي، ووصول طيار ومراقب ألمانيين (مع ذكر اسميهما)، والتعاقد مع بعض الروس (ويذكر اسم حبيب لطف الله في هذا الصدد).

**JD 2: 303-05* **RFA 1.21: 369*

1925/05/21
R/15/1/565 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة المستعمرات في لندن، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

ينقل المقيم السياسي ما ورده من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت نقلا عن مصادر موثوق بها حول إرسال السلطان عبدالعزيز آل سعود تعزيزات إلى الحجاز. وتنقل البرقية أيضا أن عزيّز بن فيصل الدويش توجه إلى الحجاز كما أن ضيدان بن حثلين وآخرين في طريقهم إلى هناك.

1925/05/22
FO 371/10808 (2)

مذكرة حول اجتماع وزاري مشترك عقد بوزارة المستعمرات البريطانية، برئاسة ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات وعضوية مندوبين عن البحرية البريطانية ووزارات الطيران والخارجية والمستعمرات البريطانية، مؤرخ في ٢٢ مايو (ايار) ١٩٢٥م.

تبين المذكرة أن الاجتماع عقد استجابة لبرقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة تتضمن تحذيرا من نية عبدالعزيز آل سعود مهاجمة العقبة. وقد اقترح ايمري إرسال رسالة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود من خلال بولارد والمقيم البريطاني في بوشهر والبحرية البريطانية تحرم عليه تجاوز الخط الذي سبق إبلاغه له، وإن كانت له شكاوى حول عمليات تجري من وراء ذلك الخط فإن بريطانيا مستعدة لمناقشتها بشكل ودي سواء في لندن أو في أي مكان آخر. وفي الوقت نفسه يمكن مناقشة الحدود بين نجد وشرقي الأردن وبين نجد والعراق. وبالمقابل تتعهد بريطانيا بمنع استخدام المنطقة المحظورة وراء الخط كقاعدة تنطلق منها العمليات الموجهة ضده. وبما أن الاحتمال قائم في أن تصل قوات السلطان عبدالعزيز إلى العقبة قبل أن تصله الرسالة البريطانية فقد تقرر إرسال مركب بريطاني إلى هناك لإبلاغ الرسالة إلى قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود ولمنعهم من دخول العقبة بإطلاق النار عليهم. وتفيد الرسالة أن وزير المستعمرات البريطانية يرى من الضروري إبلاغ الشريف الحسين بن علي بلزوم مغادرة العقبة



وعدم الذهاب إلى معان ولكن يعرض عليه أن يتوجه بحرا إلى البصرة.

ABD 7.2.2: 363-64

1925/05/22
FO 371/10808 (3)

مذكرة من إعداد جيمس مورجان James Morgan عن مسألة العقبة بوجه عام، مؤرخة في ٢٢ مايو (ايار) ١٩٢٥م.

تفيد المذكرة أن مسألة الحدود بين شرقي الأردن والحجاز لم تحل بعد. فمعان لم تكن تابعة للحجاز قبل الحرب، لكن بريطانيا وافقت على خضوعها للإدارة الحجازية. إلا أن غزو السلطان عبدالعزيز آل سعود لجنوب الحجاز جعل من الضروري إبلاغ الأطراف المعنية الحدود التي تعتبرها بريطانيا حدود شرقي الأردن، وأبلغ الملك علي والأمير عبدالله ذلك في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م وأبلغ السلطان عبدالعزيز آل سعود أن على الوهابيين عدم الاقتراب من منطقة تضم معان والعقبة أوضحت حدودها له. ورغم هذا التحذير لم تتخذ بريطانيا أي إجراء كفيل بمد سلطة شرقي الأردن أو فلسطين على ولاية معان ومدينة العقبة، ورغم إدخال مدينة العقبة في هذه المنطقة إلا أن الآراء متضاربة حول تبعيتها لشرقي الأردن أم الحجاز. وبعد تنحي الملك الحسين بن علي عن الحكم لم تمانع الحكومة الريطانية في توجهه إلى العقبة. إلا أن هربرت صامويل Sir Herbert Samuel (المندوب السامي على فلسطين) حذر من أن هروب حكومة الحجاز إلى العقبة الذي يتزامن مع تدفق كبير للجنود المسلحين غير المنتظمين ربما يستفز السلطان عبدالعزيز آل سعود للهجوم على معان. ورغم التوصيات بمد سلطة شرقي الأردن على المنطقة فلم تتخذ أي إجراءات عملية لهذا الغرض سوى استبعاد خطر السلطان عبدالعزيز آل سعود عن طريق التحذير الذي وجه إليه. إلا أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يبرر الآن هجومه المنتظر على المنطقة المحظورة بأن الشريف الحسين بن علي لم يبق محايدا، وهو زعم لا ينكره كاتب المذكرة. ولهذا الغرض تقرر عقد اجتماع وزاري مشترك في وزارة المستعمرات البريطانية في تاريخ كتابة المذكرة نفسه.

ABD 7.2.2: 360-62

1925/05/22
FO 371/10808 (3)

رسالة من وكيل وزارة المستعمرات البريطانية إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مايو (ايار) ١٩٢٥م.

تشير الرسالة إلى اجتماع وزاري طارئ جمع ممثلين عن وزارات المستعمرات والخارجية والطيران والبحرية البريطانية برئاسة ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات، إثر وصول برقية من جدة تحذر أن السلطان عبدالعزيز أصدر أوامره بالهجوم على العقبة.



وبما أن بريطانيا سبق لها توجيه إنذار إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود تحذره فيه من مغبة مهاجمة أي أراض خاضعة لسلطة الانتداب البريطاني وذلك بتوجيه من توماس Thomas وزير المستعمرات البريطاني السابق، فإن الرسالة ترفق طيها مسودة رسالة موجهة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود عن طريق القنصل البريطاني في جدة، بعد موافقة أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عليها.

وتفيد الرسالة أنه نظرا لصعوبة استعمال سلاح الجو للدفاع عن العقبة من جراء بعد المسافة بينها وبين القواعد الجوية في شرقي الأردن، فقد صدرت الأوامر لسفينة حربية بريطانية في البحر الأحمر بالتوجه إلى العقبة على أمل أن يلحق بها طراد من الأسطول البريطاني في البحر المتوسط في أقرب وقت ممكن، إذ إن الحكومة البريطانية ترى أن وجود السفن الحربية البريطانية في ميناء العقبة ربما يكون رادعا للإخوان. كما تقرر أن يقوم قائد السفينة بتحذير أي قوة إخوان متقدمة وإبلاغها الرسالة نفسها المنوي توجيهها إلى السلطان عبدالعزيز. وبما أن حياد بريطانيا في الحرب الحجازية النجدية يمنعها من السماح للملك الحسين بن علي باستعمال العقبة كقاعدة تنطلق منها العمليات العسكرية ضد نجد في الوقت الذي تمنع فيه السلطان عبدالعزيز آل سعود من احتلالها، فإن على قائد السفينة إبان وصوله إلى العقبة إخبار الشريف الحسين بن علي أن عليه الانسحاب من مدينة العقبة في حال تعرضها للهجوم، وأنه لن يسمح له بالاستقرار في أي مكان في شرقي الأردن، بما في ذلك ولاية معان.

***ABD 7.2.2: 357-59**

1925/05/23
R/15/2/79 (2)

رسالة من فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

تتناول الرسالة طلب الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر شراء أسلحة وذخائر من الحكومة البريطانية. ويبين بريدو أن الشيخ عبدالله كتب له أن البنادق التي قدمتها له حكومة الهند منذ سبع سنوات قد بليت، كما أن ذخيرتها قد نفدت. ويطلب الشيخ تزويده ببعض البنادق عن طريق المساعدة، أو أن تسمح له الحكومة البريطانية باستيراد بعض البنادق الحديثة من المصانع البريطانية على حسابه الخاص. ويشير بريدو أيضا إلى أن هورنر Captain B. S. Horner سكرتيره أبلغه أن شيخ قطر يخشى من أن يمد السلطان عبدالعزيز آل سعود نفوذه على قطر حيث إنها تجاور الأحساء كما أنه يخشى من



اضمحلال نفوذه على قبائله، ويطلب بريدو من الحكومة البريطانية تزويد الشيخ عبدالله ببنادق وذخيرة بسعر خاص مخفض.

***ABD 16.2.18: 362-63** *RQ 5.02: 74-75*

[1925/05/26]
Unknown provenance (2)

رسالة من وبستر J. A. Webster، وزارة الطيران البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، وهي مؤرخة في مايو (أيار) ١٩٢٦ دون تحديد اليوم، لكن يتضح من سياقها أنها تعود للعام السابق، والأغلب أن تاريخها الفعلي هو ٢٦ مايو ١٩٢٥م.

يشير وبستر، بناء على تعليمات مجلس الطيران، إلى المؤتمر الذي عقد في وزارة المستعمرات في ٢٢ مايو والذي ضم ممثلين عن وزارات وإدارات بريطانية مختلفة لبحث ما ذكر عن عزم السلطان عبدالعزيز آل سعود على توجيه قوة لمهاجمة العقبة. ويقول وبستر إن منع السلطان عبدالعزيز من التقدم نحو العقبة بالتحذير أو بالقوة يستدعي عدم السماح للهاشميين باستخدامها أو استخدام أي منطقة تقع مسؤوليتها على الحكومة البريطانية منطلقا للأعمال العدائية ضده. وعليه فمن الضروري تحديد هذه المناطق بدقة.

ويقول وبستر إن ايمري Amery وزير المستعمرات يعرف أن السلطان عبدالعزيز حُذّر من مغبة الإقدام على هجوم لا مبرر له ضمن الحدود التي حددتها برقية وزارة المستعمرات إلى نوكس Colonel Knox المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م، ومن جهة أخرى أُبلغ المندوب السامي البريطاني على فلسطين أن حدود شرقي الأردن تشمل معان مع منفذ على البحر قرب العقبة وأن على الأمير عبدالله بن الحسين أن يطلب من الملك علي الاعتراف بهذه الحدود. لكن البرقية رقم ٣٠٠ المؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م أعلمت المندوب السامي أنه لا مانع من توجه الملك الحسين إلى العقبة، إلا أنها لا تضمن سلامته حيث إن المدينة قد لا تصبح بالضرورة جزءا من شرقي الأردن.

وأمام هذا الوضع يرى مجلس الطيران أن أي ترتيب لفرض سلطة الانتداب على المنطقة المحددة في البرقية المؤرخة في ٨ نوفمبر ١٩٢٣م سيعني زيادة كبيرة في المسؤوليات العسكرية، خاصة وأن من المتوقع أن كلا من السلطان عبدالعزيز آل سعود وملك الحجاز لن يقبل هذا الترتيب. وفي الوقت الذي يصعب فيه تقديم تقديرات دقيقة للتكاليف المتوقعة قبل استشارة آمر سلاح الجو البريطاني في فلسطين وكبير الممثلين البريطانيين في شرقي الأردن فإن مجلس الطيران يفترض ضرورة الوجود الدائم لقوات بريطانية في كل من محطة القطار النهائية على الحدود وفي العقبة.

***ABD 7.2.2: 365-66**



1925/05/27
L/P&S/10/1144 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

تشير البرقية إلى برقيتي بولارد رقم ٧٦ و٧٩ المؤرختين في ١٧ و٢٠ مايو وتطلب منه إبلاغ السلطان عبدالعزيز آل سعود رسالة تتعلق بعزمه على إرسال قوات إلى العقبة فحواها أن الحكومة البريطانية تعارض هذا الإجراء وسوف تقوم بمقاومة قوات الإخوان إن هي دخلت العقبة، وأنه قد تم توجيه طلب للملك الحسين بن علي لتوجه إلى مكان آخر غير العقبة، وأن الحكومة البريطانية تود بحث مسألة الحدود بين نجد وشرقي الأردن مع السلطان عبدالعزيز وتسوية جميع المسائل المعلقة بينه وبين العراق وشرقي الأردن.

****AB 5.03: 67-68*** *ABD 7.2.2: 367 *RHD 4.04: 156-57*

#FO 406/56 #FO 371/10808

1925/05/27
R/15/1/565 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى قائد السفينة البريطانية «كورنفلاور» H. M. S. *Cornflower*، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يطلب تشيمبرلين إبلاغ الملك السابق الحسين بن علي بشكل فوري رسالة مفادها أن السلطان عبدالعزيز آل سعود قد أرسل قوة عسكرية لمهاجمة العقبة، ويبدو أنه يقوم بذلك لاعتقاده أن الحسين وحكومة الحجاز يقومان بنشاطات ضده في العقبة ومعان. وأن الحكومة البريطانية تنظر دائما إلى أن أراضي شرقي الأردن الواقعة تحت مسؤوليتها تضم كلا من معان والعقبة. وحين لجأ الملك السابق الحسين بن علي إلى هناك نصحت بريطانيا الملك علي والأمير عبدالله بالتفاوض لرسم الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن لكن الأمور لم تتح مجالا لتلك المفاوضات. ووصلت الأمور في الوقت الراهن إلى نقطة لم تعد تستطيع الحكومة البريطانية أن تسمح عندها باستمرار هذا الوضع غير المحدد، ولذلك فهي تتخذ خطوات لتوطيد سلطة إدارة شرقي الأردن في المناطق التي ترى أنها مسؤولة عنها أمام عصبة الأمم. ويبين تشيمبرلين أن الحكومة البريطانية لم يعد أمامها بديل سوى أن تطلب من الملك الحسين مغادرة المنطقة خلال ثلاثة أسابيع قبل أن يؤدي وجوده فيها إلى مصاعب بينها وبين سلطان نجد.

**ABD 7.2.2: 368*

#FO 406/55

1925/05/27
R/15/1/565 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى قائد السفينة البريطانية «كورنفلاور» H. M.



S. *Cornflower*، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٥م، وقد أرسلت برقية بالنص نفسه والتاريخ نفسه إلى الوكيل البريطاني في جدة.

يوضح تشيمبرلين أنه إذا تحقق هجوم الوهابيين فمن الضروري إخراج الملك الحسين بأسرع ما يمكن وذلك عن طريق دعوته إلى المغادرة طوعا إذا أمكن أو بالقوة إذا لزم الأمر. ويضيف أنه إذا لم يقع هجوم وهابي على المنطقة فإن الحكومة البريطانية تسمح للملك بالبقاء لفترة أقصاها ثلاثة أسابيع. ويشدد تشيمبرلين على سرعة نقل هذه الرسالة إلى الملك، كما يشدد أيضا على أنه يجب ألا تقوم السفينة البريطانية – بأي حال من الأحوال– بإجراءات فاعلة ضد قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود دون تلقي المزيد من التعليمات أو قبل مغادرة الملك الحسين العقبة.

**ABD 7.2.2: 368*

#FO 406/55

1925/05/27
R/15/1/565 (2)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يشير تشيمبرلين إلى برقيتيه السابقتين المؤرختين في اليوم نفسه ويقول إنه يجب ألا ينقل إلى الملك علي بن الحسين سوى فحوى الرسالة التي ستبلغ لوالده الملك الحسين. كما يفيد أنه تعذر إرسال البرقيتين المذكورتين إلى السفينة البريطانية «كورنفلاور» H. M. S. *Cornflower* غير أنه سيتم إرسالهما في أقرب فرصة.

1925/05/28
Unknown provenance (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس، مؤرخة في ٢٨ مايو (ايار) ١٩٢٥م.

يشير الوزير إلى خطر تعرض العقبة لهجوم من قبل قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود مما يجعل من الضروري اتخاذ تدابير لبسط سلطة شرقي الأردن لتصل إلى خط الحدود الذي تم إبلاغه للسلطان عبدالعزيز. ويوضح الوزير أنه بصدد الحصول على موافقة وزير الخزانة البريطانية على توفير مبلغ عشرة آلاف جنيه استرليني لتغطية المصاريف الإضافية المتوقعة التي لخصها المندوب السامي البريطاني في رسالته المؤرخة في ١٧ مارس (آذار). ويشدد الوزير على ضرورة التحرك لإبراز أن خطوات فعلية تُتخذ للتخلص من النفوذ الحجازي في الأراضي الخاضعة للانتداب البريطاني. ويطلب الوزير أن ينسق كبير الممثلين البريطانيين في شرقي الأردن الخطوات المطلوبة مع الأمير عبدالله بن الحسين تحت إشراف المندوب السامي البريطاني على فلسطين.

ABD 7.2.2: 369



1925/05/29
FO 371/10808 (3)
تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢٢-٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٥م، مرسل مع رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٢٩ مايو.

على صعيد العلاقات الحجازية المصرية يشير التقرير إلى وصول القائمقام صالح عبدالرحمن للقيام بوظيفة نائب قنصل مصر في جدة، وإلى رسالة من الملك علي بن الحسين إلى الملك فؤاد في مصر حملها حبيب لطف الله تعبر عن الأمل في أن يكون سوء التفاهم الناجم عن حكم الملك الحسين بن علي قد زال وأن تكون علاقات البلدين ودية في المستقبل.

أما عن الحرب الحجازية النجدية فيورد التقرير تغطية في صحيفة «أم القرى» (العدد ٢٠) لمحادثات السلام بين السلطان عبدالعزيز آل سعود وفؤاد (الخطيب) حيث نشر محضر الاجتماع بينهما في مكة المكرمة، وفيه ذكر للحسين بن علي وأبنائه عبدالله وفيصل وعلي. وفي رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى القنصلية البريطانية في جدة يقول السلطان عبدالعزيز إنه لم يغلق الباب في وجه السلام بعد. كما نفت صحيفة «أم القرى» وجود أي معاهدة بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى وأكدت بالمقابل وجود علاقات طيبة بين السلطان وكل من الإمام يحيى والإدريسي.

وفي شؤون الحج يتحدث التقرير عن الغضب في صفوف مؤيدي الملك علي من عزم الحجاج الهنود التوجه إلى مكة المكرمة عن طريق رابغ. ويرى التقرير أن الهنود والسوريين يمثلون طرفي النقيض في نظرتهم إلى قضية الحجاز إذ يعتبرها الهنود ذات أهمية إسلامية دولية يجب أن تستبعد منها الأطماع حول الأراضي بينما يرى السوريون أن الحجاز بلد عربي يجب تحديد مصيره على الأسس القومية والإقليمية المعتادة. كما يشير التقرير إلى مقابلة جرت بين الملك علي بن الحسين والقنصل البريطاني حول مسألة الحجاج الهنود (وفيها يذكر الملك علي محاولات التوسط التي قام بها كل من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby والريحاني والسيد طالب النقيب وفؤاد الخطيب). ويشير التقرير إلى برقية من الأمير عبدالله لأخيه علي عن إمكانية التدخل البريطاني في الحرب النجدية الحجازية مقابل أن يعد بأن يسلم بعد الحرب منطقة معان والسكة الحديدية فيها إلى شرقي الأردن وأن يوصل خط سكة حديد الحجاز إلى جدة وأن يدخل بعض الإصلاحات. ويحتوي التقرير على المزيد من المعلومات عن خطط حبيب لطف الله المالية، واستقالة ناجي الأصيل من منصبه كممثل للحجاز في



لندن، وتفاصيل عن دوره في امتناع الملك السابق الحسين عن توقيع المعاهدة الحجازية البريطانية التي تركها لورنس Colonel Lawrence والتي أرسل الحسين ابنه علي وفؤاد الخطيب إلى جدة لتوقيعها، ثم طلب منهم العودة دون توقيعها بعد استلامه برقية من ناجي الأصيل تحثه على عدم القيام بذلك لأنه بالامتناع عن التوقيع سيحصل على كل ما يريد بما في ذلك حكم جميع البلاد العربية. ويتهم التقرير ناجي بعدم الأمانة حين أخبر الحسين أن وزارة الخارجية البريطانية أكدت له أن وعد بلفور لا يعني شيئا. ويتهمه أيضا بتضليل الملك علي فيما يخص توقيع المعاهدة مع بريطانيا.

JD 2: 307-09

1925/05/29
FO 371/10808 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يشير المندوب السامي إلى برقية وزير المستعمرات رقم ١٦٥ ويقول إنه سيتخذ الخطوات الملائمة لبسط سلطة الحكومة الأردنية على العقبة ومعان تنفيذا لتعليماته. ويضيف أنه نقل إلى عبدالله بن الحسين التعليمات الخاصة بأبيه والأسباب التي دعت لاتخاذها. ويقول المندوب السامي إن عبدالله سيتوجه على الفور إلى العقبة وهو يتوقع أن ينفذ الحسين التعليمات الصادرة له. ويقول المندوب السامي إنه أبلغ عبدالله أن ينتظر رأي الحكومة البريطانية حول الجهة التي يستطيع الملك حسين أن يقصدها، ويقول المندوب السامي إنه إذا لم يقبل الحسين التوجه إلى البصرة فإن بإمكانه الذهاب إلى فلسطين مع أن هذا قد يزعج الفرنسيين في سورية، فهم يشكون في النوايا البريطانية، ويشير في هذا الصدد إلى رسائل سمارت Smart الممثل البريطاني في دمشق. ويوضح المندوب السامي أن باستطاعة الحسين الإقامة في مدينة جنوبي فلسطين، فمن غير اللائق أن يترك الحسين دون ملجأ وهو الذي قدم خدمات جليلة للحلفاء أثناء الحرب.

1925/05/30
FO 406/55 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مايو (ايار) ١٩٢٥م.

تنقل البرقية ترجمة باللغة الإنجليزية لمضمون الرسالة الجوابية التي أرسلها الملك علي بن الحسين ملك الحجاز إلى الحكومة البريطانية، ردا على الرسالة البريطانية إلى الشريف الحسين بن علي والتي أبلغها بولارد إلى وزير الخارجية الحجازية. وتفيد برقية الملك علي بن الحسين أن حكومة الحجاز



تعتبر معان والعقبة أراضي حجازية خاصة بالنظر إلى الأموال التي صرفتها حكومة الحجاز على إدارتهما منذ طرد الأتراك. وهي ترى أن خسارتهما تعزل المدينة المنورة وتمثل كارثة للحجاز الذي ليس في موقع يسمح له بالمقاومة. كما ترى أن رسم الحدود لن يمنع الهجمات، بدليل الهجمات التي تعرض لها شرقي الأردن. وتعبر البرقية عن قناعة الحكومة الحجازية أن الحل الوحيد الذي يكتسب طابعا إنسانيا لا يتعارض مع الحياد البريطاني هو استئناف مؤتمر الكويت. أما عن الشريف الحسين بن علي فقد كان ينوي تلقائيا مغادرة العقبة حيث إن الطقس غير مناسب لعائلته. وتختم البرقية بتنديد الحكومة الحجازية بالقرار المتعجل. وفي تعقيبه على هذه البرقية يشير بولارد إلى أنه أخبر وزير الخارجية البريطانية أن الحجاز لم تكن لتجد ما يبرر الشكوى لو أن شرقي الأردن كانت قد ضمت معان قبل ستة أشهر.

***ABD 7.2.2: 370** *RSA 3.12: 690*

#L/P&S/10/1126

1925/05/30
FO 406/55 (1)

برقية من قائد سفينة «كورنفلاور» H. M. S. *Cornflower* الحربية الملكية البريطانية، إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مايو (ايار) ١٩٢٥م.

ترفق البرقية طيها ترجمة باللغة الإنجليزية لتصريح إضافي من الملك السابق الحسين بن علي لإبلاغه إلى الحكومة البريطانية مفاده أنه لم يفعل شيئا يبرر معاملته بهذا الشكل على يد السلطات البريطانية حيث إنها معاملة تخرق القوانين البريطانية. ويأمل الشريف الحسين بن علي في ألا تتسبب بريطانيا في المزيد من المشكلات بينه وبين سلطان نجد. فقد أمرته بريطانيا بمغادرة العقبة في غضون ثلاثة أسابيع مع علمها أن المناطق الأخرى التابعة له قد سقطت في يد العدو وأحرق بعضها الآخر. ويرى الشريف الحسين بن علي أن من حقه أن تثأر بريطانيا له بعد أن خدمها شعبه. وردا على الزعم البريطاني بأنه حول العقبة إلى منطقة عسكرية يقول الشريف الحسين بن علي إن بريطانيا أرسلت جنودا لمساعدته في الدفاع عن الحجاز ضد السلطان عبدالعزيز. ولكنه يؤكد أن هذا الطلب البريطاني سيزيد من احترام شعبه له. ويفيد الشريف الحسين أن الموت أفضل له من الحياة.

ABD 7.2.2: 370

1925/06/01
Unknown provenance (4)

برقية من الملك الحسين بن علي ملك الحجاز السابق إلى كل من رئيس الوزراء ووزير الخارجية البريطانيين، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م، ومرفقة طي رسالة من صالح هواب Hawab سكرتير الملك



الحسين إلى قائد الباخرة «فلاور».S.S.K. *Flower* البريطانية ليقوم بإرسالها، مؤرخة في اليوم نفسه.

يذكر الملك الحسين أنه تلقى الإنذار البريطاني بمغادرة العقبة لكنه يعتبره ضربة قاصمة لشرفه ويؤكد بالمقابل حسن نواياه منكرا أن يكون قد جعل من معان والعقبة «جبهة حربية» ضد سلطان نجد وداعيا البريطانيين للتثبت من صحة مزاعمه. ويدعو الملك الحسين إلى تغيير القرار البريطاني، ويشير إلى أن خط سكة حديد الحجاز ملك للعالم الإسلامي وأن معان والعقبة هما الطريق الوحيد الذي يربط بين المدينة المنورة وبقية البلدان، إلا أنه مستعد للالتزام بالتحذير البريطاني. وفي هامش إضافي (يعتبر ترجمة ثانية أكثر وضوحا تمت بحضور الملك الحسين نفسه) يشكو الملك الحسين من أنه إذا غادر العقبة اعتبرت عصبة الأمم عمله خطأ وإن لم يغادرها أغضب بريطانيا. ويتساءل الشريف الحسين عن إمكانية إلغاء القرار.

ABD 7.2.2: 377-80

1925/06/03
Unknown provenance (2)

برقية من كبير الضباط البحريين البريطانيين في البحر الأحمر إلى الأميرالية البحرية البريطانية وإلى القائد العام البريطاني في البحر الأبيض المتوسط، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

يرسل كبير الضباط رسالة إلى وزارة الخارجية البريطانية عن طريق الأميرالية تفيد أن مشاورات دارت على متن الباخرة دلهي H. M. S. *Delhi* يوم ١ يونيو ١٩٢٥م بطلب من الملك الحسين بن علي الذي كان يرافقه الملك (كذا!) عبدالله بن الحسين، وانتهت إلى قبول الملك الحسين الأوامر الواردة في برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٢٧ وسيغادر العقبة في ١٨ يونيو شريطة أن يختار البريطانيون لإقامته مكانا مناسبا لصحته وأسلوب عيشه، وأن ترافقه عائلته وحاشيته. وهو لا يرغب في الإقامة في أوربا أو مصر أو الهند أو تركيا، ويرجو الحكومة البريطانية السماح له بالبقاء في العقبة إلى أن تسوي عصبة الأمم مسألة حدود شرقي الأردن. ويشدد الملك الحسين على أن هذا الاقتراح مهم للمحافظة على شرفه وهيبته بين شعبه. لكن كبير الضباط البحريين البريطانيين أوضح أن لديه أوامر بعدم السماح للملك الحسين بالبقاء في العقبة بعد يوم ١٧ يونيو. ورد الملك الحسين أنه لا يرغب إلا بترتيب أموره، ثم سيقوم بزيارة لندن ويأمل في إجراء مباحثات مع الحكومة البريطانية. ويعتقد كبير الضباط أن الملك يرغب في الحصول على دعوة رسمية لزيارة لندن تمكنه من مغادرة العقبة دون أن يخسر هيبته أمام شعبه.

ABD 7.2.2: 381-82

1925/06/05
R/15/1/565 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

توضح البرقية نقلا عن كبير الممثلين البريطانيين أن الأمير عبدالله بن الحسين بعث برسالة من العقبة مفادها أن طرادا بحريا بريطانيا وصل إلى هناك يوم ٢٩ مايو (أيار) وقام قبطانه بلقاء الملك السابق الحسين الذي أعد برقية إلى الحكومة البريطانية مضمونها أنه بالنسبة لما قيل من أن العقبة ومعان تستخدمان قاعدتين عسكريتين يمكن للحكومة البريطانية تفتيشهما لتقصي الحقائق. ويقول الملك الحسين إن ضم الأراضي المعنية غير شرعي حيث إنه لم يأخذ سكان تلك الأراضي في الاعتبار. ويعبر الملك عن حزنه لتغير الأحوال رغم مودته للحكومة البريطانية. ويستفسر عن المكان الذي تريده الحكومة البريطانية أن يقيم فيه ويعرب عن قبوله لقرارها في هذا الشأن شريطة أن يكون ذلك المكان بلدا عربيا وأن تكون الإقامة بصفة دائمة. وتنقل البرقية في ختامها أمل الأمير عبدالله بن الحسين في حل مشكلة الحرب بين نجد والحجاز عن طريق جهوده وجهود الملك فيصل.

1925/06/11
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

ينقل بولارد في هذه البرقية مضمون إعلان رسمي من الحكومة الحجازية مفاده أن قواتها تمكنت من احتلال بدر، التي تقع في منتصف الطريق بين ينبع ورابغ.

RSA 3.12: 691

1925/06/14
FO 406/55 (1)

برقية من تيريل Sir W. Tyrrell، نيابة عن وزير الخارجية البريطانية، إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تسمح البرقية لبولارد بإخبار الملك علي بن الحسين أن الحكومة البريطانية بصدد إبلاغ الملك السابق الحسين بن علي أنها ستعطيه حق اللجوء إلى قبرص، وأنه يتعين عليه ترتيب إقامته على حسابه الخاص لكن يمكنه الإقامة بفندق نيقوسيا برفقة خمسة عشر إلى عشرين شخصا في انتظار ذلك. ولا مانع من إرساله ممثلا خاصا إلى نيقوسيا للقيام بالترتيبات اللازمة. وسيسعد البريطانيون في حدود ١٨ يونيو باستقباله على متن سفينة «دلهي» الحربية الملكية البريطانية لغرض الرحلة مرفوقا بزوجته وبعدد محدود من حاشيته. وتضيف البرقية أنه منذ تحرير نصها



أبرقت السفينة بما مفاده أن الملك الحسين يرغب في الإبحار على متنها، مرفوقا بسفينة «الرقمتان» *Rugmatan* البخارية الحجازية، التي ستنقل عائلته وممتلكاته. وتطلب البرقية من بولارد توضيح هذه الأمور إلى الملك علي بن الحسين.

ABD 7.2.2: 383

1925/06/15
R/15/1/565 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي البريطاني على فلسطين المؤرخة في ٢٩ مايو وتنقل عن كبير الممثلين البريطانيين قوله إن الأمير عبدالله بن الحسين بعث ببرقية إلى جدة يوضح فيها أن الملك السابق الحسين سيغادر العقبة يوم ١٨ يونيو في طريقه إلى جدة. وأن الأمير سيتوجه إلى العقبة في اليوم التالي لتاريخ هذه البرقية ليكون في وداعه.

1925/06/16
FO 371/10819 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ ذي القعدة ١٣٤٣هـ الموافق ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م، وممهورة بخاتم السلطان عبدالعزيز، مرفقة برسالة من بولارد إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

يبلغ السلطان عبدالعزيز بولارد في هذه الرسالة أنه يعتزم استلام مقاليد الحكم في عسير (المقاطعة الإدريسية)، وذلك بطلب من السيد الإدريسي لإعادة الأمن والنظام إلى المنطقة ولحماية الحدود الجنوبية والمحافظة على توازن القوى في عسير واليمن.

ABD 20.2.5: 313

1925/06/16
FO 406/55 (1)

برقية من السفينة «دلهي» H. M. S. *Delhi* الحربية الملكية البريطانية، إلى البحرية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تنقل السفينة احتجاج الملك السابق الحسين بن علي عند سماعه رغبة وزارة الخارجية البريطانية في إعطائه حق اللجوء إلى قبرص وذلك لأن العرب والأتراك يعتبرون قبرص منفى، وهو يرغب بدلا من ذلك التوجه إلى جدة. وفي وقت لاحق قدم الأمير عبدالله بن الحسين رسالتين متطابقتين إحداهما موجهة إلى وزير الخارجية البريطانية تفيدان أن الملك الحسين يود الذهاب إلى يافا أو حيفا بدلا من قبرص. وإن كان



لا مناص من سفره إلى قبرص فسيقبل بذلك لكنه يرغب في التوجه من هناك إلى لندن لمقابلة الملك البريطاني.

***ABD 7.2.2: 383**

1925/06/16
FO 406/56 (1)

ترجمة رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة مؤرخة في ٢٤ ذي القعدة ١٣٤٣هـ الموافق ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م، مرفقة طي رسالة من بولارد إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو.

يشير السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى تلقيه رسالة بولارد المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ويبين أنه محافظة على الصداقة التي تربط بين بلاده والحكومة البريطانية أصدر تعليماته بوقف تقدم القوات السعودية تجاه العقبة ومنع قائد الحملة العسكرية من اتخاذ أي إجراء ضدها. ويلفت السلطان عبدالعزيز آل سعود نظر الحكومة البريطانية إلى المكائد التي يحيكها الحسين بن علي وابنه عبدالله في عَمَّان وأنها هي التي أطالت أمد الحرب وسببت لكل من حكومته والحكومة البريطانية المزيد من المشاكل. ويوضح السلطان أنهما لن يتوقفا عن القيام بمثل هذه المكائد ما لم تضعهما الحكومة البريطانية تحت المراقبة الدقيقة عن بعد وتمنعهما من التدخل المباشر أو غير المباشر في الشؤون السياسية للحجاز.

ويشير السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى مدى تأثير المساعدات التي قدماها على هيئة أموال ورجال واستخدام العقبة قاعدة للعمليات العسكرية ضد بلاده. ويطلب السلطان عبدالعزيز آل سعود من الحكومة البريطانية مده بمزيد من المعلومات عن موضوع معان وسكة حديد الحجاز التي أمر السلطان عبدالعزيز في السابق بقطعها في العديد من الأماكن. ويعبر السلطان عبدالعزيز آل سعود للحكومة البريطانية عن رغبته في تسوية موضوعي علاقته بالعراق وترسيم الحدود بين بلاده وإمارة شرقي الأردن بيد أن إرسال ممثل له لمناقشة الموضوع في لندن أو في أماكن أخرى غير ممكن بالنسبة له، ويعرض استعداده لاستقبال مبعوث (بريطاني) لمناقشة هذين الموضوعين وإيجاد تسوية لهما في حضوره الشخصي.

***ABD 6.1.3: 51** **ABD 7.2.2: 386*

1925/06/17
FO 1016/308 (2)

تقرير من وكيل المقيمية البريطانية في الشارقة إلى المقيم السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخ في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م ولكنه يحمل تاريخا آخر في نهايته هو ٢٦ يونيو من العام نفسه.

يقول الوكيل إنه تلقى أنباء تفيد أن خادما من خدم عبدالله بن جلوي أمير الأحساء يدعى



سعيدا وصل إلى أبوظبي مع أحمد بن ركّاز أحد شيوخ قبيلة العوامر ومعهما أحد وجهاء قبيلة الدروع المقيمة قرب البريمي. وقد قام سعيد بإعلام سلطان بن زايد شيخ أبوظبي أن هاتين القبيلتين هما الآن في حماية ابن جلوي وينبغي على شيخ أبوظبي ألا يتقاتل معهما. ويقول شيخ أبوظبي إنه إذا اعتدت هاتان القبيلتان على رعاياه فسينتقم منهما بنفسه.

وقد أكد سعيد بن مكتوم شيخ دبي أن الخادم سعيد أبلغه نفس ما ذكره لشيخ أبوظبي. وقام بعض رجال العوامر بالإغارة على بعض رعايا شيخ أبوظبي من البدو ولكن سعيد وشيخ العوامر أعادا الغنائم إلى شيخ أبوظبي. ويقوم سعيد المذكور بجمع الزكاة في البريمي، ويقال إنه قتل بدويا من آل مرة كان قد قتل بدويا آخر قبل ثلاث سنوات. وقام شيوخ البريمي وبني كعب وبني قتب بالتوجه إلى الشارقة وزيارة شيخها سلطان بن صقر ويقال إن الهدف كان الشكوى من تصرفات سعيد.

***AB 17.06: 243-44**

1925/06/17
FO 406/55 (1)

برقية من تيريل Sir W. Tyrrell، نيابة عن وزير الخارجية البريطانية، إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تشير البرقية إلى برقية تيريل رقم ٤٢ المؤرخة في ١٤ يونيو، وتفيد أن الملك السابق الحسين بن علي أرسل برقية إلى ملك بريطانيا يسأل فيها السماح له بالتوجه إلى يافا أو حيفا بدلا من قبرص. كما تفيد البرقية أن الحكومة البريطانية أرسلت برقية جوابية إلى الملك السابق الحسين تأسف لاستحالة استقباله في يافا أو حيفا، وتعبر مجددا عن أملها في قبوله السفر مع عائلته إلى قبرص على متن السفينة «دلهي» H. M. S. *Delhi* الحربية الملكية البريطانية يوم ١٨ يونيو. وتدعو البرقية بولارد إلى إعلام الملك علي بن الحسين بذلك.

***ABD 7.2.2: 383**

1925/06/17
FO 406/55 (1)

برقية من (وزارة الخارجية البريطانية بواسطة) البحرية البريطانية إلى السفينة «دلهي» H. M. S. *Delhi* الحربية الملكية البريطانية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تطلب البرقية الرد على الملك السابق الحسين بن علي الذي طلب السماح له بالتوجه إلى يافا أو حيفا بدلا من قبرص، بأن الحكومة البريطانية، رغم حرصها على إظهار كل تقدير له، غير قادرة على الاستجابة لطلبه، لكنها مسرورة باستعداده للذهاب إلى قبرص وتأمل أن تكون



الترتيبات التي اتخذتها لنقله بحرا إلى هناك مقبولة لديه.

***ABD 7.2.2: 384**

1925/06/20
FO 371/10809 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى ممثلي الدول الأجنبية في جدة، مؤرخة في ٢٨ ذي القعدة ١٣٤٣ هـ الموافق ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م، ومهورة بخاتمه، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو.

تنقل الرسالة عزم السلطان عبدالعزيز آل سعود على تبني خطة أسرع وأكثر فاعلية لحصار جدة والاستيلاء على أماكن أخرى، وعلى تغيير مواقع قواته، دون أن يعني ذلك أي رفع للحصار عن المدينة. وبالمقابل يؤكد السلطان عبدالعزيز أن جميع الاستعدادات اتخذت لتأمين راحة الحجاج وهم في طريقهم إلى مكة المكرمة وخروجهم منها.

***JD 2: 316**

1925/06/20
FO 406/55 (1)

برقية من السفينة «دلهي» H. M. S. *Delhi* الحربية الملكية البريطانية إلى البحرية البريطانية وإلى ضابط المخابرات البريطانية في مالطة والقائد العام للقوات البريطانية في البحر المتوسط، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن السفينة «دلهي» قد أبحرت من السويس وعلى متنها الملك السابق الحسين بن علي. وقد أرسلت نسخة من هذه البرقية إلى السفينة «كورنفلاور» *Cornflower*.

***ABD 7.2.2: 384**

1925/06/20
R/15/6/39 (1)

تقرير عن الوضع مصدره غير محدد وعليه حاشية مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م تقول الحاشية إنه من الممكن إدخال المعلومات الواردة فيه ضمن التقرير الدوري التالي.

يؤكد التقرير خبر دخول موظفي السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى البريمي وقيامهم بجمع الزكاة. ويقول التقرير إن بلدة البريمي وقرية حماسا وغيرها من القرى المجاورة كانت تتبع سلطان مسقط لكنها أصبحت شبه مستقلة في زمن السيد فيصل وكان شيخها زايد بن خليفة النعيمي وخلفه ابنه حمدان بن زايد، وكان كلاهما يزوران السلطان السيد فيصل بانتظام. ويقول إن الشيخ الحالي سلطان بن زايد تبادل الهدايا مع السلطان عبدالعزيز ويبدو أنه دعا السلطان لتملك البريمي أو وضعها تحت حمايته، وفي العام السابق قام عبدالله بن جلوي أمير



الأحساء بجمع الزكاة من آل بو شامس المجاورين للبريمي.

AB 15.01: 3

1925/06/20
R/15/6/39 (1)

التقرير الإخباري الصادر عن الوكالة البريطانية في مسقط، غير مؤرخ، وعليه حاشية موقعة بالأحرف الأولى مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

يذكر التقرير أن الإشاعة التي مفادها أن مسؤولي عبدالعزيز آل سعود زاروا مؤخرا البريمي وجمعوا منها الزكاة قد تأكدت الآن بورود أخبار من صحار عن ذلك. ويعطي التقرير لمحة عن بلدة البريمي والقرى المجاورة لها مثل حماسا وغيرها، فيقول إنها كانت ملكا لسلطان مسقط، ثم أصبحت شبه مستقلة في أيام السيد فيصل، وكان شيخها زايد بن خليفة النعيمي الذي كان هو وابنه حمدان من بعده يزوران السلطان سنويا ويعبران بذلك عن ولائهما له. ولكن السلطان سعيد بن تيمور أهمل هذه العلاقة، فابتعد شيخ نعيم عنه.

ويقوم الشيخ الحالي سلطان بن زايد منذ سنوات بتبادل الهدايا مع عبدالعزيز آل سعود، ويبدو أنه دعا عبدالعزيز لتملك البريمي أو جعلها محمية له. ويضيف التقرير أن الأمير عبد الله بن جلوي أمير الأحساء بدأ يجمع الزكاة من القبيلة المجاورة للبريمي وهي آل بو شامس، وأن البريمي نفسها دفعت الزكاة في هذه المرة، وترك الشيخ يحكم المنطقة. ويبين التقرير أنه لما كان من السهل الوصول إلى صحار الواقعة داخل عُمان عن طريق البريمي فإن هذه المسألة تعد خطرا على حكم سلطان مسقط الذي لا يبدو عليه الاهتمام بالأمر.

RE 7.14: 625

1925/06/22
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن القوات الوهابية انسحبت من ضواحي جدة، وقد كتب السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الممثلين الدبلوماسيين يخبرهم أنه لم يتخل عن حصار هذه المدينة. كما وعد السلطان بتأمين طرق الحج. وتضيف البرقية أن من المحتمل أن تكون القوات الوهابية قد انسحبت إلى مكان محدد على طريق مكة المكرمة يمكنها مراقبته بواسطة قوة صغيرة حتى يتمكن غالبية الوهابيين من أداء شعائر الحج.

RSA 3.12: 692

1925/06/23
FO 406/55 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطان

في جدة إلى أوستين تشيمـبـرلـين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانـيـة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تشير البرقية إلى صدور مقال في صحيفة «أم القرى» يوم ٢٠ يونيو يصرح فيه السلطان عبدالعزيز آل سعود في مقابلة صحفية أنـه أرسل أوامره إلى القوات التي كان قد أرسلها إلى معان والعقبة بعدم الهجوم، وذلك لأن الملك الحسين بن علي غادر العقـبـة، وأن شرقي الأردن ستتوقف عن إرسال القـوات أو العتاد عن تلك الطريق.

***ABD 7.2.2: 384** *RSA 3.12: 693*

#L/P&S/10/1126

1925/06/24
FO 406/55 (1)

رد لـيــو ايمـري Leo S. Amery وزيـر المستعمرات البريطانية، عن سؤال طرح في مجلس العموم البريطاني، موجه في الأصل إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

طلب بونسونبي Ponsonby معرفة الجهة التي أصبحت مسؤولة عن العقبـة إن كـان الملك السابق الحسين بن علي قد تخلى عنها. وقد رد ايمري أن بريطانيا لم تعتبر أبدا العقبة جزءا من الحجاز. ولئن لجأ إليها الملك السابق الحسين بن علي وقتيا فقد طلبت بريطانـيـا منه الرحيل إلى قبرص. وتتخذ حـكـومـة شرقي الأردن الخطوات اللازمة لبسط سلطتها على العقبة. لكن ايمري تهرب من الجواب عن سؤال ويدجوود بن Captain Wedgwood Benn حول ما إذا كانت حدود شرقي الأردن ستحدد في ظل الانتداب البريطاني.

ABD 7.2.2: 385

1925/06/27
FO 406/55 (1)

برقية من ريدر وليـم بـولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمـبـرلـين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانـيـة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تنقل البرقية طلبا من الملك علـي بـن الحسين إلى الحكومة البريطانية بتأجيل النظر في طلب الأمير عبدالله بن الحسين نقل ملكية سكة الحديد في منطقة معان (إلى شـرقـي الأردن). ويتعلل الملك علي بن الحسين في طلبه هذا بالانتقاد الذي سيواجهه بتـهـمـة التنازل عن وقف إسلامي وأراض حجازية، ولكنه يتعهد بتسليم الخط في وقت لاحق. كما تنقل البرقية عن وزير الخارجية الحجازية قوله إنه لا توجد نية لاستعمال خط معـان العقبة كطريق لنقل العتاد الحربي والنـفـوذ البريطاني كاف لمنع حدوث ذلك.

ABD 7.2.2: 385

1925/06/29
R/15/1/565 (1)

برقية من ريدر وليـم بـولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني



في جدة إلى وزارة الخارجية البريطـانـيـة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الملك علي أدرك أخيـرا أنه هزم بالرغم من أنه قد يصمد لبضـعـة أسابيع أخرى، وأنه قد أفلس ومن المحتمل ألا يرسل إليه والده الحسين المزيد من المال. وتضيف البرقية أن الجنود الفلسطينيـين لـم يعودوا مستعدين للقتال نظرا لعدم صـرف رواتبهم. ومما زاد في إحباط الملك علي بن الحسين خسارة الحجاز للعقـبـة ومـعـان، ووصول عدة آلاف من الحجاج المسلمين من غير البلاد العربية إلى مكة المكرمة، ونجاح وصول الحجاج الهنود والتموينات اللازمـة عن طريق رابغ. ويضيف بولارد أنه أوضح لعلي بن الحسين المبدأ الذي تتـمـسـك بـه الحكومة البريطانية والقائم على أساس عدم التدخل في النزاع بينه وبين السلطان عبدالعزيز آل سعود إلا إذا طلب منها الطرفان ذلك.

RSA 3: 694

#L/P&S/10/1126

1925/06/29
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليـم بـولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطـانـيـة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تنقل البرقية ملخصا لمضمون رسالة يود الملك علي بن الحسين توجيهها إلى الحكومة البريطانية في لندن. ويستنجد علي في رسالته بالحكومة البريطانية قائلا إن الحرب بينه وبين السلطان عبدالعزيز آل سعود هي حرب ذات طابع شخصي وسياسي وليست حربا دينية، وإنه لم يقبل حكم الحجاز بمحض إرادته بل كان ذلك تحت ضغط الحجازيين أنفسـهـم وبسبب خوفهم من العدو. كما تفيد البرقية أن علي يرغب بإخلاص في وضع حد لإراقة الدماء، ويطلب رسميا تدخل بريطانيا لتفادي الكارثة.

RSA 3.12: 695

1925/06/30
FO 371/10809 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمـعـاهـدة يفترض أنه تم إبرامها بين الحجاز واليمن في جدة في شهر يونيو (حزيـران) ١٩٢٥م أو في تاريخ قريب منه، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلـى أوسـتـين تشيمـبـرلـين Austen Chamberlain وزيـر الخارجية البريطانية مؤرخة في ٣٠ يونيو.

اتفق الطرفان بموجب هذه المعاهدة على استقلال كل منهما ضمن حدوده، وتسوية أي خلافات بينهما بصورة سلمية، وعـدم السماح بأن تكون أي من الدولتين قـاعـدة لتحركات موجهة ضد الـدولـة الأخـرى، وتبادل الممثلين الرسميين، واستشارة كل من الدولتين للأخرى بالنسبة لأي مـعـاهـدات



واتفاقيات (مع أطراف أخرى). كما اتفقا على تبادل المساعدات المادية للأغراض الدفاعية، والسماح لمواطني كل من الدولتين بالإقامة في أراضي الأخرى، وتشجيع التجارة بين البلدين، والكشف عن أي معلومات تصل لإحدى الدولتين عن تحركات ضد الدولة الأخرى، وإقامة جامعة للدول العربية. وتضم المعاهدة بنودا أخرى.

***JD 2: 316-18**

1925/06/30
FO 371/10809 (6)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣٠ مايو (أيار) إلى ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م، مرسل مع رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣٠ يونيو.

يتوقع التقرير انتهاء الحرب الحجازية النجدية قريبا، باعتبار أن عدة أحداث تجعل الملك علي بن الحسين يدرك أن قضيته خاسرة. فقد ازداد الوضع المالي سوءا رغم حصوله قبل شهرين على عشرة آلاف جنيه استرليني من أخيه الملك فيصل. وفي الوقت الذي انسحبت فيه قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود من بعض القرى القريبة من جدة واحتلتها القوات الحجازية فإن هذه القوات تحاول فرض حصار بحري على رابغ ومنع الحجاج من النزول فيها، ومهاجمة المدينة من البر. وتمكنت القوات الحجازية من احتلال بدر ويأمل الملك علي في احتلال رابغ عما قريب. وقد تم نزول أول دفعة من الحجاج ذوي التابعية البريطانية في رابغ إثر وصول أول سفينة بريطانية إليها. وسمح الملك علي للحجاج في جدة عبور الخطوط للتوجه إلى مكة المكرمة، وأعلن للجنود الفلسطينيين عزمه السماح لهم بمغادرة الحجاز خلال ثلاثة أسابيع وذلك بعد اتصالهم بالقنصلية البريطانية وتظاهرهم في الثكنات.

وقد عاد مدير الجمارك من إريتريا مع خمسين رجلا من الصومال للخدمة العسكرية لكن القنصلية البريطانية تدخلت لتأمين عودتهم إلى بلادهم.

ومن العوامل الفاعلة انفصال معان والعقبة بعد رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود يعلن فيها إرساله قوة لمهاجمة العقبة بسبب وجود الملك السابق الحسين فيها، مما جعل بريطانيا تطبق خطتها بضم معان والعقبة إلى شرقي الأردن وتطلب من الحسين مغادرة العقبة. ويورد التقرير رد فعل حكومة الحجاز وقادة الجيش السوريين على مسألة معان والعقبة، ويبين أهمية المدينتين بالنسبة للحجاز، موضحا أن الملك علي يتوقع سقوط المدينة المنورة بعد ضمهما إلى شرقي الأردن.

وقد انتشر اعتقاد في جدة أن بريطانيا ستتدخل لإحلال السلام بعد حصولها على ما تريد



في معان والعقبة، وقد اقترح الملك علي التدخل البريطاني وذلك عن طريق أخيه عبدالله. وقد أرسل الدبلوماسيان الروسي حكيموف Khakimov والفارسي لاري رسالتين إلى «أم القرى» لتصحيح ما ورد فيها عن تدخلهما لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود لأجل إحلال السلام، فيما صدر تكذيب من السلطان لما جاء في الرسالتين. ونشرت «أم القرى» مقابلة مع السنوسي حول لقائه بالدبلوماسيين المذكورين. ويتحدث التقرير عن معاهدة بين الحجاز واليمن، ويرفق طيه ترجمة لها، بالإضافة إلى رسالة من السلطان عبدالعزيز إلى ممثلي الدول الأجنبية.

JD 2: 311-16

1925/07/01
FO 406/56 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن بولارد تلقى رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م، يقول فيها إنه أصدر تعليماته بوقف تقدم القوات السعودية تجاه العقبة، ويشكو من أن المكائد التي يحيكها الحسين وابنه عبدالله تطيل أمد الحرب ويطلب معرفة ما يتوجب عليه عمله فيما يتعلق بسكة حديد الحجاز التي كان قد أمر بقطعها. ويقترح بولارد أن الرد على رسالة السلطان ينبغي أن يكون أن الحكومة البريطانية غير معنية بالسكة الحديدية جنوب ولاية معان. كما تفيد البرقية أن السلطان عبدالعزيز آل سعود عبّر للحكومة البريطانية عن رغبته في تسوية الموضوع مع العراق وإمارة شرقي الأردن، بيد أنه لا يستطيع إرسال ممثل له لمناقشة الموضوع ويعرض استعداده لاستقبال مبعوث لمناقشة هذين الموضوعين وإيجاد تسوية لهما.

ABD 6.1.3: 52

1925/07/02
L/P&S/10/1126 (1)

مقتطف بعنوان «رحلة الملك الحسين» من صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية الصادر في ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

يتضمن الخبر عرضا لمغادرة الملك السابق الحسين بن علي العقبة متوجها إلى قبرص عبر قناة السويس. ويبين المقتطف أن الملك الحسين رفض في بادئ الأمر الاستجابة لطلب الحكومة البريطانية بمغادرة العقبة، واشترط على هذه الحكومة أن تتنازل عن انتدابها على البلاد العربية. لكن عددا من الوسطاء وعلى رأسهم ابنه عبدالله أقنعوه في نهاية الأمر بالتخلي عن هذه الفكرة، وغادر العقبة على متن السفينة الحربية البريطانية «دلهي» H. M. S. *Delhi* تصحبه زوجته وبناته واللواء جمال الراوي وحشمه الخاص.



ويفيد الخبر أن السيد عبدالملك الخطيب الوكيل الهاشمي في القاهرة قد استقبل الملك الحسين عند وصوله إلى السويس، وأن الملك تحدث إليه ولباقي زواره بكل حرية فاعترف بأخطائه، وعبر عن رغبته في البقاء بعيدا عن المشكلات السياسية، وعزا فشله السياسي إلى عدم فهمه للأساليب الأوروبية في السياسة، وتنازل عن لقب الخليفة، ودعا لعبدالعزيز آل سعود بالنصر إذا كان ذلك سيحقق الرفاه العربي. كما استقبل الملك على متن السفينة الحربية الأمير حبيب لطف الله وعددا من الزوار. ثم استقبل الملك الحسين عند وصوله إلى بورسعيد كلا من الحسين رشدي عديل الملك وزوجته على متن السفينة حيث أقام مأدبة عشاء على شرفهما. وقد عبر الملك الحسين عن عميق امتنانه للضيافة والعناية التي لقيها على متن السفينة البريطانية وعبر عن رغبته في أن تكون إقامته في قبرص في المنطقة التي يشكل فيها المسلمون الأغلبية.

***RSA 3.12: 696**

1925/07/04
R/15/1/565 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

تشير البرقية إلى برقيتي بولارد رقم ١٠٦ و١٠٩ المؤرختين في ٢٩ يونيو (حزيران) وتطلب إبلاغ الملك علي بن الحسين شفويا ردا على طلبه أن الحكومة البريطانية لا يمكنها التدخل في النزاع بينه وبين السلطان عبدالعزيز آل سعود ما لم يبد كلاهما استعداده لقبول وساطتها، وهي تقوم باتخاذ الخطوات الضرورية لمعرفة ما إذا كان السلطان عبدالعزيز يرغب في هذه الوساطة. وتضيف البرقية أنه ليس لدى الحكومة البريطانية أي حلول أخرى في الوقت الراهن. وتشير البرقية إلى مسألة وردت في برقية من بولارد بتاريخ ٢٧ يونيو (حزيران) مبينة أن الحكومة البريطانية لا يمكنها قبول اقتراح الملك علي.

**RSA 3: 697*

#L/P&S/10/1126

1925/07/05
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الملك علي بن الحسين قرر فتح مدينة جدة أمام الحجاج العائدين إلى بلدانهم، مما يعطي بولارد الفرصة ليسأل السلطان عبدالعزيز آل سعود عما إذا كان مستعدا لقبول تدخل الحكومة البريطانية بالوساطة في النزاع بينه وبين الملك علي قبل



إبلاغ علي مضمون برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٤٨ (المؤرخة في ٤ يوليو) نظرا لتهور الملك علي الذي يخشى بولارد من إقدامه على إعلان أنه أوشك على كسب الحرب وأن بريطانيا تدخلت لصالحه.

RSA 3.12: 698

1925/07/06
FO 371/10809 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لخطاب ترحيب موجه من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى زوار بيت الله الحرام، مؤرخ في ١٤ ذي الحجة ١٣٤٣هـ الموافق ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٥م، مرفق طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٥م، مرفق برسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٢٩ أغسطس ١٩٢٥م.

يرحب الخطاب بالحجاج ويؤكد انتهاء المعاملة السيئة التي كانوا يلقونها في ظل الحكم الهاشمي السابق ويتعهد السلطان عبدالعزيز آل سعود فيه بأن تكون أجور الجمال والمطوفين مستقبلا عادلة للطرفين ويطلب من الحجاج إبلاغ السلطات عن أي سوء معاملة لهم.

JD 2: 335-36

1925/07/07
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الضغط قد خف على مدينة جدة بعد أن تم توجيه ثلاثة آلاف من الوهابيين للاستيلاء على المدينة المنورة، وأن هؤلاء استعادوا بدرا بسهولة في طريقهم، مضيفة أن الجميع يعلمون أن تدخل الحكومة البريطانية هو الأمل الأخير للملك علي بن الحسين.

RSA 3.12: 699

1925/07/07
R/15/1/565 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

يوضح تشيمبرلين أنه سيوافي الوكيل البريطاني في القريب بتعليماته فيما يتعلق بالرسالة التي ستوجه إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، كما يسمح له أن يؤجل تسليم الرسالة الموجهة إلى الملك علي مادام الوكيل يعتقد أن التأجيل أمر مرغوب فيه، وإذا ما ألح الملك فإن الأمر يعود إلى تقدير الوكيل السياسي.



1925/07/07
Unknown provenance (6)

مذكرة عن المطالبة البريطانية بالعقبة ومعان وجنوب الأردن، غير مؤرخة، لكن عليها ختما يحمل رقما إداريا وتاريخ ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

تقول المذكرة إنه عندما كانت الحجاز ولاية عثمانية كانت تمتد من رأس خليج العقبة إلى نقطة بين الليث والقنفذة لكن حدودها الداخلية لم تحدد قط، وقبل الحرب كانت تعتبر بداية الولاية إلى الجنوب من العقبة ويحدها شمالا خط يمتد من البحر الأحمر على بعد قليل شمالي الوجه ويمر بالعلا. كما كان لهذا الخط معنى ديني، فقد كان يسمح للنصارى بركوب خط سكة حديد الحجاز حتى مدائن صالح.

وتشير المذكرة إلى توسع السلطان عبدالعزيز آل سعود شمالا حيث ضم حائل عام ١٩٢١م والجوف في العام الذي يليه، وبدأ الوهابيون يغيرون على القبائل على حدود شرقي الأردن. وفي ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٢م أرسل المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى وزارة المستعمرات أنه ينوي تخويل الأمير عبدالله بن الحسين احتلال كاف، ووافقت الوزارة على ذلك.

وفي ٩ سبتمبر (أيلول) من العام نفسه أعلم اللورد أللنبي Lord Allenby حكومته أن قوة وهابية تتقدم على بعد خمسين ميلا جنوب شرقي العقبة وكانت قوة عربية يقودها لورنس T. E. Lawrence قد استولت على العقبة من الأتراك عام ١٩١٧م. وأبرقت وزارة المستعمرات إلى المندوبين الساميين البريطانيين على فلسطين والعراق تحث على إبلاغ السلطان عبدالعزيز آل سعود الحدود التي لا يحق للوهابيين تخطيها، وبعد أيام أعلن القائد العام البريطاني في فلسطين أنه سيضع جنودا بريطانيين في معان. وفي عام ١٩٢٣م هاجم الوهابيون كاف لكن تم صدهم.

وعملت وزارة المستعمرات في العام نفسه على ترتيب لقاء بين الملك فيصل بن الحسين والأمير عبدالله وممثل عن كل من السلطان عبدالعزيز والملك الحسين لبحث المسائل المعلقة بينهم وخاصة الحدود. وتقرر عقد المؤتمر في الكويت وأعلن السلطان عبدالعزيز قبوله بذلك، وبعد أيام من إعلانه قامت مجموعة وهابية بالهجوم على خط السكة الحديدية قرب العلا.

وتبين المذكرة السياسة البريطانية التي وضعتها وزارة المستعمرات لمؤتمر الكويت والتي تدعو أن تتمتع شرقي الأردن بمنفذ على خليج العقبة وألا تتعدى نجد على خط سكة حديد الحجاز وتكون الخرمة وتربة تابعتين للحجاز، وتتخلى شرقي الأردن عن وادي سرحان بدءا من كاف ويُسمح للحجاز بالتوسع شمالا على طول خط السكة الحديدية حتى المدورة. لكن مؤتمر الكويت لم يبحث الحدود بين شرقي الأردن والحجاز.



ومن جهة أخرى أعلن الأمير عبدالله عن صعوبة التخلي عن كاف مقابل الحصول على العقبة والأراضي الواقعة بين معان والمدورة. وفي أواخر عام ١٩٢٣م زار الملك الحسين العقبة ومعان وشرقي الأردن ونظم المنطقة المحيطة بمعان وأطلق عليها اسم ولاية معان. لعدم مشاركة الملك الحسين فيه. وفي مارس (آذار) ١٩٢٤م قام هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby كبير الممثلين البريطانيين في شرقي الأردن آنذاك بتسليم جزء من خط سكة حديد الحجاز الذي يربط بين عَمّان ومعان إلى الأمير علي بن الحسين الذي كان يحكم معان باسم أبيه ملك الحجاز وذلك دون إذن مسبق من المندوب السامي البريطاني على فلسطين، مما استدعى دعوة رامزي مكدونالد Ramsey MacDonald وزير الخارجية البريطانية آنذاك إلى إعلام وزارة المستعمرات ضرورة عدم اعتراف السلطات البريطانية بالإجراء الذي قام به فلبي.

ووافق مكدونالد على اقتراح من توماس وزير المستعمرات بإبلاغ الملك الحسين عدم موافقة الحكومة البريطانية على قيامه بإدارة أي جزء من شرقي الأردن، وإيضاح الحدود كما تراها. وأصدر مكدونالد تعليماته إلى ريدر بولارد Sir Reader Bullard الوكيل البريطاني في جدة بإبلاغ ذلك إلى الملك الحسين. وقد رد وزير خارجية الحجاز بأن بحث ملكية العقبة شبيه ببحث الحدود بين المدينتين المقدستين وأن إدارة العقبة تتم باسم حكومة مكة المكرمة.

وتستشهد المذكرة بما كتبه جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton الضابط المكلف بإدارة حكومة فلسطين في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م ردا على رسالة من وزارة المستعمرات مؤرخة في ٥ يونيو، فقد ذكر أنه لا فائدة ترجى من الضغط على الأمير عبدالله بن الحسين بشأن معان والعقبة إذ لديه حجة قوية للقول إن معالجة المسألة يجب أن تتم بين الحكومة البريطانية وملك الحجاز. وتختم المذكرة بتعليق هربرت صامويل Sir Herbert Samuel في مذكرة داخلية مؤرخة في ٦ يونيو بأن من الواضح أن الحكومة البريطانية تعتبر المنطقة جزءا من شرقي الأردن.

***ABD 7.2.2: 371-76**

1925/07/10
R/15/1/565 (2)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

يطلب تشيمبرلين من الوكيل البريطاني أن ينقل إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود شكر الحكومة البريطانية لسحبه القوات التي كانت موجهة ضد العقبة، وإخباره أنه لم يعد لديه مبرر للشكوى من أن الملك السابق الحسين والأمير عبدالله بن الحسين يطيلان



من أمد الحرب بتآمرهما ضده حيث إن الملك الحسين موجود في الوقت الراهن في قبرص والأمير عبدالله في شرقي الأردن الخاضعة للانتداب البريطاني. ويطلب تشيمبرلين إبلاغ السلطان عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة البريطانية ليست معنية بموضوع سكة حديد الحجاز. ويخول تشيمبرلين الوكيل البريطاني إبلاغ السلطان اقتراح الملك علي أن تستخدم الحكومة البريطانية مساعيها الحميدة لإنهاء النزاع بين الطرفين، وأنه في حال قبول السلطان بهذا الاقتراح فإن الحكومة البريطانية مستعدة لبذل مساعيها لدى الجانبين، وأيا كان الأمر فهي مستعدة لانتداب أحد الضباط ليناقش معه القضايا القائمة بين نجد والأراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني، وأنها ترحب باستعداده لاستقبال مبعوثها للتوصل إلى تسوية نهائية لتلك القضايا وتستفسر عن الزمان والمكان المناسبين للسلطان لاستقبال مبعوثها.

*ABD 6.1.3: 52 *RSA 3.12: 700-01*

#L/P&S/10/1126 #Fo 406/56

1925/07/12
FO 371/10809 (6)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لخطاب مجهول المصدر موجه إلى الوفد الهندي في الحج، مكة المكرمة، مؤرخ في ٢٠ ذي الحجة ١٣٤٣هـ الموافق ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٥م، مرفق طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٥م، مرفق بدوره برسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٢٩ أغسطس.

يجيب الخطاب على أسئلة طرحها الوفد الهندي على السلطان عبدالعزيز آل سعود، أولها عن المعاهدة بين بريطانيا ونجد، فيؤكد الخطاب وجود هذه المعاهدة موقعة من السلطان عبدالعزيز آل سعود وبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، ويقول إن كون المعاهدة سرية يطرح التساؤلات حول فحواها. ثم يورد الخطاب بلاغا من أهالي مكة المكرمة والمقيمين فيها موجها إلى العالم الإسلامي، مؤرخا في ٢٠ رمضان ١٣٤٣هـ، يشكو فيه الأهالي من الفقر وسوء الأحوال الاقتصادية، وفرض الحكومة والقوات النجدية مذهبها -الذي يعده البلاغ مخالفا للقرآن والسنة- على الأهالي، كما يشكو من القسوة على الناس باسم الدين وسوء الإدارة.

ويذكر الخطاب أن عدد ضحايا الطائف من أهالي مكة المكرمة وغيرهم من المصطافين بلغ ستين ضحية. ويتكلم البلاغ عن التعرض للمدخنين، وأن الحملات ضدهم كانت بقيادة الحسين بن الأمير خالد بن لؤي، ثم صدر في ٢٣ شوال ١٣٤٣هـ بلاغ عام يمنع الكحول والتدخين وينص على عقوبة المدخنين. ويحذر الخطاب الوفد الهندي من أن يخدع بالاستقبال



الحسن الذي سيلقاه في مكة المكرمة ويقول أن منشي إحسان الله ممثل الحكومة البريطانية في رابغ كتب إلى المسؤولين في مكة المكرمة يطلب حسن معاملة الوفد.

JD 2: 339-44

1925/07/13
L/P&S/10/1144 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard تحمل توقيعه موجهة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٥م، وهي مرفقة طي رسالة من بولارد إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يوليو.

يشير بولارد إلى رسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود رقم ١٥٥، ويقول إن الحكومة البريطانية ممتنة لقرار السلطان سحب قواته التي كانت متجهة إلى العقبة ويعلمه أن الملك السابق الحسين بن علي موجود الآن في قبرص وابنه عبدالله في شرقي الأردن الخاضعة للانتداب البريطاني. كما يقول بولارد إن الحكومة البريطانية استلمت اقتراحا مكتوبا من الملك علي بن الحسين يطلب فيه بأن يستخدم البريطانيون نفوذهم لإنهاء الصراع وتوطيد السلام، ويطلب بولارد رأي السلطان عبدالعزيز بشأن هذا الاقتراح. ويقول بولارد إنه أيا كان رأي السلطان عبدالعزيز حول هذا الموضوع فإن الحكومة البريطانية مستعدة لأن ترسل مندوبا إليه لبحث بعض المسائل المعلقة بين نجد وأراض خاضعة للانتداب البريطاني.

***AB 5.03: 63** *ABD 6.1.3: 53 *ABD 7.2.2: 387*

#FO 406/56

1925/07/15
CO 725/7 (2)

مقتطف حول عسير من نشرة عدن الإخبارية رقم ٦ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن بتاريخ ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

يوضح المقتطف أن جمال باشا، وهو على ما يبدو ضابط فلسطيني يقود مدفعية السلطان عبدالعزيز آل سعود، توجه إلى عدن للحصول على مساعدة بريطانية لكل من السلطان عبدالعزيز والإدريسي اللذين قال إنهما متحالفان وتنقصهما الذخيرة، وأيضا لإعداد ترتيبات عودة السيد السنوسي إلى ليبيا. وبالنسبة إلى مهمته لدى الإمام قال جمال باشا إن الذي أرسله ليس السلطان عبدالعزيز آل سعود بل السنوسي. ويذكر المقتطف أن الوكيل السياسي البريطاني في جدة يقول إن السلطان عبدالعزيز آل سعود بين له في رسالة مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) من العام نفسه أنه استولى على عسير بناء على طلب من الإدريسي وذلك للمحافظة على توازن القوى، كما تشير النشرة إلى شائعات تقول إن السلطان عبدالعزيز آل سعود وعد بمساعدة الإدريسي



ضد أحد الشيوخ المحليين الذي غير ولاءه وانضم إلى إمام اليمن وكان أحد العوامل في انهيار قوة الإدريسي في اللحية.

***AGSA 4.32: 562-63**

1925/07/16
FO 371/10809 (2)

مقتطفات مترجمة إلى اللغة الإنجليزية من عدد «أم القرى» الصادر في ١٦ (١٧) يوليو (تموز) ١٩٢٥م، مرفقة طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ يوليو (تموز) إلى ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٥م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١٠ أغسطس.

تتناول المقتطفات بلاغ الحكومة المصرية بشأن حج هذا العام وتعتب «أم القرى» عليها بشكل مؤدب عدم إرسال لجنة تقصي الحقائق قبل إصدار البلاغ. كما تذكر المقتطفات توزيع القوات بعد انتهاء موسم الحج إذ ستقسم هذه القوات إلى جيش يقوده فيصل الدويش يتجه شمالا وجيش يحاصر جدة وجيش احتياطي يعسكر في بحرة ومكة وتتوجه باقي القوات إلى نجد. وتذكر المقتطفات أيضا وساطة القنصلين الروسي والفارسي لإحلال السلام.

***JD 2: 328-29**

1925/07/18
L/P&S/10/1144 (2)

رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard، مؤرخة في ٢٧ ذي الحجة ١٣٤٣هـ الموافق ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢٥م، وهي ممهورة بخاتم السلطان عبدالعزيز ومرفقة طي رسالة من بولارد إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٢٥م، جدة.

يشير السلطان عبدالعزيز إلى تلقيه رسالة بولارد المؤرخة في ١٣ يوليو ويقول إنه صدرت أوامر إلى جميع قادة الجيش بعدم الاقتراب من منطقة العقبة، ولكنه يذكر تحرك بعض القبائل في منطقة معان ضد قبائله مرة تلو المرة، وقد تزايد ذلك في الفترة الأخيرة. أما بالنسبة لمسألة التوسط من أجل السلام فيقول إنه يصعب على أهالي الحجاز ونجد عقد سلام مع الأشراف (الهاشميين). وهو مستعد لاستقبال مندوبي الحكومة البريطانية لبحث المسائل المعلقة.

***AB 5.03: 63-64** **ABD 6.1.3: 54 *ABD 7.2.2: 387-88*

#FO 406/56

1925/07/20
FO 371/10809 (4)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain



وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٥م، مرسل مع رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٢٠ يوليو.

يفيد التقرير أن بولارد تسلم رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود تفيد أن الإدريسي طلب منه تَسلُّم السلطة في بلاده وأن السلطان عبدالعزيز قبل ذلك لعدة اعتبارات وأعطى الأوامر الضرورية لقائد قواته في عسير. كما ينقل القنصل عن السلطان عبدالعزيز آل سعود قوله إن عدد الحجاج القادمين من نجد بلغ ستين ألف حاج، وأكد القادمون إلى جدة ارتفاع عدد حجاج نجد بينما كان عدد الحجاج القادمين من الخارج قليلا، وتقول التقارير إن الحال الصحية في الحج كانت جيدة جدا ولم ينتشر أي وباء.

ويورد التقرير أمورا أخرى تتعلق بالحج، مشيرا إلى خلاف بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والقنصلين البريطاني والهولندي حول عودة حجاج الهند والملايو وجاوا إلى بلادهم عن طريق رابغ، وهو أمر غير ممكن حسب قول القنصل حيث إن رابغ لا تصلح لتلبية متطلبات موسم حج طبيعي، لكن الخلاف انتهى بالسماح لحجاج الملايو وجاوا بالعودة عن طريق جدة التي يبين التقرير سوء الأحوال فيها. وقد توجهت القوات الوهابية التي كانت تحاصر جدة إلى المدينة المنورة لتشارك القبائل في محاصرتها فيما تواترت الأخبار عن خلاف بين السلطان عبدالعزيز آل سعود ورجاله بشأن جدة، فهم يودون مهاجمتها بسرعة ولكنهم يطالبونه السماح لهم بأخذ الغنائم عند فتحها وهو يعارض ذلك. وتذكر «أم القرى» (العدد ٢٨) وصول وفد هندي يرأسه محمد شفيع (الداودي) إلى مكة المكرمة وتبادله خطابات مع السلطان عبدالعزيز آل سعود، وإعلان الوفد موافقته على خطة السلطان عبدالعزيز آل سعود القاضية بتطهير الحجاز من الشريف الحسين بن علي وأبنائه والدعوة إلى عقد مؤتمر إسلامي للبحث في مسألة الحجاز، وتأكيد السلطان عبدالعزيز لذلك في خطابه وإضافته أن الحسين وأبناءه كانوا يتآمرون ضد نجد والأسرة السعودية وتحديده لأهدافه في الحجاز وتأكيده على استقلال بلاده التام رغم وجود معاهدة بينها وبين إحدى القوى.

ومن خلال المراسلات بين الحكومة البريطانية والسلطان عبدالعزيز آل سعود بشأن العلاقات بين نجد وشرقي الأردن، ونجد والعراق، نقلت بريطانيا طلب الملك علي تدخلها لإنهاء الصراع بين نجد والحجاز، وذكرت أنها مستعدة للتوسط إذا وافق السلطان عبدالعزيز آل سعود على ذلك، ولكنه أجاب بعدم قبول الاقتراح لعدم استعداد شعبي نجد والحجاز لعقد سلام مع الأشراف.

***JD 2: 319-22**



1925/07/20
L/P&S/10/1126 (1)

برقية من ريدر وليـم بـولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطـانـيـة، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن السلطان عبدالعزيـز آل سعود أفاد في رده الذي وصل يوم ١٤ يوليو أنه متأكد أنه لن تحدث مشكلات في العقبة، إلا أن الوهابيين لن يبقوا مكتوفي الأيـدي أمام استفزازات بعض القبائل المحيطة بمعان. كما أفاد عبدالعزيز أنه يرغب في معرفة النقاط المحددة على خط سكة حديد الحجاز التـي تعتبرها الحكومة البريطانية بمـثـابـة نـقـاط حدودية، وأنه يأسف لعدم قدرتـه عـلـى الاستجابة لعرض الوساطة البريطانية بينه وبين الملك علي بن الحسين، مضيفا أن النجديين والحجازيين لا يريدون السلام مع الأشراف. كما تفيد البرقية أن السلطان عبدالعزيز اقترح يوم ٢٠ أغسطس (آب) موعدا لوصول الموفد البريطاني لمناقشة المسائل القائمة بـين نجـد والأراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني، على أن يتم تحديد المكان لاحقا.

***RSA 3.12: 702**

1925/07/22
FO 406/56 (1)

برقية من أوستين تشيمبـرلـين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى ستانلي روبـرت جـوردان Stanley Rupert Jordan، الوكالة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

يبين تشيمبرلين أن مجموعة من الإخوان بقيـادة ابن عشوان وابن بصـيص تضم بين خمسمائة إلى سبعمائة شخص أغارت في ٢ يونيو (حزيران) على قبيلة الظفير التي تقيم على بعد مائة ميل داخل الأراضي العراقية، واستـولت على حـوالي ألفـين من الإبل. وتطلب البرقيـة من جوردان تقديم احتجاج لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود على هذا العمل ومطالبته بإعادة المنهوبات بشكل فوري، كما تطلب منه أن يوضح للسلطان أن الحكومة العراقية تقوم بإبعاد اللاجئين إليها تجاه الشمال ولذلك ليس بإمكانه التقدم بأعذاره المعهودة بأن غارة الإخوان كانت نتيجة أعمال استفزازية قام بها اللاجئون إلى العراق. وتشير البرقية إلى أن تعليمات مماثلة في هذا الشأن أرسلت إلى المقيم البريطاني في بوشهر.

ABD 6.1.3: 52

1925/07/23
FO 371/10809 (1)

ترجمة بـاللغة الإنجليزيـة لبلاغ عام من عبدالعزيز آل سـعود الفيصل إلى الإخوة في العالم الإسلامي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٥م، وهو منـقـول عن عدد «أم الـقرى» الصادر في ٢٣ يوليو وهي مرفقة طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Robert Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين



تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١ يوليو إلى ١٠ أغسطس (آب)، وهو مرفق بدوره طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين مؤرخة في ١٠ أغسطس.

يتضمن البلاغ العام تعبير عبدالعزيز آل سعود عن شكره للشعوب الإسلامية التي ساندت الحق، وخاصة الهنود الذين كانوا أول من لبى الدعوة. ويشير البلاغ العام إلى أن السلطان عبدالعزيز سيدعو إلى عقد مؤتمر للنظر في قضايا الحجاز، مثل إصلاح طرقه والمحافظة على سلامة كل الوافدين إليه وأمنهم. كما يؤكد البلاغ على أن حكم الحجاز سيكون حسب ما جاءت به الشريعة الإسلامية وأن السلف الصالح وأئمة المذاهب الأربعة هم القدوة، وأنه سوف تتم استشارة العلماء من كل أنحاء العالم الإسلامي حول القضايا الدينية، وأن المدينة المنورة ستظل حرما آمنا وما زالت، وأنه لن يسمح للجيش بالدنو منها على الرغم من حصارها حتى يستسلم العدو.

JD 2: 329-30* ***RFA 1.21: 370*

1925/07/24
L/P&S/10/1144 (2)

رسالة من أوزبورن D. G. Osborne، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٢٥م وتحمل توقيع كاتبها.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٣ يوليو وتنقل بناء على طلب أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية معلومات وردت من الوكيل السياسي في جدة تتضمن فحوى إجابة السلطان عبدالعزيز آل سعود على مقترحات الحكومة البريطانية حول تسوية الحدود بين نجد والمناطق المجاورة لها والخاضعة للانتداب البريطاني. وتطلب الرسالة أن ينقل ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية إلى وزير الخارجية البريطانية إجابة على النقاط التي أثارها السلطان عبدالعزيز ليتم إبلاغ السلطان بها، ويرغب وزير المستعمرات البريطانية في إبلاغ السلطان بالمهمة المقترح إسنادها إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton. وتذكر الرسالة أن وزير الخارجية سيطلب من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الذي حل مؤخرا محل ريدر وليم بولارد Reader William Bullard إبلاغ الملك علي بن الحسين أن السلطان عبدالعزيز لم يقبل أن تقوم الحكومة البريطانية بدور الوسيط في النزاع بين نجد والحجاز.

AB 5.03: 65-66 **ABD 7.2.2: 389-90*

#FO 406/56

1925/07/28
FO 371/10809 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من ممثلي الحكومات البريطانية والفرنسية والإيطالية والهولندية والفارسية في جدة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في



٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٥م، مرفقة طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ يوليو (تموز) إلى ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٥م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١٠ أغسطس.

يطلب القناصل الأجانب الموقعون على هذه الرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود السماح لعدد من رعايا حكوماتهم (الذين يبلغ عددهم حوالي مائة وثمانية وسبعين شخصا) الانتقال من جدة إلى مكة المكرمة للالتحاق بعائلاتهم أو لغرض التجارة. وتقدم الرسالة قائمة مفصلة بأعداد الرعايا المعنيين وجنسياتهم.

JD 2: 327

1925/07/29
FO 406/56 (1)

برقية من الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

تشير البرقية إلى برقية تشيمبرلين رقم ٥٣ المؤرخة في ٢٢ يوليو وتفيد أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أبلغ الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة أن مجموعة من اللصوص نهبوا بمساعدة قبيلة الظفير إبلا لابن عشوان، الذي قام فيما بعد بالاستيلاء على بعض إبل الظفير.

وتضيف البرقية أن الإبل في الوقت الراهن في الرياض تحت تصرف الحكومة وعددها غير معروف، وأن السلطان عبدالعزيز يطلب من الحكومة البريطانية إعادة إبل ابن عشوان دون أن يعد بإعادة الإبل العراقية. وتقترح البرقية إرسال مذكرة قوية أخرى للسلطان عبدالعزيز آل سعود مع وعد بالتحقق من اتهامه.

ABD 6.1.3: 56

1925/08/01
FO 371/10809 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى ممثلي الحكومات البريطانية والفرنسية والإيطالية والهولندية والفارسية في جدة، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٢٥م، مرفقة طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain، وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ يوليو (تموز) إلى ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٥م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١٠ أغسطس.

بعد الإقرار باستلام رسالتهم المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٥م، تتضمن رسالة السلطان عبدالعزيز إلى القناصل الأجانب في جدة الموافقة على استقبال عدد من رعايا هذه الحكومات في مكة المكرمة وتأمين وسيلة النقل المناسبة لذلك. ويطلب السلطان إعلامه إذا



كان عدد هؤلاء الرعايا أكثر أو أقل من العدد المذكور في رسالتهم.

***JD 2: 327**

1925/08/01
R/15/6/39 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لمقتطف من رسالة من الشيخ زاهر بن عُمير شيخ خوز إلى خان بهادر نسيب (بن محمد) مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٢٥م.

تشير الرسالة إلى أن وفدا من دبي مر في خوز في طريقه إلى الشيخ عيسى بن صالح للتحالف معه ضد السلطان عبدالعزيز آل سعود ومن الأشخاص البارزين في الوفد اثنان من أبناء عمومة الشيخ سعيد بن مكتوم شيخ دبي. وقد عاد رجال السلطان عبدالعزيز من الظاهرة ولم تؤد لهم الزكاة إلا بعض قبائل الغافرية، ويعتقد كاتب الرسالة أن الشيخ عيسى سيتوجه إلى الظاهرة والرستاق لاحتلالهما. ويؤكد الشيخ راشد صحة هذه الأخبار لكنه يشك في نجاح الشيخ عيسى بسبب عظم قوة القبائل التي خضعت للسلطان عبدالعزيز في البريمي والمناطق المجاورة لها.

***AB 15.01: 4**

1925/08/03
FO 406/56 (1)

برقية من الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أبلغ الوكيل البريطاني بالنيابة أن الإبل التي استولى عليها ابن عشوان موجودة في الرياض وهي تحت تصرف الحكومة البريطانية. وتنسب البرقية إلى السلطان عبدالعزيز قوله إن أمير حائل أبلغه بأن قبيلة الظفير أغارت على لينة وأنها نهبت ستة قطعان من الإبل، وهو يطلب إعادة هذه القطعان إلى أصحابها.

***ABD 6.1.3: 54**

1925/08/05
FO 371/10809 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من وزير الخارجية الحجازية في جدة إلى القنصل والوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٢٥م، مرفقة طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ يوليو (تموز) إلى ١٠ أغسطس، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١٠ أغسطس.

تطلب الرسالة من القنصل البريطاني بالنيابة في جدة تزويد الوزارة بقائمة بأسماء الرعايا البريطانيين الذين سيغادرون جدة إلى مكة



المكرمة وتطلب تنبيههم إلى ضرورة عدم نقل معلومات أو أخبار أو رسائل إلى الفريق الآخر.

JD 2: 328

1925/08/06
FO 371/10817 (2)

رسالة من يونج H. Young، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٥م.

يبلغ يونج كلايتون بناء على تعليمات ليو ايمري Leo Amery وزير المستعمرات البريطانية إن الحكومة البريطانية تقترح بدء المفاوضات مع السلطان عبدالعزيز آل سعود بأسرع ما يمكن لترسيم الحدود بين نجد وشرقي الأردن ولتسوية بعض النقاط المعلقة بين نجد والعراق، وتنوي الحكومة البريطانية إرسال ممثل عنها إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود يكون اسمه معروفا في العالم العربي، وقد كلف يونج أن يسأل كلايتون عما إذا كان مستعدا لتولي هذه المهمة. ويشرح يونج أبعاد هذه المهمة وخطوطها العريضة ومستحقاتها المالية، ويطلب منه الاستعداد لمغادرة البلاد إذا قبل هذه المهمة فور تحديد موعدها ومكانها. ويذكر يونج أن كلايتون سيتلقى تعليمات من وزير المستعمرات، كما يرى أن من المستحسن عقد اجتماع تمهيدي في الوزارة لبحث هذه التعليمات مع ممثلين عن الوزارات المعنية.

1925/08/01&08
FO 371/10809 (2)

مقتطفات مترجمة إلى اللغة الإنجليزية من صحيفة «أم القرى» العدد ٣١ المؤرخ في ١ أغسطس (آب) ١٩٢٥م والعدد رقم ٣٢ المؤرخ في ٨ أغسطس، مرفقة طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٢٩ أغسطس، مرفق برسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٢٩ أغسطس.

في العدد ٣١ بلاغ من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى أهل مكة المكرمة يعلن فيه حل المجلس الأهلي السابق الذي كان قد عين للنظر في الشؤون المحلية تلبية لرغبة الأهالي. كما يعلن البلاغ أنه تقرر تشكيل مجلس جديد بحيث يختار كل حي عضوا فيه ويختار العلماء عضوين والتجار عضوا واحدا. ويحدد البلاغ مكان الاقتراع وموعده وينص على حرية الاقتراع ويذكر أن أعضاء المجلس سيجتمعون فيما بعد. أما العدد ٣٢ فيتضمن خبرا مفاده أنه تم انتخاب المجلس وافتتاحه وأن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وجه خطابا إلى أعضائه يطلب فيه منهم أن يبذلوا قصارى جهودهم لخير الشعب وراحته.

JD 2: 337-38



1925/08/10
FO 371/10809 (4)

تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ يوليو (تموز) إلى ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٥م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١٠ أغسطس، ومرفق معه عدة وثائق أخرى.

يشير التقرير إلى سوء الأوضاع المالية لحكومة الحجاز وإجبار التجار على دفع قروض للحكومة للمساهمة في المجهود الحربي، وتفاؤل الملك ووزير الخارجية الشديد بسبب وصول رسالة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby حول إمكانية إعطاء امتيازات نفطية وأخرى حديدية، ثم شعورهما بالإحباط لدى إدراكهما عدم إمكانية تحقق ذلك في دولة غير مستقرة. ويقوّم التقرير الوضع العسكري السيئ في جدة خاصة مع طلب تقدم به ستمائة إلى سبعمائة جندي نظامي معظمهم من اليمن السماح لهم بالعودة إلى بلادهم، وظهور حوالي ألف مقاتل وهابي على مشارف جدة دون القيام بشيء، فيما تقوم القوات الوهابية الرئيسة بمحاصرة المدينة المنورة. ويناقش التقرير خطة السلطان عبدالعزيز آل سعود التي تقضي بتفضيل الحصار لعدم قدرته على كبح جماح رجاله لو قام بهجوم ضد جدة. ويذكر التقريرسبب تفضيله التركيز على المدينة المنورة أولا وهو عدم وجود أي من الأوروبيين فيها وتوقع أن يؤدي سقوطها إلى عجز جدة عن المقاومة.

ويورد التقرير خبرا غير مؤكد عن زيارة قام بها السلطان عبدالعزيز إلى رابغ، وعن إرسال ممثلين عنه إلى إريتريا للحصول على مواد عسكرية ومبعوث إلى عدن لشراء سفينة. وفي تلك الأثناء وصلت برقيتان من الملك فيصل بن الحسين إلى أخيه الملك علي تعدان بإرسال أموال وتطلبان منه عدم مغادرة جدة، وبرقية من الأمير عبدالله بن الحسين تعلن أن موقف السلطان عبدالعزيز آل سعود ضعيف وأن مفاوضات السلام ستبدأ قريبا. وقد لجأ الملك علي إلى ملك مصر للتدخل من أجل تسوية بين نجد والحجاز وأرسل رسالة عبر القنصل المصري لهذا الغرض. كما نشب خلاف بين سكرتير الملك فاضل السقاف وفؤاد الخطيب وزير الخارجية الحجازية حول سفر عدد من الرعايا الأجانب من جدة إلى مكة المكرمة بعد الحصول على موافقة السلطان عبدالعزيز آل سعود على ذلك.

وهناك إشارة إلى تقارير تفيد أن الوضع في مكة المكرمة جيد حيث فرض على الأهالي أداء الصلوات الخمس دون التدخل في حرياتهم الأخرى. كما يورد التقرير معلومات عن اجتماع عقده السلطان عبدالعزيز مع وجهاء مكة المكرمة أعلمهم فيه قراره الاحتفاظ بالسلطة في الحجاز بدلا



عن خطته السابقة. وفي التقرير ذكر احتجاج بريطاني وجه إلى السلطان عبدالعزيز ضد قيام الإخوان بمهاجمة العراق، ونص لمقدمة المعاهدة التي تأمل حكومة الحجاز عقدها مع إمام اليمن.

JD 2: 323-26

1925/08/10
FO 371/10809 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك علي بن الحسين في جدة إلى الملك فؤاد ملك مصر بدون تاريخ (لكن من الواضح أنها عام ١٩٢٥م)، مرفقة طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ يوليو (تموز) إلى ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٥م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١٠ أغسطس.

بعد فيض من عبارات المديح والمجاملة، يطلب الملك علي بن الحسين من الملك فؤاد النصح أو الاقتراحات التي يمكن أن تؤدي إلى وقف العداوة الراهنة بينه وبين السلطان عبدالعزيز آل سعود وإلى إحلال السلام في الجزيرة العربية.

JD 2: 326-27

1925/08/10
R/15/6/39 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ عيسى بن صالح (الحارثي) إلى خان بهادر نسيب بن محمد، مسقط، مؤرخة في ١٨ محرم ١٣٤٤هـ الموافق ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٥م وعليها حاشية تقول إنها تُرجمت للحفظ في السجلات، وقد كتب الحاشية م. أ. صوفي وهي مؤرخة في ٢٦ أغسطس.

يقول عيسى إن ما سمعه عن عبدالعزيز آل سعود هو عكس ما سمعه نسيب فقد سمع أن عامله قد طرد من البريمي، ويستغرب سؤال نسيب عما إذا كان عيسى وقومه قد دفعوا الزكاة للأمير عبدالله بن جلوي، ويقول إن عبدالعزيز يعرف ممن يطلب الزكاة. ويضيف أن شيوخ بني ياس قدموا إليه ووجدوا كل حفاوة وكرم. ويؤكد أنه هو وأمراء جعلان والشيخ منصور سيكونون متحدين ضد كل من تسول له نفسه الشر ويسألون الله العون.

RE 7.14: 626 *AB 15.01: 6

1925/08/06-10
FO 371/10809 (1)

ترجمة إلى اللغة الفرنسية لرسالة من ممثلي الحكومات البريطانية والفرنسية والإيطالية والهولندية والفارسية في جدة إلى وزير الخارجية الحجازية، بدون تاريخ لكن من الواضح أنها بين ٦-١٠ أغسطس(آب) ١٩٢٥م، مرفقة طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين



تشيمـبـرلـين Austen Chamberlain وزيـر الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ يوليو (تموز) إلى ١٠ أغسطس ١٩٢٥م، مـرفـق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبـرلـين، مؤرخة في ١٠ أغسطس.

تتضمن الرسالة إشعارا رسميا من ممثلي الحكومات البريطانية والفرنسية والإيطاليـة والهولندية والفارسية في جـدة إلـى وزيـر الخارجية الحجازية بأن رعايا هذه الدول الذين سيغادرون جدة إلى مكة المكرمة محايـدون في الحرب القائمة بين نجد والحجاز. وتقدم الرسالة تفاصيل عن رحلتهم.

JD 2: 328

1925/08/16
R/15/1/595 (16)

رسالة من جيمس مـور Major James C. More الوكيل السياسي البريطـانـي فـي الكويت إلى هورنـر Captain B. S. Horner سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦ أغسطـس (آب) ١٩٢٥م، والرسالة موقعة من قبـل مـور، وتحمل حاشية موقعة بالأحرف الأولى مـن قبل فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريـطـانـي فـي الخليج. ومرفق بالرسالة ترجمة لمقتطفـات من «الكتاب الأخضر النجدي».

أعد مور الترجمة استجابة لطلب بريدو، وهو يقول إن الكتاب يتكون في معظمه من مقتطفات من محاضر الجلسات والمراسلات الرسمية. ويذكر أنه سمع بوجود كتاب يدعى «الكتاب الأبيض العراقي» لكنه لم يـر أي نسخة منه بعد. وتبين المقتطفات أن الهدف من نشر الكتاب الأخضر هو توضيح مسؤولية فشل المفاوضات في مؤتمر الكويت. ويبـدأ الكتاب بالمفاوضات بين نجد والعراق فيبـين حقيقة أن نجد لم تطالب بأي شيء ليس من حقها ولم ترفض سوى ما يتـعـارض مـع الشرف والكرامة. ويستشهد الكتاب ببعض المراسلات بين الحكومة النجدية والمسؤولين البريطانيين (ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox وبيرسي كوكـس Sir Percy Z. Cox وكلايـف ديـلـي Clive K. Daly) وكذلك مع فيصل ملك العراق وغيره مـن المسؤولين العراقيين. ويبين الكتاب أن معاهدة المحمرة وبروتوكولات العقير حددت حدود نجد والعراق وقبائل كل منهما وأن الخلاف بين الطرفين يتعلق بإعادة قبيلة شمر النجدية الملتجئة إلى العراق مع بقية العناصر المجرمة إلى نجد، مع إعادة المنهوبات التي استولت هذه القبيلة عليها. وتبين المراسلات أن العراق أقر بتبعية القبيلة لنجد وبالجرائم التي ارتكبتها ووعد بطردها من العراق، لكن حكومته لم تف بوعدها.

ويلقي الكتاب الأخضر مسؤولية هجرة القبائل إلى العراق علـى عـاتـق يـوسـف المنصور. وفي سرده للأحداث يذكر الكتاب



الأخضر الأمير عبدالله بن جلوي وحمود السويط شيخ الظفير وغيرهما. وينتقل الكتاب الأخضر إلى جلسات المؤتمر فينشر ما دار فيها جلسة بعد جلسة مع بعض الملحوظات والتعليقات.

ويتحدث الكتاب بعد ذلك عن المفاوضات بين نجد وشرقي الأردن فيتهم حكومة شرقي الأردن بالطمع والعداء المعلن ضد نجد بدلا من التعاون معها لطرد الأجانب من الجزيرة العربية (وهو الخطأ نفسه الذي ينسبه الكتاب لشريف مكة)، ويرى أن هذا العداء قد تجلى في احتلال حكومة شرقي الأردن لقريات الملح. ويشدد الكتاب على أحقية نجد بالجوف وسكاكا وقريات الملح وكل المناطق التي كانت تخضع لحكم آل رشيد سابقا، ولهذا الغرض يستشهد الكتاب بما دار في الجلسات السادسة إلى التاسعة من جلسات مؤتمر الكويت.

وينتقل الكتاب الأخضر إلى استئناف المفاوضات النجدية العراقية في الجلسات العاشرة إلى الثالثة عشرة ويحمل الجانب العراقي مسؤولية فشل تلك المفاوضات، الأمر الذي أدى إلى تعليق أعمال المؤتمر. وفي سياق الحديث عن مداولات المؤتمر يرد ذكر ابن مجلاد وهنري دوبز Sir Henry Dobbs. كما ينشر الكتاب الأخضر المراسلات الرسمية بين الحكومة النجدية والسلطات البريطانية وخاصة رئيس المؤتمر والمقيم السياسي في الخليج. ويذكر الكتاب تطورات الأحداث بين نجد والعراق، ومحاولات إشراك حكومة الحجاز في المؤتمر الذي كان سيمثلها الأمير زيد بن الحسين فيه، كما يستعرض الكتاب وقائع الجلسات الثلاث الأخيرة التي شارك فيها وفدا نجد وشرقي الأردن، ويلقي بمسؤولية فشلها على عاتق الوفد الأخير. كما يورد الكتاب بعض المراسلات النجدية البريطانية المتبادلة في شهر فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

***AB 9.18: 628-43** *ABD 6.2.3: 363-76 *ABD 7.2.1: 291-304 *RSA 3.10: 582-97*

1925/08/22
R/15/6/39 (1)

تقرير إخباري عن الشرقية ونزوى يحمل توقيع م. أ. صوفي، مؤرخ في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٢٥م.

ينقل التقرير بعض الأنباء عن أحد أبناء عمومة الشيخ عيسى بن صالح الحارثي، منها أن وفد بني ياس زار الشيخ عيسى لمدة خمسة أيام ومن المعتقد أنهم بحثوا الهجوم الذي يتوقع أن يقوم به السلطان عبدالعزيز آل سعود ضد عُمَان. وقد وردت أخبار أن رجال السلطان عبدالعزيز قدموا إلى البريمي وجمعوا الزكاة من الدروع وبني قتب. وليس من المحتمل أن يقوم الشيخ عيسى بحملة ضد الظاهرة أو البريمي لقتال أنصار السلطان عبدالعزيز آل سعود.

AB 15.01: 5



1925/08/22
CO 27/11 (7)

خطاب موقع من الملك الحسين بن علي ملك الحجاز السابق إلى ستانلي بولدوين Stanley Baldwin رئيس وزراء بريطانيا، مؤرخ في نيقوسيا في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٢٥م ومرفق طي رسالة من جورج جريندل George Grindle، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول).

يقول الملك الحسين إنه أُخرج من بلده وأبعد عن شعبه بسبب احتجاج السلطان عبدالعزيز آل سعود وأنه حول العقبة ومعان إلى مينائين حربيين، وأنه امتثل لطلب الحكومة البريطانية كيلا يضعها في موقف صعب. ويضيف أن الصحافة المصرية نشرت مؤخرا تقارير تصفه بأنه سير حربي في قبرص، لذلك فهو يخاطب بولدوين أملا في توضيح الأمر والتوصل إلى تفاهم.

ويستشهد الملك الحسين بنص الرسالة التي وجهتها إليه وزارة الخارجية البريطانية تطلب فيها منه الخروج من العقبة. ويوضح الملك إن العقبة ومعان لم تستخدما سوى لنقل المتطوعين الذين عرضوا خدماتهم طواعية للمساعدة في الدفاع عن جدة وخط سكة حديد الحجاز. ويطالب بتحقيق رسمي للتثبت من الحقائق قائلا إنه لم يكن من العدل أن يطلب منه ترك العقبة بسبب الاتهامات التي وجهها له السلطان عبدالعزيز.

ويذكّر الحسين رئيس الوزراء البريطاني بالدور الذي قام به في الحرب إلى جانب بريطانيا، بينما كان السلطان عبدالعزيز يتمتع حسب قوله بحياة آمنة، ويذكر دهشة القبائل لقدرة السلطان عبدالعزيز على تجنيد جيش كبير لمهاجمة الحجاز، رغم أن الحرب العالمية تركته شبه عاجز عن أي تحرك. وقد هاجمه ابن رشيد أثناء الحرب وهزمه في جراب، وحينها استنجد عبدالعزيز بالملك الحسين فأرسل ابنه عبدالله مع عدد من القوات قامت بحمايته من أي هجوم آخر يشنه ابن الرشيد.

ويستشهد الملك الحسين بنص رسالة كتبها إلى السلطان عبدالعزيز وأرسلها مع مندوبه الذي ترأس حجاج نجد عام ١٣٤٠هـ (وردت خطأ ١٤٤٠ في الخطاب). وفي هذه الرسالة يذكر الملك الحسين أنه استلم الرسالة التي أرسلها عبدالعزيز إليه مع مندوبيه الشيخ مساعد السويلم ورفاقه، ويعرب عن أسفه لما جرى في الماضي، ويؤكد أنه سيكون دائما الصديق الوفي، وأن ما شرحه للشيخ أحمد بن ثنيان سيبقى مبدأه دائما، فكل ما يرغب به هو سعادة عبدالعزيز والعرب جميعا ورخاؤهم، ويعبر عن استعداده لتسليم البلاد لعبدالعزيز إذا كان هذا سيمنع المعاناة والبؤس.

ويذكر الملك الحسين أن السلطان عبدالعزيز لم يجب على رسالته، لذلك فهو يطلب من الحكومة البريطانية اتخاذ الخطوات التي تضمن حماية الأمة العربية من استمرار



الاضطرابات، فاستمرارها كما يقول يتناقض تماما مع ما كتبه له المندوب السامي البريطاني في رسالة مؤرخة في ٣٠ أغسطس ١٩١٥م عن حرص بريطانيا على تقدم العرب وازدهارهم واستقلالهم مؤكدا تعاطفها مع الأمة العربية وصداقتها لها. ويذكّر الملك الحسين رئيس الوزراء البريطاني بما قاله اللورد اللنبي Field Marshal Lord Allenby للحكومة العربية حول موضوع الانتداب بتاريخ ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م. وبالنسبة لقرار عصبة الأمم يقول الملك الحسين إن شعب الجزء الشرقي من الجزيرة العربية ومعان وملحقاتها لم يستشر رغم أن مثل هذه الاستشارة من مبادئ الانتداب الأساسية.

RHD 4.08: 319-25

1925/08/29
FO 371/10809 (4)

تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٥م، مرفق برسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٢٩ أغسطس.

يشير التقرير إلى تحسن الوضع العسكري الحجازي بعد تمكن القوات المدافعة عن المدينة المنورة من صد الهجوم الوهابي عليها الذي استمر ستة أيام متواصلة دون توقف، وبعد انسحاب قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود من مشارف المدينة المنورة إلى مناطق قريبة منها، ووصول ست طائرات وعدد من المدافع وصناديق الذخيرة إلى جدة. لكن عدد أفراد القوات الحجازية تضاءل بسبب عودة بعض الفلسطينيين إلى بلادهم وهروب الجنود بصورة مستمرة بعد انضمام قبائل حرب إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود. وقد غادر عبدالله سراج كبير الوزراء والقضاة جدة إلى مصر، ثم يتوجه بعدها إلى شرقي الأردن لضمان تعاون الأمير عبدالله بن الحسين.

أما الوضع المالي للحكومة الحجازية فهو سيئ ويستعرض التقرير وسائلها في دعم الخزينة. كما يفيد أن الملك السابق الحسين بن علي رفض إرسال مساعدة مالية لابنه الملك علي. وعلى الصعيد الدعائي أصدرت السلطات الحجازية كتيبا بالعربية موجها إلى المسلمين الهنود يؤكد وجود معاهدة بين السلطان عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا. وبالمقابل تلقت القنصلية البريطانية في جدة رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود يطلب فيها إرسال الصدقات المعتادة إلى الأماكن المقدسة ويطلب السماح له بإرسال مبعوثين للدول الإسلامية لشرح مبادىء الدعوة الوهابية ونواياه الطيبة وفضح أكاذيب العدو. كذلك يناقش التقرير مسألة الرق في جدة وحماية القنصلية البريطانية للرقيق السودانيين والأحباش.

JD 2: 331-34



1925/09/06
FO 371/10812 (5)

مقتطف من تقرير من هيو وودوارد Commander Hugh Woodward قائد المراكب الحربية في البحر الأحمر إلى الأميرالية البحرية البريطانية، غير مؤرخ، لكن كُتب في أعلى الصفحة الأولى أن وودوارد وصل إلى بورت سودان في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م، والتقرير محال من قبل روجر كيز Admiral Roger Keyes، مالطا، إلى وزير البحرية البريطانية بتاريخ ١ نوفمبر (تشرين الثاني)، وهذا الجزء يتضمن تعليقات وودوارد.

يتحدث وودوارد أولا عن تغيير في التنظيم البحري الفرنسي في البحر الأحمر. ثم ينتقل إلى زيارته لميناء جدة، فيذكر أن الوضع لم يتغير كثيرا وأن جيش الملك علي يتضاءل فقد عاد الكثير من الفلسطينيين والسوريين إلى ديارهم ولا يزال لدى علي ١٢٠٠ جندي، ولكن قبيلة حرب انضمت كلها للسلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها.

ويقول وودوارد إن السفينة الألمانية «ريكمرز» *R. C. Rickmers* وصلت إلى جدة يوم ٢٠ أغسطس (آب) وأنزلت خمس طائرات بريطانية الصنع مزودة بالمدافع الرشاشة ومعها كمية من القنابل، وإن القوات الوهابية معسكرة على مسافة ٦ أميال من جدة ولكن لا يجري أي قتال. ويذكر وودوارد أن جدة تعاني من نقص كبير في المواد الغذائية وندرة المياه بسبب عدم وجود الفحم لتشغيل مقطرة الماء، مما أدى إلى هجرة الكثيرين إلى مكة المكرمة. وجعل هذا العجز في المواد الغذائية جعل ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan القنصل البريطاني في جدة يرسل حوالي خمسة وثلاثين من الرقيق الذين أعتقوا إلى بورت سودان، ومن بينهم أحد أرقاء الملك علي، وقد احتج الشيخ فؤاد الخطيب وزير الخارجية الحجازية على ذلك. ويقول وودوارد إن الحكومة الحجازية تفتقر إلى المال وإنها متأخرة في سداد رواتب الجنود، وإن الملك علي يقوم برهن حصته من أملاك الأسرة في مصر ليجمع ما يمكنه من الاستمرار، وإنه أبرق إلى الملك الحسين في قبرص يناشده بأن يرسل له خمسين ألف جنيه استرليني وإلا سيضطر إلى الرحيل عن جدة، ولكن الحسين لم يستجب لطلبه. ويقول وودوارد أيضا إن المدينة محاصرة من قبل قوات السلطان عبدالعزيز ولكنها لم تسقط بعد، وإن هذه القوات تنتظر قدوم عبدالعزيز ليشرف على احتلالها، ويتوقع وودوارد أن تسقط المدينة وأن يلي ذلك هجوم مكثف على جدة. ولا تزال قوات عبدالعزيز تحاصر ينبع، أما الوجه فقد سقطت في يده.

وعن زيارته لرابغ، يوضح وودوارد أنه رافق سفينة الحجاج البريطانية إلى رابغ ووصل إليها في ٣ سبتمبر وتبادل الزيارة مع



الأمير المعين من قبل السلطان عبدالعزيز. وأظهر الأمير حرصا كبيرا على أن تكون علاقته بالحكومة البريطانية جيدة وأكد لوودوارد أن الروايات التي أدت إلى الشعور بالفزع في الهند عن أعمال مخيفة ارتكبها الوهابيون بأضرحة الشهداء في المدينة المنورة ومكة المكرمة غير صحيحة وما هي إلا دعاية صادرة من جدة.

وعن الحج يقول وودوارد إن الحجاج متفقون في الرأي على أنه لم يكن أبدا بمثل هذا التنظيم وحسن الإدارة والأمان وانخفاض التكاليف. ويذكر أن عدد الحجاج الذين نزلوا في رابغ بلغ ٢٥٠٠ معظمهم من الهند، وأن ميناء رابغ مناسب جدا لهذا الغرض، وأن حوالي ٨٠٠ حاج من غربي أفريقيا عادوا إلى وطنهم عن طريق جدة ويقوم السلطان عبدالعزيز بناء على طلب القنصل البريطاني بتنظيم عملية إرسالهم إلى جدة في شكل مجموعات لا يتعرض لها أحد بأذى.

وتحت عنوان الوضع العام في الجزيرة العربية يتناول وودوارد الوضع في عسير واليمن، ثم يتحدث عن موضوع القرصنة.

RHD 4.06: 291-95

1925/09/10
R/15/5/106 (11)

رسالة من فرنون R. V. Vernon، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م.

تشير الرسالة، التي كتبت بتوجيه من ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، إلى رسالة كلايتون المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) وتبين أن الوزارة أخذت علما بقبول كلايتون تعيينه ممثلا للحكومة البريطانية في المباحثات مع السلطان عبدالعزيز آل سعود حول إيجاد حل للمسائل المتعلقة بالحدود. وتبين الرسالة بعض المعلومات بشأن المسائل التي قد تثار في المحادثات. فتوضح الرسالة أن أهم أهداف مؤتمر الكويت كانت رسم الحدود بين نجد وشرقي الأردن ومنع غارات القبائل العراقية والنجدية عبر الحدود وتسوية المطالب الناجمة عن الغارات السابقة وتسوية نزاع الحدود والنزاعات الأخرى بين نجد والحجاز. وتقول الرسائل إن المسائل التي بحثت فيه لازالت معلقة. وتضيف الرسالة أن الحكومة البريطانية تريد تسوية الحدود بين نجد وشرقي الأردن بحيث تبقى بلدة كاف خاضعة لشرقي الأردن، وعدم القبول بأراض نجدية تفصل بين العراق وشرقي الأردن، كما تود حث السلطان عبدالعزيز على القبول بترسيم الحدود حسب مقترحات عام ١٩٢٢م التي سبق له أن قبل بها وأقرها.

وتضيف الرسالة أن الحدود الجنوبية يجب أن تعتبر أمرا تم البت فيه، ويجب



التوصل إلى اتفاق حول الغارات البدوية والمطالبات الخاصة بها بين العراق ونجد، وينبغي الحصول على إيضاحات من السلطان عبدالعزيز حول الدور الذي يقوم به الممثل النجدي في سورية، وبحث مسألة التمثيل البريطاني في نجد معه، وإبلاغ السلطان عبدالعزيز بأن بريطانيا ستبقى محايدة حيال ما يجري في الحجاز، وهي ما زالت مستعدة للتوسط بين الجانبين رغم رفض السلطان عبدالعزيز ذلك. وتطلب الرسالة إبلاغ السلطان عدم استعداد الحكومة البريطانية للتباحث معه حول معاهدة جديدة تحل محل معاهدة عام ١٩١٦م حتى يستتب الأمن في الحجاز. وتذكر الرسالة أن حكومة فلسطين ستقوم بإرسال جورج أنطونيوس ليقوم بعمل أمين سر كلايتون في مهمته، وسوف يتم إخطار كلايتون بالتوقيت المناسب للقاء السلطان عبدالعزيز في رسالة لاحقة.

***AB 5.04: 77-87** **ABD 7.1.1: 5-15*

1925/09/21
CO 27/11 (4)

خطاب من جورج جريندل George Grindle، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م، ومرفق به خطاب الملك السابق الحسين بن علي إلى ستانلي بولدوين Stanley Baldwin رئيس وزراء بريطانيا المؤرخ في ٢٢ أغسطس (آب).

يقول الكاتب إن ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية طلب منه أن يشير إلى خطاب وكيل وزارة الخارجية المؤرخ في ١٣ أغسطس بشأن برقية أرسلها الملك السابق الحسين إلى ملك بريطانيا وأن يرسل لوكيل وزارة الخارجية صورة من خطاب الحسين الذي وجهه إلى رئيس وزراء بريطانيا والذي أرسل لوزارة المستعمرات وذلك لعرضه على أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية.

ويقول الخطاب إن خطاب وزير الخارجية المشار إليه ذكر إن تشيمبرلين لا ينوي أن يشير على ملك بريطانيا بالرد على برقية الملك الحسين وأن برقية شبيهة موجهة إلى رئيس الوزراء أرسلت إلى وزارة المستعمرات وتركت دون إجابة أيضا. وإن ايمري كان ينظر في عدم الرد على الخطاب المرفق لكن حيث إنه وجد فيه بعض المغالطات وأنه نشر في صحيفة «الشرق الأدنى والهند» في العاشر من سبتمبر فإنه من الأفضل الرد عليه.

ويقترح ايمري أن يرد بولدوين على الحسين بشكل مباشر وأن يتم إخطار صحيفة «الشرق الأدنى والهند» بالرد الذي سيرسله. وليست هناك حاجة إلى رد مفصل ولكنه يكتفي بالتعليق على ثلاث نقاط أوردها الملك الحسين.

فحول طلب الملك الحسين التحقيق في الظروف التي غادر فيها العقبة ليقيم في قبرص



يقترح ايمري أن يكون الرد هو أن الحكومة البريطانية ما طلبت منه ذلك إلا خدمة لمصلحته ومصالح العرب جميعا وأن اختيار قبرص لإقامته خدم هذه المصالح فعلا، والملك الحسين يعترف أن معان والعقبة كانتا تستخدمان لجمع ونقل القوات المستخدمة ضد السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وهذا الاعتراف يبرر ما قاله عبدالعزيز إن الملك الحسين وحكومة الحجاز كانا يستخدمان العقبة ومعان للقيام بنشاطات معادية لنجد.

وتتعلق النقطة الثانية بطلب الملك الحسين أن تقوم الحكومة البريطانية بدور الوسيط بين ملك الحجاز الحالي وسلطان نجد فيقترح ايمري الرد بأن الملك علي تقدم مؤخرا بطلب مماثل للحكومة البريطانية وأنها سألت السلطان عبدالعزيز إذا كان يقبل الوساطة ولكنه رفضها، ولذلك امتنعت عن التدخل، ولا يمكنها المساعدة في إعادة السلام إلا إذا طلب منها الطرفان ذلك.

والنقطة الثالثة هي أن الملك الحسين صاغ موضوع تنازله عن العرش بحيث يعطي الإيحاء بأنه فعل ذلك بناء على طلب الحكومة البريطانية ولكن هذا لا يستند على أي أساس من الصحة ويقول ايمري إنه يجب ذكر ذلك لحسين في أي رد يكتب له.

RHD 4.08: 315-18

1925/09/22
L/P&S/10/1144 (6)

مذكرة من جورج أنطونيوس حول الحدود الشرقية لشرقي الأردن، مرفقة طي رسالة أرسلها أنطونيوس من المكتب الحكومي في القدس إلى سايمز G. S. Symes السكرتير الأول لحكومة الانتداب البريطاني على فلسطين بتاريخ ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م المرفقة بدورها ضمن رسالة من سايمز إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر، وقد أرفق بالمذكرة ثلاثة ملاحق.

يذكر أنطونيوس في رسالته إلى أمين عام حكومة فلسطين أنه وفقا للتعليمات قام بالتحقيق في مسألة الحدود الشرقية ولم يسمح الوقت حسب رأيه بأن يشعب التحقيقات كما كان يرغب، وإن عدم توافر الخرائط حال دون ذلك أيضا. كما يذكر أن كوكس Colonel H. F. Cox موافق على ما تحتويه المذكرة من معلومات. ويطري أنطونيوس على جهود كركبرايد A. S. Kirkbride الذي رافقه في رحلته إلى معان والجفر.

ويبين أنطونيوس أن الهدف من مذكرته هو إطلاع كلايتون على النتائج التي توصل إليها، ويبين أنه زار معان ومنطقة الجفر وأنه أجرى محادثات مع الأمير عبدالله بن الحسين ومع الركابي باشا ومع كبير الممثلين البريطانيين ومع بيك Lieut.-Col. Peake. وتتناول المذكرة ترسيم الحدود بين نجد وشرقي الأردن ويقترح



أنطونيوس أن يجري عليها بعض التعديلات بحيث يتم سحبها نحو الشرق لتشمل بلدة كاف وأربعة وديان هي باير والغرّة والحسا وحدرج ضمن الأراضي الخاضعة لشرقي الأردن. ويذكر أنطونيوس أسبابا اقتصادية وسياسية واستراتيجية تتعلق بهذه التعديلات التي يعتبرها على غاية من الأهمية.

ويتضمن الملحق (أ) أسماء الشيوخ الذين قابلهم أنطونيوس في عَمَّان ومعان والجفر وهم مقحم الشعلان من الرولة، وعواد بن ماضي وظاهر بن فارس الدباب وحديثة الخريشي وخلف المر من بن صخر، وسالم أبو دقيق من بني عطية، وداغش أبو تايه وذياب بن جازي ومحمد بن دحيلان وزعل بن مطلق من الحويطات، ومنور بن حديد من البلقاوية.

ويدرج الملحق (ب) تحركات القبائل ومدى انضوائها في صفوف المؤيدين للسلطان عبدالعزيز. وتتألف هذه القبائل من الرولة والشرارات والحويطات وبني عطية وبني صخر وهي قبائل لها شأن كبير بالنسبة للمشاكل الحدودية.

والملحق (ج) هو رسالة من كوكس تحمل توقيعه موجهة إلى أنطونيوس، مؤرخة في ٩ سبتمبر تتضمن معلومات إضافية عن تحركات القبائل وتوضح أهمية كاف الاقتصادية باعتبار أنها تدر دخلا كبيرا يقتسمه الأهالي مع نوري الشعلان، كما أن الملح المستخرج يوزع على البدو وإلى الغرب من كاف كما يرسل قسم كبير منه إلى حوران وجبل الدروز في سورية. كما تبين الرسالة ضرورة ألا تكون كاف أو أي جزء من وادي السرحان تحت قبضة السلطان عبدالعزيز.

AB 5.03: 55-60

1925/09/25
CO 727/12 (9)

خطاب من الملك الحسين بن علي ملك الحجاز السابق إلى رئيس وزراء بريطانيا، غير مؤرخ، لكن صورة منه مرفقة طي مذكرة مترجمة إلى اللغة الإنجليزية وموجهة أيضا من الملك الحسين إلى رئيس وزراء بريطانيا، غير مؤرخة، وتوضح المذكرة أن تاريخ الخطاب هو ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م.

يؤكد الملك الحسين صداقته للحكومة البريطانية ويشير إلى البلاغ الذي وجه إليه بتاريخ ١٩ شوال ١٨٣٣هـ الموافق ٣٠ أغسطس (آب) ١٩١٥م وإلى بيان وزارة الخارجية البريطانية من خلال الوكيل البريطاني في جدة بتاريخ ٢٧ ربيع الثاني ١٣٣٦هـ الموافق ٢٨ فبراير (شباط) ١٩١٨م، كما يشير إلى دماء شعبه التي أريقت في الحرب الكبرى والنتائج الحسنة التي نجمت عن ذلك، وثقة ذلك الشعب بما صدر من تصريحات ووعود تؤكد استقلال بلاده.

ويقول الملك الحسين إن من المحتمل أن بريطانيا أرادت أن تعاقبه لتردده في قبول



المستشفى الهندي ورفضه في توقيع المعاهدة المعروفة، ويستشهد بما كتبه للوكيل البريطاني في جدة في تبرير طلبه تأجيل موضوع المستشفى لبضع سنوات. أما بالنسبة للمعاهدة فهو يستشهد بفقرة جاءت في خطاب من المندوب السامي البريطاني في مصر يؤكد فيها كلمات اللورد كتشنر Lord Kitchener التي نقلها علي أفندي إلى الملك الحسين والتي تؤكد ضمنا استقلال الجزيرة العربية وعودة الخلافة العربية إلى خليفة من سلالة الرسول. ويقول الحسين إن كلمات المندوب السامي تدل على أن فلسطين وحلب وسورية وبلاد الرافدين (كذا!) تعتبر جزءا من الجزيرة العربية، وبناء على ذلك فقد وعد أهالي تلك المناطق كتابيا باستقلال بلادهم، فكيف يوقع على معاهدة تنكر هذه الحقوق وتتنافى مع وعوده.

وينتقل الملك الحسين إلى موضوع حياد الحكومة البريطانية فيشير الحسين إلى الإنذار الذي سلمه إياه يوم ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٥م قائد البواخر الحربية التي جاءت إلى العقبة، وفيه يطلب منه مغادرة العقبة تفاديا لوقوع قطيعة بين السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وبريطانيا إذ إن عبدالعزيز قد عبأ قوة لمهاجمة العقبة ومعان لأنه يتهم الحسين باستخدامهما كمحطتين عسكريتين ضده في حين أنهما واقعتان تحت الانتداب. ويرد في هذا الإنذار أن الحكومة البريطانية طلبت من الملك علي بن الحسين تعريف الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن.

ويقول الحسين إنه في عام ١٣٣٦هـ (١٩١٥م) طلب منه عبدالعزيز أن يقرضه مبلغا من المال فأقرضه إياه، وإن سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson المبعوث البريطاني السابق في جدة اطلع على الوثائق المتعلقة بذلك، فكيف يمكن لرجل يعاني من ضيق ذات اليد من أن يعبئ كل هذه القوات. ويضيف الحسين أنه استجاب لرغبة الحكومة البريطانية في تجنب القطيعة مع عبدالعزيز، وقَبِل الرحيل من العقبة والتغاضي عن احتلال النجديين خيبر وتربة ورنية وبيشة في الحجاز، وحائل التابعة لآل رشيد، والجوف التابعة للشعلان، وإن عبدالعزيز حوَّل حائل إلى مركز قيادة عسكرية لمهاجمة الحدود والمدينة المنورة واستخدم الجوف قاعدة للإغارة منها على مخيمات القبائل في عمّان وشرقي الأردن وما يجاورهما. وأن حائل والجوف وليس معان والعقبة هما المحطتان العسكريتان اللتان تؤمنان سلامة سورية والأماكن جنوب المدينة المنورة والعراق وشمال الجزيرة العربية وتجعلها مفتوحة للغزاة (كذا!).

ويؤكد الملك الحسين أن ليس للسلطان عبدالعزيز أي حق أو علاقة بالعقبة ومعان، ويقول إنه لا يدري سبب إعطاء الحكومة البريطانية كل هذه الأهمية لأمن وسلامة



فلسطين وشرقي الأردن بينما تغض النظر عن باقي الجزيرة العربية، وإن الاحترام الذي أظهرته الحكومة البريطانية لعبدالعزيز بإرغامه (أي الحسين) على الرحيل من العقبة وإبقاء السفينة الحربية «دلهي» *Delhi* في الميناء للتأكد من رحيله شجع عبدالعزيز على الهجوم على المدينة المنورة وهو الهجوم الذي أغضب العالم الإسلامي. ويضيف الحسين أن الهجوم المتوقع على العقبة ومعان لا يقارن بالعواقب التي تنجم عن محاصرة المدينة المنورة وقصف القبور فيها. ويقول إن تزامن ذلك مع احتلال معان والعقبة يفسر بشكل كاف طبيعة الحياد البريطاني، وإنه يترك لرئيس الوزراء البريطاني أن يقرر ما هو مناسب.

RHD 4.08: 326-34

1925/09/28
FO 371/10810 (3)

تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣٠ أغسطس (آب) إلى ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر.

يقوّم التقرير الوضع العسكري في جدة فيرى أنه هادئ إذ إن قصف الطائرات الحجازية لقوات السلطان عبدالعزيز آل سعود لم يكن مجديا. ويشير التقرير إلى إشاعات عن وصول القوات النجدية إلى أسوار ميناء ينبع إثر سقوط مدينة ينبع في أيديهم. أما الوضع في المدينة المنورة فيتميز بنقص المواد الغذائية بسبب الحصار وهو ما تفيد به برقية من عبدالمجيد قائد قوات المدينة المنورة إلى الملك علي. وبدورها استسلمت الوجه للوهابيين.

ويبين التقرير سوء وضع الحكومة الحجازية المالي ولجوءها إلى التجار. لكنه يبيّن بالمقابل نجاح الجهود الدعائية الحجازية في الهند وفارس نجاحا كبيرا، وسعي السلطان عبدالعزيز إلى إرسال موفدين إلى الهند لشرح مبادئ الدعوة الوهابية وإلى شراء لاسلكي قوي لأغراض دعائية. وقد أنكر السلطان عبدالعزيز قيام قواته بقصف المدينة المنورة أو المساس بقبة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه تحاشى أي ذكر لقبر حمزة عم الرسول صلى الله عليه وسلم مما يدل على أنه دُمِّر فعلا. كما يشير التقرير إلى وصول الشيخ علي المراغي كبير قضاة مصر إلى جدة (وقد أعلنت زيارته بسبب برقية أرسلها عبدالملك ممثل الحجاز في مصر)، ثم توجهه منها إلى مكة المكرمة. ويذكر التقرير أيضا عودة (الشريف) عبدالمحسن ومحمد الطويل مدير الجمارك إلى جدة ونشوب خلاف بين الطويل ورئيس الوزراء أحمد السقاف. ويخص التقرير بالذكر وصول جلبرت كلايتون Sir Gilbert



Clayton وتوقع بدء المحادثات بينه وبين السلطان عبدالعزيز آل سعود.

***JD 2: 345-47**

1925/10/07
CO 727/11 (3)

مذكرة موقعة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م.

تقول المذكرة إن الملك فيصل أبدى رغبته في أن يتحدث عن الوضع في الحجاز مع أحد المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية بصفة غير رسمية نيابة عن أخيه الملك علي فقابله كاتب المذكرة، وقام يونج Major Young بالترجمة بينهما. وأشار فيصل في بداية حديثه إلى الوضع المؤسف في الحجاز ورغبة علي في أن تكون العلاقات بينه وبين بريطانيا في أحسن حال، وكان فيصل قد أبلغ هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق رغبة أخيه هذه فقيل له إن الحكومة البريطانية تلتزم الحياد بينه وبين السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها.

وتحدث فيصل أيضا عن رغبة علي في تحديث الحجاز بإقامة مرافئ جديدة في جدة وفي أماكن أخرى وإدخال البرق وإعادة تنظيم الجمارك وبناء خط سكة حديدية بين جدة ومكة المكرمة، وقال إنه يحتاج إلى قرض لإنجاز كل ذلك، وربما تكون شركة بيرسون Pearson على استعداد لإقراضه مليونين وخمسمائة ألف جنيه استرليني.

ويقول أوليفنت إنه أكد لفيصل ما ذكره دوبز عن التزام الحكومة البريطانية بالحياد بين الحجاز ونجد، وأوضح أن موضوع القرض يحتاج لدراسة للتأكد مما إذا كان يتعارض مع مبدأ الحياد، وأن وزارة الخزانة تعارض خروج الأموال من بريطانيا، وأن دخل الجمارك الذي يضمن القرض قد هبط إلى العشر. وذكر أوليفنت أن اتهامات قد وجهت إلى علي بأنه يريد أن يبيع بلاده للإنجليز وإن إنجلترا تواجه انتقادات في هذا الشأن، وسيقول المسلمون في الهند إنها تفرض نفسها على الحجاز. ولكن أوليفنت وعد أن يناقش موضوع القرض مع شركة بيرسون. لكن أوليفنت علم فيما بعد أن خيبة الأمل بدت على فيصل بعد المقابلة، وأنه سأل يونج عما إذا كانت وزارة الخارجية البريطانية تنوي القيام بأي شيء.

***RHD 4.07: 307-09**

1925/10/07
R/15/6/39 (2)

ترجمة رسالة من وكيل المقيمية البريطانية في الشارقة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م، وهي مرفقة طي رسالة من فالكونر G. A. Falconer السكرتير



المساعد للمقيم البريطاني في الخليج إلى الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

تشير الرسالة إلى رسالة المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) رقم ١١٥ المؤرخة في ١٩ أغسطس وتذكر أن الزيارة التي قام بها اثنان من الفتيان من دبي لمخيم الشيخ عيسى بن صالح (الحارثي) لم تكن لأي هدف سياسي وأن ما قيل عنها من أنها تهدف لإجراء محادثات مع الشيخ عيسى حول خشية شيخ دبي من غارة يحتمل أن يشنها السلطان عبدالعزيز آل سعود ضد دبي وقطر ليس صحيحا. وتضيف الرسالة أن الشيخ سعيد بن مكتوم صرح أنه لايخشى من اعتداء يقوم به السلطان عبدالعزيز على دبي فالعلاقات بينهما ممتازة. كما تبين الرسالة أنه لا توجد في الوقت الراهن أخبار عن وصول أي شخص يعمل لحساب الأمير عبدالله بن جلوي إلى البريمي أو إلى شيوخ الساحل العُمَاني.

***AB 15.01: 8-9** **RE 7.14: 627-28*

1925/10/18
L/P&S/10/1127 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن القوات النجدية لا تزال محاصرة المدينة المنورة، وأنه لم يعتد أحد على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم، وأن قبر حمزة رضي الله عنه لا يزال سليما كما يبدو من الخارج، وذلك حسب ما رواه الحجاج الهنود.

RSA 3.12: 703

1925/10/24
FO 371/10812 (5)

تقرير من هيو وودوارد Commander Hugh Woodward قائد المراكب الحربية في البحر الأحمر مرسل من على متن السفينة «كليماتيس» H. M. S. *Clematis* إلى القائد العام لمحطة البحر الأبيض المتوسط، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م.

يذكر التقرير تحركات السفينة «كليماتيس» في الفترة المنتهية في ٢٤ أكتوبر، موضحا أنها قامت بزيارتين لجدة من ٩-١٠ ومن ٢٢-٢٣ أكتوبر. ويقول التقرير إن جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton وصل إلى جدة يوم ٩ أكتوبر يرافقه جورج أنطونيوس من موظفي فلسطين، وكذلك توفيق السويدي أحد المسؤولين العراقيين المكلف بتسوية نزاع حول غارات على الحدود. أما مهمة كلايتون فهي تعديل الحدود بين شرقي الأردن وصحراء النفود التي تقع ضمن أراضي السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. وتوجه كلايتون في اليوم التالي إلى الحدود



الهاشمية حيث كانت تنتظره سيارات وإبل أرسلها عبدالعزيز لنقله ومرافقيه إلى بحرة التي تقع في منتصف الطريق إلى مكة المكرمة. وآخر الأنباء التي وصلت من كلايتون تفيد أن المفاوضات بطيئة وشاقة، وأنه لا يتوقع الانتهاء منها قبل أسبوعين، أي في حوالي ٧ نوفمبر (تشرين الثاني).

ويتحدث وودوارد عن شقاق حزبي في جدة بين جماعة محمد الطويل رئيس الجمارك والجماعة التي يتزعمها الشيخ فؤاد الخطيب وزير الخارجية والسقاف. ويذكر التقرير أن الحكومة وافقت على إرسال ملك مصر بعثة مصالحة إلى الحجاز، بشرط ألا يرسل قوات بأي حال من الأحوال، وترأس هذه البعثة الشيخ المراغي الذي زار كلا من السلطان عبدالعزيز والملك علي، وكانت مطالب الملك علي تنحصر في السلام بأي ثمن، أما السلطان عبدالعزيز فقد كرر تصريحه أنه لا يرغب في حكم الحجاز، وأن الحجاز يمكنه أن يختار حكامه أو يختارهم العالم الإسلامي بشرط ألا يبقى الملك علي أو أي فرد من أفراد الأسرة الهاشمية في البلاد. ويقول وودوارد إن المراغي كان ضد الوهابيين عند وصوله إلى الحجاز لكن من المعتقد أنه غادر وهو مقتنع أنه كلما عجل عبدالعزيز بإخراج علي كان ذلك أفضل. ويذكر التقرير أن هناك إشاعات كثيرة تقول إن ملك مصر يطمح في الخلافة وإذا لم توقفه الحكومة البريطانية فستتكرر مغامرات محمد علي وابنه طوسون في الجزيرة العربية. كما يذكر أنه تم إرسال قنصل مصري إلى جدة.

ويذكر وودوارد أن بعثة فارسية وصلت إلى جدة للنظر في إمكانية عقد صلح، وإلا فستطلب التدخل البريطاني، وأن الإيطاليين أقنعوا الإمام يحيى بأن يرسل بعثة مصالحة إلى الحجاز، ومن المحتمل إذا جاءت هذه البعثة أن يستقبلها السلطان عبدالعزيز بالسخرية والاستهزاء.

ويقول التقرير إن هاري سينت جون فلبي Harry St. John B. Philby قد استقال من الخدمة المدنية في الهند وهو الآن في جدة. وهناك إشاعات تقول إنه قال للملك علي إن إنجلترا ارتكبت ذنبا فادحا بأخذ الأراضي العربية الواقعة في الشمال وإعطائها لليهود، وإذا وصلت هذه الملاحظة التي تفوه بها بريطاني معروف إلى آذان السلطان عبدالعزيز فستجعل مهمة كلايتون أكثر صعوبة. ويذكر التقرير أن فلبي ينوي القيام برحلة في الداخل ومعه السيدة ميجرات Mrs. Megrath (روزيتا فوربس Rosita Forbes).

وينقل وودوارد عن ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan القنصل البريطاني في جدة الذي قابل بعض الحجاج العائدين من المدينة المنورة أن حقيقة ما قيل عن تدنيس القبور هو أن قبر الرسول (صلى الله عليه وسلم) لم يمس إطلاقا أما قبر



سيدنا حمزة عم الرسول فقد جرده الوهابيون مما يعتبرونه زينات وثنية ولكن القبر نفسه لم يمس بسوء. كما ينقل وودوارد أخبارا محلية تقول إن عبدالعزيز حشد حوالي ٥٠٠٠ رجل من رجال القبائل مسلحين بالبنادق على طريق مكة المكرمة بنية القيام بهجوم كبير على جدة بمجرد أن يبحر كلايتون بسلام. ويذكر التقرير أن الوهابيين لم يسيطروا بعد على المدينة المنورة وينبع، ويورد أخبارا أخرى تخص الحجاز.

RHD 4.06: 296-300

1925/10/28
L/P&S/10/1127 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة جدة إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن السلطان عبدالعزيز آل سعود هو بصدد تجميع قوات من نجد بين مكة المكرمة وجدة، وأنه يستعد لشن هجوم على جدة فور مغادرة جلبرت فوكنجهام كلايتون Gilbert Falkingham Clayton (ورد اسمه الأول جورج George في البرقية). كما تفيد البرقية أن عبدالعزيز يصرح أنه لن يكون مسؤولا عن تسديد أي قرض منحته الحكومة البريطانية لحكومة الحجاز في جدة.

RSA 3.12: 704

1925/10/29
FO 371/10810 (3)

تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢٩ سبتمبر (أيلول) إلى ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر.

يصف التقرير هدوء الوضع العسكري وتوقف الطائرات الحجازية عن القصف في منطقة بحرة منذ وصول جلبرت كلايتون Brigadier-General Sir Gilbert Clayton إليها، مشيرا إلى وصول ذخيرة وبنادق ألمانية إلى جدة، ويذكر التقرير انتشار السخط بين الجنود الحجازيين وهروب بعضهم والتحاق البعض الآخر بالوهابيين، وإصدار بعض الضباط بلاغات معادية لتحسين باشا ووزير الخارجية فؤاد الخطيب ورئيس الوزراء السابق أحمد السقاف. كما تدهور الوضع في المدينة المنورة وغادرها بعض السكان. إلا أن قبر الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتعرض لأي أذى ويبدو قبر حمزة رضي الله عنه سليما. ويروي التقرير استمرار هجمات الوهابيين على ينبع ولكن دون نجاح، واستمرار صمود الوجه خلافا لما ذكر في التقرير السابق. وقد وضعت القيادة الحجازية خطة لاحتلال القنفذة ولكن الخطة لم تنفذ.



ويلحظ التقرير عزم السلطان عبدالعزيز آل سعود على مهاجمة جدة بعد انتهاء مؤتمر بحرة، وازدياد تدهور الوضع المالي لدى الحكومة الحجازية رغم وصول أموال من السيد السقاف في سنغافورة ومن الملك السابق الحسين بن علي. وفي تلك الأثناء استمرت المساعي لإحلال السلام بوصول وفد مصري وآخر فارسي وبرقية من الإمام يحيى بهذا الشأن. ويشير التقرير إلى مشروع إنشاء شركة لنقل الحجاج بالسيارات من رابغ أو جدة إلى مكة المكرمة، وإلى وصول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى جدة في ضيافة أسرة آل ناظر، ويبدو أن همه الوحيد هو السعي للاتصال بالسلطان عبدالعزيز آل سعود أو حافظ وهبة ساعده الأيمن.

JD 2: 349-51

1925/10/29
L/P&S/10/1127 (2)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م، وموقعة من قبل جوردان نفسه.

تشير الرسالة إلى تصريح الشيخ فؤاد (الخطيب) وزير خارجية الحجاز أن السلطان عبدالعزيز آل سعود ينوي شن هجوم على مدينة جدة، مضيفة أنه في حال حدوث ذلك فإن الملك علي بن الحسين سوف يتوجه إلى اليمن ويهاجم القوات النجدية من هناك. وتفيد الرسالة أن الإمام يحيى غير مقتنع بشرعية استيلاء السلطان عبدالعزيز على بعض الأراضي، مما ينذر بحتمية حصول مواجهة بينهما في المستقبل، وأن فؤاد الخطيب يعتقد أن الحجاز سوف يكون مصدر ضعف بالنسبة للسلطان عبدالعزيز، لأنه سوف يضطر إلى إدخال بعض التغييرات على المبادئ الوهابية هناك، مما قد يؤدي إلى حرب أهلية داخل صفوف أتباعه. كما تفيد الرسالة أن الوفد الفارسي إلى مكة المكرمة قد توصل إلى عقد اتفاقية مع السلطان عبدالعزيز بشأن جميع المسائل المتعلقة بالحجاج الفرس من مختلف الفرق الدينية، وخاصة الشيعة منهم.

RSA 3.12: 705-06

1925/11/01
L/P&S/20/CI58E (5)

اتفاقية بحرة بين حكومة سلطنة نجد وملحقاتها والحكومة البريطانية، مؤرخة في معسكر بحرة في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م، وموقع عليها من قبل عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المفوض البريطاني المطلق الصلاحية نيابة عن حكومة العراق، ومرفق بها مجموع



المذكرات المتعلقة بها المتبادلة بين السلطان عبدالعزيز وكلايتون.

تنص الاتفاقية على أن حكومتي نجد والعراق، إلحاقا بمعاهدة المحمرة والبروتوكولين المتممين لها، تقران أن الغزو من قبل العشائر القاطنة في أراضي أحد البلدين على أراضي الطرف الآخر هو عمل عدواني يتطلب العقوبة الصارمة وتتعهدان بتأليف محكمة خاصة للتحقيق في الأعمال العدوانية من هذا النوع، وتحديد الطرف المسؤول عنها والخسائر الناجمة. وتبين الاتفاقية طريقة تكوين هذه المحكمة وتذكر أن قراراتها قطعية ونافذة وأن الحكومة التي ينتمي إليها المسؤولون عن هذه الأعمال ستقوم بتنفيذ القرار ومعاقبة المذنبين. وتنص الاتفاقية على عدم جواز عبور عشائر أحد الطرفين إلى أراضي الطرف الآخر قبل الحصول على رخصة مسبقة وعلى قيام الحكومتين بكل ما في وسعهما لمنع انتقال العشائر والبطون والأفخاذ من أراضي طرف إلى الطرف الآخر، وعلى عدم تقديم أي من الحكومتين الهدايا والعطايا للملتجئين من أراضي الدولة الأخرى، وعدم مراسلة شيوخ العشائر التي تنتمي إلى الطرف الآخر حول أمور رسمية وسياسية، وعدم عبور قوات الطرفين للحدود، وعدم رفع شيوخ عشائر إحدى الدولتين رايات في أراضي الدولة الأخرى. كما تتضمن الاتفاقية نصوصا أخرى بشأن تجنيد أفراد العشائر وغارات العشائر المهاجرة ومعاقبتها، وبدء محادثات ودية للتوصل إلى اتفاقية حول تبادل المجرمين.

ويذكر السلطان عبدالعزيز في مذكرة إلى كلايتون، مؤرخة في ١ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م أنه يرى ضرورة النظر في إمكانية تبادل المجرمين بين نجد والعراق لضمان الأمن على الحدود وأن إصراره على هذا الموضوع نابع من خبرته ومعرفته بحياة البادية، وهو يرى أن الاتفاقية التي عرضها كلايتون في صباح اليوم نفسه الذي أرخت الرسالة به قد تحقق بعض الأغراض المرجوة لكنها تترك الباب مفتوحا أمام عدد كبير من القلاقل. ويبين السلطان بعض أنواع هذه القلاقل المحتملة مثل لجوء عشيرة عراقية إلى نجد بعد ارتكابها عملا بشعا، ثم قيامها بتكرار الجريمة، ولجوء عشيرة نجدية إلى العراق بعد معاقبة حكومة نجد لها على غارة شنتها داخل العراق. ويحث كلايتون على دراسة هذا الأمر دراسة دقيقة.

وفي مذكرة جوابية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر يبين كلايتون أنه اطلع على رأي السلطان عبدالعزيز فيما يتعلق بالرغبة في إبرم اتفاقية لتبادل المجرمين بين سلطنة نجد وملحقاتها ومملكة العراق، غير أن كلايتون يوضح أن حكومة العراق لا تشاركه هذا الرأي وتجده مخالفا للتقاليد العربية وغير عملي في التطبيق، وتؤيد الحكومة البريطانية



هذا الرأي، ولهذا لا يستطيع كلايتون الموافقة على مثل هذا المبدأ، ويرى أن مسودة الاتفاقية التي قدمها تحقق قدرا كبيرا من وجهة نظر السلطان عبدالعزيز حول هذا الموضوع وأنه إذا طبقت بإخلاص ستحقق السلام والاستقرار على الحدود.

وفي رسالة من كلايتون إلى السلطان عبدالعزيز مؤرخة في ٣١ أكتوبر يطلب كلايتون موافقة السلطان على ما توصل إليه الشيخ حافظ وهبة والشيخ يوسف ياسين وتوفيق السويدي من اعتبار أن يكون مؤتمر العقير نقطة البدء في حساب الخسائر التي تدعيها كل من نجد والعراق، وأن تكلف المحكمة التي تنص عليها اتفاقية بحرة بالتحقيق في مطالب الطرفين وتقدير التعويضات اللازمة عن الخسائر الناجمة عن الغارات، وأن تجتمع هذه المحكمة خلال فترة لا تزيد على ستة أشهر من تاريخ تصديق العراق على الاتفاقية.

ويجيب السلطان عبدالعزيز في رسالة مؤرخة في ١٤ ربيع الثاني الموافق ١ نوفمبر أنه استلم رسالة كلايتون المذكورة ويوافق موافقة تامة على الاتفاق الذي توصل إليه الشيخ حافظ وهبة والشيخ يوسف ياسين وتوفيق السويدي فيما يتعلق بحساب الخسائر.

وفي رسالة مؤرخة في ١ نوفمبر يبلغ كلايتون السلطان عبدالعزيز أن الحكومة البريطانية أحاطته (أي كلايتون) علما أن الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين سلطنة نجد وملحقاتها والمملكة العراقية لا يمكن أن تدخل حيز التنفيذ حتى تصادق عليها مملكة العراق بشكل رسمي. وستقوم الحكومة البريطانية بإرسال الاتفاقية إلى حكومة العراق بدون إبطاء وسيتم إبلاغ السلطان عبدالعزيز تاريخ التصديق الذي تدخل المعاهدة فيه حيز التنفيذ.

ويجيب السلطان عبدالعزيز في رسالة مؤرخة في ١٥ ربيع الثاني الموافق ٢ نوفمبر مبينا استلامه رسالة كلايتون وأخذه العلم بما جاء فيها.

AB 5.01: 11-18 ***AT 4.9: 74-78***

#L/P&S/18/B386

1925/11/02
L/P&S/20/CI58E (4)

اتفاقية حداء بين الحكومة البريطانية وسلطان نجد وملحقاتها فيما يتعلق بالحدود بين نجد وشرقي الأردن، مؤرخة في معسكر بحرة في ١٥ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م، وموقعة من قبل عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المفوض البريطاني المطلق الصلاحية، ومرفق بها ثلاث مذكرات متبادلة بين السلطان عبدالعزيز وكلايتون.

تنص هذه الاتفاقية على الحدود بين نجد وشرقي الأردن طبقا لنقاط حدودية معينة



محددة حسب إحداثيات خطوط الطول والعرض وبالإشارة إلى خريطة تطلق الاتفاقية عليها اسم خريطة «الدولية آسيا» بمقياس ١ : ١,٠٠٠٠٠٠. ويبتدئ الحد بين نجد وشرقي الأردن في الجهة الشمالية الشرقية من نقطة تقاطع دائرة الطول ٣٩ (شرقي) ودائرة العرض ٣٢ (شمالي) حيث تنتهي الحدود بين العراق ونجد ويمتد على خط مستقيم إلى نقطة تقاطع دائرة الطول ٣٧ (شرقي) بدائرة العرض ٣٠/ ٣١ (شمالي) فيتبع دائرة الطول ٣٧ شرقي إلى نقطة تقاطعها بدائرة العرض ٢٥/ ٣١ شمالي ثم يمتد من هذه النقطة على خط مستقيم إلى نقطة تقاطع دائرة الطول ٣٨ شرقي بدائرة العرض ٣٠ (شمالي) تاركا ما برز من أطراف وادي السرحان لنجد ثم يتبع دائرة الطول ٣٨ شرقي إلى نقطة تقاطعها بدائرة العرض ٣٠/ ٢٩ شمالي. وتتعهد حكومة نجد ألا تقيم أي حصن في كاف وألا تستعملها والمناطق المحيطة بها كنقطة عسكرية، وإبلاغ الحكومة البريطانية عن أي تدابير استثنائية في منطقة الحدود هدفها حفظ الأمن أو أي غرض آخر. كما تتعهد بمنع أي خرق للحدود من قبل قواتها. ويتعهد الجانبان بالمحافظة على اتصالات دائمة بين المعتمد البريطاني في شرقي الأردن أو مندوب عنه وبين حاكم وادي السرحان. وتتعهد حكومة نجد بالمحافظة على حقوق القبائل في وادي السرحان غير التابعة لنجد كما تتعهد حكومة شرقي الأردن بإعطاء الحقوق نفسها للرعايا النجديين المتمتعين بحقوق ثابتة في أراضيها.

وتقر الحكومتان أن الغزو عبر الحدود من قبل عشائر الطرفين عمل عدواني يستدعي العقوبة الصارمة. وتؤلف محكمة خاصة تجتمع من وقت لآخر للتحقيق في أعمال الغزو وتقدير الأضرار والخسائر وتحديد المسؤولية عنها، وتبين الاتفاقية كيفية تأليف المحكمة، وتتعهد الحكومتان بمعاقبة المذنبين الذين تدينهم المحكمة. وتنص الاتفاقية على عدم جواز عبور عشائر أحد الطرفين إلى أراضي الطرف الآخر قبل الحصول على رخصة مسبقة وعلى قيام الحكومتين بكل ما في وسعهما لمنع انتقال العشائر والأفخاذ من أراضي طرف إلى الطرف الآخر إلا بمعرفة حكومتها وموافقتها، وعلى عدم تقديم أي من الحكومتين هدايا وعطايا للملتجئين من أراضي الدولة الأخرى، وعدم تشجيع أي من رعاياها على السعي لاستجلاب عشائر الدولة الأخرى بالانتقال إلى أراضيها، وعدم مراسلة شيوخ العشائر التي تنتمي إلى الطرف الآخر حول أمور رسمية أو سياسية، وعدم عبور قوات الطرفين للحدود، وعدم رفع شيوخ قبائل إحدى الدولتين رايات في أراضي الدولة الأخرى. كما تتضمن المعاهدة نصوصا أخرى بشأن حرية مرور المسافرين والحجاج، وتتعهد الحكومة البريطانية بتأمين حرية المرور



في كل حين للتجار المسافرين من رعايا نجد لقضاء تجارتهم بين نجد وسورية ذهابا وإيابا وإعفاء بضائع المرور من الجمارك وغيرها من الرسوم وذلك ضمن شروط محددة، وسريان هذه الاتفاقية طالما استمر الانتداب البريطاني على شرقي الأردن.

والمذكرة الأولى المرفقة بالاتفاقية من السلطان عبدالعزيز إلى كلايتون، مؤرخة في ١٤ ربيع الثاني الموافق ١ نوفمبر، ويطلب السلطان فيها تعريفا واضحا لنوعية التحصينات التي تعهد بعدم بنائها في كاف. ويذكر السلطان في رسالته أن كلايتون كان قد ذكر له أن بناء سور حول القرى المعنية، وبناء ثكنة عسكرية لإيواء رجال الأمن العام، ووضع مدفع أو بعض المدافع للمحافظة على الأمن لا تعتبر من التحصينات التي تعهد السلطان بعدم بنائها بل تعتبر ضرورية لحفظ النظام، ويبين السلطان عبدالعزيز رغبته في أن يؤكد كلايتون من جانبه على هذا الأمر خشية وقوع سوء تفاهم بينه وبين الحكومة البريطانية.

وفي مذكرة جوابية مؤرخة في ٢ نوفمبر يقول كلايتون إنه بسبب صعوبة التوصل إلى تعريف محدد للتحصينات التي ذكرها السلطان في رسالته إليه فإن أفضل تعريف لها هو الالتزام بروح الاتفاقية، ولا شك أنه سيكون من المسموح إقامة أي تحصينات لا تتجاوز حدود ضرورة المحافظة على الأمن.

وفي مذكرة من السلطان عبدالعزيز إلى كلايتون مؤرخة في معسكره في ١٥ ربيع الثاني الموافق ٢ نوفمبر، يقول السلطان إنه ليس لديه علم بوجود طريق عبر وادي السرحان يستخدمه تجار شرقي الأردن، إلا أنه إذا تبين وجود مثل هذا الطريق من سورية وشرقي الأردن إلى الأجزاء الجنوبية من الأردن عن طريق وادي السرحان فإنه يتعهد بمعاملة التجار المعاملة نفسها التي تعامل بها حكومة شرقي الأردن رعايا نجد أثناء انتقالهم إلى سورية وعودتهم منها.

AB 5.01: 3-10 ***AT 4.9: 71-74***

#L/P&S/18/B386

1925/11/02
R/15/5/106 (2)

وثيقة تتضمن نص اتفاقية حداء المبرمة بين السلطان عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في مخيم بحرة بتاريخ ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م، وتحمل عنوان «تسوية حدود شرقي الأردن»، والوثيقة في الأغلب مقتطف من إحدى الصحف لكن لايوجد أي ذكر لمصدرها أو تاريخ نشرها. وتتضمن الوثيقة أيضا نص رسالتين موجهتين من السلطان عبدالعزيز إلى كلايتون ومؤرختين في ١ و٢ نوفمبر، ورسالة من كلايتون إلى السلطان يجيب فيها على الرسالة الأولى. والوثيقة غير كاملة.

AB 5.04: 90-91



1925/11/03
R/15/6/39 (1)

رسالة من فالـكـونـر G. A. Falconer السكرتير المساعد للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السيـاسـي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

ترفق الرسالة ترجمة لرسالة من وكيل المقيمية البريطانية في الشارقة إلى المـقـيـم السياسي البريطاني في الخليج (بـوشـهـر) مؤرخة في ٧ أكتـوبـر (تـشـريـن الأول) ١٩٢٥م. كما تطلب الرسالة محاولة التأكد من صحة ما قيل عن قلق صالح بن عيسى (الحارثي) وغيره من شيوخ سـاحـل عُمان من السلطان عبدالعزيز آل سعود.

****AB 15.01: 7***

1925/11/04
FO 406/56 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطـانـي بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزيـر الخـارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشـريـن الثاني) ١٩٢٥م.

تنقل البرقية نص رسالة من جلـبـرت كلايـتـون Sir Gillbert Clayton إلى وزارة المستعمرات البريطانية يقول فيها إنه تم توقيع اتفاقية مع السلطان عبدالعزيز آل سعود في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) في شأن الحـدود العراقية طبقا للأساس الـذي وضـع فـي التوجيهات التي استلمها (كلايتـون)، وأن الاتفاقية تضمنت أيضا معاقبـة الـقـبـائـل وشيوخها التي تقـوم بـأعـمـال الإغـارة، والامتناع عن الاتصالات المباشرة بالشيوخ، ومنع قوات الطرفين من عبور الحدود، ومنع شيوخ القبائل من رفع الرايات، وتشكـيـل محكمة تضم عددا متساويا من الأعضاء من كل من سلطنة نجد وملحقاتها والعراق يكون لها رئيس محايد يتفق عليه الطرفان لتحديد مسؤولية الغارات في المستقبـل، وتـقـويـم الخسائر الناجمة عنها.

وتشير البرقية إلـى أن كلايتون نجح في إقناع السـلـطان عبدالعزيز بـقـبـول تعهد كان سـتـوارت جـورج نـوكـس Colonel Stuart George Knox قد صاغه تتعهـد بموجبه كل من المملكة العراقية وسلطنـة نجد وملحقاتها بعدم تشجيع هجرة القبائل من إحدى الدولتين إلى الأخرى. كما وافق السلطان عبدالعزيز آل سعود على أنـه يجب على القبائل التـي تستدعى للخدمة العسكرية أن تأخذ عائلاتها ومواشيها معها، وتشير البرقية أيضا إلى نجاح جلبرت كـلايتون في جعل تبـادل المجرمين غير المطلوبين سياسيا موضوع مفاوضات ودية بين سلطنة نجد ومـلـحقاتها ومملكة العراق. ويبين كلايتون في ختام رسـالته ما تم بشأن تصفية المطالبات بالمنهوبات بين الطرفين.

AB 5.04: 88-89* ***ABD 6.1.3: 55*

#R/15/5/106



1925/11/04
FO 406/56 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م

تنقل البرقية رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gillbert Clayton إلى وزارة المستعمرات البريطانية يقول فيها إنه تم توقيع اتفاقية الحدود بين سلطنة نجد وملحقاتها وإمارة شرقي الأردن مع السلطان عبدالعزيز آل سعود في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني). وتستعرض الرسالة الحدود حسب خطوط الطول والعرض، موضحة أن جلبرت كلايتون اضطر إلى إعطاء كاف لنجد لأسباب سيوضحها في تقرير لاحق، وأنه أمّن لإمارة شرقي الأردن كل مناطق الرعي غرب وادي السرحان، وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود تعهد بالامتناع عن إقامة مركز عسكري في كاف أو توابعها، كما تعهد بأن يمنع بكل السبل المتاحة له أي غارات على شرقي الأردن، ووافق كذلك على تواصل الاتصالات بين ممثله في وادي السرحان وكبير الممثلين البريطانيين في عَمّان. ويضيف كلايتون أنه تم إدخال المواد المناسبة من اتفاقية العراق وسلطنة نجد وملحقاتها في اتفاقية الحدود بين سلطنة نجد وملحقاتها وإمارة شرقي الأردن بعد إجراء التعديلات المطلوبة عليها.

***ABD 6.1.3: 55** *ABD 7.1.1: 16*

1925/11/04
R/15/5/106 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

تنقل البرقية نص رسالة عن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton أنه غادر بحرة بعد توقيع الاتفاقيتين. ويذكر كلايتون برنامج سفره. فهو سيتوجه إلى الخرطوم حيث سيطلع الحاكم العام البريطاني على الوضع في الحجاز. ثم سيتوجه إلى القاهرة ويكتب تقريره فيها. ثم يغادرها إلى القدس وبغداد حيث سيناقش مع المندوبين الساميين البريطانيين فيهما نتيجة المباحثات. وهو يعلق أهمية خاصة على زيارة بغداد التي يرمي منها إلى تقديم الإيضاحات اللازمة لتلافي أي سوء فهم قد يعيق التصديق على الاتفاقية التي أكد للسلطان عبدالعزيز آل سعود على أنها ستمرر بأقصى سرعة ممكنة.

AB 5.04: 89

1925/11/06
L/P&S/10/1127 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص بلاغ من عبدالعزيز آل سعود، سلطان نجد وملحقاتها، منشور في العدد ٤٥ من صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ١٩ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م، مرفق برسالة من ستانلي روبرت



جـوردان Stanley Rupert Jordan الوكـيـل والقنصل البريطاني بالنيابة فـي جـدة إلـى أوستين تشيمبـرلـين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

يتعلق البلاغ بمستقبل الحجاز، إذ يعلن فيه السلطان عبدالعزيز للعالم كله عن نواياه في هذا الصدد مستشهدا بمقتطفات من رسائل وجهها إلى جماعة أهل الحديث وجمعـيـة الخلافة وجمعية العلماء في الهند والمجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين والشيخ بدر الدين المحدث في دمشق وبعض ملوك وأمراء شمال إفريقيا وكل من يهمه شأن الـبـقـاع المقدسة من المسلمين من علماء وأمراء وزعماء أحزاب. ويفيد البلاغ أن كل ما يصبو إليـه السلطان عبدالعزيز هو الـسـلام والـرخـاء والإصلاح، غير أن أسرة الشريف الحسـين بن علي لم تترك له خيارا آخر سوى استخدام القوة، لذلك أعلن الجهاد من أجل تطهـيـر البقاع المقدسة. ويفيد البلاغ أن السلـطـان عبدالعزيز لا ينوي بسط سلطانه على كامل الحجاز ولا ضمه إلى ممتلكاته، ولكنه سيترك الحرية للشعب في اختيار من يحكمه. كما يستعرض البلاغ أيضا المبادئ التي ينـاضـل عبدالعزيز من أجلـهـا وهـي أن الحـجـاز للحجازيين من حيث الحكم ولجميع المسلمين من حيث حقهم فيه، وأن حكومة الحجـاز يجب أن تكون مستقلة لكن دون أن تعلـن الحرب على أحد أو تبرم اتفاقيات سياسـيـة مع أي دولة كانت ولا تعقد اتفاقيات اقتصادية مع أي دولة غير مسلمة، وأن حدود الحجاز وقوانينه المالية والعدلية والإدارية ستوضع بين أيدي مندوبين مختارين من الأمم الإسلامية.

RSA 3.12: 707-08

1925/11/14
R/15/6/39 (2)

رسالة من الشيخ محمد بن سـلـطـان الحمود شيخ البريمي إلى خان بهادر عيسـى وكيل المقيمية البريطانية في الشارقة، مؤرخة في ٢٧ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافـق ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م ومرفقة طي رسالة من وكيل المقيمية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ نوفمبر.

تفيد الرسالة أن شيخ البـريـمـي عـلـى استعداد للتصدي لزحف الخروصـي الـذي وردت أنباء تقول إنه زاحف هو ورجاله إلى البريمي لإخضاعها. ويطلب الشيخ محمـد المشورة من وكيل المقيمية حول هذا الموضوع.

AB 15.01: 11-12

1925/11/17
R/15/6/39 (1)

رسالة من وكيل المقيمية البريطانية فـي الشارقة إلى المقيم السياسي البريطانـي فـي الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ نوفمـبـر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.



يرفق وكيل المقيمية أصل رسالة تلقاها من الشيخ محمد بن سلطان الحمود شيخ البريمي مؤرخة في ٢٧ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ١٤ نوفمبر حول زحف الخروصي على البريمي واستعداد شيخها للقتال دفاعاً عنها. ويقول وكيل المقيمية إنه سمع أن حمير Hamiyar وعيسى بن صالح الحارثي يرافقان الخروصي وأنهم يحاصرون عبري القريبة من البريمي، ويقال إن بني كعب وبني قتب سيقاتلون في صف شيخ البريمي.

AB 15.01: 11

1925/11/19
R/15/6/39 (2)

مذكرة عن تحركات عيسى بن صالح (الحارثي) في الظاهرة أعدها توماس B. S. Thomas، مؤرخة في مسقط في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

تشير المذكرة إلى أن تحركات عيسى بن صالح تهدف إلى ضم منطقة الظاهرة إلى منطقة نفوذه رغم أنه يحتج بالسعي إلى تسوية نزاع بين عبدالله بن راشد شيخ عبري وإحدى القبائل. وينظر مجلس الدولة في مسقط بقلق إلى محاولة عيسى بن صالح إحلال أحد أنسبائه محل خليفة بن هلال شيخ ينقل. أما إشاعة أن هدف الشيخ عيسى هو تكوين كتلة من القبائل لمقاومة هجوم يحتمل أن يقوم به السلطان عبدالعزيز آل سعود فإنها لا تلقى أي تصديق.

***AB 15.01: 17-18** *RE 7.14: 635-36*

1925/11/20
L/P&S/10/1127 (2)

خبر مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية الصادر في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد الخبر أن رئيس الحكومة البريطانية وجه رسالة إلى ملك الحجاز السابق الحسين بن علي بتاريخ ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م. ويورد المقتطف نص هذه الرسالة، وفيها يشير رئيس الحكومة البريطانية إلى الأخبار التي وردت في الصحف المصرية حول احتجاز الملك السابق الحسين كأسير حرب في قبرص، ويؤكد أن دعوة الحكومة البريطانية إياه لمغادرة العقبة كانت من باب النصح له. ويبلغ رئيس الحكومة الحسين برغبة حكومته في أن يعلن صراحة أنه لم يكن لهذه الحكومة يد في اختياره التخلي عن الحكم. كما يبين رئيس الحكومة أنه لا يمكن لحكومته أن تتدخل في النزاع القائم في الحجاز ما لم يبادر الطرفان المتنازعان معا بدعوتها لذلك.

RSA 3.12: 710-11

1925/11/21
L/P&S/10/1127 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية برواج شائعات قوية الاحتمال حول استسلام الكتيبة المتمركزة في



المدينة المنورة لقوات الأمير محمد بن عبدالعزيز آل سعود التي تحاصرها وذلك يوم ٢٠ نوفمبر. وتعد البرقية بالتحقق من صحة الخبر في أسرع وقت ممكن.

RSA 3.12: 709

1925/11/26
L/P&S/10/1127 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية برواج شائعات حول سقوط المدينة المنورة بأيدي القوات الوهابية منذ ٢٠ نوفمبر لكن الحكومة الحجازية تنكر ذلك. وتبين البرقية أن الوضع أصبح في غاية الخطورة. كما تفيد البرقية أن أحد أبناء السلطان عبدالعزيز غادر مكة المكرمة في ٩ نوفمبر على رأس قوة من الجيش قاصدا المدينة المنورة كي تستسلم المدينة له لكن لم يرد ما يؤكد استسلامها الفعلي.

RSA 3.12: 712

1925/11/27
FO 371/10810 (3)

تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٢٥م.

يبين التقرير تفاقم الوضع بالنسبة للحكومة الحجازية بسبب نقص الأموال وتمرد الجنود البدو ثم الجنود الفلسطينيين والسوريين في جدة (ويأتي في هذا الصدد ذكر تحسين باشا والشريف ناصر بن علي). ويذكر التقرير محاولة تجنيد بعض الحضارمة في جدة. وقد أعلن السلطان عبدالعزيز آل سعود وعدا لجميع الجنود الذين يتركون القوات الحجازية بإعادتهم إلى أوطانهم سالمين. ويتوقع التقرير قيام السلطان عبدالعزيز بهجوم على جدة، مشيرا إلى إغلاق الطريق الذي يربط بين جدة ومكة المكرمة وإلى وصول قوات من نجد إلى الطائف تحت قيادة الأمير فيصل بن عبدالعزيز. كما تدهور الوضع في المدينة المنورة، ووصل مصطفى عبدالله أحد كبار تجارها إلى مكة المكرمة يعرض استسلامها. وقد أرسل السلطان عبدالعزيز آل سعود ابنه محمد على رأس قوة عسكرية إلى المدينة المنورة ولكن الاتصالات البرقية مع القائد الحجازي عبدالمجيد تؤكد أنها لم تستسلم بعد. ويذكر التقرير أن ينبع تحت الحصار وأن الأهالي يلزمون منازلهم خوفا من الطلقات الطائشة، لكنه يذكر أيضا أن الجنود المدافعين عن المدينة تمكنوا من القيام بهجوم أجبر المحاصرين لها على التقهقر إلى سفوح الهضاب.



وعلى الصعيد الداخلي يشير التقرير إلى ترقية رضا شعبان إلى رتبة باشا ويقدم تكهنات عن دوافع ذلك، منها أنه أحضر عريضة من شيوخ الدروز في سورية تعرض على الملك علي عرش المملكة الدرزية. كما يشير إلى تعيين زكي بيه (وهو من بغداد) وزيرا للمالية، وإلى النزاع بين محمد الطويل مدير الجمارك وأحمد السقاف. أما على الصعيد الخارجي فيشير التقرير إلى مغادرة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الحجاز بعد توقيعه معاهدة مع السلطان عبدالعزيز آل سعود، واختفاء البريطاني هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وتوقع توجهه للقاء السلطان عبدالعزيز.

JD 2: 353-55

1925/11/29
R/15/6/39 (2)

مذكرة حررها م. أ. صوفي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

تشير المذكرة إلى سالة المقيمية السياسية المؤرخة في ٣ نوفمبر وتذكر أن صوفي تأكد من عقد التحالف بين سعيد بن مكتوم شيخ دبي وسلطان بن زايد شيخ أبو ظبي من جهة وبين عيسى بن صالح (الحارثي) شيخ الشرقية من جهة أخرى في شهر محرم ١٣٤٤هـ للتعاون في حال تعرض البلاد لأي هجوم، ولم يذكر الشيخ سعيد بن مكتوم الحقيقة حين سُئل عن ذلك. ولا يشك صوفي في حال القلق الذي ينتاب الشيخ عيسى وغيره من شيوخ الساحل العُماني تجاه السلطان عبدالعزيز آل سعود. وقد كتب الشيخ عيسى إلى خان بهادر نسيب بعد زيارة مندوبي السلطان عبدالعزيز البريمي يسأل ما إذا كانت السلطات البريطانية مستعدة لتزويده بالسلاح والذخيرة.

***AB 15.01: 13-14** *RE 7.14: 631-32*

1925/11/30
R/15/6/39 (2)

رسالة من كروسثويت Lieut.-Col. C. G. Crosthwaite الوكيل السياسي والقنصل البريطاني في مسقط إلى سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

تشير الرسالة إلى أن زحف الشيخ عيسى بن صالح (الحارثي) على الظاهرة قد أثار اهتماما لا يخلو من التوتر في عُمَان. ورغم أن الشيخ عيسى ادعى أن هدفه هو القيام بدور الوسيط بين شيخ عبري وإحدى القبائل فالاعتقاد السائد هو أنه يسعى لزيادة نفوذه وقد يؤدي ذلك إلى اتساع هذا النفوذ بشكل يتناقض مع مصالح دولة عُمَان في الباطنة. وتقول الرسالة إن هناك ما يدعو لربط هذا التحرك بالتحالف الذي أبرمه الشيخ عيسى سرا مع شيوخ الساحل المتصالح ضد السلطان عبدالعزيز آل سعود.

***AB 15.01: 15-16** *RE 7.14: 633-34*



1925/11/30
R/15/6/39 (1)

خارطة توضح مجال نفوذ الشيخ عيسى بن صالح، غير مؤرخة، وهي مرفقة طي رسالة من كروسشويت Lieut.-Col. C. G. Crosthwaite الوكيل السياسي والقنصل البريطاني في مسقط إلى سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

تبين هذه الخارطة المواقع التي يشملها نفوذ عيسى بن صالح.

AB 15.01: 19

1925/12/01
L/P&S/10/1127 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الملك علي بن الحسين أبرق إلى كل من أبيه الحسين وأخيه فيصل يبلغهما أنه سوف يضطر إلى مغادرة جدة في حال ما لم يتلق المال فورا. وتجدر الإشارة إلى أن نسخا من هذه البرقية أرسلت إلى السلطات البريطانية في بغداد والقاهرة وفلسطين والهند.

RSA 3.12: 713

1925/12/04
L/P&S/10/1127 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الطائرات الحجازية التي يقودها طيارون غير مسلمين قامت بقصف مكة المكرمة، وأن السلطان عبدالعزيز أصدر احتجاجا في الصحيفة المكية «أم القرى» على هذا الانتهاك المزدوج لقدسية الحرم الشريف. وتجدر الإشارة إلى أن نسخا من هذه البرقية أرسلت إلى السلطات البريطانية في الهند والقاهرة والقدس وبغداد.

RSA 3.12: 714

1925/12/05
L/P&S/10/1127 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن القنصليات الأجنبية في جدة أبلغت الملك علي بن الحسين أن حكوماتها ستحمله المسؤولية في حال ما إذا تسببت عمليات قصف مكة المكرمة في سقوط الضحايا من رعاياها أو في أي خسارة لممتلكاتهم. وقد وعد الملك علي باتخاذ كل الاحتياطات اللازمة لتجنب إيذاء الرعايا التابعين لدول أجنبية. وقد أرسلت نسخة من هذه البرقية إلى كل من حكومة الهند البريطانية والسلطات البريطانية في القاهرة.

RSA 3.12: 715

1925/12/07
R/15/6/39 (3)
مذكرة حررها م. أ. صوفي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تبين المذكرة الوضع الحرج الذي وجد الشيخ عيسى بن صالح (الحارثي) نفسه فيه إزاء احتمال فشله في مد نفوذه على الظاهرة نتيجة اختلاف ولاء القبائل له، ويحاول الشيخ عيسى بالتالي تسوية مشكلة عبري بالطرق الودية خاصة أن هدفه الحقيقي هو توحيد جميع القبائل العُمَانية ضد السلطان عبدالعزيز آل سعود.

AB 15.01: 20-22

1925/12/09
L/P&S/10/1127 (1)
برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن السلطات المحلية في جدة لم تستقبل أي اتصالات لاسلكية من المدينة المنورة منذ ستة أيام خلت، وأنه تروج شائعات جديدة حول استسلام المدينة المنورة للقوات الوهابية. وتجدر الإشارة إلى أن نسخا من هذه البرقية أرسلت إلى السلطات البريطانية في الهند والقدس والقاهرة.

RSA 3.12: 716

1925/12/09
R/15/1/566 (1)
برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

ينقل الوكيل البريطاني في الكويت عن مصادر يصفها بأنها وثيقة الاطلاع أن فيصل الدويش عاد إلى الأرطاوية وأن مكانه على جبهة المدينة المنورة شغله الفرم من قبيلة حرب. ويضيف الوكيل السياسي أن ابن شقير وهو أيضا من مطير عاد إلى قرية في حين أن ضيدان بن حثلين موجود مع السلطان عبدالعزيز آل سعود.

1925/12/11
L/P&S/10/1127 (1)
برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي والقنصل البريطاني في جدة المؤرخة في ٩ ديسمبر وتفيد أن قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود دخلت المدينة المنورة في ٥ ديسمبر، وأنه من المحتمل أن تستسلم مدينة جدة خلال بضعة أيام. وتجدر الإشارة إلى أن نسخا من هذه البرقية أرسلت إلى السلطات البريطانية في الهند والقدس والقاهرة.

RSA 3.12: 717

1925/12/14
L/P&S/10/1115 (1)
رسالة من الملك علي بن الحسين في جدة إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley



Rupert Jordan نائب الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م، مرفقة طي رسالة من جوردان إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر.

يعلن الملك علي بن الحسين في هذه الرسالة عزمه على مغادرة البلاد ويطلب توسط الحكومة البريطانية في عملية الاستسلام ويرفق قائمة ببعض النقاط التي يرجو أن يتم تنفيذها ويعلن رغبته في الإقامة في شرقي الأردن أو بغداد أو فلسطين قرب أحد أخويه الأمير عبدالله أو الملك فيصل.

JD 2: 365

1925/12/14
L/P&S/10/1115 (1)

قائمة شروط الاستسلام التي قدمها الملك علي بن الحسين إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٨ جمادى الأولى ١٣٤٤هـ الموافق ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م، مرفقة بذيل رسالته إلى جوردان المؤرخة في اليوم نفسه والمرفقة بدورها طي رسالة من جوردان إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر.

يشترط الملك علي عدم تعدي السلطان عبدالعزيز آل سعود على حقوقه وحقوق تابعيه، وإتاحة المجال له للإقامة في بغداد أو شرقي الأردن أو فلسطين، وتوقف القتال مدة كافية لسفره هو وأمتعته وحاشيته وممتلكاتهم وتأمين وسائل النقل لهم، وتسهيل مغادرة القوات والأشراف إن أرادوا ذلك، وعدم دخول القوات الوهابية جدة قبل مغادرته لها، وأن يكون سفره وسفر حاشيته وجنوده والأشراف والمقاتلين على نفقة السلطان عبدالعزيز. ويشترط الملك علي كذلك إصدار عفو شامل عن رعاياه وحقن دمائهم، وإقامة حكومة انتقالية وطنية تحت رعاية بريطانيا، وتسديد ديون الحكومة الحجازية ورواتب الموظفين.

JD 2: 365

1925/12/14
L/P&S/10/1127 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

يفيد الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة في برقيته أن الملك علي بن الحسين طلب منه، باعتباره ممثلا للحكومة البريطانية، أن يتوسط بينه وشعبه وبين السلطان عبدالعزيز آل سعود لتستسلم جدة على الفور. ويضيف الوكيل البريطاني أن هذا العمل من شأنه أن يزيد من هيبة بريطانيا في هذا البلد. كما يفيد أن الملك علي وضع نفسه تحت تصرف



الحكومة البريطانية راجيا منها السماح له بالإقامة في شرقي الأردن أو فلسطين أو العراق إذا كان ذلك ممكنا، وإلا ففي أي مكان تعينه له. وتشدد البرقية على الحاجة الماسة إلى قرار بريطاني فوري بهذا الخصوص يرسل برقا عبر السفينة الحربية البريطانية «كورنفلاور» H. M. S. *Cornflower* الموجودة في جدة.

RSA 3.12: 718

1925/12/14
L/P&S/10/994 (1)

برقية من ليو ايمري Leo Amery وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

يشير آمري إلى برقية المقيم السياسي البريطاني رقم ٢١ المؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) حول البعثة إلى قطر والساحل المتصالح ويذكر فيها أنه لم تعد هناك أسباب تمنع تشجيع التطوير النفطي في قطر، ولكن يرى ضرورة العمل ولو جزئيا بالمادة السابعة من المعاهدة البريطانية مع شيخ قطر، وتوضيح وضع شيخ قطر بالنسبة إلى عبدالعزيز آل سعود.

RQ 5.04: 204

1925/12/16
L/P&S/10/1115 (1)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م، مرفقة طي رسالة من جوردان إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر.

يناشد جوردان في هذه الرسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود باسم الإنسانية وحرصا على تسهيل عودة السلام والازدهار إلى الحجاز أن يوافق على مقابلته في الرغامة في اليوم التالي لتاريخ كتابة الرسالة، أي يوم الخميس قبل الظهر، أو في أقرب موعد لذلك.

JD 2: 365

1925/12/16
L/P&S/10/1115 (1)

رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود في جدة إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣٠ جمادى الأولى ١٣٤٤هـ الموافق ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م، وممهورة بخاتمه، مرفقة طي رسالة من جوردان إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر.

تتضمن الرسالة إقرار السلطان عبدالعزيز آل سعود باستلام رسالة جوردان المؤرخة في ١٦ ديسمبر وموافقته على مقابلة نائب القنصل البريطاني في المكان الذي سيذكره له مبعوث القنصل منشي إحسان الله.

JD 2: 366



1925/12/17
L/P&S/10/1115 (2)

نص اتفاقية موجهة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ جمادى الثانية ١٣٤٤هـ الموافق ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م ومعدة للتوقيع من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن (آل سعود) وعلي بن الحسين بمناسبة تنحي الملك علي ومغادرته الحجاز، مرفقة طي رسالة من جوردان إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر.

يضمن السلطان عبدالعزيز بن سعود بموجب هذه الاتفاقية سلامة موظفي جدة المدنيين والعسكريين وأشرافها وسكانها. وتنص الاتفاقية على الشروط التي يتم بموجبها الاستسلام، ومن هذه الشروط العفو عن الأشخاص التالية أسماؤهم: عبدالوهاب ومحمد وبكري أبناء يحيى قزاز، وعبدالحي بن عابد قزاز، وأحمد وصالح ولدا عبدالرحمن قزاز، وإسماعيل بن يحيى قزاز والشيخ محمد علي بتاوي وأخواه إبراهيم وعبدالرحمن بتاوي، أبناء محمد علي صالح بتاوي، وأولادهم وابنا عمهما حسن وزين بتاوي، ولدا محمد نور، والشيخ يوسف خشيرم والشيخ عباس بن يوسف خشيرم والشيخ ياسين بسيوني والسيد أحمد السقاف وعائلاتهم وممتلكاتهم.

***JD 2: 366-67**

1925/12/18
L/P&S/10/1115 (1)

رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢ جمادى الثانية ١٣٤٤هـ الموافق ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م، وممهورة بخاتم السلطان، مرفقة طي رسالة من جوردان إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر.

يطلب السلطان عبدالعزيز آل سعود من نائب القنصل البريطاني في جدة عدم إرسال البريد إلى ينبع بالطائرة خوفا من حصول سوء تفاهم وتعرض الطيار ومن معه للأذى وذلك لعدم تأكد السلطان عبدالعزيز من سقوط ينبع فعليا في يد قواته. ويطلب السلطان عبدالعزيز التأكد من سلامة الطائرات الحجازية عندما يقوم طياروها المستقيلون بتسليمها أثناء عملية الاستسلام.

***JD 2: 367**

1925/12/18
R/15/6/39 (1)

رسالة من وكيل المقيمية البريطانية في الشارقة إلى المقيم السياسي البريطاني في

الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تشير الرسالة إلى تقرير وكيل المقيمية البريطانية في الشارقة رقم ٣٩٥ المؤرخ في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) وتذكر أن الخروصي استولى على عبري دون حدوث أي قتال بينه وبين سكانها، وأن الشيخ محمد بن سلطان شيخ البريمي وقواته موجودون في ضنك التي تبعد عن عبري مسيرة يوم ونصف.

***AB 15.01: 12**

1925/12/19
L/P&S/10/1115 (1)

مذكرة من الملك علي بن الحسين في جدة إلى كل ممثلي الحكومات الأجنبية في جدة، مؤرخة في ٣ جمادى الثانية ١٣٤٤هـ الموافق ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م، مرفقة طي رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر.

تتضمن المذكرة إشعارا بنية الملك علي بن الحسين الانسحاب من جدة يوم الثلاثاء ٦ جمادى الثانية ١٣٤٤هـ الموافق ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م وتشكيله حكومة مؤقتة برئاسة الشيخ عبدالله رضا قائمقام جدة. وتبين المذكرة أن الملك علي اتخذ هذا القرار من أجل السلام ولحماية الأرواح وحقن الدماء وتقصير أجل الحرب.

***JD 2: 367**

1925/12/19
L/P&S/10/1115 (1)

رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣ جمادى الثانية ١٣٤٤هـ الموافق ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م، ومهورة بخاتم السلطان، مرفقة طي رسالة من جوردان إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر.

تفيد الرسالة أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يرسل سبعة أعلام لتوزيعها في جدة وعددا من البرقيات لإرسالها إلى العناوين المبينة منها برقية إلى والده وأخرى إلى المدينة المنورة. ويشكر السلطان عبدالعزيز في هذه الرسالة نائب القنصل البريطاني جوردان وحكومته على المساعي التي بذلت لحقن دماء المسلمين.

***JD 2: 367**

1925/12/19
R/15/1/565 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.



تفيد البرقية أن علي بن الحسين تنازل رسميا عن الحكم، وأنه قد تم تشكيل حكومة مؤقتة في الحجاز. وتضيف البرقية أن دخول قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود حدد مبدئيا بيوم الأربعاء التالي لتاريخ البرقية. وتجدر الإشارة إلى أن نسخا من هذه البرقية أرسلت إلى السلطات البريطانية في الهند والقدس وبغداد والقاهرة.

RSA 3: 719
#L/P&S/10/1127

1925/12/20
R/15/1/566 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكلاء السياسيين البريطانيين في الكويت والبحرين ومسقط، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

ينقل المقيم السياسي خبر تنازل الملك علي بن الحسين عن عرش الحجاز، ويقول إن من المحتمل أن يكون الوهابيون قد دخلوا جدة يوم الأربعاء.

1925/12/22
L/P&S/10/1127 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن علي بن الحسين غادر جدة إلى عدن على متن السفينة الحربية البريطانية «كورنفلاور» H. M. S. *Cornflower*. وتجدر الإشارة إلى أن نسخا من هذه البرقية أرسلت إلى السلطات البريطانية في الهند والقاهرة وعدن.

RSA 3.12: 720

1925/12/22
L/P&S/10/1127 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

يفيد القنصل البريطاني بالنيابة في جدة في برقيته أنه قد توجه إلى مخيم السلطان عبدالعزيز آل سعود يرافقه رئيس الحكومة المؤقتة والقائد العام للجيش في جدة اللذين استسلما رسميا لسلطان نجد. ويضيف القنصل أنه أعلم السلطان عبدالعزيز أن عمله كوسيط انتهى، فأجابه السلطان أمام ديوانه بأكمله شاكرا الحكومة البريطانية على ما بذلته من جهود، وأكد له بأبلغ أسلوب وأصدقه أن الشعب النجدي مرتبط بأوثق روابط الصداقة مع بريطانيا العظمى وكذلك بعلاقات معاهدة بينهما، وأنه لن تكون هناك علاقات بينه وبين أي قوة أخرى عظمى أم صغرى طالما أبدت بريطانيا العظمى احتراما لدين نجد وشرفها. ويضيف القنصل البريطاني بالنيابة أن الوضع في جدة هادئ وأن نزع السلاح تم بشكل كامل، وأن جنود

السلطان عبدالعزيز سيدخلون المدينة في ٢٣ ديسمبر.

RSA 3.12: 721

1925/12/22
L/P&S/10/1127 (1)

خبر بعنوان «تنازل الملك علي: الوهابيون يدخلون جدة» مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية الصادر بتاريخ ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

يفيد الخبر الوارد من القاهرة يوم ٢١ ديسمبر أن الوكالة الهاشمية في القاهرة تلقت برقية من الملك علي بن الحسين يعلن فيها أنه تنازل عن عرش الحجاز بعد تشكيل حكومة وطنية وذلك من أجل السلام، وأنه سيغادر البلد في اليوم التالي. كما يفيد الخبر أن ممثل السلطان عبدالعزيز آل سعود في القاهرة تلقى بدوره برقية من سلطان نجد تعلن أن الوهابيين دخلوا جدة يوم السبت السابق لتاريخ البرقية دون مزيد من القتال.

RSA 3.12: 719

1925/12/24
L/P&S/10/1127 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن السلطان عبدالعزيز آل سعود دخل مدينة جدة صباح يوم الأربعاء ٢٣ ديسمبر دون حدوث أي مشكلات، وأنه أقيم حفل استقبال بهذه المناسبة حضره الممثلون الدبلوماسيون الأجانب والأعيان. وتضيف البرقية أن الوضع في المدينة هادئ، وأنه لا يوجد ما يعيق عودة الحج إلى وضعه الطبيعي.

RSA 3.12: 722

1925/12/25
L/P&S/10/1115 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ جمادى الثانية ١٣٤٤هـ الموافق ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م، وممهورة بخاتم السلطان، مرفقة طي رسالة من جوردان إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر.

تتضمن الرسالة إشعارا بانتهاء الحرب في الحجاز وبأن السلام والأمن انتشرا في ربوعه الآن، وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود قد وجه الدعوة إلى الحكومات والهيئات الإسلامية لعقد مؤتمر إسلاميّ في الحجاز لتقرير الوضع المناسب بالنسبة لراحة الحجاج ومصالحهم. ويشكر السلطان عبدالعزيز آل سعود الحكومة البريطانية ونائب القنصل على جهودهما لإحلال السلام.

***JD 2: 368** *RFA 1.21: 371*



1925/12/27
L/P&S/10/1165 (1)
ترجمة إلى الإنجليزية لبرقية من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الملك جورج الخامس George V ملك المملكة المتحدة، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تشير البرقية إلى خضوع كامل مدن الحجاز للسلطان عبدالعزيز آل سعود. كما تعبر البرقية عن تقدير عبدالعزيز للموقف المحايد الذي اتخذته حكومة الملك جورج الخامس أثناء الحرب بين نجد والحجاز، ولجهود الوساطة التي بذلها ممثلها في جدة والتي أدت إلى تجنب المزيد من إراقة الدماء.

RSA 3.14: 819

1925/12/28
L/P&S/10/1115 (4)
تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م ومرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة بالتاريخ نفسه.

التقرير خاص بالمفاوضات بين الملك علي بن الحسين وسلطان نجد التي توسط فيها نائب القنصل البريطاني والتي هدفت إلى استسلام مدينة جدة وحاميتها. وقد طلب الملك علي من جوردان أن يقوم بالتوسط كما طلب السماح له بالإقامة في فلسطين أو شرقي الأردن أو العراق ليكون قرب أحد أخويه فيصل وعبدالله. وكتب علي قائمة بشروطه ثم أرسل جوردان إحسان الله الموظف الهندي في الوكالة البريطانية في جدة إلى السلطان عبدالعزيز يطلب مقابلته في الرغامة، وتمت المقابلة وتوصل السلطان عبدالعزيز وجوردان إلى قائمة شروط مكونة من سبعة عشر بندا، ويسجل جوردان إعجابه بالسلطان عبدالعزيز وبكرمه في لحظة انتصاره. كما تم الاتفاق على استسلام ينبع الذي تم في ٢٢ ديسمبر (ويأتي ذكر قائد الحامية فيها حميد بيه بعد مغادرة الأمير شاكر إلى جدة). وقد قبل الملك علي بالشروط ولكنه كان متخوفا مما يسمى بالحزب الوطني الذي شكله شخص يدعى صادق بيه بعد أن جمع حوله معظم الضباط وضباط الصف وحصل على تواقيعهم بعد أن أقسموا على المصحف والسيف أن يقاتلوا الوهابيين حتى النهاية.

ويصف التقرير الخطوات التي تلت ذلك بشيء من التفصيل انتهاء بتوجه جوردان مع رئيس حكومة الحجاز المؤقتة والقائد العسكري صادق بيه إلى الرغامة حيث تم الاستسلام للسلطان عبدالعزيز رسميا بحضور أخيه الأمير عبدالله وابنه الأمير فيصل. وأكد السلطان عبدالعزيز على عمق صداقته مع الحكومة البريطانية وارتباطه بها، والتزامه بتنفيذ المعاهدة معها. وكذلك تلقى جوردان الشكر له ولحكومته من قائمقام جدة ومن الملك علي



بن الحسين. وبعد دخول السلطان عبدالعزيز جدة أبقى جميع الموظفين في مناصبهم. ويسجل جوردان شكره لموظفي قنصليته ويخص منهم منشي إحسان الله بالتقدير.

****JD 2: 361-64***

1925/12/29
L/P&S/10/1127 (3)

مقتطف من صحيفة «ديلي تلجراف» *Daily Telegraph* اللندنية الصادر بتاريخ ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

يتضمن المقتطف تقريرا بقلم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بعنوان «السلطان ابن سعود ومستقبل الحجاز» وفقرة بعنوان «بعثة من أنقرة». أما التقرير فيورد تفاصيل عن تنقلات فلبي في الحجاز على الدرب السلطاني، طريق الحجاج بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، ووصفا لما أحس به المسلمون وعبرت عنه جمعية الخلافة الهندية من انزعاج بسبب انتهاك حرمة الكعبة المشرفة ومكة المكرمة من قبل طائرات القوات الجوية الحجازية إذ مرت واحدة منها فوق الكعبة المشرفة ورمت قنبلتين على أطراف مكة المكرمة، خاصة وأن طياريها من غير المسلمين. كما يتحدث التقرير عن ذهاب فلبي إلى الشميسي بدعوة من السلطان عبدالعزيز آل سعود، حيث التقيا هناك وكان معهما حافظ وهبة ويوسف ياسين وقضوا يومين كاملين في مناقشات أبدى خلالهما السلطان عبدالعزيز درجة عالية من الاتزان والحكمة.

ويشير التقرير إلى أن السلطان عبدالعزيز تعهد للعالم الإسلامي أنه سوف يترك للحجازيين حرية التصرف في حكم بلادهم وتقرير مصيرهم مستقبلا، موضحا أن همه الوحيد هو الأمن العام وحماية مصالح الحجاج. ويصف التقرير السلطان بالانفتاح والتسامح رغم أنه يقود دعوة وهابية يصفها فلبي بالتشدد. كما يورد التقرير حقيقة أن الحكومة البريطانية استمرت في تقديم مساعداتها لأسرة الشريف الحسين بن علي إلى النهاية، مفيدا أن السلطان عبدالعزيز مستعد بعد دخوله الحجاز بعدم التدخل في شؤون العراق وشرقي الأردن ما دامت بريطانيا تتحمل مسؤولية تصرفاتهما باعتبارهما تحت الانتداب البريطاني. ويعبر فلبي عن اعتقاده أن القرار النهائي الذي سيصدر بشأن النزاع حول الموصل سوف يكون له أثر مهم على مصير الجزيرة العربية.

وأما ما أورده المقتطف عن بعثة أنقرة التي وصلت الحجاز فتفيد أن الانطباع في لندن حول نوايا السلطان عبدالعزيز بالنسبة للحجاز يوحي بصعوبة المحافظة على هذه المملكة كدولة هاشمية مستقلة، لأن السلطان يفكر في ضمها إلى سلطنته. كما تفيد الفقرة نفسها أن الغموض يحيط ببعثة وصلت من أنقرة إلى الحديدة، وتزامن وصولها مع تجدد النشاط



السياسي السنوسي في اليمن وعسير. وتشير الفقرة أيضا إلى تساؤل الإيطاليين عما إذا كان السنوسي يسعى إلى ترشيح نفسه للخلافة تحت حماية السلطان عبدالعزيز آل سعود.

****RSA 3.12: 723-25***

1925/12/29
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م. ويوجد مقتطف من هذه الرسالة مرفق طي رسالة من مايرز N. Mayers، جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تقول الرسالة إنه بتاريخ ١٧ ديسمبر حين كانت المفاوضات تجري بين السلطان عبدالعزيز آل سعود وجوردان بشأن استسلام جدة، انتهز السلطان فرصة قيام المترجمين بعملهم وتحدث مع جوردان حول الوضع على حدود أراضيه، وتطرق إلى الوضع في سورية وثورة جبل الدروز، وذكر السلطان أنه لن يتدخل في الأمر، وأن الثوار هناك يتلقون أموالا بلشفية. وعن العراق، ذكر أن الأخبار التي وردت تؤكد أن الوضع على ما يرام.

وأعرب السلطان عن قلقه من الوضع في شرقي الأردن وفلسطين وحذر الحكومة البريطانية من أن النفوذ البلشفي يتوطد هناك كما تتدفق الأموال البلشفية. وأوضح السلطان أنه على علاقة طيبة مع السيد الإدريسي وإمام اليمن، لكن جوردان شعر أن السلطان قلق حول تقسيم منطقة عسير بينه وبين الإمام يحيى، وطلب السلطان الحصول على المزيد من التفاصيل حول إيفاد الحكومة البريطانية لجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى اليمن. وحدث السلطان عبدالعزيز جوردان عن زيارة قام بها مندوب بلشفي له وعده فيها بتزويده بما يطلب من الأموال والأسلحة غير أنه اشترط لذلك أن يقوم السلطان بإثارة المشاكل للبريطانيين. وأكد السلطان عبدالعزيز في نهاية حديثه صداقته للحكومة البريطانية.

**ABD 20.2.8: 382 *AGSA 2.2.5: 483*

1925/12/31
FO 371/11442 (4)

تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣١ ديسمبر.

يفيد التقرير أن الأحداث تطورت بسرعة أدت إلى استسلام كامل الحجاز للسلطان



عبدالعزيز آل سعود، وقد استسلمت المدينة المنورة في ٥ ديسمبر وجدة في ٢١ منه، تلتهما ينبع فالوجه. ودخل السلطان عبدالعزيز آل سعود جدة في ٢٣ ديسمبر. وقد كانت آخر أيام الملك علي مليئة بالأحداث والمشاكل ولعب القنصلان البريطاني والإيطالي دورا فيها، ومنها تمردات ومظاهرات واعتصام الجنود الفلسطينيين في المسجد الكبير في جدة، وقيام الطائرات الحجازية بقصف أطراف مدينة مكة المكرمة ومنزل أحمد السقاف الذي يقال إن السلطان عبدالعزيز يقيم فيه الآن، ثم توقف القصف بعد اعتراض الدبلوماسيين الأجانب. وقد أسس صادق بيه حركة وطنية تهدف إلى مقاومة الوهابيين ودعم الأشراف فيما وصلت برقية من حافظ وهبة عن استسلام المدينة المنورة، وتزايد عدد المؤيدين للسلطان عبدالعزيز بين سكان جدة إذ قاموا بتسهيل دخولها. وقد غادر جدة فؤاد (الخطيب) وزير الخارجية الحجازية وعبدالله باشا (سراج) رئيس الوزراء في حكومة الحجاز في مهمة لكسب التأييد للشريف، مع رسالتين حملهما الأول إلى الملك فؤاد واللورد لويد Lord Lloyd، وذلك بعد انكشاف مؤامرة دبراها لقيام تمرد في مكة المكرمة واغتيال السلطان عبدالعزيز، فيما تخلي قائد الجيش تحسين باشا أيضا عن مسؤولياته.

وبعد تردد الملك علي بن الحسين في اتخاذ قرار حول كيفية تعامله مع مستجدات الوضع اليائس طلب في ١٣ ديسمبر اللجوء إلى أرض بريطانية، وتوسط ممثل الحكومة البريطانية بينه وبين السلطان عبدالعزيز آل سعود في استسلام جدة، وتم ذلك بصورة مرضية حيث غادر الملك علي جدة في ٢٢ ديسمبر وقامت محله حكومة مؤقتة استسلم رئيسها وقائد قواتها العسكرية للسلطان عبدالعزيز رسميا في ٢١ من الشهر ذاته. ويعتزم السلطان عبدالعزيز البقاء في جدة بضعة أسابيع لإعادة تنظيمها إداريا، ولئن لم يجر أي تعيينات لكن محمد تركي استلم إدارة الجمارك ويقوم الدكتور هاري Dr. Hari بإدارة الصحة العامة والحجر الصحي. ويصف التقرير هدوء الوضع في جدة وهبوط الأسعار بتسارع، مشيرا كذلك إلى مغادرة كل من حافظ وهبة وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby رابغ إلى مصر أو إلى بورت سودان، كما يذكر التقرير إعادة بعض الرقيق إلى أوطانهم.

***JD 2: 357-60**

1925/12
L/P&S/18/B386 (16)

ترجمة إلى الإنجليزية لاتفاقيات موقعة بين سلطان نجد والحكومة البريطانية بشأن مسائل محددة تتعلق بالحدود بين نجد وشرقي الأردن والحدود النجدية –العراقية كما قدمها وزير المستعمرات البريطانية إلى برلمان بلاده في شهر ديسمبر (كانون الأول)



١٩٢٥م، وهي منشورة في لندن على شكل كتيب.

يتضمن الكتيب النص الكامل لاتفاقية حداء الخاصة بحدود نجد مع شرقي الأردن والتي تم توقيعها في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م من قبل السلطان عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مع المراسلات المتبادلة بشأنها، والنص الكامل لاتفاقية بحرة بين الحكومتين النجدية والعراقية والتي تم توقيعها في ١ نوفمبر من قبل السلطان عبدالعزيز وكلايتون نيابة عن حكومة العراق، مع مجموع المذكرات المتبادلة المتعلقة بهذه الاتفاقية.

AB 5.01: 3-18

1925
R/15/1/714 (79)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٢٥م وتتصدره رسالة تغطية من فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي إلى سكرتير خارجية حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية في سملا، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٢٦م.

يتألف التقرير من ثلاثة عشر فصلا، الفصل الأول منها هو عرض للأحداث أعده المقيم السياسي، وجاء فيه (ص ٤) أن العلاقات الطيبة استمرت بين السلطان عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت رغم استمرار توقف التجارة بين البلدين. وفي النصف الأول من العام استمرت على أطراف الكويت الغارات بين الإخوان والقبائل التي انسحبت من صفوفهم. وقد سادت أحوال يصفها التقرير أنها غير مرضية في المناطق الشرقية التابعة للسلطان عبدالعزيز حيث يتصرف أمراؤها بشكل أكثر تجاوزا مما كانوا عليه حين كان السلطان في الرياض. وقام أمير الأحساء بانتهاكات لأراضي مشيخة أبو ظبي. وقد أدى الخوف من السلطان عبدالعزيز حسب قول التقرير إلى تقارب شيوخ الساحل المتصالح بعضهم إلى بعض وتقاربهم مع المقيم البريطاني. واستمر السلطان عبدالعزيز في تحقيق النجاح ولكن مجال نشاطه الآن بعيد عن الخليج.

والفصل الثاني عشر هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين، ويحمل توقيع كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي فيها. وتحت العنوان الجانبي «سلطان نجد» يقول التقرير (ص ٧٥) إنه يلحظ اتجاها بين أمراء القطيف والجبيل والأحساء إلى ممارسة قدر أكبر من السلطة بسبب انشغال السلطان عبدالعزيز بأحداث الحجاز. وقد وقعت عدة حوادث تتعلق برعايا من البحرين وحادثة تخص أحد الرعايا الهنود البريطانيين. ويدّعي التقرير أن التجارة في الأحساء في حال تدهور مستمر وأحوال



بعض الأهالي تزداد سوءا دون أن يتمكنوا من الهجرة إلى البحرين كما يرغبون. ومن جهة أخرى، حسب قول التقرير، استمر أفراد قبيلة الدواسر الذين غادروا البحرين في الاستيطان في الدمام.

والتقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في الكويت، الذي يحمل توقيع جيمس مور Major Major James C. More الوكيل السياسي، هو الفصل الثالث عشر في تقرير المقيمية، وهو يذكر (ص ٧٦-٧٧) استمرار العلاقات الدبلوماسية الطيبة بين نجد والكويت واستمرار السلطان عبدالعزيز آل سعود في منع رعاياه من المتاجرة مع الكويت. ويقول التقرير إنه جرت أثناء العام عدة غارات بين القبائل واستولت مجموعة من مطير في إحداها على ماشية تخص الشيخين الكويتيين سلمان الحمود وعلي الخليفة لكن أعيد بعضها فيما بعد. ويرد في التقرير بعض أسماء شيوخ القبائل أثناء سرد حوادث الغزو منهم جزاع بن عشوان ومخلف بن جربوع وعلي أبو شويربات ومحمد بن قرشي وضيدان الفغم وصاهود بن لامي وابن شقير وهايف الفغم وعلي بن عشوان وابن ماجد الدويش وغيرهم. وقد أخذت القبائل التي انفصلت عن الإخوان والتجأت إلى العراق بالتحرك إلى شمالي الجزيرة بأمر من الحكومة العراقية. كما تم تسريح فرقة الإخوان التي كانت مرابطة عند حدود الكويت الجنوبية برئاسة محمد السهلي ولكن حلت محلها فيما بعد فرقة أخرى يقودها حمد بن هدفة Hadfah.

PGAR 8

1924-25
R/15/5/38 (1)

خريطة تظهر مواقع بعض أحداث عامي ١٩٢٤ و١٩٢٥م.

الخريطة تقريبية وهي تبين غارات الإخوان خلال موسم الرعي لعام ١٩٢٤-١٩٢٥م وهذه الغارات هي غارة قام بها عبدالعزيز الدويش في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م، وأخرى قام بها محسن الفرم في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، وغارتان شنهما ابن بصيص في ١٢ و١٤ يناير، وغارة قام بها فريح الحمزي في ٢٤ فبراير. كما تبين الخريطة تجمعا لقبيلة شمر في شهر فبراير.

RK 7.01: 102



١٩٢٦

1926/01/01
R/15/6/39 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من حمد بن أحمد اليحيى شيخ ضنك إلى مجلس وزراء سلطان مسقط وعُمَان، مؤرخة في ١٥ جمادى الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، وترجم الرسالة م. أ. صوفي بتاريخ ٢٣ يناير، وهي مرفقة طي رسالة موجهة من صوفي إلى الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٢٤ يناير.

تتحدث الرسالة عن الأحداث الأخيرة المتعلقة بإمام عُمَان والشيخ عيسى بن صالح (الحارثي) والشيخ سليمان بن حمير والنزاعات في عبري وغيرها. كما تذكر أن قبيلة نعيم القاطنة في البريمي دعت السلطان عبدالعزيز آل سعود لغزو عُمَان، ولكن جميع القادمين من الأحساء يروون أن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء تلقى في الأشهر الثلاثة الأخيرة طلبات متكررة من السلطان عبدالعزيز لإرسال تعزيزات وأن من يذهبون إليه لا يعودون. ولمواجهة احتمال هجوم من جهة الغرب يشنه السلطان عبدالعزيز قام شيوخ الساحل المتصالح بالتوقيع على وثيقة تحالف عسكري مع إمام عُمَان لنصرته.

***AB 15.01: 25-26**

1926/01/08
L/P&S/10/1165 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لبلاغ عام مقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٤٤هـ الموافق ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، مرفقة برسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير.

يصف البلاغ ما كان يمارسه الشريف الحسين بن علي وأبناؤه من أعمال بأنها سيئة، ويفيد أن القاصي والداني قد أصبح على علم بها، وأن هذه الأعمال قد اضطرت الملك عبدالعزيز لاستعمال السيف من أجل الدفاع عن «أرواحنا وأوطاننا ودفاعا عن حرمات الله ومحارمه».

***RSA 3.14: 822**

1926/01/08
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

بناء على تعليمات أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية يرفق وكيل الوزارة نسخة برقية أرسلها السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الملك البريطاني يعلن فيها انتهاء الحرب في الحجاز ويشكره فيها على موقف الحكومة البريطانية منه. ولا يحبذ تشيمبرلين أن يقوم



الملك البريطاني بالرد مباشرة على البرقية، ويقترح بدلا من ذلك أن يقوم ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة بإبلاغ رسالة إلى السلطان عبدالعزيز نيابة عن الملك بما يفيد تلقي الملك البريطاني لبرقيته. ويرفق وكيل الوزارة مسودة برقية إلى جوردان ليبدي ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات رأيه فيها.

1926/01/09
L/P&S/10/1165 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٤٤هـ الموافق ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، مرفقة برسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير.

تتضمن رسالة الملك عبدالعزيز بلاغا ملكيا موجها إلى الحكومات الصديقة، يفيد أن شعب الحجاز اعترف بعبدالعزيز آل سعود ملكا بمقتضى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومنهاج الخلفاء الراشدين من بعده، وأنه قبل ذلك ولقب نفسه بلقب ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. كما يعبر البلاغ عن عزم الملك عبدالعزيز على إعادة الأمن والرخاء للسكان والحجاج.

***RSA 3.14: 822**

1926/01/11
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن أعيان الحجاز قاموا بانتخاب الملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز يوم ٨ يناير ١٩٢٦م، وأنه يحمل الآن لقب «ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها». كما تفيد البرقية أن الملك أعلن أن إدارة مملكة الحجاز ستكون مستقلة عن إدارة سلطنة نجد وملحقاتها، وأن الحجاز للحجازيين في حين تتكفل قوات الملك بحفظ الأمن العام وسلامة الطرق.

RSA 3.14: 821* ***RSA 4.01: 5

1926/01/12
CO 727/12 (1)

مقالة بعنوان «السطان الوهابي ملكا» نشرتها صحيفة «التايمز» *Times* في لندن في عددها الصادر في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تقول الصحيفة نقلا عن وكالة رويتر إن السلطان الوهابي عبدالعزيز بن سعود سلطان نجد وملحقاتها قد توج ملكا في مكة المكرمة.



ومن المنتظر أن يعود جلالته إلى جدة قريبا. وتعلق الصحيفة بالقول إن عبدالعزيز بن فيصل بن عبد الرحمن آل سعود هو سلطان نجد والأحساء والقطيف والجبيل، وهو رجل طويل ذو هيبة شديدة وطاقة وعزيمة هائلتين، ويبلغ من العمر حوالي ستين عاما (كذا!).

وتروي الصحيفة أن عبدالعزيز وأباه عبدالرحمن كانا قبل ربع قرن معدمين ولاجئين في الكويت هربا من محمد بن رشيد أمير حائل الشمري الذي بذل كل ما في وسعه لإبادة الذكور من آل سعود، وكان قد سيطر على وسط الجزيرة العربية وعين واليا له على الرياض حين تقاتل أبناء فيصل آل سعود على الحكم بعد وفاته عام ١٨٨٢م. وتذكر الصحيفة الهزيمة التي تعرض لها عبدالله آل سعود جد فيصل (كذا !) على يد ابراهيم باشا عام ١٨١٨م.

وتذكر الصحيفة أن عبدالعزيز قام في عام ١٩٠١ بهجوم مباغت على الرياض واستولى عليها وتمكن في عام ١٩٠٨م من هزيمة قبيلة شمر وقتل أميرها عبدالعزيز آل رشيد. وزادت قوة عبدالعزيز تدريجيا، معتمدا على إيقاظ حماس الإخوان الوهابيين بعد دعوته لهم في الأرطاوية لإحياء الدعوة، ففي عام ١٩١٠م ضم القطيف وفي عام ١٩١٤م طرد الأتراك من الأحساء. وتقول الصحيفة إن عبدالعزيز وقف ضد تركيا أثناء الحرب الكبرى وخاض معركة غير فاصلة ضد شمر في جراب في يناير قتل فيها وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear المندوب البريطاني في بلاطه.

وبما أن الهاشميين في مكة أصبحوا حلفاء للبريطانيين، انتظر عبدالعزيز إلى ما بعد الهدنة ثم هاجم الحجاز لغضبه من طموحات الملك حسين بن علي وتنازعهما على ملكية إحدى الواحات، لكنه نزولا عند رغبة الحكومة البريطانية توقف عن مهاجمة الحجاز وحول قواته ضد شمر. وفي أغسطس (آب) ١٩٢١م قتل أميرها طلال بن رشيد، وأخذ ابنه أسيرا إلى الرياض، وضم إليه إمارة حائل بأسرها. وفي يوليو (تموز) ١٩٢٢م استولى على الجوف من الشيخ نوري الشعلان شيخ الرولة، وفي الشهر التالي أغار على أراضي الأمير الهاشمي عبدالله في شرقي الأردن ولكن قواته اصطدمت بالقوات البريطانية فانسحبت.

وتقول الصحيفة إنه في أوائل عام ١٩٢٤م حاولت بريطانيا التوسط بين السلطان عبدالعزيز والحكام الهاشميين الثلاثة في مكة المكرمة وبغداد وعمان، فعقد مؤتمر الكويت لهذا الغرض ولكن حسين تمسك بموقفه المتعالي فتركته الحكومة البريطانية لمصيره. وعليه قام الوهابيون في سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م بالهجوم على الحجاز واحتلوا الطائف وهزموا الهاشميين عند حداء وتنازل حسين عن العرش في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) وفي ١٣ أكتوبر استسلمت مكة



المكرمة للوهابيين. وقام عبدالعزيز بمحاصرة الملك علي في جدة ولكنه لم ينفذ الحصار بجدية، ثم قبل استسلامها في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) بعد أن غادرها الملك علي متوجها إلى بغداد. والآن أعطى عبدالعزيز صبغة رسمية لضمه الحجاز وذلك بتتويجه ملكا في مكة.

RHD 4.09: 343

1926/01/13
L/P&S/10/1165 (1)

مذكرة داخلية موقعة من جبسون J. P. Gibson، وزارة الهند البريطانية، حول انتخاب الملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز، وهي مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تتضمن الوثيقة رأي جبسون حول قبول الملك عبدالعزيز آل سعود عرش الحجاز ومشاريعه لإدارته.

1926/01/15
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يشير القنصل بالنيابة في جدة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢ المؤرخة في ٢ يناير ويطلب توضيحا حول مسألة تحية السفن البريطانية للعلم الوطني عند دخولها ميناء جدة. ويقول إنه سيكون من الأفضل مواصلة هذا التقليد الذي كان متبعا في ظل إدارة الشريف وذلك في ضوء العلاقات الودية البريطانية مع الملك عبدالعزيز وازدياد أراضيه وقوته. وتذكر البرقية موعد وصول سفينتين بريطانيتين إلى جدة ويقترح دعوة الملك إلى زيارة السفينة «إمرالد» *Emerald* وتفقدها.

1926/01/15
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م وموقعة من قبل أوليفنت.

تخبر الرسالة وكيل وزارة الهند البريطانية أن الملك عبدالعزيز آل سعود لقب بلقب «ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها» وأن أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية يبحث اعتراف بريطانيا بشرعية هذا الإجراء وفي إعطاء التعليمات المناسبة إلى ستانلي روبرت جوردان Stanly Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة. ويميل وزير الخارجية البريطانية إلى اعتراف قانوني باللقب. وتطلب الرسالة آراء إيرل بيركنهيد The Earl of Birkenhead وزير الهند حول هذه المسألة.

RSA 4.01: 6



1926/01/16
L/P&S/10/1165 (2)
رسالة موقعة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في كمران في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، ومرفقة طي رسالة من كلايتون إلى جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يذكر كلايتون في هذه الرسالة أنه لن يعد إلى إنجلترا قبل سبعة أسابيع وذلك للقيام بمهمات جديدة كلفته بها حكومته ولذلك لم يتمكن شخصيا من مقابلة المسؤولين في الحكومة البريطانية غير أنه بين لحكومته كتابة كافة النقاط التي أثارها الملك معه. ويوضح أنه أكد للسلطات في كل من مصر وفلسطين والعراق والهند أثناء زيارته لتلك البلاد رغبة الملك عبدالعزيز الصادقة في إعطاء كافة التسهيلات للحجيج.

وحول إنشاء ميناء رأس تنورة، يشير كلايتون إلى أن شركات الملاحة البحرية ستطلب أولا أن يكون الميناء جيد التجهيز وأن يكون حجم التجارة كافيا لتسمح لسفنها بالرسو هناك. ويبين كلايتون أنه أثناء وجوده في شرقي الأردن ذكر موضوع الشيخ محمد كريشان والسماح له بالعودة إلى معان أمام كوكس Colonel Cox كبير الممثلين البريطانيين. ويقول كلايتون إن من الصعب تلبية رغبة السيد أحمد السنوسي في العودة إلى الجغبوب بعد أن تم تسليمها للحكومة الإيطالية. ويختتم كلايتون رسالته بتقديم الشكر على كرم ضيافة الملك.

1926/01/18
L/P&S/10/1165 (1)
برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تشير الخارجية البريطانية إلى برقية جوردان رقم ٧ المؤرخة في ١٥ يناير وتفيد أن البحرية الملكية البريطانية أبرقت إلى السفينة «كورنفلاور» *Cornflower* بتأجيل زيارتها لميناء جدة ما لم يكن وجودها هناك مطلوبا بشدة وذلك إلى أن يتم اتخاذ قرار بشأن تحية السفن البريطانية للعلم الوطني عند دخولها الميناء المذكور.

1926/01/18
L/P&S/10/1165 (1)
مذكرة داخلية من وزارة الهند البريطانية تحمل توقيع ويكلي L. D. Wakely، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

ترى المذكرة أن من المستحسن طلب وجهة نظر حكومة الهند البريطانية حول مسألة لقب الملك عبدالعزيز آل سعود الجديد. وتتوقع المذكرة أن لا تعترض حكومة الهند على الاعتراف بهذا اللقب لأن ذلك سيكون شكلا



من أشكال التدخل في شؤون الحجاز، ولكنها قد تقترح أن يرفق بالاعتراف إشارة إلى أن الحكومة البريطانية لا تعتبر أن معاهدتها مع عبدالعزيز عام ١٩١٥م تشمل الحجاز.

RSA 4.01: 8

1926/01/18
L/P&S/10/1165 (1)

مذكرة داخلية، وزارة الهند في لندن، حول الاعتراف بلقب الملك عبدالعزيز آل سعود، عليها تواريخ مختلفة أولها هو ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، كما يبين هامش المذكرة أن آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel اطلع عليها بتاريخ ١٩ يناير.

تشير المذكرة إلى تلقيب الملك عبدالعزيز بلقب «ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها» وتقترح الاعتراف بهذا اللقب، وتطلب وضع مسودة برقية ترسل إلى حكومة الهند البريطانية تدعوها لإبداء ملحوظاتها حول هذا الموضوع.

1926/01/19
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تشير الخارجية البريطانية إلى برقية جوردان رقم ٧ المؤرخة في ١٥ يناير وتفيد أن البحرية الملكية البريطانية أصدرت تعليماتها إلى السفن البريطانية بتحية العلم الوطني عند دخولها ميناء جدة بدءا من تاريخه وذلك بإطلاق واحدة وعشرين طلقة، كما أصدرت تعليماتها كذلك للسفينة «كورنفلاور» *Cornflower* بالتوجه إلى جدة.

1926/01/19
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan، جدة، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م (كما يتضح من رسالة جوردان إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢ فبراير/ شباط).

تطلب البرقية من جوردان إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن الملك جورج الخامس George V، ملك المملكة المتحدة تلقى برقيته، وأنه يعبر له عن شكره لما تضمنته من مشاعر الصداقة. كما يعبر الملك البريطاني عن ارتياحه لسماعه أن الحرب في الحجاز قد انتهت وأن ممثله قد ساهم في حقن الدماء.

RSA 3.14: 820

1926/01/20
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة موقعة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى ممثل سلطان نجد ووزير (كذا) الخارجية في جدة، مؤرخة



في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ومرفقة طي رسالة من جوردان إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) من العام نفسه.

يوضح جوردان أنه تلقى تعليمات من حكومته أن يبلغ عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد أن الملك جورج الخامس George V تلقى برقيته المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م ويشكره على مشاعره التي عبر عنها في تلك البرقية. ويضيف جوردان أن الملك جورج مسرور لعلمه بانتهاء الحرب في الحجاز ومعرفة أن ممثله (في جدة) ساهم في حقن الدماء. ويطلب جوردان نقل رسالته هذه إلى السلطان.

1926/01/21
CO 725/9 (1)

نسخة من رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الإمام يحيى إمام صنعاء، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، وهي مرفقة طي رسالة من برنارد رايلي Major Bernard R. Reilly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في عدن إلى وزارة المستعمرات البريطانية، لندن، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، وموقعة من قبل رايلي نفسه.

توضح الرسالة أن السلطان عبدالعزيز آل سعود بعث بكل من محمد بن ديم Deem (يرجح أنه ابن دليم) وعمر العسكر وعبدالوهاب ين محمد ومحمد بن سعيد بن مشيط إلى إمام صنعاء لتقصي أسباب زحف قوات الإمام على ميدي، ويشير إلى أن تلك القوات زحفت على ميدي بينما يعلم الإمام بعلاقات الود والصداقة القائمة بين الإدريسي والسلطان عبدالعزيز آل سعود، وقد تلقى السلطان خبر هذا الهجوم بعد دخوله مكة المكرمة من السيد علي (الإدريسي) الذي طلب المساعدة. ويوضح السلطان عبدالعزيز آل سعود أنه في حال رغبة الإمام في المحافظة على علاقات ود وصداقة معه فعليه أن يسحب كل قواته من كل الأراضي التابعة للإدريسي على أن يرسل رده بهذا الشأن إلى السلطان عبدالعزيز بشكل عاجل.

AGSA 4.35: 580

1926/01/21
FO 371/11443 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية رقم ٩٢ المؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٤م وتفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود أبدى استعداده لتمويل إنشاء منارة في ميناء جدة لإرشاد السفن القادمة إليها شريطة أن تدفع شركات الملاحة التي لها سفن تزور جدة ضريبة صغيرة للمساهمة في تغطية



هذه المصاريف. وتنقل البرقية عن الملك عبدالعزيز آل سعود رغبته في معرفة مرئيات الحكومة البريطانية وشركات الملاحة المعنية حول هذا المقترح.

1926/01/22
FO 371/11431 (2)

رسالة من شركة ماركوني للبرق اللاسلكي Marconi Wireless Telegraph Company، لندن، إلى ماليت V. A. L. Mallet، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى العون الذي لقيته الشركة من وزارة التجارة الخارجية البريطانية في الحصول على تكليف من الملك عبدالعزيز آل سعود بإنشاء محطة للاتصالات اللاسلكية في رابغ، كما تذكر أن مهندسها فيرمين G. H. Firmin المكلف بتركيب المحطة اتصل بشركة جيلاتلي وهانكي Gellatly Hankey التي تقوم بشحن معدات المحطة في بورت سودان، وعرفه مسؤلو الشركة على هاري سينت جون فلبي Harry St. John B. Philby الذي كتب رسالة إلى الملك عبدالعزيز نيابة عن فيرمين. لكن شركة ماركوني علمت فيما بعد أن التعاون مع فلبي قد لا يرضي الحكومة البريطانية ثم الملك عبدالعزيز آل سعود. وتستفسر الشركة عن مرئيات وزارة الخارجية البريطانية حول هذا الموضوع.

1926/01/24
FO 371/11440 (1)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers، بيروت، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة مايرز رقم ١٨ المؤرخة في ٢٢ يناير وتنقل عن الصحافة المحلية إشارتها إلى زيارة الشيخ سليمان المشيقح إلى بيروت في إطار اتفاق جمركي بين نجد والأراضي الخاضعة للانتداب الفرنسي وتوقعها أن يتم إرسال هذا الاتفاق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود للمصادقة عليه. ولا تستطيع الرسالة الجزم إن كان هذا الموضوع هو الموضوع الوحيد الذي تم تدارسه بين الجانبين.

1926/01/24
R/15/6/39 (2)

مسودة رسالة موجهة من م. أ. صوفي إلى الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يرفق صوفي طي رسالته ترجمة لرسالة من حمد بن أحمد اليحيى، شيخ ضنك، إلى مجلس وزراء سلطان مسقط وعُمَان، مؤرخة في ١٥ جمادى الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، ملخصا ما جاء فيها حول حملة إمام عُمَان والشيخ عيسى بن صالح (الحارثي) في الظاهرة واستقالة الإمام والحلف الذي تم بينه وبين شيوخ دبي



أثناء وجوده في عبري وقيام قبيلة نعيم المقيمة في البـريمي بإرسال رسـول آخر إلى الملـك عبدالعزيز آل سعود تدعوه لغزو عُمَان. وتورد الرسالة آراء والي مطرح حول هذه الأمور، فهو يـعتقد أن فشـل حملة إمام عُـمَان في السيطرة على الظاهرة يعود أساسا إلى تخلي العُمَانيين عن مساعدته، ويتوقع اجتياح الملك عبدالعزيز آل سعود لعُمَان بعد أن يفرغ من حملاته على الحجاز.

***AB 15.01: 23-24**

1926/01/25
FO 371/11443 (1)

تقرير غير مؤرخ من R. H. ملاح السفينة الحربية البريطانية «كـورنـفـلاور» H. M. S. *Cornflower*، البحر الأحمر، مرفـق طـي رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطانـي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يقدم ملاح السفينة الحربية البريطانية مرئياته الفنية حول أفضل السبل لإنارة مداخل جـدة البحرية. ويستعرض التقرير بشيء من التفصيل خصـائص منـاطق قحم Gahm ومـسماري Mismari وأبوحارث Abu Harit وشعب الكبير Shab-el-Kebir فـي مداخـل جـدة ويـقوم إيجابيات وسلبيات كل مـنها كمواقع لنصب المنارات معرجا على التكاليف اللازمة ومنظور أصحاب السفن التي تزور جدة.

1926/01/25
FO 371/11443 (1)

تقرير من قائد السفينة الحربية البريطانية «كورنفلاور» H. M. S. *Cornflower*، البحر الأحمر، مرفق طي رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan، الوكيـل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، إلـى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يقدم قائد السفينة الحربية البريطانية مرئياته الفنية حول أفضل السبل لإنارة مداخل جدة البحرية. لكنه ينصح باستشارة شركات الملاحة التي لها مصالح مـباشرة ويحيل الأمر على شركة هولتس بلو فانل Holts Blue Funnel.

1926/01/25
FO 371/11443 (3)

برقية من الوكيل والقنصل البريطـانـي بالنيابة فـي جـدة إلـى وزارة الخـارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ٢٥ ينايـر (كـانـون الثاني) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل والقنصل البريطاني في جدة رقم ٨ المؤرخة فـي ٢١ يناير وتفيد أن الملك عبدالعزيز آل سـعـود يقوم بنقل كل المعدات الحربية التي استولى عليها، بما فيها الطائـرات مـن جـدة إلـى الطائف. وتنقل البرقية عن الملك عبدالعزيز آل سعود رغبته في معرفة مرئيات الحكومة البريطانية حول إمكانية استخدامه لـطـيـار ومهندس بريطانيين لأغراض تجارية وبريدية



بين مختلف مدن الجزيرة العربية، وإذا لم يكن لديها مانع إعلامه أفضل جهة يمكن من خلالها استخدام هذين الشخصين.

1926/01/25
FO 371/11443 (4)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تؤكد الرسالة ما ورد في برقية جوردان المؤرخة في ٢١ يناير من أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على تمويل إنشاء منارة في ميناء جدة لإرشاد السفن القادمة إليها شريطة أن تدفع شركات الملاحة التي لها سفن تزور جدة ضريبة صغيرة للمساهمة في تغطية هذه المصاريف. وتنقل الرسالة عن الملك عبدالعزيز آل سعود رغبته في معرفة مرئيات الحكومة البريطانية وشركات الملاحة المعنية حول هذا المقترح. وتقدم الرسالة تفصيلات عن الجوانب والمواصفات التقنية للمشروع وكلفته المتوقعة والأموال التي يمكن للملك عبدالعزيز آل سعود تحصيلها من الضريبة التي ينوي فرضها. ويرفق جوردان طي رسالته تقريرين من قائد السفينة «كورنفلاور» *Cornflower* ومن ملاحها حول إنارة مداخل ميناء جدة.

1926/01/27
FO 371/11440 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقطع مقتطف من العدد ٤٤٢٣ من صحيفة «المقتبس» الدمشقية الصادر في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من سمارت W. A. Smart، دمشق، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير ١٩٢٦م.

ينقل المقطع تصريحات الشيخ سليمان المشيقح ممثل سلطان نجد (عبدالعزيز آل سعود)، لصحيفة «الأحرار» إثر مقابلته مع المندوب السامي الفرنسي حول قيام القوات النجدية المتمركزة في منطقة كاف والجوف واحتلال قريات الملح وتعيين عبدالله بن محمد بن عقيل أميرا عليها. كما أشار الشيخ سليمان إلى سفر ممثل عن المندوب السامي الفرنسي إلى نجد للحصول على مصادقة السلطان عبدالعزيز آل سعود على معاهدة تجارية بين سورية ونجد.

1926/01/27
FO 371/11440 (1)

رسالة من سمارت W. A. Smart، دمشق، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة سمارت رقم ٣٨ المؤرخة في ٢٧ يناير وتنقل عن صحيفة «فتح العرب» الدمشقية قولها إن المندوب السامي الفرنسي (في سورية) يعتزم إقناع الحكومة الفرنسية بالموافقة على تعين ممثل فرنسي لها في نجد بعد أن اعترفت فرنسا بتعيين الشيخ سليمان المشيقح ممثلا لنجد في



دمشق. وتشير الرسالة إلى احتمال سفر إبراهيم دبوي Major Ibrahim Depui إلى نجد لمقابلة السلطان عبدالعزيز آل سعود لهذا الغرض. كما تفيد الرسالة أن دمشق لا تزال معزولة برقيا عن العالم.

1926/01/27
FO 371/11440 (1)

رسالة من سمارت W. A. Smart، دمشق، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة سمارت رقم ٣٤ المؤرخة في ٢٥ يناير وترفق طيها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من صحيفة «المقتبس» الدمشقية يحتوي على تصريحات من الشيخ سليمان المشيقح ممثل سلطان نجد حول القوات النجدية المتمركزة في منطقة كاف وحول سفر ممثل عن المندوب السامي الفرنسي إلى نجد للحصول على مصادقة السلطان عبدالعزيز آل سعود على معاهدة تجارية بين سورية ونجد. ويعتذر التقرير عن عدم تمكن سمارت في دمشق من متابعة تحركات الشيخ سليمان نظرا لقطع الثوار خط البرق. لكنه يشير إلى متابعة القنصل البريطاني العام بالنيابة في بيروت لهذه المسألة ويشكك في مصداقية صلاحيات الشيخ سليمان.

1926/01/27
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من الدائرة الخارجية والسياسية التابعة لنائب الملك في الهند، دلهي، إلى وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تدعو البرقية إلى تأخير الاعتراف القانوني بعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز وذلك لما كان لاتخاذه هذا اللقب من صدى في الهند حيث يحلم الهنود المسلمون في أن يحكم الحجاز خليفة ينتخبه عامة المسلمين، وربما يدفعهم التسرع البريطاني في الاعتراف إلى تأويل ذلك على أن بريطانيا شجعت عبدالعزيز على هذه الخطوة.

RSA 4.01: 9

1926/01/27
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة موقعة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م (وردت خطأ ١٩٢٥م).

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٥ يناير وتفيد بناء على تعليمات ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية أن الوزير يوافق على الاعتراف بشرعية لقب الملك عبدالعزيز آل سعود الجديد (ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها) وأنه يطلب إبلاغ أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية بذلك.

RSA 4.01: 7



1926/01/30
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة موقعة من الدكتور عـبـدالـلـه الدملوجي ممثل ملك الحجاز ووزير (كـذا) الخارجية، جدة، إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنـصـل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٦ رجب ١٣٤٤هـ الموافق ٣٠ يناير (كـانـون الثاني) ١٩٢٦م ومرفقة طـي رسـالـة مـن جوردان إلى وزارة الخارجية البريطـانـيـة، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) من العام نفسه.

يشير الدملوجي إلى رسالة جـوردان المؤرخة في ٢٠ يناير ويبين أنه نـقـل هـذه الرسالة إلى الملك بناء على طلب جـوردان وسر الملك بها. ويشكر الدملوجي الحكومة البريطانية والملك جورج الخامس George V على تمنياتهما الطيبة.

1926/02/01
L/P&S/10/1165 (4)

مذكرة داخلية موقعة من مونتيث W. T. Monteath، وزارة الهـنـد فـي لنـدن، حول الاعتراف بسـلـطان نجد ملكـا على الحجاز، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٦م، ويبين هامش المذكرة أن آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel اطلع عليهـا بتاريخ ٢ فبراير، وعلى المذكرة حاشيتان موقعتان ومؤرختان بتاريخها نفسه.

تبين المذكرة أنه بالإضافة إلى احتمـال إساءة تفسير الاعتراف البريطاني الرسـمـي بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز توجد أسباب أخرى لتأجيل هذا الاعتراف. فلقب «ملك الحجاز» يعني ضمنا بالنسـبـة للمسلمين «حامي الأماكن المقدسة» رغم أنه تم اختياره بعد مناقشات مكثفة عام ١٩١٦م على أساس أن الاحتمال ضعيف في أن يكون له تفسير ديني أو تفسير واسـع يـتـعـلـق بالأراضي، لكن الحسين بن علي كان حامي الديار المقدسة بصفته شريف مكة وبقي كذلك حين دمج لقب الشريف بلقب ملك الحجاز ويمكن القول إن علي بن الحسين ورث اللقب بهذا المضمون حين أصبح ملكا على الحجاز.

وتبين المـذكرة أنه إذا كان لقـب «ملك الحجاز» يتضمن حماية الأماكن المقدسة فإن سياسة عدم التدخل في الشؤون الدينية تدعو الحكومة البريطانـيـة إلى حجب الاعتراف به إلى أن يتم إقراره من قـبـل سلطة إسلامية. ولا تتفق المذكرة في الرأي مع ويكلي Wakely في مذكرته المؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) الذي يرى أن رفض بريطانيا للاعتراف بالملك قد يفسر على أنـه تدخل في شؤون الحجاز لكن المذكرة تقر أن تـأخير الاعتراف بالملك سيتيح للقنصلية البلشفية النشطة جدا في جدة المسارعة بالاعتـراف به مسجلة بذلك فضل السبق. كما أنه سيكون من الضروري مخاطبة الملك بشكـل رسمي في المستقبل وسـيكون ذلك من الـصعب دون أن يسـبب حرجا. وتذكر المذكرة أن وزارة الخـارجية البريطانية تؤيد الاعتراف الفوري باللقب الجديد.



1926/02/02
L/P&S/10/1165 (2)

مسودة رسالة موقعة من ويكلي L. D. Wakely، وزارة الهند في لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مورخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

بناء على تعليمات وزير الهند يجيب ويكلي على رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ويرسل نسخة من برقية من حكومة الهند البريطانية تعترض فيها على الاعتراف المبكر بالسلطان عبدالعزيز آل سعود ملكا شرعيا على الحجاز ليطلع أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية عليها. وتعتقد حكومة الهند أن الاعتراف يجب أن يؤجل لأقصى فترة ممكنة ويفضل أن يكون التأجيل إلى أن تعترف إحدى الدول أو المنظمات الإسلامية بعبدالعزيز ملكا على الحجاز.

وتشير الرسالة إلى أن من الصعب فصل لقب «ملك الحجاز» عن رعاية الأماكن المقدسة كما أنه من غير الواضح ما إذا كانت تسمية السلطان عبدالعزيز ملكا على الحجاز تتطابق مع التعهدات التي قطعها على نفسه لزعماء المسلمين وأمرائهم في السابق. وتقترح المسودة الاتصال بالملك بشكل غير رسمي وإيضاح أن الحكومة البريطانية تفضل أن تتبع أحد ممثلي المسلمين في هذه المسألة بدلا من أن تأخذ هي زمام المبادرة. وتشير المسودة إلى رسالة جوردان Jordan المؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

1926/02/02
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة موقعة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يفيد جوردان تلقيه برقية الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني)، ويرفق نسخة من الرسالة التي أبلغها إلى ممثل السلطان ووزير الخارجية في جدة حول الموضوع (استلام الملك جورج الخامس برقية الملك عبدالعزيز آل سعود) ومن رده عليها.

1926/02/03
CO 725/9 (1)

نسخة من رسالة من عبدالله بن إبراهيم العسكر إلى السيد الإدريسي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٦م، وهي مرفقة طي رسالة من برنارد رايلي Major Bernard R. Reilly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في عدن إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يوضح العسكر أنه تلقى الرسالة التي بعث بها الإدريسي إليه وأن محتواها حظي باهتمامه، وخاصة فيما يتعلق بموقفه والهزيمة التي حاقت بالعدو وجيوشه، وأن وجود الضباط معه يعتبر مذلة بالنسبة للزيديين. ويعبر العسكر عن أمله في أن يسمع الإدريسي



في القريب أنباء تسره فيما يتعلق برحيل الأعداء.

AGSA 4.35: 581

1926/02/04
CO 725/9 (1)

نسخة لرسالة من محمد بن ديم Bin Deem (يرجح أنه ابن دليم) أبو لعثة وعمر بن أحمد العسكر وعبدالوهاب بن محمد أبو ملحة إلى السيد الإدريسي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦م، وهي مرفقة طي رسالة من برنارد رايلي Major Bernard R. Reilly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في عدن إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يوضح كاتبو الرسالة أنهم لا يريدون الابتعاد عن الإدريسي ولو ليوم واحد، غير أنهم يعذرونه إذ يدركون أنه يواجه مشكلة عصيبة، ومشغول بمهمات جسام، ويبينون أنهم قد أوضحوا له أن هدف الملك عبدالعزيز آل سعود وهدفهم هو الاهتمام بمصالح الإدريسي ومساعدته ضد عدوه سواء كان هذا العدو أحد رجاله أو أحد اليمنيين. ويطلبون منه الاطلاع على نسخة الرسالة التي كتبها الملك عبدالعزيز بخط يده إلى الإمام يحيى ليتأكد مما يقولون، ويؤكدون في ختام رسالتهم أن الملك عبدالعزيز سيساعد الإدريسي في كل الأمور.

AGSA 4.35: 582

1926/02/04
FO 371/11440 (1)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يشير أوليفنت إلى رسالة وكيل وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) وبناء على توجيهات أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، ينقل إلى ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية مرئيات تشيمبرلين حول إقامة اتصالات مباشرة بين الحكومة العراقية والملك عبدالعزيز آل سعود حول التفاصيل التي لها علاقة بالعراق فقط، مبينا عددا من الضوابط المرتبطة باتفاقية بحرة، على أن تتم هذه الاتصالات عن طريق القنصل البريطاني في جدة أو الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أو البحرين. ويقترح أوليفنت إعلام بورديلون Bourdillon بذلك.

1926/02/04
FO 371/11442 (4)

تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.



يشير التقرير إلى هدوء الوضع العسكري باستثناء تحركات لقوات الملك عبدالعزيز آل سعود باتجاه جيزان وصبياء، مع ذكر وجود خلاف بين الحسن الإدريسي وابن عمه علي، وقد حصل الأول على مساعدة الملك عبدالعزيز آل سعود وتم احتلال جيزان، ويقول ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود لديه الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الشؤون الخارجية إن نشوب حرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى مستبعد. ويقول التقرير إن الإدريسي انتهى عمليا وقسمت أراضيه بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

ويشير التقرير إلى وصول الأمير محمد بن عبدالعزيز آل سعود إلى جدة، والتوصل إلى ترتيب للأمور في الحجاز بحيث يتولى الملك عبدالعزيز آل سعود بصفته ملكا على الحجاز قيادة جميع الجيوش وحفظ أمن الطرق فيما يساهم أهل الحجاز بدفع مبلغ سنوي قدره مائة وأربعون ألف جنيه استرليني ينفقها الملك عبدالعزيز وفق ما يراه، كما يدفعون له مبلغ ستين ألف جنيه. ويفيد التقرير أنه تم إنشاء سلسلة من المخافر على الطريق التي تربط بين جدة ومكة المكرمة، وأن مؤتمر الحجاز لا يزال منعقدا لتسوية الأمور المالية والاقتصادية. وقد تم حتى تاريخه تعيين الدكتور محمد حمودة (سوري) مديرا عاما للصحة، والدكتور خيري بيه (سوري) مفتش عام مديرية الصحة، والدكتور عبدالهادي بيه (مصري) مفتش عام الحجر الصحي، والدكتور رمزي بيه رئيسا لمستشفى جدة، وسيد هاشم الداغستاني (من مكة المكرمة) كبير مسؤولي الدخل، وعبدالله أفندي (سوري) مديرا للشرطة، وتوفيق بيه (عراقي) ضابط الميناء، وعبدالله أفندي (من مكة المكرمة) مديرا عاما للبريد، وعلي سلامة (من جدة) أمين مدينة جدة، وقاسم إسماعيل (من جدة) مديرا عاما للجمارك، ومحمد صالح جمجوم (ورد في الوثيقة Sali Jamjoun) (من جدة) مديرا للأوقاف، والشريف شرف رضا (من مكة المكرمة) قائما بأعمال وزير المالية، والشيخ محمد المرزوق (من مكة المكرمة) قاضي مكة المكرمة، والشيخ بن بليهد Bi Bhahed (كذا) (نجدي) كبير قضاة الحجاز. ويفيد التقرير بوجود حركة تدعو إلى تعيين الحجازيين فقط.

ويذكر التقرير اقتراح المدير الجديد للحجر الصحي إنشاء محطات حجر في كل مكان بما في ذلك تبوك والطائف ويقول التقرير إن اقتراحاته تنم عن عدم كفاءته. كما لا يتوقع التقرير تغيرات كبيرة قبل مضي فترة من الزمن ولكن من المتوقع أن يتغلب الملك عبدالعزيز آل سعود بقوة شخصيته وأسلوبه المتزن على كثير من الصعاب وخاصة بالنسبة للحج. وقد تم تنصيب الملك



عبدالعزيز ملكا على الحجاز وسلطانا على نجد وتوابعها بناء على رغبة أهالي الحجاز. كما أقام الملك عبدالعزيز آل سعود مأدبة لممثلي الحكومات الأجنبية والأوروبيين المقيمين في جدة وأعيان جدة، وألقى فيها كلمة جاء فيها أنه سيكرس طاقاته لإحلال السلام والرخاء في البقاع المقدسة، وقال إن العالم الغربي مدين للعرب بفضل كبير وإنه سيبذل جهوده لإعادة العرب إلى طريق الحق والفضيلة. ووعد باحترام التزاماته تجاه الدول الأجنبية وتسهيل حركة مرور الحجاج إلى الأراضي المقدسة وحسن معاملتهم.

ويشير التقرير إلى تصريح الملك عبدالعزيز أنه يبحث عن وسيلة لإلغاء الرق في الأراضي التابعة لحكمه، وإلى طلبه شراء عدد من الأجهزة والآلات وغيرها من شركات بريطانية. كما يشير التقرير إلى الشروع في إنشاء شركة للنقل بالسيارات بين مكة المكرمة وجدة، وسعي هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby للحصول على امتياز للنفط في ضباء ووجود وفدين هنديين في جدة أحدهما يمثل جمعية الخلافة ويؤيد الملك عبدالعزيز والثاني وفد خدام الحرمين وهو معاد للنظام الوهابي، ووصول عدة أطباء من مصر لمحاولة علاج عين الملك عبدالعزيز اليسرى، وتركيب جهاز لاسلكي في القنفذة وإرسال جهاز آخر إلى أبها.

JD 2: 371-74

1926/02/04
L/P&S/10/994 (1)

رسالة من فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية في حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يتناول بريدو موضوع بعثة شركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Persian Oil Company إلى قطر والساحل المتصالح، ويشير إلى برقيته رقم ٢١ إلى وزير المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م، ويذكر أن رد آمري قد وصله يوم ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ويرفق صورة منه. ويبدي بريدو ملاحظاته حول بعثة شركة النفط ونشاطاتها في الساحل المتصالح.

وينتقل بريدو إلى قطر فيذكر في سياق ملاحظاته أن الشيخ عبدالله بن جاسم أخبره في ٩ يناير (كانون الثاني) أنه لم يحدث خلال العام السابق ما يدعوه للشكوى من أمير الأحساء، وأنهما يتبادلان الرسالات الودية. كما يذكر أن هناك احتمال في أن يمنح شيخ قطر امتياز النفط إلى الشركة الإنجليزية الإيرانية نتيجة لإعطاء السلطان عبدالعزيز آل سعود الشركة الشرقية والعامة امتياز التنقيب عن النفط في أراضيه حتى حدود قطر الجنوبية ومساعدته لها في الحصول على امتياز البحرين.

RQ 5.04: 205-08



1926/02/05
FO 371/11440 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى (ستانلي روبرت) جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى برقية جوردان رقم ١٩٥ المؤرخة في ٢٨ ديسمبر ١٩٢٥م وتكلفه إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بالموقف المتفهم الذي تنظر من خلاله الحكومة البريطانية لاقتراحه الداعي إلى إصلاح خط سكة حديد الحجاز وفتحه. لكنها تدعو جوردان إلى بيان التصور البريطاني الفرنسي للخط المتضمن في إعلان مؤتمر لوزان Lausanne Conference المؤرخ في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م. وتضيف البرقية على وجه السرية أن بريطانيا بصدد التنسيق مع فرنسا في هذا الشأن وقد أخبرت المندوب السامي البريطاني على فلسطين بذلك.

1926/02/08
FO 371/62097 (1)

رسالة من الوكالة البريطانية في جدة إلى النائب العام للملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز ووزير (كذا) الشؤون الخارجية، جدة، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٦م وموقعة من نائب القنصل البريطاني في جدة ومرفقة طي رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي سميث -Laurence Barton Grafftey Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ٢٦ فبراير.

تشير الرسالة إلى أن الحكومة البريطانية تدرس المقترحات الشفهية للنائب العام للملك المتعلقة بإصلاح خط سكة حديد الحجاز بأكمله. وتورد الرسالة نص الإعلان الإنجليزي-الفرنسي المتعلق بوضعية هذا الخط وإدارته والصادر عن مؤتمر لوزان المنعقد في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م طبقا لما ورد في الكتاب الأزرق البريطاني المتعلق بهذا المؤتمر. ويفيد البيان أن الحكومتين الفرنسية والإنجليزية نيابة عن سورية وفلسطين وشرقي الأردن تقران بالصفة الدينية لسكة حديد الحجاز وتعلنان أنهما مستعدتان لتشكيل مجلس استشاري يضم أعضاء مسلمين يعينون من قبل سورية وفلسطين وشرقي الأردن والحجاز ويتقدم باقتراحات لصيانة الخط وتحسين شروط سفر الحجاج. كما ينص البيان على أن تخصص كل الأرباح التي تحققها هذه السكة الحديدية لصيانة الخط بأكمله وتطويره.

1926/02/09
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.



تشير البرقية إلى برقية جوردان المؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) وتستفسر عن صيغة الاعتراف الذي يحبذه الملك عبدالعزيز آل سعود وعن الأسلوب الذي يتبعه جوردان في مخاطبته، مكررة رغبة وزارة الخارجية البريطانية في الاعتراف التام به قريبا (ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها) رغم اعتراضات وزارة الهند.

****RSA 4.01: 10***

1926/02/10
FO 371/11440 (2)

مذكرة من السفارة البريطانية في باريس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تشير المذكرة إلى دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود الحكومة البريطانية إلى إصلاح خط سكة حديد الحجاز وفتحه وتذكر وزارة الخارجية الفرنسية بعدد من الحقائق حول المنظور البريطاني الفرنسي للخط المتضمن في إعلان مؤتمر لوزان Lausanne Conference المؤرخ في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م ملخصة أهم بنود هذا الإعلان وخاصة تكوين مجلس خاص بإدارة الخط يتكون من مندوبين عن سورية وفلسطين وشرقي الأردن والحجاز وعدد آخر من ممثلي الدول الإسلامية ذات العلاقة بالحج. وتدعو المذكرة وزارة الخارجية الفرنسية إلى التنسيق مع الحكومة البريطانية في هذا الشأن باعتبارها شاركت في إعلان لوزان وباعتبار أن الخط يمر في الأراضي السورية.

1926/02/11
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعتبر اعتراف الحكومة البريطانية به أمرا واقعا لا ينقصه سوى صيغة محددة. ويقول القنصل بالنيابة إنه يخاطب الملك بلقب «سمو السلطان» لكنه لايرى أي فائدة في تأخير الاعتراف الكامل، وهو يقترح أن يتم إبلاغ الملك بالاعتراف الرسمي عندما يزور السفينة الحربية الملكية البريطانية «إميرالد» H. M. S. *Emerald* المتوقع وصولها إلى جدة يوم ١ مارس (آذار).

****RSA 4.01: 11***

1926/02/13
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يوضح جوردان أنه والقنصل الألماني احتجا لدى وزير (كذا) الخارجية في جدة



على وضع سفينة حجاج في الحجر الصحي لمدة أربع وعشرين ساعة، لكن الوزير عبر عن أسفه لعدم استطاعته القيام بأي شيء. ويردف جوردان أنه اتصل بالملك عبدالعزيز في مكة المكرمة الذي وافق على قبول شهادات الحجر الصحي الدولية كما عبر عن رغبته في التوقيع على المعاهدة الدولية للحجر الصحي. ويشير جوردان في ختام رسالته إلى أهمية الحجاز كمركز حجر صحي وأهمية تعاونها ويسأل ما إذا كان من الممكن ترتيب مسألة توقيع الحجاز على المعاهدة عن طريق الحكومة البريطانية.

1926/02/14
L/P&S/10/1165 (2)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يشرح جوردان في هذه البرقية الترتيبات الخاصة التي توصل إليها مع الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بالحجاج في ذلك العام التي ستظل سارية المفعول إلى أن يتم إبرام اتفاقية نهائية في هذا الشأن بين الحجاز والدول الأجنبية. وتتضمن هذه الترتيبات السماح لأي سفينة تقدم شهادة صحية سليمة من أي مركز حجر صحي معترف به بإنزال الحجاج فورا عقب الفحص الطبي. وتعود السفينة إلى أقرب مركز حجر صحي في حال انتشار مرض بعد مغادرتها مركز الحجر الصحي أو رسوها في ميناء جدة. ويتم الحجر الصحي المحلي على أي سفينة يتضح أنها تحمل وباء. ويدفع كل حاج مبلغ سبعين قرشا مصريا كرسوم شاملة عند وصوله. ويشير جوردان إلى أن هذه الترتيبات تبدو أنها تتسق مع معاهدة عام ١٩١٢م.

1926/02/16
L/P&S/10/1165 (3)

رسالة موقعة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند رقم ٣٥٩ المؤرخة في ٢ فبراير وتفيد أن أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain لا يوافق على تأخير الاعتراف بلقب الملك عبدالعزيز آل سعود الجديد كملك على الحجاز وذلك لأنه أثبت أنه الحاكم الفعلي، وأن انتظار اعتراف بقية البلدان الإسلامية به قبل منحه الاعتراف البريطاني من شأنه إضعاف روابط الصداقة بينه وبين بريطانيا. وبالمقابل تقترح الرسالة أن أفضل السبل لإرضاء مسلمي الهند وغيرهم أن لا تتضمن خطوة الحكومة البريطانية سوى الاعتراف بعبدالعزيز حاكما دنيويا على الحجاز ولايعني بأي حال الاعتراف به خليفة



أو حاكما روحيا. كما تأمل الرسالة أن يوافق إيرل بيركنهيد The Earl of Birkenhead وزير الهند على طلب جوردان Jordan الإسراع بهذا الاعتراف.

RSA 4.01: 12-14

1926/02/19
L/P&S/10/1165 (1)

مقتطف مترجم إلى اللغة الإنجليزية من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ٦ شعبان ١٣٤٤هـ الموافق ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٦م (وتاريخ العدد غير مرفق في الترجمة)، وهو مرفق طي رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) من العام نفسه.

يورد المقتطف نص رسالة تلقاها الملك عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٣ شعبان الموافق ١٦ فبراير من الوكيل الروسي. وتذكر الرسالة أن حكومة الجمهورية السوفييتية تعترف به ملكا على الحجاز وسلطانا على نجد وملحقاتها، وذلك بناء على رغبة سكان الحجاز التي انعكست في مبايعتهم له ملكا عليهم. وقد وقع الرسالة كريم حكيموف Karim Khakimoff الوكيل والقنصل العام السوفييتي في جدة

RSA 4.01: 20

1926/02/19
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة موقعة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

توضح الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في التوقيع على المعاهدة الدولية للحجر الصحي، وأن يرسل وفدا إلى مؤتمر الصحة الدولي الذي سيعقد في باريس هذا العام. ويقول أوليفنت إن أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية يرغب في أن توجه الدعوة إلى الملك ليرسل ممثلا عنه إلى المؤتمر وسيعمل على اقناع الحكومة الفرنسية بإدراج الحجاز ضمن قائمة الدول التي ستوجه لها الدعوة لحضور المؤتمر، إذا كان إيرل بيركنهيد The Earl of Birkenhead وزير الهند موافقا على ذلك.

1926/02/22
FO 371/11440 (1)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers، بيروت، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة مايرز رقم ٢٩ المؤرخة في ٦ فبراير وتذكر مصادقة سلطان نجد على اتفاقية الجمارك السورية النجدية وإلى اتفاق الطرفين على كيفية التعامل مع رعايا كل منهما في البلد الآخر وعلى تعيين



إبراهيم الشريف دبوي Sayed Ibrahim es Sherif Depui ممثلا للمندوب السامي الفرنسي لدى الملك عبدالعزيز آل سعود مقابل تعيين الشيخ سليمان المشيقح ممثلا لنجد في سورية.

1926/02/22
FO 967/4 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من رئيس نظار شرقي الأردن، عمّان، إلى كبير الممثلين البريطانيين في عمّان، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تبين المذكرة، استنادا إلى تصريحات سلطان البيشي القادم إلى معان من تبوك، أن سلطان نجد عين محمد بن شهيل (من العارض) أميرا على تبوك وأن هذا الأمير منع النزهات وأعلن أن الطرق مفتوحة أمام كل من يرغب التوجه إلى شرقي الأردن وفلسطين وسورية شريطة حصوله على وثيقة سفر. وتقوم المذكرة الإجراءات التأديبية التي اتخذتها حكومة سلطان نجد، ممثلة في أمير تبوك، ضد البدو الذين أغاروا على عرب الهجايا (ورد اسمهم في النص العربي في الرسالة المؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٢٦م). وتضيف المذكرة أن الظروف المعيشية الصعبة في تبوك تحسنت بعد أن وصلتها إمدادات من الأغذية من ميناء ضباء. وفي شأن خط سكة حديد الحجاز تفيد المذكرة أنه تم استكمال الإصلاحات على الخط بين المدينة المنورة والعلا فيما لا تزال الأشغال قائمة بين العلا وتبوك.

1926/02/23
L/P&S/10/1165 (3)

رسالة من ويكلي L. D. Wakely (وزارة الهند البريطانية)، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٦ فبراير وتفيد أن إيرل بيركنهيد The Earl of Birkenhead وزير الهند يتفهم الحاجة إلى الإسراع بالاعتراف بلقب الملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز، إلا أنه يحبذ أن يكون ذلك بصفة غير رسمية. وإذا تقرر أن يكون الاعتراف رسميا فينبغي حينئذ أن يشفع الاعتراف ببيان تعلن فيه بريطانيا أنها لا ترغب ولا ينبغي لها إبداء الرأي في مسائل تخص المسلمين وفي وضع البقاع المقدسة وغيرها من المسائل الدينية.

****RSA 4.01: 15-17***

1926/02/24
FO 371/11440 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الممثل البريطاني في دمشق، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تطلب البرقية من المسؤول البريطاني في دمشق إبلاغ ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق أنه لا يملك أي صلاحيات سياسية

أو دينية تخص الحج وأن مهماته تقتصر على خدمة الرعايا النجديين والتجارة.

1926/02/24
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط ١٩٢٦م.

يستفسر جوردان في ضوء قرب وصول السفينة البريطانية «إميرالد» *Emerald* إلى جدة عما إذا كان يتوجب عليه إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود باعتراف بريطانيا الكامل به. ويشير إلى أن الملك عبر عن قلقه في هذا الشأن.

1926/02/24
L/P&S/10/1165 (1)

صورة من برقية من وزير الهند البريطاني في لندن إلى نائب الملك البريطاني في الهند، موجهة إلى الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى برقية القنصل البريطاني في جدة حول رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في التوقيع على المعاهدة الدولية للحجر الصحي، وتظهر البرقية أن وزارة الخارجية البريطانية تفضل ذلك لأسباب سياسية وصحية، وتضيف أن المزايا العملية لمشاركة الملك في المؤتمر واضحة للعيان.

1926/02/26
FO 967/4 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود سلطان نجد، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٦م، وهي بالإنجليزية ومعها ترجمة لها إلى العربية.

يبلغ جوردان السلطان عبدالعزيز أن جماعة من رعايا نجد أغاروا على عرب الهجايا المناعين المخيمين في أراضي شرقي الأردن. وكان المغيرون بقيادة الشيوخ كريّم بن سعود عطية وعناد بن سعود اجمايـن وأحمد بن سعود فرحان وصباح بن سعود متين وهم من شيوخ عنزة وبني عطية. وقد حاول أمير حايل منع المغيرين من تنفيذ خططهم ولكن أمير الجوف شجعهم. ويطلب جوردان اتخاذ الاجراءات المناسبة لمعاقبة المغيرين في الحال ومنع تكرار ذلك في المستقبل.

1926/02/27
FO 371/11440 (1)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.



تفيد الرسالة أن مهمة إبراهيم دبوي Ibrahim Depui التفاوضية في الحجاز تعثرت نظرا لعدد من الأسباب منها عدم تمثيله لحكومة فرنسا أو سورية واقتصاره على تمثيل دوجوفنيل de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي على سورية، ومنها شكوك سلطان نجد في نوايا فرنسا الساعية إلى استدراجه للاعتراف الضمني بحكم الانتداب الفرنسي على سورية ومن ثم الضغط عليه فيما بعد في حال ثبوت دعمه للثوار السوريين. وتتحدث الرسالة عن مشروعات عرضها المفوض السامي الفرنسي على سورية على الحكومة الفرنسية تضع سورية في وضع شبيه بالعراق.

1926/02/27
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك في الهند، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى برقية نائب الملك في الهند المؤرخة في ٢٧ يناير وتخاطب الدائرة الخارجية في حكومة الهند وتبين أنه قد أرسلت تعليمات إلى القنصل البريطاني بالنيابة في جدة للاعتراف خطيا بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز مع إضافة أن الحكومة البريطانية لاتزال تعتبر أن إدارة الأماكن الإسلامية المقدسة وكل الأمور الدينية المتعلقة بذلك مسائل تخص المسلمين وحدهم وليست لديها الرغبة في إبداء رأي فيها.

***RSA 4.01: 18**

1926/02
L/P&S/10/1165 (87)

تقرير جلبرت فوكنجهام كلايتون Gilbert Falkingham Clayton حول بعثته للتفاوض بشأن بعض الاتفاقيات مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد والتعليمات التي تلقاها كلايتون فيما يتعلق بهذه البعثة من وزارة المستعمرات البريطانية، ونشرت الوزارة المذكورة التقرير في فبراير (شباط) ١٩٢٦م، وهو على هيئة رسالة من كلايتون إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

يشير كلايتون إلى رسائل وزارة المستعمرات البريطانية في ٦ أغسطس (آب) و١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م ويوجز في مستهل التقرير تنقلاته والمفاوضات التي أجراها في بحرة، مبينا أن جورج أنطونيوس انضم إليه في بورسعيد ليكون سكرتير البعثة، كما انضم إليه توفيق السويدي ممثل العراق. ثم يرفق كلايتون ملخص ما دار في بعثته على شكل ملاحق، ويورد بعض تفاصيل محادثاته مع السلطان عبدالعزيز، مبتدئا بالمفاوضات التي تمت بينهما حول المسائل المتعلقة بشرقي الأردن. وقد أشار السلطان في صدد الحديث عن كاف إلى أن سلطته تعتمد اعتمادا كليا على هيمنته على القبائل، واستجاب كلايتون لذلك بالإقرار بسيادة السلطان على كاف وضمان تسهيلات معينة لتنقل القوافل النجدية إلى سورية ومنها.





ويشير كلايتون إلى أنه تم التوقيع على اتفاقية حداء في ٢ نوفمبر ١٩٢٥م، كما تم التوقيع على اتفاقية بحرة التي تتناول القضايا المتعلقة بالعراق في اليوم السابق، ويورد كلايتون فكرة موجزة عن كل من الاتفاقيتين ويبين أنه قبل بوجود نص باللغة العربية على أن يكون النص الإنجليزي هو المرجع المعتمد. ويشير كلايتون إلى أن السلطان عبر عن رغبته في أن يكون ممثله في دمشق واحدا من رعاياه، كما عبر عن رضاه في الوقت الراهن عن اتصاله بالحكومة البريطانية من خلال القنصل البريطاني في جدة، فهو كحاكم مستقل يرى أن وزارة الخارجية البريطانية هي الإدارة المناسبة للاتصال بالحكومة البريطانية من خلالها. ويعبر كلايتون عن شعوره أن السلطان لن يقبل بعودة أى من أفراد العائلة الهاشمية إلى الحكم في الحجاز، رغم قوله بأنه مستعد لتسليم الحجاز إلى أي سلطة يتفق عليها العالم الإسلامي بوجه عام. كما يوضح كلايتون اعتقاده أن السلطان عبدالعزيز يريد مراجعة المعاهدة القائمة بينه وبين الحكومة البريطانية وأنه يشعر أن أفضل الطرق لخدمة مصالحه هي الصداقة مع بريطانيا. ويعرب كلايتون عن شكره لجوردان S. R. Jordan الوكيل والقنصل البريطاني في جدة وودوارد H. Woodward كبير الضباط البحريين البريطانيين في البحر الأحمر، وللفريق المرافق لكلايتون.

ويتضمن الملحق الأول تواريخ رحلة كلايتون منذ مغادرته لندن وحتى وصوله إلى بحرة، بالإضافة إلى تاريخي التوقيع على اتفاقيتي حداء وبحرة، وتواريخ رحلته من بحرة إلى القدس. ويسجل كلايتون في الملحق الثاني وقائع بعثته إلى شبه الجزيرة العربية، فيصف زيارته للملك علي بن الحسين والتي حضرها فؤاد الخطيب، ثم زيارة الملك علي له والتي أكد فيها كلايتون مجددا على حياد الحكومة البريطانية. ثم يصف رحلته إلى بحرة وإقامته فيها. ويستعرض بعد ذلك اجتماعاته مع السلطان عبدالعزيز آل سعود، متحدثا عن كل من هذه الاجتماعات على حدة. ويورد كلايتون أنه أوضح للسلطان قبيل هذه الاجتماعات أنه لم يأت بقصد التدخل في نزاعات الحجاز ونجد، وأن السلطان شرح له أنه اضطر للتحرك ضد الحجاز عندما أثر طغيان الملك الحسين على الحج، وأنه مستعد ليعهد بحكم الحجاز إلى سلطة يقبل بها العالم الإسلامي. وفي عرضه للاجتماعات يبين كلايتون الأشخاص الذين حضروا كلا منها، وقد ضمت جميع هذه الاجتماعات السلطان عبدالعزيز وحافظ وهبة ويوسف ياسين وكلايتون وجورج أنطونيوس، ما عدا الاجتماع الثامن الذي لم يحضره يوسف ياسين، والاجتماعين السابع عشر والثامن عشر اللذين يذكر كلايتون أنهما كانا لقاءين شخصيين بينه وبين السلطان.



وبين كلايتون أن الاجتماع الرسمي الأول عقد في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م وبدأه كلايتون بشرح طبيعة مهمته والموقف البريطاني من المسائل المعلقة بين نجد وشرقي الأردن. وقد انزعج السلطان عبدالعزيز من تبدل الموقف البريطاني بالنسبة إلى كاف المؤيد لضمها إلى شرقي الأردن. وذكر كلايتون أن الحكومة البريطانية تعتبر أن نقطة نهاية الحدود النجدية العراقية هي بداية الحدود بين نجد وشرقي الأردن. لكن السلطان اعترض على ذلك وذكر أهمية وجود طريق مفتوح بينه وبين سورية. وعقد الاجتماع الثاني في اليوم التالي. وقد صرح السلطان عبدالعزيز أن وادي السرحان هو جزء من ممتلكاته منذ زمن بعيد وأنه يود إنشاء مركز عسكري قوي في كاف، فرد كلايتون أن حكومة شرقي الأردن سوف تنزعج جدا من ذلك وأن الحكومة البريطانية سوف تعتبر ذلك تهديدا للأراضي الواقعة تحت انتدابها. وعبر السلطان عبدالعزيز عن رغبته في التوصل إلى اتفاق وإرساء مبادئ لمعالجة مشكلة الغزوات، مضيفا أنه في حال حصوله على كاف فسوف يأمر رجاله بإجراء اتصالات دورية مع المسؤولين البريطانيين. وبعد ذلك جرت مناقشة مسألة الحدود التي طالب بها السلطان عبدالعزيز وهي قريبة جدا من خط سكة حديد الحجاز. وقد أصرت الحكومة البريطانية على الاحتفاظ بهامش أرضي واسع لضمان سلامة السكة الحديدية. كما أشار كلايتون إلى مطالب السلطان عبدالعزيز الأخرى التي تتجاوز إلى حد كبير المطالب التي حظيت بالقبول أثناء اللقاء بينه وبين بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في شهر نوفمبر ١٩٢٢م.

وعقد الاجتماع الثالث بتاريخ ١٣ أكتوبر ١٩٢٥م. وأبلغ كلايتون السلطان عبدالعزيز بتعيين اللورد بلومر Lord Plumer مندوبا ساميا على فلسطين، وأوضح له أنه بحاجة إلى إقامة علاقات صداقة مع بريطانيا خاصة بعد أن اتسعت أراضيه. كما استعرض كلايتون بإيجاز مصالح الإمبراطورية البريطانية وسياستها، مبينا للسلطان عبدالعزيز بشكل ضمني أن أراضيه محاطة بالممتلكات البريطانية وبالنفوذ البريطاني. وعبر السلطان من جهته عن رغبته في تواصل العلاقات الطيبة مع بريطانيا مذكرا بالتعاون بين الطرفين في الماضي. وعلى أثر ذلك صرح كلايتون أنه سوف ينظر بعناية في مسائل الاختلاف بين الطرفين قبل اتخاذ أي قرار.

وتم الاجتماع الرابع بتاريخ ١٤ أكتوبر ١٩٢٥م. وأشار كلايتون إلى تعرض شرقي الأردن لهجوم خطير في شهر أغسطس (آب) ١٩٢٤م وإلى الحاجة إلى حل عملي وفعلي أكثر منه إلى المناقشات السياسية والتاريخية. وأعرب السلطان عبدالعزيز عن عدم تحمله مسؤولية هذا الهجوم، قائلا إن ذلك ناجم



عن فشل مؤتمر الكويت الذي أثار غضب القبائل، وإن بعض قبائل شرقي الأردن هاجمت رعاياه. وعبر كلايتون عن عدم اقتناعه بهذه الحجة وذكر أن الحكومة البريطانية مدركة لمدى أهمية هذه المسألة. وبعد ذلك دار الحديث حول الفوائد المتبادلة بين البلدين الصديقين. وبعد الاجتماع تقرر أن يتوجه السلطان عبدالعزيز إلى مكة المكرمة بعد اجتماع اليوم التالي ليؤدي صلاة الجمعة فيها.

وعقد الاجتماع الخامس يوم الخميس ١٥ أكتوبر واقترح كلايتون فيه استعراض المسائل المعلقة الخاصة بالعراق انطلاقا من معاهدة المحمرة والبروتوكولين الملحقين بها والنقاط التي تم التوصل إلى اتفاق حولها في مؤتمر الكويت، معددا هذه النقاط. كما بين أن الخلاف تركز على موضوع تسليم المخالفين والمجرمين وعلى موضوع دعوة أفراد القبائل إلى الخدمة العسكرية في دولتهم أثناء وجودهم في أراضي الدولة الأخرى. وعلق السلطان أن من الصعب التوصل إلى سلام إذا سُمح للقبائل بالاحتماء في أراضي دولة أخرى، وأكد على مبدأ أن تكون القبائل مسؤولة أمام حكومتها. واستشهد السلطان بحادثة الشيخ يوسف السعدون الذي خدع الحكومة النجدية فانهالت عليه الهدايا والمكافآت من الحكومة العراقية. وبحث الجانبان بتفصيل مسألة غارات القبائل ولجوئها إلى دولة أخرى والعلاقة بين ذلك وبين اتفاقية تسليم المجرمين. وحث كلايتون السلطان على القبول بحل وسط وعدم الإصرار على وجهة نظره. واقترح كلايتون أن يقوم بإعداد مسودة اتفاقية تتضمن النقاط التي يمكن للطرفين النجدي والعراقي القبول بها فرحب السلطان عبدالعزيز بهذا الاقتراح. وقد توجه السلطان إلى مكة بعد الاجتماع ثم أرسل يعتذر أن مشاغل الدولة منعته من العودة في الموعد المتفق عليه وذكر أنه سيعود مساء يوم الأحد.

وعقد الاجتماع السادس يوم الاثنين ١٩ أكتوبر. وذكر السلطان عبدالعزيز أنه اطلع على مسودة الاتفاقية التي أعدها كلايتون فلم يجد فيها تبدلا في الموقف العراقي والبريطاني، وذكر أنه سبق أن اتفق مع كوكس على عودة قبيلة شمر إلى نجد، وبين أن وجود القبيلة في العراق مصدر للمشكلات وتهديد دائم للسلام. وبعد مناقشة تمسك فيها السلطان وكلايتون بموقفيهما تم الاتفاق على أن يقوم السلطان بإعداد مسودة تتضمن اقتراحاته حول النقاط موضع الخلاف.

وفي الاجتماع السابع الذي عقد عصر يوم ٢١ أكتوبر، بين كلايتون أن الخلاف بين مسودته ومقترحات السلطان عبدالعزيز ينقسم إلى خلاف حول المبدأ وهو أمر ليس لديه استعداد للتنازل بشأنه وخلاف حول الصياغة وهو أمر يمكن للجنة مكونة من حافظ وهبة ويوسف ياسين وجورج أنطونيوس التوصل إلى اتفاق بشأنها. وجرى بعض النقاش الذي



أدى إلى قبول السلطان عبدالعزيز بما طرحه كلايتون بالنسبة للمبدأ واقتراحه حول مسائل الصياغة.

وعقد الاجتماع الثامن مساء الأربعاء ٢١ أكتوبر. وقد تحدث كلايتون بشكل عام عن المسائل التي طرحت في المحادثات السابقة وخاصة منها المتعلقة بشرقي الأردن، موضحا وجهات نظر الحكومة البريطانية ومبينا أن السلطان عبدالعزيز كان يناقش هذه المسائل من وجهة نظر سياسية وتاريخية جاعلا بذلك كل نقطة محل نزاع ومساومة. وكان كلايتون يرجو السلطان أن يبدي الاستعداد اللازم للتوصل إلى اتفاق محافظة على العلاقات الطيبة التي تربط البلدين. وقد أكد السلطان رغبته الشديدة في التفاهم لكنه ذكر أنه لا يمكنه تغيير موقفه بشأن كاف، وفهم أن الحكومة البريطانية مستعدة للاعتراف له أن هذه المنطقة تقع ضمن أراضيه. وتقرر تأجيل هذا الموضوع وإجراء المزيد من المحادثات بشأنه.

وكرر السلطان عبدالعزيز في الاجتماع التاسع الذي عقد يوم الخميس ٢٢ أكتوبر أهمية كاف بالنسبة له ولمكانته، فرد كلايتون أن المباحثات وصلت على ما يبدو إلى طريق مسدود وأن عليه إعادة التفكير بالوضع، واقترح بحث بعض النقاط الثانوية. وشملت هذه النقاط التمثيل النجدي في دمشق وإعادة المنهوبات بين نجد والعراق. وتوجه السلطان عبدالعزيز عصر اليوم نفسه إلى مكة المكرمة.

وفي الاجتماع العاشر الذي عقد بتاريخ ٢٥ أكتوبر بين كلايتون أنه لا يرجى أمل كبير من إجراء المزيد من المحادثات بشأن مسألة الحدود بين نجد وشرقي الأردن، وأنه آن الأوان ليقدم مقترحاته النهائية التي وضعها بشكل مسودة جديدة للاتفاقية، يحدد في مادتها الأولى الحدود بين البلدين بحيث تقع كاف وركبان Rekeban ضمن أراضي السلطان عبدالعزيز. وفي الوقت نفسه بين كلايتون للسلطان أنه لا يحق له إقامة أي مركز محصن في كاف، وينبغي عليه منع حدوث هجمات على شرقي الأردن. أما بقية المواد فهي نقاط سبق الاتفاق عليها. وعبر السلطان عن ترحيبه بهذه المسودة واستعداده للموافقة على البنود الشرطية، وأعلن أنه في انتظار التفاصيل الأخرى الخاصة بالحدود.

وفي الاجتماع الحادي عشر في ٢٦ أكتوبر، سأل كلايتون السلطان عبدالعزيز رأيه في المقترحات الواردة في مشروع الاتفاقية، فأجاب بأنه يعتقد أن الحدود المقترحة قريبة من كاف زيادة عن اللزوم، وأنه يقترح أن تبعد خمسة عشر ميلا إلى الشمال، واقترح أيضا ترك منطقة محايدة في القطاع الجنوبي للحدود. لكن كلايتون لم يقبل بتغيير أي من الحدود الجنوبية أو الحدود الشمالية، إلا أنه أبدى استعدادا لمناقشة الإجراءات التي يتم بواسطتها حماية





المصالح التجارية عن طريق منح القوافل التسهيلات اللازمة. وتناقش السلطان عبدالعزيز مع كلايتون في هذه النقاط، غير أن كلايتون لم يقتنع بمقترحاته وعبر عن أسفه لعدم قدرته على إدخال أي تغييرات أخرى وأمله في أن يرد السلطان عليه في أقرب وقت ممكن ليتمكن من إعداد مسودة مفصلة للاتفاقية.

وفي الاجتماع الثاني عشر بتاريخ ٢٦ أكتوبر، أخبر كلايتون السلطان عبدالعزيز أنه مستعد لتغيير الخط الحدودي الواقع شمالي كاف من أجل توفير أكثر ما يمكن من مساحات الرعي، فعبر السلطان عن تقديره لذلك وشرع يناقش مسألة إنشاء طريق مفتوح في المنطقة الواقعة بين نجد وسورية. فأجابه كلايتون بأنه لا يقبل أي مبدأ من شأنه أن يساهم في الفصل بين العراق وشرقي الأردن، وتم الاتفاق في النهاية بينهما على أن يحضر السلطان مقترحاته ويسلمه إياها بصفة رسمية.

وعقد الاجتماع الثالث عشر بتاريخ ٢٧ أكتوبر. وقال كلايتون إنه مضطرٌ لرفض مقترحات السلطان لأنها تتنافى مع المبادئ التي تقوم عليها مقترحاته هو، وقد سبق أن قدم كلايتون بعض التنازلات في منطقة كاف وأظهر استعداده للنظر في التسهيلات التجارية على الحدود الشمالية. وطلب السلطان من كلايتون أن يبحث الجانبان اعتراضات كلايتون بمزيد من التفصيل، فأجاب كلايتون أنه وصل إلى أقصى مدى يمكن له الوصول إليه وأن هناك فجوة ليس بإمكانه سدها، مضيفا أنه يرى من الأفضل صياغة نهائية لاتفاقية تشمل النقاط التي تم الاتفاق عليها. واحتج السلطان بشدة على بعض النقاط التي شملتها الاتفاقية التي يقترحها كلايتون والتي لا محل لها، مذكرا أن وادي السرحان تابع له، وأنه محاط بفيصل بن الحسين من طرف وعبدالله بن الحسين من الطرف الآخر. وقد تم الاتفاق على أن يقوم حافظ وهبة ويوسف ياسين بمراجعة المقترحات فصلا فصلا، وإعداد النص النهائي إذا كان ذلك ممكنا.

وفي عصر الخميس ٢٩ أكتوبر عقد الاجتماع الرابع عشر حيث ذكر كلايتون أن الجانبين توصلا إلى اتفاق عن طريق المباحثات التي جرت بين حافظ وهبة ويوسف ياسين وجورج أنطونيوس وأن الطريق ممهد الآن لإعداد الصيغة النهائية، وذكر أيضا أنه لا يوافق على طلب عدم قيام مركز عسكري في الأزرق. وبعد تبادل العبارات الودية بمناسبة التوصل إلى اتفاق استعلم السلطان عن المقصود بالتحصينات المحظور بناؤها في كاف وعن الطريقة التي ستتبع بالنسبة لعبور القوافل والقبائل إلى سورية وبالنسبة لتفتيشها. وبعد ذلك اتفق الطرفان بناء على اقتراح من كلايتون أن يصاغ الاتفاق الذي تم بين توفيق السويدي ومستشاري السلطان



حول إعادة المنهوبات بين نجد والعراق على شكل رسالة من كلايتون إلى السلطان عبدالعزيز. وبين كلايتون في نهاية الاجتماع موقف الحكومة البريطانية من زيارة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى الحجاز.

وكان الاجتماع الخامس عشر الذي عقد بتاريخ ٣٠ أكتوبر اجتماعا غير رسمي. وقد افتتحه كلايتون مبينا أنه يريد أن يخصص المدة المتبقية من إقامته للمحادثات الخاصة، ومن بين الموضوعات التي يود مناقشتها مسألة الاتصالات بين السلطان عبدالعزيز والحكومة البريطانية، فأبدى السلطان رغبته في أن تكون جميع المعاملات عن طريق وزارة الخارجية البريطانية. ثم طلب كلايتون من السلطان أن يفيده بآرائه حول موسم الحج للعام القادم، فأعرب السلطان عن قلقه بالنسبة لمسائل الصحة العامة خلال الموسم واستعداده لقبول النصيحة في هذا الشأن، وقال كلايتون إنه سوف يحاول الاطلاع على عدد الحجاج المنتظر قدومهم.

وفي الاجتماع السادس عشر المنعقد في ١ نوفمبر تم التوقيع على اتفاقية بحرة. وعقد الاجتماع السابع عشر بالتاريخ نفسه، وكان لقاء غير رسمي طلب السلطان عبدالعزيز فيه من كلايتون أن يضمن له تبليغ كل وجهات نظره إلى الحكومة البريطانية، فأكد له كلايتون أن ذلك سيتم وأن السلطان سيتلقى إجابات على جميع الآراء التي يبديها.

وفي الاجتماع الثامن عشر الذي عقد أيضا في اليوم نفسه، عبر السلطان عبدالعزيز في الاجتماع عن اعتقاده بضرورة مراجعة المعاهدة التي أبرمت بينه وبين الحكومة البريطانية أثناء الحرب بشكل يناسب الظروف الراهنة، فأجاب كلايتون أن الوقت غير مناسب لذلك. ولمح السلطان بعد ذلك إلى أنه في حاجة إلى المال والأسلحة، لكن كلايتون لم يعلق على ذلك. وعقد الاجتماع التاسع عشر في اليوم التالي، وتم خلاله التوقيع على اتفاقية حداء، وقام السلطان بتوضيح وضع السيد أحمد السنوسي معربا عن رغبته في التوسط له لدى الحكومة البريطانية، فوعده كلايتون ببحث هذا الموضوع. كما أثار السلطان مسألة شيخ من شيوخ معان تم إبعاده بسبب صداقته معه، فوعده كلايتون بأنه سيبحث الموضوع مع المقيم السياسي البريطاني في فلسطين.

وكان الاجتماع العشرون الذي عقد في اليوم نفسه آخر اجتماع. وقد أثار السلطان عبدالعزيز عددا من المسائل قليلة الأهمية منها مسألة الشيخ المعاني وهو محمد كريشان أبو طاهر الذي يرغب في العودة إلى معان، وسؤاله عن إمكانية الحصول على تأشيرات لتوجيه وفد نجدي إلى الهند، ورغبته في معرفة موقف الحكومة البريطانية من عزمه



إنشاء ميناء ورصيف في رأس تنورة. كما طلب السلطان من كلايتون أن يحدثه عن تصوره للأثر الذي سيحدثه الهجوم على جدة بالنسبة للقنصليات والدول الأجنبية، وخاصة إذا ما أسفر هذا الهجوم عن بعض الأضرار، فأجابه كلايتون بأنه ليس في إمكانه أن يبدي أي رأي بهذا الشأن. وفي آخر الاجتماع ودع السلطان عبدالعزيز كلايتون مؤكدا له مدى الصداقة القائمة بينهما.

ويضم التقرير مذكرة أعدها كلايتون مؤرخة في جدة في ٥ نوفمبر ١٩٢٥م وهي تفيد أن السلطان عبدالعزيز يود معرفة سبب عدم حصول الوفد النجدي على تأشيرات زيارة لكل من مصر وفلسطين والعراق والهند بعد مرور شهرين على تقديم الطلب بذلك، وهو يتساءل ما إذا كانت حكومة الهند تعترض على وجود حافظ وهبة من ضمن هذا الوفد. وقد وعد كلايتون السلطان ببحث هذا الموضوع والتدخل لدى الجهات المسؤولة.

ويتضمن الملحق الثالث للتقرير مذكرة حول الحدود الشرقية لإمارة شرقي الأردن أعدها جورج أنطونيوس سكرتير البعثة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م، وهي مرفقة طي رسالة من سايمز G. S. Symes السكرتير الأول لحكومة فلسطين، القدس، إلى كلايتون مؤرخة في ٢٤ سبتمبر، ويوضح أنطونيوس في مستهل مذكرته أن كوكس Colonel C. H. F. Cox يوافق على ما جاء فيها، وأنه خلال زيارتين لشرقي الأردن توغل حتى منطقة معان والجفر، كما أنه اجتمع مع الأمير عبدالله، والركابي، وبيك -.Lieut Col. Peake وأحد عشر شيخا من شيوخ القبائل، ويعبر أنطونيوس عن شعوره أن تضمين كاف في حدود شرقي الأردن أمر لابد منه، وأن الخط المقترح في مؤتمر الكويت يجب تحريكه تجاه الشرق، ويورد أنطونيوس أسبابا استراتيجية واقتصادية وسياسية تبرر ما يقول، ويرفق أنطونيوس بمذكرته قائمة بأسماء شيوخ القبائل الذين التقى بهم، ووصفا لتحركات القبائل، كما يرفق بمذكرته أيضا رسالة موجهة إليه من كوكس، مؤرخة في ٩ سبتمبر ١٩٢٥م، يقول فيها كوكس إن السلطان عبدالعزيز يجب ألا يحصل على كاف أو على أي جزء من وادي السرحان.

والملحق الرابع هو ترجمة إنجليزية موجزة لثلاث مذكرات قدمها سلطان نجد. الأولى مؤرخة في ٢٣ ربيع الأول ١٣٤٤هـ الموافق ١١ أكتوبر ١٩٢٥م وتفيد برغبة حكومة نجد في المحافظة على العلاقات القائمة بينها وبين الحكومة البريطانية وتعزيزها، إلا أن المواقف العدائية التي أبداها كل من عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن وفيصل بن الحسين ملك العراق قد جعلت السلطان عبدالعزيز يؤكد على الحدود الطبيعية حتى يتمكن من الدفاع عن بلاده. وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية اعترفت عام ١٩٢٤م أن كاف هي جزء من



أراضي نجد، وأن حكومة نجد الآن تعتقد بضرورة الفصل بين العراق وشرقي الأردن. والمذكرة الثانية مؤرخة في ٢٤ ربيع الأول الموافق ١٢ أكتوبر قدمها السلطان بعد الاجتماع الثاني. وتفيد المذكرة بتمسك السلطان بكاف والقرى المحيطة بها، لأنها جزء لا يتجزأ من وادي السرحان، ومورد اقتصادي أساسي لا يمكن للوادي الاستغناء عنه. كما تفيد المذكرة أن السلطان عبدالعزيز مهتم بالتهديد الذي قد تتعرض سكة حديد الحجاز له بالرغم من أن هذه السكة لا تقع ضمن أراضيه.

والمذكرة الثالثة مؤرخة في ٢٦ ربيع الأول الموافق ١٤ أكتوبر وقد قدمها السلطان بعد الاجتماع الرابع. وهي تفيد أن السلطان سعيا لإرضاء بيرسي كوكس لم يحاول استعادة كاف وقراها التي احتلها الأمير عبدالله بن الحسين وبعض عناصر قبيلة الرولة، وأن السلطان ذكّر قبائله برسالة الحكومة البريطانية المؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٢٤م والتي اعترفت بحقه في ملكية كاف، وهو يسأل كيف يمكن لبريطانيا تبرير موقفها الحالي إزاء كاف.

ويضم الملحق الخامس للتقرير مسودة اتفاقية تتعلق بشرقي الأردن تقدم بها السلطان عبدالعزيز آل سعود في ٢٥ أكتوبر ١٩٢٥م، وتشتمل المسودة على المواد رقم ١, ٢, ٣, ٤، ١٢ أما المواد من ٥ إلى ١١ فلم توردها المسودة لأنها تتطابق في النص مع مواد واردة في الاتفاقية بين نجد والعراق، وتحدد المسودة الحدود بين نجد وشرقي الأردن على أساس إحداثيات خطوط الطول والعرض مع ذكر بعض التضاريس الجغرافية التي تقع في أراضي نجد وفي أراضي شرقي الأردن. ويتعهد السلطان عبدالعزيز في هذه المسودة بعدم إقامة تحصينات في كاف وبالمحافظة على الاتصالات الدائمة بين ممثليه في وادي السرحان والممثلين البريطانيين في شرقي الأردن، كما يتعهد بضمان حقوق الرعي في وادي السرحان للقبائل غير الخاضعة لسلطانه. وتنص المسودة أيضا على حرية تنقل الحجاج، وتتعهد كل من حكومة نجد وحكومة شرقي الأردن أن تبلغ كل منهما الأخرى بأي تنظيمات إضافية تصدر في هذا الشأن.

والملحق الخامس هو مسودة اتفاقية تتعلق بشرقي الأردن قدمت إلى سلطان نجد في ٢٥ أكتوبر ١٩٢٥م. وتنص المسودة على أن كلايتون والسلطان عبدالعزيز اتفقا على وضع الحدود مع ضم منطقتي كاف وركبان Rekeban إلى نجد، ويتعهد السلطان بالامتناع عن إقامة مراكز محصنة في كاف. كما يتفق الطرفان على إجراء اتصالات مستمرة بين ممثلي السلطان في وادي السرحان والمقيم السياسي البريطاني في شرقي الأردن. ويتعهد السلطان عبدالعزيز بعدم إخضاع حقوق الرعي وغيرها من الحقوق التي تتمتع بها القبائل





لسلطته. هذا فيما يخص البنود الأربعة الأولى، أما البنود من ٥ إلى ١١ فتنص المسودة على أنها مماثلة للبنود ١ إلى ٧ من الاتفاقية المعقودة بين نجد والعراق. وينص البند الثاني عشر على منح حكومتي نجد وشرقي الأردن حق المرور للمسافرين والحجاج.

ويتكون الملحق السادس من ترجمة للمذكرة الخامسة التي تقدم بها السلطان عبدالعزيز في ٨ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ٢٦ أكتوبر ١٩٢٥م بعد الاجتماع الثاني عشر مع كلايتون، ولمسودة الاتفاقية التي تقدم بها السلطان أيضا في ٢٧ أكتوبر، ويقبل السلطان في المذكرة مسودة الاتفاقية غير أنه يبدي ثلاثة تحفظات هي ضرورة دفع الحدود شمال وادي السرحان مسافة مسيرة خمس ساعات، وضرورة تغيير الخط الذي يشكل الحدود الشمالية لنجد لتشكيل منطقة محايدة مثلثة الشكل، وضرورة تعديل الحدود الجنوبية بطريقة تكون منطقة محايدة رباعية الأضلاع، ويقدم السلطان الإحداثيات الجغرافية للتغيرات التي يقترحها، وتتضمن مسودة الاتفاقية ماورد نفسه في الملحق الخامس مع إضافة فقرة في البند الثالث عشر تنص على تمتع النجديين بحرية التنقل بين نجد وسورية مع إعفاء من الضرائب الجمركية، وفي البند الرابع عشر أضيفت فقرة تنص على أن الاتفاقية تكون سارية المفعول لمدة زمنية يتفق عليها الطرفان.

ويتضمن الملحق السابع لتقرير كلايتون اتفاقية حداء الموقعة في معسكر بحرة في ١٥ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ٢ نوفمبر ١٩٢٥م، والموقعة من كل من السلطان عبدالعزيز وكلايتون وهي تضم ١٦ مادة وترسم الحدود بين نجد وشرقي الأردن، وتنص على عدم إقامة مخافر عسكرية في كاف، ومواصلة الاتصال بين ممثلي السلطان عبدالعزيز وممثلي الحكومة البريطانية، ومعاقبة القبائل التي تقوم بالغارات عبر الحدود، وتشكيل محكمة مشتركة بين حكومة نجد وحكومة شرقي الأردن لمثل هذه الأمور، والحصول على إذن لعبور الحدود بين البلدين، وموافقة الحكومتين على الحد من الهجرة عبر الحدود، كما توافق الحكومتان أن لا تراسل أي منهما شيوخ قبائل البلد الآخر بشأن الأمور السياسية، وأن لا تعبر القوات الحكومية لأي من البلدين حدود البلد الآخر إلا بموافقته، كما تسمح الاتفاقية بحرية التنقل بين البلدين، وتضمن الحكومة البريطانية حرية تنقل تجار نجد الذين يتاجرون مع سورية في تحركاتهم من سورية وإليها.

والملحق الثامن هو ترجمة إنجليزية لتعهد من قبل سلطان نجد بشأن التجارة عبر وادي السرحان مؤرخ في ١٥ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ٢ نوفمبر ١٩٢٥م. ويفيد التعهد أن السلطان عبدالعزيز لايعلم بوجود طريق سالكة عبر وادي السرحان يستخدمها التجار



القادمون من شرقي الأردن، وأنه يتعهد، في حال ما إذا ثبت وجود مثل هذا الطريق بمعاملة هؤلاء التجار بالطريقة نفسها التي يعامل بها تجار نجد.

ويتكون الملحق التاسع من ترجمة لرسالة استفسارية بشأن وضع منطقة كاف تحت الإدارة المدنية بعث بها السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى كلايتون في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ١ نوفمبر ١٩٢٥م، وهي موقعة من قبل السلطان، ورسالة جوابية من كلايتون إلى السلطان بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩٢٥م. ويشير السلطان في رسالته إلى كلايتون إلى مادة في الاتفاقية المبرمة بين نجد وشرقي الأردن تعهد فيها السلطان بعدم تحصين كاف ويستفسر عن تعريف التحصينات (fortifications) وعما إذا كانت إقامة ثكنة لإيواء قوات الأمن العام مزودة ببعض المدافع الرشاشة للمحافظة على استتباب الأمن يعد تحصينا، ويجيب كلايتون بأنه ليس من السهل وضع تعريف دقيق لمفهوم «التحصين»، غير أنه يوافق على أن الأشياء التي ذكرها السلطان مسموح بها بلا شك طالما أنها لا تتعدى ما هو ضروري للمحافظة على الأمن والنظام، ولا تشكل من وجهة نظر الحكومة البريطانية تهديدا لشرقي الأردن.

ويتضمن الملحق العاشر مسودتين لاتفاقية بين نجد والعراق قدم كلايتون إلى سلطان نجد الأولى منهما بتاريخ ١٧ أكتوبر ١٩٢٥م، وتقدم السلطان بالمسودة الثانية في ١ ربيع الثاني ١٣٤٤ هـ الموافق ١٩ أكتوبر.

أما اتفاقية بحرة نفسها بين حكومة سلطنة نجد وملحقاتها والحكومة العراقية فهي الملحق الحادي عشر من التقرير، والاتفاقية مؤرخة في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ١ نوفمبر ١٩٢٥م، ووقع عليها عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وكلايتون المندوب البريطاني المطلق الصلاحية نيابة عن الحكومة العراقية. وتنص الاتفاقية على أن حكومتي العراق ونجد، إلحاقا بمعاهدة المحمرة المبرمة بينهما وبروتوكولي العقير الملحقين بها تتعهدان بمنع الغارات الهجومية التي تقوم بها القبائل وذلك بإنشاء محكمة خاصة للتحقيق في الأعمال الهجومية من هذا النوع، وتحديد القبائل التي قامت بهذه الأعمال، والحكومة المسؤولة عنها. كما تنص الاتفاقية على عدم اجتياز قبائل الدولتين حدود الدولة الأخرى دون إذن، وعلى اتخاذ الحكومتين كل ما بوسعهما لمنع هجرة القبائل من إحداهما إلى الأخرى، وعلى عدم إجراء المراسلات الرسمية مع شيوخ قبائل الدولة الأخرى. وتعطي الاتفاقية القبائل الحرية في الاستجابة لنداء حكوماتها في حال الاستدعاء لحمل السلاح. وتتعهد حكومتا العراق ونجد ببدء مباحثات جدية للتوصل إلى اتفاقية خاصة بشأن تسليم المجرمين.




ويشتمل الملحق الثاني عشر على رسالة من كلايتون إلى السلطان عبدالعزيز مؤرخة في ١ نوفمبر ١٩٢٥م ورسالة جوابية من السلطان إلى كلايتون مؤرخة في١٥ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ٢ نوفمبر. ويبلغ كلايتون السلطان في رسالته أن الحكومة البريطانية أحاطته علما أن اتفاقية بحرة لا يمكن أن تدخل حيز التنفيذ قبل أن تصادق عليها مملكة العراق بشكل رسمي. ويبين السلطان في رسالته أنه أخذ علما بما تضمنته رسالة كلايتون.

ويتضمن الملحق الثالث عشر مذكرة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى كلايتون، مؤرخة في ١ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ١٩ أكتوبر ١٩٢٥م ورسالة جوابية من كلايتون مؤرخة في ٢٠ أكتوبر. وتشير مذكرة السلطان عبدالعزيز إلى بعض المشكلات التي قد تنشب إذا لم يتم التوصل إلى اتفاقية لتسليم المجرمين بين نجد والعراق، ويحث كلايتون على دراسة هذا الأمر. ويقر كلايتون في رده بصواب رأي السلطان عبدالعزيز، غير أنه يشعر أن مثل هذه الاتفاقية لن تكون عملية، كما أنها ستكون مناقضة للتقاليد العربية، ولهذا فهو لا يستطيع الموافقة على المبدأ، ويرى أن تسوية الخلافات ممكن طبقا للاتفاقيات الموجودة بالفعل.

ويشتمل الملحق الرابع عشر على خمس وثائق الأولى والثانية منها تصريحان من توفيق السويدي ممثل العراق موجهان إلى كلايتون.

ويتعلق التصريح الأول المؤرخ في ٢٥ أكتوبر ١٩٢٥م بالتعليمات التي تلقاها السويدي من حكومته فيما يتعلق بالمسائل المعلقة بين نجد والعراق التي تناولتها محادثات السلطان عبدالعزيز وكلايتون وانتهت بتوقيع اتفاقية بحرة. أما التصريح الثاني فهو مؤرخ في ٢٦ أكتوبر ويتناول المفاوضات الهادفة إلى تصفية الأمور المتعلقة بالغارات السابقة للقبائل. والوثيقة الثالثة في الملحق الرابع عشر هي رسالة من كلايتون إلى السلطان عبدالعزيز مؤرخة في ٣١ أكتوبر يطلب كلايتون فيها موافقة السلطان عبدالعزيز آل سعود على ما اتفق عليه توفيق السويدي وحافظ وهبة ويوسف ياسين من اعتبار مؤتمر العقير نقطة البدء في حساب الخسائر التي تدعيها كل من العراق ونجد من جراء الغارات الماضية، وأن تكلف المحكمة التي تنص عليها اتفاقية بحرة بالتحقيق في مطالب الطرفين، وأن تجتمع هذه المحكمة خلال ستة أشهر من تاريخ تصديق العراق على الاتفاقية. والوثيقة الرابعة هي رسالة جوابية من السلطان عبدالعزيزإلى كلايتون مؤرخة في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ١ نوفمبر ١٩٢٥م، يبين فيها موافقته على ما جاء في رسالة كلايتون. والوثيقة الأخيرة رسالة من كلايتون إلى توفيق السويدي مؤرخة في ٢٨ أكتوبر يعلمه فيها أنه لم تعد هناك حاجة لوجوده في بحرة بعد أن توصل السلطان عبدالعزيز



وكلايتون على نقاط الاتفاق بين نجد والعراق. كما يعلمه أن مسألة تصفية المطالب السابقة ستكون موضوع رسالتين متبادلتين بين كلايتون والسلطان عبدالعزيز.

أما الملحق الخامس عشر فيتكون من رسالتين، الأولى من السلطان عبدالعزيز إلى كلايتون مؤرخة في ٤ ربيع الثاني الموافق ٢٢ أكتوبر وتتناول موضوع حماية المصالح النجدية في دمشق التي يفضل السلطان أن يعهد بها إلى أحد رعاياه بدلا من القنصل البريطاني في دمشق. وبالإضافة إلى الملاحق الخمسة عشر، يلحق كلايتون بتقريره رسالة موجهة إليه من فرنون R. V. Vernon، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م وتحمل توقيع كاتبها. وتشير الرسالة، التي كتبت بتوجيه من ايمري Amery وزير المستعمرات، إلى أن الوزارة علمت بقبول كلايتون تعيينه ممثلا للحكومة البريطانية في المباحثات مع السلطان عبدالعزيز آل سعود حول إيجاد حل للمسائل المتعلقة بالحدود. وتبين الرسالة بعض المعلومات بشأن المسائل التي قد تثار في المحادثات. فتوضح أهم أهداف مؤتمر الكويت وتقول إن المسائل التي بحثت فيه لازالت معلقة. وتضيف الرسالة أن الحكومة البريطانية تريد تسوية الحدود بين نجد وشرقي الأردن بحيث تبقى قرية كاف خاضعة لشرقي الأردن، وعدم القبول بأراض نجدية تفصل بين العراق وشرقي الأردن، كما تود حث السلطان عبدالعزيز على القبول بترسيم الحدود حسب مقترحات عام ١٩٢٢م التي سبق له أن قبل بها وأقرها. وتضيف الرسالة أن الحدود الجنوبية يجب أن تعتبر أمرا تم البت فيه، ويجب التوصل إلى اتفاق حول الغارات البدوية والمطالبات الخاصة بها بين العراق ونجد، وينبغي الحصول على إيضاحات من السلطان عبدالعزيز حول الدور الذي يقوم به الممثل النجدي في سورية وبحث مسألة التمثيل البريطاني في نجد معه، وإبلاغه أن بريطانيا ستبقى محايدة حيال ما يجري في الحجاز، وما زالت مستعدة للتوسط بين الجانبين رغم رفض السلطان عبدالعزيز ذلك. وتطلب الرسالة إبلاغ السلطان عدم استعداد الحكومة البريطانية للتباحث معه حول معاهدة جديدة تحل محل معاهدة عام ١٩١٦م حتى يستتب الأمن في الحجاز. وتذكر الرسالة أن حكومة فلسطين ستقوم بإرسال جورج أنطونيوس ليقوم بعمل أمين سر كلايتون في مهمته. وسوف يتم إخطار كلايتون بالتوقيت المناسب للقاء السلطان عبدالعزيز في رسالة لاحقة.

ABD 6.1.3: 57-108 *ABD 7.1.1: 17-73* ****RSA 3.13: 729-815*

1926/02
L/P&S/10/1177 (3)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٢٦م وهو لايحمل أي توقيع والملخص ليس كاملا.



يذكر الملخص وجود مؤشرات على تزايد نفوذ السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود سلطان نجد في الساحل المتصالح وقد أرسل أمير الأحساء فرقة من الشرطة إلى الشارقة لمطاردة نجدي متهم بالقتل. كما يتحدث الملخص عن نشاطات تجار الرقيق النجديين.

PDPG 7: 335-37

1926/03/01
FO 371/11442 (3)

تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يفيد التقرير أنه تم فصل الدكتور هادي بيه مدير الحجر الصحي والحد من سلطات الدكتور عبدالله الدملوجي الذي أصبح الآن مجرد ممثل لوزارة الخارجية في جدة وتعيين ابن معمر (ممثل سلطان نجد في مصر سابقا) رئيسا لإدارة المخابرات السياسية الأجنبية وكبير مستشاري الملك. ويشير التقرير إلى وصول عدد من الشخصيات إلى جدة، منهم إبراهيم دبوي Depui ممثلا للمفوض السامي الفرنسي على سورية لبحث اتفاقية تجارية بين نجد وسورية، وقد تردد الملك عبدالعزيز آل سعود في التعامل معه على اعتبار أن قدومه كان محاولة لكسب اعتراف ضمني بالانتداب الفرنسي على سورية رغم أن دبوي يحمل أوراق اعتماد من دوجوفونيل De Jouvenel المفوض السامي الفرنسي. وممن وصلوا أيضا نوري باشا شعلان، وهو شخص معروف من حوران، وسليمان شفيق (كمالي باشا) والي عسير التركي سابقا ومعارض لمصطفى كمال، والصحفي الأمريكي إليس Ellis الذي توجه لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود برفقة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

ويلحظ التقرير استمرار فلبي في أنشطته التي تسبب المشاكل للحكومة البريطانية. كما يذكر التقرير قدوم وفد من الحسن الإدريسي في عسير إلى مكة المكرمة. وقد طلب الملك عبدالعزيز آل سعود من وفد خدام الحرمين الهندي مغادرة الحجاز بسبب نشاطات الوفد العدائية، وعين السيد الطيب الساسي رئيسا للديوان، كما حصل الأشخاص الذين كانوا بارزين في ظل حكم الأشراف على مناصب مهمة في العهد الجديد بدلا من السوريين وغيرهم من الأجانب، وتوصل المجلس الأهلي في الحجاز إلى قرار بتخصيص مبلغ إضافي للملك لأغراض عسكرية. وحصل محمد الفضل وشخصان من أسرتي الدهلوي والعامري وشخص مصري على امتياز شركة النقل بالسيارات بين مكة المكرمة وجدة.



وأصدر الملك قرارا بمنع افتتاح أي مصارف (بنوك) في جدة. ويشير إلى بدء وصول الحجاج إلى جدة وأمور أخرى تتعلق بالحج والحجر الصحي.

JD 2: 375-77

1926/03/01
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة موقعة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند المؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) وتوضح أن أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية خلافا للاقتراح الداعي إلى تحاشي الاعتراف الرسمي بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا شرعيا على الحجاز، قرر إبلاغ الملك اعتراف الحكومة البريطانية به على أن يكون ذلك مقرونا ببيان رسمي بحياد الحكومة البريطانية فيما يتعلق بالأماكن المقدسة الإسلامية. ولا يرى تشيمبرلين أن من الحكمة أن يعتبر الملك أن الحكومة البريطانية قررت على مضض الاعتراف بالأمر الواقع في الحجاز حيث إن ذلك سيقوض من الغبطة التي سيشعر بها من اعتراف الحكومة البريطانية به.

ويشير أوليفنت إلى أن دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن استفسر مرارا حول الموقف البريطاني وأنه لن يكون من السهل شرح الموقف البريطاني إذا قررت الحكومة أن يكون اعترافها ضمنيا وليس صريحا وقد لا تحذو فرنسا حذو بريطانيا وتتجنب الاعتراف الرسمي. لذلك فقد أعلم تشيمبرلين السفير الفرنسي بقرار بريطانيا الاعتراف رسميا بالملك. وقد تلقى تشيمبرلين من جوردان Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة برقية يؤكد ما جاء فيها حكمة الاعتراف الرسمي. ويرفق أوليفنت نسخة من البرقية التي وجهها تشيمبرلين إلى جوردان بهذا الشأن ليطلع إيرل بيركنهيد The Earl of Birkenhead وزير الهند عليها.

1926/03/01
L/P&S/10/1165 (1)

نسخة من رسالة ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يبيّن جوردان أن حكومته أصدرت إليه تعليمات بإبلاغ الملك عبدالعزيز أنها تعترف به ملكا على الحجاز، ولكن هذه التعليمات تقتضي من جوردان أن يضيف أن حكومته لاتزال تعتبر أن إدارة الأماكن المقدسة لدى المسلمين وجميع الأمور المتعلقة بها مسائل تخص المسلمين وحدهم وليس لها أن تبدي رأيا فيها.

RSA 4.01: 19



1926/03/03
FO 371/11440 (3)

مذكرة من السفارة الفرنسية في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تبلغ المذكرة وزارة الخارجية البريطانية أنه تم توقيع اتفاقية ذات طابع تجاري بحت بين الملك عبدالعزيز آل سعود ومندوب عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت. وتبين المذكرة المسائل المختلفة التي تتناولها الاتفاقية ومنها مسائل جمركية وأخرى تتعلق بالرعايا الفرنسيين في الحجاز ونجد ومسائل خاصة بتنقل القبائل. ويطلب السفير الفرنسي معرفة وجهة نظر الحكومة البريطانية بالنسبة لعلاقات نجد مع الدول الأجنبية.

1926/03/03
FO 967/4 (2)

برقية من ابن نويصر أمير العلا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد، مؤرخة في ١٨ شعبان ١٣٤٤هـ الموافق ٣ مارس (آذار) ١٩٢٦م، مرفقة طي رسالة موقعة من الدكتور عبدالله الدملوجي، مدير الشؤون الخارجية في مملكة الحجاز وسلطنة نجد وتوابعها، إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في اليوم نفسه، والبرقية باللغة العربية ومعها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

تبلغ البرقية عن حوادث إغارة قامت بها عناصر من قبائل شرقي الأردن، منها غارة قام بها ابن جازي ولد عطبان ومحمد بن عودة أبو تايه وكذلك إغارة عودة العطنة على الشرارات بين تيماء والجوف. والمغيرون هم من معان.

1926/03/03
FO 967/4 (2)

رسالة موقعة من الدكتور عبدالله الدملوجي، مدير الشؤون الخارجية في مملكة الحجاز وسلطنة نجد وتوابعها إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٨ شعبان ١٣٤٤هـ (الموافق ٣ مارس/ آذار ١٩٢٦م) وهي باللغة العربية ومعها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يقول الدملوجي إن الملك عبدالعزيز آل سعود تلقى رسالة القنصل البريطاني بالنيابة حول الغارات على قبائل شرقي الأردن، وإنه يشك في صحة الأخبار المتعلقة بها، فالأسماء المذكورة على أنها قامت بالإغارة غير معروفة. وينقل الدملوجي عن الأمير عبدالعزيز بن مساعد أمير حائل أن دغش أبو تايه ونواف العواجي من عنزة أغارا على فريق من الشرارات وعلى كريم بن عطية، وقد تبعهم الأخير لاسترداد إبله. وكذلك يرفق الدملوجي صورة من برقية وردت من أمير العلا، وينفي تماما ما نسب إلى أمير الجوف، ويقول إن حكومة شرقي الأردن أرادت بشكواها التستر على ما قامت به عشائرها من أعمال قبيحة، ويطلب بإلحاح رد المنهوبات



وعقاب المعتدين وفقا لمعاهدة حدة (هكذا وردت في الأصل وهي اتفاقية حداء).

1926/03/03
L/P&S/10/1165 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٨ شعبان ١٣٤٤هـ الموافق ٣ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يبيّن الملك عبدالعزيز أنه استلم خطاب جوردان Jordan المؤرخ في ١ مارس والذي يبلغه فيه اعتراف الحكومة البريطانية به ملكا على الحجاز، ويعرب عن شكره لها على ذلك. ويؤكد الملك أن العلاقات القديمة بينه وبين الحكومة البريطانية ستصبح أكثر متانة، كما يعبر عن تعاطفه معها واحترامه لها.

RSA 4.01: 19

1926/03/04
FO 371/11437 (2)

رسالة من بلومر F. M. Plumer المندوب السامي البريطاني في القدس إلى ليو ايمري Leo C. M. S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٢٦م، وتوجد نسخة أخرى لهذه الرسالة مرفقة طي رسالة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٢٦م.

تقترح الرسالة، بناء على الرغبة التي عبر عنها رئيس النظار في حكومة شرقي الأردن إلى كبير الممثلين البريطانيين في عمّان، تشجيع إيجاد روابط بين المسؤولين الحجازيين (خاصة أمراء الجوف وتبوك) ومسؤولي شرقي الأردن (خاصة والي معان). وتدعو الرسالة إلى تكليف الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة بجس نبض حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود حول هذه المسألة والسعي إلى ترتيب لقاء أول بين الطرفين في معان يحضره كوكس Colonel Cox أو ممثل له.

#FO 967/4

1926/03/04
FO 371/11442 (1)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يشير جوردان إلى برقية وزارة الخارجية المؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ويغطي وقائع زيارة السفينة الحربية البريطانية «إميرالد» H. M. S. *Emerald*، مبينا أنه اصطحب ماكينزي Captain Mackenzie لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الملك قبل دعوة ماكينزي لزيارة السفينة، وقد اصطحبه في الزيارة ابنه



محمد قائمقام جدة مدير (كذا) الشؤون الخارجية وكثير من أعيان جدة، وأهدى القبطان ساعة إلى الملك عبدالعزيز. وفي اليوم التالي زار فيصل ومنصور ابنا الملك السفينة ومعهم فريق جديد من الأعيان، كما دعا ماكينزي الدبلوماسيين الأجانب والأوروبيين المقيمين في جدة لزيارة السفينة. ودعا الملك عبدالعزيز قبطان السفينة وضباطها إلى وليمة وقدم هدايا لكبار الضباط. وزار السفينة أيضا الأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخو الملك. ويمتدح جوردان الانطباع الممتاز الذي خلفه ضباط السفينة مبينا شدة إعجاب الملك وحاشيته واهتمامهم بالسفينة وأثر ذلك الإيجابي على توثيق علاقات الصداقة بين الحكومتين.

1926/03/04
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يشير جوردان إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٥ المؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ويبلغ وزير الخارجية البريطانية أنه بمناسبة زيارة السفينة البريطانية «إميرالد» *Emerald* قام بإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود اعتراف الحكومة البريطانية به ملكا على الحجاز. ويرفق جوردان نسخة من الخطاب الذي وجهه إلى الملك عبدالعزيز بهذا الشأن ونسخة من جواب الملك الذي يبين مدى سروره بالاعتراف البريطاني.

RSA 4.01: 19

1926/03/04
L/P&S/10/1165 (2)

رسالة موقعة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يشير جوردان إلى برقية وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ويوضح أنه لم يتم بعد اختيار علم معين للحجاز ويرفع في الوقت الراهن علم نجد على الأماكن العامة. ويشير إلى أن مجلس الحجاز ناقش التصميم المستقبلي لعلم الحجاز غير أنه لم يتوصل إلى قرار بهذا الشأن. ويشير جوردان إلى أن السلطات المحلية في جدة حريصة على رفع راية الاتحاد عند الرد على تحية السفن البريطانية عندما تزور جدة. ويضيف جوردان أنه يرسل رفق هذه الرسالة في مغلف خاص نسختين من علم نجد ويقترح إرسالهما إلى البحرية البريطانية ويورد ترجمة لعبارة «لا إله إلا الله محمد رسول الله» المكتوبة على العلم.



1926/03/06
L/P&S/10/1165 (2)

رسالة موقعة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant بالنيابة عن وزيرالخارجية البريطانية إلى مركيز كرو The Marquess of Crewe السفير البريطاني في باريس، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة كرو المؤرخة في ١ مارس وتطلب إرسال رد إلى وزارة الخارجية الفرنسية حول استفسارها عن التحية التي ستطلقها مدافع البواخر البريطانية عند دخولها ميناء جدة مفاده أن الحكومة البريطانية قررت الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا شرعيا على الحجاز بالإضافة إلى لقبه السابق سلطان نجد وملحقاتها، إلا أنها لا تزال ترى أن إدارة الأماكن المقدسة الإسلامية هو أمر يهم المسلمين وحدهم. ورغم أن التعليمات صدرت إلى السفينة «كورنفلور» *Cornflower* بإطلاق ٢١ طلقة تحية عند دخولها جدة فإن هذه كانت تحية شخصية لعبدالعزيز بصفته سلطان نجد والمسيطر الفعلي على جدة في الوقت نفسه. أما الآن وقد تقرر الاعتراف بلقبه الإضافي فقد طلبت الحكومة البريطانية من نائب القنصل البريطاني في جدة معرفة العلم الذي يفترض أن تقوم السفن بتحيته في المستقبل.

1926/03/08
FO 967/4 (2)

برقية من ابن نويصر أمير العلا إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ٢٣ شعبان ١٣٤٤هـ (الموافق ٨ مارس/آذار١٩٢٦م)، مرفقة طي رسالة من الملك عبدالعزيز إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في التاريخ نفسه وهي ممهورة بخاتم الملك، ومرفق بالبرقية ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يؤكد أمير العلا صحة الخبر الذي أورده في برقية سابقة ويقول إن الذين تعرضوا للنهب توجهوا لابن مساعد وإن الناهبين هما حمد بن جازي ومحمد بن عودة أبو تايه. وأما العطنة فقد كان عمله منفصلا وأخذ ستة أذواد (من الإبل) فيما أخذ دعبش خمسة أذواد.

1926/03/08
FO 967/4 (2)

رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٣ شعبان ١٣٤٤هـ (الموافق ٨ مارس/آذار ١٩٢٦م) وهي ممهورة بخاتم الملك ومرفقة بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية، وكذلك أرفق معها صورة برقية من أمير العلا إلى الملك عبدالعزيز، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يذكر الملك أنه تلقى برقية أخرى من أمير العلا يؤكد وقوع الغارات التي قامت بها قبائل شرقي الأردن وقد ذكرها في برقية سابقة ويذكر وقوع حوادث أخرى. ويقول الملك إن هذه الحوادث وقعت بصورة تدل



على وجود أصابع تديرها ويعبر عن خشيته من أن تستفز هذه الحوادث عشائر الحجاز ونجد فتسعى للأخذ بالثأر ويختل بالتالي الأمن على الحدود. لذلك فهو يلح في طلب عقاب المعتدين ورد الأموال المنهوبة.

1926/03/09
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تتضمن الرسالة طيها مقتطفا من صحيفة «أم القرى» ينقل نص رسالة الاعتراف السوفيتي بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز. وتفيد الرسالة أن السوفييت طلبوا من الملك عبدالعزيز التكتم حول اعترافهم هذا إلى أن تعلن بريطانيا اعترافها. كما تفيد أيضا أن فرنسا وإيطاليا أبلغتا اعترافهما بالملك شفويا ولم تقدما إلى الآن اعترافا مكتوبا. أما المقتطف من «أم القرى» بتاريخ ٣ شعبان ١٣٤٤ هجري الموافق ١٠ فبراير ١٩٢٦م فيفيد أن الحكومة السوفييتية أبلغت الملك عبدالعزيز آل سعود كتابيا اعترافها به ملكا على الحجاز وسلطانا على نجد وملحقاتها.

****RSA 4.01: 20***

1926/03/10
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة موقعة من تيرنر E. J. Turner، دائرة الشؤون الاقتصادية وشؤون ما وراء البحار، وزارة الهند في لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة أوليفنت المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) وتوضح فيما يتعلق بطلب الملك عبدالعزيز آل سعود السماح له بإرسال ممثل عنه إلى المؤتمر الدولي للصحة أن إيرل بيركنهيد The Earl of Birkenhead وزير الهند يحيط أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية علما أنه بعد التشاور مع حكومة الهند البريطانية يوافق على اقتراح اتخاذ خطوات لإقناع الحكومة الفرنسية بإدراج الحجاز ضمن قائمة الدول التي ستوجه لها الدعوة لحضور المؤتمر.

1926/03/12
L/P&S/10/1165 (6)

محضر اجتماع عقد في وزارة المستعمرات البريطانية في لندن بتاريخ ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٦م لمناقشة الموضوعات التي أثارها تقرير جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton حول بعثته لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

ترأس هذا الاجتماع شكبره Sir J. Shuckburgh وحضره كلوسن G. L. M. Clauson وهول J. H. Hall وروبنسون S. Robinson عن وزارة المستعمرات، وتوماس



سبرنج رايس Thomas Spring Rice وماليت V. A. L. Mallet عن وزارة الخارجية، وويكلي L. D. Wakely عن وزارة الهند، وبرنيت Group Captain C. S. Burnett وفارينجتون Squadron Leader W. B. Farrington عن وزارة الطيران.

وشملت المناقشات قنوات الاتصال المستقبلية مع الملك عبدالعزيز وتبنى المجتمعون توصيات لجنة ماسترتون-سميث Masterton-Smith Committee ورأي ايمري Amery وزير المستعمرات أن تكون قنوات الاتصال بين الحكومة البريطانية وحكومة الحجاز عبر وزارة الخارجية البريطانية، التي تكون مسؤولة أيضا عن القضايا المحلية والقنصلية فيما يتعلق بالحجاز وعلاقات الملك عبدالعزيز بالقوى الأجنبية، بينما تعتبر وزارة المستعمرات البريطانية هي الجهة المسؤولة فيما يتعلق بكل الأمور التي تخص السياسات العربية المحضة. واعتبر المجتمعون أنه من الواضح أن المعاهدة القائمة حاليا بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز لم تعد مناسبة ويجب تعديلها. واقترح سبرنج رايس إبرام اتفاقية جديدة تحتوي على أقل قدر ممكن من التفاصيل، كما دعا إلى انتظار وجهة نظر كلايتون، واقترح أيضا تضمين المعاهدة المستقبلية مع الملك عبدالعزيز موضوعات إعلان سلام وصداقة دائمين واعتراف الملك بالوضعية الخاصة بالأراضي المجاورة الواقعة تحت الانتداب البريطاني وموافقة الملك على عدم التدخل في شؤون الحكام العرب الذين يرتبطون مع الحكومة البريطانية بمعاهدات وتسوية موضوع الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن وحماية الحجاج والحصول على وعد من الملك بالمساعدة في مكافحة تجارة الرقيق.

وعبر برنيت عن معارضة وزارة الطيران لأي التزام بريطاني بحماية الملك عبدالعزيز. كما تم الاتفاق خلال الاجتماع على عدم دفع دعم مالي للملك وتجاهل طلباته من الأسلحة. وشملت المناقشات كذلك موضوعات التمثيل النجدي في دمشق وترتيبات الحجيج والوفد النجدي إلى الهند والسنوسي وميناء رأس تنورة وترسيم حدود شرقي الأردن.

1926/03/16
FO 371/11443 (2)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وزير الطيران البريطاني، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الطيران البريطاني المؤرخة في ١٠ مارس وتذكر استعداد الحكومة البريطانية، ممثلة في وزارة الطيران، لتقديم المساعدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، بناء على طلبه، في مجال الطيران، وتأمل أن يقوم وزير الطيران بإرسال ضابط طيران بريطاني من القوات الجوية الملكية البريطانية في مصر إلى جدة لتقييم حال



الطائرات الموجودة ودراسة إمكانية تعيين طيار بريطاني. وتقترح الرسالة أن ينسق هذا الضابط جهوده مع ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة، وأن يمتنع عن التحليق حول مكة المكرمة والمدينة المنورة، احتراما لمشاعر المسلمين. وقد كتب أوليفنت هذه الرسالة بناء على توجيهات أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية.

1926/03/18
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٢٦م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٨ مارس.

ورد في هذه الأخبار أن الأمير عبدالله بن جلوي أرسل رجالا بقيادة جعيثن إلى حدود الكويت لمنع النجديين من المتاجرة معها. وقد صودرت إبل وأموال بعض النجديين الذين زاروا الكويت للمتاجرة ولكن لايزال بعض النجديين يصلون إلى الكويت بغرض التجارة.

PDPG 7: 347-48

1926/03/20
L/P&S/10/1165 (2)

رسالة موقعة من قبل هارتوب C. Hartopp نيابة عن السكرتير الأول في المقيمية البريطانية في القاهرة إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٢٦م ومرفقة طي رسالة من المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

توضح الرسالة أن الحكومة المصرية عبرت أثناء زيارة حافظ وهبة للقاهرة عن رغبتها في اتباع وجهة النظر البريطانية في موضوع الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا شرعيا على الحجاز، ونظرا لتغيب القنصل المصري عن القنصلية المصرية في جدة وعدم وجود من يستطيع الاضطلاع بمهمة في مثل هذه الأهمية فقد رئي أن يقوم الملك عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها بإخطار القنصلية المصرية في جدة رسميا بتوليه ملك الحجاز وأنه قد تم الاعتراف به من قبل القوى الكبرى كملك شرعي على هذه البلاد، وستقوم القنصلية عقب ذلك بإبلاغ القاهرة التي ستقوم عندئذ بالاعتراف به ملكا على الحجاز.

1926/03/23
FO 967/4 (1)

رسالة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

ترفق الرسالة طيها رسالة من بلومر F. M. Plumer المندوب السامي البريطاني في القدس إلى ليو ايمري Leo C. M. S. Amery



وزير المستعمرات البريطانية، لندن، مؤرخة في ٤ مارس ١٩٢٦م. وتذكر الرسالة أن ايمري سبق أن اقترح عقد لقاء بين ممثلين عن حكومتي الحجاز وشرقي الأردن. ويطلب شكبره إطلاع أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية على هذا الموضوع.

1926/03/24
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة موقعة من سمارت W. A. Smart القنصل البريطاني في دمشق إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يوضح سمارت أن عين المُلْك القنصل العام الفارسي في سورية توجه مرة أخرى إلى الحجاز لتقديم شكر الشاه للملك عبدالعزيز آل سعود على برقية التهنئة التي بعث بها إليه بمناسبة توليه عرش فارس. ويشير سمارت إلى أن الشاه لم يرغب فيما يبدو في توجيه برقية ملكية إلى الملك عبدالعزيز وذلك في ضوء غياب الاعتراف الدولي بوضعيته، كما تلقى القنصل العام الفارسي أيضا تعليمات بالتباحث مع الملك فيما يتعلق بنواياه تجاه عقد مؤتمر إسلامي ليقرر موضوع الخلافة ورعاية الأماكن المقدسة.

1926/03/26
FO 371/11437 (1)

رسالة من سمارت W. A. Smart القنصل البريطاني في دمشق إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة سمارت رقم ٣٥ المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط)، وإشارة إلى تأثر نوري الشعلان شيخ قبيلة الرولة بالأفكار الوهابية إثر عودته من مكة المكرمة حيث قابل الملك عبدالعزيز آل سعود، تحذر الرسالة من ظاهرة الانتشار السريع للوهابية بين بدو البادية السورية، مما يوسع نفوذ الملك عبدالعزيز بين القبائل دون أن يخرق في الظاهر التزاماته الورقية التي وقعها مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton. وترى الرسالة أن ازدياد هذا النفوذ قد يخلق واقعا على الأرض يتجاوز وسائل الاتصال البريطانية البرية والجوية ويهدد خطي سكة الحديد والأنبوب النفطي اللذين تعتزم بريطانيا مدهما بين العراق والبحر المتوسط.

1926/03/26
L/P&S/10/1165 (2)

رسالة موقعة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

بناء على تعليمات ايمري Amery وزير المستعمرات يشير شكبره إلى رسالة وزارة المستعمرات المؤرخة في ٩ مارس ويرفق نسخة



من محضر الاجتماع الذي عقد بين ممثلين عن الوزارات البريطانية في وزارة المستعمرات في لندن بتاريخ ١٢ مارس لمناقشة موضوعات أثارها تقرير جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton حول بعثته لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ليطلع أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عليها، وتستفسر الوزارة في الوقت نفسه ما إذا كان تشيمبرلين يتفق مع وجهة النظر التي وردت في الفقرة الأولى من التقرير التي تبين الإدارة التي ستكون مسؤولة في المستقبل عن العلاقة مع عبدالعزيز آل سعود وكذلك عن قناة الاتصال التي ستستخدم في هذا المجال، وعما إذا كان يوافق على أن تبعث الحكومة البريطانية برسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود حول تعديل المعاهدة القائمة حاليا بينه وبين الحكومة البريطانية وحول الاتصالات المباشرة بين الملك والسلطات الفرنسية في سورية. وتشير الرسالة إلى أن حكومات المستعمرات والمندوبين السامين البريطانيين في الأراضي الخاضعة للانتداب البريطاني تلقوا جميعا تعليمات بأن تنقل بشكل مباشر إلى القنصل البريطاني بالنيابة في جدة أي معلومات تتوافر لديهم حول عدد الحجاج في ذلك العام.

1926/03/31
FO 371/11442 (4)

تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain، وزير الخارجية البريطانية عن شهر مارس (آذار) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣١ مارس.

يفيد التقرير أن الحكومة تركز جهودها على تثبيت دعائم الدولة وضمان سلامة الحجاج والعناية بهم، مشيرا إلى نشاطات لجنة خدام الحرمين الهندية المعادية للملك عبدالعزيز ومنها إشاعة كاذبة عن صدام بين النجديين والحجاج الملاويين في المدينة المنورة وإلى معارضة المعتمد السوفييتي في جدة لعقد مؤتمر اختيار خليفة للمسلمين في مصر وتفضيله انعقاد المؤتمر في جدة. ويلحظ التقرير ازدياد المشاكل الناشئة عن التزمت الديني ومنها مطالبة المصريين بعدم إرسال فرقة موسيقية مع المحمل وخسائر تجار مكة المكرمة بسبب منع التدخين فيها. لكن التقرير يسجل محاولة الملك عبدالعزيز آل سعود بسعة أفقه وأفكاره العصرية التأثير على أتباعه المتزمتين دون إغضابهم. وينقل التقرير إشاعة عن تعرض إحدى القوافل للنهب على الطريق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة ويعتقد في حال صحتها أن الشريف خالد (ابن لؤي) الذي انضم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بعد خصامه مع الشريف عبدالله بن الحسين والذي عين أميرا على تربة قد يكون وراء العملية بسبب عدم رضاه



لعدم تلقيه مكافأة جديرة بما قدمه للملك عبدالعزيز.

ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز عين لجنة من الأعيان لتقدير الأضرار التي تعرضت لها أسر الضحايا في الطائف، واستدعى الدكتور عبدالله الدملوجي إلى مكة المكرمة بعد سحب ألقابه وعينه مستشارا له. وقد تحسن الوضع التجاري وإدارة الجمارك. ونشرت صحيفة «أم القرى» تفاصيل امتياز شركة النقل بالسيارات بين جدة والمدينة المنورة. لكن يلحظ التقرير قلة عدد الحجاج الذين وصلوا حتى الآن مما أصاب الحجازيين والوهابيين بالخيبة.

واعترفت الحكومات البريطانية والسوفييتية والفرنسية والهولندية بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز، ووصلت السفينة الحربية البريطانية «إميرالد» HMS *Emerald* إلى ميناء جدة وقام الملك عبدالعزيز بزيارتها ومعه ابنه محمد وحافظ وهبة والدكتور عبدالله الدملوجي وقائمقام جدة ثم تبعهم الأمير فيصل بن عبدالعزيز وعمه الأمير عبدالله. ويضيف التقرير أن رئيس الديوان الطيب الساسي قد يكون عميلا لفرنسا فقد وصل مع إبراهيم دبوي، وأن موري Mourey القنصل الفرنسي عاد من إجازته المرضية ثم مرض مجددا وغادر جدة وعين إبراهيم دبوي وكيلا للقنصلية. وتلقى الملك عبدالعزيز دعوة من فرنسا لحضور المؤتمر الصحي العالمي في باريس. ووصل الطبيب المصري محمد صالح وتوجه إلى مكة المكرمة لأمور تتعلق بالحجر الصحي.

***JD 2: 379-82** *RFA 1.21: 371*

1926/03/31
FO 371/11443 (2)

رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يشير جوردان إلى رسالة وزير الخارجية البريطانية المؤرخة في ١١ مارس ويناقش جوانب فنية ومالية مختلفة للمنارات المعتزم بناؤها على مداخل جدة البحرية لإرشاد السفن، مبينا علاقة الخدمات المرجوة من هذه المنارات وكلفة تشغيلها وصيانتها بحجم الرسوم التي تنوي السلطات الحجازية فرضها على السفن التي تزور جدة.

1926/04/01
FO 371/11440 (3)

رسالة من توماس سبرنج رايس Thomas Spring-Rice، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

تقدم الرسالة مرئيات وزير الخارجية البريطانية أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain حول العلاقات الفرنسية السورية



النجدية وخاصة الوضع القانوني للرعايا النجديين المقيمين في سورية بموجب معاهدة لوزان Treaty of Lausanne. ويشدد وزير الخارجية البريطانية على استعداد بريطانيا للتخلي عن أي تدخل في هذه العلاقات، خلافا لتوصيات سمارت W. A. Smart القنصل البريطاني في دمشق. وتستفسر الرسالة عن مدى موافقة ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية على هذا التوجه.

1926/04/05
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٦- ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٦م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

تذكر الأخبار أن هناك اعتقادا بأنه تم سحب الفرقة التي كان أمير الأحساء عبدالله بن جلوي قد أرسلها إلى حدود الكويت لمنع رجال القبائل النجديين من المتاجرة معها.

****PDPG 7: 349-50***

1926/04/08
L/P&S/10/1165 (2)

نسخة رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، وهي مرفقة طي رسالة من جوردان إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢أبريل.

تقول الرسالة إن الحكومة البريطانية نظرت في تقرير جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton حول تسوية القضايا بينها وبين الملك عبدالعزيز وعلمت برغبة الملك في تعديل معاهدة ١٩١٦م، وهي مستعدة لمناقشة تعديلها وتأمل في إبلاغ الملك عبدالعزيز رسالة أخرى حول الموضوع نفسه في المستقبل القريب. وتوضح الرسالة كذلك أن الحكومة البريطانية لا تعارض في قيام الملك بالاتصال المباشر مع السلطات الفرنسية في سورية عن طريق ممثله هناك. وتردف الرسالة أن الحكومة البريطانية لا تعترض على توجه وفد من نجد إلى الهند حين يرغب الملك في ذلك.

1926/04/09
L/P&S/10/1177 (4)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر مارس (آذار) ١٩٢٦م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يقول الملخص إن الأمير عبدالله بن جلوي أمير الأحساء أقام فرقة على الحدود بين نجد والكويت لمنع القبائل النجدية من



المتاجرة مع الكويت، ولكن أعمال التهريب لا تزال مستمرة رغم نجاح هذه الفرقة في مصادرة بعض الإبل والأموال المهربة.

PDPG 7: 343-46

1926/04/10
L/P&S/10/1165 (1)

ترجمة لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٧ رمضان ١٣٤٤هـ الموافق ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، وهي مرفقة طي رسالة من جوردان إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢أبريل.

يشير الملك إلى رسالة جوردان رقم ٢٣٢ المؤرخة في ٨ أبريل ويعبر عن سروره لاستعداد الحكومة البريطانية لتعديل معاهدة عام ١٩١٦م ويقول إن ذلك سيقوي من العلاقات الودية بينهما، ويشكر جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton على جهوده وعلى اهتمام الحكومة البريطانية بآراء كلايتون التي تقوم على الخبرة وبعد النظر. ويقول الملك إن كلايتون قادر على التوفيق بين المصالح العربية والبريطانية، وإنه لهذا الغرض طلب من الحكومة البريطانية أن ترسل إليه ممثلا بريطانيا خاصا بعيدا عن المسؤولية الإدارية للخليج. ويعبر الملك في ختام رسالته عن استعداد حكومته في أي وقت للدخول في مفاوضات ودية مع من تفوضه الحكومة البريطانية للقيام بذلك.

1926/04/12
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

ينقل جوردان في هذه البرقية شكر ملك الحجاز على مشاعر الحكومة البريطانية تجاهه، كما يوضح أن حكومة الحجاز مستعدة للدخول في مفاوضات ودية لمناقشة التوصل إلى اتفاقية لتقوية العلاقات بين الحكومة البريطانية وبلاده.

1926/04/17
FO 371/11440 (1)

رسالة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفارة البريطانية في باريس، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، مرفقة طي رسالة من مركيز كرو The Marquess of Crewe السفير البريطاني في باريس إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٢٦م.

تقول الرسالة إن السفارة البريطانية في باريس كانت قد أعلمت وزارة الخارجية



الفرنسية برغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في التوصل إلى تسوية تهدف إلى إعادة تشغيل خط سكة حديد الحجاز بأكمله. وكان إعلان بومبار Bompard الصادر في لوزان Lausanne باسم الحكومتين البريطانية والفرنسية قد دعا إلى تشكيل مجلس استشاري في المدينة المنورة لإسداء المشورة إلى إدارات أقسام الخط المختلفة. كما كانت السفارة البريطانية قد ذكرت أن تشكيل المجلس يقتضي إجراء مشاورات أولية تشترك فيها الحكومتان مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وعليه فإن رسالة الخارجية الفرنسية تعبر عن رغبة الحكومة الفرنسية في تنفيذ بنود إعلان بومبار والتعاون التام مع الحكومة البريطانية في هذا الشأن.

1926/04/17
L/P&S/10/1165 (2)

ملخص لتقرير كتبه منشئ إحسان الله حول لقائه بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها مرفق طي رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يصف إحسان الله الموقف بوجه عام في مكة المكرمة ولقاءه حافظ وهبة وعبدالله الدهلوي ثم الملك عبدالعزيز، ويقول إنه شرح للملك الموقف الخاطىء الذي خلفه رفض الحجاز المشاركة في مؤتمر الصحة الدولي في باريس بعد أن أبدت رغبتها في ذلك، ورغبة الحكومة البريطانية في رؤية تمثيل للحجاز في ذلك المؤتمر حيث إن بعض الموضوعات التي ستناقش فيه لها علاقة مباشرة براحة الحجاج، وأن الملك أجابه بأن هناك نقصا شديدا في الأطباء في الحجاز وأنه لا يرى مبررا لإرسال واحد من أفضل أطبائه إلى هناك، بيد أن الملك غير من موقفه فيما بعد وبعث برسالة إلى القنصلية الفرنسية يلغي فيها رفضه السابق للمشاركة في المؤتمر.

ويطالب الحجاج الهنود ومنهم مولوي محمد سعيد أحد الوطنيين المعروفين أن يكون للحكومة البريطانية ممثل في مكة المكرمة.

وينقل إحسان الله كلمات سمعها من الملك أثناء اجتماعه مع نقيب أشراف دمشق حول علاقته ببريطانيا وموقفها أثناء النزاع بينه وبين الحسين بن علي وموقفها من العرب عامة. ويقول إن الملك ذكر أن عين المُلْك القنصل العام الفارسي في دمشق حاول إقناعه أن المثل العربية والبريطانية مختلفة تماما وأن البريطانيين يريدون دائما أن يكونوا في القمة. وينقل التقرير قول الملك إن بإمكانه تعبئة مائتي ألف رجل في ميدان القتال خلال فترة وجيزة عند الضرورة كما أنه مستعد للتضحية بنفسه وشعبه من أجل الدين.



1926/04/21
L/P&S/10/1165 (8)

رسالة موقعة من جلبرت كلايتـون Sir Gilbert Clayton إلى جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يضمن كلايتون رسالته ملحوظاته حول الأمور التي أثارها تقريره عن المفـاوضـات التي أجراها مع الملك عبدالعزيز آل سعـود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ويقول إن كلا من الملك عبدالعزيز وإمام اليمن لم يرحبا بفكرة أن تكون قناة الاتصال بينهمـا وبين الحكومة البريطانية هي وزارة المستعمرات البريطانية وذلك بسبب تسميتهـا ويـرى أن ترتبط العلاقات البريطانية مع الدول الـتـي تطل على البحر الأحمر مع وزارة الخارجية البريطانية. ويعبر كلايتون عن اقتناعه بوجوب توجيه كل الشؤون العربية بشكل مباشر من لندن وتوقف التدخل المباشر لحكومة الهنـد البريطانية في هذه الشؤون.

وحول تعديل معاهدة عام ١٩١٦م المبرمة بين المـلك عبدالـعزيز آل سـعود والحكـومة البريطانية، يرى كلايتون ضرورة المضي قدما في تعديل تلك المعاهدة دون إبطاء، وأن تحتوي المعـاهدة الجديـدة على أقـل قدر ممكن مـن التفـاصيل. ويعـرب عن قناعـته أن النقـاط المقترحة لـلمعاهدة الجديدة مناسبـة، غير أن من الضروري أن يصاغ اعتراف الملك عبدالعزيز بالوضع البريطاني في المناطق المجاورة الواقعة تحت الانتداب صياغة عامة. ويدعو كلايتون إلى توخي الحذر في صياغة المواد التي تتعلق بنقاط مثل الحمـاية ضد الاعتداءات الأجنبية مشيرا إلـى مادة من هذا القبيل فـي المعاهدة المبرمة مع الإدريسي. ويرى أن لا تبرم المعاهدة الجديدة مع المـلك شخصيا وأن تكـون لعدد محدود من السنين. ويقترح كلايتون أن يقوم القنصل البريطـاني في جدة بالتأكد مما يريده الملك عبدالعزيز فيما يتعلق بالأسلحة.

وبشأن ممثل نجد في سورية، يرى كلايتون أن على القنصل البريـطاني هناك أن يحتفظ بعـلاقات ودية معـه ويزوده بالمـشورة التي يطلبها. وفيما يتعلق بترتيبات الحجيج، يجسد كلايتـون قناعته أن المـلك عبدالعزيـز يضع الحجيج في قمة اهتماماته وأن على الحكومة البريطانية لذلك أن تكون مستعدة لتقديم كل مسـاعدة ممكـنة في هـذا الشأن. ويـوضح كلايتون أنه كتب إلى الملك عبدالعزيز حول موضوع السنوسي وميناء رأس تنورة. ويوافق في ختام رسالته على أنه يجب تأجيل ترسيم الحدود بين نجد وشـرقي الأردن إلى ما بعد إبرام المعاهدة الجـديدة مع الملك وأنه يجب التعامل مع الحدود بين نجد والأراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني كوحدة واحدة.

1926/04/22
FO 371/11440 (4)

مذكرة داخلية حول خط سكة حديـد الحجاز موقعة من ماليـت Mallet، وزارة

الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، مع هامش مدون بخط اليد موقع من توماس سبرنج رايس Thomas Spring-Rice يحمل التاريخ نفسه وموقع كذلك من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant في ٢٤ أبريل ١٩٢٦م.

تعلق المذكرة على رسالة من اللورد كرو Lord Crewe السفير البريطاني في باريس مؤرخة في ١٩ أبريل ومرفق بها نسخة من مذكرة من وزارة الخارجية الفرنسية مؤرخة في ١٧ أبريل. ويقترح ماليت خطة عمل للتعامل مع مسألة خط سكة حديد الحجاز تقوم على اتباع الخطوتين التاليتين: التنسيق مع وزارة المستعمرات البريطانية لضمان تعاون السلطات البريطانية في شرقي الأردن وفلسطين، التنسيق مع الفرنسيين لضمان تعاونهم في سورية بحيث يمكن للحكومتين الفرنسية والبريطانية طرح خطة موحدة على الملك عبدالعزيز آل سعود. وتنص هذه الخطة على ضمان استعداد الملك عبدالعزيز لتمويل عمليات إصلاح الجزء الحجازي من الخط الحديدي، ومطالبة سورية بإعادة توزيع العربات والسعي إلى تنسيق الجهود لفتح خط مباشر يكون في خدمة الحجاج، وحث الملك عبدالعزيز على تنشيط المجلس الاستشاري الإسلامي الذي دعا إعلان بومبار Bompard في لوزان Lausanne إلى قيامه لدعم الخط انطلاقا من المدينة المنورة.

وتتضمن الحاشية موافقة كل من سبرنج رايس وأوليفنت على هذه الخطة. ومرفق بالمذكرة نص إعلان لوزان المؤرخ في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

1926/04/25
FO 967/4 (3)

رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٢ شوال ١٣٤٤هـ (الموافق ٢٥ أبريل/ نيسان ١٩٢٦م) وهي ممهورة بخاتم الملك ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يذكر الملك أنه كلف أمير حائل أن يكون على اتصال دائم مع المندوب الأول البريطاني في شرقي الأردن لبيان المنهوبات التي نهبت من رعايا نجد، وأكد عليه أن يسرع في إرسال مندوبين إلى شرقي الأردن للتفاهم على تسوية المسائل وزجر المعتدين ورد الأموال المنهوبة. ويبين الملك صعوبة تلبية ما طلبه نائب القنصل البريطاني من إرسال أمير الجوف إلى عمّان ليحضر اجتماعا هناك في نهاية شهر أبريل. ويعرب الملك عن تمنياته بالتوصل إلى اتفاق تام وحسم كل خلاف.

1926/04/30
FO 371/11442 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطفات من العدد ٦٩ من صحيفة «أم القرى» الصادر في



٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م تحت عنوان «القول الصريح»، مرفقة طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، عن شهر مايو (أيار) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة جوردان إلى تشيمبرلين مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تورد المقتطفات نص الفتوى التي أصدرها كل من محمد بن صادق ومحمد بن علي التركي وصادق سعيد وحافظ إبراهيم بري وبشير بن أحمد الغوثي وحميد بن الطيب ومحمد الطيب وأحمد بن أحمد أسعد كماخي ومحمد بن صقر ومحمد بن محمود الأزهري ومحمود شعبان ومحمد الهاشمي وعمر الكردي وخليل بن محمد وحمد بن طي، وهم علماء المدينة المنورة في ٢٥ رمضان ١٣٤٤هـ. وجاءت الفتوى ردا على سؤال من رئيس القضاة في الحجاز الشيخ عبدالله بن بليهد حول حكم زيارة القبور وإقامة المساجد فوقها والتمسح بها. وكان الحكم هو تحريم ذلك وتحريم الطواف حول قبر الرسول صلى الله عليه وسلم والتمسح به وتقبيله.

JD 2: 390-91

1926/04/30
FO 371/11443 (1)

رسالة فورية من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى سكرتير مجلس التجارة البريطاني، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يشير أوليفنت إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٨ مارس (آذار) حول مشروع إنارة الطرق المؤدية إلى جدة ويقول إن لديه تعليمات صادرة عن أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chemberlain وزير الخارجية البريطانية بأن يرفق نسخة من رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة. ويضيف أوليفنت أن وزارة الخارجية تأمل في ضوء المعلومات التي حملتها رسالة جوردان أن يجد مجلس التجارة الوسيلة لتزويد وزير الخارجية في وقت قريب بالمعلومات التي تمكنه من الرد على مقترحات عبدالعزيز آل سعود.

1926/05/01
FO 371/11442 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من صحيفة «أم القرى»، غير مؤرخة، ملحقة بتقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، مرفق بدوره طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٦م.



ينشر المقتطف نص الأمر الملكي الذي يتضمن قدر العقوبات والحدود الشرعية وطبيعتها التي ستطبق بحق كل من يرتكب مخالفات شرعية يعددها الأمر الملكي. ويعزو الأمر ذلك إلى حرص ولي الأمر على تطبيق شرع الله ومحاربة المفاسد.

****JD 2: 386***

1926/05/01
FO 371/11442 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من صحيفة «أم القرى»، غير مؤرخة، ملحقة بتقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

ينشر المقتطف نص برقية موجهة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وتوابعها إلى ملوك ورؤساء الدول الإسلامية وشخصيات وهيئات إسلامية أخرى، يدعوهم فيها إلى إرسال ممثلين عنهم لحضور مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٤هـ للتداول بشأن الأماكن المقدسة وشؤون الحجاج.

****JD 2: 385-86***

1926/05/01
FO 371/11442 (3)

تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يفيد التقرير أنه لم تحدث تطورات سياسية مهمة في هذه الفترة سوى مشاكل على الحدود مع العراق وفلسطين بعضها لعدم وضوح الحدود الحقيقية للنجديين. ويؤمل أن تساهم المجالس التي نصت عليها اتفاقيتا بحرة وحداء في حل هذه المشاكل. وقد نشر تصريح لأمير شرقي الأردن في صحيفة «أم القرى» حول اتفاقية بينه وبين نجد. كما عاد إبراهيم دبوي Depui إلى بيروت لأمر يخص الاتفاقية التجارية بين سورية ونجد، فيما وصل عَيْن المُلْك القنصل العام الفارسي من دمشق لحمل اعتراف حكومته بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز.

ويذكر التقرير من أنباء اليمن توصُّل جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى اتفاقية مع الإمام يحيى وعزمه على محاولة عقد اتفاقية بين حكومة الحجاز ونجد وحكومة اليمن، ووصول ثلاث طائرات ومائة وستة عشر صندوقا من الأدوات إلى اليمن. ويذكر التقرير أن أمين الريحاني وصل إلى جدة



وألقى خطابا في مدح الملك عبدالعزيز معربا عن الأمل في امتداد دولته إلى سورية وفلسطين، ورد الملك أن الخوف ليس من القوى الأجنبية بل من تفرق العرب أنفسهم. وقد رفض الملك عبدالعزيز إرسال وفد إلى المؤتمر الصحي العالمي في باريس.

أما داخليا فيورد التقرير قيام وفد جاوي بنشاط سياسي في مكة المكرمة، ويشير إلى الأمن على الطرق في الحجاز، وأمور أخرى تتعلق بالحج. كما يذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز دعا إلى مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٤هـ الموافق ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م. ويلحظ التقرير ازدياد التذمر من التشدد الوهابي، وحادثة قطع يد أحد السارقين في جدة، واتجاه الملك عبدالعزيز إلى الاعتماد على نفسه في إدارة الأماكن المقدسة بعد خيبة أمله من ردود الفعل تجاه دعوته إلى تعاون العالم الإسلامي ووحدته في هذا الأمر، ولا شك أن قراره هذا جاء بضغط من العناصر الأكثر تزمتا بين الإخوان. كما ذاعت إشاعة بأن رئيس العلماء الوهابيين اتجه إلى جدة لتدمير قبور آل البيت. ومن الشؤون الداخلية أيضا يذكر التقرير أن الملك أعاد الدكتور عبدالله الدملوجي لمنصب مدير الشؤون الخارجية، وعين محمد النحاس مفتشا للمالية بهدف منع الفساد في أجهزة الدولة.

****JD 2: 383-85***

1926/05/01
FO 967/4 (1)

برقية من الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تنقل البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يطلب تأجيل تشكيل مجلس التحكيم للنظر في مسائل الغارات القبلية على الحدود العراقية وحدود شرقي الأردن حتى شهر أغسطس (آب)، ويفوض أمير حائل للبت في جميع هذه المسائل حيث إن إمارتي الجوف وتبوك تابعتان لنفوذه. أما جميع مسائل الخليج العربي فبالإمكان تسويتها مباشرة مع أمير الأحساء.

1926/05/01
L/P&S/10/1165 (2)

نسخة من رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى السكرتير الأول في المقيمية البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٦م، ومرفقة طي رسالة من جوردان إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يشير جوردان إلى رسالة السكرتير الأول في المقيمية البريطانية في القاهرة المؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ويتحدث في هذه الرسالة عن موضوع اعتراف الحكومة المصرية رسميا بالملك عبدالعزيز ملكا شرعيا على الحجاز ويذكر أن الملك أبدى دهشة كبيرة لعدم قيام



صالح بيك القنصل المصري السابق في جدة برفع البلاغ الملكي الذي أصدره الملك عبدالعزيز بهذا الشأن إلى حكومته. ويضيف جوردان أن الملك قام بالكتابة فورا إلى الوكيل الحالي مؤكدا على بلاغه السابق في هذا الشأن ومرفقا نسخة منه لنقلها إلى الحكومة المصرية.

1926/05/02
FO 967/4 (3)

رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٩ شوال ١٣٤٤هـ (الموافق ٢ مايو/أيار ١٩٢٦م) وهي ممهورة بخاتم الملك ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يبين الملك أنه سبق له أن ذكر في عدة رسائل سابقة مسألة غارات عشائر شرقي الأردن على حدود الحجاز ونجد ورد الفعل المحتمل من قبل عشائر الملك عبدالعزيز، وأنه قبل اقتراح نائب القنصل البريطاني بردع هذه العشائر عن مقابلة المثل بالمثل انتظارا لتسوية سلمية، وأوعز إلى أمراء العشائر اتخاذ الاحتياطات لمنع أي تجاوزات. ولم يكن الملك يعير اهتماما للاشاعات القائلة إن أعلى شخصية في شرقي الأردن نشرت أخبارا بين العشائر هناك مفادها أنه لم يعد بوسع سلطات الحجاز ونجد استعادة المنهوبات، لكن تكرار حوادث القتل والنهب يبين صحة تلك الشائعات. ويحتج الملك على تكرار الأعمال العدوانية التي تصدرها شرقي الأردن ويعرب عن أسفه إن قامت عشائره بالعمل على استرداد أموالها بنفسها.

1926/05/04
FO 371/11443 (1)

برقية من الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى نتائج المقابلة التي تمت بين الملك عبدالعزيز آل سعود وكل من الوكيل البريطاني بالنيابة والطيار نوكس Squadron Leader Noakes. واستنادا إلى ما عبر عنه الملك عبدالعزيز من شدة حاجته إلى تزويد فوري بالطواقم الجوية وقطع الغيار والعتاد الحربي، ونظرا للمخاطر المحدقة بالحجاز من الداخل والخارج، وبما أن بإمكان الملك عبدالعزيز التوجه إلى دول أخرى لتزويده بحاجياته هذه، فإن البرقية تشدد على أهمية الاستجابة لطلبه.

1926/05/04
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٦م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant،



وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، المؤرخة في ٦ مايو.

تقول البرقية إن الملك عبدالعزيز آل سعود يلح في طلب أن تتم إعادة النظر في معاهدة الصداقة بينه وبين الحكومة البريطانية قبل ١ يونيو (حزيران)، وذلك بسبب اقتراب موعد المؤتمر الإسلامي وموسم الحج وأسباب أخرى. ويقول جوردان إنه لاشك أن الأسباب الأخرى تتعلق بالوضع بين الحجاز واليمن.

***RSA 4.02: 24**

1926/05/05
FO 371/11443 (1)

نسخة من إعادة صياغة لبرقية من قائد سلاح الجو الملكي البريطاني في الشرق الأوسط إلى وزارة الطيران البريطانية، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى تقرير برقي مقتضب حصل عليه قائد سلاح الجو الملكي البريطاني من الطيار نوكس Squadron Leader Noakes حول مهمته لدى الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز. وتفيد البرقية أنه لا يمكن اتخاذ أي قرار جوابي على طلب الملك عبدالعزيز قبل الحصول على تقرير مباشر مكتمل من نوكس إما في مصر أو في لندن، وقد أبرقت تعليمات لنوكس في هذا المعنى.

1926/05/06
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٢٦م وتحمل توقيع أوليفنت.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) وبناء على توجيهات أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، يرفق أوليفنت طي رسالته برقية من جودان Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة مفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في إعادة النظر في معاهدته مع بريطانيا في موعد مبكر والانتهاء منها قبل ١ يونيو (حزيران). ويرى وزير الخارجية البريطانية أن يعقد الاجتماع المؤجل والذي كان من المقرر عقده في ٥ مايو ومشاركة وزارات بريطانية مختلفة فيه بأسرع وقت يمكن فيه لجلبرت كلايتون Gilbert Clayton حضوره لبحث الموضوع. ويقترح وزير الخارجية، إذا وافق وزير المستعمرات ايمري Amery إبلاغ الملك عبدالعزيز أن بريطانيا لن تألو جهدا في سبيل تسريع الأمور.

***RSA 4.02: 23**

1926/05/08
FO 371/11443 (1)

نسخة من رسالة من الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد، مكة المكرمة،



مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م، مرفقة طي رسالة من الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو.

تخبر الرسالة الملك عبدالعزيز أن الطيار نوكس Squadron Leader Noakes أنهى مهمته التفقدية لحال سلاح الجو في الحجاز ويحتاج إلى تقديم تقرير مباشر مكتمل عن نتائج مهمته إلى قيادة سلاح الجو الملكي البريطاني في مصر أو ربما في لندن. وتعد الرسالة بأن تنظر بريطانيا في طلبات الملك عبدالعزيز من منظور متفهم متعاطف وأن ترد عليه في أقرب وقت. وتستفسر الرسالة عما إذا كان لدى الملك عبدالعزيز أي أمور أخرى يود إبلاغها لنوكس قبل سفره.

1926/05/08
R/15/1/595 (1)

رسالة من المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) إلى جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تقول الرسالة إن فرانسيس بريدو .-Lieut Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج قد اطلع على الترجمة الإنجليزية لمختارات من «الكتاب الأخضر النجدي» وإن لديه الرغبة في الاطلاع على «الكتاب الأبيض العراقي».

***AB 9.18: 644**

1926/05/12
FO 371/11443 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، مكة المكرمة، إلى الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٩ شوال ١٣٤٤هـ الموافق ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م، مرفقة طي رسالة من الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو.

تشير الرسالة إلى استلام الملك عبدالعزيز رسالة الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة حول سفر الطيار نوكس Squadron Leader Noakes بعد أن أنهى بنجاح مهمته التفقدية لحال سلاح الجو في الحجاز. وتعبر الرسالة عن شكر الملك عبدالعزيز وامتنانه للحكومة البريطانية وللضابط نوكس وللوكيل البريطاني بالنيابة في جدة على كل ما فعلوه استجابة لطلباته في مجال الطيران، وعن أمله في الحصول على نسخة من تقرير نوكس حتى يتمكن بناء عليه من تحديد قدر طلباته. وفي تلك الأثناء يكتفي الملك عبدالعزيز مؤقتا بطلب طيارَيْن وميكانيكيَّيْن.

1926/05/15
FO 371/11443 (15)

رسالة من سميث M. K. Smith، مؤسسة ترينيتي هاوس Trinity House Corporation، لندن، إلى السكرتير المساعد قسم البحرية التجارية، مجلس التجارة



البريطاني، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٦م، مرفقة طي رسالة من مجلس التجارة البريطاني (قسم البحرية التجارية) لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسائل السكرتير المساعد في قسم البحرية التجارية المؤرخة في ٨ و٢٣ مارس (آذار) و٧ و١٣ مايو وتتناول بإسهاب وتفصيل الجوانب الفنية والمالية لمسألة إنارة مداخل جدة البحرية. وتقدم الرسالة مرئيات المسؤولين على المؤسسة حول مناسبة عدد من المواقع المقترحة لإقامة منارات فيها (وهي مواقع تذكرها الرسالة) والحلول التي تقترحها المؤسسة لترشيد الإنفاق مع الحصول على أفضل وأنجع إنارة.

1926/05/15
FO 967/4 (3)

رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٣ ذي القعدة ١٣٤٤هـ (الموافق ١٥ مايو/ أيار ١٩٢٦م) وهي ممهورة بخاتم الملك ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يذكر الملك عبدالعزيز أنه رغم الشكاوى المتكررة التي قدمها إلى الحكومة البريطانية من تجاوزات عشائر شرقي الأردن وحركاتها ضد عشائر الحجاز ونجد وملحقاتها ورعاياها، فإن هذه الأفعال لا زالت تتكرر ولم يعد بالإمكان الوقوف منها موقف المتفرج. ويبين الملك اعتداء فريق من الحويطات بقيادة العطنة قبل أسبوع من تاريخ الرسالة على بعض تجار بريدة، ويذكر منهم بالتحديد القصير ونمير وسليمان النمير وصويان. ويطلب الملك بإصرار إعادة هذه المنهوبات والمنهوبات السابقة، ووضع حد للتجاوزات والتعديات خشية أن تكون سببا لمشكلات تقوم بها عشائره. ويعبر الملك عن اعتقاده أن سبب الاعتداءات هو أن حكومة شرقي الأردن توعز إلى عشائرها القيام بالغارات المتتالية أو أنها عاجزة عن حفظ النظام.

1926/05/15
L/P&S/10/1165 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٣ ذو القعدة ١٣٤٤هـ الموافق ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٦م ومرفقة طي رسالة من جوردان إلى وزارة الخارجية البريطاني، مؤرخة في ١٨ مايو.

يشير الملك في هذه الرسالة إلى موضوع عدم وصول البلاغ الذي أرسلته وزارة (كذا) الخارجية في مكة المكرمة إلى القنصلية المصرية في جدة، ويردف أنه بعث برسالة ثانية غير



أنه مازال ينتظر ردا على رسالتيه. ويطلب من جوردان أن يتأكد من القنصلية المصرية مما إذا كانت قد تلقت رسالتيه السابقتين بهذا الشأن. ويعبر عن دهشته لعدم قيام القنصل المصري في جدة برفع رسالتيه إلى حكومته في القاهرة. كما يفيد أن دفاتر الصادر في وزارة الخارجية توضح أن عبدالسلام محمد الموظف في القنصلية المصرية في جدة استلم الرسالة الأولى ووقع على استلامها وأنه جرى استلام الرسالة الثانية أيضا.

1926/05/18
FO 371/11440 (1)

رسالة من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى مركيز كرو The Marquess of Crewe السفير البريطاني في باريس، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة كرو رقم ٧١٤ المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) وترفق نسخة من المراسلات بين وزارتي الخارجية والمستعمرات البريطانيتين حول موضوع خط سكة حديد الحجاز. وتطلب الرسالة من السفير البريطاني إبلاغ الحكومة الفرنسية ترحيب الحكومة البريطانية باستعداد فرنسا للتعاون معها حول هذه المسألة ورغبتها في توصل الطرفين إلى خطة محددة موحدة قبل الاتصال بالملك عبدالعزيز آل سعود. وتشدد الرسالة على أهمية التمييز بين مسألة إصلاح الخط الحديدي وإعادة تشغيله وإعادة توزيع القاطرات والعربات من جهة (وهي مسألة تفصل الرسالة أوجه التعامل معها) وبين تكوين مجلس استشاري إسلامي يهتم بالخط حسب ما دعا إليه إعلان لوزان Lausanne من جهة أخرى (وهي مسألة عولجت في مراسلة تمت بين وزارة الخارجية البريطانية ووزارة المستعمرات مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

1926/05/18
FO 371/11443 (2)

إعادة صياغة برقية من المقيم البريطاني في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تستعرض البرقية التورط الإيطالي في تسليح الإمام يحيى وخطر ذلك على المصالح البريطانية حيث يمكن ذلك الإمام يحيى من احتلال أراضي الإدريسي ويمكن الإيطاليين من الحصول على امتياز في جزيرتي الصليف وفرسان. وتقترح البرقية السماح للملك عبدالعزيز آل سعود وللإدريسي بشراء المعدات الضرورية للدفاع عن النفس من مصادر بريطانية، إلا إذا كان من الممكن منع القوى الأوروبية الأخرى من تزويد الإمام بالأسلحة.

1926/05/18
L/P&S/10/1165 (1)

نسخة من رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل



والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى السكرتير الأول في المقيمية البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م، ومرفقة طي رسالة من جوردان إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يشير جوردان إلى رسالته المؤرخة في ١ مايو ويبعث برسالة أخرى من ملك الحجاز بشأن اعتراف الحكومة المصرية الرسمي بسيادته على الحجاز. ويذكر أن القنصلية المصرية في جدة تلقت الرسالتين المشار إليهما وأنه لن يرد على رسالة الملك إلى أن يتأكد من وجهة نظر المندوب السامي البريطاني في القاهرة فيما يتعلق بهذا الشأن.

1926/05/20
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

ردا على برقية جوردان المؤرخة في ٤ مايو تطلب وزارة الخارجية البريطانية إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أنه في الوقت الذي تبذل فيه الحكومة البريطانية قصارى جهدها لتسريع الأمور فإنها ترى أن الاحتمال ضعيف في إتمام إعادة النظر في معاهدتها مع الملك عبدالعزيز قبل ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

***RSA 4.02: 25**

1926/05/20
L/P&S/10/1165 (7)

محضر وقائع المؤتمر الذي انعقد بمقر وزارة المستعمرات البريطانية يوم ٢٠ مايو (أيار) لمناقشة مهمة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في الحجاز. وقد حضره كل من شكبره Shuckburgh وهاردينج Harding وكلوسن Clauson وهول Hall عن وزارة المستعمرات البريطانية، وكلايتون ولانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant وماليت V. A. L. Mallet عن وزارة الخارجية البريطانية، وويكلي L. D. Wakely عن وزارة الهند، وبرنيت C. S. Burnett عن وزارة الطيران.

يبين المحضر أن المؤتمر أوصى بتكليف ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني في جدة بتسيير المفاوضات المقترحة للتوصل إلى معاهدة معدلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا، ولكن إذا كان جوردان قد غادر جدة فينظر في مسألة أن يقوم خلفه بهذه المهمة. كما أوصى المؤتمر أن تبدأ المعاهدة بإعلان للسلام والصداقة الدائمين بين البلدين وأن تتضمن فقرة يعترف فيها الملك عبدالعزيز آل سعود بالوضع الخاص الذي تتمتع به بريطانيا في كل من العراق وفلسطين وشرقي الأردن. وتقرر عدم مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بالامتناع عن أي عمل عدواني ضد المحميات البريطانية إذ قد يؤدي ذلك إلى الحرج والتعقيدات. ويفضل المشاركون



في المؤتمر عدم الإشارة إلى حماية الحجاج في الاتفاقية إلا إذا أصرت حكومة الهند البريطانية على ذلك. وتقرر كذلك التوصية بإدراج بند يطالب بمحاربة تجارة الرقيق ويؤكد حق القناصل البريطانيين في جدة أو أي مكان آخر بعتقهم.

وتم الاتفاق على أن من غير المستحسن إدراج نص بتوفير الحماية للملك عبدالعزيز آل سعود في حال تعرضه لعدوان خارجي. وبحث المؤتمر مسألة إدراج نص حول حق بريطانيا في تعيين وكيل بريطاني لها في جدة. واتجه المجتمعون إلى أن يكون عمر المعاهدة سبع سنوات قابلة للتجديد، كما اتفقوا على أن تقديم معونات مالية للملك عبدالعزيز أمر غير وارد.

ورأى المجتمعون أنه لا يمكن الاستمرار في الحظر على شراء الأسلحة حيث إن شراءها من بريطانيا يمكنها من التحكم في تدفق الأسلحة. وبما أن بريطانيا تتحمل مسؤولية التأخير في البدء بالمفاوضات فقد اتجه الرأي إلى تقديم مسودة نص جاهز للملك عبدالعزيز آل سعود بدلا من طلب مرئياته أولا. واتفق المجتمعون على عدم ذكر أي بند حول رسم حدود الحجاز مع شرقي الأردن ولكن يمكن استعمال المفاوضات كفرصة لتعريف الحدود من منظور بريطاني. ويوصي المجتمعون بإصدار تعليمات إلى الوكيل البريطاني في جدة لإبلاغ الملك عبدالعزيز أن بريطانيا مستعدة لتقديم كل ما يمكنها من مساعدة لإقامة ميناء في رأس تنورة.

RSA 4.02: 29-35

1926/05/22
L/P&S/10/1165 (1)

نسخة من رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م ومرفقة طي رسالة من جوردان إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مايو.

يشير جوردان إلى موضوع تعديل معاهدة عام ١٩١٦م المبرمة بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز والمراسلات الخاصة بها، ويفيد أنه تلقى توجيهات من حكومته بإبلاغ الملك أنها ستحاول بشتى السبل الإسراع بهذا الأمر بيد أنه من غير المتوقع أن يكتمل ذلك بحلول أول يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

1926/05/24
L/P&S/10/1165 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في مكة المكرمة إلى ستانلي روبرت جوردان



Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٢ ذو القعدة ١٣٤٤هـ الموافق ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٦م ومرفقة طي رسالة من جوردان إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مايو.

يشير الملك عبدالعزيز آل سعود إلى رسالة جوردان المؤرخة في ٢٢ مايو ويركز على أن طلبه تعديل معاهدة عام ١٩١٦م المبرمة بينه وبين الحكومة البريطانية هو لصالح الجانبين وأنه رغب في أن تعقد الاجتماعات الخاصة بتعديل تلك المعاهدة قبل عقد المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة، وحيث إنه لا يمكن ترتيب مثل هذه الاجتماعات قبل الأول من يونيو (حزيران)، وبما أن الملك سيكون مشغولا في ذلك الوقت بموسم الحج وبقدوم والده من الرياض فإنه سيكون مستعدا لاستقبال ممثل الحكومة البريطانية في هذا الشأن في أول محرم من عام ١٣٤٥هـ.

1926/05/24
R/15/1/595 (2)

رسالة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى ستوارت هورنر Captain B. Stuart Horner سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٦م، والرسالة موقعة من قبل مور.

يشير مور إلى رسالة هورنر المؤرخة في ٨ مايو ويقول إنه لم يعثر على أي نسخة من «الكتاب الأبيض العراقي» رغم محاولاته ذلك، ويبدو أنه لم تصل الكويت أي نسخ منه، لكن الكتاب موجود كما يقول لأن كاتب الوكالة البريطانية شاهد إعلانا عنه وعن كتاب أحمر حجازي أيضا في إحدى الصحف العراقية.

AB 9.18: 645

1926/05/25
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٠ مايو وتبين أنه بسبب عدم إمكانية إتمام إعادة النظر في المعاهدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا قبل ١ يونيو (حزيران) فإن الملك عبدالعزيز لن يتمكن من دخول المفاوضات قبل ١١ يوليو (تموز) بسبب المؤتمر الإسلامي وموسم الحج.

RSA 4.02: 26

1926/05/26
FO 371/11449 (3)

مقتطف من موجز تقرير الاستخبارات السياسي الخاص بعدن، أعده ترنشارد فاول Major Trenchard C. Fowle المساعد الأول



للمقيم السياسي البريطاني في عدن، وهو موجه إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخ في ٢٦ مايو ١٩٢٦م.

يذكر المقتطف أن كروفورد Commander Craufurd من الشركة الشرقية والعامة The Eastern and General Syndicate وصل إلى عسير قادما من جيزان في رفقة جمال باشا الذي أوفده الإدريسي ممثلا عنه ليناقش بعض التنازلات التي حصلت عليها شركته من كروفورد. ويوضح المقتطف أن الإدريسي يسيطر على جزر فرسان بينما يسيطر الإمام على الصليف، وهناك معلومات غير مؤكدة تفيد أن الإيطاليين سيزودون الإمام بمدفعين من النوع الثقيل لحماية الصليف، وأنهم وعدوه بأربع سفن تجارية تسلح بشكل سري لتستخدم قريبا في الاستيلاء على جزر فرسان.

ويشير التقرير إلى أن جمال باشا يحاول التفاوض لإحلال السلام بين الإمام والإدريسي غير أن الشروط التي يضعها الإمام لذلك والتي يوردها التقرير صعبة جدا، ومنها أن يعطي الإدريسي ضمانة (أي رهائن) أنه سيساعد الإمام في حربه مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول الإدريسي إن أراضيه تمتد إلى وادي سردود بالقرب من اللحية. وينقل التقرير عن جمال باشا معلومات أخرى منها أن قوات الإدريسي استولت على حرض وأن سقوط ميدي أضحى وشيكا وأن جميع القبائل الشافعية في تهامة تنتظر الفرصة لتثور على الإمام. كما ينقل التقرير عن الإدريسي أنه حقق نجاحا ضد قوات الإمام في منطقة صامطة.

AGSA 4.34: 574-76

1926/05/28
FO 371/11442 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطفات من العدد ٧٣ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م، مرفقة طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر مايو (أيار) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يورد التقرير نص فتوى من محمد أبو الفضل شيخ الأزهر وعبدالرحمن كرّاع مفتي مصر، المؤرخة في ٢٩ شوال ١٣٤٤هـ الموافق ١٢ مايو ١٩٢٦م، ردا على خطاب بهذا الشأن من وكيل وزارة الداخلية المصرية استجابة لبرقية من ملك الحجاز وسلطان نجد. والفتوى تخص الحكم الشرعي في مسألة زيارة القبور والتدخين وعزف الموسيقى وسماعها. وتوصي الفتوى الحكومة المصرية بتسهيل إجراءات الحج.

JD 2: 391-92



1926/05/28
R/15/5/37 (1)

مقتطف من العدد رقم ٧٣ لصحيفة «أم القرى» الصادر في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يقول المقتطف إن الصحيفة تلقت بلاغا رسميا من مندوب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يقول إن بعض أتباع الملك السابق حسين وأولاده لم ترضهم حالة الاستقرار والسلام التي تعم البلاد فبدأوا يتآمرون لتحقيق أهداف سرية. وقد علمت الحكومة بنشاطاتهم ونصحتهم عدة مرات بالكف عن ذلك، فاعتقدوا أن الحكومة غير قادرة على معاقبتهم. ولذلك من أجل الحفاظ على الأمن العام قامت بالقبض على المتهمين وأرسلتهم إلى الطائف حيث ستجرى محاكمتهم. وقد وجدت الحكومة بحوزتهم بعض الأسلحة المخبأة. وتدرج الصحيفة أسماء هؤلاء وتذكر أنه سبق إلقاء القبض على الشريف محسن بن منصور.

RHD 4.09: 349

1926/05/29
FO 371/11433 (2)

رسالة موقعة من تشارلز هارتوب Charles Hartopp السكرتير الأول للمقيمية البريطانية في القاهرة إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

ترفق الرسالة طيها مقتطفات من تصريحات محمد هادي عبدالعظيم، التي مفادها أنه هو الذي أسس جمعية الخلافة بوادي النيل وبعد فشل مؤتمر الأزهر تمكن من إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بعقد مؤتمر مكة المكرمة حيث سيلتقي ممثلون عن العديد من الدول الإسلامية وهي الهند وجاوا واليمن والريف (في المغرب) وسورية وفلسطين والصومال وطرابلس. كما يسعى الشيخ محمد إلى إضفاء طابع سياسي على جدول أعمال مؤتمر مكة المكرمة بالنظر في معاناة سورية والريف (في المغرب) ومصر وغيرها من البلدان الإسلامية الواقعة تحت الاحتلال، وإعادة النظر في مسألة الخلافة لتوحيد العالم الاسلامي تحت قيادة سياسية ودينية موحدة مركزها الحجاز ولا مانع أن يكون الملك عبدالعزيز زعيمها. وفي تعليقها تقدم الرسالة تقويما سلبيا لشخص هذا الرجل وتشكك في احتمال نجاح مشروعاته نظرا لموقف الحكومات المصرية والتركية حتى الحجازية.

1926/05/29
FO 371/11433 (3)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تنقل البرقية ما ورد في الصحافة الحجازية والذي مفاده أن رئيس قضاة الحجاز الشيخ عبدالله بن بليهد النجدي حصل من علماء المدينة المنورة على فتاوى تؤكد تحريم



التبرك بالقبور والتمسح بها ودعاء الأموات وغيرها من البدع مثل التذكير والترحم والتسليم. وتعد البرقية بإرسال النص الكامل لهذه الفتاوى في مراسلات لاحقة.

1926/05/29
FO 967/4 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يشير كاتب الرسالة إلى رسالة عبدالعزيز آل سعود رقم ٥٦ المؤرخة في ٣ ذي القعدة ١٣٤٤هـ الموافق ١٥ مايو ١٩٢٦م بشأن الغارة التي تعرض لها بعض رعاياه من بريدة أثناء سفرهم إلى فلسطين، ويقول إن المندوب السامي البريطاني في فلسطين طلب إليه إبلاغ عبدالعزيز أنه ثبت أن المغيرين كانوا من بني عطية بزعامة فرج أبو شويل الذين يقطنون في الحجاز على مقربة من تبوك. ويضيف الكاتب أن التحريات جارية لمعرفة إذا كان عبيد عطنة Atnah مشتركا مع فرج أبو شويل، ويعد بإبلاغ عبدالعزيز نتيجة التحريات حال وصولها إليه.

1926/06/01
FO 371/11442 (4)

تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر مايو (أيار) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يشير التقرير إلى سخط بعض القبائل الحجازية المتزمتة بسبب اعتدال سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن زيارة القبور والتدخين وماشابه ذلك، واضطرار الملك إلى ترضية المتزمتين بإرسال رئيس قضاة الحجاز الشيخ عبدالله بن بليهد لهدم قبور آل البيت، وصدور فتوى موقعة من علماء المدينة المنورة بتحريم تعظيم القبور. في تلك الأثناء صدرت فتوى من علماء مصر بتأييد الشروط التي وضعها الملك عبدالعزيز آل سعود للسماح للمحمل المصري بالقدوم إلى الحجاز، وتعتبر هذه الفتوى دعما كبيرا للوهابيين، وتم تعيين أمين توفيق قنصلا مصريا جديدا في جدة.

ويبين التقرير أن قبيلة الغطغط (كذا) الوهابية المتزمتة وحليفتها هجرة دخنة تشكلان خطرا على الملك عبدالعزيز آل سعود بسبب تزمتهما، إذ قام رجال الغطغط (كذا) بالسطو على قافلة متجهة من الاحساء إلى الرياض. وتم القبض على الشريف محسن بن منصور عم ملك الحجاز السابق وعلى أربعة وثلاثين شخصا حجازيا آخر، منهم السيد أحمد السقاف بتهمة التآمر.



ويورد التقرير توقعات بالنسبة لموسم الحج، مشيرا إلى قيام بعض الحجاج الهنود والجاويين بنشاط سياسي في مكة المكرمة (معاد لبريطانيا على مايبدو)، وكذلك الأمر بالنسبة للشيخ رشيد رضا في مصر. كما يروي التقرير وصول الأخوين محمد علي وشوكة علي من الهند والحفاوة بهما. لكنه يلحظ عدم وجود نشاط شيوعي بين الحجاج، ويذكر أن السكان المحليين يعتبرون جميع دعاة الوحدة الإسلامية والمتعصبين المعادين للنصارى شيوعيين رغم أن التسمية خاطئة تماما كما يقول التقرير.

ويشير التقرير إلى تكوين مجلس استشاري في كل المدن الرئيسة في الحجاز، وإلى أن مؤتمر مكة المكرمة سينعقد بدءا من ١ يونيو، مع إعطاء توقعات حول ماسيتم في المؤتمر. ويضيف التقرير أن وفدا روسيا سيشارك في المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة برئاسة ضياء الدين بن فريد الدين، وقد تأجل المؤتمر خمسة أيام لإتاحة المجال لهذا الوفد للوصول إلى مكة المكرمة. وفي التقرير إشارة إلى الوضع مع اليمن، واعتبار أن الظروف والتطورات لم تكن في صالح الإمام.

***JD 2: 387-90**

1926/06/02
FO 967/4 (3)

رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢١ ذي القعدة ١٣٤٤هـ (الموافق ٢ يونيو ١٩٢٦م) وهي ممهورة بخاتم الملك ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يشير الملك عبدالعزيز آل سعود إلى رسالة الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة رقم ٣٦٠ المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ويفيد أن فرج أبو شويل هو الشخص الذي قام بالاعتداء على تجار بريدة وأنه يقطن الديار الحجازية وستتم محاسبته. ويطلب الملك أن يسعى المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى تقصي الحقيقة لمعرفة الأشخاص الآخرين الموجهة إليهم تهمة تلك الجريمة وعقابهم وإعادة المنهوبات. ويقول الملك إن مندوبيه توجهوا من حائل إلى شرقي الأردن لإطلاع المندوب البريطاني على ما لديهم من وثائق وحقائق عن الغارات التي تقوم بها عشائر شرقي الأردن.

1926/06/03
FO 371/11440 (1)

نسخة من مذكرة صادرة عن وزارة الخارجية الفرنسية في باريس، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، ومرفقة طي رسالة من مركيز كرو The Marquess of Crewe (السفير البريطاني في باريس) إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يونيو ١٩٢٦م.



تشير وزارة الخارجية الفرنسية إلى المذكرة المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) وإلى رسالة تشيمبرلين رقم ١٤٧٢ المؤرخة في ١٨ مايو والمرسلة إلى كرو وتحيط السفارة البريطانية في باريس علما أنها تتفق تماما مع وجهة النظر الداعية إلى اتفاق مسبق بين الحكومتين الفرنسية والبريطانية بشأن احتمال البدء في محادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود بهدف إعادة تشغيل خط سكة حديد الحجاز بأكمله. وسيكون هذا الاتفاق المسبق حول الشروط التي ستتفاوض الدولتان عليها مع الملك عبدالعزيز فيما يتعلق باستئناف خدمة الحج، وحول تأمين أفضل استغلال منتظم لأقسام الخط الواقعة في الدول الخاضعة للانتداب.

وتتفق الخارجية الفرنسية مع الحكومة البريطانية بشأن صلاحيات اللجنة الإسلامية في المدينة المنورة المنصوص عليها في إعلان ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م في لوزان Lausanne وهي لجنة استشارية لا علاقة لها بالأمور التقنية وينحصر دورها في مجال توزيع الأرباح بما فيه مصلحة الحجاج. وتولي الحكومة الفرنسية اهتماما خاصا بمسألة توزيع المواد المتحركة بين جزئي الخط في فلسطين وسورية، وقد وجهت تعليماتها إلى المفوضية السامية في بيروت للتوصل إلى اتفاق ودي حول هذا الموضوع. وتتعهد الخارجية الفرنسية بإطلاع السفارة البريطانية على كل ما يستجد في هذا الشأن.

1926/06/03
FO 371/11443 (2)

رسالة من قسم البحرية التجارية مجلس التجارة البريطاني، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) وتفيد أن مجلس التجارة البريطاني أحال مسألة إنارة مداخل جدة البحرية ومطالبة شركات الملاحة بدفع رسوم مخصصة لصيانة هذه المنارات على غرفة الملاحة في المملكة المتحدة The Chamber of Shipping of the United Kingdom ورابطة مالكي البواخر في ليفربول The Liverpool Steamship Owners' Association وهو بانتظار الرد. كما ترفق الرسالة طيها نسخة من رسالة جوابية بهذا الشأن تلقاها المجلس من مؤسسة ترينيتي هاوس Trinity House Corporation.

1926/06/04
FO 371/11433 (1)

برقية من اللورد لويد Lord Lloyd، القاهرة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يفيد اللورد لويد أن الوزير المفوض الفارسي طلب منه، بموجب تعليمات مشددة من حكومته، حمل الحكومة البريطانية على التدخل لدى الملك عبدالعزيز آل سعود لوقف عمليات هدم القبور التي يعتبرها الفرس



مقدسة في المدينة المنورة. وقد أشار الوزير الفارسي إلى تورط بريطانيا بحكم كون الملك عبدالعزيز صديقها وحرصا على مشاعر رعاياها المسلمين. لكن اللورد لويد شدد في رده على سياسة الحياد وعدم التدخل في شؤون المسلمين الدينية التي لم تحد عنها بريطانيا.

1926/06/05
FO 371/11433 (1)

نسخة من برقية من نائب الملك على الهند (الدائرة الخارجية والسياسية في حكومة الهند البريطانية)، سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية، استنادا إلى تقرير المقيم البريطاني في حيدر أباد، أن نظام حيدر أباد أرسل لجنة من علماء المسلمين لأداء فريضة الحج وكتابة تقرير عن الأضرار التي لحقت بالأضرحة التي تم تدميرها في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وتقدير التكاليف اللازمة لإصلاحها. ونظرا لتشكيك نائب الملك في احتمال موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود، من خلال وكيله القنصلي في بومباي، على مهمة هذه البعثة، فإنه يقترح أن يرسل نظام حيدر أباد تعليمات إلى رجاله عن طريق الإبراق إلى القنصل البريطاني بالنيابة في جدة تأمرهم بالاكتفاء بالحج والتزام الحذر.

1926/06/08
FO 371/11433 (1)

برقية من القنصل البريطاني بالنيابة في جدة (مرسلة عن طريق بورت سودان)، إلى الدائرة الخارجية والسياسية في حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تستعرض البرقية ردود فعل المسلمين الهنود والمصريين المعادية لممارسات الوهابيين (في هدم الأضرحة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة)، مبينة انقسام الرأي العام الوهابي نفسه في هذه المسألة. ويرد في هذا السياق ذكر اسمي سناء الله عمري والأخوان علي كما ترد إشارة إلى توحيد صفوف دعاة الخلافة المصريين والهنود في المؤتمر (الإسلامي). وتشير البرقية إلى الاهتمام الكبير الذي حظيت به حركة وحدة الشرق ودعوة الوحدة العربية، وإلى سعي الملك عبدالعزيز آل سعود إلى تدعيم سلطته في الحجاز من خلال المؤتمر، وجمع التبرعات لمشروعات ذات نفع عام مثل مشروع مياه عين زبيدة وإنشاء خط سكة حديد تربط بين جدة ومكة المكرمة وإقامة وحدات سكنية في منى وعرفات.

1926/06/09
FO 371/11433 (1)

برقية من القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.



تشير البرقية إلى افتتاح مؤتمر مكة المكرمة (الإسلامي) برئاسة الشريف عدنان (المكي)، وإلى انتخاب سليمان الندوي (رئيس دعاة الخلافة الهنود) وضياء الدين (رئيس الوفد السوفييتي) نائبين للرئيس. وتفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يسعى إلى إرضاء جميع الأطراف لكسبهم إلى جانبه، وأن الدعوة إلى وحدة العالم الإسلامي تلقى اهتماما كبيرا رغم تحفظ سليمان الندوي على تشدد الوهابيين. وتضيف البرقية أن بعض العناصر المتطرفة من الوهابيين يضغطون على الملك عبدالعزيز لحمله على هدم قبة مسجد الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة قبل وصول الحجاج إليها من مكة المكرمة.

1926/06/09
FO 371/11433 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى بيرسي لورين Sir Percy Loraine (السفير البريطاني في طهران)، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى برقية لورين رقم ١٣٧ المؤرخة في ٥ يونيو وتشدد على أنه من الحكمة مواصلة بريطانيا سياسة الحياد التام وعدم التدخل في الشؤون الدينية للمسلمين. وفي تبريرها لذلك ترى وزارة الخارجية أنه لا يمكن الاعتماد على النفوذ البريطاني لدى الملك عبدالعزيز آل سعود في هذا الصدد ولا يمكن كذلك ضمان نجاح التدخل.

1926/06/09
FO 967/5 (2)

رسالة من أخطر، مكة المكرمة، إلى الحاج مولوي قمر أحمد رئيس تحرير (صحيفة) «الخلافة»، بومباي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، محولة بحاشية من يعقوب J. R. Jacob نيابة عن رئيس الشرطة في بومباي إلى مدير مكتب المخابرات في سملا وسكرتير حكومة الهند في الدائرة الداخلية، مؤرخ في ٣ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

تصف الرسالة وقائع مؤتمر مكة المكرمة الإسلامي مفصلة تواريخه ودور الملك عبدالعزيز آل سعود فيه وكيفية انتخاب رئاسته وإدارته ونشاط اللجنة الفرعية في سنّ لوائحه التنظيمية الخمس التي تستعرضها الرسالة وهي أنه سيتم تبني القرارات وفقا للشريعة الإسلامية لخير العالم الإسلامي والحجاز، وسيطلق على هذا المؤتمر اسم المؤتمر الإسلامي، وسيعقد المؤتمر كل عام في مكة المكرمة أو إذا كان ذلك غير ممكن ففي مكان يتم تحديده، وسيشترك في المؤتمر مسلمون من كل دولة في العالم، وسترسل كل دولة مندوبيها إلى المؤتمر.

1926/06/09
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة من كبير موظفي المقيمية البريطانية في القاهرة إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، وموقعة من قبل السكرتير الأول نيابة



عن كبير الموظفين ومرفقة طي رسالة من المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يونيو.

تشير الرسالة إلى رسالة جوردان المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) وتوضح أن وزارة الخارجية المصرية تلقت الرسالتين الأخيرتين من الرسائل الثلاث التي أرسلها الملك عبدالعزيز آل سعود إلى القنصل المصري في جدة حول توليه عرش الحجاز، وتطلب من جوردان أن يكتفي بذكر ذلك للملك عبدالعزيز عند رده على الرسالة التي اشتكى الملك فيها من عدم رد المسؤولين المصريين عليه. وتشرح الرسالة بشكل سري لجوردان أن الملك فؤاد لأسباب تتعلق بتطلعه إلى الخلافة يحاول تأخير اعترافه بالملك عبدالعزيز لأطول فترة ممكنة، وهو يرغب في تأجيل قراره إلى أن يرى الكيفية التي سيعامل بها المحمل والحجاج المصريين في حج ذلك العام، ولهذا يفضل المندوب السامي البريطاني على مصر الانتظار إلى ما بعد موسم الحج قبل أن يلمح للملك فؤاد بالإسراع بالاعتراف بالملك عبدالعزيز.

1926/06/09
L/P&S/10/222 (8)

رسالة موقعة من فرانسيس بريدو .-Lieut Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يقدم بريدو تقريرا عن الوضع في ساحل عُمان المتصالح وفي الجزء الداخلي الواقع بين الأحساء وسلطنة مسقط وعُمان الناجم عن نشاطات عبدالله بن جلوي أمير الأحساء ويرفق بريدو مذكرة عن المنطقة وقبائلها، ومعها خريطة، مبينا أن معلوماته مستقاة من «دليل الخليج» لمؤلفه لوريمر Lorime's *Gazetteer of the Persian Gulf*, 1908.

ويعطي بريدو لمحة تاريخية عن استيلاء السلطان عبدالعزيز آل سعود على الأحساء عام ١٩١٣م فيقول إنه ضم آنذاك إلى دولته إقليما يدعى الجافورة وواحة يبرين التي اقتصر سكانهما على بدو من آل مرة والعجمان. وفي محادثات بيرسي كوكس .Sir Percy Z Cox مع السلطان عبدالعزيز عام ١٩٢٢م حول امتياز النفط الذي حصلت عليه الشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate اكتشف كوكس أن السلطان شمل قطر بأكملها ضمن الامتياز ولامه على ذلك. وبعدها قبل السلطان بخط حدودي شرقي ينطلق جنوبا وبصورة عمودية من رأس خليج سلوى. ويذكر بريدو أن المناطق الساحلية شرقي قطر وصحراء الظفرة يقطنها بنو ياس الذي ينتمي إليهم شيخا أبوظبي ودبي، كما يقطنها المناصير الذين لا علاقة لهم بالأحساء. وفي شرقي الظفرة تقع واحات ضيد Dhaid (يرجح أنها ضنك) والبريمي وحفيت ومحضة. ويقول إن ضيد تقع إلى الشرق من الشارقة وإن



البدو الذين يقطنون بجوارهما هم بني قتب التابعين لـشيخ أم القيوين، وتقـطن البريمي قبيلتان متعاديتان هما الظواهر المتحالفين مع شيخ أبوظبي والنعيـم الذين بينهم وبينه ثأر منذ ثلاث سنوات، وتمتلك قبيلة النعيم حفيت أيضا ويتبع قسم كبير منها للشـارقة. ويذكر بريدو أن محضة التي يقطنها بنو كعب يجب اعتبارها تابعة لسلطان مسـقط. ويضيف أنه إلى الجنوب الشرقي مـن الظفرة تقع منطقة الظاهرة التي ينتمي سكانها إلى سلطنة عُمان وهي موضع نزاع بـين سلطان مسقط وإمام عُمان. ويوجز بريدو تاريخ المنطقة موضحا أن سلـطة سلـطان بن زايد شـيخ أبوظـبي تراجعت في البريمي بعد قتله لأخيه حمدان عام ١٩٢٢م وطلبت قـبيلة نعيم العون مـن بني قتب والعوامر والدروع في صراعها مع بني ياس. وفـي عام ١٩٢٥م طلبت قبيـلتا العوامر والدروع من أمير الأحساء أن يحميهما من شيخ أبوظبي، وأرسل أمير الأحساء موظفا يدعى سعيد لجمع الزكاة في البريمي.

ويستعرض بريدو جهود قبائل نعيم وبني كعـب وبني قـتب وشيـوخ الشارقـة ودبي وأبوظبي وأم القيوين والشيخ عيسى بن صالح (الحارثي) المؤيد لـسلطان عُمان في مقـاومة الامتداد الوهابي ومحاولة المـصالحة بين بني قتب وبني ياس. كما يذكـر قيام قادة عُمان الإباضيين بهجوم على الظـاهرة حقق نجاحا مبدئيا، وبعد سقوط عبري غير الشيخ سليمان بن حمير ولاءه ولكـن مرض الشيخ عيسى بن صالح وتخلـيه هو والإمام عن الحملة. وفي الوقت نفسه تلقى شيخ دبي رسالة من أمير الأحساء فيها تهديد له ولشيخ أبوظبي.

ويذكر بريدو حوادث أخرى تبين جهود أمير الأحساء لفرض نفوذه على شيوخ الساحل المتصالح منها إرسال مسؤولين رفيعي المستوى هما سعيد وابن منصور لجمع الزكاة من الظاهرة والبريمي. ويقول بريدو إن هدف أمير الأحساء هو ضم الساحل المتصالح وعُمان المستقلة إلى مملكة نجد وإقامة اتصال مباشر مع منطقة كبيرة من سلطنـة عُمان، وليحقق ذلك علـيه أولا ضم الظفرة بأكملها، وحين يتم ذلك فإن شيوخ الساحل المتـصالح سيحاولون الحصول عـلى أفضـل الشروط مـن السـلطان عـبدالعـزيز وسيقنعون بالاعـتراف لهم ولسلالتهم بإدارة مناطقهم. ويوضح بريدو دور العامل الديني في موقـفهم المتوقـع هذا. ويرى بريدو مـن الضروري أن تطلـب الحكومة البريطانيـة من السلطان عبدالعزيز أن يؤكد على أمير الأحساء باحـترام الحـدود التـي تم القبـول بهـا عام ١٩٢٢م. ويشير بريدو إلى نجاح تحذير سابق وجهته الحكومة البريطانية حين أبلغها نوكس Colonel Knox أن السلطان عبدالعزيز يحاول ضم قطر عام ١٩٢٣م. كما يرى بريدو ضرورة وجود نفوذ سياسي بريطاني أقوى في المشيخات المتصالحة، ويعتقـد أن وجود ضابط بريطاني سيشجع الشيوخ على مقاومة الدعوة والتوسع



الوهابيين. ويتساءل بريدو عن موقف بريطانيا إذا قرر الشيوخ جميعهم أو بعضهم الانضمام إلى نجد، موضحا أن الكثيرين لا يعتقدون أن من المحتمل لدولة نجد أن تستمر بشكلها الراهن بعد وفاة السلطان عبدالعزيز آل سعود.

***ABD 16.2.18: 366-73** *RQ 5.02: 34-41 *RSA 4.02: 39-46*

#L/P&S/11/222

1926/06/09
L/P&S/11/222 (3)

مذكرة عن الطرق الصحراوية والقبائل القاطنة في جنوب الأحساء ومنطقة الساحل المتصالح وعُمان المستقلة والظاهرة (سلطنة عمان) الواقعة بين ساحل الخليج والربع الخالي، مرفقة طي رسالة من فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن صحراء الجافورة الواسعة تقع جنوب واحة الأحساء وتمتد شرقا إلى خط طول ٥٢ درجة. وتقع واحة يبرين في الجنوب الغربي من الأحساء ويسكنها بدو العجمان وآل مرة الذين يتعاملون أحيانا مع أهل الأحساء وأحيانا مع أهل قطر. أما الحدود الساحلية بين قطر وأبوظبي فهي خور العديد. وتقطن قبائل بني ياس والمناصير وآل مرة قرية العديد أحيانا. وإلى الشرق من سبخة مطي تقع منطقة الظفرة التي تتكون من طف بينونة والطف وبينونة والظفرة والقفاء واللواء الواقعة في الجنوب حيث تقيم قبائل بني ياس الذين تربطهم قرابة مع أمراء أبوظبي ودبي وحلفائهم المناصير.

ويقطن شرقي الظفرة أمراء الساحل المتصالح. فإذا أمعنت في الاتجاه إلى الجنوب تجد واحات البريمي وحفيت والقابل ومحضة. وتقطن البريمي قبيلتان هما الظواهر التي يغلب عليها الولاء لأمير أبوظبي ونعيم التي تعاديه. وتوجد نعيم كذلك في حفيت والقابل وفي قرى أخرى على طول الساحل المتصالح. أما محضة التي يقطنها بنو كعب فهي مستقلة عن البريمي ولشيوخها أملاك في مسقط.

وتقع الظفرة التابعة لسلطنة عُمان جنوب حفيت ويعادي البدو الرحل المقيمين فيها وهم العوامر ونعيم والدروع أمير أبوظبي والإباضيين في عُمان، ومن المحتمل أنهم يحبذون الوهابيين. أما شيوخ أبوظبي ودبي فهم مالكيون ويحظون بدعم بني ياس والمناصير والظواهر وغير موالين عبدالعزيز آل سعود. وأما شيوخ أم القيوين وبني قتب وبني كعب فهم محايدون رغم كونهم حنابلة. وأما قبائل نعيم والعوامر والدروع فقد قبلوا حماية الملك عبدالعزيز آل سعود. وكان شيوخ القواسم في الشارقة ورأس الخيمة في الماضي وهابيين متشددين قبل مائة عام وتتساءل المذكرة عن النهج السياسي الذي سيتبعه أمير الشارقة.

RSA 4.02: 47-49



1926/06/11
FO 967/4 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في مكة المكرمة، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يفيد جوردان أن عبدالله بن الحسين أميرشرقي الأردن بذل جهودا حثيثة للحد من الغارات التي تشنها قبائل شرقي الأردن على بعضها بعضا أو على جيرانها عبر الحدود. ويذكر أن الأمير عبدالله حضر اجتماعا في البتراء مع كبار شيوخ القبائل من بني شاكر والحويطات، تبعته اجتماعات عدة كان آخرها في عمان حيث تم التوصل إلى اتفاقية تحظر جميع الغارات وتنذر مرتكبيها أشد العقوبات، وقد وقع شيوخ القبائل المذكورة على الاتفاقية المذكورة التي يؤمل أن تؤدي إلى تحسين العلاقات بين القبائل الأردنية من جهة وبينها وبين جيرانها عبر الحدود من جهة أخرى.

1926/06/13
FO 967/4 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢ ذي الحجة ١٣٤٤هـ الموافق ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، وممهورة بخاتم الملك عبدالعزيز.

إشارة إلى ما سبق للقنصل البريطاني بالنيابة أن أفاد به حول حسن نوايا شرقي الأردن في إيقاف الغارات القبلية من جانبها كما ورد في رسالته رقم ٣٩٥ المؤرخة في ١١ يونيو يود الملك عبدالعزيز آل سعود الإفادة بأنه أرسل مؤخرا وفدا من حائل إلى عَمّان وحمله مهمّة تسوية النزاعات القبلية القائمة. ويعبّر الملك عبدالعزيز مجددا عن حسن نواياه وحرصه على إحلال الأمن والاستقرار في المنطقة.

1926/06/15
FO 371/11433 (2)

مقتطف من عدد صحيفة «ديلي تلغراف» الهندية The Indian *Daily Telegraph*، الصادر في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يغطي المقتطف أحداث مظاهرة حاشدة في مدينة لكنو الهندية قامت بها جميع فصائل المسلمين السنة والشيعة من جميع شرائح المجتمع قيادة دينية وسياسية وشعبا. وقد ندد المتظاهرون بما يعتبرونه أعمال التخريب التي أقدم عليها الوهابيون والتي استهدفت أضرحة المسلمين ومقدساتهم في الحجاز. وقد دعا المتظاهرون إلى تطهير الحجاز من الوهابيين بعد أن عاد وفد خدام الحرمين بصور تبين شدة الدمار الذي ألحقه الوهابيون بهذه الأضرحة. كما ندد المتظاهرون بتدخل الوهابيين في ممارسات الحجاج الدينية.



1926/06/19
FO 371/11433 (1)

برقية من القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن مؤتمر مكة المكرمة الإسلامي قد تأجل مدة ثلاثة أيام إلى ما بعد شعائر الحج، وقد حققت حكومة الحجاز أهم أهدافها منه وهي ملكية ريع أوقاف الحرمين لتحسين أحوال الحجاز ومطالبة السلطات الفرنسية والبريطانية بخط سكة حديد الحجاز وإحالة المسألة على عصبة الأمم إذا لزم الأمر. وتستعرض البرقية تدهور الأوضاع في مكة المكرمة وتململ الحجاج الهنود والمصريين وقلة المياه.

1926/06/21
FO 371/11433 (1)

برقية من نواب رامبور إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يشير نواب رامبور إلى إقدام بعض الوهابيين على هدم الأضرحة بالحجاز وإلى أثر ذلك السلبي على مشاعر المسلمين في الهند. وتناشد البرقية نائب الملك البريطاني التدخل لوقف هذه الأعمال وحمل الملك عبدالعزيز على التعهد بحماية هذه الأضرحة والمحافظة عليها وإفادته أن المسلمين مستعدون لجمع الأموال اللازمة لإعادة بناء ما تهدم منها وترميمه.

1926/06/22
L/P&S/10/1165 (2)

رسالة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) وترفق طيها، بناء على تعليمات ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات، نسخا من جدول أعمال مؤتمر عقد في مايو (أيار) لمناقشة مسائل أثارتها مهمة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton التي قام بها مؤخرا إلى الحجاز ومن محضر هذا المؤتمر، وذلك لعرضهما على أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية. وتفيد الرسالة أن ايمري يحبذ استئناف المفاوضات من جديد للتوصل إلى معاهدة معدلة بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود بمجرد انتهاء موسم الحج، شريطة موافقة الأطراف الأخرى. كما يحبذ ايمري التوصل إلى قرار بشأن الحظر المفروض على شراء الملك عبدالعزيز للأسلحة من بريطانيا قبل إرسال تعليمات إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan حول كيفية التفاوض.

****RSA 4.02: 27-28***

1926/06/24
FO 371/11433 (1)

برقية من السكرتير الخاص لنائب الملك

في حكومة الهند البريطانية إلى نواب رامبور، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية، ردا على برقية نواب رامبور المؤرخة في ٢١ يونيو، أن نائب الملك في حكومة الهند البريطانية يتعاطف مع مشاعر المسلمين المجروحة من جراء الممارسات الوهابية في الحجاز. لكن البرقية تشدد على بيان خطورة ما يترتب على خروج بريطانيا عن سياستها الحيادية في المسائل الدينية. ومع ذلك فالبرقية تعد بإحالة الموضوع على الحكومة البريطانية المركزية في لندن.

1926/06/25
FO 371/11433 (2)

مقتطف باللغة الإنجليزية من عدد صحيفة «إيران» الصادرة في طهران بتاريخ ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

ينشر المقتطف بيانا رسميا شديد اللهجة لرئيس الوزراء الفارسي ينتقد بشدة ما يسميه بالأعمال الهمجية التي أقدم عليها الوهابيون الذين يصفهم بالتعصب والرجعية والتخلف واستهدفت أضرحة المسلمين ومقدساتهم في الحجاز. ويبين التقرير الموقف الرسمي للحكومة الفارسية المقاطع لمؤتمر مكة المكرمة والمعادي للحكومة الحجازية والداعي كل الدول الإسلامية لتشكيل مجلس إسلامي عالمي يتولى إدارة شؤون المقدسات.

1926/06/30
CO 725/9 (1)

مقتطف من رسالة غير مؤرخة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الإدريسي، وهي مرفقة طي رسالة من برنارد رايلي Major Bernard R. Reilly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في عدن إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يوضح الملك عبدالعزيز آل سعود أنه أرسل رسالة إلى الإدريسي تبين رغبته في تسوية الأمور بين الإدريسي وبين ابن أخيه (علي الإدريسي) ثم عرف فيما بعد حقيقة ما حدث. ويقول إنه لم يكن يرغب في إرسال ذلك الفريق لولا خشيته من تدخل الأعداء في شؤون الإدريسي وانتشار القلاقل. ويشير الملك عبدالعزيز آل سعود إلى أنه قام بذلك رغم أن علي الإدريسي لم يكن على علاقة طيبة معه منذ وفاة والده، وأنه قدم له الكثير من النصح دون جدوى، غير أنه وجد له الأعذار بسبب صغر سنه وبسبب صداقته مع الإدريسي. ويضيف الملك عبدالعزيز أنه قرر إرسال قوة كبيرة بناء على طلب علي الإدريسي غير أنه علق هذا الأمر عند علمه بعدم وجود اتفاق في الرأي بين الإدريسي وابن أخيه. ويعبر الملك عبدالعزيز عن استعداده لتجديد صداقته مع الإدريسي، ويطلب منه التفاهم مع الضباط الذين أرسلهم إليه.

AGSA 4.35: 583



1926/07/02
FO 371/11433 (3)

رسالة من المندوب السامي البريطاني في القاهرة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة المندوب السامي البرييطاني في القاهرة رقم ٣٥٦ المؤرخة ٢٩ يونيو (حزيران) وتعلن عن تركيبة الوفد المصري إلى مؤتمر مكة المكرمة الإسلامي المكون من الشيخ الظواهري (الذي رشحه الشيخ المراغي) وهو شيخ من أسيوط والمسيري من مديرية الإدارة في وزارة الداخلية وأمين توفيق القنصل المصري في جدة. وتلحظ الرسالة غلبة العنصر الديني وغياب العنصر السياسي في هذا الوفد، مقارنة بوفدي كل من تركيا والهند، مما أثار جدلا في الصحافة المصرية. وتقارن الرسالة بين سياسة الحكومة السابقة التي كانت شديدة التأثر بمواقف الملك فؤاد والذي كان بحكم تطلعاته إلى لقب الخليفة قليل الحرص على تطوير العلاقات مع منافس قوي في شخص الملك عبدالعزيز آل سعود وبين الحكومة الجديدة ذات التطلعات القومية وهي بالتالي أكثر ميلا إلى التعجيل بالاعتراف بالملك عبدالعزيز. وتشير الرسالة إلى حادثة الهجوم الوهابي على المحمل المصري لكنها تقلل من آثار ذلك الهجوم على هذا التوجه لدى الحكومة الجديدة وذلك في إطار ظاهرة عامة في المشرق تدعو إلى التعاون السياسي بين الدول الإسلامية ضد الهيمنة الاستعمارية الأوروبية.

1926/07/05
FO 371/11442 (3)

تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

يفيد التقرير أنه لم تقع أي حوادث جديدة في موسم الحج باستثناء الهجوم الذي شنته جماعة من الإخوان على المحمل المصري وصدامهم مع أمير الحج ومرافقي المحمل مما أدى إلى تبادل إطلاق النار وتدخل الملك عبدالعزيز آل سعود قبل تطور الأمر إلى مذبحة. ويشير التقرير إلى ارتفاع عدد الحجاج هذا العام وإلى عدم وقوع إصابات بالكوليرا أو الطاعون في مكة المكرمة، وإلى منع الحجاج من دخول مقبرة (الصحابة) في مكة المكرمة ثم السماح لهم بذلك. كما يورد التقرير خبرا عن صدور فتوى بإزالة القبة المقامة فوق قبر الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة، وضرب الشرطة للحجاج لقيامهم بالتدخين أو مخالفات أخرى.

ويناقش التقرير مسائل أخرى تتعلق بالتدابير الصحية وتوافر الإبل للحجاج



وتصرفات الإخوان وما إلى ذلك. وقد اعتذر الملك عبدالعزيز آل سعود لممثل من المجلس العالمي للحجر الصحي بعدم توافر وقت كاف للإجراءات الصحية المناسبة ووعده باتخاذ الإجراءات الضرورية في العام القادم، وفرض ضريبة حجر صحي على الحجاج، مما أدى إلى احتجاج نائب القنصل البريطاني على ذلك. كما يشير التقرير إلى انعقاد المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة ويذكر أن المقررات التي تم التوصل إليها حتى تاريخه تتضمن انعقاد المؤتمر سنويا في مكة المكرمة، وتخصيص أربعة موفدين للهند وثلاثة لكل من الحجاز وتركيا والصين وجاوا وسومطرة وموفدين لكل من القوى الإسلامية الأخرى، ودفع كل موفد مبلغ ثلاثمائة جنيه استرليني لتغطية نفقات المؤتمر، وإرسال جميع أموال أوقاف الحرمين في العالم إلى الحجاز لصرفها في تحسين البلاد لتوفير راحة أكبر للحجاج، ومطالبة فرنسا وبريطانيا بخط السكة الحديدية الحجازية الذي يعتبر ملكا للعالم الإسلامي. ويروي التقرير حادثة تتعلق بأحد الهنود وزينل علي رضا قائمقام جدة. ويلحظ التقرير أن الوضع السياسي هادئ والعلاقات مع اليمن كما كانت عليه في السابق. ويفيد أن شركة النقل بالسيارات تقول إنها منيت بخسائر كبيرة. كما يتحدث التقرير عن استبدال فارس M. A. Fares القنصل الإيطالي في جدة بآخر يدعى تشيزانا M. Cesana.

JD 2: 393-95

1926/07/05
FO 967/4 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبرقية من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مكة المكرمة، إلى عبدالعزيز بن زيد مندوبه المبتعث في مهمة تفاوضية في عمّان، لإبراقها إليه في عمّان عن طريق المندوب السامي البريطاني هناك، مؤرخة في ٢٤ ذي الحجة ١٣٤٤هـ الموافق ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م، وممهورة بخاتم الملك عبدالعزيز، مرفقة طي رسالة من الملك عبدالعزيز إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، تحمل التاريخ نفسه، وممهورة كذلك بخاتم الملك عبدالعزيز.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز لا يمانع في قيام مندوبه عبدالعزيز بن زيد بالتفاوض مع الأمير عبدالله بن الحسين شريطة ألا تتعدى مهمته تسوية إرجاع المنهوبات. وتأمر البرقية ابن زيد باستشارة المندوب السامي البريطاني في عمّان في حال عدم توصله إلى نتيجة أو مواجهته لصعوبات.

1926/07/05
FO 967/4 (1)

رسالة باللغة العربية من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٤ ذي الحجة ١٣٤٤هـ الموافق ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م، وممهورة بخاتم الملك عبدالعزيز.



يبين الملك عبدالعزيز أنه طلب من مندوبه عبدالعزيز بن زيد الذي وصل مؤخرا إلى عمّان أن يتفاوض مع الأمير عبدالله بن الحسين نزولا عند رغبة المندوب السامي البريطاني وسعيا لإنهاء المشاكل المعلقة. ويرفق الملك برقية موجهة إلى عبدالعزيز بن زيد لإبراقها إليه في عمّان.

1926/07/12
FO 371/11440 (2)

رسالة من هنري وارين Henry B. Warren، مدير شركة ريلجرب المحدودة (لسكك الحديد) The Railgrip Syndicate Limited، لندن، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

تعرض الرسالة خدمات الشركة المتمثلة في قدرتها على إنشاء خطوط سكك حديد بمواصفات عالية وتكلفة متدنية تجعلها مناسبة لدول مثل الحجاز حيث تشير الصحافة إلى وجود نيّة لإنشاء خط حديدي يربط بين ينبع والمدينة المنورة وخط آخر بين جدة ومكة المكرمة كما تقول الرسالة إن نظامها يناسب المستعمرات البريطانية في شرق وغرب إفريقيا. وبعد مناقشة الجوانب الفنية المدعمة بكتيب مرفق معها تطلب الرسالة من وزارة المستعمرات عرض هذه المعلومات على السلطات المعنية في الدول والمستعمرات المشار إليها.

1926/07/12
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى البرقية رقم ٥٨ المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) وتنقل عن الملك عبدالعزيز آل سعود أنه أصبح جاهزا الآن للبدء في إعادة النظر في المعاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية ويطلب إعلامه بالموعد الذي يناسب تلك الحكومة للبدء في المفاوضات، موضحا أنه سيكون في المدينة المنورة في العاشر من أغسطس (آب) وسيبقى هناك مدة أسبوعين.

****RSA 4.02: 36***

1926/07/14
L/P&S/11/222 (1)

رسالة من سكرتير حكومة الهند البريطانية للشؤون الخارجية، سملا، إلى سكرتير الإدارة السياسية، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

بالإشارة إلى المسألة التي أثارها بريدو Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج في رسالته المؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، يفيد سكرتير حكومة الهند للشؤون الخارجية أن هذه المسألة لا تدخل ضمن اهتمامات حكومته. إلا أن تلك الحكومة تهتم بالمحافظة على سلامة مشيخات الساحل المتصالح. وتقول الرسالة إن حكومة الهند تؤيد التوصية الواردة في رسالة المقيم السياسي



بأن تستخدم صيغة عامة في مطالبة الملك عبدالعزيز بعدم التدخل في شؤون شيوخ الساحل المتصالح. كما تعتبر حكومة الهند أن من الضروري مطالبة الشيوخ بعدم التعامل مباشرة مع مسؤولي حكومة نجد.

*RQ 5.02: 45**RSA 4.02: 50***

1926/07/16
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١- ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

يفيد الوكيل البريطاني أن علي أبو شويربات ورجال آخرون من مطير وعنزة قاموا بالاستيلاء على بعض الإبل في الأراضي الكويتية. وقام العنزيون بفعلتهم هذه بعد أن كانوا في ضيافة شيخ الكويت أحمد الصباح، وهم من رجال ابن مجلاد وكانوا قبل ذلك في طليعة فريق ابن هذّال الذي هاجم قبيلة الظفير.

PDPG 7: 389-90

1926/07/24
L/P&S/11/222 (2)

رسالة من جون شكبره John R. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند البريطانية في الدائرة السياسية، لندن، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٢٦م، وتحمل توقيع شكبره.

تفيد الرسالة أن ليو ايمري Leo Amery وزير المستعمرات طلب من شكبره إرسال نسخة من رسالة مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) من المقيم السياسي في الخليج حول نشاطات أمير الأحساء لإطلاع ايرل بركينهيد The Earl of Birkenhead وزير الهند عليها. ولايرى ايمري أن تحركات أمير الأحساء في شرقي الجزيرة العربية على درجة كافية من الخطورة بما يدعو إلى القيام بعمل حاسم وسريع من قبل الحكومة البريطانية. ويشير شكبره إلى أن المؤتمر الذي شاركت فيه الوزارات المختلفة والذي عقد في وزارة المستعمرات بتاريخ ٢٠ مايو (أيار) للبحث في موضوع إبرام معاهدة جديدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود رأى أن من غير المستحسن إدراج أي بند في المعاهدة ينص على منع الملك عبدالعزيز من التدخل في شؤون الدول العربية التي وعدتها بريطانيا بالحماية. ولكن ايمري يود بالمقابل الحصول على موافقة بيركنهيد Birkenhead على إرسال تعليمات لبريدو Colonel Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج تفيد أنه سيتم إبلاغ الملك عبدالعزيز أثناء المفاوضات بالتزامات بريطانيا تجاه شيوخ الساحل المتصالح في الخليج.

*ABD 16.2.18: 364-65 *RQ 5.02: 32-33 ***RSA 4.02: 37-38***



1926/07/31
FO 371/11442 (2)

قائمة بالمقترحات التي طرحت في المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة، غير مؤرخة، مرفقة بتقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر يوليو (تموز) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣١ يوليو.

تتناول المقترحات أوقاف الحرمين الشريفين وشؤونهما، والتعليم في الحجاز، وإنشاء خط سكة حديد بين جدة ومكة المكرمة، واسترداد خط سكة حديد الحجاز والعقبة ومعان، ومنع حصول الأجانب على امتيازات، وإلغاء الرق، وتنظيم أمور الحج والشؤون الصحية وغير ذلك من الأمور الدينية والسياسية والتنظيمية. كما يرد في القائمة أسماء أعضاء المؤتمر الذين قدموا الاقتراحات وجنسياتهم وهم أمين الحسيني (من فلسطين) وعبدالعزيز المتيقي Abd-ul-Aziz-el-Mteiqi وأبوزيد وتوفيق شريف ورشيد رضا وسليمان الندوي وكفاية الله ومحمد علي وسناء الله وشوكت علي وشعيب قرشي (من الهند) وبهجت البيطار (من سورية) ويوسف ياسين وابن بليهد (من نجد) ومحمد نصيف (من الحجاز) وأديب ثروت (من تركيا). وقد تقرر أن يكون الأمير فيصل بن عبدالعزيز رئيسا فخريا للجنة المركزية.

JD 2: 400-01

1926/07/31
FO 371/11442 (4)

تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر يوليو (تموز) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣١ يوليو.

يشير التقرير إلى قيام عرب بني مالك ودخانة Dukhana (وردت طحانة في النص) بتمرد ضد سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود وانتصارهم الأولي، واتخاذ الملك التدابير الكفيلة بالانتصار عليهم. وفي تلك الأثناء يسجل التقرير رسو باخرة إيطالية أو فرنسية قرب رابغ وتفريغها حمولات من الذخيرة، وقلة عدد الغزوات على الحدود مع العراق وشرقي الأردن، وتوجه ممثل للملك عبدالعزيز إلى عمّان لإعادة ماشية وبضائع مسروقة.

ويذكر التقرير أنه على الصعيد الإداري تم تعيين محمد راشن أختر (بنجابي) مفتشا عاما لبلديات الحجاز وسليمان شفيق (كمالي باشا) (ورد توفيق في النص) (تركي) مستشارا للملك، وعزل الطيب الساسي من منصبه كرئيس للديوان. أما الوضع المالي فيقول



التقرير إنه سيئ واضطر الملك لاقتراض مبلغ من تجار جدة، معظمه من أكبر ثلاثة تجار وهم من عائلات زينل علي رضا وباناجة وسليمان قابل. كما اهتمت السلطات بتسوية مطالب أهالي الطائف، وإصدار جوازات في الحجاز.

ويشير التقرير إلى انتهاء مؤتمر العالم الإسلامي في مكة المكرمة ومغادرة بعض الوفود، وقام الملك بتوزيع مبالغ كبيرة على أعضاء الوفود، ومنهم رشيد رضا (سوري) وأمين الحسيني (فلسطيني) وأبو العزايم (مصري). وقد عاد المحمل إلى مصر. ويورد التقرير تعليق صحيفة «أم القرى» حول الحادثة التي كان المحمل قد تعرض لها، مشيرا كذلك إلى استعداد الأمير سعود بن عبدالعزيز للتوجه إلى مصر لإجراء عملية لعينيه. أما الوضع بين الحجاز واليمن فيتسم بالغموض، وقد طلب ستة أشخاص من مرافقي الموفد اليمني الشيخ الحسين عبدالقادر وهم ثابت يحيى وعبدالله بن عبدالله وسالم صالح وحسين محمد وحمود محمد وأحمد صالح تأشيرات إلى عدن بقصد التوجه منها إلى مصر للقيام بنشاطات دعائية. ويذكر التقرير أن السيد علي الإدريسي وصل إلى جدة وتوجه منها إلى مكة المكرمة، وأن الموفد الروسي موسى جار الله طلب تأشيرة للتوجه إلى تركيا عن طريق فلسطين وسورية.

***JD 2: 397-400** *RFA 1.22: 375*

1926/08/02
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٦م، وهي تحمل توقيع احتشام خان كبير كتبة الوكيل السياسي البريطاني والقائم بالأعمال خلال الفترة المذكورة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

ورد في الأخبار أن أمير الأحساء عبدالله بن جلوي أرسل فرقة يرأسها سعد الصقعبي إلى الجهراء ومعها رسالة إلى شيخ الكويت يطلب منه فيها مصادرة البضائع أو الأسلحة التي يحضرها أشخاص من نجد إلى الكويت.

PDPG 7: 391-92

1926/08/03
FO 967/4 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى ملك الحجاز وسلطان نجد، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٦م، ومرفق بها ترجمة لها إلى العربية.

يشير نائب القنصل البريطاني إلى رسالته المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ويبين أن المندوب السامي البريطاني في القدس اتصل به بشأن تأسيس المحكمة الخاصة المنصوص عليها في المادة السادسة من اتفاقية حداء وذكر صعوبة العثور على رئيس عربي لهذه المحكمة تتوافر فيه المكانة والنزاهة الضروريتان ويكون مقبولا



لدى الطرفين. وللتغلب على هذه الصعوبة يرى المندوب السامي أن يعين شخص بريطاني في ذلك المنصب. وينطبق الوضع نفسه على المحكمة المنصوص عليها في المادة الثانية من اتفاقية بحرة. ويسأل نائب القنصل البريطاني ما إذا كان هذا الترتيب مناسبا للملك عبدالعزيز.

1926/08/06
FO 371/11433 (1)

ملخص بالإنجليزية لمقال صدر في العدد ٨٦ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م تحت عنوان «بيت الرسول وقبره في حفظ وأمان»، مرفق طي رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أغسطس ١٩٢٦م.

يفند المقال ما يشيعه المغرضون والمنافقون في جميع أنحاء العالم وخاصة في الهند من وجود أي نية لدى الملك عبدالعزيز آل سعود في تدمير قبر النبي (صلى الله عليه وسلم). ويشدد المقال على اتباع الوهابيين لما جاء في كتاب الله وما جاء به الرسول الكريم والسلف الصالح والأئمة الأربعة المجتهدون مالك والشافعي وأبو حنيفة وأحمد بن حنبل وردهم لكل ما يخالف هؤلاء. ويستند المقال إلى توصيات مؤتمر مكة المكرمة الإسلامي التي شددت على ضرورة قيام لجنة من علماء الأمة الإسلامية لتسوية مثل هذه المسائل.

1926/08/06
FO 967/4 (3)

رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٧ محرم ١٣٤٥هـ الموافق ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م، ومهورة بخاتم الملك عبدالعزيز، ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يشير الملك عبدالعزيز إلى رسالة نائب الوكيل والقنصل البريطاني رقم ٤٩٢ المؤرخة في ٣ أغسطس ويوضح أن الغرض من إرسال مندوبه إلى شرقي الأردن لم يكن حضور جلسات المحكمة المنصوص عليها في معاهدة حداء بل كان مجرد التفاهم مع المندوبين البريطانيين حول مسائل المنهوبات المأخوذة من عشائر الحجاز ونجد، وهي مسائل واضحة لا حاجة فيها إلى محكمة تنظر في أمرها، وقد تؤدي إحالتها إلى المحكمة إلى تشجيع القبائل على شن الغارات بسبب التأخير في محاكمتهم وانعقاد المحكمة في بلادهم. ويؤكد الملك ضرورة البت في مثل هذه المسائل بأكبر سرعة ممكنة. ويبين أنه أوعز إلى مندوبيه التفاوض مع الأشخاص المعينين من قبل حكومة شرقي الأردن لإنهاء المسائل المعلقة الخاصة بالمنهوبات.



1926/08/10
L/P&S/11/222 (4)

مسودة رسالة من ويكلي L. D. Wakely، وزارة الهند البريطانية، إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة التي يكتبها ويكلي بناء على تعليمات وزير الهند إلى رسالة بريدو Prideaux وإلى وجهة نظر الوزير الذي سبق له التعبير عنها ومفادها أن الاكتفاء بتسليم الملك عبدالعزيز آل سعود نسخا من الاتفاقيات البريطانية مع شيوخ الساحل المتصالح لن يخدم الأغراض البريطانية وأنه من الأفضل حثه على إدماج البند السادس من معاهدة عام ١٩١٥م في المعاهدة الجديدة. كما يفضل مخاطبته رسميا بشأن إقدام أمير الأحساء مرات متعددة على خرق معاهدة عام ١٩١٥م (وتعدد الرسالة الأعمال التي يمكن الاحتجاج ضدها)، وفي الوقت نفسه يفَضَّل مطالبة شيوخ الساحل المتصالح بتجنب المعاملات المباشرة مع المسؤولين النجديين. إلا أن الرسالة تستثني قيام أمير الأحساء بجمع الزكاة من الأعمال المذكورة حيث ترى أنه ليس من المناسب منعه من ذلك. كما أنه ليس من الحكمة إلزام الملك عبدالعزيز آل سعود بحدود عام ١٩٢٢م حيث لا تزال الحدود الشرقية للجزيرة العربية بحاجة إلى تحديد. كما تقترح المذكرة أن يطلب من المقيم البريطاني تزويد لندن بأي معلومة لديه عن فحوى محادثات بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

RQ 5.02: 47-50 ***RSA 4.02: 51-54***

1926/08/11
L/P&S/11/222 (2)

مقتطف من مسودة محضر المؤتمر الوزاري المشترك المنعقد في مقر وزارة المستعمرات البريطانية، بتاريخ ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد المحضر أن يونج Major Young أشار إلى موقف سابق لوزارة الهند البريطانية تصف فيه الالتزامات البريطانية تجاه حكام الساحل المتصالح بالغموض وأنه لا أمل في أن يؤدي إعلام الملك عبدالعزيز آل سعود بها إلى ردعه عن أعماله التوسعية، بل السبيل الأفضل هو مطالبته بالمحافظة على الوضع الراهن وحثه على الموافقة على إدماج البند السادس من معاهدة ١٩١٥م في المعاهدة الجديدة. أما جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton فيرى أنه ليس من صالح الحكومة البريطانية الالتزام بأسلوب معين في معالجة الموضوع إذ من المحتمل أن يطرأ في الخليج وضع مماثل لما هو قائم في محمية عدن. وقد خلص المؤتمر إلى أن من المحتمل ألا تقوم بريطانيا بتقديم الحماية لدول الساحل المتصالح لو قرر الملك عبدالعزيز اجتياحها ولهذا فلا ينبغي تقديم أي التزام في هذه المرحلة، وينبغي أن يكون لدى الحكومة



البريطانية حرية التحرك حسب ما تمليه الظروف. وبالمقابل يمكن الإفصاح عن مسؤوليات بريطانيا تجاه فلسطين وشرقي الأردن والعراق نظرا لأنها نتاج علاقات بريطانيا بعصبة الأمم.

*ABD 16.2.18: 374-75 *RQ 5.02: 51-52* ***RSA 4.02: 55-56***

1926/08/14
L/P&S/10/1177 (2)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٢٦م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي في الخليج (بوشهر) مؤرخ في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يذكر الملخص أن علي أبو شويربات ورجال آخرون من مطير وعنزة قاموا بالاستيلاء على بعض الإبل في الأراضي الكويتية. وتجدر الإشارة إلى أن العنزيين أقدموا على فعلتهم بعد أن كانوا في ضيافة أحمد الصباح شيخ الكويت، وهم من رجال ابن مجلاد وكانوا قبل ذلك في طليعة فريق ابن هذّال الذي هاجم قبيلة الظفير.

PDPG 7: 387-88

1926/08/16
R/15/2/1499 (3)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٦م، وهي تحمل توقيع احتشام خان كبير كتبة الوكيل السياسي البريطاني والقائم بالأعمال خلال الفترة المذكورة، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

تتحدث أحد الأخبار عن مغادرة الفرقة التي أرسلها أمير الأحساء إلى الجهراء وتوجهها إلى الوفرة. كما يقول خبر آخر إن حامد النقيب وسبعة رجال آخرين تعرضوا لطلقات من بدوي يدعى سليمان البديوي وهم في الطريق بين الكويت والبصرة لكن رجال ابن جلوي تمكنوا من القبض على سليمان. وفي رواية هذه الحادثة يرد ذكر أحمد بن جابر الصباح شيخ الكويت والشيخ حمد المبارك الصباح وصباح الناصر المبارك الصباح.

PDPG 7: 399-401

1926/08/17
L/P&S/11/222 (2)

رسالة من هيوبرت يونج Hubert Young، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند البريطانية، الدائرة السياسية، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن ليو ايمري Leo Amery وزير المستعمرات البريطانية يرى بناء على توصيات المؤتمر الوزاري المشترك الذي انعقد بمقر وزارة المستعمرات البريطانية يوم ١١ أغسطس، أنه ليس من المناسب مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بالتعهد في المعاهدة الجديدة بالامتناع عن أي عدوان ضد الحكام



العرب في الخليج الذين يرتبطون بمعاهدات مع بريطانيا. كما أنه ليس من الحكمة الاحتجاج لدى الملك حول الأمور التي أشار إليها بريدو Colonel Prideaux في رسالته المؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) قبل أن يتم اتخاذ قرار حول المباديء التي ينبغي الاتصال بالملك على أساسها بالنسبة للمعاهدة الجديدة أو إلى أن يتم إبرام هذه المعاهدة. وتنسب الرسالة إلى ايمري توصيته بإبلاغ المقيم السياسي البريطاني في الخليج بهذا، بعد الحصول على موافقة إيرل بيركنهيد The Earl of Birkenhead وزير الهند.

RQ 5.02: 53-54 ***RSA 4.02: 57-58***

1926/08/21
FO 371/11432 (2)

رسالة من نفيل هندرسون Nevile Henderson المندوب السامي البريطاني بالنيابة في مصر، الرمل، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى الزيارة الخاصة التي قام بها الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى مصر لغرض التداوي والاستقبال الذي حظي به من طرف الملك فؤاد. لكن الملك فؤاد شدد في حديث مع هندرسون على استبعاد أي دلالة سياسية للزيارة ورفض استقبال حافظ وهبة وأكد أن الوقت لا يزال غير مناسب للاعتراف بالملك عبدالعزيز خاصة بعد حادثة هجوم الوهابيين على المحمل. كما بين ملك مصر أنه لا يتوقع أن يظل الملك عبدالعزيز في الحكم طويلا في الحجاز. ونظرا لمخاطر استخدام البلشفيين للحج كبؤرة لنشر أفكارهم الثورية فإن الملك فؤاد يرى ضرورة وجود قوة كبيرة من الجيش المصري موالية لبريطانيا لتأمين الأمن والاستقرار في الحجاز ويرى أن الحل الوحيد بالنسبة للحجاز هو تعيين حاكم مصري يحكم البلاد كما هو الوضع بالنسبة للسودان. كما عرج الملك فؤاد على موضوع الخلافة وحاول معرفة مرئيات الحكومة البريطانية. وبالمقابل أكد هندرسون مجددا التزام بريطانيا بسياسة الحياد التام في جميع المسائل الدينية الخاصة بالمسلمين. ويختم هندرسون رسالته بإيلاء أهمية كبيرة لتصريحات الملك فؤاد.

1926/08/21
L/P&S/11/222 (3)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية)، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يشير وزير الهند إلى برقية نائب الملك المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ورسالة سكرتير الشؤون الخارجية لدى حكومة الهند المؤرخة في ١٤ يوليو، ويذكر أنه بعد النظر في الاتفاقيات مع شيوخ الخليج توصل إلى أن إرسال نسخ منها إلى السلطان عبدالعزيز آل



سعود لن يكون له تأثير كبير في منعه من الهجوم على قطر والساحل المتصالح وأراضي عُمان الداخلية. ويقول الوزير إنه اقترح على وزارة المستعمرات البريطانية أن تكرر المادة السادسة من معاهدة ١٩١٥م في المعاهدة الجديدة مع السلطان عبدالعزيز بعد حذف الجملة الأخيرة من تلك المادة، أو إذا كان لدى المقيم السياسي البريطاني دليل واضح أن السلطان عبدالعزيز التزم في عام ١٩٢٢م بأن تتطابق حدود نجد الشرقية مع الخط الأزرق المحدد في اتفاقية عام ١٩١٣م مع تركيا، فمن الممكن إدخال تعريف لهذه الحدود في المعاهدة مع التنازل عن حق جباية الزكاة وراء الحدود إذا كانت هناك ضرورة لذلك. ويعرب وزير الهند عن تأييده لاقتراح سكرتير الشؤون الخارجية الوارد في الرسالة المشار إليها.

ويضيف وزير الهند أن المشاركين في اجتماع ممثلين عن الوزارات والدوائر البريطانية المختلفة وافقوا على عدم جدوى إرسال نسخ المعاهدات لعبدالعزيز، لكنهم رأوا أن من غير المستحسن تكرار المادة السادسة من المعاهدة القديمة أو إلزام السلطان عبدالعزيز في المعاهدة معه بخط الحدود الشرقية. ورأى المجتمعون أن من الأفضل عدم الإشارة إلى شيوخ الخليج في المعاهدة، واقترحوا الإشارة للموضوع أثناء المفاوضات، كما وجدوا أن من الأفضل عدم الاستشهاد بالمادة السادسة ضد ما يصفه بأعمال أمير الأحساء العدائية. ولذلك فوزارة المستعمرات لا تنوي القيام بأي شيء فيما يتعلق برسالة المقيمية السياسية البريطانية في بوشهر المؤرخة في ٩ يونيو (حزيران).

ويعرب وزير الهند عن خشيته من أن يشجع حذف المادة المشار إليها السلطان عبدالعزيز على القيام بأعمال عدائية، وعن عدم اقتناعه التام باحتمال أن يرفض السلطان عبدالعزيز لمادة مماثلة للمادة السادسة من المعاهدة القديمة. ويعتقد الوزير أن العدوان الذي ذكره المقيم السياسي يبدو أنه من عمل أمير الأحساء وقد لا يكون السلطان عبدالعزيز وافق عليه أو علم به. ويأمل الوزير أن يرسل نائب الملك في الهند آراءه وتعليقاته بسرعة إذ أن وزارتي الخارجية والمستعمرات البريطانيتين ترغبان في بدء مباحثات مبدئية على احتمال أن تبدأ المفاوضات مع السلطان عبدالعزيز حوالي آخر سبتمبر (أيلول).

***RQ 5.02: 59-61**

1926/08/23
FO 371/11432 (1)

برقية من القنصل العام البريطاني بالنيابة في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٩ أغسطس وتطلب بعض التعليمات حول زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود المرتقبة إلى بريطانيا من



حيث التوقيت وترتيبات السفر وتكاليف الإقامة في بريطانيا، كما تبين الترتيبات التي تمت بشأن هذه الزيارة. وتشدد البرقية على ضرورة المحافظة على سمعة بريطانيا وهيبتها مقارنة بالحفاوة المتوقعة للأمير من فرنسا وهولندا.

1926/08/24
L/P&S/11/222 (1)

رسالة من توماس سبرنج-رايس Thomas Spring-Rice، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى أن أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية يوافق على ما جاء في خطاب وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخ في ١٧ أغسطس بشأن اقتراح تقدم به بريدو Colonel Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالاتصال بالملك عبدالعزيز آل سعود بشأن التجاوزات النجدية في مناطق الساحل المتصالح، أي أنه يوافق على إعلام بريدو أن الحكومة البريطانية ليست لديها نية في أن تسعى في المعاهدة الجديدة مع الملك عبدالعزيز إلى الحصول على اعترافه بالاتفاقيات المبرمة بينها وبين الحكام العرب المعنيين، كما أنها لاتنوي اتخاذ أي إجراء بشأن الأمور التي أبلغ بريدو عنها قبل تحقيق تقدم في مسألة إبرام المعاهدة الجديدة.

RQ 5.02: 55 ***RSA 4.02: 59***

1926/09/02
FO 371/11432 (1)

رسالة من توماس سبرنج-رايس Thomas Spring-Rice نيابة عن وزير الخارجية البريطانية إلى مركيز كرو The Marquess of Crewe السفير البريطاني في باريس، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى الزيارة المرتقبة للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود لبريطانيا وتشدد على رغبة الحكومة البريطانية في أن تكون هذه الزيارة ذات طابع شخصي غير رسمي. وتبين الرسالة الترتيبات التي تود بريطانيا القيام بها لضيافة الأمير على نفقتها. كما تعبر الرسالة عن رغبة الحكومة البريطانية في التنسيق مع الحكومة الفرنسية بحيث يلقى الأمير المعاملة نفسها وتحافظ فرنسا على الطابع الشخصي للزيارة. وتبين الرسالة أن رسالة مماثلة ستوجه إلى السفير البريطاني في لاهاي.

1926/09/02
FO 371/16025 (13)

ترجمة باللغة الإنجليزية لنص دستور البلاد الصادر بموجب مرسوم ملكي مؤرخ في ٢١ صفر ١٣٤٥هـ الموافق ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٦م، ولكن يرد في آخر النص تاريخ ٢٥ صفر الموافق ٢ سبتمبر (أيلول). وقد تمت الترجمة في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م وتم تنقيحها في مايو (آيار) ١٩٣٢م بناء على نص أرسلته وزارة الخارجية في



مملكة الحجاز ونجد، والترجمة مرفقة طي رسالة هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مايو ١٩٣٢م.

يضم الجزء الأول أربعة بنود تعرف بالمملكة، ودستورها، وعاصمتها، ولغتها الرسمية. أما الجزء الثاني، فيشمل أربعة بنود تنظم الإدارة، والأحكام الشرعية، ومنصب نائب الملك في الحجاز، ومسؤولية الإدارة. وينظم الجزء الثالث، الذي يتكون من ثمانية عشر بندا، شؤون مملكة الحجاز التي تنقسم إلى عدة أقسام هي الشؤون الشرعية (الخاصة بالقضاة والحرمين الشريفين والأوقاف والمساجد والمؤسسات الدينية)، والشؤون الداخلية (التي تخص الأمن والبريد والبرق والصحة والبلديات والأشغال العامة والتجارة والصناعة والزراعة والمعادن والمؤسسات الخاصة على أن يتولى مكتب النائب العام إدارتها)، وشؤون الحج، والشؤون الخارجية (التي تنقسم إلى إدارات للشؤون السياسية والإدارية والقانونية والقنصلية)، والشؤون المالية، والشؤون التعليمية، والشؤون العسكرية. ثم يعرف الجزء الرابع الذي يشتمل على أحد عشر بندا آليات عمل مجلس الشورى، ومجلس المدينة المنورة، ومجلس جدة، ومجالس المناطق، والمجالس القبلية والقروية. أما الجزء الخامس فينظم في ثلاثة بنود عمل مكتب الحسابات. في حين ينظم الجزء السادس الذي جاء في عشرة بنود، عمل المفتشية العامة. وتخص البنود الستة المكونة للجزء السابع الوضع القانوني للموظفين وحقوقهم وواجباتهم. ويخص الجزء الثامن المؤلف من خمسة عشر بندا المجالس البلدية العامة، في حين تنظم البنود الثلاثة المتبقية والمكونة للجزء التاسع عمل لجان إدارة البلديات.

RSA 4.11: 663-75

1926/09/02
L/P&S/10/222 (3)

رسالة من جاريت H. W. Garret، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، وموقعة من قبل جاريت نفسه.

يشير جاريت إلى رسالته المؤرخة في ٢٣ أغسطس وبناء على توجيه وزير الهند يرفق جاريت نسخة من برقية أرسلها الوزير إلى حكومة الهند ليطلع عليها ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات. وتناقش الرسالة موضوع تضمين المعاهدة المقترحة مع الملك عبدالعزيز آل سعود مادة تشبه بشكل عام المادة السادسة من معاهدة عام ١٩١٥م، يتعهد الملك بموجبها بالامتناع عن العدوان على شيوخ الساحل المتصالح. وتبيّن الرسالة وجهة نظر وزير الهند وحكومة الهند البريطانية القائلة بوجوب الحصول على هذا



التعهد من الملك عبدالعزيز إما في المعاهدة المقترحة نفسها أو في خطاب ملحق بها.

***ABD 16.2.18: 376-78** *RQ 5.02: 56-58*

1926/09/02
FO 371/11432 (3)

رسالة من لي R. G. Leigh، وزارة الخارجية البريطانية، إلى اللورد ستامفوردام Lieut.-Col. Lord Stamfordham، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يوضح لي أن الملك عبدالعزيز آل سعود عبر عن رغبته للوكيل والقنصل البريطاني في جدة في أن يقوم ابنه الثاني الأمير فيصل بزيارة رسمية لبريطانيا في أواخر شهر سبتمبر من العام نفسه ليعبر عن شكر الملك عبدالعزيز للحكومة البريطانية على الاعتراف به ملكا على الحجاز. ويضيف لي أن وزير الخارجية أمر برد على الملك مفاده أن شهري سبتمبر وأكتوبر (تشرين الأول) ليسا مناسبين للزيارات الرسمية حيث إن الملك والعديد من وزرائه سيكونون خارج لندن، ويرى أنه إذا رغب الأمير فيصل مع ذلك أن يزور لندن فسيلقى ترحيبا على أساس زيارة خاصة وقد وافق الملك عبدالعزيز على هذا الاقتراح. ويأمل أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية في أن يخصص ملك بريطانيا وقتا لاستقبال الأمير فيصل. ويوضح لي أن من المقرر أن يصل الأمير فيصل إلى لندن يوم ٢٣ سبتمبر تقريبا حيث سيمكث عشرة أيام في أحد الفنادق على نفقة الحكومة البريطانية، وسيكون برفقته ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني في جدة. ويركز لي في ختام رسالته على أهمية زيارة الأمير، خاصة أن والده الملك عبدالعزيز هو أهم شخصية حتى الآن في سياسة الجزيرة العربية، كما أنه عبر عن رغبته في إعادة ربط العلاقات بينه وبين الحكومة البريطانية بمعاهدة، ومن المتوقع أن تبدأ المفاوضات المتعلقة بذلك بمجرد عودة جوردان إلى جدة.

1926/09/03
FO 371/11432 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقال مقتطف من العدد ٩٠ صحيفة «أم القرى» الصادر في مكة المكرمة بتاريخ ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م وعنوانه «رحلة الأمير فيصل إلى أوروبا أسبابها وما يرجى من فوائدها»، مرفقة طي رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan، الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ سبتمبر.

يقدم المقال عددا من المبررات لزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود المرتقبة لعواصم كل من هولندا وفرنسا وبريطانيا التي اعترفت باستقلال الحجاز وملكية الملك على الحجاز وسلطانه على نجد. أما المبرران الأول والثاني



فهما ديني واقتصادي ويتعلقان بشؤون الحج حيث إن هذه الدول الأوروبية تحكم ملايين المسلمين ولا شك أن إيجاد علاقات صداقة معها من شأنه أن يسهل قدوم المزيد من الحجاج إلى الحجاز وبالتالي يدفع اقتصادياته إلى الأمام. وأما المبرر الثالث فسياسي وهو إخراج الحجاز من عزلته السياسية والمحافظة على استقراره في الداخل والخارج. وتأتي هذه الزيارة استكمالا لما بدأته في هذا السياق زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى مصر لغرض مداواة عينه في مصر.

1926/09/03
FO 371/11442 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من صحيفة «أم القرى»، دون ذكر رقم أو تاريخ العدد، مرفقة طي تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر أغسطس (آب) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يشير المقتطف إلى اجتماع مشترك بين السلطات المعنية في جدة ومجلس الشورى في مكة المكرمة، تحت رئاسة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود. وقد بحث المؤتمرون عددا من النقاط تتعلق بصلاحيات النائب العام في الحجاز والمجالس المحلية وإعادة تنظيم البلديات وإدارتي الحج والصحة وأمور إدارية وتنظيمية أخرى.

***JD 2: 406-07**

1926/09/03
FO 371/11442 (4)

تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر أغسطس (آب) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من جوردان إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يثمن التقرير قيام الحكومة بنشاط كبير بعد انتهاء موسم الحج لإعادة التنظيم الإداري في دوائر حكومية مختلفة وإصلاح إدارة الجمارك وغيرها من الإدارات، مع أمثلة على خطوات الإصلاح الجمركي وكذلك إعادة تنظيم إدارة الصحة الحجازية والحد من الرشوة والفساد، وذلك لتثبيت مركزها على الصعيدين السياسي والاقتصادي. كما منعت السلطات بيع السلاح وأصدرت أوامر إلى كل من بحوزته سلاح أن يسلمه للحكومة. وقامت السلطات الحكومية بتسوية النزاع بينها وبين قبيلتي بني مالك وعرب دخانة Dukhana (كذا) بشكل مرضٍ للطرفين.

وقد شهد موسم ما بعد الحج نشاطا في مسألة تجنيد الرجال للجيش ونقل المعدات العسكرية من جدة إلى مكة المكرمة وأبعد



من ذلك، مما يشير إلى وجود خطة في رأس الملك عبدالعزيز آل سعود، وهي إما صد القوات اليمنية إذا هاجمت الحجاز أو حشد القوات في عسير على أساس إنهاء وجود الإدريسي وتقسيم بلاده بين الملك وإمام اليمن. وإزاء تزامن هذه التحركات مع وصول السيد علي الإدريسي إلى مكة المكرمة، فإن التقرير يقدم توقعات حول نوايا الملك عبدالعزيز آل سعود بالنسبة لعسير.

وعلى صعيد العلاقات الخارجية يشير التقرير إلى استغلال زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى مصر لتقوية الصداقة بين البلدين، وإلى مشروع زيارة الأمير فيصل لإنجلترا وفرنسا وهولندا مع الدكتور عبدالله الدملوجي. ويعتزم توفيق شريف أمين عام المؤتمر الإسلامي التوجه إلى الهند لأغراض دعوية، وهو يعتقد أن الملك يمر بوقت عصيب ولكنه سيتجاوزه منتصرا ويورد التقرير آراء أخرى لتوفيق شريف مؤيدة للملك عبدالعزيز آل سعود، كما يورد تقويمه بصورة عامة للوضع في الحجاز وهو تقويم للأوضاع يؤيده نائب القنصل البريطاني فيه. وقد قبلت السلطات المحلية تعيين رئيس بريطاني لمجلس يشكل لحل النزاعات بين قبائل الحدود وهو ما اقترحه المندوب السامي البريطاني على فلسطين. ومن جهة أخرى تم تحجيم الوكالة الدبلوماسية الروسية في جدة. أما اقتصاديا فيشير التقرير إلى زيارة سليمان شفيق (كمالي باشا) مستشار الملك لنائب القنصل البريطاني والحديث معه حول الثروات الطبيعية في الحجاز وفي جزر فرسان وإمكانية استثمارها من قبل شركات بريطانية. ويشير التقرير إلى تصريح أدلى به الملك عبدالعزيز حول حرمة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم.

JD 2: 403-06

1926/09/04
FO 371/11432 (1)

رسالة من هاردنج A. H. Hardinge، قلعة بالمورال Balmoral Castle، إلى لي R. G. Leigh، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يشير هاردنج إلى رسالة لي المؤرخة في ٢ سبتمبر والمرسلة إلى لورد ستامفوردام Lord Stamfordham ويفيد أن ملك بريطانيا لا يمانع في مقابلة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الذي سيصل إلى المملكة المتحدة في زيارة خاصة، لكن الملك لن يعود إلى لندن قبل يوم الجمعة ٨ أكتوبر (تشرين الأول). وتعد الرسالة بتحديد موعد المقابلة إذا تأكد وجود الأمير فيصل في لندن في ذلك التاريخ.

1926/09/04
FO 371/11440 (1)

رسالة من سايمز G. S. Symes، المسؤول عن إدارة حكومة فلسطين البريطانية، إلى المفوض السامي الفرنسي في سورية ولبنان،



بيروت، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن المسؤول عن إدارة حكومة فلسطين البريطانية أوفد هولمز Colonel R. B. H. Holmes المدير العام للسكك الحديدية الفلسطينية لتمثيله في مؤتمر بيروت للتباحث حول إعادة توزيع العربات التابعة لخط سكة حديد الحجاز ومستلزمات خط دمشق مزيريب. وتدعو الرسالة المفوض السامي للإفادة حول موعد انعقاد المؤتمر.

1926/09/06
FO 371/11432 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مكة المكرمة، إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٧ صفر ١٣٤٥هـ الموافق ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، مرفقة طي رسالة من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ سبتمبر ١٩٢٦م.

تخبر الرسالة القنصل البريطاني بالنيابة بموعد سفر الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى لندن وكيفية السفر وعدد مرافقيه، ومنهم الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الشؤون الخارجية والشيخ عبدالله الإبراهيم الفضل سكرتير الأمير الخاص. وتطلب الرسالة إبلاغ الحكومة البريطانية بذلك.

1926/09/14
L/P&S/10/1177 (4)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٢٦م وهو يحمل توقيع ستوارت هورنر Captain B. Stuart Horner نيابة عن المقيم السياسي في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يذكر الملخص أن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء أرسل فرقة يرأسها سعد الصقعبي إلى الجهراء ومعهم رسالة إلى شيخ الكويت لمصادرة جميع البضائع والأسلحة التي يجلبها نجديون إلى الكويت بغرض بيعها. كما يذكر الملخص أن حامد النقيب وسبعة رجال آخرين تعرضوا لطلقات من بدوي يدعى سليمان البديوي وهم في الطريق بين الكويت والبصرة لكن رجال ابن جلوي تمكنوا من القبض على سليمان. وفي رواية هذه الحادثة يرد ذكر أحمد بن جابر الصباح شيخ الكويت والشيخ حمد المبارك الصباح وصباح الناصر المبارك الصباح.

PDPG 7: 395-98

1926/09/16
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١- ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، وهي تحمل



توقيع احتشام خان كبير كتبة الوكيل السياسي البريطاني والقائم بالأعمال خلال الفترة المذكورة، مؤرخة في ١٦ سبتمبر ١٩٢٦م.

تفيد الأخبار أنه تمت إعادة معظم الإبل التي سرقها علي أبو شويربات وذلك نتيجة لجهود الشيخ كرب بن هذّال وابن مجلاد مما دعا إلى رضا شيخ الكويت عن صدق هذه المجهودات.

***PDPG 7: 413-14**

1926/09/18
FO 967/4 (2)

رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١١ ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافق ١٨سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، وهي ممهورة بخاتم الملك عبدالعزيز ومرفقة بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يقول الملك إنه طلب من عبدالعزيز الحمود الزيد مندوبه إلى شرقي الأردن أن يبين المنهوبات التي استولت عليها قبائل شرقي الأردن من قبائل الحجاز ونجد. وقد مضت عدة أشهر وحكومة شرقي الأردن تسوف في الموضوع لكن هذا التسويف لن يعود بالنفع على أي من الحكومتين. لذلك فقد أمر الملك مندوبه بالتوجه إلى فلسطين لحل الأمور المعلقة. وإذا لم يتم حسمها بالسرعة المطلوبة فسيطلب منه العودة. ويطلب الملك إعلام المراجع المختصة بالموقف الحرج الناتج عن الحال الأمنية العامة على الحدود وما له من نتائج ضارة على الحكومتين وعلى العلاقات الودية بينه وبين بريطانيا. ويطلب الملك إعلامه بما يتم من إجراءات في هذا الشأن.

1926/09/24
FO 371/11432 (1)

رسالة من هاردنج A. H. Hardinge، قلعة بالمورال Balmoral Castle، إلى لي R. G. Leigh، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يشير هاردنج إلى رسالة لي المؤرخة في ٢١ سبتمبر ويفيد أن ملك بريطانيا وافق على مقابلة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود يوم ٩ أكتوبر (تشرين الأول)، وتشير إلى ترتيبات الترجمة والنقل من وإلى قصرباكنجهام Buckingham Palce. ويطرح هاردنج اسم (ستانلي روبرت) جوردان (Stanley Rupert) Jordan (الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة) ليقوم بمهمة الترجمة.

1926/10/01
FO 371/11432 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى نورمان مايرز Norman Mayers القنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.



تطلب البرقية من مايرز إخبار الملك عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة البريطانية أقامت حفل غداء رسمي على شرف ابنه الأمير فيصل حضره عدد من كبار الضيوف وترأسه اللورد بيركنهيد Lord Birkenhead نيابة عن وزير الخارجية البريطانية. وقد تبادل الطرفان كلمات ترحيبية عكست متانة العلاقات بين البلدين. كما عبر الأمير فيصل عن امتنان أبيه للحكومة البريطانية لاعترافها به ملكا على الحجاز.

1926/10/02
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، وهي تحمل توقيع احتشام خان كبير كتبة الوكيل السياسي البريطاني والقائم بالأعمال خلال الفترة المذكورة، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تفيد الأخبار أن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء تمكن من إعادة فرسين كان بعض البدو قد سرقوهما من شيخ المنتفق يوسف السعدون. ويصف التقرير ترتيبات هذه الإعادة.

PDPG 7: 415-16

1926/10/03
FO 371/11442 (6)

تقرير من نورمان مايرز Norman Mayers القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من مايرز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يغطي التقرير زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود لجدة بعد مغادرة والده الإمام عبدالرحمن مكة المكرمة عائدا إلى الرياض، وتأتي الزيارة بمناسبة عودة الأمير سعود بن عبدالعزيز من مصر الذي يبدو أنه سيخلف والده على العرش. ويورد التقرير خبرا في «المقطم» المصرية عن دعوة فرنسية للأمير سعود لزيارة لبنان مع نفي للنبأ في «أم القرى». كما يشير إلى مغادرة الأمير فيصل بن عبدالعزيز الحجاز متجها إلى بريطانيا وبرفقته الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية وستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب الوكيل البريطاني في جدة، مع شرح لأهداف زيارة الأمير فيصل لأوروبا. وفي تلك الأثناء تولى الشيخ يوسف ياسين وزارة (كذا) الخارجية بالنيابة، وهو في الوقت نفسه مدير إدارة الصحافة والاستخبارات ومحرر صحيفة «أم القرى»، وهو سوري من اللاذقية.

ويسجل التقرير سعي الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحصول على اعتراف القوى العالمية به، وبرقياته إلى موسوليني Signor Mussolini بمناسبة محاولة اغتيال الأخير.



وقد وصل سليمان شفيق (كمالي باشا) الممثل الجديد للحكومة التركية إلى الحجاز ويقال إنه يحمل اعتراف الحكومة التركية بالملك عبدالعزيز آل سعود، كما نشأت علاقة بين الممثلين التركي والروسي، وقد يكون سر العلاقة التركية الروسية يكمن في الدعوة إلى جبهة إسلامية متحدة. ويلي سليمان شفيق هذا في المركز محمد نديم الذي كان واليا تركيا على اليمن والذي كان له دور في إطلاق سراح جيكوب Colonel H. F. Jacob.

ويروي التقرير نفاد صبر الملك عبدالعزيز آل سعود حول مهمة مندوبه عبدالعزيز بن زيد إلى شرقي الأردن بشأن بعض السرقات على الحدود. ويستعرض التقرير الوضع على الحدود الجنوبية وعلاقة الملك مع الإمام يحيى والأدارسة، ويذكر في هذا الصدد وجود الحاكم السابق السيد علي الإدريسي في مكة المكرمة ووصول الشيخ مرغني الإدريسي إلى جدة في طريقه إلى مكة المكرمة ويقال إنه يمثل الحاكم الحالي السيد الحسن الإدريسي، ويذكر أيضا حصول الإمام يحيى على أسلحة من إيطاليا.

من جهة أخرى يورد التقرير مقالة تنقلها «أم القرى» عن صحيفة هندية تنتقد لجنة الخلافة بسبب معارضتها للملك عبدالعزيز آل سعود. كما يورد تفاصيل تسوية النزاع بين الملك عبدالعزيز وقبيلة بني مالك. ويخص التقرير بالذكر قرار الملك بتسريح الجنود الوهابيين الموجودين في الحجاز وتشكيل قوة مؤلفة من خمسة آلاف حجازي، ويتساءل حول هدفه من وراء ذلك. ويلحظ التقرير هدوء الأوضاع في الداخل، وتمتع الأمير محمد أخي الملك بقدر كبير من الاستقلال في الرياض، وسخط الأمير خالد بن لؤي بسبب منصبه في تربة.

ويشير التقرير إلى استمرار التنظيم الإداري الداخلي في الحجاز ووضع برنامج تعليمي خططه الشيخ كامل القصاب (سوري)، ووضع أنظمة مرورية للسيارات على الطريق التي تربط بين جدة ومكة المكرمة وأنظمة لممارسة المهن الطبية. كما يذكر التقرير إيفاد مدير الأمن العام حسن وفقي (سوري) إلى برن لبحث دخول الحجاز في الاتحاد البريدي العالمي، وتحويل مبلغ من المال لناصر التركي الموجود حاليا في مصر والذي قد يكون له علاقة بخالد حكيم وشراء أسلحة من أوروبا. وقد اتخذت خطوات لتسوية مسألة الجنسية الحجازية البالغة التعقيد بسبب كثرة الأجانب في الحجاز، وأخرى لتنظيم استخدام الأجانب في وظائف حكومية، ويعلق التقرير على تأثير ذلك على كبار الموظفين غير الحجازيين والمشاكل المختلفة المتعلقة بالموضوع وتأثيره على إمكانية تدخل القناصل الأجانب في شؤون المقيمين في الحجاز. كما يناقش التقرير تأثير التوجه الديني للملك عبدالعزيز آل سعود على الحياة العامة



في جدة، وتشكيل لجنة جديدة يرأسها عبدالله الشيبي للأمر بـالمعروف والنهي عن المنكر، وإجابة الملك عبدالعزيز آل سعود على أسئلة صحيفة هندية التي أكد فيها على سلامة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وقبور الصحابة.

***JD 2: 409-14** *RFA 1.21: 372*

1926/10/08
FO 371/11432 (1)

مذكرة من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى قاضي القضاة البريطاني، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تفيد الوثيقة بموافقة ملك بريطانيا على منح الأمير فيصل بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود أمير مكة المكرمة وسام القديسين مايكل وجورج Order of St. Michael and St. George برتبة فارس قائد فخري Honorary Knight Commander مع التوجيه بتنفيذ هذا القرار، واعتماده من وزير الخارجية البريطانية.

1926/10/14
FO 371/11443 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى نورمان مايرز Norman Mayers القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى مراسلة من روبرت ستانلي جوردان Rupert Stanly Jordan مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) وتطلب من مايرز إخبار الملك عبدالعزيز آل سعود باستعداد الحكومة البريطانية لتسهيل تعاقده على أساس شخصي مع طيارَيْن مدنيَّيْن وستة ميكانيكيين بريطانيين مع بيان شروط العقد وتكاليف تشغيل الطائرات الموجودة لديه وصيانتها. ومن أهم الشروط المشار إليها الامتناع عن توظيف الطيارين لأغراض حربية خارج أراضيه أو فوق المقدسات الإسلامية نظرا لعدم توافر طيارين مسلمين. والبرقية مذيلة بخطاب سري موجه إلى مايرز مفاده أن هذا العرض هو أقصى ما يمكن لبريطانيا تقديمه.

1926/10/14
L/P&S/10/1177 (4)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي في الخليج (بوشهر) مؤرخ في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

من الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أنه تمت إعادة معظم الإبل التي سرقها علي أبو شويربات وذلك نتيجة لجهود الشيخ ابن هذّال وابن مجلاد. كما أعاد أمير الأحساء فرسين كان بعض البدو قد سرقوهما من شيخ المنتفق يوسف السعدون.

PDPG 7: 409-12



1926/10/16
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١– ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م، وهي تحمل توقيع كبير كتبة الوكيل السياسي البريطاني والقائم بالأعمال خلال الفترة المذكورة، مؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٢٦م.

تفيد الأخبار أن الفرسين العائدتين للشيخ يوسف السعدون المذكورتين في التقرير الإخباري السابق الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية لا تزالان رابضتين في الكويت نظرا لعدم وصول وكيل ابن سعدون إلى الكويت لاستلامهما.

****PDPG 7: 423-24***

1926/10/18
FO 371/11432 (2)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى نورمان مايرز Norman Mayers القنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تذكر الرسالة وقائع المقابلة التي دارت بين أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية والأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الذي كان يرافقه الدكتور عبدالله الدملوجي الذي لعب دور مترجم إلى الإنجليزية. وبعد تبادل عبارات الترحيب والتأكيد على عمق الصداقة بين البلدين سأل الأمير فيصل عن مرئيات الحكومة البريطانية حول المعاهدة الإيطالية اليمنية والاضطرابات في سورية والموقف في عسير. وتورد الرسالة أجوبة تشيمبرلين الذي ذكر أنه بحث الوضع في البحر الأحمر مع موسوليني Mussolini أثناء زيارة لإيطاليا قبل وقت قصير، كما أشار إلى وجود معاهدة بين بريطانيا والإدريسي. كما عرجت المقابلة على مسألة إعادة النظر في المعاهدة بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود ووافق وزير الخارجية البريطانية على تعيين ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan (الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة) مفاوضا عن الجانب البريطاني.

1926/10/22
FO 371/11444 (9)

مذكرة حول مطالبة شرقي الأردن بالعقبة ومعان كتبها ماليت Mallet من وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م

يستشهد ماليت في بداية المذكرة بقرار صادر عن المؤتمر الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة في شهر يوليو (تموز) والذي تبناه المؤتمر وامتنع عن التصويت عليه مندوبو مصر وأفغانستان وتركيا، وهو ينص على أن منطقتي العقبة ومعان تابعتان للحجاز. وبما أن المفاوضات حول المعاهدة بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود التي ستبدأ في



نوفمبر (تشرين الثاني) بين الملك عبدالعزيز وجوردان Jordan القنصل البريطاني في جدة لابد أن تتطرق إلى هذا الموضوع، وبما أن الملك عبدالعزيز قد يرفض بناء على قرار المؤتمر اقتراح أن تبدأ حدود شرقي الأردن الجنوبية من نقطة إلى الجنوب من العقبة، وبما أن الملك علي بن الحسين ملك الحجاز السابق لم يوافق على الإعلان البريطاني الذي يقول إن المنطقتين تعودان إلى شرقي الأردن سوى موافقة ضمنية، فإن ماليت يعتمد على الحجج التاريخية في رفض مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بهما. وهو يقول إن التقسيمات العثمانية، رغم التبدلات التي طرأت عليها، كانت تبقي المنطقة ضمن ولاية سورية ولا تجعل معان والعقبة ضمن ولاية الحجاز. وكان الحد التقليدي لسفر النصارى على الخط الحديدي الحجازي هو العلا الواقعة جنوب المنطقة موضع البحث.

ويستعرض ماليت تاريخ المنطقتين موضوع النزاع منذ ثورة الشريف حسين بن علي عام ١٩١٦م، كما يذكر لجوء الشريف حسين لجوءا مؤقتا إلى العقبة، ويخلص إلى أن استيلاء الملك عبدالعزيز على الحجاز أنهى كل التزام تجاه الشريف حسين، كما ذكر أن الملك عبدالعزيز حين أُعلم بالمطالبة البريطانية بالعقبة أوقف هجوما كان ينوي القيام به عليها بعد أن أخرج الشريف منها. ويضيف ماليت أن ملكية شرقي الأردن للمنطقتين لم تتقرر بصورة واضحة باعتبار أن الموضوع ترك لمفاوضات ما بعد الحرب، ولكن رغم أن الملك عبدالعزيز لم يوافق موافقة تامة على المطالب البريطانية، إلا أنه قبل بها قبولا ضمنيا. ويقول ماليت إن بريطانيا ليست ملزمة تجاه الملك عبدالعزيز بأي شيء فيما يخص العقبة ومعان التي لايمكن لشرقي الأردن أن تتنازل للحجاز عنهما. ويرد في سياق الرسالة ذكر كل من الأمير عبدالله بن الحسين واللورد اللنبي Lord Allenby وكلايتون Brigadier-General Clayton والأمير زيد بن الحسين وولسون Colonel Wilson ونوكس Colonel Knox وجوردان Jordan.

ABD 7.2.3: 393-401

1926/10/27
FO 371/11432 (2)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وزير البحرية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

بناء على توجيهات أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، تعبر الرسالة عن الحاجة إلى تخصيص سفينة من السفن الحربية البريطانية في البحر الأحمر لنقل الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ومرافقيه وستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan إلى جدة من بورت سودان حيث ستنقلهم إحدى السفن



إليها من مرسيليا عقب انتهاء زيارته لبريطانيا. وترى الرسالة أن هذا الإجراء يخدم المصالح البريطانية حيث إنه يرضي الملك عبدالعزيز في وقت تستعد فيه بريطانيا للدخول في مفاوضات معه لعقد معاهدة جديدة.

1926/10/27
FO 967/4 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

ينقل مايرز رسالة تلقاها من المندوب السامي البريطاني على فلسطين بشأن غارة حدثت يوم ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م حين داهم خمسة وعشرون رجلا من الهجانة ينتسبون إلى الشرارات الشرقية المقيمة في تبوك سليمان بن جويل ومعدي الدماني Madi ed Damani على مقربة من المرمك el Marmak، واستولى المغيرون على قطيعين من الماشية وعادوا باتجاه تبوك. وينقل مايرز طلب المندوب السامي إلى الملك عبدالعزيز العمل على إعادة القطيعين.

1926/10/27
FO 967/4 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م، مرفقة طي مذكرة من مايرز إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير مايرز إلى رسالته رقم ٦٥٩ المتضمنة نسخة من رسالته إلى وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٢٥ تاريخ ٢٠ أكتوبر، ويقول إن عبدالعزيز آل سعود بعد لقائه بيومين أرسل إليه رسالة وطلب إبلاغها برقيا إلى لندن. وفي تلك الرسالة يشكو عبدالعزيز فشل مهمة مبعوثه في شرقي الأردن، ويطلب في نهايتها من الحكومة البريطانية إرسال أحد المسؤولين البريطانيين لتسوية الوضع. ويوضح مايرز أنه اجتمع بوكيل وزارة الخارجية السعودية وأبلغه أنه سينقل إلى الحكومة البريطانية موقف عبدالعزيز لكنه أوضح له أن اقتراح عبدالعزيز إرسال مسؤول من لندن لكي يحل مسألة الغارات على الحدود يسيء إلى المسؤولين البريطانيين في شرقي الأردن وفلسطين الذين يتولون مثل هذه الأمور.

ويقول مايرز إنه أعاد الرسالة إلى الشيخ يوسف ياسين بناء على طلب الأخير، وتسلم بدلا منها رسالة أخرى مؤرخة في ٢٦ أكتوبر حذفت منها الفقرة الأخيرة التي تطلب إرسال مبعوث من إنجلترا.

ويقول مايرز إن الملك عبدالعزيز اتهم صراحة الأمير عبدالله في شرقي الأردن والملك فيصل في العراق بتشجيع الغارات



على الحدود، ويعلق قائلا إن اتهاماته لا تقوم على أية أدلة ثابتة. ويذكر مايرز أنه طلب من عبدالعزيز أن يكون واثقا من أن الحكومة البريطانية لن تدخر وسعا في فلسطين وشرقي الأردن للاستجابة لمطالبه العادلة. ويقول إنه سينقل إلى عبدالعزيز طلب المندوب السامي إعادة قطيعي الماشية اللذين نهبتهما قبيلة الشرارات الشرقية المقيمة في منطقة تبوك يوم ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

1926/10/27
FO 967/4 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يفيد مايرز أنه تسلم رسالة الملك عبدالعزيز رقم ١٣١ المؤرخة في ١٨ ربيع الثاني ١٣٤٥هـ (الموافق ٢٦ أكتوبر ١٩٢٦م)، وأنه نقلها إلى السلطات البريطانية المعنية، ويؤكد للملك أن السلطات البريطانية في فلسطين وشرقي الأردن تبذل ما في وسعها للاستجابة إلى مطالبه المشروعة.

1926/10/30
FO 371/11445 (3)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى برنارد ريلي Major Bernard R. Reilly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في عدن، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة مايرز المؤرخة في ١٦ أكتوبر بشأن العلاقات بين اليمن وعسير والحجاز وتذكر أن أحمد زكي أحد الصحفيين المصريين عرف بسعيه الفاشل لتحسين العلاقات بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود. ثم تنقل الرسالة عن الملك عبدالعزيز، استنادا إلى تصريح أفاد به صحفي يدعى ولفجانج فون فيسل Wolfgang Von Weisl يحمل أوراق سفر فلسطينية زار الملك في جدة وينوي زيارة الإمام يحيى في صنعاء، قوله إنه لا يحمل من حيث المبدأ أي عداء للإمام لكنه لن يقف مكتوف الأيدي لو حاول الإمام ابتلاع صبياء وجيزان خاصة بعد التعهدات التي قطعها الملك على نفسه لحماية الإدريسي. وترى الرسالة أن هذا التصريح يعكس بالضبط موقف الملك عبدالعزيز وهو موقف تعتبره الرسالة معقولا. كما تشير الرسالة إلى النشاطات الإيطالية بين مصوع وجدة واحتمال توجه إيطاليا نحو التوسع العسكري في البحر الأحمر، وتذكر أن تشيزانا Dr. Cesana القنصل الإيطالي بالنيابة سيغادر جدة في اليوم التالي لتاريخ الرسالة.



1926/11/01
FO 967/4 (3)

رسالة من نـورمـان مـايـرز Norman Mayers القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يذكر مايرز عطفا على ما كتبه في رسالته المؤرخة في ٢٩ أكـتوبر (تشرين الأول) أنـه تلقى تقريرا كاملا عن اجتماع معان وأنه مما يؤسف له أن الاجتماع انفرط دون التـوصل إلى نتيـجة. وتحمل الرسالة عـضوي الوفد النجدي محمد بن عبّوش وسويلم بن شنيفي مسؤولية فشل المؤتمر نتيجة تعنتهما وتطاولهما على إدارة المؤتمر البريطانية وعدم احترامهما قواعد الحوار. ويرد في هذا السياق ذكر والي معان وعودة العطنة وسليمان بن غيث ورشيد باشا أمير معان. لكن الرسالة تمتدح بالمقابل حسن تدبير عبدالعزيز بن زيد الممثل الرسمي للملك عبدالعزيز، وتبرئ ساحة كل من الملك عبدالعـزيز والمندوب السامي البـريطاني في فلسطين من أي مسؤولية عن فشل المؤتمر.

1926/11/03
FO 371/11442 (5)

تقرير من نورمان مايرز Norman Mayers نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلـين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من مايرز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يغطي التقرير زيارة شخصيات مختلفة للحجاز منها المسؤول المصري السابق أحمد زكي الذي أخذ على نفسه مهمة التوسط بين ملك الحجاز وإمام اليمن، وبصحبته نبـيـه العظمة (سوري) لكن مهمته باءت بالفشل، وزيارة الدكتور ولفجانج فون فـيـسـل Dr. Wolfgang Von Weisl وهو صحفي متأثـر بكتابات هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby نجح في مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أدلى له بتصريح حول سياسته تجاه الإمام يحيى والإدريسي. ويعتقد مايرز أن تصريح الملك يعكس موقفه تماما وهـو عدم رغبته في الوقت الراهن الدخول فـي نزاع مع إمام اليمن، ويحاول تخمين موقف الإمام وموقف الإدريسي ويذكر أن ألـفـي جندي أرسلوا إلى الحدود الجنوبية مؤخرا.

وقد توجه الملك عبدالعزيز إلى المدينـة المنورة بعد قضاء أسبوع في جدة، وهو يشعر بالمرارة تجاه موقف كل من العراق وشرقـي الأردن وتجاه اتفاقيتي بحرة وحداء، وبسبب فشل مؤتمر معان في تسوية بعض النزاعات الحدودية، فإن الملك عبدالعزيز يتهم كلا من الملك فيصل والأمير عبدالله ابني الحـسـين بالتسبب في الهجمات الحدودية. إلا أن مايرز يعتقد أن السوريين ومؤيدي الوحدة العربية من أتباع الملك عبدالعزيز قد يكونـون وراء



تولد هذا الشعور لديه. ويعبر التقرير عن إعجاب نائب القنصل بالملك عبدالعزيز وأسفه لعدم توافر مستشارين يساعدونه في الحكم، ومشيرا إلى التغير المستمر بين مستشاري الملك إذ تم عزل حافظ وهبة (المصري) الذي يهاجم المستشارين السوريين رشيد رضا وكامل القصاب وحسن وفقي ويوسف ياسين. ويذكر التقرير صدور إعلان أن سليمان شفيق (كمالي باشا) هو الممثل الدبلوماسي للجمهورية التركية لدى الحجاز. كما يعرج التقرير على مسألة اعتذار الأمير فيصل بن عبدالعزيز عن افتتاح مسجد الأحمدية في ساوثفيلدز Southfields في بريطانيا بناء على توجيهات من والده بسبب ما قيل من أن المسجد سيكون مفتوحا لكل الديانات (اليهودية والنصرانية والإسلام). وفيما بعد ترك الملك عبدالعزيز للأمير فيصل مسألة اتخاذ قرار بشأن المشاركة في حفل الافتتاح. وينقل التقرير موقف الملك من عدد من القضايا كما عبر عنه للصحفي فون فيسل، فقد ذكر أنه لن يقبل الخلافة بأي شكل لأنه لا يمكنه حماية جميع مسلمي العالم وهذا ما ينطبق أيضا على الملك فؤاد ملك مصر. وأشار الملك عبدالعزيز إلى أنه يود تحاشي موضوع العقبة ومعان لأنه موضوع سياسي لم يحل بعد، أما مسألة خط السكة الحديدية الحجازية فقد أعلن الملك عن استعداده لمناقشة ملكية الخط. ويشير التقرير إلى صدور قانون الجنسية الحجازية والمشاكل التي قد تنشأ عنه للرعايا الأجانب، وسوء وضع الحكومة المالي وفرضها قروضا على تجار جدة، والسعي لتنظيم وصول الحجاج من السودان إلى الحجاز، واتباع نظام جديد لإمامة المصلين في الحرم المكي.

****JD 2: 415-19***

1926/11/03
L/P&S/10/1165 (1)

مسودة أولية لبروتوكول عن الحدود بين نجد وشرقي الأردن غير مؤرخة ومرفقة كوثيقة رقم ٨ مع رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

بعد الإشارة إلى اتفاقية حداء الموقعة بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود في مخيم بحرة في ١٥ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م والتي ترسم الحدود بين نجد وشرقي الأردن، يتفق الطرفان على رسم الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن. ويوقع البروتوكول الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وجوردان ممثل الحكومة البريطانية المطلق الصلاحية.

ABD 7.1.2: 79* ***RSA 4.02: 64*



1926/11/03
L/P&S/10/1165 (2)

الوثيقة رقم ١ المرفقة برسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan، القنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

الوثيقة هي مسودة المعاهدة المعدلة بين ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وملك المملكة المتحدة والتي تفوض الحكومة البريطانية بموجبها جوردان بتمثيل ملك بريطانيا في التوقيع على عدد من البنود التي تنص على ضرورة أن يسود السلام والصداقة بين الطرفين وعلى اعتراف الملك عبدالعزيز آل سعود بالوضع الخاص لبريطانيا في كل من العراق وشرقي الأردن وفلسطين، وتعهده بحماية المسلمين البريطانيين أو الواقعين تحت الحماية البريطانية في موسم الحج، والتزامه بتسليم ممتلكات الحجاج البريطانيين الذين يموتون في موسم الحج على أن يتعهد الممثل البريطاني بدفع جميع الرسوم والضرائب التي تفرضها قوانين حكومة الحجاز ونجد.

وتنص المسودة على امتناع الملك عبدالعزيز عن الاعتداء على الكويت والبحرين وشيوخ قطر والساحل العماني، واعترافه بحق المسؤولين البريطانيين في عتق الرقيق في جدة أو في أي مكان آخر. كما يلتزم الجانبان بالاعتراف بجنسية رعايا الطرف الآخر في الأراضي التابعة لكل طرف منهما. وتنص الوثيقة على أن المعاهدة ستظل صالحة لمدة سبع سنوات ابتداء من تاريخ المصادقة عليها من الجانبين وأنها تحل محل معاهدة عام ١٩١٥م كما تعطي الطرفين مهلة ستة أشهر قبل نهاية المدة وذلك من أجل تجديد المعاهدة أو إنهائها.

RSA 4.02: 63-64

1926/11/03
L/P&S/10/1165 (2)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

مرفق طي الرسالة مسودة للمعاهدة المقترح إبرامها مع الملك عبدالعزيز آل سعود بناء على طلبه في محادثاته مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، وإرشادات بشأن كيفية تسيير المفاوضات وذلك بناء على توجيهات أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية. ولا تريد الحكومة البريطانية تقييد جوردان بأي صيغة محددة، لكنها تسعى إلى التقليل قدر الاستطاعة من التفاصيل في المعاهدة وإلى الإسراع بإنهاء المفاوضات. وتود الإبقاء على بند يحرم استعمال أراضي أي من الطرفين للقيام بنشاطات تشكل خطرا على الطرف



الآخر إذا لم يعترض الملك عبدالعزيز على ذلك. وتدعو الإرشادات إلى ذكر ما يضمن سلامة الحجاج الهنود في موسم الحج. ورغم أن المادة السادسة التي تطلب من الملك عبدالعزيز آل سعود الامتناع عن مهاجمة حكام الخليج العرب غير عملية في غالب الظن فإنه ينبغي الإبقاء عليها في شكلها المعدل دون إثارة مشكلة رسم الحدود مخافة أن يؤول الملك عبدالعزيز عدم إبقاء هذا البند على أنه دعوة للعدوان. وتبين الرسالة الطريقة التي ينبغي على جوردان التصرف بها فيما يتعلق بممارسات أمير الأحساء وتدخله في شؤون مشيخات الخليج فهي تخوله حق التقدم إلى الملك عبدالعزيز باعتراضات على هذه الممارسات قبل الخوض معه في الموضوع العام، وذلك في ضوء ما ورد في رسالة من وزارة الهند إلى وزارة المستعمرات يرفق أوليفنت نسخة عنها.

وتشدد الرسالة على أهمية الإبقاء على البند الخاص بحق بريطانيا في عتق الرقيق حتى لو مانع الملك عبدالعزيز في القبول به في المعاهدة الجديدة ولا يجوز استبعاده إلا بعد مراجعة وزير الخارجية البريطانية. كما تدعو الرسالة إلى عدم ذكر أي بند يعرف حقوق البريطانيين في الحجاز وعدم دفع أي دعم أو تعويضات مالية للملك عبدالعزيز حيث إنه يحتمل تأويل ذلك على أنه محاولة بريطانية للهيمنة على الأماكن المقدسة.

بالإضافة إلى ذلك ينبغي عدم ذكر أي إجراء لتثبيت الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن من جهة أخرى، إذ إن ذلك سيكون موضوع بروتوكول آخر ترفق الرسالة مسودة له وتطلب ألا تجرى أي تغييرات فيه. كما أنها لا توافق على أي تعديلات على الحدود.

ABD 7.1.2: 77-78* ***RSA 4.02: 61-62

1926/11/04
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan القنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يشير أوليفنت إلى رسالته رقم ١٢٦ المؤرخة في ٣ نوفمبر وبناء على تعليمات أوستين تشيمبرلين Sir Austen chamberlain وزير الخارجية البريطانية، يرفق أوليفنت طي الرسالة نسخة من رسالة السفير البريطاني في فرنسا إلى وزير الخارجية الفرنسية التي تفيد أن الظروف التي كانت وراء حظر الأسلحة على الجزيرة العربية قد تغيرت ولم يعد لها ما يبررها. وعليه فإن بإمكان الملك عبدالعزيز آل سعود الآن، إن أراد ذلك، أن يشتري أسلحة بريطانية، شريطة الالتزام باتفاق عام ١٩٢٥م الخاص بتداول الأسلحة The Arms Traffic Convention.

RSA 4.02: 65



1926/11/08
L/P&S/10/1177 (4)
الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو -.Lieut Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

من الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن أعراض الجنون الذي قد يكون مفتعلا بدأت تظهر على سليمان البديوي الذي كان قد أطلق النار على حامد النقيب والذي يخضع حاليا للمراقبة في السجن (وقد ورد ذكر حادثة إطلاق النار في ملخص سابق). ويضيف الملخص أن أحمد الصباح شيخ الكويت يفكر في زيارة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود حين عودته إلى نجد لتهنئته في الظاهر بفتحه الحجاز ولكن في الواقع لمحاولة إقناعه برفع الحظر التجاري المفروض على الكويت.

***PDPG 7: 419-22**

1926/11/18
FO 967/4 (2)
رسالة من سايمز G. S. Symes السكرتير الأول بحكومة فلسطين البريطانية في القدس إلى القنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة الوكيل والقنصل البريطاني في جدة المؤرخة في ٢٧ أكتوبر وترفق قائمة بقطعان الإبل والأموال التي أرجعتها قبائل شرقي الأردن مباشرة إلى القبائل النجدية والحجازية طيلة هذا العام والتي تم دفعها تحت ضغط من حكومة شرقي الأردن. وتقول الرسالة إن هذا يوضح شدة حرص السلطات في شرقي الأردن على عدم ادخار أي جهد في سبيل تسوية المطالبات القائمة.

1926/11/18
FO 967/4 (3)
رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٣ جمادى الأولى ١٣٤٥هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م، وهي ممهورة بخاتم الملك عبدالعزيز ومرفقة بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية، والرسالة والترجمة مرفقتان طي رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers في غياب الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر.

يشير الملك عبدالعزيز آل سعود إلى رسائل الوكيل والقنصل البريطاني في جدة بالنيابة المؤرخة في ٢٧ و٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) و١ نوفمبر ويعبر الملك عن امتنانه لإيضاح الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة عن سير المفاوضات في اجتماع معان المنعقد للنظر في قضايا المنهوبات وعن



سبب تعطيله. ويعرب عن شكره للمندوب السامي البريطاني في فلسطين على رغبتـه في إنهاء الخلاف الحالي على أساس عادل. ويفسر الملك التصرف الذي قام به زمـيـلا مندوبه في الاجتماع المذكور بأن من الطبيعي حدوث بعض المشاحنات واللغط بين المندوبين ولكن أحد معاوني مندوب الحجاز ونجد كان يجهل أصول المناظرات في مثل هذا المجتمع. ويذكر الملك أسفه لانتهاء الاجتماع بالصورة التي جرت ويطلب إعادة منهوبات رعايـاه جميعها، وإذا بقي شيء موضع خلاف فيعقد مجلس في فلسطين للنظر فيه.

1926/11/19
CO 725/9 (1)

برقية من القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يوضح القنصل أنه تلقى معلومات تفيد أن قوة يمنية يبلغ قوامـهـا حـوالـي ألـف وخمسمائة رجل مرت من الحديدة في طريقها إلى عسير، وحيث إن الأمير فيـصـل بـن عبدالعزيز آل سعود أحيط علما أن الحكومة البريطانية ستنظر بجدية إلى أي هجوم يقوم به الإمام على عسير فإن الملك عبدالعزيز آل سعود خفف من حال التأهب بهذا الشـأن وتعتبر رحلته إلى المدينة المنورة وعزمه على المضي منها إلى حائل دليلا عـلـى ذلـك. ويقترح القنصل البريطاني بالنيابة إبلاغ الملك عبدالعزيز باحتمال تحرك الحكومة البريطانية إذا تحقق هجوم الإمام، وذلك لتجنـب أي سوء تفاهم مع الملك.

AGSA 4.35: 584

1926/11/20
FO 967/4 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى الوكيل السياسي البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى رسالة الوكيل السياسي البريطاني رقم ١٢٩ وتخوله بإبلاغ المـلـك عبدالعزيز آل سعود بصورة غير رسـمـيـة محتويات التقرير الصادر عن عمّان بتاريـخ ٢٩ سبتمبر (أيلول) حول أعمال لجنة التحقيق المشتركة بين نجد وشرقي الأردن.

1926/11/22
FO 967/4 (2)

رسالة من تـومـاس سـبـرنج-رايـس Thomas Spring-Rice، وزارة الخـارجـيـة البريطانية، إلى وكيل وزارة المستـعـمـرات البريطانية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزير المستعمرات البريطانية المؤرخة في ١٠ نوفمبر وترفق عددا من المراسلات الرسمية بين السلطات البريطانية في لندن وفلسطين وجدة حول موقف الملك عبدالعزيز آل سعود المتـشدد من فشل مؤتمر معان التفاوضي بين مندوبيه ومندوبي شرقي



الأردن ومن المجلس التحكيمي الذي تدعو بريطانيا إلى عقده بموجب المادة السادسة من اتفاقية حداء. وتعزو الرسالة هذا التشدد إلى العداء الشخصي الذي يكنه الملك عبدالعزيز للأمير عبدالله بن الحسين، أمير شرقي الأردن. وتستفسر الرسالة عما إذا كان لدى ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية أي اقتراحات عملية للخروج من هذا الوضع الحرج. ويرد في سياق الرسالة ذكر اللورد بلومر Lord Plumer ونورمان مايرز Norman Mayers.

1926/11/22
FO 967/4 (2)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers في غياب الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يشير مايرز إلى تلقيه رسالة السكرتير الأول لوزارة الخارجية البريطانية رقم ٧٨ المؤرخة في ٢٠ نوفمبر ويعتذر عن إقدامه على إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود مضمون تقرير عمّان عن أسباب فشل مؤتمر معان دون انتظار التعليمات من وزارة الخارجية البريطانية. لكنه يفيد أن الملك تلقى التبريرات البريطانية بصدر رحب وتراجع عن اتهاماته السابقة بسوء معاملة موفديه وهو سيقابل موفده الرئيسي عبدالعزيز بن زيد في المدينة المنورة. وتضيف الرسالة مع ذلك أن رسالة الملك عبدالعزيز المرفقة طيها والمؤرخة في ١٨ نوفمبر تفيد أنه لا يزال يطالب باسترجاع المنهوبات التي لا نزاع عليها في حين أنه يطالب بتسوية المسائل المتبقية في اجتماع آخر يعقد في فلسطين.

1926/11/23
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١- ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر.

تذكر الأخبار إعادة فرسين مسروقين إلى صاحبهما وقد سبق ذكر هذا الموضوع في التقرير الإخباري السابق، كما تذكر أن عائلة عبدالعزيز بن حسن أمير الحج الكويتي غادرت الكويت وانضمت إليه في نجد بإذن من الملك عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 7: 433-34

1926/11/30
FO 371/11431 (1)

إعادة صياغة لبرقية من المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في عدن إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

تؤكد البرقية خبر قيام الإمام يحيى باستعدادات عسكرية للتحرش بالإدريسي



وربما بالملك عبدالعزيز آل سعود. وتقدم البرقية عددا من التفسيرات لهذا التحرك اليمني منها تخوفه من احتمال تعرضه للهجوم خاصة وأن الأدارسة يعدون العدة لاسترجاع ميدي التي سقطت بيد الإمام يحيى عام ١٩٢٥م وأن باستطاعتهم فتح الطريق للوهابيين بقيادة الملك عبدالعزيز للهجوم على اليمن طالما كانوا يتحكمون في ساحل عسير. ومن التفسيرات الأخرى قلق الإمام من عودة السيد مصطفى الإدريسي إلى عسير وتخوفه من أبعاد حصول شركة شل النفطية Shell على امتياز نفط جزر فرسان ومن الطريق المسدود الذي وصلت إليه مفاوضاته مع بريطانيا ممثلة في جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton.

1926/12/02
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

تذكر الأخبار وصول الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود إلى الرياض في حين توجه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى المدينة المنورة وليس من المتوقع عودته إلى نجد في المستقبل القريب. وقد أرسل جميع قادة الإخوان باستثناء فيصل الدويش وابن حميد وفدا يمثلهم لطرح ما يشتكون منه على الملك عبدالعزيز آل سعود.

***PDPG 7: 435-36**

1926/12/04
L/P&S/10/1042 (2)

رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يشير المقيم السياسي إلى المكاتبات المتعلقة بالدواسر في البحرين والتي كانت آخرها إحالة المقيمية المؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٢٤م، ويذكر أن هذه القبيلة سببت بعض المتاعب عندما أريد إدخال بعض الإصلاحات في البحرين، وعوقب شيخها بغرامة بلغ مقدارها ١٥٠٠٠ روبية، ثم هاجر معظم القبيلة إلى الدمام. ويقول المقيم السياسي إنه أثناء آخر زيارة له للبحرين زاره ثلاثة من شيوخ القبيلة وهم عبداللطيف بن إبراهيم وعيسى بن سعد وأحمد بن عبدالله بن حسن، ويقول إن الثالث من هؤلاء هو الذي قاد القبيلة في تحديها لستوارت جورج نوكس Colonel Stuart George Knox عام ١٩٢٣م. وكان هؤلاء الشيوخ قد قابلوا الشيخ حمد بن عيسى وذكروا له أنهم في ضائقة وأن أمير القطيف يفرض ضرائب عليهم رغم أن السلطان



عبدالعزيز كان قد وعدهم بإعفائهم لعـدد من السنين. ويبدو أن السلطان عبدالعزيـز طلب منهم، حسب رأي المقيم، أن يمـدوا جيشه بعدد من الرجال.

وقد طلب الشيوخ من المقيم السياسـي السماح للقبيلة بالعودة إلى البحرين، فذكر لهم أنه لا يمكنهم العودة إلى الوضع الذي كانوا فيه، وعليهم القبول بالمعاملة على قدم المساواة مع غيرهم من أهالي البحرين. ورد أحمد بن عبدالله أن القبيلة تفضل في هذه الحال البقاء في الدمام، لكن المقيم السياسي يعتقد أن عودة القبيلة حتمية ويذكر أن الشيخ حمد متعاطف معها.

ويذكر المقيم أن الشيخ أحمد بن عبدالله وشخص آخر من الدواسر ويدعى خميـس بن شاهين طلبا من الشيخ حمد بن عيسـى رسائل توصية إلى أمير الأحساء وسلـطـان نجد، ومن المتوقع أن يعودوا ومعهم رسائل للشيخ حمد من السلطان عبدالعزيز تطلب منه إعادة ممتلكات القبيلة لها. ويريد المقيم أن يتم إعلام الشيخ حمد أن حكومة الهند البريطانية تؤيد آراء المقيم السياسي كما عبر عنها لشيوخ الدواسر، فالشيخ حمد سيكون مسرورا إذا اضطر إلى تعديل الشروط التي سيطلب منه السلطان عبدالعزيز قبول عودة القبيلة بموجبها بأن يرد أنه لا يمكنه تجاهـل نصيحة حكومة الهند في مثل هذا الشأن.

RB 4.03: 311-12

1926/12/05
FO 371/11442 (4)

تقرير من نورمان مايرز Norman Mayers في غياب الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستـين تـشـيـمـبـرلـين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م، ومرفق طي رسالة من مايرز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يسجل التقرير عودة الأمير فيصل بـن عبدالعزيز من جولته في أوروبا وتصريـح يوسف ياسين حول أهداف الجولة، ثم توجه الأمير فيصل والدكتور عبدالله الدملوجـي إلى المدينة المنورة. ويتساءل التقرير حـول سبب زيارة الملك للمدينة المنورة خاصة وأن العالمين عبدالله بن بليهد وعبدالله بن حسن رافقاه فيها إلى مشارف المدينة المنورة. ومن جهة أخرى توجه ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصـل البريطاني بالنيابة في جدة ومعه أنطونيوس للتباحث مع الملك عبدالعزيز بشأن معاهدة صداقة بينه وبين بريطانيا بديلة لمـعـاهـدة عام١٩١٦م. ويورد التقرير أقوالا عن قرض بريطاني للحجاز تكون ضمانته من واردات دوائر البريد والبرق والجـمـارك والـحـجـر الصحي الحجازية، وينحو باللائمة عـلـى شخصين من نجد مصاحبين لمندوب الملـك عبدالعزيز آل سعود في فشل اجتماع معان، ويورد تعليق يوسف ياسين حول الموضوع



وإشارته إلى اتفاقية حداء وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، وتبني الملك عبدالعزيز آل سعود لموقف أفضل في مفاوضات شرقي الأردن.

أما عن علاقات الملك عبدالعزيز مع إمام اليمن والإدريسي فلا يرى التقريرحدوث ما يدل على تبدل جوهري فيها سوى استمرار أحمد زكي في مهمة التوسط بين الإمام والملك، كما يشير إلى مهاجمة «أم القرى» لمؤتمر الحجاز الذي عقده خدام الحرمين في لكنو Lucknow وأصدر قرارات معادية للملك عبدالعزيز، وإلى برقية بهذا الشأن من إسماعيل الغزنوي. ويناقش التقرير معضلة الملك عبدالعزيز الناجمة عن ضغوط مستشاريه الوهابيين وإساءة فهم كثير من المسلمين لأي عمل يقوم به، مثل إزالة الملجأ الخشبي الذي أقامه فخري باشا حول قبر الرسول صلى الله عليه وسلم. ويتعرض التقرير لمشاكل تطبيق قانون الجنسية الحجازية الجديد، وزيارة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لجدة من جديد سعيا وراء الامتيازات مثل الخط الحديدي المقترح بين جدة ومكة المكرمة وعرفات ومنى، ويتوقع ازدياد الانتقال بالسيارات مما سيقلل من الحاجة لهذا الخط، ويشير إلى الرسوم التي ستفرض على الحجاج في موسم الحج القادم. كما يذكر التقرير افتتاح فرع لشركة التجارة الهولندية في جدة، وتأسيس محكمة تجارية فيها، واستمرار بنك الحجاز العربي الوطني في نشاطه، وعودة القنصلية الروسية إلى وضعها الأول ونشاطات القنصل حكيموف Khakimoff

***JD 2: 421-24**

1926/12/08
CO 725/9 (2)

رسالة من برنارد رايلي Major Bernard R. Reilly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في عدن إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م، وموقعة من قبل رايلي نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة رايلي المؤرخة في ١٧ نوفمبر وتوضح أنه استجابة لطلب القسم السياسي لحكومة بومباي أرسل لها خريطة لليمن وخريطة حديثة لعسير توضح الأراضي التي يحكمها كل من إمام صنعاء والإدريسي، وهو يرسل نسخة من خريطة عسير طي هذه الرسالة. ويبين رايلي أن الخريطة ملونة بشكل يوضح التقسيم الحالي بين كل من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام والإدريسي، وأن الحدود المرسومة على الخريطة تقريبية حيث إن ولاء القبائل يتغير مع تغير الحكام، ومن الصعب في الوقت الراهن الحصول على معلومات دقيقة حول المناطق التي يحكمها كل منهم، كما يشير إلى أن قبيلة بني يام مستقلة تماما.

***AGSA 4.35: 585-86**



[1926/12/08]
L/P&S/10/1089 (1)

خريطة تقريبية توضح الأراضي التي يسيطر عليها كل من الإدريسي والإمام، وأراضي عدن في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية، وقد تكون هذه هي الخريطة التي يشير إليها برنارد رايلي Major Bernard R. Reilly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في عدن في رسالته إلى وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يتضح من الخريطة أن الأراضي التي يسيطر عليها الإدريسي تضم صبياء وجيزان وأبوعريش وميدي واللحية والصليف والزيدية وباجل والحديدة والمراوعة وغيرها، وتقع جزر فرسان وكمران مقابل سواحل أراضيه حيث يسيطر على جزء كبير من ساحل شبه الجزيرة العربية المطل على البحر الأحمر، بينما يسيطر الإمام على صنعاء والمخا وغيرها.

***AGSA 4.34: 573**

1926/12/09
L/P&S/10/1177 (4)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

تقول الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إنه تمت إعادة فرسين مسروقين كان ابن جلوي قد استعادهما إلى صاحبهما العراقي. وتذكر أخبار نجد أن فيصل الدويش وابن حميد وضيدان الحثلين وغيرهم من قادة الإخوان ساخطون على عزم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود إقامة حكومة مدنية في الحجاز، وعن منعه للغارات. وتتركز مطالبهم على السماح لهم إما بالإغارة أو بالمتاجرة (مع الكويت مثلا) وقد أرسلوا موفدين عنهم إلى ملك الحجاز وسلطان نجد. ومن جهة أخرى عاد والد الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرياض.

PDPG 7: 429-32

1926/12/15
FO 37/17922 (1)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى مافي J. L. Maffey الحاكم العام البريطاني في السودان، مؤرخة في ١٠ جمادى الثاني ١٣٤٥هـ الموافق ١٥ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م، وممهورة بخاتم الملك، وهي مرفقة طي مذكرة رفعها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في لندن في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.



يقول الملك عبدالعزيز إنه إذا ما رغبت إحدى حكومتي الحجاز والسودان في إنهاء الاتفاقية المعقودة بينهما من جهة وبين الشركة الشرقية للبرق The Eastern Telegraph Company من جهة أخرى فإن على الحكومة الأخرى دعم قرارها بهذا الشأن ويتم ذلك بإخطار الشركة أن الاتفاقية ستنتهي خلال عامين من تاريخ الإخطار، وإذا وافقت حكومة السودان على هذا المبدأ فإن هذه الرسالة ورسالة حكومة السودان الجوابية سيكون لهما نفس صلاحية بنود الاتفاقية، وهذا سيجعل حكومة الحجاز توافق على الاتفاقية وفق الصيغة التي وضعت فيها.

****AT 4.11: 93** *RSA 5.16: 563*

#FO 371/17922

1926/12/15
FO 967/4 (2)

رسالة من سايمز G. S. Symes السكرتير الأول بحكومة فلسطين البريطانية في القدس إلى القنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة القنصل البريطاني في جدة المؤرخة في ٢٢ (تشرين الثاني) نوفمبر وتلخص الوضع عقب فشل مؤتمر معان التفاوضي بين مندوبي الملك عبدالعزيز آل سعود ومندوبي شرقي الأردن ورغبة الملك عبدالعزيز في استرجاع المنهوبات التي ليست محل نزاع وإحالة بقية المسائل القائمة على مجلس تحكيمي ينعقد في فلسطين برئاسة مسؤول بريطاني. وتذكّر الرسالة بالخطوات التي اتخذتها حكومة شرقي الأردن لحث رعاياها على رد المنهوبات إلى رعايا الملك عبدالعزيز وتفيد أن المندوب السامي البريطاني على فلسطين وكذلك الأمير عبدالله بن الحسين (أمير شرقي الأردن) لا يمانعان من انعقاد هذا المجلس. وفي هذا الصدد تستفسر الرسالة عن الموعد الذي يراه الملك عبدالعزيز مناسبا لذلك، وتوصي بتحديد عدد أعضاء الوفدين التفاوضيين.

1926/12/16
FO 371/11431 (2)

مقتطف من مقال بعنوان «الحجاز» من عدد صحيفة «نير إيست أند إنديا» (الشرق الأدنى والهند) *The Near East and India*، مؤرخ في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يعتمد المقال على مراسلة من جدة بتاريخ ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م تتمحور حول عدد من العناوين الفرعية وهي «السلطان (عبدالعزيز آل سعود) والمشكلات القبلية»، و«الاتصالات مع المدينة المنورة»، و«خط سكة حديد الحجاز»، و«الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن»، و«خط سلك البرق بين جدة وبورت سودان». العنوان الأول: يمتدح المقال شخصية الملك عبدالعزيز الذي استطاع إخضاع القبائل وفرض الاستقرار والأمن، وكفاءة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد الذي أدار



زمام الأمور في نجد في غياب أبيه الطويل عنها. ويشير المقال إلى المشكلات الكبيرة التي يحدثها وجود عناصر من رجال قبيلة شمر المناوئين للملك عبدالعزيز في العراق في ضيافة الملك فيصل حيث يتسبب هؤلاء في هجمات قبلية على الكويت ونجد وجنوب العراق، مما يؤدي في الغالب إلى أزمات سياسية بين الحكومات المعنية. ويرى صاحب المقال أن الحل يكمن في إرجاع هؤلاء إلى نجد وإخضاعهم لسلطة الملك عبدالعزيز.

العنوان الثاني: يصف المقال الطريق البري بين جدة والمدينة وحاجة المدينة إلى تطوير اتصالاتها بالعالم الخارجي للخروج من الوضع المتردي الذي تعاني منه والذي تسبب في تناقص عدد سكانها إلى حد كبير. وفي هذا السياق يرد ذكر اللقاء المرتقب في أبيار ابن حصاني، وهي مجموعة من الآبار في منتصف الطريق بين رابغ والمدينة المنورة، بين الملك عبدالعزيز والقنصل البريطاني في جدة الذي سيرافقه جورج أنطونيوس ممثل حكومة الانتداب البريطاني على فلسطين الذي قدم للتباحث حول خط سكة حديد الحجاز وكان قد ساهم في العام السابق مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في مفاوضات معاهدتي بحرة وحداء.

العنوان الثالث: يتحدث المقال عن المفاوضات حول إعلان لوزان Lausanne Declaration المعبر عن وجهة نظر فرنسا وبريطانيا تجاه خط سكة حديد الحجاز وخاصة قيام مجلس إسلامي في المدينة المنورة لتقديم المشورة لحكومات الحجاز وسورية وشرقي الأردن وفلسطين حول إدارة وتمويل وتشغيل وصيانة الخط الحديدي. ويتناول العنوان الرابع حدود الحجاز مع شرقي الأردن وخاصة النزاع حول العقبة ومعان وتاريخ تبعية هاتين المنطقتين ودور حكم الانتداب البريطاني في السيطرة عليهما.

العنوان الخامس: يستعرض المقال تاريخ ملكية خط كابلو بورت سودان–جدة البرقي The Jedda-Port Sudan Cable والاتفاق الحالي بين الحكومة الحجازية وشركة البرق الشرقية Eastern Telegraph حوله ومصالح كل طرف. هذا بالإضافة إلى عنوان سادس هو «عاصفة أمطار رهيبة» يذكر نزول أمطار رعدية غزيرة في جدة.

1926/12/17
FO 406/58 (1)

برقية من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

تنقل البرقية شكوى الملك عبدالعزيز آل سعود من عمليات التأخير في رد شرقي الأردن للمسلوبات التي لا مجال للشك فيها



والتي أخذتها قبائل شرقي الأردن في غاراتها على قبائله. وهو غير مستعد للمشاركة في مجالس العشائر المشتركة حتى يسترد مسلوباته، مشددا على ضرورة الالتزام الحرفي ببنود اتفاقية حداء. ويعود قلق عبدالعزيز آل سعود إلى الأثر السلبي لهذا التأخير على سلطته ومصداقيته بين القبائل. ولهذا يرجو حث اللورد بلومر Lord Plumer على الإسراع بهذه العملية. ولقد أكد له جوردان أن بريطانيا لم تدخر جهدا لتحقيق هذا الغرض وأقنعه بإرسال مندوب إلى مجالس التحكيم العشائرية. وقد وافق الملك عبدالعزيز شريطة أن يكون اجتماع المجلس في فلسطين لا في شرقي الأردن وألا يتسبب المجلس إجرائيا في تأخير رد الحقوق إلى أهلها. وقد طلب جوردان من جورج أنطونيوس الذي كان في طريقه إلى بريطانيا عبر فلسطين إطلاع اللورد بلومر شفويا على حقائق الأمور.

****ABD 7.2.4: 405***

1926/12/18
FO 967/4 (6)
اتفاقية ملكية خط الاتصالات السلكية

بين بورت سودان وجدة، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م وموقعة من قبل الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود عن حكومة الحجاز ومافي J. L. Maffey الحاكم العام البريطاني في السودان عن حكومة السودان وستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan عن الحكومة البريطانية، ومرفقة بها ترجمة لها إلى اللغة العربية، كما توجد نسخة منها مرفقة طي مذكرة رفعها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م

تنص الاتفاقية على أن يصبح خط الاتصالات السلكية الذي عرف في السابق باسم خط جدة-سواكن ويعرف الآن باسم خط بورت سودان-جدة ملكية مشتركة لحكومتي السودان والحجاز ونجد بدءا من الأول من يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، على أن يقسم الرصيد المالي المتبقي في حساب الخط السلكي بينهما بالتساوي، ويخول الطرفان شركة البرق الشرقية Eastern Telegraph بأعمال تشغيل الخط وصيانته طبقا لاتفاقية ستعقد بين الحكومتين والشركة.

1926/12/18
FO 967/4 (3)
اتفاقية تشغيل خط الاتصالات السلكية

بين بورت سودان وجدة، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م، وموقعة من قبل الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود عن حكومة الحجاز ومافي J. L. Maffey الحاكم العام البريطاني في السودان عن حكومة السودان وبرودبنت J. E. Broadbent عن شركة البرق الشرقية Eastern Telegraph،



ومرفقة بها ترجمة لها إلى اللغة العربيـة، كما توجد نسخة منها مرفقة طي مذكرة رفعها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

تنص الاتفاقية على أن تقوم شركة البرق الشرقية بأعمال تشغيل المحطتين الطرفيتين لخط جدة-بورت سودان (مع تحفظات واردة في المادة التاسعة) وصيانة الخط لمدة خمسة وعشرين عاما، وتحدد الاتفاقية أجور التشغيل، وتستثني السفن والمواد اللازمة للصيانة من الرسوم الجمركية. وتنص المادة التاسعة على أن تقوم إدارة البريد والبرق في حكومة الحجاز ونجد بتشغيل محطة جدة. وهذه الاتفاقية قابلة لوقف العمل بها طبقا لإنذار مسبق مدته عامان من تاريخه يقدمه المالك المشترك للخط إلى الشركة أو تقدمه الشركة. وتحتوي الاتفاقية شروطا أخرى تنظم عمل الخط.

1926/12/21
FO 967/4 (2)

رسالة موقعة من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الشؤون الخارجية في المملكة الحجازية إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٦ جمادى الآخرة ١٣٤٥هـ الموافق ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م، ومرفقة بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يشير الدملوجي إلى المراسلات السابقة مع الوكيل والقنصل بالنيابة حول المنهوبات العائدة لبعض البدو من رعايا نجد والحجاز والتي استولت عليها عشائر شرقي الأردن، ويطلب إعلامه بما تم اتخاذه من إجراءات لإعادة هذه المنهوبات إلى أصحابها. ويحث الدملوجي الوكيل البريطاني بالنيابة على القيام بما في وسعه لإنهاء القضية بشكل يريح أصحاب تلك المنهوبات.

1926/12/23
FO 967/4 (1)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى (عبدالله الدملوجي) مدير الشؤون الخارجية في المملكة الحجازية، مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة عبدالله الدملوجي رقم ٣٥٧ المؤرخة في ١٣ جمادى الثاني ١٣٤٥هـ الموافق ٢١ ديسمبر وتفيد باستلام الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة رسالة مدير الشؤون الخارجية في المملكة الحجازية حول مسألة التعويضات عن الغارات القبلية بين قبائل شرقي الأردن والقبائل الحجازية. وتؤكد الرسالة مجددا قيام كاتب الرسالة وسلفه ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan بنقل مرئيات الملك عبدالعزيز آل سعود حول هذه المسألة بحذافيرها وبحرص شديد إلى السلطات



البريطانية في لندن وفلسطين تباعا ومباشرة. ويأمل كاتب الرسالة في الحصول في أقرب الآجال على رد رسمي من الحكومة البريطانية يمكنه من إبلاغه للملك عبدالعزيز. ويرد في الرسالة ذكر جورج أنطونيوس ممثل المندوب السامي البريطاني على فلسطين.

1926/12/28
FO 406/58 (2)

رسالة من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى جلبرت فوكنجهام كلايتون Brigadier-General Sir Gilbert Falkingham Clayton المكلف بمهام كبير المفاوضين في محادثات روما، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يضمن تشيمبرلين رسالته توجيهاته لكلايتون فيما يتعلق بالمباحثات القادمة مع السلطات الإيطالية حول المصالح البريطانية والإيطالية في جنوبي شبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر، ويركز تشيمبرلين على أنه لن تكون هناك مفاوضات بالمعنى المفهوم وأن دور كلايتون سيقتصر ببساطة على التعبير عن وجهات نظر الحكومة البريطانية بغرض التبادل الكامل والصريح للمعلومات ووجهات النظر مع ممثلي الحكومة الإيطالية. كما يؤكد على أن الهدف الرئيسي للسياسة البريطانية في البحر الأحمر هو تأمين المواصلات البريطانية مع الهند والشرق، وأن الحكومة البريطانية تعتبر أنه من الحيوي بالنسبة لها أن لا توطد أي قوى أوروبية مكانتها على ساحل شبه الجزيرة العربية المطل على البحر الأحمر، وأنها تعهدت بموجب معاهدة أبرمتها مع الإدريسي في عسير بحماية جزء ساحل البحر الأحمر التابع له بالإضافة إلى جزر فرسان من أي عمل عدائي. ويشير تشيمبرلين إلى أن الإدريسي أضحى قوة مضمحلة وربما يفكر في الخضوع إما لإمام اليمن أو للملك عبدالعزيز آل سعود، كما أن الملك عبدالعزيز قد يتدخل لصالحه في حال قيام إمام اليمن بالإغارة على المزيد من أراضيه. ويوضح تشيمبرلين أن هناك خطرا (وإن كان بعيدا) في تضارب المصالح البريطانية والإيطالية نتيجة للصراع بين الإدريسي والإمام. وقد يتزايد هذا الخطر في حال خضوع الإدريسي للملك عبدالعزيز ونشوب القتال بين الملك والإمام. ويبين تشيمبرلين أن العلاقات بين الحكومتين البريطانية والسعودية علاقات ودية وأنهما تتفاوضان في الوقت الراهن لتنقيح المعاهدة المبرمة بينهما.

***AGSA 6.1.7: 86-87**

1926/12/29
FO 967/6 (2)

رسالة من أدريان سمبسون Adrian Simpson نائب المدير الإداري لشركة ماركوني للاتصالات البرقية اللاسلكية المحدودة Marconi's Wireless Telegraph Company



Limited، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

تورد الرسالة مقتطفات مطولة من مقال في صحيفة «الشرق الأدنى والهند» (نير إيست أند إنديا) *The Near East and India*، مؤرخ في ١٦ ديسمبر/ كانون الأول ١٩٢٦م عن فحوى اتفاق بين الحكومة الحجازية وشركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company بوساطة الحكومة البريطانية. وتعبر الرسالة عن الأمل في ألا يكون ممثل الحكومة البريطانية قد خدم أهداف شركة البرق الشرقية الخاصة بجعل الخدمات البرقية الخارجية لحكومة الحجاز حكرا على هذه الشركة ملزما للحجازيين. وتشير الرسالة إلى الصفقات التي أبرمتها شركة ماركوني مع الملك عبدالعزيز آل سعود لبناء شبكة من محطات اللاسلكي في أنحاء المملكة.

1926
R/15/1/714 (40)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٢٦م، وتتصدره رسالة تغطية من ليونيل هاورث Lieut.-Col. Sir Lionel Haworth المقيم السياسي، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يتألف التقرير من عشرة فصول، الفصل العاشر منها هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في الكويت، وهو يذكر (ص ٣٧-٣٨) تحت عنوان «نجد» أنه تمت مبايعة عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز. وقد عاد قادة الإخوان إلى نجد وهم يشعرون بالمرارة ومن بين هؤلاء فيصل الدويش كبير شيوخ مطير الذي أعد لغزو العراق ولكن الملك عبدالعزيز منعه من ذلك كما منع ابن ربيعان وابن شقير اللذين راودتهم الفكرة نفسها. وقد اجتمع الدويش مع سلطان بن حميد وضيدان بن حثلين في الغطغط واتفقوا على الوقوف معا إذا حاول الملك عبدالعزيز آل سعود عقابهم. وتوترت العلاقات بين الملك وقادة الإخوان وعقد هؤلاء اجتماعا في الأرطاوية للاحتجاج وأرسلوا وفدا يمثلهم إلى الملك عبدالعزيز الذي وعد بمقابلتهم حين عودته إلى نجد. وأرسل الشيخ أحمد شيخ الكويت وفدا إلى الملك عبدالعزيز للاتفاق على زيارة يقوم بها للملك بقصد تهنئته على ماحققه في الحجاز وعلى أمل التوصل إلى اتفاق يرفع الملك عبدالعزيز بموجبه الحظر على التجارة مع الكويت. وقد تحسنت الأحوال الأمنية في الصحراء حول الكويت بعد منع الملك عبدالعزيز آل سعود الغارات في المنطقة.

PGAR 8



١٩٢٧

1927/01/03
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يقول أحد الأخبار إن الرسل الذين كان شيخ الكويت قد أرسلهم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ليخبره برغبته في زيارته في نجد عادوا وأبلغوا الشيخ رد الملك عبدالعزيز بأنه مشغول حاليا بمفاوضات مع الحكومة البريطانية لكنه يأمل في لقائه بعد انتهاء هذه المفاوضات. كما ذكر الرسل أن الملك عبدالعزيز يعامل بعض صغار قادة الإخوان ومنهم ابن مصيص Ibn Musaiyis (ابن بصيص) وسلطان بن حثلين معاملة ممتازة.

PDPG 7: 445-46

1927/01/07
FO 371/12250 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من العدد ١٠٨ من «أم القرى» الصادر في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م وهو ملحق بتقرير من نورمان مايرز Norman Mayers نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر يناير، مرفق طي رسالة من مايرز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يحتوي المقتطف على نص معاهدة مكة المكرمة المبرمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وتوابعها والحسن بن علي الإدريسي إمام عسير، الممهورة بخاتميهما، بحضور أحمد الشريف السنوسي وكتابته، وقعت في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٥هـ الموافق ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م. وتتضمن المعاهدة أحد عشر بندا تضع منطقة عسير (المقاطعة الإدريسية) تحت وصاية الملك عبدالعزيز.

AB 2.16: 189 *ABD 20.1.6: 48-49 *AGSA 4.36: 590-91 *AT 4.10: 84-85* ***JD 2: 435-36*

1927/01/07
FO 967/8 (1)

رسالة من هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يستفسر دوبز مجددا من الملك عبدالعزيز بناء على طلب الحكومة العراقية حول موضوع إنشاء المحكمة المذكورة في المادة الثانية من اتفاقية بحرة والتي اقترح جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton أن تجتمع خلال فترة لا تتعدى ستة أشهر من تاريخ



التصديق على الاتفاقية المشار إليها. ويُذكِّر دوبز الملك عبدالعزيز بأنه قبل باقتراح كلايتون في رسالة مؤرخة في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ، غير أن انشغال الملك عبدالعزيز بشؤون الحجاز لم يتح له حتى الوقت الراهن الموافقة على تشكيل هذه المحكمة.

بيد أن عاما قد مضى على المصادقة على الاتفاقية ويطلب ملك العراق ودوبز من الملك عبدالعزيز أن يوافق على اجتماع هذه المحكمة، خاصة وأن الحكومتين العراقية والبريطانية تريان أن الأمر مهم جدا ولا يحتمل المزيد من التأخير حيث إن ذلك سيؤدي إلى تفاقم الموقف على جانبي الحدود. ويشير دوبز إلى رسالة الملك عبدالعزيز المؤرخة في ٢٣ أغسطس ١٩٢٦م والتي وافق فيها الملك على أن يعقد أول اجتماع لهذه المحكمة في الكويت، ويجدد اقتراحه نيابة عن الحكومة العراقية بأن يتولى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رئاسة المحكمة. وبالنسبة لعدد ممثلي كل حكومة في المحكمة يستطلع دوبز رأي الملك في الاقتراح العراقي بأن تعين كل حكومة اثنين من الممثلين.

1927/01/08
FO 371/12235 (1)

برقية من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تذكر البرقية أنه في تاريخها نفسه تم نشر المعاهدة الموقعة من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود والإدريسي في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م وبموجبها توضع تحت سيادة الملك عبدالعزيز منطقة عسير التي ورد تعريفها في معاهدة عام ١٣٣٩هـ (١٩٢٠م) المبرمة بين الملك عبدالعزيز والسيد محمد الإدريسي. ومما نصت عليه المعاهدة الجديدة أن تبقى إدارة الشؤون الداخلية في بلاد عسير (وشؤون عشائرها) تحت مسؤولية الإدريسي، لكن موافقة الملك عبدالعزيز شرط لإتمام أي مفاوضات سياسية أو منح أي امتيازات تجارية أو إعلان الحرب أو إبرام الصلح.

ABD 20.1.6: 47 **AGSA 4.36: 589*

1927/01/08
FO 371/12250 (4)

تقرير من نورمان مايرز Norman Mayers نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م، مرفق طي رسالة من مايرز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يشير التقرير إلى قرب مغادرة الملك عبدالعزيز آل سعود المدينة المنورة في طريقه إلى نجد، وإلى مرور عام على دخول الملك



الحجاز. وفي تقويمه للأوضاع يجد التقرير استقرارا أمنيا مقابل تـرد في الوضع الاقتصادي. وسيمثل الأمير فيصل والده في الحجاز أثناء غيابه بمساعدة الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية ولكن الملك سيتابع كل أمر بنفسه. ويلحظ التقرير أن قبر الرسول صلى الله عليه وسلم لايزال سليما والمعتقد أن المخاوف التي انتشرت بشأنه سببها مرافقة العالمين عبدالله بن بليهد وعبدالله بن حسن للملك في زيارته للمدينة المنورة. ويشير التقرير إلى بدء وصول الحجاج.

وصدر بلاغ حكومي حول محادثات الملك مع ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan وجورج أنطونيوس George Antonius ذكر أن الهدف منها كان بحث عدد من المسائل المعلقة بين الملك عبدالعزيز والحكومة البريطانية منها إعادة المنهوبات التي استولت عليها قبائل من شرقي الأردن. كما تم التوصل إلى اتفاق بشأن السلك البرقي الممتد بين بورت سودان وجدة، وتحسنت العلاقات مع شرقي الأردن إثر الموافقة على استئناف جلسات مجلس تسوية النزاعات في منطقة الحدود. وقد وصل الشيخ مرغني الإدريسي الذي سبق أن أوفده السيد الحسن الإدريسي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحجاز مرة أخرى.

ويحلل التقرير موقف الملك عبدالعزيز من إمام اليمن، ونظرته إلى عسير التي أوصاه السيد محمد الإدريسي بحمايتها وهو على فراش الموت. كما يشير إلى عودة الصحفي فون فيسل Von Weisl من الجنوب وتوجهه إلى مصر بعد مقابلته السيد الحسن الإدريسي و«الثلاثي الذي يوجهه»: السيد أحمد شريف السنوسي وجمال باشا الغزي والسيد مصطفى الإدريسي. ووصل إلى جدة كذلك تشارلز كرين Charles W. Crane من مصر في طريقه إلى صنعاء، وهو الذي سبق للرئيس الأمريكي ولسون Wilson إيفاده إلى فلسطين وسورية ووضع مع زميله تقرير كنج-كرين King-Crane، وقد احتفى قائمقام جدة والأمير فيصل به. ويذكر نائب القنصل انطباعاته عن كرين.

***JD 2: 425-28**

1927/01/08
FO 406/59 (1)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى برقية مايرز رقم ١ المؤرخة في ٨ يناير وتتضمن ترجمة لنص معاهدة مكة المكرمة التي أبرمت بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإدريسي في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م. وتقول الرسالة إن موقف الملك عبدالعزيز من منطقة عسير



(المقاطعة الإدريسيّة) قد أصبح واضحا. ويقول مايرز إنه يود تأجيل التعليق على المعاهدة الجديدة حتى يتأكد من الأراضي والحدود المشار إليها في المادة الأولى من المعاهدة.

***ABD 20.1.6: 48** *AGSA 4.36: 590*

1927/01/10
L/P&S/10/1177 (3)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م وهو يحمل توقيع ليونيل هاورث Lieut.-Col. Lionel B. Haworth وقد ورد الاسم خطأ على أنه T. Haworth بينما ذكر في الفقرة رقم ٧٦ من التقرير على أنه L. B. H. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يقول الملخص إن حافظ وهبة وصل إلى الكويت وذكر للوكيل السياسي البريطاني أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيكلفه بأن يكون ضمن أعضاء المؤتمر الخاص المقترح عقده في الكويت بموجب أحكام اتفاقية بحرة. ومن جهة أخرى كتب الملك عبدالعزيز إلى شيخ الكويت يخبره أنه سيعود إلى الرياض بعد انتهاء مفاوضاته مع الحكومة البريطانية وأنه يأمل الالتقاء به. ويذكر الملخص أيضا أن الملك عبدالعزيز استقبل بعض صغار قادة الإخوان استقبالا بالغ الحفاوة، ومنهم سلطان بن حثلين وابن بصيص.

***PDPG 7: 439-42**

1927/01/10
FO 967/6 (2)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى المدراء العامين لشركة ماركوني للاتصالات البرقية اللاسلكية المحدودة Marconi's Wireless Telegraph Company Limited، لندن، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة المدراء العامين لشركة ماركوني للاتصالات البرقية اللاسلكية المحدودة المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م وتحمل رد أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية على استفسارات الشركة حول دور الحكومة البريطانية ممثلة في الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، في دعم الاتفاقيتين المبرمتين بين الحكومة الحجازية وشركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company حول ملكية وتشغيل خط جدة بورت سودان The Jedda- Port Sudan Cable للاتصالات البرقية. وتبين الرسالة أن اتفاقية الملكية تمنع استخدام حكومة الحجاز لمنشآتها اللاسلكية في الاتصالات الخارجية، لكن لا يوجد ما يمنع الملك عبدالعزيز آل سعود من استخدام المنشآت التي ورد ذكرها في رسالة شركة ماركوني المؤرخة في ٢٩ ديسمبر ١٩٢٦م للاتصالات السلكية ضمن أراضي دولته.



1927/01/11
FO 406/58 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تشير البرقية إلى معاهدة أبرمت بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإدريسي، ويطلب تشيمبرلين من جراهام أن يقوم بإبلاغ الإيطاليين بأمرها إما مباشرة أو عن طريق جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، ويقول إن العاهل السعودي لم يسبق أن ذكر ذلك الموضوع لروبرت ستانلي جوردان Rupert Stanley Jordan أثناء المفاوضات التي جرت لإعادة النظر في المعاهدة المبرمة بينه وبين بريطانيا، غير أنه طلب ذكر عسير ضمن لقبه، ولم يعط أي إيضاح حين أجيب أن عسير دولة مستقلة لها حاكمها.

***AGSA 6.1.7: 88**

1927/01/12
FO 406/58 (2)

برقية من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يبين جراهام أنه وجلبرت فوكنجهام كلايتون Brigadier-General Sir Gilbert Falkingham Clayton اجتمعا مع كل من جاسباريني Commander Gasparini الحاكم العام لإرتيريا ورفائيل جواريليا Raffaele Guariglia المدير العام لشؤون أوروبا وشرقي المتوسط في وزارة الخارجية الإيطالية. ويبين جراهام أن الإيطالين لم يفصحوا عما يدور في أذهانهم غير أنه يبدو أنهم يسعون إلى جعل الرسوم التجارية في جزر فرسان متساوية. وأحاط جاسباريني البريطانيين علما بالمعاهدة المبرمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإدريسي. وقد عبر الإيطاليون عن خشيتهم أن تسيء الصحافة وبخاصة المصرية والفرنسية تفسير هذه المباحثات وتقول إنها تستهدف تقاسم مناطق النفوذ في شبه الجزيرة العربية، وأن يزعج هذا الشيوخ العرب. ويقترح جراهام أن توصف هذه المباحثات بأنها تتعلق بالمصالح المتبادلة بين بريطانيا وإيطاليا في البحر الأحمر.

***AGSA 6.1.7: 88-89**

1927/01/13
FO 406/58 (1)

برقية من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تبين البرقية أن الإيطاليين قلقون بشأن المعاهدة المبرمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود



والإدريسي ويقترحون ألا تعترف بريطانيا بها، ويقولون إنهم لا يعترفون بمطالبة الإدريسي بجزر فرسان، لكن البريطانيين أوضحوا أنهم لا يقبلون بمطالبة الإيطاليين ولا بمطالبة إمام اليمن بها. ويقول جاسباريني Commander Gasparini إن الشيوخ المحليين في الجزر عرضوا عليه الحصول على الامتيازات النفطية هناك غير أنه رفض قبولها حرصا على مشاعر البريطانيين، لكن أحد الرعايا الإيطاليين استكمل تقريبا الاتفاق مع هؤلاء الشيوخ حول هذا الموضوع، بيد أن حصول شركة النفط الآسيوية Asiatic Petroleum Company على الامتياز النفطي أفسد جميع ترتيباته. ويضيف الإيطاليون أن عبدالله الفضل بن سهيل شيخ إحدى العائلات الثلاث البارزة في هذه الجزر لا يريد أن تكون له أي صلة بالملك عبدالعزيز ولا بشركة النفط الآسيوية، ويبين جراهام أن من الواضح أن الإيطاليين يريدون المشاركة في المصالح النفطية في تلك الجزر وإلا جعلوا الموقف فيها صعبا قدر استطاعتهم.

AGSA 6.1.7: 89

1927/01/14
FO 371/12250 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من العدد ١٠٩ من «أم القرى» الصادر في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، وهو بقلم سليمان ضياء الدين، وملحق بتقرير من نورمان مايرز Norman Mayers نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر يناير ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من مايرز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يطري كاتب المقال العهد الجديد في الحجاز الذي وفر الأمن للجميع من البحر الأحمر حتى الخليج، ويقول إنه بالنسبة لضم العقبة ومعان وتبوك والمدورة لشرقي الأردن فإن النجديين لم يكن لديهم يد في المسألة ويجب سؤال الشريف عبدالله والشريف علي بن الحسين. ويؤكد أن ملك نجد لم يوافق على الضم قط. ويتعرض الكاتب إلى بني مالك واحتلال الإمام يحيى للبرك وهروب محمد بن عائض إلى عسير، وتهديد فيصل الدويش للمدينة المنورة، وشائعات أخرى.

AGSA 6.1.8: 108 ***JD 2: 437-40***

1927/01/14
FO 406/58 (1)

برقية من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

توضح البرقية أن جلبرت فوكنجهام كلايتون Brigadier-General Sir Gilbert Falkingham Clayton يرى أنه من الأفضل فيما يتعلق بالمفاوضات مع الإيطاليين أن يعود إلى



لندن ويعرض الأمر بأكمله على تشيمبرلين، ثم يعود إلى روما مرة ثانية إذا لزم الأمر. ويتفق جراهام مع كلايتون في هذا الرأي.

AGSA 6.1.7: 89

1927/01/15
FO 406/58 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يشير تشيمبرلين إلى برقية جراهام رقم ٨ المؤرخة في ١٢ يناير ويرى أن اقتراح الإيطاليين لمنع الفهم الخاطئ للمباحثات التي تجريها الحكومة البريطانية معهم في روما فيه الكثير من الصواب، ولهذا فهو يؤيد اقتراح جراهام في أن يكون صريحا تماما مع نظيره الفرنسي في العاصمة الإيطالية إذا ما اتصل به بشأن تلك المباحثات، كما أن وزارة الخارجية البريطانية في لندن سيكون لها وجهة نظر مماثلة إذا أشار السفير الفرنسي هناك إليها. ويعبر تشيمبرلين عن رغبته في إحاطة الملك عبدالعزيز آل سعود علما بالمباحثات، ويقول إنه سيعاود الاتصال برقيا بجراهام حول هذه النقطة بعد أن يتشاور مع روبرت ستانلي جوردان Rupert Stanley Jordan الموجود في بريطانيا في الوقت الراهن.

AGSA 6.1.7: 90

1927/01/17
FO 406/59 (7)

مذكرات عن الاجتماعات التي عقدت في قصر تشيجي Palazzo Chigi في روما بين المفاوضين البريطانيين والإيطاليين، التي أرسلها جلبرت فوكنجهام كلايتون Brigadier-General Sir Gilbert Falkingham Clayton إلى وزارة الخارجية البريطانية، بتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

حضر الاجتماعات الثلاثة الأولى كل من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، و كلايتون، وجاسباريني Commander Gasparini الحاكم العام لإرتيريا ورفائيل جواريليا Raffaele Guariglia المدير العام لشؤون أوروبا وشرقي المتوسط في وزارة الخارجية الإيطالية. وأوضح كلايتون في الاجتماع الأول الذي عقد في ١١ يناير ١٩٢٧م أن السياسة البريطانية في البحر الأحمر تحكمها الحاجة لتأمين المواصلات البريطانية مع الهند، كما استعرض العلاقات البريطانية مع الحكام العرب الرئيسيين الثلاثة في تلك المنطقة وهم الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن والإدريسي. وأوضح الجانب الإيطالي في المفاوضات المصالح الإيطالية في جزر فرسان، كما ناقش وضعية السيد الإدريسي وقال إنه دخيل على الجزيرة العربية. وأبرز الجانب البريطاني من جهته أن إمام اليمن هو الذي يمثل القوة المعتدية في النزاع مع الإدريسي.



وبدا في الاجتماع الثاني الذي عقد في ١٢ يناير أن الجانب الإيطالي يقترح تقسيم عسير بين الملك عبدالعزيز وإمام اليمن، غير أن الإيطاليين غيروا وجهة نظرهم هذه عندما أشار البريطانيون إلى إلتزماتهم تجاه الإدريسي. وأبلغ جراهام الإيطاليين بوجود معاهدة بين الملك عبدالعزيز والإدريسي يتولى الملك بموجبها حماية عسير، وأوضح الإيطاليون أن إمام اليمن يقف في الوقت الراهن ضد كل من الملك عبدالعزيز والإدريسي. كما زعم الجانب الإيطالي في المفاوضات أن شيوخ جزر فرسان لا يقرون بمطالب الإدريسي في أراضيهم.

وتلا جاسباريني في الاجتماع الثالث بين الفريقين والذي عقد في ١٤ يناير (كانون الثاني) نص المعاهدة المبرمة بين الملك عبدالعزيز والإدريسي والتي تضمنت نقاطها الرئيسة: سيادة الملك عبدالعزيز على أراضي عسير، واحتفاظه بسياستها الخارجية، وعدم منح أي امتيازات أجنبية دون موافقته، وجعله صاحب الكلمة الأولى فيما يتعلق بإعلان الحرب أو إحلال السلام، وعدم التنازل عن أي أراض دون إذنه، وتمتع الإدريسي بالاستقلال الذاتي فيما يتعلق بالإدارة الداخلية للمقاطعة الإدريسية على أن تطبق فيها الأحكام الشرعية. وأوضح الإيطاليون أنهم لن يعترفوا بتلك المعاهدة، وعبروا عن أملهم في أن يحذو البريطانيون حذوهم. وتضمنت المفاوضات بين الجانبين العديد من النقاط الأخرى التي شملت المصالح النفطية في جزر فرسان، وحدود العقبة ومعان، والكابل البرقي بين سواكن وجدة، وجزيرة كمران.

وفي اجتماع رابع كان بمثابة لقاء خاص بين كلايتون وجاسباريني ذكر كلايتون أنه يرى أن يعود إلى لندن وخاصة في ضوء المتغيرات التي أملتها المعاهدة المبرمة بين الملك عبدالعزيز والإدريسي والتي يبدو أن الحكومة الإيطالية توليها أهمية قصوى. وقد عبر جاسباريني عن دهشته من دخول الملك عبدالعزيز في هذه المعاهدة وهو يعلم أن الإدريسي مرتبط بمعاهدة مع بريطانيا وذلك في الوقت نفسه الذي يجري فيه الملك محادثات مع ممثل بريطانيا للتوصل معه إلى معاهدة عامة. وأوضح جاسباريني أنه مضطر للعودة إلى إريتريا في موعد أقصاه الأول من فبراير (شباط) حيث سيلتقي هناك مع اللورد لويد Lord Lloyd.

AGSA 6.1.7: 90-96

1927/01/17
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١- ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٧ يناير ١٩٢٧م.



يفيد الوكيل السياسي أن فرقة من رجال ابن جلوي قامت باحتجاز قافلة نجدية في طريقها من الكويت إلى القصيم قبل خروجها من الأراضي الكويتية. وقد صادرت هذه القوة كل شيء واقتادت الرجال مقيدين بالسلاسل إلى الأحساء.

***PDPG 7: 459-60**

1927/01/18
L/P&S/10/1175 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تطلب الوزارة من الوكيل البريطاني بالنيابة أن يوضح للملك عبدالعزيز آل سعود أن المناقشات بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton وممثلي الحكومة الإيطالية في روما تهدف إلى تجنب سوء الفهم وحدوث مضاعفات في منطقة البحر الأحمر حيث توجد مصالح كبيرة للحكومتين، وأن نتائج هذه المناقشات لن تؤثر بأي شكل من الأشكال على الموقف في الحجاز أو موقف الحكومة البريطانية الودي تجاه الملك.

1927/01/19
CO 725/13/1 (6)

رسالة من ستيوارت Major General H. K. Stewart المقيم السياسي البريطاني في عدن إلى وزير المستعمرات البريطاني، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، وهي الملحق الثالث بمذكرة وزارة المستعمرات البريطانية حول العلاقات مع إمام اليمن والمؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م، والتي عممها وزير المستعمرات البريطاني.

يعرض ستيوارت آراءه في النقاط التي طرحتها وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م. وفي سياق عرضه لهذه الآراء يقول ستيوارت إن لإمام اليمن علاقات وثيقة مع دولة أوروبية يتلقى منها ذخائر من كل الأنواع كما أنه يبذل قصارى جهده للحصول على المزيد من الذخائر والطائرات من دول أخرى، وقد علم ستيوارت بالمفاوضات التي يجريها الإمام في هذا الشأن مع ممثل إحدى الشركات الأمريكية. ويشير ستيوارت إلى أنه من غير المحتمل أن يكون الإمام بحاجة لهذه الأسلحة لشن حرب ضد الإدريسي أو حتى لشن حرب ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، أو للمحافظة على سلطانه على البلاد التي يحكمها، وأن الدفاع عن عدن يحتاج إلى إعادة دراسة من وجهة النظر العسكرية البريطانية في ضوء تلك التطورات، وأن الإمام لديه رغبة في السيطرة على كل مناطق جنوب غربي شبه الجزيرة العربية، وهو ينظر إلى البريطانيين على أنهم متطفلين من أوروبا، وإلى الإدريسي على أنه متطفل من إفريقيا.

***AGSA 4.40: 615-20**



1927/01/19
FO 37/17922 (2)

رسالة من مافي J. L. Maffey الحاكم العام البريطاني في السودان إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حول اتفاقية خط الاتصالات السلكية بورت سودان – جدة، مؤرخة في الخرطوم في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، وهي مرفقة طي مذكرة رفعها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يتفق مافي مع الملك عبدالعزيز فيما ذكره في رسالته المؤرخة في ١٠ جمادى الآخرة ١٣٤٥هـ على أن الحكومتين الحجازية والسودانية ينبغي أن تتصرفا بشكل مشترك في طلب إنهاء الاتفاقية مع الشركة الشرقية للبرق إذا ما وجدت أي منهما أسبابا لمثل هذا الطلب، كما يبلغ الملك عبدالعزيز أنه وقع على كل من اتفاقية الملكية المشتركة للخط، واتفاقية التشغيل الخاصة به.

AT 4.11: 93-94 *RSA 5.16: 563-64*

1927/01/19
FO 406/59 (2)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تبين الرسالة أن منطقة عسير (المقاطعة الإدريسيّة)، التي أصبحت بمقتضى معاهدة مكة المكرمة تحت حماية الملك عبدالعزيز آل سعود، هي ما يسمى بالحدود القديمة التي نصت عليها اتفاقية ١٠ صفر ١٣٣٩هـ الموافق ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م. كما تذكر الرسالة أن مايرز كتب مذكرة ودية إلى الدكتور عبدالله الدملوجي، مدير الشؤون الخارجية، يسأله فيها عن حدود منطقة عسير التي وضعتها اتفاقية عام ١٣٣٩هـ. وجاء في الرسالة أن الدملوجي قد أخبر مايرز أن الاتفاقية المذكورة لم تحدد سوى الحدود الشمالية والجنوبية للمنطقة، حسبما اتفق عليها الملك عبدالعزيز مع السيد محمد الإدريسي، وأن الاتفاقية تنطبق على الأراضي التي يديرها السيد حسن الإدريسي فعلا. وذكر الدملوجي أن المعاهدة الجديدة لا تلغي امتياز نفط جزر فرسان، وهو يعتقد أن هذه المعاهدة لن تؤدي إلى صدام بين قوات الملك عبدالعزيز وقوات الإمام يحيى إمام اليمن.

ويضيف مايرز أنه بحث مع الدملوجي وضع بلدة ميدي، كما طلب منه أن ينقل إلى خلفه يوسف ياسين ما طلبه مايرز من معلومات. وينقل مايرز فقرة من رسالة صادرة عن سكرتير المندوب السامي البريطاني على العراق بتاريخ ٩ مارس (آذار) ١٩٢٢م تنقل عن الطبيب مان Dr. Mann أن الملك عبدالعزيز أطلعه على وثيقة وقعها السيد محمد الإدريسي



تنص على حلف هجومي ودفـاعي بينهما. كما يشـير مايرز إلى رسالـة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٥م نقل فيها إعلان الملك عبدالعزيز عن حقه في منطـقة عسير ويقول مايرز إن المقيم السياسي البريـطاني في عدن أعلم بـحدود منطقـة عسير لعـام ١٣٣٩هـ (١٩٢٠م) ويذكر في ختام رسالته هنري دوبز Sir Henry Dobbs.

***ABD 20.1.6: 50-51** *AGSA 4.36: 592-93*

1927/01/20
L/P&S/10/1175 (2)

رسالة موقعة من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سـعـود، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، ومرفقة طي رسالة من مـايـرز إلـى وزيـر الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير.

يوضح الوكيل البريطانـي لـلـمـلـك عبدالعزيز آل سعود بناء على تعليمات وزير الخارجية البريطانية أن المناقشات التي تـدور حاليا بين جلبرت كلايـتـون Sir Gilbert F. Clayton وممثلي الحكومة الإيطالية في روما تهدف إلى تجنب احتمالات سوء الفهم بين الدولتين في منطقة البحر الأحمر حيث توجد لهما مصالح كبيرة. ويضـيـف مـايـرز أن حكومته طلبت منه أن يؤكد للملك عبدالعزيز أن نتائج هذه المناقشات لن تؤثر بأي شكل من الأشكال على الموقف في الحجاز أو على صداقة الحكومة البريطانية تجاه الملك.

1927/01/26
FO 371/12250 (3)

مذكرة لوزارة المستعمرات البريطانية عن مقترحات الملك عبدالعزيز آل سعود حـول خط سكة حديد الحجاز، مؤرخة فـي ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تستعرض المذكرة تطور مطالب الملـك عبدالعزيز آل سعود حول ملكية وتشغـيـل ومداخيل وإعادة توزيع عربات خط سكـة حديد الحجاز. ثم تستعرض المذكرة الخلفية التاريخية للموضوع بالاستشهاد بمقتطفات من إعلان بومبـار Bompard الصادر في لوزان Lausanne باسم الحكومتين البـريـطـانـيـة والفرنسية والذي دعا إلى تشكيل مجـلـس استشاري في المدينة المنورة لإسداء المشـورة إلى إدارات أقسام الخط المختلفة، والإشارة كذلك إلى المراسلات الرسمية مع الحكومة الفرنسية لتنسيق المواقف قبل الرد على الملك عبدالعزيز. ورغم تعبير الخارجية الفرنسيـة عن رغبة الحكومة الفرنسية في تنفيذ بنـود إعلان بومبار والتعاون التام مع الحـكـومـة البريطانية في هذا الشأن فإن المذكرة ترى أن عددا من المسائل لا تزال غامضة في الموقف الفرنسي. كما تستبعد المذكرة تماما موافقـة بريطانيا على دفع مبلغ خمسين ألف جنيـه استرليني للملك عبدالعزيز كمقدم عن تسوية



حصة الحجاز من مداخيل الخط وترى أنه من المستحيل البت حاليا في تحديد حصة الحجاز من العربات.

1927/01/26
L/P&S/10/1166 (8)

تقرير من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan المندوب البريطاني الأول مطلق الصلاحية وجورج أنطونيوس المندوب البريطاني الثاني إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يتقدم جوردان وأنطونيوس بتقريرهما هذا عن وقائع مفاوضاتهما مع الملك عبدالعزيز من ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ومع يوسف ياسين والدكتور عبدالله الدملوجي في الفترة نفسها، بشأن العديد من مسودات المعاهدة الجديدة بين بريطانيا والملك عبدالعزيز والبروتوكولات الخاصة بخط سكة حديد الحجاز وحدود شرقي الأردن. ولقد تم التوصل إلى أرضية مشتركة للاتفاق حول مقدمة مسودة المعاهدة والبندين الأول والثالث بعد إدخال بعض التعديلات على لغتهما. وبالمقابل وافق الملك عبدالعزيز على حذف عبارة «حسب تعاليم الشريعة الإسلامية» التي تصف ممارسة الحج من قبل الحجاج الذين يتعهد الملك عبدالعزيز بحمايتهم شريطة أن يتم الاتفاق على النقاط الأخرى. وتم الاتفاق على البند الرابع بعد تعديلات بسيطة، وحول البند السادس بعد استبدال صيغة «الامتناع عن أي عدوان أو تدخل» بصيغة «المحافظة على علاقات صداقة وانسجام». وكذا تم تعديل البند الثامن، إلا أن الجانبين اختلفا حول البند الثاني المتعلق بالاعتراف بالوضع البريطاني في المناطق الواقعة تحت الانتداب فقد أوضح الملك أنه اعترف بهذا الوضع في مواضع أخرى. كما رفض البند السابع الخاص بعتق الرقيق وإن كان مستعدا للتوصل إلى ترتيب معين قائم على التفاهم، شريطة دفع بريطانيا تعويضات للمالكين. كما اختلف الطرفان حول وضع العقبة ومعان اللتين يطالب بهما الملك عبدالعزيز ولكنه، أمام الرفض البريطاني لمطالبه، عبر عن استعداده لغض الطرف مؤقتا عن الموضوع وتعهد بعدم إزعاج السلطات البريطانية هناك.

وطالب الملك عبدالعزيز ببنود أخرى تخص الاعتراف باستقلاله هو وورثته، ورفع الحظر على تجارة الأسلحة، والحصول على ريع أوقاف الحرمين الشريفين في البلاد الأخرى ليستخدم في صيانتهما، ودمج مسألة خط سكة حديد الحجاز في المعاهدة. ولقد شدد الطرف البريطاني على أن هذه المسائل على درجة عالية من التفصيل ولا يصلح ذكرها في معاهدة عامة، بل يحسن التعامل معها في مواضع أخرى.



وأخبر المبعوثان البريطانيان الملك عبدالعزيز أن بإمكانه شراء كل حاجاته من الأسلحة طبقا لاتفاق عام ١٩٢٥م الخاص بتجارة الأسلحة. أما عن أوقاف الحرمين فإن السياسة البريطانية تمتنع عن الخوض في المسائل الدينية. كما وافق المفاوضان البريطانيان على إبلاغ الحكومة البريطانية بمقترحات الملك عبدالعزيز بشأن خط سكة حديد الحجاز دون أن يعني ذلك أي التزام مسبق من طرف الحكومة البريطانية. ويخلص التقرير إلى القول بأنه نظرا للخلافات الكثيرة حول استبعاد بنود تخص الوضع الخاص لبريطانيا في الأراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني والجنسية والرق ونظرا لتأجيل البحث في مسألة تثبيت الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن والتعديلات غير المناسبة التي أدخلت على بعض البنود الأخرى، فقد قرر المفاوضان البريطانيان تأجيل المفاوضات رغم قناعتهما بمزايا توقيع معاهدة جديدة مع الملك عبدالعزيز نظرا لعلو مكانته.

*ABD 7.1.2: 80-87 *RQ 5.02: 78-85 ***RSA 4.02: 68-75***

1927/01/27
FO 406/59 (2)

رسالة من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى جلبرت فوكنجهام كلايتون Brigadier-General Sir Gilbert Falkingham Clayton، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يشير تشيمبرلين إلى محادثات كلايتون ورونالد جراهام Sir Ronald Graham مع الإيطاليين، ويطلب من كلايتون العودة إلى روما لإتمام المهمات المكلف بها والحصول على موافقة الإيطاليين على صيغة يقبلون بها بمبدأ عدم توطيد أي قوى أوروبية مكانتها على ساحل شبه الجزيرة العربية المطل على البحر الأحمر أو على جزر فرسان وكمران، ويتخلون بموجبها عن أي مطامع سياسية في تلك المناطق. ويكلف تشيمبرلين كلايتون شرح الصعوبات العديدة المتعلقة بامتياز النفط الحالي في جزر فرسان، والنتائج التي لا يمكن التوقع بها لأي امتياز نفطي جديد في ضوء المعاهدة التي أبرمت مؤخرا بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإدريسي.

وفيما يتعلق بالاعتراف بتلك المعاهدة، فإن الحكومة البريطانية تميل إلى تأجيله لأطول فترة ممكنة، وهي حريصة على عدم الزج بنفسها في الشؤون السياسية الداخلية لشبه الجزيرة العربية. ويطلب تشيمبرلين من كلايتون بذل كل جهد ممكن لمنع مناقشة الوضع القانوني لجزيرة كمران، ولتحقيق ذلك بإمكانه أن يؤكد للمفاوضين الإيطاليين أن الحكومة البريطانية تدرس بشكل ايجابي إمكانية السماح بضم طبيب إيطالي للموظفين العاملين على تلك الجزيرة. ويمكن لكلايتون أن يخبر الإيطاليين أن النية تتجه إلى تعزيز القوات الجوية في عدن وتحذير إمام اليمن



من القيام بأي عمل عدواني ضد محمية عدن أو جزر فرسان.

AGSA 6.1.7: 97-98*

1927/02/01
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الرياض قادما من المدينة المنورة بالسيارة وكتب شيخ الكويت إليه يسأله عن إمكان زيارته. ويضيف مور أن عبدالله النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود في الكويت يستعد للتوجه إلى الرياض لمقابلة مليكه.

PDPG 7: 461-62*

1927/02/04
FO 371/12236 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٧م، مرفقة طي رسالة من مايرز إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ فبراير ١٩٢٧م، وموقعة من قبل مايرز نفسه.

يذكر الملك عبدالعزيز استلامه رسالة الوكيل البريطاني المؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) حول المحادثات البريطانية الإيطالية الخاصة بمنطقة البحر الأحمر، لكنه يبين أن ما ذكرته الرسالة يتعلق بالحجاز فقط في حين أن من المحتمل أن المحادثات تغطي اليمن أيضا، لذلك فهو يذكر الوكيل البريطاني أنه حين غادر جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الحجاز متوجها إلى اليمن بحث الملك عبدالعزيز مع ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan حقوقه ومصالحه في اليمن وموضوع الأدارسة ورسم حدود اليمن الشمالية، لذلك فهو يرى أنه لا ينبغي بحث هذا الموضوع إلا بعد استشارته.

ABD 20.2.8: 380-81* *AGSA 2.2.5: 481-82**

1927/02/05
FO 371/12250 (3)

تقرير من نورمان مايرز Norman Mayers نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من مايرز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يفيد التقرير أن صحيفة «أم القرى» نشرت نص «معاهدة مكة المكرمة» بين الملك عبدالعزيز آل سعود والسيد الحسن الإدريسي، وهي معاهدة تثبت سيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على



عسير، ويعتقد أن زيارات الشيخ مرغني الإدريسي للحجاز كانت لهذا السبب، كما يشير إلى «مباركة» أحمد شريف السنوسي للمعاهدة. ومن المحتمل أن تكون المعاهدة ردا على تسليح إيطاليا للإمام يحيى. كما أنها تعكس تقاربا بين الملك عبدالعزيز والسنوسي بدأ منذ عدة سنوات، وتعتبر نكسة واضحة لتوسع النفوذ الإيطالي في الجزيرة العربية باتجاه الشمال. ويمكن اعتبار المعاهدة تحديا للإمام يحيى ولكن يستبعد أن يقوم الملك عبدالعزيز بمهاجمته. والصلح بينهما هو الوسيلة الوحيدة لضمان السلام، ولكن المعاهدة سلاح في يد الملك عبدالعزيز لتبرير أي توسع باتجاه الجنوب ينوي القيام به.

ويشير التقرير إلى قيام حكومة السودان بإبلاغ الحجاج السودانيين التعليمات الجديدة الصادرة عن الحكومة الحجازية، وتوجه عبدالعزيز بن زيد إلى القدس لحضور اجتماعات لجنة تسوية نزاعات منطقة الحدود مع شرقي الأردن. كما يفيد التقرير أن سويسرا اعترفت بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز، وأن نجدا والحجاز انضمتا إلى الاتحاد البريدي. كما أمضى الملك عبدالعزيز شهر يناير في الرياض وهو يتعرض هناك لانتقادات كثيرة (من قبل المتزمتين) تتعلق بالالتزام بالشريعة الإسلامية، وقد أدلى قاضي مكة المكرمة بأجوبة أوضح فيها أسباب التصرفات التي تتعرض إلى نقد المتزمتين.

AT 4.10: 81-83 ***JD 2: 431-33***

1927/02/05
FO 967/6 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وكيل وزارة الخارجية السعودية في مكة، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يشير مايرز إلى رسالته المؤرخة في ٤ فبراير ويذكر أنه تسلم برقية فيها تفاصيل الرسالة التي وجهها الحاكم العام في السودان إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والتي تتضمن التأكيد الذي طلبه الملك في رسالته رقم ١٠٠ المؤرخة في ١٠ جمادى الآخرة ١٣٤٥هـ. ويورد مايرز محتوى رسالة الحاكم العام الذي يقول إنه لاحظ أن حكومة الحجاز ونجد ترى أن الفقرة الثانية من الاتفاقية بين الحكومتين تخول الحكومة السودانية حق إنهاء الاتفاقية وتلزم حكومة الحجاز في هذه الحال بالتكافل والتضامن مع حكومة السودان في مطالبة الشركة بإنهاء الاتفاقية. ويذكر الحاكم العام أنه فهم أيضا أن الملك عبدالعزيز يرغب في أن يكون لحكومته الحق ذاته في إلغاء الاتفاقية، ويقول إنه يوافق على هذا الالتزام المتبادل، ويعتبر رسالة الحجاز رقم ١٠٠ ورده هذا بمثابة نصين أصليين لهما نفس قوة بنود الاتفاقية، كما يوضح أنه فهم (من رسالة الملك) أن حكومة الحجاز وطبقا للشروط المحددة آنفا تقبل الاتفاقية كما هي وسوف تتخذ الخطوات اللازمة لوضعها موضع التنفيذ. وتنتهي رسالة



الحاكم العام بالإشارة إلى أن حكومة السودان وقعت كلتا الاتفاقيتين.

لذلك يطلب مايرز من الملك عبدالعزيز السماح لباخرة الإصلاح «ميرور» *Mirror* التابعة لشركة البرق الشرقية Estern Telegraph Company والتي ستصل جدة يوم ٦ فبراير ١٩٢٧م ببدء عملها فورا، تطبيقا لما جاء في رسالته رقم ١٠٠، ويطلب مايرز من وكيل الخارجية إعطاء الأمر أهمية كبيرة لتجنيب الباخرة الخسائر المادية التي قد تنشأ عن تأخرها في العمل في جدة.

1927/02/07
FO 967/6 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وكيل وزارة الخارجية السعودية في مكة المكرمة، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يشير الكاتب إلى رسالته رقم ١١٥ تاريخ ٥ فبراير ويشكر وكيل وزارة الخارجية السعودية على مكالمته الهاتفية حول السماح للباخرة «ميرور» *Mirror* التابعة لشركة البرق الشرقية Eastern Telegrahp Company ببدء عمليات إصلاح الكابل البحري. ويضيف أن الشركة وقعت على اتفاقية الكابل التي أبرمت بين حكومة السودان وحكومة الحجاز، كما يوضح أنه سيبلغ حكومة السودان أن حكومة الحجاز تنتظر سداد مستحقاتها المبينة في المادتين الثانية والرابعة من الاتفاقية المبرمة بين الحكومتين.

1927/02/07
FO 406/59 (3)

مذكرة عن الاجتماع الذي عقد في قصر تشيجي Palazzo Chigi، روما، بين المفاوضين البريطانيين والإيطاليين في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧، التي أرسلت إلى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٧ فبراير (شباط) من العام نفسه.

حضر هذا الاجتماع كل من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما وجلبرت فوكنجهام كلايتون Brigadier-General Sir Gilbert Falkingham Clayton المكلف بمهمة كبير المفاوضين وجاسباريني Commander Gasparini الحاكم العام لإرتيريا ورفائيل جواريليا Raffaele Guariglia المدير العام لشؤون أوروبا وشرقي المتوسط في وزارة الخارجية الإيطالية، واستعرض كلايتون في مستهل الاجتماع التعليمات التي تلقاها من وزارة الخارجية البريطانية بشأن المعاهدة المبرمة بين الملك عبدالعزيز والسيد الإدريسي موضحا أن حكومته ستؤجل الاعتراف بتلك المعاهدة، ولن تقوم بذلك تطوعا، غير أن البريطانيين يتفاوضون مع الملك عبدالعزيز لإبرام معاهدة جديدة وقد يسعى الملك للحصول على اعتراف الحكومة البريطانية بمعاهدته مع



الإدريسي. عندئذ سيقول البريطانيون إن سياستهم هي عدم التدخل في السياسات الداخلية لشبه الجزيرة العربية وسيحجبون اعترافهم بالمعاهدة. وعبر الإيطاليون عن أملهم في أن تتجنب الحكومة البريطانية إعطاء الانطباع بأنها تؤيد مطالب الملك عبدالعزيز في المناطق المتنازع عليها بينه وبين إمام اليمن.

وبشأن التعزيزات الجوية لعدن، أوضح البريطانيون أنهم لا يعتزمون القيام بأي عمل هجومي غير أنهم يستعدون للرد على أي عمل عدواني يقوم به إمام اليمن. وأكد كل من جراهام وكلايتون للإيطاليين أنه لا توجد رغبة لدى بريطانيا في إعاقة النشاط التجاري الإيطالي في المنطقة بل ستقدم المساعدة في هذا الشأن قدر استطاعتها، كما عبرا عن عدم قبول الحكومة البريطانية بفكرة تعيين طبيب إيطالي ضمن العاملين في جزيرة كمران حيث إن القوى الأخرى ستطالب بوضعية مماثلة، غير أنها ستدرس الطلب الإيطالي في حال زيادة عدد الحجاج.

***AGSA 6.1.7: 98-100**

1927/02/07
L/P&S/10/1175 (2)

النص الإنجليزي لمحضر المباحثات التي أجريت في روما بين جلبرت فوكنجهام كلايتون Brigadier-General Sir Gilbert Falkingham Clayton ورونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما نيابة عن الحكومة البريطانية، وجاسباريني Commander Gasparini الحاكم العام لإرتيريا ورفائيل جواريليا Raffaele Guariglia المدير العام لشؤون أوروبا وشرقي المتوسط في وزارة الخارجية الإيطالية نيابة عن الحكومة الإيطالية، مؤرخ في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٧م وموقع عليه من قبل المفاوضين الأربعة، وهو مرفق طي رسالة من جراهام إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يبين المحضر أن المفاوضين الأربعة اتفقوا على النقاط الآتية: أن تعمل الحكومتان على تجنب الصراعات بين الشيوخ العرب والتقليل من النزاعات المحتملة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن والإدريسي في عسير، وعلى أن لا تتدخل الدولتان في أي نزاعات تنشب بين هؤلاء الحكام، وعلى أن من الحيوي بالنسبة للسياسية البريطانية أن لا توطد أي قوى أوروبية مكانتها في البحر الأحمر، وأن لا تقع جزر كمران أو فرسان في أيدي حكام عرب غير أصدقاء، وعلى أن تكون هناك حرية تجارية لرعايا الدولتين، وعلى أن لا تضع الحكومة البريطانية قيودا على تعيين طبيب إيطالي في كمران، وعلى أن مصالح الدولتين تتطلبان استخدام نفوذهما لدى الزعماء العرب من أجل حماية مصالحهما مما يستدعي أن تكونا على اتصال



دائم حول كل القضايا المتعلقة بالبحر الأحمر وبجنوبي الجزيرة العربية لتجنب أي سوء فهم محتمل بينهما.

AGSA 6.1.7: 102 ***AT 4.12: 97-98***

#FO 406/59

1927/02/08
FO 967/6 (3)

رسالة موقعة من يوسف ياسين وكيل مدير الشؤون الخارجية في المملكة الحجازية إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٦ شعبان ١٣٤٥هـ الموافق ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٧م، ومرفقة بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يبين يوسف ياسين استلامه لخطابين مؤرخين في ٥ و٧ فبراير من نائب الوكيل البريطاني يبين فيهما أن حاكم السودان العام البريطاني وقع الاتفاقيتين الخاصتين بالسلك البحري البرقي الممتد من جدة إلى بورت سودان. كما وقعت شركة البرق الشرقية على الاتفاقية المعقودة بينها وبين حكومتي الحجاز والسودان، وبذلك أصبحت الاتفاقيتان ساريتي المفعول. ويوضح يوسف ياسين أن حكومته تسمح لباخرة التصليح التابعة للشركة المذكورة بمباشرة عملها، ويطلب من جهة أخرى إعلامه عن الموعد الذي ستدفع حكومة السودان فيه المبلغ المتبقي لحكومة الحجاز بموجب المادة الثانية من الاتفاقية الأولى من الاتفاقيتين المذكورتين.

1927/02/09
FO 371/12250 (4)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تعبر الرسالة عن حاجة الحكومة الحجازية رسميا إلى محلل طبي بريطاني مؤهل ومختص للإعارة للعمل في إحدى المستشفيات الحكومية الحجازية لمدة سنة. وتستعرض الرسالة شروط العقد من الجانبين وتوصي بالاستجابة لهذا الطلب. كما تعزو الرسالة هذا التحرك الحجازي إلى رغبة الحكومة الحجازية في تحسين صورتها قبل موسم الحج بعد أن تعرضت للنقد في المؤتمر الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة حول تردي خدماتها الطبية.

1927/02/14
FO 406/59 (1)

برقية حول المصالح البريطانية والإيطالية في منطقة البحر الأحمر من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يوضح تشيمبرلين أن تقرير جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والصيغة البديلة المتفق عليها من نص مذكرة المباحثات البريطانية–الإيطالية التي أجريت في روما هما



الآن قيد الدراسة ورغم اتفاق تشيمبرلين التام في الرأي مع جراهام وكلايتون لا بد من موافقة الوزارات البريطانية المعنية بالأمر. كما يشير إلى أن الحكومة البريطانية احاطت الملك عبدالعزيز بالمباحثات الجارية بينها وبين الحكومة الإيطالية في روما وأوضحت له أن هذه المحادثات تستهدف إزالة أي سوء تفاهم بين الدولتين في منطقة البحر الأحمر، وأن نتائج تلك المباحثات لن تؤثر على الحجاز ولا على الصداقة التقليدية بينه وبين الحكومة البريطانية.

***AGSA 6.1.7: 100**

1927/02/14
L/P&S/10/1175 (3)

رسالة موقعة من لانسلوت أوليفنت Sir Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

بناء على توجيهات أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية يرسل أوليفنت صورة من تقرير جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton حول الاجتماع الذي عقد في روما في ٣١ يناير (كانون الثاني) بينه ورونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما من جهة وبين الخبراء الإيطاليين من الجهة الأخرى. ويلفت أوليفنت النظر إلى الجملة الأخيرة في الفقرة الرابعة والتي تنص على أنه لا يوجد للدولتين أطماع في جنوبي شبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر. ويعتقد جاسباريني Gasparini ممثل الحكومة الإيطالية أن عبارة «أطماع سياسية» قد تؤدي مستقبلا إلى سوء التفسير، كما أن كلايتون وجراهام توصلا إلى النتيجة نفسها فيما يتعلق بموقف الجانب البريطاني ولذا تم الاتفاق على حذفها كلية شريطة موافقة الحكومة البريطانية على ذلك. ويؤيد وزير الخارجية رأي كلايتون وجراهام في تفضيل حذف العبارة إذا وافق إيرل بيركنهيد The Earl of Birkenhead وزير الهند على ذلك. ويشير أوليفنت إلى أن الحكومة البريطانية تعتقد أن محادثات روما حققت هدفها وستعمل على تبديد الشكوك وتعزيز روح الثقة والتعاون بين الدولتين، كما أنه من الضروري المحافظة على هذه الروح من خلال التشاور المتكرر بينهما.

1927/02/15
L/P&S/10/1177 (3

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م وهو يحمل توقيع ليونيل هاورث Lieut.-Col. Lionel B. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يقول الملخص إن فرقة من رجال الأمير عبدالله بن جلوي احتجزوا قافلة نجدية في طريقها من الكويت إلى القصيم وأخذوها إلى الأحساء. ويقول الملخص أيضا إن الملك

عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الرياض قادما من المدينة المنورة بالسيارة وإن شيخ الكويت كتب يسأله عن إمكان زيارته. ومن جهة أخرى قام الملك عبدالعزيز آل سعود باسترضاء فيصل الدويش بهدية من المال والأرز. ويقول تقرير من البحرين إن أمير الأحساء عبدالله بن جلوي سيعفى من منصبه وإنه سيعود إلى الرياض.

PDPG 7: 455-57

1927/02/16
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٦ فبراير.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني أن فرقة من القوات التابعة لأمير الأحساء تسيّر دوريات في أرضٍ كويتية تطبيقا للمقاطعة الاقتصادية على الكويت، وأن عبدالله النفيسي (وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود في الكويت) سافر إلى الرياض.

PDPG 7: 475-76

1927/02/17
FO 967/6 (1)

برقية من الحاكم العام البريطاني في السودان، الخرطوم، إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تقدم البرقية حساب الحكومة الحجازية من مداخيل خط سلك جدة-بورت سودان البحري البرقي. وبعد سلسلة من عمليات الإضافة والطرح تحدد البرقية المبلغ الصافي المتبقي لصالح حكومة الحجاز، مبينة أن الدفع سيكون بعد تصفية الحساب نهائيا. وتستفسر البرقية عن الكيفية التي ترغب بها حكومة الحجاز قبض حصتها.

1927/02/19
FO 406/59 (1)

برقية من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يرد جراهام على برقية تشيمبرلين رقم ٤٣ (المؤرخة في ١٤ فبراير) وينقل شكر الحكومة الإيطالية لوزير الخارجية البريطانية على المعلومات الواردة في تلك االبرقية، ويضيف أن الحكومة الإيطالية ستنقل بيانا مماثلا إلى الإمام يحيى إمام اليمن.

AGSA 6.1.7: 100

1927/02/22
L/P&S/10/1175 (2)

مذكرة من وزارة الهند البريطانية في لندن موجهة إلى الوزير، مؤرخة في ٢٢



فبراير (شباط) ١٩٢٧م وتم الاطلاع عليها من قبل آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel في اليوم التالي لتاريخها.

تفيد المذكرة أن المقيم البريطاني في عدن قلق للغاية من التنازلات البريطانية المتوقعة لإيطاليا نتيجة محادثات روما حيث إن ذلك سيضعف من موقف بريطانيا فيما يتعلق بالإمام. وتضيف المذكرة أنه لا يوجد الكثير مما يمكن عمله الآن حيال ذلك. وتقول المذكرة إن الإيطاليين يقومون جهارا منذ عدة سنوات بتزويد الإمام بالأموال والأسلحة والذخيرة، وتستخدم هذه الأسلحة ضد رجال القبائل التابعين لبريطانيا وفي إطلاق النار على الطائرات البريطانية. وتخلص المذكرة إلى القول بأنه لا توجد هناك أسباب تدعو إلى الاعتقاد بأن مباحثات روما الأخيرة ستسفر عن توقف مثل هذا التشجيع الإيطالي للإمام.

1927/02/23
FO 371/12236 (3)

رسالة موقعة من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢٧م، وموقعة من قبل مايرز نفسه.

ترفق الرسالة طيها رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود سلمها الشيخ يوسف ياسين وزير الخارجية الحجازية بالنيابة إلى مايرز. ورسالة الملك رد على ما نقله الوكيل البريطاني بالنيابة إليه عن محادثات جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في روما. وينقل مايرز عن يوسف ياسين أن مخاوف حكومة الحجاز ونجد ناجمة عما جاء في الصحف مما تم الاتفاق عليه بين بريطانيا وإيطاليا حول عسير واليمن، فقد ذكرت الصحف أنهما حريصتان على تجنب الاحتكاك بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى وأن إيطاليا تعارض سلطة الملك عبدالعزيز على عسير وقد تساعد الإمام إذا أراد تحدي تلك السلطة، وقد يفهم من هذا أن بريطانيا توافق على النظرة الإيطالية. وقد حصل مايرز من الشيخ يوسف ياسين على قصاصات من صحيفتي «الأهرام» و«المقتبس».

ويوضح الملك عبدالعزيز أنه منزعج من إشارة الإيطاليين إلى «محميته» في عسير ويريد تأكيدا من بريطانيا أنها لن تشترك مع إيطاليا في محاولة لاحتوائه أو صياغة سياسته في تلك المنطقة، وهو يؤكد أن مسألة حدوده الجنوبية لا تهم أحدا سواه وسوى إمام اليمن. وانتقد الشيخ يوسف الصحف الإيطالية ومحاولتها تصوير إيطاليا على أنها مدافعة عن حقوق اليمن. ويتحدث مايرز عن إشارة الملك في رسالته إلى محادثة بينه وبين ستانلي روبرت جوردان Stanly Rupert Jordan الوكيل البريطاني السابق في جدة، كما يعلق مايرز على محتوى رسالة الملك ويدعو إلى



تأكيد بريطاني للملك أن بريطانيا لن تتدخل في هذه المسألة ما لم تمس مصالحها.

***ABD 20.2.8: 377-79** *AGSA 2.2.5: 478-80*

[1927/02/23]
L/P&S/10/1175 (1)

مسودتا رسالة من وزارة الهند البريطانية في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية بلا تاريخ، لكن جواب وزارة الخارجية المؤرخ في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م يبين أن تاريخ هذه الرسالة هو ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

توضح الرسالة أن إيرل بيركنهيد The Earl of Birkenhead وزير الهند يوافق على اقتراح أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية في تخويل رونالد جراهام Sir Ronald Graham إتمام التوقيع على محضر المحادثات البريطانية الإيطالية التي أجراها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وجراهام مع الخبراء الإيطاليين بعد حذف العبارة الأخيرة الموضوع تحتها خط. غير أن بيركنهيد يفترض أن الجزء الثاني من هذه الفقرة لا يحول دون استخدام الحكومة البريطانية جزر فرسان وكمران قواعد للبحرية البريطانية أو للسلاح الجوي البريطاني في حالات الطوارىء، كما أنه لا يوجد هناك شيء في الاتفاق يحد من الحرية الكاملة للحكومة البريطانية في التعامل مع أي تطورات سياسية أو عسكرية تهدد مصالحها الخاصة في عدن أو الأراضي الداخلية التابعة لها، وفي حال وجود أي شك في ذلك يجب إضافة جملة خاصة تحافظ على المصالح البريطانية الخاصة في المنطقة.

1927/02/25
FO 371/12250 (1)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة مايرز المؤرخة في ٩ فبراير وتضيف إلى المواصفات التي تتطلبها حكومة الحجاز في المحلل الطبي البريطاني المرغوب فيه ميل هذه الحكومة إلى عدم السماح له بممارسة العمل لحسابه الخاص خارج أوقات الدوام. لكن مايرز يؤكد بالمقابل ثقته بأنه سيكون بالإمكان ضمان السماح لهذا المحلل بالممارسة الخاصة إن كانت لديه الرغبة والوقت لذلك.

1927/03/02
FO 406/59 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يشير تشيمبرلين إلى برقية سابقة له مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) بشأن المصالح



البريطانية والإيطالية في منطقة البحر الأحمر فيقول إن بإمكان جراهام التوقيع على النص المتفق عليه من محضر المفاوضات البريطانية-الإيطالية في روما بعد حذف العبارة الواردة في الفقرة الرابعة والتي اعترض ممثلا الحكومة الإيطالية عليها.

AGSA 6.1.7: 101

1927/03/02
FO 406/59 (1)

برقية من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يبين جراهام في هذه البرقية قلق وزارة الخارجية الإيطالية والشكوك التي تراود وزارة المستعمرات الإيطالية بسبب التأخير في توقيع الحكومة البريطانية على محضر المفاوضات البريطانية-الإيطالية في روما، ويشير إلى أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لا بد وقد أبلغ تشيمبرلين أن جزر كمران لا تغيب أبدا عن أذهان المفاوضين الإيطاليين، ويعبر عن خشيته من أن يثير المفاوضون الإيطاليون موضوع تلك الجزر بشكل أكثر حدة إذا ما أجرى الجانبان المزيد من المفاوضات.

AGSA 6.1.7: 101

1927/03/05
CO 732/26/2 (1)

رسالة من أوزبورن D. G. Osborne، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يشير أوزبورن إلى رسالة وكيل وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ويرفق بناء على توجيهات أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية نسخة من برقية من المندوب السامي البريطاني على مصر حول موضوع أوقاف الحرمين، ويقول إن ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan أعلم تشيمبرلين أن الملك عبدالعزيز آل سعود يستثني مصر من الدول التي يريد من بريطانيا أن تتدخل له فيها حول موضوع أوقاف الحرمين الشريفين. وعليه يقترح وزير الخارجية البريطانية، إذا وافق ايمري Amery وزير المستعمرات البريطانية، أن يرسل تعليمات إلى اللورد لويد Lord Lloyd بعدم القيام بأي خطوة جديدة في هذا الشأن في مصر.

1927/03/05
L/P&S/10/1175 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) وتوضح أن جزر فرسان هي تحت سيادة الإدريسي أو الملك عبدالعزيز آل سعود أو



الإثنين معا ولهذا لا يحق للحكومة البريطانية استخدام هذه الجزر قواعد بحرية أو جوية دون موافقة هذين الحاكمين. وتضيف الرسالة أن موقف جزيرة كمران مختلف حيث إنها تحت الحكم البريطاني غير أنها ليست أرضا بريطانية وهذا لا يعطي الحكومة البريطانية الحق القانوني في استخدامها قاعدة جوية أو بحرية. كما تبين الرسالة أن أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية يعتقد أن التفاهم الذي تم التوصل إليه مع الحكومة الإيطالية يحول بين الحكومة البريطانية توطيد أقدامها إما في جزر فرسان أو جزيرة كمران وأن استخدام بريطانيا لهذه الجزر قواعد لها يعني أنها توطد أقدامها إلى حد ما.

1927/03/08
FO 371/12250 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمجموع قرارات إدارة الصحة الحجازية الخاصة بالحج تحت رئاسة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، مرفقة طي تقرير من نورمان مايرز Norman Mayers نائب القنصل البريطاني إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من مايرز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تشمل القرارات بعض التحسينات التي تقرر إجراؤها على الخدمات الصحية في الحج ومنها تحديد مسلخ وسوق خاصين بالذبائح، وتحسين الطرقات ومرافق الحجاج في منطقة المشاعر، وتغطية حنايا ماء عين زبيدة وتنقيته حتى يكون صالحا للشرب.

****JD 2: 445***

1927/03/08
FO 371/12250 (5)

تقرير من نورمان مايرز Norman Mayers نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من مايرز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يزال في نجد مما سبب بعض الصعوبة لممثلي الحكومات الأجنبية في الحجاز في تصريف أمورها مع الحكومة، كما حصل الدكتور عبدالله الدملوجي على إجازة وناب عنه يوسف ياسين الذي تمت جميع المعاملات الخاصة بالقنصلية معه. ويعطي التقرير لمحة عن يوسف ياسين وينتقد أسلوبه الملتوي، ويذكر أن الأمير فيصل النائب العام للملك انزوى في الظل، ويورد حادثة تخص باخرة حجاج مصر كدليل على أسلوب يوسف ياسين، وحادثة أخرى تتعلق باتفاق الكابل الممتد بين بورت سودان وجدة.

ويتحدث التقرير عن النفوذ السوري في مكة المكرمة واحتمال توجيه أنظار الملك تجاه



سورية وفلسطين وشرقي الأردن (ويورد كمثال المرارة التي يتحدث يوسف ياسين بها ضد الأمير عبدالله). ويلحظ التقرير وجود مجموعة من الأشخاص في نجد ممن لايشعرون بالرضا، ومنهم الشريف خالد بن منصور بن لؤي أمير تربة والخرمة والشيخ سلطان بن بجاد من شيوخ عتيبة وفيصل الدويش (ورد الدرويش في النص) كبير شيوخ مطير.

وقد نشرت «أم القرى» تكذيبا لنبأ نشر في الأهرام بتاريخ ٢٨ نوفمبر ١٩٢٦م عن وجود نشاط شيوعي في جدة. وينقل التقرير استياء السلطات المحلية من التدخل الأجنبي في شؤون عسير الذي تدل عليه محادثات جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وجاسباريني Commendatore Gasperini، والتخوف من نوايا إيطاليا. وقد قررت إدارة الصحة إجراء عدد من التحسينات الخاصة بالحج (يورد التقرير نص هذا القرار في ملحق خاص). كما تقرر فصل طريق السيارات بين مكة المكرمة وجدة عن طريق الدواب والمشاة بسبب ازدياد أعداد السيارات ازديادا كبيرا. وأتمت شركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company إصلاح الكابل بين السودان والحجاز في حين وصل إلى جدة الدكتور فايس Weiss الوزير الألماني المفوض في الحبشة. كذلك أبدى أهالي جدة ومكة المكرمة اهتماما كبيرا بمسألة الصين وموقف بريطانيا منها.

JD 2: 441-45

1927/03/10
FO 371/12236 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتقرير عن الحجاز من ميرالاي Miralai، بالنيابة عن آمر شرطة مدينة القاهرة، إلى المدير العام لقسم الشؤون الأوروبية بوزارة الداخلية، مؤرخ في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

ينقل ميرالاي تقرير أحد المخبرين، وهو يفيد أن قبائل نجد وجهت إنذارا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يقضي بمنع دخول كسوة الكعبة المشرفة التي تصنع في مصر، ومنع استيراد التبغ، والسماح لهم بالإغارة على العراق وشرقي الأردن، وإلغاء جميع المعاهدات التي أبرمها مع الدول الأجنبية. ويشير التقرير إلى أن الملك عبدالعزيز قد أبلغ هذه القبائل بأنه حصل على منطقة عسير (المقاطعة الإدريسيّة) وأنه يتأهب للهجوم على الإمام يحيى من أجل أن يجددوا ولاءهم له. كما يذكر التقرير عقد اتفاق بين الإمام يحيى والملك علي بن الحسين، ملك الحجاز سابقا، يقضي بتعاون الطرفين ضد الملك عبدالعزيز، والاعتراف بسيادة الإمام يحيى على منطقة عسير وعودة سيادة الملك علي على الحجاز، ودفع الإمام يحيى للملك علي نصف تعويضات الحرب التي سيفرضها على الملك عبدالعزيز بعد هزيمته، والتعاون بينهما تجاريا بعد إلحاق الهزيمة بالملك عبدالعزيز. ويرد في التقرير ذكر كل من سليمان شفيق كمالي وفيصل الدويش والدكتور عبدالله



الدملوجي والشيخ يوسف ياسين وفؤاد حمزة والشريف ناصر والملك الحسين بن علي ملك الحجاز سابقا وابنه الأمير عبدالله.
***ABD 20.2.9: 385-87** *AGSA 2.2.5: 487-89*

1927/03/11
CO 732/26/2 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يشير المفوض السامي إلى برقية وزير المستعمرات رقم ٣٨ المؤرخة في ٧ مارس ويعبر عن خشيته من أن يولّد التأكيد المقترح آمالا كاذبة وفهما خاطئا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشير إلى عدم صعوبة تنفيذ حكم المحاكم الشرعية في فلسطين وشرقي الأردن فيما يتعلق بعائدات أوقاف الحرمين، لكن السلطات الشرعية المحلية قد تعترض على حكم المحاكم الشرعية خارج فلسطين، ويضرب مثلا على ذلك بالحجاز، لكنه يقول إن تلك المحاكم قد تدعي أن ذلك من صلاحيتها طبقا للمبادئ الشرعية الإسلامية العامة وقد يتوقع الملك عبدالعزيز آل سعود من الحكومة البريطانية تنفيذ حكم تلك المحاكم.

1927/03/16
L/P&S/10/1177 (5)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٢٧م وهو يحمل توقيع ليونيل هاورث Lieut.-Col. Lionel B. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يقول الملخص إن عبدالله النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود في الكويت توجه إلى الرياض. ووصل الدكتور عبدالله الدملوجي وزير (مدير) خارجية الملك عبدالعزيز إلى البحرين ثم غادرها إلى الأحساء، كما تلقى حافظ وهبة تعليمات من الملك عبدالعزيز تطلب منه البقاء في الكويت ليكون في عضوية الوفد الذي سيحضر اجتماع الكويت بموجب أحكام اتفاقية بحرة. ويذكر الملخص انتشار إشاعة في الكويت تقول إن الحكومة البريطانية أعطت أحمد الصباح شيخ الكويت مهلة ستة أشهر ليقرر ما إذا كان يريد أن يكون تحت سلطة حكومة الهند أو حكومة العراق أو حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويقول الملخص إن دورية من الأحساء موجودة في الأراضي الكويتية لتطبيق الحصار التجاري عليها، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يقرر بعد ما إذا كان سيبقى في الرياض خلال شهر رمضان. وإنه اتخذ لنفسه لقب ملك الحجاز ونجد، وإنه كتب للمندوب السامي البريطاني على العراق موافقا على عقد اجتماع في الكويت كما نصت عليه اتفاقية بحرة برئاسة جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.
PDPG 7: 469-73



1927/03/16
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٦ مارس ١٩٢٧م.

ورد في أحد الأخبار ذكر لوجود دورية أخرى من هجانة الأحساء داخل الأراضي الكويتية لتطبيق الحصار التجاري على الكويت، وورد ذكر خبر آخر مفاده تأجيل حافظ وهبة مغادرته الكويت بناء على تعليمات برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 7: 489-90

1927/03/18
FO 406/59 (1)

رسالة من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يشير جراهام إلى رسالته رقم ٥٦ المؤرخة في ٢٤ يناير ويحيط تشيمبرلين علما أن موسوليني Mussolini رئيس الحكومة الإيطالية عند إحالته الاتفاقية المبرمة بين إيطاليا واليمن لمجلس النواب الإيطالي لإقرارها أورد في تقريره المرافق أنها حصاد جهود كثيفة لتوطيد العلاقات الإيطالية وتعزيزها مع الدول العربية المطلة على البحر الأحمر. كما بين أن اليمن هي أفضل سوق بالنسبة لإريتريا وأنه بسبب تزايد النشاط الإيطالي المتعلق بالجزيرة العربية كان من المستحسن الاعتراف باستقلال اليمن وبحاكمها، وتحدث عن صداقة إيطاليا للدول العربية ومحافظتها على السلام بين هذه الدول.

AGSA 6.1.7: 103

1927/03/19
CO 732/26/2 (2)

رسالة موقعة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة المستعمرات في الهند المؤرخة في ١٤ مارس وبناء على تعليمات أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، تشير الرسالة إلى مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود في أوقاف الحرمين الشريفين في فلسطين وشرقي الأردن واحتمال وقوع خلافات بين أحكام المحاكم الشرعية في هذين البلدين وفي الحجاز وذلك في ضوء ما جاء في برقية من اللورد بلومر Lord Plumer المفوض السامي البريطاني في فلسطين ترفق الرسالة نسخة منها. وتفيد الرسالة أن وزير الخارجية البريطانية يرى أن هذا الاحتمال ضعيف نظرا لعدم اعتراف



بريطانيا بقرارات المحاكم الشرعية في البلدان الأجنبية ذات العلاقة بالأراضي الخاضعة للانتداب. وحتى في حال وجود هذا الخلاف فإنه يقع الاحتكام حينئذ إلى رئيس الشؤون الدينية في البلد الذي تقام فيه الدعوى، ففي تركيا تحال هذه القضايا إلى شيخ الإسلام وفي مصر أحيلت قضية من هذا النوع إلى شيخ الأزهر. أما في الجزيرة العربية فإن الإدريسي القائم بأعمال الحكم هو الذي يعطي التفسير النهائي للشريعة كما وردت في القرآن الكريم.

1927/03/21
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة موقعة من هاردنج A. J. Harding، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ١٨ مارس وتوضح رغبة ايمري Amery وزير المستعمرات في معرفة وجهة نظر أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية فيما يتعلق بلقب الملك عبدالعزيز. وتشير الرسالة إلى أنه أثناء مفاوضات تعديل معاهدة ١٩١٦م المبرمة بين الحكومة البريطانية والملك اقترح الملك أن يخاطب بصفته «ملك الحجاز ونجد وملحقاتها» بينما أوصى الاجتماع الذي عقد بين ممثلي وزارات بريطانية مختلفة في ٤ فبراير (شباط) الاستمرار في مخاطبته بلقب «ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها» ما لم يعلن ملكا على نجد ويتم الاعتراف به رسميا بتلك الصفة. لذلك يفترض ايمري أن من الضروري إعلام المقيم السياسي البريطاني في الخليج في بوشهر أن عليه الاستمرار في مخاطبته بتلك الصفة لكن قد يفضل تشيمبرلين الاتصال بالقنصل البريطاني في جدة حول هذا الموضوع.

1927/03/21
L/P&S/10/1165 (2)

رسالة موقعة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يشير أوليفنت إلى رسالة وكيل وزارة المستعمرات المؤرخة في ١٨ مارس ويوضح أن أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain علم من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة السابق في جدة أنه أثناء المفاوضات التي دارت خارج المدينة المنورة لتعديل معاهدة عام ١٩١٦م بين الملك عبدالعزيز والحكومة البريطانية طلب الملك مخاطبته في المعاهدة الجديدة بلقب «ملك الحجاز ونجد» وأوضح أن الشكليات اللازمة لذلك والتي تتمثل في البيعة المعتادة ستتم



خلال زيارته القريبة للرياض. ويورد أوليفنت احتمال أن تكون البيعة قد تمت بالفعل وأن الإعلان الرسمي لها من المتوقع أن ينشر في صحيفة «أم القرى» التي تصدر في مكة المكرمة. ويقترح تشيمبرلين الانتظار إلى أن يصدر الإعلان الرسمي باللقب الجديد للملك قبل استخدامه في المراسلات معه.

1927/03/22
FO 371/12250 (1)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

بالإشارة إلى رغبة الحكومة الحجازية في الحصول على خدمات محلل طبي بريطاني معار لمدة سنة، يذكر أوليفنت تلقيه رسالة مايرز المؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ويفيد أن وزارة الخارجية البريطانية قامت بالاستفسار الرسمي لدى وزارة الصحة البريطانية وغير الرسمي لدى جهات أخرى لكنها توصلت إلى أن المبلغ المعروض لايفي إطلاقا بالمطلوب. وعليه فإن أوليفنت يأسف لعدم تمكن بريطانيا من المساعدة.

1927/03/22
FO 371/12244 (1)

نسخة من برقية من الدائرة الخارجية والسياسية في حكومة الهند، نيودلهي، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م، مرفقة طي رسالة من ويكلي L. D. Wakely، وزارة الهند، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس.

تشير الدائرة الخارجية والسياسية إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) من العام نفسه بخصوص المفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وتقول إنها تقبل بالصيغة الحالية للمادة الثالثة وذلك في غياب تعهد أكثر تحديدا، وحول المادة السادسة تقول إنها كانت ترغب في تأمين أكثر حماية ممكنة للرعايا البريطانيين، غير أنها تدرك متاعب محاولة الحصول على الاعتراف بامتيازات أجنبية معترف بها في المعاهدة. ولهذا تقبل الدائرة بهذه المادة في صيغتها الحالية.

وفيما يتعلق بأوقاف الحرمين ترى الدائرة عدم إعطاء التعهد المقترح بشأنها، حيث إنها ستكون خطيرة وستزيد من آمال الملك عبدالعزيز دون طائل. وتشارك الدائرة وزير الهند شكوكه حول إبرام المعاهدة حتى مع التنازلات المقدمة حاليا غير أنها تقترح استئناف المفاوضات وإذا كان لابد من فشلها، فليأت ذلك من الطرف الآخر.

#FO 732/26/2

1927/03/25
FO 371/12244 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٢٥



مارس (آذار) ١٩٢٧م، مرفقة طي رسالة من ويكلي L. D. Wakely، وزارة الهند، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس.

يشير الوزير إلى برقية الدائرة الخارجية والسياسية لحكومة الهند البريطانية المؤرخة في ٢٢ مارس بشأن المفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من حكومة الهند موافاته برقيا قبل نهاية شهر مارس من العام نفسه بأي ملاحظات أخرى حول هذه المعاهدة ترغب حكومة الهند في تقديمها.

1927/03/25
FO 371/2244 (2)

رسالة من ويكلي L. D. Wakely، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م، مرفق طيها نسخة من برقية من الدائرة الخارجية والسياسية في حكومة الهند، نيودلهي، إلى وزير الهند، مؤرخة في ٢٢ مارس، ونسخة من برقية وزير الهند إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس من العام نفسه.

يشير ويكلي إلى رسالته المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) من العام نفسه بشأن المفاوضات الهادفة إلى تنقيح الاتفاقية المبرمة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أن وزير الهند يتفق في الرأي مع حكومة الهند ويثق في قبول توصياتها فيما يتعلق بأوقاف الحرمين، كما أنه يبدو من غير المتوقع أن تنظر حكومة العراق إلى الاقتراح برضى وقبول، كما توحي بذلك برقية المندوب السامي البريطاني على العراق المؤرخة في ٧ مارس. ويضيف ويكلي أنه أرسل برقية أخرى إلى حكومة الهند، هي البرقية المرفقة نسخة منها، يطلب فيها موافاة الوزير بسرعة بأي ملاحظات لها فيما يتعلق بالمواد المتبقية في المسودة المنقحة للمعاهدة.

#CO 732/26/2

1927/03/25
FO 371/12251 (1)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تستبعد الرسالة وجود أي مبرر للمخاوف الفرنسية المبنية على تقارير لإبراهيم دبوي Major Ibrahim Depui حول تورط السوريين المستشارين للملك عبدالعزيز آل سعود في دعم عمليات تهريب للأسلحة من ينبع والمدينة المنورة إلى الثوار السوريين. وترى الرسالة أنه ليس من صالح الملك عبدالعزيز التورط في أعمال قد تسبب له أزمات مع دولة لها ضلع كبير في قدوم الحجاج. كما أنه من غير المحتمل أن يكون المستشارون السوريون أقدموا على أي عمل دون علم الملك. وعلى كل حال فإن مايرز لا يزال ينتظر إفادة المقيم البريطاني في عدن حول صحة وجود أي شحنات من الأسلحة موجهة إلى



الحجاز. كما سبق لمايرز أن لفت انتباه المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى احتمال أن يكون صبري العسلي وشكري القوتلي وخالد الحكيم (وهو من مستشاري الملك عبدالعزيز) صلات وصل بين الملك عبدالعزيز وسورية، كما أن من المحتمل أن نـوري الشعلان شيخ قبيلة الرولة يلعب الدور نفسه. وقد ورد ذكر الشعلان في مراسلة مـن سمارت Smart في دمشق إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٢٦م.

1927/03/25
L/P&S/10/1165 (1)

إعادة صياغة لبرقية من ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية في لندن إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليـج (بوشهر)، مؤرخـة فـي ٢٥ مـارس (آذار) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أن الحكومة البريطانية لـم تتلق بعد إعلانا رسميا باللقب الجديد للملك عبدالعزيز ولذلك فإن على المقيم استخـدام لقب «ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها» في مخاطبته للملك وذلك إلى حين صدور تعليمات أخرى.

1927/03/27
Unknown provenance (2)

رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يشير المقيم السياسي إلى رسالة حكومة الهند المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثانـي) ورسالة فرانسيس بريدو Colonel Francis B. Prideaux المقيم السياسي السابق المؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م، ويذكر أنه في الفقرة الثامنة من رسالة بريدو المشار إليها ذكر أن الشيخ حمد نفسه أعطى رسالة توصية للشيخ أحمد بن عبدالله وخميس بن شاهين إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن رد الملك وصل. ويقول المقيم السياسـي إن من الواضح أن الملك عبدالعـزيـز أُعلم أن الشيخ حمد لا مانع لديه من عودة الدواسر إلى بلاده ولكن الحكومة البريطانية هي التي تعترض على ذلك وهي التي تمنع الشيـخ حمد من إعادتهم، وأن رسالة توصية منـه (أي من الملك عبدالعزيز) ستقوي مـوقـف الشيخ حمد.

ويقول المقيم السياسي إنه عند زيـارتـه الثانية للبحرين أُخبر برسالة الملك عبدالعزيز وطُلب منه الموافقة على إعادة أملاك الدواسر إليهم، وبحث الموضوع مع الشيخ حمـد. ويذكر المقيم السياسي أن آل خليفة لا يودون إضعاف أنفسهم بطرد قبيلة سنية قوية مؤيدة لهم، وأن البريطانيين في أعين العرب يمنعون أحد الحكام من استقبال قبيلة يريد أن يعفو عنها ويتركون أملاكها تتعرض للخراب. وإذا أبدت القبيلة استعدادها للعودة بحيث يكون أفرادها أعضاء عاديين في المجتمع يخضعون



للأنظمة والقوانين كغيرهم، فلا يرى المقيم السياسي أن تتحمل الحكومة البريطانية اللوم على رفض عودة القبيلة.

ولذلك يقول المقيم إنه أبدى موافقته على عودتهم للبحرين شريطة ألا يتمتعوا بأي مزايا خاصة. وقد شكره شيوخ الدواسر وتمت المصالحة بينهم وبين الشيخ حمد. وطلب المقيم من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن يرسل للشيخ حمد تقريرا عن لقاء المقيم مع شيوخ الدواسر يوضح فيه أنهم قبلوا بالشروط التي ذكرها.

***RB 4.09: 312-13**

1927/03/31
FO 371/12250 (4)

تقرير من نورمان مايرز Norman Mayers نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر مارس (آذار) ١٩٢٧م، مؤرخ في ٣١ مارس ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من مايرز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يورد التقرير أنباء عن استعدادات عسكرية في عسير ومحاولة الإمام يحيى الحصول على تأييد قبائل تهامة، وتصالح السيد الحسن الإدريسي والسيد مصطفى الإدريسي في مواجهة التهديدات الداخلية والخارجية، ومواقف القبائل المختلفة. وأكد الملك عبدالعزيز آل سعود مساندته للإدريسي، ووردت تقارير تذكر استيلاء قوات الإدريسي على صامطة وقوات الإمام على جيزان، ويذكر مايرز توقعاته بالنسبة للملك عبدالعزيز آل سعود وموقفه فهو يعتقد أن من المحتمل وقوع نزاع بين الملك والإمام لكن من غير الواضح ما إذا كان أي من الرجلين يرغب في تسوية نهائية في هذه المرحلة. ومن المرجح أنه يستنفر القوات في نجد للمحافظة على وضعه في عسير، لكنه يرجح أن الملك يتخذ الاحتياطات الضرورية لكنه سيبقي قضية عسير جانبية إلى أن ينتهي موسم الحج. وهناك إشارة كذلك إلى تقرير يقول إن محمود نديم مستشار البعثة التركية في جدة يولي أمور اليمن اهتماما كبيرا، وإلى احتمال قيام السيد مرغني الإدريسي بالوساطة في النزاع المتعلق بعسير. ويذكر التقرير في هذا الصدد مغادرة القنصل الإيطالي فارس Fares جدة إلى أسمرة للتشاور مع حاكم إريتريا. ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز غير لقبه، حيث أصبح «ملك الحجاز ونجد وملحقاتها». وقد قلدت فرنسا الأمير فيصل بن عبدالعزيز وساما وألقى يوسف ياسين كلمة بهذه المناسبة، وأهدى الأمير سعود بن عبدالعزيز أربعة جياد لابن الملك فؤاد على أمل أن يؤدي ذلك إلى تسهيل تسوية مسألة المحمل.

وداخليا رفض فيصل الدويش وسلطان بن بجاد التوجه إلى الرياض وقبول هدايا



الملك عبدالعزيز آل سعود، ولكن هناك ما يشير إلى تسوية الموضوع بجهود الأمير عبدالله بن جلوي حاكم الأحساء. كما ألقي القبض على أربعة من البدو هاجموا حاجين على الطريق بين ينبع والوجه. ويشير التقرير إلى مقالة غاضبة في «أم القرى» ردا على اتهامات بأن الملك عبدالعزيز آل سعود يتلقى دعما ماليا من بريطانيا، ومقالة تنقل مقارنة نشرها الصحفي فون فيسل Von Weisl في الصحف الألمانية بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك السابق الحسين بن علي. ويذكر التقرير وصول مزيد من الحجاج وتوقع وصول أعداد أخرى منها عدد كبير من الحجاج من روسيا. كما يشير إلى صدور أنظمة جديدة بالنسبة لسكن الحجاج.

ABD 20.2.10: 391 *AGSA 6.1.8: 108* ****JD 2: 447-50*

#FO 406/59

1927/04/01
CO 732/26/2 (2)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الهند المؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) وبعد استعراض خلفية تحفظات حكومة الهند البريطانية على التعهد الذي تنوي بريطانيا تقديمه للملك عبدالعزيز آل سعود بشأن أوقاف الحرمين وذلك في إطار المفاوضات المقترحة لمراجعة المعاهدة بين الملك عبدالعزيز والحكومة البريطانية، تقدم الرسالة مبررات دعوة أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية وزارة الهند إلى تغيير موقفها ورغبة تشيمبرلين في إطلاع ايمري Amery وزير المستعمرات على ذلك. وتتلخص هذه المبررات في أن حكومة الهند أخطأت فهم الموضوع وأن الملك عبدالعزيز يدرك أنه لا يوجد جهاز خاص في الأراضي البريطانية أو الأراضي الواقعة تحت الحماية أو الانتداب البريطاني لتنفيذ أحكام المحاكم الشرعية الإسلامية، وقد ذكر ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan ذلك للملك. وكل ما يريده الملك هو تأكيد خطي أن الإجراءات الحالية بشأن أحكام المحاكم الشرعية ستستمر، وذلك كي يستطيع إسكات صوت بعض المتطرفين المحيطين به.

1927/04/01
R/15/2/1499 (3)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد هذه الأخبار أن محمد بن عبدالعزيز العجاجي وصل إلى الكويت قادما من الأحساء للانضمام إلى حافظ وهبة بأمر من الملك عبدالعزيز آل سعود كما عاد عبدالله النفيسي من الرياض إلى الكويت.

****PDPG 7: 491-93***

1927/04/04
FO 371/12251 (1)

ترجمة رسالة من يوسف ياسين مدير الشؤون الخارجية بالنيابة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢ شوال ١٣٤٥هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، مرفقة مع رسالة من مايرز إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود أصبح بموجب أمر ملكي صادر في ٢٥ رجب ١٣٤٥هـ يحمل لقب «ملك الحجاز ونجد وملحقاتها»، كما أصبحت «سلطنة نجد وملحقاتها» تحمل اسم «مملكة نجد وملحقاتها» وذلك إثر انعقاد مؤتمر يمثل أهالي نجد برئاسة الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود واتخاذ قرار بذلك. وتطلب الرسالة من مايرز إبلاغ الحكومة البريطانية بذلك.

**RSA 4.02: 66*

#L/P&S/10/1165

1927/04/04
FO 371/12251 (1)

برقية من القنصل البريطاني بالنيابة في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أنه تم في جدة إعلان اللقب الجديد للملك عبدالعزيز آل سعود وهو ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وذلك عقب إعلان ذلك في الرياض. ويقول القنصل إنه سيستمر في مخاطبة الملك بلقب ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى أن تأتيه تعليمات بخلاف ذلك. لكنه سيحاول أن يتحاشى مخاطبته بذلك اللقب قدر الإمكان. ولاشك أن الملك عبدالعزيز سيسره أن يخاطبه القنصل بلقبه الجديد.

**RSA 4.02: 67*

#L/P&S/10/1165

1927/04/04
L/P&S/10/1165 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية الصادر في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تحت عنوان «اللقب الجديد للملك الوهابي» يوضح المقتطف أن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود لقب نفسه ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن الملك يعرف اختصارا باسم «ابن سعود» وهو لقب عام حمله العديد من سلالة آل سعود. ويشير المقتطف إلى أن عبدالعزيز أصبح ملكا على الحجاز التي استولى عليها من الملك الهاشمي الحسين بن علي في أكتوبر (تشرين الأول)



١٩٢٤م (كذا)، وبسط الملك في معاهدة في ٣١ أكتوبر ١٩٢٦م حمايته على أبو عريش وصبياء الخاضعتين لحكم الإمام الإدريسي الذي كان يلقب نفسه إمام عسير. ويشرح المقتطف أن كلمة «ملحقاتها» في لقب الملك عبدالعزيز «ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها» تتضمن الأحساء والقطيف والجبيل وجبل شمر والجوف والجزء الأكبر من عسير.

1927/04/07
FO 371/12251 (1)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى برقية مايرز رقم ٦ المؤرخة في ٤ أبريل وترفق طيها ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من يوسف ياسين مدير الشؤون الخارجية بالنيابة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصبح الآن ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها وتطلب إبلاغ الحكومة البريطانية بذلك. وتعبر الرسالة عن تعجب مايرز من أن هذا الخبر تأخر كثيرا في الوصول إلى مكة المكرمة، إذ أن الملك عبدالعزيز اتخذ لقبه الجديد هذا بتاريخ ٢٥ رجب ١٣٤٥هـ الموافق ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

RSA 4.02: 67
#L/P&S/10/1165

1927/04/07
FO 967/8 (1)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير الخارجية الحجازية بالنيابة، مكة المكرمة، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يطلب مايرز من مدير الخارجية بالنيابة إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود على وجه السرعة اعتذار هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق عن ضرورة تأجيل اجتماعات المجلس التحكيمي الذي تنص عليه المادة الثانية من اتفاقية بحرة والذي كان ينوى عقده في الكويت وفق ما جاء في رسالة دوبز رقم ٢٤٩ المؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني). وقد تقرر هذا التأجيل نظرا لتعذر وجود الوكيل السياسي البريطاني هناك لترأس المجلس. ويقترح دوبز أن يكون الموعد الجديد للاجتماع هو ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني).

1927/04/08
FO 371/16025 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لبلاغ عام من الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز، ألقاه (عنه يوسف ياسين) بتاريخ ٢ شوال ١٣٤٥هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م وهو منشور في عدد جريدة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٦ شوال الموافق ٨ أبريل، والترجمة مرفقة برسالة من سيسيل

هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يشير الأمير فيصل إلى اجتماع كبير عقد في الرياض برئاسة جده الإمام عبدالرحمن بن فيصل واتخذ قرارا بجعل السلطنة النجدية وملحقاتها مملكة باسم المملكة النجدية وملحقاتها وتعيين عبدالعزيز آل سعود ملكا عليها وقد وافق الملك عبدالعزيز على هذا الطلب وأصدر أمرا ملكيا يحول اسم سلطنة نجد وملحقاتها إلى مملكة نجد وملحقاتها وذلك يوم ٢٥ رجب ١٣٤٥هـ الموافق ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

RSA 4.11: 676-77

1927/04/08
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تشير البرقية إلى برقية مايرز رقم ٦ المؤرخة في ٤ أبريل وتفيد فيما يتعلق بإعلان الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها أن الحكومة البريطانية مستعدة لاستخدام اللقب الجديد بمجرد إبلاغها به رسميا. وتطلب البرقية من مايرز إبلاغ وزير (كذا) الخارجية السعودية بذلك.

1927/04/08
R/15/6/39 (1)

رسالة من جيرالد ميرفي Major Gerald P. Murphy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى ليونيل هاورث Lieut.-Col. Lionel B. H. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تورد الرسالة معلومات عن البريمي فتقول إن بني نعيم هم القبيلة الرئيسية فيها وشيخ القبيلة هو محمد بن سلطان بن محمد الحمود وهو شاب في الخامسة والثلاثين يقطن حصن البريمي، وعلاقة القبيلة مع مسقط ودية. أما الظواهر فهم أكثر القبائل تعدادا، وشيخ القبيلة هو أحمد بن هلال الظواهر الذي تربطه علاقة ودية مع الشيخ صقر بن زايد بن خليفة. ويقترح ميرفي دعوة الشيخ محمد بن سلطان إلى مسقط حيث ينزل ضيفا على الحكومة البريطانية، وتقديم هدية مناسبة له ولمرافقيه.

AB 15.01: 27

1927/04/09
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد القنصل بالنيابة أنه تلقى رسالة من وزير (كذا) الخارجية السعودية بالنيابة يبلغه فيها رسميا باللقب الجديد للملك عبدالعزيز



آل سعود. ويضيف أنه سيبعث بترجمة إنجليزية للرسالة إلى الوزارة في لندن ويردف أنه سيبدأ في استخدام اللقب الجديد.

1927/04/13
L/P&S/10/1177 (3)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر مارس (آذار) ١٩٢٧م وهو يحمل توقيع ليونيل هاورث Lieut.-Col. Lionel B. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يذكر الملخص عودة عبدالله النفيسي إلى الكويت قادما من الرياض. ويذكر الملخص أيضا قيام دورية من الهجانة بتطبيق الحصار التجاري على الكويت داخل الأراضي الكويتية. ومن جهة أخرى فإن الحكومة البريطانية تنظر الآن في مسألة تأجيل عقد اجتماع الكويت المقرر وفق اتفاقية بحرة بسبب قرب سفر جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في إجازة.

***PDPG 7: 485-87**

1927/04/14
Unknown provenance (1)

رسالة من الوكيل السياسي في البحرين إلى سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م ومرفقة نسخة منها طي رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١ أو ٧ مايو (أيار).

يرفق الوكيل السياسي رسالة من دالرمبل بلجريف Dalrymple Belgrave مستشار حكومة البحرين مؤرخة في ٢٠ شوال ١٣٤٥هـ (كذا!) (ومن الواضح أن هناك خطأ في التاريخ فهو يوافق ٢٣ أبريل)، ويوصي برفض اقتراح إجبار غواصي اللؤلؤ على العودة للخدمة لدى النواخذة الدوسريين. ويذكر الوكيل السياسي أن الشيخ حمد قال إنه بعد أن أعيدت ممتلكات الدواسر إليهم يرى أن تدفع لهم الإيجارات التي تم تحصيلها وسجلت لحساب الدولة لأن العدل يقتضي ذلك، ولإرضاء الملك عبدالعزيز آل سعود. ولما اعترض الوكيل قائلا أن الملك عبدالعزيز لا علاقة له بهذا الموضوع رد الشيخ حمد أن الملك هو الحاكم العربي الكبير الوحيد، وأنه من الطبيعي أن يلتف حوله صغار الحكام ويحاولون إرضاءه. وأوضح حمد أن الدواسر غادروا البحرين بدافع الخوف ولم يقوموا بأي عمل لإحداث القلاقل فيها. ويضيف الوكيل أنه سأل الشيخ عبدالله بن عيسى عن رأيه فقال إن القبيلة غادرت بدافع الخوف فعلا، لكن الشيخ حمد يبالغ حين يطلب دفع الإيجارات إليها.

ويعرب الوكيل السياسي عن عدم سروره من إشارة الشيخ حمد للملك عبدالعزيز ورغبته الواضحة في محاولة إرضائه، فزيارته



الأخيرة للساحل المتصالح أوضحت له مدى ما يتمتع به الوهابيون من قوة، وأن تلبية طلبات الملك عبدالعزيز بالنسبة لقبيلة الدواسر ستزيد من هيبته كثيرا في هذه الجزر إلى حد غير مرغوب فيه حسب قوله، كما يتفق الوكيل السياسي مع بلجريف في أن قبول جميع مطالب الدواسر سيكون إذعانا أكثر من اللازم لهم ولتوصيات الملك عبدالعزيز.

***RB 4.09: 315**

1927/04/15
R/15/1/280 (9)

مذكرة أعدها سيريل باريت Cyril C. J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يتحدث باريت عن الأسر الحاكمة في الساحل المتصالح ويبدأ بالحديث عن الشارقة والأسرة الحاكمة فيها، ويذكر في سياق ذلك أن القاضي السابق فيها كان نجديا يدعى محمد بن فيصل، وأنه أعفي من القضاء بتهمة إساءة استخدام منصبه والتآمر مع الوهابيين حسب قول المذكرة. ويقول باريت إن هذا القاضي دفع الشيخ سلطان لأن يرسل أخاه محمد إلى الأمير عبدالله بن جلوي لإبرام معاهدة يُعيَّن بموجبها أمير وهابي للشارقة لمساعدة الشيخ، وأحبطت المؤامرة بعد تدخل باري Captain Barry من الأسطول الملكي البريطاني بأمر من فرانسيس بريدو Colonel Francis Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

ويخصص باريت فقرة للحديث عن النشاطات الوهابية في الشارقة، فيذكر أن الكثير من المتسولين الوهابيين والمطاوعة يزورون الشارقة طلبا للصدقات أو لتعليم الصبية، ولكنهم لا يعظون الناس في المساجد. وتنقل المذكرة عن بهادر عيسى أن تأثيرهم محدود، ولكنه يذكر أن هناك حركة نشطة في استيراد الرجال (كذا!) والعبيد من نجد إلى الساحل المتصالح، وهؤلاء يُجلبون من الرياض إلى الأحساء، وينقلون إلى الساحل المتصالح والباطنة عن طريق دبي وأبوظبي وقطر. ويقول باريت إن وجود بهادر عيسى يمنع استيراد عدد كبير منهم إلى الشارقة، وإن العبيد نوبيون أو أحباش، وهم لا يعرفون اللغة العربية، ويباع الصبي بخمسين روبية، بينما يتراوح سعر الرجل بين ألف إلى ألف ومائتين روبية، والمرأة بين خمسمائة إلى ألف روبية.

وفي الحديث عن أبوظبي يذكر قبيلتي آل مرة والمناصير، ويقول إنهما تشاركان في استخراج اللؤلؤ، ويقول إنه في حال نشوب نزاعات بين أفراد القبيلتين وبين النواخذة فإنهم يلجأون إلى الأمير عبدالله بن جلوي ليساندهم، وهم يدفعون له الزكاة.

وينتقل باريت إلى البريمي، وهي مشتركة بين الدواحس Dowahis الذين يسكنون في



جيني Jini ونعيم وآل بو شامس الذين يسكنون في البريمي نفسها. ويضيف أن الدواحس وهابيون وهم على علاقة ودية بأبوظبي، بينما يميل النعيميون إلى مسقط، أما آل بو شامس فهم قلائل في عددهم، وهم حنابلة، ومثلهم نعيم وبني كعب وبني قتب.

وفي حديثه عن قطر، يذكر باريت جلموط Jalmoot وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود ويقول إنه يبني منزلا في الدوحة باسم الملك عبدالعزيز على أرض قدمها الشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني.

RE 7.07: 268-76

1927/04/19
CO 732/26/2 (1)

برقية من الضابط الموكل بإدارة الحكومة البريطانية في كينيا إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ٧ مارس (آذار) وتذكر عدم وجود أي ممانعة في زنجبار وممبسا للموقف البريطاني المقترح من أوقاف الحرمين الشريفين. إلا أن البرقية تشترط ألا يترتب على ذلك أي التزام لحكومة كينيا البريطانية بتنفيذ أي أحكام صادرة من المحاكم الشرعية في الجزيرة العربية قد تثير حساسية المسلمين المحليين الشافعيين والشيعة. وتقترح البرقية استشارة إينزورث دكسون Ainsworth Dickson حول هذه المسألة.

1927/04/19
FO 967/8 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى نورمان مايرز Norman Mayers الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مرسلة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، وعليها حاشيتان وقعهما مايرز بالأحرف الأولى في ٢٠ و٢٣ أبريل.

يقترح المندوب السامي تحديد يوم ٢٥ يونيو (حزيران) كموعد أولي لانعقاد مجلس التحكيم على أساس أن أصحاب الدعاوى والشهود من العراق سيكونون جاهزين في هذا الموعد، إلا إذا احتاج جمع أصحاب الدعاوى والشهود النجديين إلى فترة أطول. وتبين حاشيتا مايرز أنه ذكر هذا الأمر للشيخ يوسف ياسين لكنه لمّا يتلق إجابة محددة بعد.

1927/04/21
L/P&S/10/1165 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية الصادر في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تحت عنوان «لقب ابن سعود الجديد» يوضح المقتطف أن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود أصبح رسميا ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها. ويشرح المقتطف أنه في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م وبعد ١٥ يوما من إتمامه غزو الحجاز باستسلام جدة بويع السلطان عبدالعزيز ملكا على الحجاز بالإضافة إلى لقبه السابق وهو سلطان نجد وملحقاتها. ويورد المقتطف



ترجمة موجزة للبلاغ الرسمي حول اللقب الجديد قائلا إنه عند عودة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الرياض توافد عليه مندوبو القبائل من كل بقاع سلطنة نجد لزيارته وشكلوا جمعية تشريعية ضمت الشخصيات المهمة في السلطنة. وفي يوم ٢٥ رجب ١٣٤٥هـ الموافق ٢٨ يناير ١٩٢٧م عقدت هذه الجمعية اجتماعا تحت رئاسة الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود والد الملك وقررت إعلان نجد مملكة تحت مسمى مملكة نجد وملحقاتها وتنصيب الملك عبدالعزيز ملكا عليها. كما يتضمن المقتطف الأمر الملكي الخاص بذلك والموقع من الملك نفسه.

1927/04/22
FO 967/8 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من هنري دوبز Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود رقم ٢١٨ المؤرخة في ١٩ شعبان وترفق قائمة بالقبائل النجدية التي أغارت على القبائل العراقية وتواريخ هذه الغارات وتعبر عن الاستعداد لاستقبال المطالب النجدية المقابلة. وتحدد الرسالة تاريخ الجلسات التحكيمية (مع الاعتذار عن تأخير وصول الموفدين العراقيين) وتركيبة الوفدين النجدي والعراقي، وهما يتألفان من الشيخ حافظ وهبة ومحمد بن عبدالعزيز العجاجي عن نجد وعلي جودت متصرف البصرة وزامل المناع عن العراق، والإجراءات التي اتخذتها حكومة العراق مع الجناة والمتضررين العراقيين (باستدعائهم لتقديم شهاداتهم). ويقول دوبز إنه استلم قائمة من سعد بن محمد تحتوي أسماء الأشخاص المتهمين بشن غارات ضد القبائل النجدية.

1927/04/22
FO 967/8 (1)

قائمة بالأشخاص والقبائل النجدية التي شنت غارات على القبائل العراقية، مرفقة طي رسالة من هنري دوبز Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تذكر القائمة الأشخاص والقبائل التي شنت الغارات والأشخاص والقبائل التي تعرضت لها ومكان كل غارة وتاريخها. وقد شنت هذه الغارات من قبل كل من شودري بن بصيص، وعبدالعزيز الدويش، وهايف بن شقير، وفيصل الدويش، ومحسن الفرم، وقبيلة مطير بقيادة الدويش، ومطير بريه بقيادة كنعان البرازي، وعلي بن عشوان،



وقبيلة مطير بقيادة الحميداني. وتعرضت للإغارة قبيلة الظفير (لزام أبا ذرع) وعشيرة العسكر من القبيلة نفسها، وسلمان سيحان Saihan الظفير، والظفير بقيادة هزاع بن عقاب، والبدور وآل محسن التابعتين لجون جلوب Captain John Glubb، وحربة بن منزل Haraba ibn Munzil، وماطر بن دومان الظفير، البوصقر، وخفاجة، وبني سلامة، والبو هليل، وقبيلة العايش، وقبائل في ناحية الزبير. وجرت جميع الغارات في الفترة بين ١٩٢٣-١٩٢٥م.

1927/04/23
Unknown provenance (1)

رسالة من دالرمبل بلجريف Dalrymple Belgrave مستشار حكومة البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٠ شوال ١٣٤٥هـ (كذا!) الموافق ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م ومرفقة طي رسالة من الوكيل السياسي إلى سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٢٧م (من الواضح أن هناك خطأ في تاريخ إحدى الرسالتين) المرفقة نسخة منها بدورها طي رسالة من المقيم السياسي إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١ أو ٧ مايو (أيار).

يقول بلجريف إنه بعد عودة الدواسر إلى البحرين وإعادة أملاكهم إليهم، فهم يطالبون بأن تعيد الدولة لهم إيجارات بساتينهم خلال ثلاث سنوات والتي تبلغ ٦٤٠٠٠ روبية. ويضيف بلجريف أنه على الرغم من أن الدواسر تعرضوا لشيء من القسوة في المعاملة من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود أثناء إقامتهم على أرضه فهم الآن يتصرفون على أساس أن الملك عبدالعزيز يدعمهم بقوة. والشيخ حمد حريص جدا على إرضاء الملك عبدالعزيز، لذلك وبسبب الضغط الذي يتعرض له من شيوخ الدواسر فهو يشعر أن عليه إعادة الإيجارات إليهم.

وبصفته مستشار الحكومة المالي، يعتقد بلجريف أن إعادة الإيجارات لن يكون مبررا إلا إذا كانت الحكومة تنوي إلغاء جميع الإجراءات التي اتخذتها ضد الدواسر بشكل تام، وهذا يعني الإقرار أنها كانت على خطأ في معاقبتها للقبيلة. وبما أن الوكيل السياسي وعده بالدعم في محاولاته منع صرف أي مبالغ ضخمة، فإن بلجريف يطلب منه قرارا حاسما حول نقطتين، الأولى منهما هي دفع الإيجارات للدواسر، والثانية هي ما إذا كان ينبغي على حكومة البحرين إجبار غواصي اللؤلؤ على العودة للخدمة لدى النواخذة الدوسريين، أو ما إذا كان على الدولة تعويض النواخذة. ويشير بلجريف إلى أن رأي الشيخ حمد لا يحظى بتأييد آل خليفة، مثل أخيه الشيخ عبدالله وابنه الأكبر الشيخ سلمان.

RB 4.09: 316-17



1927/04/24
FO 371/12251 (3)

رسالة من نورمان مايرز Norman Mayers القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تروي الرسالة حادثة تمكن فيها مايرز من تجنب أزمة في العلاقات بين حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية حول وصول سفينة «إنديفر» *Endeavour* التي تستخدمها بريطانيا لمسح البحار إلى جدة بقيادة جيري هيل Geary Hill من أجل الحصول على معلومات إضافية حول الخطة المقترحة لإنارة مداخل مينائها. وقد رأى مايرز من الحكمة النزول عند رغبة الأمير فيصل بن عبدالعزيز ويوسف ياسين بعدم السماح لهذه السفينة بالقيام بمهمتها في غياب إذن صريح بذلك من الملك عبدالعزيز رغم كل الحجج التي استند إليها مايرز لإقناعهما بشرعية نشاط هذه السفينة. وتمثل الحل في تأجيل عمل السفينة شهرا حتى يتسنى الحصول على الإذن من الملك. ويعكس هذا الموقف حساسية الملك عبدالعزيز من أي عمل قد يفهم على أنه تعد على سيادته من جهة وحرص مايرز من جهة أخرى على عدم التسبب في أي أزمة غير مرغوب فيها في اليوم الذي يسبق مباشرة قدوم جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى جدة. ويذكر مايرز في سياق الرسالة سلفه ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan، كما يذكر أنه سيطلع خلفه فرانسيس هيو وليم ستونهيورد-برد Francis Hugh William Stonehewer-Bird على الموضوع لدى وصوله إلى جدة.

1927/04/25
FO 371/12250 (3)

تقرير من نورمان مايرز Norman Mayers نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، مؤرخ في ٢٥ أبريل ومرفق طي رسالة من مايرز إلى تشيمبرلين بالتاريخ نفسه.

يقدم التقرير تفاصيل تغيير وضع نجد من سلطنة إلى مملكة ولقب السلطان عبدالعزيز آل سعود ليصبح «ملك الحجاز ونجد وملحقاتها» ودور والده عبدالرحمن في ذلك، وإعلان الأمير فيصل بن عبدالعزيز هذا القرار في مكة المكرمة، وملحوظات حول استقبال أهل الحجاز للقرار وحول آثاره المتوقعة على الصعيدين الداخلي والخارجي. ويتوقع التقرير وصول الملك إلى الحجاز وإجراء مقابلة بينه وبين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، كما يشير إلى عودة القنصل الإيطالي فارس Fares من إريتريا بعد مقابلته حاكمها جاسباريني Gasperini.



ويذكر التقرير سعي تركيا إلى التفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود لتحديد العلاقات بينهما وسيجري المفاوضات سليمان شفيق الممثل التركي في جدة فيما أفاد تصريح رسمي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ليس له ممثل رسمي في أنقرة أو في روما. ويلحظ التقرير عدم حدوث تقدم كبير في المجلس المشكل بموجب اتفاقية حداء والمنعقد في فلسطين لتسوية نزاعات مناطق الحدود مع شرقي الأردن حيث إن إحدى العقبات هي نظرة يوسف ياسين لمهمة المجلس. كما يشير إلى الاستعدادات لتشكيل المجلس النجدي العراقي وانعقاده في الكويت، وإلى هدوء الوضع على الحدود الجنوبية. ويورد التقرير خبرا نشرته «أم القرى» حول فرع المؤتمر الإسلامي في الهند، ويرد في الخبر ذكر شرف عدنان وشعيب قرشي وسليمان بن الندوي والأخوين علي، بالإضافة إلى مهراجا محمود أباد، ويرد فيه ذكر اسم محمد عرفان. كما انتقدت «أم القرى» ما جاء في مقابلة أجرتها صحيفة «السياسة» القاهرية مع الوزير الفارسي في مصر. ويناقش التقرير كذلك شؤون الحج، وخوف نشوء صدام بين الحجاج النجديين ومرافقي المحمل المصري، ويتوقع قيام الأمير عبدالله بن جلوي أمير الأحساء بأداء فريضة الحج.

***JD 2: 451-53** **RFA 1.23: 379*

1927/04/28
FO 371/12251 (2)

برقية من قائد سفينة المسح «إنديفر» *Endeavour* الحربية البريطانية، بورت سودان، إلى ضابط وصف المياه التابع للبحرية البريطانية، لندن، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تقدم البرقية تقريرا تقنيا مفصلا عن أفضل السبل لإنارة مداخل ميناء جدة من حيث مواقع المنارات وطبيعة الإضاءة المستخدمة (مع ذكر أسماء هذه المواقع) ويبين قائد السفينة أنه توصل إلى نتائجه بعد زيارة إلى جدة رافقه فيها ألون جونز Lieut. Col. Alun Jones وتشاور من خلالها مع قبطان السفينة «ميريونس» *Meriones* ومع شركة تشاينا ميوتشوال للملاحة البخارية China Mutual Steam Navigation Co. ومع وكيل الشحن المحلي ومع مرشد السفن المحلي. لكن البرقية تعتذر عن عدم التمكن من الحصول على عينات من صخور القحمة المرجانية وتشير إلى إمكانية الاستعانة بالقنصل البريطاني في جدة وبالمهندس البريطاني المسؤول عن مقطرة تحلية المياه بها لهذا الغرض.

1927/05/01 or 07
Unknown provenance (1)

رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١ أو ٧ مايو (أيار) ١٩٢٧م.



يشير المقيم السياسي إلى ما ذكره في رسالته المؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) من أن جزءا من الترتيب الذي تم بين الشيخ حمد شيخ البحرين وزعماء قبيلة الدواسر هو إحضار هؤلاء رسالة توصية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى المقيم السياسي لتقوية موقف الشيخ حمد. ويقول المقيم إنه بين أسباب موافقته على عودة الدواسر بشروط حددها لهم، وإن إعادة أملاكهم إليهم كلف الدولة ٤٠٠٠٠ روبية، ولكن الدولة كانت قد استلمت هذا المبلغ فلم يكن في الأمر أي خسارة.

ويرفق المقيم السياسي رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الخليج مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان)، مرفق بها رسالة من دالرمبل بلجريف Dalrymple Belgrave مستشار حكومة البحرين مؤرخة في ٢٠ شوال ١٣٤٥هـ، ويقول إن رسالة الوكيل السياسي تستدعي منه زيارة البحرين مرة أخرى فإعادة الإيجارات إلى الدواسر هي اعتراف بأن الحكومة البريطانية وليس الشيخ حمد كانت قاسية مع القبيلة. وإذا تبين أن إصلاح الملكيات يتطلب مبلغا من المال فالمقيم السياسي يقترح عدم ربط هذا المبلغ بالإيجارات، وينوي أن يوصي حكومة البحرين بدفع المبلغ المطلوب. ويوافق المقيم على توصية الوكيل السياسي بعدم إجبار غواصي اللؤلؤ على العودة للخدمة لدى النواخذة الدوسريين. ويختتم المقيم السياسي رسالته بالقول إن أهمية الرسالتين المرفقتين هي في أنهما تبينان القوة المتزايدة للنفوذ الوهابي في الخليج، لكنه سيعالج هذا الموضوع في رسالة مستقلة

***RB 4.09: 314**

1927/05/09
L/P&S/10/1205 (11)

رسالة من ليونيل هاورث Lieut.-Col. Sir Lionel B. H. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يتناول هاورث موضوعي الطريق الجوي الفرعي في الخليج والأحوال السياسية في قطر، وبعد الإشارة إلى رسالته المؤرخة في ٧ مايو ١٩٢٧م يذكر أن منطقة قطر تختلف عن مشيخات الساحل المتصالح، ويذكر أنها كانت من ممتلكات آل خليفة حينا، والوهابيين حينا آخر، ثم الأتراك. ويورد هاورث مقتطفا من دليل لوريمر Lorimer's *Gazetteer* يلخص تاريخ منطقة قطر، فيه أن الوهابيين استولوا عليها عام ١٨٠٩م بمساعدة رحمة بن جابر أحد الشيوخ المحليين، ولكن بعد اضمحلال قوة الوهابيين في الغرب هاجمهم السيد سعيد حاكم مسقط عام ١٨١١م وأخرجهم من قطر.

ويضيف هاورث أن أمير الوهابيين مر في عام ١٨٥١م قريبا من قطر، وأبدى أهلها



رغبتهم في أن يكونوا تحت حكمه الوهابي ويتخلصوا من حكم البحرين التي تبعت قطر لها من ١٨٢١-١٨٦٧م. وفي عامي ١٨٦٦ و١٨٦٧م ذكر المقيم السياسي البريطاني في الخليج أن من المحتمل أن شيخ البحرين مدين بالولاء للحكومة الوهابية على اعتبار ملكيته لقطر لكنه مستقل عنها فيما يتعلق بـجـزر البحرين، وقد قبلت حكومة الهند البريطانية هذا الرأي.

وفي يونيو (حزيران) ١٨٦٨م، بعد فشل قبائل قطر في مناشدة أمير الوهابيين، شنوا حملة انتقامية ضد شيخ البحرين، الذي كان قد هاجم الدوحة ووكرة في العام السابق ومحاهما من الوجود، ولم تنجح الحملة، لكن التدخل البريطاني أدى إلى التخلص من حكم شيخ البحرين وتعيين حاكم جديد. وأعلم بيلي Colonel Pelly المقيم السياسي البريطاني آنذاك شيوخ قطر أنهم أغضبوا الحكومة البريطانية بحملتهم. ويذكر هاورث العلاقة التي نشأت بعد ذلك بين آل ثاني، ممثلين بمحمد وابنه جاسم من بعده، وبين البريطانيين من جهة والعثمانيين من جهة أخرى، ومن ذلك وصول قائد بحري عثماني ومعه مائة من الجنود بعد طلب شيخ الدوحة الحماية التركية من البدو التابعين لآل سعود.

ويقول هاورث إنه في حوالي عام ١٩٠٣م تضاءلت قوة حائل وازدادت قوة الرياض في أواسط شبه الجزيرة العربية، وكان الشيخ جاسم وهابيا عن قناعة، وبدأ يرسل الأموال والهدايا لعبدالعزيز آل سعود، لكن هذا كان شعورا شخصيا، إذ أن أخاه أحمد حذر عبدالعزيز من اجتياز حدود قطر وذكر أنه سيصده إن حاول ذلك بقوات مشتركة من الدوحة وأبوظبي. وفي عام ١٩١٤م استولى الوهابيون على منطقة الأحساء المجاورة لقطر.

ويذكر هاورث أن شيخ قطر دخل في معاهدة مع البريطانيين يتعهدون فيها بحمايته من أي هجوم بحري. وفي عام ١٩٢١ قابل شيخ قطر آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج آنذاك واستفسر عما إذا كانت الحكومة البريطانية ستساعده إذا تعرض لهجوم من الداخل وذكر أن علاقاته مع عبدالعزيز آل سعود ممتازة لكنه يخشى أن يتوفى عبدالعزيز ويتمرد أتباعه. وفي عام ١٩٢٢م قرر شيخ قطر أن يزور عبدالعزيز، وفي العام نفسه زار الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وقال إن موقف عبدالعزيز آل سعود يجعل من الصعب عليه الاستمرار في حكم قطر، وأن بعض أقاربه المنشقين زاروا عبدالعزيز وحصلوا على مساعدة منه، وأن غرض عبدالعزيز هو إجباره على وضع نفسه تحت حمايته.

ويستشهد هاورث بما جاء في رسالة تريفور المؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م حول الرد على طلب شيخ قطر للمساعدة البريطانية، كما يستشهد هاورث



برسالة سلفه إلى وزير المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٩ يونيو ١٩٢٦م حول موقف بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox عام ١٩٢٢م حين أدخل السلطان عبدالعزيز قطر ضمن امتياز نفطي لمنطقة الأحساء وقبول السلطان آنذاك بحدود شرقية تتكون من خط يتجه من خليج سلوى إلى الجنوب. وينقل هاورث أيضا عن رسالة من تريفور مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٣م أن السلطان عبدالعزيز ينتهز كل فرصة لتقويض سلطة شيخ قطر.

ويذكر هاورث أنه زار الدوحة في الشهر الماضي ويكرر بعض التفاصيل التي ذكرها في رسالته المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، ومنها أنه عندما طلب من الشيخ السماح للطائرات البريطانية بالهبوط في قطر وبناء محطة لتزويد الطائرات بالوقود، ذكر الشيخ أنه يخشى الوهابيين في ذلك الأمر، وأن بريطانيا لا تحميه برا، وأن معاهدات الصداقة لا قيمة لها، وهي لم تنقذ الملك حسين، وأن من الطبيعي أن يلجأ شيوخ الساحل لعبدالعزيز آل سعود لحمايتهم برا.

ويوضح هاورث أن شيخ قطر خالف المادة الرابعة من المعاهدة مع بريطانيا لأن للسلطان عبدالعزيز وكيل في الدوحة.

ويتساءل هاورث عما إذا كان البريطانيون يقبلون أن تفلت قطر من يد الشيخ. ويقول إن الشيخ طلب مهلة شهرين للرد بشأن الطائرات، وهذا يعني أنه يريد استشارة السلطان عبدالعزيز، وحين ضغط هاورث عليه للإجابة أجابه أنه سيقبل إذا أجبر على ذلك، لكنه سوف يتنازل عن منصبه. ويضيف هاورث أن شيخ قطر لا يريد سيادة السلطان عبدالعزيز عليه، ولكن إذا لم تقدم بريطانيا له الحماية فكيف تلومه إذا توجه إلى عبدالعزيز. ولا يشك هاورث أن شيخ قطر سيمتثل لما يريده البريطانيون ولكن لا بد له أولا من التفاهم مع السلطان عبدالعزيز. ويعتقد هاورث أن بريطانيا وضعت الشيخ في موقف صعب، وإذا رفضت حمايته سيكون موقفه مستحيلا، لذلك فهو يوصي بمنحه الحماية التي طلبها، وضمان الحكم لأسرته، ومساعدته في الاستقلال تحت الحماية البريطانية. ويرى هاورث أن الوهابيين لن يهاجموا قطر إذا وقفت بريطانيا خلف الشيخ، ويطلب تخويله صلاحية التصرف لبذل ما يستطيعه كي يقبل الشيخ الحماية البريطانية الكاملة مقابل تحقيق المتطلبات البريطانية.

RQ 5.03: 112-22

1927/05/10
R/15/5/106 (1)

رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود وصبري العسلي إلى القاضي ويب A. H. Webb رئيس مجلس التحكيم الخاص باتفاقية حداء، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى المطالب التي سلمتها حكومة شرقي الأردن إلى حكومة نجد، تلك



المطالب التي تعتبرها حكومة نجد مفتقرة إلى الحجة، ويعوزها الصدق، وعلى هذا الأساس فإن جلسات لجنة التحكيم تعتبر عديمة الجدوى حسب اعتقاد حكومة نجد، إذ إنها غير قادرة على أن تقضي بالعدل لمن له مطلب عادل.

***AB 5.04: 101** *ABD 7..4: 413*

1927/05/11
FO 967/8 (1)

رسالة موقعة من يوسف ياسين، وكيل مدير الشؤون الخارجية في المملكة الحجازية، مكة المكرمة، إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٩ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ١١ مايو (أيار) ١٩٢٧م، وهي باللغة العربية.

يجيب يوسف ياسين على رسالة الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) مبينا أن ابن رمال لم يغز فخذ الدهامشة التابع لمحمد بن تركي، بل قام محمد التركي وهو من رعايا نجد بنهب بعض الممتلكات العراقية، فأمر الملك عبدالعزيز آل سعود بتجهيز حملة عليه لتأديبه. وكانت المسألة بأكملها بين حكومة نجد وبعض رعاياها.

1927/05/13
R/15/5/106 (7)

رسالة من القاضي ويب A. H. Webb، محكمة منطقة نابلس في فلسطين، إلى السكرتير الأول لحكومة فلسطين في القدس، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تتضمن الرسالة محضر جلسات لجنة التحكيم التابعة لاتفاقية حداء التي اجتمعت في ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٧م، وجرى تأجيل جلسة اللجنة عدة مرات، ثم تم اختتامها عندما رفض الوفد النجدي الاستمرار في المشاركة في اللجنة. وقد اعتبر الوفد أن المطالب التي قدمتها حكومة شرقي الأردن مطالب كاذبة. ويعتقد القاضي ويب Webb أنه لم يكن لدى حكومة نجد نية النظر في المطالب التي قدمتها قبائل شرقي الأردن مع أن حكومة شرقي الأردن أخطأت في عدم إخطار حكومة نجد بمطالبها.

***AB 5.04: 94-100** *ABD 7.2.4: 406-12*

1927/05/17
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١- ١٦ مايو (أيار) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع سيريل باريت Major Cyril C. J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٧ مايو ١٩٢٧م.

تفيد الأخبار أن محمد بن عبدالعزيز العجاجي عاد إلى الأحساء عن طريق البحرين قادما من الكويت فيما توجه حافظ وهبة جوا إلى مصر عن طريق البصرة.

PDPG 7: 515-16



1927/05/19
FO 371/19008 (1)
رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المفوض والمندوب البريطاني المطلق الصلاحية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م، مرفقة برسالة من صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يتعهد جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton للملك عبدالعزيز آل سعود رسميا باسم الحكومة البريطانية، بعدم وضع بريطانيا أي عراقيل تمنع حصول الحكومة السعودية على الأسلحة لاستعمالها الخاص شريطة أن تلتزم الحكومة السعودية بمعاهدة تجارة الأسلحة لعام ١٩٢٥م. ويوضح كلايتون أن الحكومة البريطانية ترى أنه لا حاجة للتطرق إلى هذا الموضوع في نص المعاهدة الرئيسية بينها وبين الملك عبدالعزيز.
RSA 6.11: 253

1927/05/19
L/P&S/10/1177 (3)
الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٧م وهو يحمل توقيع ليونيل هاورث Lieut.-Col. Lionel B. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يذكر الملخص وجود توتر بين السنة والشيعة في البحرين. وبالنسبة لاجتماع الكويت المقرر بموجب أحكام اتفاقية بحرة فقد تقرر عقده برئاسة سيريل باريت Major Cyril C. J. Barrett وحدد موعد تقريبي لانعقاده هو ٢٦ يونيو (حزيران). ومن جهة أخرى يتوقع أن يغادر الملك عبدالعزيز الرياض ويصل إلى المدينة المنورة في نهاية شهر مايو.
PDPG 7: 501-03

1927/5/19
CO 831/17/4 (3)
مذكرة حول الحدود بين الحجاز ونجد من جهة وشرقي الأردن من جهة أخرى أعدها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المفوض البريطاني المطلق الصلاحية، مؤرخة في جدة في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تورد المذكرة نص المادة الأولى من اتفاقية حداء الخاصة بالحدود بين نجد وشرقي الأردن وتشير إلى أن هذه الحدود لم يتم ترسيمها وتعبرها القبائل باستمرار. وتقول المذكرة إن حدود الحجاز- شرقي الأردن تبدأ من نقطة تقاطع خط الطول ٣٨ شرقا مع خط العرض ٢٩ ْ ٣٥َ شمالا، حيث تنتهي حدود نجد مع شرقي الأردن ثم تستمر بخط مستقيم إلى سكة حديد الحجاز على بعد ميلين إلى الجنوب



من المدورة، ثم تستمر من هذه النقطة بخط مستقيم إلى موضع على خليج العقبة يقع على بعد ميلين إلى الجنوب من مدينة العقبة.
AB 5.14: 538-40

1927/05/20
L/P&S/10/1166 (8)

معاهدة جدة المبرمة بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والملك البريطاني، مؤرخة في جدة في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م، وموقعة من قبل فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Falkingham Clayton المفوض البريطاني المطلق الصلاحية، ومرفق بها المذكرات المتعلقة بها والمتبادلة بين الملك عبدالعزيز وكلايتون.

تنص المعاهدة على أن الحكومة البريطانية تعترف باستقلال ملك الحجاز ونجد وملحقاتها التام والمطلق، كما تنص على أن تسود الصداقة والسلام بين الملكين ويحافظ كل منهما على العلاقات الحسنة بينهما. ويتعهد الملك عبدالعزيز بتسهيل حج المسلمين من الرعايا البريطانيين أو من الخاضعين للحماية البريطانية كما يتعهد أن يكونوا آمنين على ممتلكاتهم وأنفسهم، ويتم تسليم ممتلكات من يتوفى منهم أثناء الحج إلى الوكيل البريطاني في جدة. ويعترف كل من طرفي المعاهدة برعايا الطرف الآخر الموجودين فوق أراضيه واحترام القانون الدولي فيما يخصهم. ويتعهد الملك عبدالعزيز بالمحافظة على علاقات صداقة مع الكويت والبحرين وشيوخ قطر وساحل عُمان ممن تربطهم بالحكومة البريطانية اتفاقيات خاصة، و بالتعاون مع البريطانيين في محاربة تجارة الرقيق. وتسري المعاهدة مدة سبع سنوات وينتهي العمل بها بعد ستة أشهر من إخطار أحد الطرفين الطرف الآخر برغبته في إنهائها.

ويشرح كلايتون في مذكرة إلى الملك عبدالعزيز مؤرخة في ١٩مايو مواقع الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن والتي تلتزم بها الحكومة البريطانية بالتفصيل وهي تبدأ من نقطة تقاطع خط طول ٣٨ْ شرقا وخط العرض ٢٩َ و٣٥ْ شمالا، وتمتد في خط مستقيم إلى نقطة على خط سكة حديد الحجاز تقع على بعد ميلين جنوبي المدورة، وتمتد من هناك في خط مستقيم إلى خليج العقبة في نقطة تبعد ميلين جنوبي مدينة العقبة.

ويبين الملك عبدالعزيز في مذكرة جوابية مؤرخة في ١٩ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ٢١ مايو أنه يرى أن الحكومة البريطانية تتمسك بموقفها من مسألة الحدود بين مملكة الحجاز ونجد وإمارة شرقي الأردن مما يجعل من المستحيل التوصل إلى تسوية بشأنها، وفي ضوء رغبته في المحافظة على العلاقات الطيبة فإنه مستعد للإبقاء على الوضع الراهن في منطقة معان والعقبة، ويعد ألا يتدخل في



إدارتهما إلى أن تسنح الفرصة المواتية للتوصل إلى تسوية نهائية بشأنها.

ويبلغ كلايتون الملك عبدالعزيز في مذكرة مؤرخة في ١٩ مايو أن الحكومة البريطانية ترفض في الوقت الراهن التخلي عن حقها في عتق الرقيق الذين يتقدمون طواعية إلى موظفي القنصلية البريطانية في جدة، طالبين تحريرهم وإعادتهم إلى بلادهم الأصلية، وأن الحكومة البريطانية لا تعني بذلك التدخل في شؤون حكومة الحجاز ونجد أو الانتقاص من سيادة الملك، وأنها ستعيد دراسة حقها هذا عندما لا تعود هناك حاجة إليه.

ويرد الملك عبدالعزيز في مذكرة مؤرخة في ١٩ ذي القعدة الموافق ٢١ مايو معبرا عن ثقته في أن الوكيل البريطاني في جدة سيتصرف دائما فيما يتعلق بموضوع عتق الرقيق طبقا لروح الاتفاقية ولن يسمح بأي التباس لأن ذلك قد تكون له نتائج سلبية على الجوانب الاقتصادية والإدارية من هذه المسألة.

ويرد كلايتون في مذكرة إلى الملك عبدالعزيز مؤرخة في ١٩مايو على اقتراح من الملك بشأن أن تشتمل الاتفاقية على مادة تشترط عدم تدخل الحكومة البريطانية في استيراد مملكة الحجاز ونجد للأسلحة بقوله إنه لا ضرورة لمثل هذه المادة. ويبين كلايتون أن الحظر البريطاني على تصدير المواد الحربية إلى الجزيرة العربية قد تم رفعه، وأن الحكومة البريطانية لن تتدخل في طلبات الأسلحة المقدمة إلى شركات بريطانية وفقا لشروط اتفاقية الأسلحة لعام ١٩٢٥م.

وفي مذكرة مؤرخة في ١٩ ذي القعدة الموافق ٢١ مايو يشكر الملك عبدالعزيز كلايتون على ما بينه في رسالته بشأن الأسلحة وإيضاحه أن استيراد الأسلحة إلى الجزيرة العربية ليس ممنوعا.

وبالنسبة لممتلكات الحجاج المتوفين يؤكد كلايتون في مذكرة مؤرخة في ١٩مايو أن الغرض الوحيد من المادة الواردة في الاتفاقية والمتعلقة بإعادة هذه الممتلكات هو إضفاء الصفة الرسمية على ما يطبق بالفعل، وتمكين الحكومة البريطانية من إبلاغ المسلمين في الأراضي البريطانية بذلك، ولا تؤثر هذه المادة على الإجراءات المتبعة بالنسبة للمتوفين من غير الحجاج والتي تظل خاضعة لقواعد المعاملة بالمثل التي تعتبر أساس النظام المتبع بين الدول المستقلة.

ويرد الملك عبدالعزيز في مذكرة مؤرخة في ١٩ ذي القعدة الموافق ٢١ مايو بتأكيد أن الإجراءات المطبقة في البلدين بالنسبة لممتلكات رعايا البلد الآخر ستكون طبقا للأعراف الدولية المتبعة بمعنى أن ممتلكات الرعايا البريطانيين في الحجاز ستسلم إلى المحاكم المختصة التي ستقوم بدورها بعد الإجراءات القانونية وتحصيل المستحقات عليها بتسليمها إلى الوكيل البريطاني، وأن ممتلكات أي من رعايا الحجاز ونجد المتوفين في بريطانيا



ستسلم إلى حكومتهم عن طريق الوكيل البريطاني في جدة.

*ABD 10.2.17: 457-64 *ABD 16.1.4: 39-45 *ABD 18.1.5: 33-39 *ABD 20.1.7: 53-57 *AGSA 2.14: 35-37 *AT 2.23: 113 ***AT 4.13: 101-08** *RFA 1.24: 384-85 *RSA 4.02: 85-92
***RQ 5.02: 97-104**

#R/15/1/738 #R/15/2/74

1927/05/20
R/15/5/106 (2)

رسالة من سايمز G. S. Symes الضابط القائم بإدارة حكومة فلسطين إلى ليو ايمري Leo C. M. S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في القدس في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى برقية سايمز رقم ٧٥ المؤرخة في ١٥ مايو وترفق نسخة من تقرير ويب A. H. Webb رئيس لجنة التحكيم الخاصة باتفاقية حداء، وتذكر أن عمل اللجنة قد أوقف بسبب موقف وفد نجد. ويعلن سايمز تأييده لقرار ويب، ويقول إنه يجب أن تأتي الخطوة التالية من الملك عبدالعزيز.

***AB 5.04: 92-93** *ABD 7.2.4: 414-15*

1927/05/21
CO 831/17/4 (2)

ترجمة لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مفوض الحكومة البريطانية المطلق الصلاحية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٧م الموافق ١٩ ذو القعدة ١٣٤٥هـ وممهورة بخاتم الملك، (وهي من المذكرات الملحقة باتفاقية جدة).

تشير الرسالة إلى رسالة كلايتون المؤرخة في ١٨ ذو القعدة ١٣٤٥هـ وتتحدث عن حدود الحجاز-شرقي الأردن حيث يشير الملك عبدالعزيز إلى أنه من المستحيل فرض تسوية نهائية. ويقول إنه حرصا على الإبقاء على روابط الصداقة والعلاقات المتينة مع البريطانيين فإنه مستعد للإبقاء على الوضع في منطقة معان-العقبة على ما هو عليه، ويعد بأن لايتدخل في إدارة تلك المنطقة حتى يتم التوصل إلى صيغة استقرار دائم ومقبول.

AB 5.14: 540-41

1927/05/21
FO 371/19008 (1)

رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المفوض والوزير البريطاني المطلق الصلاحية، مؤرخة في ١٩ ذي القعدة ١٣٤٥ هجري الموافق ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٧م، وممهورة بخاتم الملك عبدالعزيز، مرفقة برسالة من صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يشكر الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في هذه الرسالة



جلبـرت كلايتون الـوزير البريـطاني المطـلق الصلاحيـة على رسالته المؤرخة فـي ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ١٩ مايو ١٩٢٧م التي يعلمه فيها بأن الحكومة البريطانية قررت رفع الحظر على بيعه الأسلحة من مصادر بريطانية.

RQ 5.02: 103 ***RSA 6.11: 253***

1927/05/21
FO 371/19011 (1)

رسالة شخصية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جلبرت كـلايـتـون Sir Gilbert Clayton، مؤرخة في ١٩ ذي القعدة ١٣٤٥ هجري الموافق ٢١ مايـو (أيـار) ١٩٢٧م، موقعة بمرسمة من طرف عبدالعزيز آل سعود وممهورة بخاتمه، مرفقة بمـذكـرة وارد J. G. Ward، وزارة الخارجية البريطانية، المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تتضمن الرسالة طبيعة مطالبـة المـلـك عبدالعزيز آل سعود بالعقبة ومعان.

RSA 6.10: 244

1927/05/26
FO 967/8 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المندوب السامي البريـطاني على العراق، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيـد البرقيـة، نقلا عن مديـر الشؤون الخارجية الحجازية، أن محمد التركي، وهـو من رعايا نجد، قام بنهب ممتلكات عراقية، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل سرية لتأديبه.

1927/05/27
FO 967/8 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى الوكيل البريطاني فـي جـدة، مؤرخة في ٢٧ مايو (آيار) ١٩٢٧م.

يشير المندوب السامي البريطاني إلى برقية ستونهيور–بيرد رقم ٣٩ المؤرخة في ١٠ مايو ويفيد أن المجموعة المعنية كانت تتألف مـن أعضاء الكنيسة الأمريكية في القدس الذين توجهوا بالسيارات إلى تيماء عن طريق معان. ويوضح المندوب أن المحاولات ستبذل لإقناع الأشخاص الذين يعتزمون زيارة الحجاز دون إذن من الملك عبدالعزيز آل سعود بالعدول عن ذلك غير أنه يبين أن الحكومة الفلسطينية وحكومة شرقي الأردن لا يمكنهما قانونا منع الأشخاص الذين يريدون عبور أراضيهما إلى أراضي نجد أو الحجاز.

1927/06/01
FO 371/12250 (5)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور–بـيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird نائب القـنصل البريطاني فـي جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢٦ أبريل (نيسان) إلى ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من ستونهيور–بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

يشير التقرير إلى اجتماع الملك عبدالعزيز آل سعود مع زعماء نجد قبل مغادرته الرياض



وإلقائه خطبة مؤثرة حول تمسكه بالشريعة الإسلامية، وإلى محاولاته توطين القبائل البدوية في هجر زراعية، ورفضه استقبال المحمل المصري في موسم الحج الحالي، مع ذكر بلاغ الحكومة المصرية بهذا الشأن. كما يشير التقرير إلى ارتفاع عدد الحجاج بصورة ملحوظة، ووصول عدد من الحجاج الروس وعينات من البضائع من أجل إقامة معرض تجاري روسي. وينتقد التقرير بشدة يوسف ياسين وطريقته في معالجة الأمور والتعامل مع الأجانب. أما الوضع الصحي في الحجاز فهو إجمالا أفضل مما كان متوقعا حيث يبين التقرير عزم السلطات المحلية على إدخال الكهرباء إلى جدة والتخطيط لتحسينات أخرى، ويذكر التقرير عتق خمسة من الرقيق وترحيلهم مع ذكر حادثتين من هذا النوع بالتفصيل مع التعليق حول مسألة الرق. وقد حدثت انتكاسة جديدة لمجلس التحكيم المشكل بموجب اتفاقية حداء للنظر في النزاعات في مناطق الحدود مع شرقي الأردن، ويقترح التقرير تاريخا لبدء عمل هذا المجلس في الكويت وهو ١ جمادى الأولى الموافق ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول).

وراجت إشاعات عن حشد قوات على الحدود اليمنية لكن صحتها مستبعدة.

ويشير التقرير إلى وصول جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى جدة ونشر خبر في «أم القرى» أن الهدف من زيارته هو عقد معاهدة صداقة بين نجد والحجاز من جهة وبين بريطانيا من جهة أخرى وأنه تم الاتفاق على المعاهدة ووقعها كل من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وكلايتون، ويذكر التقرير أن الملك نفسه أجرى المفاوضات وساعده فيها حافظ وهبة والدكتور عبدالله الدملوجي، ورافق كلايتون كل من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan وجورج أنطونيوس، فيما وصل إلى جدة الوكيل والقنصل البريطاني الجديد. ومن الشخصيات التي زارت الحجاز مولانا عبدالقادركسوري من البنجاب وتوفيق الشريف (من الهند؟) وعبدالغني من أفغانستان والقاضي أحمد الأنسي من اليمن.

كما وصل هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى جدة ومعه روي Roy وسط إشاعات عن اعتزام فلبي اعتناق الإسلام ومقابلة له مع صحيفة «البلاغ» ينتقد فيها السياسة البريطانية. ويورد التقرير ملحقا بحركة الملاحة في جدة يبين عدد السفن التي وصلت إلى الميناء وجنسياتها.

***JD 2: 455-59** *RFA 1.24: 383 *RFA 1.28: 411*

1927/06/06
L/P&S/10/1166 (5)

تقرير من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.



يخص التقرير المفاوضات الإضافية المنعقدة من ٩ إلى ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٧م بين ممثلي الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويحصر التقرير أهم نقاط الخلاف بين الطرفين في مسألة الاعتراف بالوضع الخاص لبريطانيا في الأراضي الواقعة تحت الانتداب، والاعتراف المتبادل بجنسية رعايا كل طرف، وحق القناصل البريطانيين في عتق الرقيق، والحدود بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وشرقي الأردن. ويفيد التقرير أنه تم حل النقطتين الأولى والثانية بسهولة نظرا لأن بريطانيا كانت قد قررت مسبقا قبول وجهة نظر الملك عبدالعزيز. وفي مقابلة شخصية أخبر الملك عبدالعزيز كلايتون أنه ليس من المناسب أن يلزم نفسه رسميا بحدود مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مع شرقي الأردن في الوقت الذي لايزال فيه يقوي دعائم ملكه. لكن كلايتون أوضح أن بريطانيا مصرة على ضمانات بشأن حق عتق الرقيق، ورسم الحدود مع شرقي الأردن ومع ذلك فإن كان ذكرهما ضمن بنود المعاهدة أو توقيع البروتوكول يسبب حرجا للملك عبدالعزيز فإن بريطانيا تكتفي في هذه المرحلة بتبادل الرسائل بشأنهما. وقد قبل الملك عبدالعزيز بهذا الاقتراح ووقع رسالتين أعدهما كلايتون.

ومن جانبه واجه أنطونيوس، مساعد كلايتون، صعوبات جمة في التفاوض مع مستشاري الملك عبدالعزيز حول مسألة عتق الرقيق ولكن في النهاية تم حلها بما يرضي الطرفين. وعليه تم توقيع المعاهدة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م. كما تمت مناقشة المسائل الخارجة عن المعاهدة على حدة، وهي توفير الوكالات البريطانية الحماية للرعايا العراقيين في الأراضي التي لا يوجد بها تمثيل عراقي، وقانون الجنسية الحجازية، ورفع الحظر على الأسلحة، وخط سكة حديد الحجاز، وأوقاف الحرمين، حيث أعلن كلايتون أنه لا مكان لها في متن المعاهدة. كما تم تبادل الرسائل بشأن الحظر على الأسلحة، ووافق كلايتون على النظر في مسألة خط سكة حديد الحجاز، وعلى تحديد مؤسسات الأوقاف الهندية التي يمكن للملك عبدالعزيز الاتصال بها للحصول على الأموال اللازمة. كما لم ير كلايتون من الحكمة أن تعترض بريطانيا في هذه المرحلة على قانون الجنسية الحجازي.

*AB 5.04: 107 *RQ 5.02: 86-90* **RSA 4.02: 77-81**

#R/15/5/106

1927/06/09
FO 371/12245 (2)

رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في وزارة الخارجية البريطانية في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.



يشير كلايتون إلى توقيعه معاهدة جدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود وينقل مضمون مرئيات الملك عبدالعزيز حول طبيعة العلاقة التي يرغب في تطويرها مع بريطانيا. فهو يقسم القوى العالمية إلى أربعة أصناف. أما الصنف الأول الذي يضم تركيا وروسيا وفارس وأفغانستان فيضمرون له العداء وقد حاولوا استدراجه بشكل غير مباشر للوقوع في أخطبوطهم لكنه متيقظ لذلك، فقد وجه القنصل العام الروسي في جدة دعوة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز لزيارة موسكو رسميا مقابل استخدام النفوذ الروسي للحصول على اعتراف روسيا وأفغانستان بالملك عبدالعزيز. وأما المجموعة الثانية فهي تتكون من فرنسا وإيطاليا وهي تحاول دفع مصالحها على حساب المصالح البريطانية. ويشدد الملك في هذا الشأن على المطامع الإيطالية في اليمن. وتأتي مصر في المجموعة الثالثة فرغم عدم تسببها في أي قلق مباشر له، إلا أنه غير مرتاح لحقيقة نواياها تجاهه (ويرد في هذا السياق ذكر الخلاف حول المحمل). وتضم المجموعة الرابعة العراق وشرقي الأردن وهي بلاد ستكون دوما معادية له مادامت تحت حكم الهاشميين. وترد في هذا السياق أسماء الملك فيصل بن الحسين وسعدون بيه وجعفر باشا. وقد توقف الملك طويلا عند مسألة تسوية التعويضات عن الغارات القبلية خاصة مع شرقي الأردن وأوضح الحاجة إلى أن تقوم بريطانيا بتعيين مسؤول محايد من لدنها يقوم بدور الحكم. وتورد الرسالة ردود كلايتون العامة وغير الملزمة على هذه المداخلات.

*RQ 5.02: 91-92 *RSA 4.02: 83-84

#L/P&S/10/1166

1927/06/13
R/15/6/164 (8)

مقتطفان من تقرير عن بعثة سلاح الجو البريطاني التي قادها برترام توماس Bertram Thomas وزير مالية سلطنة مسقط من صحار إلى الشارقة في الفترة من ١٢ مايو (أيار) إلى ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م، وهو من إعداد توماس وموجه إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، والمقتطفان لا يحملان أي تاريخ، لكن التقرير مؤرخ في ١٣ يونيو ١٩٢٧م.

يشتمل هذان المقتطفان على الجزءين «د» و«و» من القسم الثاني من التقرير. والجزء «د» يحمل عنوان «الوضع القبلي وابن سعود» وهو غير كامل في هذا المقتطف، أما الجزء «و» فهو بعنوان «الاعتبارات القبلية والخط الجوي». ويذكر توماس في الجزء «د» أن هيبة الملك عبدالعزيز آل سعود في شبه جزيرة عمان تتناسب مع قوته وقدرته على الإضرار بالمنطقة، ويقول إنه لا أساس للاعتقاد بأن القبائل التي توصف بأنها وهابية تود الدخول تحت سلطة الإمام (أي الملك عبدالعزيز)



الدنيوية، فالحنابلة من قبائل منطقة الظهيرة لا يختلفون كثيرا عن المالكيين والشوافعة، ولن يتقبلوا كثيرا المبادئ الدينية السائدة في الرياض، لكنهم لا يستطيعون تحدي الملك عبدالعزيز.

وهم منقسمون إلى هناويين وغافريين ولم يوحدهم إلا الإمام عبدالعزيز بن محمد. أما في الوقت الراهن فتكمن قوة الملك عبدالعزيز في تسليط قبيلة قوية من قبائل الظهيرة على أخرى ضعيفة تغزوها وتسلب إبلها. ويوضح أن دفع الزكاة لعبدالعزيز إنما هو أمان ضد المغيرين، وهذه كما يقول هي حكمة واقتصاد عبدالعزيز الحالي فهو يخضع القبيلة الضعيفة لنفوذه بفعل قوة الأخرى القوية والموالية له. وهذا ما حدث قبيل وصول عامل الزكاة التابع للملك عبدالعزيز، إذ قام آل مرة بغزو إحدى قبائل بني ياس. لذلك فدفع الزكاة للملك عبدالعزيز هو تأمين ضد الغزو، ولا يستخف أهالي الظهيرة بحاكم الرياض الذي أعاد منجزات أجداده، وإن كانوا حسب قول توماس لا يحبونه.

ويضيف توماس أن القبائل في الواقع لا تريد استرضاء الملك عبدالعزيز نفسه بل أميره عبدالله بن جلوي أمير الهفوف الذي تمتد نشاطاته إلى تلك المناطق الشرقية، ويهدف عبدالعزيز أن يجعل قبائل المناصير والمزاريع وبني ياس ونعيم وآل بو شامس والظواهر والدروع والعوامر وبني كعب وبني قتب يعترفون ولو اسميا بالخضوع له، وأن يدفعوا الزكاة دون تعب أو قتال. ويقول توماس إن حكمة عبدالعزيز هي في أن يكلف عاملا بجباية الزكاة من القبائل القريبة من الأحساء، وتجبى بالحسنى من القبائل الأبعد قليلا، ويترك الخيار للقبائل البعيدة تماما. ويذكر مقدار الزكاة التي دفعتها القبائل للمدعو محمد بن منصور من آل مرة وهي دولار (ريال فرانسي) عن كل جمل ودولار عن كل عشرة رؤوس من الضأن أو الماعز. ويضيف أن الدروع لم يدفعوا إلا القليل جدا، ولم يدفع بنو كعب وبنو قتب شيئا على الإطلاق. ويبين توماس مدى تأثير تسليط قبيلة على أخرى، ويقول إن هذا يفسر تراجع الشيخ صقر عن موقفه بعد وعده بدعم بعثة سلاح الجو البريطاني، وهلع الشيخ سالم من بني كعب من فكرة إيواء الفريق الذي يقوم بالبعثة.

وبعد هذا الحديث عن جو وهي الجزء الشمالي من الظهيرة، يفيد توماس أنه ليس لعبدالعزيز نفوذ في الجزء الجنوبي من الظهيرة وهو الصير ومعظم سكانه من الغافرية الإباضية. ويقول إن الملك عبدالعزيز لم يقم بتحركات في هذه المنطقة ولن يُستقبل عامله بترحاب في أي من مدنها، وقد قام إمام عُمان والشيخ عيسى بن صالح بغزو ظهيرة الصير في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م لمقاومة أي تغلغل وهابي مما قد يهدد عمان



نفسها حسب قول التقرير. لكن حملتهما اتخذت طابعا طائفيا وانسحب سليمان بن حمير منها مما اضطر الإمام والشيخ عيسى للتراجع. ويعتقد توماس أنه لو حدث هجوم وهابي قوي لاستسلمت ظهيرة الصير مقتدية بظهيرة الجو. لكن جباية الزكاة بين الحين والآخر لن تكفي لإدخال ظهيرة الصير تحت نفوذ الملك عبدالعزيز. وينتقل توماس إلى قبائل وادي جزي فيذكر أنها صغيرة وذات أهمية ضئيلة نسبيا.

وفي الجزء الخاص بالاعتبارات القبلية والخط الجوي، يقول إن معارضة هذا الخط هي معارضة ساحلية وأخرى داخلية. ولا يتوقع توماس أن تصمد المعارضة الساحلية، أما الداخلية فهي مرتبطة بموضوع الملك عبدالعزيز، الذي لا بد أن يتبلور وضعه في الظهيرة قبل أن تتخذ القبائل البدوية موقفا محددا. ويرى توماس أن موضوع ما إذا كان من الأفضل للحكومة البريطانية أن تعترف بوضع الملك عبدالعزيز في شبه جزيرة عمان أو تتجاهله كليا لا يدخل ضمن مجال تقريره، لكن من المؤكد أن وضعه الحالي غير المحدد يعيق تعاون قبائل الداخل مع البريطانيين. ويبدو أن هذا الوضع يناسب الملك عبدالعزيز فهو لا يتطلب منه المجازفة بمعارضة القبائل له إذا حاول السيطرة التامة على المنطقة.

ويقول توماس إنه استطلع رأي الشيخ سالم بالنسبة لمهبط الطائرات الذي سيكون في مهاضة في ديار بني كعب فذكر سالم أن موقفه ودي، ولكن هناك صعوبات منها مشكلة عبدالعزيز آل سعود وعدم استطاعته (أي سالم) الموافقة على وجود جنود أجانب أو مباني في بلاده لأن هذا سيضعف موقفه بين العرب كما أنه لا يمكنه أن يوافق على استعمال مهاضة في عمليات عسكرية ضد القبائل العربية. ويبين توماس أن دعم سالم لفريق سلاح الجو البريطاني لن يرضي الملك عبدالعزيز كما أن معارضته لمطالب الملك عبدالعزيز في الظهيرة معروفة. وسيزيد سخط الملك عليه لسماحه باستخدام الطائرات البريطانية لأراضي بني كعب. ولا بد لسالم أن يكون حذرا فهل ستحميه بريطانيا إذا عرض نفسه لهذه الأخطار؟ ويقترح توماس تخصيص معونة مالية شهرية إذا تقرر إنشاء الخط الجوي الذي يعبر عمان لكل من الشيخ سالم بن ديان والشيخ أحمد بن عبدالله والشيخ سالم بن عبدالله والشيخ حمدان بن خلفان.

***RO 4.17: 692-99**

1927/06/13
R/15/6/86 (18)

مقتطف من تقرير عن بعثة سلاح الجو البريطاني التي قادها برترام توماس Bertram Thomas وزير مالية سلطنة مسقط من صحار إلى الشارقة في الفترة من ١٢ مايو (أيار) إلى ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م، وهو من إعداد توماس وموجه إلى المقيم السياسي



البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٣ يونيو ١٩٢٧م.

يشتمل هذا المقتطف على القسم الأول من التقرير المكون من الجزءين «أ» (الوضع المبدئي) و«ب» (الخط الذي سلكته البعثة)، ويتضمن الجزء ب ملاحظات حول قبائل شبه جزيرة عمان.

ويقول توماس إنه انتقل إلى صحار على ظهر الباخرة «لوبين» H. M. S. *Lupin* التي يقودها كري Commander H. F. Curry ورافقه جيرالد باتريك ميرفي Major Gerald Patrick Murphy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط. وكان هدف البعثة استطلاع الأراضي في صحار–الدوحة–أبوظبي واختيار مهبط طائرات لخط جوي سينشأ في المستقبل. ويذكر توماس بوادر غير مشجعة ظهرت قبل قيام البعثة ومراسلات تمت بهذا الشأن وشارك فيها كل من الشيخ عيسى بن صالح من القسم الداخلي من عُمان والسيد نادر بن فيصل والسيد محمد الغشم Al Ghasham والسيد حمد بن فيصل وسليمان باشا الباروني والشيخ سلطان بن صقر من الشارقة والشيخ سالم بن ديان من بني كعب وأحمد بن هلال شيخ الظواهر في البريمي ووالي صحار ومحمد بن سلطان شيخ نعيم في البريمي.

وتألفت البعثة من توماس وكيث Squadron Leader C. H. Keith وأوبراين Flight Lieutenant T. V. O'Brien وسويتزر Pilot Officer C. W. Switzer. ورافقها سبعة وعشرون رجلا من بني كعب بزعامة الشيوخ سالم بن ديان وعلي بن جمعة وعبيد بني هاشم، وعشرون رجلا من بني عُمْر بقيادة الشيوخ غصن بن سالم وحمدان بن سليّم وسيف بن حمد، وثلاثون آخرون.

ويروي توماس تفاصيل الرحلة التي قامت بها البعثة والمواقع التي مرت بها والقبائل والشيوخ الذين قابلتهم. وفي سياق ذلك يذكر أن القبائل البدوية في الظهيرة كانوا يرون أن التعاون مع البريطانيين قد يغضب عليهم الملك عبدالعزيز آل سعود أو على الأصح الأمير عبدالله بن جلوي الذين يخشون غارات قبائله. وبالنسبة لقبيلة نعيم يقول إنه بالإضافة لخوفها من الملك عبدالعزيز فهي لا تستطيع الإساءة إلى زعماء الساحل المتصالح فهي تعتمد على موانئهم.

ويذكر توماس أن وصول وكيل عبدالعزيز آل سعود إلى تلك المنطقة الذي صادف موعد وصولهم إليها ربما عن غير قصد أثار قلقا بين القبائل وجعل تصرفها يفيد معارضي البعثة، ويضيف أن ذلك الوكيل ربما لم يكن سوى عامل زكاة، وأن أهالي الظهيرة يدفعون الزكاة عن خوف أو لاعتبارات عملية وليس عن قناعة. وفي الحديث عن البدو في البريمي، يذكر توماس إمكانية ترضيتهم بالمال بالقدر الذي تسمح نشاطات الملك عبدالعزيز بذلك.



وفي الملاحظات عن قبائل شبه جزيرة عمان، يورد توماس اسم كل قبيلة وشيخها وديرتها وما إذا كانت من الهناويين أو الغافريين ومذهبها الديني وعدد مقاتليها ومعلومات أخرى عنها. وفي الحديث عن قبيلة بني ياس يذكر أنها لا تدفع الزكاة للملك عبدالعزيز آل سعود ولكن الشيخ صقر بن زايد يرسل هدايا من الإبل للأمير ابن جلوي سنويا. كما يذكر في حديثه عن قبيلة نعيم أنها كانت تعارض نفوذ الملك عبدالعزيز في الماضي ولكنها انقلبت في العام الحالي. ويقول عن قبيلة بني قتب أنها لا تدفع زكاة للملك عبدالعزيز ولكنها هذه السنة أرسلت سبعة رؤوس من الإبل هدية إليه، وعن قبيلة بني كعب أنها تعارضه ولا تدفع له الزكاة.

RO 4.17: 674-91

1927/06/20
FO 371/12245 (3)

مذكرة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton حول مضمون محادثة دارت بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مرفقة طي رسالة من كلايتون إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تعرض المذكرة آراء الملك عبدالعزيز حول الإدريسي والإمام يحيى إمام اليمن، فتقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أوضح لكلايتون خلال الاجتماع أن هناك الكثير جدا من عدم الرضى في اليمن، وحتى موفد الإمام الذي أرسله إلى مكة المكرمة قال صراحة إنه ما لم يصلح الإمام من الطرق التي ينتهجها فسيضطر اليمن إلى الدخول تحت حكم الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الملك في تعامله مع الإمام يحرص على أمرين رئيسين: أن الإدريسي صديق حميم للملك ولا يرغب في أن يلحق به أذى، وأن الملك يعترض على السياسة الخارجية للإمام، وأن الإمام برفضه إبرام معاهدة مع كلايتون وإبرامه معاهدة مع الإيطاليين لا يساعد على الاستقرار في شبه الجزيرة العربية ويعرض الوحدة العربية للخطر. وأكد الملك لكلايتون أنه مستعد للقتال لمنع إيطاليا أو أي قوة أجنبية أخرى من تأمين موطئ قدم لها في اليمن. وذكر أن الإيطاليين عرضوا تزويده بالذخيرة والطائرات لكنه رفض أي تعامل معهم، وكان اتصالهم به على شكل رسالة رسمية من جاسباريني Gasparini.

وذكر الملك عبدالعزيز أن الإمام يحيى أرسل موفدا إلى أنقرة سعيا في استقدام ضباط أتراك لتدريب جيشه وأملا في عقد مصالحة تركية إيطالية لكن المهمة فشلت. وأطلع الملك كلايتون على رسالة مؤرخة في ٢٥ شعبان بعث بها الإمام يحيى إليه يقول فيها إنه علم بالأخبار الخاصة بأراضي الإدريسي وهو يرغب في التوصل إلى تسوية



معه. ويشير الملك إلى أن الإمام يأسف في الوقت الراهن على إبرامه اتفاقية مع الحكومة الإيطالية.

*AGSA 4.37:597-98

#FO 371/11449

1927/06/23
FO 371/12251 (1)

رسالة من جريمشو C. H. Grimshaw، الدائرة البحرية التجارية، مجلس التجارة البريطاني، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

يشير جريمشو إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) من العام نفسه فيما يتعلق بالمشروع المقترح لإضاءة الممرات البحرية إلى جدة، ويفيد أن المجلس تلقى عن طريق وزارة البحرية البريطانية نسخة من تقرير قائد السفينة البريطانية للدراسات المسحية «إنديفر» *Endeavour* حول الموضوع نفسه. ويقترح المجلس في المرحلة الحالية التأكد بشكل قاطع مما إذا كان الملك عبدالعزيز آل سعود مازال راغبا في تقديم المال اللازم لبناء منارة مقابل جدة، لضمانة العائدات التي ستُجنى من رسوم الإضاءة في الميناء، وفق ترتيبات تكون مرضية لأصحاب السفن. ويستفسر إذا ما كان الأمر كذلك حول ما إذا كان الملك عبدالعزيز سيتخذ الخطوة الأولى للحصول على التفاصيل اللازمة فيما يتعلق بتركيب شعبة جاهام المرجانية Gaham Reef وطبيعة وضع أساس المنارة وإقامة برج إضاءة فوقه، وتكلفة هذه الأعمال.

1927/06/30
FO 371/12251 (1)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer Bird القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

يشير أوليفنت إلى مراسلات سابقة آخرها رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٢ يونيو المتعلقة بالمشروع المقترح لإنارة الممرات البحرية المؤدية إلى ميناء جدة، ويرفق بناء على تعليمات أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain نسخة من رسالة مجلس التجارة البريطاني يقول فيها إن الملك عبدالعزيز آل سعود غير من نواياه الأصلية فيما يتعلق بإنارة ميناء جدة. لكن أوليفنت يبين المعلومات المتوفرة في وزارة الخارجية توضح أنه لا يوجد سبب لهذا الافتراض، حيث إن ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan يوضح أن الموقف المتشدد الذي اتخذته سلطات الحجاز عند زيارة سفينة الدراسات المسحية البريطانية «إنديفر» *Endeavour* لميناء جدة يعود إلى سوء تفاهم حدث في غياب الملك عبدالعزيز عن جدة.



ويوجه أوليفنت ستونهيور-بيرد للاستفسار من الملك حول الموقف في ضوء ما جاء في رسالة المجلس، لكن هذا الاستفسار يجب أن يبنى على افتراض أن الملك مازال راغبا في تقديم المال اللازم لتشييد منار جدة.

1927/05-06
R/15/1/603 (14)

مقتطفات من تقرير برترام توماس Bertram Thomas عن المهمات الاستطلاعية الجوية فوق عُمَان في شهري مايو (أيار) ويونيو (حزيران) ١٩٢٧م، والمقتطفات مرفقة طي رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، إلى جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يقول التقرير إن مكانة الملك عبدالعزيز آل سعود بين القبائل العُمَانية تتناسب في الواقع مع حجم قدرته على إلحاق الضرر بها ولهذا فهو قوي في شمال الظاهرة ومن ثم يتقلص نفوذه كلما اتجهنا جنوبا. ويرى التقرير أن قوة الملك عبدالعزيز آل سعود تكمن في استطاعته تسليط قبيلة قوية موالية له على قبيلة ضعيفة ترفض الخضوع له. ثم ينتقل التقرير إلى الجانب الديني ليقرر أنه لا يخدم مصالح الملك عبدالعزيز حيث يرى وجود خلافات مهمة بين التوجه الحنبلي في شمال الظاهرة والمعتقدات الوهابية السائدة في الرياض. أما في الجنوب فتصبح هذه الخلافات جذرية حيث تعتنق القبائل هناك المذهب الإباضي. ثم يستعرض التقرير بالتفصيل جميع القبائل العُمَانية مبينا في كل حالة انتماءها السياسي والديني وقوتها القتالية وعلاقتها بالملك عبدالعزيز. كما يذكر التقرير أسماء الكثيرين من شيوخ هذه القبائل. وينتهي التقرير بمناقشة موقف القبائل العُمَانية من الطريق الجوي البريطاني الذي قد يمر فوق أراضيها فيرى أنه يعتمد على موقف الملك عبدالعزيز ومدى استعداد بريطانيا لحماية هذه القبائل في حال محاولته فرض سلطته عليها. لهذا يوصي التقرير باسترضاء القبائل عن طريق دفع بعض المخصصات الشهرية لها. ويرد في التقرير ذكر الأمير عبدالله بن جلوي.

***AB 15.02: 123-36** *ABD 18.2.8: 339-44*

1927/07/01
FO 371/12250 (3)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.



يشير التقرير إلى أن عدد الحجاج الذين وصلوا الحجاز بلغ رقما قياسيا، ونشأت بعض المشاكل الصحية بسبب ذلك، من أهمها ارتفاع عدد الوفيات في منى، كما أن الأمن انتشر على الطرقات، وتشكلت لجنة لتنظيم مسألة عودة الحجاج الهنود إلى وطنهم. ويورد التقرير بلاغا ملحقا به يبين أعداد الحجاج الهنود وأعداد من تمت إعادتهم إلى الهند. وينفي التقرير وجود ما يدل على قيام الحجاج الروس بدعايات بلشفية، إلا أنه يؤكد فشل المعرض التجاري الروسي والقبض على شيوعيين جاويين مع ذكر اسميهما. ومن الحجاج المهمين الذين احتفى الملك بهم السيد عبدالرحمن المهدي وسردار غلام محمد خان.

ويورد التقرير أيضا تفاصيل جديدة عن اجتماع الملك عبدالعزيز آل سعود مع رجال قبائل نجد، منها تخلف ابن حميد وفيصل الدويش عن حضور الاجتماع، وطلب الملك من الأمير عبدالله بن جلوي أمير الأحساء استرضاء باقي القبائل. كما يتطرق التقرير إلى مقالة في «أم القرى» تقول إن العلاقات مع اليمن طيبة وإن الملك أرسل وفدا إلى اليمن لبحث مسائل الحدود مكونا من عبدالوهاب أبو ملحة وسعيد بن عبدالعزيز بن مشيط وعبدالله بن تركي بن ماضي. ويذكر التقرير تعيين صالح بن عبدالواحد ممثلا للملك عبدالعزيز لدى الإدريسي. ويفيد التقرير أن يوسف ياسين غادر جدة في إجازة، وأنه تم عتق أربعة من الرقيق وإعادتهم إلى وطنهم. ويتضمن التقرير ملحقا بحركة الملاحة في جدة.

JD 2: 461-63

1927/07/02
FO 406/59 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢ محرم ١٣٤٦هـ الموافق ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٧م، ممهورة بخاتم الإمام يحيى، ومرفقة برسالة من فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تعبر الرسالة مجددا عن رغبة الإمام يحيى في التوصل إلى تسوية سلمية للخلافات القائمة بينه وبين الملك عبدالعزيز، وذلك تجنبا لدخولهما في حرب لا تحمد عقباها. ويبين الإمام أن بعثة الملك عبدالعزيز قد وصلت والمفاوضات بدأت، ويعبر عن أمله الشديد في نجاحها

***ABD 20.2.10: 397** *AGSA 6.1.8: 119*

1927/07/06
FO 967/8 (2)

رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب



السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ٧ محرم ١٣٤٦هـ الموافق ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٧م، ومرفقة طي رسالة من عبدالله الدملوجي مدير الشؤون الخارجية بوزارة الخارجية السعودية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في اليوم نفسه، ومرفقة بدورها مع رسالة من ستونهيور-بيرد إلى دوبز مؤرخة في ٨ يوليو.

يشير الملك عبدالعزيز إلى رسالة دوبز المؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م حول معاقبة الأمير عبدالعزيز بن مساعد أمير حائل لمحمد بن مجلاد، ويوضح أن محمد بن مجلاد والدهامشة رعايا نجديين وليسوا عراقيين طبقا للمادة الأولى من بروتوكول العقير الثاني. وحول قول دوبز إن ابن مجلاد هاجم قبيلة الصقور في أرض عراقية يوضح الملك أن ابن مساعد عاقبه لهجومه على هذه القبيلة. وفيما يتعلق باتصال ابن مساعد مباشرة مع فهد الهذال فيما يبدو متعارضا مع نص اتفاقية بحرة، يذكر الملك أن اتصال ابن مساعد جاء ردا على رسالة تلقاها من ابن هذال. ويورد الملك أنه رغم ذلك سيطلب من ابن مساعد الامتناع عن ذلك مستقبلا. وحول إغارة ابن رمال ضد ابن مجلاد، يوضح الملك أن الحادث يتعلق بمعاقبة ابن مجلاد وأنه وقع في منطقة مشتركة بين نجد والعراق. ويؤكد الملك في ختام رسالته حرصه على المحافظة على علاقات الصداقة مع الحكومة البريطانية والالتزام بنصوص الاتفاقية المبرمة.

1927/07/07
L/P&S/10/1166 (2)

مذكرة داخلية أعدها جبسون J. P. Gibson، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٧م، وعليها حاشية موقعة بالأحرف الأولى ومؤرخة في اليوم نفسه.

يذكر جبسون أن تقرير جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton عن مفاوضاته لإبرام معاهدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود يبين أنه كان لا بد من التغلب على بعض الصعوبات وعلى سوء التفاهم الذي ظهر حول امتيازات الأجانب. ويذكر جبسون أن أهم التعديلات التي أدخلت على المسودة التي حملها كلايتون هو إلغاء المادة السادسة بأكملها التي اعتبرها مستشارو الملك عبدالعزيز محاولة من البريطانيين لتأكيد حقهم في الامتيازات، كما تم تبني البديل الثاني من ثلاثة بدائل للمادة السابعة في صيغة معدلة. ولا يرى جبسون أن هناك ما يمنع حكومة الهند البريطانية من الموافقة على تصديق المعاهدة. ويذكر أن وزارة الخارجية البريطانية قلقة بالنسبة للنشر المبكر للمعاهدة بسبب الأسئلة التي طرحها البرلمان البريطاني والأسئلة الإيطالية حولها.

ويشير جبسون إلى الفقرة ٢٣ من تقرير كلايتون حول موضوع أوقاف الحرمين



الشريفين، موضحا أن الملك عبدالعزيز استمر في الضغط على الحكومة البريطانية طالبا منها المساعدة لاستعادة إيرادات أوقاف الحرمين الشريفين، وتقول إن المساعدة هنا تعني الوقوف في وجه معظم البلاد الإسلامية التي أغضبها ما قام به الوهابيون في الأماكن المقدسة. ويشك جبسون في أن حكومة الهند تستطيع أن تزود الملك عبدالعزيز بمعلومات عن أوقاف الحرمين الشريفين في الهند حتى لو أرادت.

وتقول الحاشية إن من الممكن توجيه انتباه خاص لتقرير كلايتون عن حديثه مع الملك عبدالعزيز.

RQ 5.02: 93-94

1927/07/08
FO 967/8 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد ستونهيور-بيرد أنه استلم رسالة الملك عبدالعزيز الموجهة إلى هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق وشكره لإتاحة الفرصة له للاطلاع على محتوى الرسالة قبل إرسالها إلى بغداد، ويعد بإرسالها بأقرب فرصة ممكنة.

1927/07/15
FO 371/16025 (3)

ترجمة باللغة الإنجليزية لمقتطف من العدد ١٣٥ من «أم القرى» المؤرخ في ١٥محرم ١٣٤٦هـ الموافق ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٧م مرفقة طي رسالة من سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

المقتطف هو نص نظام مجلس الشورى من حيث تأليفه، وبنيته وتنظيمه، وطريقة انتخاب أعضائه، ومدة صلاحيته، والمواصفات اللازم توافرها في العضو، ودائرة اهتمامات المجلس، والنظر في الأعمال التي تعرضها الحكومة عليه، وطرق عمل لجانه، وآلية اتخاذ القرار فيه، وتنظيم اجتماعاته، ولوائح تعامله مع الدوائر الحكومية ومع السلطات العليا بما فيها الملك، وسلطات الملك عليه. والنظام صادر عن الملك عبدالعزيز آل سعود، وهو يتكون من خمس عشرة مادة، ويحمل تاريخ التاسع من محرم الموافق ٩ يوليو.

RSA 4.11: 678-80

1927/07/16
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع



كبير كتبة الوكيل السياسي البريطاني القائم بالأعمال خلال الفترة المذكورة، مؤرخ في ١٦ يوليو ١٩٢٧م.

تذكر الأخبار نبأ عودة بعض حجاج الكويت من مكة المكرمة، كما تذكر إشاعة عن حوادث أخرى.

***PDPG 7: 549-50**

1927/07/18
L/P&S/10/1177 (5)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٢٧م وهو يحمل توقيع تشارلز برايور Captain Charles G. Prior نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يذكر الملخص، استنادا إلى إفادة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على تأجيل عقد اجتماع الكويت المقرر حسب اتفاقية بحرة إلى ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني).

***PDPG 7: 527-31**

1927/07/20
R/15/2/74 (5)

عريضة احتجاج من الشيعة في القطيف إلى الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حاكم البحرين بالوكالة، مؤرخة في ٢٠ محرم ١٣٤٦هـ الموافق ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م وموقعة بإمضاءات وأختام عديدة ومعها ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية.

تتضمن العريضة تعبير بعض أهالي القطيف عن شكواهم للشيخ حمد مما يتعرضون له حسب قولهم من هضم للحقوق من قبل موظفي الحكومة، ومن ممارسات الإخوان معهم. ويطلب الموقعون على العريضة من الشيخ أن يحميهم.

***RFA 1.27: 400-04**

1927/08/01
FO 371/12250 (3)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر يوليو (تموز) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يذكر التقرير عودة الحجاج إلى بلادهم وبعض المشاكل المتعلقة بذلك، ويشير إلى زيارة عبدالقادر كسوري رئيس لجنة الخلافة (الهندية) للقنصلية البريطانية في جدة. وقد حاول ثلاثة عملاء لإيطاليا إضعاف سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود في عسير، وهم: جمال باشا (ضابط سوري) ومحمد عمر الدنقلي وعبدالله بن سهيل، وسيغادر السيد علي الإدريسي مكة المكرمة متوجها إلى عسير ولا يستبعد أن يتمكن من إزاحة السيد الحسن الإدريسي. كما عقد الملك عبدالعزيز عدة



اجتماعات مع شخصيات مسلمة أثناء موسم الحج لبحث أمور تتعلق بالإسلام. ويمتدح التقرير رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود الصادقة في الإصلاح الإداري، لكن عدم توافر الرجال الصادقين يعيق جهوده، فهو محاط بالسوريين. وفي هذا الإطار تم تشكيل هيئة باسم «لجنة الإصلاح والتحقيق» للنظر في عمل الدوائر الحكومية، وقد أدى عملها حتى الآن إلى فصل عبدالعزيز التركي والشريف الحسين عدنان من كبار مستشاري الأمير فيصل، وطلب استقالة رئيس قضاة مكة المكرمة وتعيين توفيق الشريف رئيسا لديوان الأمير فيصل. كما طرأت تحسينات على الخدمات البريدية، وقدمت طلبات لشراء مقطرة ونقود معدنية من بريطانيا، وقد حصل هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي له علاقات حميمة مع الدكتور عبدالله الدملوجي على الطلب الثاني ثم غادر جدة.

ويشير التقرير إلى اهتمام الملك بإقامة منارة في ميناء جدة، وموقفه من فكرة إقامة خط جوي بين البحرين والكويت يمر بالأراضي السعودية، فهو لا ينفر من الفكرة لكنه يخشى من سخط قبائل الأحساء إذا ظهر بعض الأوروبيين في أراضيهم مما قد يؤدي إلى نتائج وخيمة. كما يتعرض التقرير لموضوع الشيوعيين الجاويين مؤكدا عدم وجود علاقة للقنصلية الهولندية به إذ أن الاعتقاد بأن للقنصل الهولندي علاقة بالموضوع سيشجع القنصل الفرنسي على المطالبة بإعادة الكثيرين من غير المرغوب بهم إلى سورية. وغادر جدة الوكيل والقنصل الروسي كريم حكيموف Kerim Khakimoff آملا بعدم العودة إليها. وانتهت كذلك مهمة محمود نديم كمستشار للبعثة التركية وتوجه إلى استانبول. ويشير التقرير إلى عتق ستة رقيق وإعادتهم إلى وطنهم.

ABD 20.2.10: 392* ***JD 2: 465-67*
#FO 406/59

1927/08/01
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع كبير كتبة الوكيل السياسي البريطاني القائم بالأعمال خلال الفترة المذكورة، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

ورد في هذه الأخبار أن سليمان البديوي توفي في السجن في الكويت وهو بدوي كان قد أطلق النار على سيارة السيد حامد النقيب. ومن جهة أخرى عاد المزيد من حجاج الكويت من مكة المكرمة. وأرسل شيخ الكويت رسلا إلى الرياض مع رسالة خاصة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يستفسر فيها عن صحة نبأ محاولة الاغتيال التي تعرض الأمير سعود بن عبدالعزيز لها.

PDPG 7: 553-54



1927/08/09
CO 725/11/5 (9)

تقرير أعده وولفسون V. Wolfson من شركة نفط البحر الأحمر Red Sea Petroleum Company حول جزر فرسان أثناء الزيارة التي قام بها للإمام الإدريسي خلال الفترة من ٦-٩ أغسطس (آب) ١٩٢٧م، والتقرير مؤرخ في ٩ أغسطس ومرفق طي مسودة رسالة من شكبره Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في عدن في ٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٢٧م.

يوضح وولفسون أنه زار جزر فرسان والتقى نيفين Niven المسؤول عن التنقيب عن النفط هناك والذي طلب منه الإمام الإدريسي التوقف عن العمل، ثم يصف وولفسون مختلف الشخصيات التي التقاها والتي تشمل الإمام الإدريسي، ومحمد يحيى عواد باصهي والسيد العابد الإدريسي والسيد العربي الإدريسي وهو أخو السيد مصطفى الإدريسي والشيخ عبدالقادر باصهي والشيخ محمد الأمين ومحمد صالح جعفر، وكذلك الأمير صالح بن عبدالواحد أحد الشخصيات المهمة في عسير، وهو المبعوث الذي أرسله الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الإمام الإدريسي عقب إبرام معاهدة مكة المكرمة بين عسير والحجاز. ويصفه التقرير أنه وهابي ويرافقه دائما عشرون من الجند كحرس خاص له وهو على الدوام في صحبة الإدريسي.

ويتحدث التقرير عن وضع الإيطاليين في عسير، ويقول وولفسون إنه سمع إشاعات عن رشاوى إيطالية على شكل هدايا غير أنه لم يتوافر له دليل على ذلك. وحول السياسات المحلية في عسير، يشير وولفسون إلى أن ذلك يتركز أساسا على العلاقات المستقبلية مع الإمام يحيى إمام صنعاء، كما يعبر عن انطباعه أن عسير أصبحت بعد معاهدة مكة المبرمة مع الملك عبدالعزيز آل سعود مجرد دولة تابعة لمملكة الحجاز ونجد فيما يتعلق بالشؤون الخارجية وتؤكد ذلك مكانة الأمير صالح بن عبدالواحد في بلاط الإدريسي. ويشير وولفسون إلى أن مبعوث الملك عبدالعزيز الذي أرسله إلى صنعاء للتوصل إلى تسوية مؤقتة مع الإمام يحيى مازال هناك، ويقال إن الملك عبدالعزيز طلب من الإمام أن يعيد ميدي وحصون الحديدة إلى عسير وطالب الإمام يحيى بالمقابل بمعظم أراضي عسير. ويضيف ولفسون أن الأدارسة يريدون قتال الإمام وهم ينظرون إلى امتياز النفط الذي يسعى وولفسون للحصول عليه على أنه مصدر القوة في هذه الحرب إذ سيزودهم بالقروض والأسلحة والذخائر. ويتحدث التقرير عن مصلحة الإدريسي الشخصية في هذا الامتياز، ويوصي بإعطائه دعما ماليا شهريا وربما سلفة على رسوم الحماية التي تدفع له.

****AGSA 6.3.3: 432-40***



1927/08/11
FO 371/12238 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل آل سعود إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١١أغسطس (آب) ١٩٢٧م وممهورة بخاتم الملك.

يضمن الملك رسالته معلومات أبلغها في السابق لإحسان الله أحد العاملين بالوكالة السياسية البريطانية في جدة، ويبين أنه بعث برسالة إلى الإمام يحيى يرجوه فيها الامتناع عن القيام بأي أعمال يمكن أن تؤدي إلى إثارة المتاعب بين البلدين، غير أن الحكومة الإيطالية أشارت على الإمام بعكس ذلك، وهي تدعم الإمام في سياسته العدوانية تجاهه. ويستفسر الملك انطلاقا من العلاقات القوية التي تربطه مع بريطانيا حول ما إذا كانت الحكومة البريطانية على علم بالنوايا الإيطالية في تلك المنطقة وموقفها من تلك النوايا.

AGSA 6.1.8: 111-12

1927/08/11
FO 371/12247 (1)

برقية من القنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تنقل البرقية رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في شراء كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر وتحدد نوعيتها وحجم الكميات المطلوبة، استنادا إلى وعد برفع كل القيود على صادرات الأسلحة البريطانية إليه يقول الملك إن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton كان قد وعده به. وتستفسر البرقية عن إمكانية الاستجابة لرغبات الملك وشروط بريطانيا على ذلك.

1927/08/11
FO 406/60 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقيته السابقة لهذه البرقية (رقم ٣٦، مؤرخة خطأ في ١٢ أغسطس) ويوضح أن وزير (كذا) الخارجية في حكومة الحجاز ونجد سلمه رسالة من الملك عبدالعزيز يعبر فيها عن اعتقاده أن الحكومة الإيطالية تمارس نفوذها على إمام اليمن للقيام بأعمال ضده، وتزود الإمام بكميات كبيرة من الأسلحة، وتحاول الحيلولة دون التوصل إلى تفاهم سلمي بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها واليمن. ويستفسر الملك عما إذا كانت الحكومة البريطانية على علم بهذه التحركات الإيطالية، وعن ماهية رد الفعل البريطاني تجاهها. ويضيف القنصل أنه أبلغ وزير الخارجية في حكومة الحجاز ونجد أنه سيطلع الحكومة البريطانية على



رسالة الملك معبرا عن اعتقاده أن جلبرت فوكنجهام كلايتون Sir Gilbert Falkingham Clayton أوضح للملك وجهة نظر الحكومة البريطانية. وقد رد وزير خارجية حكومة الحجاز ونجد أن أمام الملك الآن معلومات مؤكدة أن إيطاليا تدعم الإمام في سياسة عدوانية تجاهه.

****AGSA 6.1.8: 113***

#L/P&S/10/1175

1927/08/11
L/P&S/10/1175 (1)
برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م (وقد أُرخت خطأ في ١٢ أغسطس في حين أن تاريخ البرقية التالية لها هو ١١ منه).

يقول القنصل البريطاني إنه تلقى معلومات تتحدث عن وقوع صدامات مسلحة على الحدود اليمنية، وأن قوة نجدية أرسلت من الطائف إلى الحدود يوم ٢٤ يوليو (تموز). كما يشير إلى بعض القلاقل الداخلية حيث جاء من نجد كل من فيصل الدويش وسلطان بن بجاد وكلاهما مناوئ للملك عبدالعزيز آل سعود ومعهما عدد من الأتباع، ونزل الأول في تربة والثاني في المدينة المنورة ولكن دون وقوع أية صدامات. ويذكر ستونهيور-بيرد أن الملك عبدالعزيز أرسل هدية مالية كبيرة إلى ابن بجاد، ويضيف أنه قد ألقي القبض على ستة موظفين إداريين من بينهم اثنان من أصحاب النفوذ النجديين وأرسلوا إلى الرياض، ويقول إن ستة عشر آخرين محتجزون أيضا في مكة المكرمة ولكن ليس ثمة دليل على أن لهؤلاء صلة بالإمام.

1927/08/15
FO 371/12247 (1)
رسالة فورية من أوزبورن D. G. Osborne، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.
تنقل الرسالة، بتكليف من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في شراء كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر مما استولت بريطانيا عليه من أسلحة الجيشين الألماني والتركي وتبين الرسالة حجم الكميات المطلوبة وتستفسر عن إمكانية الاستجابة لرغبات الملك وشروط وزارة الحرب على ذلك.

1927/08/15
L/P&S/10/1177 (3)
الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٢٧م وهو يحمل توقيع تشارلز برايور Captain Charles G. Prior نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج



(بوشهر)، مؤرخ في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يقول الملخص إنه انتشرت إشاعات في الكويت عن محاولة جرت لاغتيال الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، كما جرت محاولة فاشلة لاغتيال عبدالله بن جلوي أمير الأحساء قام بها بعض رقيقه.

PDPG 7: 545-47

1927/08/16
FO 406/60 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٧م

يشير تشيمبرلين إلى برقية ستونهيور-بيرد رقم ٣٧ المؤرخة في ١٢ أغسطس ويوجه القنصل البريطاني بالرد على رسالة الملك عبدالعزيز التي يشكو فيها من ممارسة الحكومة الإيطالية لنفوذها على إمام اليمن للقيام بتحركات عدوانية ضده بأن الحكومة البريطانية لا تملك الدليل على ذلك وتود ألا تصدق ذلك حيث إنه سيكون مناقضا للتفاهم الذي توصلت إليه مع الحكومة الإيطالية، وأن الحكومة البريطانية ستناقش الأمر معها إذا ما زودها الملك عبدالعزيز بدليل واضح وخولها بحث الموضوع مع الإيطاليين. وحول تزويد إيطاليا لإمام اليمن بالأسلحة فإن للإمام مطلق الحرية في أن يشتري الأسلحة من إيطاليا أو من أي مكان آخر، كما أن للملك عبدالعزيز مطلق الحرية في أن يشتري الأسلحة من بريطانيا أو من أي مكان آخر.

AGSA 6.1.8: 113

1927/08/17
FO 967/8 (3)

رسالة من بورديلون B. H. Bourdillon المندوب السامي البريطاني بالنيابة في العراق، بغداد، إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تقدم الرسالة ما تعتبره براهين قاطعة على صدق نوايا الحكومة العراقية، مدعومة بالقوات البريطانية في العراق، في الالتزام باتفاقية بحرة ومنع العناصر المغيرة من قبائل شمر الذين لجأوا إلى سورية من عبور العراق في طريقهم إلى نجد للإغارة على القبائل النجدية. وتورد الرسالة في هذا الإطار عددا من الإجراءات تمثلت في إقامة عدد من المخافر الحدودية بين هيت والقائم ويوجد مخفر في كل من الرطبة والمحيور Muhaiwir ومخفر في الرمادي، كما توجد مخافر في أبو غار (جنوب الناصرية) والقصور (جنوب غرب الناصرية) والبصية (جنوب الناصرية). وتمركزت قوات هجانة المنتفق في تل اللحم



ورفع عدد رجال قوات هجانة الديوانـيـة. وتستخدم دوريات بـالـسـيـارات وأخـرى بالطائرات لتغطية الطرق المؤدية إلى نجـد. وتوضح الرسالة أنه تم ربط مختلـف هـذه المخافر والدوريات بشبكة من الاتـصـالات البرقية والهاتفية.

1927/08/18
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السيـاسـي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١- ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٧م، وهي تحمـل توقيع كبير كتبة الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٨أغسطس.

تتحدث الأخبار عن محاولة اغـتـيـال الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، وتذكر أن سعد الدين الأطرش الموجود في الكويت ينوي التوجه إلى الرياض وأن شجارا داميا حدث بين رجال قبيلة عتيبة، مما اضـطـر شيخها للتدخل وإحلال الصلح بينهم.

PDPG 7: 565-66

1927/08/23
FO 406/59 (2)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيـمـبـرلـين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانـيـة، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود قدم عددا من الدلائل التي تبرهن تـدخـل الإيطاليين في اليمن وهي تغير موقف الإمام بعد إعلانه عن رغبته في التوصل إلى اتفاق مع الملك عبدالعزيز، وتقارير ممثل المـلـك عبدالعزيز في اليمن، وتقارير عن اتفاقـيـة سرية إيطالية يمنية، والنشاط الإيطالـي فـي عسير، وغير ذلك. ويقول الوكيل والقنصل البريطاني إنه إذا رأت الحكومة البريطانية أن الوضع يبرر بحث المسألة مـع الحـكـومـة الإيطالية، فإنه سيحث الملك علـى قـبـول العرض البريطاني بمفاتحة الإيـطـالـيـين بالموضوع.

***ABD 20.2.10: 392-93** *AGSA 6.1.8: 114-15*

1927/08/25
FO 406/59 (1)

رسالة من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى وينجفيلد Wingfield، روما، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يبين تشيمبرلين أن السفير الإيطالي زاره في تاريخ الرسالة وذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود شدد من موقفه تجاه إمام اليـمـن وأن من الصعب على إيطاليا أن تستمر في ممارسة نفوذها المهدِّئ إذا استمرت نشاطات الملك عبدالعزيز. وردِ تشيمبرلين أن بريطانيا تلقت شكاوى مماثلة من الملك عبدالعـزيـز تقول إن السياسة العدوانية للإمام يحيى تتزايد باستمرار بدعم إيطالي. ودعا تشيـمـبـرلـين السفير لبحث الموضوع مع لانسلوت أوليفنت



Lancelot Oliphant، ويقول إن من مصلحة الطرفين ألا تقوم بينهما خلافات بسبب نزاعات الزعماء العرب.

**ABD 20.2.10: 393* **AGSA 6.1.8: 115*

1927/08/26
FO 371/12251 (4)

رسالة من بوين W. K. Bowen نيابة عن سكرتير مؤسسة ترينيتي هاوس Trinity House، لندن، إلى السكرتير المساعد، قسم البحرية التجارية، مجلس التجارة البريطاني، لندن، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة السكرتير المساعد في قسم البحرية التجارية المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) وتقدم مرئيات القائمين على المؤسسة حول توصيات قائد سفينة المسح «إنديفر» *Endeavour* الحربية البريطانية عن أفضل السبل لإنارة مداخل جدة البحرية. وتقدم الرسالة دراسة للجوانب الفنية ولمواد البناء اللازمة والمواقع المقترحة لبناء منارة واحدة على صخور القحمة المرجانية والتخلي عن بناء منارتين أخريين على صخور مسماري Mismari Reef المرجانية وفي الشعب الكبير Shab-el-Kebir.

1927/08/28
FO 406/59 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، بدون تاريخ، ممهورة بخاتم الملك عبدالعزيز، ومرفقة برسالة من ستونهيور-بيرد إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تستعرض الرسالة الأدلة التي جعلت الملك عبدالعزيز يتحدث عن تدخل الإيطاليين في الوضع في اليمن موضحا أنه يدرك أن هذه الأدلة غير مادية لكنه يبين أنه لا يمكن تجاهلها. ومن هذه الأدلة ما يتضح من رسالة الإمام يحيى المؤرخة في ٢ محرم ١٣٤٦هـ الموافق ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٧م من تبدل في موقف الإمام، وتأكيد الإيطاليين لمندوبي الملك عبدالعزيز إلى اليمن أن محادثاتهم ستكون عقيمة، وتدخل الإيطاليين في شؤون اليمن، وتزويد الإيطاليين للإمام بالأسلحة والذخيرة، والأخبار التي تتحدث عن اتفاق سري بينهم وبين الإمام، وجهود الإيطاليين لإثارة قبائل تهامة وعسير وأراضي الإدريسي ضد الملك عبدالعزيز. ويسأل الملك عن موقف الحكومة البريطانية من هذا الموضوع.

**ABD 20.2.10: 396-97* **AGSA 6.1.8: 118-19*

1927/08/28
FO 406/59 (2)

رسالة من فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين



تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقية تشيمبرلين رقم ٣٧ المؤرخة في ٢٣ أغسطس ويرفق ترجمة لرسالتين واحدة من الملك عبدالعزيز إلى ستونهيور-بيرد وثانية من الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز. ويقول ستونهيورد-بيرد إن رسالة الإمام حسب قول الملك عبدالعزيز تمثل دليلا قويا على أن الإيطاليين مسؤولون عن فشل المباحثات مع اليمن، لكن ستونهيورد-بيرد يرى أن لهجة الإمام ودية وأنه يبدي رغبة في التوصل إلى حل وسط. ويعلق ستونهيورد-بيرد على التقارير عن الدعاية الإيطالية المعادية للملك عبدالعزيز في اليمن وعسير، وعن تزويد الإيطاليين الإمام يحيى بالأسلحة. وتنقل الرسالة عن الملك عبدالعزيز أن الإيطاليين كانوا على علم مسبق أن المحادثات بين الحجاز ونجد واليمن ستفشل وأن هناك اتفاقا سريا تم التوصل إليه لدى التوقيع على المعاهدة التجارية الإيطالية اليمنية.

ABD 20.2.10: 395-96 *AGSA 6.1.8: 117-18*

1927/08/30
L/P&S/10/1175 (4)

مذكرة من السفارة الإيطالية في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٧م، ومرفقة طي رسالة موقعة من بوردونارو A. C. Bordonaro، السفارة الإيطالية في لندن، إلى أوزبورن Osborne، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ أغسطس ١٩٢٧م.

تتضمن المذكرة وجهة نظر الحكومة الإيطالية حول الموقف الراهن في دول جنوبي شبه الجزيرة العربية ويقول بوردنارو إن هناك تناقضات بين السياسة التي تم الاتفاق عليها في إطار مناقشات روما والممارسات التي تلت ذلك من قبل بعض الوكلاء البريطانيين. ويضيف أنه في حين التزم إمام اليمن الاعتدال بناء على نصائح الوكلاء الإيطاليين، فإن الملك عبدالعزيز آل سعود أبدى صلابة تجاه الإمام وذلك بإرسال ممثل رسمي له إلى عسير بهدف تثبيت المعاهدة التي توصل إليها مع الإدريسي والتي رفض إمام اليمن الاعتراف بها. كما أنه طبقا لتقارير تلقتها السفارة يقوم الملك عبدالعزيز بتكديس المواد الغذائية والذخائر استعدادا للقيام بهجوم قريب. ويضيف أنه ما لم يعدل الملك من سياسته فإن الحكومة الإيطالية لن تمارس ضغطها على الإمام من أجل السلام. وتذكر المذكرة الإيطالية في ختامها أن الإيطاليين يشعرون بإمكانية تغيير الموقف بسهولة وذلك باتخاذ المزيد من الإجراءات الحازمة طبقا للاتفاقية التي تم التوصل إليها في روما.

1927/08/31
FO 406/59 (2)

برقية من فكتور ويليسلي Sir Victor Wellesley، نيابة عن وزير الخارجية البريطانية، لندن، إلى فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يشير ويليسلي إلى برقية ستونهيور-بيرد رقم ٤٢ المؤرخة في ٢٣ أغسطس ويذكر أن السفير الإيطالي في لندن زار وزارة الخارجية البريطانية واشتكى أن الملك عبدالعزيز يتصرف بصورة استفزازية تجاه إمام اليمن. ويشكو الإمام من أن البعثة التي أرسلها الملك عبدالعزيز إلى صنعاء كانت مجرد محاولة لكسب الوقت وأن إرساله ممثلا عنه إلى عسير هو استفزاز متعمد. وردت وزارة الخارجية البريطانية على السفير الإيطالي بالقول إن الملك عبدالعزيز قدم شكوى مماثلة وذكرت السفير أن معاهدة مكة المكرمة تخول الملك إرسال ممثل عنه إلى عسير. ويطلب ويليسلي من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة أن يحث الملك عبدالعزيز على عدم القيام بأي عمل قد يؤدي إلى الحرب وإلى اتهامه بأعمال عدائية استفزازية. ويقول ويليسلي إن الإيطاليين سينقلون رسالة مماثلة إلى الإمام.

***ABD 20.2.10: 393-94** *AGSA 6.1.8: 115-16*

1927/08/31
FO 406/59 (1)

برقية من فكتور ويليسلي Sir Victor Wellesley، نيابة عن وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يقول ويليسلي إن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يجد النصيحة البريطانية بضبط النفس استجابة مرضية لشكواه من الإمام يحيى والإيطاليين، ويطلب من ستونهيور-بيرد أن يحاول جعل هذه النصيحة مقبولة إلى أقصى حد ممكن، كما يطلب منه إرسال أي دليل يتوفر له على وقوف الإمام موقفا أكثر عداء وعلى تشجيع الإيطاليين له.

***ABD 20.2.10: 394** *AGSA 6.1.8: 116*

1927/08/31
L/P&S/10/1175 (5)

تقرير موقع من ستيوارت Major General J. H. K. Stewart المقيم السياسي البريطاني في عدن إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخ في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يناقش ستيوارت في تقريره الوضع في تهامة بناء على معلومات زوده بها محمد سالم أحد المترجمين في المكتب العربي بالمقيمية وذلك عقب جولة قام بها في تلك المنطقة وجمع كمية من الأخبار المثيرة



للاهتمام. ففيما يتعلق بجزر فرسان، يشير التقرير إلى أن سالم وصل في الوقت المناسب ليقنع الإدريسي بإلغاء أمره لشركة نفط البحر الأحمر The Red Sea Petroleum Company بالتوقف عن العمل والسماح لها بتأجيله بدلا من ذلك. ويشير التقرير إلى أن الإدريسي يريد أكثر مما تنص عليه الاتفاقية المكتوبة بينه وبين الشركة، وأن خلف موقف الإدريسي تقف الأموال والطموحات الإيطالية لكسب موطىء قدم من نوع ما على جزر فرسان، وقد تحتم على الإدريسي أن يختار إما إمام اليمن أو الملك عبدالعزيز آل سعود ليطلب حمايته وأنه اختار الملك حيث إن الوهابية أقرب من الزيدية إلى المذهب الشافعي السائد بين قبائل عسير.

ويورد التقرير كذلك أنه طبقا لمعاهدة مكة المكرمة فإن الملك وعد الإدريسي أن يعيد له كل أراضيه التي كانت تحت سيطرته حتى تاريخ ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م بما فيها الحديدة، وهي الآن تحت سيطرة إمام اليمن. ويلمح التقرير إلى احتمال التوصل في غضون ذلك إلى حل وسط بين الملك والإمام، فقد اقترح الإمام اعتراف الطرفين بالحدود الحالية لأراضي الإدريسي ومن المتوقع أن يوافق الملك في الوقت الراهن. ويخلص ستيوارت في ختام تقريره إلى القول إن سياسة الملك الحالية هي الاختراق السلمي لعسير وميله إلى تأجيل الأعمال العدائية بينه وبين الإمام حيث إنه سيكون من الصعب جدا والمكلف للغاية بالنسبة له إطعام أعداد كبيرة من القوات في منطقة تهامة التي تعاني من الفوضى ومن الافتقار إلى التجارة والقحط، كما أنه لا يعرف إلى أي مدى سيساعد الإيطاليون حليفهم الإمام. ويورد التقرير أخبار الحديدة، ثم ينوه بما أنجزه محمد سالم في مهمته.

1927/09/01
FO 371/12250 (4)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر أغسطس (آب) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يشير التقرير إلى انهيار المفاوضات الجارية في صنعاء للتوصل إلى اتفاق بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى واعتقاد الملك عبدالعزيز أن التدخل الإيطالي - الذي يسوق عدة أمثلة عليه - هو السبب في فشلها. كما يعتقد الملك بوجود اتفاق سري بين الحكومتين الإيطالية واليمنية ويورد التقرير رأي القنصل البريطاني في ذلك. وقد تم نقل القنصل الإيطالي فارس Fares إلى روما ووصل تشيزانو Cesano ليحل محله، ويورد



التقرير انطباعات الأخير عن اليمن وعن البعثة اليمنية التي زارت إيطاليا. ويشير التقرير إلى مشاكل اعترضت شركة بترول البحر الأحمر في جزر فرسان واللجوء إلى الملك عبدالعزيز لحلها. كما يتطرق إلى القبض على عدد من المسؤولين السابقين الذين كانوا قد أزيحوا من مناصبهم وعلى عشرين شخصا آخرين وتوافق ذلك مع وصول ابن بجاد وفيصل الدويش إلى الحجاز. وفي السياق نفسه يقول التقرير إنه تم فك محطتي اللاسلكي والهاتف في المدينة المنورة والطائف وإيقاف حركة السيارات في مكة المكرمة إرضاء لابن بجاد.

ويذكر التقرير أنه قد طُلب مما لايقل عن عشرة سوريين ممن شغلوا مناصب مهمة مغادرة البلاد ومن أهمهم خالد خطاب ووصفي بك مدير البريد وخالد الحكيم وكامل القصاب مدير المعارف والدكتور محمود حمدي مدير إدارة الصحة العامة وكذلك تم فصل عدد من المدرسين السوريين. ويتوقع التقرير تعيين عبدالغني (هندي) مديرا للصحة العامة، ويرى ستونهيور-بيرد أن التخلص من النفوذ السوري سيكون له انعكاس صحي وسيؤدي إلى مشاعر أفضل بين الملك عبدالعزيز والفرنسيين، كما يرى أن المناداة بشعار «الحجاز للحجازيين» هي مجرد عذر لإزاحة السوريين وخاصة في ضوء بقاء حافظ وهبة (مصري) و الدكتور الدملوجي (كردي) في السلطة. ويتطرق التقرير إلى مشاكل عودة الحجاج الهنود إلى وطنهم، ويشير إلى إشاعة قوية عن محاولة لاغتيال الأمير سعود بن عبدالعزيز ونفي «أم القرى» لذلك.

ويلحظ التقرير تحويل الملك عبدالعزيز مبالغ كبيرة إلى إنجلترا فيما يبدو أنه محاولة لشراء أسلحة قد يكون لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby علاقة بها. كما يبين التقرير أنه تم تأسيس مصنع للثلج في جدة ومعمل ومدرسة للنسيج في مكة المكرمة وأن العزم معقود على صنع كسوة الكعبة محليا وذلك بإيعاز من عبدالقادر كسوري.

ويحتوي التقرير على بعض الأمور الأخرى.

ABD 20.2.10: 397-98 *AGSA 4.37: 599 *AGSA 6.1.8: 119-20* ****JD 2: 469-72*

#FO 406/59

1927/09/01
FO 406/59 (2)

رسالة من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى وينجفيلد Wingfield، السفارة البريطانية في روما، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة تشيمبرلين رقم ١٠٤٧ المؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) وتذكر أن بوردونارو Bordonaro السفير الإيطالي في لندن بحث الوضع في الجزيرة العربية مع أوزبورن Osborne في وزارة الخارجية البريطانية



وذلك في غياب لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وكرر بوردونارو القول إن حكومته لا يمكنها تهدئة الإمام في وجه استفزاز الملك عبدالعزيز آل سعود له، وقد ردت الخارجية البريطانية بالقول إن الملك عبدالعزيز يشكو من موقف الإمام ونشاطات الإيطاليين، وإن البريطانيين لا يعتقدون أنه ينوي شن الحرب على الإمام، وإن الملك مخول بموجب معاهدة مكة المكرمة بينه وبين الإدريسي بإرسال ممثل عنه إلى عسير. كما أوضحت الخارجية البريطانية أن الحكومة البريطانية لم تعترف بمعاهدة مكة، وطلبت من السفير إعطاءها أسماء الوكلاء البريطانيين الذين قال إنهم يشجعون الملك عبدالعزيز في مخططاته ضد إمام اليمن، وأعلمته أنه لا توجد نية حالية في إرسال جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في مهمة إلى الإمام يحيى.

ويستبعد تشيمبرلين احتمال أن تكون الحكومة الإيطالية تتوقع هجوما على عسير وتسعى لإخلاء نفسها من أي مسؤولية عنه، ويقول إن بوردونارو بدا مخلصا في رغبته في أن تقوم الحكومتان البريطانية والإيطالية باستخدام نفوذهما للحفاظ على السلام.

ويرفق تشيمبرلين نسختين من برقيتين أرسلتا إلى القنصل البريطاني في جدة استجابة للطلب الإيطالي أن تحث بريطانيا الملك عبدالعزيز على عدم القيام بأي عمل استفزازي جديد. ويطلب تشيمبرلين من وينجفيلد عدم إثارة الموضوع مع الحكومة الإيطالية إلا إذا طرحته هي.

****ABD 20.2.10: 394-95*** **AGSA 6.1.8: 116-17*

1927/09/01
R/15/6/354 (3)

أخبار مسقط عن الفترة ما بين ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٧، وهي صادرة عن الوكالة السياسية والقنصلية البريطانية وتحمل توقيع «المشرف» Superintendent، في غياب الوكيل السياسي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تقول الأخبار إن الشيخين حمدان بن ناصر وسالم بن عبدالله أخوي شيخ جعلان عادا إلى مسقط من مكة المكرمة، حيث كانا في ضيافة الملك عبدالعزيز آل سعود، وقد طلبا منه تزويد شيوخ جعلان بالأسلحة وحصلا على إجابة مرضية.

****PDPG 7: 571-73***

1927/09/01
Unknown provenance (11)

رسالة من ليونيل هاورث Lionel B. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يذكر هاورث أنه في رسالته المرافقة لهذه الرسالة والمؤرخة في اليوم نفسه تحدث عن تاريخ البحرين، وازدياد الاهتمام السياسي البريطاني بها، والمطالبات الدولية المتعلقة



بأرخبيل البحرين. وفي هذه الرسالة يعالج تطور الاهتمام البريطاني بشؤون الجزيرة الداخلية. ويستعرض هاورث هذا الاهتمام بدءا بعام ١٨٧٧م وفي هذا الاستعراض يتناول بعض الأمور الخاصة بالعلاقة بين البحرين والملك عبدالعزيز آل سعود، فيذكر أن الحكومة البريطانية تدخلت في خلاف بين الشيخ عيسى وعبدالعزيز آل سعود حول الرسوم الجمركية المفروضة على البضائع المتوجهة إلى الأحساء، وأرغم الشيخ على قبول رسوم بمعدل ٢ بالمائة، مما جعله يعتبر أن البريطانيين انحازوا إلى عبدالعزيز.

كما يذكر أن الشيخ عبدالله آل خليفة زار إنجلترا وقابل آرثر هرتزل Sir Arthur Hertzel، وكان من الطلبات التي قدمها أن يوضع الشيخ عيسى على قدم المساواة مع الحكام العرب في البلاد المجاورة في ممارسة سلطته الكاملة على جميع الأشخاص باستثناء رعايا بريطانيا والقوى العظمى، أي على النجديين والفرس وغيرهم. وفي ٥ مايو ١٩٢٠م ذكر وزير الهند في رسالة إلى الشيخ عبد الله أن الحكومة البريطانية توافق على ممارسة شيخ البحرين سلطته على رعايا الحكام العرب الآخرين شريطة أن يوافق هؤلاء الحكام على ذلك، لكن في ٨ مايو كان الوكيل السياسي في البحرين قد أعلن أن عبدالعزيز آل سعود يعترض على سيطرة الشيخ على رعاياه ويود أن يكون الوكيل السياسي هو المسؤول عنهم. وفي ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه أصدر الوكيل البريطاني تنبيها ذكر فيه أنه يحق لرعايا الحكام العرب المقيمين في البحرين التمتع بالحماية البريطانية، وهكذا انتقلت مسؤوليتهم إلى الوكيل السياسي، مما سبب احتكاكا بينه وبين الشيخ عيسى.

ويذكر هاورث في سياق سرده للأحداث أن حكومة الهند البريطانية أبرقت إلى لندن في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م تعرب عن حرصها على أن يتصرف الشيخ عيسى وفق ما تقتضيه مصالحه، وإذا لم يتم ذلك فهي مصممة على القيام بالإصلاحات حتى ولو عنى ذلك تنحية الشيخ عيسى ونفي الشيخ عبدالله، وأن هذا سيطرح مسألة وضع بريطانيا في البحرين وقد يسبب رد فعل غير مرغوب فيه من قبل السلطان عبدالعزيز آل سعود، ولكن حكومة الهند تفترض أن الحكومة البريطانية مستعدة لمواجهة النتائج. وقد وافق وزير الهند في جوابه على توجيه تحذير قطعي للشيخ عيسى.

ويذكر المقيم السياسي القلاقل التي حدثت بين النجديين والفرس في البحرين والتي ساعدت ستوارت جورج نوكس Colonel Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج آنذاك في مهمته حين توجه إلى البحرين في ١٥ مايو. وقد ذكر نوكس أن أكثر ما يخشاه الشيخ حمد بن عيسى هو



1927/09/01
Unknown provenance (13)
رسالة من ليونيل هاورث Lionel B. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يتحدث هاورث في هذه الرسالة عن علاقات بريطانيا في البحرين، ويذكر ثلاثة عوامل في وضعها في تلك الجزيرة عرضة للنقد من وجهة النظر الدولية، أحدها هو التنامي الجديد للقوة الوهابية. ويقول إن لجوء الحكومة الفارسية إلى عصبة الأمم سيضع البريطانيين في وضع صعب رغم تحسن علاقاتهم مع الشيخ عيسى الذي لا يزال شيخ البحرين اسميا، فهناك عوامل متداخلة يجب أخذها بالاعتبار، منها تدخل الملك عبدالعزيز آل سعود من خلال الدعوة الدينية.

ويذكر هاورث أن موضوع وضع بريطانيا في البحرين يطرح مواضيع أخرى منها المطالبة الفارسية بالجزيرة والمطالبات السابقة المسقطية والوهابية والمصرية والتركية التي تؤثر على صحة المطالبة الفارسية. ويبين أنه سيعالج الجانب الدولي من الموضوع في هذه الرسالة وسيتناول في رسالة أخرى الوقائع التي أدت إلى لعب بريطانيا دورا في الشؤون الداخلية في الجزيرة.

وفي تتبعه لتاريخ البحرين والمطالبة الفارسية، يذكر هاورث أن البحرين خضعت في تاريخها الحديث لسيطرة كل من الوهابيين السلطان عبدالعزيز وأن تصريف الأمور سيتحول بشكل متزايد إلى الوكيل السياسي.

ويروي المقيم السياسي تفاصيل أخرى، ويذكر أنه لا يزال من الواضح للجميع أن الشيخ حمد ينفذ ما يطلبه منه الوكيل السياسي، وأحيانا يقوم بأشياء ضد إرادته. ويضرب مثلا على ذلك مسألة قبيلة الدواسر التي غادرت البحرين، ثم عادت بموجب شروط حددها البريطانيون. ويبين المقيم أن الشيخ حمد رجل لطيف المعشر لكنه ضعيف. وقد أظهر أنه يتأثر إلى حد كبير بالملك عبدالعزيز، وذكر أنه يعتبره الحاكم العربي العظيم الذي يود الجميع إرضاءه. ويعجب الشيخ حمد بالضباط البريطانيين الذين يقابلهم لكنه مثل كل شيخ عربي آخر سيسره أن يتخلص من البريطانيين ويعود إلى أساليبه العربية. وبعد المزيد من المناقشة للموضوع يوصي المقيم السياسي بوضع البحرين تحت الحماية البريطانية، مع بيان أنه لا ضرورة لإعلان ذلك في الوقت الراهن، فالوضع البريطاني الحالي قد يتحول مع تنامي القوة الوهابية من إذعان طوعي إلى رابطة تقوم على الإرغام ولا تستند إلى أي حق. ويختتم بالقول إن البريطانيين يخسرون موقعهم في شمال الخليج وسيخسرونه في جنوبه أيضا إذا سمحوا للملك عبدالعزيز بتقوية سلطته على الساحل الجنوبي بأكمله.

RB 4.10: 393-403



وسلطان مسقط. وبعد الحديث عن دور الحكومة الفارسية وسلطان مسقط حتى أوائل القرن التاسع عشر الميلادي، يذكر أن شيوخ البحرين خضعوا في العقد الأول من ذلك القرن لنفوذ الوهابيين، الذين عينوا وكيلا لهم في الجزيرة وأرسلوا معلمين لنشر الدعوة الوهابية. وفي عام ١٨١١م خفض الأمير الوهابي حاميته في البحرين بسبب الزحف المصري على حدوده، فقام سلطان مسقط بالهجوم على الجزيرة وأسر الوكيل الوهابي.

ويتابع هاورث من خلال سرده للأحداث العلاقة بين أمراء آل سعود وشيوخ البحرين خلال القرن التاسع عشر، حتى يصل إلى استيلاء عبدالعزيز آل سعود على الأحساء في عام ١٩١٣م، وتعيين وكيل تجاري له في البحرين أثناء الحرب العالمية الأولى، وبداية اهتمامه بأمور البحرين الذي زاد بعد انتهاء الحرب، إذ شجع قبيلة الدواسر على العصيان ووعدها بتأمين ملجأ لها في الأحساء. وكتب الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى حكومته أن سوء الإدارة في الجزيرة يساعد عبدالعزيز على التدخل وتمكنه من تقديم الدعم لفئات مستقلة مثل الدواسر. وحين غادرت هذه القبيلة البحرين في عام ١٩٢٣م منحها مأوى في الدمام.

وفي العام نفسه دعت حكومة الهند البريطانية إلى إدخال إصلاحات في البحرين رغم معارضة ستوارت جورج نوكس Colonel Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج آنذاك، ورغم أن من الأرجح أن يكون لتطورات الأحداث تأثير مقلق على السلطان عبدالعزيز آل سعود.

ويبين هاورث أن موقف بريطانيا ضعيف بالنسبة للبحرين، فمعاهداتها مع شيخ البحرين لا تعطيها الحق في سيطرتها الراهنة، وإذا شاء الشيخ عيسى أو الشيخ حمد فإن أي محكمة دولية يمكنها تقليص السلطة البريطانية على الجزيرة. ويقول هاورث إن بريطانيا نفسها ذكرت هذه النقطة للباب العالي وهي تنوي ذكرها الآن للسلطان عبدالعزيز، ويشير هنا إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة الهند المؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

ويؤكد هاورث أن الخطر على السياسة البريطانية في المستقبل ينبع من تنامي السلطة الوهابية وامتدادها على ساحل الخليج. ويستشهد هاورث بملاحظات أبداها بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox أمام جمعية آسيا الوسطى في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م، وذكر فيها أنه ناقش مع عبدالعزيز طموحاته مرات كثيرة، وهو يعتقد أن من حقه استعادة كل الأماكن التي سبق أن حكمها أسلافه ومن بينها عُمان. ويضيف كوكس أنه في أثناء الحرب توطدت العلاقات بين بريطانيا والملك عبدالعزيز وأصبحت وثيقة الصلة، وكانت الحكومة البريطانية تقدم له



معونة، وكان من ضمن شروط المعاهدة التي عقدت معه ألا يهاجم أو يزعج أي أصدقاء لبريطانيا ممن لهم معاهدات معها، لكنه كان يعلم أن البريطانيين لن يستطيعوا أن يقدموا له المعونة إلى الأبد. وحين توقفت المعونة البريطانية أصبح الملك عبدالعزيز يعتقد أن من حقه أن يسلك الطريق الذي يناسبه. ويصف كوكس الملك عبدالعزيز بأنه حتى الآن يسير في الطريق الصحيح، ويتصرف كرجل دولة مقتدر، ويقول كوكس إن البريطانيين لم يستطيعوا أن يجدوه مطلقا في موضع المخطئ، ولا يشك في أنه سيسعى للتوسع في سلطته حتى يصل إلى داخل عُمان. ويعلق هاورث بأنه إذا سيطر السلطان عبدالعزيز على عمان فسيسيطر على البحرين.

ويضيف هاورث أن كوكس ذكر أنه في عام ١٩١٦م عقدت الحكومة البريطانية أولى معاهداتها مع عبدالعزيز آل سعود. وفي عام ١٩٢٧م حاولت أن تدخل في معاهدتها معه بندا يكرر البند السادس من معاهدة ١٩١٦ وينص على تعهده بعدم الاعتداء على أراضي الكويت والبحرين وقطر وعُمان التي تخضع للحماية البريطانية. لكن الملك عبدالعزيز لم يستسغ هذا الشرط لأن عبارة «الامتناع عن كل عدوان وتدخل» تمس كرامته كحاكم مستقل. ويشير هاورث هنا إلى رسالة ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan القنصل البريطاني في جدة المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م. وقد طلب الملك عبدالعزيز الاطلاع على شروط معاهدات بريطانيا مع حكام هذه الدول، وهي معاهدات تلزمهم بعدم الاتصال بأية قوى أجنبية، لكنهم يتصلون بالملك عبدالعزيز.

ويتساءل المقيم السياسي عما إذا كان يهول الأمر بلا داع حين يفكر بتنامي القوة الوهابية، وبالنشاطات الذي تحدث الوكيل السياسي في البحرين عنها، ويشير إلى الفقرة الثامنة من رسالة وزير الخارجية البريطانية المؤرخة في ٣ أكتوبر ١٩٢٦م. ويوضح المقيم أن مدحت باشا والي بغداد صاغ مطالبة محددة بالبحرين على أساس أنها تابعة لقائمقام نجد وهي تابعة جغرافيا لقطر والأحساء. كما يتساءل عما إذا كان تنامي الروح القومية العربية والإسلامية سيجعل وضع بريطانيا شديد الصعوبة في البحرين إذا تُركت الأمور على ما هي عليه.

RB 4.10: 381-93

1927/09/03
FO 967/8 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أن مجلس التحكيم المزمع عقده في الكويت للنظر في النزاعات القبلية بين العراق ونجد سيكون شديد التكلفة وعديم



الفائدة، وأن مصيره الفشل مثلما فشلت المحاولات في السابق لتسوية النزاعات بين نجد وشرقي الأردن، إذ سيتطلب عمله جمع مئات الشهود من العراق ونجد وإبقاءهم في الكويت لفترة غير محددة. وعليه فإن البرقية تقترح جس نبض الملك عبدالعزيز آل سعود لمعرفة ما إذا كان يرغب في التوصل إلى تفاهم يلغي فيه الطرفان جميع مطالبهما شريطة ألا يفهم هذا التحرك على أنه علامة ضعف من طرف الحكومة العراقية.

1927/09/05
FO 967/8 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ٩ ربيع الأول ١٣٤٦هـ الموافق ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تحتج الرسالة بلهجة قوية على الإجراءات العسكرية التي أقدمت عليها الحكومة العراقية والمتمثلة في بناء مخافر وحصون وتعزيزات عسكرية على الحدود العراقية مع نجد وخاصة في البصية والتفكير في ربط البصية بالعراق عن طريق خط سكة حديد. وترى الرسالة أن هذه الإجراءات تخالف نص المادة الثالثة من بروتوكول العقير وروحها وتورد الرسالة النص الحرفي لهذه المادة والتي مفادها التزام الحكومتين بعدم نصب تعزيزات عسكرية على الحدود. كما تدعو الرسالة الحكومة العراقية إلى التخلي عن هذه الإجراءات وتدعو الحكومة البريطانية إلى التدخل لمنعها من ذلك وتدارك الخطأ.

**ABD 6.2.4: 379-80 *RSA 4.03: 95-96*
#L/P&S/10/1234

1927/09/08
CO 725/11/5 (2)

مسودة رسالة من شكبره Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يرفق شكبره نسخة من تقرير أعده وولفسون V. Wolfson ممثل شركة نفط البحر الأحمر The Read Sea Petroleum Combany حول زيارته لعسير المتعلقة بالنزاع بين الشركة والإدريسي حول امتياز نفط جزر فرسان، وذلك كي يطلع أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عليها.

وقد سلم كوشران Cochrane أحد ممثلي الشركة التقرير لوزارة المستعمرات وذكر أن السيد مصطفى الإدريسي نفى في مقابلة صحفية في مصر وجود أي اتفاقية شفهية مكملة للامتياز الخطي.

1927/09/08
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من القنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.



تفيد البرقية أن القنصل الإيطالي أبلـغ الملك عبدالعزيز آل سعـود أن الحـكـومـة الإيطالية ترغب في الاعتراف به وأن الملك سيبعث ممثلا له إلى مصوع ليناقش بعـض التفاصيل مع حاكم إرتيريا. ويشير القنصل البريطاني إلى توقعه أن الاعتراف الإيطالي بالملك لن يكون مشروطا.

1927/09/09
FO 406/60 (2)

نسخة من رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيـور-بيـرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٩ سبتـمـبـر (أيلول) ١٩٢٧م، وهي مرفقة طي رسالـة من ستونهيور-بيرد إلى أوستين تشيمبرلـين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر.

توضح الرسالـة أن السفير الإيطالي في لندن أبلغ الخارجية البريطانية أن الإمام يحيى يخشى أن يكون الملك عبدالعزيز ينوي القيام بعمل عدائي ضده، وأن الخارجية الـبريطانية أوضحت للسفير أن الملك عبدالعزيز نفسه لفت انتباهها إلى النشاطات الإيطالية في اليمن التي يخشى الملك أن تدفع الإمام للقيام بتحركات عدائية. وقد بين السفير الإيطالي أن حكومته تقوم بحث الإمام على تجنب القيام بأي أعمال عدائية ضـد الملك. ويحث ستونـهيور-بيرد بدوره الملك عبدالعزيز علـى الامتناع عن أي عمل قد يفسر على أنه استفزازي.

AGSA 6.1.8: 121-22

1927/09/09
CO 725/11/5 (2)

مسودة رسالة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى شركة النفط الأنجلو-ساكسونية المحدودة The Anglo-Saxon Petroleum Company Limited، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيـلـول) ١٩٢٧م.

يشير شـكبره إلى تسلمـه رسالة شركة النفط المؤرخة في ٥ سبتمبر حول امتياز جزر فرسان، ويقول إن القنصل البريطاني في جدة أبلغه أن الإدريسي طلب من الملك عبدالعزيز آل سعود السعي نحو إيجاد تسوية للخلافات بينه وبين شركة نفط البحر الأحمر Red Sea Petroleum Company. ويضيف شكبره أن الملك عبدالعزيـز على استعداد للتوسط من أجل تسوية الخلافات الـقائمة بين الجانبين، وأن التعلميات صدرت إلى القنصل البريطاني بشكر الملك عبدالعزيز على مبادرته وإبلاغه أن الحكومة البريطانية ستنقل عرضه إلى شركة النفط على أمل أن تستفيد منه.

1927/09/12
L/P&S/10/1175 (1)

مقتطف من مذكـرة أعـدهـا الـوفـد البريطاني في جنيف، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.



يوضح المقتطف أن جراندي Grandi تحدث مع كاتب المذكرة عن علاقات كل من إيطاليا وبريطانيا مع الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن وأشار إلى أن الإمام يشكو من الاتجهات العدوانية في سياسة الملك، وأن الإيطاليين على وشك الدخول في محادثات مع إمام اليمن. وأضاف جراندي أن موسوليني Mussolini يثق في أن الحكومة البريطانية ستستخدم نفوذها لكبح جماح ملك الحجاز. ويبين كاتب المذكرة أنه أكد لجراندي أن بلاده تعول على التعاون مع الحكومة الإيطالية لحفظ السلام في تلك المنطقة من العالم وأنها حثت ملك الحجاز على اتباع سياسة أكثر اعتدالا كما أنها ستبقى على اتصال وثيق مع الحكومة الإيطالية في هذا الشأن.

1927/09/14
CO 725/11/5 (4)

رسالة من شركة النفط الأنجلو-ساكسونية المحدودة The Anglo-Saxon Petroleum Company Limited، لندن، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٩ سبتمبر وتبين أن الإدريسي طلب من الملك عبدالعزيز آل سعود تسوية الخلاف الذي نشب بينه وبين شركة نفط البحر الأحمر Red Sea Petroleum Company، وأن الشركة المذكورة أوفت بكل شروط الامتياز الموقع بينها وبين الإدريسي وإنه لا يمكن القول إن هناك نزاعا بينهما، غير أن الإدريسي وقع تحت ضغط معاد لبريطانيا. وترى شركة النفط الأنجلو ساكسونية المحدودة ضرورة إرسال رد إلى الإدريسي يوضح اعتزام شركة نفط البحر الأحمر مواصلة عملياتها في جزر فرسان وتعتقد أن إرسال هذا الرد عن طريق المقيم البريطاني في عدن سيجعل الإدريسي يوليه قدرا أكبر من الاحترام. وترى الشركة أيضا أن من المناسب أن تدفع ألف جنيه استرليني للإدريسي عن طريق السيد مصطفى الإدريسي الذي رعى إبرام الاتفاقية الأصلية والذي يتمتع بنفوذ واضح في بلاط الإمام الإدريسي. وتأمل الشركة أن تقوم الحكومة البريطانية بإبلاغ الإدريسي أنها ستزوده بالمزيد من الأسلحة والذخائر إذا ما غير وجهة نظره.

****AGSA 6.3.3: 441-44***

1927/09/14
FO 371/12251 (3)

رسالة من فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزير الخارجية البريطانية رقم ٦٣ المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) وتلخص محتوى المباحثات التي



دارت بين القنصل البريطاني والملك عبدالعزيز آل سعود بشأن مرئيات كل من بريطانيا والملك عبدالعزيز حول مشروع إنشاء منارة في ميناء جدة. ويقول ستونهيور-بيرد إن من الواضح أنه حدث سوء تفاهم منذ بداية طرح الموضوع، فالملك عبدالعزيز يقول إنه لم يعرب قط عن استعداده لدفع تكاليف إنشاء منارة وإنما ذكر لستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan أن فكرة إقامة المنارة فكرة جيدة. وأوضح الملك أنه لا يعتبر نفسه ملزما بقبول العرض البريطاني وخاصة حول صعوبات تمويله نظرا للضائقة المالية التي يعاني منها الملك عبدالعزيز ولكثرة المشروعات العمرانية الأخرى التي ربما تكون أكثر أولوية.

وقد حصل ستونهيور-بيرد على وعد من الملك عبدالعزيز بالسماح لمهندس قطارة تحلية المياه في جدة البريطاني بالقيام ببعض التجارب التمهيدية للمشروع. كما تطرق الجانبان إلى حجم الرسوم التي يعتزم الملك فرضها على السفن التي تزور جدة لتغطية هذه المصاريف. وذكر الملك أن شركة جيلاتلي وهانكي Messrs. Gellatly Hankey قد تساعده في هذا المجال.

1927/09/14
FO 967/8 (1)

رسالة من فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تذكر الرسالة الملك عبدالعزيز بموافقته الشفوية على رأي القنصل البريطاني والذي ورد في سياق مقابلة بينهما والقائل بأن المطالب النجدية والعراقية حول تعويضات الغارات القبلية تتساوى وبالتالي يلغي بعضها بعضا. وتفيد الرسالة أن هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق سيكاتب الملك بهذا الشأن في القريب العاجل، وتدعو الملك عبدالعزيز إلى المبادرة بالمثل في التاريخ نفسه.

1927/09/15
L/P&S/10/1177 (4)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٢٧م وهو يحمل توقيع تشارلز برايور Captain Charles G. Prior نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يقول الملخص إن الشيخين حمدان بن ناصر وسالم بن عبدالله أخوي شيخ جعلان عادا إلى مسقط من مكة المكرمة، حيث كانا في ضيافة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود.

PDPG 7: 561-64



1927/09/16
FO 406/60 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يشير القنصل البريطاني إلى برقيته رقم ٤٦ ويقول إن السيد مرغني طرح معه مسألة النزاع بين الإدريسي وشركة نفط البحر الأحمر Red Sea Petroleum Company، وذكر أن الأدريسي في اعتقاده لم يطلع زعماء عسير على نواياه حين عقد اتفاقه مع الشركة، بل أراد أن يحظى من الصفقة بنصيب الأسد. ويرى أن السيد مصطفى الذي كان يلعب دور الوسيط بين الإدريسي والشركة وعد زعماء عسير باسم الشركة على ما يبدو بتزويدهم بالسلاح، ومع أن السيد مرغني لا يصدق أن الشركة سمحت لمصطفى بقطع هذه الوعود بالنيابة عنها، لكن القبائل ترى أنه لابد من الوفاء بالوعود التي قطعت ظاهريا باسم الشركة، كما أن الإدريسي أضعف من أن يقف في وجه مطالب القبائل.

ويقول القنصل البريطاني إن السيد مرغني يعتقد أن الإيطاليين هم أصل المشكلات، واتهمهم بتقديم العطايا لزعماء القبائل، كما يذكر أن أهالي عسير يفضلون الملك عبدالعزيز آل سعود على الإمام بالرغم من عدم رغبتهم بأن يتدخل أي منهما في شؤونهم. ويوضح القنصل نقلا عن السيد مرغني أن من الممكن حل النزاع عن طريق المحادثات المباشرة بين كبار شيوخ القبائل والشركة، وأن من الممكن لهؤلاء القناعة بالعطايا والهبات والمعونات الغذائية بدلا من السلاح في الظروف السائدة. ويوضح القنصل أن زيارة السيد مرغني له لم تكن رسمية وأنه يشغل منصب مستشار غير رسمي للملك عبدالعزيز لشؤون اليمن وعسير، ويقول إنه رجل ذكي واسع الأفق ويعتقد الكثيرون أنه يطمع في أن يحل محل الإدريسي. وهو مؤيد للملك عبدالعزيز لكنه لا يميل للمبدأ الوهابي.

1927/09/16
FO 406/60 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يرفق القنصل البريطاني نسخة من مذكرة أرسلها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وفق تعليمات وزير الخارجية البريطانية. ويوضح بيرد أنه صاغ مذكرته بعبارات شديدة اللباقة باعتبارها أعدت عشية تبادل التصديق على المعاهدة بين بريطانيا والملك عبدالعزيز. وقد



دعا الملك عبدالعزيز بيرد إلى لقاء خاص به حيث عبر عن شكره للحكومة البريطانية على تحركاتها ونصائحها، كما أوضح عدم اعتزامه مهاجمة اليمن أو استشارة الإمام. غير أنه طلب أن يرفع كل من الإمام والإيطاليين أيديهم عن عسير التي تعتبر جغرافيا منذ القدم وحدة واحدة مع الحجاز.

وأوضح الملك عبدالعزيز أنه استقبل القنصل الإيطالي الجديد تشيزانو Cesano الذي خولته حكومته إبلاغ الملك استعدادها للاعتراف به وطلبها أن يرسل ممثلا عنه إلى مصوّع لمناقشة الموضوع مع حاكم إريتريا. وقد طرح الملك مجددا محاولة إيطاليا التدخل في شؤون شبه الجزيرة العربية، و أكد القنصل البريطاني أنه بغض النظر عن تصرفات الإيطاليين في الماضي فقد تم إبلاغ وجهة نظر الملك عبدالعزيز لسفيرهم في لندن الذي وعد أن تبذل إيطاليا جهودها لإحلال السلام في المنطقة.

AGSA 6.1.8: 121

1927/09/16
R/15/2/1499 (3)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١- ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع رئيس المكتب المكلف بمهام الوكالة السياسية البريطانية، مؤرخ في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني أن مراسلات جرت بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وعبدالله النفيسي وكيله التجاري في الكويت حول منح وثائق تابعية للنجديين المقيمين في الكويت والزبير، حيث ينتظر هذا الوكيل تعليمات أكثر وضوحا في هذا الشأن.

PDPG 7: 581-83

1927/09/21
FO 967/8 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ٢٤ ربيع الأول ١٣٤٦هـ الموافق ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تحتج الرسالة مجددا على الإجراءات العسكرية التي أقدمت عليها الحكومة العراقية والمتمثلة في بناء ثكنات وتحصينات عسكرية على الحدود العراقية مع نجد أو قربها أو في المنطقة المحايدة، مما تسبب في قلاقل كبيرة لدى القبائل النجدية. وترى الرسالة أن هذه الإجراءات وإن زعمت الحكومة العراقية أنها تتماشى مع روح اتفاقية بحرة فإنها تخالف في الواقع نص وروح المادة الثالثة من بروتوكول العقير والتي مفادها التزام الحكومتين بعدم نصب تعزيزات عسكرية على الحدود. وتدعو الرسالة الحكومة العراقية مجددا إلى



إزالة التحصينات المقامة على الحدود رغم قولها إن الهدف منها هو مجرد منع القبائل من الإغارة على الأراضي النجدية، كما تطلب ضمانات كافية لقيام الحكومة العراقية بالتصرف وفقا لنص المعاهدة بين الطرفين.

1927/09/23
FO 371/12251 (1)

برقية من فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W Stonehewer-Bird، الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يرى أن الوقت مناسب للسماح للطائرات البريطانية بطلعات استكشافية فوق أراضيه نظرا للقلاقل التي تهدد بالانفجار لدى قبائله من جراء التحرشات العراقية والمتمثلة في بناء مخافر وحصون وتعزيزات عسكرية على الحدود مع نجد. وتشير البرقية إلى المراسلات بين الملك عبدالعزيز والمندوب السامي البريطاني على العراق بهذا الشأن والتي تعكس قوة الضغط المسلط على الملك من قبل القبائل وإلى تقرير من أمير الأحساء حول الطلعات الجوية المقترحة.

1927/09/24
FO 371/12247 (1)

رسالة من سيريل باريت Major Cyril C. J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سكرتير المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تذكر الرسالة تلقي عبدالله النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود في الكويت، تعليمات من الملك بإصدار جوازات سفر إلى كل الرعايا النجديين. وتبين الرسالة حيرة النفيسي حول تعريف كلمة نجدي وتقول إنه كتب إلى الرياض للاستفسار ما إذا كان المقصود هم النجديون المقيمون في الزبير فقط أم أن التعريف يشمل النجديين المقيمين في الكويت.

1927/09/24
FO 371/12247 (1)

رسالة من سيريل باريت Major Cyril C. J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى نص الاتفاق الذي وقعه الشيخ مبارك الصباح وميد Lieut.-Col. Meade في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٨٩٩م والذي يلزم الكويت بعدم قبول أي ممثل أو وكيل لأي قوة أو حكومة أجنبية دون الحصول مسبقا على إذن من الحكومة البريطانية. وتقول الرسالة إن إقدام عبدالله النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز في الكويت على إصدار جوازات سفر للنجديين المقيمين في الكويت دون إذن



بريطاني عمل مخالف للالتزامات الكويتية، لذلك فإن باريت ينوي لفت انتباه الشيخ أحمد الصباح شيخ الكويت إلى هذه المسألة.

1927/09/27
FO 371/12250 (2)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيـرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلـين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١ إلى ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر.

يفيد التقرير بتحسن الوضع الداخـلي والخارجي في الحجاز وعدم صدور ما يدل على مشاعر عدائية لدى ابن بجاد وفيصـل الدويش تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود. لكن يظل قلق الملك عبدالعزيز من المخافر التـي أقامها العراق على مقربة من الحدود وتأثير ذلك على موافقته على قيـام سـلاح الجـو البريطاني باستطلاعات فوق الأحساء. ويبين التقرير أن الملك عبدالعزيز وافق على اقتراح يقضي بإلغاء كل من نجد والعراق لمطالبهـا من الطرف الآخر، وعدم موافقته على اختيار كبير الممثلين البريطانيين في عمّان حكما في المطالبات النجدية الأردنية.

ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز قـام بزيارة جدة والتصديق على معاهدة جدة التي نشرت تفاصيلها في صحيفة «أم القـرى»، وقابل الملك القنصل البريطاني، وعبر أثناء المقابلة عن قلقه من سياسة إيطاليا تجاه اليمن وشعوره بالالتزام تجاه الإدريسي، وعـرض التوسط بين شركة النفط البريطانية وحكومة عسير (ويرد ذكر السيد مرغني الإدريـسـي والسيد مصطفى الإدريسي في هذا الصدد).

ويتطرق التقرير إلى شعور الحجازيـين بـأن نصيبهم من دخل الحج يجب أن يكون أكبر مما هو عليه، ويذكر خططا لتحسين الأحوال في جدة ولإنشاء شركة نقل بالسيارات تشرف عليها الحكومة. ويذكر التقرير أيضا طلـب شراء سيارة رولزرويس للملك عبدالعـزيـز وأمور أخرى.

***JD 2: 473-74**

1927/09/28
R/15/5/106 (1)

رسالة من الوكيل السياسي البريطانـي في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٢٨ سبتـمـبـر (أيلول) ١٩٢٧م.

تقول الرسالة إن الوكيل البريطاني علم أن عبدالله النفيسي الوكيل التجاري السعودي غير الرسمي يقوم بمنح وثائق وطنية للنجديين في الكويت، وهذا يعطيه صبغة رسمية، مما يخالف نصوص اتفاقية كويتية بريطانية تمنع الكويت من اعتماد ممثل لأي حكومـة دون موافقة بريطانية مسبقة. لذلك يطلب الوكيل

أن يبين له حاكم الكويت واجبات النفيسي وعمله بالتحديد.

RK 7.03: 339

1927/09/29
FO 371/12247 (2)

رسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى سيريل تشارلز باريت Major Cyril Charles J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٣ ربيع الثاني ١٣٤٦هـ الموافق ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م وهي بالعربية ومعها ترجمة لها باللغة الإنجليزية.

استدعى حاكم الكويت عبدالله بن حمد النفيسي، وهو تاجر ووكيل للملك عبدالعزيز آل سعود في أموره الخاصة، واستعلم منه عن الوثائق التي وصلته من الملك عبدالعزيز، فذكر أنها تخص الرعايا النجديين في الزبير. وأخبر شيخ الكويت النفيسي أنه لا يقبل بوجود وكيل لأي دولة داخل الكويت سواء تدخل في شؤون رعايا دولته أم لم يتدخل.

***RK 7: 340-41**

#R/15/5/106

1927/10/01
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع سيريل باريت Major Cyril C. J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

ذكّر الوكيل السياسي البريطاني أحمد الصباح شيخ الكويت بأحكام المعاهدة التي تربطه مع بريطانيا وذلك فيما يخص قيام عبدالله النفيسي، الوكيل التجاري للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد بتوزيع وثائق تابعية على النجديين في الكويت، وقال الشيخ إنه أبلغ النفيسي عدم سماحه بتوزيع هذه الوثائق.

PDPG 7: 585-86

1927/10/04
FO 371/12247 (2)

رسالة من سيريل تشارلز باريت Major Cyril Charles J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة باريت المؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) وتبين تحريات الوكيل البريطاني أن عبدالله بن حمد النفيسي تلقى تعليمات من ملك الحجاز ونجد بإصدار «وثائق وطنية» وليس جوازات للنجديين في الكويت (المولودين في نجد أو من ولد آباؤهم أو أجدادهم في نجد). ويقال إن النفيسي أرسل ثلاثين وثيقة إلى ابن دغيثر في الزبير. وقد كتب الوكيل إلى حاكم الكويت عن نشاط النفيسي وأجاب الحاكم أن النفيسي



أكد له عدم القيام بتوزيع وثائق في الكويت. كما علم الوكيل أن شيخ الكويت أرسل للملك عبدالعزيز آل سعود رسالة حملها عبدالله أبا الخيل يطلب فيها توقف النفيسي عن إصدار الوثائق. والنفيسي هو وكيل الملك عبدالعزيز التجاري في الكويت مثلما أن عبدالعزيز القصيبي هو وكيله في البحرين ومنزله ملتقى للنجديين في الكويت ولكنه لم يقم بأي نشاط سياسي.

RK 7: 342-43

#R/15/5/106

1927/09/27-10/06
L/P&S/10/1165 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من المحادثات التي جرت في أسمرة بين حاكم إريتريا الإيطالي وعبدالله الفضل ممثل الملك عبدالعزيز في المباحثات غير الرسمية بين الجانبين أثناء الفترة من ٢٧ سبتمبر (أيلول) إلى ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، ويتضمن المقتطف توقيع كل من الفضل والحاكم الإيطالي، وهو مرفق طي رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر.

يوضح حاكم إريتريا أن السلام بين القبائل العربية هو أكبر أمنيات ملك إيطاليا ولذلك يرغب في إزالة كل أسباب النزاع في شبه الجزيرة العربية. ويقول عبدالله الفضل إن ذلك يتطابق مع رغبات الملك عبدالعزيز، ويعبر كذلك عن الأمل في إقامة علاقات اقتصادية دائمة بين إريتريا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وخاصة في مجال التجارة. ويستفسر عبدالله الفضل عما إذا كانت الحكومة الإيطالية ستعترف بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، ويجيب حاكم إريتريا أن الحكومة الإيطالية لن تعترف بالملك عبدالعزيز بسبب تغير الوضع في عسير في أعقاب إبرام اتفاقية بين الملك والسيد الحسن الإدريسي.

AGSA 6: 126-27

#FO 406/60 #FO 371/12251

1927/10/08
L/P&S/10/1165 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من حاكم إريتريا الإيطالي إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في أسمرة في ١٣ ربيع الآخر ١٣٤٦هـ الموافق ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، وهي مرفقة طي رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر.



يشكر حاكم إريتريا الملك عبدالعزيز على رسالته الودية التي حملها إليه عبدالله الفضل ممثل الملك في المباحثات غير الرسمية في أسمرة، ويشير إلى أنه تبادل وجهات النظر بشكل مفيد أثناء محادثاته مع الفضل وخاصة في مجال التجارة، ويؤكد أن رغبة الحكومة الإيطالية في السلام تتطابق مع رغبة الملك عبدالعزيز في ذلك.

AGSA 6: 126

#FO 406/60 #FO 371/12251

1927/10/10
FO 406/60 (2)

رسالة من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى برقية من وينجفيلد Wingfield رقم ١٧٨ المؤرخة في ٧ أكتوبر إلى تشيمبرلين ورد تشيمبرلين عليها ببرقية رقم ٢٣٩ المؤرخة في ١٠ أكتوبر، وتوضح أن الكونت روجري Count Rogeri القائم بالأعمال الإيطالي في لندن زار وزارة الخارجية البريطانية وطلب تعليق القيام بأي عمل ضد إمام اليمن كرد فعل لاحتلاله أراض تابعة لمحمية عدن وذلك إلى أن تتمكن الحكومة الإيطالية من التوصل إلى حل سلمي في هذا الشأن، وعبر عن شعور الحكومة الإيطالية أن أي إجراءات تتخذ ضد إمام اليمن سيكون لها تأثير غير مرغوب فيه على الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد ردت الحكومة البريطانية بإبلاغ روجري أنها لا تفسر محادثات روما على أنها تقضي بتوسط إيطاليا في أي مشكلات تطرأ بين بريطانيا والإمام يحيى، وقد تصرف إمام اليمن بشكل كريه وبلا أي مبرر وتحدى كل التحذيرات، غير أنه سحب قواته فيما بعد ولذلك لم تعد هناك حاجة للقيام بعمليات قصف جوي بريطاني، غير أنه من المقترح أن تقوم الطائرات البريطانية بإلقاء منشورات فوق مدن تعز وإب وبريم وغيرها تحذر فيها الحكومة البريطانية الحكومة اليمنية من القيام بالمزيد من الغارات على محمية عدن وتبين أنه في حال القيام بأي غارات ستقوم القوات البريطانية بقصف تلك المدن دون تحذير مسبق. وتضيف الرسالة أنه من الواضح أن الحكومة الإيطالية ترغب في أن تخضع الحكومة البريطانية سياستها تجاه إمام اليمن للسياسة العامة التي اتفقت الحكومتان البريطانية والإيطالية عليها وهي التعاون للحفاظ على السلام في الجزيرة العربية، كما يخشى الإيطاليون أن يؤدي قيام بريطانيا بأعمال عدائية ضد الإمام إلى تشجيع الملك عبدالعزيز على شن هجوم عليه.

AGSA 6.1.8: 122-23



1927/10/10
FO 967/8 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ١٤ ربيع الآخر ١٣٤٦هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز يوافق على اقتراح المندوب السامي البريطاني على العراق المضمن في رسالته التي يقر الملك باستلامها الذي مفاده أن المطالب النجدية والعراقية حول تعويضات الغارات القبلية تتساوى فيلغي بعضها بعضا. وتضيف الرسالة أن وكيل الملك عبدالعزيز في الكويت سيكون موجودا للتعامل مع الوثائق المطلوبة لذلك.

1927/10/11
L/P&S/10/1165 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى حاكم إريتريا الإيطالي، مؤرخة في ١٦ ربيع الآخر ١٣٤٦هـ الموافق ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، وهي مرفقة طي رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر.

تعبر الرسالة عن شكر الملك عبدالعزيز لحاكم إريتريا على رسالته الودية التي نقلها إليه عبدالله الفضل وللإعلان الذي يعبر الإيطاليون فيه عن رغبتهم في رفاهية الأمة العربية وتقدمها. ويعبر الملك عن أمله في أن يكون ذلك مفيدا في تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين بلاده وإيطاليا، كما يرحب الملك برغبة إيطاليا في الاعتراف به ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، ويقول إنه لا يريد أن يثقل على الحكومة الإيطالية بالاعتراف بأكثر مما اعترفت به غيرها من القوى الكبرى وهي بريطانيا وفرنسا.

AGSA 6: 126

#FO 371/12251 #FO 406/60

1927/10/12
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق، بغداد، إلى وزير المستعمرات البريطانية، لندن، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م. (والوثيقة هذه ليست البرقية الأصلية وإنما إعادة لصياغتها).

تفيد البرقية أن المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق تلقى رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) يحتج فيها على قيام السلطات العراقية ببناء تحصينات في البصيّة على الحدود مع نجد حيث إن هذا يتعارض مع المادة الثالثة من



برتوكول العقير الموقع بين البلدين في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، ويذكر إشاعة مفادها أن الحكومة العراقية تنوي مد خط سكة حديدية إلى البصيّة. وتقترح البرقية توجيه رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تبيّن له أن المادة الثالثة لا تنطبق على مثل هذه المسألة.

***ABD 6.2.4: 381** *RSA 4.03: 97*

1927/10/12
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق بالنيابة، بغداد، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تشير البرقية إلى رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٥ سبتمبر أيلول وتنقل نص رسالة مقترحة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تذكر أن المادة الثالثة من برتوكول العقير الموقع بين العراق وسلطنة نجد في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م لا تنطبق على احتجاج الملك عبدالعزيز آل سعود على قيام السلطات العراقية ببناء مخفر لها في البصية حيث إنها تقع على بعد خمسين ميلا من المنطقة المحايدة بين السعودية والعراق وعلى بعد سبعين ميلا من الحدود مع نجد، وأن هذا المخفر يضم فقط خمسة عشر من رجال الهجانة الذين يمتطون الإبل وهو يخدم المصالح المشتركة لكل من نجد والعراق. كما جاء في رسالة بورديلون Bourdillon المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) والموجهة إلى الملك عبدالعزيز.

وتشير البرقية إلى أن الشائعة التي أوردها الملك عبدالعزيز آل سعود حول اعتزام السلطات العراقية إنشاء خط للسكة الحديدية لا أساس لها من الصحة، وأن الحكومة البريطانية لن توافق على أي انتهاك من قبل السلطات العراقية لما التزمت به من معاهدات.

***ABD 6.2.4: 382** *RSA 4.03: 98*

1927/10/13
CO 732/26/2 (2)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى مراسلة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م، وتطلب من جيكنز بناء على تعليمات أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamerlain وزير الخارجية البريطانية إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود رد الحكومة البريطانية على مطالبه حول المساعدة البريطانية في تحصيل ريع أوقاف الحرمين الشريفين في البلاد الإسلامية الخاضعة لها. ومفاد هذا الرد رفض بريطانيا التدخل في مثل هذه الأمور بدعوى أنها تمثل خروجا عن سياسة الحياد وعدم التدخل التي التزمت بها الحكومة



البريطانية في المسائل الدينية. كما تفيد الرسالة أن الحكومة البريطانية في الهند لا تعترف بالمحاكم الشرعية لكن المحاكم المدنية مفتوحة وبإمكان ممثلي مصالح الملك عبدالعزيز في الهند رفع قضاياهم إليها.

1927/10/14
FO 371/12247 (1)

رسالة من ليونيل هاورث Lieut.-Col. Lionel Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالتي الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المؤرختين في ٢٤ سبتمبر (أيلول) و٤ أكتوبر على التوالي وتذكر عدداً من المراسلات الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت حول إصدار عبدالله النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود في الكويت شهادات جنسية للنجديين المقيمين فيها. وتشدد الرسالة على ضرورة أن تتخذ الحكومة البريطانية موقفا حازما لمنع تقلص النفوذ البريطاني في هذه الإمارة نظرا لأهميتها للمواصلات الجوية البريطانية المارة بالبحرين.

1927/10/15
L/P&S/10/1234 (1)

رسالة من سترجس R. S. M. Sturges السكرتير السياسي للمندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، إلى القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يشير سترجس إلى برقيتي إدوارد إلنجتون Sir Edward Ellington (المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق) رقم ٤٨٠ و٤٨١ إلى وزارة المستعمرات البريطانية المؤرختين في ١٢ أكتوبر، ويرفق طي رسالته صورة جوية لمخفر البصية ويقترح عرضها على الملك عبدالعزيز آل سعود لإزالة سوء الفهم القائم حول هذا المخفر.

***ABD 6.2.4: 383** *RSA 4.03: 99*

1927/10/01-15
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع سيريل باريت Major Cyril C. J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني.

تقول الأخبار إن جوازات السفر ووثائق التابعية النجدية محجوزة في دائرة الجمارك الكويتية لاستكمال الإجراءات النظامية، علما بأن الجوازات مطبوعة ومطبوع عليها اسم الكويت.

PDPG 7: 595-96

1927/10/18
L/P&S/10/1177 (3)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م وهو



يحمل توقيع ليونيل هـاورث Lieut.-Col. Lionel B. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يقول الملخص إن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت حذر شيخ الكويت الذي حذر بدوره عبدالله النفيسي الوكيل التجاري للملك عبدالعزيز آل سعود من أن قيام النفيسي بمنح وثائق تابعية (جنسية) للنجديين المقيمين في الكويت يخالف أحكام المعاهدة البريطانية الكويتية، وعليه التوقف عن هذا العمل. وقد أنكر النفيسي تورطه في أي من هذه الأعمال في الكويت وقال إنه أرسل كل ما لديه من شهادات إلى الزبير في العراق.

****PDPG 7: 577-79***

1927/10/19
FO 371/12251 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من السفارة الإيطالية في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن الشيخ عبدالله الفضل مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود إلى اليمن للتفاوض مع الإمام يحيى قد توصل (شريطة مصادقة الملك عبدالعزيز على ذلك) مع الممثل الإيطالي جاسباريني Gasparini إلى اتفاق حول استعداد إيطاليا من حيث المبدأ للاعتراف بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز ونجد دون الاعتراف بوصايته على عسير بموجب المعاهدة المبرمة بينه وبين السيد حسن الإدريسي. وتتطرق المذكرة إلى آفاق التعاون التجاري بين الحجاز وإريتريا.

1927/10/19
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تبين البرقية أن القنصل البريطاني بالنيابة أبلغ رسميا أن محادثات مصوّع حول موضوع عسير قد فشلت، وأن الحكومة الإيطالية تحجب اعترافها بالملك عبدالعزيز، وسيرسل القنصل إلى الخارجية البريطانية في حقيبة ٢١ أكتوبر ملخص المحادثات التي جرت مع ترجمة الرسائل التي تم تبادلها فيما بعد بين الملك عبدالعزيز آل سعود وحاكم إريتريا الإيطالي.

**AGSA 6: 123*

#FO 406/60

1927/10/20
FO 406/60 (1)

رسالة من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.



يشير جراهام إلى رسالة تشيمبرلين رقم ١٢٣٦ المؤرخة في ١٠ أكتوبر ويوضح أنه التقى جراندي Signor Grandi وكيل وزارة الخارجية الإيطالية الذي عبر عن تقديره لوجهة نظر الحكومة البريطانية في أن أمن محمية عدن يتطلب مجابهة أي عدوان مستقبلي على أراضيها بإجراء رادع فوري، ويبين شعور الحكومة الإيطالية بالألم لأن الموقف لم يتح لها الفرصة للبرهنة على صداقتها مع الحكومة البريطانية وذلك باتخاذ إجراء ضد إمام اليمن ليسحب فورا قواته التي قامت باحتلال أجزاء من أراضي محمية عدن.

AGSA 6.1.8: 124

1927/10/20
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يشير جيكنز إلى البرقية رقم ٦٠ ويرفق ترجمة لملخص المحادثات غير الرسمية التي جرت في أسمرة بين موفد عن الملك عبدالعزيز آل سعود وحاكم إريتريا حول موضوع الاعتراف الإيطالي بالملك عبدالعزيز. وتوضح الرسالة أن الملك عبدالعزيز بعث عبدالله الفضل ليمثله في هذه المباحثات، غير أنه كان يفتقر إلى الكثير من مقومات المفاوض الناجح مما منعه من إحراز تقدم كبير في هذه المفاوضات، وذلك في الوقت الذي أجاد فيه الإيطاليون الاستفادة من هذا الموقف بفتحهم مجددا ملف عسير. ويعتقد وزير (كذا) الخارجية السعودية بالنيابة الدكتور عبدالله الدملوجي أن النتيجة كانت ستختلف لو أن الملك اختار مفاوضا آخر. ويشير جيكنز إلى أن الملك عبدالعزيز هاجم الإيطاليين طويلا مشيرا إلى تصرفاتهم في جزر فرسان وتحريضهم إمام اليمن ضده ومحاولتهم رشوة شيوخ عسير.

AGSA 6: 125-26

#FO 371/12251

1927/10/21
R/15/2/74 (1)

ترجمة رسالة من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حاكم البحرين بالوكالة إلى ريجنالد ألبان Captain Reginald G. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٤ ربيع الثاني ١٣٤٦هـ الموافق ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تقول الرسالة إن الشيخ عيسى بن حمد حاكم البحرين بالنيابة قد تلقى رسالة من بعض أهالي القطيف يشكون من أنهم يتعرضون لبعض المضايقات. وهو يرجو من الوكيل السياسي البريطاني توجيهها إلى ليونيل هوارث Colonel Lionel B. H.

Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج لأخذ العلم والتصرف حسب ما يراه مناسبا.

RFA 1.27: 399

1927/10/21
R/15/5/106 (2)

رسالة من سيريل تشارلز باريت Major Cyril Charles J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، والرسالة غير كاملة.

يشير الوكيل السياسي إلى برقية رقم ١٥٠ المؤرخة في ٢٠ أكتوبر والتي أرسلها للمندوب السامي البريطاني في بغداد حول قيام ابن دغيثر بتوزيع وثائق تابعية نجدية في الزبير، ويقول إن عبدالله النفيسي الوكيل الشخصي للملك عبدالعزيز آل سعود زار الوكيل البريطاني في اليوم السابق وأخبره أن الملك عبدالعزيز أرسل له وثائق تابعية وجوازات سفر واستمارات طلب جوازات سفر. وأعطى النفيسي الوكيل السياسي البريطاني نسخة عن كل من هذه الوثائق التي يفترض في النفيسي التوقيع عليها بصفته مأمور جوازات. ويسأل الملك ما إذا كان الوكيل البريطاني مستعدا للتصديق على هذه الوثائق. وقد أجاب الوكيل أن عليه الرجوع إلى حكومته في هذا الشأن. ويعارض الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت بشدة قبول ممثل رسمي لأي حكومة لكن الوكيل السياسي البريطاني يعتقد أن الشيخ سيذعن لرغبة الحكومة البريطانية.

RK 7.03: 344-45

1927/10/21
R/15/5/28 (1)

استمارة جواز سفر صادر عن السلطنة النجدية وتوابعها مضمّنة طي رسالة من سيريل تشارلز باريت Major Cyril Charles J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

الاستمارة مطبوعة باللغتين العربية والإنجليزية وهي عبارة عن ورقة واحدة، وتوجد في الاستمارة فراغات لتعبئة البيانات اللازمة التي تبين أن حاملها من رعايا السلطنة النجدية وملحقاتها، وتطلب السماح له بالمرور دون اعتراض، وتورد بعض المعلومات عنه.

RK 7.03: 346

1927/10/27
R/15/2/74 (2)

رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى ريجنالد ألبان Captain Reginald G. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣٠ ربيع الثاني ١٣٤٦هـ الموافق ٢٧ أكتوبر



(تشرين الأول) ١٩٢٧م وقد كتبت على الرسالة ترجمة لها باللغة الإنجليزية.

يعبر الملك عبدالعزيز آل سعود عن استغرابه من توجيه ألبان رسالتين إلى أمير القطيف يطلب فيهما إرسال اثنين من الرعايا النجديين لمحاكمتهما في البحرين في دعوتين كانتا قد أقيمتا ضدهما، باعتبار أن ذلك مخالف للقواعد المرعية بين الدول. كما تتضمن الرسالة طلب الملك عبدالعزيز عدم تكرار مثل ذلك مستقبلا ومطالبته أن تكون المراجع في فصل القضايا بلاد الشخص المدعى عليه ومحاكمته وفقا للقواعد المتبعة بين الدول المستقلة.

***RFA 27: 406-07**

1927/10/29
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى برقية جيكنز رقم ١١٨ وتوضح أن الدكتور تشيزانو Dr. Cesano القنصل الإيطالي زار جيكنز وأشار إلى زيارة عبدالله الفضل الأخيرة لإريتريا ثم زياراته المتكررة للقنصلية الإيطالية في جدة. وتحدث تشيزانو عن المقصود بتعبير «الملحقات» (في تسمية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) وذكر أن لديه انطباعاً أن الملك عبدالعزيز وجلبرت فوكنجهام كلايتون Sir Gilbert Falkingham Clayton قد عَرَّفا وضعية عسير في محادثاتهما الأولية. وأوضح أنه عندما قدم إلى جدة كانت مهمته الترتيب لاعتراف إيطالي غير مشروط كانت الحكومة الإيطالية على استعداد لتقديمه للملك عبدالعزيز، غير أن نشر معاهدة مكة المكرمة جعل تحقيق ذلك مستحيلا وأن البديل المطروح هو التوصل إلى اتفاقية مع حكومة الحجاز ونجد تستبعد منها منطقة عسير.

ويقارن جيكنز وجهة نظر الإيطاليين بوجهة نظر الملك عبدالعزيز ووزير (كذا) خارجيته بالنيابة الدكتور عبدالله الدملوجي اللذين يأملان هما أيضاً في التوصل إلى اتفاقية مع الحكومة الإيطالية ولكن الملك كما يتوقع جيكنز سيتمسك بموقفه الثابت. ويوضح جيكنز وجهة نظر القنصل الإيطالي في معاهدة جدة التي أبرمتها الحكومة البريطانية مع الملك عبدالعزيز ويعتبرها أفضل بكثير من المعاهدة التي أبرمتها حكومته مع إمام اليمن حيث إن معاهدة جدة تعزز وضع الحكومة البريطانية في الخليج وعلى حدود العقبة ومعان، كما أن النص المتعلق بتجارة الرقيق يمكنها من إلغاء المعاهدة حين تريد ذلك.

**AGSA 6: 127-28*

#FO 406/60 #FO 371/12251



1927/11/02
FO 406/60 (2)

رسالة من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يذكر تشيمبرلين أنه استقبل بوردونارو Bordonaro السفير الإيطالي في لندن وأكد له عدم وجود تغيير في السياسة البريطانية في شبه الجزيرة العربية، كما أن الحكومة البريطانية لم تقم بتشجيع الملك عبدالعزيز آل سعود على القيام بأي عمل عدواني من أي نوع، بل على النقيض كانت تنصحه دائما بتوخي الاعتدال. وحول علاقة الحكومة البريطانية بإمام اليمن، أوضح تشيمبرلين للسفير الإيطالي أنها صعبة بسبب احتلال قواته لأراض تابعة لمحمية عدن. وبين السفير الإيطالي أن شكوى الإمام من الملك عبدالعزيز هي أنه بسط حمايته على عسير التي يدعي الإمام أنها أراض تابعة له، غير أن تشيمبرلين فند ذلك بأن الإدريسي لجأ إلى الملك عبدالعزيز بسبب تهديد الإمام وأن مزاعم الإمام لا أساس لها من الصحة.

ABD 20.2.10: 418 ***AGSA 6.1.8: 124-25***
#FO 406/59

1927/11/06
FO 371/12250 (4)

تقرير من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢٨ سبتمبر (أيلول) إلى ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من جيكنز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يشير التقرير إلى انتشار عدد من الشائعات، إحداها عن محاولة اغتيال أكبر إخوة الملك وأخرى عن إبعاد عدد من كبار المسؤولين من مكة المكرمة إلى الطائف واختفائهم الغامض، وثالثة عن تمرد وشيك في المدينة المنورة. ويقول التقرير إنه يمكن تحري الحقيقة وراء الشائعات فهناك فقر شديد وشح في الأمطار، وحدثت أمور كثيرة في مكة والمدينة. كما يشير التقرير إلى تعيين أمير الطائف بديلا لأمير المدينة المنورة والقبض على رئيس قضاة مكة المكرمة بالنيابة ومدير الأوقاف وإرساله إلى جهة مجهولة. ويشير التقرير إلى قطع الأشجار في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وردم البئر، وصدور تعليمات دينية جديدة في مكة المكرمة تمنع الحداد العلني وحلق اللحى وارتداء الرجال للملابس الحريرية والحلي الذهبية والفضية. كما أصبح أداء الصلاة في المساجد إجباريا وفرض على النساء السلوك المستقيم. ويرد في هذا الصدد اسم حسين محمد نصيف رئيس الهيئة الدينية، ويشير التقرير أيضا إلى



قرب بدء موسم الحج وتوقع نجاح خطة الملك في صنع كسوة الكعبة محليا. وعلى الصعيد الداخلي يذكر التقرير أنه تم فصل مدير الحجر التركي ومساعده، وتعيين طبيب هولندي يدعى فان در هوج Dr. Van der Hoog في المستشفى العام عند بوابة مكة المكرمة، مع الإشارة إلى مسألة النقل في الحجاز والمنافسة بين الإبل والسيارات، وتعيين عدد من النجديين في مناصب إدارية في الحجاز.

أما من الناحية السياسية فيعرج التقرير على قلق الحكومة بسبب المخافر العسكرية الحدودية العراقية، وقرب مغادرة حافظ وهبة جدة متجها إلى الكويت بشأن المطالبات النجدية العراقية، وقبول الملك عبدالعزيز بأن تقوم بريطانيا بالتحكيم في المطالبات بين نجد وشرقي الأردن، بالإضافة إلى مسألة اعتراف الحكومة البريطانية بالملك. ويشير التقرير إلى قبول وساطة الملك عبدالعزيز في النزاع بين الإدريسي وشركة نفط البحر الأحمر حول جزر فرسان، وتأجيل وصول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى جدة بسبب مرضه، ومغادرة نائب القنصل الفرنسي عائدا إلى وطنه الجزائر، ووصول نائب القنصل المصري مظهر أبو العز ليحل محل أمين توفيق في غيابه، ومغادرة رئيس البعثة الدبلوماسية التركية سليمان شوكت، مع تعليق على الدور الذي لعبه أثناء وجوده وحول معاداته لبريطانيا وصداقته مع البلاشفة. أما على الصعيد الاقتصادي فيشير التقرير إلى وصول سيارة الرولز رويس التي طلبها الملك، وطلب الحكومة الحجازية النجدية شراء ذخيرة من بريطانيا، وتداول عملة فضية جديدة في الحجاز. ويتضمن التقرير بعض الأمور الأخرى. ويتضمن التقرير ملحقا يحتوي على قائمة بالرسوم التي سيتم تحصيلها من الحجاج في موسم حج عام ١٣٤٦هـ، وتشتمل على رسوم الحجر الصحي والجوازات وهيئة التفتيش، وأجرة السمبوك، وتعويض وكيل المطوفين في جدة، وأجرة العتالة، وأجرة السكن، وضريبة البلدية على الشقدف، والأجور التي يتقاضاها بعض الوكلاء والمساعدين، وتعويض مطوفي الحجاج الهنود والبنغاليين، وبقشيش مطوفي الحجاج المصريين والسوريين والجزائريين، وأجرة الخيام.

****JD 2: 475-78***

1927/11/07
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق، بغداد، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م. (والوثيقة هذه ليست البرقية الأصلية وإنما إعادة لصياغتها).

تبين البرقية وقوع هجوم على مركز البصية ليلة ٦/٥ نوفمبر ١٩٢٧م، ومقتل موظف حكومي وستة من رجال الشرطة



واثني عشر حمالا وامرأة واحدة، وإصابة رجل شرطة آخر بجروح، وكان الهجوم متعمدا. وتقترح البرقية تخويل المقيم البريطاني في بوشهر في الخليج إرسال احتجاج رسمي باسم المندوب السامي البريطاني على العراق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في هذا الشأن.

***ABD 6.2.4: 384** *RSA 4.03: 100*

1927/11/07
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق، بغداد، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تتضمن البرقية رسالة الاحتجاج المقترح إرسالها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في شأن الغارة على مخفر البصية، والتي مفادها أن هجوما متعمدا وقع على مركز البصية ليلة ٥/٦ نوفمبر ١٩٢٧م، وقتل فيه موظف حكومي وستة من رجال الشرطة واثنا عشر حمالا وامرأة واحدة، وقد تأكدت السلطات البريطانية من ذلك. ويعتبر هذا الهجوم عملا من أعمال الحرب ضد الحكومة العراقية، وتطلب الحكومة البريطانية من الملك عبدالعزيز اعتذارا كاملا عن هذا الحادث، والقيام بمعاقبة المسؤولين عنه، وتقديم تعويضات إلى أهالي القتلى ورجل الشرطة الذي أصيب، وتعهدا بمنع تكرار مثل هذه الحوادث، وتذكر البرقية أن مؤتمر الكويت معلق إلى أن يتم تنفيذ تلك المطالب.

***ABD 6.2.4: 385** *RSA 4.03: 101*

1927/11/07
R/15/5/106 (3)

رسالة من المندوب السامي البريطاني على العراق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يشير المندوب السامي البريطاني إلى رسالة الملك عبالعزيز المؤرخة في ٧ محرم ١٣٤٦هـ الموافق ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ويبين أن محمد بن مجلاد وقبيلة الدهامشة هم جميعا مواطنون عراقيون، وأن حكومة نجد كانت قد وافقت على ذلك في البند الأول (أ) من المعاهدة التي تم توقيعها في المحمرة بتاريخ ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م، بالإضافة إلى ذلك فإن المنطقة التي شهدت هجوم ابن رمال على ابن مجلاد تقع كلها ضمن الأراضي العراقية وليس في المنطقة المحايدة كما يذكر الملك عبدالعزيز.

AB 5.04: 102-04

1927/11/08
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق، بغداد، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.



يشير المندوب السامي بالنيابة إلى برقيته رقم ٥٤٣ (المؤرخة في اليوم السابق) ويذكر أن حكومة العراق ترغب في إضافة عبارة «بما يرضي الحكومة العراقية ويهدئ الرأي العام» بعد عبارة «وأن تقوم حكومة الحجاز ونجد بمعاقبة المسؤولين».

***ABD 6.2.4: 386** *RSA 4.03: 102*

1927/11/14
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تتضمن البرقية الاحتجاج المقترح إرساله إلى الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بالغارة على مخفر البصية الذي مفاده أن الحكومة البريطانية علمت ببالغ الدهشة بالهجوم الذي لا تجد مبررا له على هذا المخفر، وتطالب بمعاقبة المسؤولين عنه وتعويض أسر الضحايا واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع وقوع غارات في المستقبل على الأراضي العراقية. وتوضح البرقية أن مؤتمر الكويت يجب أن يؤجل إلى أن تتم تلبية هذه المطالب.

***ABD 6.2.4: 387** *RSA 4.03: 103*

1927/11/15
R/15/5/106 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تنقل البرقية رسالة من وزير المستعمرات البريطانية إلى الملك عبدالعزيز يقول فيها إن الحكومة البريطانية مندهشة جدا بسبب الهجوم على مخفر البصية وإنها على قناعة تامة من أن الملك عبدالعزيز لايمكن أن يكون قد وافق عليه، وتطالب الملك بأن يقوم بأسرع وقت ممكن بتطبيق العقوبات على المعتدين والتعويض عن الخسائر حتى لاتتكرر الاعتداءات على الأراضي العراقية. وتذكر البرقية أيضا أن مؤتمر الكويت سيؤجل إلى أن يتم تنفيذ ذلك.

AB 5.04: 105

1927/11/16
R/15/5/106 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي في بغداد، مؤرخة ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تشير البرقية إلى احتجاج الملك عبدالعزيز آل سعود في رسالتين بعثهما إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد على بناء المخافر في البصية بمنطقة الحدود ودعوته إلى إزالتها تجنبا للمشكلات. ويحتج الملك كذلك على قيام طائرات من العراق بالتحليق فوق قبائل تابعة له، وقيام بعض العربات العسكرية بدوريات في المنطقة المحايدة وعلى طول الحدود.

AB 5.04: 106



1927/11/17
R/15/2/1499 (3)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٧ نوفمبر ١٩٢٧م.

تفيد هذه الأخبار أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وصل إلى الرياض بالسيارة. وفي تلك الأثناء قام جماعة من الإخوان من قبيلة مطير بمهاجمة مخفر الشرطة العراقي في البصية وقتل جميع أفراد الحامية عدا رجل واحد.

PDPG 7: 613-15

1927/11/18
FO 371/17941 (2)

رسالة من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تتضمن الرسالة وصفا للمحادثات التي أجراها أحد الموظفين التابعين للمندوب السامي مع حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وصل إلى القاهرة في طريقه لحضور مؤتمر القبائل النجدية العراقية. وقد تحدث وهبة عن المحادثات التي جرت بين مندوب الملك عبدالعزيز وحاكم إريتريا الإيطالي، ثم ذكر أنه يود استشارة المندوب السامي حول العلاقات بين الملك عبدالعزيز وإمام اليمن حيث إن الإمام يحيى يطالب بمنطقة عسير كلها، كما يطالب بالقنفذة ونجران، ولكنه مستعد للتنازل عن الحجاز ونجد للملك عبدالعزيز، في حين أن الملك عبدالعزيز مستعد لأن يقبل بالوضع القائم وباحتفاظ الإمام بالجزء الذي يحتله من عسير بما فيه الحديدة ويحافظ الملك عبدالعزيز على سلطته في باقي أراضي عسير التابعة للإدريسي. وأشار حافظ وهبة إلى إمكانية استخدام الملك عبدالعزيز للإخوان في حملة ضد الإمام، وسأل عن الموقف الذي ستتخذه بريطانيا التي لم تتخذ موقفا صريحا حتى الآن. وقد رد الموظف البريطاني أن الحكومة البريطانية ترغب دائما في أن يحل السلام بين الزعماء العرب وأن لندن لن تشجع الملك عبدالعزيز على مهاجمة الإمام. وأوضح حافظ وهبة أن الملك عبدالعزيز كلفه بمفاتحة لويد بهذا الموضوع. ويدعو لويد إلى إعادة النظر في السياسة البريطانية في الجزيرة العربية، حيث من الواضح أن هناك اتجاها نحو صراع بين الملك عبدالعزيز وإمام اليمن، ويقول إن سياسة الامتناع عن التدخل قد لا تخدم المصلحة البريطانية على المدى الطويل.

***ABD 20.2.11: 420-21** *AGSA 2.2.7: 493-94*

**AGSA 6.1.8: 129-30*

#L/P&S/10/1175



1927/11/19
L/P&S/10/1234 (1)
مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية الصادر بتاريخ ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يشير مراسل الصحيفة في بغداد إلى السخط الذي قابلت به الصحف العراقية نبأ الغارة التي شنها الإخوان على مخفر البصية، وينقل مقتطفا من إحدى الصحف ينتقد الملك عبدالعزيز والإخوان.

***ABD 6.2.4: 388** *RSA 4.03: 104*

1927/11/20
L/P&S/10/1177 (2)
الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م وهو يحمل توقيع تشارلز برايور Captain Charles G. Prior نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخ في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يذكر برايور في هذا الملخص ضمن الأخبار الواردة من نجد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد عاد إلى الأحساء.

PDPG 7: 593-94

1927/11/22
FO 967/48 (10)
رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يقدم جيكنز تقريرا عن رسو سفينة سوفييتية في ميناء جدة، ويقول إن الحاج عبدالله قائمقام جدة كان أول من نبهه إلى زيارة السفينة بناء على فقرة وردت في صحيفة «التايمز» *Times* وتحدثت عن إقامة خدمة تجارية منتظمة بين أوديسا والحجاز. وقد أوضح القائمقام أنه إذا كان في نية الروس المضاربة على أسعار السوق الحالية فسيتحمل تجار جدة خسائر كبيرة في بيع البضائع المخزنة لديهم وسيضطرون إلى إرسال طلباتهم في المستقبل إلى روسيا بدلا من الهند. ثم علم جيكنز من مدير شركة جيلاتلي وهانكي Gellatly Hankey (السودان) أن شركته تلقت طلبا بأن تكون وكيلة للباخرة، ولم يبد جيكنز اعتراضا على ذلك. لكن قيام أحد أعضاء الوكالة السوفييتية في جدة بأعمال تسويقية على أساس استعداده لتقديم أسعار أخفض من المتداولة في السوق جعل القائمقام يجتمع أولا مع كبار التجار ثم يخطر الحكومة في مكة المكرمة بالأمر، مما أدى إلى اجتماع شارك فيه الأمير فيصل ونائب مساعد النائب العام في الحجاز ومدير الشؤون الخارجية والقائمقام وأحد تجار جدة. ونتيجة لهذا الاجتماع توجه مدير الشؤون الخارجية إلى جدة وأعلم القناصل فيها أن حكومته قررت فرض مقاطعة على البضائع السوفييتية، وقد



وافق الممثلان الإيطالي والمصري على ذلك واتصلا برعاياهما من التجار للالتزام بـه، ورغم موافقة التجار الهنود على المقاطـعـة طوعا فقد واجه جيكنز مشكلة تورط شركة جيلاتلي وهانكي الذي خفف منها تحـفـظ الشركة على البضائع النفطية. وحذر القائمقام التجار الأتراك والبخاريين والسوريـين مـن التصرف بشكل يخالف إرادته. وفـي يـوم ١٣ نوفمبر وصل ستة من الروس على متن قارب لتولي إدارة المصالح التجارية السوفييتية في الحجاز، مما دفع تشيزانو Cesano الممثل الإيطالي إلى الاتصال بجنكيز واقتـراح أن يتقدما باحتجاج مشترك. لكن القائمقام أمر القادمين بالعودة إلى سفينتهم فورا لـعـدم حصولهم على تأشيرة دخول الحجاز ودفعهم ذلك إلى الالتجاء إلى الوكالة السوفييتيـة، ومع ذلك تمكنت الشرطة من القبض علـى اثنين منهم وسجنتهما. وقام الممثل السوفييتي إثر ذلك بالتوجه إلى مكة المكرمة واحـتـج لدى الأمير فيصل بن عبدالعـزيـز مـهـددا باللجوء إلى الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه إذا لم تحقق مطالبه. لكن جهوده لم تثمر، سوى أنه تم السماح لاثنين من الروس الستة بالبقاء في جدة، وبعد ذلك غادرت السفينة وعلى ظهرها الأربعة الآخرون.

وأما شحنة السفينة المكونة من خشـب الزان والسكر والدقيق فقد انتشرت إشاعـة أن حسين لاري القنصل التجاري الفارسـي اشتراها، لكنها بقيت في مستودعات الجمارك ووضع القائمقام عقبات تمنع من نقلها إلى الداخل. ويقول جيكنز إن نائب مدير الشركة الروسية التركية التي استأجرت السفينة هـو دبلوماسي سابق يدعى غالب كمالي، كما يورد أسماء الأشخاص الستة الذين حملتهم السفينة وصفاتهم الرسمية، وهم نوم بلكن Naum Belkin مـديـر الـشـركـة الإداري وألكسندر ستانيبتش Alexandre Stancebitz المراسل الدبلوماسي وفلاديـمـيـر أوزتـروف Valadimir Ozetrov المدير المساعد لشـؤون الشرق الأوسط في موسكو وبـنـجـامـين بابدجـان Benjamin Babadjan الذي كـان يحمل شهادة طبيب وكان يعمل في كابـور ورودلوف بلتـز Rudolf Bilz المرشح لإدارة فرع الشركة في جـدة وسـتـوبـان Stupan السكرتير القنصلي. ويورد جيكنز مواقـف زملائه الإيطالي والمصري والفرنسي (جولت Gault) والتركي، ويعلق أنه لا يوجد خطر كبير على الحكومة الحجازية من البلاشـفـة الذين يهمهم استقرار الحكم في الحجاز لما يؤمنه موسم الحج لهم من قناة للـدعـايـة السهلة. ويقول إن الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الشؤون الخارجية حاول أن ينسب لنفسه إنجاز القائمقام الذي يصفه أنه البطل الحقيقي في هذه الواقعة، وصرح الدملوجي أنه كان سيخرج الروس من الوكالة الروسية لو أنهم لم يسلموا أنفسهم. ويضيف جيكنز أنه حين



توجه الوكيل الروسي إلى مكة المكرمة قيل له إن الحكومة لا علم لها بالمسألة ومن الواضح أنه لم تتم استشارة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويبين جيكنز أن اهتمام القائمقام بالموضوع يعود إلى حد كبير إلى كونه من التجار وإلى أن مصالحه ستتعرض للتهديد لو سمح للمنتجات الروسية بالدخول إلى الحجاز. ويقول جيكنز إن الممثل الروسي اعتذر عن الحادثة لكن على الرغم من ذلك فمن المتوقع أن يعيد الروس الكرة وأن يكونوا أكثر استعدادا في المرة القادمة بهدف إقامة خدمة تجارية سوفييتية منتظمة على الساحل الشرقي من البحر الأحمر. ويعتبر جيكنز هذه الحادثة دلالة على بدء المرحلة الثانية من النشاطات السوفييتية في جدة التي توقعها نورمان مايرز Norman Mayers في رسالته المؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

1927/11/25
R/15/2/138 (1)

رسالة من كلايف Sir R. H. Clive السفير البريطاني في طهران إلى أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يشير كلايف إلى برقيته رقم ٢٢٣ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر ويرفق مع رسالته هذه ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من وزير الخارجية الفارسي بالنيابة تحتوي على احتجاج رسمي من الحكومة الفارسية ضد المادة السادسة من المعاهدة بين الحكومة البريطانية وملك الحجاز ونجد المبرمة في جدة بتاريخ ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

ويعلق كلايف أن تأكيد الحكومة الفارسية لمطالبتها بالبحرين بهذه الصورة لا يثير الدهشة، فموقفها كان سيضعف كثيرا لو أنها سمحت لتعهد ملك الحجاز في المعاهدة بالحفاظ على علاقات ودية مع البحرين أن يمر دون اعتراض. لكن هناك عامل جديد في المسألة الآن حسب قول كلايف، وهو إشعار عصبة الأمم والإشارة إلى المادة العاشرة من ميثاقها. ويعتقد كلايف أن الحكومة الفارسية أخطأت بتصرفها هذا، وأنه قد يتيح لبريطانيا أن تتخلص من الادعاءات الفارسية كليا.

RB 4.10: 404

1927/11/26
R/15/2/138 (1)

رسالة من هوفهانيس خان مساعد الوزير المفوض الفارسي في لندن إلى أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يورد الوزير المفوض ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص مذكرة وجهها وزير الخارجية الفارسي بالنيابة إلى السفير البريطاني في طهران. وتبين المذكرة أنه حسب المعلومات



التي تسلمها من الحكومة الفارسية فقد تم توقيع معاهدة بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود في جدة في يوم ٢٠ مايو (أيار)، وفي البند السادس يتعهد ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالمحافظة على علاقات ودية وسلمية مع مناطق الكويت والبحرين ومع شيخ قطر وشيوخ ساحل عُمان. وتقول المذكرة إن سيادة فارس على البحرين تقوم على أساس متين وأن كلارندون Lord Clarendon في رسالة إلى الوزير المفوض البريطاني في طهران مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٨٦٩م اعترف رسميا بحقها في الاحتجاج على معاهدة بريطانيا وشيخ البحرين. ويحتج الوزير الفارسي في مذكرته على المادة السادسة المذكورة ويبين أن حكومته أرسلت نسخة من معاهدة جدة إلى عصبة الأمم للنظر في احتجاجها عليها في ضوء المادة العاشرة من ميثاق العصبة.

RB 4.10: 405

[1927/11]
FO 371/12233 (1)

مذكرة حول العملاء الإيطاليين في عسير والذين لا يتبعون منطقة بعينها، والمذكرة غير مؤرخة وغير موقعة لكنها تحتوي داخلها إشارة إلى الشهر والعام اللذين كتبت فيهما وهما نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تتناول المذكرة كلا من جمال باشا ومحمد عمر الدنقلي. وحول جمال باشا تقول المذكرة إنه يبلغ من العمر خمسة وأربعين عاما وهو تركي الجنسية من أصل سوري ومرتزق يحاول بيع خبراته العسكرية للعديد من الحكام العرب، وعمل لبعض الوقت قائدا لمدفعية الملك عبدالعزيز آل سعود، غير أنه استقال من هذا المنصب في وقت لاحق وقام بمهمات سياسية مختلفة كلفه الملك عبدالعزيز بها. كما زار عدن في يوليو (تموز) ١٩٢٥م كممثل للإدريسي، وهو يعمل في الوقت الحالي لحساب إيطاليا ويوزع أموالا إيطالية في منطقة جيزان. وحول الدنقلي تورد المذكرة أنه أحد الرعايا الإيطاليين، وزار الإدريسي عام ١٩٢٦م غير أنه فشل في جهوده لإقناعه بالعدول عن منح امتياز النفط في جزر فرسان لشركة نفط البحر الأحمر Red Sea Petroleum Co. ومنحه للإيطاليين بدلا من ذلك.

AGSA 6.1.8: 107

1927/12/01
R/15/2/1499 (3)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تذكر الأخبار وصول حافظ وهبة إلى الكويت على متن طائرة استأجرها من



البصرة. وقد ورد أيضا نبأ انتشار شائعات ممزوجة بالقلق بعد الهجوم الذي جرى على مخفر الشرطة في البصية، ومنها أن فيصل الدويش ينوي غزو الأراضي الكويتية. ويذكر التقرير أن الدويش من عشيرة المُوَهَة من بطن علوى من قبيلة مطير وأحد أقوى قادة الأخوان وأشدهم تعصبا، ومركز قيادته في الأرطاوية. وتبعث شخصيته الرعب في الكويتيين خاصة بعد قيامه بالهجوم على الجهراء وحصار الشيخ سالم فيها عام ١٩٢٠م. وتخص الأخبار بالذكر توتر علاقة الدويش مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 7: 617-19

1927/12/05
L/P&S/10/1177 (5)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م وهو يحمل توقيع تشارلز برايور Captain Charles G. Prior نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يقول الملخص إن ستين شخصا من الدواسر عادوا إلى البحرين وإن تأخر عودتهم كان بسبب إعاقة أمير القطيف لهم. كما يقول الملخص إن رسالة من المندوب السامي البريطاني على العراق حول إقامة مخفر في البصية أرسلت إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، كما أرسلت رسالة ثانية إليه من الحكومة البريطانية في وقت لاحق.

PDPG 7: 607-11

1927/12/06
FO 406/60 (1)

رسالة من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تذكر الرسالة رسالة لويد رقم ٦٨٢ المؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) وتشير إلى اجتماع بين أحد الموظفين التابعين للمندوب السامي البريطاني في القاهرة وحافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود، ويوضح تشيمبرلين أن قول حافظ وهبة إن الإيطاليين يحاولون تقويض الموقف البريطاني في شبه الجزيرة العربية لا يستند إلى أساس قوي، فالإيطاليون يعملون لتوطيد مكانتهم في شبه الجزيرة العربية، ومن الصعب رؤية ماهية الأهداف الإيطالية المحددة التي يمكن تحقيقها بإثارة الصراع بين اليمن ونجد. ويشير تشيمبرلين إلى المشكلة التي ذكرها لويد في السابق والتي تتعلق بالافتقار إلى مركزية في التمثيل الدبلوماسي والقنصلي في شبه الجزيرة العربية، ويوضح في الوقت نفسه أنه من غير المجدي في الوقت الراهن وضع كل من



المؤسستين السياسيتين البريطانيتين في جدة وعدن تحت سلطة واحدة.

AGSA 6.1.8: 130

1927/12/06
L/P&S/10/1175 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى اللورد لويد Lord Lloyd، المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١٢ جمادى الثاني ١٣٤٦هـ الموافق ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، ممهورة بخاتم الملك، مرفقة طي رسالة من اللورد لويد إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

تأتي الرسالة استكمالا للمباحثات الدائرة بين حافظ وهبة وسكرتير لويد لتعبر عن رغبة الملك عبدالعزيز في مفاتحة الحكومة البريطانية حول سبل إصلاح ما أفسدته الحوادث السابقة في العلاقات بين البلدين وتقييم الوضع الراهن في الجزيرة بما يخدم مصالح البلدين المشتركة. ويؤكد الملك عبدالعزيز مجددا استمرار صداقته مع بريطانيا ويلقي باللائمة في تعكير صفو العلاقات على بعض المسؤولين البريطانيين وبعض الحكومات الواقعة تحت الانتداب البريطاني ورغبة بعض الدول في الهيمنة الاقتصادية على الجزيرة العربية، ويخلص إلى مطالبة بريطانيا بمكافأته على صداقته لها.

ويركز الملك عبدالعزيز في تقييمه للأوضاع الراهنة على الموضوعات الرئيسة التالية. أولا يحذر الملك عبدالعزيز من وضع إيطاليا الجديد في شبه الجزيرة العربية وتقربها من اليمن وعدم اعترافها بسيادته على عسير، مما يشكل في نظره تدخلا في شؤون الجزيرة الداخلية ونقضا للتفاهم الذي تم في روما بين جلبرت كلايتون Sir Gillbert Clayton وجاسباريني Cavaliere Gasparini التي تقضي بعدم السماح بذلك. ثانيا ينتقد الملك عبدالعزيز سياسات حاكمي العراق وشرقي الأردن الهاشميين التي قد تؤدي، في حال عدم إيقافها، إلى ما لا يحمد عقباه. فالغارات القبلية من شرقي الأردن على القبائل النجدية لم تتوقف رغم اتفاقية حداء. أما العراق فقد خرق العديد من التزاماته وذلك بإيوائه للعناصر المناوئة للملك عبدالعزيز وتحريضها على الإغارة على نجد وبنائه المخافر في المناطق الحدودية بشكل يخرق بروتوكول العقير وفتح قنوات اتصال مباشر مع القبائل داخل نجد. ويوضح الملك عبدالعزيز أن المانع الوحيد الذي منعه من رد الفعل هو مراعاته لوضع بريطانيا الخاص في هذه الدول. ويختم الملك عبدالعزيز رسالته بالتحذير من الخطر البلشفي على شبه الجزيرة العربية مبينا تناقضه مع المصالح البريطانية فيها.

ABD 6: 429-31

#CO 831/3/12



1927/12/08
R/15/5/2/634 (3)

خطاب من إسماعيل الغزنوي إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند في نيودلهي، مؤرخ في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يقول إسماعيل الغزنوي في خطابه إن بعض الحجازيين الذين يضمرون العداء لحكومة الحجاز الحالية ويتزعمهم السيد محمد حسين الدباغ الحسيني يقومون بأعمال دعائية حاقدة ضد حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وهم يهدفون إلى قلب نظام الحكم بأية وسيلة. ويسأل كاتب الخطاب إذا كان يمكن اعتبار هذه الأعمال العدائية «دعاية تخريبية» إذ إنها بذلك تتعارض مع روح ونص المعاهدة المبرمة بين إنجلترا والحجاز في هذا العام، ويطلب من سكرتير الشؤون الخارجية لفت نظر نائب الملك البريطاني في الهند للتدخل للقضاء على هذه المؤامرات في مهدها.

ويورد الغزنوي مقاطع من أحد المنشورات المكتوبة باللغة الأردية والتي تتحدث بلسان حزب الأحرار الحجازي. ويقول المنشور إن الحزب لا يعترف بعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز، ويدعو العالم الإسلامي إلى التعاون معه للإطاحة بحكومة الحجاز ولوضع حد لقوة الوهابيين. ويورد أيضا بعض التعليقات المنشورة في مجلة «خادم الحرمين» التي تصدرها جمعية خدام الحرمين في لكنهو في عددها الصادر في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) والتي تدعو أيضا لإسقاط حكومة الحجاز.

ويدعو الغزنوي لوضع حد لهذه الدعاية العدائية التي ستؤدي إلى فرقة بين مسلمي الهند مما يكون له أثر سيء على حالة الاستقرار والأمن بالبلاد.

RHD 4.10: 353-55

1927/12/09
FO 371/12250 (6)

تقرير من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من جيكنز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يفيد التقرير أن الحديث عن قلاقل قد هدأ لكن المدينة المنورة لاتزال مصدر قلق وأن قائمقام جدة يحث الملك على عدم السماح للتطرف الوهابي هناك أن يؤثر على موسم الحج. وفي هذا المضمار يشير التقرير إلى إلغاء القوانين الدينية الجديدة في جدة واستمرار تطبيقها في مكة المكرمة، وإلى طلب مدير الخارجية الحجازية من القنصل البريطاني بعض الإجراءات الخاصة بالحجاج وجوازات سفرهم، مبينا اهتمام الحكومة الكبير بالحجاج.



وعلى الصعيد السياسي يورد التقرير نبأ هدم مخفر الشرطة العراقي في البصيّة هدما تاما، وتأجيل مؤتمر الكويت بسبب ذلك، واستئناف المفاوضات مع الحكومة الإيطالية بشأن اعترافها بالملك عبدالعزيز آل سعود. كما يشير التقرير إلى إرسال صادق سائق الملك إلى إنجلترا للتدرب على الطيران واحتمال إنشاء خدمة جوية بين مكة المكرمة ونجد. ويورد التقرير أنباء عن الدكتور عبدالله الدملوجي والأمير فيصل بن عبدالعزيز، الذي يقول إنه يحاول تقوية لغته الإنجليزية، كما يذكر أن الشريف شرف توجه إلى جيزان في مهمة تتعلق بالتوسط بين الإدريسي وشركة نفط البحر الأحمر Red Sea Petroleum Co.، وسط دلائل أخرى على اهتمام الملك عبدالعزيز بجيزان.

وعلى الصعيد الدبلوماسي يروي التقرير حادثة تتعلق بمحاولة روسية لغزو السوق في جدة بعرض مواد غذائية بأسعار رخيصة، والإجراءات التي اتخذت من قبل التجار وغيرهم لإفشال المحاولة، والاعتقاد بأن المحاولة اتخذت من الأمور التجارية ستارا لإقامة مكتب سياسي روسي في جدة. ويذكر التقرير أيضا تعيين عبدالغني سني وكيلا وقنصلا عاما لتركيا في جدة، ووفاة الحاج قاسم زينل في استانبول.

أما على الصعيد الاقتصادي فيشير التقرير إلى وصول عدد من السيارات البريطانية ويقول إن العديد منها سيخصص لحريم الملك، ويعلق حول الموضوع. ومن الأخبار المتفرقة التي يتضمنها التقرير اكتشاف طريق جديد لوصول الرقيق إلى الحجاز حيث يورد التقرير تعليقا حول ظاهرة الرق. وقد أرفق بالتقرير ملحق حول أنظمة تسجيل الحجاج المتوفين والتصرف بممتلكاتهم، الصادرة في ٢٨ ربيع الثاني ١٣٤٦هـ الموافق ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، وهي تتضمن ثلاثين بندا.

JD 2: 479-84

1927/12/12
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يقول صاحب البرقية مشيرا إلى برقيته رقم ٥٨٨ المؤرخة في ٥ ديسمبر ورقم ٥٩٦ المؤرخة في ١٢ ديسمبر، ويعبر عن رأيه أن بالنظر إلى تحذير الملك عبدالعزيز آل سعود والقطيعة بينه وبين فيصل الدويش فإن من الممكن إصدار التعليمات إلى الطائرات بملاحقة الإخوان الذين ينفذون غارات عبر حدود نجد عند الضرورة. ويطلب من الوزير تأكيد ذلك في أقرب وقت.

1927/12/13
L/P&S/12/3737 (1)

خريطة مرفقة بالمذكرة التي أعدها جيمس



مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وهي مرفقة برسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م. والخريطة مؤرخة بتاريخ ٢٨ فبراير (شباط) لكن العام غير مذكور.

خريطة تقريبية للكويت والأراضي المجاورة لها وقد كتب عليها أنها للاستعمال الرسمي فقط، والخريطة مرسومة على مقياس ١ : ٤٠٠,٠٠٠ أو بوصة واحدة لكل ٦٤ ميلا، وتظهر الخريطة المنطقة المحايدة وأجزاء من الدول المجاورة للكويت، وهي نجد والعراق وفارس، وجزءا من الخليج العربي.

****AB 7.07: 241***

1927/12/13
L/P&S/12/3737 (10)

مذكرة أعدها جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، مرفقة طي رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٢٧م.

تتحدث المذكرة عن الكويت فتصف حدودها وتتحدث عن إدارتها وعن الشيخ أحمد الصباح وبعض الشخصيات الأخرى من آل الصباح وغيرهم، ثم تنتقل إلى مدينة الكويت وإلى السكان، ثم تستعرض التربية والزراعة ومزارع السمك وصيد اللؤلؤ والتجارة. وتتحدث بعد ذلك عن السلطان عبدالعزيز آل سعود وعن الأمير عبدالله بن جلوي وعن حركة الإخوان وقبائل مطير والعجمان والعوازم والرشايدة والظفير والمنتفق وشمر. ثم تروي آخر ما جرى من أحداث في الصحراء.

وفي حديثها عن الحدود تتعرض المذكرة لمسألة الحدود بين الكويت وبين أراضي السلطان عبدالعزيز آل سعود التي أصبحت قضية ملحة في عهد الشيخ سالم الصباح وأدت إلى هزيمة القبائل الكويتية في حمض قرب قرية عام ١٩٢٢م وإلى وقعة الجهراء في العام نفسه. وتصف المذكرة بداية الأزمة عام ١٩١٩م، ودور ابن شقير في ذلك، وطلب الطرفين من الحكومة البريطانية أن تكون حكما بينهما. وتصف المذكرة أيضا وساطة الشيخ خزعل الذي أرسل ابنه كاسب وبصحبته الشيخ أحمد الجابر إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، لكن وفاة الشيخ سالم جعلت السلطان عبدالعزيز يعلن انتهاء النزاع وعدم الحاجة إلى رسم حدود بين البلدين. وتقول المذكرة إن مسألة الحدود طرحت من جديد عام ١٩٢٢م في مؤتمر العقير بين السلطان عبدالعزيز وبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox وتم الاتفاق على الحدود وعلى منطقة مشتركة محايدة. وتلقي المذكرة باللوم على كاهل الشيخ سالم الصباح في خلافه مع السلطان عبدالعزيز. ثم تنتقل المذكرة إلى الحديث عن الحاكم «الحالي» الشيخ أحمد



الجابر وعن بعض الشخصيات البارزة في الكويت. وفي صدد الحديث عن الشيخ عبدالله السالم تصف المذكرة دوره في المفاوضات بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والشيخ أحمد حول جمارك نجد في مايو (أيار) ١٩٢٣م. وتوصله إلى اتفاق شخصي مع السلطان عبدالعزيز بشأنها.

ومن الشخصيات غير الكويتية تتحدث المذكرة عن عبدالله النفيسي وكيل السلطان عبدالعزيز في الكويت الذي يصفه الكاتب أنه لطيف المعشر ولبق، وعن الشيخ حافظ وهبة الذي يعمل في خدمة السلطان عبدالعزيز منذ عدة سنوات. ويقول كاتب المذكرة إن حافظ وهبة أكثر الأشخاص الذين قابلهم ثقافة من بين رجال السلطان عبدالعزيز باستثناء الدكتور عبدالله الدملوجي. وفي الحديث عن سكان مدينة الكويت توضح المذكرة أن معظمهم من أصل نجدي.

وتستعرض المذكرة تاريخ آل سعود منذ وفاة الإمام فيصل بن تركي والخلاف بين ولديه عبدالله وسعود، ولجوء عبدالله إلى ابن رشيد الذي انتهز الفرصة وقام بالاستيلاء على أراضي آل سعود وإلحاقها بإمارته. وتحكي المذكرة عن لجوء الإمام عبدالرحمن بن فيصل إلى الكويت، وعن مساعدة الشيخ مبارك حاكم الكويت له في جهوده لاستعادة أراضيه، وعن استعادة عبدالعزيز آل سعود الرياض ترويها المذكرة ببعض من التفصيل، وعن ضم الأحساء عام ١٩١٣م وحائل عام ١٩٢١م والحجاز عام ١٩٢٥م. (وفي سياق ذلك تذكر مقتل شكسبير Captain Shakespear في وقعة جرت قرب المجمعة عام ١٩١٤م.) وتصف المذكرة السلطان عبدالعزيز بأنه شديد الوقار والوسامة، وأنه يأسر من يقابله بأسلوبه في الحديث والمعاملة. وتقول المذكرة إن الأمير عبدالله بن جلوي هو ثاني أعضاء الأسرة السعودية في الأهمية وتذكر توليه إمارة القصيم ثم إمارة الأحساء وتتحدث عن سمعته وعن صفاته.

وتنتقل المذكرة إلى الحديث عن الإخوان فتقول إنه في ١٩١٨م أصدر عبدالعزيز آل سعود أمرا لجميع بدو نجد بالانضمام إلى الإخوان ونجح في إجبارهم جميعا على ذلك ما عدا العجمان. كما طلب من الإخوان الاستقرار في هجر والعمل في فلاحة الأرض. وتتحدث المذكرة عن طريقة عبدالعزيز آل سعود في التعامل مع القبائل، وإيقاظ شعورها الديني، وعن بعض الصفات التي اتصفت بها حركة الإخوان.

وتعدد المذكرة القبائل ذات العلاقة الوثيقة بالكويت وتعطي فكرة موجزة عن كل منها، وتذكر أسماء شيوخها. وفي الحديث عن العجمان تذكر الصراع بينها وبين السلطان عبدالعزيز، وتتحدث عن مقتل الأمير سعد أخو الملك عبدالعزيز آل سعود في وقعة ضد العجمان، ثم عن استسلام القبيلة المذكورة



للشيخ مبارك وما تلا ذلك من هدنة بينها وبين السلطان عبدالعزيز آل سعود واستخدام الشيخ سالم حاكم الكويت لها في نزاعه مع السلطان عبدالعزيز آل سعود وتفاصيل أخرى عن القبيلة تتضمن أسماء بعض شيوخها.

وتتحدث المذكرة عن آخر التطورات في الصحراء، فتذكر لجوء بعض القبائل النجدية عام ١٩٢٣م إلى العراق وشنها من هناك غارات ضد نجد بإيعاز من فيصل بن الحسين ملك العراق. كما تتناول مؤتمر الكويت، واستمرار الغارات بين نجد والعراق، ومحاولة الإخوان بقيادة فيصل الدويش القيام بغارة كبيرة ضد العراق لكن الخطة أحبطت بأمر من الملك عبدالعزيز، وتحالف الدويش مع سلطان بن حميد وضيدان بن حثلين ضد الملك عبدالعزيز، ومحاولة اغتيال الأمير سعود بن عبدالعزيز والأمير عبدالله بن جلوي، ورفض الملك عبدالعزيز بناء على نصيحة ابن جلوي السماح بمرور خط جوي بريطاني فوق أراضيه، وإنشاء مخفر شرطة عراقي في البصية، وتمرد الإخوان على الملك عبدالعزيز.

وتقول المذكرة إن موقف الملك عبدالعزيز صعب، وهو يتعرض لضغط كبير. لكن كاتب المذكرة يتوقع أن يتمكن الملك عبدالعزيز من تجاوز الأزمة باستخدام العلماء.

AB 7.07: 233-42 *ABD 10.2.18: 467-75*

RFA 1.25: 389-92

#R/15/1/504

1927/12/13
R/15/1/280 (1)

رسالة من ليونيل هاورث Lieut.-Col. Lionel B. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية في حكومة الهند البريطانية، نيودلهي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يتقدم هاورث في هذه الرسالة بتقرير عن الأوضاع في الساحل المتصالح وملحقاته خلال الأشهر الستة السابقة والإجراءات التي اتخذها لحفظ الأمن والنظام. ويفيد هاورث في بداية التقرير أنه في مارس (آذار) ١٩٢٧م قام الشيخ شخبوط والشيخ هزاع إبنا شيخ أبوظبي المتوفى بالنزول في جزيرة دلما التابعة لشيخ أبوظبي على أمل أن يجعلا منها مركزا لإثارة القبائل الصديقة واستعادة أبوظبي من الشيخ صقر بن زايد عمهما الذي اغتصب الحكم. وكتب الشيخان رسائل لأتباعهما بأنهما استوليا على تلك الجزيرة بموافقة الأمير عبدالله بن جلوي أمير الأحساء، وكانا قد ذهبا من عنده مباشرة إلى جزيرة دلما. ويذكر هاورث أن الشيخ صقر أرسل قوارب مسلحة إلى دلما، فغادرها الشيخان شخبوط وهزاع بناء على طلب الأهالي. ويذكر هاورث في تقريره أحداثا أخرى تتعلق بالساحل المتصالح.

RE 7.07: 277-83



1927/12/13
R/15/5/106 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي على العراق رقم ٥٩٧ المؤرخة في ١٢ ديسمبر وتطلب إعلام الملك عبدالعزيز موافقة الحكومة البريطانية على قيام طائراتها بتتبع المغيرين من الإخوان عبر حدود نجد كلما وجدت ذلك ضروريا، كما تطلب إعلامه أن المغيرين تصرفوا على نحو يتحدى سلطته.

AB 5.04 108

1927/12/14
FO 371/13010 (3)

رسالة من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٠ جمادى الآخر ١٣٤٦هـ الموافق ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م ومرفقة نسخة منها طي رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يبين الدكتور الدملوجي أن إدارته تراسلت مع ستونهيور-بيرد Stonehewer-Bird في العام السابق طالبة أن تقوم سلطات شرقي الأردن بمنع أي شخص من عبور الحدود بين البلدين ما لم يحمل إذنا خاصا من حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. وكان سبب تلك المراسلة دخول ثلاثة منصرين أمريكيين جاءوا من معان إلى خيبر وتيماء لنشر النصرانية. وقد عاد مؤخرا أحد هؤلاء ومعه رفيق له لتوزيع كتب نصرانية بين القبائل، وقد عبر هذا الحدود من معان إلى خيبر بمعرفة ويجنز Major Wiggens أحد الضباط البريطانيين وبمساعدة حاكم العقبة. وقد وجدت حكومة الحجاز ونجد لدى تفتيش المنصرين أنهما يحملان خرائط علمية عسكرية ورسومات طبوغرافية تدل على سوء نواياهما، كما كانا يحملان رسالتي توصية من بيك Colonel Peake قائد الفيلق العربي ومن حاكم العقبة مما يبين أنهما تلقيا مساعدة كبيرة وفعالة. وقد قامت سلطات الحجاز ونجد وملحقاتها بالقبض عليهما وأخرجتهما من البلاد عن طريق ميناء جدة. ويشير الدكتور الدملوجي إلى أن تصرف سلطات شرقي الأردن في هذه المسألة يخالف الاتفاقية المعقودة بين الطرفين ويتناقض مع روح الصداقة بين الحكومتين. لذلك يعبر الدملوجي عن أسفه واحتجاجه ويطلب اتخاذ الإجراء المناسب لضمان عدم تكرار مثل هذا الحادث.

1927/12/01-15
R/15/2/1499 (4)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي



البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١- ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

تفيد هذه الأخبار أن فريقا من الإخوان من قبيلة مطير بقيادة ابن شقير وأحد أبناء صاهود بن لامي قام بمهاجمة عريبدار الكويت. وبعد أربعة أيام قام حافظ وهبة بزيارة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وأبلغه أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب منه تحذير المندوب السامي البريطاني على العراق بأن مشكلات خطيرة طرأت في نجد وأن قوة من الإخوان تتجه نحو الشمال خلافا لأوامره. وقد انتشرت إشاعات مقلقة عن الإخوان. ويقول الوكيل السياسي البريطاني إن فيصل الدويش على ما يبدو قد تمرد وأنه وراء ما يجري، وإن التمرد يبدو مقتصرا على مطير أما قبيلة العجمان فهي هادئة وشيخها ضيدان بن حثلين منهمك في الصيد. ويسود القلق مدينة الكويت. ويشير التقرير أن الملك عبدالعزيز أرسل في طلب علماء الإخوان ويأمل من خلالهم في التمكن من استعادة السطيرة على زمام الأمور.

***PDPG 7: 633-36**

1927/12/16
L/P&S/10/1165 (1)

مذكرة داخلية أعدها كلوسن M. J. Clauson، وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تتناول المذكرة فشل المفاوضات الخاصة بالاعتراف الإيطالي بالملك عبدالعزيز وتشير إلى أن معاهدة جدة أبرمت بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وأن كلمة ملحقاتها غير معرفة بشكل محدد ولذلك فهناك مجال خصب أمام الملك لتفنيد الطلب الإيطالي بتوضيح أن عسير ليست من بين هذه الملحقات. وتقول المذكرة إن العقبة التي تواجه الحكومة الإيطالية هي الالتفاف حول معاهدة مكة المكرمة التي يعترف الإدريسي بموجبها بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على عسير. وتلمح المذكرة في ختامها إلى أنه رغم انزعاج الملك لفشل المفاوضات إلا أنه من المحتمل إيجاد صيغة ما لهذا الاعتراف.

1927/12/17
FO 371/12999 (2)

موجز تقرير الاستخبارات السياسي الخاص بعدن رقم ٥١ عن الأسبوع المنتهي في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، وهو مؤرخ في التاريخ نفسه، وموقع من قبل الرائد ترنشارد فاول Major Trenchard C. Fowle المقيم السياسي المساعد الأول البريطاني في عدن، ومرفوع إلى وزير المستعمرات البريطانية.

يركز الموجز على تحركات الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أرسل قوة عسكرية تضم



خمسمائـة جندي برئاسة عشرة ضـباط إلى جيزان لتعزيز سلطـات الإدريسي ومساعدته على حفظ الـنظام في الأراضي التابعة له. ويذكر الموجز أن الحاكم الزيدي على مـيدي جمع قوة كبـيرة عند سماعه لتلـك الأخبار وحصن ميدي تخوفا من أي هجوم يقوم به الإدريسي بمساعدة قوات الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يـورد الموجز أن قبطان الباخرة الحربية البريـطانية «داليا» *Dahlia* زار ميدي وكتب تقريرا يـقول فيه إن حاكمها استقبلـه استقبالا رسميا حافلا وإنه حريص على إقامة روابط تجارية مع بـريطانيا. ويوضح الموجز كذلك أن إمام اليمن وافق على إعادة بعض أراضي عسير إلا أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب إخلاء عسـير بأكملها من قـوات إمام صنعاء، ويقول الموجز إن المـفاوضات تجري بين الحكومتين بـهذا الشأن، وإن الإيطاليين أرسلوا العـديد من معدات البـرق والهاتف واللاسلكي بالإضافة إلى كميات من الذخيرة إلى إمام صنعاء عن طريق الحديدة.

AGSA 4.38: 603-04

1927/12/22
L/P&S/10/1234 (1)

رسالة من هـاردنج A. Harding وكيل وزارة المستعمرات البريطانية إلى وكيل وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٢ ديسمـبـر (كانون الأول) ١٩٢٧م، وموقعة من قبـل هاردنج نفسه.

تبين الرسالة أنه بالإشارة إلى المراسلات المتعلقة بغارات الإخوان عـلـى الأراضـي العراقية، فإن وزير المستعمرات البريطانـيـة يقترح تخويل المقيم السياسي البريطاني في الخليج إرسال رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وفقا لما اقترحه هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطانـي عـلـى العراق، ويرجو موافقة إيرل بيركنهيـد The Earl of Birkenhead وزير الهند على ذلك.

ABD 6.2.4: 389 ***RSA 4.03: 105**

1927/12/22
R/15/5/29 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطـانـيـة، مؤرخة في ٢٢ ديسمـبـر (كـانـون الأول) ١٩٢٧م.

اقترح حـاكم الكويـت قيام الطـائرات البريطانية بمهمـات استطلاعية فوق الكويت تحسبا مـن غارات الإخوان. ويؤيد كل من قائد الطيران والمندوب السامي هذا الاقتراح ويطلب موافقة الوزير على تنفيذه، على اعتبار أن أي فريق مغير ترصده الـطائرات سيكون خارجا على إرادة الملك عبدالعزيز آل سعود.

RK 7.01: 105

1927/12/24
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، إلى وزير المسـتـعـمـرات



البريطانية، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م. (والوثيقة ليست البرقية الأصلية وإنما إعادة لصياغتها).

تقترح البرقية تكليف المقيم السياسي البريطاني في الخليج بإرسال رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في شأن الغارات على الأراضي العراقية، وفقا للمعنى الوارد في البرقية التالية من المندوب السامي كما تقترح أن تضاف إلى تلك الرسالة عبارة «أن الحكومة العراقية لم تتملص من التزاماتها المنصوص عليها في المعاهدة المبرمة بينها وبين حكومة نجد، وإن الإجراءات التي قامت بها الحكومة العراقية تجاه حكومة نجد والإخوان تحظى بالموافقة التامة من قبل الحكومة البريطانية». وتقترح البرقية بحث شكاوى الملك عبدالعزيز آل سعود المتبقية في اجتماع يعقد بينه وبين المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

***ABD 6.2.4: 390** *RSA 4.03: 106*

1927/12/24
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

البرقية هي نص رسالة يقترح المندوب السامي إرسالها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وتقول الرسالة إن الإخوان أغاروا في ٩ ديسمبر ١٩٢٦م على فخذ غالظ Ghalidh من بني بقيم Bani Buchaim بالقرب من غريبية Ghuraibiayah في المنطقة المحايدة، وتحصي البرقية الخسائر التي نجمت عن الغارة، كما توضح أن الحكومة العراقية احتجت على وقوعها. وتعبر الرسالة عن أسف الحكومة البريطانية لعدم قدرة الملك عبدالعزيز على منع وقوع مثل هذه الغارات على القبائل العراقية، وتطلب التعهد بمنع وقوعها مستقبلا، كما أنها توضح أن البصية بعيدة عن الحدود مع نجد، ولهذا لا يمكن للحكومة البريطانية أن توافق على أن إقامة مخفر فيها يعد انتهاكا للمادة الثالثة من بروتوكول العقير.

***ABD 6.2.4: 391** *RSA 4.03: 107*

1927/12/24
R/15/5/38 (1)

برقية من مصلحة الطيران في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تطلب البرقية كل المعلومات المتوافرة حول قوات الملك عبدالعزيز غير النظامية في كل من نجد والأحساء وحائل والجوف، من تنظيم عسكري ومرتبات وزي عسكري وعدد الفرسان والهجانة وما إلى ذلك، كما تطلب مصلحة الطيران معرفة ما إذا كانت لديه قوات نظامية.

RFA 1.26: 395



1927/12/27
FO 371/13008 (3)

رسالة من روجرز H. V. Rogers قبطان الباخرة «شوجا» S. S. *Shuja* إلى القائد العام البحري البريطاني في جزر الهند الشرقية، كلكتا، مؤرخة في كلكتا في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، وهي مرفقة طي رسالة من القائد البحري البريطاني إلى وزير البحرية البريطانية، مؤرخة في جزر الهند الشرقية في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

ينقل روجرز معلومات استقاها من أحد المساعدين في مكتب فان دير بول بيه Van der Poll Bey، وهو مليونير هولندي اعتنق الإسلام ومكتبه واحد من أكبر الوكالات التي تتعامل مع الحجاج في جدة. والمعلومات التي ذكرها المساعد هي عن وجود مكتب للحكومة السوفييتية في جدة يضم عشرين موظفا أوروبيا ويحتك بالحجاج القادمين من مختلف أرجاء العالم الإسلامي. ويبين روجرز الخطر الذي يمثله هذا المكتب وما يمكن أن ينشره من دعاية معادية لبريطانيا، ولمّا كان موقف المسلمين من بريطانيا هو إما عدم الاكتراث أو العداء فإن روجرز يرى ضرورة الضغط على ملك الحجاز لوقف نشاط الحكومة السوفييتية وإقناعه أن عقيدة تلك الحكومة تتعارض مع تعاليم الدين الإسلامي، كما أن دعم الوكالات السوفييتية في الشرق قد يؤدي إلى إحراج مالي.

1927/12/27
R/15/5/38 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى مصلحة الطيران في بغداد، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أنه ليس للملك عبدالعزيز آل سعود جيش نظامي أو غير نظامي في مناطق نجد والأحساء وحائل والجوف، ويعتبر «فداوية» الملك عبدالعزيز وأمراء المناطق أقرب شيء إلى القوات النظامية، ولكن هؤلاء يقومون بمهمة الشرطة دون أن يكون لديهم أي تدريب أو تنظيم عسكري. ومن الممكن تجنيد الحضر لكن لا يمكن أن يتم ذلك بأعداد كبيرة. وتمثل قوات الإخوان قوته الرئيسية.

RFA 1.26: 395

1927/12/29
R/15/5/106 (2)

برقية من المندوب السامي في بغداد إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م. وتوجد البرقية في نسخة أخرى على شكل برقيتين متتاليتين تختلفان في صياغتهما اللغوية بعض الشيء.

تتحدث البرقية عن قيام فيصل الدويش شيخ قبيلة مطير بعبور الحدود العراقية والهجوم على قبيلة شمر والدهامشة وبدو رعاة عراقيين، وعن انتشار إشاعة تقول إن قوات الملك عبدالعزيز قامت بالسيطرة على الأرطاوية. وتفصّل البرقية ما قام به الإخوان في الأراضي العراقية والمنطقة المحايدة بدءا



بتدمير مخفر الشرطة في البصية، وتصور الموقف بأنه سيئ جدا بالنسبة لبريطانيا، ويقول المندوب السامي على العراق إنه سيضطر إذا استمر الحال على ما هو عليه إلى النصح بمد الخط الحديدي الصحراوي وخط الأنابيب المقترحين شمالا عبر سورية.

ويبين المندوب السامي مدى اضطراب الملك فيصل بن الحسين والدوئر السياسية في بغداد. وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز قال إن مطير خالفت أوامره وإنه ينوي معاقبتها لكنه يلقي مسؤولية هذا العداء على البريطانيين والحكومة العراقية بسبب إقامة المخافر. ويرى المندوب السامي البريطاني أنه إذا لم يتمكن الملك عبدالعزيز من كبح جماح قبائله فإن على الحكومة البريطانية أن تقوم بمحاصرة مرافئ الأحساء بقصد تجويع الإخوان. ويعتقد فيصل ملك العراق أن قبائل الإخوان تقوم بالغارات على العراق وهي على اعتقاد أن الملك عبدالعزيز موافق على عملها أو غير قادر على معاقبتها. وتقترح البرقية إرسال رسالة عاجلة إلى الملك عبدالعزيز تطلب معاقبة قبيلة مطير وانتزاع تعويضات منها عما ألحقته من أضرار. ويبين المندوب السامي البريطاني الصعوبات التي تواجهها الطائرات في معالجة الموقف.

***AB 5.04: 109-10** *ABD 6.2.4: 392-95 *RSA 4.03: 108-11*

#L/P&S/10/1234

1927/12/30
FO 406/61 (2)

رسالة من فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، وموقعة من قبل القنصل ستونهيور-بيرد نفسه.

يرفق القنصل البريطاني طي رسالته ترجمة لمقالة من صحيفة «أم القرى» يعرب عن اعتقاده أنها بقلم يوسف ياسين. ويندد كاتب المقالة بشدة بالعراق، ويوضح جهود الملك عبدالعزيز آل سعود من أجل السلام. وتتحدث المقالة عن حادثة البصية وتقول إن بناء مخفر فيها هو خرق أكيد للاتفاقية المبرمة بين الحكومتين. ويشير القنصل إلى مقابلتين بينه وبين الدكتور عبدالله الدملوجي الذي عبر عن رأيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان بإمكانه تهدئة شكوك القبائل لو أن السلطات العراقية أخبرته مسبقا باعتزامها بناء المخفر.

ABD 6.2.5: 426-27

1927/12/31
R/15/5/38 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.



تقول البرقية إن الرأي السائد في الكويت بالنسبة لما يقوم به فيصل الدويش هو أنه يتصرف خلافا لما يريده الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يرغب في السلام ولكنه يجد نفسه في وضع صعب. وهو غير قادر على معاقبة قبيلة مطير لأن فيصل الدويش وابن حميد وضيدان بن حثلين تعاهدوا على الوقوف في صف واحد. وقد أثر نجاح غارات الدويش على هيبة الحكومة البريطانية في الجزيرة العربية التي تمنعها المعاهدات والحدود بين الدول من التصرف كما تشتهي حسب قول البرقية. ويُخشى إن استمر العجز البريطاني من انضمام جميع القبائل إلى الإخوان.

***ABD 10.2.19: 479-80 *RK 7.01: 106-07**

1927/12/16-31
R/15/2/1499 (3)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

ورد من ضمن هذه الأخبار أن فيصل الدويش قام في تحد صريح لأوامر الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود بغزو قبيلة في الأراضي العراقية ومطاردة قبيلة أخرى. وقد أرسل الملك قوات من الأحساء ومن حائل للمحافظة على الأمن والنظام بالتعاون مع العوازم. ومن جهة أخرى قامت قبيلة العوازم بالاستيلاء على قافلة تخص قبيلة مطير.

PDPG 7: 637-39

1927
FO 371/12233 (4)

قائمة بأسماء الشخصيات العربية المهمة في اليمن وعسير في عام ١٩٢٧م، غير مؤرخة وغيرموقعة.

تورد الوثيقة أسماء ثلاثة عشر شخصية عربية من اليمن وثمان شخصيات من عسير، وتورد الوثيقة نبذة موجزة حول كل من هذه الشخصيات. ومن بين الأسماء التي توردها القائمة من اليمن السيد أحمد بن يحيى الابن الأكبر للإمام ومحمد بن يحيى الابن الثاني للإمام وحاكم الحديدة، والسيد علي بن عبدالله الوزير، والسيد عبدالله بن أحمد الوزير، والسيد حسين عبدالقادر، والسيد يحيى بن محمد. ومنهم أيضا السيد محمد حيدر الذي تصفه الوثيقة أنه قاض في ميدي وله نفوذ بين قبائل الإدريسي وقد أوفده الإمام إلى جيزان في أغسطس (آب) ١٩٢٧ للعمل ضد الإدريسي. ومن شخصيات عسير تورد الوثيقة أسماء كل من علي بن فايع شيخ الوسم، والسيد علي بن محمد الإدريسي، والسيد مصطفى الإدريسي، وكان إماما لكنه نحي عام ١٩٢٥م وهو موجود في مكة المكرمة، والسيد مصطفى الإدريسي من أبناء عمومة الإمام الحالي ومن المستشارين الرئيسيين



للإمام السابق، والسيد مهتدي الإدريسي، والسيد المغربي الإدريسي، والشيخ محمد شيراوي شيخ جزر فرسان السابق، والشيخ عبدالله بن سهيل شيخ جزر فرسان الحالي، والشيخ محمد يحيى باصهي وهو وزير سابق.

AGSA 4.39: 607-10

1927
R/15/1/714 (42)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٢٧م، وتتصدره رسالة تغطية من ليونيل هاورث Lieut.-Col. Sir Lionel Haworth المقيم السياسي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يتألف التقرير من تسعة فصول، الفصل الثامن منها هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين، وهو يتعرض بإيجاز (ص ٣٦) لأربعة موضوعات: إعلان الملك عبدالعزيز بن سعود نفسه ملكا على الحجاز ونجد، وقيام فيصل الدويش بهجوم على مركز البصية في العراق وتدميره، وإرسال الملك قوة على رأسها الأمير فهد بن عبدالله بن جلوي لمعالجة المشكلات التي قد تحدث في منطقة العجمان، والتوتر بين الإخوان والشيعة في القطيف.

أما الفصل التاسع فهو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في الكويت، وجاء فيه (ص ٣٧-٣٩) أن الحظر التجاري استمر بين نجد والكويت وقامت دورية أرسلها الأمير عبدالله بن جلوي أمير الأحساء بإيقاف قافلة نجدية كانت في الكويت. وعلى صعيد آخر، شعر قادة الإخوان لدى عودتهم إلى نجد بعد استسلام جدة بإحباط كبير. وفي عام ١٩٢٦م أقسم فيصل الدويش شيخ مطير وسلطان بن حميد شيخ عتيبة وضيدان بن حثلين شيخ العجمان على التضامن معا إن حاول الملك عبدالعزيز آل سعود عقابهم. وقد حاولت الحكومة البريطانية الحصول على موافقة الملك عبدالعزيز على إقامة خط جوي ينطلق من الساحل الشرقي للمملكة الحجازية النجدية إلى الهند ولكنه رفض بناء على نصيحة الأمير عبدالله بن جلوي وذلك تحسبا لرد فعل الإخوان. ثم جاء بناء مركز للشرطة في البصية في العراق وربطه الإخوان بمسألة الخط الجوي، مما جعل عبدالعزيز آل سعود يحتج على إقامته، وقد زاد هذا من حجم الخلاف بينه وبين الإخوان الذين اتهموه بالتواطؤ مع البريطانيين. ثم قامت مجموعة من مطير في نوفمبر (تشرين الثاني) بالهجوم على مركز البصية وقتل معظم من فيه. وكان من نتائج هذا الهجوم تأجيل مؤتمر كان ينوى عقده في الكويت لبحث المسائل المعلقة بين نجد والعراق. وكان حافظ وهبة قد وصل فعلا إلى الكويت لتمثيل نجد في المؤتمر.

وفي الشهر نفسه وصلت إلى الكويت أنباء عن هجوم ينوي الإخوان القيام به داخل



أراضي الكويت. ورغم الاحتياطات تم تنفيذ هجوم ضد عريبدار الكويت بقيادة تريحيب بن شقير وأحد أبناء صاهود بن لامي. وقد انتشر القلق في الكويت واتخذ عدد من الإجراءات الاحتياطية. وفي ديسمبر (كانون الأول) أبلغ حافظ وهبة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن قوة من الإخوان تتجه إلى الشمال خلافا لأوامر الملك عبدالعزيز. وحدث اشتباك في الشهر نفسه بين قوات من مطير وسرب من الطائرات البريطانية كما قام فيصل الدويش بغارة داخل الأراضي العراقية ثم انسحب باتجاه الجنوب وأصبحت تحركاته محاطة بالغموض. وقد انتشرت شائعات كثيرة حول الأوضاع في نجد ولكن المعلومات تشير إلى هدوء باقي القبائل وإلى أن الملك عبدالعزيز سيتمكن من فرض سلطته من جديد. ومن جهة أخرى يذكر التقرير أن كلا من حافظ وهبة وعبدالله بن حمد النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود في الكويت بحثا مع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مسألة الرعايا النجديين الموجودين فيها وبحثا أيضا مسألة إصدار جوازات سفر لهم ورعاية مصالحهم. وكان النفيسي قد بحث هذا الموضوع مع الشيخ أحمد حاكم الكويت.

PGAR 8



١٩٢٨

1928/01/02
FO 371/13010 (2)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقية المندوب السامي البريطاني على فلسطين المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٧م ويرفق نسخة مذكرة من حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها تحتج فيها على دخول بعض المنصرين الأمريكيين أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يرفق نسخة من رد الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية على طلب الوكيل البريطاني تزويده بنسخ من رسائل التوصية التي قيل إن سلطات شرقي الأردن زودت هؤلاء المنصرين بها. ويقول ستونهيور-بيرد إن المنصرين أرسلوا من جدة إلى السويس وأن الدكتور عبدالله الدملوجي شرح له سبب خشية حكومته من زيارة هؤلاء المنصرين وغيرهم من الزوار النصارى، كما عبر عن سخطه على سلطات شرقي الأردن لتزويد المنصرين برسائل توصية. ويطلب الوكيل البريطاني من المندوب السامي في القدس تقديم تفسير لإعطائهم هذه الرسائل ويبين التأثير المتوقع لتكرار مثل هذه الحادثة على العلاقات بين الملك عبدالعزيز وجيرانه.

1928/01/02
L/P&S/10/1234 (2)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م. (والوثيقة هذه ليست البرقية الأصلية وإنما إعادة لصياغتها).

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات رقم ٤٦٦ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م وتبين أن الحكومة البريطانية قررت القيام بغارات جوية على هجر القبائل التي تقوم بغارات على الأراضى العراقية، وتعين بعض الأماكن (وهي حفر الباطن وقرية العليا وقرية السفلى) التي تقترحها وزارة الطيران كأهداف مناسبة. وتذكر البرقية أن الاعتبارات السياسية تمنع قصف الأرطاوية. وتكلف البرقية المندوب السامي البريطاني على العراق بإرسال رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تفيد أنه لا بد من اتخاذ إجراءات لعقاب القبائل التي قامت بالغارات متحدية سلطته، وأن الغارات الجوية على مضارب هذه القبائل وقراها لا تعبر عن نوايا عدوانية تجاهه شخصيا. كما تطلب البرقية تجنب الأماكن التي توجد فيها قوات نظامية تابعة للملك عبدالعزيز آل سعود عند القيام بالغارات الجوية، كما تطلب التأكد من أن هذه القوات قد احتلت الأرطاوية.

****ABD 6.2.4: 396-97*** **RSA 4.03: 112-13*



1928/01/04
FO 371/13010 (2)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

ينقل التقرير فحوى إشاعات في جدة تخبر إحداها عن حرب ضد شرقي الأردن والعراق وأخرى عن سيطرة رجال الغطغط – التي ينتمي لها ابن بجاد- على الطائف. ويتحدث التقرير عن الوضع على الحدود بين نجد والعراق الذي يقول إنه لقي تغطية كبيرة في الصحافة المحلية، ورغم اللهجة التصالحية التي سادت المحادثات والمقالات، فقد أدى النقد الذي وجه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في الصحافة البريطانية والعراقية إلى شيء من الغضب. ورغم إصرار الصحافة أن إنشاء المخفر ينتهك الاتفاقية القائمة فإن مدير الشؤون الخارجية اقتنع أن المسألة قابلة للنقاش، وذكر أن الملك يقوم بكل مافي وسعه بشأن ماقام به فيصل الدويش. كما يتحدث التقرير عن نقل ذخيرة من جدة إلى مكة المكرمة، وعن إضراب أصحاب الإبل لعدم دفع الحكومة أجورا لهم، وعن الوضع في عسير. ويشير التقرير إلى المفاوضات الخاصة باعتراف الحكومة الإيطالية بالملك عبدالعزيز آل سعود، ووصول عبدالغني سني ممثلا للحكومة التركية. ويقدم التقرير تعليقا حول أهمية الأمير فيصل بن عبدالعزيز في الحجاز. كما يشير التقرير إلى تضايق الأوروبيين في جدة بسبب منع استيراد أجهزة الفونوغراف وصعوبة الحصول على الخمور، وإلى إنشاء مقطرة جديدة في جدة وطريق للسيارات بين جدة ومكة المكرمة، وإلى جهود هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لإحلال شركة ستاندرد أويل Standard Oil Company محل شركة شل Shell في أسواق جدة، ويردف ذلك بتعليق حول شخص فلبي.

***JD 2: 485-86** *RFA 1.29: 423*

1928/01/04
FO 371/13010 (5)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنظام العملة الحجازية النجدية، وهو مؤرخ في ١٠ رجب ١٣٤٦هـ الموافق ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، والترجمة مرفقة طي رسالة موقعة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل التجاري في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يناير.

يتخذ النظام صيغة أمر ملكي صدر بناء على اقتراح اللجنة التي شكلت لهذا الغرض وعلى ما عرضه وزير(مدير) المالية، وهو مؤلف من إحدى وعشرين مادة ويبدأ العمل



به اعتبارا من ١ شعبان ١٣٤٦هـ. ويبين النظام أن قطعا نقدية من فئة الريال ونصف الريال وربع الريال ستوضع موضع التداول، ويبين قيمتها على أساس الجنيه الذهبي الإنجليزي ويبين أيضا النقوش الموجودة عليها، وكيفية تسديد الديون التي كان أساسها العملة التركية، كما ينص النظام على قبول القطع النقدية الجديدة في الإدارات الرسمية، وعلى استعداد وزارة (مديرية) المالية لصرفها في أي وقت، وعلى إنشاء إدارة خاصة لصرف العملة. ويوضح النظام العقوبات التي ستطبق على مزوري العملة ومستوردي العملة المزورة ومتداوليها، كما يحتوي نصوصا حول التبليغ عن النقود المشتبه بها، وعن تبديل النقود غير الصالحة للتداول، وعن اقتصار حق سك النقود على الحكومة، وعن مكافأة المبلغين عن المزورين، وعن تعيين مفتشين للعملة في الأسواق.

1928/01/04
L/P&S/10/1234 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م. (والوثيقة هذه ليست البرقية الأصلية وإنما إعادة لصياغتها).

توضح البرقية أن مهاجمة مضارب القبائل التي تقوم بالإغارة على الأراضي العراقية إجراء غير عملي لأسباب تتعلق بطبيعة حياة البدو في الصحراء. وتقترح البرقية بدلا من هذا إقامة قاعدتين جويتين تحميهما مركبات مدرعة، وتحذير القبائل التي تقوم بالرعي في المناطق المتضررة بأن عليها الانسحاب إلى مسافة محددة إلى الجنوب من الحدود ومهاجمة أي تجمعات تتحرك دون أن تكون في صحبتها قطعان ماشية دون سابق إنذار. وتؤكد البرقية على أن القوات النظامية التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود لن تتعرض للخطر خلال عمليات تأديب هذه القبائل. وتوضح البرقية الأهداف التي ستحققها هذه الإجراءات، وتقول إنه رغم عدم الاستجابة لطلب شيخ قبيلة عنزة بمرافقة الطائرات والعربات لقبيلته فإن الإجراءات التي ستتخذ ستطمئن القبيلة. ويذكر المندوب السامي أن الرأي السائد بين البدو هو أن أفضل سلاح يستخدم ضد الإخوان هو محاصرة موانئ الأحساء.

وتشير البرقية إلى أنباء تذكر أن موقف التهديد الذي اتخذته قبيلة عتيبة أوقف الإجراءات التي اتخذها الملك عبدالعزيز آل سعود ضد فيصل الدويش وتقول البرقية إنه إذا انضمت القبيلتان معا فلن يستطيع الملك عبدالعزيز استخدام القوة لإخضاعهما. وتدعو البرقية إلى تغيير نص الرسالة التي تنوي الحكومة البريطانية توجيهها إلى الملك عبدالعزيز في حال تبنيها للمقترحات الآنفة الذكر.

***ABD 6.2.4: 398-99** *RSA 4.03: 114-15*



1928/01/05
L/P&S/12/2119 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للميثاق الوطني الحجازي المؤرخ في ١٢ ربيع الأول ١٣٤٦هـ الموافق ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، مرفقة طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير ١٩٣٣م.

يتألف الميثاق من سبعة بنود تنص على استقلال الحجاز. كما تنص على ضرورة تطوير الاقتصاد واستخدام كل الوسائل الحديثة في مجالات المواصلات والتربية والصحة والجيش والزراعة والصناعة وعلى ضرورة عقد مؤتمر عربي في مكة المكرمة يجمع الدول المجاورة للحجاز للنظر في أسباب الخلاف وإرساء سياسة قومية موحدة. وكذلك عقد مؤتمر إسلامي لتنفيذ تعاليم الإسلام، وضمان راحة الحجاج، وتأمين مصالح المسلمين في الحجاز دون المساس باستقلال البلاد.

RFA 1.34: 486

1928/01/06
L/P&S/10/1234 (2)

مقالة صحفية حول العمل البريطاني-العراقي ضد الغارات التي تتعرض لها القبائل العراقية والحملة ضد الدويش مقتطفة من عدد صحيفة «التايمز» *Times* الصادر في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

تستعرض المقالة ما تصفه بالأعمال العدائية التي تعرضت لها القبائل العراقية، وتنقل تصريحا أدلى به جعفر العسكري رئيس الوزراء العراقي في مجلس النواب يقول إنه تمت الموافقة على القيام بعمل عسكري ضد قبيلة مطير وذلك بالتعاون مع القوات البريطانية، وأن العراق ليست في حال حرب مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي نفى أي مسؤولية عن أعمال فيصل الدويش. وتضيف المقالة أن المعلومات شحيحة حول تحركات الملك عبدالعزيز لكن يقال إنه يحاول جمع قوة لمهاجمة الأرطاوية. وتقول المقالة إن قرار الحكومة العراقية إرسال حملة عسكرية إلى حدودها الجنوبية ليس أمرا مستغربا إذ حدثت خلال الأسابيع السبعة السابقة سلسلة من الهجمات غير المبررة قام بها مغيرون من نجد على البدو والرعاة في المناطق الجنوبية من العراق وعلى دولة الكويت.

وتستعرض المقالة تطور الدعوة الوهابية، مشيرة في الوقت نفسه إلى وصف حافظ وهبة لفيصل الدويش الذي يتزعم مطير بأنه منشق وليس ثائرا، وقوله إن الملك عبدالعزيز آل سعود يعد حملة لتأديبه. وتلمح المقالة إلى الشائعات حول موقف كل من قبيلة عتيبة والعجمان والقائلة بأن شيوخهما يعارضون القيام بأي ضغط على قبيلة مطير، مما يزيد في تعقيد الأمور. وتؤكد المقالة في



ختامها على أن العمل العسكري من قبل الحكومة العراقية له ما يبرره تماما.

***ABD 6.2.4: 400-01** *RSA 4.03: 116-17*

1928/01/07
L/P&S/10/1234 (4)

مذكرة حول محادثات دارت بين حافظ وهبة ومستشار المندوب السامي البريطاني في بغداد في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، مؤرخة في ٧ يناير.

تفيد المذكرة أن مستشار المندوب السامي البريطاني أبلغ حافظ وهبة بالخطط البريطانية للقيام بعمليات عسكرية ضد قبيلة مطير، كما تمت في هذه المحادثات مناقشة الحاجة إلى موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على هذه العمليات، وأن حافظ وهبة -حرصا على عدم إحراج الملك- طلب إبلاغ الملك بوقت كاف قبل البدء الفعلي في العمليات العسكرية. وتنقل المذكرة قول حافظ وهبة إن أحد الأسباب التي منعت الملك عبدالعزيز من قمع فيصل الدويش كان خشيته من لجوئه إلى العراق حيث يصبح مصدر احتكاك بين الطرفين، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود ضجر للغاية من أعمال الإخوان، وأنه يسعى للحصول على فتوى من العلماء ضد الدويش بتهمة الخروج على أولي الأمر حتى يتمكن من إعلان الجهاد ضده. وبين حافظ وهبة الموقف الذي يتوقع أن تتخذه قبيلة حرب في حال صدور الفتوى وموقف سلطان (بن بجاد) بن حميد وقبيلة عتيبة. كما تشير المذكرة إلى أن حافظ وهبة يرى من الأفضل أن يأتي اقتراح التحكيم بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بالخلافات بينهما من الملك نفسه، وأن الملك عرض عليه رسالة كان قد وجهها إلى اللورد لويد Lord Lloyd يشكو فيها من الحكومة العراقية. ومن قيام الملك فيصل بن الحسين والأمير عبدالله بن الحسين بتحريض قبائل الملك عبدالعزيز ضده، لكن حافظ وهبة ذكر أنه لم يرسل الرسالة إلى لويد.

***ABD 6.2.4: 403-06** *RSA 4.03: 119-22*

1928/01/08
L/P&S/10/1234 (4)

مذكرة حول محادثات دارت بين هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني (على العراق) وحافظ وهبة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، مؤرخة في ٨ يناير.

تبين المذكرة أن حافظ وهبة قرأ على دوبز مقاطع من رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود الموجهة إلى اللورد لويد Lord Lloyd والتي يشكو فيها موقف الحكومة العراقية. وتقول المذكرة إن الرسالة تتناول أمورا قديمة، وهي تتحدث عن مؤامرات الأخوين وهما حسب شرح حافظ وهبة الملك فيصل والأمير عبدالله. وقد رد دوبز أن الملك فيصل رغم مشاعره تجاه الملك عبدالعزيز التزم بسياسة



منع الغارات في السنوات الأخيرة ولا يوجد ما يبرر الشكوى من تشجيعه هذه الغارات. وقال الشيخ حافظ إن رفض حكومة العراق تسليم المجرمين الذين يلجأون إلى العراق من نجد يشكل إحدى الصعوبات الكبرى بين البلدين، وأوضح دوبز إمكانية عقد اتفاقية بين البلدين تتعلق بتسليم المجرمين الجنائيين، بينما لا يمكن تسليم الملاحقين سياسيا. ويوضح المندوب السامي البريطاني أنه أكد لحافظ وهبة أن الحكومة البريطانية تود أن ترى حكومة الملك عبدالعزيز قوية وفعالة وهي تعتقد أنه سيكون من الأسهل على الملك عبدالعزيز آل سعود استعادة سيطرته على قبيلة مطير بعد أن تضعفهم الإجراءات العقابية البريطانية.

وتوضح المذكرة السبب الحقيقي لاعتراض الإخوان على مخفر بصية وفقا لما شرحه حافظ وهبة الذي تحدث عن إشاعة سرت بين الإخوان عن اتفاق سري بين الملك عبدالعزيز والحكومة البريطانية لإنشاء خط سكة حديدية من بغداد إلى حائل للسيطرة على الإخوان، واعتقادهم أن مخفر بصية كان الخطوة الأولى. وذكر حافظ وهبة أن الملك عبدالعزيز آل سعود قلق للغاية من النفوذ الإيطالي في اليمن، وأن هذا يشكل أكثر الموضوعات أهمية من وجهة نظر الملك، وأنه إن استطاعت الحكومة البريطانية اقتلاع النفوذ الإيطالي من اليمن فإن الملك عبدالعزيز يتعهد باقتلاع النفوذ البلشفي من الحجاز. ويود الملك عبدالعزيز بحث هذا الموضوع مع ممثل للحكومة البريطانية وهو يأمل أن يكون هذا الممثل شخصا مثل جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton. وأكد المندوب السامي في نهاية اللقاء مشاعره الودية تجاه الملك عبدالعزيز.

***ABD 6.2.4: 407-10** *RSA 4.03: 123-26*

1928/01/09
L/P&S/12/2119 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية من فحوى خطاب شخصي من محمد حسين الدباغ إلى شوكت علي في بومباي، مؤرخ في كراتشي في ١٥ رجب ١٣٤٦هـ الموافق ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، والخطاب الأصلي ممهور بخاتم مندوب اللجنة النيابية لحزب الأحرار الحجازي إلى المراكز الإسلامية، وكتب على هذه النسخة أنها خضعت للرقابة بتاريخ ١٦ يناير، وهي محالة بموجب حاشية من كيلي P. A. Kelly مفوض الشرطة في بومباي إلى مدير مكتب المخابرات بدلهي، مؤرخة في ١٦ يناير أيضا.

يقول الدباغ إن حزب الأحرار الحجازي أرسل وفدا إلى البلاد الإسلامية لشرح شكاوى الحجازيين، وإنه أورد على ظهر خطابه نص «الاتفاق الوطني» لسكان الحجاز ويطلب من شوكت علي أن يعلنه. وتنص بنود «الاتفاق القومي» على الحصول على الحرية والاستقلال للحجاز ورفض أية



امتيازات تجارية أو صناعية لأي فرد أو جهة أجنبية، وعقد جمعية عمومية يكون ممثلوها من رجال القبائل لاقتراح شكل حكومة الحجاز، وإلغاء السلطات الملكية وجعل الحكومة جمهورية. كما ينص على عقد مؤتمر في مكة المكرمة تمثل فيه كل حكومات البلاد العربية المجاورة للحجاز لتسوية الخلافات وإزالة العقبات التي تقف في سبيل وحدة العرب القومية في مجال السياسة الخارجية، وعلى عقد مؤتمر إسلامي عالمي ليكون مسؤولا عن رفاهية الحجاج في الحجاز. ويحتوي الاتفاق بنودا أخرى.

RHD 4.10: 356-57

1928/01/10
FO 371/13010 (2)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يذكر ستونهيور-بيرد أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أقام حفلا بمناسبة الذكرى الثانية لاعتلاء الملك عبدالعزيز آل سعود العرش وأيضا بمناسبة عيد ميلاد الدكتور عبدالله الدملوجي، ويقول إنه لم يجد ما يمنع من حضوره الحفل، كما شجع زميله المصري على الحضور. وحضر الحفل جميع أعضاء السلك الدبلوماسي، وبعض الشخصيات المحلية ومنها الدملوجي، لكن الأمير فيصل لم يحضر. ويذكر ستونهيور-بيرد بعض التفاصيل عما جرى في الحفل. ويقول ستونهيور-بيرد إن الممثل السياسي التركي في جدة توجه إلى اليمن وأن الدملوجي وصفه بأنه ضعيف في عقله بقدر ما هو ضعيف في جسمه.

1928/01/10
FO 406/61 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يذكر القنصل البريطاني أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل إليه رسالة مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م قال فيها إن العلاقات بين نجد والعراق تمر بمرحلة حرجة كما حدثت مشكلات بين رعاياه في الخليج وبعض المسؤولين البريطانيين وهو يناشد الحكومة البريطانية مساعدته للخروج من هذه المشكلات. وأخبر الدكتور عبدالله الدملوجي ستونهيور-بيرد أن الملك يرى أن الحل هو أن تعين الحكومة البريطانية مندوبا لبحث هذا الموضوع.

ABD 6.2.5: 425



1928/01/10
L/P&S/10/1234 (1)
مقالة صحفية تحت عنوان «السياسة العراقية-رئيس الوزراء يستقيل» مقتطفة من عدد صحيفة «التايمز» *Times* الصادر في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

تبين المقالة أن الوزارة العراقية برئاسة جعفر العسكري استقالت، وأن الملك فيصل بن الحسين أصدر أوامره بتشكيل وزارة جديدة. وتورد المقالة أن سبب استقالة الحكومة العراقية يعود إلى العديد من المشكلات الداخلية والخارجية والتي من بينها عدم العثور على شخصين مناسبين يخلفان رشيد عالي الكيلاني وياسين الهاشمي وزيري الداخلية والمالية المستقيلين وتكلفة الحملة العسكرية التأديبية ضد فيصل الدويش شيخ قبيلة مطير. وقد كلف الملك فيصل عبدالمحسن السعدون بتشكيل وزارة جديدة.

***ABD 6.2.4: 402** *RSA 4.03: 118*

1928/01/13
FO 406/61 (2)
برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

تتضمن البرقية صيغة الرد الذي يطلب وزير الخارجية من ستونهيور-بيرد تقديمه بشأن العلاقات بين نجد والعراق وفقا لما جاء في برقية ستونهيور-بيرد المؤرخة في ١٠ يناير. وقد جاء في الرد أن الحكومة البريطانية تأمل أن يقبل الملك عبدالعزيز مقابلة هاورث Colonel Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج. ويقول الرد إن بروتوكول العراق يورد عبارة «على أطراف الحدود» في حين تبعد بصية ما لا يقل عن خمسين ميلا عن المنطقة المحايدة. وتأمل الحكومة البريطانية أن تؤدي مقابلة الملك وهاورث إلى إزالة سوء التفاهم بين الطرفين. ويبين الرد أن الحكومة البريطانية ملتزمة بمسؤولية تجاه العراق، وقد تعرض عراقيون أبرياء للقتل والنهب على يد قبائل نجدية، لذلك اضطرت لإصدار تعليمات لسلاح الجو البريطاني بمعاقبة المغيرين، وهذه إجراءات أمنية ضد بعض المجرمين وليست إجراءات عسكرية ضد نجد. ويدعو الرد إلى بحث المشكلات بين رعايا نجد والمسؤولين البريطانيين في الخليج مع هاورث.

ABD 6.2.5: 425-26

1928/01/14
L/P&S/10/1175 (3)
رسالة من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.



تشير الرسالة إلى رسالة تشيمبرلين رقم ١١٠٥ المؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م وترفق ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة بعث بها الملك عبدالعزيز آل سعود إلى المندوب السامي البريطاني وسلمها له حافظ وهبة. وتتضمن رسالة الملك تحليلا للوضع الجديد لإيطاليا في شبه الجزيرة العربية وعلاقتها باليمن وعسير، وتقويما لوضع حاكمي العراق وشرقي الأردن اللذين ينتميان إلى الأشراف، وتحذيرا من خطر البلاشفة على شبه الجزيرة العربية. وتبين الرسالة أن المندوب السامي البريطاني على مصر ناقش هذه النقاط الثلاث بإسهاب مع حافظ وهبة الذي ربط بين الدور الإيطالي في اليمن والخطر البلشفي وأوضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيقاوم بمساندة بريطانية اختراق البلاشفة الاقتصادي للحجاز واليمن.

وذكر حافظ وهبة أن الملك عبدالعزيز يعمل لديه عدد من السوريين الذين عندهم استعداد لقبول المساعدة البلشفية لخدمة القومية العربية، وأشار في هذا الصدد إلى زيارة الأمير شكيب أرسلان إلى موسكو. ووعد لويد بنقل هذه الآراء لحكومته في لندن. وأوضح حافظ وهبة أن الملك عبدالعزيز يرغب في أن يقوم مسؤول بريطاني كفء بمناقشة المسائل القائمة بينه وبين الحكومة البريطانية، وذكر حافظ وهبة أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مرغوب فيه للقيام بهذه المهمة. ويرى اللورد لويد أن الحكومة البريطانية لا يمكنها أن تترك الملك عبدالعزيز دون توجيه ومساعدة في أمور مهمة جدا بالنسبة لها مثل اختراق نفوذ البلاشفة لغربي شبه الجزيرة العربية، وأن المصالح البريطانية في هذه المنطقة تتوافق مع مصالح الملك عبدالعزيز، وأن الملك قد يضطر إلى الدخول في حرب للمحافظة على عسير إذ إن وضع الإدريسي الداخلي يبدو غير مستقر، كما أنه من المهم جدا بالنسبة للمصالح البريطانية المحافظة على وضع الملك عبدالعزيز فسقوطه سيؤدي إلى فوضى في شبه الجزيرة العربية وعلى حدود أراضي الانتداب البريطاني. ويرى اللورد لويد أن زيارة جلبرت كلايتون للملك عبدالعزيز آل سعود ستكون فرصة طيبة ليناقش معه كل هذه الأمور.

ABD 6.2.5: 427-29

#CO 831/3/12

1928/01/17
L/P&S/10/1234 (4)

مذكرة داخلية من ويكلي L. D. Wakely، وزارة الهند البريطانية، إلى وكيل الوزارة، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، وعليها حاشية موقعة من آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel بتاريخ ١٨ يناير.

تقول المذكرة إن الحكومة البريطانية قررت قصف مواقع في أراضي الإخوان وإلقاء تحذير على قبيلة مطير في ١٠ يناير وإرسال تحذير



إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق هاورث Colonel Haworth لكن هاورث تأخر في إرساله بسبب سوء فهم من طرفه. وقد دعت الحكومة البريطانية الملك عبدالعزيز لاستقبال مندوب عنها وبحث الوضع الناتج عن حادثة بصية معه. وتقرر أيضا صرف النظر عن اقتراح هنري دوبز Sir Henry Dobbs محاصرة موانىء الأحساء. لكن موضوع مقابلة هاورث للملك عبدالعزيز تعقد بسبب إلغاء الملك زيارته للأحساء. وزاد تعقيد المسائل بتدخل اللورد جورج لويد Lord George Lloyd في الموضوع.

وتشير المذكرة إلى برقيات متبادلة بين لويد وأوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain، وبين دوبز وأورمزبي-جور Ormsby Gore. لكن رسالة أوليفنت Oliphant المؤرخة في ١٢ يناير تبين أن محاولة لويد لتأجيل العمليات الجوية قد فشلت. كما تشير المذكرة إلى اعتراض دوبز على توجيه الاحتجاج البريطاني إلى الملك عبدالعزيز عن طريق هاورث وليس عن طريقه هو، وإلى رسالة من جون شكبره Sir John Shuckburgh مؤرخة في ١٣ يناير تتناول اقتراح دوبز بمحاصرة موانئ الأحساء. وتبين المذكرة أن حكومة الهند البريطانية مطلعة على التطورات وتجري استشارتها حولها باستمرار.

ويطلب هرتزل في حاشيته إعلامه بأي تطورات لفكرة إقصاء النفوذ البلشفي عن الحجاز وهي مسألة موضع اهتمام من وزير الهند.

***ABD 6.2.4: 411-14** *RSA 4.03: 127-30*

1928/01/17
R/15/2/1499 (2)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٧ يناير ١٩٢٨م.

إجابة على شكوى شيخ الكويت من الغارة التي قام بها ابن شقير على أم الرمم أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود يقول إنه يعد ألا يتكرر ذلك. وقد صدرت الأوامر لقوة من الأحساء بإمرة الأمير فهد بن عبدالله بن جلوي بأن تقوم بمعاقبة ابن شقير، الذي يقال إنه أرسل يطلب الصفح من الملك عبدالعزيز. ومن جهة أخرى وصلت أنباء تقول إن ابن حميد أكبر شيوخ عتيبة أقنع فيصل الدويش بحضور الاجتماع الذي دعا الملك عبدالعزيز شيوخ الإخوان إليه في حفر العتك على بعد خمسة وتسعين ميلا شمال الرياض.

PDPG 8: 9-10

1928/01/18
R/15/2/138 (2)

رسالة من أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى هوفهانيس خان مساعد الوزير المفوض



الفارسي في لندن، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يشير تشيمبرلين إلى أنه تسلم مذكرة الوزير المفوض الفارسي المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م التي تحتوي احتجاجا رسميا من الحكومة الفارسية على المادة السادسة من المعاهدة بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود. ويفند تشيمبرلين مطالبة إيران بالسيادة على جزر البحرين مستندا إلى الوقائع التاريخية والجغرافية. ويبين تشيمبرلين أن العلاقات بين بريطانيا والبحرين القائمة على معاهدات بينهما والتي تشير معاهدة جدة إليها قائمة منذ أكثر من مائة عام. وينهي رسالته بأن من الملحوظات التي قدمها في رسالته ستدرك الحكومة الفارسية أنها ليست على حق في افتراضها أن الحكومة البريطانية كانت في عام ١٨٦٩م أو في وقت آخر تنوي الاعتراف بمطالبة فارس بالبحرين وأنها غير مستعدة للنظر في تغيير سياستها هذه.

RB 4.10: 406-07

1928/01/19
FO 371/13008 (1)

رسالة موقعة من جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند في لندن، إلى باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يشير ليثويت إلى برقية من هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق إلى وزارة المستعمرات البريطانية مؤرخة في ٨ يناير، يعبر فيها عن رأيه أن الغرض الرئيسي من مهمة حافظ وهبة هو أن يبحث مع اللورد جورج لويد Lord George Lloyd موضوع النفوذ الإيطالي في اليمن والمؤامرات البلشفية في الحجاز، مع التلميح عن استعداد الملك عبدالعزيز آل سعود لوقف النفوذ البلشفي مقابل وقف أي تطور للنفوذ الإيطالي في اليمن. ويقول ليثويت إن وزير الهند مهتم بمسألة القضاء على النفوذ البلشفي ويطلب إطلاعه على جميع تطورات هذه المسألة.

1928/01/20
FO 371/13010 (2)

رسالة موقعة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يبين ستونهيور-بيرد أن نظاما للنقد في الحجاز ونجد صدر بعد وصول العملة الفضية الجديدة بكميات وافية وسيوضع حيز التطبيق بدءا من ٢٣ يناير. ويذكر سعر الصرف الذي سيكون أساسه الجنيه الذهبي الإنجليزي، كما يذكر وضع دولار ماريا تيريزا (الريال الفرانسي) والليرة التركية في النظام الجديد،



ويقول إن إدارة خاصة ستُنشأ لصرف العملة الجديدة مقابل الذهب. ويضمن ستونهيور-بيرد رسالته بعض نقاط النظام النقدي الجديد، ويأمل أن يقضي إدخال العملة الجديدة على الوضع غير الطبيعي بالنسبة لصرف العملات في الحجاز. ويرفق ستونهيور-بيرد مع الرسالة ترجمة لنظام العملة الجديد.

1928/01/25
FO 406/61 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود، إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، لا تحمل تاريخا، لكن الرسالة مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون ثاني) ١٩٢٨م حسبما جاء في رسالة من ستونهيور-بيرد إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨م ومرفقة الترجمة بها.

تشير الرسالة إلى رسالة عبدالعزيز آل سعود إلى ستونهيور-بيرد المؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م وتصور المأزق الذي يجد الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه فيه والذي يعزوه أساسا إلى إقدام حكومة العراق على بناء المخافر الحدودية بشكل استفزازي، وإيواء المجرمين الهاربين من نجد، وتحريض بعض رجال القبائل النجدية ضد حكمه. وتحمل الرسالة الأسرة الهاشمية في كل من العراق وشرقي الأردن مسؤولية هذا التوتر، وما نتج عنه من غارات فيصل الدويش داخل الأراضي العراقية. كما تعتب الرسالة على المندوب السامي البريطاني على العراق عدم تفهمه للشكوى النجدية القائمة على أساس المادة الثالثة من اتفاقية العقير (بروتوكولات العقير) أثناء لقائه حافظ وهبة، ممثل الملك عبدالعزيز، وتأخر السلطات البريطانية في الرد الرسمي على مراسلاته. وترى الرسالة أن الملك عبدالعزيز مخير بين أمرين أحلاهما مر، إما أن يحارب جميع أهالي نجد لإسكاتهم وإما الدخول في نزاع كبير مع بريطانيا. وبما أنه لا يرغب في أي من هذين الخيارين، فإنه يناشد بريطانيا مساعدته في الخروج من هذا المأزق.

***ABD 6.2.5: 435-36**

1928/01/27
R/15/5/39 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود في المحمرة، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

ينقل الوكيل السياسي معلومات تلقاها في اليوم نفسه (يوم الجمعة) مفادها أن الإخوان قاموا بالإغارة على عرب الكويت في أم الرويسات وكانوا تحت قيادة علي بن عشوان من بريه مطير.



1928/01/28
R/15/5/39 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود في المحمرة، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يشير الوكيل السياسي إلى برقيته رقم ٥٥ (المؤرخة في اليوم السابق) ويقول إن الغارة وقعت على بعد ٣٨ ميلا إلى الشمال الغربي من الجهراء، وقدر عدد المغيرين بأربعمائة رجل. ويذكر الوكيل السياسي أن مصدر هذه المعلومات هو ممثل شيخ الكويت في الجهراء الذي طلب إرسال جميع السيارات المتوفرة إليه وأعرب عن أمله في اللحاق بالمغيرين. وقد قام الشيخ بتلبية الطلب فأرسل جميع السيارات إلى الجهراء.

1928/01/28
FO 371/13008 (3)

رسالة موقعة من قبل المندوب السامي البريطاني على مصر إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في القاهرة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يشير المندوب السامي البريطاني على مصر إلى برقية رقم ٤٦٤ المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ورسالته رقم ١٣٠٥ المؤرخة في ٢٩ نوفمبر ١٩٢٦م وينقل عن أمين توفيق القنصل المصري في جدة معلومات عن النشاطات الروسية في الحجاز نقلها أمين توفيق إلى بيروت، ويطلب المندوب السامي كتم هذه المعلومات بسبب ما عرف عن مرقص حنا باشا رئيس القنصل المذكور من غرابة أطوار. ويقول القنصل إن الشركة الروسية التركية The "Russo-Turque" Company حصلت على إذن من الملك عبدالعزيز آل سعود بتأسيس وكالة لها في جدة بدعم من الممثل الدبلوماسي التركي، وعين رجل تركي يدعى أحرار خوجة رئيسا لمكتبها هناك. ويتوقع زيارة سفن روسية لجدة تحمل شحنات من السكر والدقيق تباع بأسعار منخفضة. ويبين القنصل المصري خطر المؤسسة الروسية في الحجاز على الدول التي يقوم رعاياها بالحج ويتعرضون للعدوى البلشفية، وتَمَكُّن الروس من نشر دعايتهم في جميع أنحاء العالم الإسلامي، وسهولة إفساد المسؤولين في الحجاز وخاصة السوريين منهم. ويشير المندوب السامي على مصر إلى تعليقات سبق أن أدلى بها حافظ وهبة أمامه، ويدعو إلى التفكير في أفضل طريقة للتعاون مع الملك عبدالعزيز في وقف التغلغل البلشفي الذي له أخطار كبيرة خاصة على مصر والسودان، مبينا أن الملك سبق أن عبر عن رغبته في مثل هذا التعاون.

1928/01/28
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق إلى



وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يقول المندوب السامي إن حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود مر ببغداد في طريقه إلى مصر. ومن المفترض أن يقوم بتمثيل الملك في مؤتمر يتعلق بقضية الحدود العراقية. وذكر الشيخ حافظ أن الملك عبدالعزيز يشك في تحريض كل من فيصل بن الحسين وعبدالله بن الحسين للقبائل التابعة للملك ضده. ويردف دوبز أنه أكد لحافظ وهبة صداقته وصداقة الوزراء العراقيين للملك عبدالعزيز وأن معاقبة القوات البريطانية المتمركزة في العراق للمتمردين لابد وأنها بددت قلق الملك. واقترح حافظ وهبة التحكيم المستقل باعتباره أفضل الحلول فيما يتعلق ببناء مخافر بالقرب من الحدود، وذكر أنه يعتزم الكتابة إلى الملك من القاهرة بهذا الخصوص.

ويعتقد المندوب السامي أن مهمة حافظ وهبة الرئيسية في القاهرة هي مناقشة منع زيادة النفوذ الإيطالي في اليمن والمؤامرات البلشفية في الحجاز مع اللورد لويد Lord Lloyd. وينقل عن حافظ وهبة أن الملك حريص على أن ترسل الحكومة البريطانية ممثلا عنها لمناقشتها، وأنه يفضل أن يكون هذا الممثل هو جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton. ويرى دوبز أنه إذا كان هناك احتمال في عقد اجتماع كهذا وإذا كانت الحكومة البريطانية تميل إلى قبول قرار التحكيم، فلا داعي لإرسال المقيم السياسي البريطاني في الخليج لمقابلة الملك عبدالعزيز وبحث موضوع الحدود العراقية معه.

1928/01/31
R/15/5/29 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٧ شعبان ١٣٤٦هـ الموافق ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يطب الملك نقل فحوى رسالته بأسرع ما يمكن إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج الذي سينقلها بدوره إلى الحكومة البريطانية ويبدي حرصه على العلاقات الطيبة مع تلك الحكومة، ويقول إنه كتب بصراحة شديدة حول المشاكل القائمة في الوقت الراهن بين حكومته والعراق، وأن الأمور تتفاقم مع مرور الأيام. وهو يطلب المساعدة في تخفيف حدة هذه المشكلات. ويقول الملك إنه أوضح في السابق تأثير الأعمال التي تقوم بها الحكومة العراقية على نجد، ثم تلقى تحذيرا بريطانيا يبلغه عزم الحكومة البريطانية على الإغارة على أراضيه بالطائرات وتوجيه ضربة إلى قبائله. وقد أوضح أن هذا اعتداء على استقلاله. ويبين الملك أن خبر هذا الهجوم انتشر بين القبائل، وذلك بعد الجهود الدؤوبة التي قام بها لتهدئة رعاياه.



ويحذر الملك من عواقب هذا العمل الذي بدأت دلائله تظهر بعد انتشار الخبر. ويشير الملك إلى اختلاط قبائل نجد والعراق وشرقي الأردن نتيجة تنقلهم في نفس المراعي سعيا وراء الكلأ، ورغم جهود الملك عبدالعزيز لمنع نتائج هذا الاختلاط، فإن بعض قبائل العراق وشرقي الأردن رغبت في اتباع المذهب الديني الذي يتبعه أهالي نجد واثقة أن هذا سيؤمن لها حمايتها ومساعدتها مما يسبب مشاكل للدول المجاورة. ويأمل الملك عبدالعزيز في تسوية هذه المشكلات بمساعدة الحكومة البريطانية وفي أسرع وقت ممكن على أسس العدل والمساواة وتقاليد الصداقة.

1928/01
L/P&S/10/1177 (3)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م وهو يحمل توقيع واتس Captain R. P. Watts نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر).

يقول الملخص إن علي بن عشوان وأبناء واصل (من بريه من قبيلة مطير) هاجموا عريبدار الكويت بتاريخ ٢٧ يناير لكن قوات الكويت طاردتهم بالسيارات وأنزلت بهم إصابات فادحة وأجبرتهم على التخلي عن قسم كبير من الغنائم. وقد أصيب الشيخ علي الخليفة الصباح قائد القوة الكويتية بجرح بالغ وأصيب عبدالله الجابر الصباح بجرح طفيف. كما أبيد الشيخ علي السالم الصباح وصحبه الذين تابعوا المطاردة وحدهم. وفي وقت لاحق أغارت الطائرات البريطانية القادمة من العراق على المهاجمين وأنزلت بهم بعض الإصابات.

PDPG 8: 5-7

[1928/01]
FO 371/13010 (1)

مقتطف من إحدى الصحف الصادرة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، لا يوجد عليه تاريخ ولكن يتضح من السياق أن العدد صادر في رجب ١٣٤٦هـ الموافق يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، والمقتطف مرفق طي رسالة موقعة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يناير.

ينشر المقتطف صورة لوجهي كل من الريال وربع الريال العربيين السعوديين المعدنيين الجديدين اللذين سيجري تداولهما في بداية شهر شعبان. ويذكر المقتطف أن نصف الريال له الشكل نفسه ولا يختلف إلا في الحجم وفي رقم قيمته.

1928/02/01
FO 371/13010 (3)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين



تشيمبرلـين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، مرفق طـي رسـالـة مـن ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

ورد في التقرير عدد من الموضـوعـات منها وجهات نظر متضاربة في الصـحـافـة العربية حول العلاقات القائـمـة بـين نجـد والعراق، فالبعض يتهم الـعـراق بـخـرق بروتوكول العقير وإيواء مجرمين نجديين مثل يوسف السعدون ومحمد التركي، والبعض الآخر يتهم الملك عبدالعزيز آل سعود بالتستر وراء هجمات فيصل الدويش مع التظـاهـر بإنكارها، وتتهم مجموعة ثالثة الحكـومـة البريطانية بافتعال أزمة مخفر بصية للحصول على ذريعة للتدخل. ويشير التقرير كذلـك إلى تنظيم لقاء بين الملك عبدالعزيز آل سعود وفيصل الدويش بحضور علماء نجد واستدعاء بعض زعماء الإخوان إلى مكـة المـكـرمـة لطمأنتهم أن الأشغال القائمة هي لمد طريق للسيارات بين جدة ومكة المكرمة وليس لمد خط سكة حديد. كما يشير التقرير إلى إجراء الملك عبدالعزيز آل سعود مفاوضـات مـع الحكومة الإيطالية هدفها اعتراف الأخيرة به كملك على الحجاز ونجد وملحقاتها.

ويشكو التـقـرير من عدم توافر محاكـم للنظر في القضايا التجارية التي تفرضها زيادة النشاطات التجارية المرتبطة بالحج، حيث إن المحاكم الشرعية غـير مؤهلة في نظر كاتب التقرير للفصل في هذه المسائل وصلاحيات مجلس التجار محدودة وقراراته غير ملزمة. ويتطرق التقرير إلى إجراءات الحجر الصحي خاصة بعد اكتشاف حالات طاعون في مصر وعدن. ويتضمن التقرير مسائل أخرى منها تداول العـملة المعدنـية الجديدة في الحـجاز والحاجة إلى منازل جديدة وبدء موسم الحج وقرار الحكومة الحد من اسـتيراد السيارات. ويذكر التقرير أن أمين توفيق القنصل المصري في جدة غادرها إلى القاهرة وخلفه في منصبه سعيد بيه، وأن حكيموف Khakimoff الممثل السوفييـتي عاد إلى منصبه فـي جدة وهناك شعور أن توميتوف Tumetoff القائم بالأعمال أخفق في معالجة الأمور في غياب حكيموف، وقد رفض الدكتور عبدالله الدملوجي ترتيب استقبال رسمي له، ويشير التقرير إلى حركة السفن في ميناء جدة وعدد الرقيق المعتقين.

JD 3: 3-5

#L/P&S/10/1175

1928/02/07
FO 406/61 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيـرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني فـي جـدة إلى أوستـين تـشـيـمـبـرلـين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانـيـة، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.



يبين القنصل البريطاني أنه تلقى عن طريق الدكتور عبدالله الدملوجي رسالة أخرى من الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) يوضح فيها أن القبائل اعتبرت بطبيعة الحال بناء العراق مخفرا في بصية انتهاكا لبروتوكول العقير، وأن الملك عبدالعزيز رفض في السابق طلبا تقدمت به القبائل لبناء مخافر بالقرب من الحدود، وأنه الآن في موقف صعب، ويطلب من الحكومة البريطانية إيجاد حل لهذا الموقف. إلا أن القنصل البريطاني بين في رده أنه يعقد آمالا كبيرة على المباحثات المرتقبة بين هاورث Colonel Haworth والملك عبدالعزيز لتنقية الأجواء بين الطرفين.

ABD 6.2.5: 432

1928/02/07
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

جاء في هذه الأخبار أن علي بن عشوان وأبناء واصل (من بريه من قبيلة مطير) قاموا بمهاجمة عريبدار الكويت بتاريخ ٢٧ يناير لكن قوات الكويت طاردتهم بالسيارات وأنزلت بهم إصابات فادحة وأجبرتهم على التخلي عن قسم كبير من الغنائم. وأصيب الشيخ علي الخليفة الصباح قائد القوة الكويتية بجرح بالغ وعبدالله الجابر الصباح بجرح طفيف. كما أبيد الشيخ علي السالم الصباح وصحبه الذين تابعوا المطاردة وحدهم. وقد قامت الطائرات البريطانية بغارتين على المهاجمين وأنزلت بهم بعض الإصابات. ومن جهة أخرى فإن الاجتماع بين الملك عبدالعزيز آل سعود وفيصل الدويش الذي كان من المفترض أن يعقد في حفر العتك لم يتم.

PDPG 8: 11-14

1928/02/07
FO 371/12991 (8)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٥ شعبان ١٣٤٦هـ الموافق ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يشير الملك عبدالعزيز إلى استلامه رسالة ستونهيور-بيرد المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) من العام نفسه، وينوه بروح الصداقة التي عبرت عنها الحكومة البريطانية تجاه رغبة الملك في حل المشاكل القائمة بين حكومته والحكومة العراقية، وتسوية بعض القضايا المتعلقة بالخليج وأيضا اختيارها ليونيل هاورث Colonel Lionel B. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج ليناقش معه هذه القضايا. غير أن الملك يأسف لتغير الموقف



منذ إرساله رسالته الأولى ومنذ رسالة ستونهيور-بيرد المؤرخة في ٢ شعبان الموافق ٢٥ يناير، نتيجة تهور كل من المسؤولين العراقيين والبريطانيين في العراق. ويطلب الملك عبدالعزيز من ستونهيور-بيرد أن يبلغ الحكومة البريطانية الممارسات غير العادلة التي لقيها الملك من مسؤولي الحكومة البريطانية في العراق وشرقي الأردن في تطبيقهم سياسة الأسرة الهاشمية والتي أسفرت عن نتائج سيئة مع الدولة المجاورة وعلى العلاقات بين نجد والحكومة البريطانية. ويؤكد الملك للحكومة البريطانية على عمق علاقات الود والصداقة بينه هو وشعبه وبين الحكومة البريطانية ويستعرض الملك تاريخ علاقاته مع بريطانيا.

ويذكر الملك عبدالعزيز أن الملك الحسين والأتراك عملوا ضد نجد لكن تمكنت نجد من التخلص من تهديداتهم. لكن موقف الحكومة البريطانية من الأشراف أدخل الشك إلى قلوب أهالي نجد. ويذكر الملك المواقف البريطانية فيشير إلى أنه رفض معاهدة المحمرة بعد وصول الملك فيصل بن الحسين إلى السلطة في العراق حيث إنه لا يوجد للشعب العراقي حدود فيما وراء الشط كما كان كل العرب خلف الشط بما فيهم الظفير وعنزة خاضعين لحاكم نجد وكان أهل العراق يدفعون «الخوة» لنجد عند عبورهم هذه الحدود. في أيام أسلافه وفي ظل حكم آل رشيد.

ويوضح الملك أنه قَبِل بالحدود التي أُقرت في العقير، شريطة أن تطلق حرية استخدام المياه وتُمنع المباني فوق الآبار وفي المناطق المجاورة لها ومشيرا في الوقت نفسه إلى أن اجتماع العقير ترك لديه انطباع أن البريطانيين يميلون تجاه الجانب العراقي.

ويقول الملك عبدالعزيز إن الملك فيصل قام بتجهيز مجموعات من قبيلة شمر ضده، ولم تفلح احتجاجاته على ذلك. وقام الأمير عبدالله بالشيء نفسه في شرقي الأردن ورغم اتفاقيتي بحرة وحداء لم تتوقف الغارات ضد قبائل الملك عبدالعزيز، ولم يعاقب مرتكبو هذه الغارات كما لم تعد المنهوبات. وينتقل الملك بعد ذلك إلى انتهاك العراق للمادة الثالثة من بروتوكول العقير وتجاهل العراق لاحتجاجات الملك إلى أن تفاقم الوضع وأدى إلى إغارات فيصل الدوش ضد العراق.

ويذكر الملك عبدالعزيز أنه بعد أن هدأ الوضع هددته الحكومة البريطانية بمعاقبة رعاياه داخل حدوده، وأوضح لها مغبة هذا العمل. ثم أعلن رئيس الوزراء العراقي أنه ينوي شن حملة ضد نجد، لكنه لم يأبه لذلك لاعتقاده أن مصير الحملة سيكون مماثلا لمصير الحملة التركية ضد نجد. ثم علم في ٩ شعبان أن طائرات أسقطت منشورات على المنطقة الحدودية للملك تطلب من رعاياه الانسحاب من تلك المنطقة حيث إن الطائرات ستقصف هذه المناطق، ثم قصفتها بالفعل في ١١ شعبان



مما أسفر عن قتل الأبرياء وتدمير الممتلكات، ووضعه في موقف صعب في أعين شعبه. ويذكر الملك عبدالعزيز أنه قادر على التعامل مع فيصل وعبدالإله لولا بريطانيا.

ويؤكد الملك أن ما قام به المسؤولون البريطانيون يشكل أكبر ضربة للعلاقات الودية بين نجد وبريطانيا، وأنه غير قادر على جعل رعاياه يلزمون الصمت. وهو يحمل الحكومة العراقية والمسؤولين البريطانيين في العراق المسؤولية. ويشدد الملك عبدالعزيز من جهة أخرى على أن بدء المسؤولين البريطانيين في شرقي الأردن في بناء مخفر عسكري في المدورة زاد من مخاوف أهالي نجد وقلقهم، وجعلهم يفسرون الموقف بأن حكومتي العراق وشرقي الأردن تعتبران أنهم أعداء يجب التحصن ضدهم. ويحتج الملك بشدة ضد إقامة مباني ومخافر على الحدود العراقية مما يعد انتهاكا للمادة الثالثة من بروتوكول العقير، وتحريض المسؤولين العراقين لرعايا الملك للتمرد عليه مما يعد انتهاكا لاتفاقية بحرة، وعبور الطائرات لحدوده، وإسقاطها منشورات على رعاياه، وقصفها للمناطق الحدودية، وبناء مخفر في المدورة.

ويرى الملك عبدالعزيز أن على الحكومة البريطانية إعادة النظر في سياستها تجاه الأشراف، كما يأمل أن تنظر في احتجاجاته، وتعمل على تغيير المسار الذي انتهجه مسؤولوها الذين اتبعوا الأشراف. ويطلب من ستونهيور-بيرد نقل رسالته إلى الحكومة البريطانية بأسرع ما يمكن وموافاته بردها.

1928/02/07
R/15/5/29 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تقول البرقية إن شيخ الكويت ممتن جدا للعمل الذي قام به سلاح الجو الملكي البريطاني ويود أن تقوم الطائرات بين الحين والآخر بجولات استطلاعية فوق الأراضي الكويتية.

RK 2.03: 378

1928/02/07
R/15/5/39 (2)

مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تشير المذكرة إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٣٣ المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) وتقول إن أولاد واصل (من برية من مطير) بزعامة علي بن عشوان قاموا بغارة على عريبدار الكويت فلاحقتهم قوة من الكويت بالسيارات وألحقت بهم الهزيمة وأجبرتهم على التخلي عن جزء كبير من غنائمهم، ولكن قائد القوة الكويتية



الشيخ علي الخليفة الصباح أصيب في المعركة بجرح بليغ. كما قتل الشيخ علي السالم الصباح ومجموعة من أتباعه. وبعد ذلك قامت الطائرات البريطانية بملاحقة المغيرين وقصفهم وألحقت بهم مزيدا من الخسائر.

ABD 10.2.19: 481-83 ***RK 7.01: 108-09***

1928/02/10
FO 406/61 (2)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

ترفق الرسالة طيها ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة تلقاها القنصل البريطاني في جدة من الملك عبدالعزيز آل سعود لا تذكر دعوة الحكومة البريطانية له للاجتماع مع هاورث Colonel Haworth، وقد تلقى الملك تقريرا من حافظ وهبة في الكويت وهو يستغرب عدم اعتبار بناء مخفر في بصية انتهاكا لبروتوكول العقير، ويعبر عن قناعته أن بناء مخفر بصية قصد به إحداث احتكاك بينه وبين فيصل الدويش، ولا يفضل الملك حل موضوع بناء مخفر بصية عن طريق التحكيم، ويرغب في تسوية هذا الموضوع بينه وبين الحكومة البريطانية. كما يلفت الملك نظر الحكومة البريطانية إلى الموقف الصعب الذي يجد نفسه فيه في الوقت الراهن، ويطلب من الحكومة البريطانية إيجاد حل لهذا الموقف بإزالة سبب الاحتكاك والتوصل إلى تسوية نهائية في شأن بناء المخافر، وبحث قبول العراق إيواء من يقومون بغارات على نجد.

ويقول ستونهيور-بيرد إنه بحث رسالة الملك مع الدكتور عبدالله الدملوجي وحثه على استخدام نفوذه لجعل الملك يقبل الالتقاء مع هاورث. وذكر ستونهيور-بيرد أن خوف الملك عبدالعزيز من إيواء العراق لفيصل الدويش لا مبرر له. ويبدي ستونهيور-بيرد رأيه في مسألة بناء مخفر بصية ويشرح نظرة الملك عبدالعزيز للموضوع. وتشير رسالة القنصل البريطاني إلى أن المشروع الذي قدم إلى وزارة المستعمرات البريطانية في يونيو (حزيران) ١٩٢٧م لم يتضمن بناء مخفر بصية، وأنه أضيف إلى الخطة بناء على إصرار وزارة الداخلية العراقية، ويستشهد ستونهيور-بيرد برسالة هنري دوبز Sir Henry Dobbs إلى وزارة المستعمرات بتاريخ ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م. ويضيف ستونهيور-بيرد أن حكومة العراق كانت تعرف أن بناء مخفر في بصية سيلهب مشاعر بدو نجد في رأي الملك عبدالعزيز والدكتور عبدالله الدملوجي، وبالتالي فالغارات جاءت نتيجة عملها الطائش والاستفزازي.

ABD 6.2.5: 434-35



1928/02/11
R/15/5/29 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يبين المقيم السياسي في هذه البرقية أنه لا يحبذ فكرة انطلاق طائرات من الكويت ضد أهداف في نجد لمعاقبة الإخوان على غاراتهم ضد العراق لما سيترتب على ذلك من نتائج سياسية تضر بمصلحة الكويت التي تعاني حاليا من الحظر التجاري الذي فرضه الملك عبدالعزيز آل سعود عليها. ويأمل المقيم البريطاني أن يتمكن من إنهاء هذا الوضع خلال مقابلته المرتقبة مع الملك عبدالعزيز ولا يود القيام بأي عمل قبل ذلك يزيد التوتر في العلاقات بين الطرفين. والغارات التي جرت ليست مبررا كافيا للتأثير على السياسة البريطانية الثابتة، كما يرى أنه لاينبغي القيام بأي شيء قد يؤدي إلى الربط بين الكويت والعراق في ذهن الملك عبدالعزيز أو شيخ الكويت أو حكومة العراق.

ABD 10.2.19: 484-85 ***RK 7.01: 111-12***

1928/02/16
R/15/2/1499 (2)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٢٨م.

تذكر الأخبار بعض التفاصيل عن الغارة التي ذُكرت في النشرة الإخبارية السابقة (المؤرخة في ٧ فبراير) بما في ذلك عدد الحيوانات المسروقة والمسترجعة والتي هلكت في المعارك. كما تذكر الأخبار أن فيصل الدويش تحرك باتجاه الصفاة.

PDPG 8: 27-28

1928/02/16
Unknown provenance (2)

رسالة من ليونيل هاورث Lieut.-Col. Lionel B. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، نيودلهي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يشير هاورث إلى المكاتبات التي كان آخرها رسالته المؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٧م حول قبيلة الدواسر في البحرين. ويفيد هاورث أنه زار قرية الدواسر وزار شيخها عبداللطيف (بن ابراهيم) الذي رجع إلى البحرين نهائيا وعاد معه بين ٢٥٠ و ٣٠٠ شخص من الدواسر. ويقول هاورث إنه علم من هذا الشيخ أن الوهابيين لم يسمحوا للرجال بأخذ نسائهم معهم، وهذا ما جعل بعضهم يبقى في الأراضي السعودية، وطلب الشيخ منه المساعدة. وينوي هاورث أن يعالج الموضوع مع الملك عبدالعزيز آل سعود إذا قابله.

RB 4.09: 318-19

1928/02/17
FO 406/61 (1)

برقية من اللــورد لــويــد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني عــلــى مــصــر، القاهرة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانــيــة، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية أن حافظ وهبة نقــل إلــى اللورد لويد رسالة من الملك عبدالعزيــز آل سعود موجهة إلى الوكيل البريطاني في جدة مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني)، كــمــا أن حافظ وهبة تلقى في وقت لاحق العديد من البرقيات من الملك عبدالعزيز تعبر جميعها عن انزعاجه الشديد من العمليات الجــويــة البريطانية فوق أراضي نجد. وتوضح البرقية أن حافظ وهبة يصر على تســويــة فــوريــة لموضوع مخافر الحدود، ويقترح أن الأحساء مكان مناسب للقاء بين موفد بريطاني والملك عبدالعزيز آل سعود لمناقشة القضايا القائمــة بين البلدين. ويحث لويد الحكومة البريطانية على إرسال جلبرت كلايــتــون Sir Gilbert Clayton لهذه المهمة.

ABD 6.2.5: 432

1928/02/18
Air 5/1291 (2)

مجمل العمليات ما بين ١٧-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، أعده كوكي Flight Lieutenant L. H. Cockey، مركز القــيــادة الجوية، قيادة القوات البريطانية في العراق، بغداد، بتاريخ ١٨ فبراير (شباط) من العام نفسه.

جاء في التقرير أن قبيلة مطير قــامــت بتاريخ ٢٧ يناير بغزو بعض رجال القبائــل الكويتية في شقة الرويسات ونهبت مــائــة وثمانين رأسا من الإبل وثلاثمائة من الغنم. ويبين التقرير الأعمال التي قامت بها القوات الجوية البريطانية ضد المغيرين في منطــقــة الحفر. وقدر عدد القتلى من المغيرين بعشرة رجال وعشرين رأسا من الإبل بتاريــخ ٢٩ يناير وثمانية رجال وعشرة رؤوس من الإبل بتاريخ ٣٠ يناير، ولكن بسبب انتشار المغيرين في جميع الاتجاهات وتوافر ملاجئ كثيــرة كان من الصعب إصابة أهداف محددة وتقدير النتائج. وقد تعطل محرك طائرة كيليــت Flying Officer Kellett ممــا اضــطــره إلــى الهبوط على بعد حوالي ٣٦٠ مــتــرا مــن المغيرين وقــام بــاريــت Flight Lieutenant Barrett بالتقاطه بعد أن تمكن كيليــت مــن إنقاذ مدفع طائرته وذخيرته، لكنه اضطــر للتخلي عن الطائرة.

RK 2.03: 379-80

1928/02/18
FO 406/61 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكــيــل



والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يشير تشيمبرلين إلى برقية ستونهيور-بيرد المؤرخة في ٧ فبراير ويبدي موافقته على مضمون ما قاله القنصل البريطاني في جدة للدكتور عبدالله الدملوجي، ويكلفه بكتابة رد رسمي بنفس المعنى إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مضيفا إليه التعبير عن تعاطف الحكومة البريطانية معه، وعن ثقة الحكومة البريطانية في أن الخطوة الأولى تجاه حل الصعوبات التي يواجهها تكمن في اللقاء المقترح.

***ABD 6.2.5: 432**

1928/02/18
L/P&S/10/1234 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط ١٩٢٨م. (والوثيقة هذه ليست البرقية الأصلية وإنما إعادة لصياغتها).

تفيد البرقية أن الأمر الوحيد الذي يجب أن يؤخذ في الاعتبار هو الملك عبدالعزيز آل سعود وليس القبائل المحلية، وأن الهجوم على مخفر بصية أمر خطير تقع مسؤوليته في النهاية على الملك نفسه لكن كان ينبغي على بريطانيا التزام جانبها من الحدود إلى أن يتبين لها أن الملك عبدالعزيز عاجز عن التصرف بنفسه. وتقترح البرقية في ضوء حل الملك عبدالعزيز آل سعود للقوات التي كان يجمعها لمعاقبة قبيلة مطير أن تنتظر الحكومة البريطانية لترى ما يعتزم الملك القيام به. ويرى المقيم السياسي أن مصلحة بريطانيا تقتضي المحافظة على صداقتها مع الملك عبدالعزيز، كما يرى أن قصف القبائل لن يساعد في حل المسألة الاقتصادية العامة، وأن القبائل المحلية تعاني من الحظر الاقتصادي بالقدر نفسه الذي تعاني منه الكويت، وأن هذه المسألة تحتاج لمزيد من الدراسة.

***ABD 6.2.4: 415-16** **RSA 4.03: 131-32*

1928/02/19
R/15/5/313 (1)

رسالة من فرانكلين Captain H. G. C. Franklin إلى جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة من على ظهر الباخرة «إميرالد» H. M. S. *Emerald* في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يبين فرانكلين أن همه الأول هو المحافظة على حياة البريطانيين في الكويت وأملاكهم، ويبين الخيارات المتاحة لإنجاز ذلك، ويرى أن أفضل هذه الخيارات هو منع المغيرين (من الإخوان) من دخول البلدة، وهذا سيستدعي استخدام مدافع الباخرة. ويتساءل فرانكلين ما إذا كان البريطانيون سيستجيبون لشيخ الكويت إذا طلب حمايتهم ويحاربون بدلا عنه.

***RK 7.09: 728**



1928/02/19
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يوضح المقيم السياسي أنه وافق على إقامة قاعدة مؤقتة في الكويت للعربات والطائرات القادمة من العراق نظرا للظروف الخاصة التي تمر بها الكويت، لكنه يؤكد أن الاعتبار الرئيسي للحكومة البريطانية هو جعل الملك عبدالعزيز يسيطر على حدوده، وهو ما أظهر قدرته على القيام به باتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك. ويرى المقيم السياسي أنه في حال عدم قيام الملك بذلك فستكون الحدود في حالة عدم استقرار دائم أو سيتعين على الحكومة البريطانية أن تعمل بنفسها على استقرار هذه الحدود. ويؤكد على أنه عند استتباب الأمن في الكويت فإن من الأفضل ألا تقوم الحكومة البريطانية بأي شيء آخر إذا كانت تريد للملك عبدالعزيز أن يتولى المسؤولية.

1928/02/20
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يبين المقيم السياسي البريطاني في الخليج أنه استلم رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود ويقترح أن يجيب عليها بالقول إن الطريقة الوحيدة لتسوية الأمور هي مناقشتها، وأنه ينتظر موعدا يحدده الملك له ليتوجه لمقابلته.

***ABD 6.2.4: 417** *RSA 4.03: 133*

1928/02/20
L/P&S/10/1234 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تتضمن البرقية مقتطفات مطولة من رسالة موجهة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني)، يؤكد الملك فيها حرصه على صداقة بريطانيا ويبين أن الوضع يزداد تأزما وأنه يود من الحكومة البريطانية مساعدته على التقليل من المشكلات. ويبين الملك قلقه من اعتزام الحكومة العراقية إرسال قوات عسكرية للإغارة على أراضيه، ويذكر أنه في حال وقوع هذا فسيكون من الصعب تقدير نتائجه، وأنه يدعو الحكومة البريطانية لإيجاد طريقة ما لتسوية هذا الموضوع ويقول إن ترك الأمور على ما هي عليه لا يخدم مصلحة أي من الطرفين.

***ABD 6.2.4: 418-19** *RSA 4.03: 134-35*

1928/02/20
L/P&S/10/1234 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات



البريطانية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تتابع البرقية نقل مضمون رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج. ويقول الملك إن قيام الطائرات العراقية بإسقاط منشورات تحذر فيها القبائل، ثم عبورها حدوده، وقصفها للرعايا الآمنين، في الوقت الذي نجح فيه الملك عبدالعزيز في محاصرة فيصل الدويش وإعادته إلى بلده واستصدار فتوى علماء نجد ضده، كانت لها آثار سيئة جدا في نجد. ويحتج الملك بشدة ضد هذه الأعمال التي قام بها مسؤولون عراقيون. ويحذر الملك من عواقب هذه الأعمال التي يتحمل نتائجها المعتدون الذين قاموا بها.

***ABD 6.2.4: 420-21** *RSA 4.03: 136-37*

1928/02/20
R/15/5/29 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تقول البرقية إن تقريرا صادرا عن سلاح الجو الملكي البريطاني ذكر حدوث غارة على جمع من قبائل العراق والكويت في جريشان على حدود العراق مع الكويت، وقد شنت عملية جوية ضد المغيرين. كما أن سربا من الطائرات وسرية من السيارات المدرعة في طريقهما إلى الكويت لحمايتها ضد أي غارات جديدة.

RK 2.03: 381

1928/02/20
R/15/5/29 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تقول البرقية إن الباخرة البريطانية «إيمرالد» *Emerald* موجودة في الكويت وقد خول الوكيل السياسي البريطاني في الكويت صلاحية طلب المساعدة منها في أي وقت يراه ضروريا لحماية المدينة. ويعتقد الوكيل السياسي أن القبائل تعاني من نقص شديد في المؤن مما قد يدفعها إلى مهاجمة الكويت.

RK 2.03: 382

1928/02/21
R/15/5/29 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يشير الوزير إلى برقية المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٢٨ المؤرخة في ١٩ فبراير ويبين أنه بسبب الظروف الخاصة يوافق على إقامة قاعدة جوية بريطانية مؤقتة في الكويت، لكن بسبب وجود اعتراضات



سياسية قوية عليها فلا يجب إبقاؤها إلا خلال الوضع الطارئ.

RK 2.03: 383

1928/02/21
Unknown provenance (1)

رسالة من المقيم السياسي البريطاني والقنصل العام في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يشير المقيم إلى المراسلات التي انتهت ببرقية الوكيل رقم ٣٤ والمؤرخة في ٢٦ يناير ١٩٢٦م حول تظلم بعض أهالي القطيف. وتفيد الرسالة أن المقيم قرر ترك المسألة معلقة، لكنه إذا التقى بالملك عبدالعزيز آل سعود فسيذكرها أمامه.

RB 4.09: 320

1928/02/21
FO 371/13008 (1)

رسالة سرية من وزارة الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل السياسي البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تقول وزارة الخارجية البريطانية أنها علمت من مصادر سرية موثوق بها أن حكومة الاتحاد السوفييتي تعتزم إرسال كميات كبيرة من النفط والدقيق والسكر والمواد التموينية الأخري إلى جدة خلال موسم الحج الحالي لتوزع مجانا بين الحجاج، وذلك لدعم جهود الدعاية التي تقوم بها في أجزاء أخرى من العالم الإسلامي، كما سترسل مع هذه الإمدادات بعثة من رجال الدعاية المتخصصين لتعمل بين الحجاج. وتترك الرسالة لستونهيور-بيرد أن يقرر ما إذا كان هناك حاجة لأن يقوم بأي عمل.

1928/02/23
FO 406/61 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تشير البرقية إلى مراسلة لويد المؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) وتكلفه بإرسال رد مؤقت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعبر فيه عن تعاطف الحكومة البريطانية مع الملك فيما يتعلق بالأمور التي أشار إليها في رسالته، ويخبره أنها سترسل له ردا آخر عندما يتم التوصل إلى قرار في هذه الأمور، وأنها تعتقد أن من الضروري اجتماع الملك عبدالعزيز مع هاورث Colonel Haworth.

ABD 6.2.5: 433

1928/02/25
FO 406/61 (1)

برقية من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen



Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تتضمن البرقية أن اللورد لويد سيسلم حافظ وهبة رسالة موجهة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وفق ما جاء في الجزء الأول من برقية تشيمبرلين رقم ٨٧ (المؤرخة في ٢٣ فبراير). وإذا أصر تشيمبرلين فسيبلغ لويد حافظ وهبة شفهيا الجزء الثاني من البرقية باعتبار أن رغبة الملك في اجتماع أو في إرسال جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton أبلغت إلى لويد شفهيا، لكن لويد يرى أن هذا الرد سيكون فيه تقليل من قيمة الملك ويحث على إرسال كلايتون أو شخص آخر يمكن أن يثق به الملك عبدالعزيز. ويشير إلى أن هنري دوبز Sir Henry Dobbs أيد فكرة إرسال كلايتون واعتبر أن لقاء الملك مع هاورث Colonel Haworth سيكون قليل الفائدة.

ABD 6.2.5: 433

1928/02/25
R/15/5/279 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يطلب المقيم السياسي من الوكيل استشارة قائدي الطيران والبحرية لتحديد عدد القوات الضرورية للدفاع عن الكويت وصد الإخوان إذا قاموا بهجوم عليها كما يطلب وضع خطة للدفاع عن المدينة. ويعبر المقيم عن اعتقاده أن الدفاع عن الجهراء والمناطق الخارجية من الكويت أمر يكاد يكون مستحيلا.

RK 7.01: 113

1928/02/26
FO 406/61 (2)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية أن القنصل البريطاني في جدة تلقى رسالة مطولة من الملك عبدالعزيز آل سعود أوضح فيها أنه لا يستطيع في الوقت الراهن قبول الدعوة للاجتماع مع المقيم السياسي البريطاني في الخليج حيث إنه وقع على برتوكول العقير على أساس أن قبائله قادرة على الوصول إلى الآبار التي اعتادت التوجه إليها وأنه لن يُسْمَح بإقامة أي من المباني ويقول إنه في حين أعدم الكثيرين من رجال قبائله الذين أغاروا على العراق وشرقي الأردن ورفض الموافقة على أعمال فيصل الدويش نجا المغيرون من البلاد الأخرى دون عقاب. ويضيف الملك أن قصف أراضيه بالقنابل هو انتهاك لاستقلاله وأنه وضعه في موقف صعب للغاية. ويحتج الملك



عبدالعزيز رسميا ضد خرق بروتوكول العقير وتحريض المسؤولين العراقيين للقبائل النجدية على التمرد ضده، وبناء مخفر في المدورة، وانتهاك الطائرات الحربية لأجوائه.

****ABD 6.2.5: 433-34***

1928/02/27
FO 406/61 (1)

برقية من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تتضمن البرقية نص برقية أرسلها الملك عبدالعزيز آل سعود إلى حافظ وهبة في القاهرة، الذي قام بدوره بنقلها إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة مفادها أن الموقف في نجد خطير وأن الطائرات قصفت الحدود شرقا وغربا وأنه لا يمكنه توقع ما قد يحدث رغم محاولته تهدئة الوضع.

****ABD 6.2.5: 436***

1928/02/27
FO 406/61 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تشير الرسالة إلى برقية ستونهيور-بيرد رقم ٧ المؤرخة في ٢٦ فبراير وترفق طيها ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة تلقاها القنصل ستونهيور-بيرد من الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٧ فبراير مفادها أنه لا يستطيع لقاء هاورث Colonel Haworth، كما أنه يحتج على تحليق الطائرات البريطانية فوق أراضيه، ويحتج أيضا على السياسة البريطانية في كل من العراق وشرقي الأردن، ويذكر في هذا الصدد تهاون المسؤولين البريطانيين في عقاب المغيرين الذين يحرضهم الملك فيصل والأمير عبدالله. ويحتفظ الملك بوجهة نظره فيما يتعلق بمخفر بصية، ويقول إنه رغم غضبه من انتهاك المعاهدات كبح جماح قبائله ورفض الموافقة على أعمال فيصل الدويش، وإن الغارات الأخيرة التي قامت بها القبائل كانت بسبب تهديد بريطانيا باستخدام الطائرات ضدها، وأن قيام الطائرات بإسقاط منشورات وقنابل وضع الملك عبدالعزيز في موقف صعب للغاية. ويعبر الملك عن مخاوف قبائل نجد نتيجة للمعلومات التي تفيد ببناء مخفر في المدورة التي تقطنها غالبية نجدية، كما أن الحدود لم تثبت فيها بعد. ويختتم الملك عبدالعزيز رسالته هذه طالبا من الحكومة البريطانية بذل جهودها لإخراجه من الموقف الصعب الذي وضعته فيه السياسة البريطانية المتبعة في العراق.

****ABD 6.2.5: 439***



1928/02/28
R/15/5/39 (1)

مذكرة عن «إخلاء الرعايا البريطانيين والأمريكيين من الكويت» موقع من قبل فرانكلين Franklin قبطان الباخرة البريطانية «إيمرالد» *Emerald*، مؤرخ في الكويت في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٨م ومرسلة نسخ منه إلى قائدي الباخرتين البريطانيتين كروكس *Crocus* ولوبين *Lupin* وإلى جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت والطبيب ميلري C. Stanley G. Mylrea في الكويت.

تبين المذكرة الإجراءات التي ستتخذ في عملية الإخلاء وتذكر أنه سيكون هناك قاربان جاهزان باستمرار ليستخدما لهذا الغرض، وستؤمن الباخرتان «إيمرالد» و «لوبين» حرسا مسلحا لحماية الوكالة البريطانية وعملية ركوب الرعايا في القاربين. وسيبحر القاربان إلى جزيرة فيلكة إذا سمحت الأحوال الجوية بذلك، وإلا فسيقفان إلى جوار أقرب البوارج الحربية البريطانية. ولن يغادر مور والطبيب ميلري الكويت حتى دخول المغيرين إلى المدينة.

RK 2.03: 384

1928/02/28
Unknown provenance (1)

خطاب من أتشيسون J. G. Acheson نائب سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية إلى السكرتير الأول لحكومة بومباي في الدائرة السياسية، مؤرخ في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يقول الخطاب إن السيد محمد حسين الدباغ مندوب حزب الأحرار في مكة المكرمة والذي يقوم بحملة دعائية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قد مر بكراتشي في طريقه إلى المكلا، وإن أنشطته العدائية ينطبق عليها ما ورد في المادة رقم ٢ من معاهدة جدة لعام ١٩٢٧م والتي تنص على أن يمنع كل من طرفي المعاهدة استخدام الأراضي التابعة له كقاعدة لأنشطة غير قانونية موجهة ضد السلام والاستقرار في أراضي الطرف الآخر. ولذلك يطلب أتشيسون أن يعطي المقيم السياسي في عدن التعليمات اللازمة لكي يرسل تحذيرا إلى الدباغ بأنه إذا عاود نشاطه العدائي ضد ملك الحجاز فإنه سيعامل طبقا لقانون الأجانب.

RHD 4.10: 359

1928/02/29
FO 406/61 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تشير البرقية إلى برقية لويد رقم ١١٥ المؤرخة في ٢٥ فبراير وتوضح أنه بناء على



رفض الملك عبدالعزيز آل سعود قطعيا لقاء هاورث Colonel Haworth، فلم تعد هناك حاجة إلى إرسال الرسالة الثانية إليه.

***ABD 6.2.5: 437**

1928/02/29
FO 406/61 (2)

برقية من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية أن حافظ وهبة يحث على اتخاذ إجراء فوري لإنقاذ الموقف في نجد قبل فوات الأوان، كما يحث أيضا على ضرورة إعطاء الملك عبدالعزيز آل سعود الدعم المعنوي الذي يمكنه من كبح جماح القبائل التي أثارها التصرف البريطاني-العراقي، ويشدد على أن تقوم العراق بإزالة مخفر بصية. ويوضح حافظ وهبة أن هذا سيكون كافيا ليستعيد الملك عبدالعزيز آل سعود سيطرته على القبائل.

***ABD 6.2.5: 436-37**

1928/02/29
R/15/5/30 (1)

برقية من كبير الضباط البحريين البريطانيين في الخليج العربي إلى القائد البحري العام البريطاني في محطة جزر الهند الشرقية، مرسلة من على ظهر الباخرة البريطانية «إيمرالد» *Emerald* الراسية قرب الساحل الكويتي، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يقترح كبير الضباط البحريين أن يبقى في الكويت مع الباخرتين البريطانيتين كروكس *Crocus* ولوبين *Lupin* وذلك باعتبار أن الأميرالية البريطانية وافقت على المساعدة في الدفاع عن الكويت وأن الوكيل السياسي البريطاني فيها لا يزال يعتبر هذه المساعدة ضرورية رغم وصول بعض العربات المدرعة وسرب من الطائرات إلى الكويت.

***RK 2.03: 386**

1928/02
L/P&S/10/1177 (5)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٢٨م وهو يحمل توقيع واتس Captain R. P. Watts نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر).

يذكر الملخص ضمن أخبار البحرين أن التجار البانيان في القطيف أعطوا مهلة شهر لتصفية أعمالهم ومغادرة المدينة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود كتب إلى حمد آل خليفة شيخ البحرين يطلب منه إعطاء الدواسر حقوقهم. وتذكر أخبار الكويت بعض التفاصيل عن الغارة التي ذُكرت في ملخص الشهر السابق، كما تذكر أن فرقة من الإخوان هاجمت بعض العشائر والقبائل العراقية.



ويقال إن فيصل الدويش قاد الغارة بنفسه. وقامت الطائرات البريطانية بجولات استطلاعية وقصفت مجموعات مختلفة من المغيرين على عدة أيام وألحقت بهم خسائر كبيرة في الرجال والركائب فيما أسقط الإخوان إحدى الطائرات التي قتل قائدها. وقد توجهت ثلاث سفن بريطانية إلى الكويت تحسبا من هجوم يشنه الإخوان ضدها كما أقيمت قاعدة من الطائرات والعربات المصفحة.

PDPG 8: 21-25

1928/03/01
FO 371/13010 (3)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

ورد في التقرير مناقشة مطولة لتأزم الوضع على الحدود العراقية النجدية، واحتجاج الملك عبدالعزيز آل سعود الرسمي على اختراق الطائرات الحربية لأجوائه واستعراض لما ورد في هذا الشأن في صحيفة «أم القرى» التي علقت بإسهاب على مقابلة الملك فيصل بن الحسين مع وكالة رويتر. ويشير التقرير إلى تحويل مبلغ مالي كبير من الحجاز إلى الرياض بأمر من الملك عبدالعزيز آل سعود لغرض مجهول، ووصول أعداد كبيرة من الحجاج، وحسن تنظيم موسم الحج، واحتكار الشركة السعودية لنقل الحجاج بالسيارات خدمات النقل في غياب منافسين أكفاء وعجز الإبل عن المنافسة. ويروي التقرير وصول مقطرة المياه الجديدة إلى جدة مبينا أثرها الطيب المتوقع على الحجاج.

وعلى الصعيد السياسي يرى التقرير بوادر تقارب يمني مع الملك عبدالعزيز في ظل إشاعات عن ضجر الإمام من إيطاليا ورغبته في التحول إلى ألمانيا في مشترياته من السلاح والطائرات. وفي الشؤون الداخلية تم الإعلان عن تعيين الأمير سعود وليا للعهد، واعتقال محمد الطويل المدير السابق للجمارك في عهد الملك الحسين. ومن الأخبار المتفرقة يورد التقرير إسلام الطبيب الهولندي فان در هوج Van der Hoog الذي منع رغم ذلك من دخول مكة المكرمة، وسفر إبراهيم دبوي Depui القنصل الفرنسي بالنيابة بسبب المرض، ووصول المغامرة البريطانية فيوليت كريسي ماركس Violet Cressy Marcks جدة وإقامتها لدى عائلة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، وزيارة السفينة الحربية البريطانية «داليا» H. M. S. *Dahlia* والسفينة الفرنسية «بيتون» *Bethune* ميناء جدة.

JD 3: 7-9



1928/03/02
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

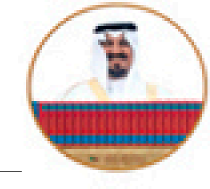
تشير الأخبار إلى قيام بيك A. E. Peck قائد السرب وديجوري Captain G. S. H. R. de Gaury ضابط القوات الخاصة وإدوارد إليجتون Air Vice-Marshal Sir Edward L. Elligton قائد سلاح الطيران البريطاني في العراق ودنت Colonel W. Dent ضابط المخابرات البريطانية بزيارات قصيرة للكويت كما وصلت طائرة بريطانية من الشعيبة وغادرتها في اليوم نفسه. وعاد بيك إلى الكويت مع عدد من الطائرات والعربات المصفحة والمسلحة لإقامة قاعدة عسكرية فيها. وهاجمت فرقة من الإخوان بعض العشائر والقبائل العراقية وغيرها ويقال إن فيصل الدويش قاد الغارة بنفسه. وقامت الطائرات البريطانية بجولات استطلاعية وقصفت مجموعات مختلفة من المغيرين على عدة أيام، وأسقطت إحدى الطائرات وقتل قائدها. وتحسبا من هجوم ضد الكويت توجهت ثلاث سفن بريطانية إليها، بالإضافة إلى إقامة قاعدة للطائرات والعربات المصفحة فيها.

PDPG 8: 29-32

1928/03/06
FO 371/13008 (2)

رسالة موقعة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل التجاري في جدة إلى لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى رسالة أوليفنت المؤرخة في ٢١ فبراير ويقول إنه بالإمكان الاعتماد على السلطات المحلية في الحجاز لعرقلة الخطة السوفييتية فيما يخص التوزيع المجاني لبعض البضائع السوفييتية ووصول الأشخاص المكلفين بأعمال الدعاية، فمن جهة قائمقام جدة هو أكبر تجارها والتوزيع المجاني سيؤثر على أرباحه، ومن جهة أخرى أكد الدكتور عبدالله الدملوجي للوكيل البريطاني أنه لن يسمح لأي شخص روسي بالنزول في ميناء جدة إذا تأكد أي شيء ضده. ويؤكد ستونهيور-بيرد أن سلطات الحجاز تتخذ موقفا صارما تجاه الرعايا السوفييت وترفض دخول أي شخص منهم لا تشاء دخوله، ويشير إلى حادثة ذكرها جيكنز Jakins في رسالة مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م حيث مارست السلطات المحلية حقها في رفض بعض الرعايا السوفييت من ركاب السفينة تومب Tomp. ويقول ستونهيور-بيرد إنه سيذكر الدكتور عبدالله الدملوجي بأقواله حين يقترب وصول أي سفينة سوفييتية إلى ميناء جدة،



كما يوضح أن منع انتشار الدعاية السوفييتية بين الحجاج أمر يخدم مصلحة حكومة الحجاز.

1928/03/08
FO 406/61 (1)

برقية من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٢٩٠ المؤرخة في ٣ مارس وتنقل عن حافظ وهبة رأيه أن مجرد تعليق العمليات العسكرية لن يكون كافيا لتمكين الملك عبدالعزيز آل سعود من كبح جماح القبائل، وأنه يحتاج إلى تأكيد كتابي بهدم مخفر بصية إذا عاد السلام وتأكيد بتسليم الهاربين له إذا أنزل عقوبة ببعض رجال قبائله وفروا إلى العراق أو الكويت، وهذان التأكيدان سيمكنانه من السيطرة على قبائله ومحاسبة فيصل الدويش وأتباعه. ويركز حافظ وهبة على ضرورة الإسراع بإعطاء هذا التأكيد الكتابي للملك عبدالعزيز. ويدعو لويد إلى النظر في تلبية طلب الملك، ويذكر أنه علم من برقية تلقاها من المقيم السياسي البريطاني في الخليج أن الحكومة البريطانية تنوي إعلام الملك عبدالعزيز قرارها بوقف الغارات الجوية على قبائل نجد.

ABD 6.2.5: 437

1928/03/09
R/15/5/39 (1)

برقية من وزارة المستعمرات البريطانية إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تطلب البرقية إرسال نسخة إلى كل من الوزارة والمندوب السامي البريطاني في بغداد عن وثيقة كبير الضباط البحريين البريطانيين المذكورة في البرقية رقم 1-T الصادرة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين).

RK 2.03: 387

1928/03/10
FO 406/61 (1)

رسالة من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير تشيمبرلين إلى رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى وزارة الخارجية البريطانية بخصوص السياسة الإيطالية في شبه الجزيرة العربية ومساندتها لمطالب الإمام في عسير، ويطلب من جراهام أن يبلغ الحكومة الإيطالية مخاوف الملك عبدالعزيز وشكوكه في هذا الشأن. ويوضح أن الحكومة البريطانية احتراما منها لطلب إيطاليا لم تعترف رسميا بعد بسيطرة الملك عبدالعزيز على عسير. ويطلب تشيمبرلين



من جراهام أن يذكّر الحكومة الإيطاليــة أن إمام اليمن يحتل منذ سنين جزءا من أراضي محمية عدن وأن أي تقوية للإمام وتعزيـز لمكانته من قبل إيطاليا سيـزعـج المـلـك عبدالعزيز. ويبين تشيمبرلين أن الحكومـة البريطانية أرسلت ردا إلى الملك عبدالعزيز بأنها ستنظر في النقاط التي أثارها نـظـرة متعاطفة وسترسل له ردا آخر حين يتم اتخاذ قرار بشأنها.

AGSA 6.1.9: 133

1928/03/10
R/15/5/39 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وزير المستعمرات البريطانيـة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير الوكيل السياسي البريطانــي فـي الكويت إلى برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ٩ مارس ويكرر نص البرقية التي وجهها كبير الضباط البحريين إلى المقيم السياسـي البريطاني في الخليج (البحرين) بتاريـخ ٦ مارس التي تبين أن القوة المتمركزة خـلـف أسوار الكويت وتدعمها نيران السفن كافية لحماية المدينة ضد هجوم من قبل البدو الذين لا يحملون سوى البنادق. ويقترح كـبـيـر الضباط البحريين بقاء حامية بريطانيـة فـي الكويت خلال فترة القلاقل التي قد تستمر بعض الوقت.

RK 2.03: 387

1928/03/11
FO 406/62 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور بيـرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird، القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمـبـرلـين Austen Chamberlain وزيـر الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تشير البرقية إلى ما تتداولـه الـدوائـر العليمة المحلية الرسمية وغير الرسمية مـن أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيغادر الرياض مباشرة عقب العيد، وأن وفد الإمام يحيى إلى الملك الذي كان ينتظر في عسير دعـوة الملك عبدالعزيز آل سعود للاجتماع به تلقى الدعوة في الوقت الراهن بالتوجه إلى مكة المكرمة.

AGSA 4.41: 623

1928/03/12
FO 406/61 (1)

برقية من اللـورد لـويـد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني عـلـى مـصـر، القاهرة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانـيـة، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسـي البريطاني في الخليج المؤرخة في ١٠ مارس إلى وزير المستعمرات البريطانية وتفـيـد أن حافظ وهبة يعتقد أن إرسال رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تبين تعاطف الحكومـة



البريطانية معه في أزمته التي يعاني منـهـا ووعدها له بإرسال جلبرت كـلايـتـون Sir Gilbert Clayton إلى جدة كموفد منها ليناقش معه وديا كل المشكلات القائمة سيكون كافيا لتمكين الملك من جعل القبائل تعلق القيام بأي أعمال تنوي القيام بها. وتقترح البرقية إرسال الرسالة عن طريق البحرين بدلا من جدة كسبا للوقت.

****ABD 6.2.5: 438***

1928/03/15
FO 406/61 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكـيـل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة فـي ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير تشيمبرلين إلى برقية لويد رقم ١٦٣ المؤرخة في ١٢ مارس ويطلب من القنصل إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة البريطانية سترسل جلبرت كـلايـتـون Sir Gilbert Clayton بأسرع وقت ممكن كموفد من قبلها ليناقش مع الملك وديا كل المشكلات القائمة، كما أن الحكومة البريطانية تطلب معرفة الزمان والمكان اللذين يناسبان الملـك لاستقبال كلايتون مقترحة مدينة جدة كمكان مناسب لهذه المناقشات.

****ABD 6.2.5: 438***

1928/03/15
FO 406/61 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، إلى اللورد لويـد Lord Lloyd المندوب السامـي البريطاني على مصر، القاهرة، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يبلغ تشيمبرلين في هذه البرقية اللـورد لويد أن الحكومة البريطانية أرسلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود رسالة عن طريق جـدة بالمعنى نفسه الذي اقترحه حافـظ وهـبـة، وتكلفه بإبلاغ وهبة شكر الحكومة البريطانية له على حسن نصيحته التي اتفقت مع مـا توصلت إليه تلك الحكومة كأفضل سبـيـل للتوصل إلى تسوية.

****ABD 6.2.5: 438***

1928/03/17
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيـع جيمـس مـور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٧ مارس ١٩٢٨م.

يتناول الجزء الأكبـر مـن الأخـبـار تحركات قادة الإخوان وخططهم وتنظيـم القوات الدفاعية في الكويت، وذلك بعد ذكر بعض التفاصيل عن نتائج الغارة التي قام بها الإخوان في الجريسية. وقد توجه فيصل الدويش إلى الأرطاوية بينما ذهب



ابنه عزيّز مع ابن شقير وابن لامي إلى قرية ثم انضموا بعدها تحت لواء الإخوان. وتشير أخبار موثوقة إلى وجود ابن حثلين وهايف الفغم في الرياض. وجرى تبادل رسائل بين ابن حميد والملك عبدالعزيز آل سعود، ويقال إن ابن حميد دعا جميع القبائل للانضمام إليه في غارة يعتزم القيام بها. كما يقال إن فيصل الدويش كان يود القيام بالغارة بعد شهر رمضان ولكن ابن حميد لا يريد الانتظار. وقد تكون البصرة هي الهدف، وذلك خلافا لأوامر صريحة من الملك عبدالعزيز. ومن جهة أخرى جرى إطلاق نار على عربة بريطانية مصفحة في حفر الباطن. كما حدثت غارة صغيرة في المنطقة المحايدة بين نجد والعراق. ووردت أنباء تفيد أن الملك عبدالعزيز أرسل الأمير خالد بن لؤي إلى ابن حميد ونجح في إقناعه بالعدول عن الغارة التي ينوي القيام بها. ومن جهة ثالثة يجري تنظيم القوات الدفاعية في الكويت بصورة مرضية.

PDPG 8: 45-48

1928/03/19
FO 406/61 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير تشيمبرلين إلى برقية ستونهيور-بيرد رقم ٧ المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ويقول إن النقاط الثلاث الأولى التي يحتج الملك عبدالعزيز آل سعود عليها والتي وردت في برقية ستونهيور-بيرد المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) سيجري بحثها مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، ويطلب تشيمبرلين إبلاغ الملك عبدالعزيز أنه لم يجر بناء مخفر في المدورة.

ABD 6.2.5: 440

1928/03/19
R/15/6/39 (1)

رسالة من برترام توماس Bertram Thomas وزير المالية في مسقط إلى الوكيل السياسي والقنصل البريطاني فيها، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٨م وتحمل توقيع توماس نفسه.

تشير الرسالة إلى قرار سلطان مسقط منح مكافأة شهرية لمحمد بن سلطان شيخ قبيلة نعيم المقيمة في البريمي وحصوله مقابل ذلك على تعهد بعدم مهاجمة المسافرين الوافدين على البريمي من طرف السلطان. وقد تلقى السلطان أيضا زيارة من سليمان السنان الشيخ الجديد لبني علي في يُنقُل، وهو صهر الشيخ عيسى بن صالح الحارثي.

AB 15.01: 28



1928/03/24
L/P&S/10/1175 (4)

ترجمة مقال بعنوان «ابن سعود بين إيطاليا وإنجلترا» نشرته صحيفة «الأحرار» البيروتية في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ مارس (آذار) ١٩٢٨م، وهي مرفقة طي رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) من العام نفسه.

يقول المقال إن إيطاليا لا ترغب في الاعتراف بسيادة مملكة الحجاز ونجد على أراضي الإدريسي وأنها تتنافس مع إنجلترا في تلك المنطقة وتحاول بسط نفوذها هناك كما أنها بدأت بالاتصال بالملك عبدالعزيز بغرض التوصل إلى اتفاق تجاري معه، لكنها تشترط أن يُذكر في الاتفاقية أنها لا تعترف بمركزه في أراضي الإدريسي. ومن المعروف أن إيطاليا اعترفت بسيادة الإمام يحيى على اليمن بما في ذلك عسير.

ويبين المقال أهمية عسير بالنسبة لكل من الملك عبدالعزيز والإمام يحيى، مضيفا رأي الملك عبدالعزيز في الوضع الذي ينبغي أن تظل عليه عسير، وأن السادة الأدارسة لا يرغبون في الانضمام إلى اليمن الذي يسود فيها النفوذ الإيطالي الذي يكرهونه بسبب قرابتهم للسنوسي. ويذكر المقال أنه عندما أغار إمام الزيدية على عسير واحتلها سارع الملك عبدالعزيز إلى تقديم المساعدة لحليفه الإدريسي وأن محاولات حل النزاع الحدودي لم تكلل بالنجاح. لذلك فمن المفهوم ألا يقبل الملك عبدالعزيز بحذف المقاطعة الإدريسية من أي اتفاقية مع إيطاليا تعترف بموجبها بمملكة الحجاز ونجد. وتخلص الصحيفة إلى القول إنه من المفهوم أن أي اتفاق تجاري سيكون أكثر فائدة لإيطاليا ولهذا فإن كان هناك تضحية يجب تقديمها فهي متوقعة من إيطاليا وليس من الملك عبدالعزيز.

1928/03/24
R/15/5/30 (2)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تشير البرقية إلى برقة المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ١٩ مارس وتبين أن الأميرالية البحرية البريطانية وافقت على بقاء الباخرة البريطانية «إيمرالد» *Emerald* راسية في ساحل الكويت إلى أن تنتهي حالة الطوارئ الملحة فيها. وإذا تدهور الوضع بعد ذلك فمن الممكن أن تتوجه إحدى السفن الحربية إلى هناك لتقديم العون المعنوي. وتقع مسؤولية طلب المساعدة على المقيم كما يتحمل الوكيل السياسي في الكويت مسؤولية طلب الدعم البحري بعد الاتفاق على ذلك مع قائد الطيران في بغداد.

RK 2.03: 388-89



1928/03/29
FO 406/61 (1)

رسالة من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير جراهام إلى رسالة تشيمبرلين رقم ٣٠٥ المؤرخة في ١٠ مارس ويوضح أن وينجفيلد Wingfield مستشار السفارة البريطانية سلم رفائيل جواريليا Raffaele Guariglia المدير العام لشؤون أوروبا وشرقي المتوسط في وزارة الخارجية الإيطالية رسالة توضح الانطباع الذي خلفه المسؤولون الإيطاليون المحليون في شبه الجزيرة العربية لدى الملك عبدالعزيز وشكوكه فيما يتعلق باتجاه السياسة الإيطالية. وقد وعد جواريليا بالإجابة خطيا على تلك الرسالة كما سارع إلى تأكيد حسن نوايا الحكومة الإيطالية تجاه الملك، بيد أنه أشار إلى اعتقاده أن الملك أخطأ عندما لم يبرم معاهدة مع إيطاليا وأصر على أن تعترف الحكومة الإيطالية بسيادته على المقاطعة الإدريسية وهو أمر مستحيل بسبب انعكاساته على إمام اليمن.

وأكد جواريليا أن الحكومة الإيطالية بذلت كل ما في وسعها لمنع إمام اليمن من القيام بأي عمل ضد الحجاز، وأنه لا يوجد في الوقت الراهن ما يدعو للاعتقاد أن الإمام يحاول التدخل في الشؤون الداخلية لعسير. وأشار جواريليا كذلك إلى أن تليمحات الملك عبدالعزيز إلى البلشفية هي نوع من المناورة. وذكر في ختام حديثه أن القصف الجوي الذي قامت به القوات البريطانية على أراضي إمام اليمن كان في بعض الحالات أشد مما يتطلب الموقف.

***AGSA 6.1.9: 134**

1928/03/31
FO 371/13010 (3)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر مارس (آذار) ١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣١ مارس.

يصادف هذا الشهر شهر رمضان الكريم، ويشير التقرير إلى كثرة الشائعات ومنها شائعة عن اعتزال الملك عبدالعزيز آل سعود لصالح أخيه محمد وذلك بعد أن فقد الملك السيطرة على قبائل نجد، ومنها أيضا إشاعة عن قلاقل في منطقة الوجه مرتبطة بابن رفادة وفي منطقة الحناكية. وقد تم إرسال قوات تحت إمرة ابن عقيّل إلى الوجه تمكنت من إخماد الفتنة واستخدمت السيارات لإرسال رجال إلى الحناكية لمعالجة الموقف هناك. وإزاء هذه الأحداث يبين التقرير تضارب التصريحات الرسمية فحافظ وهبة في القاهرة يبين خطورة الأزمة في نجد في حين أن الدكتور الدملوجي



وزير (مدير) الخارجية في مكة المكرمة يقلل من أهميتها. لكن يوجد اتفاق ضمني لدى الجميع على أن الحل للخروج من الطريق المسدود يكمن في اجتماع الملك عبدالعزيز آل سعود مع ممثل عن الحكومة البريطانية.

ويورد التقرير شكوى في «أم القرى» من تجاوزات العراق وشرقي الأردن ضد نجد ومن سوء تصوير الصحافة العربية للأوضاع الداخلية في نجد وإساءة تفسير سياسة الملك عبدالعزيز. كما يشير التقرير إلى نجاح محمد الطويل في استرضاء الملك واحتمال تعيينه مسؤولا عن الجمارك. ويفيد التقرير بوصول بعثة الإمام يحيى إلى مكة المكرمة وهي مؤلفة من السيد قاسم بن حسين والسيد محمد بن زبارة والسيد عباس بن أحمد، وكانت مصحوبة بممثلي الملك عبدالعزيز محمد بن دليم شيخ قحطان وتركي بن ماضي، مع بيان ما لقيته البعثة من ترحيب من طرف الأمير فيصل بن عبدالعزيز. ويضيف التقرير أن سياسة إيطاليا في تسويف اعترافها بالملك عبدالعزيز تعود إلى انتظارها جلاء موقفه بعد الأزمة.

ومن الأخبار المتفرقة يورد التقرير وصول هولندي جديد يدعى كروجرز G. Krugers (عبدالواحد) ممن اعتنقوا الإسلام لأغراض تجارية ومنعه من زيارة مكة المكرمة، والمشكلات التي تعترض الوكالة السوفييتية في جدة، واستبعاد وجود أي تأثير بلشفي على فيصل الدويش، وأعداد الحجاج. ومن الشخصيات المهمة التي أدت فريضة الحج يذكر التقرير راجا برميسوري Raja Permaisuri من بيراك وبيجوم جونجاد The Begum of Junagadh. كما يذكر تعيين منشي إحسان الله مسؤولا عن شؤون الحج في الوكالة البريطانية، وعتق رقيقين وترحيلهما على يد الوكالة البريطانية، وبعض الأمور الأخرى.

JD 3: 11-13

1928/03
L/P&S/10/1177 (4)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر مارس (آذار) ١٩٢٨م وهو يحمل توقيع ليونيل هاورث Lieut.-Col. Lionel B. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر).

يذكر الملخص أن عبدالعزيز القصيبي غادر البحرين متوجها إلى جدة عن طريق بومباي. كما يذكر تفاصيل عن نتائج الغارة التي قام بها الإخوان والمذكورة في ملخص الشهر السابق. وقد انتشرت إشاعات عن غارة ضخمة يعتزم قادة الإخوان ابن حميد وفيصل الدويش ومحسن الفرم القيام بها وقد ينضم إليهم ابن حثلين. وحدثت حادثة إطلاق نار على عربة مصفحة في حفر الباطن. وتسير الترتيبات الدفاعية في الكويت بشكل مرض.

PDPG 8: 41-44



1928/04/02
FO 406/61 (1)
برقية من اللــورد لــويــد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلــى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

تنقل البرقية تحذير حافظ وهــبــة مــن احتمال فشل اللقاء بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ودعوته إلى نظرة متعاطفة من الحــكــومــة البريطانية في طلبي الملك فيما يتعلق بإزالة مخافر الصحراء المقامة على الحدود، وتسليم متبادل للمشتبه بهم جنائيا. وقد تلقى حافظ وهبة ردا أن المندوب السامي لا يمكنه التعليق على هاتين النقطتين إلا أن البرقية تقــتــرح مرور جلبرت كلايتون (في حال صدور قرار إرساله) بالقاهرة حتى يشرح له اللورد لويد وجهة نظر حافظ وهبة.
ABD 6.2.5: 440

1928/04/03
FO 406/61 (1)
برقية من اللــورد لــويــد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلــى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

تشير البرقــيــة إلى أن حافظ وهبة تلقى برقية من الملك عبـدالعزيز آل سعود يوضح فيها أنه لا يعترض على تعليق العمليات أثناء المفاوضات، وأن الأمر يعتمد على إزالة مخافر الصــحــراء المقــامــة علــى الحدود والفــقــرتين المرتبطتين بها، وأن التفاصيل سترسل بالبريد. ويقول لويد إن الملك عبدالعزيز أرسل برقيته قبل أن تتاح له فرصة استلام الدعــوة لمقابلة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton.
ABD 6.2.5: 441

1928/04/03
R/15/2/1499 (3)
أخبار الكويت عن الفترة ما بــين ١٦- ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمــس مــور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة فــي ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

تفيد هذه الأخبار أن ابن حثلين عاد من الرياض إلى مقره ومن المعتقد أن ابن حميد توجه إلى المجمعة وأنه لايزال يعتزم القيــام بغارة ضخمة يشترك فيها فيصل الــدويــش ومحسن الفرم كما قد يشترك فيها ابن حثلين.
PDPG 8: 49-51

1928/04/03
R/15/5/30 (1)
برقية من كبير الضبــاط الــبــحــريــين البريطانيين من على ظهر الباخرة البريطانية «إنتربرايز» *Enterprise* قرب ساحل الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخلــيــج (بوشهر) مؤرخة في ٣ أبريــل (نــيــســان) ١٩٢٨م.



تقول البرقية إن الفرق المخصصة للهبوط إلى البر موجودة في الكويت وقد حل جنود من الباخرة إنتربرايز محل جنود الباخرة «إيمرالد» *Emerald* الذين عادوا إلى سفينتهم.
***RK 2.03: 390**

1928/04/06
FO 371/13008 (3)

رسالة موقعة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

تتحدث الرسالة عن مركز الممثلية البريطانية في جدة ورتبة المسؤول عنها. ويقول ستونهيور-بيرد إن كلمة وكيل تعني وكيلا دبلوماسيا حسبما أعلمه لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant. كما يبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود ومستشاريه يولون مركز الأشخاص أهمية كبيرة. لكن نادرا ما تخاطب وزارة الخارجية البريطانية ممثلها في جدة بلقب الوكيل، وهذا له تأثيره في الرسائل الموجهة إلى المفوضيات الأخرى، ففي أحد الأمثلة أشير إليه بلقب «القنصل في جدة». ويؤكد ستونهيور-بيرد أنه لا يكتب بدافع شخصي ولكن المسؤول عن المفوضية يستحق التمتع بكل الهيبة التي يمكن أن تعطى له، فالملك ومساعدوه يقرون بأن له الأفضلية على ممثلي الدول الأخرى. ويشير ستونهيور-بيرد إلى رأي جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في أن يحمل المسؤول عن المفوضية البريطانية رتبة ومركزا دبلوماسيين واضحين، وبما أن تعيين وزير مفوض غير وارد ولقب «القائم بالأعمال» ليس لقبا دبلوماسيا، فلقب الوكيل هو الوحيد المناسب طالما أضفيت عليه صبغة دبلوماسية.

1928/04/09
FO 371/13008 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يقول ستونهيور-بيرد إنه لاحظ من رسالة من اللورد لويد Lord Lloyd أن الملك عبدالعزيز آل سعود يحاول إعطاء انطباع أن الإجراءات الصارمة التي اتخذت مؤخرا تجاه البلشفية كانت تهدف إلى خدمة المصالح البريطانية. ويؤكد ستونهيور-بيرد أن الملك لديه ما يكفي من الأسباب الخاصة به للتصرف بهذا الشكل، فتحويل تجارة الحجاز من الهند إلى أي مكان آخر سيضر بتجارها إلى حد كبير، ولذا عارض التجار دخول بضائع سوفياتية كالدقيق والسكر بأسعار منافسة، كما أن الملك مضطر لمنع انتشار



الدعاية السوفييتية في الحجاز خوفا من انتقالها إلى الحجاج، وذلك خشية أن تقوم حكومة الهند البريطانية وحكومة جزر الهند الشرقية الهولندية وغيرها بسحب دعمها لحجاجها، وهي مسألة يقول ستونهيور-بيرد إنه أكد للملك ولوزير (مدير) خارجية الحجاز أهميتها الكبيرة.

ويتحدث ستونهيور-بيرد عن فشل محاولات حكيموف Khakimov الممثل السوفييتي في جدة التأثير على الملك عبدالعزيز نفسه وعن إخفاق الوكالة السوفييتية في جدة في إحراز نتائج كبيرة، كما أن محاولة السوفييت الأخيرة لتوزيع مواد غذائية زهيدة الثمن قد أوقفت. ومن جهة أخرى يبين ستونهيور-بيرد أن محاولة الوصول إلى الحجاج ليست سهلة موضحا أسباب ذلك، وهي أنهم يخضعون لسلطة المطوفين وفقا لجنسياتهم ولا يستطيع شخص من جنسية أخرى الانضمام إلى فريق من الفرق، كما يمكن بسهولة كشف أي شخص يزور هذه الفرق. ويستبعد أن يكون للسوفييت أي علاقة بالقلاقل الأخيرة على حدود العراق، وهو ما يستشف من تعليقات الإيطالي جاسباريني Signor Gasparini في حديثه مع الحاكم العام البريطاني في السودان. ويضيف ستونهيور-بيرد أن زميله الإيطالي في جدة على قناعة من أن هناك مراسلات بين السيد أحمد السنوسي والوكالة السوفييتية ويعتقد أن السنوسي يسعى للحصول على مساعدة مالية للعودة إلى الحجاز.

1928/04/09
L/P&S/10/1175 (3)

رسالة من فرانسيس هيو ستونهيور بيرد Francis Hugh W. Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يرفق بيرد طي رسالته ترجمة لمقال من عدد صحيفة «الأحرار» البيروتية الصادر بتاريخ ٢٤ مارس (آذار) ربما كتب بإيحاء من يوسف ياسين رئيس تحرير صحيفة «أم القرى». وتقول الرسالة إن العقبة الرئيسية في طريق اعتراف إيطاليا بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها هي قضية عسير وهي أساس النزاع بين الملك وإمام اليمن، وإن اعترفت إيطاليا بالملك بهذه الصفة فهي تغضب بذلك الإمام الذي يرفض الاعتراف بسيادة الملك على عسير. لذلك فالحكومة الإيطالية تود الاعتراف بالملك عبدالعزيز لكنها تريد تبادل مذكرات بحيث توضح المذكرة الإيطالية عدم الاعتراف بمعاهدة مكة المكرمة المبرمة بين الملك عبدالعزيز والإدريسي. ويعبر بيرد عن اعتقاده في كذب ما نشرته «الأحرار» من أن الحكومة الإيطالية متلهفة على التفاوض من أجل توقيع معاهدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود بهدف تقويض مكانة بريطانيا الخاصة



في شبه الجزيرة العربية، حيث إن الملك يعتمد إلى حد كبير على النوايا الطيبة للسلطات البريطانية وعلى مساعدتها في نجاح موسم الحج الذي يعد المصدر الرئيسي للدخل في الحجاز، كما أن التجارة مع الحجاز التي تعتمد على الهند ترتبط بالحج وتوجد المكاتب الرئيسية لمعظم الشركات الحجازية في الهند.

1928/04/09
R/15/5/30 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

تقول البرقية إن احتمال الهجوم (على الكويت) قد أصبح ضعيفا وإذا شرعت القبائل في التحرك فستتوافر للبريطانيين أخبار كافية عن نواياها. كما أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيكون قد التقى مع القبائل ومن المفترض أنه سيحذر الحكومة البريطانية إذا اكتشف أن نوايا هذه القبائل عدائية. ومع وجود سفينة قرب ساحل الكويت وأخرى في شمالي الخليج يمكن الموافقة على صرف البحرية البريطانية من الكويت.

RK 2.03: 391

1928/04/13
L/P&S/10/1175 (4)

ترجمة مذكرة تلقاها رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما من وزارة الخارجية الإيطالية، وهي غير مؤرخة وقد تسلمها جراهام بتاريخ ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م. والترجمة مرفقة طي رسالة موقعة من جراهام إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل.

تجيب المذكرة على مذكرة كان وينجفيلد Wingfield من السفارة البريطانية في روما قد سلمها إلى جواريليا Guariglia من وزارة الخارجية الإيطالية بتاريخ ٢٨ مارس (آذار) فتقول إنه لا توجد أي اتفاقية بين الحكومة الإيطالية واليمن، وأن إيطاليا جعلت اعترافها بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز رهنا بنواياه السلمية تجاه الإمام يحيى وعلى استثناء عسير من هذا الاعتراف. وترى المذكرة أن المعلومات التي وردت في الرسالة التي سلمها حافظ وهبة إلى المندوب السامي البريطاني على مصر عن احتمال نجاح المخططات البلشفية في الحجاز ما هي إلا وسيلة للضغط لا غير.

وتشير المذكرة إلى أن الحكومة الإيطالية برهنت على حسن نواياها تجاه الملك غير أنها تأسف لعدم توصل المفاوضات بينها وبينه إلى نتيجة بسبب عدم قبول الملك بالمقترحات الإيطالية وعدم رغبته في تحسين علاقاته مع جيرانه. وتضيف المذكرة أن علاقات الحكومة الإيطالية بالملك كانت دائما ودية وأنها مارست نفوذها لدى الإمام يحيى لاتباع



سياسة أكثر اعتدالا، وكان تدخلها هو الذي أوقف الإمام عند ميدي في حين كان بإمكانه احتلال عسير، كما أن تدخلها هو الذي جعل الإمام يرسل وفدا إلى مكة المكرمة لمتابعة مفاوضات السلام. وتبين المذكرة استعداد الحكومة الإيطالية للاعتراف بالملك عبدالعزيز بناء على الشرطين المذكورين. وتؤكد المذكرة أن تصرف إيطاليا في اليمن يتماشى تماما مع محادثات روما بينها وبين الحكومة البريطانية ويعكس حرصها على المحافظة على علاقات طيبة مع اليمن.

**AGSA 6.1.9: 135*

#FO 406/61

1928/04/15
R/15/5/30 (1)

برقية من كبير الضباط البحريين البريطانيين من على ظهر الباخرة البريطانية «إنتربرايز» *Enterprise* قرب ساحل الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يطلب كبير الضباط البحريين من المقيم أن يشكر شيخ المحمرة لسماحه باستخدام قصره كمأوى للفريق البريطاني الذي هبط إلى البر.

***RK 2.03: 392**

1928/04/16
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٦ أبريل.

ورد في هذه الأخبار أن ابن حميد قام بزيارة الأرطاوية لكنه وجد أن قبيلة مطير أصبحت تعارض فكرة الغزو. وغادر ابن حميد منطقة الأرطاوية مع قوة ضخمة معتزما الإغارة على مخفر السلمان، ولكن الأمير سعود بن عبدالعزيز وشيخا يدعى العنقري لحقا به وأقنعاه بالعدول عن عزمه. وتم الاتفاق على عقد اجتماع يضم الملك عبدالعزيز وابن حميد وفيصل الدويش وغيرهما من قادة الإخوان. ومن جهة أخرى قبل الملك عبدالعزيز الدعوة للالتقاء مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في جدة في أواخر شهر أبريل.

***PDPG 8: 61-63**

1928/04/16
R/15/6/354 (3)

أخبار مسقط عن الفترة ما بين ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع مرفي G. P. Murphy القنصل والوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٢٨م.

جاء في هذه الأخبار أن السيد علي بن سالم والد زوجة سلطان مسقط توجه بحرا عن طريق كراتشي إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج.

***PDPG 8: 69-71**



1928/04/17
FO 406/61 (7)

رسالة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان)، وهي مرفقة طي رسالة من ولسون S. H. Wilson، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وزارة الخارجية البريطانية مؤرخة في ١٩ أبريل.

تشير الرسالة إلى رسالة كلايتون المؤرخة في ١٠ أبريل وتبين تفاصيل مهمة جلبرت كلايتون كمبعوث بريطاني خاص للتفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول تسوية الأمور القائمة بينه وبين الحكومة البريطانية، موضحة أنها تتمثل أساسا في مناقشة الموقف الحساس القائم في الوقت الراهن بين العراق ونجد. وتقول الرسالة إن هناك نية في أن يكون كيناهان كورنواليس Kinahan Cornwallis مستشار وزارة الداخلية العراقية مرافقا لكلايتون، وأن يتوجه بورديلون B. H. Bourdillon مستشار المندوب السامي البريطاني على العراق إلى مصر مع كلايتون للتباحث حول مهمته. ويرفق شكبره نسخة من مذكرة أعدتها وزارة الخارجية البريطانية تلخص المراسلات التي تمت بين الملك عبدالعزيز وممثلي الحكومة البريطانية المختلفين. وبالإضافة إلى ذلك تورد الرسالة موجزا للأحداث الرئيسية التي أدت إلى الأزمة الراهنة، بدءا بالاحتجاج الذي وجهه الملك عبدالعزيز إلى المندوب السامي ضد إقامة بعض المخافر العراقية، وخاصة مخفر بصية، الذي وصفه بأنه مخالف لأحكام البند الثالث من بروتوكول العقير. وتقول الرسالة إن هذا الاحتجاج تبعه احتجاج آخر، كما تبين أن بناء هذه المخافر كان استجابة لشكوى سابقة من الملك عبدالعزيز من سماح الحكومة العراقية لقبيلة شمر اللاجئة إليها بالإغارة على الأراضي النجدية. وأجاب المندوب السامي على احتجاج الملك عبدالعزيز مبينا أن المخفر المذكور لا ينتهك أحكام بروتوكول العقير.

وفي تلخيصه للأحداث يذكر شكبره تفاصيل الغارات التي قام بها بعض عناصر الإخوان على بلاد ترتبط بمعاهدات مع الحكومة البريطانية ونتائج تلك الغارات، ومنها غارة الإخوان بقيادة فيصل الدويش على المخفر المذكور والإجراءات التي اتخذتها السلطات البريطانية ردا على ذلك خاصة بعد أن تبين لها أن قبيلة مطير تصرفت خلافا لإرادة الملك عبدالعزيز، ومن هذه الإجراءات الغارات الجوية التي احتج الملك عبدالعزيز عليها. ويرد في هذا الصدد ذكر برقية من هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) يرد فيها على هذا الاحتجاج.

وتشير الرسالة إلى رسالة الملك عبدالعزيز المؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م التي سلمها حافظ وهبة



للمفوض السامي البريطاني على مصر اقترح الملك أن يقوم مبعوث بريطاني بزيارته وحدد الموضوعات التي يود بحثها وهي وضع إيطاليا الجديد في الجزيرة العربية ووضع الحاكمين من الأشراف في العراق وشرقي الأردن ووضع البلاشفة في الجزيرة. وتطلب الرسالة من كلايتون أن يطمئن الملك أن مشاعر الملك فيصل بن الحسين والأمير عبدالله بن الحسين الشخصية تجاهه لا تؤثر على موقف بريطانيا نحوه. وتبيّن الرسالة أن الحكومة البريطانية ليست مستعدة لإزالة مخافر الصحراء الحدودية لكنها تقترح إقامة مخفر مشترك على الحدود النجدية العراقية.

وتضيف الرسالة أن مناقشات جلبرت كلايتون مع الملك عبدالعزيز قد تتعرض إلى عدد من القضايا الأخرى، ومن بينها طلب الملك عبدالعزيز آل سعود إصلاح سكة حديد الحجاز، وإنهاء المناقشات الفنية الجارية حول هذا الموضوع، وقضية أوقاف الحرمين الشريفين، ومسألة التحكيم في شؤون القبائل، واستعداد الحكومة البريطانية لتعيين ضابط بريطاني للتحقيق في الدعاوى الناشئة عن غارات سابقة بين شرقي الأردن ونجد، والبدائل المطروحة في حال فشل تطبيق نظام التحكيم الوارد في اتفاقية حداء. كما تشير الرسالة إلى موضوع الامتيازات الخاصة حيث إن الحكومة البريطانية لم تعد تطالب بحقوق هذه الامتيازات في الأراضي التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود، غير أنها لا تعتزم إصدار بيان رسمي في هذا الشأن. وتوضح الرسالة أن جورج أنطونيوس سيوضع تحت تصرف كلايتون، كما سيضاف إلى أفراد بعثته ضابط جوي وقد اختير مور G. M. Moore لهذه المهمة.

ABD 6.2.5: 441-47

1928/04/17
FO 406/61 (1)

رسالة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان)، وهي مرفقة طي رسالة من ولسون S. H. Wilson، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٧ أبريل وتضيف نقطتين جديدتين إلى تفاصيل مهمة جلبرت كلايتون كمبعوث بريطاني خاص للتفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول تسوية الأمور القائمة بينه وبين الحكومة البريطانية، وتتعلق النقطة الأولى بالغارات التي تعرضت لها حديثا فروع من قبائل بني صخر أثناء قيامها بالرعي في أرض تابعة للملك عبدالعزيز آل سعود، فقد قام فرحان بن مشهور بمهاجمة هذه الفروع وأبلغ الأمر إلى الملك عبدالعزيز فوعد بمعاقبة الفاعلين. وتطلب الرسالة من كلايتون التعبير عن أمله



في تعويض بني صخر تعويضا كاملا عن الأضرار والخسائر التي تعرضوا لها. وتتعلق النقطة الثانية بالطريق الجوي الذي تقترحه الحكومة البريطانية فوق الساحل الجنوبي الغربي للخليج، وتزويدها الملك عبدالعزيز بالطيارين والفنيين لتنظيم خدمات جوية خاصة به. وجاء في الرسالة أن على جلبرت كلايتون ألا يناقش النقطة الثانية مع الملك ما لم تحرز مفاوضاته الأساسية نجاحا حول الموقف الحساس القائم في الوقت الراهن بين العراق ونجد.

***ABD 6.2.5: 448**

1928/04/23
L/P&S/10/1175 (2)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

تشير وزارة الخارجية إلى رسالتها المؤرخة في ١٧ وبناء على تعليمات أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية يرفق كاتب الرسالة نسخة من رسالة من السفير البريطاني في روما ويقول إن الحكومة البريطانية لم تعط إجابة قاطعة على رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى اللورد لويد Lod Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر المؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، لذلك ينوي تشيمبرلين تخويل جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton إبلاغ الملك أثناء مباحثاته معه أن الوضع الذي ذكره في رسالته تم بحثه مع الحكومة الإيطالية التي أكدت أنه لا يوجد اتفاقيات بينها وبين الإمام يحيى وأنها ترغب في إقامة علاقات صداقة مع الملك عبدالعزيز كما أنها سترحب بعودة علاقات أكثر ودا بينه وبين الإمام.

ويدرك تشيمبرلين ضرورة عدم الإشارة إلى مشكلة عسير في الحديث مع الملك عبدالعزيز، لكن اتصال كلايتون بالملك سيظهر اهتمام الحكومة البريطانية بما يشكو منه. ويسأل كاتب الرسالة عما إذا كان ليو إيمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية يوافق على تخويل كلايتون بالتحدث مع الملك عبدالعزيز بالشكل المقترح. كما ينوي وزير الخارجية البريطانية إعلام الحكومة الإيطالية أن المفاوضات مع إمام اليمن قد بدأت بالفعل إذا وافق إيمري على ذلك.

1928/04/30
R/15/5/40 (2)

رسالة موقعة بالنيابة عن رئيس الأركان العام للجيش البريطاني في الهند، سملا، إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يفيد كاتب الرسالة استلامه لمذكرة تتضمن بعض المعلومات الاستخبارية حول الكويت مرسلة طي رسالة الوكيل السياسي المؤرخة

في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٨م، غير أنه يطلب المزيد من الإيضاح حول نقاط عديدة، فهو يسأل عن بعض التفاصيل المتعلقة بآبار الشامية، كما يستفسر عن إمكانية النقل فيما لو كان من الأفضل أن تأتي الإمدادات من البصرة. ويستفسر كاتب الرسالة كذلك حول إمكانية حفر آبار جديدة بعد هبوط القوات وعن الأماكن التي يمكن اختيارها لذلك. كما يسأل عن تفاصيل إقامة الجنود وعن المستودعات الهندسية المطلوبة والمتوفرة لتخزين المواد الدفاعية والمضخات وصهاريج المياه. كما يستفسر عما إذا كان العراق يمكنه توفير كميات من الثلج، وعن مستودعات لمواد متفرقة.

1928/04
L/P&S/12/2107 (1)

مقتطف من تقرير بعنوان «شخصيات عربية» يتناول الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود. ويعود التقرير إلى شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز هو ثالث أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود الباقين على قيد الحياة، وأنه النائب العام في الحجاز، ويبلغ من العمر سبعة وعشرين عاما. وتفيد الوثيقة أيضا أن حافظ وهبة مساعد النائب العام يعتبر معلم الأمير فيصل، وأن الأمير تربطه علاقة صداقة مع هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

***RFA 1.29: 423**

1928/05/01
FO 371/13010 (3)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود يستعد للقاء جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وقد أرسل إلى قادة قواته رسالة مع ابن عمه سعود بن عبدالعزيز العرافة يطلب منهم فيها صرف جنودهم ومقابلته في بريدة، وبعدها سيتوجه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى المدينة المنورة ومنها إلى جدة وسيكون حافظ وهبة من بين مستقبلي الملك في جدة وقد زادت مكانة حافظ وهبة بعد المهمة التي قام بها في مصر. ويعلق التقرير على تأخر وصول الملك ويعزو ذلك إلى احتمال صعوبة إقناع شيوخ القبائل بجدوى تحركه.

وفي استعراضه للجهات المؤثرة في قرارات الملك يقارن التقرير بين اعتدال حافظ وهبة والدكتور عبدالله الدملوجي وتشدد يوسف ياسين وفؤاد حمزة. كما يورد التقرير ردا في «أم القرى» مؤرخا في ٣٠ مارس (آذار) على مقال لهنري دوبز Sir Henry



Dobbs صدر في صحيفة «التايمز» *Times* بتاريخ ١٣ من الشهر نفسه حول مخفر بصية. ويذكر التقرير أن التحضيرات تجري على قدم وساق لاستقبال شعبي حار للملك في مكة المكرمة وجدة، وكذلك لاستقبال كلايتون في جدة.

ويشير التقرير إلى حادث في الحرم المكي تم فيه رجم بدوي اعتلى المنبر وتفوه بما يسخط المصلين. ويفيد التقرير أن البعثة اليمنية في انتظار وصول الملك إلى مكة المكرمة، مع التوقع باحتمال تدهور العلاقات مع اليمن حول مسألة عسير. ثم يذكر التقرير أن محمد سعيد القنصل المصري الجديد ومطر نائب القنصل وصلا إلى جدة وانخرط القنصل في الحياة الاجتماعية فور وصوله. ويشير إلى تأجيل مؤتمر حيفا حول المسائل التقنية لخط سكة حديد الحجاز إلى شهر يوليو، واحتمال ذهاب الدكتور الدملوجي أو يوسف ياسين أو حافظ وهبة لتمثيل الملك فيه. ويمتدح التقرير نجاعة بريد الحجاز. أما في شؤون الحج فيشير التقرير إلى نقص عدد الحجاج، وتوافر المياه المحلاة بعد عمل المقطرة الجديدة، وتحكم أفضل في المطوفين، وعدد من التحسينات على الخدمات المقدمة للحجاج. كما يذكر التقرير وصول عملات فضية ومعدنية وبضائع خاصة للملك، وعتق الوكالة البريطانية لأربعة من الرقيق.

JD 3: 15-17

1928/05/01
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

تشير الأخبار إلى حدوث خلاف على ما يبدو بين الملك عبدالعزيز آل سعود من جهة وابن حميد وفيصل الدويش من جهة أخرى حول مكان اجتماعهم. ومن الأنباء الأخرى ورد أن الجراد أحدث أضرارا كبيرة في نجد والكويت.

PDPG 8: 65-67

1928/05/02
R/15/5/107 (2)

مقتطف من رسالة من أحد المسؤولين البريطانيين في الكويت، غير موقع ومؤرخ في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يتحدث كاتب الرسالة عن شعور العداء تجاه البريطانيين في الكويت ويقول إنه لا يتعدى الشعور الطبيعي وإنه حسبما يرى لا يوجد في الكويت شعور منظم قوي ضدهم خاصة بعد أن غادرت السفينة البريطانية والجنود البريطانيون الذين هبطوا إلى البر. وتأتي المعارضة الرئيسية للوجود البريطاني من تجار اللؤلؤ الذين يخشون أن يؤدي الاحتلال البريطاني إلى استعمار الكويت وفرض الضرائب على أرباحهم، ومن العلماء



والمحافظين دينيا. وهناك دعاية مناوئة للبريطانيين مصدرها العراق يعتقد كاتب الرسالة أن الشريف وراءها. لكنه لا يعتقد أنها ستحقق انتشارا كبيرا. كما يوجد عدد كبير من المطيريين والعتيبيين وغيرهم من النجديين المقيمين في الكويت. ومن هؤلاء هلال المطيري أحد أكبر أثرياء الكويت، وهو لا يكن أي حب للبريطانيين. وهو أيضا الشخص الذي نزل عنده كل من علي أبو شويربات ومدباج وأبو شقرة وغيرهم. ويعتقد الكاتب أن الإشاعات تبدأ من مثل هذه البيوت. ويخلص إلى القول إن الخوف من هجوم نجدي تلاه شعور بالخوف من بقاء القوات البريطانية، لكن هذا الخوف اضمحل واقتنع الناس أن القوات ستغادر عما قريب، وسيتجدد الخوف إذا لم تغادر.

RK 2.03: 393-94

1928/05/07
R/15/5/40 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٨م، وعليها حاشية من الوكيل السياسي نفسه تبين أن نسخة منها أرسلت إلى كل من قبطان الباخرة البريطانية «لوبين» *Lupin* والقائد العسكري البريطاني في الكويت The Officer Commanding, Kowcol, Kuwait، وتحمل الحاشية التاريخ نفسه.

تنقل البرقية عن رجل وصل إلى الكويت قادما من الزلفي أن الملك عبدالعزيز آل سعود موجود في بريدة، وأن عزيّز بن فيصل الدويش موجود معه، وأن فيصل الدويش وابن حميد لم يلتقيا الملك عبدالعزيز. لكن قام الأمير عبدالعزيز بن مساعد بترتيب اتفاق يمتنع الإخوان بموجبه عن شن الغارات في الوقت الراهن، غير أنه ليس من المعروف إلى متى سيستمر هذا التوقف وقد يستمر لشهرين، وعاد كل من الطرفين إلى مقره وسرحا قواتهما.

RK 2.03: 395

1928/05/11
L/P&S/10/1175 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يشير تشيمبرلين إلى رسالته رقم ٢٦ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ويذكر رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود التي بعث بها إلى اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني في القاهرة ويطلب إبلاغ فحوى هذه البرقية إلى جلبرت فوكنجهام كلايتون Sir Gilbert Falkingham Clayton، وهو يخول كلايتون إبلاغ الملك



شفهيا أن الحكومة البريطانية ناقشت محتويات رسالته مع الحكومة الإيطالية التي أكدت أنه لا توجد هناك اتفاقيات بينها وبين إمام اليمن، وأنها ترغب في المحافظة على علاقات ودية مع الملك عبدالعزيز، وأنها ترحب بعودة علاقات أكثر ودا بين الملك والإمام.

AGSA 6: 137

#FO 406/61

1928/05/11
L/P&S/10/1175 (1)

رسالة موقعة من ساتاو H. E. Satow القنصل البريطاني العام في بيروت إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يشير القنصل العام إلى رسالة جدة رقم ٤٨ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) المتعلقة بمقال صحيفة «الأحرار» البيروتية في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ مارس (آذار) حول اعتراف إيطاليا بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها ويبين أن التحريات التي قام بها في بيروت بينت أن المقال ليس من إيحاء أحد السوريين العاملين في حكومة الحجاز بل نتيجة مقابلة أجراها كسيب أحد أصحاب الصحيفة في اليوم السابق لنشر المقال مع أمين الريحاني الكاتب اللبناني الأمريكي الذي يقال إنه صديق شخصي للملك عبدالعزيز آل سعود.

1928/05/11
R/15/5/40 (1)

برقية من قائد القوات الجوية البريطانية في بغداد إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

تقول البرقية إنه لا توجد نية لسحب الطائرات أو العربات البريطانية من الكويت قبل أن تتوافر دلائل أكثر وضوحا حول مؤتمر جدة. وتبين البرقية أن ما جاء فيها هو إشارة إلى برقية المقيم السياسي رقم ٥٩٧.

RK 2.03: 396

1928/05/12
L/P&S/10/1175 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية موقعة بالنيابة عن الوزير إلى رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ١٢مايو (أيار) ١٩٢٨م.

تشير الرسالة إلى رسالة جراهام رقم ٣٠٢ المؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) وتطلب من السفير نقل شكر الحكومة البريطانية للحكومة الإيطالية فيما يتعلق بمذكرتها حول السياسة الإيطالية في شبه الجزيرة العربية وخاصة العلاقات الإيطالية مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وإبلاغها أن المقيم البريطاني بالنيابة في عدن قد خول صلاحيات تمديد الهدنة الحالية مع إمام اليمن حتى ١ يونيو (حزيران)، وذلك لإعطائه فرصة كاملة لدراسة المقترحات التي عرضت عليه لإبرام



معاهدة مع الحكومة البريطانية حول الحدود بين اليمن ومحمية عدن. وترفق الوزارة نسخة من برقية أرسلتها إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton حول هذا الموضوع.

1928/05/15
FO 406/61 (2)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

تنقل البرقية رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton يقول فيها إن الموضوع الرئيسي بالنسبة للملك عبدالعزيز آل سعود هو إزالة مخفر بصية والمخافر الأخرى المقامة في الصحراء، حيث إنها تحد من حرية تنقل القبائل وتعتبرها القبائل مصدر تهديد باعتبارها قواعد تنطلق منها في المستقبل عمليات ضدها. ويقول كلايتون إنه رد بالقول إنه لا يستطيع قبول تفسير واسع للمادة ٣ من بروتوكول العقير على النحو الذي يتبناه الملك، واستعمل كل حجة لديه لإقناع الملك بالتخلي عن إصراره على إزالة المخافر. لكن كلايتون يعتقد أن الملك لن يستطيع التنازل في هذه النقطة. ويطرح جلبرت كلايتون ثلاثة خيارات فيما يتعلق بالتعامل مع وجهة نظر الملك هذه وهي إما القبول بها وهو خيار مرفوض لأنه يعني التنازل عن مكسب حيوي، أو رفضها نهائيا وهو كذلك خيار مرفوض لأنه قد يدفع الملك عبدالعزيز إلى اليأس ويؤلب القبائل ضده، أو تعليق المفاوضات وهو الخيار الأفضل. كما يلحظ جلبرت كلايتون حدوث تقدم في المفاوضات النجدية العراقية والتوصل إلى مسودة معاهدة صداقة وحسن جوار، إلا أنه لا يمكن المضي قدما في ذلك قبل تسوية المسألة الرئيسية.

ABD 6.2.5: 449-50

1928/05/16
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٦ مايو ١٩٢٨م.

تفيد الأخبار أنه لم يتم اجتماع فعلي بين الملك عبدالعزيز آل سعود وابن حميد وفيصل الدويش لكنهم توصلوا إلى اتفاق مؤقت ساهم فيه الأمير عبدالعزيز بن مساعد وسعود (ابن عم الملك عبدالعزيز) بدور الوسيط، وتعهد الإخوان بموجبه أن يمتنعوا عن الغزو في الوقت الراهن. وفي تلك الأثناء غادر الملك عبدالعزيز آل سعود بريدة في اتجاه حائل في طريقه إلى الحجاز.

PDPG 8: 75-77

1928/05/18
R/15/5/40 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في



الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

تبين البرقية أن السفينة البريطانية «لوبين» *Lupin* ستغادر المياه الكويتية في اليوم التالي.

RK 2.03: 396

1928/05/18
R/15/5/40 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

تقول البرقية إن سرب الطائرات البريطانية قد سُحب من الكويت بتاريخ ١٧ مايو، أما العربات المدرعة فهي باقية في الوقت الراهن.

RK 2.03: 396

1928/05/19
FO 406/61 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

تشير البرقية إلى برقية ستونهيور-بيرد رقم ٣٤ المؤرخة في ١٥ مايو وتخول جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton تبني الخيار الثالث المبين في برقية كلايتون المؤرخة في ١٥ مايو والمتعلقة بالمفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وهو تعليق المفاوضات ومخاطبة الملك عبدالعزيز وفقا للصيغة التي اقترحها كلايتون. كما تعبر البرقية عن سرور تشيمبرلين بمضمون آخر فقرة في برقية كلايتون ويعبر عن ثقته في استمرار كلايتون في هذا الخط.

ABD 6.2.5: 450

1928/05/21
FO 406/61 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

تنقل البرقية رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى تشيمبرلين يوضح فيها أنه وافق على إصدار بيان رسمي من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود بإحراز تقدم في المفاوضات بينهما حول المسائل المعلقة بين نجد والعراق وشرقي الأردن، غير أنه من الضروري تعليق المفاوضات في الوقت الراهن بسبب اقتراب موسم الحج. ويمتدح البيان الروح الودية التي سادت المفاوضات. ويوصي كلايتون أن تصدر وزارة الخارجية البريطانية بيانا مماثلا.

ABD 6.2.5: 450

1928/05/22
FO 406/61 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen



Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

تنقل البرقية رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton يوضح فيها خط سير عودته إلى المملكة المتحدة والأماكن التي سيمر بها وأهمها القاهرة والقدس، والأشخاص الذين سيقابلهم وهم اللورد بلومر Lord Plumer المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، وجورج أنطونيوس الذي يعتبر سفره إلى لندن مع جلبرت كلايتون أمرا حيويا. كما تفيد البرقية أن كلا من كورنواليس Cornwallis وجلوب Glubb سيسافران إلى بغداد لإخبار المندوب السامي البريطاني في بغداد بآخر التطورات.

***ABD 6.2.5: 451**

1928/05/22
FO 406/61 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

تنقل البرقية رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مفادها أنه استلم تقريرا من الملك عبدالعزيز آل سعود يروي أنه خلال الفترة من ٢٥ أو ٢٦ إلى ٢٩ أبريل (نيسان) قامت ٨ سيارات عراقية بمحاولة إغراء القبائل في أعيوج بالهجرة إلى العراق، كما قامت طائرات عراقية بالتحليق فوق لينة وإسقاط قنابل، واضطرت طائرة عراقية للهبوط في لينة حيث كانت تحلق مع طائرتين أخريين، وقد قامت الطائرتان بتدميرها بعد الفشل في إصلاحها. ويوضح كلايتون أن الملك يحتج بشدة على وقوع مثل هذه الحوادث خاصة في وقت تمت الموافقة فيه على التفاوض. ويقول كلايتون إنه أرسل ردا أوليا عبر فيه عن دهشته وأسفه لتلقي هذا التقرير. ويرى كلايتون أنه إذا صح الخبر ولو جزئيا فإن فرص التوصل إلى تسوية سلمية ستتعرض للخطر إلا إذا تلقى تخويلا بالتعبير عن أسفه للملك عبدالعزيز. ويضيف كلايتون أن كورنواليس Cornwallis وجون جلوب John Goubb لم يتمكنا من تقديم أي إيضاحات عن هذه الحوادث.

***ABD 6.2.5: 451**

1928/05/23
FO 406/61 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى مؤرخة في٢٣ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

تطلب البرقية نقل رسالة إلى كلايتون Sir Gilbert Clayton تقول إن الحكومة البريطانية رخصت في الوقت الراهن بإرسال ذخيرة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وهي بصدد إرسال تعليمات إلى بورت سودان بهذا الشأن.

***ABD 6.2.5: 452**



1928/05/24
FO 406/61 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يرسل تشيمبرلين رسالة إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton يشير فيها إلى التأثير السلبي الذي يمكن أن يحدثه حصول القبائل الوهابية المتشددة في نجد على أي من الذخيرة البريطانية سواء على الرأي العام البريطاني أو على علاقات الحكومة البريطانية مع الملك عبدالعزيز آل سعود ولن يستطيع الملك ضمان السلام على الحدود العراقية، ويطلب تشيمبرلين أن يستعمل كلايتون حكمته في التحدث إلى الملك عبدالعزيز بهذا الشأن.

ABD 6.2.5: 452

1928/05/24
R/15/5/40 (2)

مذكرة حول «حماية الكويت» من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

تشير المذكرة إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٣٦٣ المؤرخة في ٢٤ مايو وتقول إنه باعتبار أن الخوف من عمل يقوم به الإخوان أصبح ضعيفا وأن آخر السيارات المدرعة البريطانية غادرت الكويت فإن شيخ الكويت وأهلها يشعرون بالامتنان وقد ظهر كذب الدعايات المنطلقة من العراق القائلة إن بريطانيا ستحتل الكويت بصورة دائمة. ويتساءل الوكيل السياسي عما إذا كانت التطورات الأخيرة تعني أن أخبارا طيبة وصلت من مؤتمر جدة لكنه سيندهش إذا تم التوصل إلى أي اتفاق ما لم تكن الحكومة البريطانية مستعدة لتقديم معونة مالية للملك عبدالعزيز آل سعود، كما أن من الواضح أن الملك ليست لديه سلطة فعلية على ابن حميد وفيصل الدويش وهو أكثر استقامة من أن يتعهد بشيء لا يمكنه تحقيقه. وقد يكون تقديم مساعدة مالية له لمساعدته على استعادة سلطته على القبائل أقل تكلفة لبريطانيا من استمرار العمليات الحدودية. ولا يعتقد الوكيل السياسي أن من السهل توقع ما سيحدث إذا فشل مؤتمر جدة، لكنه يقول إنه حتى لو فشل فمن الأرجح أن تبقى الصحراء هادئة إلى الخريف لصعوبة تحريك فرق كبيرة حين تندر المراعي والمياه. وتذكر الرسالة أن شيخ الكويت ليس متفائلا وهو متلهف للحصول على بعض المدافع ويقوم بتحصين سور مدينة الكويت.

RK 2.03: 400-01

1928/05/24
R/15/5/40 (3)

رسالة من جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى رئيس الأركان العامة، قيادة الجيش البريطاني في الهند، سملا، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يشير الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى رسالة رئيس الأركان العامة في قيادة الجيش البريطاني في الهند المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ويبحث موضوع الموارد المائية المتوافرة لأي قوات عسكرية بريطانية تفرز إلى الكويت، ويقول إن من المحتمل أن تتوافر مياه كافية من آبار الشامية التي كانت في الماضي تمون الكويت بأكملها بالمياه لكنها مع ازدياد السكان أثناء حكم الشيخ مبارك لم تعد كافية. وتوجد أيضا تجارة مزدهرة في بيع المياه المستوردة من شط العرب قرب الفاو. أما بالنسبة لسكن القوات البريطانية فمن المحتمل أن يكرر شيخ المحمرة ما فعل في الماضي، وهو إنزال أفرادها في قصره الواقع خارج مدينة الكويت ولكن ضمن أسوارها. كما ستكون هناك حاجة إلى بعض الخيام وإلى استيراد بعض القصب والعمال من العراق لبناء أكواخ. ويتحدث مور عن بعض المواد الأخرى التي سبق لرئيس الأركان البريطانية أن استفسر عنها.

RK 2.03: 397-99

1928/05/25
FO 406/61 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

تنقل البرقية رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton تذكر أن المعلومات التي تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود حول انتهاكات حدود بلاده تبدو صحيحة، ولهذا لن يتمكن من تقديم رد مرضٍ على احتجاج الملك. ويشير جلبرت كلايتون إلى أن استخدام التوضيحات التي أرسلها المندوب السامي في برقيته رقم 92S وأرسلها بورديلون Bourdillon إلى كورنواليس Cornwallis سيزيد الأمر سوءا، وأن وضعه أصبح محرجا.

ABD 6.2.5: 452

1928/05/26
FO 406/61 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

تبين البرقية أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وجورج أنطونيوس غادرا جدة إلى مصر عن طريق بورت سودان.

ABD 6.2.5: 452

1928/06/01
R/15/2/1499 (2)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١٦-



٣١ مايو (أيار) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

جاء في هذه الأخبار ما يدعو إلى القول إنه حصل فيما يبدو توتر كبير بين فيصل الدويش كبير شيوخ مطير والشيخ منديل بن غنيمان وهو من شيوخ مطير الآخرين من الملاعبة من بطن الموَهَة من عِلْوَى من مطير.

PDPG 8: 79-80

1928/06/06
FO 371/13008 (1)

تعميم موقع من ليو إيمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطاني وموجه إلى الحكومات البريطانية في العراق وفلسطين والخليج وعدن، مؤرخ في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يتعلق التعميم بلقب الوكيل والقنصل البريطاني في جدة مبينا أن ذلك هو لقبه الكامل ويمكن اختصاره إلى «الوكيل البريطاني في جدة»، وأن من المهم أن يتمتع بالمكانة التي يضفيها عليه لقب «الوكيل» لذا لا ينبغي استعمال لقب القنصل وحده في أي خطابات موجهة له يمكن أن يطلع الملك عبدالعزيز آل سعود عليها.

1928/06/07
FO 371/13010 (3)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر مايو (أيار) ١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يصف التقرير وصول البعثة التفاوضية البريطانية التي يرأسها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وتتكون من جورج أنطونيوس ومور Flight-Lieutenant Moore وكورنواليس Corwallis وجون جلوب Captain John Glubb إلى جدة على متن السفينة الحربية البريطانية «دهليا» H. M. S. *Dahlia* وبروتوكول استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود للبعثة بعد وصوله متأخرا إلى جدة حيث قضى فيها أربعة عشر يوما تفاوض خلالها مع البعثة البريطانية.

ويفيد التقرير أن المفاوضات بشأن المسائل القائمة بين نجد والعراق وبين نجد وشرقي الأردن قد توقفت على أن تستأنف في وقت لاحق، وتزامن ذلك مع صدور بيان في كل من جدة ولندن. وقد التقى الملك عبدالعزيز بالقنصل الإيطالي في جدة لكنهما لم يتفقا حول شروط اعتراف إيطاليا بحكمه. ولم يكن للملك وقت لمقابلة البعثة اليمنية التي يرى التقرير أنه ليس لها من دور سوى تفادي المواجهة المباشرة بين قوات الجانبين. كما



قرر الملك عبدالعزيز آل سعود في نهاية الأمر وضع بنود جديدة بشأن امتياز شركة نفط البحر الأحمر Red Sea Petroleum Company في جزر فرسان بعد دراسة التقرير الذي قدمه مندوبه الشريف عدنان، وقد أرسل الدكتور عبدالله الدملوجي رسالة إلى إدارة الشركة في القاهرة بهذا الخصوص.

وفي شؤون الحج يذكر التقرير أعداد الحجاج وجنسياتهم، كما يذكر بعض المشكلات التي سببها سوء إدارة إحدى شركات نقل الحجاج، ويخص بالذكر الشخصيات البارزة من الحجاج ومنهم الشيخ عمر بن عواد سلطان المكلا، والترتيبات التنظيمية، والنقل. ويذكر التقرير وصول سفينة حجاج سوفييتية كان على ظهرها نوم بلكن Noum Belkin في طريقه إلى شيراز ووصول حسينوف Husseinoff على ظهر سفينة أخرى لترتيب أمور الجمعية الروسية التركية التجارية The Russo-Turkish Trading Society. كما تم عتق خمسة من الرقيق وترحيلهم على يد الوكالة البريطانية في جدة.

JD 3: 19-21

1928/06/12
FO 371/13008 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

تقول البرقية إن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود والد الملك عبدالعزيز توفي في الرياض بتاريخ ٢ يونيو ١٩٢٨م. ويرسل الوكيل البريطاني نسخا من هذه البرقية إلى المسؤولين البريطانيين في بغداد والقدس والقاهرة.

1928/06/12
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

تقول البرقية إن وزير (كذا!) الشؤون الخارجية الحجازية ذكر أنه كان قد قدم احتجاجا إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton حول غارات انطلقت من شرقي الأردن ضد نجد، وقد أعطى مؤخرا تفاصيل الغارات وهي غارتان ضد الشرارات إحداهما من قبل داغش أبو تايه والأخرى من قبل الحويطات، وغارة قامت بها الحويطات قرب الجوف، وغارة شنها العطنة بن جازي وكاسي أبو دنيك وعبيد أبو تايه على قبلان الكواكبة. وتطالب حكومة الحجاز بمعاقبة المغيرين وبإعادة المنهوبات ودفع دية القتلى.

ABD 7.2.5: 432

1928/06/13
CO 732/34/8

مذكرة أعدها جراند Lieutenant L. D. Grand، وزارة الدفاع العراقية، مؤرخة في



١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م ومرفقة طي رسالة من هول E. C. Hole القنصل البريطاني في دمشق إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٤ يونيو.

يفيد جراند أن الحكومة الفرنسية أبدت رسميا عدم اعتراضها على أربعة من المرشحين لعرش سورية، والأول منهم من تونس، والثاني من مراكش، والثالث هو الشريف حيدر، والرابع فيصل بن عبدالعزيز آل سعود. وتقول المذكرة إن الأولين صغيران في السن ولا خبرة لديهما، والثالث من الميالين للأتراك، وأما الرابع فقد تخلى عن الفكرة وغادر وكيله دمشق. وهناك اعتقاد قوي أنه إذا طرح الملك فيصل بن حسين ترشيح أخيه الأمير زيد ولم تعترض فرنسا على الترشيح فهناك احتمال كبير في نجاحه، وإلا فستكون سورية جمهورية. ويقول جراند إن فارس الخوري وإبراهيم هنانو وجميل مردم بك ونسيب حمزة كانوا من بين الحضور، وإن المعلومات أتت منهم، وإن الفرنسيين في سورية منقسمون، لكن بونسو M. Ponsot يراقب الوضع كي يسلك السبيل الذي يلقى تأييدا محليا.

***RHD 15.09: 243**

1928/06/14
CO 732/34/8 (1)

رسالة من هول E. C. Hole القنصل البريطاني في دمشق، إلى المندوب السامي البريطاني على بغداد، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يشير هول إلى برقيتيه المؤرختين في ١٣ و١٤ يونيو ويذكر أنه يرفق نص المذكرة التي سلمها له جراند Lieutenant L. D. Grand أحد أعضاء وزارة الدفاع العراقية وهي عن محادثة أجراها مع بعض الأعيان العرب حول الموقف السياسي في دمشق. وتفيد الرسالة أن أهم نقطة ذكرت في المحادثة هي أن خمسة وخمسين عضوا من نواب الحزب الوطني أقسموا على تأييد ترشيح الأمير زيد لاعتلاء عرش سورية.

ويذكر هول أن هذا القول يتعارض مع رأيه هو الذي عبر عنه في برقية بتاريخ ١٠ يونيو ورسالة مؤرخة في ١٢ منه، وأنه قام بتحريات وتأكد أن الحزب الوطني الذي يتمتع بأغلبية كبيرة في المجلس قرر إقامة جمهورية. ويضيف هول أن بعض الضباط السابقين يؤيدون ترشيح علي ملك الحجاز السابق لعرش سورية. لكن الفرنسيين يشكون في الأسرة الهاشمية وقد لا يوافقون على ترشيح زيد، كما يفيد أن الترشيحات شملت يوسف كامل من أسرة خديوي مصر السابق، وفيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وعبدالمجيد ابن الشريف علي حيدر، وابن باي تونس، وأحد أفراد الأسرة الحسينية المراكشية.

***RHD 15.09:242**



1928/06/23
R/15/5/40 (2)

مذكرة حول «مخازن سلاح الجو الملكي (البريطاني) في الكويت» من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

تشير المذكرة إلى مذكرة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) وتقول إن رفض إحدى البواخر لنقل كمية من النفط تركها سلاح الجو البريطاني في الكويت قد فسح مجالا لشائعات عن قرب عودة هذا السلاح إلى الكويت. ويرى الوكيل السياسي أن من المؤسف أن تنتشر فكرة أن القوات البريطانية ستحتل الكويت على الفور وكأنها جزء من العراق إذا حدثت أي قلاقل على الحدود النجدية العراقية.

RK 2.03: 402-03

1928/06/25
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

تقول البرقية إن وزير (مدير) الشؤون الخارجية السعودية احتج على خرق الاتفاقية التي تم التوصل إليها مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وتساءل عن موقف حكومة شرقي الأردن من الغارات والهجمات المتكررة على نجد، وذلك إثر غارة شنها غضوب بن حبن Ghadhub-bin-Habn وابن حيدر من بني صخر ضد العطنة وثلاث غارات تعرضت لها الشرارات من قبل بلجحي Baljahi وداغش (أبو تايه).

ABD 7.2.5: 432

1928/06/26
L/P&S/10/1175 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

تذكر البرقية أن بعثة الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز آل سعود غادرت جدة في طريق عودتها إلى اليمن قبل يومين من تاريخ هذه البرقية دون التوصل إلى اتفاق بين الطرفين، ويقال إن قوة صغيرة يبلغ قوامها حوالي خمسمائة رجل تحت قيادة الشريف أحمد بن منصور توجهت إلى عسير، ويعتقد أن هذا التحرك جاء استجابة لطلب الزرانيق.

1928/06/26
L/P&S/10/1175 (1)

رسالة من فرانسيس هيو ستونهيور بيرد Francis Hugh W. Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.



يوضح بيرد أن بعثة إمام اليمن إلى الملك عبدالعزيز آل سعود غادرت جدة في طريق عودتها إلى اليمن بصورة متناقضة مع الحفاوة التي استقبلت بها في مكة المكرمة حيث لم يكن في وداعها أي من أعضاء الحكومة كما لم يتلق أفرادها هدايا من الملك. وأثناء إقامتهم في الحجاز لم يسمح لهم بأي اتصالات خارجية، وحاول الدكتور تشيزانو Dr. Cesano القنصل الإيطالي مقابلتهم لكنه لم يتمكن من ذلك في المحاولة الأولى. والاعتقاد السائد هو أن مهمتهم منيت بالفشل ولم يتم اتفاق على أية نقطة تناولها البحث. ويضيف بيرد أن رحيلهم تزامن مع إرسال خمسمائة رجل جيدي التسليح ومزودين بحوالي اثني عشر مدفعا رشاشا إلى عسير، ويود الملك الاستفادة من سخط الزرانيق ليوجه ضربة إلى الإمام. ويخلص بيرد إلى القول إنه سيكون من المفيد بالنسبة للملك في حال عدم توصله خلال مباحثاته مع جلبرت كلايتون Gilbert F. Clayton إلى حل يحوز على قبول القبائل التابعة له أن يحول انتباههم إلى أمور أكثر إلحاحا في الجنوب وأن يزودهم بأراض بديلة يقومون بغزوها. وقد يعود تلهفه إلى الحصول على اعتراف إيطاليا به إلى رغبته في تثبيت موقفه قبل مهاجمة الإمام.

AGSA 4.41: 623

#FO 406/62

1928/06/27
FO 406/62 (1)

ترجمة بالإنجليزية لرسالة من الدكتور عبدالله الدملوجي وزير (مدير) الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، جدة، إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يحتج وزير (مدير) الخارجية في مملكة نجد والحجاز وملحقاتها بشدة باسم حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود على تصريحات نوري السعيد بأن المبالغ التي خصصت لوزارة الدفاع العراقية هي للدفاع عن الحدود العراقية ضد نجد، ولدفع مخصصات الشيخ محروت الهذال. ويقول الدملوجي إنه إذا صحت هذه التصريحات فهي تدل على نية سيئة من قبل الحكومة العراقية. ويطلب نفيا رسميا لهذه التصريحات وإلا فإنه يهدد بعدم الالتزام بالاتفاقية المؤقتة المبرمة مع جلبرت كلايتون General Gilbert Clayton.

ABD 6.2.5: 461

1928/06/30
FO 371/13018 (4)

رسالة موقعة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.



يرفق ستونهيور-بيرد طي رسالته قائمة بالأماكن التي مر بها الملك عبدالعزيز آل سعود في رحلته من الرياض إلى مكة المكرمة في شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار) الماضيين والمسافات والأزمنة بين هذه الأماكن حسبما سجلها يوسف ياسين رئيس تحرير صحيفة «أم القرى». ويقول ستونهيور-بيرد إن من الممكن مقارنة المواقع والمسافات بما هو مسجل على الخرائط المتوافرة، كما تدل الأزمنة على حال الطرق. ويرفق ستونهيور-بيرد قائمة أخرى نشرتها «أم القرى» تدرج ارتفاع عدد من النقاط التي مر الملك بها. وتوضح القائمة الأولى البعد بين كل نقطتين بالأميال والزمن الذي استغرقته الرحلة بينهما بالساعات والدقائق، أما القائمة الثانية فتذكر الارتفاعات بالقدم.

1928/07/01
FO 371/13010 (3)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في١ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يشير التقرير إلى مغادرة البعثة اليمنية الحجاز بعد فشلها التام، مع بيان سوء معاملتها والمشكلة الدبلوماسية مع الدكتور تشيزانو Dr. Cesano القنصل الإيطالي بشأنها. كما يذكر التقرير إرسال الملك عبدالعزيز آل سعود قوات إلى عسير لمساعدة الزرانيق، ويرى في تعليقه على ذلك أن الوقت ربما يكون قد حان لتوجيه ضربة للإمام يحيى وتحويل الأنظار عن فشل المحادثات مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton واحتواء القلاقل في الشمال.

ويشير التقرير إلى انتقاد رسمي حجازي نجدي لغارات شرقي الأردن على نجد وقلق الملك من تصريحات نوري السعيد وزير الدفاع العراقي التي تنطوي على نوايا عدوانية ضد نجد. ويضيف التقرير أن الملك ينتظر بفارغ الصبر رجوع كلايتون حتى يتسنى له العودة السريعة إلى نجد، وذلك لحاجته إلى طمأنة الشيوخ حول نتائج المفاوضات وكذلك بسبب وفاة والده الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالرياض يوم ٢ يونيو ١٩٢٨م، علما بأن الملك عبدالعزيز يعتزم التوجه إلى الطائف خلال شهر يوليو لمقابلة كلايتون ثانية.

ويشير التقرير كذلك إلى سفر هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby على حساب الملك إلى مصر للتعاقد مع مهندس كهربائي لتركيب الأنوار في قصر الملك في مكة المكرمة. ويمتدح التقرير نجاح موسم الحج مبينا قلة الوفيات ونجاعة الترتيبات التي اتخذتها السلطات الحجازية النجدية، لكنه يذكر مشكلات في نقل الحجاج الهنود المعدمين.



ويذكر التقرير مغادرة سفينتي الحجاج السوفييتيين مبينا ما أنزلتاه من بضائع في جدة، ويرد في هذا الصدد ذكر نوم بلكن Naum Belkin وأستخوف Astakhof، كما يبين أن حكيموف Khakimoff الوكيل والقنصل العام السوفييتي سيغادر جدة قريبا وسيحل محله ناصر توراكولوف Nasir Turaculoff.

ويذكر التقرير مناقشات بين الملك والبعثة المصرية حول صرف الأموال التي كانت ترتبط بالمحمل، ومغادرة بعض الشخصيات البارزة من الحجاج ومنهم سلطان الشحر والمكلا، وخلافا حول إدارة المستشفيات المقترح إنشاؤها في مكة المكرمة وجدة. ويأسف التقرير لنزول حظوة حافظ وهبة لدى الملك، حيث تم تعيينه مديرا للتعليم بدلا من منصبه السابق كوكيل للنائب العام على الحجاز، مقابل علو نجم يوسف ياسين. وقد تم إرسال الدكتور عبدالله الدملوجي ممثلا للملك في مؤتمر حيفا الخاص بالجوانب التقنية من خط سكة حديد الحجاز. ويلحظ التقرير تزايد نسبة السوريين في المناصب الحساسة مبينا أن أحد السوريين سيحل محل عبدالله بيه القائد العسكري في جدة. وفي التقرير كذلك إشارة إلى تشكيل لجنة من الفنيين الأجانب العاملين في جدة لفحص وضع الطائرات الحجازية النجدية وهم روي Roy مهندس الورشات البريطاني، وتريهيرن Treherne مهندس المقطرة، وهين Hayne مهندس من الشركة الشرقية، وطيار ألماني.

ويذكر التقرير عتق الوكالة البريطانية لثمانية من الرقيق الأفارقة وترحيلهم إلى مصوع.

JD 3: 23-25

1928/07/01
R/15/5/40 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في شيراز في ١ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يشير المقيم إلى برقية الوكيل السياسي في الكويت رقم ٣٥٦ ويسأله عما إذا كان شيخ الكويت يريد أن تُرسل المدافع الرشاشة والذخيرة على الفور.

1928/07/02
FO 371/13019 (9)

نظام تسجيل الشركات في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الذي صدر الأمر السامي رقم ١٤٤ بالمصادقة عليه بتاريخ ١٤ محرم ١٣٤٧هـ الموافق ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، وهو مطبوع بمطبعة أم القرى في مكة المكرمة ومرفقة به ترجمة له إلى اللغة الإنجليزية، ومرفق طي رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يتألف النظام من ستة عشر مادة ويفرض على كل الشركات العاملة في الحجاز تقديم



طلب لتسجيلها لدى مسجل الشركات، مبينا الإجراءات المطلوبة من الشركات المؤسسة قبل وضع النظام ومن الشركات التي تتأسس بعد صدوره، كما يبين الوضع بالنسبة للشركات الأجنبية ووكلائها. ويوضح النظام أن على كل شركة يرخص لها بالعمل بعد نشره أن تحصل على شهادة تسجيل، كما يبين الرسوم المطلوبة للتسجيل والعقوبات التي ستطبق بحق الشركات المخالفة. ويحدث النظام وظيفة «مسجل الشركات»، ويبين تاريخ بدء سريانه ويعرف المصطلحات الواردة فيه. ومرفق بالنظام نموذجان، أولهما نموذج عن طلب تسجيل شركة تجارية والثاني نموذج عن شهادة تسجيل الشركات.

1928/07/03
R/15/5/40 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود في شيراز، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يشير الوكيل السياسي إلى برقية المقيم رقم T-35 (المؤرخة في ١ يوليو) ويجيب عليها بالإيجاب (أي أن شيخ الكويت يود أن تُرسل الأسلحة والذخيرة فورا).

1928/07/06
FO 371/13018 (2)

ترجمة لمرسوم ملكي صادر عن الملك عبدالعزيز آل سعود ينظم التعليم الديني في الحرم المكي، نُشِر في ٦ يوليو (تموز)، وهو مرفق طي رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يوليو.

يتألف المرسوم من ثمان مواد وينص على تشكيل لجنة للإشراف على التعليم في الحرم المكي تابعة لوزارة المعارف، ويرأس اللجنة الشيخ عبدالله بن حسن. ويدرج المرسوم الملكي أسماء أعضاء اللجنة وهم عبدالظاهر أبو السمح وبهجت البيطار، عباس صدقة، وحَنَّان تايت Tayet، وعبدالرحمن مظهر Mazhar ومحمد سعيد، ومحمد حامد الفقي، وعبدالرحمن أبو حجر ومحمد نور الهندي، كما يدرج أسماء المشايخ المعينين معلمين في الحرم وهم محمد علي التركي وعبدالظاهر أبو السمح وبهجت البيطار وعيسى رواس ومحمد حامد الفقي وحسين عبدالغني ومحمد سعيد وجمال مالكي وحسن اليماني ومحمد نور الهندي وعبدالرحمن مظهر وعباس مالكي وعبدالله الحماتي el Hamati ومحمد الداوود Eddawod وحَنَّان تايت Janan Tayet وعباس صدقة وحسن فلمبان وعبدالرحمن أبو هاجر وسليمان أباظة وعبدالله دهلوي وعبدالستار الكتبي وعبدالحليم السلفي وعلي الهندي وعلي مالكي. وينص على أن الموضوعات



التي سيجري تدريسها هي التوحيد والحديث والفقه وجميع علوم اللغة العربية، وعلى أن المعلمين سيتلقون بدلات أو مكافآت وسيمنح كل طالب خمسة ريالات عربية شهريا، وستخصص جوائز للمبرزين من الطلبة.

1928/07/07
FO 371/13019 (4)

ترجمة للمرسوم الملكي الخاص بنظام توزيع الصدقات الذي نشر بتاريخ ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، مرفقة طي رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب).

يتألف النظام من ثمان عشرة مادة تحدد المصطلحات الواردة فيه وينص على أن يتم توزيع جميع الصدقات والمنح والهبات وفق أحكامه أيا كان مصدرها، وعلى أن تقوم اللجنة العليا المشكلة وفقا لهذا النظام بتوزيع الصدقات والتبرعات الواردة من الخارج والصدقات والمنح والهبات الواردة من أوقاف الحرمين، وذلك وفق الشروط التي يضعها المؤسسون والمتبرعون ما لم تتعارض مع أحكام الشريعة. ويبين النظام الصدقات والهبات التي تتفق مع أحكام الشريعة، ويحدد تشكيل اللجنة المذكورة وطريقة تعيين أعضائها، ويمنحها الحق في أن تطلب إقامة فروع لها ويبين طريقة عملها وطريقة توزيع الأموال. وينص النظام على أنه يمكن أن يُضَم إلى اللجنة أي شخص يختاره المتصدق ممثلا له في توزيع ما تصدق به من أموال. ويبين النظام أن النائب العام في الحجاز هو السلطة التي ترجع اللجنة إليها وأنه يعين الموظفين الذين تحتاجهم اللجنة في عملها ويصدر التعليمات المطلوبة لتنفيذ هذا العمل ويكون مسؤولا عن تطبيق النظام.

1928/07/10
CO 831/3/12 (92)

تقرير كتبه جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton عن مهمته إلى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بغرض تسوية المسائل المعلقة، في شهري أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران) ١٩٢٨م، وهو موجه إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخ في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، طبع من قبل الوزارة في أغسطس (آب) من العام نفسه.

يشير التقرير إلى رسالة وزارة المستعمرات المؤرخة في ١٧ أبريل ويتألف التقرير من التقرير نفسه وسبعة ملاحق وذيل. وقد ورد في التقرير أن المفاوضات بدأت بين كلايتون والملك عبدالعزيز في جدة في الثامن من مايو (أيار) واستمرت حتى العشرين منه. وتم عقد اثني عشر لقاء بينهما ضم مستشاريهما. ومن أهم المسائل التي بحثت المخافر الصحراوية، والحوادث المتعلقة بها خصوصا ما وقع في بصية بالعراق. وقد



أشار الملك إلى المادة ٣ من اتفاقية العقير لدعم موقفه المعارض للمخافر، وأكد أن المحافظة على السلام يتطلب إزالتها. كما أنه اعترض بشدة على الهجمات الجوية البريطانية مشيرا إلى أنه لم يكن لها أي مبرر. ويعتقد كلايتون بأنه يمكن تقديم بعض التنازلات لا في مسألة الحق في إقامة هذه المخافر من حيث المبدأ، بل بالنسبة لأماكن تشييدها وإلا فسيكون من الصعب على الملك أن يهدئ قبائله الغاضبة.

ويشير كلايتون إلى الحادث المؤسف الذي تزامن مع اختتام الاجتماعات وهو قيام الطائرات والمدرعات العراقية بالإغارة على مناطق الحدود النجدية، وينصح بإرسال مايعبر عن أسف الحكومة البريطانية لما حدث. وقد أخطر كلايتون الملك عبدالعزيز بأن العراق يتوقع تعويضا عن الخسائر الناجمة عن إغارة القبائل النجدية على مخفر بصية. كما بحث كلايتون مع الملك المكانة الجديدة التي تتبوأها إيطاليا في الجزيرة العربية وكذلك مكانة الحكام الهاشميين في كل من العراق وشرقي الأردن. وتم أيضا بحث تعيين وسيط لتسوية الأمور المتعلقة بالغارات السابقة، وإمكانية تعيين ممثل نجدي في بغداد. ويعبر كلايتون عن شكره للملك، ويمتدح مستشاريه (أي مستشاري كلايتون) للمساعدات التي قدموها.

والملحق الأول للتقرير هو محاضر الاجتماعات ١-١٢ التي عقدت في قصر الملك في جدة. وقد اشتملت الجولة الأولى من المباحثات على ١٢ جلسة ضمت الجانب النجدي (الملك ومستشاريه) والجانب البريطاني (كلايتون وأنطونيوس وكورنواليس Cornwallis وجون جلوب John Glubb ومور Moore) وتم عقدها في الفترة من ٨ إلى ٢٠ مايو، وكان موضوع مخافر الصحراء أهم مابحث في هذه الجولة، فقد أكد الملك بإصرار أنها عقبة في طريق السلام، وكرر كلايتون القول إنها مراكز للشرطة وليست مواقع دفاعية أو تحصينات، واستعرض مرارا الأحداث التي أدت إلى الأزمة، وهي هجوم القبائل النجدية على مخفر بصية وماتلاه من هجوم جوي عراقي. وكرر الملك التعبير عن غضبه الشديد إزاء انتهاك الحدود النجدية ووصفه بأنه انتهاك سافر لمعاهدة السلام. وذكر بأنه لم يكن ليوافق على مسألة الحدود النجدية العراقية لو خطر بباله تأويل آخر للمادة الثالثة من بروتوكول العقير، وأنه إذا أصر العراق على الاحتفاظ بهذه المخافر فسوف تضيع كل آمال التوصل إلى تسوية.

ومن المسائل الأخرى التي تم بحثها تسليم المجرمين وتعريف الجرائم التي يتم تسليم مرتكبيها وما إذا كانت تشمل المخالفات السياسية. وبحث أيضا موضوع تعيين محكم لتسوية المطالب الناجمة عن الغارات بين نجد وشرقي الأردن ومسألة الدفاع عن الخط الجوي الإمبراطوري وخط أنابيب النفط. وقد قررت



الحكومة البريطانية أن تعيين مفتش حدودي سيثير صعوبات عملية كبيرة. كما عبر الملك عن رغبته في تعيين ممثل نجدي في كل من بغداد والقدس، وأوضح أنه يترتب أولا على حكومة بغداد أن تعترف بمملكة الحجاز ونجد. وتم خلال الجلسات أيضا بحث مسألة السياسة الإيطالية إزاء الجزيرة العربية والبحر الأحمر. وفي الختام أوضح كلايتون أن الحكومة البريطانية لاتستطيع قبول تفسير الملك عبدالعزيز للمادة الثالثة من برتوكول العقير وهي تؤكد مبدأ حرية كل من حكومتي نجد والعراق في اتخاذ أي إجراءات إدارية تراها ضرورية وبناء ما تراه ضروريا من المخافر ضمن أراضيها. كما كرر القول إن المخافر ليست لأغراض دفاعية، وهو متفهم أن الملك عبدالعزيز لا يستطيع التراجع عن موقفه حيالها. كما أن من الصعب عليه تهدئة القبائل النجدية الغاضبة من تشييدها. وأخبر كلايتون الملك بأنه سيعود إلى لندن ليقدم تقريرا عن هذه الجلسات ويرى فيما إذا كانت هناك حلول لهذه المشكلات. واتفق الجانبان خلال الجلسات أن من الأسلم الابتعاد عن الأعمال العدوانية طيلة فترة تعليق المحادثات. وأكد كلايتون أنه نزولا عند رغبة الملك سيعمل على استئناف المحادثات في أقرب فرصة ممكنة.

والملحق الثاني هو مذكرة عن جلسات اللجنة الفرعية للعراق ونجد ومحاضر هذه الجلسات. وتتناول المذكرة المسائل التي تم بحثها من قبل اللجنة بين مندوبي نجد والعراق وتشير إلى أنه عقدت جلسات سبع في الفترة من ١٢ إلى ٢٠ مايو ١٩٢٨م. وقد مثل الجانب العراقي كورنواليس وجلوب، ومثّل نجد كل من الدكتور عبدالله الدملوجي ويوسف ياسين وحافظ وهبة وفؤاد حمزة. وتم في الجلسات بحث مستفيض لاتفاقية تتعلق بتسليم المجرمين، إلا أنه لم يتوصل إلى اتفاق نتيجة لتباين المقترحات. كما تم طرح مسألة القبائل المتنازع عليها دون التوصل إلى نتيجة. وطرحت مسألة المطالب بصورة عامة وتم الاتفاق على قرار تلغى بموجبه المطالب المتعلقة بغارات وقعت قبل عام ١٩٢٧م. أما المطالب الأخرى فإنه سيتم بحثها بين الملك عبدالعزيز وكلايتون. وطرح الجانب العراقي فكرة بناء مخفر مشترك على الحدود أو تعيين مفوضي حدود، لكن الجانب النجدي رفض هاتين الفكرتين. وتلي المذكرة محاضر لجلسات اللجنة المنعقدة ما بين ٩ و٢١ مايو مع ذكر أسماء الحضور في بداية محضر كل جلسة.

أما الملحق الثالث فهو مذكرة حول التحكيم المقترح بين نجد وشرقي الأردن. ويتضمن مذكرة من جورج أنطونيوس حول قضايا تخص شرقي الأردن، تشير إلى الحلول المقترحة في مسألة فض الخلافات بين نجد وشرقي الأردن. وقد عقدت ثمان جلسات



في الفترة من ١٨ إلى ٢٤ مايو تم خلالها بحث اقتراح لتعيين محكم بريطاني للنظر في تسوية المطالب المتعلقة بالغارات السابقة. كما تم بحث اقتراح تعيين ضابط دائم لمراقبة الغارات. وتم أيضا بحث توقيع اتفاقية لتسليم المجرمين ومعاهدة حسن الجوار بين البلدين دون التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن. ويقترح أنطونيوس طريقة يمكن بها التغلب على الخلاف بشكل يقبله الطرفان. وهي بتغيير صيغة الاتفاقية التي سيتوصل الطرفان إليها قبل تعيين المحكم وأن يتم ذلك عن طريق تبادل مذكرات.

وبالنسبة لموضوع تعيين ضابط حدودي فإن الفصل فيه يعتمد على القرار الذي يتوصل إليه الطرفان في مسألة تعيين المحكم، أما بالنسبة للاتفاقيتين الخاصتين بموضوعي تسليم المجرمين وحسن الجوار فقد اقتصر البحث على تناول أولي للفكرة، وتم النظر في مسودتي الاتفاقيتين المبرمتين بين العراق ونجد الخاصتين بتبادل المجرمين وحسن الجوار على أساس إمكان عقد اتفاقيتين مشابهتين بين نجد وشرقي الأردن. كما يتضمن الملحق الثالث مسودة شروط التحكيم المقترح بين نجد وشرقي الأردن. ويرد في المذكرة ذكر اللورد بلومر Lord Plumer وكوكس Colonel Cox.

ويتكون الملحق الرابع من مذكرات متبادلة حول تأجيل المفاوضات، أولها رسالة من كلايتون إلى الملك عبدالعزيز مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٢٨م لتأكيد الاتفاق الذي تم التوصل إليه شفويا والمتعلق بتأجيل المباحثات، وتتضمن الرسالة تعهد الحكومتين بالمحافظة على السلام والهدوء على الحدود، بينما يبذل كلايتون جهوده لاستئناف المباحثات في أقرب فرصة يختارها الطرفان. وتلي ذلك رسالة جوابية، من الملك عبدالعزيز إلى كلايتون مؤرخة في ٥ ذي الحجة ١٣٤٦هـ الموافق ٢٤ مايو يوافق فيها على المحافظة على السلام أثناء تعليق المباحثات، ويؤكد أن حكومته ستبذل مافي وسعها لاستتباب الأمن على الحدود. كما يؤكد الملك أن انتهاء صلاحية الاتفاقية الحالية سيكون في منتصف شهر أغسطس (آب).

والملحق الخامس هو مسودات اتفاقية تسليم المجرمين، ويتكون من المسودة الأولى للاتفاقية المقترحة حول تسليم المجرمين، والمسودة المنقحة الثانية للاتفاقية، والتعديل المقترح على المادة ٣ من المسودة والذي قدمه الوفد النجدي، والتعديل المقترح من الوفد العراقي.

أما الملحق السادس فهو مسودات معاهدة حسن الجوار، ويتكون من المسودة الأولى لمعاهدة حسن الجوار مقدمة من الوفد النجدي، والمسودة المنقحة الثانية للمعاهدة. وتتعلق هذه المعاهدة بالرغبة في بناء علاقات ودية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ومملكة العراق على أسس متينة يتم من خلالها المحافظة على المصالح المشتركة والعلاقات الطيبة بينهما لما فيه مصلحة للبلدين.



ويتضمن الملحق السابق رسائل متبادلة تتعلق بحوادث الحدود في أبريل ١٩٢٨م. وأولى هذه الرسائل رسالة من كلايتون إلى الملك عبدالعزيز، مؤرخة في ٢٢ مايو يعتذر فيها عن انتهاك الطائرات والعربات العراقية للحدود النجدية ويقر بأن هذه الحوادث تتعارض كليا مع روح المحادثات الحالية. وتلي ذلك رسالة من ملك الحجاز ونجد إلى كلايتون، مؤرخة في اليوم نفسه يبدي فيها احتجاجه البالغ على الحوادث الأخيرة على الحدود، ويذكر بالتفصيل تلك التي تضمنت دخول سيارات عراقية داخل الأراضي السعودية، وتحليق طائرات بريطانية فوق لينة وتحليق طائرات أخرى فوق منطقة البشوك ويصف الملك عبدالعزيز هذه الحوادث بأنها مناقضة لروح الصداقة التي تخيم على مباحثات السلام. ويطلب الملك عبدالعزيز نقل قلقه البالغ هذا إلى الحكومة البريطانية ويرجو أن تتوقف هذه الممارسات.

ويتضمن الملحق برقية من كلايتون إلى المندوب السامي البريطاني على العراق بالتاريخ نفسه يكرر فيه تفاصيل حادثة الحدود كما تلقاها من ملك الحجاز. وهو يسأل عن مدى صحة هذه التقارير، ويعتقد أنه في حال صحتها فإن المحافظة على السلام في فترة تعليق المحادثات سيتعرض للخطر.

وتلي هذه البرقية برقية من هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق إلى كلايتون بتاريخ ٢٣ مايو ١٩٢٨ يذكر الأحداث حسب الرواية العراقية ويذكر أن الحكومة البريطانية كانت تعرف أن أعمال الاستطلاع الجوي ستستمر بين الحين والآخر فوق أراضي نجد إلى أن يتأكد أن الاجتماعات مع الملك عبدالعزيز سوف تنعقد. ثم تأتي برقية من كلايتون إلى المندوب السامي على العراق بتاريخ ٢٥ مايو ١٩٢٨ يقول فيها إنه إذا ما نقلت التفسيرات والحجج العراقية إلى الملك عبدالعزيز كما جاءت في برقية المندوب السامي على العراق وفي رسالة بورديلون Bourdillon إلى كورنواليس Cornwallis فلن تؤدي إلا إلى الزيادة في تأجيج الموقف لذلك فإن كلايتون سيعد بنقل احتجاج الملك إلى الحكومة البريطانية.

وفي الملحق رسالة من كلايتون إلى الملك عبدالعزيز بتاريخ ٢٥ مايو ١٩٢٨ يكرر فيها ما سبق أن ذكره في رسالته المؤرخة في ٢٢ مايو ويؤكد سعيه إلى التقدم إلى جلالته بجواب أشفى في موعد قريب.

أما ذيل التقرير فهو يتألف من رسالتين من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى كلايتون مؤرختين في ١٧ أبريل ١٩٢٨م.

تذكر الرسالة الأولى أن إيمري Amery وزير المستعمرات البريطانية استلم رسالة كلايتون التي يقبل فيها تعيينه ممثلا خاصا لبريطانيا للتفاوض مع الملك عبدالعزيز آل



سعود من أجل التوصل إلى تسوية للمسائل المعلقة. وتقول الرسالة إن الهدف الأول لمهمة كلايتون هو بحث الوضع الخطير الحالي بين العراق ونجد، وتمضي الرسالة إلى شرح مفصل لخلفية الأزمة الراهنة المتعلقة بإقامة مخافر شرطة على الحدود داخل الأراضي العراقية واعتراض الملك عبدالعزيز الشديد على هذه المخافر وقوله إنها تخالف مانص عليه البند الثالث من بروتوكول العقير.

وتعطي الرسالة تفاصيل عن خلفية الغارة التي شنها الإخوان على مخفر بصية والهجمات الجوية التي قامت القوات العراقية بها. وتبين الرسالة أن الحكومة البريطانية غير مستعدة للإقرار بأن مخافر الشرطة هذه لا تتفق اتفاقا تاما مع التزاماتها بموجب بروتوكول العقير، لكن الرسالة تحث كلايتون على التوصل إلى اتفاق مع الملك إذ إن الأزمة القائمة تعرض للخطر مشروعا يخص تمديد أنبوب نفطي وخط حديدي بين الحجاز وبغداد مما سيهدد بدوره مصالح الإمبراطورية البريطانية.

وتمضي الرسالة فتعدد الموضوعات الأخرى التي سيدور النقاش حولها ومنها وضع إيطاليا الجديد في الجزيرة العربية، وتعيين ضابط بريطاني للتحكيم في المطالب السابقة. وتنتهي الرسالة بإعلام كلايتون أن جورج أنطونيوس سيرافقه بصفة مستشار، كما سيرافقه مور Flight Lieutenant G. M. Moore الذي سيقدم المعلومات للملك عبدالعزيز حول أي نقاط تتعلق بخدمات الطيران الحجازي.

وتضيف الرسالة الثانية بناء على طلب إيمري وزير المستعمرات نقطتين جديدتين قد تطرحان في محادثات كلايتون مع الملك عبدالعزيز تتعلق الأولى بغارة شنتها قبيلة الرولة على عناصر من بني صخر وعزاها المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن إلى فريق من الإخوان بقيادة فرحان بن مشهور، والثانية مسألة إقامة خط جوي على ساحل مملكة الحجاز ونجد على الخليج العربي إذا رأى كلايتون أن الجو يسمح بإثارة هذا الموضوع الذي لاينبغي طرحه إلا إذا نجحت المفاوضات الخاصة بالوضع على الحدود النجدية العراقية.

***AB 5.06: 121-212** **ABD 6.2.5: 475-566*

**ABD 7.2.5: 421-23 *RSA 4.04: 141-232*

1928/07/10
FO 406/62 (8)

تقرير من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخ في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يشير التقرير إلى رسالة وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ١٧ أبريل ويستعرض جلبرت كلايتون في هذا التقرير تفاصيل المفاوضات التي كلف بإجرائها مع الملك عبدالعزيز آل سعود ومراحلها ونتائجها، بدءا من خطاب تكليفه بهذه المهمة وحتى عودته



منها. ويبين جلبرت كلايتون أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتراجع أبدا عن وجهة نظره حول مخافر الحدود على أساس أن موقف شعبه يجعل هذا مستحيلا عليه، كما أنه ركز بشدة على تأويله الخاص للمادة الثالثة من بروتوكول العقير وعلاقتها بمسألة إقامة مخافر على الحدود في الصحراء.

ويقول كلايتون إنه قبل التوصل إلى قرار بشأن استئناف المحادثات ينبغي النظر في نقاط ثلاث أثارها الملك عبدالعزيز، أولها أن إزالة المخافر في بصية والسلمان والشبكة شرط أساسي لعودة السلام على الحدود، وثانيها دخول السيارات والطائرات العراقية أراضي نجد، وثالثها يتعلق بتسليم الهاربين من العدالة. وطلب تأكيدا خطيا واضحا من الحكومة البريطانية يفيد أن المادة ٦ من اتفاقية بحرة تشمل القوات البريطانية بالإضافة إلى القوات العراقية. ويرى جلبرت كلايتون أن تجاهل حجج الملك عبدالعزيز لن يكون عادلا ولا عمليا.

ويوضح كلايتون تأثير الانتهاكات العراقية التي حدثت في ٢٥ و٢٦ أبريل (نيسان) على سير المحادثات واحتجاج الملك عليها، ومشيرا في هذا الصدد إلى البرقيتين المتبادلتين بينه (أي كلايتون) وبين هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق. ويبين كلايتون أنه بحث أيضا مع الملك مسألة وضع إيطاليا الجديد في الجزيرة العربية، ووضع حاكمي العراق وشرقي الأردن وعداوتهما التقليدية تجاه الملك عبدالعزيز. وقد تبين لجلبرت كلايتون من المباحثات التي أجراها مع الملك أن موقف الملك عبدالعزيز من الأسرة الهاشمية لم يتغير رغم تأكيد كلايتون أن مشاعر الملك فيصل والأمير عبدالله الشخصية لا تؤثر على موقف الحكومة البريطانية من الملك عبدالعزيز. وبحث كلايتون أيضا نشاطات العملاء البلاشفة في الحجاز وخط سكة حديد الحجاز وإلغاء امتيازات الأجانب في الحجاز وأوقاف الحرمين. ويوضح جلبرت كلايتون أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا زال يفضل تعيين محكم بريطاني للفصل في نزاعات القبائل. ويقول كلايتون إنه فضل عدم بحث موضوع الحظر الجوي على الساحل الجنوبي الغربي للخليج العربي. كما يذكر أن الملك عبدالعزيز اقترح عقد معاهدة حسن جوار مع العراق، وأن مفاوضاته مع الملك شملت موضوع تعيين ممثلين نجديين في كل من العراق وشرقي الأردن وفلسطين.

ويشير جلبرت كلايتون في ختام تقريره إلى أنه أجرى مشاوراته مع الملك في جو مفعم بالود والتفاهم. ويرد في سياق التقرير ذكر قبيلتي الرولة وبني صخر وقبائل وادي السرحان ويرد ذكر كل من مور Flight-Lieutenant G. M. Moore وجورج أنطونيوس وبورديلون B.H. Bourdillon وكورنواليس K. Cornwallis وجون جلوب .Captain John B



Glubb واللورد لويد Lord Lloyd وأنتيبا A. Antippa وكـوتـن Commander H. Cotton وبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox وفرانسيس هيو وليم ستونهيـور-بيـرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird واللورد بلومـر Lord Plumer وسيجر Seagar وثاكر Thacker والأخيران من موظفي القنصلية البريطانيـة في جدة.

ABD 6.2.5: 453-60

1928/07/11
FO 371/13012 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «الإزفستيـا» *Isvestiya* السوفييتية الصادر في ١١ يوليـو (تموز) ١٩٢٨م.

يقول المقـتـطـف إن تـيـوراكـولـوف Tyurakulov الوكيل والقنصل العام للاتحاد السوفييتي في الحجاز غادر موسكو في اليوم السابق متوجها إلى جدة. ويحمل المقتطف بعض التواريخ والتواقيع وحاشية تقـول إن صحيفة «التايمـز» *Times* نشرت الخبر نفسه بتاريخ ١٤ يوليو.

1928/07/12
R/15/5/40 (1)

مذكرة حول «المواد التموينية للإخوان» من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سكرتير المقيم السياسي البريطانـي فـي الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ يـولـيـو (تموز) ١٩٢٨م.

تنقـل المذكرة أخبارا مـفادها أن الأمير عبدالله بن جلوي أمير الأحساء منع بيع المؤن للإخوان في الجبيل والقطيف بهدف إرغامهم على التوجه إلى الأحساء لتأمين احتياجاتهم منها. وقد تم إبلاغ عبـدالله النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود التجاري في الكويت ألا يشحن أي بضائع جديدة إلى الجبيل التي تحصل قبيلة مطير على المؤن منها.

RK 2.03: 404

1928/07/12
R/15/6/354 (2)

أخبار مسقط عن الفترة ما بين ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع المدير .Supdt في القنصلية والوكالة السياسية البريطانية في غياب الوكيل السياسي والقنصل العام، مؤرخة في مسقط في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

جاء في هذه الأخبار أن مكتوم بن بطي شيخ دبي كان على ظهر سفينة عائدا من أداء فريضة الحج في مكة المكرمة وقد توفي اثنان من الحجاج أثناء رسو السفينة في ميناء مسقط.

PDPG 8: 107-08

1928/07/01-15
R/15/2/1499 (2)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقـيـع جيمـس مـور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.



تقول الأخبار إن عبدالله بن جلوي آل سعود أمير الأحساء منع بيع المؤن لقبائل الإخوان وخاصة مطير منها في الجبيل والقطيف لإرغامهم على التوجه إلى الأحساء.

PDPG 8: 121-22

1928/07/16
FO 406/62 (2)

تقرير موجه من جلبرت فوكنجهام كلايتون Gilbert Falkingham Clayton إلى ليو إيمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية حول العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة الإيطالية وبينه وبين إمام اليمن، مؤرخ في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، ومرفق صورة منه طي رسالة من لويد T. I. K. Lloyd، وزارة المستعمرات البريطانية، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يوليو، ومرسلة بناء على توجيهات وزير المستعمرات البريطانية وذلك لإطلاع أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية على التقرير.

يقول كلايتون في هذا التقرير إنه أجرى مناقشات مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول موضوع السياسة الإيطالية في البحر الأحمر، وأن الملك عبر له عن شكوكه بشأن نوايا الإمام وخشيته من أن تكون إيطاليا قد أبرمت اتفاقية معه. وأورد الملك بعد ذلك بعض النقاط التي يمكن طبقا لها التوصل إلى تسوية مع الإمام، والتي يحتفظ الإمام بمقتضاها بالحديدة وتضم ميدي إلى الأراضي التابعة للإدريسي ونجران إلى الأراضي التابعة للملك عبدالعزيز، على أن يتم تقرير مصير قبائل المناطق الحدودية طبقا لاستفتاء عادل يلتزم الطرفان مستقبلا بنتائجه.

ويورد كلايتون أنه أوضح للملك قناعته أنه لا توجد اتفاقيات بين الحكومة الإيطالية وإمام اليمن غير أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يقتنع بذلك. ويضيف كلايتون أن الملك ذكر أن بإمكانه السيطرة على اليمن بالطرق السياسية بدلا من الطرق العسكرية بيد أنه لا يعتزم القيام بذلك، وتساءل كيف سيكون عليه موقفه لو أنه سمع بأن السفن الحربية الإيطالية قد وصلت إلى الحديدة. ويورد كلايتون أنه أكد للملك مجددا أن سياسة الحكومة البريطانية هي عدم التدخل في الشؤون الداخلية لشبه الجزيرة العربية، وأن الملك أعلن عن قناعته بحياد الحكومة البريطانية ووعد أن يطلعها على تطور الأحداث.

AGSA 4.41: 624-25

1928/07/19
FO 371/13010 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٨م ومرفقة بها مذكرة حول العملة الجديدة في الحجاز.



يعتذر الوكيل البريطاني عن تأخره في الإجابة على سؤال المندوب السامي على العراق عن الوسيلة التي تمكنت بها حكومة الحجاز من تمويل العملة الجديدة. ويقول إن مسألة التمويل لم تكن مسألة صعبة كما هو واضح من المذكرة المرفقة وذلك لوجود كمية كبيرة من الذهب وكمية قليلة جدا من الفضة في أيدي التجار وصرافي العملة.

1928/07/19
FO 371/13010 (3)

مذكرة حول إدخال العملة الجديدة في الحجاز أعدها فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة وهي مرفقة طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

توضح المذكرة أن العملة المعدنية الأولى التي أدخلها الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز كانت النقود النيكلية في عام ١٩٢٦م وتم سحب النقود النيكلية العثمانية التي كانت متداولة من قبل، ولكن استمر تداول القطع الفضية العثمانية، ثم طلب الملك في عام ١٩٢٨م قطعا فضية جديدة من دار صك النقود في برمنجهام، وأرادها من فئات الريال ونصف الريال وربع الريال بكميات يبينها التقرير. ونجحت الحكومة في بيع هذه القطع، ويذكر التقرير سعر الصرف الذي اعتمد. ولم تسحب المجيديات والقطع الفضية التركية الأخرى لكنها أصبحت مثل العملات الأجنبية الأخرى وحافظت على أسعارها. وقد اختفى معظمها من الأسواق بسبب تصديرها إلى مصر والهند. وأنشئ في كل بلدة حجازية مركز للقيام بأعمال الصرف. وبتوزيع هذه الكمية الكبيرة من القطع المعدنية وإنشاء مراكز صرف رسمية نجحت الحكومة في معالجة ظاهرة تخزين النقود الفضية والنيكلية التي اعتادها التجار للاستفادة منها في مواسم الحج. وتبين المذكرة تأثير الإجراء الجديد على سعر صرف الجنيه الإنجليزي بالمقارنة مع سعره في العام السابق.

1928/07/19
FO 371/13018 (3)

رسالة موقعة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يرفق ستونهيور-بيرد ترجمة لمرسوم ملكي حول التعليم الديني في الحرم المكي، ويقول إن الإشراف على هذا التعليم سيكون مهمة لجنة ترتبط بوزارة المعارف، وسيشمل التعليم اللغة العربية والتوحيد والحديث والفقه. ويتطرق ستونهيور-بيرد إلى مكافآت المعلمين ومخصصات الطلاب المالية وجوائز المبرزين منهم، ويقول إن هدف النظام الجديد هو في رأيه حصر التعليم الديني في المسجد واقتصاره



على المعلمين المقبولين ووقف عادة الدروس في المنازل التي كانت شائعة بين حجاج جاوا والملايو. وقد احتج الحجاج الملاويون على المرسوم الملكي لدى ضابط الحج الملاوي بدعوى أنه يهدف إلى تحويلهم إلى المذهب الوهابي، لكن ستونهيور-بيرد طلب من الضابط المذكور الرد أن هذا أمر ديني لا يود الوكيل البريطاني التدخل فيه. وعلم ستونهيور-بيرد من فان در ميلن Van der Meulen زميله الهولندي أنه لم يتلق شكوى مماثلة وأنه يعتبر النظام الجديد ممتازا بالنسبة للدول الأوروبية التي يفد حجاجها إلى الحجاز، فالتعليم في البيوت يتيح المجال للتجمعات السياسية. ويقول ستونهيور-بيرد إن قائمة المعلمين المقبولين قابلة للزيادة وإن من بين الشيوخ المذكورين في المادة الثالثة شيخا من مصر واثنين حجازيين واثنين جاويين واثنين هنديين وواحدا من نجد وواحدا من سورية.

1928/07/20
R/15/5/40 (1)

مذكرة حول تزويد شيخ الكويت ببعض المدافع والذخيرة من إيتشيسون J. G. Acheston نائب سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

تشير المذكرة برقية المقيم السياسي البريطاني المؤرخة في ٤ يوليو وتقول إن حكومة الهند توافق على إرسال ثلاثة مدافع لويس Lewis ومدفعي فيكرز Vickers وقطع غيار وذخيرة إلى شيخ الكويت عند استلام ثمن هذه الأسلحة.

RK 2.03: 405

1928/07/23
L/P&S/10/1271 (3)

برقية من الدائرة الخارجية والسياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، وهي من ضمن مراسلة برقية بين وزير الهند وحكومة الهند البريطانية طبعتها لجنة الدفاع الإمبراطورية، اللجنة الفرعية للخليج العربي.

تشير البرقية إلى برقية وزير الهند رقم ١٦٦٨ المؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) وتتحدث عن سياسة الحكومة البريطانية في الخليج وتقول إن سيادة بريطانيا في المنطقة أمر حيوي بالنسبة لأمن الهند وللمصالح الإمبريالية. وتأتي هذه السيادة من مركز بريطانيا المتميز في الخليج، إذ باستثناء العراق ونجد تمتد الحماية البريطانية عمليا على الساحل العربي بأكمله. وإذا تخلت الحكومة البريطانية عن مركزها هذا فسيعود الخليج إلى القرصنة وتجارة الرقيق وتهريب الأسلحة. ولا يمكن لبريطانيا أن تقف مكتوفة الأيدي لتراقب تهاوي جهودها بهذا الشكل، كما لا يمكنها قبول أن يقوم أي



طرف آخر بملء الفراغ الذي سينتج، أكان هذا الطرف الملك عبدالعزيز آل سعود أو أية دولة أوروبية. وتضيف البرقية أنه على الرغم من أن الملك عبدالعزيز صديق لبريطانيا فإن من الطيش الاعتقاد أن الدولة الوهابية ستكون دائمة، كما أن احتواء الملك عبدالعزيز لمشيخات الخليج قد يؤدي بسهولة إلى ما لا تريده بريطانيا. وإن استمرت الأوضاع السياسية كما هي عليه في العراق ونجد وبلاد فارس فإن وضع بريطانيا سيكون أفضل مما كان عليه قبل خمسة وعشرين عاما.

وتقول البرقية إن السيادة البريطانية ناجمة عن عدم السماح بوجود أي قاعدة بحرية أجنبية في مياه الخليج وأي قاعدة جوية قريبة ومن المحافظة على الوضع القائم على الجانب العربي من الخليج، ومن ضمن ذلك المحافظة على صداقة بريطانيا مع الملك عبدالعزيز. وإحدى وسائل منع الروس من الوجود في المنطقة هي الاعتماد على الملك عبدالعزيز لعدم السماح لهم بدخول الأراضي النجدية. كما أن الحماية البريطانية المقنعة تكفي من أجل المحافظة على استقلال مسقط والكويت والبحرين وشيوخ الساحل المتصالح من أي تدخل أوروبي وكذلك من امتداد دول وهابية إليها ما نجح البريطانيون في عدم إثارة عداء الرأي العام العربي.

***AB 2.22: 231-33**

1928/07/23
L/P&S/10/1271 (3)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند، الدائرة الخارجية والسياسية، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

تشير البرقية إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران)، وتبين أن الأمور قد تبدلت منذ قامت حكومة اللورد كرزون Lord Curzon بالنظر في السياسة البريطانية في الخليج بين عامي ١٨٩٩ و١٩٠٤م. فالتحدي التركي/الألماني للسيادة البريطانية قد زال، وحل محل تركيا في المنطقة العراق الخاضع للانتداب البريطاني والملك عبدالعزيز آل سعود ذو العلاقة الودية مع بريطانيا، مما دعم الوضع البريطاني على الساحل العربي من الخليج. والعامل الوحيد الذي يدعو إلى دراسة هذا الوضع هو نجاح إيران في التحرر من النفوذ الأجنبي.

وتستنتج البرقية أنه على فرض استمرار الظروف السياسية الحالية في العراق ونجد وإيران، فإن مسألة المحافظة على الهيمنة البريطانية في الخليج أبسط مما كانت عليه قبل ربع قرن. وبعد استعراض المسؤوليات الجديدة في المنطقة توضح البرقية أن السيادة البريطانية لا تتشكل من مجد إقصاء أية قوة أخرى عن الخليج بل في بسط هيمنتها عليه، وأنه باستثناء نجد والعراق فإن الساحل العربي بأكمله هو محمية بريطانية. ولا يمكن لبريطانيا أن تفكر في التخلي عن مركزها في الخليج ورؤية قوة



أخرى تشغل الفراغ الناجم، أكانت هذه القوة هي الملك عبدالعزيز أو قوة أوروبية أخرى. وعلى الرغم من أن الملك عبدالعزيز صديق لبريطانيا وحاكم يتمتع بقدرات نادرة، فإن الاعتماد على استمرار الدولة الوهابية يعد من التسرع، وسيطرة الملك عبدالعزيز أو خلفه على مشيخات الساحل سيعيد الخليج بسرعة إلى حالة الفوضى السابقة. وباختصار فإن استمرار السيادة البريطانية في الخليج يتطلب استمرار الوضع القائم.

وتناقش البرقية معنى استمرار الوضع القائم بالنسبة للدولة الفارسية وما حدث فيها من تغييرات، وتذكر أن إجاباتها على ما طرحته لجنة الدفاع الإمبراطوري على رؤساء الأركان هو أن استمرار السيادة البريطانية في الخليج أساسي لأمن الهند، وأن هذه السيادة تتطلب استبعاد أي قاعدة بحرية من مياه الخليج وأي قاعدة جوية قريبة والإبقاء على الوضع الراهن في الجانب العربي بما في ذلك الصداقة مع الملك عبدالعزيز. وتقول البرقية إن بريطانيا تستطيع إبعاد الروس عن محمياتها وعن العراق، كما يمكن الاعتماد على الملك عبدالعزيز، أو على المتعصبين الوهابيين حسب قوله، على إبعادهم عن أراضي نجد. وتشير البرقية إلى ضرورة الإبقاء على استقلال مسقط والكويت والبحرين وشيوخ الساحل المتصالح، كما على بريطانيا عدم محاولة إدخال الحضارة الغربية في هذه المحميات البريطانية وهذا سيمنع التغلغل الوهابي فيها. وتختتم البرقية بالحديث عن البروز التدريجي للرأي العام العالمي ممثلا بعصبة الأمم ومعاهدة كيلوج Kellog، وتأثير ذلك على السياسة البريطانية في الخليج.

***RE 7.01: 105-07**

1928/07/25
FO 406/62 (5)

رسالة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، غير مؤرخة ومرفقة نسخة منها طي رسالة من ولسون S. H. Wilson، وزارة المستعمرات، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٢٨م ومرسلة بناء على توجيهات وزير المستعمرات لإطلاع أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain عليها.

تشير الرسالة إلى رسالة كلايتون المؤرخة في ١٠ يوليو وبناء على توجيهات ليو إيمري Leo Amery وزير المستعمرات، يبين شكبره أنه بعد بحث موضوع المحادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وكلايتون مع حكومة العراق، تقرر أن من الضروري استئناف هذه المحادثات بأسرع وقت ممكن. وتتضمن الرسالة توجيهات الوزارة إلى كلايتون حول المباحثات، مبينة أن عليه إخبار الملك عبدالعزيز أنه لا يمكنها تقديم أي تنازلات فيما يتعلق بمخافر الحدود في الصحراء، وأن



يوضح للملك أن إنشاء هذه المخافر وصيانتها يعتبر مصلحة بريطانية حيث إن مهمات هذه المخافر دفاعية وتتركز أساسا على حماية طريق البادية وخطوط أنابيب النفط. وتطلب الرسالة من كلايتون أن يؤكد للملك أنه لن يكون هناك أي تدخل في حقوق القبائل النجدية في الرعي والسقاية وأن يقترح أن تعين كل من الحكومتين النجدية والعراقية ممثلا لها على الحدود بهدف منع الغارات الحدودية، وأن يقترح أيضا تحديد معنى عبارة «على أطراف الحدود» في الفقرة الثالثة من بروتوكول العقير بحيث تعني على بعد خمسة وعشرين ميلا من الحدود. وتتضمن التوجيهات أيضا أن يبين جلبرت كلايتون للملك عبدالعزيز أن القوات البريطانية لن تعبر حدود نجد، كما أنه لن يسمح للقوات العراقية بالإغارة على أراضيه.

وتطلب الرسالة من كلايتون أن يوضح للملك أن عبور الطائرات والمدرعات البريطانية حدود نجد كان له مبرراته وأن يبين الحقائق للملك كما وردت في برقيتي هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق المؤرختين في ٢٣ و٢٦ مايو (أيار) ١٩٢٨م. وتشير التوجيهات إلى أن الحكومة البريطانية لن تسمح للملك عبدالعزيز بالتقدم بطلبات تعويض عن الأضرار التي سببتها العمليات الجوية، كما أنها تطالب بالتعويض عن أضرار عملية بصية، لكن الرسالة تخول كلايتون أن يقترح كحل أخير إسقاط مطالب كلا الطرفين.

وتبحث الرسالة موضوع تعيين محكّم للنظر في المسائل الناجمة عن الغارات السابقة على الحدود بين نجد وشرقي الأردن. ويطلب شكبره من كلايتون أن يؤكد للملك عبدالعزيز أن حكومة شرقي الأردن تتخذ الإجراءات الضرورية بشأن الوضع الناجم عن الغارات التي شنتها قبائل من شرقي الأردن على قبائل نجدية، وأن يذكر للملك أن من الضروري اتخاذ إجراءات مماثلة بشأن الهجوم الذي شنته قبيلتا الرولة وبني صخر في شهر فبراير (شباط) السابق. وتكلف الرسالة كلايتون ببذل أقصى جهده للتوصل إلى نتيجة مرضية بشأن اتفاقيتي حسن الجوار وتسليم المجرمين بين العراق ونجد، وتطلب منه إعلام الملك عبدالعزيز أن الحكومة البريطانية تفضل إبرام اتفاقيتين مماثلتين بين إمارة شرقي الأردن ونجد، كما أن موضوع تعيين ممثلين نجديين معتمدين في كل من العراق وشرقي الأردن يلقى ترحيبا من قبل حكومتيهما، وأن حكومات العراق وفلسطين وشرقي الأردن وافقت على الاعتراف رسميا بحكومة الملك عبدالعزيز في الحجاز مقابل اعتراف الملك عبدالعزيز آل سعود بحكومة شرقي الأردن تحت حكم الأمير عبدالله بن الحسين.

***ABD 6.2.5: 461-65**



1928/07/29
FO 371/13019 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يرفق ستونهيور-بيرد ترجمة لمرسوم ملكي حول تشكيل مجلس الشورى، ويبين في رسالته بعض التفصيلات عن المجلس، فيذكر أن النائب العام هو رئيسه وسيكون له نائبان، وأن مرسوما ملكيا آخر سيحدد عدد الأعضاء. كما يذكر تفصيلات عن مدة عضوية المجلس وشروطها وعن الأمور التي سيعالجها المجلس وعن لجنتيه واجتماعاته ونصابه وطريقة اتخاذ القرارات ومعالجة المسائل التي يرفضها المجلس بعد إحالتها من قبل الحكومة وحق الملك في حل المجلس. ويقول ستونهيور-بيرد إن أكثر المواد إثارة للاهتمام هي المادة الخامسة التي تجعل جميع العقود الحكومية التي تزيد قيمتها عن مائتي جنيه من اختصاص المجلس.

1928/07/31
L/P&S/10/1177 (12)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال الأشهر من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) ١٩٢٨م وهو يحمل توقيع المقيم السياسي البريطاني في الخليج (يظهر التوقيع على النحو التالي Major, Political Resident in the Persian Gulf رغم أن المقيم في تلك الفترة وحتى ٢ نوفمبر/ تشرين الثاني كان هاورث Haworth الذي يحمل رتبة Lieutenant Colonel وليس Major)، مؤرخ في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يذكر الملخص أن السيد علي بن سالم والد زوجة سلطان مسقط وعُمان توجه إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج. ويذكر الملخص أيضا نبأ وفاة الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود والد الملك عبدالعزيز. ومن أخبار الكويت ورد أنه تم سحب الطائرات والعربات المصفحة البريطانية التي كانت متمركزة فيها. ومن جهة أخرى قام ابن حميد بزيارة الأرطاوية لكنه وجد أن قبيلة مطير أصبحت تعارض فكرة الغزو. وغادر ابن حميد منطقة الأرطاوية مع قوة ضخمة معتزما الإغارة على مخفر السلمان ولكن ابن عمه سعود بن عبدالعزيز وشيخا عالما يدعى العنقري لحقا به وأقنعاه بالعدول عن عزمه. وتم الاتفاق على عقد اجتماع يضم الملك عبدالعزيز وابن حميد وفيصل الدويش وغيرهما من قادة الإخوان، ولكن حدث خلاف على ما يبدو حول مكان الاجتماع، ولذلك لم يتم اجتماع فعلي بين الطرفين لكنهما توصلا إلى اتفاق مؤقت ساهم فيه عبدالعزيز بن مساعد وابن عم الملك سعود بن عبدالعزيز بدور الوسيط، وتعهد قادة




الإخوان بموجبه بالامتناع عن الغزو في الوقت الراهن. وتوجه الملك إلى جدة لمقابلة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton.

PDPG 8: 89-100

[1928/07]
FO 371/13019 (2)

ترجمة للمرسوم الملكي الخاص بتنظيم مجلس الشورى والصادر في يوليو (تموز) ١٩٢٨م، وهي مرفقة طي رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩٢٨م.

يتألف المرسوم من أربع عشرة مادة وينص على أن عدد أعضاء المجلس سيحدد بأمر ملكي وأن نائب الملك سيكون رئيس المجلس وسيكون له ممثلان أحدهما يعين والآخر ينتخب. ويحدد المرسوم مدة عضوية المجلس وشروطها والأمور التي ستحال إليه، وهي تشمل الميزانيات وتصاريح الخطط الاقتصادية والتنموية ووضع القوانين والأنظمة والنفقات الحكومية غير المتوقعة واستخدام الموظفين الأجانب والعقود مع الشركات والتجار التي تزيد قيمتها عن مائتي جنيه ومسائل أخرى. كما ينص المرسوم على تقسيم المجلس إلى لجنتين وينظم اجتماعات المجلس ونصابه وطريقة اتخاذ القرارات وصلاحياته ومعالجة المسائل التي يرفضها المجلس بعد إحالتها من قبل الحكومة والمسائل التي يوافق عليها ولا يصدر أمر ملكي بها. وينص أيضا على حضور رئيس الإدارة المعنية جلسة المجلس حين النظر في مسألة تخص إدارته، وعلى تعيين أمين وموظفين للمجلس، وعلى حق الملك في حل المجلس.

1928/08/01
FO 406/62 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تورد البرقية نص رسالة موجهة إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton تقول أن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox أوضح أنه لا توجد هناك اتفاقيات سرية ولا إضافية ولا منفصلة تتعلق بالمادة الثالثة من بروتوكول العقير، وأن معنى هذه المادة هو ما تقوله حرفيا.

ABD 6.2.5: 465

1928/08/03
FO 371/13010 (3)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين



تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر يوليو (تموز) ١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد التقرير أنه ينتظر وصول الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جدة في أغسطس من عام ١٩٢٨م، وأن المفاوضات بينه وبين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والتي كانت قد جمدت في مايو عام ١٩٢٨م قد استؤنفت بالفعل في جدة بدلا من الطائف بعد أن وصل كلايتون وجورج أنطونيوس إلى جدة ومعهما مندوبان عراقيان هما توفيق السويدي وزير المعارف وبهاء الدين نوري من ضباط الجيش العراقي. ويعلق التقرير على دلالة التغيير المفاجئ لمكان المفاوضات ويعزو ذلك إلى بعض القلاقل مع بني مالك ولأهمية الطائف العسكرية كقاعدة للتحركات جنوبا حيث شهدت حشدا كبيرا للقوات. ويروي التقرير صدور مراسيم ملكية بشأن تسجيل الشركات وتوزيع الصدقات ومهمات مجلس الشورى وقواعده التنظيمية وإعطاء الدروس الدينية في الحرم المكي ومنع الدروس الدينية الخاصة في البيوت. وينقل التقرير تعليق فؤاد حمزة على قانون تسجيل الشركات بأنه قانون حديث جدا. ويقف التقرير على دلالة القيود المفروضة على الصفقات مع الشركات الأجنبية لمنع الفساد.

ويرى التقرير في توقيت سفر الدكتور عبدالله الدملوجي ممثلا للملك في مؤتمر حيفا الخاص بالجوانب التقنية من خط سكة حديد الحجاز دلالة على تناقص حظوته مقابل زيادة أهمية يوسف ياسين وفؤاد حمزة. ويذكر التقرير أن المهندس خالد الحكيم رافق الدملوجي إلى حيفا. ويشير التقرير إلى سخط السلطات الحجازية النجدية على تصريحات نوري السعيد وزير الدفاع العراقي الذي أعلن أن المبالغ التي خصصت للدفاع عن حدود العرق الجنوبية لمّا تنفق كلها بعد لكن من المتوقع إنفاق ما بقي منها في نهاية الصيف، فقد اعتبر هذا على أنه يعني صرف الأموال على الاستعدادات الحربية الموجهة ضد نجد. كما يورد التقرير التطمينات البريطانية بهذا الشأن، والرد الحجازي النجدي على احتجاج عراقي حول غارة برية من مطير على الدهامشة وحول قيام عبدالعزيز بن مساعد بجمع الزكاة في المنطقة الحدودية المحايدة.

ويمتدح التقرير نجاح موسم الحج عموما ونجاعة الترتيبات الحكومية لكنه يلحظ زيادة في التدخل في الشعائر الدينية للحجاج. وقد تم القبض على مولوي مشتاق أحمد الزعيم السني الهندي وسجنه بسبب اتهامه العلني للوهابيين بالكفر. وبعد تدخل لبق من الوكالة البريطانية نُقِل من سجنه إلى إقامة أفضل ومنها أطلق سراحه بعد أن تقابل مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي

بيّن له أن مبادئ الوهابيين لا تتنافى مع مبادئ السنيين. ويشير التقرير إلى قرار خاطئ غير معلن بعدم الرد على مراسلات قناصل مصر وإيطاليا وفارس لعدم اعترافها بالملك عبدالعزيز ثم تراجع السلطات الحجازية النجدية عنه ويرد في هذا الصدد ذكر كل من حافظ وهبة والدكتور تشيزانو Dr. Cesano. ويذكر التقرير تعميم منع استيراد الخمور وشربها ليشمل الجالية الأوروبية أيضا. كما يذكر التقرير عتق أربعة من الرقيق.

JD 3: 27-29

1928/08/03
FO 371/13019 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يرفق ستونهيور-بيرد نسخة من نظام تسجيل الشركات في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الذي صدر بتاريخ ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٨م مع ترجمة له إلى اللغة الإنجليزية، ويقول إن مساعد وزير (مدير) الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها هو الذي أعد هذا النظام. ولايرى ستونهيور-بيرد في النظام أي شيء يمكن انتقاده لكنه يعرب عن شكه في تمكن حكومة الحجاز من تطبيق القوانين التي صيغت وفقا للمقاييس الغربية بسبب قلة الموظفين الأكفاء وعدم وجود محاكم سوى المحاكم الشرعية.

1928/08/07
FO 371/13019 (2)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى رسالته رقم ١٢١ المؤرخة في ١٣ أغسطس ويرفق ترجمة للمرسوم الملكي الخاص بنظام توزيع الصدقات الذي نشر بتاريخ ٧ يوليو (تموز)، ويذكر أنه بموجب المرسوم سيتم توزيع جميع الصدقات والهبات من قبل لجنة خاصة تعين لهذا الغرض وتراعي الشروط التي يضعها المتصدق ما لم تتعارض مع أحكام الشريعة. ويمكن أن يُضم إلى اللجنة أي شخص يختاره المتصدق ممثلا له في توزيع ما تصدق به من أموال. ويذكر ستونهيور-بيرد بعض تفصيلات تشكيل اللجنة وعملها.

1928/08/07
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.



تنقل البرقية رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton يقول فيها إنه فشل هو وتوفيق السويدي في إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بتغيير موقفه من مخافر الحدود العراقية، وأنه أبلغ الملك باستعداد حكومتي العراق وشرقي الأردن لمناقشة مسائل تسليم المطلوبين وحسن الجوار والاعتراف وقضايا أخرى فرعية مع حكومته والتوصل إلى اتفاقيات بشأنها لكن من المستحيل عقد هذه الاتفاقيات قبل التوصل إلى تسوية نهائية لمسألة المخافر. لكن في انتظار ذلك شدد كلايتون على الملك عبدالعزيز بشأن ضرورة الالتزام باحترام الوضع القائم وعدم تغييره.

ABD 6.2.5: 466

1928/08/09
FO 406/62 (2)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تنقل البرقية نص رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton يقول فيها إنه لم يطرأ هناك تغيير على وجهة نظر الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بمخافر الحدود لكن كلايتون يؤكد جدية الملك في رغبته في تجنب القلاقل على الحدود، ويقول إن اعتبارات الرأي العام في بلده تؤثر على قراره. ويرى كلايتون أنه يجب على حكومة العراق الالتزام بشروط اتفاق وقف المحادثات السابق، وكذلك ضرورة التعامل مع أي غارات تشن في المستقبل في ضوء المعاهدات السارية، وأن أي أعمال استفزازية ستجعل الأمور أكثر سوءا، كما أنه لا يحبذ الموافقة على إصدار بيان مشترك لكنه لا يرى ما يفيد في الإشارة إلى المفاوضات التي ستنشر في الصحف الحجازية، ويقول إن السلطات الحجازية واثقة أن صحافة الجانبين البريطاني والعراقي ستلتزم بالاعتدال نفسه. ويذكر كلايتون أن توفيق السويدي ومرافقيه سيغادرون جدة في اليوم التالي.

ABD 6.2.5: 466-67

1928/08/10
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تشير البرقية إلى صدور بيان مشترك عقب مباحثات الملك عبدالعزيز آل سعود مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مفاده أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بين الطرفين بشأن تسوية مسألة مخافر الحدود لكن الحكومة الحجازية ستستمر في نظرتها إلى جيرانها بروح الوئام وفي احترام الاتفاقيات القائمة.

ABD 6.2.5: 467



1928/08/10
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يبين الوكيل البريطاني في هذه البرقية أنه تلقى رسالة احتجاج من وزير (مدير) الخارجية الحجازية النجدية على اجتماع عقد في بيت الأمير علي بن ناصر في بغداد، وحضره حجازيون، وألقيت فيه خطب مناهضة لحكومة الحجاز ونجد. وقد نشرت صحيفة «العراق» خبر هذا الاجتماع في عددها الصادر في ٢٦ يوليو (تموز). وتطلب البرقية بيانات بحقائق الأمور.

ABD 6.2.5: 467

#FO 371/13015

1928/08/10
FO 406/62 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تشير الرسالة إلى برقية ستونهيور-بيرد رقم ٧٥ المؤرخة في ١٩ أغسطس وترفق طيها ترجمة للبلاغ الرسمي الذي أصدرته حكومة مملكة الحجاز ونجد حول المباحثات التي دارت بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton. ويشير القنصل إلى أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي كان يمثل وكالة رويتر Reuter في تغطية أخبار المفاوضات نقل للملك عبدالعزيز التعبيرات والملحوظات الطائشة التي قالها له توفيق السويدي المندوب العراقي في محادثات مطولة بينهما أثناء المفاوضات، وأن الملك طلب من فلبي عدم نشر هذه التعبيرات والملحوظات في الصحافة البريطانية تجنبا لإحراج البعثة. وتعلق البرقية على تصرف السويدي هذا وعلى عدم تحفظه في الكلام.

ABD 6.2.5: 468

1928/08/10
L/P&S/10/1177 (8)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٢٨م وهو يحمل توقيع هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يذكر الملخص أن السيد أحمد بن ابراهيم بن قيس العُماني ينوي التوجه إلى الرياض لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يذكر أن الملك عبدالعزيز أنشأ إدارة بلدية في كل من القطيف والهفوف. ويذكر الملخص أيضا عودة زوجة عبدالله آل ثاني شيخ قطر وابنيه



حمد وعلي من أداء فريضة الحج في مكة المكرمة. وقد أصدر شيخ قطر أوامر بمصادرة أجهزة الجرامافون ومنع الشيعة من مسيرات الحداد في شهر محرم مما يزيد من النفوذ الوهابي في قطر وذلك إثر الموقف الدبلوماسي الذي وقفه الملك عبدالعزيز أثناء الحج. وينقل الملخص تصريحا للشيخ عبدالله بن قاسم في مجلسه قال فيه إنه من الأفضل له أن يدفع للملك عبدالعزيز المبالغ التي يدفعها للبدو لديه الذين ليس منهم أية فائدة. ويقول الملخص إن أمير الأحساء ابن جلوي منع بيع المؤن لقبائل الإخوان في الجبيل والقطيف لإرغامهم على التوجه إلى الأحساء. وقد شهدت جميع مناطق الخليج بما فيها القطيف موسما جيدا في صيد اللؤلؤ. ويذكر الملخص عبدالعزيز القصيبي في سياق الحديث عن تجارة اللؤلؤ.

PDPG 8: 113-20

1928/08/16
R/15/5/40 (1)

مذكرة بعنوان «المدافع الرشاشة ومدافع لويس Lewis» من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تشير المذكرة إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٣٩٠ المؤرخة في ٣ يوليو (تموز) وتقول إن شيخ الكويت سيكون ممتنا إذا ساعده المقيم السياسي في تسريع تسليمه المدافع خاصة وأن مؤتمر جدة قد فشل حسبما يبدو من الصحافة العراقية، وقد استقدم الشيخ مدربين على استخدام هذه المدافع وهم ينتظرون منذ شهر، وهو يود تدريب الفرق العسكرية لديه بأسرع ما يمكن.

RK 2.03: 406

1928/08/19
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تبين البرقية أن حكومة الحجاز ونجد تنظر إلى قيام العراق بإرسال تعزيزات عسكرية إلى الحدود فور انتهاء مباحثات جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مع الملك عبدالعزيز آل سعود على أنه عمل استفزازي، وتحمل الحكومة العراقية مسؤولية أي مواجهات ربما تحدث. كما تشير البرقية إلى اعتراض حكومة الحجاز ونجد على الجملة الأخيرة من بيان رئيس الوزراء العراقي في البرلمان بتاريخ ٩ أغسطس التي يبدو أنها تلقي بالمسؤولية على الملك عبدالعزيز لعدم تقديره للجهود العراقية المبذولة من أجل السلام.

ABD 6.2.5: 468



1928/08/19
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يوضح الوكيل البريطاني أنه ما زال ينتظر توجيهات وزارة الخارجية البريطانية قبل الرد رسميا على رسالة احتجاج وزير (مدير) خارجية مملكة الحجاز ونجد بالنيابة، لكنه يبين أنه نقل إليه بصورة غير رسمية المعلومات التي ذكرها المندوب السامي البريطاني على العراق حول الاجتماع في برقيته رقم 413 الموجهة إلى وزير المستعمرات البريطاني. وتستفسر البرقية عما إذا كانت الحكومة البريطانية تتبنى رسميا طرح بغداد القائل بأن «العراق لا تعتبر أرضا بريطانية» من منظور المادة الثانية من معاهدة جدة.

ABD 6.2.5: 468

1928/08/22
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٢٨م.

وردت أخبار من نجد مفادها أنه من المتوقع أن يكون الملك عبدالعزيز آل سعود قد غادر الحجاز فور انتهاء مؤتمر جدة ووصل إلى نجد. وسيقوم الملك حسب قول ابنه الأمير سعود باستيراد طائرات وعربات مصفحة إلى الحجاز. ومن جهة أخرى قام عزيّز بن فيصل الدويش بزيارة ابن حميد في الغطغط ثم عاد إلى الأرطاوية لمقابلة أبيه.

PDPG 8: 139-41

1928/08/23
L/P&S/10/1271 (5)

مذكرة حول الاتصالات الجوية في الخليج أعدتها وزارة الطيران، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تتناول المذكرة ضرورة إنشاء خط جوي للطائرات البريطانية الحربية والمدنية لربط مصر والعراق بالهند. وتتحدث المذكرة عن الخط الجوي فوق الساحل الفارسي، وعن ارتباط حكومة الهند البريطانية مع هذا الخط، وعن موقف إيران من استخدام هذا الخط لخدمات جوية مدنية منتظمة. ثم تنتقل إلى الحديث عن الخط الجوي فوق الساحل العربي، ويتناول كل قسم منه على حدة بدءا بالقسم الكويتي. وبالنسبة للقسم الذي يمر فوق الأحساء، تفيد المذكرة أن استطلاع ساحل الأحساء تأجل مرة بعد أخرى لصعوبة الحصول على موافقة من الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن ما يحتاجه الخط هو محطة تزويد بالوقود قرب رأس السفانية Safaniyah ومهبطين للطوارئ. ولكي يقدم طلب الإذن للملك عبدالعزيز بأفضل وسيلة ممكنة تقرر انتظار زيارة جلبرت كلايتون



Sir Gilbert Clayton لـه فـي مـايـو (أيـار) ١٩٢٧م. ورد الملك عبدالعزيـز على الطلب البريطاني بطلب معلومات كاملة عن الموضوع، فأخبره القنصل البريطاني في جدة أن المطلوب هو إجراء مسـح أرضي فقط لاختيار مـواقع المهبطين، لكن لن يتم اسـتعمال المهبطين إلا بعد موافقته. وحدث تأخير بسبب رغبة الملك عبدالعزيز في إرسال مندوب له إلى الأحساء للتأكد من الظروف المحلية هناك قبل الموافـقة على الطلب البريطاني. وتفيد المذكرة أنه في سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م وصل رد من المـلك عبدالعزيز بأنه لا يستطيع الموافقة على عملية الاستكشاف بسبب موقف قبائل الأحساء التي كانت تـساورها الشكـوك منذ إنشاء مـخافر عسكرية في جنوبي صحراء العراق.

وتضيف المذكرة أن الحكومة البريطانيـة طلبت من المقيم البريطانـي فـي الخـليـج (بوشهر) بإثارة الموضوع عند مقابلته للملك عبدالعزيز بخصوص غارة الإخوان عـلـى مخفر شرطة البصية في العراق في نوفمبـر ١٩٢٧م، لكن المقابلة لم تتم، ومنذ ذلـك اليوم فإن وضع الإخوان أعاق إثارة الموضوع مرة أخرى مع الملك عبدالعزيز. ولم تطـرأ فرصة مناسبة لإعادة فتح الموضـوع أثـنـاء المحادثات التي جرت مؤخـرا بـين المـلـك وكلايتون في يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

وفي الحديث عن قطاع البحرين تقـول المذكرة إن الملك عبدالعزيز احتج على الرحلة الجوية التي قام بها سلاح الجو البريطاني من العراق إلى البحرين عام ١٩٢٤م على أساس أنها أثارت رعب رعاياه، وأجيب أن الطائرة لم تحلق فوق أراضيه. وفـي عـام ١٩٢٧م قامت طائرة مدنيـة تـابـعـة لـلـخـطـوط الإمبراطورية المحدودة برحلتين إلى البحرين، وكان من ركاب الرحلة الأولـى الـشـيـخ عبدالرحمن القصيبي الذي وصف نفسه بأنه أحد كبار مستشاري الملك عبدالعزيز.

ويجيء في المذكرة أن الشيوخ الذين تمتد بلادهم داخل الجزيرة العربية هم تحت رحمة الملك عبدالعزيـز، وأنهم قبلوا الوهابية إلى حد بعيد، ولذلك عارض شيخ قطر عمـلية بنـاء مهابط طـائرات في بـلاده، لأن ذلك سيحرج موقفه مع رعايا الملك عبدالعزيز الذين كانوا يـزورون ميناءه بأعـداد كبيرة. وتقرر التغلب على هذه العقبة بدفع إعانات مالية. وتقول المذكرة أيضـا إن شيخ البريمي (الجزء العُماني) منع عمليات الاستطلاع البريطانـية بحجة أن المنطقة ملك للملك عبدالعزيز.

***RE 7.04: 129-33 *RQ 5.03: 107-11**

#L/P&S/18/B414

1928/08/25
L/P&S/18/B400 (17)

مذكرة بعنوان «مسقط ١٩٠٨-١٩٢٨م» موقعة بالأحرف الأولى من قبل ليثويت J. G. Laithwaite وصادرة عن وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.



تستعرض المذكرة تاريخ مسقط الإداري والسياسي والمالي في الفترة المبينة وتاريخ الوجود البريطاني فيها وعلاقاتها الخارجية وبعض المسائل التي يجب أخذها بعين الاعتبار. وبالنسبة للعلاقات الخارجية تستعرض المذكرة علاقات مسقط مع كل من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وبلاد فارس، كما تخصص فقرة لعلاقاتها مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وتقول المذكرة في هذه الفقرة إن نفوذ الملك عبدالعزيز يتنامى على الساحل المتصالح لكنه حتى تاريخ المذكرة لم يكن له احتكاك مباشر مع مسقط وهو لا يمثل تهديدا مباشرا لاستقلالها إلى الدرجة التي يمثلها بالنسبة لحكام الساحل المتصالح. وتضيف المذكرة أنه باعتبار أن الحكومة البريطانية لا تحاول استعداء الرأي العام العربي بإدخال الطابع الغربي إلى حد يتجاوز المقبول فإن الحماية البريطانية المقنعة ستضمن عدم انتهاك الدولة الوهابية (أي دولة الملك عبدالعزيز) لأراضي مسقط.

***AB 19.03: 43-59**

1928/08/27
L/P&S/18/B399 (4)

مذكرة حول وضع مجموعة من الجزر في الخليج أعدها جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تشير المذكرة إلى مزاعم الحكومة الفارسية بملكية جزر الخليج المعروفة باسم طنب وأبو موسى، وتبين ضرورة التوصل إلى فهم واضح لوضع الجزر المختلفة الواقعة في الخليج. وتستعرض المذكرة عددا كبيرا من الجزر من بينها جزيرة جِنَّا Jinnah وهي جزيرة طولها ميل ونصف وتبعد نحو ميل عن ساحل الأحساء، وكانت في السابق تابعة لتركيا، أما الآن فهي من أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود. وفيها مياه عذبة وفيرة، وقد أوصى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عام ١٩٢٧م بفحصها بهدف استئجارها لأغراض خط جوي على الساحل العربي الشمالي من الخليج.

***RE 7.16: 709-12**

1928/08/28
FO 371/13018 (3)

رسالة موقعة من هاردنج A. J. Harding وكيل وزارة المستعمرات البريطانية إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يكتب هاردنج هذه الرسالة بناء على توجيه إيمري Amery وزير المستعمرات مبينا استلامه رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٣ أغسطس الخاصة باحتجاج وزير خارجية الحجاز ونجد على اجتماع مناهض لحكومته تم انعقاده في العراق. ويبين هاردنج أن وضع العراق بالنسبة لمعاهدة جدة تم إيضاحه للملك



في مذكرة من الوكيل البريطاني في جدة مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م التي ذكرت أن عبارة الأراضي الخاضعة للحماية البريطانية لا تشمل العراق، وأن ستونهيور-بيرد ذكر أن الملك والدكتور عبدالله الدملوجي لم يعلقا بأي شكل على استبعاد العراق من النطاق الذي تشمله المعاهدة. ويقول هاردنج إن معرفة حكومة الحجاز ونجد بهذه النقطة تؤكدها مسودة معاهدة حسن الجوار التي اقترح مندوبو الملك عبدالعزيز عقدها بين نجد والعراق.

ويضيف هاردنج أن الحكومة البولندية أُعلمت في الرسالة الموجهة إلى الكونت ستانيسلاس لوس Count Stanislas Los الممثل البولندي في لندن أن معاهدة جدة لا تنطبق على العراق. لذلك يقترح هاردنج أن ينظر وزير الخارجية البريطانية في إصدار تعليمات لستونهيور-بيرد بأن ينقل إلى وزير (مدير) خارجية الحجاز ونجد فحوى برقية هنري دوبز Sir Henry Dobbs المؤرخة في ١٥ أغسطس مؤكدا أن الاجتماع الذي جرى الاعتراض عليه كان تافها ومشيرا إلى عدم انطباق المعاهدة على العراق. لكن وزير المستعمرات البريطانية لا يرى مانعا من أن يضيف ستونهيور-بيرد أن الحكومة البريطانية ستبلغ حكومة العراق أن من المستحسن التزامها بروح المادة الثانية من معاهدة جدة شريطة أن تلتزم حكومة الحجاز ونجد بالمبدأ نفسه.

1928/08/31
FO 371/13010 (4)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣١ أغسطس ١٩٢٨م.

جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى جدة في أول أغسطس ١٩٢٨م والتقى مباشرة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلا أن اللقاء لم يسفر عن نتيجة ملموسة حيث تركز الخلاف حول ما إذا كانت إقامة العراق مخافر لها على الحدود تمثل خرقا لبروتوكول العقير وقد غادر كلايتون وجورج أنطونيوس جدة. ويذكر التقرير أن الأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخا الملك عبدالعزيز وثلاثة من أبناء الملك زاروا السفينة الحربية البريطانية «كليماتيس» H. M. S. *Clematis* أثناء وجودها في ميناء جدة وأن راتسي Ratsey قبطان السفينة أقام وليمة عشاء لمستشاري الملك.

ويناقش التقرير احتجاج السلطات الحجازية النجدية ضد تحركات للقوات العراقية قرب الحدود ويقول إن معلومات وردت من المندوب السامي البريطاني على العراق مفادها أنه لم تدعم أية مخافر ولم



ترسل أي تعزيزات إلى المناطق الحدودية. كما احتجت حكومة الحجاز على تصريح لرئيس الوزراء العراقي ذكر فيه أن الملك فيصل وحكومة العراق بذلا ما في وسعهما لتفادي إراقة الدماء، وهما يأسفان لأن الملك عبدالعزيز لم يقدر حسن نيتهما حق قدرها، فقد اعتبرت الحكومة الحجازية أن البيان يعني أن الملك عبدالعزيز لم يبد نفس الرغبة في تحاشي إراقة الدماء، لكن المفوضية البريطانية أوضحت أنه لا يوجد في كلام رئيس الوزراء ما يستدعي الاعتراض. واحتج الجانب الحجازي أيضا ضد اجتماع للمناوئين لحكم آل سعود في منزل علي بن ناصر في بغداد، وقال إن عددا كبيرا من أسرة الأشراف حضر الاجتماع. لكن المندوب السامي رد بالقول إن الاجتماع كان خاصا ولم يكن له أهمية بحيث يستحق أي اهتمام رسمي به. لكن «أم القرى» نشرت تصريحا رسميا عن عزم حكومة الحجاز مصادرة أملاك الأشخاص الذين حضروا الاجتماع.

ويحمّل التقرير الوفد الحجازي النجدي مسؤولية فشل مؤتمر حيفا الخاص بخط سكة حديد الحجاز نظرا لتجاوزه موضوع المؤتمر الذي عقد لبحث أمور فنية، فقد طرح الوفد موضوع ملكية الخط والإشراف عليه. وقد أثار الدكتور عبدالله الدملوجي المندوب الحجازي الأول إلى المؤتمر غضب الملك عبدالعزيز لظهور صورته بالملابس الغربية في صحيفة «الأهرام». وغادر الملك جدة بعد رحيل كلايتون بيوم واحد، وزار مكة المكرمة ثم عاد إلى الطائف لقضاء باقي أيام شهر أغسطس هناك قبل رحيله إلى الرياض.

ويبين التقرير مخاوف الملك من ردود فعل شيوخ القبائل إزاء فشل محاولاته في حل المشكلة مع العراق دبلوماسيا، إلا أنه يستنتج تخلي الملك عن فكرة الدخول بقبائله في مواجهة باليمن حيث رفض قطعيا مد يد العون إلى وفد من الزرانيق وإلى شيخ يمني مناهض للإمام يحيى. وفي المقابل يشير التقرير إلى شيوع نبأ من جيزان عن حشد ثمانية آلاف مقاتل في صعدة. ويشير التقرير أيضا إلى متاعب الملك في السيطرة على التشدد الديني حيث إنه لم يقم بجهد كاف للحد من تدخلات الوهابيين في الممارسات الدينية للحجيج، ويورد ملحقا خاصا بالأوامر التي أصدرتها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وتعهد الملك بتقديم المساعدة في عملية سحب معدات شركة نفط البحر الأحمر Red Sea Petroleum Company من جزر فرسان إثر رفض الأخيرة التفاوض بشأن امتياز جديد بعد الفشل في التوصل إلى اتفاق بينها وبين الإدريسي في ضوء الامتياز الساري.

ويشير التقرير إلى اتفاق السلطات الحجازية النجدية مع حكومة الانتداب على فلسطين بشأن التحويلات المالية بين البلدين، وإلى صدور أمر ينظم ممارسة الطب وبيع الأدوية،



ويورد التقرير نصوص هذا الأمر. ويذكر التقرير أن عبدالغني السني الممثل الدبلوماسي التركي لدى الملك عبدالعزيز والإمام يحيى غادر الحجاز ولم تحدد فترة غيابه.

JD 3: 31-34

1928/08/31
FO 406/62 (2)

رسالة من فؤاد حمزة وزير (مدير) خارجية مملكة الحجاز ونجد بالنيابة، جدة، إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مرفقة برسالة من ستونهيور-بيرد إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

تشير الرسالة إلى تلقي فؤاد حمزة رسالة ستونهيور-بيرد المؤرخة في ٢٧ أغسطس وتتضمن شكوى قوية اللهجة من الملك عبدالعزيز آل سعود ضد الأعمال التي تعتبرها حكومته استفزازية من جانب الحكومة العراقية والمسؤولين البريطانيين في العراق وخاصة التحركات العسكرية قرب مخفر الشبكة وطريقة الرد على الاحتجاجات السابقة المقدمة من مملكة الحجاز ونجد. وتحمل الرسالة الجانب العراقي مسؤولية أي تطور غير محمود قد ينتج عن هذه التصرفات التي تعتبرها حكومة الحجاز ونجد غير مسؤولة.

ABD 6.2.6: 569-70

1928/08
L/P&S/10/1177 (6)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٢٨م وهو يحمل توقيع رَسل Captain A. A. Russell نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ خطأ في ١٠ أغسطس والأرجح أن يكون المقصود ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يذكر الملخص أن السيد أحمد بن إبراهيم بن قيس العُماني توجه إلى الأحساء بهدف زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يذكر الملخص أن ابن بجاد شيخ قبيلة عتيبة وصل إلى البحرين لإجراء عملية جراحية في مستشفى البعثة الطبية الأمريكية. وقد أرسل القصيبي مراكب لنقله هو ومرافقيه من العقير إلى البحرين.

PDPG 8: 133-38

[1928/08]
FO 406/62 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية للبلاغ الرسمي الذي أصدرته حكومة الحجاز ونجد حول المباحثات التي دارت بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، غير مؤرخة، مرفقة ببرقية من



فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يعبر البلاغ عن أسف حكومة الحجاز ونجد لفشل المباحثات مع الطرف البريطاني حول موضوع إزالة المخافر الحدودية التي أقامتها الحكومة العراقية والتي تعتبرها حكومة الحجاز ونجد مخالفة للمادة الثالثة من بروتوكول العقير، ويتطلع البلاغ إلى استئناف المباحثات، معلنا أن حكومة الحجاز ونجد ستستمر بمعاملة جيرانها بروح ودية وستلتزم بنصوص المعاهدات المبرمة معهم.

ABD 6.2.5: 469

1928/09/03
FO 406/62 (5)

تقرير من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى ليو إيمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخ في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مرفق برسالة من هاردنج A. J. Harding، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر ١٩٢٨م.

يضم التقرير -الذي يشكل تكملة لتقرير سابق من كلايتون بتاريخ ١٩ يوليو (تموز)- ثماني وعشرين فقرة تشمل كل التفاصيل الدقيقة لتحركاته منذ مغادرته لندن وانضمام الوفد العراقي له في بورسعيد، وتسليمه رسالة شخصية من الملك البريطاني إلى الملك عبدالعزيز، وشرحه لسياسة الحكومة العراقية في هذا الشأن، وحثه للملك عبدالعزيز على دراسة الموقف بشكل كامل. وفي هذا السياق يذكر كلايتون أن بعثته ضمت جورج أنطونيوس، ومندوبي الحكومة العراقية توفيق السويدي وزير المعارف وبهاء الدين نوري الضابط في الجيش العراقي وأحمد أفندي صراف Sarraf، وهارفي E. C. Harvey الذي قام بمهمة كاتب البعثة. ويروي التقرير فشل كل من كلايتون وتوفيق السويدي في إقناع الملك عبدالعزيز بتغيير موقفه من المخافر الحدودية العراقية ويعزو ذلك إلى التزامات الملك عبدالعزيز تجاه شعبه التي لا تدع له مجالا للمرونة رغم الإقرار بصدق حرصه على عدم خسارة صداقته مع بريطانيا.

ولئن تمت مناقشة هذه المسألة ومسألة اللجوء إلى التحكيم حول الغارات السابقة بين نجد وشرقي الأردن باستفاضة كبيرة فقد رأى كلايتون أن من الحكمة عدم مناقشة مسألة معاهدة الصداقة وحسن الجوار المقترحة بين مملكة الحجاز ونجد والعراق، ومسألة الاعتراف المتبادل بين حكومة مملكة الحجاز ونجد وحكومتي العراق وشرقي الأردن، ومسألة التعويض الذي تطالب به العراق عن الغارة على مخفر بصية وتعيين مسؤولين حدوديين، وذلك في انتظار تسوية المسألة الرئيسية وهي



مسألة المخافر الحدودية. ويقول كلايتون إنه بحث مع الملك طريقة إبلاغ الرسائل له وطلب الملك أن ترسل جميع الرسائل إليه عن طريق جدة حتى أثناء وجوده في الرياض. ويذكر كلايتون أنه أهدى الملك بندقية ومكبرا فلكيا باسم الحكومة البريطانية وأن الملك امتدح فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة. كما يذكر راتسي F. Ratsey قبطان السفينة التي حملته من بورت سودان إلى جدة وبالعكس.

***ABD 6.2.5: 470-74**

1928/09/04
FO 371/13018 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

تذكر البرقية برقية ستونهيور-بيرد رقم ٧٧ المؤرخة في ١٩ أغسطس وتشير إلى أنه من المفترض أن حكومة الحجاز تدرك أن معاهدة جدة لا تنطبق على العراق، لكن وزارة الخارجية البريطانية تطلب من ستونهيور-بيرد أن يشرح ذلك للمسؤولين في حكومة الحجاز ونجد مرة أخرى، وأن يشرح الأمور المتعلقة بالحادثة التي أشار إليها في برقيته رقم ٧٢ في ضوء البرقية الصادرة من بغداد رقم 131 S مؤكدا أن الاجتماع الذي جرى الاعتراض عليه كان تافها، ومبينا الاستفزاز الذي نجم عن بعض المقالات في الصحافة الحجازية. كما يمكن أن يضيف ستونهيور-بيرد أن الحكومة البريطانية ستبلغ حكومة العراق أن من المستحسن التزامها بروح المادة الثانية من معاهدة جدة، وهي على ثقة من تعاون حكومة العراق شريطة أن تلتزم حكومة الحجاز ونجد بالمبدأ نفسه.

ABD 6.2.5: 469

#FO 406/62

1928/09/05
L/P&S/20/C247A (2)

مقتطف من «موجز تاريخي للأحداث في أراضي الإمبراطورية العثمانية وبلاد فارس والجزيرة العربية التي أثرت على الوضع البريطاني في الخليج الفارسي، ١٩٠٧-١٩٢٨م» وهي مذكرة داخلية وضعها ليثويت J. G. Laithwaite، الدائرة السياسية، وزارة الهند، لندن، وهذا المقتطف يغطي تاريخ قطر في الفترة بين ١٩٠٨-١٩١٦م، لكنه روجع ليشمل الفترة الممتدة إلى ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يقول الموجز إن الحكومة العثمانية تخلت بموجب المعاهدة بينها وبين الحكومة البريطانية عام ١٩١٣م عن جميع حقوقها في قطر الخاضعة لحكم آل ثاني. ويزعم في هذا الموجز أنه بعد استيلاء الملك عبدالعزيز آل سعود على الأحساء



عام ١٩١٣ نظر إلى قطر على أنها من ضمن الأراضي التابعة لأجداده والتي طالب بحقه فيها. لكن الحكومة البريطانية أبلغته أن عدم التدخل في شؤون قطر هو أحد شروط المحافظة على صداقتها، وكانت تلك نهاية المشكلات. كما أن الملك عبدالعزيز التزم في معاهدته مع الحكومة البريطانية المبرمة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م بالامتناع عن أي عمل عدائي ضد قطر وساحل عُمان. ومن جهة أخرى فإن المعاهدة البريطانية القطرية لعام ١٩١٦م تتضمن شرطا غير عادي بالنسبة لمعاهدات الساحل المتصالح، وهو أن الحكومة البريطانية ستستخدم مساعيها الحميدة إذا تعرضت قطر لهجوم بري دون استفزاز من قبلها.

****ABD 16.1.2: 26-27****

1928/09/05
FO 406/62 (1)

رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد، مؤرخة في لندن في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مرفقة طي رسالة من سيمور H. J. Seymour، وزارة الخارجية البريطانية، إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ سبتمبر.

يقول كلايتون إنه قام فور وصوله إلى لندن بترتيب إيصال رسالة الملك عبدالعزيز إلى الملك البريطاني وبتقديم تقرير إلى حكومته عن محادثاته مع الملك عبدالعزيز. ويعبر كلايتون عن شكره للملك على ما عومل به من لطف وتقدير.

1928/09/06
FO 406/62 (1)

رسالة من سيمور H. J. Seymour، وزارة الخارجية البريطانية، إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يرفق سيمور بناء على توجيهات اللورد كوشندن Lord Cushendun طي رسالته رسالة موجهة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد ومؤرخة في ٥ سبتمبر ليقوم القنصل بتسليمها إلى الملك كما يرفق نسخة من الرسالة ليطلع ستونهيور-بيرد عليها.

****ABD 6.2.5: 470****

1928/09/24
FO 406/62 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.



يرفق ستونهيور–بيرد طي رسالته ترجمة بالإنجليزية للرد الذي تلقاه من فؤاد حمزة فيما يتعلق بتحرك القوات العراقية الذي ذكره في رسالة ستونهيور–بيرد المؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب). ويضيف أن فؤاد حمزة أوضح له أثناء مقابلة بينهما في اليوم السابق لتاريخ الرسالة أن الاتهام القائم حول تحرك القوات العراقية ينال أيضا كلا من المسؤولين العراقيين والمسؤولين البريطانيين العاملين في العراق، كما ركز على أن حكومة الحجاز ونجد ترفض الحجج التي ساقتها الحكومة العراقية لتبرير إجراءاتها هذه وتُحَمل العراق مسؤولية نتائج تحريك القوات العراقية دون داع لذلك ودون التفكير في العواقب.

ABD 6.2.6: 569

1928/09/29
L/P&S/18/B409 (6)

«موجز المعاهدات والارتباطات بين الحكومة البريطانية وزعماء الساحل العربي من الخليج الفارسي» صادر عن وزارة الهند، لندن، ومؤرخ في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

تلخص الوثيقة الاتفاقيات المبرمة بين بريطانيا وشيوخ كل من الكويت والبحرين وقطر والساحل المتصالح (رأس الخيمة وأبوظبي ودبي والشارقة وعجمان وأم القيوين) وعُمان (مسقط). وبالنسبة لقطر فقد تم الاتفاق أثناء المفاوضات مع الحكومة العثمانية عام ١٩١٣م أن الحدود الجنوبية والشرقية لسنجق نجد هو خط يبدأ من خليج سلوى في غربي قطر ويتجه بصورة مستقيمة جنوبا إلى الربع الخالي، فاصلا ما بين نجد وشبه جزيرة قطر. وحين أثار شيخ قطر عام ١٩٢٢م موضوع المساعدة البريطانية التي يمكن له أن يتوقعها في حال تعرضه لهجوم من قبل السلطان عبدالعزيز آل سعود أخبرته الحكومة البريطانية أنها ليست مستعدة لأن تعده بأكثر من المساعدة الدبلوماسية.

ويذكر ملخص للوثيقة أنه في جميع هذه الارتباطات يتعهد حكام الخليج بعدم التصرف بأي جزء من أراضيهم وعدم منح امتيازات نفطية وعدم إقامة علاقات مع دول أجنبية أخرى إلا بموافقة الحكومة البريطانية، كما يتعهدون بقمع تجارتي الأسلحة والرقيق ومنع القرصنة. وفي المقابل تتعهد بريطانيا بالحماية المطلقة للكويت وباستخدام مساعيها الحميدة لصالح قطر في حال تعرضها لاعتداء بري. وحول إبلاغ هذه الارتباطات إلى الجهات الخارجية، يبين الموجز أنه في المادة السادسة من معاهدة جدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية لعام ١٩٢٧م تعهد الملك بالمحافظة على علاقات ودية مع الكويت والبحرين وشيوخ قطر وساحل عُمان المرتبطين بمعاهدات مع الحكومة البريطانية. وبناء على ذلك قامت وزارة الخارجية البريطانية بتزويد الملك عبدالعزيز بنسخ من المعاهدات ذات الصلة.

AB 2.21: 215-20



1928/09/30
FO 371/13010 (3)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر ١٩٢٨م.

يشير التقرير إلى تأخر سفر الملك عبدالعزيز آل سعود من الطائف إلى الرياض إلى ٤ سبتمبر ١٩٢٨م نظرا لحرصه على قمع الفتنة الداخلية، فقد أرسل قوة تتكون من ثلاثة آلاف رجل لمحاصرة بني مالك الرافضين دفع الزكاة إثر فشل المحاولات السلمية الرامية إلى إيجاد حل للمشكلة. ويشدد التقرير على شدة حاجة الملك إلى نصر مبين حتى لا تتجرأ عليه بقية القبائل. ويرى التقرير وجود نزعة متنامية في بعض الأوساط الحجازية النجدية تلوم الملك عبدالعزيز على عدم إرضاء صديقته الحكومة البريطانية حول الخلاف النجدي العراقي. كما حاول الملك قبل رحيله تحسين الإدارة الداخلية في الحجاز مُسنِدا إلى عبدالله السليمان مدير المالية وإلى مجلس الوكلاء المزيد من السلطة في مجال الشؤون المالية والعقود بدلا من مديرية الخارجية.

ويناقش التقرير أبعاد تناقص نفوذ الدكتور عبدالله الدملوجي وحافظ وهبة مقابل تزايد نفوذ يوسف ياسين وفؤاد حمزة، وتشاؤم حافظ وهبة من تأثيرهما السيئ على الملك ومن تراخي الملك في وقف التشدد الديني لدى العاملين في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ويشير التقرير إلى الرد الحجازي النجدي على المذكرة البريطانية الفرنسية الخاصة بخط سكة حديد الحجاز الذي مفاده أن الخط وقف من أوقاف المسلمين والدعوة إلى مؤتمر لمناقشة المسألة برمتها. ويستعرض التقرير توجهات صحيفة «أم القرى» وانتقادها لتصريحات توفيق السويدي الذي تقول إنه كان ملحقا ببعثة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وليس موفدا مستقلا، ونقلها عن صحيفة «العراق تايمز» *Iraq Times* في عددها الصادر في ٢٥ أغسطس (آب) نقدها الحكومة العراقية لفشلها في وضع حد للحملات التشهيرية التي تقوم بها الصحف العراقية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، وسماحها بعقد اجتماع في بغداد هدفه هو الآخر الدعاية ضده. وينقل التقرير عن فؤاد حمزة أن مقابلة مع هنري دوبز Sir Henry Dobbs نشرت في صحيفة «بالستاين جازيت» *Palestine Gazette* سببت غضبا شديدا، وأن طلبا قد وجه إلى دوبز لبيان ما قاله بالفعل للصحيفة وذلك لإطلاع حكومة الحجاز ونجد عليه.

ويقول التقرير إنه تم سحب معدات شركة نفط البحر الأحمر Red Sea Petroleum Company من جزر فرسان، كما يتحدث



التقرير عن طلب سك عملة نقدية في إنجلترا، والتراجع عن طلب مقطرة ماء عبر شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co بحجة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز لم يوقع العقد المبرم مع الشركة، وتوزيع تعميم رسمي على جميع الشركات الأجنبية بضرورة قبول أن تكون المدفوعات بالعملة المحلية، مع بيان الأثر السيئ لذلك على تلك الشركات.

ABD 6.2.6: 570 ***JD 3: 35-37***

#FO 406/65

1928/09/16-30
R/15/2/1499 (2)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

جاء في أخبار الكويت أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الرياض بتاريخ ٨ سبتمبر ويتوقع قدومه إلى الأحساء في القريب العاجل.

PDPG 8: 165-66

1928/09
L/P&S/10/1177 (8)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م وهو يحمل توقيع رَسل Captain A. A. Russell نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر).

يقول الملخص إن عبدالله بن عبدالرحمن الذي يصفه بأنه شاب صغير من إخوة الملك عبدالعزيز آل سعود، والشيخ محمد الشاوي من أئمة الإخوان في البكيرية يتلقيان العلاج في مستشفى البعثة الأمريكية في البحرين وهما في ضيافة القصيبي. ويورد الملخص نص خبر ورد في رويتر عن مقابلة أجريت مع سلطان مسقط حول الوضع في الجزيرة العربية قال فيها إنه من المستحسن ترك الوضع الاقتصادي للبلاد بين يدي الملك عبدالعزيز. كذلك يذكر الملخص قيام عبدالله الحبشي وكيل أمراء جعلان في صور في مسقط برفع علم الملك عبدالعزيز آل سعود وإطلاق مدافع تحية، وخبر عودة أبناء صقر بن زايد شيخ أبو ظبي من زيارة للأحساء وأميرها عبدالله بن جلوي ومعهم خبر بأن محمد بن منصور، وهو من المسؤولين لدى الملك عبدالعزيز، سيتوجه إلى البريمي لجباية الزكاة من قبائلها.

ومن أخبار مملكة الحجاز ونجد يذكر الملخص عودة الملك عبدالعزيز إلى الرياض وتوقع قدومه إلى الأحساء. ويذكر أيضا دعوة ابن بجاد أحد شيوخ الإخوان إلى مكة المكرمة. ويقول الملخص إن الطبيب الهندي السيد جلال الذي كان يدير المستشفى الحكومي في الأحساء وصل إلى البحرين وذكر أن ابن جلوي أغلق المستشفى بسبب تكاليفه الباهظة. ويعتزم الطبيب العام التوجه لمقابلة الملك عبدالعزيز لدى وصوله إلى



الأحساء. ويتحدث الملخص عن استيراد الرقيق من الأحساء إلى قطر.

****PDPG 8: 155-62***

1928/10/01
CL/P&S/18/B/395 (14)

مذكرة بعنوان «الكويت ١٩٠٨-١٩٢٨م» موقعة بالأحرف الأولى من قبل ليثويت J. G. Laithwaite وصادرة عن وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

تستعرض المذكرة تاريخ الكويت وشؤونها في الفترة المشار إليها في العنوان موضحا أن الشيخ أحمد الجابر الصباح هو أخو الشيخ سالم الذي توفي عام ١٩٢١م، وهو يحكم إمارة الكويت تحت الحماية البريطانية لكن الإمارة ليست محمية رسمية. ويخضع الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج وإلى حكومة الهند البريطانية.

كما تستعرض المذكرة العلاقات بين الكويت ونجد، التي كانت أهم المسائل المتعلقة بها مشكلة قبيلة العجمان ومسألة الحدود والخلاف حول الجمارك الكويتية النجدية والتهديد الذي يشكله الإخوان. وعن قبيلة العجمان تقول المذكرة إنها تمردت ضد الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩١٥م ولجأت إلى أراضي الكويت. وفي عام ١٩١٨م أوضح هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أن نشاط القبيلة في الكويت يسبب سخطا واسع الانتشار في نجد، لكن لم تتخذ أي إجراءات بعد عام ١٩١٩م باستثناء تحذير كبار شيوخ القبيلة أنه في حال استمرار غاراتها على الأراضي التابعة لعبدالعزيز فإن المعونات التي تقدم لهم ستوقف.

ويشير التقرير إلى طلب شركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Persian Oil Company حق امتياز للتنقيب عن النفط في الكويت عام ١٩٢١م، وأن المفاوضات بدأت لكنها لم تؤد إلى نتائج مثمرة بعد.

أما بالنسبة للحدود فقد تأزمت الأمور عندما حاول الشيخ سالم الصباح بناء مخفر في دوحة بلبول ضمن الأراضي السعودية في عام ١٩١٩م وعندما فرض حظرا على تصدير البضائع إلى موانئ الملك عبدالعزيز. واشتد الاحتكاك بين الطرفين عندما انتصر الإخوان بقيادة فيصل الدويش على القوات الكويتية بقيادة الشيخ دعيج في عام ١٩٢٠م. وكان أصل المشكلة هو مطالبة الشيخ سالم بناء على الاتفاقية التركية الإنجليزية بأراض لم تعد تحت سيطرته. وطالب الملك عبدالعزيز بالمنطقة الجنوبية من الأراضي المتنازع عليها بحجة أن قبائلها تخضع لسلطته المباشرة منذ عام ١٩١٤م. وقد تمت تسوية مسألة الحدود نهائيا عندما التقى الملك عبدالعزيز مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في العقير وتم الاعتراف بأن سلطة



شيخ الكويت على المناطق الصحراوية كانت أقل إلى حد كبير مما كانت عليه حين عقدت الاتفاقية التركية الإنجليزية عام ١٩١٣م.

أما الخلاف على الجمارك فيرجع إلى افتقار السواحل التابعة للملك عبدالعزيز إلى موانئ طبيعية. ويرغب الملك في إقامة مركز جمركي نجدي في الكويت لجمع الرسوم الجمركية بدلا من قيام تجار نجد بدفع رسوم استيراد لشيخ الكويت. وقد اقترح ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox تعيين خبير جمركي ليبدي رأيه في إصلاح الجمارك الكويتية وفي حصة كل من الكويت ونجد من الرسوم وتعيين ضابط تابع للوكيل السياسي البريطاني للإشراف على تنفيذ مرئيات الخبير، لكن الاقتراح لم يلق القبول. وأبلغ المقيم السياسي البريطاني في الخليج رؤساءه في عام ١٩٢٤م أنه لايبدو أن الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ أحمد بن جابر الصباح يرغبان في تسوية الخلاف.

وبالنسبة للإخوان تقول المذكرة إن نشاطهم لا يزال يشكل تهديدا للكويت. وتضيف أن آخر غاراتهم في عام ١٩٢٨م لم تلق مقاومة من قبل القوات البرية لكن طائرات سلاح الجو البريطاني طاردتهم لمدة يومين. وتنظر السلطات البريطانية في مسألة السماح لسلاح الجو بالقيام بطلعات استطلاعية فوق أراضي الكويت وبإقامة قاعدة جوية أمامية. ويرد في التقرير ذكر عدد من الشخصيات والقبائل والأماكن ذات العلاقة بتاريخ الكويت.

ABD 10.2.20: 549-62 *RK 2.01: 13-26

1928/10/01
R/15/6/354 (3)

أخبار مسقط عن الفترة ما بين ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيرالد باتريك ميرفي Major Gerald Patrick Murphy الوكيل السياسي والقنصل البريطاني، مؤرخة في مسقط في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

جاء في هذه الأخبار إشارة إلى حادثة قيام عبدالله الحبشي عامل الأمير محمد بن ناصر برفع علم الملك عبدالعزيز آل سعود في عيقة Aigah في مسقط وإطلاق عدد من الطلقات النارية تحية لهذا الحدث وتوزيع الحلوى بهذه المناسبة.

PDPG 8: 171-73

1928/10/04
L/P&S/18/B403 (8)

مذكرة حول شيوخ الساحل المتصالح ١٩٠٨-١٩٢٨م أعدها جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يعرف ليثويت المقصود بعبارة «شيوخ الساحل المتصالح» ويعطي فكرة عن تطور علاقاتهم مع بريطانيا خلال القرن التاسع



عشر، مبينا أن حكومة الهند البريطانية هي المسؤولة عن إدارة هذه العلاقات، إلا حين يتعلق الأمر بمسائل السياسة الرئيسية المرتبطة بالعلاقات مع الملك عبدالعزيز آل سعود أو التي تؤثر على السياسة العربية للحكومة البريطانية، فعندئذ تُعالج الأمور من قبل تلك الحكومة مباشرة من خلال وزارة المستعمرات. ويستعرض ليثويت التاريخ الداخلي للساحل المتصالح في الفترة ١٩٠٨-١٩٢٨م، ثم ينتقل إلى التطورات الخارجية التي أثرت على الساحل، محددا إياها بعاملين أولهما بزوغ نجم الملك عبدالعزيز، والثاني تأكيد الحكومة الفارسية مؤخرا لسلطتها في الخليج. وبالنسبة للعامل الأول يذكر ليثويت أن الصلات بين الوهابية والساحل المتصالح عميقة الجذور رغم أنها توقفت عن التمتع بأي أهمية سياسية لسنوات عديدة قبل عام ١٩١٣م، ولكن استيلاء الملك عبدالعزيز آل سعود على الأحساء ذلك العام أحدث احتكاكا جديدا بين الحركة الوهابية وشيوخ الساحل المتصالح. وكان للملك عبدالعزيز مطالب قائمة على حقوق أسلافه في أراضي أولئك الشيوخ كما هو الحال بالنسبة لقطر، لكن المقيم السياسي البريطاني في الخليج لفت انتباهه إلى أن هؤلاء الشيوخ مرتبطون بعلاقات مع بريطانيا تنظمها معاهدات بينهما. وبموجب معاهدة ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م يقول ليثويت إن عبدالعزيز تعهد بعدم التعدي أو التدخل في شؤون مشيخات الساحل المتصالح أو قطر. وظلت تلك المعاهدة تحكم علاقات الملك عبدالعزيز مع المشيخات حتى إبرام معاهدة جدة عام ١٩٢٧م.

ويبين ليثويت أنه لم يحدث شيء ذو أهمية بين الملك عبدالعزيز والساحل المتصالح حتى نهاية الحرب الأوروبية. ففي عام ١٩٢١م ذكر حاكم قطر أنه قلق من احتمال أن يصبح بعض سكان المدن في قطر من الإخوان وينضموا إلى الملك عبدالعزيز، وسأل البريطانيين إن كانوا سيساندونه إذا هوجم برا، وعلق المقيم السياسي البريطاني على ذلك بأنه لا يرى أية طريقة عملية تمنع تغلغل الإخوان سلميا في قطر، واقترح التلميح للملك عبدالعزيز كي يضبط أتباعه، لكن لم تتخذ أية خطوة بهذا الصدد. ويذكر ليثويت أيضا أن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق عام ١٩٢٣م ذكر أنه اكتشف أن عبدالعزيز ضم قطر في امتياز نفطي لمنطقة الأحساء ولامه على ذلك، وذكره بأن عليه ألا يتدخل في شؤون قطر. ويضيف ليثويت أنه في عام ١٩٢٦م سلطت الأضواء مرة أخرى على نشاط الوهابيين، إذ ذكر المقيم السياسي في الخليج أن شيخي أبوظبي ودبي مع عدد من القبائل التابعة لهم كانوا ضد الملك عبدالعزيز، وأن شيخا الشارقة ورأس الخيمة



يؤيدان الملك عبدالعزيز، وأن شيخا أم القيوين وعجمان يقفان على الحياد. وفي عدد من الحالات تصرف عبدالله بن جلوي أمير الأحساء بأسلوب شديد التعالي مع شيوخ الساحل، وكان رأي المقيم السياسي أن ابن جلوي يسعى لسيطرة نجد على الساحل المتصالح وعمان المستقلة (جو) بأكملها.

لكن مدى مسؤولية الملك عبدالعزيز الشخصية أو حتى معرفته بنشاطات أمير الأحساء كان موضع شك، واتفق على عدم القيام بأي عمل حتى إبرام المعاهدة الجديدة التي كانت المفاوضات جارية بشأنها آنذاك. ثم اعتبرت الحكومة البريطانية أن تعهدات الملك عبدالعزيز بموجب تلك المعاهدة ستنهي هذه المسألة. ورغم أن حكومة الهند كانت تريد أن تشمل المعاهدة تعهدا بالنسبة لشيوخ الساحل المتصالح يشبه التعهد الوارد في معاهدة ١٩١٥م، إلا أنه كان من المستحيل الحصول على موافقة الملك عبدالعزيز على ذلك، واكتفت معاهدة جدة بتعهد الملك بالحفاظ على علاقات صداقة وسلام مع شيوخ قطر والساحل المتصالح الذين تنظم المعاهدات علاقاتهم مع بريطانيا.

ويبين ليثويت أن نتائج الاستطلاع المتعلق بالخط الجوي فوق الخليج والذي أجري على طول الساحل العربي الشمالي أظهر أن نفوذ الملك عبدالعزيز في المنطقة تنامى بصورة ملحوظة جدا، والعقبات التي وضعت في وجه فريق الاستطلاع الأرضي أظهرت أن هبوط الطائرات سيقود إلى مشكلات سياسية مع الوهابيين ومليكهم، مما دفع المقيم السياسي إلى التوصية بالتخلي عن السياسة البريطانية التي تمتنع عن أي التزام سوى الالتزامات البحرية وأن تتولى مسؤولية المشيخات بصورة قاطعة لحماية أراضي الشيوخ برا وبحرا. لكن حكومة الهند وجدت أن أمثلة الماضي تبرر اعتمادها على الارتباطات مع الملك عبدالعزيز بموجب المعاهدة معه في دفع خطر التغلغل الوهابي. وفي حين لا يمكن التكهن بما سيكون بعد وفاة الملك عبدالعزيز من تأثير على سياسات الخليج فهي غير مستعدة لتبديل سياستها توقعا لوضع قد لا يطرأ أبدا.

ويتحدث ليثويت بعد ذلك بشيء من التفصيل عن تأكيد الحكومة الفارسية لسلطتها في الخليج وعن إيران واستقلال شيوخ الساحل المتصالح، ثم يلخص مرئياته التي من ضمنها أن الملك عبدالعزيز والحركة الوهابية التي يمثلها هما أكثر خطورة من المشكلة الفارسية. فالملك عبدالعزيز هو كما جاء في قول الشيخ حمد حاكم البحرين الحاكم العربي الوحيد الكبير، ومن الطبيعي أن يتقرب إليه الشيوخ العرب الصغار ويحاولون إرضاءه. ويذكر أيضا أن له من ناحية تاريخية وجغرافية مطالب في الساحل المتصالح، وأنه لولا الوجود البريطاني لكان



وجوده عملية طبيعية هناك. ويقول ليثويت إن المبادئ الوهابية مألوفة لدى قبائل الساحل المتصالح وأن عددا من شيوخ الساحل وهابيون إلى حد ما، كما أن عرب الساحل والوهابيين ينحدرون من أصل عرقي واحد.

ويشير ليثويت إلى أنه من الصعب على الحكومة البريطانية أن تمنع انتشار المذهب الوهابي في الساحل المتصالح أو سيطرة الملك عبدالعزيز وأتباعه عليه، وأنه يمكن إغفال خطر أن يقوم الملك عبدالعزيز بهجوم عسكري ما بقيت علاقاته مع بريطانيا ودية، لكن منع التغلغل بالطرق السلمية شبه مستحيل. وكل ما تستطيع الحكومة البريطانية فعله هو أن تزيد من عرض العلم على سفنها وهي تذرع مياه الساحل لترجمة التعهدات التي قطعها الملك عبدالعزيز على نفسه في معاهدة جدة لعام ١٩٢٧م، ومراقبة أي عمل يوعز به الملك عبدالعزيز أو أي من عماله المتحمسين.

ويذكر ليثويت النقاط التي تمت الإشارة إليها والمتعلقة بمحادثات اللجنة الفرعية للخليج الفارسي، ومن هذه النقاط أن الكويت وشيوخ الساحل المتصالح يتعرضون لتهديد دائم من الملك عبدالعزيز، وللسياسة البريطانية تجاه هؤلاء الشيوخ، مشيرا إلى اقتراح هاورث Colonel Haworth الداعي إلى تدخل أكبر لمنع سيطرة الملك عبدالعزيز. ثم يختتم ليثويت مذكرته بتلخيص آراء حكومة الهند التي ترى أن عد إغضاب الرأي العام العربي يكفي ليس للحماية من التغلغل الأوروبي بل ومن تغلغل الدولة الوهابية أيضا.

RE 7.01: 9-11

1928/10/05
L/P&S/18/B393 (3)

مذكرة حول توجيه السياسة في الخليج

أعدها جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

تتحدث المذكرة عن الترتيبات التي كانت قائمة في الخليج قبل عام ١٩٢١م، وذلك منذ ظهور الحكومة البريطانية على الساحة عند إنشاء شركة الهند الشرقية عام ١٦١٦م لمصنع (أي وكالة للشركة) في جاسك، ثم تتحدث المذكرة عن الترتيبات منذ تقرير لجنة ماسترتون-سميث Masterton-Smith عام ١٩٢١م. وفي هذا السياق تبين المذكرة أن اللجنة دعت إلى أن تقوم دائرة الشرق الأوسط في وزارة المستعمرات البريطانية بتوجيه السياسة البريطانية المتعلقة بالساحل العربي من الخليج، وتقتصر وظيفة حكومة الهند على الأمور الإدارية والمحلية، وأن تتولى دائرة الشرق الأوسط العلاقات البريطانية مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد، وأن يكون المقيم السياسي في الخليج هو صلة الوصل في جميع الحالات.

وفي عامي ١٩٢٢ و١٩٢٣م جرى بحث متكرر لموضوع ما إذا كانت الاتصالات مع



السلطان عبدالعزيز ستجري عن طريق الوكيل السياسي، وقد تقرر أنه حين تجري هذه الاتصالات عن طريق الخليج فيجب أن تمر عن طريق المقيم السياسي في بوشهر إلا في الحالات الاستثنائية والمستعجلة، وأن الأوامر بشأن أي مسألة تتعلق في نفس الوقت بالعلاقات مع السلطان عبدالعزيز والشؤون المحلية في البحرين يجب إعدادها بالتشاور بين وزارتي الهند والمستعمرات. وتوضح المذكرة أن من نتائج هذه الترتيبات أن المقيم السياسي في الخليج أصبح مسؤولا بشكل مباشر عن المسائل المتعلقة بالملك عبدالعزيز آل سعود إلا حين يكون في الحجاز، وأن المقيم يتصل مباشرة مع وزارة المستعمرات حول هذه الأمور.

***RE 7.01: 5-7**

1928/10/09
L/P&S/18/B416 (20)

تقرير عن صور أعده جيرالد باتريك ميرفي Major Gerald Patrick Murphy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، وهو من تقارير وزارة الهند، مؤرخ في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يتناول ميرفي في التقرير الحديث عن صور في عُمان، ويقدم وصفا جغرافيا لها، كما يذكر ملخصا لتاريخ بني بوعلي، وآخر لتاريخ جنبة، ويتطرق إلى تجارة الرقيق في صُوْر، ويورد ملخصا للأحداث الأخيرة فيها، ويختتم باستعراض للوضع في صور. ومع التقرير ملحقان موجزان الأول عن تاريخ صور القديم والثاني عن حطام السفن والقرصنة.

وفي سياق الحديث عن تاريخ جنبة يذكر في الفقرة ٧٢ في الصفحة ١٣ أنه في عام ١٩٢٧م مكث الشيخ منصور بن ناصر من شيوخ جزيرة مصيرة في مكة المكرمة فترة ثلاثة شهور وكان يصحبه حمدان بن ناصر وسالم بن ناصر أخوا محمد بن ناصر من بني بوعلي، وكانوا ضيوفا على الملك عبدالعزيز آل سعود. وفي طريق العودة توفي الشيخ منصور بن ناصر.

***RO 4.16: 345-64**

1928/10/10
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يفيد الوكيل البريطاني أنه تلقى رسالة احتجاج من الملك عبدالعزيز آل سعود على ست نقاط، وهي اختراق الطائرات القادمة من شرقي الأردن لحدود مملكته وتحليقها فوق النبك والكاف، وإغارة الحويطات على الشرارات عدة مرات، وإغارتها على الجوف ونهبها لثلاثة من إبل الملك وإغارة مفلح بن مصبح على الشرارات، وجميع هذه الغارات تمت في شهري



يوليو (تموز) وأغسطس (آب). ويطلب الملك ردا سريعا من الحكومة البريطانية فيما يتعلق بهذه الأعمال التي يصفها بأنها لم تعد تحتمل. ويذكر الوكيل البريطاني أن وزير الخارجية السعودية (كذا!) أضاف حين سلمه رسالة الملك احتجاجا لفظيا قويا وطب ترضية فيما يتعلق بعبور الطائرات للحدود والتأكيد أن هذا الحادث لن يتكرر، وأيضا التأكيد على إيقاف الغارات وإعادة المنهوبات مع احتفاظ حكومة الملك عبدالعزيز في كل الحالات بحقها في التعويض عن الأضرار. ويذكر الوكيل البريطاني الأضرار الناجمة عن الغارات والتي ورد ذكرها في رسالة الملك، وذلك بالإشارة إلى برقية الوكيل البريطاني إلى وزارة الخارجية رقم ٥٨.

1928/10/10
L/P&S/10/1271 (4)

مذكرة من سيتون Sir M. C. Seton إلى وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يقدم سيتون مسودة مذكرة حول الخليج، وهي من إعداد ليثويت J. G. Laithwaite تحت إشراف ويكلي Wakely وكيل الوزارة. ويعبر سيتون عن قلقه من احتمال قيام الحكومة السوفييتية بالضغط على طهران كي تعترف بالمصالح الروسية في الخليج، ومن عدم حماية بريطانيا لشيوخ الخليج حين يتعرضون لمضايقات فارسية. وهو يرى أنه ما لم تستمر الحكومة البريطانية في توفير حماية فعالة لهؤلاء الشيوخ فإنهم سيضطرون إلى الارتماء في أحضان الملك عبدالعزيز آل سعود. وبما أن الهاشميين تحت الحماية البريطانية يقفون في وجه طموحات الملك عبدالعزيز في الشمال، فهو إذا توصل إلى تفاهم مع إمام اليمن قد يحول طموحاته إلى ترسيخ مملكته في الجزيرة العربية. ويذكّر سيتون أن أجداد الملك عبدالعزيز كانوا نشطين جدا قبل قرن من الزمان على ساحل الخليج، ويقول إنه إذا قام الشيوخ العرب بخرق اتفاقاتهم مع البريطانيين واختاروا الخضوع للملك عبدالعزيز فإن هيبة الحكومة البريطانية ستتعرض لضرر كبير كما ستتعرض الطرق الجوية البريطانية للخطر وستثير بريطانيا سخط الرأي العام الإسلامي إذا اضطرت لاستخدام القوة ضد الجزيرة العربية التي ستكون عمليا قد توحدت.

AB 2.22: 245-48

1928/10/15
L/P&S/10/1271 (1)

نسخة برقية من الدائرة الخارجية والسياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند، سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، وهي الجزء الثاني من خمسة أجزاء مرسلة بتاريخ ١٥ و١٦ أكتوبر.

تقول البرقية إنه باعتبار أن هناك تقليص للمنطقة الخاضعة للنفوذ البريطاني على الجانب



الفارسي من الخليج فإن نائب الملك يقترح أن تنشئ الحكومة البريطانية لنفسها موطئ قدم على الجانب العربي بإعلان البحرين محمية بريطانية. فهذا سيمنع الفرس والملك عبدالعزيز آل سعود من القيام بنشاط مناهض للبريطانيين في البحرين. وتبين البرقية أن هذا سيعني المجازفة بعداء الرأي العام العربي وتحول شيوخ الخليج الآخرين إلى الملك عبدالعزيز باعتباره حامي الجزيرة العربية من بريطانيا لتكون للعرب، كما أن هناك أخطار أخرى. لكن من جهة ثانية هناك احتمال أكبر في أن تدفع السياسة الفارسية الرأي العام العربي للوقوف في صف بريطانيا.

AB 2.22: 251

1928/10/15
L/P&S/10/1271 (1)

نسخة برقية من الدائرة الخارجية والسياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند، سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، وهي الجزء الأول من خمسة أجزاء مرسلة بتاريخ ١٥ و١٦ أكتوبر.

تستأنف حكومة الهند بحث ماجاء في برقية سابقة مؤرخة في ١٣ أكتوبر حول موضوع ما إذا كان ينبغي على البريطانيين تحويل حمايتهم المقنَّعة في الخليج إلى معاهدة حماية نظامية. وتقول البرقية إن الموضوع يجب أن يناقش بشكل منفرد بالنسبة لثلاث فئات هي: مسقط، والبحرين والكويت، وشيوخ الساحل المتصالح. وتبحث هذه البرقية الموضوع بالنسبة لمسقط.

AB 2.22: 250

1928/10/15
R/15/6/63 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يفيد الوكيل السياسي أن أعضاء مجلس وزراء مسقط قلقون بسبب الموقف في صور حيث منع أمراء بني بوعلي القوافل الهناوية من الدخول إلى صور ورفعوا علم الملك عبدالعزيز آل سعود، ويرى المجلس أنه إن لم يتخذ عمل حاسم فإن القبائل الهناوية ستهاجم جعلان وتحدث اضطرابات خطيرة. ويضيف أن مجلس الوزراء يطلب إرسال سفينة حربية لمرافقتهم إلى صور لمعالجة الموقف، كما كتب عيسى بن صالح للمجلس وللوكيل السياسي أيضا للعمل على تدارك الأمر.

RO 4.16: 367

1928/10/01-15
R/15/2/1499 (2)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع كبير كتبة الوكيل السياسي البريطاني والمكلف بالأعمال خلال الفترة المذكورة.



جاء في هذه الأخبار أن الملك عبدالعزيز آل سعود وجه دعوة إلى جميع وجهاء نجد وزعماء الإخوان للحضور إلى الرياض في نهاية شهر سبتمبر (أيلول). وليس معروفا بعد ما ترتب على هذا الاجتماع.

PDPG 8: 189-90

1928/10/16
L/P&S/10/1271 (1)

نسخة برقية من الدائرة الخارجية والسياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند، سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، وهي الجزء الثالث من خمسة أجزاء مرسلة بتاريخ ١٥ و١٦ أكتوبر.

تبحث البرقية موضوع وضع البحرين تحت الحماية البريطانية من زاوية الاعتبارات العالمية، وتقول إن بريطانيا لا تستطيع التصرف في الوقت الراهن باعتبار أن موضوع البحرين معروض على عصبة الأمم. وترى حكومة الهند أنه إذا لم تمنح العصبة بريطانيا حق استمرار حمايتها على البحرين فيجب التفكير في ما إذا كانت مساوئ إعلان الحماية ستكون أكبر من مزاياه، وهي مسألة مرتبطة بالسياسة البريطانية في الخليج بصورة عامة.

AB 2.22: 252

1928/10/16
L/P&S/10/1271 (1)

نسخة برقية من الدائرة الخارجية والسياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند، سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، وهي الجزء الرابع من خمسة أجزاء مرسلة بتاريخ ١٥ و١٦ أكتوبر.

تقول البرقية إنه إذا تقرر إعلان الحماية على البحرين فينبغي إعلانها على الكويت أيضا، خاصة وأنه في حال استقلال العراق ستكون للكويت جارتان قويتان على حدودها السهلة الاختراق. أما بالنسبة لمشيخات الخليج فمن المزايا التي توردها البرقية في حال وضعها تحت الحماية أن ذلك سيجعل الملك عبدالعزيز آل سعود يواجه وضعا محددا يوجب عليه ألا يتدخل في شؤون تلك المشيخات.

AB 2.22: 253

1928/10/16
L/P&S/10/1271 (2)

نسخة برقية من الدائرة الخارجية والسياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند، سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، وهي الجزء الخامس من خمسة أجزاء مرسلة بتاريخ ١٥ و١٦ أكتوبر.

تستعرض البرقية النقاط السلبية بالنسبة لإعلان الحماية البريطانية على مشيخات الخليج، ومنها أن التزامات بريطانيا الدفاعية لن تبقى مقصورة على الدفاع البحري بل قد تجر البريطانيين إلى المناطق الداخلية، ومنها



أيضا أن مثل هذا الإعلان سيكون استفزازا للشيوخ أنفسهم وللملك عبدالعزيز آل سعود وللرأي العام الوهابي والعربي بصورة عامة. وتخلص البرقية إلى نتيجة أن على الحكومة البريطانية الاستمرار في سياستها الراهنة مع تشديد قبضتها إذا وجدت ذلك ضروريا. وإذا قام الملك عبدالعزيز أو أي خلف له بأي انتهاك لأراضي المشيخات فإن على بريطانيا أن تطبق بنود المعاهدات وأن تبقي سفنها في مرأى البصر، فالملك عبدالعزيز يعتمد على الساحل ويدرك الضغط الناجم عن وجود السفن البريطانية.

AB 2.22: 254-55

1928/10/16
R/15/6/63

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يشير المقيم إلى برقية الوكيل السياسي رقم ١١٩ (المؤرخة في اليوم السابق) ويذكر أنه سيطلب من كبير الضباط البحريين إرسال باخرة إلى مسقط وطلب موافقة الهند البريطانية على تحذير الأمراء بأن عليهم التوصل إلى هدنة عامة، وإلا فسيفرض البريطانيون حصارا على سفن بني بوعلي في جميع الموانئ. كما يذكر أنه سيوجه رسالة إلى عيسى بن صالح، وأنه قد يتمكن من مقابلة الوكيل السياسي في ٢١ أكتوبر وبحث المسائل معه.

RO 4.16: 367

1928/10/17
R/15/6/63 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يشير الوكيل السياسي إلى برقية المقيم رقم ١٠١٠ (المؤرخة في ١٦ أكتوبر) ويذكر أنه بحث مع مجلس الوزراء الموضوع مرة أخرى، وأنهم يرون أن المشكلة الرئيسية هي في رفع علم الملك عبدالعزيز آل سعود، لأن العُمانيين غير مستعدين أن يروا سلطة الملك عبدالعزيز قائمة في جعلان، وأنه مادام هذا العلم يرفرف هناك فإن العُمانيين سيهاجمون بني بوعلي، وكذلك فإن المجلس يعارض سيطرة الأمراء على صور.

ويضيف الوكيل أن مجلس وزراء مسقط لا يستطيع معالجة مسألة بني بوعلي، ولكن يأمل في التوصل إلى نتائج عن طريق التوجه إلى صور مع مرافقين من سلاح المشاة في مسقط وإلقاء القبض على سعيد بن عبدالله وعصابته. ويقترح الوكيل أن تصدر الحكومة البريطانية إعلانا حول سياستها فيما يختص بعلم الملك عبدالعزيز وفيما يتعلق بمساندتها دولة مسقط في الحفاظ على سلطتها في



صور، ويؤكد أن مشكلة صور أمر عاجل، وأنه في انتظار أوامر المقيم السياسي.

****RO 4.16: 368***

1928/10/20
FO 406/62 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، غير مؤرخة ويبدو أنها غير كاملة لكن تاريخها يقع بين ٢٠ يوليو (تموز) و٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، وهي مرفقة طي رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر.

يطلب الملك عبدالعزيز إبلاغ الحكومة البريطانية عن قيام ثلاث طائرات من شرقي الأردن بالطيران فوق النبك وكاف بتاريخ ٣ صفر ١٣٤٧هـ الموافق ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، وإعلامها أن الخسائر الناجمة عن الغارات المنطلقة من شرقي الأردن في الفترة بين رمضان وذي الحجة ١٣٤٦هـ هي نهب ألف وستمائة رأس من الإبل وممتلكات أخرى ومقتل عدد من الرجال والنساء والأطفال.

****ABD 7.2.5: 433***

1928/10/20
FO 406/62 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يرفق جيكنز ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة يحتج فيها على قيام طائرات من شرقي الأردن باختراق حدوده، ويشير إلى خمس غارات على نجد قتل فيها عدد من الرجال والنساء والأطفال ونهب ألف وستمائة رأس من الإبل. ويقول جيكنز إن فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد أبلغه أن الملك عبدالعزيز لن يسكت على هذا الانتهاك لسيادته من قبل الطائرات وهو يلح على ضرورة استلام تأكيد من الحكومة البريطانية أنها لن تسمح بتكراره. كما بيّن فؤاد حمزة أن الغارات تشكل استفزازا للإخوان. والتفاصيل التي يوردها الملك في رسالته هي حسب قول جيكنز التفاصيل التي كان الدكتور عبدالله الدملوجي قد وعد بتقديمها في صيغة كتابية ويرى جيكنز بعض التناقض في الأرقام



بين ما جاء في الرسالة وما جاء في قائمة سابقة.

ABD 7.2.5: 433

1928/10/25
FO 406/62 (1)

برقية من اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins نائب القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٥ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يشير كوشندن إلى برقية جيكنز رقم ٨٩ المؤرخة في ١٠ أكتوبر ويوضح لجيكنز أن رده على احتجاج الملك عبدالعزيز آل سعود ضد غارات شرقي الأردن وقيام الطائرات بانتهاك الحدود يجب أن يبيّن للملك أنه في يوم ٢١ يوليو (تموز) خرجت طائرة عن مسارها وحلقت فوق كاف نتيجة خطأ الطيار، وأن الحكومة البريطانية تأسف لهذا الحادث، كما أنها تجري التحقيقات اللازمة حول تلك الغارات المشار إليها، لكن أمير شرقي الأردن ذكر أن ثلاثا منها على الأقل ليست غارات بل حوادث سرقة شخصية.

ABD 6.2.6: 571

1928/10/31
L/P&S/10/1271 (4)

مذكرة من إعداد وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م ومرفقة طي مذكرة حول العلاقات مع شيوخ الساحل المتصالح وقطر إلى اللجنة الفرعية للخليج الفارسي المنبثقة عن لجنة الدفاع الإمبراطوري، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني).

تبين المذكرة أن المسائل الخاصة بالسيطرة السياسية على الدويلات المتصالحة وقطر هي من اختصاص حكومة الهند البريطانية ووزارة الهند باستثناء المسائل الرئيسية المتعلقة بالعلاقات مع الملك عبدالعزيز آل سعود أو السياسة البريطانية العربية عموما فهي من اختصاص وزارة المستعمرات. وتضيف المذكرة أن سياسة الحكومة البريطانية تهدف إلى عدم توسيع التزاماتها في الخليج بقدر الإمكان، كما تذكر أن حكومة الهند بينت من خلال برقية نائب الملك البريطاني المؤرخة في ١٥ أكتوبر أن إعلان الحماية على الدويلات المتصالحة سيلقى معارضة على أساس أن فيه استفزازا للملك عبدالعزيز والشيوخ أنفسهم، وللرأي العام العربي، وعلى أساس أنه يلزم بريطانيا بحماية أراضي الشيوخ من العدوان البري والبحري.

وتوضح المذكرة أن حكومة الهند ترى أن حماية الساحل المتصالح يمكن أن تؤدي إلى متاعب مع الملك عبدالعزيز مع مرور الزمن لأن حماية الشيوخ قد تشجعهم على انتهاج سياسة استفزازية ضد الوهابيين اعتقادا منهم أن البريطانيين سيساعدونهم إذا رد



الملك عبدالعزيز على تلك الاستفزازات بهجوم، وبذلك يجد البريطانيون أنفسهم في موقف محرج، خاصة أن ذلك قد يتضمن عمليات عسكرية في داخل شبه جزيرة العرب. ولهذا يجب السيطرة على تصرفات الشيوخ مما يتطلب إدارة مباشرة في أراضيهم، وهذا أمر غير مستساغ بالنسبة للحكومة البريطانية والشيوخ والشعور الإسلامي عامة.

لكن من الضروري من جهة أخرى ألا يضعف مركز بريطانيا في الساحل المتصالح كما تقول المذكرة، وذلك لعدة اعتبارات. وكما أوضح رؤساء الأركان في تقريرهم فإن الملك عبدالعزيز وقبائله يعتمدون على الهند في الحصول على احتياجاتهم الضرورية مما سيجعل من السهل على البريطانيين الضغط على الدولة الوهابية. لكن إذا أتيح للوهابيين أن يسيطروا على الساحل المتصالح فإن الموقف سيتبدل بشكل لا يخدم المصلحة البريطانية. كما لن تتمكن بريطانيا من عقد اتفاقيات إقليمية مع الشيوخ وستجد صعوبة بالغة في منع القوى الأجنبية الأخرى من دخول منطقة الخليج. وتبين المذكرة أنه ما بقيت علاقة بريطانيا مع الملك عبدالعزيز ودية فإنه يمكنها الاعتماد على معاهدتها معه في منعه من التدخل في شؤون الشيوخ الآخرين.

***RE 7.02: 108-11**

1928/10/31
L/P&S/10/1271 (4)

مذكرة حول «العلاقات مع شيوخ الساحل المتصالح وقطر» صادرة عن وزارة المستعمرات البريطانية وتحمل ترويسة لجنة الدفاع الإمبراطورية، اللجنة الفرعية للخليج الفارسي، وهي مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، ومعممة بموجب مذكرة من ليو إيمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني).

تقول المذكرة إن العلاقات السياسية مع دول الساحل المتصالح هي من مسؤوليات حكومة الهند البريطانية لكن المسائل الرئيسية المتعلقة بالملك عبدالعزيز آل سعود وبسياسة الحكومة البريطانية في الجزيرة العربية هي من مسؤوليات وزارة المستعمرات، كما تقول إن الوضع البريطاني الراهن على الساحل المتصالح كاف لحماية المصالح البريطانية ولا حاجة لالتزامات بريطانية جديدة. وتوافق وزارة المستعمرات على رأي حكومة الهند القائل إن الإعلان عن أي حماية بريطانية على شيوخ الساحل قد يشكل استفزازا للملك عبدالعزيز وللشيوخ أنفسهم وللرأي العربي بصورة عامة. ومن المحتمل أن يقوم الشيوخ إذا شعروا أن بإمكانهم الاعتماد على الحكومة البريطانية في ظل أي ظروف باتخاذ مواقف استفزازية تجاه الوهابيين مما قد يجر الحكومة البريطانية إلى مشكلات مع الملك



عبدالعزيز وإلى عمليات عسكرية داخلية غير مرغوبة. وتضيف المذكرة أنه من جهة أخرى لا ينبغي للحكومة البريطانية أن تضعف مركزها على الساحل المتصالح، فالملك عبدالعزيز يعتمد على الهند في كثير من الحاجات الضرورية، وإن استمرت بريطانيا في المحافظة على وضعها الراهن على الساحل فإنها تستطيع ممارسة الضغط على القوة الوهابية، لكن إذا سيطر الملك عبدالعزيز على الساحل بأكمله فسيكون من الصعب ممارسة الضغط الاقتصادي عليه، وسيضعف وضع الحكومة البريطانية، وقد تتمكن القوى الأجنبية من إيجاد مركز لها في الخليج. وتؤكد المذكرة أنه ما بقيت علاقة بريطانيا مع الملك عبدالعزيز ودية فبإمكانها الاعتماد على معاهدتها معه لمنع تدخله في شؤون أي من الحكام الآخرين الذين تربطهم معاهدات مع بريطانيا.

***AB 2.22: 256-59**

1928/10
R/15/1/731 (2)

مقتطف حول قضية الحدود بين سلطنة نجد وملحقاتها والكويت من «ملخص تاريخي للأحداث في أراضي الإمبراطورية العثمانية وفارس والجزيرة العربية التي أثرت على المركز البريطاني في الخليج الفارسي ١٩٠٧م-١٩٢٨م»، والمقتطف غير مؤرخ، لكن الملخص صدر في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

تبين المذكرة أن الحدود بين الكويت وسلطنة نجد تركت معلقة بسبب نشوب الحرب العالمية الأولى. وفي عام ١٩٢٠م أوصى برسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق بعقد اجتماع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ أحمد السالم الصباح، وأنه أثناء وجود الشيخ أحمد في الرياض للتباحث مع الملك عبدالعزيز علم بوفاة عمه الشيخ سالم، وعندها أعلن الملك عبدالعزيز آل سعود أنه لم تعد هناك مشكلات حدود بين البلدين ولا حتى الحاجة لتلك الحدود. وتشير المذكرة إلى أنه في عام ١٩٢٣م تم التفاوض بين البلدين حول الحدود وذلك بمساعدة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وأبلغت الحكومة البريطانية شيخ الكويت أنها اعترفت بالحدود التي طالب بها، وهي تتضمن العديد من الجزر كما يوضح الخط الأخضر في الاتفاقية التركية-الإنجليزية المبرمة عام ١٩١٣م.

***ABD 18.2.2: 249-50**

1928/11/01
FO 371/13010 (4)

تقرير من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins نائب القنصل البريطاني في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من جيكنز إلى كوشندن، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.



جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل الرياض ومعه الأسرة المالكة وما يتبعها. وفور وصوله أعلن عن عقد اجتماع مع أعيان نجد يوم ٤ أكتوبر، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الحاضرين في الاجتماع حوالي عشرة آلاف شخص. لكن تم تأجيل الاجتماع إلى يوم ٢٩ أكتوبر. ويعلق التقرير أهمية على هذا الاجتماع في تقرير سلطة الملك عبدالعزيز على رعاياه وخاصة بعد وصول ابن حميد وتردد فيصل الدويش في الحضور. واحتج الملك عبدالعزيز على الهجمات التي شنتها قبيلة الحويطات من شرقي الأردن على قبيلة الشرارات النجدية، وعلى السماح لعودة العطنة بالحصول على قاعدة هجومية في شرقي الأردن. كما احتج الملك على اختراق بعض طائرات شرقي الأردن حدوده الغربية.

ويفيد التقرير عن انتهاء مسألة بني مالك وتضارب الأخبار حول أسباب ذلك، منها خيانة بني علي لهم وحاجة الملك إلى تجميع كل قواته تحسبا لاجتماع الرياض، ويرد في هذا السياق ذكر عبدالله الفضل شيخ القبيلة وابنه، ويميز التقرير بينهما وبين عبدالله الفضل مستشار النائب العام في الحجاز وأخيه محمد.

ويناقش التقرير وضع العملة ودور السياسة الحكومية في انخفاض قيمتها، وخلفيات موافقة الأمير فيصل بن عبدالعزيز على طلب مقطرة عبر شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co بعد رفضه السابق ودور فؤاد حمزة في ذلك، وتحديد مسؤولية تسليم البضائع خلال اجتماع قائمقام جدة بكبار التجار، ووصول عدد من السفن الهولندية والسوفييتية، ومغادرة كريم حكيموف Karim Khakimoff الوكيل السوفييتي جدة. ويتحدث التقرير عن توراكولوف Turaculov خلف حكيموف وعن نشاطاته ومنها زيارة قام بها للأمير فيصل. ويقول التقرير إن محمد السعيد القنصل المصري غادر جدة بعد تعيينه في استانبول. ويورد التقرير ملحقا به لائحة من اثنين وعشرين بندا للقوانين المتعلقة بشركات السيارات.

JD 3: 39-42

1928/11/01
FO 371/13018 (5)

رسالة من مونتيجل Monteagle، وزارة الخارجية البريطانية، إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins نائب القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

بناء على تعليمات اللورد كوشندن Lord Cushendun تتناول الرسالة تقرير جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton حول مهمته الأخيرة في الحجاز الرامية إلى التفاوض مع الملك عبدالعزيز حول الموضوع الرئيسي المثار وهو المخافر الأمنية الأمامية في صحراء



العراق الجنوبية. وقد ذكر كلايتون أنه لم يتمكن من التوصل إلى اتفاق مع الملك. وتستعرض الرسالة الأحداث التي استدعت قيام كلايتون بهذه المهمة، كما تستعرض أسباب النزاع بدءا بإنشاء العراق مخافر حدودية (وخاصة مخفر البصيّة) اعتبرها الملك عبدالعزيز مخالفة للمادة الثالثة من بروتوكول العقير وهو زعم دحضه المندوب السامي البريطاني على العراق.

وتشير الرسالة إلى الغارات التي شنها الإخوان من قبيلة مطير النجدية على مخفر بصية وعلى القبائل العراقية، ولدى الاحتجاج الشديد الموجه إلى الملك عبدالعزيز أوضح الملك أن فيصل الدويش شيخ مطير تحدى سلطته وتصرف تصرفا شخصيا. كما حذر الملك السلطات البريطانية من أن قوة كبيرة من الإخوان تتجه نحو الشمال خلافا لأوامره، مما استدعى إجراءات عسكرية ردعية من قبل المدرعات والطائرات البريطانية والعراقية. وتبين الرسالة شدة استنكار الملك عبدالعزيز لهذه الإجراءات التي ألبت عليه قبائله وحملته على إيقاف أعماله التأديبية ضد مطير.

وتشير الرسالة إلى تضارب الأنباء حول نجاح الملك عبدالعزيز في السيطرة على الإخوان. وبما أن الملك عبدالعزيز رفض مقابلة المقيم السياسي البريطاني في الخليج، ونظرا لقناعة الحكومة البريطانية بأهمية التفاوض مباشرة معه، تقرر إرسال كلايتون لهذه المهمة. وقد بينت مهمة كلايتون إصرار الملك عبدالعزيز على موقفه من المخافر الحدودية مقابل إصرار الحكومتين البريطانية والعراقية على عدم الاستغناء عنها لأغراض استراتيجية لها مساس بحماية خط أنابيب نفط العراق الذي يقطع الصحراء. وتقول الرسالة إن على الحكومة البريطانية أن تؤكد من خلال القناة الرسمية قرارها حول بروتوكول العقير والمخافر الصحراوية الأمامية، لذلك فهي تطلب من جيكنز نقل المذكرة المرفقة والمرفق ترجمتها إلى اللغة العربية إلى الملك عبدالعزيز.

ABD 6: 571-75

#FO 406/65

1928/11/09
L/P&S/10/1271 (5)

مذكرة حول «مسألة إقامة محمية (بريطانية) نظامية على الساحل العربي من الخليج الفارسي» أعدها الفيكونت بيل Viscount Peel وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

تستعرض المذكرة الحجج المختلفة المؤيدة والمعارضة لإقامة محميات بريطانية في البحرين ومسقط والمشيخات المتصالحة وتوصي باستمرار الوضع القائم. ويذكر وزير الهند أنه يوافق ليو إيمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطاني على الاعتراضات التي ذكرها على إقامة معاهدات حماية مع



شيوخ الساحل المتصالح. وتبين المذكـرة أن استقلال العراق سيعطي الكويت مركزا متزايد الأهمية بالنسبة للحكومة البريطانيـة، وأي عدوان ناجح يشنه الوهابيون أو الفرس عليها سيكون تهديدا خطيرا لمكانة بريطانيـا فـي الخليج. لكن ينبغي أن يستمر البريطانيـون في حماية شيخ الكويت دون إقامة محميـة فيها بشكل رسمي. أما بالنسبة للبحرين فيرى وزير الهند أنه قد يكون من الأفضل جعـل شيخها يطلب من الحكومة البريطانية أن تبرم معه معاهدة حماية وأن تستجيب هي لطلبه. وبالنسبة لمسقط يرى الوزير أن الاعتراضات شديدة جدا وأن الأفضل هو المحافظة على الوضع القائم فيها. ويستشهد الوزيـر فـي مذكرته بآراء ليونيل هاورث Lieut.-Col. Sir Lionel Haworth المقيم السياسي البريطانـي في الخليج حول هذا الموضوع.

***AB 2.22: 260-64**

1928/11/10
L/P&S/10/1271 (11)

مذكرة حول الخليج العربي من إعـداد ليثويت J. G. Laithwaite تحت إشراف ويكلي Wakely وكيل وزارة الهند، غير مؤرخـة، ومرفقة طي مذكرة من سيـتـون Sir M. C. Seton إلى وزير الهند البريطاني، مـؤرخـة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

تقول المذكرة إن المصالح الاستراتيجيـة البريطانية تتطلب أن تسود بريطانيا في منطقة الخليج أي ألا تسمح بوجود قوى أجنبيـة. وبسبب تصاعد الحركة القومية الفارسية فإن المقيم السياسي البريطاني في الخليج وحكومة الهند يشعران أنه لم يعد بإمكان الحكـومـة البريطانية المحافظة على وضعها الخاص على الساحل الفارسي الجنوبي. لذلك فإن تقوية مركزها على الساحل العربي وفي الـوقـت نفسه عدم قبول أي مطالبة فارسية بالسلطة على ذلك الجانب من الخليج أصبحا مسألة ذات أهمية على مستوى الإمبراطورية.

وتضيف المذكرة أنه لا يوجد خطر منظور من قيام أي قوة باستثناء روسيـا بإيجاد مركز لها في الخلـيج. وتوجد مطالب لدى الملـك عبدالعزيز آل سعود لكنه ليس قوة أجنبية حديثة بالمعنى المقبول عادة لهذا المصطلح كما أنه لم يبد أي مطامع بحرية. وتزعم المذكرة أنه مع كونه ودعوته الوهابية يشكلان تهديدا للكويت ومشيـخات الساحل المتصالح وربما مـسقط والبحرين فهو منشغل في مكان آخر كمـا أن ارتباطاته بالمعاهدات تكفي لكبح طموحاتـه. وليس من المطـلوب اتخاذ أي إجراءات فيما يخصه باستثناء اليقظة تحسبا من أي انتهاكات يقوم بها مسؤولوه. ويعالج الجزء الـباقي من المذكرة مركز شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company وعلاقات الحكومة البريطانية مع عصبة الأمم فيما يتعلق بالمطالبات الإيرانية في الخليج.

***AB 2.22: 234-44**



1928/11/01-15
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن الغموض يكتنف الوضع في نجد وتنتشر الإشاعات المتضاربة. وقد لبى جميع زعماء نجد وشيوخ قبائل الإخوان دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مؤتمر يعقد في الرياض باستثناء ابن حميد وفيصل الدويش ويحتمل أن ابن حثلين تخلف أيضا. وأرسل الدويش ابنه عزيّز. وتقول إحدى الإشاعات إن ابن حميد والدويش قبلا مؤخرا التوجه إلى الرياض بينما تقول أخرى إن الملك خلعهما من زعامة قبيلتيهما.

****PDPG 8: 209-11***

1928/11/16
L/P&S/10/1240 (5)

رسالة من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، وقد أرفقت نسخة منها طي مذكرة من الوكيل والقنصل بالنيابة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) وتوجد مسودة لمذكرة مؤرخة في نوفمبر ١٩٢٨م.

تقول المذكرة إن وزير الخارجية البريطانية طلب إبلاغ الملك عبدالعزيز أن الحكومة البريطانية تأسف لعدم تمخض المحادثات التي دارت بينه وبين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton عن أي اتفاق حول تفسير المادة الثالثة من بروتوكول العقير الأول، والتي شكلت الموضوع الرئيسي لهذه المفاوضات. وترفض المذكرة باسم الحكومتين البريطانية والعراقية اعتراض الملك عبدالعزيز على الإجراءات العراقية معتبرة ذلك تدخلا في شؤونها الداخلية وفي الوقت نفسه تؤكد مجددا التعهدات التي قدمها كلايتون حول النوايا السلمية في الأسباب التي دعت إلى بناء المخافر محل النزاع وحول التزام الحكومتين العراقية والبريطانية بالمادة السادسة من اتفاقية بحرة. وتعبر المذكرة عن استعداد حكومتي بريطانيا والعراق للجوء إلى التحكيم في الموضوعات ذات الخلاف بين نجد وكل من العراق أو شرقي الأردن وتدعو الملك عبدالعزيز آل سعود للقبول بالمثل. وفي انتظار أي تسوية نهائية تشدد المذكرة على ضرورة التزام جميع الأطراف بالاتفاقيات والمواثيق القائمة والمحافظة على الوضع الراهن.

**ABD 6: 575-76*

#FO 371/13018

1928/11/17
CO 732/36/9 (9)

رسالة من جون جلوب John B. Glubb المفتش الإداري المكلف بشؤون البادية الجنوبية إلى مستشار وزارة الداخلية في بغداد، مؤرخة



في بصية في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م موقعة من قبل جلوب نفسه. وتوجد نسخة منها مرفقة طي رسالة من هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق إلى ليو إيمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر ١٩٢٨م.

تفيد الرسالة أن جلوب قام بزيارة عبدالرزاق بن حلاف شيخ عشيرة السعيد من الظفير في بصية، وعلم منه ما دار في اجتماع الرياض. فقد ذكر ابن حلاف أن الملك عبدالعزيز آل سعود رد على ما كان يتلقاه من مطالب متكررة من الدويش بأن الاختراعات الحديثة كالبرق والسيارات مفيدة للمسلمين، وأنه مستعد لإلغاء الضرائب المفروضة على البدو إلا أن ذلك سيكون على حساب الهدايا والمنح التي يدفعها الملك لشيوخ البدو، وأنه لا يمكنه تدمير مخافر التفتيش القائمة في البادية، وأن الدويش نفسه هو المسؤول عن إنشاء تلك المخافر بسبب غاراته التي كان يشنها. وأصر الملك عبدالعزيز أنه لا يمكنه أن يفاوض البريطانيين حول هذه المخافر ما لم يعرب الدويش عن أسفه ويعد بالتزام الطاعة في المستقبل، وانتهى الأمر بأن أرسل الدويش خاتمه إلى الرياض وأخبر الملك أن بإمكانه استعماله في ختم أي وثيقة يريد ووعد بأن ينصاع لأوامر الملك ولكنه ذكر أنه خائف من القدوم إلى الرياض. كذلك رفض ابن حميد وضيدان بن حثلين تلبية الدعوة للحضور إلى الرياض.

ويعتقد ابن حلاف أن الملك عبدالعزيز لن يهاجمهما إن أصرا على رفض اللقاء معه. ويرى ابن حلاف أن الملك عبدالعزيز لم يوفق في معالجة تمرد الدويش وابن حميد بحكمة وأنه لا يوجد الآن من هو مستعد للوقوف في صفه ضدهما. بل إن محسن الفرم خاف من الحضور إلى الرياض ولم يقم بذلك إلا بعد أن توجه عزيّز بن فيصل الدويش إليها. ورغم أن الملك قد حقق شيئا من النجاح يتمثل في انصياع الدويش وتخفيف المتذمرين من حدة موقفهم إلا أنه من المشكوك فيه أن يستطيع الوصول بالمسألة إلى حل نهائي.

وتروي الرسالة تفاصيل عن استقبال البدو في الرياض وما قدم لهم من هدايا، وتضيف أن الملك صرف شيوخ القبائل الصغيرة بسرعة بينما استبقى كبار الشيوخ ومنهم عجمي بن سويط. وبالنسبة لما تنويه قبيلة الظفير ذكر ابن حلاف أنه شخصيا يفضل البقاء في العراق لأن القبيلة كانت تعامل معاملة الغرباء في نجد، وكان الملك عبدالعزيز هو الوحيد الذي يكرم معاملتها. لكنه يرى أن الحكومة البريطانية لم تحسن التصرف أيضا وتكاسلت عن القيام بأي عمل مما سمح للدويش بالتصرف كما يريد،



ولذلك فقد يعود ابن حلاف إلى نجد ويخيم مع قبيلة مطير.

وتتحدث الرسالة عن قبيلة مطير فتقول إن علي بن عشوان وجزءا كبيرا من بريه موجودون الآن داخل الأراضي العراقية. وهم لا يرغبون في العودة إلى نجد لأن فيصل الدويش غاضب منهم بسبب حادثتهم مع قبيلة العوازم واستمرارهم في إثارة القلاقل. لذلك فهم يأملون في الإقامة في منطقة حفر الباطن والمنطقة المحايدة. ويعتقد جلوب أن الفرصة فاتت الحكومة العراقية لكي تظهر للملك عبدالعزيز أنها تنوي المحافظة على وعدها، فالقيام بعملية إجلاء فورية لمطير من العراق كان سيعطي نتيجة ممتازة.

ABD 6.2.7: 607-16 ***RFA 1.28: 412-20*** *RSA 4.05: 237-46*

#L/P&S/10/1240

1928/11/17
R/15/6/354 (4)

أخبار مسقط عن الفترة بين ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيرالد باتريك ميرفي Major Gerald Patrick Murphy القنصل والوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٧ نوفمبر ١٩٢٨م.

يفيد القنصل والوكيل السياسي البريطاني في مسقط أن الشيخ علي بن عبدالله أمير بني بوعلي توجه إلى جدة في قارب شراعي للالتقاء بالملك عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 8: 217-20

1928/11/20
R/15/6/63 (3)

رسالة من جيرالد باتريك ميرفي Gerald Patrick Murphy الوكيل السياسي والقنصل البريطاني في مسقط إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يذكر ميرفي في رسالته أنه ذهب إلى صور في ١٢ نوفمبر على ظهر السفينة «سايكلمان» H. M. S. *Cyclaman* البريطانية يصحبه السيد سعيد وأعضاء مجلس الوزراء وذلك لتنفيذ أوامر المقيم السياسي بموجب برقيته المؤرخة في ٧ نوفمبر ١٩٢٨م.

ويفيد أنه وصل صور في ١٣ نوفمبر وجاء السيد شهاب والي صور إلى السفينة يرافقه الشيخ ناصر بن محمد وأوضحا أن جماعة سعيد بن عبدالله ما زالوا في الحصن، وأن سعيد أرسل إليه يطالبه بالمحافظة على الوضع الراهن حتى عودة السلطان، وبإطلاق سراح زميلهم المسجون في مسقط، كما أفاد الوالي والشيخ ناصر أن الأمير علي بن عبدالله ذهب إلى جدة على ظهر سفينة شراعية (داو) يوم ١ نوفمبر ومعه عبدالله بن صالح حبشي، وأن الأمير محمد بن ناصر موجود في جعلان. لكن راية عبدالعزيز آل سعود ما زالت ترفرف في العيقا.

ويضيف ميرفي أنه وفقا للاحتياطات التي وضعت فإن المجلس أرسل إلى الفوارس



وغيرهم تحذيرا بأن الحصن سيقصف في اليوم التالي وسيمنحون ساعة لإخلاء النساء والأطفال. وفي الساعة السابعة والنصف صباحا يوم ١٤ نوفمبر وردت الأخبار بأن سعيد بن عبدالله وجماعته قد أخلوا الحصن. ويمضي ميرفي ويقول إن السفينة الحربية البريطانية «إفنجهام» *Effingham* وصلت إلى صور وأنه توجه إليها فورا يصحبه كارسون Commander W. S. Carson قائد السفينة «سايكلمان» وقابلا ثيسيجر Vice Admiral B. S. Thesiger القائد البحري العام البريطاني. وبعد التداول معه صعد أعضاء مجلس الوزراء والسيد سعيد إلى ظهر السفينة، ونوقش الأمر معهم، وتقرر قصف الحصن.

ويقول ميرفي إنه في الساعة الثالثة والنصف عصرا بدأ القصف وأحدث أضرار كبيرة بالحصن، ثم أمر قائد البحرية بإيقاف القصف. ويذكر ميرفي أيضا ما حدث بعد ذلك من مقابلات بين المسؤولين في سلطنة مسقط والمسؤولين البريطانيين، وحديث القائد البحري مع بعض شيوخ عشائر جنابة ودعوته لهم للالتزام بطاعة سعيد بن سلطان بن خميس.

RO 4.16: 378-80

1928/11/21
L/P&S/10/1240 (2)

مذكرة أعدها هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق، حول دخول قبيلة مطير إلى الأراضي العراقية، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يبين دوبز أنه ناقش مع كل من رئيس الوزراء العراقي وكورنواليس Cornwallis موضوع دخول قبيلة مطير إلى الأراضي العراقية، وأن رئيس الوزراء العراقي يرى أن دخولهم إلى الأراضي العراقية ربما كان سلميا لمجرد الرعي، وأنه يرغب في أن يرسل جون جلوب Captain John Glub مبعوثا إلى قبيلة مطير يستفسر منها ما إذا كان لديها إذن من الحكومة العراقية بالدخول إلى أراضيها، وحول ما إذا كان الملك عبدالعزيز آل سعود قد سمح لها بالتوجه إلى العراق، ويقترح رئيس الوزراء العراقي بالكتابة فورا إلى الملك عبدالعزيز وإبلاغه بدخول قبيلة مطير الأراضي العراقية والاستفسار منه ما إذا كانت قد دخلت بإذن منه. ويشير دوبز إلى أن التعامل مع قبيلة مطير سيكون طبقا لردها على رسول جلوب.

***ABD 6.2.7: 617-18** *RSA 4.05: 247-48*

1928/11/25
L/P&S/10/1177 (8)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م وهو يحمل توقيع هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.



يقول الملخص إن أحمد بن إبراهيم بن قيس العُماني عاد من زيارته للملك عبدالعزيز آل سعود محملا بالهدايا من أمير الأحساء، وإن كلا من الأمير عبدالله بن عبدالرحمن، وهو أخُ الملك، والشيخ محمد الشاوي عادا من البحرين إلى العقير. ويذكر الملخص أن الملك عبدالعزيز دعا وجهاء نجد وشيوخ القبائل والإخوان إلى مؤتمر يعقد في الرياض ولكن المؤتمر تأجل بسبب تخلف الكثيرين ومنهم شيوخ قبائل عتيبة ومطير والعجمان والشيخ الفرم من قبيلة حرب. وقد أرسل فيصل الدويش ابنه نيابة عنه. ويقوم الملك عبدالعزيز بنقل كميات كبيرة من الأسلحة من الحجاز والأحساء إلى بريدة. ويرجح الملخص أن يكون هدف الملك عبدالعزيز هو استخدام هذه الأسلحة لقمع حركة قبائله المتمردة.

***PDPG 8: 181-88**

1928/11/25
R/15/5/31 (6)

نسخة رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

بناء على طلب المقيم السياسي البريطاني يكتب الوكيل في البحرين ليبين رأيه في مسألة ضرب حصار على موانئ الأحساء، وهي حسب افتراضه الجبيل والقطيف والعقير، والتي تتلقى معظم تجارتها عن طريق البحرين. ويبين الوكيل أولا حجم الصادرات والواردات في العام المنتهي بتاريخ ٢٥ نوفمبر ١٩٢٨م مع ملحوظات عن الواردات المختلفة ومصادرها. ويقول إن الحصار سيكون ذا أثر كبير على البدو في المناطق الشرقية من نجد. لكن هذا الأثر سيكون خفيفا في حال وجود كميات احتياطية من البضائع المطلوبة. كما أن الحصار سيكون فرصة ذهبية لتجار الكويت والعراق والدوحة والوكرة على حساب البحرين. فهناك تجارة قائمة بين الدوحة والهفوف ومن المتوقع ازدياد حجمها زيادة كبيرة في حال انقطاع وصول البضائع عن طريق موانئ الأحساء. ولكي يكون الحصار فاعلا من الضروري أن يكون الإشراف على تجارة قطر -وربما دبي وأبو ظبي- جزءا من إجراءاته. وسيكون الحصار ضربة قاسية للتجارة الرئيسية في البحرين التي يتحكم الهنود بجزء كبير منها، وقد يغادر التجار الهنود البحرين ويتجهون إلى دبي، فالشيخ عبدالله لن يسمح لهم بالاستقرار في قطر. (ويذكر الوكيل أن معظم التجارة بين البحرين والجبيل في أيدي عبدالعزيز القصيبي وشركاه).

ويبين الوكيل التأثير المتوقع على إيرادات الرسوم الجمركية وعلى دخل الأسرة الحاكمة في البحرين. والموقف المتوقع أن يقفه الشيعة والسنة فيها. (ويقول إن يوسف كانو صاحب النفوذ الكبير بين السنة سيكون من ضحايا



الحصار) كما يبين أن مشاعر العرب بصورة عامة ستكون معادية للحصار لأن للملك عبدالعزيز آل سعود مكانة كبيرة بينهم ووقوفه في وجه الأجانب سيوقظ المشاعر القومية والدينية. وفي قطر حيث يتعاطف الحاكم مع الإخوان بصورة خاصة ستتزايد المشاعر المعادية لبريطانيا وتحتل بريطانيا مكان فارس فتصبح عدو العرب الأول. ويبين الوكيل أيضا أن الشيخ حمد حاكم البحرين بالنيابة سيذعن لأي «نصيحة» بريطانية لكن عواطفه ستكون في صف الملك عبدالعزيز، فهو أصلا شديد الإعجاب به. وينهي الوكيل رسالته ببيان العدد المتوافر من القوارب ذات المحركات وأماكن وجودها الحالية.

RK 7.02: 223-28

1928/11/30
L/P&S/10/1240 (2)

رسالة من هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، إلى إيمري C. M. S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يرفق دوبز طي رسالته نسخة من تقرير أعده جون جلوب Captain John Glubb المفتش الإداري المسؤول عن بادية الجنوب حول علاقة الملك عبدالعزيز آل سعود مع شيوخ الإخوان. ويشير دوبز إلى وجود فخذ من قبيلة مطير في العراق، وإلى أنه سبق أن طلب إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بذلك. ويقول دوبز إن تصرف الحكومة العراقية في هذا الأمر يتوقف على إجابة رجال القبيلة حول سبب وجودهم في العراق وعلى رد الملك عبدالعزيز.

***ABD 6.2.7: 605-06** *RSA 4.05: 235-36*

1928/11/16-30
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١٦ و٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني أن الوضع في نجد لايزال غامضا ولكن تأكد خبر عزل ابن حميد وفيصل الدويش، وانتهى مؤتمر الرياض بصورة مرضية وبالموافقة على أن السيارات والبرق والهاتف لا تتعارض مع الدين. وقد انتشرت إشاعة أن ابن لامي انسحب من المؤتمر ورفض العودة إليه كما رفض الاعتراف بأي سلطة غير سلطة الدويش. ويخلص الوكيل السياسي البريطاني إلى القول إن الكثيرين لا يصدقون نجاح مؤتمر الرياض أو خلع ابن حميد والدويش.

PDPG 8: 213-15

1928/12/03
L/P&S/10/1240 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود، إلى سيريل باريت



Lieut.-Col. Cyril C. J. Barrett، الوكـيـل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٠ جمادى الآخرة ١٣٤٧ هـ الموافـق ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يطلب الملك من باريت إبلاغ المنـدوب السامي البريطاني على العراق أن قبيلة مطير تضرب خيامها في وقت الصيف في المنطقة المحايدة بين العراق ونجد وفي الأراضي والمياه القريبة منها، وأنه لا يوجد في تصرفات ابن عشوان ورعايا الملك الآخرين في أي مكان ما يتعارض مع المعاهدات والاتفاقيات سارية المفعول.

***ABD 6.2.7: 623** *RSA 4.05: 260*

1928/12/03
L/P&S/10/1240 (4)

مقتـطف من عدد صحيـفة «السياسـة» الصادر في القاهرة بتاريخ ٣ ديسمبر ١٩٢٨م.

يتضمن المقتطف مقابلة أجرتها الصحيفة مع حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد أوضح فيها أسباب هجرة بعض قبائل نجد إلى العراق، مبينا أن القبائل التي تغير على العراق هي القبـائـل نفسها التي تلجأ إلى العراق هربا من عقاب الملك عبدالعزيز. وذكر حافظ وهبة من هذه القبائل قبيلة مطير تحت قيادة ابن عـشـوان ورفاقه وابن حنايا والدياحين. وركز حافظ وهبة على أنه يجب على المسؤولين في العراق ألا يقبلوا لجوء مثل هذه القبائل إليهم.

***ABD 6.2.7: 625-28** *RSA 4.05: 262-65*

1928/12/04
FO 371/13010 (3)

تقرير من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمـبـرلـين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من جيكنز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد التقرير أنه لم ترد بشأن الاجتماع الذي عُقِد بالرياض سوى استنتاجات حدسية حيث رأى الموالون للملك عبدالعزيز آل سعود أن الملك توصل إلى إقناع القبائل بالتوقـف عن العدوان، في حين يرى معارضو الملك أنه من المحتمل أن يكون قد عقد الاجتماع لشغل أتباعه بمسألة الوضع على الحدود مع شرقي الأردن عن بعض المطالب المتـشـددة التي يطالبونه بها. وقد تلقى الملك عبدالعزيز آل سعود رسالة تفيد باتخاذ بريطانيا إجراءات لمنع الطائرات الأردنية من اختـراق حـدوده مرة أخرى. ويتساءل التقرير حول مصـيـر الحجاز بعد فشل فتنة بني مالك: هل سينجح الملك عبدالعزيز في قمع فتن أخرى؟ وماذا بعد وفاته؟ هل سينجح ابنـه سـعـود فـي المحافظة على وحدة المملكتين؟.

ويشير التقرير إلى شـدة الخـلاف بـين السلطات الحجازية النجدية وسلطات شرقي الأردن حول الغارات القبلية عبـر الحـدود بينهما. كما اقترح المندوب البريطانـي فـي



شرقي الأردن بالنيابة على الملك عبدالعزيز تمديد الهدنة بين السعيديين الفلسطينيين وبني عطية. ويفيد التقرير أن السلطات الحجازية النجدية أنشأت خمسة مراكز للجمارك على الحدود مع العراق وشرقي الأردن في كل من القريات والجوف وتيماء وتبوك وضباء. وتلقى الملك عبدالعزيز آل سعود رد الحكومة البريطانية الرسمي بشأن نقاط الخلاف مع العراق حول عدد من المسائل الحدودية. ويذكر التقرير بعض القلق الذي سببه تخييم جزء من قبيلة مطير التي يتزعمها فيصل الدويش في الأراضي العراقية، رغم عدم وجود الدويش في المجموعة.

ويقول التقرير إن صحيفة «أم القرى» ذكرت في تعليقها على منع توزيعها في العراق أنها كانت دائما تتحدث عن العراق كشعب شقيق، وأن منع الصحف المعتدلة والصريحة والنزيهة سيركز الانتباه على الذين يضعون العقبات في طريق حسن الجوار. ويستعرض التقرير ما ورد في الصحيفة نفسها عن الخدمات الصحية في الحجاز، وأخبارا محلية أخرى متفرقة. ويذكر التقرير أن عبدالغني السني الممثل التركي في جدة عاد إليها في ١٥ نوفمبر، ثم غادرها إلى مصوع في طريقه إلى اليمن. كما يورد التقرير تصويبا للبند الحادي عشر من لائحة قوانين السيارات.

***JD 3: 43-45**

1928/12/10
FO 406/63 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مرفقة طي رسالة من جيكنز إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٢٨م.

يرد الملك عبدالعزيز على رسالة كان قد تلقاها من جيكنز مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) مفادها أن الحكومة البريطانية أحيطت علما بنتائج المباحثات بين الملك وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وأنها لا توافق على تفسير الملك عبدالعزيز للمادة الثالثة من بروتوكول العقير. ويؤكد الملك عبدالعزيز في هذه الرسالة مجددا وجهة نظر بلاده في هذا الشأن، والأسس التي تستند عليها فيما يتعلق باعتراضها على بناء العراق مخافر في المنطقة الحدودية بين نجد والعراق، مبينا أن الأراضي التي أنشئت هذه المخافر عليها هي في الأصل أراض نجدية وأنه أجبر في مؤتمر العقير على التخلي عنها إلى العراق مقابل وعد من الممثل البريطاني ألا تقام عليها أية تحصينات تهدد نجد وأهلها.

ويناشد الملك عبدالعزيز الحكومة البريطانية أن تعيد النظر في قرارها، لكن في حال إصرارها فهو يعلن استعداده للجوء



إلى التحكيم، ويطلب أن تؤخذ بالاعتبار سبع نقاط تتعلق بهذا التحكيم، وهي أن يكون المحكمون فريقين يختار كل طرف فريقا منهما وأن تقف الحكومة البريطانية موقفا محايدا وأن يكون المحكمون على اطلاع على العادات العربية وحريصين على استقلال نجد والعراق وأن ينظر المحكمون في الموضوع من أصله ويعيدوا النظر في الحدود بين البلدين وأن تكون الحكومة البريطانية مسؤولة عن تنفيذ قرار التحكيم في العراق وأن تتخذ الوسائل لمنع إصابة أي فريق بأذى من جراء تنفيذ قرار التحكيم وأن يتم التحكيم بسرعة بسبب تأزم الموقف. كما تدحض الرسالة الإشارة البريطانية إلى المادة السادسة من (اتفاقية) بحرة والمادة العاشرة من اتفاقية حداء.

ABD 6.2.6: 580-82

1928/12/12
CO 831/3/12 (2)

مذكرة داخلية تحمل توقيع مايلر L. Mayler، مؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٢٨م.

يرفق مايلر مذكرة تتحدث عن التطورات الأخيرة التي تتعلق بمسائل تم بحثها خلال المهمة الأخيرة التي قام بها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لدى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقترح مايلر إرسال خطاب إلى الوكيل البريطاني في جدة، وإرسال مذكرتين مماثلتين إلى حكومتي نجد وشرقي الأردن على أن يكون الخطاب متمشيا مع ما جاء في المذكرة التي يرفقها بالنسبة للمسائل الخمس المذكورة فيها. ويقترح أن ترسل مسودة الخطاب إلى كلايتون ثم إلى وزارات الخارجية والهند والطيران لإبداء موافقتهم عليها. والمذكرة مطبوعة على الآلة الكاتبة ولكن كتب بأعلاها بخط اليد مايلي: «١- نسخة من تقرير جلبرت كلايتون ٢- إلى كلايتون (مع الملحق ٣ إلى ١)» وبضعة أرقام، كما ذيلت بتعليق يناقش فكرة أوردها هول M. Hall وتتعلق بالرسالة المقترح إرسالها إلى جدة حول موضوع شرقي الأردن المنبثق من مفاوضات كلايتون مع الملك عبدالعزيز.

AB 5.06: 117-18

1928/12/15
FO 371/13018 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تنقل البرقية عن مدير الخارجية في مملكة الحجاز ونجد قبول الملك عبدالعزيز آل سعود من حيث المبدأ عرض الحكومة البريطانية بإحالة النقاط موضع الخلاف (مع العراق) إلى التحكيم.

ABD 6: 577

#FO 406/65



1928/12/15
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يذكر الوكيل البريطاني في جدة أن مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد قد أعلمه أنه تم في المؤتمر المنعقد في الرياض إقرار موقف الملك عبدالعزيز من مسألة الحدود العراقية، وتقرر أيضا المحافظة على العلاقات السلمية مع كل من العراق وشرقي الأردن، والتشديد على ضرورة الاعتراف بحقوق السيادة الكاملة للملك عبدالعزيز آل سعود. كما ستجري إعادة تنظيم للقبائل. وسيصدر عدد خاص من صحيفة «أم القرى» عن المؤتمر.

ABD 6.2.6: 577

1928/12/15
L/P&S/10/1240 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى سيريل باريت Lieut.-Col. Cyril C. J. Barrett الوكيل البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢ رجب ١٣٤٧ هـ الموافق ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يطلب الملك من باريت إبلاغ المندوب السامي البريطاني على العراق بأن تنقلات رعايا الملك من المكان الذي كانوا يضربون فيه خيامهم هي تحركات عادية بحثا عن الكلأ، وأن حريتهم في التنقل هي حق لا يمكن الاعتراض عليه.

****ABD 6.2.7: 624** *RSA 4.05: 261*

1928/12/01-18
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

تجمع التقارير التي وصلت إلى الكويت أن عملية خلع ابن حميد وفيصل الدويش وضيدان بن حثلين من زعامة قبائلهم لم تكن سوى حركة مسرحية لا يأخذها أحد في الصحراء على محمل الجد. وقد وافق الملك عبدالعزيز في مؤتمر الرياض على طلب الإخوان إلغاء الضرائب المفروضة على القبائل فوق الزكاة، وأقنع المجتمعين بأن السيارات والبرق حلال وفيها فائدة للمسلمين، كما أقنعهم بإعطائه مهلة شهرين لمحاولة إزالة مخافر الصحراء العراقية عن طريق المفاوضات الودية. ووافق الإخوان على الالتزام بالتجارة مع الأماكن التي يحددها الملك لهم. وقام الملك بتوزيع الهدايا بكرم شديد على عبدالعزيز بن فيصل الدويش وغيره من قادة الإخوان. ويقال إن فيصل الدويش تمكن من ثني ابن لامي عن القيام بغارة كان قد اعتزم القيام بها في أراضي العراق.

PDPG 8: 233-36



1928/12/19
FO 371/13018 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تتضمن البرقية سبع نقاط يعرضها الملك عبدالعزيز آل سعود على الحكومة البريطانية للدراسة فيما يتعلق بموضوع التحكيم في الخلافات بين نجد والعراق، وذلك في رسالة موجهة من الملك عبدالعزيز إلى الحكومة البريطانية تلقى الوكيل البريطاني في جدة نسخة منها قبل إرسالها رسميا. وتشمل النقاط اختيار كل من نجد والعراق فريقا من فريقي المحكمين في حين تبقى بريطانيا محايدة، وأن يكون المحكمون على دراية بأحوال العرب وحريصين على استقلال كل من العراق ونجد، وأن تشمل المفاوضات مسألة الحدود النجدية العراقية برمتها، وأن تتعهد بريطانيا بتنفيذ القرارات التي يتم التوصل إليها في العراق، والعمل على تجنب إلحاق الضرر بأي طرف نتيجة تنفيذ قرار التحكيم، والإسراع في تسوية الأمر. كما يطلب الملك قبول بريطانيا بدون أي تحفظ للمادة السادسة من اتفاقية بحرة والمادة العاشرة من اتفاقية حداء.

ABD 6.2.6: 577

#FO 406/65

1928/12/20
CO 732/39/6 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبيان نشرته صحافة جدة، مؤرخ في ٨ رجب ١٣٤٧هـ الموافق ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م ومرفق طي رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins نائب القنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر.

يقول البيان إن إشاعات كاذبة ظهرت في الصحافة ضد الحجاز، ومنها تصريح الشريف علي بن الحسين في بغداد الخاص بحدوث اضطرابات في البلاد. وحكومة الحجاز تنفي هذه الأكاذيب وتؤكد أن البلاد تتمتع بالأمن والاستقرار.

RHD 4.10: 362

1928/12/20
FO 371/13018 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تشير البرقية إلى برقية من وزير الخارجية البريطانية رقمها ٥٥ وتقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود ليس له أي تعليق إن كان الهدف هو أن تتبع العلامات المقترحة لحدود الطريق الذي كانت تستعمله الطائرات بين العراق وشرقي الأردن. أما إن كان الهدف



من تحديدها هو رسم الحدود بين حكومتي الحجاز ونجد وشرقي الأردن فإنه يحتاج إلى فسحة من الوقت لدراسة الأمر.
ABD 6.2.6: 578
#FO 406/65

1928/12/20
FO 406/63 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يرفق جيكنز طي رسالته ترجمة للرسالة الأصلية التي تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود حول القرار الذي اتخذته الحكومة البريطانية بشأن تقرير جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton حول مفاوضاته مع الملك عبدالعزيز، التي يدافع فيها الملك عن تفسيره للمادة الثالثة من بروتوكول العقير الأول، ويطلب فيها من الحكومة البريطانية أن تقبل بالمادة السادسة من اتفاقية بحرة بنصها الحالي، ويريدها أيضا أن تراجع موقفها فيما يتعلق بالمادة الثالثة من بروتوكول العقير، ثم يعلن قبوله بالتحكيم إذا أصرت الحكومة البريطانية على موقفها، طالبا النظر في آرائه بشأن التحكيم (وهي نفس النقاط التي أوردها جيكنز في برقيته المؤرخة في ١٩ ديسمبر).
ABD 6.2.6: 579

1928/12/20
L/P&S/10/1177 (7)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م وهو يحمل توقيع فردريك وليم جونستون Sir Frederick William Johnston المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

جاء في الملخص أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين قام بزيارة القطيف والدمام بمرافقة عبدالله القصيبي. وقد استقبله أمير القطيف محمد بن سويلم استقبالا وديا. كما توجه أمير بني بوعلي الشيخ علي بن عبدالله لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود. وعاد السيد إبراهيم بن قيس إلى مسقط بعد زيارة أمير الأحساء. وتوجه الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة من البحرين إلى الظهران للصيد.

ويذكر الملخص أن حكومة البحرين سمحت بمرور ثلاثين ألف كيس من الأرز وزنها أقل من الوزن المتعارف عليه إلى نجد بناء على طلب الملك عبدالعزيز لتوزيعها على القبائل. وقد وجد الوكيل السياسي البريطاني أثناء زيارته القطيف أن النظافة تحسنت إلى حد كبير بعد إقامة بلدية فيها.

ومن جهة أخرى نجح عبدالرحمن القصيبي في تخفيض بدل الجهاد في الأحساء. وتم انعقاد مؤتمر الرياض ولكن ابن حميد وفيصل الدويش تغيبا عنه وقبلت



استقالتهما من مشيخة قبيلتيهما وحل محلهما ابن علوش وعزيّز بن فيصل الدويش. وقد قبل الإخوان بالإصلاحات التي أدخلها الملك عبدالعزيز وبدخول السيارات وإقامة محطات البرق في نجد. وتم الاعتراف بالأمير سعود بن عبدالعزيز وليا للعهد.

PDPG 8: 201-07

1928/12/20
L/P&S/10/1240 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لكلمة العلماء في مؤتمر القبائل الذي عقده الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض والذي نشرته صحيفة «أم القرى»، والترجمة مرفقة برسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تكلم بعض العلماء وكان فحوى ما قالوه إنهم لن يكتموا الحقيقة كما بدت لهم ولن تأخذهم في الله لومة لائم. وشهدوا بأن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يخالف نصحهم قط في أي أمر أشاروا به عليه، وأنهم لم يروا منه ما يخالف الشريعة وسكتوا عنه، إلا في بعض الأمور التي لا تستدعي منهم سوى إبداء النصح له، ولكن لم يجدوا منه ما يُوجب عليهم الخروج عليه أو دعوة الناس إلى الخروج عليه. وقد تبين لهم من سيرته وسلوكه حرصه على إقامة شعائر الإسلام واتباعه لأوامر الله ورسوله.

RSA 4.05: 255

1928/12/20
L/P&S/10/1240 (2)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

مرفق طي الرسالة ترجمة باللغة الإنجليزية للتقرير الذي نشرته «أم القرى» في عدد خاص عن خطاب الملك عبدالعزيز آل سعود وكلمة العلماء في اجتماع القبائل الذي دعا الملك إلى عقده في الرياض للنظر في نتائج محادثاته مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton. وقد واجه الملك القبائل وأقسم أنه لايرغب في حكم شعب لايكن له المحبة، وطلب منهم أن يوجهوا له الشكاوى والانتقادات بصراحة وسيحكم العلماء بينه وبينهم. وبين العلماء أن سلوك الملك الذي لاغبار عليه أزاح عن كاهلهم حملا ثقيلا. ويحتوي عدد «أم القرى» أيضا كلمات ممثلي القبائل.

RSA 4.05: 249-50

1928/12/20
L/P&S/10/1240 (4)

ترجمة باللغة الإنجليزية لكلمة الملك عبدالعزيز آل سعود في مؤتمر القبائل الذي



عقد في الرياض وفقا لما نشرته صحيفة «أم القرى»، مرفقة برسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يرجع الملك عبدالعزيز اعتلاءه سدة الحكم إلى إرادة الله وحده، ويشدد على أن هدفه من الدعوة إلى هذا الاجتماع (اجتماع الرياض) هو تذكير الجميع بحقه الشرعي والتعبير عن استعداده لسماع الشكاوى والاقتراحات وذلك في جو ملؤه الحرية التامة فهو لا يريد أن يحكم قوما لا يحبونه. ويجدد الملك عبدالعزيز التأكيد على السلطة العليا للشريعة ويحذر العلماء من مغبة إخفاء أي شيء في صدورهم ويناشدهم إفهام الناس واجبات الحاكم تجاه الناس وواجبات الرعية تجاهه، تمشيا مع الحق.

RSA 4.05: 251-54

1928/12/21
FO 371/13018 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تشير البرقية إلى برقية جيكنز رقم ١٠٥ المؤرخة في ١٩ ديسمبر وتطلب المزيد من المعلومات حول المقصود من بعض النقاط التي عرضها الملك عبدالعزيز آل سعود على الحكومة البريطانية للدراسة فيما يتعلق بموضوع التحكيم في الخلافات بين نجد والعراق والتي وردت في برقية جيكنز المؤرخة في ١٩ ديسمبر.

**ABD 6: 578*

#FO 406/65 #FO 406/63

1928/12/22
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تقول البرقية إن الملك عبدالعزيز آل سعود اتبع خطا حازما جدا تجاه القبائل وفقا للتقرير الذي نشر (عن مؤتمر الرياض)، كما أنه يحظى بتأييدهم التام. وتنقل البرقية عن مدير الخارجية في مملكة الحجاز ونجد أن مشيخة مطير قد نزعت من فيصل الدويش وأعطيت لابنه. وترى البرقية أن الملك عبدالعزيز كما يتبين من تصريحاته ورسائله الأخيرة سيجد الرسالة المقترح إرسالها إليه مقيتة ومثيرة للغضب. ويبين الوكيل البريطاني بالنيابة أن الملك عبدالعزيز أشار إلى أن قبيلة مطير تمارس حقها الطبيعي وأن ابن عشوان موجود في المكان نفسه منذ الصيف.

ABD 6.2.6: 578



1928/12/22
FO 406/63 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يوضح جيكنز أن الدكتور تشيزانو Dr. Cesano القنصل الإيطالي في جدة أبلغه أن إيطاليا فقدت هيمنتها على اليمن بسبب السياسة البريطانية المتعلقة بمحمية عدن، وأن الإمام ارتمى في أحضان البلاشفة، وأن الحكومة الإيطالية ستعترف الآن بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بغض النظر عن أي نزاعات حول الأراضي. كما أشار تشيزانو إلى العلاقات الممتازة التي حافظ عليها مع الوكالة البريطانية في جدة وذكر أنه كان يدعو دائما إلى أوثق التعاون بين الحكومتين وذكَّر جيكنز بالموقف الذي اتُخِذ في الربيع الماضي حين كان من المحتمل أن تؤدي مسألة اعتراف إيطاليا بالملك عبدالعزيز إلى إحراج بريطانيا، وعبر عن أمله في أن يرى كلا من ممثلي بريطانيا وإيطاليا وفرنسا وهولندا في جدة وهم يعملون بتفاهم فيما بينهم.

***AGSA 6.1.10: 141**

1928/12/23
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يشير الوكيل البريطاني إلى برقيته رقم ٨٩ وبرقية وزير الخارجية رقم ٥٥، وينقل عن الملك عبدالعزيز آل سعود قوله إن الأمر يتعلق بثلاث طائرات لا طائرة واحدة ويطلب إعادة التحقيق في الموضوع. ويرى الملك في إشارة أمير شرقي الأردن إلى السرقات الفردية محاولة للاستخفاف بالأمور، وهذا يتعارض مع معاهدة حداء. ويستفسر الملك عما إذا كانت الحكومة البريطانية قد تبنت وجهة نظر الأمير هذه. ويضيف الوكيل أن الملك ينفي فيما يتعلق ببرقية القدس رقم ٣٨ أن قبائل الشرارات لم تفقد شيئا في الغارة التي شنها مفلح بن مصبح عليها ويورد أسماء كل من مطيلع بن وردة وحمود بن وردة وعدوة Adwa بن وردة كمتضررين من تلك الغارة.

1928/12/28
CO 831/3/12 (2)

رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton تحمل توقيعه موجهة إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨ م

يشير كلايتون إلى رسالة وكيل وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٢٨ ديسمبر ويبدو غير متأكد فيما إذا كان قد بحث مع المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن



أثناء وجوده في القدس مسألة اعتقال عودة العطنة إلا أنه يشير بأن لدى جورج أنطونيوس جميع التفاصيل عن هذا الموضوع.

AB 5.06: 119-20

1928/12/28
FO 406/63 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

توضح البرقية استياء حكومة الحجاز ونجد من الجولة التفتيشية للملك فيصل بن الحسين ملك العراق ووزير حربه في منطقة الحدود بين العراق ونجد وخاصة مخفر بصية المتنازع بشأنه حيث من المقرر أن تلقى خطابات في القبائل العراقية. ويبدي وزير (مدير) خارجية مملكة الحجاز ونجد تخوفه من المتاعب التي سيخلفها وجود نوري السعيد بين تلك القبائل. وتطلب حكومة الحجاز ونجد معرفة وجهة نظر الحكومة البريطانية لتقوم باتخاذ الإجراءات المناسبة.

ABD 6.2.6: 579

1928/12/29
CO 732/39/6 (2)

خطاب من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins نائب القنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يرفق جيكنز نسخة من بيان نشرته صحافة جدة، مؤرخ في ٨ رجب ١٣٤٧هـ الموافق ٢٠ ديسمبر ينفي هذه الإشاعات التي قيل إنها صدرت من الملك السابق علي بن الحسين في بغداد بشأن حدوث قلاقل في الحجاز وتؤكد أن البلاد تستمتع بالهدوء والطمأنينة.

ويقول جيكنز إن وزير خارجية الحجاز بالنيابة أشار إلى هذا البيان عندما زاره في جدة وقال إن حكومة الحجاز ترغب في تقديم احتجاج ضد تصرفات الشريف علي، وإن الشيخ فؤاد حمزة قال إن الملك السابق صرح تصريحات مسيئة في مقابلة مع صحيفة «بغداد تايمز» *Bagdad Times*، وذكر فؤاد حمزة أنه لا تتوفر لديه نسخة من المقالة، ولكنه أصر على أن المعلومات التي لديه صحيحة وطلب من جيكنز أن يمضي قدما ويرسل الاحتجاج. ويعلق جيكنز بأن حكومة الحجاز تعلم أن أي شكوى تستند إلى معاهدة جدة لا يمكن أن تنطبق على حكومة العراق ولذلك فهي ترغب في أن تقوم الحكومة البريطانية بالتدخل لوقف هذه الأنشطة العدائية. ويقول جيكنز إنه أبرق شكوى حكومة الحجاز في نفس الرسالة.

RHD 4.10: 360-61



1928/12/30
CO 732/39/8 (3)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير الخارجية بالنيابة في مكة المكرمة، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يشير جيكنز إلى رسالة مدير الخارجية في مكة المكرمة المؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ويتحدث عن مرور البضائع بين نجد وسورية ويقول إن الطريق الذي تتبعه القوافل حاليا غير خاضع لسيطرة الجمارك في شرقي الأردن، لكن حكومة شرقي الأردن تحتفظ لنفسها بحق تفتيش القوافل ومصادرة أي بضائع ممنوعة ومنها التبغ والمشروبات المسكرة. وفي حال تقديم طلب لمرور مثل هذه المواد فإن الشحنة يجب أن ترسل مباشرة بالقطار من الجمارك السورية إلى جمارك عَمَّان ويجب دفع عربون لتغطية الرسوم ويرد العربون لدى تقديم شهادة من حكومة نجد تفيد أنه تم استلام البضائع. ويتحدث جيكنز عن بعض الجوانب الأخرى الخاصة بمرور البضائع برا عبر شرقي الأردن فيبين أن المادة الثالثة عشرة من اتفاقية حداء تنطبق على القوافل وحدها على مايبدو، ويبين أن حكومة شرقي الأردن مستعدة للنظر في اقتراحات حول مرور البضائع بالقطار وعن طريق القوافل، ويعطي فكرة عن الشروط التي ستفرض. كما يتحدث جيكنز عن إعفاء الإبل من ضريبة الاستيراد في فلسطين ويقول إن شرقي الأردن غير ملزمة بأي اتفاقية بين فلسطين والحجاز ونجد حول هذا الموضوع.

ويوضح جيكنز أن شرقي الأردن لا تفرض أي رسوم على البضائع والمواشي القادمة من نجد، كما كانت بضائع شرقي الأردن التي تستوردها الحجاز ونجد مُعفاة من الرسوم حتى وقت قريب، لكن مدير الخارجية بالنيابة في الحجاز ونجد أشار إلى أن هذا الإعفاء كان نتيجة للخطأ وأن تلك البضائع ستخضع للرسوم، لذلك يطلب جيكنز نسخة من تعرفة الرسوم الجمركية في الحجاز ونجد، ويؤكد استعداد شرقي الأردن للاستمرار في الإعفاء شريطة المعاملة بالمثل. كما يقول إن طرق المرور ستحدد وستعتبر جميع البضائع التي يعثر عليها على طرق أخرى مهربة. ويطلب جيكنز تعليقات مدير خارجية الحجاز ونجد بالنيابة على هذه المسائل.

1928/12/31
FO 406/63 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.



تشير الرسالة إلى رسالة جيكنز رقم ٢١٤ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر وتتضمن ترجمة باللغة الإنجليزية إلى مقتطف آخر من التقرير الخاص عن اجتماع الملك عبدالعزيز آل سعود بقبائل نجد في الرياض. ويحتوي هذا الجزء من التقرير على شكاوى القبائل وردود الملك والعلماء عليها. وقد تركزت أسئلة القبائل على ضرورة تلقيها الإرشاد الديني وعلى البرق وعلى الحكمة من تثبيت الحدود، وبينت القبائل أنها ستمتنع عن مهاجمة المخافر إذا أفتى العلماء بذلك. وأفتى العلماء أن البرق حلال، وأقرت القبائل بمسؤوليتها عن الهجوم على بصية وقالت إنها كانت مستعدة للقتال ضد فيصل الدويش لولا خشيتها من أن يلجأ إلى العراق. وقد رفض الملك عبدالعزيز الخوض في موضوع مخفر بصية أمام عموم الحاضرين واقترح مناقشته مع خمسين رجلا منهم.

ABD 6.2.6: 583

1928/12/16-31
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

جاء في هذه الأخبار نبأ وصول فرقة أرسلها الأمير عبدالله بن جلوي ويقودها محمد بن منصور إلى منطقة قريبة من الجهراء لمنع القبائل النجدية من المتاجرة مع الكويت. ويقول كويتي كان في الرياض إن شيخ العجمان ضيدان بن حثلين قام بزيارة الملك عبدالعزيز بعد سماعه بما يلقاه نايف بن حثلين من تكريم لدى الملك، كما سمع أن فيصل الدويش ينوي القيام بغارة وأنه أرسل كشافة لمعرفة مكان ابن مجلاد شيخ الدهامشة الذي ينوي مهاجمته، ويقال إن الغارة ستكون ضخمة وسيشترك فيها مع الدويش ابن لامي وابن حثلين والفغم. وقد أرسل شيخ الكويت بعض الدوريات رغم اعتقاده أن العراق هي هدف الغارة.

PDPG 8: 237-39

[1928]
CO 831/3/12 (8)

مذكرة غير مؤرخة وغير موقعة حول القضايا المتعلقة بفلسطين وشرقي الأردن بمناسبة المهمة التي أُرسل بها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٢٨م.

تقول المذكرة إنه بمناسبة المهمة التي أسندت إلى كلايتون مؤخرا تم بحث عدد من القضايا تشمل التحكيم في المطالبات الناجمة عن غارات سابقة جرت في منطقة الحدود بين نجد وشرقي الأردن، وتسوية المسائل المتعلقة بما قد يجري من غارات في تلك المنطقة في المستقبل، والتوصل إلى اتفاقيتين بين البلدين حول حسن الجوار وتسليم المجرمين، وتعيين ممثل عن مملكة



الحجاز ونجد في القدس مع تكليفه بتغطية فلسطين وشرقي الأردن، واعتراف كل من الحكومتين بالحكومة الأخرى، ومسألة القبض على عودة العطنة.

***AB 5.06: 213-20** *ABD 7.2.5: 424-31*

[1928]
L/P&S/10/1271 (2)

مذكرة من اللجنة الخاصة بالخليج الفارسي، غير موقعة وغير مؤرخة، لكنها ترد في سياق يوحي أن اللجنة المقصودة هي اللجنة المتفرعة عن لجنة الدفاع الإمبراطورية وأن المذكرة تعود إلى عام ١٩٢٨م.

تبين المذكرة الأسباب التجارية والسياسية التي جعلت الحكومة البريطانية في الماضي تجد أن من الضروري لها ضمان مركز مسيطر في الخليج. كما تلخص المذكرة النقاط التي يجب أخذها بعين الاعتبار، منها مايتعلق مباشرة بإيران ومنها ما هو أكثر علاقة بالعراق وما يتعلق بالساحل العربي الشمالي. ومن المسائل التي تخص العراق العلاقة بينها وبين الملك عبدالعزيز آل سعود. أما بالنسبة للاعتبارات المتعلقة بالساحل العربي فمنها سياسة الحكومة البريطانية تجاه الملك عبدالعزيز وبصورة خاصة فيما يتعلق بعلاقاته مع العراق ومسألة وجود ممثل بريطاني في الرياض، وهي مسألة تصفها المذكرة بأنها ثانوية، ومنها السياسة البريطانية تجاه شيوخ الخليج مع التركيز على ضمان حمايتهم.

وترد في الوثيقة إشارة إلى مقترحات ليونيل هاورث Lieut.-Col. Sir Lionel Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج وإلى مذكرة موجهة إلى هانكي Sir M. Hankey.

AB 2.22: 228-29

[1928]
R/15/5/39 (1)

تقرير استخبارات عن الكويت، غير موقع وغير مؤرخ. لكنه يرد في سياق الاستعدادت العسكرية المتخذة للدفاع عن الكويت.

يبين التقرير تفاصيل حول المرافق المتوافرة لنزول القوات والحيوانات والمركبات الثقيلة من السفن إلى الكويت، وحول المواقع الصالحة لإقامة مخيمات، وحول توافر مياه الشرب والآبار الموجودة قرب الكويت وهي آبار الشامية التي تبعد أقل من ميل عن البوابة المركزية للمدينة.

RK 2.03: 385

[1928]
R/15/5/39 (1)

مسودة برقية من كبير الضباط البحريين البريطانيين في الخليج العربي إلى القائد العام للقوات البريطانية في جزر الهند الشرقية، غير مؤرخة لكن موضوعها يشير إلى أنها تعود إلى عام ١٩٢٨م.

تقول المسودة إن شيخ الكويت انزعج جدا من احتمال هجوم يشنه البدو على مدينة




الكويت لكنه استعاد ثقته بعد وصول كبير الضباط البحريين البريطانيين وذلك إثر طلب الوكيل السياسي البريطاني في الكويت حضور بارجة حربية بريطانية. ويعتقد الوكيل السياسي أن وجود البارجة يجعل شن هجوم أمرا غير محتمل وأنه لا ضرورة للقيام بأي عمل في الوقت الراهن.

RK 2.03: 377

1928
R/15/1/714 (70)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٢٨م، وتتصدره رسالة تغطية من فريدريك وليم جونستون Sir Frederick William Johnston المقيم السياسي إلى سكرتير خارجية حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية في سملا، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يتألف التقرير من عشرة فصول، الفصل التاسع منها هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين ويحمل توقيع سيريل تشارلز باريت Major Cyril Charles J. Barrett الوكيل السياسي. وتحت عنوان «نجد» يذكر التقرير (ص ٦٠) خبر تشكيل الإخوان الساخطين على موقف الملك عبدالعزيز آل سعود رابطة بقيادة شيوخ مطير وعتيبة والعجمان وهم فيصل الدويش وسلطان بن بجاد (ابن حميد) وضيدان بن حثلين. ويقول التقرير إن الدويش كان وراء غارات الإخوان الناجحة ضد المخافر العراقية. لكن تصدي سلاح الجو البريطاني لهم مكنت الملك عبدالعزيز آل سعود من إقناع الإخوان بترك المسائل بين يديه للتوصل إلى تسوية مع السلطات العراقية عن طريق المفاوضات، كما تمكن خالد بن لؤي وسعود (ابن عم الملك عبدالعزيز) من اقناع الدويش وابن حميد بالامتناع عن تنفيذ غارة كانا يزمعان القيام بها. وفيما بعد اجتمع الملك عبدالعزيز مع شيوخ الإخوان (باستثناء ابن حميد والدويش الذي ناب عنه ابنه عزيّز)، وكانت نتيجة الاجتماع مؤيدة لوجهة نظر الملك وبويع الأمير سعود وليا للعهد.

أما الفصل العاشر فهو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في الكويت ويحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي، وفيه (ص ٦٣-٦٧) أن ابن شقير قام في أواخر عام ١٩٢٧م بغارة ضد بعض الرعايا الكويتيين ولم تتمكن القوة التي أرسلها الملك عبدالعزيز بقيادة فهد بن عبدالله بن جلوي من معاقبته. وفي أوائل عام ١٩٢٨م قام أولاد واصل بزعامة علي بن عشوان بغارة على عريبدار الكويت فلاحقتهم قوة من الكويت وألحقت بهم الهزيمة ولكن الشيخ علي الخليفة قائد القوة الكويتية جرح في المعركة، كما قتل الشيخ علي السالم ومجموعة من أتباعه. ثم قامت الطائرات



البريطانية بملاحقة المغيرين وقصفهم. كذلك قامت قوة كبيرة بقيادة فيصل الدويش بغارة داخل الأراضي العراقية ولاحقت الطائرات البريطانية المغيرين وقصفتهم وأُسقطت إحداها برصاص الإخوان. واستمر القصف الجوي عدة أسابيع.

وورد نبأ عن اعتزام قادة الإخوان القيام بغارة كبرى هدفها البصرة، وانطلق ابن حميد شيخ قبيلة عتيبة من الغطغط بهذه النية مرتين لكن الملك عبدالعزيز نجح في اقناعه بالعودة بعد أن أرسل له خالد بن لؤي أحد قادة الإخوان في الحجاز في المرة الأولى وسعود (ابن عم الملك عبدالعزيز) والشيخ العنقري في المرة الثانية. وكان الملك عبدالعزيز قد قبل دعوة بريطانية لبحث المسائل المعلقة مع جلبرت كلايتون Sir Gilbet Clayton. وفيما بعد توصل الملك إلى اتفاق مع ابن حميد والدويش بواسطة سعود (ابن عم الملك عبدالعزيز) وعبدالعزيز بن مساعد يقضي بالكف عن القيام بغارات ضد العراق. وعاد الملك عبدالعزيز إلى الحجاز لاستئناف محادثاته مع كلايتون لكن دون التوصل إلى اتفاق بسبب الخلاف حول بصية. وبعد عودته إلى نجد دعا الملك إلى مؤتمر للإخوان يعقد في الرياض حضره جميع قادتهم باستثناء فيصل الدويش وابن حميد وابن حثلين، وأرسل الدويش ابنه عبدالعزيز (عزيّز). وتقدم الإخوان بثلاثة مطالب وهي إلغاء الضرائب التي فرضها الملك عبدالعزيز على القبائل زيادة على الزكاة، وإزالة السيارات والبرق والاختراعات الأخرى، وهدم المخافر في البادية العراقية. وقد وافق الملك على الطلب الأول وتم بحث الموضوع الثاني مع التوصل إلى أن هذه الأمور حلال، وطلب الملك إعطاءه مهلة لمحاولة التوصل إلى هدم المخافر عن طريق المفاوضات الودية، كما وافق الإخوان على الامتناع عن المتاجرة مع الأماكن التي يفرض الملك حظرا ضدها. وبعد اتفاق الملك مع الوكيل السياسي البريطاني في البحرين على الاجتماع معه في الأحساء اعتذر عن الاجتماع، ومن جهة أخرى قَبِل الملك بإخضاع مسألة المخافر الحدودية العراقية للتحكيم. كما تم الاتفاق على لقاء بين الملك عبدالعزيز وابن حميد والدويش وابن حثلين يتم في الصحراء، وهذا ماسبب تأجيل غارة كبيرة يقال إن الدويش كان ينوي القيام بها بالاشتراك مع الفغم وابن لامي وابن حثلين. ويذكر التقرير غارتين صغيرتين قام بها مدباج أبو شويربات وابن لامي ومحاولة لإثارة القلاقل قام بها علي أبو شويربات.

ويذكر التقرير الاحتياطات التي اتخذت للدفاع عن مدينة الكويت في حال تعرضها للهجوم، فقد وصلت إلى الكويت ثلاث سفن بريطانية ونزلت قوات بريطانية برية إلى الساحل وأقيمت قاعدة جوية مؤقتة وتم



تنظيم القوات الكويتية، وتم تخفيف هـذه الاحتياطات فيما بعد.

PGAR 8

1908-1928
L/P&S/20/C247A (2)

مقتطفات من مذكرة ليثـويـت J. G. Laithwaite عن البحرين ١٩٠٨-١٩٢٨م، مؤرخة في ١٩٢٨م.

تبحث المقتطفات في علاقات البحرين بكل من تركيا العثمانية ونجد وإيران، مشيرة إلى أن مطالب تركيا العثمانية في المنطقـة انتهت مع انهيار الدولة التركية العثمانيـة. وتضيف المقتطفات أن احـتـكـاك المـلـك عبدالعزيز آل سعود مع البحرين بدأ في عام ١٩١٣م بعد أن أخرج الأتراك العثمانيين من الأحساء وفي عام ١٩١٥م تعـهـد المـلـك عبدالعزيز بموجب معاهدة مع بريطانيا بـألا يبسط نفوذه على أراضي البحرين. وخلال الحرب العالمية الأولى أنشأ وكالة تجارية لـه في البحرين (القصيبي). وفي عام ١٩١٩م ضغط الوكيل السياسي البريطاني على شيخ البحرين لتسوية خلاف مع عبدالعزيز حول فرض رسوم جمركية على البضائع التي تمر في البحرين متوجهة إلى نجد والأحساء.

وتذكر المذكرة اتصالات جرت بين سالم شيخ الكـويت وعيسى شيخ الـبحرين لضم الأخير إلـى الحركة المناهضـة لعبدالعـزيز آل سعود، كما تذكر تشجيع عبدالعزيز لدواسر البحرين بعرضه عليهم الإقامة في الأحساء. وقد أزيح الشيخ عيسى بن علي آل خليفة عن الحكم عام ١٩٢٣م. واحتل وكيل عبدالعزيز آل سعود في البحرين مكانة أكبر مما ترضى به الحكومة البريطانية مما دعاها إلى إزاحته وإرساله إلى عبدالعزيز مع رسالة تشكو من تصرفاته. ورغم احتجاج السلطان عبدالعزيز إلا أن المقيم السياسي البريطاني لم يقبل أي تنازل، وتمت عودة القصيبي إلى البحرين بعد التوصل إلى تفاهم واضح حول مركزه ووظيفته. ومع أنه منذ عام ١٩٢٣م لم يحدث شيء له أهمية، إلا أن المذكرة ترى أن الملك عبدالعزيز والدعوة الوهابية يشكلان خطرا على البحرين أكبر من خطر إيران وأنه هو الخليفة الطبيعي لبريطانيا إذا تخلت عـن البحرين وذلك إذا استـمرت الدولة السعودية بعد وفاته. وتستشهد المذكرة بقول الشيخ حمد عام ١٩٢٧م إن عبدالعزيز حاكم كبير ومن الطـبيعي أن يحاول الشيوخ الأصغر شأنا استرضاءه.

ABD 12.2.7: 113-14



١٩٢٩

1929/01/01
FO371/13728 (3)

تقرير من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من جيكنز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

جاء في التقرير أن الأنباء الواردة بشأن اجتماع الرياض والتي نقلها فؤاد حمزة تفيد بأن القبائل تساند الملك عبدالعزيز آل سعود في سياسته المتعلقة بالمخافر الحدودية، وأنها تقر السلام مع العراق وشرقي الأردن وتصدق على حقوقه الملكية في إدارة سياسة البلاد. ويقول التقرير إن فؤاد حمزة صحح تصريحه السابق وأقر أن ابن حميد لم يحضر الاجتماع، وذكر أن فيصل الدويش يعيش في عزلة بعد أن خلفه ابنه عبدالعزيز في زعامة قبيلة مطير. ويذكر التقرير أن يوسف ياسين في مقالة في «أم القرى» ذكر أن الملك عبدالعزيز أخبر القبائل أنه غير مدين لها بشيء وأن لها الحرية أن تختار حاكمها، وأن رجال القبائل عبروا عن حرصهم على نشر الدين بصورة أفضل، وأن العلماء الدينيين طمأنوهم إلى عدم وجود تهديد لهم في وجود البرق في البلاد وفي المخافر العراقية.

ويذكر التقرير أن الرواية الرسمية لما دار في الاجتماع قد تكون صحيحة، لكن الملك عبدالعزيز عقد جلسات خاصة مع حوالي خمسين ممثلا عن القبائل ولم ينشر أي تقرير عنها. وبعد الاحتجاج رسميا ضد بعض تجاوزات الملك فيصل والملك السابق علي ابني الشريف الحسين بن علي، أبدى الملك عبدالعزيز آل سعود قبوله التحكيم في الخلاف الناشئ حول تفسير بروتوكول العقير، شريطة أن يتم اختيار المحكمين من طرف نجد والعراق بالتساوي، وأن يلتزم البريطانيون بالحياد، وأن ينظر المحكمون في مسألة الحدود بأكملها وفي الوقت نفسه تلتزم بريطانيا بمسؤولية تنفيذ ما يتم إقراره بشأن العراق.

ويتحدث التقرير عن غارة قامت بها قبيلة الرولة في الربيع الفائت وتأثيرها على الموقف بين نجد وشرقي الأردن، ويذكر من جهة أخرى أنه لم ترد بعد أي إجابة على اقتراح القيام بعملية مشتركة ضد عودة العطنة. ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز ركز على تصريحات الأمير عبدالله بن الحسين القائلة إن العديد من الغارات ليست سوى أعمال نهب صغيرة، وكذلك أعاد الملك إثارة موضوع اختراق الطائرات للحدود. ويذكر التقرير أن حكومة شرقي الأردن أبدت استعدادها للنظر في اقتراحات حول تجارة المرور عبر أراضيها واستعدادها أيضا



للاستمرار في إعفاء محاصيل الحجاز ونجد من الضرائب شريطة المعاملة بالمثل. ويبين التقرير أن الملك عبدالعزيز رفض مشاركة رعاياه في المفاوضات المقترحة في غور الصافي بهدف المصالحة بين قبيلتي السعيديين وبني عطية معربا عن احتجاجه على انفراد حكومتي شرقي الأردن وفلسطين برئاسة هذه المفاوضات وعلى عدم استشارته في ذلك.

ويتحدث التقرير عن الوضع الداخلي في الحجاز ويذكر أحداث عنف في الطائف حيث قام بعض أتباع ابن حميد من الغطغط بتحطيم عدد من المتاجر وقتل القاضي المحلي، كما يذكر التقرير انتشار الأمن وبعض التحديث فيما يتعلق بأماكن الحج، وتسديد الدفعات المتأخرة من حساب شركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company بعد الحصول على قرض من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. وينقل التقرير حديث أهالي الحجاز عن شح المال وقولهم إن الصلاحيات في يد فؤاد حمزة وعبدالله السليمان نظرا لانشغال الملك بتوطيد دعائم حكمه. كما يتحدث التقرير عن عودة الدكتور تشيزانا Dr. Cesana القنصل الإيطالي محملا بتعليمات جديدة حول مسألة الاعتراف الإيطالي بحكم الملك عبدالعزيز. ويورد التقرير أرقام الحجاج الذين وصلوا جدة.

*ABD 6.2.6: 585 ***JD 3: 47-49**
#FO 406/65

1929/01/05
L/P&S/10/1240 (1)

رسالة من بورديلون B. H. Bourdillon مستشار المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يشير بورديلون إلى برقية المندوب السامي البريطاني على العراق المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م ويرفق نسخة من خطابين كان الملك عبدالعزيز آل سعود قد بعث بهما إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، وترجمة بالإنجليزية لمقالة منشورة في صحيفة «السياسة» الصادرة بتاريخ ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م. كما يرفق رسالة يطلب المندوب السامي تسليمها إلى الملك عبدالعزيز مع ترجمة لها.

***ABD 6.2.7: 622** *RSA 4.05: 259*

1929/01/05
L/P&S/10/1240 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

تبيّن الرسالة أن جيكنز تلقى تقريرا باعتزام فخذ من مطير تحت قيادة ابن عشوان عبور حدود العراق بالقرب من الجميمة للإغارة على فخذ الدهامشة من قبيلة عنزة،



وأن جون جلوب Captain John Glubb أرسل طائرة بريطانية قامت بمهاجمتهم بمجرد عبورهم الحدود دون أن تعبر تلك الطائرات حدود نجد. وقد قام المغيرون بإطلاق النار على الطائرة ثم فروا متجهين جنوبا نحو الحدود. ويحتج جيكنز بناء على تعليمات من الحكومة البريطانية على انتهاك إحدى قبائل نجد للحدود العراقية، ويطلب معاقبة من قاموا بهذا العمل.

ABD 6.2.7: 632 **RSA 4.05: 269*

1929/01/05
L/P&S/10/1240 (3)

ترجمة لرسالة من هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م وتتناول موضوع وجود جزء من قبيلة مطير على أراضٍ عراقية، ويبين دوبز سبب استفسار الحكومة العراقية عما إذا كانت هذه القبيلة قد حصلت على إذن من الملك عبدالعزيز بذلك، مذكرا الملك أنه هو الذي طلب عدم إيواء العراق أي قبائل نجدية وجعل من ذلك شرطا لمعاقبة فيصل الدويش، وكانت نية الحكومة العراقية في حال عدم موافقة الملك على وجود رجال القبيلة في أراضيها أن تقوم بإعادتهم إلى نجد. لكن القبيلة عادت من نفسها، إلا أن أحد رجالها وهو ابن عشوان قام بشن غارة على الأراضي العراقية، لكن الطائرات أجبرته على العودة إلى نجد. ويشير دوبز إلى أن تصريحات حافظ وهبة في صحيفة «السياسة» المصرية في عددها الصادر في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م حول سبب دخول قبيلة مطير إلى العراق تتعارض تماما مع ما بيّنه الملك في وقت سابق في رسالتين موجهتين إلى الوكيل البريطاني في البحرين. ويعرب دوبز عن ثقته أن الملك سيتخذ إجراءات لمنع حافظ وهبة من الإدلاء بمثل هذه التصريحات في المستقبل.

ABD 6.2.7: 629-31 **RSA 4.05: 266-68*

1929/01/06
FO 406/63 (1)

برقية من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل البريطاني في جدة إلى أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يشير جيكنز إلى برقية المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة المستعمرات رقم ٦٣١ وينقل عن وزير الخارجية السعودية (كذا!) أنه يلفت انتباه الحكومة البريطانية إلى النتائج المحتملة التي يمكن أن تسفر عنها زيارة الملك فيصل ملك العراق إلى منطقة



الحدود والقبائل التي تضرب خيامها هناك، معبرا عن حرصه على ألا تتضرر العلاقات بين حكومة الحجاز والحكومة البريطانية وألا يستفحل النزاع النجدي-العراقي. وعبر الوزير الحجازي عن أسفه أن تأتي هذه الزيارة في وقت يجب فيه تجنب أي عمل يحتمل أن يثير القلاقل أو المصاعب في المناطق الحدودية، وبيّن أن حكومة الحجاز تحمل الملك فيصل والحكومة العراقية مسؤولية عواقب تلك الزيارة ما لم تعمل الحكومة البريطانية على إزالة هذه العواقب. ويستنتج جيكنز من محادثته مع وزير الخارجية أن الوزير يخشى أن الملك فيصل قام بزيارة اللاجئين من شمر نجد وخطب فيهم.

1929/01/07
FO 604/63 (1)

برقية من أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Kakins الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يشير تشيمبرلين إلى برقية بغداد المؤرخة في ٤ يناير من العام نفسه حول غارة الإخوان ويطلب من جيكنز أن يبعث بشكل فوري برسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وإلى السلطات المحلية في جدة في حال غياب الملك وفقا لما جاء في الجمل الأخيرة من برقية هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق إلى وزارة المستعمرات رقم ١١.

1929/01/14
FO 406/63 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى هربرت جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٤يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

تشير البرقية إلى برقيتي جيكنز رقم ١١٣ و٥ المؤرختين في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م و٦ يناير على التوالي وتطلب من جيكنز إبلاغ الحكومة الحجازية النجدية أن بريطانيا ترى أن للملك فيصل بن الحسين كامل الحق في زيارة أراضيه ورعاياه، وليس لأحد الحق في التدخل في ذلك أو الاعتراض عليه، وأن الزيارة التي قام الملك فيصل بها كانت عفوية وأن اللاجئين النجديين المشار إليهم في احتجاج مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد على الزيارة كانوا قد غادروا العراق قبل زيارة الملك فيصل للمنطقة.

ABD 6.2.6: 582

1929/01/01-15
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.



تفيد هذه الأخبار أن الحديث ينتشر في الرياض عن غارات وشيكة الوقوع. وقد اتفق الملك عبدالعزيز آل سعود مع ابن حميد بعد مفاوضات طويلة حول تحديد مكان اجتماعهما على أن يكون الاجتماع في الشوكي. وكان ابن حميد قد دعا كلا من فيصل الدويش وابن حثلين لحضور هذا الاجتماع. ويشكك كاتب هذه الأخبار في مدى تمكن الملك عبدالعزيز من احتواء تحركات الإخوان ومنعهم من شن الغارات. كما يروي نشوب خلاف حاد داخل قبيلة عتيبة بين ابن ربيعان وابن حميد حول رغبة ابن ربيعان بإيعاز من الملك عبدالعزيز في إنشاء هجرة في منطقة السر.

****PDPG 8: 265-67***

1929/01/21
L/P&S/10/1177 (7)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م وهو يحمل توقيع فريدريك وليم جونستون Sir Fredrick William Johnston المقيم السياسي في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يذكر الملخص أن أمير القطيف محمد بن عبدالرحمن بن سويلم زار البحرين وأن عبدالعزيز القصيبي غادر البحرين متوجها إلى القطيف والجبيل والرياض. كما يذكر وصول عشرين رقيقا إلى الرياض. ويقول التقرير إن عملية خلع ابن حميد وفيصل الدويش وضيدان بن حثلين من زعامة قبائلهم لا يأخذها أحد في الصحراء على محمل الجد. وقد وافق الملك عبدالعزيز في مؤتمر الرياض على طلب الإخوان إلغاء الضرائب المفروضة فوق الزكاة وأقنع المجتمعين أن السيارات والبرق حلال وفيهما فائدة للمسلمين، كما أقنعهم بإعطائه مهلة شهرين لمحاولة إزالة مخافر الحدود العراقية عن طريق المفاوضات الودية. ووافق الإخوان على الالتزام بالتجارة مع الأماكن التي يحددها الملك لهم. وقام الملك بتوزيع الهدايا بكرم شديد على عبدالعزيز بن فيصل الدويش وغيره من قادة الإخوان. ويقال إن فيصل الدويش تمكن من ثني ابن لامي عن القيام بغارة كان قد اعتزم القيام بها في أراضي العراق.

ومن جهة ثانية وصلت فرقة أرسلها الأمير عبدالله بن جلوي ويقودها محمد بن منصور إلى منطقة قريبة من الجهراء لمنع القبائل النجدية من المتاجرة مع الكويت. ويذكر الملخص قيام ضيدان بن حثلين شيخ العجمان بزيارة الملك عبدالعزيز بعد سماعه بما يلقاه نايف بن حثلين من تكريم لدى الملك. ومن الأخبار الأخرى اعتزام الدويش القيام بغارة كبيرة، ووصول الأمير سعود بن عبدالعزيز وأبنائه إلى الأحساء بالسيارات (وهي أول رحلة بالسيارات بين الرياض والأحساء) دون علم والده ودون إخطار مسبق



لابن جلوي. ومن المحتمل ألا يتمكن الملك نفسه من زيارة الأحساء هذا العام، وقد طلب من شركة القصيبي في البحرين إرسال كمية من النفط إلى الرياض.

ABD 6.2.7: 619-21 RSA 4.05: 256-58
***PDPG 8: 225-31**
#L/P&S/10/1240

1929/01/22
FO 406/63 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonetewer-Bird الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١١ شعبان ١٣٤٧هـ الموافق ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، مرفقة طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط).

يفيد الملك عبدالعزيز تلقيه رسالتي ستونهيور-بيرد المؤرختين في ٢٤ رجب ١٣٤٧هـ الموافق ٥ يناير ١٩٢٩م ويطلب إبلاغ الحكومة البريطانية رده على هاتين الرسالتين والذي يضعه في سبع نقاط يفند فيها مزاعم جون جلوب John Glubb في مراسلاته إلى الحكومة البريطانية ويوضح أن جلوب يتصرف على الحدود ضد رغبات الحكومة البريطانية وبشكل يتعارض مع مصالحها. ويكذب الملك ما قاله جلوب بشأن الغارة التي قامت بها قبيلة ابن عشوان ويذكر أن ثلاثة من رعاياه قتلوا، ويطلب تعويضا عن الخسائر. ويحمل الملك الشائعات التي روجها جلوب بزعمه أن الملك وافق على غارة ضد العراق، ويظهر أن جلوب بذر هذه الشائعات في المنطقة الحدودية لإذكاء نار الفتنة بين الجانبين، ثم إبلاغ الحكومة البريطانية بتقارير مغلوطة تسمح له بمزيد من الحركة في المنطقة الحدودية، مما يجعل اندلاع الحوادث الدموية أمرا محتوما.

ويشير الملك إلى جهوده في الحفاظ على السلام في المنطقة الحدودية، بما في ذلك بذل الأموال، رغم فشل التوصل إلى اتفاقية في المفاوضات التي دارت بينه وبين جلبرت كلايتون General Gilbert F. Clayton. كما يذكر أنه جمع العلماء والمشايخ وأهل الحل والربط وأجمعوا جميعا على أن المخافر العراقية التي بنيت في المنطقة الحدودية تشكل خطرا على نجد، وطالبوا بإزالتها مهما كلف الأمر. ويردف الملك أنه طالب المجتمعين في الرياض رغم ذلك بالصبر وضبط النفس.

ويذكر الملك عبدالعزيز أنه في ذلك الوقت الذي يبذل فيه كل جهود للمحافظة على السلام والاستقرار في المنطقة الحدودية يعلن الملك فيصل ملك العراق عن اعتزامه زيارة منطقة الحدود والاجتماع مع القبائل المقيمة هناك، كما يقوم جلوب بتحركات خطيرة للغاية. ويختتم الملك رسالته مشددا على أنه إذا ما فشلت جهوده في الحفاظ



على السلام والاستقرار في المنطقة الحدودية فسيعود ذلك لزيارة ملك العراق لتلك المنطقة وتحركات جلوب، وتحويل قبائل شرقي الأردن منطقة الجوف إلى منطقة سرقة ونهب. ويخلي الملك مسؤوليته وشعبه من تحمل أي عواقب لهذه التحركات.

1929/01/23
CO 732/39/6 (2)

خطاب موقع من مونتيجل Monteagle، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخ في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يقول الكاتب إنه مكلف من قبل أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية بأن يُشعر باستلام خطاب وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخ في ١١ يناير بخصوص المقابلة التي تمت بين الملك السابق علي بن الحسين ومراسل صحيفة «بغداد تايمز» *Bagdad Times* بشأن التمرد الذي يقال إنه حدث في الحجاز. ويقول الكاتب إن وزير الخارجية لا يتفق في الرأي مع ليو إيمري Leo S. Amery وزير المستعمرات بأن التصريحات المسندة إلى علي لا تعد «دعاية مكشوفة أو مستترة» فهو يعتقد أن هذه التصريحات كانت تهدف إلى إساءة العلاقات بين نجد والعراق. ويرى تشيمبرلين أن أحد الأسباب الرئيسية التي تعوق قيام علاقات صحيحة بين الملك عبدالعزيز وكل من العراق وشرقي الأردن هو العداء الشخصي بين الملك عبدالعزيز والأمراء الهاشميين. وإنه لهذه الاعتبارات يجب على المسؤولين البريطانيين أن يثنوا أفراد الأسرة الهاشمية عن عقد لقاءات صحفية من شأنها أن تزيد هذا العداء. ويقترح تشيمبرلين توجيه تحذير ودي للملك علي لئلا يدلي برأيه علنا بهذا الشكل.

RHD 4.10: 364-65

1929/01/23
FO 406/63 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة موجهة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١١ شعبان ١٣٤٧هـ الموافق ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، وممهورة بخاتم الملك، مرفقة طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

تقدم الرسالة إيضاحات حول بعض الضوابط التي اشترطها الملك عبدالعزيز كأساس للتحكيم بينه وبين الحكومة العراقية مبينا أنه لا يريد إلا طرفا واحدا مقابل الوفد النجدي في لجنة التحكيم فإن كان هذا الطرف هو العراق توجب على بريطانيا أن تلتزم الحياد ولا يجوز لها إرسال وفد يمثلها. كما أن الهدف من عمل لجنة التحكيم هو الفصل



في النزاع القائم بين الطرفين وتأويل البندين الأول والثالث من بروتوكول العقير الخاصين بالحدود بين نجد والعراق.

***ABD 6.2.6: 588**

1929/01/23
FO 406/63 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في جدة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م وممهورة بخاتم االملك، مرفقة طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط).

يرد الملك عبدالعزيز آل سعود على رسالة ستونهيور-بيرد المؤرخة في ٥ يناير ويؤكد أن المادة السادسة من اتفاقية بحرة لا تشمل القوات البريطانية في العراق وشرقي الأردن، وأن هذه المادة توقعت حدوث غارات وحددت إجراءات معينة بشأنها ونصت على عدم السماح بمطاردة أحد الطرفين للمغيرين في أراضي الطرف الآخر، وهذا ما اقترحه جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في بحرة ووافق الملك عبدالعزيز عليه. ويقول الملك إنه في حال حدوث غارات في المستقبل فإن المغيرين وليس الأبرياء من قاطني المناطق المجاورة هم الذين ينبغي عقابهم. ويذكر الملك أن الشرط الذي وضعته الحكومة البريطانية مؤخرا يتعارض مع نص المادة السادسة، ويطلب إعادة النظر فيه.

***ABD 6.2.6: 590-91**

1929/01/24
FO 406/63 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يشير تشيمبرلين إلى برقية ستونهيور-بيرد رقم ١٠٦ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٢٨م ويطلب منه إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أنه لا مجال في الوقت الحاضر لتخطيط الحدود بين نجد وشرقي الأردن وأن كل ما تقترحه الحكومة البريطانية هو وضع علامات تتبعها الطائرات في أراضي العراق وشرقي الأردن.

***ABD 6.2.6: 584**

1929/01/24
FO 406/63 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل



والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

تشير البرقية إلى مراسلة ستونهيور-بيرد رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر وتركز على أن التحكيم بين حكومتي العراق ومملكة الحجاز ونجد سيكون مصيره الفشل إذا ما قام على أساس اختيار محكمين من الطرفين واستبعاد بريطانيا من التحكيم وعدم تعيين محكم محايد. ويطلب تشيمبرلين من القنصل البريطاني في جدة أن يقترح على مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد ضرورة التزام الطرفين برأي أغلبية المحكمين، كما يخوله أن يقترح خيارا بديلا وهو الاتفاق على محكم واحد يتمتع بسمعة طيبة يختاره الطرفان.

***ABD 6.2.6: 583**

1929/01/26
FO 406/63 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

تشير البرقية إلى برقية ستونهيور-بيرد المؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م وتطلب منه إعلام الملك عبدالعزيز أنه بالنسبة لاستفساره عن موقف الحكومة البريطانية فإنه لا يمكنها الحكم على ما إذا كان تفسير أمير شرقي الأردن صحيحا ما لم تطلع على مزيد من التفاصيل عن الحوادث المشار إليها. وتؤكد البرقية أنه إذا ظهر أنه يمكن اعتبار هذه الحوادث غارات تقع في نطاق المادة الخامسة من اتفاقية حداء فإن الأمير سيقوم بمعاقبة الجناة وإعادة المنهوبات.

***ABD 6.2.6: 584**

1929/01/31
FO 406/63 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يورد ستونهيور-بيرد تفسير وكيل الخارجية الحجازية الذي مفاده أن تختار كل من نجد والعراق محكما واحدا أو أكثر وألا تختار الحكومة البريطانية أي محكم، لكنه يقول إن هذا التفسير ليس رسميا ما لم يلق تأكيدا من الملك. ويضيف ستونهيور-بيرد أنه أشار أن هذا يعني فشل التحكيم وقد وافق وكيل الخارجية على ذلك ووعد أن يحاول إقناع الملك بوجهة نظره الداعية إلى تعيين كل طرف لمحكم حيادي واختيار محكم ثالث باتفاق الطرفين.

***ABD 6.2.6: 586**



1929/01/16-31
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

وردت إلى الكويت أخبار تفيد أن ضيدان بن حثلين يعد العدة لغزو المنتفق في شمال الكويت. وأثناء مرور شخص بريطاني يدعى واتسون Lieut.-Col. J. K. Watson (وهو سائح لا يحمل صفة رسمية) بمنطقة تجمع المغيرين في طريقه إلى الزبير بالسيارة أطلقوا النار عليه لكنه تمكن من الإفلات والعودة إلى الكويت. كما أطلقت مجموعة أخرى من المغيرين النار على جماعة من الأمريكيين تتألف من تشارلز كرين Charles R. Crane وهو وزير مفوض سابق للولايات المتحدة في بكين وابنه وخادمه وهنري بلكرت Henry Bilkert. ومن جهة أخرى يقال إن شقاقا حادا وقع بين ابن حميد وابن ربيعان وهما أقوى شيوخ عتيبة. وتزداد العلاقة بين الملك عبدالعزيز وشيوخ الإخوان توترا وتزداد صعوبة مهمته في منعهم من مهاجمة المخافر الحدودية في الصحراء بل إنه لم يجد بدا من الأمر بتعزيز دفاعات الجبيل والقطيف. لكن فيصل الدويش لم يتحرك من موقع قيادته بعد.

PDPG 8: 269-73

1929/02/01
FO371/13728 (4)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يشير التقرير إلى استمرار وجود الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض وإلى انقطاع الاتصال بين الرياض والحجاز بسبب تعطل السيارات التي يستخدمها الملك في نقل الرسائل بين الرياض ومكة. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر أمرا بإرسال كل قطع الغيار والإطارات الخاصة بهذه السيارات إلى الرياض، وأن من بين المسائل المهمة التي بقيت معلقة بسبب تعطل الخدمات البريدية التمكن من معرفة معنى الشروط التي وضعها الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن إحالة مسألة الحدود العراقية النجدية إلى التحكيم. ويبين التقرير وجهة نظر فؤاد حمزة الشخصية الخاصة بمسألة التحكيم، ويأمل فؤاد حمزة أن يقتنع الملك عبدالعزيز بوجهة النظر هذه. ولئن كان الملك عبدالعزيز وافق في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي مبدئيا على السماح للطيارين البريطانيين بالشروع في تقديم خدماتهم في



الحجاز، فإنه لم يبق الآن إلا أن يصدر أمرا رسميا بهذا الشأن حتى يقوم أحد مسؤولي الطيران البريطانيين بزيارة الحجاز لدراسة المشاكل هناك، برفقة ميكانيكيين.

ويروي التقرير حوادث حدودية زادت في توتر العلاقات النجدية العراقية، فقد قام عدد من رجال قبيلة مطير بشن غارة في الأراضي العراقية، وصرحت حكومة الحجاز أن دخولهم تلك الأراضي لم يكن إلا ممارسة لحقهم في الرعي، لكن حافظ وهبة صرح لصحيفة «السياسة» في القاهرة أن رجال مطير الذين قاموا بالغارة هم من المغيرين الذين يلجأون إلى العراق للهرب من عقاب الملك عبدالعزيز. وقد وجه هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق رسالة إلى الملك عبدالعزيز يبين فيها التناقض بين التفسيرين. كما ينقل شكاوى صحيفة «أم القرى» الرسمية من سلسلة الإجراءات العدوانية التي استهدفت نجد ورعاياها والمتمثلة في زيارة الملك فيصل بن الحسين مخفر البصية وتصريحات نوري السعيد التهديدية وتوقعات الملك السابق علي بن الحسين بحدوث ثورة في الحجاز وقصف رجال مطير بالطائرات.

ويبين التقرير المصاعب المالية في الحجاز وتمركز السلطات في يد فؤاد حمزة نظرا لمكانته عند الأمير فيصل بن عبدالعزيز، النائب العام على الحجاز، الذي اكتسب صلاحيات واسعة واستقلالية كبيرة. ويشير التقرير إلى زيارة قام بها الأمير فيصل وفؤاد حمزة لجدة لبحث مشكلات الحجاج مع السلطات المحلية وإلى عدد من الإجراءات التي وضعها فؤاد حمزة لتنظيم الحج.

ويورد التقرير خلاصة للأنظمة المتبعة للحصول على تأشيرة دخول إلى الحجاز والمطبقة على المسلمين وعلى غير المسلمين، ويرفق طيه ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لجملة من القوانين الإدارية المنظمة لشؤون الموظفين. ويذكر التقرير أن من زوار جدة خلال الشهر كانت سيدة فرنسية باسم غوليس Mme Gaulis جاءت بتوصية من بوانكاريه Poincaré وفنان تشكيلي يدعى رتشاردز F. Richards، كما يذكر وفاة الدكتور تشيزانا Dr. Cesana القنصل الإيطالي، الذي يمتدحه التقرير ويقول عنه إنه دافع عن بريطانيا ضد انتقادات فلبي Philby في مناسبات عديدة.

***JD 3: 55-58**

1929/02/01
FO371/13728 (1)

ترجمة نظام الموظفين الإداريين في مملكة الحجاز ونجد، غير مؤرخ ومرفق طي تقرير جدة عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م المرفق برسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen

Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

صدر النظام بموجب أمر سام من اثنتي عشرة مادة، ينظم تعيين المدراء والرؤساء والأمراء والقضاة وكبار المسؤولين الإداريين والحكام العسكريين ومدراء الشرطة وباقي الموظفين. كما يوضح النظام الشروط التي يجب توافرها في الموظفين، وطريقة توظيف أشخاص من غير رعايا مملكة الحجاز ونجد. وينص النظام على إحداث وظيفة مسجل في مكتب النائب العام وإصدار شهادات تسجيل وتسجيل جميع موظفي الدولة. ويحتوي النظام على تفاصيل أخرى.

1929/02/05
FO 406/63 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٢٩م، مرفقة طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير.

يرد ستونهيور-بيرد على رسالة الملك المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ويوضح أن اقتراح الملك بأن يتم اختيار المحكمين من قبل العراق ونجد لن يترك أملا في نجاح التحكيم، وأن من الضروري النص على اختيار محكم إضافي محايد وموافقة الطرفين مسبقا على قبول قرار أغلبية المحكمين. كما يطرح ستونهيور-بيرد اقتراح الاكتفاء بمحكم واحد يختاره الطرفان بالاتفاق فيما بينهما.

***ABD 6.2.6: 588**

1929/02/06
FO 406/63 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

تبين البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرى أنه إذا كان على كل من العراق ونجد أن تختار محكما واحدا فيجب على الحكومة البريطانية ألا تختار محكما ثالثا. وتستنتج البرقية أن الملك عبدالعزيز لم يدرك تماما المقترحات البريطانية حول التحكيم. ويقول ستونهيور-بيرد إنه كتب إلى الملك من جديد وحث وكيل الخارجية الحجازية على توضيح الأمور له. ويضيف ستونهيور-بيرد أن الملك أوضح أنه لم يوافق على الحدود كما جاءت في المادة الأولى من بروتوكول العقير إلا بناء على الشرط الوارد في المادة الثالثة الذي يمنع إقامة مبان في الأراضي التي تنازل عنها، لذلك فإن التحكيم يجب أن يتناول المادة الأولى.

***ABD 6.2.6: 586**



1929/02/06
FO 406/63 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى البرقية رقم ١٧ المؤرخة في ٦فبراير ويرفق ترجمة رسالة تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود (مؤرخة في ١١ شعبان ١٣٤٧هـ الموافق ٢٣ يناير/كانون الثاني ١٩٢٩م) جوابا على رسالة هربرت جيكنز Herbert George Jakins المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، كما يرفق نسخة من رده على رسالة الملك. ويقول ستونهيور-بيرد إنه لدى استلامه الرسالة اتصل بفؤاد حمزة وكيل الخارجية الحجازية الذي أقر أن الموقف لم يوضح بصورة أفضل، وطلب القنصل البريطاني من فؤاد حمزة أن يشرح النقاط المختلفة للملك حين ينقل إليه رسالة ستونهيور-بيرد. ويقول ستونهيور-بيرد إن رد الملك يبين أن الاقتراح البريطاني بشأن التحكيم لا يزال غير واضح له، كما يورد تفسير فؤاد حمزة للشرط السادس من شروط التحكيم التي وضعها الملك والذي لم يورد الملك شرحا له في رسالته، ويعتقد فؤاد حمزة أن المقصود بهذا الشرط هو ضمان عدم ازدياد المشاعر العدوانية بين الدولتين نتيجة لقرار هيئة التحكيم. ويوضح ستونهيور-بيرد تفسير الملك عبدالعزيز لشرطه الرابع وهو أن رفض الحكومة البريطانية قبول تفسيره للمادة الثالثة من بروتوكول العقير يجعل تنازله بموجب الأولى عن بعض أراضيه للعراق لاغيا لذلك فعلى هيئة التحكيم النظر في مسألة الحدود بين البلدين.

ABD 6.2.6: 587

1929/02/07
FO 406/63 (2)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل البريطاني في جدة إلى أوستن تشيمبرلين Austen Chemberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٩م، ومرفق طيها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ستونهيور-بيرد، مؤرخة في ١١ شعبان ١٣٤٧هـ الموافق ٢٢ يناير (كانون الثاني).

يذكر ستونهيور-بيرد أنه يرفق ترجمة رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود يقول فيها إنه كان يفضل لو أن المعلومات التي تضمنتها مذكرتي هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins المؤرختين في ٥ يناير تم استقاءها من الحكومة البريطانية التي تتأكد عادة من المعلومات التي تتلقاها بدلا من استقائها من جون جلوب Captain John



Glubb الذي يشعر الملك أنه يتصرف على الحدود بشكل يتعارض مع مصالح الحكومة البريطانية ورغباتها. ويوضح أن التقرير عن غارة ابن عشوان غير حقيقي حيث استند جلوب في هجومه على رعايا نجد إلى حكايات لا يوثق بها من البدو مما أسفر عن ضحايا من الرجال والإبل، وينقل ستونهيور-بيرد احتجاج الملك وطلبه التعويض. ويعزو الملك بشكل كبير التقرير الذي يقول إن الملك وافق على الإغارة على العراق إلى الشائعات التي نشرها جلوب الذي نجح عن طريق تحريك القوات على الحدود الناتج عن هذه الإشاعات في تأجيج مشاعر رعايا نجد. ويعتبر الملك عبدالعزيز تحركات جلوب على الحدود تهديدا خطيرا للسلام.

ويذكر الملك عبدالعزيز أنه لم يتخل عن جهوده للحفاظ على السلام في منطقة الحدود حتى عندما توقفت المفاوضات مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton كما أنه انفق كميات كبيرة من الأموال وبذل جهودا كبيرة للحفاظ على هذا السلام، ونتيجة لذلك لم تحدث أي حوادث حدودية من قبل رعاياه. وقد جمع الأمراء والعلماء والزعماء في نجد وكانوا جميعا ضد إنشاء المخافر الحدودية ويؤيدون اتخاذ كل وسيلة ممكنة لإزالتها، لكنه حثهم على الصبر والاستمرار في اللجوء إلى الوسائل السلمية. وقد اقتنع البعض، وهو يحاول إقناع الآخرين.

ويذكر الملك أنه في هذه المرحلة الحرجة في شؤون نجد يعلن الملك فيصل ملك العراق عن اعتزامه زيارة منطقة الحدود، ويقوم جلوب بتحركات تثير القلق، وتواصل قبائل شرقي الأردن استخدام الجوف كمنطقة للسرقة والنهب. لذلك فلا لوم عليه إذا لم يتمكن من منع حركة ضد العراق. ويوضح الملك عبدالعزيز ما يقوم به من جهود لحفظ السلام، ويحذر من أنه لن يتحمل مسؤولية توقف المفاوضات مع كلايتون وإصرار العراق على المحافظة على المخافر.

ويعلق ستهونهيور-بيرد بأن رسالة الملك معتدلة في لهجتها وأن ما يحاوله هو إقناع الحكومة البريطانية أن تكرار الحوادث التي يشكو منها سيؤدي إلى عدم قدرته على كبح عواطف رعاياه. وتعطي الرسالة فكرة يعتقد ستونهيور-بيرد أنها صحيحة عما دار في مؤتمر الرياض، فالشيوخ والعلماء لم يوافقوا بالإجماع على آراء الملك كما ذكرت صحيفة «أم القرى».

1929/02/09
FO371/13795 (6)

ترجمة مقالة بعنوان «السياسة التركية في الجزيرة العربية» نشرتها صحيفة «الأحرار» التي تصدر في بيروت في عددها الصادر في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٩م، وهي مرفقة طي رسالة موقعة من القنصل العام البريطاني في بيروت إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ فبراير.



تنقل المقالة ما دار في مقابلة أجراها أحد مراسلي الصحيفة مع الشريف محمود شرف عدنان مستشار ملك الحجاز ونجد والذي وصل إلى بيروت قادما من القسطنطينية في طريقه إلى مكة المكرمة. وقد ذكر الشريف في المقابلة أن رحلته في القسطنطينية لم تكن في مهمة سياسية بل لغرض شخصي، لكنه قابل عصمت باشا رئيس الوزراء التركي والدكتور توفيق رشدي وزير الخارجية وسليمان شوكت ممثل تركيا السابق في الحجاز غير أن محادثاته معهم كانت شخصية وليست رسمية. وبين الشريف أنه يوافق على إقامة علاقات ودية مع تركيا وأنه إذا تم توقيع معاهدة سياسية أو اقتصادية مع تركيا فلن يكون ذلك هجوما على بريطانيا، وذكر أن بريطانيا أعلنت تعاطفها مع العرب وقضيتهم وتأييدها لاستقلالهم، لكنها لم تحافظ على وعد واحد من وعودها للعرب. وأكد الشريف أنه سيتم قريبا تعيين ممثل لحكومة الحجاز ونجد في تركيا.

وأجاب الشريف عن سؤال عن هجمات الإخوان على الكويت والحدود العراقية وقتلهم بلكرت Bilkert الأمريكي الذي كان يرافق كرين Crane بإنكار هذه الهجمات كما نفى حشود الإخوان على حدود العراق، وقال إن هذه الأعمال لابد أن تكون أعمال فيصل الدويش الذي صدرت أوامر بمعاقبته. وقال الشريف إن العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى حميد الدين طيبة جدا وإن أراضي عسير الآن تحت سيادة الملك عبدالعزيز، لكن الشريف نفى أن يكون الملك قد طلب باسم شعب الإدريسي إعادة أراضي عسير الساحلية الموجودة الآن داخل حدود اليمن. وتؤكد المقالة أن مهمة الشريف في تركيا كانت سياسية رغم إنكاره ذلك والهدف منها وضع شروط المعاهدة التي سيعقدها الملك عبدالعزيز مع تركيا.

1929/02/10
FO 406/63 (2)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

تنقل هذه البرقية عن وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد تأكيده أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton أعطى الملك عبدالعزيز آل سعود تأكيدا غير مشروط باحترام حكومته للمادة السادسة من اتفاقية بحرة التي تنطبق أيضا على القوات البريطانية الموجودة في العراق. وتقول البرقية إن وكيل الخارجية أشار في هذا الصدد إلى مذكرة هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins المؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م. وتشير البرقية إلى أن الملك



عبدالعزيز يعتبر أي عبور لحدوده، مهما كان سببه، خرقا للاتفاق المبرم بين الطرفين.

***ABD 6.2.6: 586-87**

1929/02/10
FO 406/63 (2)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يرفق ستونهيور-بيرد طي رسالته هذه ترجمة بالإنجليزية لرسالة تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود حول موضوع المادة السادسة من اتفاقية بحرة، يسأل فيها عما إذا كان الشرط الذي ربطته الحكومة البريطانية بهذه المادة والذي أكدته مذكرة هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) شرطا تفرضه بالقوة أو تفسيرا للمادة السادسة. ويبين الملك أنه لم يكن لديه أي شك أن المادة السادسة تنطبق على القوات البريطانية الموجودة في العراق تماما كالقوات العراقية. ويطلب الملك من الحكومة البريطانية أن تسحب شرطها ويقول إنه سينظر إلى أي هجوم يقع على أراضيه على أنه خرق للاتفاقية وعمل عدائي. ويقول ستونهيور-بيرد إنه بحث هذا الموضوع مع فؤاد حمزة وبين له أن الحكومة البريطانية لا تربط هذا الشرط بالمادة السادسة ولكنها تضعه فيما يخص انطباق هذه المادة على القوات البريطانية، ورد فؤاد حمزة أن أي شرط من هذا النوع يلغي المادة السادسة عمليا.

وأوضح ستونهيور-بيرد أن حكومته تحتفظ لنفسها بحق مطاردة المغيرين عبر الحدود في حالتين فقط وهما حدوث هجوم منظم لا تود حكومة الملك عبدالعزيز منعه أو حدوث انتهاك لا تستطيع منعه، أي عمل عدائي يؤدي إلى تمرد على سلطته. ورد فؤاد حمزة أن هذا يعني جعل سيادة نجد تحت رحمة جون جلوب Captain John Glubb ويشير القنصل البريطاني إلى أنه أكد لفؤاد حمزة على أن الحكومة البريطانية وليس جلوب هي السلطة المسؤولة. وأعرب ستونهيور-بيرد عن دهشته من الاعتراض على الشرط البريطاني بعد أن قبله الملك عبدالعزيز حين أشار إليه جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton كما يتضح من محاضر المحادثات التي أجراها. لكن فؤاد حمزة نفى أن يكون كلايتون قد أشار إلى ذلك الشرط، ورد ستونهيور-بيرد أن الحل الوحيد في هذه الحالة هو رفع الموضوع إلى الحكومة البريطانية.

***ABD 6.2.6: 589-90**

1929/02/10
FO 406/63 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-



Bird الوكيل البريطاني في جدة إلى أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٩م ومرفق طيها قائمة بالغارات التي قامت بها قبائل شرقي الأردن على القبائل النجدية مؤرخة في أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقية الوكيل البريطاني في جدة المؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني)، ويفيد أنه تلقى من فؤاد حمزة وزير الخارجية السعودية بالنيابة تفاصيل سبع غارات أخرى شنها رجال قبائل شرقي الأردن على نجد خلال شهري أكتوبر ونوفمبر ١٩٢٨م. ويضيف ستونهيور-بيرد أن فؤاد حمزة بناء على تعليمات الملك عبدالعزيز احتج على هذه الغارات معتبرا أنها فاقت كل الحدود، كما أن الاحتجاجات التي قدمت من قبل لم تكن مجدية، وبهذا اتضح أن الحكومة الأردنية إما تخطط لهذه الغارات أو أنها غير قادرة على منعها، وفي كلتا الحالتين الوضع لا يُحتمل، ويحمّل فؤاد حمزة شرقي الأردن مسؤولية ذلك ويقول إنه لابد من تحمل نتائجه.

1929/02/10
FO 406/63 (1)

قائمة بالغارات التي شنتها قبائل شرقي الأردن على القبائل النجدية في شهري أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل البريطاني في جدة إلى أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

توضح القائمة التي تتكون من ستة أعمدة بيانات سبع غارات شنتها قبائل من شرقي الأردن على القبائل النجدية خلال الفترة من ٩ أكتوبر وحتى ٣٠ نوفمبر بما فيها غارة مجهولة التاريخ. وتبين القائمة كذلك الأماكن التي وقعت فيها هذه الغارات ومنه مواقع قريبة من الجوف، وقريات الملح، وأيضا الأشخاص الذين قاموا بالإغارة والذين من بينهم عذوب بن نويران، وعواد سطام من بني صخر، وولد فهيد بن زيد من بني صخر، وعناد ولد عطيان بن غازي، وفريق كبير من بني صخر والحويطات بزعامة كل من غضوب بن زبن Ghadub-bin-Zebin وفهد تسعد Tasad، وخريشي، ومر Mur ولد بن فايز وفهد بن دهشيم، ومعهم حويطات ابن جازي والعطنة. كما تورد القائمة أسماء القبائل والأفراد الذين أغير عليهم والذين من بينهم قبائل الشرارات والعقيلات والرولة كواكبة ومراد وعرب نمر عبدالوكيل ومجموعة من الفلاحين يحملون الملح. وتظهر القائمة في العمود الخامس المنهوبات التي تتكون في غالبيتها من الإبل



إضافة إلى مواش وبنادق وأموال. ويبرز العمود السادس الضحايا البشرية لهذه الغارات والذين بلغوا ثلاثة قتلى.

1929/02/01-15
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

تمكن فيصل الدويش من إحلال الصلح بين ابن حميد وابن ربيعان ثم توجه إلى جراب حيث رفع رايته وهو في انتظار انضمام ابن حثلين والفغم وغيرهما إليه. ومن المعتقد أنهم سيقومون بغارة ضخمة، حيث سيقوم ابن حثلين وابن شقير والفغم بمهاجمة القبائل العراقية شمال منطقة الشق ويقوم الدويش بغزو منطقة الباطن.

PDPG 8: 293-95

1929/02/19
FO 371/13714 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يشير المندوب السامي بالنيابة إلى برقية مؤرخة في ٢ فبراير من الوكالة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية ويستعرض جهود الحكومة العراقية للاستجابة لطلبات الملك عبدالعزيز آل سعود فيقول إن الملك عبدالعزيز طلب قبل عام تعهدا من الحكومة العراقية بعدم تقديم الحماية لفيصل الدويش وأتباعه في حال لجوئهم إلى العراق، وأنه حصل على هذا التعهد، كما جاء في برقية المندوب السامي المؤرخة في ١ فبراير ١٩٢٨م، كما طلب من جون جلوب John Glubb بناء على تعليمات هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق أن يذيع أنه لن يُسمح لقبيلة مطير باللجوء إلى العراق، وذلك في سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م. وعندما دخل ابن عشوان وأتباعه إلى العراق تم الاتصال بالملك عبدالعزيز للتأكد مما إذا كان ذلك تم بموافقته، ويشير هنا إلى رسالة المندوب السامي إلى الملك عبدالعزيز المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني).

كما أن جلوب كتب إلى الأمير ابن مساعد يعلمه أن مطير دخلت العراق، وأن الحكومة العراقية لا تنوي إغراءها بالهجرة من نجد، وأن قبيلة الظفير أُعلمت أن محاولة مطير دخول العراق ستتعرض للمقاومة. ويخلص المندوب السامي بالنيابة إلى القول إن الاحتجاجات المتكررة من الحكومة الحجازية أن الحكومة العراقية تحاول إغراء النجديين المقيمين في العراق، ويشير هنا إلى رسالة الوكالة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية المؤرخة في ٨ يناير، ومنع القبائل النجدية من دخول العراق يبين أن حكومة



الحجاز تنوي اختلاق المشاكل مع العراق وزيادة الصعوبات التي يواجهها جلوب.

1929/02/20
L/P&S/10/1177 (12)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م وهو موقع من قبل (هارولد دكسون) Lieut.-Col. [Harold R. P. Dickson] نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يذكر الملخص أن أمير القطيف يتقاضى راتبا قدره ٢٤٠٠ روبية هندية وأربع تنكات من السمن وعدد من أكياس الرز، وهو يدفع رواتب خدمه والفداوية لديه لكنه يقيد القهوة وبعض المصروفات الصغيرة على حساب الملك عبدالعزيز آل سعود، ويتقاضى أمير الجبيل ١١٨٠ روبية في الشهر يدفع منها رواتب تسعة عشر خادما بمعدل أربع عشرة روبية لكل منهم، ويتقاضى أمير العقير ٧٠ روبية شهريا بالإضافة إلى الطعام والخدم، ويتسلم مقبل الذكير جابي الأموال في الهفوف راتبا قدره ٥٠٠ روبية بالإضافة إلى ٦٠٠ روبية للخدم والطعام. كما يذكر الملخص أن الملك عبدالعزيز اتفق مع ابن حميد على الاجتماع معا في الشوكي وسيحضر الاجتماع الدويش وابن حثلين. ويروي الملخص حادثة تتعلق بضيدان بن حثلين الذي كان يجمع رجاله لغزو المنتفق في شمال الكويت. وأثناء مرور شخص بريطاني يدعى واتسون Lieut.-Col. J. K. Watson (وهو سائح بريطاني لايحمل صفة رسمية) بمنطقة تجمع المغيرين وهو في طريقه إلى الزبير بالسيارة أطلقوا النار عليه لكنه تمكن من الإفلات والعودة إلى الكويت. كما أطلقت مجموعة أخرى من المغيرين النار على جماعة من الأمريكيين تتألف من تشارلز كرين Charles R. Crane وهو وزير مفوض سابق للولايات المتحدة في بكين وابنه وخادمه وهنري بلكرت Henry Bilkert. ومن جهة أخرى يقال إن شقاقا حادا وقع بين ابن حميد وابن ربيعان وهما أقوى شيوخ عتيبة. وتزداد العلاقة بين الملك عبدالعزيز وشيوخ الإخوان توترا، لكن فيصل الدويش لم يتحرك من موقع قيادته. ويعرب كاتب الملخص عن أسفه لبقاء المخافر الصحراوية وما تشكله من تحد لكرامة البدو وعزتهم.

****PDPG 8: 253-64***

1929/02/21
FO 406/63 (1)

برقية سرية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط ١٩٢٩م.

يوجز المندوب السامي في برقيته آخر التقارير التي وصلته من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت ومن جون جلوب John



Glubb حول تحركات الإخوان والتي توضح احتمال القيام بغارة كبيرة في المستقبل على القبائل العراقية التي تضرب خيامها في الصحراء الجنوبية، وهي تحركات جرت ما بين ١٢ و١٧ فبراير من العام نفسه، وتتلخص في حشد فيصل الدويش لأتباعه في جراب بالقرب من بريدة، كما حشد ابن حميد قبائل عتيبة في جعلا Jaala بالقرب من بريدة أيضا، ثم انطلقت مجموعتا إغارة كبيرتان إحداهما بقيادة ابن حثلين من قبيلة العجمان تعتزم غزو القبائل العراقية في شمال الكويت والثانية بقيادة فيصل الدويش وتحركت تجاه المنطقة النجدية الكويتية المحايدة. وفي الوقت نفسه تحركت عشائر من مطير وشمر والظفير ترعى في المنطقة المحايدة أو بالقرب منها بسرعة في اتجاه الجنوب. ويقول المندوب السامي بالنيابة إن الملك عبدالعزيز آل سعود على ما يبدو فقد مؤقتا السيطرة على الموقف. وينقل المندوب السامي بالنيابة أخبارا من الكويت مفادها أن الملك أقنع الحشود بالتفرق حتى نهاية رمضان، لكن المندوب السامي يرى أن من المستحسن إبلاغ الملك هذه المعلومات وإخباره أن الحكومة البريطانية واثقة من أنه سيصدر تعليماته لتفريق هذه الحشود وإنهاء تهديد الإغارة على العراق. ويوضح المندوب السامي بالنيابة أنه إذا كان الملك قد اتخذ هذه الخطوة بالفعل فلن يكون هناك ضرر من تبليغه الرسالة، أم إذا وقعت غارات فيما بعد فستكون الحكومة البريطانية في مركز قوي، حيث أنها حذرته من الموقف وطلبت منه الوفاء بالالتزامات المفروضة عله في المعاهدة المبرمة معها.

1929/02/23
FO 406/63 (1)

برقية من أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو ولين ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يشير تشيمبرلين إلى برقية بغداد إلى وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٢١ فبراير حول تحركات القبائل النجدية في منطقة الحدود العراقية، ويكلف ستونهيور-بيرد بالاتصال بحكومة الحجاز طبقا لمقترحات المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق في الفقرة الأخيرة من البرقية المشار إليها دون أن يشير إلى التقارير المتعلقة بموقف الملك عبدالعزيز آل سعود.

1929/02/16-28
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

لم تحدث الغارة الضخمة التي كانت متوقعة على العراق فقد تمكن الملك عبدالعزيز



آل سعود من إقناع الإخوان بتأجيلها حتى انتهاء شهر رمضان. كما تخلى ابن شقير والفغم وابن لامي عن غارة أخرى كانوا يزمعون القيام بها على نطاق أضيق، لكنهم قاموا بغارة على مخيم لقبيلة العجمان معتقدين خطأ أنه للعوازم. وقد وصلت معلومات تشير إلى أن الملك عبدالعزيز يهيئ قوة ضخمة يقودها بنفسه ومن الواضح أن هدفه هو إخضاع ابن حميد الذي كان يعد العدة هو والفرم لغزو مخفر السلمان عن طريق لينة. كما تشير الأخبار إلى تلقي الأمير عبدالله بن جلوي أوامر بتحريك قواته من الأحساء إلى الصفاة. وقد بقي فيصل الدويش في الأرطاوية حتى ٢١ فبراير ثم انتقل إلى أم الجماجم.

PDPG 8: 297-99

1929/03/01
FO371/13728 (2)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يذكر التقرير أن يوسف ياسين غير أسلوبه الهجومي في مقالاته في صحيفة «أم القرى» ويقول إن الأسلوب الجديد يمثل دعوة للعراق لأن تنفض عنها السيطرة الغربية، لكن ستونهيور-بيرد يرى أن السكوت عنه أفضل طريقة لتجنب إعطائه حجما أكبر مما يستحق نظرا لمحدودية انتشار الصحيفة وتأثيرها.

وينقل التقرير الموقف الحجازي النجدي من سكة حديد الحجاز الذي طرحته «أم القرى» بمناسبة تصريح أدلى به وزير المستعمرات البريطانية في البرلمان حول مؤتمر حيفا مبينا عدم استلام رد رسمي من الحكومة الحجازية النجدية على مذكرة أعلنت استعداد بريطانيا وفرنسا لاستئناف المؤتمر بهدف بحث الأمور الفنية.

وجاء في التقرير أنه في الوقت الذي بقي فيه الوضع على الحدود العراقية النجدية على ما هو عليه، أفادت الأخبار في العراق أن هناك تجمعات لعشائر نجدية كبيرة على حدوده مما ينذر بقرب حدوث هجمات أخرى، وأنه قد شنت غارة صغيرة على عشائر زيّاد. لذلك تم توجيه طلب رسمي للملك عبدالعزيز آل سعود بتشتيت هذه التجمعات ورفع التهديد الموجه ضد العراق. ويرى التقرير أن استجابة الملك لهذا الطلب أكيدة نظرا لاقتراب موسم الحج واضطراره للتوجه إلى الحجاز. هذا ولا يزال الغموض يكتنف موقف الملك من مسألة التحكيم في الخلافات الحدودية مع العراق رغم رده الرسمي على المذكرة البريطانية الخاصة بهذا الشأن.



ويشير التقرير إلى سماح الملك عبدالعزيز آل سعود لمسؤول طيران إنجليزي بالقدوم إلى الحجاز لفحص ورشة الطيران فيها، ويذكر أن اقتراحا قد طرح بأن يصل هذا المسؤول إلى جدة لكن حكومة الحجاز اعترضت على ذلك تحسبا لردود الفعل وقررت إحالة المسألة إلى الملك عبدالعزيز. ويذكر التقرير أن الحكومة الحجازية النجدية رفضت السماح للباخرة السوفييتية «كوميونيست» *Kommunist* بتفريغ حمولتها في جدة رغم أن الأسعار المعروضة أرخص بكثير من السوق. ويشرح التقرير دوافع هذه المحاولة السوفييتية الفاشلة. ويفيد التقرير بتناقص عدد الحجاج والأثر السيئ لذلك على التجارة في الحجاز. ويشير التقرير إلى اتفاق السلطات البريدية في الحجاز والهند على خدمات التحويلات البريدية، وإلى نظام جدي لاستخدام الدراجات وضعه فؤاد حمزة، وإلى محاولة تجميل مدينة جدة بغرس الأشجار فيها، وإلى عتق أمة حبشية وترحيلها.

JD 3: 59-60

1929/03/03
R/15/5/31 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

جاء في البرقية أن الإخوان قاموا بغارة على قبيلة بني مالك العراقية وقد طاردتهم الطائرات وقصفتهم وحققت نتائج «جيدة» وهذه رابع غارة تستهدف قبائل عراقية. وقد أخبر الملك عبدالعزيز آل سعود شيخ الكويت في رسالة أنه سيتوجه مع جميع قواته إلى القصيم لكنه لم يذكر الهدف من هذا التحرك، والأرجح أنه يسعى للسيطرة على قبائله. لذلك من المستحسن جدا الاحتجاج لديه بشدة على غارات الإخوان.

ABD 6.2.6: 591* ***RK 7.01: 114*

#FO 406/65

1928/12/15-1929/03/03
L/P&S/10/1240 (3)

ملخص الغارات التي قام بها الإخوان على القبائل العراقية خلال الفترة من ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م إلى ٣ مارس (آذار) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gillbert Clayton المندوب السامي البريطاني على العراق بالنيابة، بغداد، إلى إيمري L.C. M. S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، لندن، مؤرخة في ١٦ مارس ١٩٢٩م.

يورد الجزء الأول من الملخص غارات قبيلة مطير على منطقة الجميمة، ويتحدث الجزء الثاني عن تجمع القبائل النجدية في القيصومة بشكل يهدد قبيلة عنزة العراقية، ويخص الجزء الثالث غارات قبيلتي العجمان ومطير على الكويت، أما الجزء الرابع فيورد غارات قبيلة عتيبة على منطقة الحزول،



ويتحدث الجزء الخامس عن نشاطات فيصل الدويش. ويوضح الملخص تاريخ كل غارة، واسم قائدها، والعدد التقريبي للرجال الذين قاموا بها، ويقدم الملخص ملحوظات عليها، مبينا ما إذا كانت تلك الغارات قد وقعت بالفعل أو حدثت أمور حالت دون وقوعها.

***ABD 6.2.7: 638-40** *RSA 4.05: 275-77*

1929/03/05
FO 406/63 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يشير وزير المستعمرات إلى برقية المندوب السامي البريطاني على العراق رقم ٧٤ المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ويسأل ما إذا كان الملك عبدالعزيز آل سعود قد أحيط علما بالمسؤولين الحكوميين العراقيين المخولين بالمراسلة مباشرة مع أمير حائل، وما إذا كان هناك أساس لتصريح وزير (مدير) خارجية مملكة الحجاز ونجد بأن جون جلوب Captain John Glubb غير مدرج في قائمة هؤلاء المسؤولين المرخص لهم.

ABD 6.2.6: 595

1929/03/05
FO 406/63 (1)

برقية من لينزي Sir R. Lindsay نيابة عن وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يشير لينزي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٩ المؤرخة في ٢٣ فبراير ويطلب من ستونهيور-بيرد تقديم احتجاج قوي اللهجة ضد هجوم الإخوان على القبائل العراقية على كل من حدود العراق والكويت، والتعبير عن ثقة الحكومة البريطانية أن الحكومة الحجازية ستقوم باتخاذ إجراءات فورية لمنع هذه الغارات على القبائل العراقية. وتبين البرقية أنه ليس من المستحسن توجيه احتجاج باسم شيخ الكويت في الوقت الراهن.

ABD 6.2.6: 591

1929/03/07
FO 406/63 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات رقم ٨٤ (تاريخ ٥ مارس) وإلى برقية من هنري دوبز Sir Henry Dobbs إلى جدة مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، وإلى إجابة المفوضية البريطانية في جدة المؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٦م. وتبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود أحيط علما بترتيبات المراسلات المباشرة بين أمير حائل والسلطات العراقية



المحلية خاصة في البصرة والمنتفق والديوانية دون ذكر أسماء معينة، لكن الملك لم يحط علما بشكل مباشر بتعيين جون جلوب Captain John Glubb على رأس لواء بادية الجنوب الذي أنشئ عام ١٩٢٨م. إلا أن البرقية تعزو أي موقف سلبي تجاه جلوب شخصيا لا إلى الملك عبدالعزيز بل إلى فؤاد حمزة.

****ABD 6.2.6: 595***

1929/03/08
FO 406/63 (1)

برقية من لينزي Sir R. Lindsay نيابة عن وزير الخارجية البريطانية إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يطلب لينزي من جيكنز تقديم احتجاج آخر ضد هجوم الإخوان على عشائر زياد العراقية داخل حدود نجد بالإضافة إلى الغارات التي جرت ضمن أراضي الكويت، وأن يطلب باسم الحكومة البريطانية معاقبة الذين قاموا بهذه الغارات، والتعويض عن الخسائر التي تكبدتها القبائل العراقية.

****ABD 6.2.6: 591***

1929/03/09
L/P&S/10/1240 (1)

مقتطف من صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية في عددها الصادر بتاريخ ٩ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

تقول الصحيفة نقلا عن مراسلها في البصرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود يقوم بحشد قواته في منطقة القصيم لمعاقبة شيوخ القبائل الذين حرضوا على شن الغارات الأخيرة على العراق والكويت، وتنقل عن الملك قوله «قد يكون لفيصل الدويش وابن حميد من الأعمال السابقة ما يكفر عن أخطائهم الحالية، ولكن ما الذي يشفع لابن حثلين؟» وتضيف الصحيفة أن ابن حميد زعيم قبيلة عتيبة المعزول موجود على رأس قوات كبيرة في الطرفية، وأن الدويش نادى في الأرطاوية بالجهاد ضد المشركين.

****ABD 6.2.7: 633*** **RSA 4.05: 270*

1929/03/10
FO 406/63 (1)

برقية من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يفيد يشير جيكنز إلى رسالته رقم ١٦ المؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ويفيد أنه تلقى رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود يقر فيها أن غارة قد حدثت أو ستحدث ويوضح أن بعضا من رعاياه دفعتهم عوامل خارجية إلى مخالفته وعدم إطاعة أوامره، وأنه مقتنع بأن الحكومة العراقية هي التي



سببت تلك المتاعب (بالإضافة إلى جون جلوب Captain John Glubb). ويبيّن الملك أنه سيحقق بنفسه في الحوادث التي وقعت، وسيقوم بمعاقبة المذنبين، ويطلب من الحكومة البريطانية أن تشهد ما يعانيه من الأسلوب الذي يتبعه مسؤولوها.

***ABD 6.2.6: 592**

1929/03/11
CO 372/39/8 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من فؤاد حمزة وزير الخارجية بالنيابة في مملكة الحجاز ونجد إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٣٠ رمضان ١٣٤٧هـ الموافق ١١ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يتناول فؤاد حمزة مسألة الإجراءات الجمركية بين الحجاز ونجد وشرقي الأردن مشيرا إلى مذكرة فرانسيس هيو ستونهيور-بيرد Francis Hugh W. Stonehewer-Bird المؤرخة في ١٨ رجب، ويقول إنه سبق أن أعلم الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة الإجراءات التي اتخذتها حكومة الحجاز ونجد بشأن البضائع والمنتجات التي منشؤها شرقي الأردن ويراد استيرادها إلى الحجاز ونجد أو العكس. ويبين حمزة أن على تجار شرقي الأردن الذين يودون توريد بضائع إلى الحجاز ونجد الحصول على شهادة منشأ لهذه البضائع، وأنه بسبب عدم وجود اتفاقية جمركية بين البلدين سوى ما ورد في اتفاقية حداء فللحكومتين تحصيل الجمارك وفق أنظمتهما وقوانينهما.

ويوضح حمزة أن اتفاقية حداء تعطي رعايا حكومة الحجاز ونجد حرية كاملة في التجارة مع سورية وأنها تعفي البدو الرحل والقوافل التي تقتصر تجارتها على الإبل والمواشي من جميع الشروط والإجراءات وبالتالي لا يمكن لحكومة شرقي الأردن اتخاذ إجراءات جمركية إلا بالنسبة للقوافل التي تتاجر في البضائع الأخرى. ويقول حمزة إنه واثق من أن حكومة شرقي الأردن لا تعتزم عرقلة تجارة الحجاز مع سورية ولا ترغب في تحديد طرق معينة قبل استشارة حكومة الحجاز، كما أن قضية استيراد المواد الكحولية إلى الحجاز أمر من اختصاص حكومة الحجاز ولا يعني أي طرف آخر. ويقول إن ما يعني شرقي الأردن هو إمكانية التهريب وبالتالي فعليها التشاور مع حكومة الحجاز بشأن تحديد الطرق واتخاذ الخطوات التي تمنع التهريب. ويطلب حمزة نقل وجهة نظر حكومته إلى حكومتي بريطانيا وشرقي الأردن.

1929/03/16
FO371/15297 (4)

رسالة من فؤاد حمزة وزير الخارجية بالنيابة في مملكة الحجاز ونجد إلى كل من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة والقنصل الفرنسي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٦ شوال ١٣٤٧هـ الموافق ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٩م.



يذكر حمزة أنه تلقى مذكرة القنصلين الفرنسي والبريطاني المشتركة المؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) حول موقف حكومتيهما من مسألة خط سكة حديد الحجاز وإصرارهما على ما جاء في بيان لوزان. ويبين حمزة أن الطلب من حكومته أن توافق على ذلك البيان يهدف إلى مواجهتها بأمر واقع يتعلق بمسألة دينية مهمة، بينما هي غير ملزمة بما صدر عن سلطات أخرى. وإذا كانت الحكومتان راغبتين في تسوية عادلة للموضوع فإن ذلك ممكن بالموافقة على اقتراح حكومة الحجاز الداعي إلى بحث المسألة من جميع جوانبها، وهذا حري بأن يؤدي إلى تحقيق الهدف الذي أقيم الخط الحديدي من أجله وضمان حقوق الدول التي يمر بها. ويعرب حمزة عن ثقته أن الحكومتين الفرنسية والبريطانية لا ترغبان في جعل حكومة الحجاز توافق على شيء تحرمه الشريعة أو في فرض رغباتهما عليها.

ويستعرض حمزة موقف حكومته من بيان لوزان، فيؤكد أن الخط أقيم كواجب ديني وليس لأهداف اقتصادية أو تجارية مما يعطيه صبغة دينية أقرت بها الحكومتان الفرنسية والبريطانية. لكن بيان لوزان لا يأخذ بعين الاعتبار المحافظة على الوقف الديني المتعلق بالخط. ويقول حمزة إن هناك علامة استفهام حول أهلية الحكومتين اللتين أصدرتا البيان لتسوية مسألة وقف إسلامي، كما أن البيان صدر دون مشاركة جميع الأطراف المعنية ودون التحقق من عدم معارضته للشريعة الإسلامية، وهو يدعو إلى تقسيم الخط وهذا في حد ذاته مخالف للوقف. لذلك فإنه يصعب على حكومة الحجاز قبول ذلك البيان. ويعرب حمزة عن أمله في أن تعيد الحكومتان الفرنسية والبريطانية النظر في موقفهما السابق وتوافقا على مناقشة الموضوع بأكمله للتوصل إلى التسوية المنشودة.

1929/03/16
L/P&S/10/1240 (4)

رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، المندوب السامي البريطاني على العراق بالنيابة، بغداد، إلى ليو إيمري Leo. C. M. S. Amery، وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يرفق كلايتون طي رسالته ملخصا للغارات التي شنها الإخوان على القبائل العراقية خلال الأشهر الثلاثة السابقة لتاريخ الرسالة، والنتائج المستخلصة من هذا الملخص. ويبين كلايتون أن الكثير من التهديدات بالإغارة لم يسفر عن غارات فعلية، وأن الإخوان لم يتغلغلوا في الأراضي العراقية إلا في الغارة التي حاول ابن عشوان شنها في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، وأن الغارات التي نجحت ضد



عشائر عراقية في أراضي نجد أو الكويت حدثت حين خالفت هذه العشائر أوامر جون جلوب Captain John Glubb وتخطت المنطقة الآمنة في بحثها عن المرعى، وأن فشل القيام بهذه الغارات يعود أساسا إلى جودة الإجراءات الدفاعية في منطقة جنوبي البادية في العراق، وأن المخافر تلعب دورا مهما في هذه الإجراءات الدفاعية، كما أنها تستخدم كمراكز متقدمة للقوات البرية والجوية وكمراكز إدارية ونقاط لجمع المعلومات الاستخبارية، وأن الإخوان الذين هددوا في السابق بتدمير هذه المخافر هم حريصون على الابتعاد عنها أثناء غاراتهم، وأن الغارات غالبا ما تقع في الأماكن التي لا توجد فيها مثل هذه المخافر.

ويبيّن كلايتون أنه لم توجه حتى الوقت الحاضر ضربة قاضية إلى الإخوان، كما يشير إلى احتجاج الملك عبدالعزيز آل سعود في رسائل سابقة بأن غارات القبائل النجدية سببها حشد القوات والإجراءات العسكرية على الجانب العراقي من الحدود بين العراق ونجد ويقول إن الإجراءات الدفاعية العراقية في الواقع نجحت في تفادي عدد من الغارات، وأن إخماد ميول الإخوان إلى شن الغارات لم يتم بصورة كاملة لأن الإجراءات العسكرية اقتصرت على الإجراءات الدفاعية.

***ABD 6.2.7: 634-37** *RSA 4.05: 271-74*

1929/03/17
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٧ مارس ١٩٢٩م.

ورد في هذه الأخبار أن رجالا من قبيلة مطير بقيادة ابن شقير والفغم قاموا بغارة ضد قبيلة عراقية من الرعاة هي قبيلة بني مالك على مقربة من الكويت واستولوا على أعداد ضخمة من الماشية والدواب. وهاجمت الطائرات البريطانية المغيرين. كما حدثت غارة أخرى ضد محمد الشريطي وهو في طريقه للانضمام إلى ابن لامي، وحدث تبادل إطلاق نار بين دورية من رجال القبائل العراقيين وبين مجموعتين من قبيلة مطير. وقام ابن شقير بغارة على قبيلة شمّر المقيمة في القيصومة. ومن جهة أخرى وصل الملك عبدالعزيز إلى بريدة بينما انطلق الأمير عبدالله بن جلوي من الأحساء باتجاه الشمال. ومن المتوقع أن يشترك ابن حميد والدويش في القتال ضد الملك عبدالعزيز، بينما يعترض ابن حثلين وابن شقير والفغم وابن لامي تقدم ابن جلوي.

PDPG 8: 323-27

1929/03/19
FO371/13795 (1)

برقية من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر إلى

وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن العلاقات الحجازية المصرية تزداد سوءا بسبب رفض مصر الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود، الذي رد برفض الاعتراف بالمركز الرسمي للقنصل المصري في الحجاز وخاصة بالنسبة لتبليغ الوثائق القضائية ما لم يمنح الوكيل الحجازي في مصر المركز نفسه. وقد اقترح حافظ وهبة تأجيل مسألة المركز الرسمي إلى أن يصفو الجو والسماح لكل من القنصل المصري والوكيل الحجازي أن يتعامل مع الحكومة المضيفة في جميع الأمور المعتادة. لكن الملك المصري رفض هذا الاقتراح وهو يصر على سحب القنصل المصري بالنيابة من جدة.

1929/03/19
FO 406/63 (1)

برقية من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

ينقل جيكنز نص رسالة تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود يشير فيها إلى رسالة الوكيل البريطاني المؤرخة في ٥ فبراير (شباط) حول الصعوبة التي تراها الحكومة البريطانية في جعل عدد المحكمين من الطرفين متساويا، ويقول إنه لا يعتقد أن أي صعوبات ستطرأ إذا وافقت الحكومتان البريطانية والعراقية على المبدأ الذي وضعه التحكيم. ويوضح الملك عبدالعزيز أن المقصود في رسالته رقم ٣١/ ١٢ هو أن أي صعوبة ستسبب أذى لأي من الطرفين يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

ABD 6.2.6: 592

1929/03/19
FO 406/63 (1)

برقية من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

ينقل جيكنز في هذه البرقية عن صحيفة «أم القرى» قولها إن الملك عبدالعزيز آل سعود سيقوم بالتفتيش على قوات نجد وتفقدها. ويقول جيكنز إن الصحيفة مستمرة في تعليقاتها القاسية ضد جون جلوب John Glubb، وقد جاء فيها أن حكومة نجد لم ترغب في محاربة العراق، لكن حين تحين الفرصة فهي لن تتردد في الحصول على ما تريد.

ABD 6.2.6: 592

1929/03/22
FO371/13795 (1)

برقية من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر إلى



أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يقول لويد إن حافظ وهبة أعلمه أنه يتفاوض مع الوزير الألماني في القاهرة بهدف التوصل إلى معاهدة تجارية بين الحجاز وألمانيا وذلك بناء على تعليمات حكومتي الطرفين. وذكر وهبة أن المعاهدة ستحوي العبارات التقليدية نفسها عن الصداقة الدائمة وعبارة تعطي ألمانيا مركز الدولة المفضلة جمركيا ولكنها لن تحتوي على أي مواد يمكن الاعتراض عليها.

1929/03/22
FO 406/63 (1)

رسالة من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

ينقل لويد عن الشيخ حافظ وهبة أنه يجري مع الوزير المفوض الألماني في القاهرة مفاوضات تهدف إلى توقيع معاهدة تجارية بين الحجاز وألمانيا.

1929/03/27
FO 406/63 (3)

رسالة من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى مراسلات سابقة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird ومن جيكنز تحمل شكاوى من الملك عبدالعزيز آل سعود ضد الأعمال التي قامت بها الطائرات البريطانية ضد الغارة التي حاولها ابن عشوان، والسلوك العام لجون جلوب Captain John Glubb في إدارته لمنطقة البادية الجنوبية في العراق، وتفسير الحكومة البريطانية للمادة السادسة من اتفاقية بحرة. ويوضح تشيمبرلين أن الحكومة البريطانية قامت بدراسة هذه المشاكل بالتشاور مع المندوب السامي البريطاني على العراق. ويقول تشيمبرلين إن ما ذكره الملك عبدالعزيز بالنسبة لغارة ابن عشوان ليس دقيقا كما يتضح من برقية جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى وزارة المستعمرات البريطانية بتاريخ ٥ مارس فالفريق الذي شن الغارة لم يكن من الرعاة المسالمين كما ذكر الملك. ويطلب تشيمبرلين إجابة الملك بأن الحكومة البريطانية لا تقبل طلب التعويض الذي تقدم به بل تطلب هي معاقبة المغيرين.

وبالنسبة لجلوب يشير تشيمبرلين إلى برقية كلايتون نفسها وإلى برقيتين من بورديلون Bourdillon إلى وزارة المستعمرات



مؤرختين في ٢٠ فبراير (شباط) ويقول إن الحكومة البريطانية تشعر أن القصد من الاتهامات ضد جلوب كان إيجاد تبرير للغارتين اللتين شنتا بعد هذه الاتهامات بوقت قصير ضد قبائل عراقية في نجد والكويت، لكن تشيمبرلين يطلب من جيكنز بحث الموضوع شفهيا فقط. ويقول تشيمبرلين عن الشكوى المتعلقة بمراسلة جلوب لأمير حائل بصورة مباشرة ووصفها أنها خرق للمادة الخامسة من اتفاقية بحرة إنها بلا أساس على الإطلاق، ويطلب من جيكنز تذكير فؤاد حمزة بالترتيبات التي تمت عام ١٩٢٦م.

ويقول تشيمبرلين إن شكوى فؤاد حمزة من تهديد قبائل نجدية بالطرد من الأراضي العراقية يتناقض مع الشكوى من أن جلوب يحاول إغراء قبيلة شمر القاطنة في نجد لتغيير ولائها، ويشير في هذا الصدد إلى رسالة هنري دوبز Sir Henry Dobbs إلى الملك عبدالعزيز بتاريخ ٥ يناير (كانون الثاني) التي بين فيها موقف الحكومة العراقية من عبور القبائل النجدية للحدود. ويعطي تشيمبرلين تعليمات لجيكنز عن كيفية التعامل مع هذا الموضوع، كما يكلفه أن يطلب من فؤاد حمزة إطلاعه على الوثائق التي قيل إنها بخط جلوب وإنها تثبت تدخله بشؤون القبائل النجدية.

وتبين الرسالة أن تشيمبرلين يوافق على الصيغة التي تبناها ستونهيور-بيرد فيما يتعلق بالمادة السادسة من اتفاقية بحرة، ويطلب من جيكنز توجيه مذكرة خطية إلى الحكومة الحجازية تؤكد ما ذكره ستونهيور-بيرد كما تؤكد أن الحكومة البريطانية تلتزم بهذه المعاهدة وستستمر في التزامها بها ما بقي الوضع طبيعيا، لكنها تحتفظ بحقها في التصرف في حال تعرض العراق لهجوم واسع النطاق أو لغارات مستمرة لا تستطيع الحكومة الحجازية منعها أو معاقبة مرتكبيها، وهي لا تستطيع السماح باستمرار الغارات ضد القبائل العراقية.

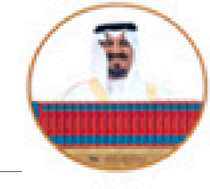
***ABD 6.2.6: 593-95**

1929/03/30
L/P&S/10/1177 (9)

الملخص الدوري السري لأخبار الدول العربية خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٢٩م وهو يحمل توقيع فريدريك وليم جونستون Sir Fredrick William Johnston المقيم السياسي في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يقول الملخص إن آل نعيم الموالين للملك عبدالعزيز آل سعود هاجموا الشيخ سالم بن ديان من بني كعب وأخرجوه من بلدته في البريمي بعد خلاف بين أخيه الشيخ مزيد وشيخ البريمي، والبريمي هي المكان الذي يقصده وكيل الملك عبدالعزيز سنويا لجمع الزكاة.

ويذكر الملخص أن المحطة الكهربائية التي تعهد الرائد هولمز Major Holmes بتركيبها في الرياض وصلت إلى البحرين وسيتولى



عملية التركيب دياس Dias الميكانيكي في شركة محمد يتيم. كما يذكر أن الملك عبدالعزيز استدعى الأمير ابن جلوي إلى الرياض، وأن الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي يتولى إمارة الأحساء في غياب والده. وتوجد إشاعات قوية بأن الملك عبدالعزيز أمر بإصلاح حصني القطيف والعقير. وقد استدعى الملك قوات الإخوان ومن المعتقد أن هدفه من جمعهم هو مهاجمة قبائل عتيبة والعجمان ومطير المتمردة وخاصة ابن حميد وقبيلته عتيبة، ويتوقع أن يقود الملك قواته بنفسه. وكان ابن حميد ومعه الفرم يعد العدة لغزو مخفر السلمان. وبقي فيصل الدويش في الأرطاوية حتى ٢١ فبراير (شباط) ثم انتقل إلى أم الجماجم.

PDPG 8: 283-91

1929/03/16-31
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

جاء في هذه الوثيقة أن الإشاعات تتضارب حول الوضع في نجد ولكن المعتقد أن المواجهة لازالت قائمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وقبائله المتمردة بقيادة ابن حميد وفيصل الدويش مع استمرار محاولة الوصول إلى تسوية حسب الشريعة الإسلامية. ولا يزال ابن حثلين وابن شقير والفغم وابن لامي في الشق لحماية جناح الإخوان من الأمير عبدالله بن جلوي. وتذكر الأخبار تفاصيل أخرى يرد فيها ذكر محسن الفرم.

PDPG 8: 329-32

1929/04/01
FO371/13728 (4)

تقرير من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر مارس (آذار) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من جيكنز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود اعترف في رسالة خاصة إلى القنصلية البريطانية أن مؤتمر الرياض الذي عقد في شهر أكتوبر الماضي لم يحقق النجاح الكامل في إقناع كل الحضور أن المفاوضات المتأنية هي أفضل سبيل للتوصل إلى إزالة مخافر التفتيش التي أقامها العراق في الجنوب. كما اعترف الملك باحتمال شن بعض القبائل هجوما ضد العراق، ولذلك توجه على رأس حملة تأديبية إلى منطقة القصيم للقيام بالتحقيق في ذلك وعقاب كل المتهمين. وعليه يبدو أن الاتصالات بين الملك عبدالعزيز وكل من فيصل بن سلطان الدويش وسلطان بن بجاد بن حميد من قبيلة عتيبة قد انقطعت نهائيا.

ولكن الملك يرى أن حكومة العراق هي السبب في كل المصاعب التي يواجهها حيث إنها قامت بمناورات عسكرية على الحدود وأرسلت بعض الجواسيس إلى نجد لإشاعة خبر تحالف الملك عبدالعزيز آل سعود مع البريطانيين بين رعاياه. وقد خص الملك المفتش الإداري في بادية العراق الجنوبية بجزء كبير من اللوم كما هاجمته صحيفة «أم القرى» طوال الشهر.

ويبين التقرير غموض موقف الملك وتردده في مسألة التحكيم المطروحة. ويقول إن رده على طلب إيضاح شروطه كان غير واضح المعنى إلى درجة أن فؤاد حمزة نفسه احتار في فهمه. وينقل عن فؤاد حمزة قوله إنه شرح الأمور بالتفصيل ليوسف ياسين يد الملك اليمنى في نجد. ويذكر التقرير احتجاج حكومة الحجاز على زيارة لنجد قام بها فريق من شرقي الأردن يضم الشريف شاكر.

وفي شؤون الحج يبين التقرير النقص الكبير في أعداد الحجاج، وشدة المنافسة على نقلهم في الداخل، وتدهور الأحوال الصحية ونوعية الخدمات الطبية المتوافرة. ويذكر التقرير أن محمد مطر القنصل المصري ترك منصبه وخلفه عشموني بيه، ثم يعلق التقرير على توتر العلاقات المصرية الحجازية النجدية حول مسائل المحمل والأوقاف المصرية في الحجاز واعتراف مصر بحكم الملك عبدالعزيز آل سعود وقانون الجنسية الحجازي النجدي وسوء معاملة كل طرف لمندوبي الطرف الآخر، محملا فؤاد حمزة شخصيا مسؤولية إهانة القناصل المصريين.

ويقول التقرير إن محمد مطر ينوي إبلاغ الملك فؤاد شخصيا بالوضع في الحجاز، وإنه مثل سلفه سعيد مستاء جدا من المعاملة التي تلقاها. ويشير التقرير في هذا الصدد إلى الخصام السابق بين الوهابيين ومحمد علي. ويذكر التقرير وصول حافظ وهبة إلى جدة بعد مهمته في مصر وقبل سفره إلى لندن لتمثيل الملك عبدالعزيز في المؤتمر الدولي للبريد، وإلى رفض حافظ وهبة السماح للسفينة الحربية البريطانية «داليا» H. M. S. *Dahlia* بزيارة جدة نظرا لحساسية الموقف في ضوء الأوضاع على الحدود مع العراق. كما وصل إلى جدة اليخت الفرنسي «ديان» *Diane*. ويذكر التقرير مولد مواطن بريطاني في جدة ويصفه بأنه حدث تاريخي. كما يرد في التقرير عتق رقيقين.

***JD 3: 61-64**

1929/04/06
L/P&S/10/1240 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق، بغداد، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز ألحق هزيمة كبيرة بقبيلة مطير وابن حميد من عتيبة يوم ٢٩ مارس (آذار) وأن عزيز بن فيصل



الدويش استسلم في حين يُعتقد أن أباه مات متأثرا بجراحه. وقد هرب ابن حميد من الأرطاوية باتجاه الجنوب. وتتفق البرقية مع رأي المقيم السياسي البريطاني في الخليج القائل بوجوب حرمان الإخوان من اللجوء إلى الكويت أو التزود منها بما يحتاجونه.

RSA 4.05: 278

1929/04/07
L/P&S/10/1240 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

تفيد البرقية أن وكيل خارجية حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أعلم الوكيل البريطاني في جدة أن قوات الملك عبدالعزيز التحمت مع قوات المتمردين في وقعة السبلة يوم ٣٠ مارس (آذار) وأن فيصل الدويش أصيب بجروح بليغة، وأن ابن بجاد هرب وقد عرض الاثنان الاستسلام، إلا أن الملك عبدالعزيز أصر أن يكون ذلك في الرياض وأن تتم محاكمتهما طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية.

RSA 4.05: 279

1929/04/10
FO 406/63 (1)

برقية من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل البريطني في جدة إلى أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يقول جيكنز إن وكيل الخارجية السعودية أبلغه أنه تلقى تلعيمات من الملك عبدالعزيز آل سعود بالضغط للحصول على ردود على سلسلة الاحتجاجات التي تقدم بها منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، ضد غارات قبائل شرقي الأردن على نجد، وأوضح أن الصمت الذي تلتزمه كل من الحكومة البريطانية وحكومة شرقي الأردن يزيد من القلق بين رعايا نجد الذين تعرضوا لهذه الغارات. ويردف جيكنز أنه سيرسل ترجمة لرسالة وكيل الخارجية والتي يوجز فيها مجددا الغارات التي تعرضت لها قبائل نجد، كما يشير مجددا أيضا لاستخدام عودة العطنة لشرقي الأردن كقاعدة.

#FO 371/13714

1929/04/11
FO 406/63 (1)

رسالة من مونتيجل Monteagle، وزارة الخارجية البريطانية، إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م ومرفق طيها مذكرة تتعلق بالمراسلات مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

يبلغ مونتيجل جيكنز أنه أعيد النظر مؤخرا في قنوات الاتصال بين الحكومة البريطانية والمندوب السامي البريطاني على



العراق والمندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن وفلسطين من جهة والملك عبدالعزيز آل سعود من جهة أخرى، فقد طلب الملك عبدالعزيز خلال تفاوضه مجددا مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton في أغسطس (آب) ١٩٢٨م أن ترسل إليه الرسائل القادمة من العراق وفلسطين والأردن مستقبلا عن طريق الوكالة البريطانية في جدة حتى خلال الفترات التي تقيم فيها في نجد. ويشير مونتيجل هنا إلى رسالة كلايتون إلى وزير المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول). وبين مونتيجل أن على جيكنز الاسترشاد بالتعليمات الواردة في المذكرة المرفقة التي تبين النظام الذي سيتم اتباعه.

#FO 371/13714

1929/04/01-15
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

تقول الأخبار إن الملك عبدالعزيز بعد محاولة فاشلة للتفاوض مع فيصل الدويش وابن حميد باغت قوات الإخوان في السبلة بتاريخ ٢٩ مارس (آذار) وأنزل بها خسائر فادحة وأصيب الدويش ويعتقد أنه في النزع الأخير. وقامت قوات الملك بقيادة أخيه عبدالله بن عبدالرحمن بملاحقة ابن حميد وهو في طريقه إلى الغطغط واشتبكت معه في معركة ثانية انتهت بإصابته وأسره وقتل ابنه. لكن صاحب هذه الأخبار يتحفظ حول صحة الشق الأخير منها.

****PDPG 8: 353-55***

1929/04/18
L/P&S/10/1240 (1)

خبر بعنوان «فيصل الدويش: أخبار عن موت شيخ مطير المعزول» منشور في صحيفة «التايمز» *Times* في عددها الصادر بتاريخ ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م عن تقرير من القاهرة أوردته رويتر Reuter بتاريخ ١٧ أبريل.

تنقل رويتر عن صحيفة «المقطم» المصرية خبرا من مكة المكرمة يعلن مصرع الشيخ فيصل الدويش متأثرا بجراحه على يد قوات الملك عبدالعزيز إبان تزعمه حركة التمرد على الملك نتيجة خلعه عن زعامة قبيلة مطير.

ويورد خبر صحيفة «التايمز» وصفا لشخصية فيصل الدويش ويذكر أنه مسؤول عن بعض الغارات على أراضي العراق والكويت في شتاء عام ١٩٢٧-١٩٢٨م. كما يذكر الخبر الخلاف بين الدويش والملك عبدالعزيز الذي نجم عن قيام الدويش بحمل عقيدته الوهابية عبر حدود دول مجاورة من مصلحة الملك عبدالعزيز أن يحافظ على السلام معها والذي أدى إلى خلع الدويش عن زعامة قبيلة مطير في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

****RSA 4.05: 284***



1929/04/18
L/P&S/10/1240 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يرفق جيكنز طي رسالته هذه نسخة من البلاغ الرسمي الذي أشار جيكنز إليه في برقيته المؤرخة في ٧ أبريل. ويبين البلاغ أن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه كل من فيصل بن سلطان الدويش وسلطان بن بجاد بن حميد وأتباعهما كان استرضائيا، وأنه لم يهاجمهم إلا حين اضطر إلى ذلك، وكان حريصا عند انتصاره عليهم أن يجنبهم الأعمال الانتقامية من قبل أتباعه، ونصحهم بتسليم أنفسهم وتطبيق حكم الشريعة فيهم قبل وقوعهم في الخطر.

***ABD 6.2.7: 641** *RSA 4.05: 280*

1929/04/18
L/P&S/10/1240 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للبلاغ الرسمي الذي صدر عن الاجتماع الكبير الذي عقد في الرياض، بدون تاريخ أو توقيع، مرفقة طي رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يلخص البلاغ بعض القرارات التي توصلت إليها مناقشات اجتماع الرياض حول العديد من الشؤون الداخلية والخارجية للبلاد، تلك القرارات التي تشدد على ضرورة مثول فيصل الدويش وسلطان بن بجاد بن حميد ومن لف لفهم من المتهمين بالعمل ضد أحكام الشريعة أمام المحاكم الشرعية. وأمام تكرر رفض هؤلاء للدعوات المتكررة إلى الاستسلام يصف البلاغ الإجراءات التي اتخذها الملك عبدالعزيز ضدهم والتي انتهت بإخضاعهم بعد قتل غالبيتهم. وقد تمثلت هذه الإجراءات في محاصرتهم في روضة السبلة على مسافة غير بعيدة عن الأرطاوية والقضاء على الكثير من جنودهم في هجوم سريع ساحق. وجرح فيصل الدويش جرحا بليغا وقتل أحد أبنائه في حين استسلم ابنه الثاني. أما ابن بجاد فقد هرب مع ابنه وهو مطالب بتسليم نفسه إلى أمير شقراء.

***ABD 6.2.7: 642-44** *RSA 4.05: 281-83*

1929/04/22
CO 732/40/3 (2)

رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton المندوب السامي البريطاني على العراق إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يشير كلايتون إلى رسالة الوكيل البريطاني المؤرخة في ٤ مارس (آذار) وينقل

عن الملك علي بن الحسين أنه لم يستلم أية رسالة من الشيخ عبدالله الشيبي وكيله في جدة منذ حوالي ثلاثة أشهر، حين أبلغه أن حكومة الحجاز استدعته لتبحث معه وضعه كوكيل للملك علي. لذلك فإن الملك علي يشك في ما ذكره الشيخ محمد نصيف للوكيل البريطاني في جدة من أن إجراءات إدارة الأملاك الهاشمية لم تتغير وأن وكيله لا يزال حرا في تحويل الأموال إليه.

كما ذكر الملك علي أن حكومة الحجاز استولت على أربعة بيوت في مكة تخص عائلته مخالفة بذلك أحكام معاهدة الاستسلام لعام ١٩٢٥م والتي أشار هنري دوبز Sir Henry Dobbs (المندوب السامي البريطاني السابق على العراق) إليها في رسالته المؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني). ويقول كلايتون إن الخطوة الأولى المطلوبة الآن هي التأكد من وضع الشيخ عبدالله الشيبي الحالي بالنسبة للحكومة الحجازية. لذلك فهو يطلب من الوكيل البريطاني في جدة إعلام حكومة الحجاز أن الملك علي وَسَط الحكومة البريطانية لمعرفة أخبار وكيله في مكة. الذي طلبت منه حكومة الحجاز حسبما علم الملك علي التوقف عن الكتابة إليه وإبلاغ حكومة الحجاز بشؤون إدارته للأملاك الهاشمية. ويذكر كلايتون أنه بعد التأكد من هذه النقطة يمكن تحديد كيفية مخاطبة حكومة الحجاز بشأن الملك علي.

RHD 4.Appendix 10: 722-23

1929/04/24
FO 406/64 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق، بغداد، مؤرخة في ١٤ ذي القعدة ١٣٤٧هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، وممهورة بخاتم الملك.

يشير الملك عبدالعزيز آل سعود إلى تلقيه رسالة كلايتون المؤرخة في ١٤ مارس ويهنئ كلايتون على سلامة وصوله إلى العراق وعلى توليه منصب المندوب السامي البريطاني هناك، كما يؤكد الملك دعمه ودعم حكومته لجهود تقوية العلاقات الطيبة بين مملكته وكل من الحكومة البريطانية والحكومة العراقية.

ABD 6.2.6: 597

1929/04/24
FO 406/64 (3)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق، بغداد، مؤرخة في ١٤ ذي القعدة ١٣٤٧هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، وممهورة بخاتم الملك.

تتناول هذه الرسالة حوادث الغارات بين نجد والعراق، ويؤكد الملك فيها على أن الهجوم على سيارة كرين Crane ومقتل رجل التنصير الأمريكي ليس من فعل المغيرين الذين أشار إليهم جلبرت كلايتون. ويتحدث الملك



عن الوضع الناجم عن استمرار العراق في سياستها التي تؤدي إلى استمرار القلاقل على الحدود، ويذكر كلايتون بما سبق أن أخبره به وهو أنه ما لم تتم إزالة التحصينات التي أقيمت لن يكون من الممكن السيطرة على القوى القريبة من الحدود. وينتقد الملك الأعمال العسكرية التي قامت بها حكومة العراق. ويوضح الملك أيضا أنه ألحق هزيمة ساحقة بالقوات التي تجمعت على الحدود بين نجد والعراق تحت قيادة سلطان بن بجاد وفيصل الدويش، وأنه أسر ابن بجاد، ويوضح أن اعتراض المتمردين كان بسبب إقامة هذه القصور على الحدود والاعتداء العراقي على نجد والمساس بشرف الحكومة النجدية.

ويوضح الملك عبدالعزيز أن هناك ثلاثة أمور تحتاج إلى تسوية بين حكومته والحكومة البريطانية وهي المكائد التي يحيكها الشريفان ضد نجد في كل من العراق وشرقي الأردن، وتصفية المعاهدات القديمة بين الحكومتين لتجنب التفسير الخاطئ والتعديل، والنظر بشأن المسؤولين البريطانيين العاملين في كل من العراق وشرقي الأردن.

****ABD 6.2.6: 597-99***

1929/04/26
FO371/14483 (12)

معاهدة صداقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والرايخ الألماني، مؤرخة في القاهرة في ١٦ ذي القعدة ١٣٤٧هـ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، وهي موقعة من قبل حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وفوزان السابق معتمده في مصر وفون شتور Von Schturr الوزير المفوض للرايخ الألماني في مصر وذلك طبقا للنص الذي نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر بتاريخ ١٦ جمادى الآخرة ١٣٤٩هـ الموافق ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م، وهي منشورة باللغة العربية وقد أرفقت ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية طي مذكرة من وزارة (كذا) خارجية المملكة الحجازية النجدية إلى المفوضية البريطانية في جدة بتاريخ ١٣ نوفمبر ١٩٣٠م والمرفقة بدورها طي رسالة من سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ نوفمبر. كما أرفقت ترجمة لها عن نص إيطالي منشور في صحيفة «أورينتي مودرنو» *Oriente Moderno* طي تقرير جدة عن شهر أغسطس (آب) ١٩٢٩م المرفق طي رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول).

تنص المعاهدة على أن يسود السلام والصداقة الدائمة بين الدولتين وبين



رعاياهما، وقد اتفقت الدولتان على إقامة علاقات سياسية وقنصلية بينهما، ويتمتع الممثلون السياسيون والدبلوماسيون لكل منهما في الدولة الأخرى بالمعاملة التي قررتها مبادئ القانون الدولي. كما يقبل رعايا كل من الدولتين في الدولة الأخرى طبقا لمبادىء القانون الدولي وطبقا لمقتضياته المرعية، وتعامل سفن كل منهما في موانىء الأخرى بمعاملة سفن دولة أكثر رعاية، وكذلك الأمر بالنسبة لحاصلات أراضي كل من الدولتين في الدولة الأخرى سواء كانت للاستهلاك أو المرور او إعادة التصدير. ومرفق بالمعاهدة مرسوم ملكي يصادق عليها وهو محرر في ١ محرم ١٣٤٨هـ الموافق ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م. كذلك أرفق بها بروتوكول قرار إبرام المعاهدة موقع من قبل مندوبي البلدين ومؤرخ في ١٥ جمادى الثانية ١٣٤٩هـ الموافق ٦ نوفمبر ١٩٣٠م.

*JD 3: 83-84 ***AT 4.14: 111-22**

#FO371/13728

1929/04/30
L/P&S/10/1177 (12)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر مارس (آذار) ١٩٢٩م وهو يحمل توقيع سيريل باريت Lieut.-Col. Cyril C. J. Barrett المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يتحدث الملخص عن نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود في قطر فيقول إن عبدالله بن جاسم آل ثاني شيخ قطر عاد من الصحراء ومعه أحد رجال الأمير عبدالله بن جلوي الذي يقال إنه مكلف بمهمة سياسية لحساب الملك عبدالعزيز. ومن جهة أخرى توجه الشيخ عبدالرحمن أخو شيخ قطر إلى مكة المكرمة للحج. كما يذكر الملخص غارة قام بها رجال من قبيلة مطير بقيادة ابن شقير والفغم ضد قبيلة عراقية من الرعاة هي قبيلة بني مالك واستولوا على أعداد ضخمة من الماشية والدواب. وهاجمت الطائرات البريطانية المغيرين. كما حدثت غارة أخرى ضد محمد الشريطي وهو في طريقه للانضمام إلى ابن لامي، وهوجمت دورية من الشرطة العراقية. وكذلك حدث تبادل إطلاق نار بين دورية من رجال القبائل العراقيين وبين مجموعتين من قبيلة مطير.

ويقول الملخص إن سلطان بن بجاد وفيصل الدويش اتخذا موقف العداء السافر تجاه الملك عبدالعزيز. ويتحدث الملخص عن الإجراءات الدفاعية التي قام بها ابن جلوي وعن هزيمة نايف بن حثلين على يد ضيدان بن حثلين وعن احتمالات القتال الذي يتوقع أن يشترك فيه ابن حميد والدويش ضد الملك عبدالعزيز، وابن حثلين وابن شقير والفغم وابن لامي ضد ابن جلوي. لكن هناك محاولات لتسوية الخلاف بين الطرفين وفق



أحكام الشريعة الإسلامية. ويورد الملخص مجموعة من الأخبار المختلفة ويذكر أن آخر الأنباء تقول إن قتالا نشب بين الملك والمتمردين من الإخوان تعرض فيه المتمردون لهزيمة كبرى وإن فيصل الدويش قُتل في المعركة.

PDPG 8: 311-22

1929/04/16-30
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

جاء في هذه الأخبار أن شجارا دب في الكويت بين أفراد من قبيلتي العوازم وفريق من قبيلة مطير وقتل فيه ابن ماجد، وهو من عائلة الدوشان، وكان بدوره قتل فردا آخر من العائلة نفسها هو ابن الجبعا وأمره الدويش بترك القبيلة إلى أن يتم النظر في قضيته. كما عاد رسول كان شيخ الكويت قد أرسله إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يحمل أخبارا عن معركة السبلة وعن إصابة فيصل الدويش. وهو يقول إن الأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخا الملك عبدالعزيز طارد ابن حميد إلى الغطغط، وأن ابن حميد استسلم له دون قتال. كما يقال إن ابن حثلين استعاد مشيخة قبيلة العجمان بأكملها.

PDPG 8: 357-59

1929/05/01
FO371/13728 (4)

تقرير من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من جيكنز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

جاءت في التقرير أخبار عن الحملة التأديبية التي قادها الملك عبدالعزيز آل سعود ضد المتمردين في القصيم (كذا !) وبالتحديد في السبلة قرب الأرطاوية تفيد بأنه تمت محاصرة سلطان بن بجاد وفيصل الدويش وهزيمتهم. كما أشارت الأخبار إلى الإصابة الخطيرة التي لحقت بفيصل الدويش أثناء المعركة وإلى فرار ابن حميد. لكن التقرير يسرد رواية مخالفة للأحداث انتشرت في مكة المكرمة مفادها أن الملك خدع مناوئيه بالإعلان عن تجميع للقوات للهجوم على العراق ثم أدار عليهم الدائرة. وفي نفس الوقت عهد إلى خالد بن لؤي بالسيطرة على الطائف وما يجاورها إن استدعت الحاجة ذلك. ويستشهد التقرير بما أوردته «أم القرى» عن الأحداث ليستنتج أنه قد يكون هناك شيء من الحقيقة في الرواية الثانية، كما يستشهد على ذلك باحتجاج فؤاد حمزة على وجود مركب (بريطاني) في ميناء جدة.

ونظرا لاستتباب الأمن في نجد بعد هذا الإجراء يشير التقرير إلى أن الملك عبدالعزيز



آل سعود ينوي العودة إلى الحجاز وأن الاستعدادات جارية لذلك في مدينة مكة المكرمة. إلا أن زيارة نائبه على الرياض الأمير سعود بن عبدالعزيز للحجاز قد تأجلت. ويذكر التقرير أنه تم بناء عدد كبير من البيوت للأسرة الملكية في مكة مما قد يعني أن الملك يأمل ألا يضطر لزيارة نجد سنويا ويتمكن أن يدير شؤون الحكم من مكة.

ويستعرض التقرير التهم المتبادلة بين شرقي الأردن ونجد حول المسؤولية عن الغارات القبلية ودفع التعويضات عن الخسائر، والقبض على عوده العطنة في عمَّان ثم إطلاق سراحه لأن دعوته للحضور إلى عمَّان جاءت عن طريق الخطأ بصيغة دعوة لزيارة الأمير عبدالله بن الحسين، وقد أرسلت في ذلك رسالة شخصية من المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول التقرير إن طلبا وجه إلى الملك عبدالعزيز للتحقيق الفوري في وفاة الشيخ عناد بن جميعان من قبيلة بني عطية التابعة لشرقي الأردن والذي يقال إنه قتل غدرا، كما أُعلمت الحكومة الحجازية أن خبر زيارة فريق من شرقي الأردن يضم الشريف شاكر لنجد لا أساس له من الصحة. ويذكر التقرير استلام رد على المذكرة البريطانية الفرنسية المشتركة التي تدعو الحجاز لإرسال خبراء إلى مؤتمر حيفا حول خط سكة حديد الحجاز ويطلب الرد من الحكومتين إعادة النظر في قرارهما وإعادة فتح الموضوع للمناقشة الشاملة.

وعلى الصعيد الداخلي يذكر التقرير استمرار فؤاد حمزة في وضع القوانين منها قانون تنظيم لإدارة العلا وجملة من الأنظمة المتعلقة بالطباعة والصحافة يرفق التقرير طيه ترجمة بالإنجليزية لها. ويتطرق التقرير إلى الترتيبات الصحية الخاصة بالحج، وإلى فتح خط خدمة بريدي منتظم على الإبل بين الوجه والعلا ومكة المكرمة والليث والقنفذة وجيزان، بالإضافة إلى إعلان مناقصة عن خط خدمة بالسيارات بين جدة ومكة المكرمة. كما يشير التقرير إلى ظروف وصول بعثة طبية مصرية إلى جدة دون إشعار السلطات الحجازية النجدية مسبقا وكيفية حل المشكلة الناجمة عن ذلك وربطها باحتمال وصول أعداد كبيرة من الحجاج المصريين. لكن الإحصائيات النهائية للحجيج غير مطمئنة على اقتصاد الحجاز نظرا للنقص الذي شهدته. كما يذكر التقرير وصول ميغريه Maigret القنصل الفرنسي الجديد إلى جدة.

JD 3: 65-68

1929/05/01
FO 371/13728 (4)

أنظمة الطباعة والنشر في مملكة الحجاز ونجد، غير مؤرخة، ومرفق الجزء الأول منها



مع تقرير جدة عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٩م المرفق بدوره طي رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ مايو (أيار)، كما أرفق الجزء الثاني منها مع تقرير جدة عن شهر مايو المرفق بدوره طي رسالة من جيكنز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) من العام نفسه.

تنظم الأنظمة شؤون الطباعة والنشر مُعَرِّفَة في بدايتها المصطلحات المستخدمة فيها، وتنص على ضرورة حصول أي شخص ينوي فتح مطبعة على إذن من الحكومة كما تبين طريقة الحصول على هذا الإذن وتتضمن بنودا حول نقل ملكية المطابع والغرامة على المطابع التي لا تحصل على الإذن المطلوب. وتنص على إرسال نسخ من المواد المطبوعة إلى الجهات الحكومية المختصة قبل البدء في نشرها، وعلى منع طباعة المصحف الشريف وكتب الحديث دون إذن مسبق، وعلى عدم نشر أي صحيفة أو مجلة دورية دون إذن مسبق، وعلى طريقة الحصول على هذا الإذن، وعلى الشروط التي يجب توافرها في المدير المسؤول عن أي صحيفة أو مجلة. وتمنع الأنظمة نشر الصحف أخبارا ملفقة أو مشوهة وتضع ضوابط أخرى لما يجب على هذه الصحف نشره أو عدم نشره. كما تنص الأنظمة على منع استيراد الصحف والمنشورات والكتب التي تحرض على الاعتقاد بالخرافات أو على التجديف ونشر الرذيلة أو تعارض مصالح البلاد والحكومة. كذلك تضع الأنظمة ضوابط لبيع الكتب والتعامل بها، وتحتوي على أمور أخرى.

1929/05/04
FO371/13795 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يشير الوكيل البريطاني إلى برقية القاهرة المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ويبين أنه صدر بلاغ رسمي أن الحجاز وألمانيا وقعتا معاهدة صداقة بتاريخ ٢٦ أبريل (نيسان) وأن نص المعاهدة سينشر بعد تصديقها.

1929/05/05
FO371/13795 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في جدة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يرفق جيكنز ترجمة للبلاغ الرسمي الذي أعلن أن الحجاز وألمانيا وقعتا معاهدة صداقة، ويقول جيكنز إن فؤاد حمزة وكيل خارجية



الحجاز أبلغه أنه غير مخول بإطلاعه على المعاهدة قبل تصديقها كما حدث أثناء التفاوض مع إيطاليا في إريتريا عام ١٩٢٧م، لكن جيكنز فهم من حديثه مع حمزة أن المعاهدة تنص على إقامة علاقات رسمية وتبادل التمثيل السياسي والقنصلي ونقاط أخرى يذكرها، وأنه تم التوقيع على المعاهدة في القاهرة من قبل حافظ وهبة وكيل الحجاز في مصر، والوزير الألماني المفوض.

1929/05/06
L/P&S/10/1240 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

تفيد البرقية، نقلا عن وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، أن الأمير فهد بن عبدالله بن جلوي قتل ابن حثلين، وأن ابن بجاد سجين في الرياض وأن احتمال بقاء فيصل الدويش على قيد الحياة ضعيف، لكن هناك إشاعات أن الدويش هرب ولم يؤسر. وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى المدينة المنورة ومن المتوقع وصوله إلى جدة في طريقه إلى مكة المكرمة في ٧ مايو وسيخرس ذلك كل الشكوك حول نجاح «معركة» نجد التي انتشرت بسبب غياب الملك عن الحجاز واقتراب يوم عرفة. وسيبقى الأمير سعود في الرياض.

RSA 4.05: 285

1929/05/07
FO371/13795 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

تقول المذكرة إن حافظ وهبة ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في القاهرة قام بزيارة وزارة الخارجية البريطانية أثناء وجوده في لندن لحضور مؤتمر بريدي، وأثار موضوعين أولهما تبرع الملك فؤاد ملك مصر بمبلغ خمسة آلاف جنيه استرليني للقدس من أموال مخصصة للأماكن المقدسة وقال وهبة إن اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر نصحه بإثارة هذا الموضوع في لندن. والثاني هو استمرار رفض الملك فؤاد الاعتراف بمركز الملك عبدالعزيز آل سعود الجديد في الحجاز وانتشار شائعات في مصر أن سبب هذا الرفض نابع من موقف الحكومة البريطانية. وقد رد أوليفنت أن حكومته كانت أول المعترفين بالملك عبدالعزيز لكن حافظ وهبة اقترح أن تقوم تلك الحكومة بإعلام الملك فؤاد إن سنحت المناسبة لذلك أنها تأمل في اعترافه بالملك عبدالعزيز. ورد أوليفنت أن المسألة تحتاج إلى دراسة.

1929/05/13
R/15/5/31 (4)

نسخة رسالة من السكرتير السياسي للمندوب السامي البريطاني في بغداد إلى



سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى رسالة المندوب السامي البريطاني على العراق المؤرخة في ١ مايو وتقول إنه حصل سوء تفاهم حين استفهم جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton عن رأي جيمس مور James C. More الوكيل البريطاني في الكويت بالنسبة لموقف شيخ الكويت من القبائل النجدية والعراقية بعد أن ذكر جون جلوب Captain John Glubb في تقرير له أنه موقف غير مرضٍ. ولأن رسالة مور لم توضح جيدا موقف الشيخ من الغارة التي تعرضت لها قبيلة بني مالك، كما ذكر مور في برقية له أنه طلب من الشيخ بقاء القبيلة في الكويت مؤقتا واتخاذ أفضل الترتيبات الممكنة لحمايتها، فقد افترض كلايتون أن القبيلة ستكون آمنة. لكن اتضح أن الشيخ لم يؤمن الحماية الكافية لها مما تسبب في تعرضها لمذبحة عند أسوار الكويت. والسؤال المهم هو عن مدى التعارض بين سياسة حاكم الكويت والمصالح البريطانية في العراق وعن ضرورة اتخاذ خطوات تجعله يعدّل هذه السياسة. لكن الموقف تغير كليا بعد انتصار الملك عبدالعزيز على الإخوان وتغيرت سياسة شيخ الكويت الذي يرفض الآن السماح للقبائل النجدية المتمردة باللجوء إلى أرضه. ومع ذلك فقد تكون هناك حاجة إلى خطوات أخرى خاصة بعد أن لجأ فرحان بن مشهور ومعه غنائم كبيرة استولى عليها من قبائل نجدية وعراقية إلى حصن الجهراء. ومن المتوقع أن يطلب الملك عبدالعزيز اتخاذ مثل هذه الخطوات.

RK 7.01: 115-18

1929/05/14
L/P&S/10/1177 (11)

الملخص الدوري السري لأخبار الدول العربية خلال شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٩م وهو يحمل توقيع سيريل باريت Lieut.-Col. Cyril C. J. Barrett المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٩م لكن التاريخ ورد خطأ ١٤ أبريل.

يقول الملخص إن مدافع أطلقت في المنامة والمحرق احتفالا بانتصار الملك عبدالعزيز آل سعود على الإخوان في السبلة. ويقول أيضا إن أمير الأحساء فهد بن جلوي (هكذا ورد في التقرير) لايزال على رأس جيشه في الصحراء وإن أمير القطيف محمد بن سويلم أرسل هدية للوكيل السياسي البريطاني في البحرين.

ويقول الملخص إن الملك عبدالعزيز بعد محاولة فاشلة للتفاوض مع فيصل الدويش وابن حميد باغت قوات الإخوان في السبلة بتاريخ ٢٩ مارس (آذار) وأنزل بها خسائر فادحة وأصيب الدويش ويعتقد أنه في النزع



الأخير. وقامت قوات الملك بقيادة أخيه الأمير عبدالله بن عبدالرحمن بملاحقة ابن حميد وهو في طريقه إلى الغطغط واشتبكت معه في معركة ثانية انتهت بإصابته وأسره وقتل ابنه. كما استسلمت قوات مطير والعجمان التي كان ابن شقير يقودها لقوات ابن جلوي. ويورد الملخص أنباء متضاربة عن ضيدان بن حثلين منها أنه استعاد مشيخة قبيلة العجمان بأكملها، ومنها أنه هرب، بينما يفيد تقرير ورد من الجبيل إلى البحرين أن فهد بن جلوي قتله هو وثمانية آخرين من شيوخ العجمان. ويذكر الملخص أن شجارا دب في الكويت بين أفراد من قبيلتي العوازم ومطير وقتل خلاله ابن ماجد، وهو من عائلة الدوشان.

PDPG 8: 341-51

1929/05/15
FO371/13740 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مورخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

ينقل الوكيل البريطاني عن وزارة (كذا) الخارجية الحجازية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتوقع العودة إلى نجد في منتصف شهر أغسطس (آب)، وهو يود قبل مغادرته الحجاز بحث بعض الموضوعات حول علاقاته مع الخليج، وأهم النقاط التي يود إثارتها الرسوم الجمركية على البضائع الموجهة إلى نجد، والتسهيلات التجارية، ومسائل الجوازات والجنسية خاصة بالنسبة لرعايا نجد في البحرين وتمثيل نجد في البحرين والكويت.

1929/05/01-15
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

تشير الأخبار إلى وصول فرحان بن مشهور الشعلان من عنزة إلى الصبيحية ثم إلى الجهراء مع عدد كبير من الإبل استولى عليها من ابن مساعد وغيره وزعمه أن الملك عبدالعزيز آل سعود سمح له بحرية التنقل وأنه أرسل رسلا إلى الملك يسأل عن شروط الاستسلام له. لكن شيخ الكويت شدد عليه بمغادرة الأراضي الكويتية. وتفيد الأخبار أن الإخوان يتوافدون على الكويت للتجارة بأعداد متزايدة. ومن جهة أخرى توجه شيخ العجمان ضيدان بن حثلين إلى الأمير فهد بن جلوي لكن فهد احتجزه مما جعل قوة من العجمان تتجه إلى مخيم فهد وتهاجمه. وحين دارت المعركة ضد فهد قام بإطلاق النار على ضيدان وقتله، ولكن فتى من العجمان قام بدوره بقتل فهد. ويقال إن الخسائر بين قوات فهد كانت فادحة. وقد حل نايف بن حثلين محل ضيدان كشيخ للقبيلة بأكملها. ويقال إن العجمان موجودون قرب النعيرية. وتنتشر



أقوال غير مؤكـدة أن عبدالعزيز بن مسـاعد أمر الظفير وشمر بالتجمع وأن الفرم سينضم إليهم ومعه قـوة كبيرة وأن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود في طريـقه إلى اللصافة مع قوة أخرى. أما ابن حميد فهو في السجن في الرياض ومن المعتـقد أن فيصل الدويش تجاوز مرحلة الخطر من الجـراح التي أصيب بها وهو موجود في الأرطاوية.

***PDPG 8: 387-90**

1929/05/25
FO371/13740 (2)

مسودة برقية من وزير الهند إلى الدائرة الخارجية والسياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة فـي ٢٥ مـايـو (أيـار) ١٩٢٩م.

تنقل البرقية نص برقيات تبودلت بـين الوكالة البريطانية في جدة ووزارة الخارجية البريطانية. ففي برقية من جدة يذكر الوكيل البريطاني رغبة الملك عبدالعزيز آل سـعـود في بحث موضوعات تتعلق بعلاقاتـه مـع الخليج، أهمها الرسوم الجمركية والتسهيلات التجارية والجنسية وجوازات السفر والتمثيل النجدي في البحرين والكويت. وفي برقية جوابية تطلب الخارجية البريطانية الحصـول من حكومة الحجاز على مذكرة تحدد بدقـة النقاط التي يود الملك إثارتها وإرسال نسخة من هذه المذكرة مباشرة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج. ويقول وزير الهند إنه سيطلع حكومة الهند على مـا يـجـد مـن تطورات ويطلب رأيها في الموضوع.

1929/05/25
FO 406/64 (1)

رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني بالنيابـة على العراق، بغداد، إلى الملك عبدالعزيـز آل سعود، مؤرخة فـي ٢٥ مـايـو (ايـار) ١٩٢٩م.

يشكر كلايتون الملك عبدالعزيز آل سعود في هذه الرسالة على التهنئة التي بعث بهـا الملك إليه بمناسبة سلامة وصوله إلى بغداد وتوليه منصب المندوب السامي البريطاني على العراق، ويعبر عن أمله في الالتقاء شخصيا مع الملك عبدالعزيز مرة أخرى.

***ABD 6.2.6: 599**

1929/05/25
FO 406/64 (2)

رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني بالنيابـة على العراق، بغداد، إلى الملك عبدالعزيـز آل سعود، مؤرخة فـي ٢٥ مـايـو (أيـار) ١٩٢٩م.

يوضح كلايتون في هذه الرسـالـة أن الهجوم على سيارة كرين Crane تم من قبل رجال من قوات ابن حثلين. ويشـيـد فـي الوقت نفسه بالطريقة الحاسمة التي تعامـل الملك عبدالعزير بها مع الأشخاص الـذيـن

حاولوا عصيان أوامره، ويقول إن العقاب الذي أنزل بهم عادل وحسن التوقيت. ويؤكد كلايتون على أن الحكومتين العراقية والبريطانية قبلتا مبدأ التحكيم في مسألة المخافر موضع النزاع التي يصفها أنها مجرد مخافر شرطة لا تتدخل على الإطلاق في حرية تنقل القبائل، ويبين كلايتون الدور الذي لعبته هذه المخافر في الأحداث الأخيرة، كما يؤكد أن العراق قد التزمت تماما بما فرضته عليها معاهداتها من التزامات، وأنه لا توجد لديها أي نية عدائية تجاه الأراضي التي يحكمها الملك عبدالعزيز.

أما بالنسبة للاتهامات التي يتعرض لها جون جلوب Captain John Glubb في صحيفة «أم القرى» في الحجاز وفي صحف المعارضة العراقية فهي لا أساس لها ولا مبرر. ويوضح كلايتون أنه ليست لديه سلطة تخوله بحث موضوع تنقيح أو تفسير المعاهدات السابقة.

ABD 6.2.6: 599-600

1929/05/29
R/15/5/31 (3)

رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٠ ذي الحجة ١٣٤٧هـ الموافق ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

تقول الرسالة إن تغيرات طرأت على الوضع على الحدود النجدية الكويتية يرى الملك عبدالعزيز ضرورة إطلاع الحكومة البريطانية عليها. فمن الضروري أن تمنع بريطانيا لجوء القبائل التابعة له إلى العراق والكويت وهي تعلم أنه لم يلجأ إلى عقاب هذه القبائل إلا بسبب إغارتها على هذين البلدين. وقد وردت أنباء أن فرحان بن مشهور وأتباعه من عنزة وحلفاءه من العجمان ومن الغطغط لازالوا يتلقون المساعدة والمؤن من الكويت بعد انسحابهم منها. وسيطلع وزير (كذا) الخارجية في نجد والحجاز الوكيل البريطاني في جدة على مزيد من التفاصيل. وبما أنه ليست لدى شيخ الكويت قوات كافية لطرد الأفراد الذين يلجأون إلى أراضيه فالسؤال هو ما إذا كانت الحكومة البريطانية مستعدة لاتخاذ تدابير عسكرية فعالة لهذا الغرض. كما أن الملك عبدالعزيز يرغب أيضا في اتخاذ الحكومة البريطانية إجراءات تمنع تهريب المواد التموينية من الكويت لهؤلاء الأشخاص وأن توافق هي والشيخ أحمد على تعقب الملك عبدالعزيز للعصاة داخل أراضي الكويت إن لجأوا إليها.

ABD 10.2.19: 486-88 *RK 7.01: 119-21

1929/05/30
R/15/5/31 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٢٩م.



تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي المؤرخة في ٢٤ مايو وتقول إن شيخ الكويت يعتبر المسألة المطروحة بين نجد والكويت مسألة شرف ويرى أن مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود تمس بسيادته على أرضه والحل هو أن يتقدم الملك عبدالعزيز بعرض مناسب، كأن يعيد قبيلة العوازم إلى الكويت وأن يتخذ موقفا أكثر مهادنة تجاه شيخ الكويت وإلا فسيرفض الشيخ عروض الوساطة الودية وستجد الحكومة البريطانية نفسها مضطرة للدفاع عن مصالحه أو للقيام بالتحكيم بين الطرفين. ولا يوجد مانع من قيام القنصل البريطاني في جدة من بحث الموضوع بصورة غير رسمية وتذكر البرقية أن هناك اعتقادا سائدا بأن العجمان ينوون إثارة الكثير من القلاقل، كما تذكر أن الملك عبدالعزيز يقف في وجه تحسين الوضع التجاري بين نجد والكويت. ويعارض الوكيل السياسي البريطاني تغيير الوضع الحالي في الكويت كما يعارض فكرة تعيين وكيل قنصلي نجدي لدى الكويت.

***RK 7.01: 122**

1929/05/16-31
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٢٩م، وهي غير كاملة على ما يبدو وغير موقعة.

ورد في هذه الأخبار إشارة إلى استمرار وصول قوافل صغيرة من القبائل النجدية إلى الكويت للتجارة. ولايزال المتمردون من العجمان بقيادة نايف بن حثلين موجودين قرب الوفرة ومعهم ابن مشهور من الرولة وبعض أفراد من عتيبة. أما قوات الملك عبدالعزيز فهي متوزعة في أماكن مختلفة ويقودها كل من الأمير سعود بن عبدالعزيز والأمير عبدالله بن جلوي وابن مساعد أمير حائل. ويعتقد مؤيدو الملك عبدالعزيز في الكويت أنه سيصل نجدا عما قريب ويقضي على المتمردين ويعتقد آخرون ومنهم شيخ الكويت أنه لن يتحرك عسكريا في الوقت الراهن خاصة أن هناك مشاعر قوية تجاهه بسبب ما يقال عن مناورته في السبلة، وكذلك في الأحساء من قبل الأمير فهد بن جلوي. ومن جهة أخرى منع شيخ الكويت جميع أفراد قبيلة العجمان وأتباع ابن مشهور من دخول أراضيه بناء على طلب السلطات البريطانية كما نصح العجمان بالتخلي عن حماقتهم وطلب العفو من مليكهم.

***PDPG 8: 391-94**

[1929/05]
FO371/13795 (1)

بلاغ من الإدارة الصحفية لدى حكومة الحجاز ونجد، غير مؤرخ ومرفق طي رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في جدة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٩م.



يعلن البلاغ أن المفوضين المطلقي الصلاحية لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والرايخ الألماني وقعا بالنيابة عن حكومتيهما معاهدة صداقة بين البلدين وذلك بتاريخ ١٦ ذي القعدة ١٣٤٧هـ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، وسينشر نص المعاهدة بعد أن تتم المصادقة عليها.

1929/06/01
FO371/13740 (2)

رسالة عاجلة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يشير المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى برقية حكومة الهند المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ويبين أن البحرين قامت قبل عشر سنوات بتخفيض الرسوم الجمركية على البضائع الواردة إلى الداخل بضغط من الحكومة البريطانية وجعلها ذلك تتحمل خسارة سنوية كبيرة، وهي لذلك ستقاوم محاولة فرض أي تنازل جديد. كما يبين أن مسألة الرسوم الجمركية مسألة كبيرة بالنسبة لشيخ الكويت ويعتبرها تمس شرفه واستقلاله، لكن قد يقتنع بإعادة فتحها إذا أبدى الملك عبدالعزيز آل سعود تنازلات في مسائل مثل تبعية قبيلة العوازم. ويزعم المقيم أن كلا من البحرين والكويت سترحبان بتسهيل التجارة وأن الملك عبدالعزيز هو الذي يضع العراقيل في وجه التجارة بين نجد والكويت. ويوضح المقيم إجراءات الجوازات المتبعة في الخليج بالنسبة لرعايا نجد، كما يوضح أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين هو المسؤول عن رعايا الملك عبدالعزيز آل سعود وذلك بناء على طلب الملك نفسه، ويقترح المقيم إبلاغ الملك أن حكومة الهند مستعدة لقبول أن يتولى شيخ البحرين أمورهم ولكنها لا تقبل بأي شخص آخر. ويرى المقيم أن من الضروري مقاومة فكرة تعيين ممثل رسمي لنجد في البحرين أو في الكويت، وأن الوكيل التجاري غير الرسمي الموجود حاليا يكفي لجميع الأغراض المشروعة.

RK 7.02: 229-31

#R/15/5/31

1929/06/07
FO371/13728 (4)

تقرير من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر مايو (أيار) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من جيكنز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى جدة في ٧ مايو وغادرها في اليوم نفسه إلى مكة المكرمة، ثم عاد إلى جدة في ١١ من الشهر نفسه لارتباطات رسمية. ويشير التقرير إلى تغير مزاج الملك



أثناء وجوده في مكة ويعلق أن ذلك غير مستغرب بسبب وجود يوسف ياسين وفؤاد حمزة من جهة ومثيري القلاقل الهنود من أمثال إسماعيل الغزنوي ومولوي عبيدالله من جهة أخرى. ويذكر التقرير انتشار خبر أن طائفة من الحجاج تعرضت لهجوم من قبل قبيلة عتيبة وأن المشاعر مؤججة بسبب الطريقة التي هوجم فيصل الدويش وابن بجاد بها. كما يذكر التقرير أخبارا عن تململ قبيلتي شمران وبني شهر المقيمتين في الجنوب الشرقي من الطائف.

وينقل التقرير باهتمام كبير تلخيصا لمقتطفات من خطب الملك عبدالعزيز التي تصب في الدعوة إلى الانتفاع بالتقدم الحضاري الأوروبي والتمسك بالدين واجتناب الفرقة والغدر والدعوة إلى الاتحاد والابتعاد عن اتهام الوهابيين بأنهم مذهب خاص، مؤكدا أن محمد بن عبدالوهاب لم يأت بشيء جديد وأن الوهابيين يتبعون أسلافهم ولا يفرقون بين الأئمة الأربعة. وصرح أيضا بعدم معارضته للأفكار الحديثة التي لا تتنافى مع القيم الإسلامية مصرا على ضرورة عدم تقليد الغرب في لباسهم وعاداتهم.

ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز طلب على لسان وكيل الخارجية الحجازية النجدية ألا يُسمَح للنجديين الذين شنوا هجمات ضد العراق والفارين خوفا من حملته التأديبية باللجوء داخل الكويت أو التزود منها بالمؤونة. وعهد الملك إلى كل من أخيه عبدالله وابن مساعد أمير حائل وعبدالله بن جلوي أمير الأحساء بالدفاع عن أمن نجد. ويسرد التقرير في هذا الشأن وقائع مقتل فهد بن عبدالله بن جلوي وأسيره ابن حثلين وقد أرسل الملك عبدالعزيز أخويه عبدالله ومحمد لتهدئة ابن جلوي. وطلب الملك طرد فرحان بن مشهور وبعض رجال الغطغط من الكويت، وقام شيخ الكويت بالفعل بحمل فرحان على مغادرة الأراضي الكويتية.

ولمواجهة القلاقل في الأحساء أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود طلبا إلى حكومة الهند البريطانية بتزويده بثلاثة آلاف بندقية وثلاثة ملايين رصاصة. ويشير التقرير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من الحكومة البريطانية توفير باخرة عسكرية تحت تصرفه لنقل ألف جندي من جدة إلى الأحساء، ونظرا لعدم تيسر ذلك، فقد أعلن فؤاد حمزة عن إرسال الجنود من الرياض برا إلى الأحساء. ويعزو التقرير هذا الطلب إلى حرص الملك على إيجاد انطباع لدى القبائل بأن بريطانيا تقف إلى صفه. وعبر الملك عبدالعزيز آل سعود عن تقديره للرسالة التي تسلمها بشأن القبض على عودة العطنة. ويوضح التقرير أن قصة مقتل عناد بن جميعان حُرِّفت وأنه قتل بالصدفة. كما يشير التقرير إلى هدوء الوضع على حدود نجد مع شرقي الأردن لكن لم يحدث أي تقدم من أجل



الحصول على موافقة الملك عبدالعزيز على إحالة المطالب القديمة إلى التحكيم، وأن الحكومة البريطانية أعلمته أن الشروط التي وضعتها للتحكيم صيغت خصيصا لتغطية الاعتراضات التي أبداها الملك لجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton حول المطالب التي لم تتقدم بها شرقي الأردن من قبل.

ويذكر التقرير أن عدد الحجاج الذين وقفوا على جبل عرفة وصل إلى مائتي ألف حاج، كما يذكر أن وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond عين وكيلا بريطانيا في جدة خلفا لفرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird، وأنه تم إعتاق رقيق واحد في جدة خلال شهر مايو. ويورد التقرير طيه ملحقا خاصا ببقية القوانين المتعلقة بالصحافة والطباعة.

**JD 3: 69-72*

1929/06/09
FO 406/64 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد، مكة المكرمة، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م، ومرفقة طي رسالة من جيكنز إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يونيو ١٩٢٩م.

تؤكد الرسالة وجهة النظر البريطانية التي بينها فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird في شهر يناير (كانون الثاني) فيما يتعلق بتفسير المادة السادسة من اتفاقية بحرة التي تناولت الغارات ومطاردة المغيرين عبر الحدود ولم تتناول حركات التمرد الواسعة النطاق. وتقول الرسالة إن الحكومة البريطانية أرادت معالجة وضعين لم تتناولهما تلك المادة وهما الهجوم المسلح المنظم الذي لا يود الملك عبدالعزيز آل سعود منعه وقد يبلغ مبلغ يرقى إلى حرب فعلية، وحركات التمرد التي لا يستطيع الملك منعها. ويشير جيكنز إلى أن الحكومة البريطانية تنوي الالتزام بنصوص المادة السادسة وتعتبر أن هذه المادة تغطي القوات البريطانية كما تغطي القوات العراقية، لكنها تحتفظ لنفسها بحرية التصرف في حال حدوث أحد الوضعين المذكورين. وإذا استطاعت حكومة الحجاز السيطرة على قبائلها فلن يكون هناك ما يستدعي عبور القوات البريطانية للحدود.

**ABD 6.2.6: 596*

1929/06/12
FO371/13740 (1)

رسالة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة،



مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م، وهي مرفقة طي رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يونيو.

يعلم فؤاد حمزة الوكيل البريطاني بالنيابة، بناء على طلبه، أن النقاط التي يود الملك عبدالعزيز آل سعود إثارتها هي رسوم الجمارك والعبور التي تفرضها حكومة البحرين على البضائع المستوردة إلى نجد، وبعض أمور الجنسية والجوازات الخاصة برعايا الحجاز ونجد في الخليج، ووضع وكيلي الملك عبدالعزيز في الكويت والبحرين.

1929/06/13
R/15/5/31 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

ينقل المقيم البريطاني نص برقيته رقم ٥٣٩ الموجهة إلى وزير المستعمرات البريطانية، والتي يشير فيها إلى برقيتي المفوضية في جدة رقم ١٠٢ و١٠٤ ويذكر أن شيخ الكويت نفى بشدة أن يكون ابن مشهور وآخرون مازالوا يتلقون إمدادات من الكويت، وأنه أعلن استعداده لطرد المتمردين بنفسه إذا استطاع إلى ذلك سبيلا، وإلا فسيطلب العون من القوات البريطانية، كما أعلن أن الاتصال بالمتمردين على الملك عبدالعزيز آل سعود ممنوع والتهريب مستحيل. ويرى شيخ الكويت أن مصدر التهريب هو قبيلة العوازم حليفة الملك عبدالعزيز في الأحساء والإخوان الموالين له الذين يدخلون بتصريح منه لشراء حاجاتهم من المؤن. كما تسجل البرقية احتجاج الشيخ على مقترح العاهل السعودي الرامي إلى تعقب المتمردين داخل الكويت.

ومن جهة أخرى يقول المقيم السياسي إنه رغم إنكار الشيخ وجود التهريب، فإن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت يقول إنه من السهولة بمكان تحميل قافلة خارج الأسوار في جُنح الظلام والخروج بها دون علم أحد. ويقول المقيم السياسي إنه لا ينصح بفرض الرقابة البريطانية على الصادرات ضد إرادة الشيخ، وإنه سيطلب من الوكيل السياسي التحقيق في الموضوع. فلا شك أن شيخ الكويت يرى أن الملك عبدالعزيز أضعف الكويت بتحريض القبائل التي يعتمد الشيخ عليها بحمايته. ويرى المقيم أن الموافقة على طلب الملك عبدالعزيز بدخول قواته أراضي الكويت سيكون ضد المصلحة البريطانية، وسيكون له آثار سلبية في منطقة الخليج بأكملها.

ويطلب المقيم السياسي من الوكيل السياسي في الكويت التحقيق في موضوعي التهريب والقوة التي يمكن للشيخ أن يجندها من أجل حماية حدوده.



1929/06/15
FO371/13795 (4)
رسالة موقعة من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يقول لويد إنه بالإشارة إلى رسالة أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain المؤرخة في ١٤ مايو (أيار)، فإنه يعتقد أن الوقت قد حان للضغط على الحكومة المصرية كي تعترف بالملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر لويد أن رفض مصر الاعتراف بالملك عبدالعزيز سبب متاعب كبيرة لكل الأطراف المعنية، وأن الملك عبدالعزيز رد برفض الاعتراف بصلاحيات القنصل المصري في جدة، وأن الحكومة المصرية تجاهلت فوزان السابق ممثل الملك عبدالعزيز في القاهرة، وأن حافظ وهبة طلب مرارا مساعدة لويد لتأمين الاعتراف المصري كما أثار الموضوع مؤخرا في لندن. ويوضح لويد أن رؤساء الوزراء ووزراء الخارجية المصريين المتعاقبين كانوا على اتفاق في تأييد هذا الاعتراف، لكن الملك فؤاد يعارض ذلك بشدة وذلك بسبب حادثة المحمل وبسبب موقفه العام من الدعوة الوهابية.

ويرى لويد أن مناورات الملك فؤاد الأخيرة المتعلقة باليمن ذات صلة بالموضوع وأن إقامة علاقات مصرية يمنية ودية مع استمرار رفض الاعتراف المصري بالملك عبدالعزيز سينطوي على إهانة. ويذكر لويد أن موقف الملك عبدالعزيز الحالي تجاه كل من بريطانيا والعراق مرض ومن الضروري استمراره، لكن الملك لا يشعر أن بريطانيا تساعده في الشدائد وهذا قد يغريه بمحاولة الحصول على مساعدة البلاشفة. ويشير لويد في هذا الصدد إلى رسالته المؤرخة في ٦ يونيو الخاصة بمهمة شكيب أرسلان لدى الملك عبدالعزيز، ويؤكد أن أي شيء تقوم به بريطانيا لمساعدة الملك في هذا الوقت سيعود عليها بالفائدة وسيدفعه للمحافظة على صداقته معها، وأن الاعتراف المصري سيرضيه معنويا إلى حد كبير. ويقترح لويد استغلال زيارة الملك فؤاد إلى لندن لإثارة هذا الموضوع.

1929/06/01-15
R/15/2/1499 (4)
أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يفيد دكسون أن رسولا من قبل نايف بن حميد أحد شيوخ قبيلة عتيبة -وهو حاليا لاجئ في بغداد ويتلقى مخصصات شهرية من الملك فيصل بن الحسين- قام بزيارة قيادة المتمردين من العجمان في الوفرة وأخذ يشجعهم على المقاومة، وقد أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومة البريطانية



احتجاجا شديد اللهجة على الزيارة وعلى تورط الحكومة العراقية. كما احتج على إرسال المؤن والأسلحة إلى المتمردين من الكويت. وينفي الوكيل السياسي البريطاني سماح شيخ الكويت بشراء المؤن وإرسالها للمتمردين علنا لكنه يقر أن بعض عمليات التهريب تتم. ومن جهة أخرى تحركت قوة ضخمة من المغيرين العجمان من الوفرة باتجاه الجنوب.

***PDPG 8: 413-16**

1929/06/17
R/15/5/31 (1)

ترجمة بالإنجليزية لرسالة من فيصل بن سلطان الدويش إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٩ محرم ١٣٤٨هـ الموافق ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يزعم الدويش أن باقي قوات الملك عبدالعزيز آل سعود على وشك التمرد عليه أسوة بمن سبقوهم. كما يقول إن لدى الشيخ أحمد فرصة الآن لتحقيق آماله إن كان لديه الطموح نفسه الموجود لدى الملك عبدالعزيز، فهو (الدويش) ورفاقه من الإخوان يضعون أنفسهم بين يديه ولا يريدون منه سوى الحماية وأن يحدد لهم حدودا يلتزمونها. كما يريدون منه أن يكون واسطة بينهم وبين الحكومة البريطانية. ويضيف الدويش أن مطلق السور في طريقه إلى الشيخ أحمد.

ABD 10.2.19: 489 ***RK 7.01: 123**

1929/06/17
R/15/5/31 (4)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى برقية المقيم السياسي في الخليج رقم ٥٣٩ المؤرخة في ١٣ يونيو وتتناول تهريب المؤن من الكويت إلى قبيلة العجمان وموضوع المتمردين التابعين لابن مشهور في الوفرة. ويعبر دكسون عن اعتقاده أن شيخ الكويت يحافظ بصدق على وعده بعدم السماح بوصول المؤن إلى المتمردين في الوفرة، لكن بعض المقيمين في الكويت من قبائل العجمان ومطير والعوازم وقبائل أخرى بحاجة إلى مغادرة المدينة لرعي مواشيهم وغير ذلك من الأسباب، مما يجعل من المستحيل وقف تهريبهم للبضائع إلى إخوتهم من البدو. لكن دكسون لا يعتقد أن قدرا كبيرا من التهريب يتم في الوقت الراهن، إذ يبدو أن رجال العجمان حصلوا على كل حاجتهم من المؤن قبل أن تطلب الحكومة البريطانية من حاكم الكويت منع تصدير المؤن إليهم. ويوجد أيضا ما يدل على أن هدف ابن مشهور حين قدم إلى الجهراء لم يكن اللجوء إليها بل القيام سرا بشراء كل ما يحتاج إليه في صراعه القادم مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويدعي دكسون أن الملك عبدالعزيز فقد شعبيته



في الكويت بسبب المقاطعة التي فرضها عليها وأن أهالي الكويت يتعاطفون تعاطفا تاما مع قبيلة العجمان التي يعتبرونها تابعة للكويت.

كما يدعي دكسون أن كل شيء قد تغير منذ معركة السبلة ومقتل فهد (بن عبدالله) بن جلوي، فقد فقد الملك عبدالعزيز السيطرة على الوضع ويقوم الإخوان والقبائل الشمالية بالمرور داخل الكويت بحرية، وبعضهم يدخل بتصريح من فيصل الدويش أو كما في حال قبيلة حرب بتصريح من الملك عبدالعزيز نفسه والبعض الآخر دون إذن أحد. ويستغل الكويتيون هذا الوضع اقتصاديا إلى أقصى درجة، كما أن شيخ الكويت لا يمنع قدوم هؤلاء الإخوان والبدو وهو لا يستطيع أن يضمن عدم قيام رجال مطير بتقديم المؤن للعجمان بعد أن يعبروا الحدود. ويختتم دكسون رسالته بإعطاء فكرة عن القوات الكويتية.

***RK 2.03: 407-10**

1929/06/18
FO 406/64 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond الوكيل والمفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م ومرفقة طي رسالة من بوند إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يونيو.

تفيد المذكرة أن حكومة الحجاز قررت، رغبة منها في توطيد العلاقات الطيبة مع الحكومة البريطانية وتنميتها، فتح مفوضية لها في لندن واجبها الأول تقوية الروابط بين البلدين. كما تفيد أن حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها ترشح اسم حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا في لندن. وتوضح أن الحكومة تعرب عن أملها في أن ترفع الحكومة البريطانية مستوى الوكالة البريطانية في جدة إلى مفوضية تحقيقا للتساوي في التمثيل.

1929/06/18
R/15/5/31 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

تشير البرقية إلى برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوكيل البريطاني في جدة أُرسلت نسخة منها إلى المندوب السامي برقم ١٨٩، وتقول إنه من المفترض أن تكون الإجراءات اللازمة قد اتخذت بالتشاور مع المقيم السياسي البريطاني في بوشهر بمساعدة شيخ الكويت في طرد اللاجئين من نجد. ويشير الوزير في هذا الخصوص إلى رسالة سلفه رقم ١٦٣ المؤرخة في ١١ مايو (أيار) وإلى برقية المقيم السياسي في بوشهر المؤرخة في ١٨ مايو، كما يشير إلى برقية المندوب السامي المؤرخة في ٩ يونيو، ويذكر أن



الحكومة البريطانية لا ترغب في إثارة موضوع السماح للقوات بدخول المنطقة المحايدة ما لم يبادر الملك عبدالعزيز بطرحه أو يتطلب الموقف القيام بعمل عسكري في المنطقة.

1929/06/18
R/15/5/31 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

تشير البرقية إلى برقيتي الوكيل البريطاني رقم ٧٩ و٨١ وتوجهه إلى إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة البريطانية بصدد إقرار إجراءات للتعاون بين القوات البريطانية وقوات شيخ الكويت للحيلولة دون قيام لاجئي نجد باستخدام الأراضي الكويتية استخداما غير لائق، كما تشير إلى ما ذكره جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton للملك عبدالعزيز من أن إجراءات مناسبة تم اتخاذها لمنع اللاجئين من الحصول على حق اللجوء في العراق. وعليه فإن مسألة عبور قوات نجد الحدود الكويتية لم تعد قائمة. ومن جهة أخرى يدعو الوزير إلى إخبار الملك أن شيخ الكويت يستنكر الاتهامات المتعلقة بتسرب المؤن ويرى أن أحد المصادر المحتملة لذلك هو قبيلة العوازم حليفة الملك عبدالعزيز في الأحساء، والإخوان الذين يشترون البضائع بإذنه. ويبين الوزير أن الحكومة البريطانية ستتحرى الموضوع بكامله وصولا للحقائق.

1929/06/19
FO371/13726 (3)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يقول الوكيل البريطاني إن الملك عبدالعزيز آل سعود ووزير (كذا) خارجيته سألا عددا من الأسئلة الفنية الخاصة بإنشاء سلاح طيران حجازي نجدي وذلك أثناء المقابلة التي قام الوكيل فيها بتقديم ستنت Wing Commander F. W. Stent المسؤول عن بعثة الطيران البريطانية. وقال الملك إنه يريد إنشاء هذا السلاح في أقصر وقت ممكن. ورد الوكيل أن من الضروري انتظار تقرير ستنت وتوصياته وطلب من وزير الخارجية إرسال مذكرة تعبر عن رغبات حكومة الحجاز ونجد. وقد عبرت المذكرة عن رغبة المملكة الحجازية النجدية في شراء أربع طائرات ومعها الطواقم المطلوبة، وتترك المملكة الحجازية النجدية للحكومة البريطانية مسألة نوع الطائرات وأسعارها لكنها تبين بعض المواصفات المطلوبة. وفي مذكرة أخرى بين وزير الخارجية رغبة المملكة الحجازية النجدية في شراء ألف قنبلة صالحة للاستعمال من الطائرات. وذكر ستنت أنه إذا أرسلت الطائرات فهناك حاجة إلى ثلاثة أو أربعة طيارين وستة ميكانيكيين.

1929/06/19
FO371/13740 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة



إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يقول بوند إن الوكالة البريطانية في جدة طلبت من فؤاد حمزة وزير خارجية الحجاز ونجد بالنيابة تقديم مذكرة تحدد النقاط المتعلقة بالخليج التي يود الملك عبدالعزيز آل سعود إثارتها. ويرفق بوند نسخة من المذكرة التي قدمها حمزة والتي ذكر فيها موضوعات رسوم الجمارك والعبور في البحرين وبعض النقاط المتعلقة بالجوازات والجنسية ووضع وكيلي الملك عبدالعزيز في البحرين والكويت. ويعلق بوند أن المذكرة غير واضحة لكن لن تتاح له فرصة للاستيضاح من فؤاد حمزة حولها، وأن الملك لم يثر هذه النقاط أثناء زيارته القصيرة إلى جدة. ويضيف بوند أن الملك سيغادر مكة متوجها إلى الرياض والأحساء لذلك يرى ترك المسائل على حالها في انتظار تعليمات الخارجية البريطانية.

1929/06/19
R/15/6/354 (2)

أخبار مسقط عن الفترة بين ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع أحد المسؤولين نيابة عن القنصل والوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٢٩م.

تفيد هذه الأخبار أن الشيخ علي بن عبدالله (من شيوخ جعلان) أرسل رسائل من مكة المكرمة ذكر فيها أنه تمكن من مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 8: 421-22

1929/06/20
R/15/5/31 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يشير المقيم السياسي إلى برقية من جدة رقمها ١٢٣ ويطلب من الوكيل السياسي في الكويت أن يؤكد على شيخها ضرورة أن يتحاشى إعطاء أي انطباع حتى لو كان مجرد ظن بأن الكويت انضمت إلى فيصل الدويش.

RK 2.03: 412

1929/06/20
R/15/5/31 (1)

نسخة من برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، وهذه النسخة موجهة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إنه بسبب احتمال قيام المتمردين النجديين بغارة كبرى ضد الكويت فإن المندوب السامي يقترح بإيعاز من قائد القوات الجوية البريطانية أن يطلب المقيم السياسي من إحدى السفن البريطانية التوجه



إلى الكويت لمساعدة شيخها في مقاومته للمتمردين.

**RK 2.03: 411*

1929/06/22
R/15/5/31 (1)

برقية من المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) إلى المقيم السياسي الموجود في الكويت، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

تنقل المقيمية نص برقية موجهة إلى المقيم السياسي من كبير الضباط البحريين البريطانيين يعرب فيها عن رأيه في أن وجود بارجة حربية يؤدي بلا شك إلى شعور أهالي الكويت بالأمان لكن الدفاع المناسب عن المدينة من هجوم عليها من الداخل هو من اختصاص القوات البرية. ويوضح كبير الضباط البحريين أن السفينة «لوبن» *Lupin* ستكون موجودة باستمرار على مسافة بضع ساعات من الكويت.

**RK 2.03: 413*

1929/06/22
R/15/5/31 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ١٨ يونيو وتوضح أن الحكومة البريطانية تدرك أنها ملتزمة بمساعدة الملك عبدالعزيز آل سعود والتعاون مع شيخ الكويت لمنع أي من لاجئي نجد من استخدام الأراضي الكويتية استخداما غير مناسب. لذا فهي تخول المقيم السياسي في بوشهر في حال دخول فيصل الدويش الأراضي الكويتية أن يتخذ ضده الإجراء الذي سبق الاتفاق عليه. لكن الحكومة البريطانية لاتسمح للطائرات بعبور الحدود للبحث عن المتمردين أو للقيام بأي عمل ضدهم فوق أراضي نجد كما لا تحبذ وجود قوات برية عند الحدود ولاتود أن تقوم الطائرات بأي عمل عسكري ما لم يطلق النار عليها أو يتم العثور على العصاة والتأكد من هويتهم.

ABD 10.2.19: 490* ***RK 7.01: 124*

1929/06/22
R/15/5/31 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في الكويت في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن الشيخ أحمد شيخ الكويت أبلغ المقيم السياسي البريطاني أنه رغم محبته للملك عبدالعزيز آل سعود فهو لا يتفق معه في سياساته. ويعتقد الشيخ أن التحول في قوة الملك عبدالعزيز سيجعل قبائل العجمان والعوازم ومطير تعود إلى ولائها للكويت.

ويطلب المقيم السياسي الإذن في أن يبلغ شيخ الكويت أنه إذا أخلص في موقفه



فستسعى الحكومة البريطانية إلى التوصل إلى تسوية مع الملك عبدالعزيز يتمكن تجار الكويت بموجبها من استئناف تجارتهم مع نجد. ويعتقد الشيخ أن القصيبي هو العقبة الرئيسية فهو متعهد جمارك الموانئ النجدية الجنوبية لذلك فهو يقف في طريق أي مصالحة بين الملك عبدالعزيز والكويت.

RK 2.03: 414-15

1929/06/24
FO 406/64 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود، مكة المكرمة، إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني على العراق بالنيابة، بغداد، مؤرخة في ١٧ محرم ١٣٤٨هـ الموافق ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م ومهورة بخاتم الملك.

يشكر الملك عبدالعزيز كلايتون على ما عبر عنه في رسالته المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) من مشاعر وتمنيات ويعبر مجددا في هذه الرسالة عن مبادلته لمشاعر الود والثقة هذه، وعن تجاوبه مع رغبة هذا الأخير في اللقاء به، ويدعو إلى التعجيل بمثل هذا اللقاء حيث إنه يخدم مصالح الطرفين.

ABD 6.2.6: 600

1929/06/25
L/P&S/10/1177 (11)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر مايو (أيار) ١٩٢٩م وهو يحمل توقيع سيريل باريت Lieut.-Col. Cyril C. J. Barrett المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، موقع في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

ينقل الملخص عن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن شيخ العجمان ضيدان بن حثلين توجه إلى الأمير فهد بن جلوي لكن فهد احتجزه، مما جعل قوة من العجمان تشن هجوما على مخيم فهد. وحين دارت المعركة ضد فهد قام بإطلاق النار على ضيدان وقتله، ولكن فتى من العجمان قتل فهد. ويقول الملخص إن الخسائر بين قوات فهد كانت فادحة. كما يذكر الملخص بعض التفاصيل عن المعركة ومنها أن الأمير ناصر بن جلوي كان بين الجرحى. وقد حل نايف بن حثلين محل ضيدان كشيخ للقبيلة بأكملها. ويقال إن العجمان موجودون قرب الوفرة ومعهم بعض أفراد من عنزة وعتيبة، وأن ابن حميد في السجن في الرياض بينما تجاوز فيصل الدويش مرحلة الخطر من الجراح التي أصيب بها وهو في الأرطاوية.

ويتوقع الملخص عودة الملك عبدالعزيز من مكة المكرمة عما قريب. ويعطي الملخص تفاصيل عن أماكن وجود قوات الملك المختلفة التي يقودها كل من الأمير سعود بن عبدالعزيز والأمير عبدالله بن جلوي والأمير ابن مساعد أمير حائل. كما يذكر التقرير وصول فرحان



بن مشهور الـشعلان إلى الصبيحيـة ثم إلى الجهراء مع عدد كبير من الإبل استولى عليها من ابـن مسـاعد وغيـره وزعمه أن المـلك عبدالعزيز آل سعود سمح له بحرية التنقل. لكن شيخ الكويت أصر على طلب مغادرته الأراضي الـكويتـية. ويصـل الإخوان إلى الكويت للمتاجرة بأعداد متزايدة لكن شيـخ الكويت منع جميع أفراد قبيلة العجمان وأتباع ابن مشهور من دخول أراضيه.

PDPG 8: 375-85

1929/06/26
FO371/13726 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يقول بوند إن بعثة الطيران البريطانـيـة برئاسة ستـنـت Wing Commander F. W. Stent أتمت مهمة فحص الطائرات الموجودة لدى حكومة الحجاز وستعود إلى مصر في تاريخ الرسالة نفسه. وقابل ستنت أثناء مهمته فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد كما قابل الملك الذي سأل بعض الأسئـلـة الفنية، وأعلمه ستنت أن الطائرات الموجودة لا تصلح حتى لو أمكن إصلاحها لأكثر من الأغراض التدريبية. وذكر الملك أنه ينـوي إنشاء قاعدتين جويتين في جدة والقطـيـف مع قواعد متوسطة في المـويـه والـشَّعـرَاء والرياض. وبحث ستنت هذه الخطة مع الملك وقال إنه لا يرى أي عقبة فنية تـعـتـرض تنفيذها. وقد تم إصلاح طائرتين أثناء وجود البعثة وقامتا بعدة جولات.

1929/06/26
FO371/13740 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م. وتوجد نسخة مختلفة من الوثيقة نفسها في الملف 967/24.

يقول بوند إن عين الملك حبيب الـلـه خان هويدا القنصل العام الفارسي في سورية قدم إلى الحجاز لتلطـيـف الأجـواء حـول المشكلات التي طرأت في الماضي أثناء الحج بسبب الخلافات المذهبية ولتمهيد الطـريـق للاعتراف المتبادل بين الحكومتين. وقد أعلم عين الملك الوكيل البريطاني وهو في طريق عودته من مكة المكرمة أنه راض عن نتائـج محادثاته مع الملك، وعلم بوند أن المـلـك أخبر القنصل الفارسي أنه لا مانع لديه من ممارسة المذاهب لطقوسها الخاصة شريطة ألا يكون ذلك علنا، كما بين عين المـلـك أن حكومته قد تضغط على علماء الشيعة لإلغاء بعض الممارسات التي لا تحبذها الحكومـة. وعبر عن أمله في التوصل إلى اتفاقية سياسية



أو تجارية بين البلدين. ويبين بوند أن صحيفة «أم القرى» تشير إشارات طيبة إلى الزيارة وتقول إن المحادثات كانت ناجحة.

#FO 967/24

1929/06/26
FO 406/64 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود، مكة المكرمة، إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق، بغداد، مؤرخة في ١٩ محرم ١٣٤٨هـ الموافق ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م ومهورة بخاتم الملك.

يذكر الملك في هذه الرسالة أنه سبق أن أوضح لكلايتون أن الهجوم على كرين Crane ومرافقيه لم يقع من قبل رجال ابن حثلين. كما يبين الملك أن وجود المخافر في الصحراء العراقية لم يمنع من وقوع الغارات، كما ذكر كلايتون موضحا أنه هو الذي قام مرتين بإيقاف القوات التي توجهت إلى الحدود العراقية لمهاجمة هذه المخافر. ويقول الملك إن حكومة الحجاز تنتقد أعمال جون جلوب Captain John Glubb ولا تنتقده شخصيا، ويعبر الملك عن اعتقاده أن هذه الأعمال تمت دون معرفة الحكومة البريطانية. ويذكر الملك أن هناك حاجة لتوضيح بعض النقاط التي تحتوي عليها المعاهدات القائمة بين حكومته وحكومة العراق.

***ABD 6.2.6: 601**

1929/06/28
FO371/13740 (1)

مسودة رسالة موقعة من مونتيجل Monteagle، وزارة الخارجية البريطانية، إلى الكونت ستانيسلاس لوس Count Stanislas Los الممثل السياسي البولندي في لندن، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يجيب مونتيجل على استفسار من الكونت لوس الذي كان قد أعلمه أن ممثلا للملك عبدالعزيز آل سعود زار وارسو وطلب من الحكومة البولندية الاعتراف بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز وعقد اتفاقية تجارية معه، وسأل لوس عما إذا كان لدى الحكومة البريطانية أي اعتراض على ذلك. ويقول مونتيجل إن بريطانيا لا مانع لديها بتاتا من تلبية طلب ممثل الملك عبدالعزيز.

1929/06/29
FO 406/63 (1)

برقية من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond الوكيل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

تذكر البرقية أن وزير خارجية الحجاز ونجد أبلغ بوند بهزيمة قبيلة العجمان والموالين لها ومقتل عدد من قادتها، لكن معلومات بوند تفيد أن هذه القبائل قد وسعت مسرح عملياتها ونجحت فيه بشكل أدى إلى قطع الطريق بين الرياض والأحساء. وتذكر البرقية أيضا أن



المتعاطفين مع الملك عبدالعزيز يرون أن الوضع خطير. ويقول بوند إن قبائل عتيبة تتجمع في ركبة على طريق مكة-الرياض، وأن الملك يحشد أعدادا من الجنود في معسكر في شمال الطائف، وأنه يقوم بإعداد قوة أخرى في الحناكية شمال شرق المدينة. كما تتم مصادرة السيارات والشاحنات بسائقيها على نطاق واسع في جدة ومكة وترسل محملة بالجنود إلى المعسكرين. وتقول البرقية إن الملك سيغادر مكة إلى الرياض في اليوم نفسه، وكان قد أخر سفره لأسباب أمنية وبدافع الحاجة لجمع قوة كبيرة تصحبه في الطريق.

1929/06/29
FO 371/13726 (3)

رسالة من مونتيجل Monteagle، وزارة الخارجية البريطانية، إلى سكرتير وزارة الطيران البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

بناء على تعليمات آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية، يرفق مونتيجل نسخة برقيتين من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة حول المهمات الجوية الأولية المكلف بها ستنت Wing-Commander Stent في الحجاز، وحول رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود شراء عدد من الطائرات والحصول على المساعدة في تطوير السلاح الجوي الحجازي. ويبين مونتيجل أنه ما لم يزود الحجاز بطائرات جديدة فستكون مهمة ستنت بلا جدوى، لذلك من الضروري اتخاذ قرار حول الاستجابة لطلب الملك عبدالعزيز قبل اتخاذ ترتيبات إرسال البعثة.

ويذكر مونتيجل أن وزير الخارجية يرى أن بعض الأسباب السياسية تدعو إلى الموافقة على طلب الملك، فرفض الطلب سيؤثر على علاقات بريطانيا مع الحجاز ونجد وقد يدفع الملك عبدالعزيز للبحث عن المساعدة في مكان آخر، فمن الواضح أن الملك عازم على تطوير سلاح جوي في الحجاز، ويفضل وزير الخارجية البريطانية أن يكون ذلك بمساعدة بريطانية. وقد يساعد ذلك فيما يتعلق بالطريق الجوي المقترح فوق الساحل العربي من الخليج كما قد يكون عاملا مفيدا في المحافظة على السلام في الجزيرة العربية.

لذلك يأمل هندرسون أن يوافق مجلس الطيران على طلب الملك عبدالعزيز الوارد في برقية بوند المؤرخة في ١٩ يونيو. ورغم أن المجلس قد يفضل انتظار وصول تقارير ستنت، فإن هندرسون ينوي إذا وافق مجلس الطيران أن يعلم الملك عبدالعزيز عن طريق بوند أن الحكومة البريطانية تدرس طلبه دراسة متعاطفة وستجيب عليه بأسرع ما يمكن.

1929/06/16-30
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع



هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

جاء في هذه الوثيقة أنه وردت أنباء إلى الكويت مفادها أن فيصل الدويش انضم إلى المتمردين في الأحساء ووصل قرية، وقد أرسل إلى شيخ الكويت يستأذنه في التخييم عند آبار الصبيحية وشراء التموينات من الكويت لكن الشيخ تلقى تعليمات بأن يرفض ذلك رفضا قاطعا. وذكر القصيبي في برقية من البحرين إلى النفيسي في الكويت أن المتمردين تعرضوا لهزيمة كبرى لكن المعركة لم تكن سوى قيام العوازم بصد غارة شنتها قبيلة العجمان. وقد انتقل الدويش إلى حمض بعد ذلك، وقام ابنه عزيّز بإرسال رسائل من والده إلى شيخ الكويت يحضه فيها على الانضمام للمتمردين. والتقى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مع فيصل بن شبلان وهو مساعد الدويش الأول وأعلمه أن الحكومة البريطانية تحظر على المتمردين عبور الحدود الكويتية.

PDPG 8: 417-20

1929/07/03
Air 5/1291 (1)

مجمل العمليات بين ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م، أعده أوليفر Wing Commander D. A. Oliver، مركز القيادة الجوية، قيادة القوات البريطانية في العراق، بتاريخ ٣ يوليو (تموز) من العام نفسه.

يقول التقرير إن الوضع في المنطقة الجنوبية الشرقية بقي طبيعيا وأن خبر وصول فيصل الدويش إلى قرية القريبة من الصبيحية ليس له أساس من الصحة. ويضيف أنه تم بحث إجراءات التعاون بين سلاح الجو الملكي البريطاني وشيخ الكويت لمنع اللاجئين القادمين من أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود من البحث عن ملاذ لهم في الكويت إذا استدعت الضرورة ذلك.

RK 2.03: 416

1929/07/03
FO371/13726 (3)

رسالة موقعة من نيكلسون Nicholson، وزارة الطيران البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يشير نيكلسون إلى رسالتي وزارة المؤرختين في ٢١ و٢٩ يونيو (حزيران) حول إنشاء سلاح جو حجازي-نجدي ويقول إن مجلس الطيران البريطاني يرى أنه لا يمكن تلبية طلب حكومة الحجاز ونجد شراء أربع طائرات بالمواصفات المطلوبة إلا بتزويدها بطائرات «وابيتي» Wapiti من الطائرات المتوافرة لدى القوات البريطانية في العراق، كما أن المجلس مستعد لتقديم المعدات الأخرى المطلوبة ومعها ألف قنبلة. ويرفق نيكلسون قائمة بالمعدات الضرورية مع أسعارها، ويبين أن ارتفاع القيمة الإجمالية، وهي ٣٢١٤٦ جنيه



استرليني، سببه نوعية الطائرات التي هي من أحدث الأنواع. ويضيف نيكلسون أن المجلس سيسعى لتأمين أربعة طيارين وستة ميكانيكيين إذا وافق آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية على ذلك، كما يفترض مجلس الطيران أن هندرسون لا يمانع في أن يشترك هؤلاء الطيارون البريطانيون في عمليات ضد القبائل المتمردة في شمال نجد، خاصة أنه تمت الموافقة على مشاركة سلاح الجو البريطاني في العراق في عمليات كهذه في ظل ظروف معينة. ويطلب نيكلسون أن يوضح للملك عبدالعزيز أن تكاليف الصيانة السنوية ستزيد بنسبة خمسين بالمائة عن المبلغ الذي سبق ذكره.

وجاء في القائمة المرفقة أن سعر الطائرات الأربع مع محركاتها هو ١٦٣٠٠ جنيه استرليني وسعر قطع غيار الطائرات والمحركات ١٩٥٢ جنيه وسعر محرك احتياطي واحد هو ١٣٧٥ جنيه وسعر معدات التسليح وقطع غيارها ٩٦٠ جنيه وسعر ألف قنبلة وزن كل منها عشرين رطلا ٢٨٥٠ جنيه وسعر مائة ألف طلقة ٧٦٠ جنيه وسعر أربع خيام من سلاح الجو البريطاني ١٥٢٠ جنيه والتكلفة الإدارية وكلفة التغليف والشحن إلخ ٦٤٢٩ جنيه.

1929/07/04
FO 406/64 (1)

برقية من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

تشير البرقية إلى برقية بوند رقم ٩٨ المؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) وتذكر أن وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد أكد هزيمة قبيلة العجمان وابن مشهور في الرضا، كما تذكر الاستعدادات الواسعة التي اتخذها الملك عبدالعزيز آل سعود لضمان سلامة عودته إلى الرياض. وتقول البرقية إنه لا توجد أخبار جديدة عن مشكلات مع قبيلة عتيبة، وإن الملك عبدالعزيز يركز قواته في شمال المدينة وإنه طلب شراء كمية من البنزين.

***ABD 6.2.6: 597**

1929/07/06
FO 371/13726 (4)

مذكرة حول عقود المتعاقدين البريطانيين للخدمة في سلاح الجو الحجازي ومسألة خضوعهم للسلطة الحجازية، أعدها جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مصادق عليها من قبل شيرمان Shearman ومؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٩م، ومعها مذكرة داخلية تلخصها وتبين كيفية التصرف بها، تحمل توقيعات كل من رندل ومونتيجل Monteagle ولانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant وتواريخ تتراوح بين ٨ و١٠ يوليو.

تبين المذكرة أن مسودة العقود الأصلية التي أرسلت إلى الوكيل البريطاني في جدة



لعرضها على حكومة الحجاز تنص على أن يخضع الموظف للأنظمة المحلية فيما يتعلق بواجباته ولجميع الأنظمة المطبقة على المقيمين الأوروبيين الآخرين في الحجاز. ولكن يتبين من رسالة جيكنز Jakins رقم ١٢٧ المؤرخة في ١ يونيو (حزيران) وبرقيته رقم ٧٢ المؤرخة في ٣١ مايو (أيار) أن الحكومة الحجازية تود تعديل العبارة بحيث تنص على خضوعه للأنظمة والسلطة المحلية. وقد قام رندل ببحث هذه النقطة مع شيرمان وتيمز Tymms من وزارة الطيران، واستطلعوا رأي ليثويت Laithwaite من وزارة الهند وبيكيت Beckett من وزارة المستعمرات.

ويبين رندل أن الحكومة البريطانية لم تعد تطالب بامتيازات لرعاياها في الحجاز ويشير إلى رسالة الوزارة إلى الوكالة البريطانية في جدة المؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، مما يعني أن الطيارين سيخضعون للسلطة الحجازية، لكن إدخال هذه المادة سيخضع الطيارين كليا للشريعة الإسلامية المطبقة محليا وسيجعل من الصعب على الحكومة البريطانية الاحتجاج على تطبيقها. ويقول رندل إن الشريعة الإسلامية تعاقب الجرائم بعقوبات صارمة، وفي غياب الملك عبدالعزيز آل سعود قد تبذل محاولات لتطبيق العقوبات إذا تورط أحد الطيارين في شجار ما.

ويشير رندل إلى برقية وليم بوند William L. Bond الوكيل البريطاني في جدة رقم ٩٤ المؤرخة في ١٩ يونيو ورسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٥ أكتوبر ويفيد أن الحكومة الحجازية لن تكسب شيئا من إدخال العبارة. ويبين أنه نتيجة المحادثات تم الاتفاق على توجيه تعليمات إلى بوند بأن الحكومة البريطانية لا توافق على إدخال هذه العبارة لأنها تثير مسألة خاضعة للجدل، وتقترح استبدالها بعبارة تنص على استعداد الموظفين للخضوع للأنظمة المحلية.

وتشير المذكرة الداخلية المرفقة إلى أن مسودة برقية قد أعدت وأن مالكن Malkin وافق عليها، ويطلب رندل قراءتها لوالتون Walton في وزارة الهند وأخذ موافقته على ما جاء فيها.

1929/07/10
FO 371/13726 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

تشير الوزارة إلى برقيتها رقم ٧٠ المؤرخة في اليوم السابق وتذكر أن خضوع الرعايا البريطانيين للسلطة الحجازية محدد في رسالتها رقم ١١٤ المؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م والموجهة إلى جيكنز Jakins وفيها تتوقف الحكومة البريطانية عن المطالبة بامتيازات الأجانب في أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود. وتقول الوزارة إن وضع



أفراد الطاقم الجوي سيكون مثل وضع الرعايا البريطانيين الآخرين، لكن إدخال الكلمات المقترحة سيضعف موقف الوكيل والقنصل البريطاني إذا طرأ ظرف يستدعي تدخله لصالح أولئك الأفراد.

لذلك تطلب الوزارة من بوند إعلام وزير الخارجية الحجازية أنها لا تقبل إضافة المادة المذكورة والتي هي في الواقع غير ضرورية. وتخول الوزارة بوند أن يقول إن إضافتها ستثير موضوعا خاضعا للجدل ويلقي الشك على خضوع باقي الأوروبيين للسلطة المحلية. لكن الحكومة البريطانية مستعدة للموافقة على فقرة تنص على استعداد الموظفين للخضوع للأنظمة المحلية.

1929/07/12
R/15/5/31 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يطلب المقيم من الوكيل إبداء رأيه في رسالة الوكالة السياسية البريطانية في جدة المؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران)، ويقول إن الشيخ أحمد يرتكب حماقة إذا اعتقد فعلا أن فيصل الدويش سيمكنه من السيادة على قبيلة مطير أو من لعب دور الشيخ مبارك، وينبغي إيقاظه من حماقته.

RK 7.01: 125

1929/07/12
FO 406/64 (2)

رسالة من آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية إلى وليم لنسكيل بوند William Linskell Bond الوكيل والمفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى برقية الوكيل والمفوض البريطاني في جدة رقم ٩٦ المؤرخة في ١٢ يوليو المتعلقة بالتحكيم في شأن الغارات على الحدود بين نجد وشرقي الأردن. وتطلب إبلاغ حكومة الحجاز أن الحكومة البريطانية تشاركها الحرص على تسوية الموضوع في أقرب فرصة ممكنة، وأنها لا تمانع في تولي التحكيم إذا ما طلب منها ذلك، وأن على الحكومة البريطانية في هذه الحالة تعيين محقق يقوم بالتحريات في المنطقة، ومن ثم يرفع تقريرا إلى الحكومة البريطانية التي ستقوم بإصدار القرار النهائي في الموضوع. ويطلب هندرسون أن تُحاط حكومته علما فيما إذا كان ما ذكر يتوافق مع ما تفكر فيه حكومة الحجاز.

1929/07/13
FO371/13725 (2)

مذكرة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ صفر ١٣٤٨هـ الموافق ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٩م،



وهي مرفقة طي رسالة من بوند إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يوليو.

تشير المذكرة إلى رسالة الوكيل والقنصل البريطاني في جدة المؤرخة في ١ يوليو وتقول إن الحكومة الحجازية النجدية قدمت شكاوى كثيرة حول نشاطات رعايا شرقي الأردن وعدم انقطاعهم عن الإغارة على رعايا الملك عبدالعزيز آل سعود. ويعرب حمزة عن أسفه أن هذه الاحتجاجات لم تؤد إلى نتيجة. وعلى الرغم من التهاب مشاعر قبائل نجد وعدم إمكانية الاستمرار في تهدئتها إلا باتخاذ إجراءات لحمايتها وحماية ممتلكاتها، فإن حكومة الحجاز ونجد لم تسمح لها بالقيام بأعمال مماثلة لتلك التي تتعرض لها. وكانت حكومة الحجاز ونجد تعتقد أن الحكومة البريطانية لن تسمح باستمرار هذه الأوضاع، لكنها قررت أخيرا القيام بمعاقبة القبائل التي تعبر حدود نجد لارتكاب الجرائم فيها، ولذلك أرسلت القوات التي ذكرها حمزة في مذكرة سابقة إلى منطقة الحدود. ويعبر حمزة عن أمله في مساعدة الحكومة البريطانية بهدف تهدئة الأوضاع.

1929/07/13
FO371/13725 (2)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وكيل خارجية حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها، مكة المكرمة، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يشير بوند إلى مذكرة وكيل الخارجية المؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) حول تسوية المطالب المتعلقة بالغارات عبر حدود نجد وشرقي الأردن اقترح فيها أن تقوم الحكومة البريطانية بمهمة التحكيم في هذه المسألة. ويقول بوند إن حكومته لا ترى مانعا من القيام بهذا الدور لكنها ترى في هذا الحال أن من الضروري تعيين محقق يتقصى الأمر على أرض الواقع ويبلغ نتائج تحقيقاته إلى الحكومة البريطانية التي ستعطي الحكم النهائي. وستنطبق على تكاليف هذا المحقق الترتيبات التي سبق اقتراحها بالنسبة للمحكم. وتطلب الحكومة البريطانية من حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها إعلامها عما إذا كانت موافقة على هذه الترتيبات.

1929/07/13
FO 967/24 (2)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يشير بوند إلى رسالته رقم ١٥٨ المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ويقول إن وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أعلمه أن وفدا حجازيا يضم عبدالله الفضل ومحمد عيد الرواف سيتوجه إلى طهران عما قريب، كما سيحمل في طريقه رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جلبرت



كلايتون Sir Gilbert Clayton. ويطلب بوند من حكومتي فلسطين والعراق مساعدة أعضاء الوفد وتقديم التسهيلات الممكنة لهم. ويذكر بوند أن عبدالله الفضل لا يتميز بذكـاء أو كفاءة كبيرين وأن اسمه مرتبط بالعـلاقـات الحجازية الإيطالية، وقد عرف بمديحه لإيطاليا وتفضيله لها على بريطانيا. وتقول الإشاعات إنه سيعين ممثلا لحكومة الحجاز ونجـد فـي طهران بعد عقد الاتفاقية المقترحة. أما الرواف فهو يمثل بلاده في دمشق منذ فترة، ورغـم أنه لا يتمتع بشخصية بارزة إلا أنه أكثر كفاءة من الفضل.

1929/07/13
R/15/5/31 (1)

نسخة من برقية من سيريل تشارلز باريت Lieut.-Col. Cyril Charles J. Barrett المقيـم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٩م، وقد أرسلـت هـذه النسخة بالبريد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت للإطلاع وذلك بموجب حاشية وقعها كرونينج J. Croning نيابة عن سكرتير المقيم في التاريخ نفسه.

تقول البرقية إن شـيـخ الـكـويـت ذا الشخصية الضعيفة يتعرض لإغراء من فيصل الدويش الذي يعرض عليه جعل قبيلة مطير خاضعة للكويت. لذلك قد يكون تأيـيـده للسياسة البريطانية القاضية بإقصاء العصـاة النجديين فاترا خاصة وأنه يعاني من المقاطعة التي فرضها الملك عبدالعزيز آل سعود على بلاده التي قد تؤدي إلى خراب الكويـت. ويرى باريت أن من الضـروري أن تـؤمـن الحكومة البريطانية للشيخ شروطا عادلة في مسألة المقاطعة.

****RK 7.01: 126***

1929/07/15
L/P&S/10/1243 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يوليـو (تموز) ١٩٢٩م وموقعة من قبل بوند.

تنقل الرسالة عن تقرير نشرته «أم القرى» أن الملك عبدالعزيز ألقى خطابا في شيـوخ القبائل عشية مغادرته نجد أكد فيه عزمه على إخضاع القبائل المتمردة بكل وسيلة في يده وذكر أنه حين يتعرض الصالح العام للخطر فإن على صاحب السلطة أن ينزل العقوبـة ويسفك الدماء. ويستشهد الملك بالمثل القائل «آخر الطب الكي» وبالآية الكريمة «ولـكـم في القصاص حياة.» كما أقسم الملك على الكفاح ضد بقاء المخافر على الحدود.

****RSA 4.05: 286***

1929/07/01-15
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفتـرة بـين ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقـيـع



هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

لا يرى دكسون أن من المحتمل وجود تهريب للأسلحة من الكويت إلى فارس ويعزو أحد أسباب ذلك إلى الطلب الكبير على البنادق في نجد. ويذكر من جهة أخرى أن فيصل الدويش اقترب من الحدود الكويتية وأرسل رسالة جديدة إلى شيخ الكويت يحضه على الانضمام إلى الإخوان والسماح لهم باستخدام ميناء الكويت لكن شيخ الكويت لم ينخدع بما جاء فيها. وقد انسحب المتمردون من الوفرة باتجاه الجنوب وقامت فرق صغيرة من العجمان بغارات قرب الرياض ويأتي هذا ضمن خطة الدويش التي تهدف إلى زعزعة الوضع في نجد والعارض عن طريق الغارات المتكررة. وقام اثنان من كبار قادة الإخوان المتمردين وهما الفغم وحزام بن حثلين بطلب مقابلة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وذكرا أن الإخوان يريدون السلام مع الإنجليز ويريدون استخدام الكويت قاعدة يشترون منها تمويناتهم وأنهم لن يقوموا بعد الآن بأي هجوم ضد الكويت أو العراق.

ومن جهة ثالثة عاد إلى الكويت كل من عبيد بن حميد ومترك بن حجنة وعلي أبو شويربات وآخرون وهم من اللاجئين النجديين في بغداد ويعتقد أنهم يتلقون مخصصات من الملك فيصل بن الحسين، كما وصل فيما بعد شرطي عراقي يدعى رداد، ولاشك أن هدفهم هو جمع المعلومات والاتصال بالمتمردين ولا شك أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود علم بوجودهم في الكويت، وقد سبب وجودهم قلقا كبيرا لأحمد الصباح شيخ الكويت.

PDPG 8: 439-43

1929/07/16
R/15/6/354 (2)

أخبار مسقط عن الفترة بين ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع أحد المسؤولين نيابة عن القنصل والوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٦ يوليو ١٩٢٩م.

تفيد أخبار مسقط، استنادا إلى إفادة المقيم البريطاني في عدن، أن الشيخ علي بن عبدالله من شيوخ جعلان غادر جدة متجها إلى مصوع.

PDPG 8: 451-52

1929/07/18
FO371/13725 (3)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يرسل بوند نسخة من مذكرة جديدة تلقاها من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مؤرخة في ١٣ يوليو حول الغارات عبر الحدود بين نجد وشرقي الأردن. وقد أعرب حمزة لبوند في مقابلة تلت استلام



المذكرة عن سروره بتحسن الوضع على حدود العراق وعن اعتقاده أن الحكومة البريطانية تستطيع معالجة الوضع في شرقي الأردن بشكل فعال وسريع إن شاءت ذلك، وهذا يجعل حكومة الحجاز تستغرب استمرار الغارات، مع أنها من جهتها تكبح جماح قبائل الحدود مما قلل من الغارات داخل شرقي الأردن.

وأجاب بوند بتأكيد اهتمام الحكومة البريطانية بمسألة الغارات وبين أن النتائج التي تم إنجازها بالنسبة للغارات عبر الحدود العراقية دليل على ذلك. وأكد حمزة من جهته قلق حكومته حول هذا الموضوع الذي يشكل النشاز الوحيد في العلاقات المنسجمة بين حكومته والحكومة البريطانية، وأعرب عن حرصه على القيام بعمل مشترك مما يوضح للقبائل أن الحكومتين تتعاونان معا على وقف الغارات. وأشار حمزة إلى الحملة التي أرسلت من المدينة المنورة للسيطرة على الوضع على الجانب النجدي من الحدود.

1929/07/18
R/15/5/31 (6)

مذكرة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

تقول المذكرة إن زعيمين من كبار زعماء الإخوان هما الفغم (من مطير) وحزام بن حثلين طلبا مقابلة الوكيل البريطاني. وقد طلب شيخ الكويت من الوكيل أن يوجه لهما التحذير نفسه الذي سبق أن وجهه إلى الشيخ فيصل بن شبلان حين جاءه مع عزيّز الدويش قبل فترة. وتوجه الوكيل لمقابلة الفغم وصاحبه وبرفقته برتون Captain Burton ضابط الخدمات الخاصة والشيخ عبدالله بن جابر. وحين تمت المقابلة ذكر زعيما الإخوان أنهما يودان توضيح سبب موقف الإخوان من الملك وأحداث السبلة.

وزعم حزام إن جميع قبائل الإخوان ثارت ضد الملك عبدالعزيز وإن نجدا بأكملها ستكون في حال تمرد في وقت قريب وإن الملك عبدالعزيز في الحجاز ولا يستطيع الوصول إلى القصيم أو إلى الرياض. وسأل دكسون عن مكان الملك عبدالعزيز فذكر أنه عاد إلى الحجاز، وردا على سؤال من دكسون أكدا أنهما يتحركان باتجاه الجنوب من الوفرة وشظف، وأوضح الفغم أنهم أرسلوا إلى العوازم يعرضون عليهم «التديّن» ولم يصلهم جواب بعد. وسألهم دكسون عن خسائرهم في الريث حيث هاجموا العوازم فرد الفغم أن اثنين وعشرين رجلا منهم قتلوا وأعرب عن أسفه لإصابة بعض نساء العوازم برصاصهم خطأ. وأكد الفغم وابن حثلين أن غاراتهم وصلت إلى سعيد الرمضان Said al-Rimadan وأبو جفان وبنبان قرب الرياض. وردا على سؤال دكسون عما



يطلبونه من البريطانيين ذكرا أن هدفهما من المقابلة هو رغبة الإخوان في أن تعقد الحكومة البريطانية اتفاقية معهم وأن تعتبرهم دولة صغيرة مثل الكويت. كما طلبا السماح لهم بشراء احتياجاتهم التموينية وذخيرتهم من الكويت. وحين ذكر لهما الوكيل استحالة ذلك سألا إن كان بإمكان الإخوان الخضوع لسيادة الكويت فأجابهما بالنفي.

وحدد الوكيل للزعيمين موقف الحكومة البريطانية بناء على طلبهما فقال إن بريطانيا تقف إلى جانب الملك عبدالعزيز بسبب المعاهدات القائمة بين الطرفين ووعدها له بالمساعدة بعدم تزويد العصاة بالمؤن وعدم السماح لهم بدخول الكويت. وأكد لهما أن الإخوان سيتعرضون للقصف إن تخطوا حدود الكويت. وقال إنه حين ينتهي القتال يتم كلام آخر وفقا لمن ينتصر، ونصحهما بمصالحة الملك عبدالعزيز. ويعتقد الوكيل البريطاني أن الجوع بدأ يؤثر على الإخوان.

ABD 10.2.19: 491-96 ***RK 7.01: 127-32***

1929/07/19
FO371/13726 (2)

رسالة موقعة من والتون J. C. Walton، وزارة الهند في لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٩م

تقول الرسالة إن وزير الهند قام بالتشاور مع حكومة الهند البريطانية حول إمكانية استخدام طواقم بريطانية في عمليات نشطة ضد القبائل النجدية المتمردة، وذلك بعد الاجتماع الذي عقد بين ممثلي مختلف الوزارات البريطانية في مقر وزارة الخارجية البريطانية في الخامس من يوليو لبحث موضوع المساعدة البريطانية فيما يتعلق بسلاح الجو الحجازي المقترح إنشاؤه. ويقول والتون إن حكومة الهند وجدت بعض الصعوبة في استيعاب الوضع بسبب عدم اطلاعها على برقية جدة المؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران).

وحسب فهم وزير الهند للوضع فإن وزارة الخارجية البريطانية تؤيد مساعدة الملك عبدالعزيز في تطوير سلاح جوي حجازي، وأن إحدى مهمات هذا السلاح قد تكون القيام بأعمال تأديبية ضد المتمردين النجديين. لكن ليس هناك نية في قيام طواقم بريطانية باستخدام الطائرات الحربية في منطقة الأماكن المقدسة أو في الحجاز أصلا. ولا يود وزير الهند إذا كان فهمه للوضع صحيحا الاعتراض على تقديم هذه المساعدة للملك عبدالعزيز. لكنه يرى أن يتم التفاهم بوضوح مع الملك عبدالعزيز على عدم قيام أشخاص غير مسلمين بعمليات حربية قرب الأماكن المقدسة أو في أي مكان آخر في الحجاز أو انطلاقا من قاعدة في الحجاز. وتوجد حاشية على الرسالة تقول إن المطارات التي يقترح الملك عبدالعزيز إنشاءها هي في جدة والرياض والقطيف، والمفترض هو أن ينطلق أي قصف جوي من أحد المطارين الأخيرين.



1929/07/19
FO 967/24 (1)
رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى ممثلي الحكومة البريطانية في مصر وفلسطين وسورية والعراق، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يذكر بوند أن حاملي هذه الرسالة عبدالله الفضل ومحمد عيد الرواف هما عضوا وفد رسمي من حكومة الحجاز ونجد وأن وزارة (كذا) الخارجية الحجازية النجدية طلبت تقديم المساعدات والتسهيلات الممكنة لهما أثناء سفرهما في البلاد المذكورة أعلاه.

1929/07/20
FO371/13740 (1)
رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يشير بوند إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١١ يوليو ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود قام بخطوة مهمة جديدة لتثبيت المبادئ الوهابية في مكة المكرمة. ويبين بوند كيف سبق للملك أن خفض عدد الأئمة في المسجد الحرام الذين ينتمون إلى المذاهب السنية الأربعة، يؤم كل منهم إحد الصلوات الخمس باستثناء الإمام الحنبلي الذي يؤم صلتين. لكن الملك الآن أبقى الإمام الحنبلي وحده وعين إماما حنبليا آخر معه، وبالتالي ألغيت المصليات التي كانت مخصصة في الحرم للمذاهب الأربعة. ويقول بوند إن هذا العمل قد يؤدي إلى نتائج خطيرة في العالم الإسلامي وقد يؤثر على الحج.

1929/07/22
FO371/13728 (4)
تقرير من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من بوند إلى هندرسون، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود زار جدة في ١٥ يونيو وعاد إلى مكة في ١٨ من الشهر نفسه، وبسبب انتشار أخبار عن تطورات مقلقة في الوضع السياسي في الشمال وعن إمكانية حدوث مشكلات مع قبيلة عتيبة في الجنوب، تم اقتراح إرسال قوة عسكرية تصاحب الملك في عودته إلى الرياض. لكن سبب التأخير هو عدم توافر سائقين بشكل كاف للعدد الضخم من العربات والشاحنات التي تم جمعها في مكة المكرمة وجدة. وقد بلغ تضايق الملك أشده مما جعله ينتقد وزراءه بشدة ويغضب من بعض أفراد حاشيته، مما استدعى حضور عبدالله السليمان إلى جدة ودفعه إلى مضايقة



عدد من السائقين الخاضعين للحماية البريطانية. وقبيل مغادرة الملك مكة المكرمة تلقى تقريرا عن هزيمة قبيلة العجمان وابن مشهور في الرضا، مما رفع من معنوياته وإن كان أمر القلاقل لا يزال غير محسوم في الشمال الشرقي حيث مازال فيصل الدويش يسبب إزعاجا في قرية العليا.

وقد أثار الملك عبدالعزيز مسألة حقه في ملاحقة المتمردين عبر الحدود الكويتية، مؤكدا أن المعارضين أمثال ابن مشهور يتلقون المساعدة من الكويت رغم حسن نوايا شيخها. ويلحظ التقرير حرص الملك على ضمان مساعدة القوات البريطانية لشيخ الكويت في منع تسرب المعونات إلى المناوئين النجديين، مع التعلل بأن دافعه في حملته التأديبية ليس خروج هؤلاء عن الولاء له بل هجومهم على دول صديقة له، ومعبرا عن الرغبة في السماح له بملاحقة المجرمين داخل الكويت والعراق وقال إنه إذا احتاج إلى مساعدة في صدهم فسيطلبها من سلاح الجو البريطاني.

ويبين التقرير عدم استعداد الكويت والعراق لتلبية هذا الطلب لعدم وجود حاجة إليه وكذلك عدم استعداد سلاح الجو البريطاني للدخول في نجد إلا في حالات الضرورة التي تفرضها الملاحقة، مع استنتاج مؤشر ضعف وراء هذا التحول الكبير في موقف الملك من تدخل القوى الأجنبية في أراضيه. وبشأن التوتر على حدود نجد-شرقي الأردن يفيد التقرير أن حكومة الحجاز ونجد أرسلت حملتين تأديبيتين لاعتراض المغيرين على نجد من شرقي الأردن، وأن الملك عدل عن مسألة التحكيم في الغارات القبلية وقبل بأن تكون بريطانيا هي الحكم.

ويشير التقرير إلى المباحثات الجارية منذ بداية العام حول مضمون المادة السادسة من اتفاقية بحرة التي تمنع قوات العراق ونجد من عبور الحدود دون إذن مسبق من الطرف الآخر. ويبين التقرير أن الجانب البريطاني وجه مذكرة إلى الحكومة الحجازية في ٩ يونيو (حزيران) مبينا الموقف البريطاني بالنسبة لهذه المادة. كما وجهت مذكرة أخرى تتناول الهجمات الصحفية التي تنتقد المفتش الإداري للبادية العراقية الجنوبية. وصرح الملك في مذكرة إلى الحكومة البريطانية أن المادة الرابعة من اتفاقية حداء تنص على السماح بجمع الزكاة من قبائل شرقي الأردن الذين يعيشون في وادي السرحان. ويقدم التقرير المزيد من المعلومات عما دار في اجتماع الملك عبدالعزيز بالقبائل في الرياض بناء على رواية أحد شهود العيان، وعن مهمة بعثة الطيران البريطانية برئاسة ستنت Wing-Commander F. W. Stent في معاينة وضع الطائرات الأربع وإعادة تشغيل بعضها. وعليه فقد طلب الملك عبدالعزيز آل سعود من البريطانيين تزويده بقوة جوية كاملة تتكون من أربع طائرات مع طاقمها العسكري.



ويشير التقرير إلى مهمة عين الملك حبيب الله خان هويدا القنصل الفارسي في سورية الساعية إلى خلق جو من التفاهم بين الحكومتين، وإلى عودة الحجاج إلى بلدانهم التي تجري بشكل مرض بسبب التحسينات التي أدخلت خلال العامين السابقين. كما يتحدث التقرير عن العراقيل التي واجهت البعثة الطبية المصرية بسبب عدم اعتراف مصر بحكم الملك عبدالعزيز. ويذكر التقرير أنه تم تعيين طبيب إيطالي مسلم نائبا للقنصل الإيطالي في مكة المكرمة وأن كريم حكيموف Kerim Khakimoff الوكيل السوفييتي السابق في الحجاز مر بجدة في طريقه إلى الحديدة. كما يذكر التقرير عتق أمة في جدة على يد مالكها مدير الجمارك.

JD 3: 73-76

1929/07/23
CO 732/40/3 (2)

خطاب من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى جلبرت فوكنجهام كلايتون Gilbert Falkingham Clayton المندوب السامي على العراق، مؤرخ في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٩م ومرفق طي خطاب من كلايتون إلى لورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخ في ٢١ أغسطس (آب).

يشير بوند إلى رسالة المندوب السامي المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) بشأن ممتلكات الهاشميين في الحجاز، ويقول إنه أجرى اتصالا غير رسمي مع فؤاد حمزة وزير خارجية الحجاز بالنيابة الذي أكد له أن الشيخ عبدالله الشيبي في مكة المكرمة تسلم تعليمات من الحكومة الحجازية بأن يحول إليها كل المبالغ التي تحصل من ريع هذه الممتلكات وأن يمتنع عن الاتصال بالملك علي. وقال فؤاد حمزة إن الحكومة الحجازية قررت أنه لا يحق لعلي بموجب المادة ١٠ من اتفاق جدة أي ريع على ممتلكاته. ولم يعلق بوند على هذا التصريح، ويقول إنه علم أن الشيخ محمد حسين نصيف وكيل الملك علي في جدة يتمتع بحرية تحصيل الريع وتحويله مباشرة وذلك بموجب اتفاق خاص سمح به الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، لكنه لم يشأ إثارة هذه النقطة.

RHD 4.Appendix 10: 727-28

1929/07/23
L/P&S/10/1177 (10)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٢٩م وهو يحمل توقيع روسو Captain Al Rusuh (قد يكون هناك خطأ في طباعة الاسم وربما المقصود هو رسل Russell الذي وقع التقرير الدوري الصادر عن المقيم السياسي في بوشهر والذي يغطي الشهر نفسه) نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.



يقول الملخص إنه وصلت إلى البحرين من الهند أسلحة مرسلة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وتم استلامها من قبل عبدالعزيز القصيبي. ويذكر الملخص أنه من المتوقع عودة الملك عبدالعزيز إلى نجد من مكة المكرمة بتاريخ ٢٣ يونيو، وأن الأمير عبدالعزيز بن تركي آل سعود وصل إلى الأحساء من الرياض على رأس قوة صغيرة، وأن الأمير ابن جلوي يجري استعدادات عسكرية، وأن محمد بن طلال آل رشيد لا يزال في السجن، وأنه يقال إن أمير حائل ابن مساعد تعرض لهجوم جرح فيه وإن مشاري بن جلوي عين مكانه، كما يقال إن قبيلة عتيبة أسرت الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود وتريد مقايضته بابن حميد. ووردت إلى الكويت أنباء أن فيصل الدويش وصل قرية وأرسل إلى شيخ الكويت يستأذنه في التخييم عند آبار الصبيحية وشراء التموينات من الكويت لكن الشيخ أجابه بالرفض بناء على نصيحة الوكيل السياسي البريطاني. وانتقل الدويش إلى حمض بعد ذلك.

وذكر القصيبي في برقية من البحرين إلى النفيسي في الكويت أن المتمردين تعرضوا لهزيمة كبرى لكن المعركة لم تكن سوى أن العوازم تمكنوا من صد غارة شنتها عليهم قبيلة العجمان. ويتناول الملخص ما ذكره الملك عبدالعزيز عن حصول المتمردين من العجمان على الإمدادات والذخيرة من الكويت، كما يبين أن عزيّز بن فيصل الدويش أرسل إلى شيخ الكويت رسائل من والده يحضه فيها على الانضمام إلى المتمردين، وأن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت التقى فيصل بن شبلان وهو مساعد الدويش الأول وأعلمه أن الحكومة البريطانية تحظر على المتمردين عبور الحدود الكويتية.

PDPG 8: 403-12

1929/07/24
FO 967/24 (1)

رسالة من كلايف R. H. Clive، المفوضية البريطانية في جلهيك Gulhek، إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يذكر كلايف أن صحيفة «إيران» شبه الرسمية نشرت مؤخرا خبرا مفاده أن ملك الحجاز سيرسل وفدا إلى طهران للحصول على اعتراف الحكومة الفارسية به، وعلم كلايف من وزير البلاط أن فارس كان لها قنصل في جدة في الماضي وهي ترغب في تجديد ذلك نظرا لكثرة حجاجها. ولا يعتقد كلايف أن تقارب البلدين سيؤدي إلى تعاون وثيق بينهما في المسائل الأخرى لكنه ينبه إلى إمكانية تأثيره على السياسات الخليجية.

1929/07/27
R/15/5/109 (3)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سيريل تشارلز باريت -.Lieut



Col. Cyril Charles J. Barrett المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يروي الوكيل قصة يقول إنه استقاها من مصدر موثوق تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعطي هبات لبعض المسؤولين في حكومة الكويت ومنهم الملا صالح وزير شيخ الكويت، وعبداللطيف. وتدور القصة حول رسائل وهبات كان الرباعي خادم الملك عبدالعزيز الخاص يحملها من الرياض إلى الكويت وسلمها إلى ابن مليوس Malyus أحد رسل الشيخ أحمد، وكان رفيقه في الطريق حين وقعا في أسر العجمان، طالبا منه عدم تسليم الأمانة إلا للأمير سعود بن عبدالعزيز في الرياض. وفيما بعد أرسل الأمير سعود رسالة إلى النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز في الكويت بشأن الهبات التي يحملها ابن مليوس.

ABD 10.2.19: 497-99 ***RK 7.01: 133-35***

1929/07/27
R/15/5/32 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مرسلة من على ظهر الباخرة «ترياد» *Triad* في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن حكومة بريطانيا ستسعى للحصول على تسوية مشرفة لشيخ الكويت فيما يتعلق بالمقاطعة التجارية المفروضة عليه من الملك عبدالعزيز آل سعود شريطة أن يتعاون معها بإخلاص وتريد منه أن يصوغ المقترحات التي يعتبرها مقبولة وستحاول الحكومة البريطانية أخذ موافقة الملك عبدالعزيز عليها. ويبدي المقيم السياسي استعداده للقدوم إلى الكويت لبحث الموضوع مع الشيخ أحمد.

RK 7.01: 136

1929/07/27
R/15/5/32 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وكيل الشؤون الخارجية، مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يقول بوند إن زعيمي الإخوان حزام بن حثلين والفغم وصلا إلى الكويت وطلبا مقابلة المسؤولين فيها. وقد منعهما شيخ الكويت من دخولها لكن الممثل البريطاني في الكويت قابلهما خارج أسوار المدينة. وقد أخبره الزعيمان أن المتمردين يرغبون في عقد معاهدة مع العراق يتعهدون بموجبها بعدم مهاجمة العراق أو الكويت على أن يسمح لهم بالمقابل بدخول الكويت لشراء المؤن متى يشاؤون، لكن الممثل البريطاني أخبرهما أنه لا يستطيع التعامل مع رجال متمردين على حاكم صديق وأنهم ممنوعون من الحصول على المؤن من الكويت وأنهم

سيقصفون على الفور إذا دخلوا الأراضي العراقية أو الكويتية.

RK 2.03: 417

1929/07/29
R/15/5/31 (2)

رسالة موقعة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يعطي دكسون تقريرا عن حادثتين تبينان أن الشيخ أحمد (بن جابر) شيخ الكويت يقوم بكل ما في وسعه لتنفيذ سياسة الحكومة البريطانية فيما يتعلق بالمتمردين النجديين. أولاهما أن نايف بن حثلين شيخ جميع العجمان طلب الإذن بالحضور إلى الكويت لشأن خاص، فهدده الشيخ أحمد بالسجن إن قدم إليها. والحادثة الثانية أن هايف الفغم لم يحصل على إذن بدخول الكويت فدخلها متنكرا بصفة بدوي عادي مسافر على الأقدام وقصد منزل هلال المطيري. لكن الشيخ أحمد حين علم بالأمر أمره بالخروج من المدينة والرجوع عبر الحدود من حيث أتى. وكان الشيخ حين وصله الخبر يتناول العشاء مع القصيبي الذي كان ضيفه. ويظن دكسون أن هلال المطيري هو المسؤول عن توريد الجزء الأكبر من التمر والرز اللذين يحصل المتمردون عليهما.

RK 2.03: 418-19

1929/07/30
L/P&S/10/1243 (2)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، لندن، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى برقية بوند رقم ١١٤ المؤرخة في ٣٠ يوليو وتلخص محتوى كلمة الملك عبدالعزيز التي ألقاها على مسامع شيوخ قبيلة عتيبة الذين دعاهم للقائه في الدوادمي في طريقه إلى الرياض، وذلك حسبما أوردته صحيفة «أم القرى». وكان هناك خشية أن يلقى الملك بعض المتاعب من هذه القبيلة ولكن رحلته في أراضيها مرت بسلام. وتقول الرسالة إن الملك كان عنيفا في خطابه وأكد حقه في حكم القبيلة كما حكمها أجداده. وطلب من أفرادها التعاون معه وإلا فسيستعمل الشدة في تعامله معهم، كما أبدى استعداده لسماع الشكاوى حتى لو كانت ضده أو ضد أفراد أسرته، وأعلن عفوا عاما عن جميع من خرجوا عن طاعته ثم عادوا وأعلنوا الولاء له. ويضيف بوند أنه لم يتلق أي خبر عن الحكم الذي صدر بحق شيوخ القبائل التي أشار إليها الملك في خطابه.

RSA 4.05: 287-88

1929/07/30
L/P&S/10/1243 (4)

ترجمة لكلمة الملك عبدالعزيز التي ألقاها في الدوادمي كما نقلتها صحيفة «أم القرى»



(العدد ٢٣٩ في ١٤ صفر ١٣٤٨هـ الموافق ٢١ يوليو ١٩٢٩م) والترجمة مرفقة طي رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يصنف الملك عبدالعزيز رجال القبائل إلى ثلاثة أصناف، صنف شديد التدين والإخلاص لبلاده وحكومته، وصنف يتبع كل زعيم يثير المشكلات، وصنف ثالث هو أكثر الجميع إثارة للمشكلات. وبعد الاستشهاد بفتوى العلماء الشرعية يؤكد الملك عبدالعزيز حقه الشرعي في حكمهم تأسيا بآبائه وأجداده ويعرض عليهم عفوا عاما وفرصة لإعلان الولاء له. ويعطي الحضور من الشيوخ حرية التعبير عن شكواهم، ويطالبهم بالعدل في التعامل مع رجالهم، ويعد بالعفو وتوفير الحماية لكل من يرغب في العودة إليه. وقد حضر الاجتماع وشهد عليه العلماء محمد بن عبداللطيف آل الشيخ وعمر بن عبداللطيف آل الشيخ وعبدالله بن عبدالوهاب بن زاحم. أما شيوخ عتيبة الحاضرون فهم الشيخ عمر بن عبدالرحمن بن ربيعان والشيخ جهجاه بن بجاد بن حميد (أخو سلطان بن بجاد، الموجود في الأسر حاليا) والشيخ مناحي الهيضل والشيخ سلطان أبو العلا والشيخ خالد بن جامع.

RSA 4.05: 289-92

1929/07/30
R/15/5/32 (2)

ترجمة رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٣ صفر ١٣٤٨هـ الموافق ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يخبر الملك عبدالعزيز دكسون أنه وصل إلى الرياض كما يعرب عن سروره بتعيين دكسون وكيلا سياسيا في الكويت في هذا الوقت الذي تتعرض فيه مصالح الجانبين للخطر. وهو على ثقة أن دكسون سيستمر في منع المؤن والذخيرة من الوصول إلى المتمردين ومنعهم أيضا من اللجوء إلى الكويت بصورة فردية أو جماعية.

RK 7.01: 137-38

1929/07/16-31
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١٦- ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يذكر هذا التقرير الإخباري أن عبيد بن حميد وصل إلى الكويت ومعه رسائل من نايف بن هندي بن حميد -الذي لجأ إلى بغداد منذ ثلاث سنوات ويعمل لحساب الملك فيصل بن الحسين- إلى ابن مشهور ونايف بن حثلين يقال إنه يعرض عليهما فيها



مساعدته. وقد عاد عبيد من الوفرة مع رسائل جوابية ومع رسالة من ابن مشهور وابن حثلين إلى الملك فيصل بن الحسين يطلبان فيها الإذن بدخول أراضي العراق إذا تعرضا لهجوم من الملك عبدالعزيز آل سعود. ورجع عبيد إلى العراق ثم عاد إلى الكويت من جديد ونزل في ضيافة الشيخ أحمد الصباح.

ويذكر التقرير أيضا تحركات علي أبو شويربات ومحمد الخضري وحسن المريخي شعيفان بن شكران وعلي بن خالد أبو شويربات ومترك بن حجنة ورايح بن هناب Rayih Ibn Hinab، وجميعهم زاروا الكويت واتصل بعضهم بالمتمردين وحمل رسائل إليهم.

وجاء في التقرير أيضا أن الشرطة في صفوان طاردت المغيرين المطيريين الذين أغاروا على بعض الرعاة الشمريين وأجبروهم على التخلي عن غنائمهم لكنها لم تتمكن من اللحاق بهم، ويبدو أن المغيرين هم من البدو الموالين للملك عبدالعزيز. وقد انطلق فيصل الدويش في طريقه للقيام بغارة كبيرة في نجد ويقود ابنه عزيّز الطليعة المتقدمة من المتمردين، كما يقال إن ابن مساعد توجه إلى حائل بينما تتوجه قواته إلى حفر الباطن، وقام فريق من العجمان بغارة في جنوب الأحساء، ويقال إن الملك عبدالعزيز أطلق سراح ابن حميد وهذا يجعل إمكانية الصلح بين الملك وفيصل الدويش واردة، أما احتمال وقوع معركة كبرى بين الجانبين فهو بعيد جدا في الوقت الراهن.

PDPG 8: 445-49

1929/08/01
R/15/6/354 (2)

أخبار مسقط عن الفترة بين ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع أحد المسؤولين نيابة عن القنصل والوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

تفيد أخبار مسقط أن بعض أتباع الشيخ علي بن عبدالله وصلوا إليها قادمين من جدة وتوجهوا إلى جعلان.

PDPG 8: 453-54

1929/08/03
FO371/13725 (2)

رسالة موقعة من وليمز O. G. R. Williams، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يتحدث وليمز عن موضوع اعتراف الأمير عبدالله بن الحسين بالملك عبدالعزيز آل سعود والذي كان رندل قد أثاره مع بيكيت Beckett وبحثته وزارة المستعمرات البريطانية مع جون تشانسلر Sir John Chancellor المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، الذي ذكر أن الأمير عبدالله حساس جدا بالنسبة



لهذا الأمر وقد انزعج كثيرا حين أُلمح إليه أنه قد يُطلب ذلك منه، لذلك فالمندوب السامي يقترح عدم استعجال الموضوع ويوافقه جون شكبره John E. Shuckburgh في ذلك. لذلك يرى وليمز الموافقة على اقتراح من المندوب السامي بعدم اتخاذ أي خطوة جديدة في الوقت الراهن لكن على هنري كوكس Colonel Henry Cox أن ينتهز فرصة مناسبة لفتح الموضوع من جديد مع الأمير.

1929/08/03
FO371/15292 (2)

ترجمة بالإنجليزية لاستهلال معاهدة الصداقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والجمهورية التركية، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٧ صفر ١٣٤٨هـ الموافق ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، ومرفق بها ترجمة بالإنجليزية لبروتوكول تبادل التصديق على المعاهدة، مؤرخ في ٢٠ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م، وموقع من قبل فؤاد حمزة وكيل االشؤون الخارجية وعبدالغني سني القائم بالأعمال التركي في جدة، والترجمتان مرفقتان طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر ١٩٣٠م.

يتحدث الاستهلال باسم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ويذكر أنه تم التوصل إلى معاهدة الصداقة هذه وتوقيعها في مكة المكرمة في التاريخ المبين أعلاه من قبل مفوضي البلدين فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وعبدالغني سني ممثل الجمهورية التركية في الحجاز، وأن المعاهدة تهدف إلى توثيق عرى الصداقة بين البلدين. أما البروتوكول فيبين أن المفوضين اجتمعا وفحصا نسختي المعاهدة المصدقتين وتأكدا من صحتهما. وتبين الوثيقة أن نص المعاهدة يتطابق مع ما جاء طي رسالة إدموندز Edmonds رقم ١٦١ إلى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٠م.
***AT 4.15: 125-26**

1929/08/03
R/15/5/32 (9)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح شيخ الكويت إلى هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٧ صفر ١٣٤٨هـ الموافق ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يشير الشيخ أحمد الجابر الصباح إلى رسالة دكسون رقم ٤٤٩ المؤرخة في ٢٩ يوليو ويذكر استلامه رسالة من دكسون ومعها ترجمة لبرقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر). ويطلب الشيخ أحمد من دكسون أن يبلغ المقيم السياسي عن جميع



المشكلات التي تعرض لها مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وهي المقاطعة التجارية المفروضة على الكويت وغارات الإخوان المتكررة وهجمات القوات النظامية ومصادرة البضائع المصدرة.

ويقول الشيخ إن عمليات الحصار الاقتصادي جعلت عائدات الكويت تهبط بنسبة سبعين بالمائة. ويشعر الشيخ أحمد أنه قام بكل شيء معقول لإرضاء الملك عبدالعزيز لكنه لم يتلق ردا مماثلا منه. ويشير الشيخ أحمد إلى أنه لا توجد لديه القوة الكافية للدفاع عن نفسه باعتبار أن قبائله قد سحبت منه عندما قام بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox بتقليص مساحة الكويت وحدودها، كما ساعد الخوف الدائم من هجمات الملك عبدالعزيز على جعل هذه القبائل تتحول إلى الطرف الآخر.

ويلحق الشيخ أحمد بهذه الرسالة قائمة مفصلة بجميع الهجمات والغارات التي شنها الإخوان على الكويت، محددا الفريق الذي قام بكل غارة وقائده والقبيلة التي ينتمي إليها ومبينا عدد الرعايا الذين قتلوا وكمية الممتلكات المنهوبة. كما يقدم الشيخ قائمة بالغارات التي شنتها قوات الملك عبدالعزيز النظامية محددا اسم قائد القوات في بعض الحالات. ويلحق الشيخ برسالته أيضا اقتراح تسوية مع الملك عبدالعزيز، تنص على أن تكون التجارة بين الكويت ونجد حرة بما فيها تجارة البدو، وألا يدخل الكويت أي مغيرين من نجد سواء كانوا من القوات النظامية أو من المتمردين، وإذا شاء الملك عبدالعزيز أن يفرض على رعاياه دفع رسوم جمركية على البضائع التي تغادر الكويت فإن الشيخ أحمد يقبل بأن يقيم الملك مراكز جمركية على الحدود مع الكويت كما يقبل أن تكون هذه المراكز قرب آبار يحدد أسماءها داخل الأراضي الكويتية. ويطلب الشيخ أحمد من الحكومة البريطانية النظر في مسألة حدود الكويت التي كانت مساحتها أكبر قبل أن يقوم كوكس بتقليصها. ويتضمن الاقتراح بنودا أخرى.

RK 2.03: 420-28

1929/08/05
CO 732/39/8 (2)

رسالة موقعة من ميلز E. Mills نيابة عن المندوب السامي البريطاني بالنيابة على شرقي الأردن إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى خطاب من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م حول الجمارك على البضائع المستوردة من شرقي الأردن إلى الحجاز ونجد وبالعكس والذي ذكر فيه أن حكومة الحجاز ونجد أنشأت خمسة مراكز جمركية وتطلب مرور جميع



البضائع من خلالها، كما تسأل عن المواقع التي ستقام فيها مراكز جمارك شرقي الأردن. وتجيب الرسالة بتحديد الطرق التي اختارتها حكومة شرقي الأردن والتي تطلب مرور جميع البضائع المستوردة إلى شرقي الأردن منها، وهي ميناء العقبة، والجوف-الجفر-معان، وتبوك-معان، وقريات الملح-العمري-الموقر-سحاب-عمّان.

1929/08/06
FO371/13725 (2)

مذكرة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ ربيع الأول ١٣٤٨هـ الموافق ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، مرفقة طي رسالة من بوند إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أغسطس.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالة بوند المؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ويقول إن حكومة الحجاز تركت من الأصل موضوع التحكيم في المطالب المتعلقة بالغارات عبر حدود نجد وشرقي الأردن للحكومة البريطانية وبالتالي فهي لا تود التدخل في الطريقة التي تقترحها تلك الحكومة لحل المشكلات، لكن الطريقة المقترحة قد تسبب الكثير من التأجيل والتسويف، ولذلك فهو يتقدم ببعض الملحوظات التي سبق أن ذكرها في مقابلة مع الوكيل البريطاني. ويقول فؤاد حمزة إن الحل السريع والفعال يتحقق باتخاذ تدابير صارمة لوقف انتهاكات القبائل المقيمة في شرقي الأردن ومنع غاراتها، وبظهور الحكومتين الحجازية النجدية والبريطانية بمظهر التعاون الوثيق الراغب في تقديم جميع المجرمين والمؤذين للعدالة، وبتسوية موضوع المنهوبات والمطالب التي قدمها الطرفان بشأنها. وسترحب حكومة الحجاز بكل خطوة تتخذ في هذا السبيل.

1929/08/08
FO371/13735 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن حكومتي الحجاز ونجد والجمهورية التركية وقعتا معاهدة صداقة في الخامس من أغسطس، لكن لم يتم التصديق عليها بعد. وعلم الوكيل البريطاني من زميله التركي أن جميع بنود الاتفاقية ذات طبيعة عامة.

1929/08/09
FO371/13725 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يرفق بوند نسخة من مذكرة فؤاد حمزة حول التحكيم المقترح بالنسبة للمطالب المتعلقة بالغارات على الحدود بين نجد وشرقي



الأردن. ويقول بوند إنه سبق أن قدم في رسالته المؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ملخصا للمقابلة التي يشير فؤاد حمزة إليها في الفقرة الثانية من المذكرة.

1929/08/09
FO371/13740 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن شيخ الكويت يطلب رفع جميع القيود على التجارة بين نجد والكويت، ويمكن لنجد إقامة مراكز جمركية على الحدود وفي عدد من النقاط التي يحددها، وسترسل الكويت بيانا شهريا بجميع البضائع المصدَّرة. ويطلب كذلك منع الجماعات المغيرة والجنود التابعين للملك عبدالعزيز آل سعود من دخول أراضي الكويت، ويسمح لمحصلي الزكاة التابعين للملك من تحصيلها من رعايا نجد حتى وهم في الأراضي الكويتية. ويطلب أيضا تبادل تسليم المجرمين، ورفع جميع الشكاوى إليه مباشرة وفي حال عدم تسويتها تحال إلى الحكومة البريطانية، كما يطلب عودة ولاء قبائل مطير والعجمان والعوازم إلى الكويت.
وتقول البرقية إن النقطة الأخيرة نقطة شائكة.

RK 7.01: 139

#R/15/5/32

1929/08/10
FO371/13740 (1)

رسالة موقعة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يشير بوند إلى رسالته رقم ١٩١ المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) بشأن ما سبق أن كتبه عن الإجراءات الدينية وعن معايير التعيين في إمامة الناس في الحرم المكي.

1929/08/15
FO371/13735 (1)

رسالة من جورج كليرك George T. C. Clerk، السفارة البريطانية في القسطنطينية، إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يقول كليرك إن الصحافة التركية أعلنت في ١٢ أغسطس أن المفاوضات بين الجمهورية التركية ومملكة الحجاز ونجد توصلت إلى توقيع مسودة معاهدة صداقة بين البلدين تعترف تركيا فيها باستقلال مملكة الحجاز ونجد الكامل ويتمتع رعايا الدولتين بموجبها بمعاملة الدولة المفضلة. ويعد كليرك بإرسال التفصيلات التي تصل إليه.

1929/08/01-15
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع



هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

تأكد للوكيل السياسي البريطاني عدم صحة نبأ إفراج الملك عبدالعزيز آل سعود عن ابن حميد. ومن جهة أخرى حمل علي أبو شويربات خاتم فيصل الدويش إلى بغداد لإعداد وثيقة تقدم إلى المندوب السامي البريطاني باسم الدويش وتطلب من بريطانيا عدم الانحياز إلى أي طرف وعدم منع وصول المواد الغذائية للمتمردين. ويعتقد دكسون أن النية تتجه إلى تقديم الوثيقة إلى عصبة الأمم وليس إلى المندوب السامي البريطاني. وقد شن الدويش غارة ناجحة ضد قبيلتي سبيع والسهول ثم عاد إلى قاعدته. وتلقى شيخ الكويت والوكيل السياسي البريطاني فيها رسالتين من الملك عبدالعزيز آل سعود يشكرهما على منع المؤن عن المتمردين ويعرض إرسال بعض قواته إلى الكويت للمساعدة في الدفاع عنها وهو عرض لم يحظ بموافقة شيخ الكويت.

وقام العجمان بقيادة خالد بن محمد بإنزال ضربة ماحقة بفرقة من قوات الملك عبدالعزيز في نطاع وذلك في ١٤ أغسطس. وفي اليوم التالي تم الاستيلاء على عفش الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود وقتل مرافقيه وتدمير أربع عشرة سيارة كانت تحملهم. ويبدي أهالي الكويت اهتماما كبيرا بأحداث نجد ويقول المناهضون للملك عبدالعزيز إنه لم يتمكن من التوجه من الحجاز إلى الرياض إلا بعد أن أخبر قبيلة عتيبة أنه تم القضاء على التمرد في الأحساء. ويستغرب مؤيدو الملك عدم تحركه، ويعتقد دكسون أن الملك ينتظر انخفاض الحرارة رغم أن كل يوم من التأجيل يزيد من خطورة الوضع. ويعبر دكسون عن اعتقاده أن الملك عبدالعزيز يحاول بث الخلاف بين المتمردين، وأن مصلحة فيصل الدويش هي في عدم المجازفة بكل شيء في معركة فاصلة مع الملك وإنما اللجوء إلى حرب الغارات والاستنزاف لدفع الملك إلى التفاوض معه. كما يذكر أن أهالي القرى جنوب الكويت يؤيدون الإخوان بعواطفهم.

PDPG 8: 469-73

1929/08/16
FO 967/24 (7)

ترجمة مقتطف من العدد ٢٤٣ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ١١ ربيع الأول ١٣٤٨هـ الموافق ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٩م حول العلاقات بين الحجاز ونجد وملحقاتها وبلاد فارس.

تكرر الصحيفة ما سبق أن نشرته عن وصول حبيب الله خان هويدا مندوبا فوق العادة من قبل شاه إيران والتوصل إلى اتفاق بين الحكومتين على جميع المسائل المعلقة بعد محادثاته مع مديرية الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وعن قرار حكومة



الحجاز ونجد إرسال وفد إلى بلاط الشاه ردا على هذه الزيارة. وتضيف الصحيفة أن الوفد وصل إلى طهران قبل أسبوع واستقبل بكرم وحفاوة وحظي بزيارة الشاه رضا بهلوي وأعضاء حكومته. وتمت إقامة علاقات سياسية رسمية بين الدولتين. وتنشر الصحيفة نص برقية من شاه إيران إلى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يعرب فيها عن سروره باستقبال الوفد واعترافه بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود وعن أمله في تعزيز الصداقة بين البلدين.

كما تنشر الصحيفة نص البرقية الجوابية من الملك عبدالعزيز التي يعرب فيها عن الانطباع الكبير الذي تركته برقية الشاه في نفسه. ويضم المقتطف أيضا نص برقية من مهدي قلى (خان هدايت) رئيس الوزراء الإيراني إلى وزير خارجية الحجاز ونجد وملحقاتها يعلن فيها اعتراف حكومته الرسمي بحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها، ونص برقية جوابية من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى رئيس وزراء إيران يرحب فيها بخطوة الحكومة الإيرانية ويعرب عن أمله في أن تكون بداية عهد جديد بين البلدين.

1929/08/19
R/15/5/32 (2)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سيريل تشارلز باريت Lieut.-Col. Cyril Charles J. Barrett المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

ذكر شيخ الكويت لدكسون أن فيصل ملك العراق على اتصال دائم بالمتمردين من الإخوان وأن من عملائه في الكويت شخص يرسل معلومات تحت اسم محمد بن إبراهيم موجهة إلى سكرتير الملك الخاص عبدالله المظفر، ويعتقد دكسون أن هذا الشخص هو الملا صالح. وينقل دكسون عن شيخ الكويت أيضا أن فيصل الدويش ينوي الآن أن يجرب حظه مع المندوب السامي البريطاني في بغداد وذلك على شكل رسالة يقدمها له الملك فيصل الذي يؤيد الفكرة. وقد أوفد علي أبو شويربات إلى بغداد لهذا الغرض. وستطلب الرسالة من الحكومة البريطانية أن تنظر إلى الإخوان كرجال أحرار يناضلون من أجل حريتهم لا كمنبوذين وعبيد متمردين ضد سيدهم وأن تقف موقف الحياد، كما ستقول الرسالة إن أي أذى سببه الإخوان للعراق وللإنجليز كان بأوامر تلقوها، وينبغي ألا تمنع الحكومة البريطانية وصول الغذاء وضروريات الحياة لنسائهم وأطفالهم. وقد أجرى دكسون تحريات للتأكد من بعض المعلومات التي حصل عليها من الشيخ أحمد من خلال برقيات مرسلة إلى عبدالله بن مظفر. ويرفق دكسون



وصلا من وصولات محمد آل إبراهيم عثر عليه في مكتب الملا صالح.

RK 7.01: 140-41

1929/08/19
CO 732/39/8 (3)

مسودة رسالة من وليمز O. G. R. Williams، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يشير وليمز إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٩م حول عبور البضائع بين سورية ونجد وفرض رسوم على البضائع والحيوانات التي تستورد من نجد إلى شرقي الأردن، ويذكر أن اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات يتفق مع الآراء التي عبر عنها المندوب السامي البريطاني بالنيابة عن فلسطين في رسالته المؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران). ويطلب وليمز في حال موافقة آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية تكليف الوكيل والقنصل البريطاني في جدة بإبلاغ حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها ردا على مذكرة وزير خارجيتها المؤرخة في ١١ مارس (آذار)، أنه بينما توافق الحكومة البريطانية على أن المادة ١٣ من اتفاقية حداء لا تنطبق على القوافل فقط ولكن أيضا على قطعان الإبل والمواشي التي تعبر أراضي إمارة شرقي الأردن بغرض التجارة وأيضا على القبائل الرُحل، فإن المادة المشار إليها لا تنطبق على تجارة العبور التي يقوم بها تجار حجازيون.

1929/08/20
FO371/13740 (1)

رسالة موقعة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يذكر بوند أنه تم اتخاذ إجراء بالنسبة للأئمة في المسجد النبوي في المدينة المنورة مماثل لما سبق اتخاذه في الحرم المكي، وخاصة ما يتعلق بالمعايير التي اتبعت في تعيين الأئمة.

1929/08/21
CO 732/40/3 (2)

خطاب موقع من جلبرت فوكنجهام كلايتون Gilbert Falkingham Clayton المندوب السامي على العراق إلى اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخ في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يشير كلايتون إلى رسالته المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) التي أرسلها إلى وزير المستعمرات السابق مرفقا بها صورة من الرسالة التي كان قد أرسلها إلى وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة (المؤرخة في اليوم نفسه) بخصوص موضوع الممتلكات الهاشمية في الحجاز، ويرفق صورة من الرد الذي تسلمه منه.



ويقول كلايتون إنه من الواضح أن المعلومات التي كانت لدى الملك علي عن الأوامر التي صدرت إلى وكلائه من قبل الحكومة الحجازية لم تكن خاطئة، وكذلك الظروف المبينة في مرفق خطاب هنري دوبز Sir Henry Dobbs المؤرخ في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م كانت صحيحة أيضا. وأخبر الملك علي كاتب الخطاب أن الجزء الأعظم من الممتلكات الهاشمية يوجد في مكة المكرمة وأن مصادرة ريعها يعتبر صدمة كبرى بالنسبة له، وخصوصا أن وكيله في جدة محمد حسين نصيف غير أمين ولم يتصل به لمدة تزيد على أربع السنوات. ومن المحتمل أن الحكومة الحجازية تعطي نصيف الحق في الاستمرار في تحصيل ريع هذه الممتلكات لأنه لا يرسل منها شيئا للملك علي. ويقول الكاتب إنه إذا أُخذت في الاعتبار المادة ١٠ في شروط تسليم الملك علي لجدة والدور الذي لعبه مندوب الحكومة البريطانية في جدة في صياغة هذه الشروط، فإن كلايتون يرجو من باسفيلد أن ينظر في توجيه تعليمات للوكيل البريطاني في جدة لكي يحاول أن يقنع الحكومة الحجازية بالعودة إلى الترتيب السابق الذي بمقتضاه يسمح لوكلاء الملك بأن يرسلوا إليه ريع ممتلكات الهاشميين الشخصية.

***RHD 4.Appendix 10: 725-26**

1929/08/22
FO371/13728 (4)

تقرير من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond، الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية عن شهر يوليو (تموز) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من بوند إلى هندرسون، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

ورد في التقرير أن وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد أكد أن قبيلة العجمان هُزمت في نهاية شهر يونيو (حزيران)، كما يعتقد أن فيصل الدويش قريب من الأحساء. ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود استدعى في طريق عودته إلى الرياض شيوخ قبيلة عتيبة للالتقاء بهم في الدوادمي التي تبعد ١٥٠ ميلا عن الرياض. وفي الاجتماع عنَّف الملك هؤلاء الشيوخ لعدم ولائهم وإخلاصهم، وأصدر بعض الأحكام. ويشير التقرير إلى مقابلة الممثل البريطاني في الكويت لحزام بن حثلين والفغم زعيمي الإخوان، بعلم من شيخها، حيث طلبا السماح لهما بحرية الدخول إلى الكويت للتزود منها بالمؤونة وأبلغهما الممثل البريطاني رفض بريطانيا التعامل مع المتمردين وهدد بقصف كل من يحاول دخول الكويت أو العراق.

ويشير التقرير إلى هدوء الحدود العراقية وإلى مشكلة الغارات القبلية والشكاوى المتبادلة بين نجد وشرقي الأردن وحث كل من الطرفين



بريطانيا على التدخل لحسم المسألة والتحكيم في التعويضات عن الغارات السابقة، وقبول الحكومة البريطانية القيام بالتحكيم في الغارات السابقة. وتلقى الوكيل البريطاني مذكرة جديدة من وكيل الخارجية الحجازية حول تفسير المادة السادسة من اتفاقية بحرة. ويذكر التقرير أن المفاوضات مستمرة حول تزويد بريطانيا مملكة الحجاز ونجد بأربع طائرات.

ويناقش التقرير تدهور الأوضاع المالية في مملكة الحجاز ونجد وقلة توافر الأموال لدى الخزينة في الوقت الذي ازدادت فيه الحاجة إلى الإنفاق على القوات الكبيرة التي حشدها الملك في الشمال، والإجراءات التي اتخذتها الحكومة للزيادة في الدخل، ويقول التقرير إن هذه الإجراءات أدت إلى تحفيز عمليات التهريب دون الزيادة في الدخل. وعلى الصعيد الديني يشير التقرير إلى إجراءات التعيين في إمامة الحرم المكي.

أما على الصعيد الدبلوماسي فيذكر التقرير مفاوضات مع بلاد فارس مشيرا في هذا الصدد إلى زيارة عين الملك حبيب الله خان هويدا القنصل العام الإيراني في سورية إلى الحجاز وإرسال وفد حجازي نجدي برئاسة الشيخ عبدالله الفضل إلى طهران. كما يذكر التقرير مفاوضات تجري مع بولندا حول مسألة الاعتراف بالملك عبدالعزيز وإبرام معاهدة تجارية. وجاء في التقرير كذلك إشارة إلى انتهاء موسم الحج وتقويم لنجاعة ترتيباته، وإلى وصول أسلحة وذخيرة من ألمانيا وإلى وصول طبيبة سوفييتية انضمت إلى الوكالة السوفييتية في جدة، وهي ثاني طبيبة في المدينة، أما الأولى فهي لوبا بتريديس Mme. Luba Petrides. ويذكر التقرير حادثة تتعلق بسيدة أوروبية وهيئة الأمر بالمعروف.

ومن الأخبار المتفرقة يذكر التقرير ما قيل إن الملك عبدالعزيز آل سعود قد تنازل عن خمسة آلاف جنيه استرليني كان يطالب الشركة السعودية للسيارات بها وذلك نظرا لإفلاس هذه الشركة.

JD 3: 77-80

1929/08/22
FO371/13740 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يشير بوند إلى البرقية رقم ١١١ المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ويقول إن صحيفة حجازية أوردت بشكل موجز أنه تم الاعتراف المتبادل بين الحكومتين الحجازية النجدية والفارسية، كما نشرت برقيات تهنئة تم تبادلها بين الملك عبدالعزيز آل سعود والشاه وبين وزيري خارجية البلدين.

1929/08/22
L/P&S/10/1177 (8)

الملخص الدوري السري لأخبار الدول العربية خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٢٩م وهو

يحمل توقيع سيريل باريت Cyril C. J. Barrett المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يذكر الملخص عودة الشيخة عايشة زوجة عيسى بن علي شيخ البحرين من أداء فريضة الحج. كما يذكر أن اثنين من قادة الإخوان المتمردين وهما الفغم وحزام بن حثلين طلبا مقابلة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وذكرا أن الإخوان يريدون السلام مع الإنجليز ويريدون استخدام الكويت قاعدة يشترون منها تمويناتهم وأنهم لن يقوموا بعد الآن بأي هجوم ضد الكويت أو العراق. لكن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أخبرهما أنه لا يمكن تلبية طلباتهما وحذر الإخوان من اجتياز الحدود الكويتية.

ومن جهة أخرى أرسل فيصل الدويش رسالة جديدة إلى شيخ الكويت يحضه على الانضمام إلى الإخوان والسماح لهم باستخدام ميناء الكويت. وتحرك الدويش بنية القيام بغارة كبيرة على نجد، ويقود ابنه عزيّز الطليعة المتقدمة من المتمردين وقد وصل إلى قرية العليا وهو متجه إلى القاعية، كما يقال إن ابن مساعد توجه إلى حائل بينما تتوجه قواته من عجبة (يعتقد أنها جبة) إلى حفر الباطن، وهناك إشاعة أن الملك عبدالعزيز أطلق سراح ابن حميد شيخ قبيلة عتيبة.

****PDPG 8: 431-38***

1929/08/25
FO371/13726 (1)

مذكرة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وكيل الخارجية الحجازية النجدية في مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من بوند إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير بوند إلى مقابلته مع الملك عبدالعزيز آل سعود في ١٧ يونيو (حزيران) التي عبر الملك فيها عن رغبته في شراء طائرات بريطانية لسلاح الجو في الحجاز ونجد ولتوظيف طواقم بريطانية فيه، ويبين استعداد حكومته لتزويد حكومة الحجاز ونجد بأربع طائرات وابيتي Wapiti من طائراتها في العراق مع قطع غيار ومحرك إضافي وألف قنبلة وأربع خيام ثقيلة من التي يستخدمها سلاح الجو بقيمة إجمالية مخفضة تبلغ ٢٣٢٣٩ جنيه. ويوضح أن التخفيض هو بمثابة هدية من الحكومة البريطانية تعادل خمس القيمة الأصلية. ويبين بوند أن هذه أنسب الطائرات للبيئة العربية، كما يبين أن اختيار الأشخاص للعمل في سلاح الجو تم بعناية كبيرة، وأن حكومته تعتقد أن اختيار هذه الطائرات يلبي رغبة الملك عبدالعزيز في الحصول على الأفضل. وتطلب الحكومة البريطانية دفع القيمة المذكورة مقدما، كما يبين بوند تكلفة الصيانة السنوية، ويذكر أن



حكومته تريد الحصول على تأكيد بأنه لن تحلق طائرات تحمل أشخاصا غير مسلمين فوق الأماكن المقدسة أو بالقرب منها.

1929/08/27
FO371/13725 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، مرسلة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

تعالج البرقية موضوع التحكيم بالنسبة للغارات السابقة وتطلب من المندوب السامي البريطاني الحصول على موافقة أمير شرقي الأردن على الإجراء المبين في الوثيقة المرفقة طي رسالة الوزير المؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز). كما تطلب الحصول من الأمير على تأكيد بموافقته على قبول قرارات الحكومة البريطانية في الطلبات المقدمة إليها على أنها نهائية وعلى تحمل حكومة شرقي الأردن لنصف الرواتب والنفقات التي يتطلبها التحقيق. وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود مستعد على ما يبدو لإلغاء متبادل لمطالب الطرفين إذا جاء اقتراح ذلك من الحكومة البريطانية، ويطلب الوزير من المندوب السامي البريطاني أن يعرض هذا على الأمير كحل بديل.

1929/08/29
FO371/13735 (2)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى صامويل هور Samuel R. Hoare، القاهرة، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يشير رندل إلى رسالة اللورد لويد Lord Lloyd المؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ويذكر اقتراح سابق من لويد للنظر في مسألة الضغط على الحكومة المصرية للاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود واستغلال فرصة زيارة الملك فؤاد بريطانيا لبحث هذا الأمر، ويقول إن ذلك كان مستحيلا بسبب الموضوعات الملحة التي تضمنتها المفاوضات المصرية البريطانية أثناء الزيارة، وإن محمود باشا ذكر أنه وحكومته حريصان على الاعتراف بالملك عبدالعزيز لكنه لم يتمكن حتى ذلك التاريخ من إقناع الملك فؤاد بذلك. ويرى رندل أن الظروف الحالية لا تتيح إثارة الموضوع ولكن لا يجب إهماله وينبغي إثارته مع الملك إذا سنحت الفرصة بعد وصول بيرسي لورين Sir Percy Loraine إلى مصر، مع ضرورة تجنب ما يوحي بتدخل بريطاني في الشؤون الإسلامية وتوضيح أن الحكومة البريطانية لا تتوسط إلا بدافع رغبتها في المصالحة بين الدولتين.

1929/08/29
R/15/5/32 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى كل من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والمندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.



تنقل البرقية عن تقارير وردت من الصبيحية أن زوجة فيصل الدويش عبرت الحدود إلى الأراضي الكويتية ومعها نساء وأطفال وشيوخ من مطير والرشايدة وقال أحد المرافقين لها إن النقص في علف الإبل هو الذي أجبرهم على التحرك. وقد أرسل شيخ الكويت عبدالله بن جابر ليطلب منهم مغادرة أراضيه، فهو يعتقد أن هذه خطة دبرها الدويش لتبين ما إذا كان البريطانيون سيقصفون النساء والأطفال. ويربط الوكيل السياسي بين هذا التحرك وانتقال بريه إلى الأحساء.

****RK 2.03: 429***

1929/08/30
R/15/5/32 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى كل من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والمندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن الشيخ عبدالله (بن جابر) ذكر أنه وجد الدويش وجميع قادة الإخوان وقواتهم وصلوا إلى داخل الأراضي الكويتية وأن الأمر لا يقل عن هجرة شعب بأكمله. ونقل الشيخ عبدالله عن الدويش قوله إنه لا يريد أي مساعدة من الكويت وهو ليس هاربا من الملك عبدالعزيز آل سعود، والسبب الوحيد لقدومه هو وقواته إلى الصبيحية هو النقص الشديد في الماء والكلأ في الأحساء.

كما عبر الدويش عن ثقته أن الطائرات البريطانية لن تقصف عائلات الإخوان نظرا لصداقتهم مع بريطانيا. وقد انزعج الشيخ أحمد شيخ الكويت من هذا التطور في الأحداث وطلب من الوكيل البريطاني القيام بجهد أخير لإقناع الإخوان بالانسحاب. ويبين الوكيل أنه سيتوجه وحده لمقابلة الدويش في اليوم نفسه.

ABD 6.2.7:645 *RSA 4.05: 293* ***RK 2.03: 430*

#L/P&S/10/1243

1929/08/31
R/15/5/32 (1)

ترجمة رسالة من هارولد دكسون -.Lieut Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يشير دكسون إلى رسالة المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ٢٠ أغسطس ويشكر الشيخ أحمد على المساعدة التي قدمها في اليوم السابق لإجلاء الإخوان عن الأراضي الكويتية. ويقول إن النجاح الذي تحقق بإقناع فيصل الدويش بالخروج من هذه الأراضي هو انتصار كبير لأسلوب الاعتدال. ويود أيضا التعبير عن شكره للشيخ عبدالله الجابر على كل ما قام به. كذلك ينقل للشيخ أحمد شكر المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

ABD 10.2.19: 505* ***RK 7.01: 147*



1929/08/31
R/15/5/32 (5)

مذكرة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

جاء في المذكرة أن دكسون توجه يوم ٣٠ أغسطس ومعه الشيخ أحمد حاكم الكويت إلى هضبة قريبة من الصبيحية بعد أن طلب من عبدالله بن جابر إحضار فيصل الدويش للقائه. وكان أحمد شديد الانزعاج من قيام المتمردين بدخول أراضي الكويت سرا وخاصة لوجود نسائهم وأطفالهم معهم، وأبدى حرصه ألا يتعرض هؤلاء لأي قصف. كما كان الشيخ أحمد قلقا بسبب بعض التهديدات التي أطلقها الدويش أمام الشيخ عبدالله الجابر في الليلة السابقة. وتمت المقابلة وجاء مع الدويش بعض أبنائه ورفاقه من زعماء الإخوان.

وذكر الدويش أنه ينوي إجبار العوازم على التخلي عن الملك عبدالعزيز آل سعود. وقال الدويش إن دخول نسائه وإبله أراضي الكويت حدث خطأ ورغم أوامره ولكنه على ثقة أنهم لن يتعرضوا لأي قصف. كما ناقش مسألة الحدود وزعم أن قبيلتي مطير والعجمان تابعتين للكويت منذ الأزل وهما ترغبان العودة إليها من جديد. وقال إنه لايوجد خصام بين الإخوان والحكومة البريطانية وكل ما يريدونه هو الماء والكلأ لإبلهم. لذا فهم يودون ترك نسائهم وإبلهم في الصبيحية والعودة إلى نجد.

وقد أكد دكسون من جديد التزام حكومته بوعودها للملك عبدالعزيز، وأخبر الدويش أن وكالة رويتر تتوقع قرب هزيمته. ورد الدويش على ذلك بأن وعد بمغادرة الصبيحية صباح يوم الأحد (بعد يومين) وأكد هذا الوعد للشيخ أحمد بعد أدائهما صلاة المغرب. ثم انتهت المقابلة وعاد دكسون والشيخ أحمد إلى الكويت.

ABD 10.2.19: 500-04* ****RK 7.01: 142-46*

1929/08/16-31
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

جاء في هذه الأخبار إشارة إلى استمرار قوات المتمردين التي يقودها فيصل الدويش في نشاطها في شمالي نجد وشرقها وفي الأحساء بينما حافظ الملك عبدالعزيز آل سعود على هدوئه وفي حديث مع ابن عشوان أبدى الملك أنه لم يكن قلقا مما يقوم به البدو، وذكر أنه قام بتحصين حائل وعنيزة وبريدة والرياض والهفوف بحيث لا يمكن الاستيلاء عليها، ويبدو أن الملك فقد السيطرة على معظم قبائل نجد مما يحد من اختياراته.



وانضم ابن عشوان وجماعته بريه من مطير إلى المتمردين بعد أن قابل الملك مباشرة. ويكرر دكسون رأيه في أن الملك عبدالعزيز لن يقوم بأي عمل قبل أن يأخذ الطقس بالبرودة، لكنه يتنافس الآن مع المتمردين في محاولة كسب قبيلة عتيبة إلى صفه.

ومن جهة أخرى قام ابن مشهور نيابة عن الدويش بمحاولة الحصول على إذن من شيخ الكويت برعي إبل الإخوان في الصبيحية كما حاول الحصول على إذن من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بالتوجه إلى بغداد لمقابلة المندوب السامي البريطاني ولكنه لقي الرفض في كلتا الحالتين. وكان برفقة ابن مشهور محمد العثيم قائد الفريق الذي قام بإحراق سيارات الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود وروى بنفسه لدكسون تفاصيل تلك العملية. وتمكن الدويش من إقناع جماعة بريه بالانتقال إلى الأحساء. وبسبب حصول التباس لدى قدوم بعض هؤلاء، تجمعت جميع القوات المتمردة حول الصبيحية والآبار المجاورة لها. وتجاهل الدويش وأتباعه تحذيرا وجه إليهم بالمغادرة وإلا فسيتعرضون للقصف الجوي. ثم توجه الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وشيخ الكويت لمقابلة الدويش فوعدهما بالانسحاب من الأراضي الكويتية وهو وعد قام بتنفيذه فعلا. ووصل إلى الكويت عبدالعزيز بن سلمان الربيع وهو وكيل سري للملك عبدالعزيز من البحرين ومعه عربتا لوري شحنهما إلى العقير، وقام هو وعبدالله النفيسي بزيارة دكسون. وهو الآن تحت مراقبة شيخ الكويت.

PDPG 8: 475-79

1929/09/02
FO371/13740 (3)

مذكرة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يشير دكسون إلى رسالة المندوب السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ويقول إن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود تتألف من ثلاث فئات هي النظاميون والإخوان والأعراب. والنظاميون هم «فداوية» الملك عبدالعزيز ومعظمهم من الحضر وينفذون أوامر الأمراء الذين يعينهم الملك في حين ينفذ جنود الفئتين الأخريين أوامر شيوخهم قبل كل شيء. ويقوم النظاميون بالتمركز في الحصون وبنقل الرسائل إلى شيوخ القبائل والمدن الأخرى وحراسة السجناء والأسرى وجمع الزكاة. أما الإخوان فيدفعهم الدين للقتال ويجعل منهم رجالا لا يقهرون. ولهم طريقة خاصة في القتال يصفها الوكيل في رسالته، فهم يترجلون من على خيولهم وإبلهم ويهجمون



ملتصقي الأكتاف على طريقة المشاة وبصفوف متعددة. ويفتخرون بأنهم لا يهربون أبدا ولا يغريهم شيء على ترك القتال. وحين يقتل أحدهم يحل آخر محله على الفور. ولا يتوقفون عن هجومهم. وهم يعتبرون أنفسهم جنود الله. والأعراب هم البدو العاديون المتحالفون مع الملك عبدالعزيز ويستخدمهم الإخوان لعمليات الاستكشاف والدوريات والمناوشات. ويبين الوكيل البريطاني أن ليس جميع أفراد قبيلتي مطير والعجمان إخوانا بالضرورة.

RK 7: 148-50

#R/15/5/32

1929/09/05
L/P&S/18/B479 (7)

رسالة من سيريل باريت Lieut.-Col. Cyril C. J. Barrett المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند، سملا، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م، منشورة كجزء من مذكرة تحمل عنوان «السياسة المستقبلية بخصوص الساحل المتصالح» أعدها جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه.

يشير باريت إلى رسالة سكرتير حكومة الهند المؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٩م التي يدعوه فيها لإبداء رأيه حول رسالة فردريك جونستون Sir Frederick Johnston المؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م التي تضيف إلى ما جاء في رسالة ليونيل هاورث Sir Lionel Haworth بتاريخ ٢٠ أبريل ١٩٢٨م. وتتناول هذه المراسلات موضوع السياسة البريطانية في الساحل المتصالح.

وبعد مناقشة بعض التطورات في الساحل المتصالح، يلخص باريت آراءه في ستة بنود، يذكر في البند الأخير منها أنه لا يستطيع أن يقترح وسيلة لإبعاد الدعاية الوهابية سوى المصالح الشخصية، فالوكيل السياسي البريطاني «الكافر» لن يمكنه أبدا الوقوف في وجه وكلاء الملك عبدالعزيز آل سعود، ولكن السكان الذين تعودوا على العيش في بحبوحة لن يرغبوا في الخضوع للتعصب الوهابي حسب قوله، وإذا كان السكان قد ذاقوا مزايا المدنية، ولا يتدخل الوكيل السياسي في أمورهم أكثر مما هو ضروري لحماية المصالح البريطانية، فإن باستطاعة الساحل المتصالح أن يتحدى الدعاية الوهابية تماما كما يستطيع سلاح الجو والأسطول البريطاني رد أي هجوم عسكري. ويضيف أنه إذا كان الأهالي سيستمرون في تخلفهم، فليس هناك من علاج ضد الدعاية سوى كلمة الملك عبدالعزيز وسياسة تحريض الغفاريين على الهناويين والعكس. ويذكر أيضا أنه باستطاعة بريطانيا أن تعطي نفسها صورة كريهة في أعين شيوخ الساحل



المتصالح ورعاياهم وذلك بقطع الإمدادات عنهم والاستيلاء على مراكب استخراج اللؤلؤ، ولكن هذا سيؤلب الرأي العام العالمي ضد الإمبراطورية البريطانية.

RE 7.01: 87-93

1929/09/10
CO 732/39/8 (3)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

بناء على تعليمات آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية يشير رندل إلى رسالة وزير المستعمرات المؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ويقول إنه يجب إصدار تعليمات إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة تطلب منه أن ينقل إلى حكومة الحجاز وجهة النظر البريطانية المتعلقة بفرض الضرائب على البضائع والحيوانات التي تستورد من نجد إلى شرقي الأردن الواردة في رسالة وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ١٩ أغسطس، وذلك إذا وافق اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية على ذلك. ورغم أن اتفاقية حداء عقدت مع الملك عبدالعزيز بصفته سلطان نجد فإن هندرسون يعارض لاعتبارات عملية ومصلحية التمييز بين التجار الحجازيين والنجديين، كما أن المراسلات التي جرت مع الحكومة الحجازية بشأن المادة ١٣ من الاتفاقية المذكورة أشارت أكثر من مرة إلى الحجاز ونجد، ويذكر رندل أمثلة منها رسالة من هنري كوكس Colonel Henry Cox المقيم البريطاني في عمّان ومذكرة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins، وبالتالي فإن الملك عبدالعزيز سيصاب بالدهشة والسخط إن أعلم أن الحكومة البريطانية تميز بين الحجاز ونجد في هذه المرحلة.

ويقول رندل إن وزير الخارجية البريطانية لم يكن يعلم أن سلطات شرقي الأردن تعطي أهمية لموضوع استبعاد تجار الحجاز من مفعول اتفاقية حداء ولكن يبدو أنها تعطيه تلك الأهمية، ومع ذلك فهو يأمل أن يوافق باسفيلد على حذف المقطع الذي يشير إلى ذلك التمييز من الرسالة التي سيطلب من بوند نقلها إلى السلطات الحجازية.

1929/09/10
FO 967/24 (1)

مقتطف من رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى بتلر Butler، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

جاء في هذا المقتطف من الرسالة أن مهمة عبدالله الفضل في بلاد فارس لم تكن ناجحة بالشكل المطلوب، فقد طُلب منه التفاوض على قيام تحالف تقوم بموجبه كل من الدولتين بمساعدة الأخرى ماديا في حال تعرضها لأي هجوم. وقد أكد حافظ وهبة



الشائعات التي ذكرت ذلك، ويبدو أن الحكومة الفارسية رفضت الاقتراح. ويقال إن وزير الخارجية الفارسية أحال الفضل إلى الوزير السوفييتي في إيران.

1929/09/12
FO371/13725 (3)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

بناء على تعليمات آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، يبين رندل اهتمام الحكومة البريطانية بالوضع على الحدود بين مملكة الحجاز ونجد وبين شرقي الأردن ويرفق نسخة من رسالة من جون تشانسلر Sir John Chancellor المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن إلى وزير المستعمرات حول هذا الموضوع ومن رد الوزير عليها. ويضيف رندل أن هناك اعتراضات واضحة على إعلام حكومة الحجاز في المرحلة الحالية بتفصيلات الإجراءات الجديدة التي خول تشانسلر باتخاذها للتمكن من ضبط البادية في المنطقة الشرقية من شرقي الأردن بصورة أفضل. لكن هندرسون يود أن يقوم بوند بإبلاغ فؤاد حمزة أن الحكومة البريطانية تنظر في اتخاذ إجراءات تعتقد أنها ستحسن الوضع على الحدود بين نجد وشرقي الأردن وتأمل أن تضعها قريبا موضع التنفيذ.

ويدرج رندل في رسالته بعض الاعتبارات التي يمكن أن يستفيد بوند منها في أي نقاش شفهي مع حمزة حول الموضوع. أولها أن جورج أنطونيوس قام أثناء مهمة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الثانية في جدة عام ١٩٢٦م بإعلام كبار مستشاري الملك عبدالعزيز ومنهم فؤاد حمزة بإجراءات حكومة شرقي الأردن للتعامل مع الغارات السابقة، وفي ذلك الحين لم يتمكن أولئك المستشارون من إعطاء تفسير مقنع حول غارة قبيلة الرولة في فبراير (شباط) ١٩٢٦م. ومن تلك الاعتبارات أن الموقف الذي اتخذته الحكومة الحجازية من المبادرة التي قام بها المقيم البريطاني في عمَّان والمتماشية مع روح المادة ١٣ من اتفاقية حداء لم يكن منسجما مع ما أعربت عنه من حرص على التعاون لمنع غارات الحدود، في حين أن حكومة شرقي الأردن تبذل ما في وسعها لمحاسبة المسؤولين عن الغارات من جانبها.

1929/09/01-15
R/15/2/1499 (6)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.



يفيد دكسون أنه تمت محاكمة قاتلي ابن ماجد وإعدامهما بناء على طلب أقارب القتيل. وغادر عبدالعزيز بن سلمان الربيع الكويت متوجها إلى البحرين. وزار الكويت طه الشبلي صاحب صحيفة «لسان الأحرار» السورية ورئيس تحريرها وهو على ما يبدو من الحزب الوطني السوري ويقوم بجولة في منطقة الخليج بهدف تأليف كتاب عن تاريخ الجزيرة العربية. وذكر أنه اشترك في القتال مع لورنس Lawrence.

ووردت إشاعة من البادية تقول إن قوات عزيّز الدويش تعرضت لكارثة إذ أبيدت بأكملها بما فيها عزيّز نفسه. وقد أرسل ابن مساعد رجلا لنشر هذا الخبر في العراق. لكن مصدرا آخر ذكر أن فيصل بن شبلان تمكن من الهرب مع مائتين من المتمردين وأفلت عزيّز وثمانون رجلا آخرون. كما وردت أخبار عن العوازم تقول إنهم وبعض الفرق من قبائل قحطان وبني هاجر والمناصير وبني خالد والسهول يعسكرون إلى الشمال الشرقي من نطاع وأن الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود وصل مع قوات لدعم العوازم، وتوجد تفاصيل أخرى عن حجم مختلف قوات الملك عبدالعزيز آل سعود، كما توجد قائمة بالقبائل التابعة للملك والتي لجأت إلى العراق مع أسماء شيوخها وتضم القائمة أسماء كل من حوطان بن سويط Hautuan من الظفير، وعبدالرزاق بن حلاف وحاوي بن حلاف وعبدالله بن مطني من آل سعيد من الظفير، وحمد بن صعيب من بني حسن من الظفير ونواف بن شريم من آل مفضل من شمر ورفاعي بن علي من آل جعفر من شمر ومحمد بن وجعان من آل فايد من شمر وقشاش الشلاقي من سنجارة من شمر. وقد وصل إلى الكويت كل من فيحان بن عجيلان من عتيبة ومترك بن حجنة من عتيبة وعيد الدهينة من عتيبة وعلي بن فالح أبو شويربات وحاولوا التوجه إلى مخيم فيصل الدويش، وقد طُلب من السلطات البريطانية منع تدفق أمثال هؤلاء على الكويت. كما غادر الكويت إلى بغداد بعض الرسل من المتمردين. وهم الشريف راجح بن ناصر وبدحان الجبلي وحمود بن علي الخماش.

***PDPG 8: 505-10**

1929/09/18
R/15/5/32 (1)

مذكرة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

تقدم الشيخ أحمد حاكم الكويت بشكوى رسمية من وجود أربعة أشخاص غير مرغوب فيهم قدموا إلى الكويت من بغداد، وهم فيحان بن عجيلان ومترك بن حجنة وهما شيخان من عتيبة لجأا إلى بلاط



الأمير عبدالله في شرقي الأردن، وعيد الدهينة ويعتقد أنه أخو شيخ عتيبة المتمرد ضد الملك عبدالعزيز آل سعود في القصيم، وعلي بن فالح أبو شويربات من مطير.
RK 7.01: 151

1929/09/20
FO371/13740 (1)

رسالة من كلايف R. H. Clive، المفوضية البريطانية في جلهيك Gulhek، إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يشير كلايف إلى برقية رقم ٣٠٠ المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ويذكر أنه استفسر من تيمورتاش Taimourtache عن معاهدة الصداقة التي وقعتها الحكومة الفارسية مع وفد من مملكة الحجاز ونجد نيابة عن الملك عبدالعزيز آل سعود، فأجاب أنها ستنشر في الوقت المناسب وأنها معاهدة بسيطة لا تتعدى خمس مواد وتنص على تبادل التمثيل السياسي والقنصلي وعلى حماية الحجاج الفرس في مكة المكرمة. ويضيف كلايف أن المعاهدة لم تنشر بعد.

1929/09/20
L/P&S/10/1177 (10)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٢٩م وهو يحمل توقيع رَسل Captain A. A. Russell نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يذكر الملخص نبأ وفاة عبدالرحمن بن سويلم والد أمير القطيف. كما يذكر أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الأحساء التي عين أميرا عليها بدلا من عبدالله بن جلوي المريض منذ وفاة ابنه فهد. وقد تعرض موكب سيارات الأمير سعود إلى هجوم من قبل العجمان في الدهناء ودمر المهاجمون جميع السيارات ما عدا واحدة وصل الأمير بها إلى الأحساء. وقد أرسل عبدالعزيز (القصيبي) طبيبا من البحرين لعلاج الأمير سعود. ولدى عودة الطبيب بعد بضعة أسابيع ذكر أنه تمت معالجته وأنه كان مصابا بالبواسير. ويتلقى ابن جلوي العلاج أيضا.

وقد جمع الأمير سعود حوالي ستين ألفا من رجال القبائل للهجوم على المتمردين وسيسير الأمير عبدالعزيز بن مساعد على رأس أربعين ألفا آخرين من حائل إلى الحفر. كما يذكر الملخص وصول عبدالعزيز بن سلمان الربيع وهو وكيل سري للملك عبدالعزيز إلى الكويت من البحرين ومعه عربتا لوري شحنهما إلى العقير.

أما بالنسبة للمتمردين من الإخوان فيقول الملخص إن ابن مشهور قام نيابة عن الدويش بمحاولة الحصول على إذن من شيخ الكويت



برعي إبل الإخوان في الصبيحية كما حاول الحصول على إذن من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بالتوجه إلى بغداد لمقابلة المندوب السامي البريطاني ولكنه لقي الرفض في كلتا الحالتين. ومن جهة أخرى أقنع الدويش جماعات بريه من قبيلة مطير بالانضمام إلى المتمردين والانتقال إلى الأحساء. وبسبب حصول التباس لدى قدوم بعض هؤلاء، تجمعت جميع القوات المتمردة حول الصبيحية والآبار المجاورة لها. وقد تجاهل الدويش وأتباعه تحذيرا وجه إليهم بالمغادرة كيلا يتعرضوا للقصف الجوي. ثم توجه الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وشيخ الكويت لمقابلة الدويش فوعدهما بالانسحاب من الأراضي الكويتية وهو وعد قام بتنفيذه فعلا.

PDPG 8: 459-68

1929/09/21
FO 371/11433 (2)

رسالة من لي R. G. Leigh، وزارة الخارجية البريطانية، إلى هاردنج Captain A. H. Hardinge، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يوضح لي أنه بعث ببرقية إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني في جدة فور تلقيه لرسالة هاردنج حول زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود القادمة إلى لندن ليتأكد من أن الأمير سيكون موجودا في إنجلترا يوم ٩ أكتوبر (تشرين الأول) حيث سيستقبله الملك جورج الخامس George V، وأنه تلقى ردا من جوردان يعبر فيه الأمير عن شكره للملك جورج، ويفيد أنه سيكون في لندن في ذلك الوقت ثم يغادرها بعد ذلك إلى أوروبا. ويُذكّر لي هاردنج بأمر المركبة الملكية التي طلب لي أن تقل الأمير إلى لقائه بالملك البريطاني.

1929/09/24
FO371/13728 (4)

تقرير من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية عن شهر أغسطس (آب) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من بوند إلى هندرسون، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

جاء في التقرير أن قوات الملك تلقت عددا من الضربات الموجعة على يد المتمردين من أنصار فيصل الدويش في مواقع منفصلة في القاعية بالقرب من الأرطاوية حيث كان الهجوم على قبيلتي سبيع والسهول، وعلى الطريق الرابط بالأحساء حيث نجا الأمير سعود بأعجوبة من كمين. فيما قتل الأمير مشاري Misheri أمير بريدة في بيته وكان هذا الأمير قد تولى منصب النائب العام في الحجاز أثناء غياب الأمير فيصل بن عبدالعزيز



في أوروبا. وتعرض الأمير النشمي في تبوك لحصار حمودة بن فرحان من بني عطية.

ويخص التقرير محاولة ابن مشهور الفاشلة في الحصول على دعم من السلطات البريطانية في العراق، وإعلان بريه من مطير مناصرة المتمردين. ويورد التقرير دخول فيصل الدويش مع أعداد كبيرة من أتباعه الكويت ومقابلته الوكيل السياسي البريطاني فيها وشرحه لأسباب ذلك وتعهده إزاء التحذير البريطاني بمغادرة الكويت في وقت قصير.

ويذكر التقرير أن الحكومة فرضت على القبائل المحيطة بالطائف تقديم عدد معين من الجنود والإبل، وفرض على شركات السيارات وضع سيارات تحت تصرف الحكومة، كما يذكر أن مجموعة من متمردي مطير بقيادة جابر بن عشوان هاجمت بعض عشائر شمر في الأهوار جنوبي العراق قرب الجميمة لكن الهجوم دحر وألحقت بالمغيرين خسائر فادحة. وبالنسبة لمسألة التحكيم حول الغارات الماضية بين نجد وشرقي الأردن، تركت حكومة الحجاز ونجد جميع التفاصيل للحكومة البريطانية.

وكان الموقف البريطاني شديد التعاون مع طلبات الملك في السلاح والطائرات وأطقمها مع التكرم بخصم كبير على التكلفة تعبيرا عن مساندة الملك، حيث وصل السلاح إلى جدة. كما يشير التقرير إلى أن الملك وظف خبيرا تركيا في شحن الذخيرة. وكان هذا الخبير على درجة عالية من الكفاءة، حتى إنه نال إعجاب الملك الذي قرر أن يضاعف راتبه. وعلى الصعيد الداخلي كذلك احتذت المدينة المنورة حذو مكة المكرمة في استبدال أئمة من الحنابلة بأئمة الحرم إرضاء للإخوان.

أما على الصعيد الدبلوماسي فقد تم التوقيع على معاهدة صداقة بين جمهورية تركيا ومملكة الحجاز ونجد، وعلى اتفاقية مماثلة مع فارس إثر زيارة الوفد الذي أرسله الملك عبدالعزيز آل سعود إلى طهران. ويذكر التقرير شائعات عن العزم على توقيع معاهدة بين الحكومتين الحجازية والإيطالية ولكنه يقول إن ذلك سيتوقف على وصول سولاتزو Sollazzo القنصل الإيطالي الجديد، كما يذكر التقرير التطورات بشأن اتفاقيتي التحويلات المالية البريدية مع حكومتي فلسطين والهند.

ويتحدث التقرير عن تحصيل الرسوم الجمركية على الحدود بين نجد وشرقي الأردن فيذكر الطرق التي حددتها كلتا الحكومتين لتمر البضائع منها. ويشير التقرير إلى وصول الدفعة الأولى والثانية من الحجاج الهنود.

ومرفق بالتقرير نسخة من معاهدة الصداقة المبرمة في القاهرة بين كل من ألمانيا ومملكة الحجاز ونجد في ١٦ ذي القعدة ١٣٤٧هـ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م والموقعة من ستوهرر Stohrer وحافظ وهبة وفوزان السابق كما وردت في مقتطف من صحيفة

أورينتي مودرنو *Oriente Moderno* الصادرة في يوليو.

***JD 3: 81-84**

1929/09/25
FO371/13741 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يقول الوكيل البريطاني إن وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد طلب منه أن ينقل إلى حكومته بسرعة أن الحكومة الحجازية النجدية قررت إيفاد وكيل لها للإقامة في بغداد ليكون على اتصال دائم مع المندوب السامي البريطاني هناك نظرا للظروف الراهنة التي تستدعي سرعة الاتصال بين الطرفين، وقد تم اختيار محمد عيد الرواف الممثل المساعد لحكومة الحجاز ونجد في سورية للقيام بهذه المهمة، ويطلب وزير الخارجية بالنيابة موافقة المندوب السامي على العراق على ذلك.

1929/09/26
FO371/13741 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن تعيين وكيل لحكومة الحجاز ونجد في العراق سيؤدي إلى مشكلات، كما تشكك البرقية في أن وجود هذا الوكيل سيسرّع الاتصال بين الملك عبدالعزيز آل سعود والمندوب السامي البريطاني على العراق، في حين أن خير وسيلة لضمان سرية الاتصال هو إقامة جهاز لاسلكي في الرياض، ويفضل أن يكون جهازا يعمل على الموجة القصيرة.

1929/09/26
R/15/5/32 (3)

مذكرة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٢٩م.

يشير دكسون إلى مذكراته رقم ١٥ التي تغطي الفترة من ١-١٦ أغسطس (آب) وينقل عن الشيخ أحمد حاكم الكويت أن علي أبو شويربات أخذ خاتم فيصل الدويش إلى هلال المطيري الذي أرسله مع رسالة إلى بغداد. كما وصل إلى الكويت الشيخ طراد بن سطام الشعلان من عنزة سورية ويبدو أنه يحمل رسالة للدويش. وذكر الشيخ أحمد أيضا أن الملك فيصل ملك العراق جمع شيوخ شمر الملتجئين إلى بغداد ونعتهم بالجبن لعدم انتفاضهم ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، وعندما ذكروا له خشيتهم من الدويش أجاب: «لاتخافون. الدويش عندي.» فوعدوا بالانضمام إلى المتمردين حين يبرد الجو. ويقول دكسون إن هذا يشير إلى أن



الدويش على اتصال بالأشراف وإنه يعمل من خلالهم على اكتساب شمر وعنزة. ويعتقد الشيخ أحمد أن الدويش يسعى للسيطرة على نجد ولايهمه في سبيل ذلك أن تعود الحجاز للأشراف وحائل لابن رشيد. وينهي دكسون مذكرته بملحوظة أن شيخ الكويت نفسه من المناهضين للملك عبدالعزيز.

RK 7.01: 152-54

1929/10/03
FO371/13726 (1)

رسالة من مونتيجل Monteagle، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول).

بناء على توجيهات آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية يشير مونتيجل إلى برقية بوند رقم ١٤٢ المؤرخة في ٢٩ سبتمبر ويرفق العقود العشرة بين الحكومة الحجازية النجدية والطيارين والميكانيكيين البريطانيين الذين سيعملون في سلاح جو الحجاز ونجد بعد توقيعهم عليها وتوقيع ستونهيور-بيرد Stonehewer-Bird شاهدا، ويطلب أن ينتهز بوند أول فرصة لأخذ توقيع فؤاد حمزة على هذه العقود، وأن تحتفظ الحكومة الحجازية النجدية بنسخة من كل عقد بينما تعاد النسخة الأخرى لتسليمها للشخص المعني.

1929/10/04
FO371/13740 (5)

رسالة موقعة من جريندل G. Grindle، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

بناء على تعليمات اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات يرفق جريندل نسخة من رسالة من سيريل باريت Lieut.-Col. Cyril C. J. Barrett المقيم السياسي البريطاني في الخليج ومرفقاتها والتي تتضمن مقترحات للتوصل إلى تسوية شاملة للمسائل المعلقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ أحمد شيخ الكويت، وذلك لينظر فيها آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية. ويشير جريندل إلى أن الشيخ أحمد تقدم بمطالب تتعلق بالغارات التي قامت بها قبائل تابعة للملك عبدالعزيز وباقتراحات لتسوية الخلاف حول الجمارك. ورغم أن الشيخ في وضع يمكنه من الاتصال المباشر مع الملك عبدالعزيز فإنه يقول إن اتصالاته المباشرة لم تحقق أي نتيجة، كما أن القول إن الحكومة البريطانية مسؤولة عن عجزه عن الدفاع عن نفسه ضد غارات الإخوان بسبب قرار الحدود الذي تم التوصل إليه في مؤتمر العقير قول لا يخلو من الصحة. لذلك فإن من الحري بهذه الحكومة مساندة مطالب الشيخ بأن تطلب من الملك عبدالعزيز النظر فيها.

وتقترح وزارة المستعمرات تزويد الملك بقائمة بالغارات التي جرت ضد الكويت واقتراح إقامة محكمة شبيهة بتلك التي نصت عليها اتفاقية بحرة للنظر في أمر التعويضات. وتعلق وزارة المستعمرات على اقتراح بالنسبة لمسألة الجمارك على البضائع المستوردة من الكويت إلى نجد والداعية إلى إقامة أربعة مراكز جمركية نجدية داخل الأراضي الكويتية، كما تقدم اقتراحات خاصة بها لضمان تقيد القوافل بالإجراءات الجمركية.

وتشير الرسالة إلى اقتراح شيخ الكويت إعادة النظر في الحدود النجدية الكويتية في ضوء الاتفاقية التركية الإنجليزية لعام ١٩١٣م لكن الرسالة تشكك في جدوى إثارة الموضوع في هذه المرحلة ولا تعتقد أن يلقى اقتراح إعادة قبيلة العوازم إلى الكويت القبول. وتناقش الرسالة موضوع هذه القبيلة بشيء من التفصيل مبينة أن من الضروري أن تتاح لشيخ الكويت القدرة على الدفاع عن نفسه دون مساعدة بريطانية وقد تتمكن قبيلة العوازم من الدفاع عن الكويت لو عادت إليها. وفي ختام الرسالة يطلب وزير المستعمرات ملحوظات هندرسون على المقترحات التي تقدم بها شيخ الكويت.

1929/10/05
FO371/13741 (2)

رسالة موقعة من وليمز O. G. R. Williams، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

بناء على تعليمات اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية، يشير وليمز إلى رسالة وكيل وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ويرفق نسخة من برقية وردت من المندوب السامي البريطاني بالنيابة في العراق حول موضوع تعيين وكيل لحكومة الحجاز ونجد في بغداد مؤرخة في ٢٦ سبتمبر. ويبين وليمز أن باسفيلد يوافق تماما على الاعتراضات التي أثارها المندوب السامي بالنيابة ويأمل أن يقوم آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية بإبلاغ الوكيل والقنصل البريطاني في جدة أن عليه معارضة الاقتراح والضغط على الملك عبدالعزيز آل سعود لتبني الطريقة البديلة التي اقترحها المندوب السامي بالنيابة للاتصال بينه وبين الملك.

1929/10/05
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد دكسون أن الشيخ طراد سطام بن شعلان من العائلة التي تترأس قبيلة عنزة في سورية زار الكويت وهو ينوي التوجه إلى



الرياض ويبدو أنه على جهل تام بما يجري في الأحساء ونجد. ومن جهة أخرى تأكد خبر مقتل عزيّز بن فيصل الدويش. وينفي دكسون ما سبق أن ذكره في تقريره السابق عن وجود عناصر من قحطان والمناصير قرب نطاع. كما يشكك في أن يزيد عدد قوات الملك عبدالعزيز من الحضر على مائة رجل، وقائد هذه القوات هو محمد السهلي ويساعده عبدالله السبيعي. ويقول دكسون إنه قد يكون حدث خلط بين المسؤول الذي ذكره في التقرير السابق وبين تركي بن عبدالعزيز أبو ذعار وهو أحد أقارب الملك عبدالعزيز البعيدين. وقد جمع هذا الشخص عناصر من قبائل الأحساء والقطيف للتوجه شمالا لدعم العوازم. ويذكر دكسون أنه لا يوجد ما يدل على تجمع قوات الملك عبدالعزيز في حفر العتك رغم ادعاء أنصاره بوجود مائة لواء تخيم هناك، وأن ابن مساعد لا يزال في قبة، ويستغرب دكسون عدم قيامه بأي تحرك. وتذكر أنه من المتوقع أن يقوم الجزء التابع للملك عبدالعزيز من قبيلة شمر والذي لجأ إلى العراق بالتحرك نحو الجنوب من جديد والانضمام إلى المتمردين بعد أن قام عجل الياور وعقاب بن عجل بالاتصال بهذه العناصر.

ويبدو أن هدف فيصل الدويش هو القضاء على سلطة الملك عبدالعزيز فهو يعتقد أن الإخوان هم الذين يمكنهم ذلك، وهدف الدويش الحالي هو التخلص من خطر العوازم الموالين للملك والذين يتحركون ببطء باتجاه قوات المتمردين ويتوقع حدوث معركة قريبة بين الجانبين. ويبدو أن الملك مشغول بإخماد تمرد داخل نجد نفسها وبخاصة في القصيم، مما يجعل الدويش متلهفا على الوصول إلى نجد ليزيد من المصاعب التي تواجه الملك. والمشكلة الرئيسية التي تواجه المتمردين هي افتقارهم إلى المال والمؤن. ويخلص دكسون إلى أن الملك عبدالعزيز في وضع دفاعي وليس في وضع هجومي وأن العامل الوحيد الذي يخدم مصلحته هو امتلاكه للمال ووسائل الاتصال.

PDPG 8: 511-15

1929/10/07
FO371/13726 (2)

رسالة من مونتيجل Monteagle، وزارة الخارجية البريطانية، إلى سكرتير وزارة الطيران البريطانية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

بناء على تعليمات آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية يشير مونتيجل إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٤ أكتوبر ويرفق نسخة برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة يتبين منها أن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر أن تكون القطيف مركز سلاح الطيران الذي يعتزم إنشاءه، وذلك لإطلاع مجلس الطيران



عليها. وتقترح وزارة الخارجية البريطانية أن تتخذ ترتيبات لإرسال الطائرات والمستودعات الضرورية إلى القطيف فور تسديد حكومة الحجاز ونجد باقي الحساب ولتوجه أفراد الطاقم الجوي إلى القطيف فور توقيع عقودهم من قبل ممثل حكومة الحجاز ونجد. ويقترح مونتيجل أن يقوم الطيارون بالطيران في طائراتهم من العراق إلى القطيف، وذلك بعد إبلاغ الوكيل والقنصل البريطاني في جدة تفصيلات الرحلة الجوية المقترحة.

1929/10/08
CO 831/7/8 (2)

رسالة من كوكس C. H. F. Cox المقيم البريطاني في شرقي الأردن تحمل توقيعه موجهة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يشير كوكس إلى رسالته المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ويذكر أن غارات القبائل النجدية آخذة بالتزايد وأن الحكومة الحجازية النجدية غير قادرة على احتوائها. وقد تزايد قلق القبائل في شرقي الأردن، ويقول رجالاتها إن واجب حمايتهم من الغارات يقع على عاتق حكومة شرقي الأردن. وفي العراق تتمركز مجموعات من سيارات الشرطة المزودة بالأسلحة بين القبائل. ويعتقد كوكس أن هذه هي الطريقة المثلى لحماية القبائل، ويقترح على المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن اتباع الأسلوب نفسه.

AB 5.08: 231-32

1929/10/10
FO371/13741 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تبين الوزارة أن اقتراح تعيين وكيل لحكومة الحجاز ونجد في العراق غير مقبول وتطلب من بوند أن يشرح للحكومة الحجازية النجدية أن إرسال الرسائل باليد مباشرة إلى المندوب السامي البريطاني على العراق سيعمل على سرعة الاتصال ولا حاجة إلى وكيل لحكومة الحجاز ونجد يقيم في بغداد. وترى الوزارة أن اقتراح الاتصال اللاسلكي مع الملك عبدالعزيز آل سعود غير مجد أو مستحسن ما لم يتغير موقف الملك عبدالعزيز الذي كان يعارض إقامة محطات اللاسلكي لاعتبارات دينية، لذلك ترى عدم تقديم الاقتراح إلى فؤاد حمزة قبل استلام تعليمات أخرى.

1929/10/10
R/15/5/33 (1)

خريطة لمعركة النقيرة مضمنة في مذكرة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في



الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

الخريطة تقريبية وهي تبين توزيع القوات في المعركة التي جرت عند آبار نقير بتاريخ ٥ أكتوبر ١٩٢٩م بين قوات الملك عبدالعزيز آل سعود والمتمردين من الإخوان. ويظهر على الخريطة موقع قبائل العوازم والعجمان ومطير. وفي معسكر العوازم توضح الخريطة موقع خيمة السهلي ومواقع قواته وقوات بني هاجر وبني خالد والعوازم، كما تبين موقع خيمة نايف بن حثلين في معسكر العجمان وتحرك حزام بن حثلين منها. وفي موقع مطير في الخليلين، تبين الخريطة مواقع فيصل الدويش وابن مشهور وابن عشوان.

ABD 10.2.19: 511* ***RK 7.01: 160*

1929/10/10
R/15/5/33 (5)

مذكرة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تقول المذكرة إن معركة جرت في نقير بين قوات الملك عبدالعزيز آل سعود بقيادة محمد السهلي والمتمردين بقيادة فيصل الدويش. وقد جمع الوكيل البريطاني معلومات عن المعركة من عدة مصادر منها رسالة من الدويش إلى الشيخ أحمد. وكانت قوات السهلي تضم القوات النظامية وقوات من قبائل العوازم وبني هاجر وبني خالد. وبالنسبة لقوات الدويش، كان العجمان بقيادة حزام بن حثلين وخالد المحمد، وتولى ابن عشوان قيادة جزء من قوات مطير.

وقد استعجل العجمان الهجوم خلافا لتعليمات الدويش فبدأوا قبل الفجر وحققوا نجاحا ضد العوازم في البداية ولكن وصول نجدة للعوازم مكنتهم من شن هجوم معاكس ودحر العجمان وإلحاق الخسائر بهم. ومع انبلاج الفجر وصل حزام بن حثلين وفرسان العجمان وشنوا هجوما على العوازم وبني خالد واضطروهم للانسحاب. وقتل حزام في هذا الهجوم وحل محله خالد المحمد. وفي تلك اللحظة شنت قوات الدويش الرئيسية هجوما على المنطقة التي تمركزت فيها قوات الملك عبدالعزيز الحضرية وبنو هاجر والجزء الأكبر من العوازم، ونجح هذا الهجوم نجاحا فوريا واحتل الدويش معسكر العوازم. وانسحب الناجون من العوازم إلى مكان قريب وبدأوا يطلقون نيرانهم البعيدة المدى على مطير والعجمان، فانسحب الدويش وقواته إلى معسكرهم. ويقال إن علي أبو شويربات طارد محمد السهلي أثناء انسحابه وقتله. ويبين التقرير أن قوات العوازم كانت ما بين ثلاثة آلاف وثلاثة آلاف وخمسمائة رجل وقوات الإخوان



ثلاثة آلاف وخمسمائة، وقتل من مطير عشرون رجلا، كما قتل خمسون رجلا من كل من العوازم وحلفائهم والعجمان. وخسرت العوازم جميع إبلها التي بلغت ما لا يقل عن ثلاثة آلاف رأس، لكن الإخوان استهلكوا قسما كبيرا من ذخيرتهم التي لا يمكنهم تعويضها. ويقول الوكيل السياسي إنه رغم انتصار الإخوان لم يتلق العوازم ضربة قاضية.

ABD 10.2.19: 506-10 ***RK 7.01: 155-59***

1929/10/13
R/15/5/33 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٥٦٤ المؤرخة في ١٠ أكتوبر وتقول إنه رغم الشائعات المتضاربة يبدو أن نكسة كبيرة لحقت بالعوازم الذين يشكلون قوات الملك عبدالعزيز آل سعود في الأحساء. ويعطي الوكيل البريطاني تفاصيل جديدة عن معركة نقير وعن الخسائر في الأرواح التي نزلت بقوات الملك عبدالعزيز. ويقول إن بعض العوازم تجمعوا في نقير وهم الآن محاصرون لكنهم صامدون ويتحدون فيصل الدويش.

RK 7.01: 161-62

1929/10/01-15
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

جاء في هذه الأخبار وصول اثني عشر جوادا إلى الكويت ويبدو أنها هدية من نايف بن حميد العتيبي وهو لاجئ في بغداد إلى فيصل الدويش، ولكن شيخ الكويت أمر بإعادتها إلى الزبير. وعاد إلى الكويت طه الشبلي صاحب صحيفة «لسان الأحرار» السورية ورئيس تحريرها، وذكر أنه زار الأحساء وأجرى مقابلة مع الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود. وقد جرت المعركة المنتظرة بين قوات المتمردين بقيادة فيصل الدويش وقوات الملك عبدالعزيز آل سعود بقيادة محمد السهلي في نقير، وانتهت المعركة بتقهقر قوات الملك رغم نجاحها في البداية في دحر جزء من قوات المتمردين كان يقوده ابن حثلين، وقد اختار العوازم بعد هزيمتهم الانسحاب إلى الأراضي الكويتية. وقتل في المعركة حزام بن حثلين وحمد بن محمد من العجمان وجرح شيخان من شيوخ العوازم. وانسحب محمد السهلي وانضم أثناء انسحابه إلى عبدالعزيز التركي حيث توجها معا إلى الجبيل ثم إلى القطيف. ومن المتوقع الآن أن يتوجه الدويش صوب نجد.

PDPG 8: 537-40



1929/10/24
FO371/13728 (4)

تقرير من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond، الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من بوند إلى هندرسون، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يرصد التقرير تحركات فيصل الدويش العسكرية ودرجة خطورتها على توازن القوى في الشمال ويبين أن عزيّز بن فيصل الدويش تعرض لهزيمة تامة على يد الأمير عبدالعزيز بن مساعد أمير حائل، ويقال إنه قتل، في حين عاد فيصل بن شبلان ونجل ابن عشوان إلى الوفرة. ويخلص التقرير إلى أن خطر فيصل الدويش لا يزال قائما ويرصد أيضا القلاقل التي تسببها بعض أفخاذ قبيلة عتيبة بقيادة الدهينة على الطريق بين مكة المكرمة والرياض ومواجهتها مع قوات خالد بن لؤي وتغلغل بعض منها حتى تربة والتعزيزات التي وصلت إلى خالد بن لؤي في الخرمة تحت إمرة محمد بن سحمي، والحصار الاقتصادي الذي فرضه الملك عبدالعزيز آل سعود في جدة على عتيبة. وتوجد قلاقل كذلك في جهة الوجه والعلا والمدينة والحناكية حيث يروى أن بني عمرو من حرب نجد تمردوا على الملك. وفي المقابل جند الملك سبعة آلاف بدوي في الطائف، بالإضافة إلى تجنيد العشائر الحجازية النجدية.

ويصف التقرير الوضع الاقتصادي المتدهور وشدة حاجة الملك إلى المال وتذمر الجميع من كثرة الرسوم. وفي تلك الأثناء وسعيا من الملك لتجنب المشاكل مع بريطانيا ولكسب تعاونها وجه مذكرة إلى الحكومة البريطانية يشكو فيها من تآمر الملك فيصل ملك العراق عليه إذ يتلقى الثوار التشجيع من العراق والكويت، وقد يلجأون إليهما إذا ما أرغموا على ذلك في الوقت الذي يصر فيه الملك على ملاحقتهم أينما كانوا. وأبدى الملك شكره للمسؤولين البريطانيين في العراق والكويت على تعاونهم كما عبر فؤاد حمزة وكيل خارجية الحجاز ونجد عن تقديره لموقف الحكومة البريطانية من طلبات زعماء الإخوان حزام بن حثلين والفغم وابن مشهور. ويناقش التقرير فحوى عدد من المراسلات الرسمية مع وزارة الخارجية الحجازية النجدية حول اختلاف منظور الطرفين لدور بريطانيا في منع دخول الدويش إلى الكويت، وحول الغارات القبلية على الحدود مع شرقي الأردن والتحكيم البريطاني في التعويضات عن خسائر الغارات السابقة بين القبائل في نجد وشرقي الأردن والعراق.

ويشير التقرير إلى مذكرة تلقتها الوكالة البريطانية من وكيل الخارجية الحجازية يبين فيها أن حكومته قررت تعيين محمد عيد الرواف الممثل المساعد لحكومة الحجاز ونجد في سورية وكيلا لها في بغداد. ويفيد أيضا



أن حكومة الحجاز ونجد وافقت كتابيا على الترتيبات البريطانية بشأن الطائرات وأطقمها والأسلحة والذخيرة التي طلبها الملك وكيفية تسديدها والتفكير في استعمال القطيف أو جزيرة دارين قاعدة للطائرات وأعرب وكيل الخارجية عن استعداد حكومة الحجاز ونجد للتعهد بألا يقوم أي طيار غير مسلم بالتحليق فوق مقدسات المسلمين. وفي تلك الأثناء سلم القنصل البريطاني السلطات الحجازية النجدية تكذيبا رسميا للشائعات حول هجوم اليهود بالقنابل على المسجد الأقصى. ويبين التقرير الحظوة الرسمية التي لقيها كل من الأمير السوري شكيب أرسلان والنشط الهندي مولوي عبيد الله مهاجر اللذين يتهمهما التقرير بالتطرف. ويذكر التقرير وصول مركب إيطالي إلى نجد وتحرير أحد الرقيق.

***JD 3: 85-88**

1929/10/24
R/15/5/33 (2)

مذكرة من هارولد دكسون .Lieut.-Col Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تلقى الشيخ أحمد حاكم الكويت أنباء منقولة عن عبدالرحمن القصيبي في الهفوف تفيد أن العجمان استولوا على قافلتين في منطقة الأحساء. كما جاء تاجر كويتي بأخبار عن الوضع في نجد والأحساء وذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود توجه إلى الشعراء، وأن آل القصيبي يتناقلون روايات تعاون شيخ الكويت مع الدويش والمتمردين من الإخوان، وأن الملك عبدالعزيز كتب إلى شيوخ عتيبة يقول إنه حقق انتصارا ساحقا وأن رؤوس الدويش وابن مشهور وابن حثلين ومحمد الخالد وغيرهم من المتمردين قد أرسلت إلى الهفوف.

***RK 7.01: 163-64**

1929/10/25
L/P&S/10/1177 (11)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م وهو يحمل توقيع سيريل باريت .Cyril C. J Barrett المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يقول الملخص إن طه الشبلي صاحب صحيفة «لسان الأحرار» السورية ورئيس تحريرها وعضو الحزب الوطني السوري تقدم بطلب إذن من الملك عبدالعزيز آل سعود لزيارة نجد ضمن جولة في منطقة الخليج. ومن أخبار الكويت يذكر الملخص أن عبدالعزيز بن سلمان الربيع وهو وكيل سري للملك عبدالعزيز غادر الكويت متوجها إلى البحرين. وتمت محاكمة قاتلي ابن ماجد وإعدامهما. وزار الكويت الشيخ طراد بن سطام بن شعلان من العائلة التي تترأس



قبيلة عنزة في سورية وينوي التوجه إلى الرياض. كما وصل إلى الكويت كل من فيحان بن عجيلان ومترك بن حجنة وعيد الدهينة وعلي بن فالح أبو شويربات وحاولوا التوجه إلى مخيم فيصل الدويش، وقد طُلب من السلطات البريطانية منع تدفق أمثال هؤلاء على الكويت. كما غادر الكويت إلى بغداد بعض الرسل من المتمردين وهم الشريف راجح بن ناصر وبدحان الجبلي وحمود بن علي الخماش.

وفي الجزء المخصص لمملكة الحجاز ونجد وتوابعهما يذكر الملخص أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود انتصرت على المتمردين في معركتين، الأولى ضد الدهينة العتيبي والثانية ضد عـزيّز الدويش الذي قتل في المعركة ولكن فيصل بن شبلان تمكن من الهرب مع مائتين من المتمردين. ومع ذلك يبقى توازن القوى في غير صالح الملك. ويورد الملخص قائمة بالقبائل التابعة للملك والتي لجأت إلى العراق مع أسماء شيوخها (وهي القائمة نفسها الواردة في أخبار الكويت عن فترة ١-١٥ سبتمبر ١٩٢٩م). ويقول الملخص إن صحة عبدالله بن جلوي قد تحسنت كثيرا وقد أرسل الملك عبدالعزيز في طلبه إلى الرياض لكنه يخشى أن يبقى سعود بن عبدالعزيز آل سعود أميرا على الأحساء بصورة دائمة.

PDPG 8: 493-503

1929/10/26
R/15/5/34 (2)

رسالة من برتون Captain H. M. Burton ضابط المهمات الخاصة، سلاح الجو الملكي البريطاني، البصرة إلى هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يرسل برتون نسخة من آخر تقرير كتبه فيما يتعلق بالبادية الجنوبية ونجد. ويشير برتون إلى خلافات مهمة بين معلوماته ومعلومات دكسون حول القتال الذي جرى في ٥ أكتوبر وما تلاه من أحداث. وتشير معلومات برتون إلى رجوح كفة العوازم وقوات الملك عبدالعزيز آل سعود بعض الشيء رغم أن العوازم أصيبوا بخسائر تعادل خسائر العجمان. ويضيف برتون أن الكثيرين من المتمردين موجودون في الأراضي الكويتية. ويلحظ برتون أن الأخبار الواردة من البحرين تبالغ كثيرا وتنحاز إلى صف الملك عبدالعزيز. ويورد برتون بعض الأخبار غير المؤكدة التي يقول إنها قد تشير إلى قناعة الملك عبدالعزيز أنه قادر على إنهاء تمرد فيصل الدويش.

AB 9.05: 120-21

1929/10/26
R/15/5/34 (4)

مقتطف من تقرير حرره ووقع عليه برتون Captain H. M. Burton ضابط المهمات



الخاصة في البصرة، سلاح الجو الملكي البريطاني، البصرة، مؤرخ في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، ويمثل المقتطف الجزء الرابع من التقرير وهو بعنوان «البادية الجنوبية ونجد»، والمقتطف مرفق طي رسالة من برتون إلى هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يتضمن التقرير تفاصيل دقيقة عن الاشتباك الذي جرى بين قوات الملك عبدالعزيز آل سعود وبين المتمردين في ٥ أكتوبر حيث قامت قبيلة العجمان بهجوم على العوازم لكن العوازم نجحت في صد الهجوم مما دفع فيصل الدويش إلى شن هجوم آخر ضد بني خالد وبني هاجر وقوات الملك النظامية لكن وصول تعزيزات للقوات الموالية للملك في اللحظة الأخيرة مكنها من دحر الهجوم.

ويتضمن التقرير معلومات عن مواقع قوات كل من الجانبين وتحركاتها، والقبائل الموالية لكل من الطرفين المتحاربين، مع إشارة إلى مصالحة بين العوازم والمتمردين. وتشمل القبائل الموالية للملك عبدالعزيز حرب وشمر والظفير والعوازم وبني خالد وبني هاجر ومن قادتها ابن مساعد ومحمد السهلي وسعود بن سعود ومبارك بن دريع Drei وعبدالعزيز بن تركي أبو ذعار ومحسن الفرم ومشعل بن طوالة وغضبان بن رمال وعجمي بن سويط وغيرهم.

وأما قوات المتمردين فتتكون من قبيلتي العجمان ومطير ومن قادتها فيصل الدويش ونايف بن حثلين وحزام بن حثلين (الذي قتل في المعركة) وفرحان بن مشهور وعلي بن عشوان وعلي أبو شويربات وجاسر بن لامي وآخرون. ومن الأماكن التي تتنقل بينها العشائر والقوات الوفرة ومشاش وشظف والجبيل وحفر الباطن وحفر العتك وحائل والأحساء والطويل والشامية والشعيبة وجزيرة أبو علي والشق والأرطاويّة والمناقيش والجهراء والدليمية وقرية العليا وغيرها. ويصف التقرير تحركات بعض الأشخاص بين بغداد والكويت ومنهم سليمان بن محمد أبو كليب الذي حمل رسائل من فيصل الدويش، وطه الشبلي الذي ادعى أنه زار الرياض وحظي بلقاء الملك عبدالعزيز آل سعود.

AB 9.05: 122-25

1929/10/31
R/15/5/33 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن بعض كبار شيوخ العوازم وصلوا إلى الكويت وطلبوا من حاكمها السماح لهم بالتخييم في الجهراء وأوضحوا أنهم يودون العودة إلى سيادة الكويت والتمتع بحمايتها بصورة دائمة، وإلا سيضطرون



للانضمام للمتمردين ومقاتلة الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد وافق شيخ الكويت على منحهم حمايته.

***RK 7.01: 165**

1929/10/16-31
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

تلقى دكسون رسالتين من ملك الحجاز ونجد عبر في إحداهما عن أسفه لوفاة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وطلب في الأخرى مضاعفة الجهود لمنع فيصل الدويش من الحصول على المؤن من الكويت. ووردت تفاصيل جديدة عن معركة نقير تؤكد تعرض العوازم لهزيمة كبرى بسبب افتقارهم إلى الجياد. وقد وصل الدهينة وحده إلى معسكر المتمردين لإخبارهم أن الملك عبدالعزيز حقق انتصارات أكيدة على قبيلة عتيبة التي ستذعن له ما لم يقم الدويش بتصرف سريع.

وعلى صعيد آخر، كتب الدويش رسالة إلى شيخ الكويت يطلب مقابلته ومقابلة الوكيل السياسي البريطاني فيها وحين تأخر وصول الرد انتظارا لتعليمات من بوشهر توجه الدويش إلى الكويت، لكن شيخ الكويت كلف الشيخ عبدالله الجابر الصباح بإخراجه من الأراضي الكويتية وتم ذلك. وتبين أن الدويش يود توجيه ثلاثة أسئلة حول استعداد الحكومة البريطانية لمنع القبائل العراقية من مهاجمة نساء المتمردين والسماح لهن بالتوجه إلى الجهراء ليكنّ في حماية شيخ الكويت، وحول موقف الحكومة البريطانية إذا تمكنت قوات الدويش من إسقاط بعض طائرات الملك عبدالعزيز.

***PDPG 8: 541-45**

1929/11/01
FO371/14455 (4)

مقتطف من تقرير عن تحركات الباخرة البريطانية «داليا» *Dahlia* مؤرخ في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م ومرفق طي رسالة موقعة من موري O. Murray، الأميرالية البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يغطي المقتطف وصول الباخرة إلى ميناء جدة ثم مغادرتها متجهة إلى عدن. ويقول كاتب التقرير إن كوك Cooke نائب القنصل البريطاني كان في استقباله كما رحب به حمدي بيه قائد قوات جدة باسم حكومة الحجاز ونجد. وتبادل كاتب التقرير الزيارة الرسمية مع وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة. وقام فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد بدعوة قبطان السفينة وبعض ضباطها إلى نزهة في إحدى الجزر. ويصف الكاتب



النزهة ويقول إنه كان من بين المدعوين القنصلان الإيطاليان والسوفييتي اللذان عاملهما الحجازيون باحترام كبير، وإن الأول منهما ذكر أنه من أصدقاء موسوليني المقربين.

ويتحدث الكاتب عن حسن ضيافة فؤاد حمزة وعن شخصيته وعن حديث تبادله مع بوند حول زيارة المراكب البريطانية للموانئ الحجازية. ويذكر كاتب التقرير زيارة رسمية قام بها في اليوم التالي لعبدالله علي رضا قائمقام جدة، وزيارة أخرى لحمدي بيه. ويبين الكاتب أن السفينة توقفت في كمران وهي في طريقها من جدة إلى عدن. ويبدي كاتب التقرير تعليقات على مختلف الأشخاص الذين قابلهم والأمور والأحداث التي مرت بها الزيارة.

1929/11/02
FO371/13741 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يتحدث بوند عن الترتيبات التي اتخذت لصنع كسوة الكعبة المشرفة فيقول إن المحرض الأول على الخطة الجديدة كان إسماعيل الغزنوي الذي أيده عبدالغني دسوري وظفر علي خان وكلهم من الهنود. وقد عهد بأمر تنظيم المصنع إلى الغزنوي الذي عين محمد خان غازي خان مديرا له. وكانت الخطة ألا يقتصر المصنع على صنع الكسوة بل يقوم أيضا بصنع السجاد الهندي، لكن تبين أن تكلفة السجاد أعلى من سعر السجاد المستورد من الهند. وقد أثر ذلك على مكانة الغزنوي وموقف الملك عبدالعزيز آل سعود منه مما جعله يقدم استقالته التي قبلها الملك. لكن عبدالرحمن القصيبي وكيل الملك عبدالعزيز في بومباي شفع له لدى الملك فأعيد إلى منصبه مع بعض الشروط. ويضيف بوند أن مصنع السجاد أصبح مركزا للدعاية المناهضة لبريطانيا وملاذا لجميع الهنود الذين يعارضونها.

1929/11/02
R/15/5/34 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تتضمن البرقية موافقة وزير المستعمرات البريطانية على الإجراء المقترح الهادف إلى إخراج فيصل الدويش من الكويت، ويؤكد على عدم السماح له بمقابلة شيخ الكويت أو الوكيل السياسي البريطاني فيها.

***AB 9.05: 119**

1929/11/04
R/15/5/34 (1)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح



حاكم الكويت، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يعلم الوكيل السياسي الشيخ جابر أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج أبلغه في برقية مؤرخة في ٢ نوفمبر أن الحكومة البريطانية ليس لديها أي اعتراض على منح الشيخ أحمد ملجأ لبقايا قبيلة العوازم الذين طلبوا دخول الأراضي الكويتية.

1929/11/05
R/15/5/34 (2)

مقتطف من رسالة من جريندل G. Grindle نائب سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، والتاريخ غير موجود على هذا المقتطف.

تفيد المذكرة أن شيخ الكويت يقترح إعادة النظر في حدود الكويت لتتطابق مع الحدود المبينة في المعاهدة التركية الإنجليزية لعام ١٩١٣م. لكن كاتب المذكرة لا ينصح بإثارة هذا الموضوع مع الملك عبدالعزيز آل سعود، بل يقترح محاولة إقناعه بإعادة قبيلة العوازم إلى الكويت، وهو ما أبدى استعدادا للقيام به أثناء مؤتمر العقير. ويمكن إذا تم تسليح القبيلة بالعربات المدرعة أن تقوم بحماية الكويت من غارات الإخوان. وتولي الحكومة البريطانية أهمية كبيرة لتمكين شيخ الكويت من حماية نفسه دون الاعتماد على القوات البريطانية، خاصة بعد أن حصل العراق على الاستقلال. وتقول الرسالة إن اللورد باسفيلد Lord Passfield يود تلقي ملحوظات ودجوود بن Wedgwood Benn حول مقترحات شيخ الكويت. ويرد في الرسالة ذكر باريت Colonel Barrett.

***AB 9.05: 136-37** **ABD 10.2.19: 517-18*

1929/11/06
R/15/5/34 (2)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، وهي مضمّنة طي مذكرة من الوكيل السياسي إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ نوفمبر.

يخبر الوكيل البريطاني شيخ الكويت أن إبل فيصل الدويش وأتباعه ترد على آبار الصبيحية والطويل وأن الحكومة البريطانية تشعر بالدهشة والقلق من جراء ذلك وتطلب من الشيخ إصدار أوامر فورية تمنع إبل الإخوان من الشرب من هذين المكانين وإعلام فيصل الدويش بهذا الأمر وإرسال مجموعة من «الفداوية» لحراسة الآبار ومنع استخدام الإخوان لها. كما يشير الوكيل إلى أنه لحظ زيادة كبيرة في أعداد البدو في أسواق الكويت ويعتقد أن كثيرا منهم من الإخوان كما تدل العمامات التي يرتدونها. وهو يرجو أن يتحرى الشيخ



أحمد الأمر وإذا اتضح له أن الإخوان يدخلون الكويت متخفين فعليه أن يمنع ذلك. وقد وردت إلى الوكيل تقارير تقول إن الفغم وابن ماجد وابن حزام بن حثلين دخلوا مدينة الكويت مؤخرا لكنه يقول إنه لم يصدق هذه التقارير بسبب ثقته بالشيخ أحمد.

ABD 10.2.19: 512-13 ***RK 7.01: 166-67***

1929/11/06
R/15/5/34 (4)

رسالة من هارولد دكسون .Lieut.-Col Harold R. P. Dickson إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى برقية دكسون المؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) وتستعرض محاولة فيصل الدويش دخول الكويت ومقابلة شيخها، وطلبه التحاور مع الوكيل السياسي البريطاني. وكان رأي شيخ الكويت أن المقابلة قد تكون ذات فائدة وقد توضح نوايا الدويش تجاه العوازم، لذلك قام باستشارة دكسون، الذي قام بدوره بالإبراق إلى المقيم السياسي طلبا لرأيه. لكن الدويش دخل أراضي الكويت قبل السماح له بذلك واضطر شيخ الكويت ودكسون إلى استخدام الحيلة لمنعه من دخول المدينة، حيث اصطحبه الشيخ عبدالله بن جابر إلى الجهراء. ثم وجه دكسون أمرا إلى الدويش يطلب منه مغادرة الأراضي الكويتية، ويدعوه في الوقت نفسه إلى إبلاغ ما يود قوله شفهيا أو كتابة إلى الشيخ عبدالله الجابر.

وكان في صحبة الدويش كل من طلال بن حنايا ومحمد بن وطبان ومخلف بن جربوع ومناحي بن عشوان وجزاع بن عشوان. وعاد عبدالله الجابر ومعه الرسالة الشفهية التي يريد الدويش إبلاغها إلى الحكومة البريطانية ورسالة شخصية منه إلى دكسون، الذي يرفق ترجمة لها. ومما ذكره الدويش في رسالته أن الملك عبدالعزيز آل سعود نشر في قبيلة عتيبة خبرا مفاده أن أحمد شيخ الكويت طلب منه أن يسمح له بحماية نساء وأطفال قبيلتي مطير والعجمان الذين نجوا بعد أن ألحق الملك الهزيمة بالمتمردين، وأن الملك قبل بذلك بدافع صداقته مع الشيخ أحمد.

AB 9.05: 126-29

1929/11/06
R/15/34 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل السياسي في الكويت رقم ٦٠٦ المؤرخة في ١ نوفمبر، وتفيد أن وزير المستعمرات البريطانية أجاب أن الحكومة البريطانية تستنكر بشدة استمرار التباحث مع فيصل الدويش تحسبا من رد



فعل الملك عبدالعزيز آل سعود وإمكان استغلال الدويش للموقف. وتطلب البرقية إبلاغ شيخ الكويت أن يرد على أسئلة فيصل الدويش بالقول إن الحكومة غير مضطرة لتوضيح موقفها إزاء الظروف التي أشار إليها، وأنها تعهدت للملك بعدم السماح لنساء الدويش باللجوء إلى الكويت أو العراق، وأنها ستنظر بجدية شديدة إلى أي إخفاق من قبله في معاملة أي أفراد بريطانيين يقعون في قبضته معاملة لائقة.

ويقول المقيم السياسي إنه لدى إبلاغ الدويش هذه الأجوبة يجب توضيح أن الحكومة البريطانية غير مستعدة للدخول في مفاوضات أخرى معه، وأنه أو أي أحد من أتباعه سيكون عُرضة لإلقاء القبض عليه أو اتخاذ أي إجراء آخر بشأنه إذا ما دخل الأراضي الكويتية. وتطلب البرقية من الوكيل السياسي اتخاذ الإجراء المناسب.

1929/11/07
R/15/5/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير الوكيل السياسي إلى برقيته رقم ٦٠٨ المؤرخة في ٢ نوفمبر، ويبين أنه بعد أن ثبت ورود إبل المتمردين آبار الصبيحية والطويل فإنه أرسل هلال المطيري في الخامس من نوفمبر إلى مخيم الدويش محذرا من أنه إذا لم يتوقف ورود الإبل فسيطلق عليها النار فورا. كما يبين أنه طلب من شيخ الكويت إصدار إنذار مشابه ووضع حراس حول الآبار لمنع تكرار ما حدث. ويقول دكسون إن هلال بلَّغ الرسالة وعاد بتقرير مفاده أن الدويش وعد بوقف ما اشتكى منه، وأنه يقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود تعامل مع قبيلة عتيبة بصورة مرضية، وأنه لذلك متوجه في ١١ نوفمبر مع القوات المتمردة جميعها، فيما عدا قبيلة العجمان، إلى وبرة والصفاء وربما منطقة الحفر، وأن هجومه الأول سيقع على عجيبة وعلى قوات الملك عبدالعزيز هناك، وسيستعجل دخول العوازم الكويت كي يتفرغ العجمان الذين يقومون الآن بمراقبتهم. وتوضح البرقية أن مخيم الدويش يقع غرب جبل المناقيش Manaqish في الشق.

1929/11/08
FO371/13728 (4)

تقرير من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من بوند إلى هندرسون، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يرى التقرير أن أهم حدث هو هزيمة قبيلة العوازم تحت قيادة السهلي على يد



قبيلتي مطير والعجمان بقيادة فيصل الدويش، ومقتل حزام بن حثلين قائد قوات العجمان وحمد بن مسامح Musamah من شيوخ القبيلة، ولجوء المتبقين من العوازم إلى الكويت نظرا لعدم رغبتهم في الانضمام إلى الثوار ضد الملك عبدالعزيز آل سعود وطلبهم رسميا حماية شيخها وتحويل ولائهم بشكل دائم له. وينقل التقرير عن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن قوات العوازم كانت ٣٠٠٠-٣٥٠٠ رجل وقوات الإخوان ٣٥٠٠ رجل. ويعتقد أن أربعين رجلا من مطير وأربعين من العجمان قتلوا، ومنهم الشيخ حزام بن حثلين قائد العجمان والشيخ محمد بن مسامح. أما قتلى العوازم فيعتقد أن عددهم بلغ ٤٠٠ قتيل. واستولى الإخوان على ما يقارب ٣٠٠٠ رأس من الإبل من العوازم. ويبين التقرير أثر هذه الهزيمة على الرأي العام في الحجاز ومقارنة قبيلة العوازم بقبيلة هتيم الحجازية النجدية.

وبالمقابل يروي التقرير نجاح خالد بن لؤي ضد قبيلة عتيبة بعد وصول التعزيزات إليه وبعد تعاون بعض بطون عتيبة الموالين للملك عبدالعزيز تحت إمرة ابن ربيعان. إلا أن التقرير يتخوف من احتمال تغيير كل الموازين لو استمر نجاح فيصل الدويش. وفي هذا الإطار يشير التقرير إلى احتمال قتل الملك لابن بجاد في الرياض، وذلك بعد محاولة عبدالله بن حسن الذي أسرته قبيلة عتيبة ثم أطلقت سراحه الحصول على موافقة الملك على إطلاق ابن بجاد من سجنه.

وردا على مذكرة الملك عبدالعزيز آل سعود التي ورد ذكرها في تقرير الشهر السابق نصحه البريطانيون بعدم السماح لقواته باختراق حدود الكويت أو العراق وذلك خشية قذفهم بالقنابل خطأ من قبل القوات الجوية البريطانية التي قد يصعب عليها من الجو التمييز بينهم وبين المتمردين لكنهم رحبوا بوجود قوات الملك في نقاط داخل الحدود النجدية ودعوا إلى التعاون الوثيق وتبادل المعلومات بين السلطات الحدودية في كل من العراق والكويت ونجد.

أما عن الغارات القبلية ففي الوقت الذي ازدادت فيه على الحدود مع شرقي الأردن واستهدفت قبيلة بني عطية التابعة لشرقي الأردن وقبيلتين أخريين فإنه لم تسجل أي غارات ضد العراق وقد يعود ذلك إلى تعهد فيصل الدويش للشيخ أحمد شيخ الكويت بعدم مهاجمة الكويت والعراق.

ويشير التقرير إلى حملات جمع المال من القبائل حول الطائف وتسديد الملك حساب الطائرات والسلاح والذخيرة التي اشتراها من بريطانيا وإتمام عقود الطيارين والميكانيكيين المتعاقدين وتقرير وضع الطائرات في جزيرة دارين مقابل القطيف. وقد حثت الحكومة الحجازية النجدية بريطانيا على



الإسراع بإرسال الطائرات وأطقمها إلى دارين حيث استكملت كل الإجراءات اللازمة لاستقبالها ووافقت على اقتراح إرسال ضابط طيران بريطاني من العراق أولا لتفتيش المكان والتأكد من صلاحيته، لكنها لم توافق على اقتراح تحديد مهبط طائرات طوارئ على ساحل الأحساء، مع التشديد على عدم السماح لأي طيار غير مسلم بالطيران فوق الأماكن المقدسة.

أما عن تفاعل الحجاز مع الشؤون الفلسطينية فيشير التقرير إلى حملة جمع التبرعات لصالح الضحايا الفلسطينيين واحتجاج الملك عبدالعزيز كتابيا إلى ملك بريطانيا معبرا عن استنكاره الشديد لنبأ رمي بعض اليهود قنابل يدوية وسط المسجد الأقصى وقت صلاة الجمعة ويبدو أن الملك لم يطلع على التكذيب الرسمي الصادر في فلسطين.

ثم يشير التقرير إلى المصاعب التي تواجه حافظ وهبة، ممثل الحجاز فيها بسبب استغلال أعدائه في جدة لبعض التصريحات التي أدلى بها أثناء وجوده في لندن. كما أوحت الحكومة الحجازية النجدية برغبتها في الحصول على دعوة بريطانية للانضمام إلى اتفاقية تجارة الأسلحة بتاريخ ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م. وتباحث الجانبان الحجازي النجدي والبريطاني كذلك في الجوانب القانونية من مسألة حرية التجارة بين سورية ونجد (العابرة شرقي الأردن) بعد إيقاف السلطات في شرقي الأردن لقافلة تهرب الأسلحة من معان إلى نجد، وخاصة ما إذا كان ينبغي تطبيق القانون الجزائي العثماني أو البند الثالث عشر من اتفاقية حداء.

ويفيد التقرير أيضا أن بريطانيا لم توافق على تعيين ممثل حجازي نجدي للملك عبدالعزيز في العراق. ويبدو أنه صدر أمر ملكي بإعادة النظر في الرسوم الجمركية الخاصة بالتبغ والسيارات وقطع الغيار. كما يشير التقرير إلى وصول جويدو سولاتزو Guido Sullazzo القنصل الإيطالي الجديد ليحل محل ثيودوراني Theodorani الذي قام بأعمال القنصلية منذ وفاة الدكتور تشيزانا Dr. Cesana. وإلى رسوم الحجر الصحي في كمران وإلى وصول السفينة البريطانية «داليا» *Dahlia* وعتق بعض الرقيق في جدة.

****JD 3: 89-92***

1929/11/08
R/15/5/34 (1)

ترجمة رسالة من الشيخ فيصل بن سلطان الدويش إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٦ جمادى الآخرة ١٣٤٨هـ الموافق ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يذكر الدويش أنه علم أن الملك عبدالعزيز آل سعود اشترى مؤخرا بعض



الطائرات لذلك فإن قوات الدويش ستطلق النار على أي طائرات تحلق فوقها على افتراض أنها تابعة للملك. وهو يطلب عدم اشتراك طائرات بريطانية مع طائرات الملك عبدالعزيز كيلا تتعرض خطأ لنيران قواته. ويؤكد الدويش أنه يريد تفادي أي تهم لقواته بأنها معادية للحكومة البريطانية.

RK 7.01: 170

1929/11/08
R/15/5/34 (2)

ترجمة رسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٦ جمادى الآخرة ١٣٤٨هـ الموافق ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، مضمّنة طي مذكرة من الوكيل السياسي إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ نوفمبر.

يشير الشيخ أحمد إلى رسالة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٦١٤ المؤرخة في ٤ نوفمبر ويشكر الوكيل البريطاني على إخباره أن إبل فيصل الدويش تشرب من آبار الصبيحية والطويل وأن الحكومة البريطانية قلقة بهذا الشأن. أما ما ذكره الوكيل عن دخول بعض شيوخ المتمردين الأراضي الكويتية فيؤكد الشيخ أنه إشاعة كاذبة. ويؤكد الشيخ أحمد أنه لن يقبل بأي شيء يتعارض مع أوامر الحكومة البريطانية وأنه يحاول إرضاءها بكل وسيلة، ويعد بإرسال بعض رجاله لحراسة الآبار المذكورة ومنع الدويش وأتباعه من الشرب منها.

***ABD 10.2.19: 514-15 *RK 7.01: 168-69**

1929/11/08
R/15/5/34 (2)

رسالة من هارولد دكسون .Lieut.-Col Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، مرفقة مع رسالة من دكسون إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ نوفمبر.

تتضمن الرسالة رد بريطانيا الرسمي على أسئلة فيصل الدويش الثلاثة التي يستفسر فيها عن موقف بريطانيا من بقاء نساء الإخوان وأطفالهم قرب الحدود الكويتية، والسماح لهذه العائلات باللجوء إلى الجهراء في حال تعرضها لهجوم من قبل قوات الملك عبدالعزيز آل سعود، ومن إسقاط الدويش لطائرات تخص الملك عبدالعزيز إذا كان طياروها من المدنيين البريطانيين. ويطلب الوكيل البريطاني من شيخ الكويت أن يقوم بمهمة إبلاغ الدويش الرد البريطاني وهو أن الحكومة البريطانية ليست ملزمة بالإجابة على السؤال الأول، ولن تسمح لنساء الإخوان وأطفالهم بعبور حدود الكويت أو العراق، وتحذر الدويش في حال سقوط أي طيار



بريطاني أسيرا بين يديه من إساءة معاملته. كما يطلب ديكسون من الشيخ إبلاغ الدويش عدم رغبتها في إجراء مباحثات أخرى معه وتحذره هو وأتباعه من عبور حدود الكويت.

AB 9.05: 133-34

1929/11/08
R/15/5/34 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير المقيم السياسي البريطاني إلى برقية منه مؤرخة في ٦ نوفمبر، ويطلب إبلاغه برقيا إرسال الرسالة إلى فيصل الدويش.

1929/11/09
R/15/5/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير الوكيل السياسي البريطاني إلى برقية المقيم رقم ١٠٢٢ (المؤرخة في اليوم السابق) ويقول إن الرسالة أرسلت إلى فيصل الدويش وسلمت إليه يوم ٨ نوفمبر ظهرا.

1929/11/09
R/15/1/334 (1)

مقتطف من رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يستفسر الوكيل السياسي في البحرين إلى أي مدى يمكن مد الحماية البريطانية على سكان الأحساء حيث من المفترض أن تقوم الحكومة البريطانية بحمايتهم، حسب قول الوكيل السياسي.

RB 4.09: 321

1929/11/10
R/15/5/34 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٨ جمادى الآخرة ١٣٤٨هـ الموافق ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، مرفقة مع رسالة من دكسون إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ نوفمبر.

تشير الرسالة إلى رسالة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٦١٧ المؤرخة في ٦ نوفمبر وتفيد أن شيخ الكويت نفذ ما طلب منه، وأوفد هلال بن فجحان إلى فيصل الدويش لإبلاغه الرد البريطاني على أسئلته الثلاثة والتحذير البريطاني له ولموفديه من عبور الحدود الكويتية، وكان رد الدويش أنه سينفذ جميع الأوامر البريطانية بدقة. وسيقوم شيخ الكويت بإرسال سرية لحماية

آبار الصبيحية من إبل الدويش وأتباعه وطرد أي شخص منهم يدخل أراضي الكويت خطأ.

***AB 9.05: 135** *ABD 10.2.19: 516*

1929/11/14
R/15/5/34 (2)

رسالة من هارولد دكسون .Lieut.-Col Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يرفق دكسون ترجمة إنجليزية لرسالة من فيصل الدويش قائد قوات الإخوان المتمردين على الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٦ جمادى الآخرة ١٣٤٨هـ الموافق ٨ نوفمبر ١٩٢٩م. ويعلق دكسون أن صيغة الرسالة تبين حرص الدويش على علاقات طيبة مع بريطانيا. ويرى دكسون أن طلبه عدم قيام الطائرات البريطانية بالتحليق فوق رؤوس أتباعه مع طائرات الملك عبدالعزيز طلب معقول من وجهة النظر البدوية. ويضيف الوكيل السياسي في الكويت أن الحكومة البريطانية لا بد قد اتخذت الترتيبات لطلاء شعار نجد تحت جناح طائرات الملك عبدالعزيز ليتمكن الجميع من تمييزها عن الطائرات البريطانية. ولم يقم دكسون بالإجابة على الدويش ولا يعتقد أن هناك ضرورة للإجابة.

AB 9.05: 130-31

1929/11/14
R/15/5/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يذكر الوكيل السياسي أن الباقين من شيوخ العوازم قدموا في اليوم السابق لمقابلة شيخ الكويت مع قافلة مكونة من أربعمائة رأس من الإبل.

1929/11/15
R/15/5/34 (1)

رسالة من هارولد دكسون .Lieut.-Col Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى برقية المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ١١٢١ المؤرخة في ٦ نوفمبر وإلى برقية دكسون رقم ٦١٨ المؤرخة في ٩ نوفمبر وترفق نسخة من رسالة من الوكيل السياسي البريطاني إلى شيخ الكويت مؤرخة في ٨ نوفمبر وترجمة لرسالة من شيخ الكويت إليه مؤرخة في ٨ جمادى الآخرة ١٣٤٨هـ الموافق ١٠ نوفمبر. ويشير دكسون إلى أنه توسع في الرد على السؤال الثالث من أسئلة فيصل الدويش تجنبا لأي لبس.

AB 9.05: 132



1929/11/15
R/15/5/34 (2)

مذكرة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير دكسون إلى البرقية رقم ٦١٥ المؤرخة في ٧ نوفمبر ويرسل نسخة من الرسالة التي أرسلها إلى شيخ الكويت بتاريخ ٦ نوفمبر بشأن إبل الدويش وأتباعه التي ترد آبار الصبيحية والطويل وأمور أخرى وجواب الشيخ عليها. ويقول الوكيل إن الشيخ أقر له فيما بعد أن بعض الإخوان دخلوا المدينة بصحبة قافلة من العوازم، وقد اتخذ الشيخ التدابير الضرورية لمنع تكرار ذلك. كما يؤكد الوكيل أن تحرياته بينت عدم صحة خبر دخول بعض شيوخ المتمردين إلى الكويت.

***RK 7.01: 171-72**

1929/11/01-15
R/15/2/1499 (8)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يشير دكسون إلى وصول إجابة الحكومة البريطانية على الأسئلة التي طرحها فيصل الدويش حول موقف الحكومة البريطانية من حماية نساء المتمردين من الإخوان وأطفالهم في حال تعرضهم لأي هجوم وبالنسبة لاحتمال وقوع بعض البريطانيين في قبضة هؤلاء. وقد حمل الإجابة إلى الدويش الشيخ هلال المطيري، وذكر المطيري للوكيل السياسي البريطاني بعد عودته إلى الكويت أن الإجابة البريطانية كانت صدمة كبيرة للدويش الذي كان يعتقد أن بريطانيا ستساعده، ويبدو أنه يفكر الآن في التوصل إلى تفاهم مع الملك عبدالعزيز، لكنه يفكر أيضا في احتمال آخر وهو التوجه إلى سورية والالتجاء إلى ابن شعلان والفرنسيين.

ويعتقد الدويش أن بريطانيا أخطأت في عدم قبول صداقته لأنه كان سيضمن لها أمن الحدود الكويتية والعراقية. ومن جهة أخرى ينتظر وصول حافظ وهبة، وزير نجد في بريطانيا مؤخرا، إلى الكويت، علما أن شيخ الكويت يحمل شعورا قويا بالكراهية تجاهه. ومن جهة ثالثة استقر العوازم قرب الحدود الكويتية بعد الهزيمة التي تعرضوا لها ويُشاهد الكثيرون منهم في الكويت، وقد زار شيوخهم وعلى رأسهم الشيخ مبارك الملاعبي شيخ الكويت.

***PDPG 8: 569-76**

1929/11/18
R/15/5/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في

الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تشير البرقية إلى برقية دكسون رقم ٦٢٦ المؤرخة في ١٤ نوفمبر وتبين أن شيخ الكويت ألقى خطابا في شيوخ قبيلة العوازم عرض عليهم فيها النزول في الأرض الواقعة بين خبراء الدلايل والصبيحية لرعي مواشيهم فيها، وطلب منهم الابتعاد عن حزيم دون إبطاء.

RK 7.01: 172

1929/11/19
FO371/13741 (1)

رسالة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ جمادى الآخرة ١٣٤٨هـ الموافق ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م ومرفقة طي رسالة من بوند إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر.

يقول حمزة إن نائب الملك في الحجاز أصدر أمرا بموافقة الملك بجعل يوم الثامن من يناير (كانون الثاني) من كل عام يوما وطنيا تحتفل به مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بمناسبة ذكرى اعتلاء الملك عرش المملكة. وسيتقبل الملك والحكومة التهاني في ذلك اليوم. ويطلب فؤاد حمزة من بوند إبلاغ ذلك لحكومته.

1929/11/19
FO371/13741 (3)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تقول الرسالة إن الحكومة البريطانية لم تقم بأي خطوة جديدة لدعم اقتراحها إقامة اتصال لاسلكي بين الرياض وبغداد بعد أن أعلمها بوند أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتعامل مع هذا الموضوع بصورة نشطة. ومن جهة أخرى لا يرى رندل أن الوضع القانوني بالنسبة للعلاقة بين الحكومة الحجازية النجدية وشركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Co. يبرر للحكومة البريطانية أن تساند الشركة ضد حكومة الحجاز ونجد، فهناك شك مثلا في انطباق الاتفاقية بين الطرفين على نجد. وقد تضطر الحكومة البريطانية إلى النظر في الموضوع بأكمله فيما بعد. لكنها حاليا تفضل عدم القيام بأي خطوة مؤيدة أو معارضة لخطط الملك عبدالعزيز، خاصة أن أكثر ما يهمها في هذه المرحلة، وهو تأمين استخدام جهاز لاسلكي لبعثة الطيران البريطانية على الساحل العربي من الخليج، قد تحقق.

1929/11/20
CO 831/6/11 (1)

رسالة من جورج رندل G. W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بيكيت H.



Beckett، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، وهي موقعة من قبل كاتبها.

تشير الرسالة إلى ما ذكره الملك عبدالعزيز آل سعود عن استعداده لترك القرار حول تسوية موضوع الغارات بين نجد وشرقي الأردن لبريطانيا، وتقول الرسالة إن رندل ينتظر المواقف الرسمية بالنسبة لذلك وكيف ستجري مسألة التحكيم، وهو يريد الجواب على ذلك بأسرع ما يمكن.

***AB 5.07: 223**

1929/11/22
FO 371/13741 (1)

برقية من وليم بوند William L. Bond الوكيل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يذكر بوند أن وكيل وزارة الخارجية السعودية يضغط للحصول على ردود للأسئلة المشار إليها في رسالة الوكالة البريطانية في جدة رقم ٥ المؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) من العام نفسه، وعلى إجابات على المذكرات المرفقة طي رسالة الوكالة المؤرخة في ١٠ مارس (آذار) و١٠ أبريل (نيسان) و١٩ يونيو (حزيران) و٩ أغسطس (آب) من العام نفسه. وتبين حاشية على البرقية أن موضوع هذه الرسائل هو كابل جدة-بورت سودان، والتحكيم بشأن المخافر على الحدود النجدية العراقية، وخط سكة حديد الحجاز، ومسائل الخليج، والمفوضية البريطانية في جدة، والتحكيم حول الغارات على الحدود مع شرقي الأردن.

1929/11/23
FO371/13725 (2)

رسالة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢١ جمادى الآخرة ١٣٤٨هـ الموافق ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يرد حمزة على رسالة من الوكيل البريطاني مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) عبر فيها عن رغبة الحكومة البريطانية في وضع خطة لتحسين الوضع على الحدود بين نجد وشرقي الأردن، لكنه يبين أنه على الرغم من التفاؤل البريطاني فإن قبائل شرقي الأردن تزيد من هجماتها وجرائمها، فهي تقوم بحملات على نطاق واسع على طول الخط من وادي السرحان إلى البحر الأحمر. ويخص حمزة بالذكر غارة ضد قبيلة الشرارات قرب الجوف في حوالي ٢٥ ربيع الأول ١٣٤٨هـ وغارة أخرى ضد قافلة كانت متجهة من معان إلى تبوك. كما يذكر أن عدة هجمات تمت ضد المناطق المجاورة لتبوك ونهبت أغنام وأبقار تخص الحكومة وأمير تبوك. ويضيف حمزة أن الغارات تجري على نطاق واسع، ويطلب إبلاغ حكومة شرقي الأردن بهذه الحوادث معبرا عن أمل حكومة الحجاز ونجد



في عدم تكررها. ويحتج فؤاد حمزة باسم حكومته على هذه الحوادث ويطالب بمعاقبة المجرمين وإعادة المنهوبات ودفع الديات.

1929/11/23
FO371/13725 (3)

مذكرة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢١ جمادى الآخرة ١٣٤٨هـ الموافق ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يتحدث الملك عبدالعزيز عن الغارات التي يقوم بها رعايا من شرقي الأردن ضد منطقتي الجوف وحائل وذلك في الرد على اتصال الوكيل البريطاني بوزارة الخارجية في مملكة الحجاز ونجد حول هذا الموضوع. ويحذر الملك من نتائج استمرار الأمور على ما هي عليه ويقترح على الحكومة البريطانية بعض البدائل لحل هذه المشكلات. أولها أن تنظر في أمر المنهوبات وتتخذ قرارا فيها وفقا لقناعاتها. ويبين الملك أنه يقبل أي قرار تتوصل إليه في هذا الشأن وسيقوم بتنفيذه بعد أن تقوم هي بتنفيذ ما يخص رعايا شرقي الأردن. وبعدها تتخذ الحكومة البريطانية إجراءات صارمة لمنع بدو شرقي الأردن من القيام بأي هجوم ومعاقبة المسيئين بشكل يجعلهم عبرة لغيرهم.

والبديل الثاني هو إعلام الطرفين أن بدو الجانبين أحرار في تسوية الأمور فيما بينهم على أن تبقى المدن حيادية. ويبين الملك محاذير هذا الحل لكنه يقول إنه يقترحه بسبب عجز سلطات شرقي الأردن عن منع رعاياها من مهاجمة رعاياه. ويؤكد الملك أن قبيلتي بني صخر والحويطات من قبائل شرقي الأردن لا ترغبان في قتال قبائل الحجاز ونجد أو إزعاجها لو تركت الأمور لهما، لكنهما قامتا بغاراتهما بتحريض من السلطات العليا. لذلك فإن الملك يرى أن البديل الثالث في حال عدم قيام الحكومة البريطانية بإجراءات وقائية فعالة هو أن يقوم هو شخصيا بعقد اتفاقيات ودية مع قبائل شرقي الأردن تؤدي إلى وقف الغارات بين الطرفين.

1929/11/25
L/P&S/10/1177 (10)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م وهو موقع بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يقول الملخص إن الطريق البري بين الأحساء وقطر غير آمن بسبب القلاقل في نجد وقد استولى بدو من آل مرة على بعض إبل خليفة بن قاسم آل ثاني أخي عبدالله آل ثاني شيخ قطر. ويذكر الملخص أن الملك عبدالعزيز آل سعود لايزال في الرياض ولكن يتوقع وصوله إلى الأحساء، وقد جرى اشتباك في النقير بين المتمردين من العجمان



وعتيبة بقيادة فيصل الدويش وبين قوات الملك من العوازم وبني هاجر وبني خالد بقيادة محمد السهلي. وبعد استعراض خسائر الطرفين يعزو الملخص هزيمة العوازم إلى عدم امتلاكها للخيول.

وكتب الملك عبدالعزيز إلى القصيبي في البحرين يخبره أنه يحشد قواته في حفر العتك لمهاجمة المتمردين فيما وصلت شائعات إلى البحرين مفادها أن العجمان وعتيبة ينوون الإغارة على القطيف والجبيل. ومن جهة ثانية حاول فيصل الدويش لقاء شيخ الكويت ولكن الشيخ أمره بمغادرة أراضي الكويت فورا، والتزم الدويش بهذا الأمر.

***PDPG 8: 527-36**

1929/11/25
R/15/5/34 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن شيخ الكويت أرسل احتجاجا شديد اللهجة إلى فيصل الدويش وهدده باستخدام الطائرات والمدرعات لمعالجة الموقف، وأجاب الدويش مقرا أن الاحتجاج محق ومؤكدا عدم الحاجة إلى إجراءات قاسية إذ أنه سيتوجه مع قواته إلى الجنوب. كما ذكر الدويش أن ابن شقير كتب له بناء على أوامر من الملك عبدالعزيز آل سعود يخبره أنه مخول بالقيام بدور وسيط وأنه أجاب ابن شقير معربا عن استعداده للاستسلام للملك عبدالعزيز فورا بشروط هي أن تكون له حرية شراء المؤن من أي مكان يشاء في كل من العراق والكويت ونجد وألا يطلب منه مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن يسمح له بالعيش عيشة البدو. ويزعم الدويش أنه متأكد من أن الملك سيأمره بمهاجمة الكويت بمجرد استسلامه، وذلك لاختبار ولائه، لكن الدويش أكد لشيخ الكويت أنه لن يقوم بذلك. كما تنقل البرقية عن الدويش أن الملك عبدالعزيز يحاول التعامل مع العجمان على حدة، وأن جزءا من قوات ابن بصيص انضم إلى الدويش، وأنه (أي الدويش) أمر باستئناف غاراته ليكون في موقع تفاوضي قوي.

***AB 9.05: 138-39** *ABD 10.2.19: 519*

1929/11/25
R/15/5/34 (2

مذكرة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

توضح المذكرة أن نايف بن حثلين كبير شيوخ العجمان قدم إلى أطراف الجهراء وحاول الالتقاء بحاكم الكويت الذي رفض مقابلته، وتم ذلك دون علم الوكيل البريطاني في حينه.



وقد لام الوكيل شيخ الكويت على إخفاء ذلك وبعض الأمور الأخرى عنه. ويعتقد الوكيل أن السبب في تصرف الشيخ بهذا الشكل قد يكون خشيته من أن يقوم دكسون بالقبض على نايف واضطرابه بسبب زيارة حافظ وهبة مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت، إذ إنه لم يعرف ماذا سينقل حافظ وهبة إلى دكسون ولا المعلومات التي سيبلغها دكسون له كما يجد دكسون للشيخ مبررا في كونه محاطا بمجموعة كثير منهم على اتصال بالملك عبدالعزيز، وفي وجود قرابة بينه وبين آل حثلين وآل الدويش مما يجعله يتعاطف مع المتمردين. ويقول الوكيل إنه أقنع الشيخ أحمد أنه (أي الوكيل) خير صديق له.

ABD 10.2.19: 520-21 ***RK 7.01: 173-74**

1929/11/25
R/15/5/34 (3)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى برقية دكسون رقم ٦٤٥ المؤرخة في ٢٥ نوفمبر وتتناول موضوعين أولهما قيام دكسون بجولة استطلاعية قرب الجهراء للتأكد من عدم وجود أي خيام للإخوان داخل الحدود الكويتية، والثاني هو بعض مشاكل مياه الشرب بالنسبة للبدو. ويفصل دكسون الطريق الذي سلكه في جولته ذاكرا الأماكن التي مر بها بالتسلسل، ويبين أن جولته أكدت له عدم وجود أي مخيمات للإخوان ضمن أراضي الكويت، ويقول إن ذلك يدل على ذكاء فيصل الدويش وقدرته على السيطرة على أتباعه سيطرة تامة.

وتتضمن الرسالة تحليلا مستفيضا للأوضاع الاقتصادية والمعيشية لقبائل الإخوان وارتباطها بالآبار والمراعي، ويذكر أسماء الآبار المتوافرة للبدو في الكويت والمناطق المحيطة بها. ويبين دكسون أن قبيلتي الظفير وشمر تخيمان على بعد ثلاثين ميلا من آبار صفوان وتخيم قبائل الكويت على بعد ثلاثين ميلا من آبار الجهراء وبريه مطير على بعد أربعين ميلا منها، بينما يقيم الجبلان والدوشان من مطير غربي الشق على بعد أربعين ميلا من آبار الصبيحية والطويل، والعجمان جنوبي الشق على بعد أربعين ميلا من آبار القرين والوفرة وشظف. ويخلص إلى القول إن الحظر البريطاني على استعمال الإخوان للآبار داخل الكويت يجبرهم على النزوح جنوبا طلبا للماء، وهذا ما يقومون به حاليا.

***AB 9.05: 140-42** *ABD 10.2.19: 522-24*

1929/11/26
CO 372/39/8 (7)

مذكرة أعدتها وزارة الخارجية البريطانية حول «انطباق اتفاقية حداء بين شرقي الأردن ونجد على الحجاز» مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.



توضح المذكرة أنه على الرغم مــن أن اتفاقية حداء لا تنطبق من الناحية القانونيـة البحتة على الحدود والعلاقات الحدودية بين الحجاز وشرقي الأردن، فقد اعتبرت عمليا أنها تنظم تلك العلاقات الحدودية، كما أن المراسلات بهذا الشأن ومنها ما شارك فيـه هنري كوكس Colonel Henry Cox والوكيل والقنصل البريطاني في جدة ووكيل خارجية حكومة الحجاز ونجد تنطلق جميعـهـا مـن افتراض انطباق الاتفاقية على الحجاز ونجـد معا وتشير إلى ذلك ضمنيا.

وترى المذكرة أن أي محاولة لتطبيق التمييز المقترح بين نجد والحجاز ستؤدي في المرحلة الراهنـة إلى الاستنـكار والدهشـة. ويتخذ الموضوع أهميـة خاصة في هذه الآونة التي أصبحت فيها الحكومة البريطانية على استعداد لقبول وجهة نظر فؤاد حمزة، التي تختـلف عن وجهة نظر هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins، التي تقول إن المادة ١٣ من الاتفاقية تنطبق على قطعان الماشية التي تعبر الحدود مثل انطباقها علـى القبائل المهاجرة. وتبين المذكرة الصعوبة العملية في التمييز بين تجار الحجاز ونجـد والتي تجعل تطبـيقه شبه مستحيل، كما تبين خطر أن يؤدي هذا التمييز إلى طرح موضوع الحدود بين شرقي الأردن والحجاز برمته، وهو موضوع شائك خاصة أنه لم يتم أي اتفاق مع الملك عبدالعـزيز آل سعود على الحدود مع شرقي الأردن، لكنه في المذكرات المتبادلة المرفقة باتفاقية جدة أعرب ضمنيا عن قبـوله بالوضع القائم. وتضيف المذكرة أن تطبيـق هذا التمييز قد يؤدي إلى وضع لا يخدم مصلحة شرقي الأردن، كما تبين فائدة انـطباق المادة الثانية من الاتـفاقية على الحجاز وما يؤدي إليه من قيام حكومة نجد بمنع انـتهاكات رعاياها لأراضي شـرقي الأردن. وتخلص المذكرة إلى أنه من الأفضل عدم إثارة موضوع هذا التمييز الذي اقترحـه المندوب السامي البريطاني بالنيابة على شرقي الأردن إلا إذا ثبتت أهمية هذا التمييز بالنسبة للحكومة هناك.

1929/11/27
FO371/13741 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشريـن الـثـانـي) ١٩٢٩م ومرفقة طي رسالة من بونـد إلـى آرثر هنـدرسـون Arthur Henderson وزيـر الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يبين بوند أنه استلم رسالة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي يعلمه فيها قـرار الملك جعل يوم الثـامن من يناير (كانون الثاني) يوما وطنيا يحتفل فيه بذكرى اعتلائه العرش، وأنه أبلغ هذا القرار لحكومته، كما أخذ علما أن هذا اليوم سيكون مـناسبة لتقديم التهاني الرسمية للملك والحكومة.



1929/11/27
R/15/5/34 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكـويـت، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشريـن الـثـانـي) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن الوكيل السياسي علـم بوجود حركة قوية في الكويت مؤيدة للملك عبدالعزيز آل سعود، ومهمة حافظ وهبة في زيارته للكويت هو تقويم هذه الحركة وتولي مسؤوليتها إذا دعت الحاجة لذلك. وتشيـر البرقية إلى إشاعة سبق للوكيل البريطاني في جدة ذكرها لكن لاتوجد في البـرقـيـة أي معلومات واضحة عن موضوع الإشاعة.

RK 7.01: 175

1929/11/27
R/15/5/34 (3)

نسخة من برقية من الوكيل والقنصـل البريطاني في جدة إلـى وزارة الخـارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، وهذه النسخة موجهة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

تنقـل البرقيـة فحوى رسالـة من الملك عبدالعزيـز آل سعود مؤرخة في ١٧ نوفمـبر يقول فيها إن بعض السلطات العليا في الدول المجاورة نصحت الإخوان بالتفرق والاختلاط مع عرب الكويت والعراق إذا لم تكن لديهم القدرة على مـواجهة هجومه. ويعلن المـلـك عبدالـعزيز أنه لا نية لـديه في عبور الحدود الكويتية أو العراقية إلا إذا عجزت قوات أي من الدولتين عن منع المتمردين من اللجوء إلى أراضيها. ويتساءل عما تتوقع بريطانيا منه في مثل هذه الحالة. ويبين الملك الصعوبة الكامنة في الوضـع الحالي حيث سـمحت حكـومة الكـويت للـمتمردين بـسقي دوابهـم داخل أراضيها بينما لا يسمح له بالمثل. ويقترح الملك خيارين يمكن أن تلجأ حكومة الكويت إليهما لصد المتمردين بشكل يتيح له فرصة مطاردتهم والقضاء عليهم. ويؤكد الملك أن العواقب لن تكون حميدة إذا رفضـت الحكومة البريطانية كلا الخيارين، ويذكّر المسؤولين البريطانيين أنه يقوم بمعاقبة رعاياه لمخالفتهم التعهد الذي قطعه للسلطـات البريطانية بعدم مـهاجمة مواطني العراق والكويت. ويذكر المـلك أنه في حال عدم تعاون الحكومـة البريطانية معه فسيعـتبر نفسه غير مسؤول عن أي اعتداء يجري على الدول المجاورة.

AB 9.05: 143-45

1929/11/28
R/15/5/34 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطانـي فـي الكويت، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشريـن الثاني) ١٩٢٩م.

يقول قائد الطيران البريطاني في بغداد إن من الضروري إرسال كتيبتي عربات مدرعة إلى الكويت لما سيسببه قيام الملك عبدالعزيز



آل سعود مد نفوذه على الكويت -أيا كان السبب- من وضع خطير في العراق. ويؤيد المندوب السامي البريطاني هذا الرأي.
RK 7.01: 176

1929/11/28
R/15/5/34 (1)
برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يوافق المقيم على أن عودة ضباط الخدمات الخاصة إلى الكويت أمر غير مرغوب فيه لكنه يرى أنه لابد منها إذا قام سلاح الجو بأي نشاط. ويضيف المقيم أنه نقل وجهة نظر شيخ الكويت وألغى فكرة السيارات المدرعة لكنه لم يذكر أي شيء عن القيام بمزيد من الاستطلاعات الجوية لأنه لم يجد ضرورة لذلك.
RK 2.03: 433

1929/11/28
R/15/5/34 (1)
برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يبين الوكيل السياسي أن برقيته هذه شخصية ويقول إن رغبة القائد الجوي في إقامة مركز قوي من السيارات المدرعة في الكويت ما هي إلا غطاء لإعادة ضباط الخدمات الخاصة إليها. ولكن بما أن شيخ الكويت يعارض ذلك بشدة وبما أن الإخوان اختفوا تماما ولابد أنهم يقتربون من الحفر، فإن الوكيل السياسي يأمل أن يتمكن المقيم من إلغاء هذا الاقتراح.
RK 2.03: 432

1929/11/28
R/15/5/34 (1)
برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

ينقل الوكيل السياسي رسالة من شيخ الكويت يقول فيها إنه لم يعد بحاجة إلى المساعدة البريطانية على شكل سيارات مدرعة باعتبار أن فيصل الدويش وجميع رجاله قد غادروا الحدود بكل تأكيد وهم يتحركون بسرعة في اتجاه الجنوب. كما يقول الشيخ إن احتمال تهديد بلاده من طرف الملك عبدالعزيز آل سعود مستبعد جدا. ويبدي الوكيل السياسي استغرابه من الطريقة التي أسيء فيها فهم الموقف، كما يعرب عن تأييده لموقف الشيخ أحمد.
RK 2.03: 431

1929/11/29
R/15/5/34 (1)
رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح



حاكم الكويت، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يبلغ الوكيل السياسي الشيخ أحمد أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) طلب من قائد سلاح الجو أن يلغي خطة إرسال ثماني سيارات مدرعة وجهاز لاسلكي وضابط مخابرات بريطاني إلى الجهراء وذلك بعد أن نجحت رسالة الشيخ الشديدة اللهجة الموجهة إلى فيصل الدويش في جعله ينقل الإخوان بعيدا عن حدود الكويت.

RK 2.03: 434

1929/11/30
R/15/1/334 (1)

مقتطف من رسالة من سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

توضح الرسالة ما يتعلق ببعض سكان الأحساء والقطيف وأن من استوطن منهم لأجيال في القطيف أو الأحساء هم بوضوح من رعايا الملك عبدالعزيز آل سعود، ومن ناحية أخرى قد تكون من بينهم قلة تعتبر من رعايا البحرين وهم ممن يتاجرون أو يقيمون على ساحل الأحساء وهؤلاء تحق عليهم الحماية البريطانية.

**RB 4.09: 321*

1929/11/16-30
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يشير دكسون إلى طلب الوكيل السياسي البريطاني في الكويت سيارات مصفحة لإجلاء بعض إبل الإخوان التي وجدت على موارد الماء في الجهراء. وحاول ابن حثلين مقابلة الوكيل السياسي البريطاني لكن شيخ الكويت طرده من أراضيه. وتوجهت قبيلة مطير بقيادة الدويش إلى الصفاة. ووصلت رسائل من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني وبعض الشخصيات البارزة في الكويت. وجميع الرسائل تدور حول دخول المتمردين إلى الأراضي الكويتية. ووصل حافظ وهبة وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت قادما من القاهرة فيما اشتكى شيخ الكويت من أن حافظ وهبة أعطى لنفسه مهمة قنصل في الكويت، مما يؤدي إلى تعقيدات في علاقة الشيخ مع بريطانيا، وهي مسألة يعكف المقيم السياسي البريطاني في الخليج على دراستها.

PDPG 8: 577-79

1929/12/02
R/15/5/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في



الخليج (بوشهر) الموجود على ظهر السفينة «باتريك ستيوارت» *Patrick Stewart*، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن حافظ وهبة أرسل رسائل إلى جميع أفراد أسرة الصباح وإلى كبار تجار الكويت يحضهم على إقناع الشيخ أحمد شيخ الكويت بعدم السماح للمتمردين بدخول الكويت وباستخدام نفوذه لدى الحكومة البريطانية لعدم السماح لهم بالهروب إلى العراق. ويعلق الوكيل السياسي على المفارقة بين ما ذكره الملك عبدالعزيز للحكومة البريطانية حول وجود المتمردين داخل الكويت وبين ما يقوله للشيخ أحمد.

RK 2.03: 435

1929/12/03
R/15/5/34 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مرسلة من على ظهر الباخرة «باتريك ستيوارت» *Patrick Stewart* في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) وتقول إن كتيبتين من العربات المدرعة اتجهتا إلى الجهراء وتمت عدة عمليات استطلاع جوي. وعقد المقيم السياسي اجتماعا مع قائد الطيران والوكيل السياسي في الكويت تقرر فيه تحديد خط جنوبي لا ينبغي لقبائل الكويت تجاوزه، وترك المنطقة الواقعة شمال غربي المنطقة المحايدة كما هي، وتحديد مكان للعوازم إذا دخلوا الكويت، وقيام العربات المدرعة بمهمة استطلاعية، وتنفيذ استطلاعات جوية دورية.

ABD 10.2.19: 525* ***RK 7.01: 177*

1929/12/04
R/15/5/35 (3)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تقول الرسالة إن اجتماعا تم في البصرة وضم قائد الطيران البريطاني في العراق والمقيم السياسي البريطاني في الخليج والوكيل السياسي البريطاني في الكويت لبحث سبل منع وجود مخيمات بدوية كبيرة على حدود الكويت الجنوبية. وتم الاتفاق على عدة ترتيبات أولها عدم السماح لقبائل البدو الكويتية بالرعي جنوب خط محدد، والسماح للرعاة والحطابين في المنطقة الجنوبية من الكويت الاستمرار في أعمالهم كالمعتاد، وتوجيه قبيلة العوازم إلى الشمال من الجهراء إذا اختارت دخول الكويت، وتمركز بضع عربات مدرعة في الجهراء إلى حين التأكد من عدم احتمال قيام قوات الملك عبدالعزيز آل سعود بمهاجمة الإخوان في المستقبل



القريب، وقيام القوات البريطانية بأعمال استطلاعية.

AB 9.06: 149-51 *ABD 10.2.19: 526-28 *RK 7.01: 178-80

1929/12/06
FO371/13725 (2)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يعطي الوكيل البريطاني في هذه البرقية ملخصا لمذكرة تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) حول غارات بدو شرقي الأردن، الذين أصبحوا يتوغلون جنوبا حتى منطقة حائل. ويحذر الملك من عواقب السماح باستمرار هذا الوضع ويعرض على الحكومة البريطانية بعض البدائل لتسوية المشكلات الحدودية، وهي إما أن تقوم هي بمعالجة الموضوع، ويبدي استعداده في هذه الحال لقبول قرارها، أو تعطى قبائل الطرفين الحرية لتسوية الأمور فيما بينها. ويبدي الملك استعداده كحل بديل ثالث لأن يقوم شخصيا بعقد اتفاقيات مع قبائل شرقي الأردن إذا عجزت الحكومة هناك عن معالجة الموضوع.

ويقول بوند إن الملك يطلب جوابا عاجلا.

1929/12/08
R/15/5/35 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مرسلة من على ظهر الباخرة «باتريك ستيوارت» *Patrick Stewart* في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن حاكم الكويت سيقوم بناء على طلب الوكيل البريطاني بتوجيه إنذار إلى قبيلة العوازم مفاده أنه إذا لم تنتقل القبيلة إلى داخل أراضي الكويت خلال عشرة أيام فستعامل كجزء من القوات المتقاتلة وتمنع من دخول الكويت وابتياع حوائجها منها.

*ABD 10.2.19: 529 ***RK 7.01: 181***

1929/12/09
FO371/13728 (5)

تقرير من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من بوند إلى هندرسون، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود احتج على سماح حكومة الكويت لقبيلة العوازم باللجوء إلى أراضيها معربا عن عدم تصديقه قصة هزيمتهم وعن اعتقاده أن إيواءهم الرسمي في المنطقة الواقعة بين خبراء الدلايل غربي الجهراء وجنوبا إلى الصبيحية داخل الكويت بعيدا عن منطقة حزيم ما هو إلا تخطيط خبيث يمارسه فيصل الدويش. كما انتقد الملك عبدالعزيز آل سعود بشدة



إيواء شيخ الكويت لبعض الرعايا التابعين له، وطلب طردهم من الكويت. ويشير التقرير إلى دخول فيصل الدويش الكويت وطلبه مقابلة أميرها إما في الجهراء أو في سعدة Saada. إلا أنه تلقى رسالة سلمها له الشيخ عبدالله بن جابر تدعوه إلى مغادرة الكويت أولا ثم تقديم طلباته إلى الحكومة البريطانية شفهيا أو كتابيا والخروج من الأراضي الكويتية وانتظار الرد في مخيمه.

وتتلخص طلبات الدويش في منع بريطانيا للقبائل العراقية والكويتية من التعرض لعائلات مطير والعجمان الذين سيتركهم وراءه، ومعرفة ما إذا كانت بريطانيا ستسمح لنساء المتمردين بعبور الحدود الكويتية إلى الجهراء إن تعرضن لغارات من البدو التابعين للملك عبدالعزيز، وماذا سيكون الرد البريطاني على إسقاطه طائرات الملك عبدالعزيز التي اشتراها من بريطانيا أو استيلائه عليها. ويلخص التقرير الرد البريطاني المتشدد على هذه المطالب، وأثره في طرد الدويش ومطير والعجمان بعيدا عن الكويت حيث ينوي الدويش التحول إلى وبرة الصفاة وربما حفر الباطن لمهاجمة قوات الملك في قبة.

وينقل التقرير أخبارا مفادها أنه بعد أن يئس فيصل الدويش من مساعدة العراق أو الكويت له، وبعد أن سمع بانتصارات الملك على عتيبة، وتحت ضغوط مطير، عبر عن رغبته في التفاوض مع الملك عبدالعزيز شريطة أن يسمح له بالعيش حرا طليقا على الطريقة البدوية والتسوق من أي مركز شاء في العراق أو الكويت أو نجد، وألا يطلب منه مقابلة الملك. لكن الملك ردّ بأنه لابد من محاكمته بناء على أحكام الشريعة الإسلامية، وعبر كتابيا للبريطانيين أن عدم سماحهم له بملاحقة العناصر المناوئة له في داخل حدود العراق والكويت قد تُسبب له متاعب وصعوبات شتى، واقترح أن تشدد الحكومة البريطانية الحراسة على الحدود الكويتية أو أن تجمع الرعايا الكويتيين في مكان واحد حتى يتسنى له ملاحقة العناصر المناوئة له من رعاياه، وإلا فإنه سوف لن يتحمل مسؤولية قيام مثل هذه العناصر بأعمال عدوانية. وعليه فإن التقرير يروي الإجراءات السياسية والعسكرية الحازمة التي اتخذتها الحكومة البريطانية في كل من الكويت والعراق وشرقي الأردن لسد كل المنافذ أمام تسلل المتمردين أو عائلاتهم إلى هذه البلاد.

ويشير التقرير إلى وصول حافظ وهبة إلى الكويت للتباحث بهذا الشأن، وقد تزامن ذلك مع انطلاق الملك إلى حفر العتك ليبدأ منها عملياته العسكرية. ويكذب التقرير نقلا عن فؤاد حمزة وكيل الخارجية الحجازية النجدية، شائعة عن وجود خلاف بين خالد بن لؤي وشيخ عتيبة ابن ربيعان.

ويشير التقرير إلى تبادل المراسلات والشكاوى الرسمية بين القنصلية البريطانية



في جدة ووزارة (كذا) الخارجية الحجازية النجدية حول الغارات القبلية على حدود نجد والحجاز مع كل من شرقي الأردن والعراق حيث قام فريق من الحجاز بقيادة سلطان بن دوشان الفقير بمهاجمة مخيم للدروز قرب قريات الملح واستولى على إبل تابعة لحويطات شرقي الأردن تحت زعامة صباح أبو نوير، كما قام فريق من قبيلة عنزة يرأسه سليمان العواجي بمهاجمة النواصرة من الحويطات بزعامة (قاسم الشمط. وقد اختلف الطرفان حول انتماء قبيلة الدهامشة إلى نجد أم إلى العراق. كذلك يشكك التقرير في مصداقية الرواية الرسمية الحجازية النجدية حول ظروف مقتل عناد بن جميعان الذي يقول التقرير إنه قتل على يد ابن عون ورفاقه.

ويشير التقرير إلى مغادرة الطيارين والميكانيكيين البريطانيين الذين تعاقد معهم الملك عبدالعزيز لندن، وإلى تعاقد الملك مع شركة ماركوني Marconi الإنجليزية لتزويده في أقرب الآجال بمحطتي لاسلكي كبيرتين وإحدى عشرة محطة صغيرة لنشرها في الحجاز ونجد. كما طلب الملك من شركة رينو Renault الفرنسية تزويده بست شاحنات وسيارتين مدرعتين ذات مواصفات بريطانية خاصة بالصحراء.

ويناقش التقرير المصاعب المالية التي تواجهها الحكومة وعجزها عن تسديد الرواتب بما في ذلك رواتب الحرس الخاص بالأمير فيصل بن عبدالعزيز والإجراءات التي اتخذها عبدالله السليمان لجمع الأموال، والأبعاد التجارية لزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى جدة حيث ارتبطت بمناقشته لعدد من مشروعات البنية التحتية لمدينة جدة. ويخص التقرير بالذكر المبلغ الذي تم جمعه تضامنا مع ضحايا فلسطين، وتعيين يوم ٥ يناير (كانون الثاني) يوما وطنيا لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لأنه يصادف يوم اعتلاء الملك عبدالعزيز سدة الحكم. كما أعتقت الوكالة البريطانية اثنين من الرقيق ورحلتهما إلى بلديهما.

JD 3: 93-97

1929/12/13
R/15/1/334 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من محمد سعيد آل جمعة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م ومرفقة طي رسالة من تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي في البحرين إلى المقيم الموجود على متن السفينة «باتريك ستيورات» *Patrick Stewart*، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه.

يشير كاتب الرسالة إلى قضيته الخاصة التي سبق أن عرضها على الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، ثم يستعرض الوضع



الراهن في القطيف وموقف الأهالي تجاه الحكومة.

1929/12/15
FO371/14461 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م ومرفقة طي رسالة من بوند إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر.

يقول بوند إن محادثاته مع حمزة في اليوم السابق أوضحت وجود سوء تفاهم حول الإجراءات التي يريد حمزة من الحكومة البريطانية اتخاذها استجابة لمذكرته الموجهة إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins والمؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران). ولتسهيل الأمور يطلب بوند أن يشرح حمزة بالتفصيل النقاط التي يود الملك عبدالعزيز آل سعود بحثها ووجهة نظره بالنسبة لها.

1929/12/15
R/15/1/334 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود على متن السفينة «باتريك ستيورات» *Patrick Stewart*، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد الوكيل السياسي أن ما بين مائتين إلى ثلاثمائة من الأهالي غادروا القطيف إلى النعيم وسنابس، ويعتقد أن سبب مغادرتهم هو الرسوم الإضافية التي فرضت بسبب الحرب. وتوجد حاشية موقعة بالأحرف الأولى ومؤرخة في اليوم نفسه على نسخة البرقية تبين أن المكانين المذكورين يقعان على جزيرة المنامة، وتشير إلى ذكرهما في دليل الجزيرة العربية *Handbook of Arabia*.
RB 4.09: 322

1929/12/15
R/15/1/334 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود على متن السفينة «باتريك ستيورات» *Patrick Stewart* إلى الدائرة السياسية والخارجية لدى حكومة الهند البريطانية في نيودلهي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

ينقل المقيم عن الوكيل السياسي في البحرين أن عددا من الأهالي غادرو القطيف، ويعتقد أن سبب مغادرتهم هو الرسوم الإضافية التي فرضت بسبب الحرب. ويوضح أن النعيم وسنابس وهما المكانان اللذان توجهوا إليهما يقعان على جزيرة المنامة.

1929/12/01-15
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يفيد دكسون أنه توجه إلى البصرة بالطائرة حيث حضر مؤتمرا ضم قائد سلاح الطيران البريطاني في العراق والمقيم السياسي البريطاني في الخليج بشأن الدفاع عن مدينة الكويت. وعاد دكسون إلى الكويت في اليوم التالي.

***PDPG 8: 595-97**

1929/12/17
FO371/13740 (2)

رسالة من الدائرة الخارجية والسياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزير الهند، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تنقل البرقية نص رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج يقول فيها إن الرسوم الجمركية هي أساس النزاع وإن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يقم مراكز جمركية على حدود العراق وقطر وموانئ الساحل المتصالح مع معاملة خاصة بالكويت. ويوضح المقيم الفرق بين البضائع التي تنتقل إلى نجد عن طريق الكويت والبضائع التي تنقل عن طريق البحرين. ولا يرى المقيم ما يمنع من تطبيق مقترحات شيخ الكويت ويبين صعوبة تحاشي القوافل للمراكز الجمركية، وباعتبار هذه القوافل نجدية فإن الملك عبدالعزيز يستطيع فرض عقوبات صارمة على المخالفين. ويعتقد المقيم أن هدف الملك الحقيقي هو منع القبائل البدوية من الوصول إلى الكويت والتمون منها.

1929/12/18
R/15/1/334 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود على متن السفينة «باتريك ستيورات» *Patrick Stewart*، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد الوكيل البريطاني في البحرين أن عدد الوافدين من أهل القطيف أصبح يقدر بألف شخص، وأن هؤلاء لم يصطحبوا عائلاتهم معهم.

1929/12/18
R/15/5/35 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) الموجود على ظهر الباخرة باتريك ستيوارت Patrick Stewart، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تبين البرقية أن خمس عربات وصلت إلى الكويت، وهي تحمل عددا من رجال الملك عبدالعزيز آل سعود ورسائل منه إلى شيخ الكويت وإلى الوكيل السياسي البريطاني والمقيم السياسي البريطاني. وتفيد الرسائل أن الملك عبدالعزيز سيصل إلى الصفاة وهو يطلب معلومات عن الأمكنة التي يمكن أن توجد فيها قوات بريطانية قرب الحدود. وذكر حافظ وهبة للوكيل البريطاني أن خطوة الملك التالية هي الاتجاه إلى الحفر.

***RK 7.01: 182**



1929/12/18
R/15/5/35 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هيو فنسنت بسكو Lieut.-Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦ رجب ١٣٤٨هـ الموافق ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يشير الملك عبدالعزيز إلى تلقيه رسالة المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ١٦٠٤ المؤرخة في ٥ ديسمبر ويعرب عن شكره للحكومة البريطانية على بيعه أسلحة وطائرات ويوضح أن شكواه هي من عدم منع المتمردين من شراء مؤنهم من الكويت والسماح لهم بالتخييم عند موارد المياه لعدة أيام. ويقول إن الحكومة البريطانية ستكتشف صحة قيام ملك العراق بتشجيع المتمردين وبذل الوعود لهم إذا قامت بتحقيق في هذا الشأن. ويذكر الملك عبدالعزيز أن قواته ستشن هجوما على الدويش فور اكتشاف مكانه الحالي ويرجو أن تحقق الحكومة البريطانية وعدها بمنع الدويش وأتباعه والعجمان (ابن حثلين ورجاله) من الهرب أو البحث عن ملجأ. وبصدد ما ذكر عن لجوء العوازم إلى الكويت يقول الملك عبدالعزيز إنه احتج رسميا على ذلك ويطلب عدم السماح لأي من رعاياه باللجوء إلى دولة أخرى.

AB 9.6: 152-54 *ABD 10.2.19: 530-32* ****RK 7.01: 183-85*

1929/12/19
CO 831/6/11 (4)

مذكرة داخلية بعنوان «الغارات على حدود نجد-شرقي الأردن» كتبها بيكيت H. Beckett وهي موجهة إلى وليمز Williams، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، وعليها حاشية كتبها وليمز بالتاريخ نفسه وحاشية أخرى كتبها بيكيت بتاريخ ٢٠ ديسمبر.

جاء في المذكرة أنه عقد اجتماع مطول في وزارة الخارجية البريطانية بشأن إرسال رد سريع إلى الملك عبدالعزيز آل سعود حول تصفية موضوع الغارات الحدودية السابقة التي تم الاتفاق على أن تقوم الحكومة البريطانية بالتحكيم في شأنها. ومن الضروري تعيين حَكَم والحصول على موافقة الخزانة البريطانية فيما يتعلق بالنفقات. وتنظر وزارة الخارجية في تعيين مكدونل M. S. MacDonnell حكما، واستشارة لورين Sir P. Loraine حول الموضوع كما أن هناك احتمال تكليف باريت Colonel Barrett بالمهمة أو قيامه بوضع بعض المقترحات. وتتحدث المذكرة عن الإجراءات التي بدأ اتخاذها لمنع الغارات في المستقبل، وتقول إن وزارة الخارجية البريطانية ستطلب أن تخضع المنطقة الشرقية من شرقي الأردن لإدارة أكثر صرامة. وتشير إلى أن الغارات لم تنقص. ويطلب وليمز في حاشيته إطلاع هاورد Howard على المذكرة. وفي الحاشية التالية يقول بيكيت إنه استشار كلا من



سكفنجتون Skevington ورندل Rendel حول موضوع التعويضات وصياغة الجواب الذي سيرسل إلى جدة.

**AB 5.07: 224-27 *ABD 7.2.5: 434-37*

1929/12/19
FO371/13741 (1)

برقية من القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إنه تم تشكيل لجنة إصلاح بموافقة الملك ونشرت اللجنة إعلانا صحفيا تطلب فيه خدمات الخبراء الأجانب من حملة الشهادات العليا للقيام بأعمال مسح وتنقيب عن المعادن وتقديم تقارير بما يكتشفونه. كما تطلب مهندسا مؤهلا لدراسة إمكانية بناء رصيف في الميناء ومركز جمركي حديثين. وترسل الطلبات إلى «لجنة دراسة مشاريع الإصلاح» في وزارة (كذا) المالية بمكة المكرمة.

1929/12/19
FO371/14455 (2)

رسالة موقعة من وليم بوند .William L Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يشير بوند إلى رسالة رندل المؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ويتحدث عن الأولوية الدبلوماسية في جدة فيقول إن فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أخبره في ١٤ ديسمبر أن ميغريه الممثل الفرنسي في جدة سيقدم أوراق اعتماده كقائم بالأعمال، وكان ينوي تقديمها إلى الأمير فيصل أثناء زيارته الأخيرة إلى جدة لكن تعذر ذلك بسبب خطأ وقع. وستقوم الحكومات السوفييتية والتركية والفارسية أيضا بتعيين قائمين بالأعمال وسيتم تعيين وزراء مفوضين فيما بعد، وبالتالي فإن نظام الأولوية الحالي سيبقى. ويضيف بوند أنه بعد أن استلم برقية وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٧ ديسمبر سيوجه مذكرة إلى فؤاد حمزة يبلغه فيها مضمون البرقية التي يتوقع أن تخلف انطباعا ممتازا. ويعبر بوند عن جهله بكيفية إحداث المفوضيات والخطوات القانونية المطلوبة لذلك.

1929/12/19
FO371/14461 (3)

رسالة موقعة من وليم بوند .William L Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يشير بوند إلى برقيته رقم ٦٩ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ويقول إنه عقد اجتماعا مع فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وطرح فيه موضوع النقاط المتعلقة بالخليج التي يود الملك عبدالعزيز آل سعود إثارتها. وقد ذكر بوند



أنه يجد صعوبة في فهم ما تتوقعه حكومة الحجاز ونجد من الحكومة البريطانية. وأجاب حمزة أنه كان قد طلب إرسال وفد بريطاني إلى جدة لبحث المسائل المعلقة المختلفة التي سبق له أن ألح إليها، أو تكليف الوكالة البريطانية في جدة بالتفاوض حول هذه المسائل. وأوضح بوند أنه لا بد أن هناك سوء تفاهم إذ لم تفهم الحكومة البريطانية أن الملك يريد فتح مفاوضات رسمية وطلب من حمزة تزويده بمذكرة تشرح بالتفصيل النقاط التي يود الملك مناقشتها. وقد أكد بوند هذا الطلب الشفهي في رسالة مكتوبة يرفق نسخة عنها. وذكر فؤاد حمزة أثناء اللقاء مسألة الرسوم الجمركية في البحرين كمثال على النقاط التي قد يشملها البحث.

1929/12/20
FO371/13725 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تنقل البرقية نص رسالة أشارت وزارة الخارجية البريطانية إليها في برقية سابقة. وواضح أن الرسالة موجهة من الحكومة البريطانية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود كجواب على مذكرته المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) حول الوضع مع شرقي الأردن. وتبين الرسالة أن الحكومة البريطانية لا يمكنها قبول أي من الحلين الثاني والثالث اللذين يقترحهما الملك، وأن الإجراءات التي اتخذتها أو التي تقوم باتخاذها تتطابق مع اقتراح الملك الأول. فبعد قبول كل من الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله أمير شرقي الأردن تعيين محقق بريطاني لمعالجة مسألة إعادة المنهوبات هي في صدد اختيار ضابط مناسب لهذا الغرض. وحين يقدم هذا المحقق تقريره ستتخذ الحكومة البريطانية قرارها وتشرع في تنفيذه في شرقي الأردن وتقوم بإبلاغ القرار للملك عبدالعزيز ليقوم بتطبيق ما يخصه منه.

أما بالنسبة لمكافحة الغارات فتم مؤخرا اتخاذ إجراءات عقابية في عدد كبير من الحالات ضد قبائل شرقي الأردن وتمت في بعض الحالات إعادة المنهوبات، لكن تطبيق هذه الإجراءات كان صعبا بسبب عدم تطبيق إجراءات عقابية مماثلة ضد القبائل النجدية والحجازية المسيئة. وفي الختام تقول الرسالة إن الحكومة البريطانية تعيد النظر في مسألة الغارات من كلا الجانبين بالتشاور مع المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن.

1929/12/21
FO371/14468 (1)

مذكرة من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond الوكيل والمفوض البريطاني في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مكة المكرمة، مؤرخة في



٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م ومرفق نسخة منها طي رسالة بوند إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٩م.

تشير المذكرة إلى مذكرة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها المؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) وتفيد أنه بناء على الرغبة التي أعرب عنها وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في رسالته المؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٢٩م، فإن الملك البريطاني وافق على رفع مستوى الوكالة البريطانية في جدة إلى مفوضية وعلى فتح مفوضية لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في لندن. وتتخذ الحكومة البريطانية الخطوات اللازمة لتعيين مسؤول رفيع المستوى وزيرا مفوضا بريطانيا في جدة، كما سيرسل اسم حافظ وهبة إلى الملك البريطاني بصفته الوزير المفوض لحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها في لندن. وقد تم تعيين بوند قائما بالأعمال حتى وصول الوزير المفوض البريطاني.

****RSA 4.10: 495***

1929/12/21
R/15/1/334 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود على متن السفينة «باتريك ستيورات» *Patrick Stewart*، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يتابع الوكيل البريطاني في البحرين موضوع الوافدين من أهل القطيف ويفيد أن وفدا من هؤلاء سيأتيه في اليوم التالي ليطلب المساعدة في السماح لعائلاتهم بالانضمام إليهم وجلب أموالهم المنقولة. وينوي الوكيل البريطاني الطلب من أمير القطيف تحقيق رغباتهم.

1929/12/21
R/15/1/334 (4)

رسالة موقعة من تشارلز جيفري برايور Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يشير برايور فيما يتعلق بموضوع الوافدين من أهل القطيف إلى رسالة من سلفه مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م وإلى رد واتس Watts في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، كما يشير إلى تعليمات ترنشارد فاول Trenchard C. Fowle له والتي مفادها أن من بين أهل القطيف قلة تعتبر من رعايا البحرين وهم من الذين يتاجرون أو يقيمون على ساحل الأحساء وتحق لهؤلاء الحماية البريطانية. ويضيف برايور أنه خرج للصيد في اليوم السابق مع الشيخ حمد وأثناء استراحة الغداء وصل وفد من الوافدين لطلب المساعدة من الشيخ الذي أوضح لهم أن البحرين والأحساء هما الشيء نفسه وأحالهم على برايور.



وقدم الوفد إلى بـرايور في اليوم التالي وطلب الحماية البريطانية لكن واحدا من أعضائه فقط استطاع أن يدعي أنه من رعايا البحرين. ووعدهم برايور بعرض موضوعهم على المقيم السياسي. ويشير برايـور إلى فقرة في رسالة سلفه وإلى موقف ليونيل هاورث Sir Lionel Haworth منها، ويقول إن من المستحيل على الحكومة البريطانية أن تمتنع عن حماية من كانوا يحملون الجنسية البحرينية. ويضيف برايور أن السلطـات في القطيف تـتوقع قيام الحكومـة البريطانية بحماية الرعايا البحرينيين الأصليين ويطلب من المقيم الإذن بمواصلة تقديم الحماية لهم بعد التحقق من وثائقهم الثبوتية.

**RB 4.09: 323-26*

1929/12/21
R/15/1/334 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود على متن السفينة «باتريـك ستيـورات» *Patrick Stewart* إلى الوكـيـل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يستفسر المقيم من الوكيل السياسي في البحرين عما إذا كان هؤلاء الوافدين لازال يمكن اعتبارهم رعايا بحرينيين. ويضيف أنه إذا كان الأمر كذلك فإنه يوافق على اقتراح الوكيل السياسي. غير أنـه إذا مـا كـانـت جنسياتهم موضع شك فيفضل المـقـيـم أن يعطيهم الوكيل السياسي إجابة لا التزام فيها.

1929/12/21
R/15/5/35 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني فـي الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن بعض رجال ابن شقير قاموا بالإغارة على منطقة الطويل والاستيلاء على ألف وأربعمائة رأس من أغنام شـيـخ الكويت. وساد السخط في الكويت ووجه اتهام إلى الحكومة البريطانية بأنها تركت الرعاة بلا حماية.

RK 7.01: 186

1929/12/23
FO371/13725 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن إلى الوكالة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٣ ديسمـبـر (كـانـون الأول) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن التهمة التي وردت في برقية سابقة من جدة والتي تقول إن قبائـل شرقي الأردن تقوم بغارات واسعة النطـاق في الأراضي النجدية غير صحيحة بتاتا، أما الحلول البديلة التي يقترحها الملك عبدالعزيز آل سعود فأولها مجرد ترداد لقرار تم اتخاذه بالفعل، والثاني هو إقرار أن حكومة الحجاز ونجد لم تمارس إلا قدرا قليلا من التحكـم في شمال أراضيها في الأشهر المـاضـيـة، والثالث يوحي أن الملك عبدالعزيز لا يعلم



أن معظم أفراد قبيلتي بني صخر والحويطات يخيمون في أراضيه. ويؤكد المندوب السامي أن الغارات من شرقي الأردن توقفت عمليا وأعيد جزء كبير من المنهوبات وتمت معاقبة شيوخ كانوا يعتقدون أن القانون لا ينالهم، في حين لم تعد أي منهوبات من الحجاز ونجد إلا على مستوى محدود ولم يعاقب المسؤولون عن غارات ضد شرقي الأردن.

1929/12/23
FO371/14461 (3)

مذكرة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد مرفقة طي رسالة منه إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ رجب ١٣٤٨هـ الموافق ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، ومرفقة نسخة منها ومن المذكرة طي رسالة من بوند إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر.

تقول المذكرة إن طبيعة النقاط التي يود الملك عبدالعزيز آل سعود بحثها مع الحكومة البريطانية بشأن الخليج هي من النوع المستبعد أن يتم حله بالمراسلة، وإن حمزة بين لهربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins في ١٥ مايو (أيار) أن الملك سيغادر الحجاز في حوالي منتصف شهر أغسطس (آب) ويود قبل ذلك أن يبحث هذه النقاط مع الحكومة البريطانية إما عن طريق ممثل لها تختاره لهذا الغرض أو عن طريق الوكيل البريطاني في جدة. ويذكر حمزة بعض تفصيلات الحوار الذي دار بينه وبين جيكنز حول هذا الموضوع في ذلك اليوم ثم في ٣٠ مايو موضحا أن جيكنز أرسل له في ٣٠ مايو مذكرة يسأل فيها عن النقاط المراد بحثها. ويرى حمزة أن أفضل طريقة لإجراء مفاوضات بين الطرفين هي أن يقوم كل منهما بتكليف ممثلين عنه لمناقشة النقاط الثلاث الأساسية التي كان فؤاد حمزة قد بينها بكل أبعادها.

1929/12/27
FO371/14455 (1)

رسالة من كلايف Sir R. H. Clive إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في طهران في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يشير كلايف إلى رسالة دكسون رقم ٦٥٣ المؤرخة في ٩ ديسمبر ويقول إن الصحف المحلية في طهران نشرت خبرا أن ميرزا حبيب الله خان هويدا المعروف سابقا باسم عين الملك عين ممثلا سياسيا لفارس لدى سلطان الحجاز (كذا!)، وميرزا هو المبعوث الذي كان قد أرسل بمهمة خاصة إلى الحجاز، وهي لفتة رد عليها الملك عبدالعزيز آل سعود بالمثل. ويعتقد كلايف أن ميرزا سيقبل التعيين إذا كان برتبة وزير مفوض ولكنه يخشى ألا يكون سوى قائم بالأعمال. ويقول كلايف إن ميرزا شخص ودود ذكر أنه مستعد دائما لمساعدة زملائه البريطانيين، وإنه يتكلم العربيه بطلاقة.



1929/12/27
R/15/5/35 (2)

رسالة من هيو فنسنت بسكو .-Lieut Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م وموقعة من قبل بسكو.

تبين الرسالة أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج خاطب حكومته بشأن الأمور التي يشكو شيخ الكويت منها وبين ضرورة حماية بريطانيا لأراضي الكويت وليس للمدينة وحدها. كما استشار بسكو آمر السلاح الجوي البريطاني عما ينبغي اتخاذه من إجراءات. ولا يرى بسكو صعوبة في تفريق شمل التجمعات الكبيرة للقبائل، لكنه يتخوف من صعوبة منع الغارات البدوية الخاطفة. ويحبذ بسكو استخدام المدرعات والطائرات والدوريات الاستطلاعية.

***AB 9.06: 157-58** **ABD 10.2.19*

1929/12/27
R/15/5/35 (2)

رسالة من هارولد دكسون .Lieut.-Col Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يشير دكسون إلى برقية رقم ٧٣١ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر وينقل عن التاجر هلال المطيري -وهو من أقرباء فيصل الدويش- أن الملك عبدالعزيز آل سعود اشترط على الدويش قبل أي حديث عن استسلامه أن يقسم بالانصياع لأوامره في المستقبل وأن يعد بألا يسمح لأي فرد من قومه بزيارة الكويت لشراء المؤن منها. ويقول دكسون إن المطيري لام الحكومة البريطانية على موقفها وعدم فهمها لحقيقة النزاع النجدي الكويتي، وذكر أن الحل يكمن في السماح لمطير والعجمان بالاستقرار في الكويت.

AB 9.06: 155-56 *ABD 10.2.19: 533-34* ***RK 7.01: 187-88*

1929/12/28
L/P&S/10/1177 (9)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م وهو موقع بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يذكر الملخص أن طائرتين مائيتين وصلتا إلى البحرين وعلى ظهرهما تيلر Colonel Tayler كبير مهندسي سلاح الجو البريطاني، القيادة العراقية، وهاو Wing Commander، ثم قامتا بزيارة القطيف وبجولات استطلاعية في منطقة الخليج. ويصحح الملخص معلومات وردت في ملخص الشهر السابق حول قوات المتمردين النجديين. ويذكر أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود فرض ضريبة



(بدل) جهاد على الأحساء والقطيف وأنه طلب من ابنه سعود العودة من الأحساء إلى نجد. ويقال إنه حشد أكثر من خمسة عشر ألف مقاتل وهو ينوي مهاجمة الكويت بعد معاقبة المتمردين. وقد غادر الملك الرياض.

وقامت شركة القصيبي بنقل كل ممتلكاتها الثمينة من الأحساء إلى البحرين. ويقول الملخص إن الحكومة البريطانية أجابت بالرفض على أسئلة فيصل الدويش التي تطلب السماح لنساء المتمردين وأطفالهم بعبور الحدود إلى الكويت وحول احتمال وقوع بعض البريطانيين أسرى في قبضة المتمردين وقد أرسل الجواب إلى الدويش مع الشيخ هلال المطيري. ومن جهة أخرى وصل نبأ يفيد أن من المتوقع أن يزور حافظ وهبة رسول الملك عبدالعزيز الكويت لبحث بعض المسائل مع شيخها.

PDPG 8: 559-67

1929/12/29
FO371/14461 (2)

رسالة موقعة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يشير بوند إلى رسالته رقم ٣٢٦ المؤرخة في ١٩ ديسمبر ١٩٢٩م ويرفق طي رسالته نسخة مذكرة استلمها من فؤاد حمزة حول بعض النقاط المتعلقة بشؤون الخليج التي يود الملك عبدالعزيز آل سعود إثارتها وهي مؤرخة في ٢٢ رجب ١٣٤٨هـ الموافق ٢٣ ديسمبر. ويعلق بوند أن من الواضح أن حمزة لا يريد أن يبحث الموضوع دون تعليمات من الملك أو أنه لا يريد الدخول في تفاصيل قد تؤثر على سير المفاوضات فيما بعد. لكن بوند يرى أن من المفيد لحكومته أن تخوله صلاحية أن يطلب رسميا من حكومة الحجاز ونجد إعطاءه المزيد من التفصيلات.

1929/12/30
R/15/5/35 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

قام رجال من العوازم بالإغارة على عريبدار الكويت والاستيلاء على عدد كبير من الإبل. وقد لاحق العريبدار المغيرين واستردوا معظم الإبل منهم. وهذه ثالث غارة يقوم بها أتباع الملك عبدالعزيز آل سعود خلال عشرة أيام مما يستدعي في رأي شيخ الكويت والوكيل البريطاني توجيه مذكرة شديدة اللهجة إلى الملك عبدالعزيز حول هذا الموضوع.

RK 7.01: 189

1929/12/31
FO371/14468 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر



هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تفيد الرسالة أن بوند أعلم حكومة الحجاز ونجد أن التمثيل الدبلوماسي البريطاني في جدة قد ارتقى من وكالة إلى مستوى مفوضية. ويبين بوند السبب الذي دعاه إلى عدم الإبطاء في إعلام حكومة الحجاز ونجد بهذا الأمر. ومرفق طي الرسالة مذكرة بهذا الشأن أرسلها بوند إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة.

RSA 4.10: 495

1929/12/31
R/15/5/35 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يقول شيخ الكويت إن «سيف» تخلف دون علمه في قرية الدمنة (السالمية) وهي من قرى العوازم وتقع على بعد ثمانية أميال شرقي الكويت وعاد إلى الكويت في موعد قريب من الوقت الذي تمت الغارة فيه. وتبين البرقية أن سكان جميع القرى الكويتية الساحلية هم من العوازم أو العجمان وأن حوالي ألفي شخص آخرين من العوازم يقطنون الكويت.

RK 7.01: 190

1929/12/31
R/15/5/35 (2)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى الكويت، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يورد الوزير نص رسالة يطلب إبلاغها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، والرسالة تقول إن الحكومة البريطانية كانت قد أبلغت الملك أنها ستمنع رعاياه المتمردين من الهروب من الكويت والاختلاط مع القبائل المجاورة لهذا الغرض، وكانت عندئذ تعتقد أن قبيلة العوازم قد دخلت أو كانت على وشك الدخول إلى الأراضي الكويتية، لذلك وجهت أمرها بنقل القبيلة وقبائل الكويت إلى المناطق الكويتية الداخلية. لكن تبين أن العوازم بقيت في المنطقة المحايدة، لذلك صدرت تعليمات تقول إن على القبيلة إما أن تدخل أراضي الكويت على الفور أو تعتبر قوات معادية. وقد علمت الحكومة البريطانية أن القبيلة لم تدخل الكويت لذلك ستمنع عنها المؤن وستطردها إذا عبرت حدود الكويت.

RK 2.03: 436-37

1929/12/16-31
R/15/2/1499 (2)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.



يذكر دكسون أن خمس سيارات تخص الملك عبدالعزيز آل سعود وصلت إلى الكويت مع رسالتين إلى الوكيل السياسي البريطاني وشيخ الكويت وحملت في عودتها بعض الملابس وكمية كبيرة من النفط. ويعتذر دكسون عن إعطاء تفاصيل حول منع المتمردين النجديين من اجتياز الحدود الكويتية والعراقية لضيق الوقت.

PDPG 8: 599-600

1929
R/15/1/714 (68)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٢٩م، وتتصدره رسالة تغطية من المقدم هيو فنسنت بيسكو Lieut.-Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يتألف التقرير من عشرة فصول، الفصل التاسع منها هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين، وجاء فيه (ص ٥٢-٥٣) أن الأمير فهد (بن عبدالله) بن جلوي قام بقتل ضيدان بن حثلين وفي المقابل قتل رجال من العجمان فهدا وعددا كبيرا من أتباعه، مما سبب صدمة لوالده. ووصل الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى الهفوف ليحل محل ابن جلوي لكن والده طلب منه العودة بعد حوالي ثلاثة شهور. ويذكر التقرير أمورا أخرى تشمل وصول ذخائر وأسلحة مرسلة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وإدراك الملك لأهمية الصحافة وتشجيعه الصحفيين. كما يشير التقرير إلى العصيان في نجد وإلى وصول طلائع سلاح الجو الحجازي (إلى البحرين).

وتقرير الوكالة السياسية البريطانية في الكويت هو الفصل العاشر ويحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي ويتضمن جزءا كبيرا عن نجد والتمرد فيها (ص ٥٥-٦٢). فهو يقول إن أنباء نجد في بداية العام كانت غامضة ومتضاربة وتزايد التوتر بين الملك عبدالعزيز آل سعود وقادة الإخوان كما دب الخلاف بين أقوى شيوخ عتيبة ابن حميد وابن ربيعان. وتوسط الدويش بينهما ونجح في وساطته. وشهدت الشهور الثلاثة الأولى عدة حوادث إغارة وهجوم ومطاردة بالسيارات والطائرات، واشترك في بعض الغارات ضيدان بن حثلين وابن لامي والفغم كما قاد بعض أعمال المطاردة الشيخ عبدالله الجابر وجون جلوب Captain John Glubb. وانتشر الذعر في الكويت بسبب هذه الحوادث وأغلق الطريق بينها وبين البصرة. وعزم الملك عبدالعزيز على وضع حد لتمرد قادة الإخوان وحاول التفاوض معهم ثم شن هجوما على الدويش وابن حميد في السبلة فجرح الأول واستسلم الثاني بعد أن طارده الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود إلى



الغطغط. وكان ابن حثلين وابن شقير وابن لامي يعسكرون عند الطرف الجنوبي من الشق قرب القريّة ويحرسون الجناح الأيسر من الإخوان تحسبا من هجوم يقوم به الأمير فهد بن عبدالله بن جلوي. وبعد معركة السبلة استعاد ابن حثلين زعامته المطلقة على قبيلة العجمان.

ومن جهة أخرى قام فرحان بن مشهور الشعلان بتوسيط شيخ الكويت لمعرفة شروط الملك عبدالعزيز إذا أراد الاستسلام. لكن الحكومة البريطانية طلبت من شيخ الكويت أن يأمره بمغادرتها. وانضم الشعلان إلى قبيلة العجمان نتيجة لما يرويه التقرير من قتل فهد بن جلوي لضيدان بن حثلين. وهاجم العجمان بقيادة حزام بن حثلين معسكر فهد وقتلوه. وتولى نايف بن حثلين زعامة العجمان وأعلن هو وفرحان الشعلان التمرد على الملك عبدالعزيز. كما انضم إليهم فيصل الدويش بعد أن تماثل للشفاء. وخسر المتمردون معركة ضد العوازم وقوات الأحساء. وقام الدويش بأكثر من محاولة للاستعانة بشيخ الكويت لكن الحكومة البريطانية لم تسمح بذلك ويقول التقرير إنه لو اتخذت بريطانيا موقفا مختلفا لخسر الملك عبدالعزيز المواجهة.

ومن جهة أخرى بدأ بعض النجديين الملتجئين إلى العراق يتوافدون للانضمام إلى المتمردين بموافقة الملك فيصل بن الحسين ومن هؤلاء علي أبو شويربات وعبيّد بن حميد الذي كان صلة الوصل بين الدويش ونايف بن هندي بن حميد أحد زعماء عتيبة السابقين. وأخذ المتمردون يشنون غارات على الأحساء وعلى نجد. وبتاريخ ٢٠ أغسطس (آب) وصل الرباعي (عبدالعزيز الرباعي) الوكيل السري الخاص للملك عبدالعزيز إلى الكويت. وقام المتمردون بأكثر من محاولة لإقامة مخيم لهم في الأراضي الكويتية ولكن الوكيل السياسي البريطاني أقنعهم بالعدول عن ذلك.

وفي سبتمبر (أيلول) بدأت كفة الملك بالرجوح، فقد قُتل عزيزّ أكبر أبناء فيصل الدويش في معركة مع ابن مساعد أمير حائل، وبينما نجح الدويش في هجوم ضد العوازم وفر محمد السهلي قائد قوات الملك عبدالعزيز من الميدان، استطاع الملك كسب قبيلة عتيبة إلى صفه.

وقد حاول الدويش الحصول من الوكيل البريطاني في الكويت على بعض التأكيدات بشأن نساء المتمردين وماشيتهم دون جدوى، مما جعله يتهم بريطانيا بمساندة الملك عبدالعزيز وأعلن أنه سيحاول التوصل إلى اتفاق معه. ويقول التقرير إن رد الوكيل البريطاني كان بداية انهيار التمرد. فقد بدأت جماعات من المتمردين تعود للانضواء تحت لواء الملك كما بدأ فيصل الدويش نفسه فيما بعد مفاوضات مع الملك عبدالعزيز بواسطة الرسائل.



ويذكر التقرير وصول حافظ وهبة إلى الكويت وقيامه بأعمال دعائية لمصلحة الملك. ويتحدث التقرير عن افتقار الكويت إلى دفاع كاف عن أراضيها. وقد تعرضت الكويت إلى الحظر التجاري الذي فرضه الملك عبدالعزيز آل سعود عليها في السنوات الثمان الأخيرة وإلى غارات وغزوات متكررة. وتتألف القوة الدفاعية الحالية للكويت من «الفداوية» والعريبدار والقوة الاحتياطية للدفاع عن المدينة.

PGAR 8

[1929]
R/15/5/38 (1)

خريطة تقريبية تبين الترتيب الدفاعي المقترح للعمليات التي سيُلجأ إليها في المستقبل لصد غارات الإخوان، ويعتقد أنها رسمت عام ١٩٢٩م.

تصور الخريطة منطقة الحدود النجدية العراقية وتُظهر جزءا من الكويت، وتبين مواقع أسراب الطائرات البريطانية ومواقع المدفعية العراقية، وخط تجمع القبائل العراقية في أوقات الطوارئ.

**RK 7.01: 104*